الدراري في ترتيب ابواب البخاري

بدو الوحي	الايمان	العلم	الوضو	الغسل	الحيض	التيمم	الصلاة
المواقيت	الاذان	صفة الصلا	الخوف	العيد	الوتر	الاستسقا	الكسوف
سجود القرآن	التقصير	صلاة الليل	النفل	العمل في الصلاة	السهو	الجنايز	الزكاة
الحج	العمرة	المحصر وجزاء الصيد	فضايل المدينة	الصوم	التراويح	الاعتكاف	البيوع
السلم	الشفعة	الاجارة	الحوالة	الكفالة	الحرث والمزارعة	الشرب	الاستقراض
الخصومات	اللقطة	المظالم والغصب	الشركة	الرهن	العتق	المكاتب	الهبة
الشهادات	الصلح	الشروط	الوصايا	الجهاد	الخمس	الجزية	بدء الخلق
الانبياء	المناقب	المغازي	التفسير	فضايل القرآن	النكاح	الطلاق	النفقات
الاطعمة	العقيقة	الصيد والذبائح	الاضاحي	الاشربة	المرضى	الطب	اللباس
الادب	الاستئذان	الدعوات	الرقاق	القدر	الايمان والنذور	الكفارات	الفرايض
الحدود	المحاربين	الديات	استتابة المرتدين	الاكراه	الحيل	التعبير	الفتن
الاحكام	التمني	خبر الواحد	الاعتصام	التوحيد		تم	وكمل

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله

وقف سلطان ابي النصر صاحب ممالك البحرين كافل مصالح الحرمين الشريفين المروي عنه احاديث الشفقة على الخلق

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نثق الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد فهذه اوراق شريفة مشتملة على اوضاع منيفة وهي فهرست ابواب صحيح البخاري نظر اليه العلي الباري لمحض سرعة الكشف ومعونة القاري وسميتها بالدراري في ترتيب ابواب صحيح البخاري وبالله المستعان

احاديث بدء الوحي

باب كيف كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله تعالى انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده ٥

كتاب الايمان

٣

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس ٣	باب دعاؤكم ايمانكم ٣	باب امور الايمان ٣	باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ٣	باب اي الاسلام افضل ٣
باب اطعام الطعام من الاسلام ٣	باب من الايمان ان يحب لاخيه ما يحب لنفسه ٤	باب حب الرسول من الايمان ٤	باب حلاوة الايمان ٤	باب علامة الايمان حب الانصار ٤
باب حدثنا ابو اليمان ٤	باب من الدين الفرار من الفتن ٤	باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بالله وان المعرفة فعل القلب لقوله ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم ٤	باب من كره ان يعود في الكفر كما يكره ان يلقى في النار ٤	باب تفاضل اهل الايمان في الاعمال ٤
باب الحياء من الايمان ٤	باب فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فخلوا سبيلهم ٤	باب من قال ان الايمان هو العمل ٤	باب اذا لم يكن الاسلام على الحقيقة ٥	باب السلام من الاسلام ٥
باب كفران العشير ٥	باب المعاصي من امر الجاهلية ٥	باب وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما ٥	باب ظلم دون ظلم ٥	باب علامات المنافق ٥
باب قيام ليلة القدر من الايمان ٥	باب الجهاد من الايمان ٥	باب تطوع قيام رمضان من الايمان ٥	باب صوم رمضان احتسابا من الايمان ٥	باب الدين يسر ٥
باب الصلاة من الايمان ٦	باب حسن اسلام المرء ٦	باب احب الدين الى الله ادومه ٦	باب زيادة الايمان ونقصانه ٦	باب الزكاة من الاسلام ٦

باب اتباع الجنائز من الايمان

باب اتباع الجنائز من الايمان ٦	باب خوف المؤمن من ان يحبط عمله وهو لا يشعر ٦	باب حدثنا محمد بن عرعرة ٦	باب سؤال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان والاسلام والاحسان وعلم الساعة ٧	باب حدثنا ابرهيم بن حمزة ٧
باب فضل من استبرأ لدينه ٧	باب اداء الخمس من الايمان ٧	باب ما جاء ان الاعمال بالنية والحسبة ولكل امرئ ما نوى ٧	باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة ٧	كتاب العلم ٧
باب من سئل علما فاتم الحديث ثم اجاب السائل ٨	باب من رفع صوته بالعلم ٨	باب قول المحدث حدثنا واخبرنا وانبانا ٨	باب طرح الامام المسئلة على اصحابه ليختبر ما عندهم من العلم ٨	باب القراءة والعرض على المحدث ٨
باب ما يذكر في المناولة وكتاب اهل العلم بالعلم الى البلدان ٨	باب من قعد حيث ينتهي به المجلس ٩	باب قول النبي صلى الله عليه وسلم رب مبلغ اوعى من سامع ٩	باب العلم قبل القول والعمل ٩	باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولهم بالموعظة والعلم كي لا ينفروا ٩
باب من جعل لاهل العلم يوما معلوما ٩	باب من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ٩	باب الفهم في العلم ٩	باب الاغتباط في العلم والحكمة ٩	باب ما ذكر في ذهاب موسى في البحر الى الخضر عليهما السلام وقوله هل اتبعك على ان تعلمن الآية ٩
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس اللهم علمه الكتاب ١٠	باب متى يصح سماع الصبي الصغير ١٠	باب الخروج في طلب العلم ١٠	باب فضل من علم وعلم ١٠	باب رفع العلم وظهور الجهل ١٠
باب فضل العلم ١٠	باب الفتيا وهو واقف على الدابة او غيرها ١٠	باب من اجاب الفتيا باشارة اليد والرأس ١٠	باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم وفد عبد القيس على ان يحفظوا الايمان والعلم ١١	باب الرحلة في المسئلة وتعليم اهله ١١
باب التناوب في العلم ١١	باب الغضب في الموعظة والتعليم اذا راى ما يكره ١١	باب من برك على ركبتيه عند الامام او المحدث ١١	باب من اعاد الحديث ثلاثا ليفهم عنه ١١	باب تعليم الرجل امته واهله ١٢
باب عظة الامام النساء وتعليمهن ١٢	باب الحرص على الحديث ١٢	باب كيف يقبض العلم ١٢	باب هل يجعل للنساء يوما على حدة في العلم ١٢	باب من سمع شيئا فراجعه حتى يعرفه ١٢
باب ليبلغ العلم الشاهد الغائب ١٢	باب اثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم ١٢	باب كتابة العلم ١٣	باب العلم والعظة بالليل ١٣	باب السمر في العلم ١٣

كتاب الوضوء ١٥

باب الرجل يوضئ صاحبه

كتاب الغسل

تنور

باب الصلاة في مسجد السوق

كتاب مواقيت الصلاة

باب النوم قبل العشا لمن غلب

بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الاذان ٤٩

باب وقت الفجر ٤٨	باب من ادرك من الفجر ركعة ٤٨	باب من ادرك من الصلاة ركعة ٤٨	باب الصلاة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس ٤٨	باب لا تحرى الصلاة قبل غروب الشمس ٤٩
باب من لم يكره الصلاة الا بعد العصر والفجر ٤٩	باب ما يصلي بعد العصر من الفوائت ونحوها ٤٩	باب التبكير بالصلاة في يوم غيم ٤٩	باب الاذان بعد ذهاب الوقت ٤٩	باب من صلى بالناس جماعة بعد ذهاب الوقت ٤٩
باب من نسي صلاة فليصل اذا ذكر ٤٩	باب قضا الصلاة الاولى فالاولى ٤٩	باب ما يكره من السمر بعد العشاء ٥٠	باب السمر في الفقه والخير بعد العشا ٥٠	باب السمر مع الاهل والضيف ٥٠
باب بدو الاذان ٥٠	باب الاذان مثنى مثنى ٥٠	باب الاقامة واحدة الا قوله قد قامت الصلاة ٥٠	باب فضل التاذين ٥٠	باب رفع الصوت بالندا ٥٠
باب ما يحقن بالاذان من الدماء ٥١	باب ما يقول اذا سمع المنادي ٥١	باب الدعا عند النداء ٥١	باب الاستهام في الاذان ٥١	باب اذان الاعمى اذا كان له من يخبره ٥١
باب الاذان بعد الفجر ٥١	باب كم بين الاذان والاقامة ومن ينتظر الاقامة ٥١	باب من انتظر الاقامة ٥١	باب بين كل اذانين صلاة لمن شا ٥٢	باب الاذان للمسافر اذا كانوا جماعة والاقامة ٥٢
باب هل يتتبع المؤذن فاه ههنا وههنا ٥٢	باب قول الرجل فاتتنا الصلاة ٥٢	باب لا يسعى الى الصلاة وليأتها بالسكينة والوقار ٥٢	باب ما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا ٥٢	باب متى يقوم الناس اذا راوا الامام عند الاقامة ٥٢
باب لا يقوم يسعى الى الصلاة مستعجلا ولا يقوم اليها ٥٢	باب هل يخرج من المسجد لعلة ٥٢	باب اذا قال الامام مكانكم ٥٢	باب قول الرجل ما صلينا ٥٢	باب الامام تعرض له الحاجة بعد الاقامة ٥٣
باب الكلام اذا اقيمت الصلاة ٥٣	باب وجوب صلاة الجماعة ٥٣	باب فضل صلاة الفجر في جماعة ٥٣	باب فضل التهجير الى الظهر ٥٣	باب احتساب الاثار ٥٣
باب فضل صلاة العشا في الجماعة ٥٣	باب اثنان فما فوقهما جماعة ٥٣	باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة ٥٣	باب فضل من غدا الى المسجد ومن راح ٥٤	باب اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة ٥٤

باب حد المريض

باب حد المريض ان يشهد الجماعة ٥٤	باب الرخصة في المطر ٥٤	باب هل يصلي الامام بمن حضر ٥٤	باب اذا دعي الامام الى الصلاة وبيده ما ياكل ٥٥	باب من كان في حاجة اهله فاقيمت الصلاة فخرج ٥٥
باب من صلى بالناس وهو لا يريد الا ان يعلمهم ٥٥	باب اهل العلم والفضل احق بالامامة ٥٥	باب من قام الى جنب الامام لعلة ٥٥	باب من دخل ليؤم الناس ٥٥	باب اذا استووا في القراءة ٥٦
باب اذا زار الامام قوما فامهم ٥٦	باب انما جعل الامام ليؤتم به ٥٦	باب متى يسجد من خلف الامام ٥٦	باب اثم من رفع راسه قبل الامام ٥٧	باب امامة العبد والمولى ٥٧
باب اذا لم يتم الامام واتم من خلفه ٥٧	باب امامة المفتون والمبتدع ٥٧	باب يقوم عن يمين الامام ٥٧	باب اذا قام الرجل عن يسار الامام ٥٧	باب اذا لم ينو الامام ان يؤم ٥٧
باب اذا طول الامام ٥٧	باب تخفيف الامام ٥٧	باب اذا صلى لنفسه فليطول ما شا ٥٧	باب من شكا امامه اذا طول ٥٨	باب الايجاز في الصلاة ٥٨
باب من خفف الصلاة عند بكا الصبي ٥٨	باب اذا صلى ثم ام قوما ٥٨	باب من اسمع الناس تكبير الامام ٥٨	باب الرجل ياتم بالامام وياتم الناس بالماموم ٥٨	باب هل ياخذ الامام اذا شك بقول الناس ٥٨
باب اذا بكى الامام في الصلاة ٥٨	باب تسوية الصفوف عند الاقامة ٥٩	باب اقبال الامام على الناس عند تسوية الصفوف ٩٥	باب الصف الاول ٥٩	باب اقامة الصف من تمام الصلاة ٥٩
باب اثم من لم يتم الصفوف ٥٩	باب الزاق المنكب بالمنكب ٥٩	باب اذا قام الرجل عن يسار الامام وحوله الامام خلفه الى يمينه تمت صلاته ٥٩	باب المراة وحدها تكون صفا ٥٩	باب اذا كان بين الامام وبين القوم حائط او سترة ٥٩
باب ايجاب التكبير وافتتاح الصلاة ٥٩	باب رفع اليدين في التكبيرة ٦٠	باب رفع اليدين اذا كبر واذا ركع واذا رفع ٦٠	باب الى اين يرفع يديه ٦٠	باب رفع اليدين اذا قام من الركعتين ٦١
باب وضع اليمنى على اليسرى في الصلاة ٦٠	باب الخشوع في الصلاة ٦٠	باب ما يقرا بعد التكبير ٦٠	باب حدثنا ابن ابي مريم ٦٠	باب رفع البصر الى الامام في الصلاة ٦٠

باب رفع اليدين في الخطبة ٧٤	باب الاستماع في الخطبة يوم الجمعة ٧٤	باب الانصات يوم الجمعة والامام يخطب ٧٤	باب الساعة التي في يوم الجمعة ٧٤	باب اذا نفر الناس عن الامام ٧٤
باب الصلاة بعد الجمعة وقبلها ٧٤	باب قول الله فاذا قضيت الصلاة ٧٤	باب القايلة بعد الجمعة ٧٤	بسم الله الرحمن الرحيم ابواب صلاة الخوف ٧٤	
باب صلاة الخوف رجالا وركبانا ٧٥	باب يحرس بعضهم بعضا في صلاة الخوف ٧٥	باب الصلاة عند مناهضة الحصون ٧٥	باب صلاة الطالب والمطلوب ٧٥	باب التكبير والغلس بالصبح ٧٥
باب في العيدين والتجمل فيه ٧٥	باب الحراب والدرق يوم العيد ٧٥	باب سنة العيدين لاهل الاسلام ٧٥	باب الاكل يوم الفطر قبل الخروج ٧٥	باب الاكل يوم النحر ٧٥
باب الخروج الى المصلى بغير منبر ٧٦	باب المشي والركوب الى العيد ٧٦	باب الخطبة بعد العيد ٧٦	باب ما يكره من حمل السلاح في العيد ٧٦	باب التكبير للعيد ٧٦
باب فضل العمل في ايام التشريق ٧٧	باب التكبير ايام منى ٧٧	باب الصلاة الى الحربة يوم العيد ٧٧	باب حمل العنزة او الحربة بين يدي الامام يوم العيد ٧٧	باب خروج النساء والحيض الى المصلى ٧٧
باب خروج الصبيان الى المصلى ٧٧	باب استقبال الامام الناس في صلاة العيد ٧٧	باب العلم الذي بالمصلى ٧٧	باب موعظة الامام النساء يوم العيد ٧٧	باب اذا لم يكن لها جلباب في العيد ٧٧
باب اعتزال الحيض المصلى ٧٨	باب النحر والذبح بالمصلى يوم النحر ٧٨	باب كلام الامام والناس في خطبة العيد ٧٨	باب من خالف الطريق اذا رجع يوم العيد ٧٨	باب اذا فاته العيد يصلي ركعتين ٧٨
باب الصلاة قبل العيد وبعدها ٧٨	ابواب الوتر — باب ما جاء في الوتر ٧٨	باب ايقاظ النبي صلى الله عليه وسلم اهله بالوتر ٧٩	باب ليجعل آخر صلاته وترا ٧٩	باب الوتر على الدابة ٧٩
باب الوتر في السفر ٧٩	باب القنوت قبل الركوع وبعده ٧٩	بسم الله الرحمن الرحيم ابواب الاستسقا ٧٩		

ابواب العيدين ٧٥

باب الاستسقا

باب الاستسقا ٧٩	باب دعا النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف ٧٩	باب سوال الناس الامام الاستسقا ٧٩	باب تحويل الردا في الاستسقاء ٧٩	باب انتقام الرب من خلقه بالقحط اذا انتهك محارمه
باب الاستسقا في المسجد الجامع ٨٠	باب الاستسقا في خطبة الجمعة ٨٠	باب الاستسقا على المنبر ٨٠	باب من اكتفى بصلاة الجمعة في الاستسقا ٨٠	باب الدعا اذا انقطعت السبل ٨٠
باب ما قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحول رداءه ٨٠	باب اذا استشفعوا الى الامام ليستسقي لهم لم يردهم ٨٠	باب اذا استشفع المشركون بالمسلمين عند القحط ٨٠	باب الدعا اذا كثر المطر ٨١	باب الدعا في الاستسقا قايما ٨١
باب الجهر بالقراءة في الاستسقاء ٨١	باب كيف حول النبي صلى الله عليه وسلم ظهره الى الناس ٨١	باب صلاة الاستسقا ركعتين ٨١	باب استقبال القبلة في الاستسقا ٨١	باب رفع الناس ايديهم مع الامام في الاستسقا ٨١
باب ما يقال اذا امطرت ٨١	باب من تمطر في المطر ٨١	باب اذا هبت الريح ٨٢	باب ما قيل في الزلازل والآيات ٨٢	باب قول الله عز وجل وتجعلون رزقكم ٨٢
باب لا يدري احد متى يجيء المطر الا الله ٨٢	بسم الله الرحمن الرحيم ابواب الكسوف ٨٢			
باب الصلاة في كسوف الشمس ٨٢	باب الصدقة في الكسوف ٨٢	باب النداء بالصلاة جامعة في الكسوف ٨٢	باب هل يقول كسفت الشمس او خسفت ٨٣	باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يخوف الله عز وجل عباده بالكسوف ٨٣
باب التعوذ من عذاب القبر في الكسوف ٨٣	باب صلاة الكسوف جماعة ٨٣	باب صلاة النساء مع الرجال في الكسوف ٨٣	باب من احب العتاقة في كسوف الشمس ٨٣	باب صلاة الكسوف في المسجد ٨٤
باب لا تنكسف الشمس لموت احد ولا لحياته ٨٤	باب الذكر في الكسوف ٨٤	باب قول الامام في خطبة الكسوف اما بعد ٨٤	باب الصلاة في كسوف القمر ٨٤	باب الركعة الاولى في الكسوف اطول ٨٤
باب صب المرأة على رأسها الماء ٨٤	باب الجهر بالقراءة في الكسوف ٨٤	باب ما جاء في سجود القرآن ٨٤	باب سجدة تنزيل السجدة ٨٥	باب سجدة ص ٨٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا ٨٢

ابواب سجود القرآن ٨٤

باب سجدة النجم ٨٥	باب سجود المسلمين مع المشركين ٨٥	باب من قرا السجدة ولم يسجد ٨٥	باب سجدة اذا السما انشقت ٨٥	باب من سجد لسجود القارى ٨٥
باب ازدحام الناس اذا قرا الامام السجدة ٨٥	باب من راى ان الله عز وجل لم يوجب السجود ٨٥	باب من قرا السجدة في الصلاة فسجد بها ٨٥	باب من لم يجد موضعا للسجود ٨٥	

ابواب التقصير

باب ما جا في التقصير ٨٥	باب الصلاة بمنى ٨٥	باب كم اقام النبي صلى الله عليه وسلم في حجته ٨٦	باب في كم تقصر الصلاة ٨٦	باب تقصر اذا خرج من موضعه ٨٦
باب تصلي المغرب ثلثا في السفر ٨٦	باب صلاة التطوع على الدابة ٨٦	باب الايما على الدابة ٨٦	باب ينزل للمكتوبة ٨٦	باب صلاة التطوع على الحمار ٨٦
باب من لم يتطوع في السفر دبر الصلاة وقبلها ٨٦	باب من تطوع في السفر في غير دبر الصلاة وقبلها ٨٧	باب الجمع في السفر بين المغرب والعشاء ٨٧	باب يؤخر الظهر الى العصر ٨٧	باب اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس ٨٧
باب اذا ارتحل بعد ما زاغت الشمس ٨٧	باب صلاة القاعد ٨٧	باب صلاة القاعد بالايما ٨٧	باب اذا لم يطق قاعدا صلى على جنب ٨٧	باب اذا صلى قاعدا ثم صح ٨٧

بسم الله الرحمن الرحيم

باب التهجد بالليل

باب فضل قيام الليل ٨٨	باب طول السجود في قيام الليل ٨٨	باب ترك القيام للمريض ٨٨	باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم على قيام الليل ٨٨	باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم حتى ترم قدماه ٨٨
باب من نام عند السحر ٨٨	باب من تسحر ثم قام الى الصلاة فلم ينم حتى صلى الصبح ٨٩	باب طول الصلاة في قيام الليل ٨٩	باب كيف كان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم	باب كيف صلاة الليل وكيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل ٨٩
باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل من نومه ٨٩	باب عقد الشيطان على قافية الراس ٨٩	باب اذا نام ولم يصل بال الشيطان في اذنه ٨٩	باب الدعا في الصلاة من اخر الليل ٨٩	باب من نام اول الليل واحيا اخره ٨٩
باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل في رمضان وغيره ٨٩	باب فضل الطهور بالليل والنهار ٩٠	باب ما يكره من التشديد في العبادة ٩٠	باب ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه ٩٠	باب حدثنا علي ابن عبد الله ٩٠

باب هل يؤذن او يقيم اذا جمع بين المغرب والعشا صح

باب فضل من تعار من الليل

١٧

باب فضل من تعار من الليل ٩٠	باب المداومة على ركعتي الفجر ٩٠	باب الضجعة على الشق الايمن بعد ركعتي الفجر ٩٠	باب من تحدث بعد الركعتين ولم يضطجع ٩٠	باب ما جا في التطوع مثنى مثنى ٩٠
باب الحديث بعد ركعتي الفجر ٩١	باب تعاهد ركعتي الفجر ٩١	باب ما يقرا في ركعتي الفجر ٩١	باب التطوع بعد المكتوبة ٩١	باب صلاة الضحى في السفر ٩١
باب من لم يصل الضحى وراه واسعا ٩١	باب صلاة الضحى في الحضر ٩١	باب الركعتين قبل الظهر ٩٢	باب الصلاة قبل المغرب ٩٢	باب صلاة النوافل جماعة ٩٢
باب التطوع في البيت ٩٢	باب فضل الصلاة في مسجد مكة ٩٢	باب مسجد قبا ٩٢	باب من اتى مسجد قبا ٩٢	باب اتيان مسجد قبا راكبا وماشيا ٩٣
باب فضل ما بين القبر والمنبر ٩٣	باب مسجد بيت المقدس ٩٣	باب استعانة اليد في الصلاة ٩٣	باب ما ينهى من الكلام في الصلاة ٩٣	باب ما يجوز من التسبيح والحمد في الصلاة ٩٣
باب من سمى قوما او سلم في الصلاة ٩٣	باب التصفيق للنساء ٩٣	باب من رجع القهقرى في الصلاة او تقدم بامر ينزل به ٩٤	باب اذا دعت الام ولدها في الصلاة ٩٤	باب مسح الحصا في الصلاة ٩٤
باب بسط الثوب في الصلاة للسجود ٩٤	باب اذا انفلتت الدابة في الصلاة ٩٤	باب ما يجوز من البصاق والنفخ في الصلاة ٩٤	باب من صفق جاهلا من الرجال في صلاته ٩٤	باب اذا قيل للمصلي تقدم او انتظر ٩٤
باب لا يرد السلام في الصلاة ٩٤	باب رفع الايدي في الصلاة لامر ينزل به ٩٥	باب الخصر في الصلاة ٩٥	باب تفكر الرجل الشي في الصلاة ٩٥	باب اذا صلى خمسا ٩٥
باب اذا سلم في ركعتين او في ثلاث ٩٥	باب من لم يتشهد في سجدتي السهو ٩٥	باب من يكبر في سجدتي السهو ٩٥	باب اذا لم يدر كم صلى ثلثا او اربعا سجد سجدتين وهو جالس ٩٦	باب السهو في الفرض والتطوع ٩٦
باب اذا كلم وهو يصلي فاشار بيده واستمع ٩٦	باب الاشارة في الصلاة ٩٦	باب من كان اخر كلامه لا اله الا الله ٩٦	باب الامر باتباع الجنايز ٩٦	باب الدخول على الميت بعد الموت ٩٧

باب [illegible] ٩٦

على الزوج صح

باب اخذ صدقة التمر

باب صوم شعبان

باب حدثنا قتيبة ١٧٧	باب اذا قال رب الارض اقرك ما اقرك الله ١٧٧	باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يواسي بعضهم بعضا في الزراعة والثمر ١٧٧	باب كرا الارض بالذهب والفضة ١٧٧	باب حدثنا محمد بن سنان ١٧٧
باب ما جا في الغرس ١٧٧	بسم الله الرحمن الرحيم كتاب	الشرب ١٧٨		
باب من راى صدقة الما ١٧٨	باب من قال ان صاحب الما احق بالما حتى يروى ١٧٨	باب من حفر بيرا في ملكه لم يضمن ١٧٨	باب الخصومة في البير ١٧٨	باب اثم من منع ابن السبيل من الما ١٧٨
باب سكر الانهار ١٧٨	باب شرب الاعلى قبل الاسفل ١٧٨	باب شرب الاعلى الى الكعبين ١٧٨	باب فضل سقي الما ١٧٩	باب من راى ان صاحب الحوض والقربة احق بمايه ١٧٩
باب لا حمى الا لله ولرسوله ١٧٩	باب شرب الناس والدواب من الانهار ١٧٩	باب بيع الحطب والكلا ١٧٩	باب القطايع ١٨٠	باب حلب الابل على الما ١٨٠
باب الرجل يكون له ممر او شرب في حايط او في نخل ١٨٠	بسم الله الرحمن الرحيم كتاب	الاستقراض ١٨٠		باب من اشترى بالدين ١٨٠
باب من اخذ اموال الناس يريد اداها او اتلافها ١٨٠	باب ادا الديون ١٨٠	باب استقراض الابل ١٨١	باب حسن التقاضي ١٨١	باب هل يعطى اكبر من سنه ١٨١
باب حسن القضا ١٨١	باب اذا قضى دون حقه ١٨١	باب اذا قاص او جازفه في الدين ١٨١	باب من استعاذ من الدين ١٨١	باب الصلاة على من ترك دينا ١٨١
باب مطل الغني ظلم ١٨١	باب لصاحب الحق مقال ١٨١	باب اذا وجد ماله عند مفلس ١٨١	باب من اخر الغريم الى الغد او نحوه ١٨١	باب من باع مال المفلس او المعدم ١٨٢
باب اذا اقرضه الى اجل مسمى ١٨٢	باب الشفاعة في وضع الدين ١٨٢	باب ما ينهى عن اضاعة المال ١٨٢	باب العبد راع في مال سيده ١٨٢	باب

في الخصومات

ما جا	كتاب في الخصومات ١٨٢			
باب ما يذكر في الاشخاص ١٨٢	باب من رد امر السفيه ١٨٣	باب كلام الخصوم بعضهم في بعض ١٨٣	باب اخراج اهل المعاصي والخصوم من البيوت ١٨٣	باب دعوى الوصي للميت
باب التوثق ممن تخشى معرته ١٨٣	باب الربط والحبس في الحرم ١٨٣	باب الملازمة ١٨٣	باب التقاضي ١٨٣	بسم الله الرحمن الرحيم كتاب اللقطة ١٨٣
باب اذا اخبر رب اللقطة بالعلامة ١٨٣	باب ضالة الابل ١٨٤	باب ضالة الغنم ١٨٤	باب اذا لم يوجد صاحب اللقطة بعد سنة فهي لمن وجدها ١٨٤	باب اذا وجد خشبة في البحر ١٨٤
باب اذا وجد تمرة في الطريق ١٨٤	باب كيف تعرف لقطة اهل مكة ١٨٤	باب لا تحتلب ماشية احد بغير اذن ١٨٤	باب اذا جا صاحب اللقطة بعد سنة ردها عليه ١٨٤	باب هل ياخذ اللقطة ولا يدعها تضيع ١٨٤
باب من عرف اللقطة ولم يدفعها الى السلطان ١٨٥	باب حدثني اسحاق ابن ابرهيم ١٨٥	كتاب المظالم	والغصب ١٨٥	باب قصاص المظالم ١٨٥
باب قول الله تعالى الا لعنة الله على الظالمين ١٨٥	باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه ١٨٥	باب اعن اخاك ظالما او مظلوما ١٨٥	باب نصر المظلوم ١٨٥	باب الانتصار من الظالم ١٨٥
باب عفو المظلوم ١٨٥	باب الظلم ظلمات يوم القيامة ١٨٥	باب الاتقا والحذر من دعوة المظلوم ١٨٥	باب من كانت له مظلمة عند الرجل فحللها له ١٨٥	باب اذا حلله من ظلمه فلا رجوع فيه ١٨٦
باب اذا اذن له او احله ١٨٦	باب اثم من ظلم شيا من الارض ١٨٦	باب اذا اذن انسان لاخر شيا جاز ١٨٦	باب قول الله تعالى وهو الد الخصام ١٨٦	باب اثم من خاصم في باطل وهو يعلمه ١٨٦
باب اذا خاصم فجر ١٨٦	باب قصاص المظلوم اذا وجد مال ظالمه ١٨٦	باب ما جا في السقايف ١٨٦	باب لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في جداره ١٨٦	باب صب الخمر في الطريق ١٨٦

باب افنية الدور ١٨٧	باب الابار على الطرق ١٨٧	باب اماطة الاذى ١٨٧	باب الغرفة والعلية ١٨٧	باب من عقل بعيره على البلاط ١٨٧
باب الوقوف والبول عند سباطة قوم ١٨٨	باب من اخذ الغصن ١٨٨	باب اذا اختلفوا في الطريق الميتا ١٨٨	باب النهبا بغير اذن صاحبه ١٨٨	باب كسر الصليب وقتل الخنزير ١٨٨
باب هل تكسر الدنان ١٨٨	باب من قاتل دون ماله ١٨٨	باب اذا كسر قصعة او شا لغيره ١٨٨	باب اذا هدم حائطا فليبن مثله ١٨٨	باب
	بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الشركة		١٨٩	
باب ما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية ١٨٩	باب قسم الغنم ١٨٩	باب القران في التمر ١٨٩	باب تقويم الاشياء بين الشركاء ١٨٩	باب هل يقرع في القسمة ١٨٩
باب شركة اليتيم ١٨٩	باب الشركة في الارضين وغيرها ١٩٠	باب اذا اقتسم الشركا الدور وغيرها ١٩٠	باب الاشتراك في الذهب والفضة ١٩٠	باب مشاركة الذمي والمشركين في المزارعة ١٩٠
باب قسمة الغنم والعدل فيها ١٩٠	باب الشركة في الطعام وغيره ١٩٠	باب الشركة في الرقيق ١٩٠	باب الاشتراك في الهدى والبدن ١٩	باب من عدل عشرة من الغنم ١٩٠
بسم الله الرحمن الرحيم كتاب	الرهن	١٩٠	باب الرهن في الحضر ١٩١	باب من رهن درعه ١٩١
باب رهن السلاح ١٩١	باب الرهن مركوب ومحلوب ١٩١	باب الرهن عند اليهود وغيرهم ١٩١	باب اذا اختلف الراهن والمرتهن ١٩١	بسم الله الرحمن الرحيم كتاب العتق ١٩٢
باب ما جاء في العتق وفضله ١٩١	باب اي الرقاب افضل ١٩١	باب ما يستحب من العتاقة في الكسوف ١٩١	باب اذا اعتق عبدا بين اثنين ١٩١	باب اذا اعتق نصيبا في عبد ١٩١

باب الخطا والنسيان

باب الخطا والنسيان في العتاقة ١٩٢	باب اذا قال لعبده هو لله ١٩٢	باب ام الولد ١٩٢	باب بيع المدبر ١٩٢	باب بيع الولاء ١٩٢
باب اذا أسر اخو الرجل ١٩٢	باب عتق المشرك ١٩٢	باب من ملك من العرب رقيقا ١٩٣	باب فضل من ادب جاريته وعلمها ١٩٣	باب قول النبي صلى الله عليه وسلم العبيد اخوانكم ١٩٣
باب العبد اذا احسن عبادة ربه ونصح سيده ١٩٣	باب كراهية التطاول على الرقيق ١٩٣	باب اذا اتى خادمه بطعامه ١٩٤	باب العبد راع في مال سيده ١٩٤	باب اذا ضرب العبد فليجتنب الوجه ١٩٤
بسم الله الرحمن الرحيم كتاب	المكاتب ١٩٤	باب اثم من قذف مملوكه ١٩٤	باب المكاتب ونجومه ١٩٤	باب ما يجوز من شروط المكاتب ١٩٤
باب استعانة المكاتب وسؤاله الناس ١٩٤	باب بيع المكاتب اذا رضي ١٩٤	باب اذا قال المكاتب اشترني ١٩٤	بسم الله الرحمن الرحيم كتاب	الهبة ١٩٥
باب القليل من الهبة ١٩٥	باب من استوهب من اصحابه شيا ١٩٥	باب من استسقى ١٩٥	باب قبول هدية الصيد ١٩٥	باب قبول الهدية ١٩٦
باب من اهدى الى صاحبه وتحرى بعض نسائه ١٩٦	باب ما لا يرد من الهدية ١٩٦	باب من يرى ان الهبة الغائبة جايزة ١٩٦	باب المكافاة في الهبة ١٩٦	باب الهبة للولد ١٩٦
باب الاشهاد في الهبة ١٩٧	باب هبة الرجل لامرأته ١٩٧	باب هبة المرأة لغير زوجها ١٩٧	باب بمن يبدأ بالهدية ١٩٧	باب من لم يقبل الهدية لعلة ١٩٧
باب اذا وهب هبة او وعد عدة ثم مات ١٩٧	باب كيف يقبض العبد والمتاع ١٩٧	باب اذا وهب هبة فقبضها الآخر ولم يقل قبلت ١٩٨	باب اذا وهب دينا على رجل ١٩٨	باب هبة الواحد للجماعة ١٩٨
باب الهبة المقبوضة وغير المقبوضة ١٩٨	باب اذا وهب جماعة لقوم ١٩٨	باب من اهدى له هدية وعنده جلساؤه فهو احق ١٩٨	باب اذا وهب بعيرا لرجل وهو راكبه فهو جايز ١٩٨	باب قبول الهدية من المشركين ١٩٩

باب الهبة وفضلها

باب قول الله عز وجل وآتوا اليتامى أموالهم ٢١٥	باب قول الله عز وجل وابتلوا اليتامى ٢١٥	باب قول الله عز وجل إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما ٢١٦	باب قول الله ويسألونك عن اليتامى ٢١٦	باب استخدام اليتيم في السفر والحضر ٢١٦
باب إذا وقف أرضا ولم يبين الحدود ٢١٦	باب إذا وقف جماعة أرضا مشاعا فهو جائز ٢١٦	باب الوقف كيف يكتب ٢١٦	باب الوقف للغني والفقير والضيف ٢٢٦	باب وقف الأرض للمسجد ٢١٦
باب وقف الدواب والكراع ٢١٦	باب نفقة القيم للوقف ٢١٦	باب إذا وقف أرضا أو بئرا ٢١٧	باب إذا قال الواقف لا نطلب ثمنه إلا إلى الله ٢١٧	باب قول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم ٢١٧
باب قضاء الوصي ديون الميت ٢١٧	بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الجهاد ٢١٧		باب فضل الجهاد ٢١٧	باب أفضل الناس مؤمن يجاهد بنفسه وماله ٢١٧
باب الدعاء بالجهاد ٢١٨	باب درجة المجاهدين في سبيل الله ٢١٨	باب الغدوة والروحة ٢١٨	باب الحور العين ٢١٨	باب تمني الشهادة ٢١٨
باب فضل من صرع في سبيل الله فمات ٢١٨	باب من ينكب في سبيل الله ٢١٨	باب من يخرج في سبيل الله ٢١٩	باب قول الله عز وجل قل هل تربصون بنا ٢١٩	باب قول الله عز وجل من المؤمنين رجال ٢١٩
باب عمل صالح قبل القتال ٢١٩	باب من أتاه سهم غرب ٢١٩	باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا ٢١٩	باب من اغبرت قدماه في سبيل الله ٢١٩	باب مسح الغبار عن الرأس ٢١٩
باب الغسل بعد الحرب ٢٢٠	باب فضل قول الله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله ٢٢٠	باب ظل الملائكة على الشهيد ٢٢٠	باب تمني المجاهد أن يرجع إلى الدنيا ٢٢٠	باب الجنة تحت بارقة السيوف ٢٢٠
باب من طلب الولد للجهاد ٢٢٠	باب الشجاعة في الحرب ٢٢٠	باب ما يتعوذ من الجبن ٢٢٠	باب من حدث بمشاهده في الحرب ٢٢٠	باب وجوب النفير ٢٢٠
باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم ٢٢١	باب من اختار الغزو على الصوم ٢٢١	باب الشهادة سبع سوى القتل ٢٢١	باب قول الله عز وجل لا يستوي القاعدون من المؤمنين ٢٤١	باب الصبر عند القتال ٢٢١

باب التحريض على القتال

XX

فضل

باب التحريض على القتال ٢٢١	باب حفر الخندق ٢٢١	باب من حبسه العذر عن الغزو ٢٢١	باب فضل الصوم في سبيل الله ٢٢١	باب النفقة في سبيل الله ٢٢٢
باب فضل من جهز غازيا ٢٢٢	باب التحنط عند القتال ٢٢٢	باب فضل الطليعة ٢٢٢	باب هل يبعث الطليعة وحده ٢٢٢	باب سفر الاثنين ٢٢٢
باب الخيل معقود في نواصيها الخير ٢٢٢	باب الجهاد ماض مع البر والفاجر ٢٢٢	باب من احتبس فرسا في سبيل الله ٢٢٢	باب اسم الفرس والحمار ٢٢٢	باب ما يذكر من شؤم الفرس ٢٢٣
باب الخيل لثلاثة ٢٢٣	باب من ضرب دابة غيره في الغزو ٢٢٣	باب الركوب على الدابة الصعبة ٢٢٣	باب سهام الفرس ٢٢٣	باب من قاد دابة غيره في الحرب ٢٢٣
باب الركاب والغرز للدابة ٢٢٣	باب ركوب الفرس العري ٢٢٣	باب الفرس القطوف ٢٢٣	باب السبق بين الخيل ٢٢٣	باب إضمار الخيل للسبق ٢٢٣
باب غاية السبق للخيل المضمرة ٢٢٣	باب ناقة النبي صلى الله عليه وسلم ٢٢٤	باب الغزو على الحمير ٢٢٤	باب بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء ٢٢٤	باب جهاد النساء ٢٢٤
باب غزو المرأة في البحر ٢٢٤	باب حمل الرجل امرأته في الغزو ٢٢٤	باب غزو النساء وقتالهن مع الرجال ٢٢٤	باب حمل النساء القرب إلى الناس في الغزو ٢٢٤	باب مداواة النساء الجرحى في الغزو ٢٢٤
باب رد النساء الجرحى والقتلى إلى المدينة ٢٢٤	باب نزع السهم من البدن ٢٢٤	باب الحراسة في الغزو في سبيل الله ٢٢٤	باب الخدمة في الغزو ٢٢٥	باب فضل من حمل متاع غيره في السفر ٢٢٥
باب فضل رباط يوم في سبيل الله ٢٢٥	باب من غزا بصبي للخدمة ٢٢٥	باب ركوب البحر ٢٢٥	باب من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب ٢٢٥	باب لا يقول فلان شهيد ٢٢٦
باب التحريض على الرمي ٢٢٦	باب اللهو بالحراب ونحوها ٢٢٦	باب المجن ومن يترس بترس صاحبه ٢٢٦	باب الدرق ٢٢٦	باب الحمائل وتعليق السيف بالعنق ٢٢٦

باب العون بالمدد ٢٣٩	باب من اقام في العدو فاقام على عرصتهم ثلاثا ٢٣٩	باب من قسم الغنيمة في غزوه وسفره ٢٣٩	باب اذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم ٢٣٩	باب من تكلم بالفارسية والرطانة ٢٣٩
باب الغلول ٢٤٠	باب القليل من الغلول ٢٤٠	باب ما يكره من ذبح الابل والغنم ٢٤٠	باب البشارة في الفتوح ٢٤٠	باب ما يعطى البشير ٢٤٠
باب لا هجرة بعد الفتح ٢٤٠	باب اذا اضطر الرجل الى النظر في شعور اهل الذمة ٢٤٠	باب استقبال الغزاة ٢٤١	باب ما يقول اذا رجع من الغزو ٢٤١	باب الصلاة اذا قدم من سفر ٢٤١
باب الطعام عند القدوم ٢٤١	بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الخمس ٢٤١			باب فرض الخمس ٢٤١
باب اداء الخمس من الدين ٢٤٢	باب نفقة نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته ٢٤٢	باب ما جاء في بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ٢٤٢	باب ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم ٢٤٣	باب الدليل على ان الخمس لنوائب رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢٤٣
باب قول الله تعالى فان لله خمسه وللرسول ٢٤٤	باب قول النبي صلى الله عليه وسلم احلت لكم الغنائم ٢٤٤	باب الغنيمة لمن شهد الوقعة ٢٤٤	باب من قاتل للمغنم ٢٤٤	باب قسمة الامام ما يقدم عليه ٢٤٤
باب كيف قسم النبي صلى الله عليه وسلم قريظة والنضير ٢٤٤	باب بركة الغازي في ماله حيا وميتا ٢٤٥	باب اذا بعث الامام رسولا في حاجة او امره بالمقام هل يسهم له ٢٤٥	باب ومن الدليل على ان الخمس لنوائب المسلمين ٢٤٥	باب ما من النبي صلى الله عليه وسلم على الاسارى من غير ان يخمس ٢٤٦
باب ومن الدليل على ان الخمس للامام ٢٤٦	باب من لم يخمس الاسلاب ٢٤٦	باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قلوبهم	باب ما يصيب من الطعام في ارض الحرب ٢٤٨	~~باب~~
بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الجزية ٢٤٨		باب اذا وادع الامام ملك القرية ٢٤٨	باب الوصاة باهل ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢٤٩	باب اثم من قتل معاهدا بغير جرم ٢٤٨
باب ما اقطع رسول الله صلى الله عليه وسلم من البحرين ٢٤٨	باب اخراج اليهود من جزيرة العرب ٢٤٩	باب اذا غدر المشركون بالمسلمين هل يعفى عنهم ٢٤٩	باب دعاء الامام على من نكث عهدا ٢٤٩	باب امان النساء وجوارهن ٢٤٩

الى النظر

قصة فدك

باب ذمة المسلمين

باب ذمة المسلمين واحدة ٢٤٩	باب اذا قالوا صبانا ٢٤٩	باب الموادعة والمصالحة مع المشركين ٢٥٠	باب فضل الوفاء بالعهد ٢٥٠	باب هل يعفى عن الذمي اذا سحر ٢٥٠
باب ما يحذر من الغدر ٢٥٠	باب كيف ينبذ الى اهل العهد ٢٥٠	باب اثم من عاهد ثم غدر ٢٥٠	باب حدثنا عبدان ٢٥٠	باب المصالحة على ثلاثة ايام او وقت معلوم ٢٥١
باب الموادعة من غير وقت ٢٥١	باب طرح جيف المشركين ٢٥١	باب اثم الغادر للبر والفاجر ٢٥١	بسم الله الرحمن الرحيم كتاب بدء الخلق ٢٥١	
باب ما جاء في قوله تعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده ٢٥١	باب ما جاء في سبع ارضين ٢٥١	باب في النجوم ٢٥٢	باب صفة الشمس والقمر ٢٥٢	باب ما جاء في قوله وهو الذي يرسل الرياح نشرا بين يدي رحمته ٢٥٣
باب ذكر الملائكة صلوات الله عليهم ٢٥٣	باب ما جاء في صفة الجنة وانها مخلوقة ٢٥٥	باب صفة ابواب الجنة ٢٥٦	باب صفة النار وانها مخلوقة ٢٥٦	باب صفة ابليس وجنوده ٢٥٧
باب ذكر الجن وثوابهم وعقابهم ٢٥٨	باب قوله واذ صرفنا اليك نفرا من الجن ٢٥٩	باب قول الله تعالى وبث فيها من كل دابة ٢٥٩	باب خير مال المسلم غنم ٢٥٩	باب اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه ٢٥٩
باب خمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم ٢٥٩	باب خلق آدم صلوات الله عليه ٢٦٠	باب قول الله تعالى واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة ٢٦٠	باب الارواح جنود مجندة ٢٦١	باب قول الله تعالى ولقد ارسلنا نوحا الى قومه ٢٦١
باب قوله تعالى انا ارسلنا نوحا الى قومه ٢٦١	باب وان الياس لمن المرسلين ٢٦٢	باب ذكر ادريس عليه السلام ٢٦٢	باب قول الله تعالى والى عاد اخاهم هودا ٢٦٣	باب قصة ياجوج وماجوج ٢٦٢
باب قول الله تعالى واتخذ الله ابراهيم خليلا ٢٦٤	باب بغير ترجمة ٢٦٥	باب قوله ونبئهم عن ضيف ابراهيم ٢٦٥	باب قوله تعالى واذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى ٢٦٦	باب قول الله تعالى واذكر في الكتاب اسماعيل ٢٦٦
باب قصة اسحاق بن ابراهيم عليهما السلام ٢٦٦	باب ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت ٢٦٦	باب ولوطا اذ قال لقومه اتأتون الفاحشة ٢٦٦	باب فلما جاء آل لوط المرسلون ٢٦٦	باب قول الله تعالى والى ثمود اخاهم صالحا ٢٦٦

باب ٢٥٢ اذا قال احدكم امين والملائكة في السماء فوافقت احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الانبياء صلوات الله عليهم

باب جهل العرب

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرءا من الانصار ٢٩٩	باب اخا النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار ٢٩٩	باب حب الانصار ٢٩٩	باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار انتم احب الناس الي ٢٩٩	باب اتباع الانصار ٢٩٩
باب فضل دور الانصار ٢٩٩	باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار اصبروا حتى تلقوني على الحوض [illegible]	باب دعا النبي صلى الله عليه وسلم اصلح الانصار ٣٠٠	باب ويوثرون على انفسهم ٣٠٠	باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيهم ٣٠٠
باب مناقب سعد بن معاذ ٣٠٠	باب منقبة اسيد بن حضير ٣٠١	باب مناقب معاذ ابن جبل ٣٠١	باب منقبة سعد ابن عبادة ٣٠١	باب مناقب ابي بن كعب ٣٠١
باب مناقب زيد بن ثابت ٣٠١	باب مناقب ابي طلحة ٣٠١	باب مناقب عبد الله ابن سلام ٣٠١	باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة ٣٠١	باب ذكر جرير بن عبد الله البجلي ٣٠٢
باب ذكر حذيفة ابن اليمان ٣٠٢	باب ذكر هند بنت عتبة ٣٠٢	باب حديث زيد بن عمرو بن نفيل ٣٠٢	باب بنيان الكعبة ٣٠٢	باب ايام الجاهلية ٣٠٣
باب القسامة في الجاهلية ٣٠٣	باب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ٣٠٤	باب ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه من المشركين بمكة ٣٠٤	باب اسلام ابي بكر الصديق ٣٠٤	باب اسلام سعد بن ابي وقاص ٣٠٥
باب ذكر الجن ٣٠٥	باب اسلام ابي ذر ٣٠٥	باب اسلام سعيد بن زيد ٣٠٥	باب اسلام عمر بن الخطاب ٣٠٥	باب انشقاق القمر ٣٠٥
باب هجرة الحبشة ٣٠٦	باب موت النجاشي ٣٠٦	باب تقاسم المشركين على النبي صلى الله عليه وسلم ٣٠٦	باب قصة ابي طالب ٣٠٦	باب حديث الاسرا ٣٠٧
باب حديث المعراج ٣٠٧	باب وفود الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وبيعة العقبة ٣٠٧	باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عايشة وقدومها المدينة وبنايه بها ٣٠٨	باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الى المدينة ٣٠٨	باب مقدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه المدينة ٣١٢
باب اقامة المهاجر بمكة بعد قضا نسكه ٣١٢	باب التاريخ ٣١٢	باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم امض لاصحابي هجرتهم ٣١٣	باب كيف آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه ٣١٣	باب بغير ترجمة ٣١٣

باب اتيان النبي صلى الله عليه وسلم اليهود

XXIV

كتاب المغازي ٣١٤ بسم الله الرحمن الرحيم

باب اتيان اليهود النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة ٣١٤	باب اسلام سلمان الفارسي ٣١٤	باب غزوة العشيرة ٣١٤	باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من يقتل ببدر ٣١٤	باب قصة غزوة بدر ٣١٤
باب قول الله اذ تستغيثون ربكم ٣١٤	باب بغير ترجمة ٣١٤	باب عدة اصحاب بدر ٣١٤	باب دعا النبي صلى الله عليه وسلم على كفار قريش ٣١٥	باب قتل ابي جهل ٣١٥
باب فضل من شهد بدرا ٣١٦	باب بغير ترجمة ٣١٦	باب شهود الملايكة بدرا ٣١٧	باب بغير ترجمة ٣١٧	باب تسمية من سمي من اهل بدر في الجامع ٣٢٠
باب حديث بني النضير ٣٢٠	باب قتل كعب ابن الاشرف ٣٢١	باب قتل ابي رافع ٣٢١	باب غزوة احد ٣٢٢	باب اذ همت طايفتان منكم ان تفشلا ٣٢٣
باب قول الله تعالى ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان ٣٢٤	باب اذ تصعدون ولا تلوون على احد ٣٢٦	باب ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا ٣٢٦	باب ليس لك من الامر شي ٣٢٦	باب ذكر ام سليط ٣٢٧
باب قتل حمزة بن عبد المطلب ٣٢٧	باب ما اصاب النبي صلى الله عليه وسلم من الجراح يوم احد ٣٢٧	باب الذين استجابوا لله والرسول ٣٢٨	باب من قتل من المسلمين يوم احد ٣٢٨	باب احد يحبنا ٣٢٩
باب غزوة الرجيع ٣٢٨	باب غزوة الخندق ٣٣٠	باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الاحزاب ومخرجه الى بني قريظة ٣٣٢	باب غزوة ذات الرقاع ٣٣٣	باب غزوة بني المصطلق ٣٣٤
باب غزوة انمار ٣٣٤	باب حديث الافك ٣٣٤	باب غزوة الحديبية ٣٣٦	باب قصة عكل ٣٤٠	باب غزوة ذات قرد ٣٤٠
باب غزوة خيبر ٣٤٠	باب استعمال النبي صلى الله عليه وسلم على اهل خيبر ٣٤٥	باب معاملة النبي صلى الله عليه وسلم اهل خيبر ٣٤٥	باب الشاة التي سمت للنبي صلى الله عليه وسلم ٣٤٥	باب غزوة زيد بن حارثة ٣٤٥
باب عمرة القضا ٣٤٥	باب غزوة موتة ٣٤٦	باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد الى الحرقات ٣٤٦	باب غزوة الفتح وما بعث به حاطب بن ابي بلتعة ٣٤٦	باب غزوة الفتح في رمضان ٣٤٧

باب وانقوا يوما ترجعون فيه الى الله ٣٧٥	باب وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه ٣٧٥	باب امن الرسول بما انزل اليه من ربه ٣٧٦	سورة ال عمران باب منه ايات محكمات ٣٧٦	باب واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ٣٧٦
باب ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا ٣٧٦	باب قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ٣٧٦	باب لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ٣٧٧	باب قل فاتوا بالتورية ٣٧٧	باب كنتم خير امة اخرجت للناس ٣٧٨
باب اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا ٣٧٨	باب ليس لك من الامر شيء ٣٧٨	باب قوله والرسول يدعوكم في اخراكم ٣٧٨	باب قوله امنة نعاسا ٣٧٨	باب قوله عز وجل الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح ٣٧٨
باب ان الناس قد جمعوا لكم ٣٧٨	باب ولا يحسبن الذين يبخلون ٣٧٨	باب ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا ٣٧٩	باب ولا يحسبن الذين يفرحون بما اتوا ٣٧٩	باب قوله ان في خلق السموات والارض ٣٧٩
باب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ٣٧٩	باب ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته ٣٧٩	باب ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ٣٨٠	سورة النساء ٣٨٠	باب وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى ٣٨٠
باب ومن كان غنيا فليستعفف ٣٨٠	باب واذا حضر القسمة ٣٨٠	باب يوصيكم الله في اولادكم ٣٨٠	باب قوله ولكم نصف ما ترك ازواجكم ٣٨٠	باب لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ٣٨١
باب ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون ٣٨١	باب ان الله لا يظلم مثقال ذرة ٣٨١	باب فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد ٣٨١	باب وان كنتم مرضى او على سفر ٣٨١	باب قوله اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ٣٨١
باب فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ٣٨١	باب فاولئك مع الذين انعم الله عليهم ٣٨٢	باب وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله ٣٨٢	باب فما لكم في المنافقين فئتين ٣٨٢	باب واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به ٣٨٢
باب ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم ٣٨٢	باب ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا ٣٨٢	باب لا يستوي القاعدون من المؤمنين ٣٨٢	باب ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم ٣٨٢	باب الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان ٣٨٣
باب فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم ٣٨٣	باب قوله ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر ٣٨٣	باب قوله ويستفتونك في النساء ٣٨٣	باب وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا ٣٨٣	باب ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ٣٨٣

باب انا اوحينا اليك

باب انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح ٣٨٣	باب يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ٣٨٣	سورة المائدة باب قوله اليوم اكملت لكم دينكم ٣٨٣	باب قوله فلم تجدوا ماء فتيمموا ٣٨٣	باب قوله فاذهب انت وربك فقاتلا ٣٨٤
باب انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ٣٨٤	باب قوله والجروح قصاص ٣٨٤	باب يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك ٣٨٤	باب لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ٣٨٤	باب يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ٣٨٤
باب قوله انما الخمر ٣٨٥	باب ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا ٣٨٥	باب قوله لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم ٣٨٥	باب ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ٣٨٥	باب وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم ٣٨٥
باب ان تعذبهم فانهم عبادك ٣٨٦	سورة الانعام ٣٨٦	باب وعنده مفاتح الغيب ٣٨٦	باب قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم ٣٨٦	باب الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم ٣٨٦
باب قوله ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين ٣٨٦	باب قوله اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده ٣٨٦	باب قوله عز وجل وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ٣٨٦	باب قوله ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ٣٨٧	باب قوله لا ينفع نفسا ايمانها ٣٨٧
سورة الاعراف ٣٨٧	باب ولما جاء موسى لميقاتنا ٣٨٧	باب قول الله عز وجل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن ٣٨٧	باب المن والسلوى ٣٨٧	باب قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم ٣٨٧
باب قوله حطة ٣٨٨	باب خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين ٣٨٨	سورة الانفال باب ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ٣٨٨	باب يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول ٣٨٨	باب قوله واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك ٣٨٨
باب وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم ٣٨٩	باب قوله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ٣٨٩	باب يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال ٣٨٩	باب الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا ٣٨٩	سورة براءة باب قوله براءة من الله ورسوله ٣٨٩
باب قوله فسيحوا في الارض اربعة اشهر ٣٩٠	باب قوله واذان من الله ورسوله ٣٩٠	باب قوله الا الذين عاهدتم من المشركين ٣٩٠	باب فقاتلوا ائمة الكفر ٣٩٠	باب قوله والذين يكنزون الذهب والفضة ٣٩٠
باب قوله ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا ٣٩٠	باب ثاني اثنين اذ هما في الغار ٣٩٠	باب قوله الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات ٣٩١	باب قوله استغفر لهم او لا تستغفر لهم ٣٩١	باب ولا تصل على احد منهم مات ابدا ٣٩١

سورة يونس

باب قوله تحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم ٣٩١	باب قوله يحلفون لكم لترضوا عنهم ٣٩٢	باب قوله وآخرون اعترفوا بذنوبهم ٣٩٢	باب ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين ٣٩٢	باب قوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار ٣٩٢
باب قوله وعلى الثلاثة الذين خلفوا ٣٩٢	باب يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ٣٩٣	باب لقد جاءكم رسول من انفسكم ٣٩٣	باب وجاوزنا ببني اسرائيل البحر الى قوله وانا من المسلمين ٣٩٣	سورة هود باب يثنون صدورهم ٣٩٣
باب قوله وكان عرشه على الماء ٣٩٤	باب ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ٣٩٤	باب قوله وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ٣٩٤	باب واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ٣٩٤	سورة يوسف باب ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب ٣٩٤
باب لقد كان في يوسف واخوته آيات للسائلين ٣٩٥	باب قوله قال بل سولت لكم انفسكم فصبر جميل ٣٩٥	باب وراودته التي هو في بيتها عن نفسه ٣٩٥	باب قوله فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك ٣٩٥	باب قوله حتى اذا استيأس الرسل ٣٩٥
سورة الرعد باب قوله والله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام ٣٩٦	سورة ابرهيم باب بغير ترجمة ٣٩٦	باب قوله كشجرة طيبة اصلها ثابت ٣٩٦	باب يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت ٣٩٦	باب الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا ٣٩٦
سورة	الحجر ٣٩٦	باب قوله الا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين ٣٩٧	باب قوله ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين ٣٩٧	باب قوله ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم ٣٩٧
باب قوله الذين جعلوا القرآن عضين ٣٩٧	باب قوله واعبد ربك حتى يأتيك اليقين ٣٩٧	سورة النحل ٣٩٧	باب قوله ومنكم من يرد الى ارذل العمر ٣٩٧	سورة بني اسرائيل ٣٩٧
باب قوله اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام ٣٩٨	باب قوله واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ٣٩٨	باب قوله ذرية من حملنا مع نوح ٣٩٨	باب قوله وآتينا داود زبورا ٣٩٩	باب قل ادعوا الذين زعمتم من دونه ٣٩٩
باب اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ٣٩٩	باب وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس ٣٩٩	باب قوله ان قرآن الفجر كان مشهودا ٣٩٩	باب عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا ٣٩٩	باب وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا ٣٩٩
باب ويسألونك عن الروح ٣٩٩	باب ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها ٣٩٩	سورة الكهف ٣٩٩	باب وكان الانسان اكثر شيء جدلا ٤٠٠	باب واذ قال موسى لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا ٤٠٠

باب فلما بلغا مجمع بينهما

XXVII

كهيعص

باب فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر ٤٠١	باب قوله فلما جاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا ٤٠١	باب قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا ٤٠٢	باب اولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه ٤٠٢	سورة باب وانذرهم يوم الحسرة ٤٠٢
باب قوله وما نتنزل الا بامر ربك ٤٠٢	باب قوله افرأيت الذي كفر بآياتنا ٤٠٢	باب اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن ٤٠٣	باب كلا سنكتب ما يقول ٤٠٣	باب قوله ونرثه ما يقول ٤٠٣
سورة طه ٤٠٣	باب واصطنعتك لنفسي ٤٠٣	باب ولقد اوحينا الى موسى ان اسر بعبادي ٤٠٣	باب قوله فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى ٤٠٣	سورة الانبياء باب كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا ٤٠٤
سورة الحج باب وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ٤٠٤	باب ومن الناس من يعبد الله على حرف ٤٠٤	باب قوله هذان خصمان ٤٠٤	سورة المؤمنون ٤٠٤	سورة النور ٤٠٥
باب قوله عز وجل والذين يرمون ازواجهم ٤٠٥	باب والخامسة ان لعنة الله عليه ٤٠٥	باب ويدرؤ عنها العذاب ٤٠٥	باب قوله والخامسة ان غضب الله عليها ٤٠٥	باب قوله ان الذين جاؤوا بالافك عصبة منكم ٤٠٦
باب ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا ٤٠٦	باب ولولا فضل الله عليكم ورحمته ٤٠٧	باب اذ تلقونه بالسنتكم ٤٠٧	باب يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا ٤٠٨	باب ويبين الله لكم الآيات ٤٠٨
باب الذين يحبون ان تشيع الفاحشة ٤٠٨	باب وليضربن بخمرهن ٤٠٩	سورة الفرقان ٤٠٩	باب الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم ٤٠٩	باب والذين لا يدعون مع الله الها آخر ٤٠٩
باب يضاعف له العذاب يوم القيامة ٤١٠	باب الا من تاب وآمن وعمل صالحا ٤١٠	باب فسوف يكون لزاما ٤١٠	سورة الشعراء ٤١٠	باب ولا تخزني يوم يبعثون ٤١٠
باب وانذر عشيرتك الاقربين ٤١٠	سورة النمل ٤١١	سورة القصص ٤١١	باب قوله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء ٤١١	باب ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد ٤١١
سورة العنكبوت ٤١٢	سورة الروم ٤١١	باب لا تبديل لخلق الله ٤١١	سورة لقمان ٤١٢	باب لا تشرك بالله ٤١٢

قوله

باب قوله ان الله عنده علم الساعة ٤١٢	سورة السجدة ٤١٢	باب قوله فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين ٤١٢	سورة الاحزاب ٤١٢	باب النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم ٤١٢
باب ادعوهم لآبائهم هو اقسط عند الله ٤١٢	باب فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر ٤١٢	باب يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا ٤١٢	باب قوله وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة ٤١٣	باب قوله وتخفي في نفسك ما الله مبديه ٤١٣
باب قوله ترجي من تشاء منهن ٤١٣	باب قوله لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه ٤١٣	باب ان تبدوا شيئا او تخفوه ٤١٤	باب ان الله وملائكته يصلون على النبي ٤١٤	باب لا تكونوا كالذين آذوا موسى ٤١٤
سورة سبا ٤١٤	باب حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير ٤١٥	باب قوله الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد ٤١٥	سورة الملائكة ٤١٥	سورة يس ٤١٥
باب والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم ٤١٥	سورة والصافات ٤١٥	باب قوله وان يونس لمن المرسلين ٤١٥	سورة ص ٤١٦	باب قوله هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب ٤١٦
باب قوله وما انا من المتكلفين ٤١٦	سورة الزمر ٤١٦	باب قوله يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم ٤١٦	باب وما قدروا الله حق قدره ٤١٦	باب والارض جميعا قبضته يوم القيامة ٤١٧
باب ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ٤١٧	سورة المؤمن ٤١٧	سورة حم السجدة ٤١٧	باب وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ٤١٧	باب قوله وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم ٤١٨
باب فان يصبروا فالنار مثوى لهم ٤١٨	سورة حم عسق ٤١٨	باب قوله الا المودة في القربى ٤١٨	سورة حم الزخرف ٤١٨	باب قوله ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال انكم ماكثون ٤١٨
سورة حم الدخان ٤١٨	باب فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين ٤١٩	باب يغشى الناس هذا عذاب اليم ٤١٩	باب قوله ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون ٤١٩	باب انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ٤١٩
باب ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون ٤١٩	باب يوم نبطش البطشة الكبرى ٤١٩	سورة حم الجاثية ٤١٩	باب وما يهلكنا الا الدهر ٤١٩	سورة الاحقاف ٤١٩

باب
والذي قال لوالديه

XXVIII

باب والذي قال لوالديه اف لكما ٤١٩	باب فلما رأوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا ٤١٩	سورة محمد صلى الله عليه وسلم ٤٢٠	باب وتقطعوا ارحامكم ٤٢٠	سورة الفتح ٤٢٠
باب انا فتحنا لك فتحا مبينا ٤٢٠	باب قوله ليغفر لك الله ٤٢٠	باب انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا ٤٢٠	باب هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين ٤٢٠	باب قوله اذ يبايعونك تحت الشجرة ٤٢٠
سورة الحجرات ٤٢١	باب لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ٤٢١	باب قوله ان الذين ينادونك من وراء الحجرات ٤٢١	باب قوله ولو انهم صبروا ٤٢١	سورة ق ٤٢١
باب قوله وتقول هل من مزيد ٤٢١	باب وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ٤٢١	سورة والذاريات ٤٢١	سورة والطور ٤٢٢	سورة والنجم ٤٢٢
باب فكان قاب قوسين او ادنى ٤٢٢	باب قوله فاوحى الى عبده ما اوحى ٤٢٢	باب لقد راى من آيات ربه الكبرى ٤٢٢	باب قوله افرايتم اللات والعزى ٤٢٢	باب ومناة الثالثة الاخرى ٤٢٢
باب فاسجدوا لله واعبدوا ٤٢٢	سورة اقتربت الساعة ٤٢٣	باب وانشق القمر وان يروا آية يعرضوا ٤٢٣	باب تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر ٤٢٣	باب ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر ٤٢٣
باب قوله اعجاز نخل منقعر ٤٢٣	باب فكانوا كهشيم المحتظر ٤٢٣	باب ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر فذوقوا عذابي ونذر ٤٢٣	باب ولقد اهلكنا اشياعكم فهل من مدكر ٤٢٣	باب سيهزم الجمع ويولون الدبر ٤٢٣
باب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر ٤٢٣	سورة الرحمن ٤٢٣	باب قوله ومن دونهما جنتان ٤٢٣	باب حور مقصورات في الخيام ٤٢٤	سورة الواقعة ٤٢٤
باب قوله وظل ممدود ٤٢٤	سورة الحديد ٤٢٤	سورة المجادلة ٤٢٤	سورة الحشر ٤٢٤	باب قوله ما قطعتم من لينة ٤٢٤
باب ما افاء الله على رسوله ٤٢٤	باب وما آتاكم الرسول فخذوه ٤٢٤	باب والذين تبوؤا الدار والايمان ٤٢٥	باب قوله ويؤثرون على انفسهم ٤٢٥	سورة الممتحنة ٤٢٥

باب لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء ٤٢٥	باب قوله إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات ٤٢٥	باب إذا جاءك المؤمنات يبايعنك ٤٢٥	سورة الصف باب يأتي من بعدي اسمه أحمد ٤٢٥	سورة الجمعة باب قوله وآخرين منهم لما يلحقوا بهم ٤٢٥
باب وإذا رأوا تجارة أو لهوا ٤٢٦	سورة المنافقين ٤٢٦	باب إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله ٤٢٦	باب اتخذوا أيمانهم جنة ٤٢٦	باب قوله ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا ٤٢٦
باب وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم ٤٢٦	باب وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رؤوسهم ٤٢٧	باب سواء عليهم أستغفرت لهم ٤٢٧	باب هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله ٤٢٧	باب يقولون لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل ٤٢٧
سورة التغابن ٤٢٧	سورة الطلاق ٤٢٧	باب وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن ٤٢٧	سورة لم تحرم ٤٢٧	باب يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك ٤٢٧
باب تبتغي مرضات أزواجك ٤٢٨	وقوله قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم ٤٢٨	باب وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا ٤٢٨	باب إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما ٤٢٨	باب عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن ٤٢٨
سورة الملك ٤٢٨	سورة ن والقلم ٤٢٩	باب عتل بعد ذلك زنيم ٤٢٩	باب يوم يكشف عن ساق ٤٢٩	سورة الحاقة ٤٢٩
سورة سأل ٤٢٩	سورة نوح ٤٢٩	باب ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ٤٢٩	سورة قل أوحي ٤٢٩	سورة المزمل ٤٢٩
سورة المدثر ٤٢٩	باب قوله قم فأنذر ٤٢٩	باب قوله وربك فكبر ٤٢٩	باب قوله وثيابك فطهر ٤٣٠	باب والرجز فاهجر ٤٣٠
سورة القيامة ٤٣٠	باب قوله لا تحرك به لسانك ٤٣٠	باب إن علينا جمعه وقرآنه ٤٣٠	باب فإذا قرأناه فاتبع قرآنه ٤٣٠	سورة هل أتى على الإنسان ٤٣٠
سورة والمرسلات ٤٣٠	باب إنها ترمي بشرر كالقصر ٤٣٠	باب كأنه جمالات صفر ٤٣١	باب هذا يوم لا ينطقون ٤٣١	سورة عم يتساءلون ٤٣١

باب يوم ينفخ

باب يوم ينفخ في الصور فتأتون أفواجا ٤٣١	سورة والنازعات ٤٣١	سورة عبس ٤٣١	سورة إذا الشمس كورت ٤٣١	سورة إذا السماء انفطرت ٤٣١
سورة ويل للمطففين ٤٣١	باب قوله يوم يقوم الناس لرب العالمين ٤٣١	سورة إذا السماء انشقت ٤٣١	باب فسوف يحاسب حسابا يسيرا ٤٣١	باب لتركبن طبقا عن طبق ٤٣١
سورة البروج ٤٣١	سورة الطارق ٤٣١	سورة سبح اسم ربك الأعلى ٤٣٢	سورة هل أتاك ٤٣٢	سورة والفجر ٤٣٢
سورة لا أقسم ٤٣٢	سورة والشمس وضحاها ٤٣٢	سورة والليل إذا يغشى ٤٣٢	باب والنهار إذا تجلى ٤٣٢	باب وما خلق الذكر والأنثى ٤٣٢
باب فأما من أعطى واتقى ٤٣٢	باب قوله وصدق بالحسنى ٤٣٢	باب فسنيسره لليسرى ٤٣٢	باب وأما من بخل واستغنى ٤٣٢	باب وكذب بالحسنى ٤٣٣
باب فسنيسره للعسرى ٤٣٣	سورة والضحى ٤٣٣	باب ما ودعك ربك وما قلى ٤٣٣	سورة ألم نشرح ٤٣٣	سورة والتين ٤٣٣
سورة اقرأ باسم ربك ٤٣٣	باب بغير ترجمة ٤٣٣	باب خلق الإنسان من علق ٤٣٤	باب الذي علم بالقلم ٤٣٤	باب كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية ٤٣٤
سورة إنا أنزلناه ٤٣٤	سورة لم يكن ٤٣٤	سورة إذا زلزلت ٤٣٤	باب فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ٤٣٤	باب ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ٤٣٤
سورة والعاديات ٤٣٤	سورة القارعة ٤٣٤	سورة الهاكم ٤٣٤	سورة والعصر ٤٣٤	سورة ويل لكل همزة ٤٣٤
سورة ألم تر كيف ٤٣٤	سورة لإيلاف ٤٣٤	سورة أرأيت ٤٣٥	سورة إنا أعطيناك الكوثر ٤٣٥	سورة قل يا أيها الكافرون ٤٣٥

XXX

سورة اذا جاء نصر الله ٤٣٥	باب ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا ٤٣٥	باب فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا ٤٣٥	سورة تبت ٤٣٥	باب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب ٤٣٥
باب سيصلى نارا ذات لهب ٤٣٥	باب وامراته حمالة الحطب ٤٣٥	سورة الصمد ٤٣٥	باب الله الصمد ٤٣٥	سورة قل اعوذ برب الفلق ٤٣٦
سورة قل اعوذ برب الناس ٤٣٦	كتاب فضايل القران	بسم الله الرحمن الرحيم		٤٣٦
باب كيف نزول الوحي واول ما نزل ٤٣٦	باب نزل القران بلسان قريش ٤٣٦	باب جمع القران ٤٣٦	باب كاتب النبي صلى الله عليه وسلم ٤٣٧	باب انزل القران على سبعة احرف ٤٣٧
باب تاليف القران ٤٣٧	باب كان النبي صلى الله عليه وسلم ٤٣٨	باب القراء من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ٤٣٨	باب فضل فاتحة الكتاب ٤٣٨	باب فضل سورة البقرة ٤٣٨
باب فضل الكهف ٤٣٩	باب فضل سورة الفتح ٤٣٩	باب فضل قل هو الله احد ٤٣٩	باب فضل المعوذات ٤٣٩	باب نزول السكينة والملائكة عند قراءة القران ٤٣٩
باب من قال لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم الا ما بين الدفتين ٤٣٩	باب فضل القران على ساير الكلام ٤٣٩	باب الوصاة بكتاب الله عز وجل ٤٤٠	باب من لم يتغن بالقران ٤٤٠	باب اغتباط صاحب القران ٤٤٠
باب خيركم من تعلم القران وعلمه ٤٤٠	باب القراءة عن ظهر القلب ٤٤٠	باب استذكار القران وتعاهده ٤٤٠	باب القراءة على الدابة ٤٤٠	باب تعليم الصبيان القران ٤٤١
باب نسيان القران وهل يقول نسيت اية كذا وكذا ٤٤١	باب من لم ير باسا ان يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا ٤٤١	باب الترتيل في القراءة ٤٤١	باب مد القراءة ٤٤١	باب الترجيع ٤٤١
باب حسن الصوت بالقراءة ٤٤١	باب من احب ان يسمع القران من غيره ٤٤١	باب قول المقرئ للقارئ حسبك ٤٤٢	باب في كم يقرا القران ٤٤٢	باب البكاء عند قراءة القران ٤٤٢

باب اثم من راءى بقراءة القران او تاكل به او فخر به ٤٤٢	باب اقرءوا القران ما ائتلفت قلوبكم ٤٤٢	كتاب	بسم الله الرحمن الرحيم	النكاح ٤٤٣
باب الترغيب في النكاح ٤٤٣	باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم الباءة ٤٤٣	باب من لم يستطع الباءة فليصم ٤٤٣	باب كثرة النساء ٤٤٣	باب من هاجر او عمل خيرا لتزويج امراة فله ما نوى ٤٤٣
باب تزويج المعسر الذي معه القران والاسلام ٤٤٣	باب قول الرجل لاخيه انظر اي زوجتي شئت حتى انزل لك عنها ٤٤٣	باب ما يكره من التبتل والخصاء ٤٤٤	باب نكاح الابكار ٤٤٤	باب الثيبات ٤٤٤
باب تزويج الصغار من الكبار ٤٤٤	باب الى من ينكح واي النساء خير وما يستحب ان يتخير لنطفه من غير ايجاب	باب اتخاذ السراري ٤٤٤	باب من جعل عتق الامة صداقها ٤٤٥	باب تزويج المعسر لقوله تعالى ان يكونوا ٤٤٥
باب الاكفاء في الدين ٤٤٥	باب الاكفاء في المال وتزويج المقل المثرية ٤٤٥	باب ما يتقى من شؤم المراة ٤٤٥	باب الحرة تحت العبد ٤٤٦	باب لا يتزوج اكثر من اربع ٤٤٦
باب وامهاتكم اللاتي ارضعنكم ويحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب ٤٤٦	باب من قال لا رضاع بعد حولين ٤٤٦	باب لبن الفحل ٤٤٦	باب شهادة المرضعة ٤٤٦	باب ما يحل من النساء وما يحرم ٤٤٦
باب وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن	باب وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف ٤٤٧	باب لا تنكح المراة على عمتها ٤٤٧	باب الشغار ٤٤٧	باب هل للمراة ان تهب نفسها لاحد ٤٤٧
باب نكاح المحرم ٤٤٧	باب نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعة اخيرا ٤٤٧	باب عرض المراة نفسها على الرجل الصالح ٤٤٧	باب عرض الرجل ابنته او اخته على اهل الخير ٤٤٨	باب قول الله عز وجل ولا جناح عليكم فيما ٤٤٨
باب النظر الى المراة قبل التزويج	باب من قال لا نكاح الا بولي ٤٤٨	باب اذا كان الولي هو الخاطب ٤٤٩	باب نكاح الرجل ولده الصغار ٤٤٩	باب تزويج الاب ابنته من الامام ٤٤٩
باب السلطان ولي ٤٤٩	باب لا ينكح الاب وغيره البكر والثيب الا برضاها ٤٤٩	باب اذا زوج ابنته وهي كارهة فنكاحه مردود ٤٤٩	باب تزويج اليتيمة ٤٤٩	باب اذا قال الخاطب للولي زوجني فلانة ٤٥٠

أكثر من بعض

باذنه صح

أو إعراضا

باب العزل

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطلاق ٤٥٩

باب	باب	باب	باب	باب
اللعان ٤٦٤	اذا عرض بنفي الولد ٤٦٤	احلاف الملاعن ٤٦٤	يبدأ الرجل بالتلاعن ٤٦٤	اللعان ومن طلق ومن طلق بعد اللعان ٤٦٤
التلاعن في المسجد ٤٦٤	قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما بغير بينة ٤٦٥	صداق الملاعنة ٤٦٥	قول الامام للمتلاعنين ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ٤٦٥	التفريق بين المتلاعنين ٤٦٥
يلحق الولد بالملاعنة ٤٦٥	قول الامام اللهم بين ٤٦٥	اذا طلقها ثلاثا ثم تزوجت بعد العدة زوجا غيره	واللائي يئسن من المحيض من نسائكم ٤٦٥	واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن ٤٦٥
قول الله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء ٤٦٦	قصة فاطمة بنت قيس ٤٦٦	المطلقة اذا خشي عليها في مسكن زوجها ٤٦٦	قول الله تعالى ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن ٤٦٦	وبعولتهن احق بردهن في العدة وكيف تراجع المراة اذا طلقها
مراجعة الحائض ٤٦٦	تحد المراة المتوفى عنها زوجها اربعة اشهر وعشرا ٤٦٦	الكحل للحادة ٤٦٧	القسط للحادة عند الطهر ٤٦٧	تلبس الحادة ثياب العصب ٤٦٧
والذين يتوفون منكم ٤٦٧	مهر البغي والنكاح الفاسد ٤٦٧	المهر للمدخول عليها وكيف الدخول ٤٦٧	المتعة للتي لم يفرض لها ٤٦٨	بسم الله الرحمن الرحيم كتاب النفقات ٤٦٨
فضل النفقة على الاهل ٤٦٨	وجوب النفقة على الاهل والعيال ٤٦٨	حبس الرجل قوت سنة على اهله ٤٦٨	قوله عز وجل والوالدات يرضعن اولادهن ٤٦٩	نفقة المراة اذا غاب عنها زوجها ونفقة الولد ٤٦٩
عمل المراة في بيت زوجها ٤٦٩	خادم المراة ٤٦٩	خدمة الرجل في اهله ٤٦٩	اذا لم ينفق الرجل فللمراة ان تاخذ بغير علمه ما يكفيها وولدها بالمعروف ٤٦٩	حفظ المراة زوجها في ذات يده والنفقة ٤٦٩
كسوة المراة بالمعروف ٤٦٩	عون المراة زوجها في ولده ٤٦٩	نفقة المعسر على اهله ٤٦٩	وعلى الوارث مثل ذلك ٤٧٠	قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك كلا او ضياعا فالي ٤٧٠
المراضع من المواليات وغيرهن ٤٧٠	بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاطعمة ٤٧٠		التسمية على الطعام ٤٧٠	الاكل مما يليه ٤٧٠

باب	باب	باب	باب	باب
من تتبع حوالي القصعة مع صاحبه ٤٧١	التيمن في الاكل وغيره ٤٧٠	من اكل حتى شبع ٤٧١	ليس على الاعمى حرج ٤٧١	الخبز المرقق والاكل على الخوان والسفرة ٤٧١
السويق ٤٧١	ما كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ياكل حتى يسمى له ٤٧١	المؤمن ياكل في معى واحد / الاكل متكئا	الشواء ٤٧٢	الخزيرة ٤٧٢
الاقط ٤٧٢	السلق ٤٧٣	النهش وانتشال اللحم ٤٧٣	تعرق العضد ٤٧٣	قطع اللحم بالسكين ٤٧٣
ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما ٤٧٣	النفخ في الشعير ٤٧٣	ما كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ياكلون ٤٧٣	التلبينة ٤٧٣	الثريد ٤٧٣
شاة مسموطة والكتف والجنب ٤٧٤	ما كان السلف يدخرون في بيوتهم واسفارهم من	الحيس ٤٧٤	الاكل في اناء مفضض ٤٧٤	ذكر الطعام ٤٧٤
الادم ٤٧٤	الحلواء والعسل ٤٧٥	الدباء ٤٧٥	الرجل يتكلف الطعام لاخوانه ٤٧٥	من اضاف رجلا الى طعام واقبل هو على عمله ٤٧٥
المرق ٤٧٥	القديد ٤٧٥	من ناول او قدم الى صاحبه على المائدة شيئا ٤٧٥	الرطب بالقثاء ٤٧٥	بغير ترجمة ٤٧٥
الرطب والتمر ٤٧٥	اكل الجمار ٤٧٦	العجوة ٤٧٦	القران في التمر ٤٧٦	بركة النخل ٤٧٦
القثاء ٤٧٦	جمع اللونين او الطعامين بمرة ٤٧٦	من ادخل الضيفان عشرة عشرة ٤٧٦	ما يكره من الثوم والبقول ٤٧٦	الكباث ٤٧٦
المضمضة بعد الطعام ٤٧٦	لعق الاصابع ومصها قبل ان تمسح بالمنديل ٤٧٦	المنديل ٤٧٦	ما يقول اذا فرغ من طعامه ٤٧٦	الاكل مع الخادم ٤٧٧

طعام الواحد يكفي الاثنين

الطعام واللحم وغيره

كتاب الصيد والذبائح بسم الله الرحمن الرحيم ٤٧٨

كتاب الأضاحي بسم الله الرحمن الرحيم

XXXIII

باب تسمية الإمام الأضاحي بين الناس بيده

كتاب الأشربة بسم الله الرحمن الرحيم ٤٨٦

XXXVI

باب التجمل للوفود

باب التجمل للوفود

باب من القى له وسادة

باب الدعا اذا انتبه من الليل

باب الغنى غنى النفس

باب تحاج ادم وموسى عند الله ٥٦٥	باب لا مانع لما اعطى الله ٥٦٥	باب من تعوذ بالله من درك الشقاء وسوء القضا ٥٦٥	باب يحول بين المرء وقلبه ٥٦٥	باب قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا ٥٦٥
باب وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله ٥٦٦	بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الايمان	والنذور ٥٦٦	باب قول الله تعالى لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم ٥٦٦	باب قول النبي صلى الله عليه وسلم وايم الله ٥٦٦
باب كيف كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم ٥٦٦	باب لا تحلفوا بابائكم ٥٦٧	باب لا يحلف باللات والعزى ٥٦٨	باب من حلف على شي وان لم يحلف ٥٦٨	باب من حلف بملة سوى ملة الاسلام ٥٦٨
باب لا يقول ما شا الله وشيت ٥٦٨	باب قول الله تعالى واقسموا بالله جهد ايمانهم ٥٦٨	باب اذا قال اشهد بالله ٥٦٨	باب عهد الله عز وجل ٥٦٨	باب الحلف بعزة الله وصفاته وكلماته ٥٦٨
باب قول الرجل لعمر الله ٥٦٩	باب لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم ٥٦٩	باب اذا حنث ناسيا ٥٦٩	باب اليمين الغموس ٥٦٩	باب قول الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا ٥٧٠
باب اليمين فيما لا يملك ٥٧٠	باب اذا قال لا اتكلم اليوم ٥٧٠	باب من حلف ان لا يدخل على اهله شهرا ٥٧٠	باب ان حلف ان لا يشرب نبيذا فشرب طلا ٥٧٠	باب ان حلف ان لا ياتدم فاكل تمرا بخبز ٥٧٠
باب النية في الايمان ٥٧١	باب اذا اهدى ماله على وجه النذر والتوبة ٥٧١	باب اذا حرم طعاما ٥٧١	باب الوفا بالنذر ٥٧١	باب اثم من لا يفي بالنذر ٥٧١
باب النذر في الطاعة ٥٧١	باب اذا نذر او حلف ان لا يكلم انسانا في الجاهلية ٥٧١	باب من مات وعليه نذر ٥٧١	باب النذر فيما لا يملك وفي معصية ٥٧١	باب من نذر ان يصوم اياما فوافق النحر او الفطر ٥٧٢
باب هل يدخل في الايمان والنذور الارض ٥٧٢	بسم الله الرحمن الرحيم كتاب	الكفارات ٥٧٢		باب كفارة الايمان ٥٧٢
باب متى تجب الكفارة على الغني والفقير ٥٧٢	باب من اعان المعسر في الكفارة ٥٧٢	باب يعطي في الكفارة عشرة مساكين ٥٧٢	باب صاع المدينة ٥٧٢	باب قول الله عز وجل او تحرير رقبة ٥٧٣

باب عتق المدبر

XXXIX

باب عتق المدبر وام الولد والمكاتب في الكفارة ٥٧٣	باب اذا اعتق في الكفارة لمن يكون ولاوه ٥٧٣	باب الاستثنا في الايمان ٥٧٣	باب الكفارة قبل الحنث وبعده ٥٧٣	بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الفرايض ٥٧٣
باب تعليم الفرايض ٥٧٤	باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نورث ٥٧٤	باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك مالا فلاهله ٥٧٤	باب ميراث ابن الابن اذا لم يكن ابن ٥٧٤	باب ميراث ابنة ابن مع ابنة ٥٧٥
باب ميراث الجد مع الاب والاخوة ٥٧٥	باب ميراث الزوج مع الولد وغيره ٥٧٥	باب ميراث المراة والزوج مع الولد ٥٧٥	باب ميراث الاخوات مع البنات عصبة ٥٧٥	باب الاخوات والاخوة ٥٧٥
باب يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ٥٧٥	باب ابني عم احدهما اخ للام والاخر زوج ٥٧٦	باب ذوي الارحام ٥٧٦	باب ميراث الملاعنة ٥٧٦	باب الولد للفراش حرة كانت او امة ٥٧٦
باب الولاء لمن اعتق ٥٧٦	باب ميراث السايبة ٥٧٦	باب اثم من تبرا من مواليه ٥٧٦	باب اذا اسلم على يديه رجل ٥٧٦	باب ما يرث النسا من الولا ٥٧٦
باب مولى القوم من انفسهم ٥٧٧	باب ميراث الاسير ٥٧٧	باب لا يرث المسلم الكافر ٥٧٧	باب ميراث العبد النصراني ٥٧٧	باب اثم من انتفى من ولده ٥٧٧
باب من ادعى اخا او ابن اخ ٥٧٧	باب من ادعى الى غير ابيه ٥٧٧	باب اذا ادعت المراة ابنا ٥٧٧	باب القايف ٥٧٧	بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الحدود ٥٧٧
باب الزنا وشرب الخمر ٩٧٧	باب ما جاء في ضرب شارب الخمر ٥٧٧	باب من امر بضرب الحد في البيت ٥٧٧	باب الضرب بالجريد والنعال ٥٧٧	باب ما يكره من لعن شارب الخمر ٥٧٨
باب السارق حين يسرق ٥٧٨	باب لعن السارق اذا لم يسم ٥٧٨	باب الحدود كفارة ٥٧٨	باب ظهر المومن حمى الا في حد او حق ٥٧٨	باب اقامة الحدود والانتقام لحرمات الله ٥٧٨
باب اقامة الحدود على الشريف والوضيع ٥٧٨	باب كراهية الشفاعة في الحدود ٥٧٨	باب قول الله تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما ٥٧٨	باب توبة السارق ٥٧٩	بسم الله الرحمن الرحيم كتاب المحاربين ٥٧٩

باب ميراث الولد من ابيه وامه ٥٧٤
باب ميراث البنات ٥٧٤

باب اذا اعتق عبدا بينه وبين اخر

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الحيل ٥٩٣

بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب التعبير ٥٩٦

XLII

تمت فهرست البخاري والحمد لله وحده

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

الحمد لله شكرا يقول محمد بن احمد المزي الحريري انني شاهدت على المجلد الاول من النسخة اليونينية ما صورته حرفا بحرف واصطلاحا كما شاهدته وهو يقول افقر خلق الله سبحانه الى رحمته علي بن محمد بن احمد بن عبد الله اليونيني المكي بابي الحسين لطف الله به وعفا عنه ابين الاصول المشار اليها مما الحقت عليه في هوامش نسختي من صحيح البخاري وما اعلمت عليه في نفس الكتاب في الاصل بين الاسطر فما وقع عليه اتفاق الايمة الحفاظ الاربعة وهم الحافظ ابو محمد عبد الله بن ابرهيم الاصيلي والحافظ ابو ذر عبد بن احمد الهروي والحافظ ابو القسم علي بن الحسن بن عساكر الدمشقي والاصل المسموع على ابي الوقت بقراءة الحافظ ابي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني كتبت عليه ه ص س ط هكذا وما اتفق عليه ثلاثة منهم اسقطت رسم احدهم وكذلك ان اتفق اثنان منهم رقمت ما جعل رسما لهما وان لم يكن عندهم فاما اكتب في الهامش سقط عنده ه ص س ط او اكتب عليه لا وارقم رسم من ليس عنده مثاله انه وقع في اصل سماعي في حديث بدء الوحي جمعه لك في صدرك ووقع عند ه ص س ط جمعه لك صدرك باسقاط في فاما ارقم على في لا وارقم فوقها او الى جانبها ه ص س ط هذا ان وقع الاتفاق على سقوطها وان كانت عند احدهم وليست عند الباقين رقمت رسمه وتركت رسمهم وكذلك ان لم يكن عند واحد وكانت عند الباقين كتبت عليها لا ورقمت فوقها الحرف المصطلح عليه وعلى ذلك فقس في كل ما تراه مرقوما عليه فافهم الرسم واحذر من الغلط وراعيت رقم ابي ذر ومشايخه الثلاثة الحموي والمستملي وابي الهيثم فما خالف اصل سماعي فان كان المخالفة من الجميع كتبته في الهامش ورقمت عليه هكذا وصححت عليه صح هكذا وان وافق احد مشايخه اصل سماعي كتبت الذي خالف ما في الاصل بين الاسطر ورقمت عليه ما تقرر من الاصطلاح انه قد رسم له او في الهامش وكتبت فوقه الرقم فالحموي رقمه ح هكذا والمستملي س هكذا والكشميهني هـ هكذا فان كان عند الحموي والمستملي رقمت عليه حس هكذا وان كان عند الحموي وابي الهيثم رقمت عليه حه هكذا وان كان عند المستملي وابي الهيثم رقمت عليه سه وان كان ثابتا عند احدهم دون الاخرين رقمت عليه رسمه اما في الاصل او في الهامش وقد وقع شي كثير من التراجم والاحاديث والكلمات ويرقم عليها في رواية ابي ذر عند المستملي وحده وهي في اصل سماعي من صحيح البخاري الذي اخبرني به الامام العالم الثقة ابو عبد الله الحسين بن ابي بكر عبد الله المبارك بن محمد بن يحيى بن الزبيدي الربعي السلامي بقراءة سيدي ومولاي والدي ابي عبد الله محمد بن احمد بن عبد الله اليونيني والحافظ الامام العلامة مفتي الفرق رئيس الاصحاب حجة العلماء تقي الدين ابي العباس احمد بن الامام العلامة الحافظ عز الدين محمد بن الامام العالم العلامة حجة الحفاظ الحافظ تقي الدين ابي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور وقراءة ابن عمه الامام العالم شرف الدين ابي محمد الحسن بن الامام الحافظ جمال الدين ابي موسى عبد الله بن الحافظ عبد الغني والامام العالم المحدث سيف الدين ابي العباس احمد بن عيسى بن الامام العلامة موفق الدين ابي محمد

عبد الله

عبد الله بن احمد بن محمد بن قدامة المقدسيين وذلك في شهر رمضان سنة ثلاثين وستماية بدمشق المحروسة في قلعتها عن الشيخ الثقة الصدوق الصالح السديد بقية الاشياخ ابي الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب بن ابرهيم بن اسحق بن السجزي الهروي قراءة عليه في شهور سنة ثلث وخمسين وخمسماية قال اخبرنا الامام جمال الاسلام ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر ابن محمد بن داود بن احمد بن معاذ بن سهل بن الحكم الداودي قراءة عليه ببوشنج في ذي القعده سنة خمس وستين واربعماية قال اخبرنا الامام ابو محمد عبد الله بن احمد بن حمويه ابن احمد بن يوسف بن اعين السرخسي قراءة عليه في صفر سنة احدى وثمانين وثلثماية عن الفربري عن البخاري وانما سقت سندي حتى يعلم انه عن الحموي وتدخل فيه رواية الحافظ ابي ذر عبد بن احمد بن عفير الهروي عن الحموي لرواية ابي الحسن الداودي عن الحموي في اشيا ثابتة عند الحموي وكذلك يرقم على ترجمة انها ليست عند الحموي من روايته وهي ثابتة في اصل سماعي من رواية الداودي عن الحموي او يرقم فوقها بما اصطلح الحافظ ابو ذر عليه من هـ هكذا انها عنده وهي ثابتة عند الحموي من روايتي ح هكذا او س هكذا فيعلم ذلك وليس ما اعلمت عليه من انه عند ابي الهيثم على ما ارقم عليه ان ذلك ليس في روايتي وانما رقمت فوقه او نبهت عليه اما في الاصل او في الهامش حتى يعلم انه عند الحافظ ابي ذر كذلك وهو ثابت عند الحموي من طريق الداودي فيعلم ذلك وعنيت برواية الامام الحافظ ابي ذر لانه من احد سماعي قريت جميع صحيح البخاري رضي الله عنه على الشيخ الامام المحدث شيخ الفقرا وكبيرهم بالديار المصرية ابي الحسن علي بن شجاع بن سالم الغناني الضرير المنعوت بكمال الدين في شهور سنة احدى وستين وستماية بالقاهرة المحروسة من اصل سماعه بحق روايته له عن المشايخ الثلاثة الثقات المسندين ابي القاسم هبة الله بن علي بن مسعود بن ثابت بن غالب بن هاشم الانصاري الخزرجي المعروف بالبوصيري والامام المقرى الصالح ابي عبد الله محمد بن حمد بن حامد بن مفرج الارتاحي الحنبلي المصري والثقة المسند ابي محمد عبد الرحمن بن عبد الله عتيق بن باقا البغدادي قال البوصيري اخبرنا الامام العلامة اللغوي النحوي ابو عبد الله محمد بن بركات بن هلال بن عبد الواحد السعيدي المتوفى رحمه الله وقال الارتاحي اخبرنا الشيخ المسند ابو الحسن بن عمر الفرا اجازة قالا اخبرتنا الحرة العالمة ام الكرام كريمة بنت احمد بن محمد بن حاتم المروزية وقال البوصيري ايضا اخبرنا الشيخ المسند ابو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم ابن علي بن خلف بن محمد بن خلف بن رغبل المديني اجازة ان لم يكن سماعا قال اخبرتنا المروزية قال السعيدي بقراءتي عليها سنة ست وقال ابو صادق قراءة عليها وانا اسمع في شوال سنة سبع ثم اتفقا وخمسين واربعماية بمكة شرفها الله تعالى قالت اخبرنا ابو الهيثم محمد بن المكي ابن محمد بن المكي بن زراع الكشميهني قراءة عليه وانا اسمع في جمادى الاولى سنة تسع وثمانين وثلثماية قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر بن ابرهيم الفربري بفربر قراءة عليه وانا اسمع في شهر ربيع الاول سنة عشرين وثلثماية قال حدثنا الامام الحافظ ابو عبد الله

محمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن المغيرة بن الاحنف الجعفي وهو الامام البخاري بصحيحه مرتين مرة بفربر سنة ثمان واربعين ومرة سنة ثنتين وخمسين ومائتين وقال ابو محمد عبد الرحمن بن عبد الله عتيق ابن باقا اخبرنا ابو الوقت اخبرنا الداودي اخبرنا الحموي اخبرنا الفربري حدثنا البخاري الا ان الثاني ان اصل سماعي الوقف بخانقاه الشيخ ابي القاسم السميساطي الذي سمع على الشيخ ابي الوقت ببلاد خراسان بقراءة الامام الحافظ ابي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني فانه مسموع من رواية كريمة المروزية وقد جمع فيه بين روايتي ابي الوقت وكريمة فعنيت برواية ابي ذر لان احد مشايخه وهو ابو الهيثم شيخ كريمة المروزية وقد خالفت كريمة المروزية في روايتها عن الكشميهني للحافظ ابي ذر في اشيا من روايته عن الامام ابي الهيثم الكشميهني والاصل الذي قابلت به من طريق الحافظ ابي ذر في اشيا من روايته عن الامام ابي الهيثم هو مسموع على الشيخ الامام الثقة العالم الفقيه المسند ابي العباس احمد بن عبد الله بن الحطيئة عن الشيخ الفقيه العالم ابي عبد الله بن منصور الحضرمي عن الشيخ الفقيه ابي القاسم عبد الجليل ابن ابي سعد عن الحافظ ابي ذر الهروي وهي نسخة صحيحة معتمد عليها قال الامام الحافظ العالم العارف الزاهد ابو اسحق ابرهيم بن محمد بن الازهر الصريفيني شيخنا هذه النسخة من صحيح البخاري مفزع يلجا اليه لصحتها واتقانها واما الاصل المعزو الى الاصيلي فانه وقف في مدرسة شيخنا الحافظ ضيا الدين ابي عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي وعليه حواشي بخط الحافظ ابي عمر يوسف بن عبد البر النمري وهو اصل صحيح يظهر عليه مخايل النباهة والصحة واما الاصل المعزو الى الحافظ ابي القاسم مورخ الشام علي بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر فانه اصل سماعه وقد سمع عليه غير مرة واما الاصل المعزو الى الحافظ ابي سعيد السمعاني فانه اصل اصيل وهو احد اصول سماعات دمشق المحروسة وخراسان ردها الله الى المسلمين وهو قد سمع على جماعة من الحفاظ وسمع بقراءة جماعة من الحفاظ واخترت لابي ذر ه على هذا الشكل علامة لانه غلب عليه النسبة الى بلده ولا يقال الا الحافظ الهروي وللاصيلي ص هكذا لانه غلب عليه النسبة الى بلده وهو ازيلة فقلبت الى الصاد وغلبت على الزاي وللحافظ الدمشقي مورخ الشام س هكذا لانه لا يقال له الا ابن عساكر واما ابن السمعاني فاخترت له الطا ظ لحفظه واتقانه وتقدمه على اقرانه فيعلم ذلك وكذلك ربما وقع الخلاف في حرف واحد من الكلمة مثل ان يكون في اصل سماعي فقال وفي غيره وقال بالواو وبالعكس فربما كتبت الحرف المختلف فيه نقط ورقمت فوقه او الى جانبه بالحرف المصطلح عليه وكذلك اذا كان الخلاف في اليا او التا او غير ذلك من الحروف وقد اخبرني بالجامع الصحيح من رواية الامام الحافظ ابي محمد الاصيلي رحمه الله فاخبرني سيدي ومولاي والدي ابو عبد الله محمد رحمه الله اذنا قال اخبرنا الشيخ الثقة المسند ابو طاهر بن بركات الخشوعي اجازة اخبرنا الشيخ الامام ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب كذا اذنا اخبرني والدي عن احمد بن ثابت الواسطي وغيره عن الاصيلي عن ابي زيد محمد بن احمد المروزي

العابد صح

وابي محمد

وابي محمد بن يوسف الجرجاني كلاهما عن الفربري قال ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب واخبرني بالجامع الصحيح ابو عبد الله بن منات اجازة عن الاصيلي واما رواية الحافظ ابي القاسم مورخ الشام للجامع الصحيح فحدثني بها اجازة الشيخ الرشيد المكي بن علان القيسي وزين الامنا بحق سماع شيخنا زين الامنا من عمه مورخ الشام وهذا الرسم الذي اشرت اليه وجعلته نصا فالى رواية الحافظ ابي ذر فهو رسم روايتي في الاصل الذي رواه الحافظ ابو سعيد عبد الكريم بن السمعاني وانما وقع اختياري على هذه النسخة المنسوبة الى الحافظ ابي ذر لتحقق ضبطها وتحريره وما قاله شيخنا الحافظ ابرهيم ابو اسحق بن الازهر الصريفيني من جودة ضبطها وانها مفزع يرجع اليه وان خالفتها النسخة الوقف في السميساطية ببعض رسم تا فيعلم ذلك وقد اخبرني بالاجازة برواية الحافظ ابي ذر بدرجات الشيخ المقري ابو جعفر الهمداني اجازة عن الحافظ ابي طاهر السلفي اجازة عن الامام ابي الفضل عياض اجازة قال القاضي عياض اخبرني القاضي الشهيد ابو علي الحسين بن محمد الصدفي عن القاضي ابي الوليد سليمان بن خلف الباجي عن ابي ذر رحمه الله تعالى ه

على ابي الوقت صح

وشاهد ايضا محمد بن احمد المزي الحريري على المجلد الاول من اليونينية ما صورته ونقلته منها حرفا فحرفا كما شاهدته متحريا فيه وهو

سمعت ما تضمنه هذا المجلد من صحيح البخاري رضي الله عنه بقراءة مسمعه الشيخ الامام الحافظ المحقق المتقن شرف الدين ابي الحسين علي بن محمد بن احمد اليونيني رضي الله عنه وعن سلفه وكان السماع المذكور بحضرة جماعة من الفضلا ناظرين في نسخ معتمد عليها وكلما مر بهم لفظ ذو اشكال بين فيه وجهه وضبط على ما اقتضاه علمه بالعربية وما كان من ذلك مفتقرا الى بسط عبارة واقامة دلالة اخرت الكلام عليه ليكون في جزء جامع ينتفع به عموما ان شا الله تعالى وكتب محمد بن عبد الله بن مالك الجياني والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد

صحيح البخاري واظب على تحفظه وارزوه في المشاهد
فذاك المجرب درياقه لدفع سموم افاعي الشدايد

وشاهدت على المجلد السادس من الكتاب المذكور من الاصل المسمى بخط الشيخ الامام الاوحد العلامة الحافظ عبد الغني رضي الله عنه ما مثاله اخبرنا بجميع كتاب الصحيح للامام ابي عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابرهيم الشيخ الصالح ابو عبد الله محمد بن احمد بن حامد بن مفرج بن غياث الارتاحي بقراتي عليه بفسطاط مصر اخبرنا ابو الحسين علي بن الحسين بن عمر الفرا الموصلي اجازة قال اخبرتنا ام الكرام كريمة بنت احمد بن محمد بن حاتم المروزية بمكة اخبرنا ابو الهيثم محمد بن المكي بن محمد بن المكي بن زراع الكشميهني اخبرنا ابو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفربري اخبرنا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابرهيم البخاري رضي الله عنه وقابلت بنسختي هذه اصل القراء ونسخة ابي صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المديني التي هي وقف بجامع عمرو بن العاص رضي الله عنه وما نقص كتبته بالحمرة وما زاد كتبت عليه لا

وكانت هذه النسخة موافقة لها قليلة الاختلاف الا في شيء يسير في التقديم والتاخير
وهو معلم في هذه النسخة نقلها محمد بن زبيد كما شاهدها والمعلم عليها بالحمرة اعلم عليه كما في
الاصل ه نقله كما شاهده من خط ابن زبيد من اليونينية محمد بن احمد المزي الحريري حامدا
ومصليا ومسلما في حادي عشر شعبان سنة ٧٤٧ علقه العبد الفقير
الى الله تعالى احمد بن علي بن احمد خلاف المتوفي غفر الله له ولوالديه
ولمن دعا له ولهما بالمغفره وستره وذريته
في الدنيا والاخره امين والحمد لله
رب العالمين وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى اله وصحبه
وسلم تسليما
كثيرا
ه
م

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

وصل اعلم يا اخي ايدك الله بتوفيقه اني اجتهدت في تصحيح نسختي هذه على ثلاث نسخ الاولى
بخانقاة السلطان الملك الظاهر برقوق وهي في عشرة اجزاء وعليها بلاغات المقابلة باليونينية
ومخايل الصحة لكن خالف اعرابها في اماكن شيخنا العلامة مجد الدين البرماوي وصار المعول على
ما في هذه النسخة مما ارتضاه اعرابا وسماه صوابا والثانية نسخة الحافظ عبد المومن الدمياطي
وهي بوقف السميساطية اصل يعتمد به لانه بخط ذلك الحافظ الجليل المشار اليه وصححه
لنفسه وقرئ عليه والثالثة نسخة الحافظ ابي الحسين اليونيني وهي بنسخة الناس بمصر
والشام وهي بمدرسة ابن اقبغا آص قيل انه بذل فيها نحو عشرة الاف دينار حتى
نقلها بمصر لينتفع الناس بها ثم ان نسختي هذه صار الاعتماد عليها والتصحيح على ما نسبت
اليها وان كان الفضل للنسخ المذكورة عليها اولى لقراءتي اياها على الامام احمد بن علي بن حجر بطريقة
اليونيني مع الترجيح لصواب الاعاريب والتصحيح ثم زدتها تصحيحا وتفسير غريب
بكتاب شيخنا العلامة بدر الدين الزركشي وكان من ارباب القلوب فما تجده في هذه النسخة
من الرموز العربية التي احال عليها الحافظ ابو الحسين اليونيني في اصله من صحيح البخاري فهي
للحافظ ابي ذر عبد بن احمد الهروي ه وللحافظ ابي عبد الله محمد بن ابرهيم الاصيلي ص وللحافظ
ابي القاسم علي بن الحسن بن عساكر الدمشقي ش وللحافظ ابي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور
السمعاني ظ فعند اتفاقهم تكتب جميعا هكذا ه ص ش ظ ومن لم يرو ما كتب عليه الرمز سقط
ماله من الاربعة احرف وقد يكتب رمزه ويضاف اليه لا النافية عند عدم روايته لتلك الكلمة
فيكتب هكذا لاه او لاص او لاش او لاظ فان كثر الساقط كتب في اخره هكذا الى وربما صرح
بالسقوط وربما كتب على ما سقط عند الاتفاق لا النافية فقط وقد يسقط شي عند الاربعة
ويثبت في اصل سماعنا من طريق الداودي عن الحموي او كريمة المروزية عن ابي الهيثم ولمشايخ ابي
ذر الهروي ثلاثة رموز هكذا ح س هـ فالحا للحموي والسين غير المعرفة للمستملي والها
المشقوقة لابي الهيثم الكشميهني فلاجتماع الاثنين منهم هكذا حه او سه او حس وقد
يشاركهم احدهم ولو لم ينبه عليه بالرمز غيره في رواية اصل السماع وفايدة التنبيه عليه الاعلام
انه عند ابي ذر من طريق ومن لغيره ايضا من طريق اخرى في سماعنا فان حصلت المخالفة من
الجميع لاصل سماعنا كتب لابي ذر هكذا ه وفي اليونينية هكذا عط او صح ولم ينبه على ذلك
ولعله لابن عساكر وابن السمعاني وفي اليونينية ايضا هكذا ق ولم ينبه عليه ولعله لابي الوقت
تنبيه ولما نقلته من شرح الغريب للزركشي لفظا ومعنى هكذا ق وصل واما
ما في نسختي هذه من الرموز الهندية خلا البا وصورتها هكذا ٢ فانه يشار بها لما في الهوامش
فلنسخة الحافظ الدمياطي اذا انفردت اصلا او تفسير غريب ميم هندية هكذا ع
وحاشيته هكذا خ ع ولليونينية اذا انفردت اصلا او تفسير غريب نون هندية هكذا ه
وحاشيته هكذا خ ه ولما سقط عند الدمياطي سين هندية ٦ ولما سقط عند اليونيني وثبت

بخط

بخط الحافظ الدمياطي هكذا لا ع ولما سقط عندها هكذا لا ٦ ولما ثبت عندها هكذا ع ه
او ع ه ولما نقلته من خانقاه السلطان الملك الظاهر برقوق وليس في اليونينية هكذا
لا ه وقد كتب عليه خ ي او اليها هكذا ي وما كان من غير النسخ الثلاثة اكتب عليه خ لا ي هكذا
على غالب التضبيطات صادا هندية هكذا ٩ اشير الى ان ذلك اصل وثبت في ترجمة الظاهرية
على انما اكتب عليه بالاحمر من الروايات او كتب به من نسخة الحافظ المقدسي وفي ترجمة اليونيني
ان الاصل المفرد للاصيلي وقف بمدرسة الشيخ الامام ضيا الدين ابي عبد الله محمد بن عبد الواحد
المقدسي ولم ينبه على المكتوب بالاحمر وهو عنده في اصله بالاحمر كما هو منقول عند في الظاهرية
ونقلته من اصله كما وجدته ولعله مأثور عنه وان لم ينبه عليه والله المسوول ان ينفع بها
كافة المسلمين وان يغفر لي ولاحبائي في الله تعالى ولوالدي وجميع المسلمين امين
قاله وكتبه الفقير الى الله حسب قدرته علي بن محمد بن احمد بن يوسف بن محمد
الهيتمي شهر الطبناوي عفا الله عنه امين

فاعلم ذلك وتدبره ونبه في اصل اليونيني كتابة بالاحمر على بعض الروايات ولم ينبه عليهم

الجامع الصحيح تأليف الامام العلامة شيخ الاسلام والمسلمين

ووارث علوم سيد المرسلين الامام محمد بن اسمعيل البخاري الجعفي

فرع اليونينيه

تغمده الله برحمته واسكنه وايانا فسيح جنته

بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين وعليه اتوكل

باب كيف كان بدؤ الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقول الله عز وجل انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده الاية
حدثنا الحميدي عبد الله بن الزبير قال حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى بن
سعيد الانصاري قال اخبرني محمد بن ابرهيم التيمي انه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول
سمعت عمر بن الخطاب على المنبر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او الى امراة
ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين ان الحرث بن هشام سال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف ياتيك الوحي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا ياتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم
عني وقد وعيت عنه ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعي ما يقول
قالت عائشة رضي الله عنها ولقد رايته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد
البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه
وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح
ثم حبب اليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي
ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود
لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرا قال فقلت ما انا بقارئ
قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ

فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا
بقارئ فاخذني فغطني الثالثة ثم ارسلني فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق
الانسان من علق اقرا وربك الاكرم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف
فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد رضي الله عنها فقال زملوني زملوني
فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت
على نفسي فقالت خديجة كلا والله ما يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتحمل الكل
وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة
حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى ابن عم خديجة وكان امرا تنصر في الجاهلية
وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الانجيل بالعبرانية ما شاء الله ان يكتب وكان
شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن
اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما راى فقال له ورقة هذا
الناموس الذي نزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال نعم لم يات رجل قط بمثل ما
جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة
ان توفي وفتر الوحي قال ابن شهاب واخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن
عبد الله الانصاري قال وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه بينا انا
امشي اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس
على كرسي بين السماء والارض فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فانزل
الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر فحمي الوحي
وتتابع تابعه عبد الله بن يوسف وابو صالح وتابعه هلال بن رداد عن الزهري وقال
يونس ومعمر بوادره حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة قال
حدثنا موسى بن ابي عائشة قال حدثنا سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك
به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة
وكان مما يحرك شفتيه فقال ابن عباس فانا احركهما لك كما كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يحركهما وقال سعيد انا احركهما كما رايت ابن عباس يحركهما فحرك
شفتيه فانزل الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه قال جمعه
لك في صدرك وتقرأه فاذا قراناه فاتبع قرانه قال فاستمع له وانصت ثم ان
علينا بيانه ثم ان علينا ان تقرأه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك
اذا اتاه جبريل استمع فاذا انطلق جبريل قراه النبي صلى الله عليه وسلم كما قراه حدثنا
عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري ح قال وحدثنا بشر
ابن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس ومعمر نحوه عن الزهري قال اخبرني

عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس
وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه
القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة ٥ حدثنا
ابو اليمان الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل
ارسل اليه في ركب من قريش وكانوا تجارا بالشام في المدة التي كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم مادّ فيها ابا سفين وكفار قريش فاتوه وهم بايليا فدعاهم في مجلسه
وحوله عظماء الروم ثم دعاهم ودعا بترجمانه فقال ايكم اقرب نسبا بهذا الرجل الذي
يزعم انه نبي قال ابو سفين فقلت انا اقربهم نسبا قال ادنوه مني وقربوا اصحابه
فاجعلوهم عند ظهره ثم قال لترجمانه قل لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل فان كذبني
فكذبوه فوالله لولا الحياء من ان ياثروا علي كذبا لكذبت عنه ثم كان اول ما سالني
عنه ان قال كيف نسبه فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا
القول منكم احد قط قبله قلت لا قال فهل كان من ابائه من ملك قلت لا قال
فاشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم فقلت بل ضعفاؤهم قال ايزيدون ام ينقصون
فقلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد منهم سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه
قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال
فهل يغدر قلت لا ونحن منه في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها قال ولم تمكني كلمة
ادخل فيها شيئا غير هذه الكلمة قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان
قتالكم اياه قلت الحرب بيننا وبينه سجال ينال منا وننال منه قال ماذا
يامركم قلت يقول اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول اباؤكم ويامرنا
بالصلوة والصدق والعفاف والصلة فقال للترجمان قل له سالتك عن نسبه
فذكرت انه فيكم ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسالتك هل
قال احد منكم هذا القول قبله فذكرت ان لا فقلت لو كان احد قال هذا القول
قبله لقلت رجل ياتسي بقول قيل قبله وسالتك هل كان من ابائه من ملك فذكرت
ان لا قلت فلو كان من ابائه من ملك قلت رجل يطلب ملك ابيه وسالتك هل كنتم
تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فذكرت ان لا فقد اعرف انه لم يكن ليذر
الكذب على الناس ويكذب على الله وسالتك اشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم
فذكرت ان ضعفاءهم اتبعوه وهم اتباع الرسل وسالتك ايزيدون ام ينقصون فذكرت
انهم يزيدون وكذلك امر الايمان حتى يتم وسالتك ايرتد احد سخطة لدينه بعد
ان يدخل فيه فذكرت ان لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب
وسالتك هل يغدر فذكرت ان لا وكذلك الرسل لا تغدر وسالتك بما يامركم فذكرت

انه يامركم

انه يامركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عن عبادة الاوثان ويامركم
بالصلاة والصدق والعفاف فان كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين
وقد كنت اعلم انه خارج لم اكن اظن انه منكم فلو اني اعلم اني اخلص اليه لتجشمت
لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم الذي بعث به مع دحية الى عظيم بصرى فدفعه الى هرقل فقراه فاذا
فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم
الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم يؤتك
الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى
كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا
من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال ابو سفين فلما قال ما
قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الاصوات واخرجنا
فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه يخافه ملك بني الاصفر فما
زلت موقنا انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام وكان ابن الناطور صاحب ايليا
وهرقل سقفا على نصارى اهل الشام يحدث ان هرقل حين قدم ايليا اصبح يوما خبيث
النفس فقال بعض بطارقته قد استنكرنا هيئتك قال ابن الناطور وكان هرقل حزاء ينظر في
النجوم فقال لهم حين سالوه اني رايت الليلة حين نظرت في النجوم ملك الختان
قد ظهر فمن يختتن من هذه الامة قالوا ليس يختتن الا اليهود فلا يهمنك شانهم
واكتب الى مداين ملكك فيقتلوا من فيهم من اليهود فبينما هم على امرهم اتي هرقل
برجل ارسل به ملك غسان يخبر عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استخبره
هرقل قال اذهبوا فانظروا امختتن هو ام لا فنظروا اليه فحدثوه انه مختتن وسأله
عن العرب فقال هم يختتنون فقال هرقل هذا ملك هذه الامة قد
ظهر ثم كتب هرقل الى صاحب له برومية وكان نظيره في العلم وسار هرقل الى حمص
فلم يرم حمص حتى اتاه كتاب من صاحبه يوافق راي هرقل على خروج النبي صلى
الله عليه وسلم وانه نبي فاذن هرقل لعظماء الروم في دسكرة له بحمص ثم امر بابوابها
فغلقت ثم اطلع فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد وان يثبت
ملككم فتبايعوا هذا النبي فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها
قد غلقت فلما راى هرقل نفرتهم وايس من الايمان قال ردوهم علي وقال اني
قلت مقالتي انفا اختبر بها شدتكم على دينكم فقد رايت فسجدوا له ورضوا
عنه فكان ذلك اخر شان هرقل ورواه صالح بن كيسان ويونس ومعمر عن الزهري

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الايمان

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس وهو قول

وقول وفعل ويزيد وينقص قال الله تعالى ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم وزدناهم هدى ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم ويزداد الذين آمنوا ايمانا وقوله ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين آمنوا فزادتهم ايمانا وقوله فاخشوهم فزادهم ايمانا وقوله تعالى وما زادهم الا ايمانا وتسليما والحب في الله والبغض في الله من الايمان وكتب عمر بن عبد العزيز الى عدي بن عدي ان للايمان فرائض وشرائع وحدودا وسننا فمن استكملها استكمل الايمان ومن لم يستكملها لم يستكمل الايمان فان اعش فسابينها لكم حتى تعملوا بها وان امت فما انا على صحبتكم بحريص وقال ابرهيم عليه السلام ولكن ليطمئن قلبي وقال معاذ اجلس بنا نؤمن ساعة وقال ابن مسعود اليقين الايمان كله ٥ وقال ابن عمر لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يدع ما حاك في الصدر وقال مجاهد شرع لكم من الدين اوصيناك يا محمد واياه دينا واحدا وقال ابن عباس شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة ٥

باب دعاؤكم ايمانكم

حدثنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا حنظلة بن ابي سفين عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة والحج وصوم رمضان

باب امور الايمان وقول الله عز وجل ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق ولكن البر من آمن بالله الى قوله المتقون وقوله قد افلح المؤمنون الاية ٥

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا ابو عامر العقدي قال حدثنا سليمن بن بلال عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان بضع وستون شعبة والحياء شعبة من الايمان ٥

باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده

حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر واسمعيل عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه قال ابو عبد الله وقال ابو معوية حدثنا داود بن ابي هند عن عامر قال سمعت عبد الله يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الاعلى عن داود عن عامر عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب اي الاسلام افضل ٥

حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو بردة بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال قالوا يا رسول الله اي الاسلام افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده ٥

باب اطعام الطعام من الاسلام

حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرا

السلام على من عرفت ومن لم تعرف ٥

باب من الايمان ان يحب لاخيه ما يحب لنفسه

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن حسين المعلم قال حدثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه ٥

باب حب الرسول صلى الله عليه وسلم من الايمان

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فوالذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده

حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ح قال وحدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين ٥

باب حلاوة الايمان ٥

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار ٥

باب علامة الايمان حب الانصار

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الله بن عبد الله بن جبر قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الايمان حب الانصار وآية النفاق بغض الانصار ٥

باب

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله بن عبد الله ان عبادة بن الصامت وكان شهد بدرا وهو احد النقباء ليلة العقبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة ومن اصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله فهو الى الله ان شاء عفى عنه وان شاء عاقبه فبايعناه على ذلك ٥

باب من الدين الفرار من الفتن ٥

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بالله وان المعرفة فعل القلب لقول الله تعالى ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم

حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا عبدة عن هشام

عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرهم
امرهم من الاعمال بما يطيقون قالوا انا لسنا كهيئتك يا رسول الله ان الله قد غفر لك ما
تقدم من ذنبك وما تاخر فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه ثم يقول ان
اتقاكم واعلمكم بالله انا. باب من كره ان يعود في الكفر كما
يكره ان يلقى في النار من الايمان. حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة
عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلث من كن فيه وجد حلاوة
الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما ومن احب عبدا لا يحبه الا لله ومن
يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يلقى في النار. باب
تفاضل اهل الايمان في الاعمال. حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عمرو بن يحيى
المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة
الجنة واهل النار النار ثم يقول الله تعالى اخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل
من ايمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحيا او الحياة شك مالك
فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل الم تر انها تخرج صفرا ملتوية
قال ابو عبد الله قال وهيب حدثنا عمرو الحياة وقال خردل من خير. حدثنا
محمد بن عبيد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن ابي امامة
ابن سهل بن حنيف انه سمع ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينا انا نايم رايت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون
ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعليه قميص يجره قالوا فما اولت ذلك
يا رسول الله قال الدين. باب الحياء من الايمان. حدثنا عبد
الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الانصار وهو يعظ اخاه في الحياء فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان. باب فان تابوا
واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم. حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا ابو روح الحرمي بن عمارة قال حدثنا شعبة عن واقد بن محمد قال سمعت
ابي يحدث عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس
حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويوتوا
الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله.
باب من قال ان الايمان هو العمل لقول الله عز وجل وتلك الجنة
التي اورثتموها بما كنتم تعملون وقال عدة من اهل العلم في قوله عز وجل فوربك
لنسالنهم اجمعين عما كانوا يعملون عن قول لا اله الا الله وقال لمثل هذا فليعمل العاملون
حدثنا احمد بن يونس وموسى بن اسمعيل قالا حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا

ابن شهاب

ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سئل اي العمل افضل فقال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل
ثم ماذا قال حج مبرور. باب اذا لم يكن الاسلام على الحقيقة وكان على
الاستسلام او الخوف من القتل لقوله تعالى قالت الاعراب امنا قل لم تومنوا ولكن
قولوا اسلمنا فاذا كان على الحقيقة فهو على قوله ان الدين عند الله الاسلام ومن
يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عامر بن سعد بن ابي وقاص عن سعد ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعطى رهطا وسعد جالس فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا هو
اعجبهم الي فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله اني لاراه مومنا فقال او مسلما
فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم منه فعدت لمقالتي فقلت ما لك عن فلان فوالله
اني لاراه مومنا فقال او مسلما ثم غلبني ما اعلم منه فعدت لمقالتي وعاد
رسول الله صلى الله عليه وسلم لمقالته ثم قال يا سعد اني لاعطي الرجل وغيره احب الي
منه خشية ان يكبه الله في النار. ورواه يونس وصالح ومعمر وابن اخي الزهري عن الزهري
باب افشا السلام من الاسلام وقال عمار ثلث من جمعهن
جمع الايمان الانصاف من نفسك وبذل السلام للعالم والانفاق من الاقتار
حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عبد
الله بن عمرو ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام
وتقرا السلام على من عرفت ومن لم تعرف. باب كفران العشير
وكفر دون كفر فيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اريت النار فاذا اكثر اهلها النساء يكفرن قيل ايكفرن بالله
قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رات منك
شيا قالت ما رايت منك خيرا قط. باب المعاصي من امر
الجاهلية ولا يكفر صاحبها بارتكابها الا بالشرك لقول النبي صلى الله عليه وسلم انك
امرو فيك جاهلية وقال الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون
ذلك لمن يشا. باب وان طايفتان من المومنين اقتتلوا
فاصلحوا بينهما فسماهم المومنين. حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال
حدثنا حماد بن زيد حدثنا ايوب ويونس عن الحسن عن الاحنف بن قيس قال ذهبت
لانصر هذا الرجل فلقيني ابو بكرة فقال اين تريد قلت انصر هذا الرجل قال ارجع فاني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل
والمقتول في النار فقلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا

على قتل صاحبه ۝ حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن واصل عن المعرور قال لقيت ابا ذر بالربذة وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسألته عن ذلك فقال اني سابَبْتُ رجلا فعيرته بامه فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اعيرته بامه انك امرؤ فيك جاهلية اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم فاعينوهم

باب ظلم دون ظلم **حدثنا** ابو الوليد قال حدثنا شعبة ح قال وحدثني بشر قال حدثنا محمد عن شعبة عن سليمن عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اينا لم يظلم فانزل الله تعالى ان الشرك لظلم عظيم

باب علامات المنافق **حدثنا** سليمن ابو الربيع قال حدثنا اسمعيل بن جعفر قال حدثنا نافع بن مالك بن ابي عامر ابو سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان ۝ **حدثنا** قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفين عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر تابعه شعبة عن الاعمش ۝

باب قيام ليلة القدر من الايمان **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقم ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ۝

باب الجهاد من الايمان **حدثنا** حرمي بن حفص قال حدثنا عبد الواحد حدثنا عمارة قال حدثنا ابو زرعة بن عمرو بن جرير قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انتدب الله عز وجل لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان بي او تصديق برسلي ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة او ادخله الجنة ولولا ان اشق على امتي ما قعدت خلف سرية ولوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ۝

باب تطوع قيام رمضان من الايمان ۝ **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

باب صوم رمضان احتسابا من الايمان ۝ **حدثنا** ابن سلام قال اخبرنا محمد بن فضيل قال حدثنا يحيى بن سعيد عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ۝

باب الدين يسر وقول النبي صلى الله

عليه وسلم احب الدين الى الله الحنيفية السمحة ۝ **حدثنا** عبد السلام بن مطهر قال حدثنا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة ۝

باب الصلاة من الايمان وقول الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني صلاتكم عند البيت **حدثنا** عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اول ما قدم المدينة نزل على اجداده او قال اخواله من الانصار وانه صلى قبل بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى اول صلاة صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على اهل مسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكانت اليهود قد اعجبهم اذ كان يصلي قبل بيت المقدس واهل الكتاب فلما ولى وجهه قبل البيت انكروا ذلك قال زهير حدثنا ابو اسحق عن البراء في حديثه هذا انه مات على القبلة قبل ان تحول رجال وقتلوا فلم ندر ما نقول فيهم فانزل الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم ۝

باب حسن اسلام المرء ۝ قال مالك اخبرني زيد بن اسلم ان عطاء بن يسار اخبره ان ابا سعيد الخدري اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد ذلك القصاص الحسنة بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها **حدثنا** اسحق بن منصور قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب له بمثلها ۝

باب احب الدين الى الله ادومه **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها امراة قال من هذه قالت فلانة تذكر من صلاتها قال مه عليكم بما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا وكان احب الدين اليه ما داوم عليه صاحبه ۝

باب زيادة الايمان ونقصانه وقول الله تعالى وزدناهم هدى ويزداد الذين امنوا ايمانا وقال اليوم اكملت لكم دينكم فاذا ترك شيئا من الكمال فهو ناقص **حدثنا** مسلم بن ابرهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن شعيرة من خير ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن برة من خير ويخرج من النار من قال لا اله الا الله

وفي قلبه وزن ذرة من خير قال ابو عبد الله قال ابان حدثنا قتادة قال
حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم من ايمان مكان خير حدثنا الحسن بن
الصباح سمع جعفر بن عون قال حدثنا ابو العميس قال اخبرنا قيس بن مسلم عن طارق
ابن شهاب عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن رجلا من اليهود قال له يا امير المومنين اية في
كتابكم تقرؤنها لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال اي اية
قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فقال
عمر قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي نزلت فيه على النبي صلى الله عليه وسلم وهو قائم
بعرفة يوم الجمعة ۝ **باب** الزكاة من الاسلام وقوله وما امروا
الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلوة ويوتوا الزكوة وذلك دين
القيمة ۝ **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك بن انس عن عمه ابي سهيل بن مالك عن ابيه
انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل من اهل نجد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثائر الراس يسمع دوي صوته ولا يفقه ما يقول حتى دنا فاذا هو يسال عن الاسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها
قال لا الا ان تطوع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام رمضان قال هل علي غيره قال لا
الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة قال هل علي غيرها
قال لا الا ان تطوع قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق ۝ **باب** اتباع الجنائز من الايمان
حدثنا احمد بن عبد الله بن علي المنجوفي قال حدثنا روح قال حدثنا عوف عن
الحسن ومحمد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تبع جنازة مسلم
ايمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين
كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع بقيراط ۝ تابعه عثمن
المؤذن قال حدثنا عوف عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ۝
باب خوف المومن من ان يحبط عمله وهو لا يشعر وقال ابرهيم
التيمي ما عرضت قولي على عملي الا خشيت ان اكون مكذبا وقال ابن ابي مليكة ادركت
ثلثين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يخاف النفاق على نفسه ما منهم احد
يقول انه على ايمان جبريل وميكائيل عليهما السلام ويذكر عن الحسن ما خافه الا مومن ولا
امنه الا منافق وما يحذر من الاصرار على النفاق والعصيان من غير توبة لقول الله
تعالى ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون **حدثنا** محمد بن عرعرة قال حدثنا
شعبة عن زبيد قال سالت ابا وائل عن المرجئة فقال حدثني عبد الله ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ۝ **حدثنا** قتيبة
بن سعيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال اخبرني عبادة بن

الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يخبر بليلة القدر فتلاحى رجلان
من المسلمين فقال اني خرجت لاخبركم بليلة القدر وانه تلاحى فلان وفلان فرفعت
وعسى ان يكون خيرا لكم التمسوها في السبع والتسع والخمس ۝ **باب**
سوال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان والاسلام والاحسان وعلم الساعة
وبيان النبي صلى الله عليه وسلم له ثم قال جاء جبريل عليه السلام يعلمكم دينكم فجعل
ذلك كله دينا وما بين النبي صلى الله عليه وسلم لوفد عبد القيس من الايمان وقوله تعالى
ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه ۝ **حدثنا** مسدد قال حدثنا اسمعيل
ابن ابرهيم قال اخبرنا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم بارزا يوما للناس فاتاه رجل فقال ما الايمان قال الايمان ان تومن
بالله وملائكته وبلقائه ورسله وتومن بالبعث قال ما الاسلام قال الاسلام ان
تعبد الله ولا تشرك به وتقيم الصلاة وتودي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان
قال ما الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال متى
الساعة قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل وساخبرك عن اشراطها اذا ولدت
الامة ربها واذا تطاول رعاة الابل البهم في البنيان في خمس لا يعلمهن الا الله ثم تلا
النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عنده علم الساعة الاية ثم ادبر فقال ردوه فلم يروا
شيا فقال هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم ۝ قال ابو عبد الله جعل ذلك كله من الايمان
باب **حدثنا** ابرهيم بن حمزة قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره قال اخبرني ابو سفين
ان هرقل قال له سالتك هل يزيدون ام ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك
الايمان حتى يتم وسالتك هل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت ان لا
وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه احد **باب**
فضل من استبرا لدينه **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر قال
سمعت النعمن بن بشير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام
بين وبينهما مشبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى المشبهات استبرا لدينه وعرضه
ومن وقع في المشبهات كراع يرعى حول الحمى يوشك ان يواقعه الا وان لكل ملك حمى الا وان
حمى الله محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت
فسد الجسد كله الا وهي القلب ۝ **باب** اداء الخمس من الايمان ۝
حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن ابي جمرة قال كنت اقعد مع ابن عباس
فيجلسني على سريره فقال اقم عندي حتى اجعل لك سهما من مالي فاقمت معه شهرين
ثم قال ان وفد عبد القيس لما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم او من الوفد قالوا
ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله انا

لا نستطيع ان ناتيك الا في الشهر الحرام وبيننا وبينك كفار مضر فمرنا بامر
فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسالوه عن الاشربة فامرهم باربع ونهاهم
عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال اتدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله
اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة
وصيام رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن اربع عن الحنتم والدباء والنقير
والمزفت وربما قال المقير وقال احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم

باب ما جاء ان الاعمال بالنية والحسبة ولكل امرئ ما نوى فدخل
فيه الايمان والوضوء والصلاة والزكاة والحج والصوم والاحكام وقال الله عز
وجل قل كل يعمل على شاكلته على نيته وقال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن جهاد
ونية حدثنا عبد الله بن مسلمة قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد
ابن ابراهيم عن علقمة بن وقاص عن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الاعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله
ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه حدثنا
حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت
عبد الله بن يزيد عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق الرجل على اهله
يحتسبها فهو له صدقة حدثنا الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني عامر بن سعد عن سعد بن ابي وقاص انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال انك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى ما تجعل في في امراتك

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة لله ولرسوله
ولائمة المسلمين وعامتهم وقوله تعالى اذا نصحوا لله ورسوله حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله
قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل
مسلم حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن زياد بن علاقة قال
سمعت جرير بن عبد الله يوم مات المغيرة بن شعبة قام فحمد الله واثنى عليه وقال
عليكم باتقاء الله وحده لا شريك له والوقار والسكينة حتى ياتيكم امير فانما ياتيكم
الآن ثم قال استعفوا لاميركم فانه كان يحب العفو ثم قال اما بعد فاني
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم قلت ابايعك على الاسلام فشرط علي والنصح لكل مسلم
فبايعته على هذا ورب هذا المسجد اني لناصح لكم ثم استغفر ونزل

كتاب العلم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل العلم وقول الله تعالى يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم
درجات والله بما تعملون خبير وقوله تعالى رب زدني علما

باب من سئل علما وهو مشتغل في حديثه فاتم الحديث ثم اجاب السائل
حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال وحدثنا ابراهيم بن المنذر قال
حدثنا ابي قال حدثني هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال بينما
النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدث القوم جاءه اعرابي فقال متى الساعة فمضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما
قال وقال بعضهم بل لم يسمع حتى اذا قضى حديثه قال اين السائل عن الساعة
قال ها انا يا رسول الله قال فاذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها
قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة

باب من رفع صوته بالعلم حدثنا ابو النعمان عارم بن الفضل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر
عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف عنا النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة
سافرناها فادركنا وقد ارهقتنا الصلاة ونحن نتوضا فجعلنا نمسح على ارجلنا
فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثا

باب قول المحدث حدثنا او اخبرنا وانبانا وقال لنا الحميدي كان عند ابن عيينة حدثنا
واخبرنا وانبانا وسمعت واحدا وقال ابن مسعود حدثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو الصادق المصدوق وقال شقيق عن عبد الله سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم كلمة وقال حذيفة حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين وقال
ابو العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه وقال انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم يرويه عن ربكم تبارك وتعالى حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل
ابن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم فحدثوني ما هي فوقع الناس في
شجر البوادي قال عبد الله ووقع في نفسي انها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا
ما هي يا رسول الله قال هي النخلة

باب طرح الامام المسئلة على اصحابه ليختبر ما عندهم من العلم حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا
سليمان قال حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من
الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم حدثوني ما هي فوقع الناس في شجر
البوادي قال عبد الله فوقع في نفسي انها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا
ما هي يا رسول الله قال هي النخلة

باب القراءة والعرض على المحدث ورأى الحسن والثوري ومالك القراءة جائزة قال ابو عبد الله سمعت
ابا عاصم يذكر عن سفين الثوري ومالك انهما كانا يريان القراءة والسماع جائزا

حدثنا عبيد الله بن موسى عن سفين قال اذا قرأ على المحدث فلا باس
ان يقول حدثني وسمعت واحتج بعضهم في القراة على العالم بحديث ضمام بن ثعلبة
انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم آلله امرك ان تصلي الصلاة قال نعم قال
فهذه قراة على النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ضمام قومه بذلك فاجازوه واحتج مالك
بالصك يقرا على القوم فيقولون اشهدنا فلان وانما ذلك قراة عليهم ويقرا
على المقرى فيقول القارى اقرأني فلان ٥ حدثنا محمد بن سلام حدثنا محمد
ابن الحسن الواسطي عن عوف عن الحسن قال لا باس بالقراة على العالم قال وحدثنا
عبيد الله بن موسى عن سفين قال اذا قرئ على المحدث فلا باس ان يقول حدثني ٥
قال وسمعت ابا عاصم يقول عن مالك وسفين القراة على العالم وقراته سوا
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن سعيد المقبري عن شريك
ابن عبد الله بن ابي نمر انه سمع انس بن مالك يقول بينما نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه
وسلم في المسجد دخل رجل على جمل فاناخه في المسجد ثم عقله ثم قال لهم ايكم محمد
والنبي صلى الله عليه وسلم متكئ بين ظهرانيهم فقلنا هذا الرجل الابيض المتكئ فقال له
الرجل ابن عبد المطلب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قد اجبتك فقال الرجل للنبي
صلى الله عليه وسلم اني سائلك فمشدد عليك في المسألة فلا تجد علي في نفسك فقال
سل عما بدا لك فقال اسألك بربك ورب من قبلك آلله ارسلك الى الناس كلهم
قال اللهم نعم قال انشدك بالله آلله امرك ان نصلي الصلوات الخمس في اليوم
والليلة قال اللهم نعم قال انشدك بالله آلله امرك ان نصوم هذا الشهر
من السنة قال اللهم نعم قال انشدك بالله آلله امرك ان تاخذ هذه الصدقة
من اغنيائنا فتقسمها على فقرائنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم نعم فقال
الرجل امنت بما جئت به وانا رسول من ورائي من قومي وانا ضمام بن ثعلبة اخو بني
سعد بن بكر رواه موسى وعلي بن عبد الحميد عن سليمن عن ثابت عن انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم ٥

باب ما يذكر في المناولة وكتاب اهل العلم بالعلم

الى البلدان وقال انس نسخ عثمن المصاحف فبعث بها الى الآفاق وراى عبد الله بن
عمر ويحيى بن سعيد ومالك ذلك جايزا واحتج بعض اهل الحجاز في المناولة بحديث النبي صلى
الله عليه وسلم حيث كتب لامير السرية كتابا وقال لا تقرأه حتى تبلغ مكان كذا فلما بلغ
ذلك المكان قراه على الناس واخبرهم بامر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل
ابن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعث بكتابه رجلا وامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين
الى كسرى فلما قراه مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول

الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا

الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق ٥ حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن
قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال
كتب النبي صلى الله عليه وسلم كتابا او اراد ان يكتب فقيل له انهم لا يقرؤن كتابا الا مختوما
فاتخذ خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله كاني انظر الى بياضه في يده فقلت
لقتادة من قال نقشه محمد رسول الله قال انس ٥

باب من

قعد حيث ينتهي به المجلس ومن راى فرجة في الحلقة فجلس فيها حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة ان ابا مرة مولى عقيل بن ابي طالب
اخبره عن ابي واقد الليثي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد
والناس معه اذ اقبل ثلثة نفر فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب
واحد قال فوقفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما احدهما فراى فرجة في الحلقة
فجلس فيها واما الآخر فجلس خلفهم واما الثالث فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن النفر الثلثة اما احدهم فاوى الى الله فآواه الله
واما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه واما الآخر فاعرض فاعرض الله عنه ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم رب مبلغ اوعى من

سامع حدثنا مسدد قال حدثنا بشر قال حدثنا ابن عون عن
ابن سيرين عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال ذكر ان النبي صلى الله عليه
وسلم قعد على بعيره وامسك انسان بخطامه او بزمامه قال اي يوم هذا فسكتنا
حتى ظننا انه سيسميه سوى اسمه قال اليس يوم النحر فقلنا بلى قال فاي
شهر هذا فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس بذي الحجة
قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم
هذا في بلدكم هذا ليبلغ الشاهد الغايب فان الشاهد عسى ان يبلغ من هو اوعى له
منه ٥

باب العلم قبل القول والعمل ٥ لقول الله تعالى

فاعلم انه لا اله الا الله فبدا بالعلم وان العلماء هم ورثة الانبياء ورثوا العلم من
اخذه اخذ بحظ وافر ومن سلك طريقا يطلب به علما سهل الله له طريقا الى
الجنة وقال جل ذكره انما يخشى الله من عباده العلماء وقال وما يعقلها
الا العالمون وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير وقال هل
يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد
الله به خيرا يفقهه وانما العلم بالتعلم وقال ابو ذر لو وضعتم الصمصامة
على هذه واشار الى قفاه ثم ظننت اني انفذ كلمة سمعتها من النبي صلى الله
عليه وسلم قبل ان تجيزوا علي لانفذتها وقال ابن عباس كونوا ربانيين حلماء فقهاء
ويقال الرباني الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره ٥

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولهم بالموعظة والعلم كي لا ينفروا

حدثنا محمد بن يوسف قال أخبرنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة في الأيام كراهة السآمة علينا. حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا شعبة قال حدثني أبو التياح عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا

باب من جعل لأهل العلم أياما معلومة

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل قال كان عبد الله يذكر الناس في كل خميس فقال له رجل يا أبا عبد الرحمن لوددت أنك ذكرتنا كل يوم قال أما إنه يمنعني من ذلك أني أكره أن أملكم وإني أتخولكم بالموعظة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بها مخافة السآمة علينا

باب من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال قال حميد بن عبد الرحمن سمعت معاوية خطيبا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وإنما أنا قاسم والله يعطي ولن تزال هذه الأمة قائمة على أمر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله

باب الفهم في العلم

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قال لي ابن أبي نجيح عن مجاهد قال صحبت ابن عمر إلى المدينة فلم أسمعه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا حديثا واحدا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتي بجمار فقال إن من الشجر شجرة مثلها كمثل المسلم فأردت أن أقول هي النخلة فإذا أنا أصغر القوم فسكت قال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة

باب الاغتباط في العلم والحكمة وقال عمر تفقهوا قبل أن تسودوا

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثني إسماعيل بن أبي خالد على غير ما حدثناه الزهري قال سمعت قيس بن أبي حازم قال سمعت عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلط على هلكته في الحق ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها

باب ما ذكر في ذهاب موسى في البحر إلى الخضر وقوله تعالى هل أتبعك على أن تعلمن

حدثني محمد بن غرير الزهري قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب حدث أن عبيد الله بن عبد الله أخبره عن ابن عباس أنه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما أبي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال إني تماريت أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل موسى السبيل إلى لقيه هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يذكر شأنه

يذكر شأنه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه يقول بينما موسى في ملأ من بني إسرائيل إذ جاءه رجل فقال هل تعلم أحدا أعلم منك قال موسى لا فأوحى الله إلى موسى بلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل إليه فجعل الله له الحوت آية وقيل له إذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فكان يتبع أثر الحوت في البحر فقال لموسى فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره قال ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما الذي قص الله في كتابه

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم علمه الكتاب

حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب

باب متى يصح سماع الصغير

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس قال أقبلت راكبا على حمار أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بمنى إلى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف وأرسلت الأتان ترتع فدخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي. حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا أبو مسهر قال حدثني محمد بن حرب قال حدثني الزبيدي عن الزهري عن محمود بن الربيع قال عقلت من النبي صلى الله عليه وسلم مجة مجها في وجهي وأنا ابن خمس سنين من دلو

باب الخروج في طلب العلم ورحل جابر بن عبد الله مسيرة شهر إلى عبد الله بن أنيس في حديث واحد

حدثنا أبو القاسم خالد بن خلي قاضي حمص قال حدثنا محمد بن حرب قال قال الأوزاعي أخبرنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس أنه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى فمر بهما أبي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال إني تماريت أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل السبيل إلى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه فقال أبي نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه يقول بينما موسى في ملأ من بني إسرائيل إذ جاءه رجل فقال أتعلم أحدا أعلم منك قال موسى لا فأوحى الله إلى موسى بلى عبدنا خضر فسأل السبيل إلى لقيه فجعل الله له الحوت آية وقيل له إذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فكان موسى يتبع أثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما ما قص الله في كتابه

باب فضل من علم وعلم

حدثنا محمد بن العلاء

قال حدثنا حماد بن اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير
اصاب ارضا فكان منها نقية قبلت الماء فانبتت الكلأ والعشب الكثير
وكان منها اجادب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا
واصابت منها طايفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك
مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك
راسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به قال ابو عبد الله قال اسحق وكان
منها طايفة قيلت الماء ۝ **باب** رفع العلم وظهور الجهل
وقال ربيعة لا ينبغي لاحد عنده شيء من العلم ان يضيع نفسه **حدثنا**
عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويثبت الجهل ويشرب
الخمر ويظهر الزنا **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن
انس قال لاحدثنكم حديثا لا يحدثكم احد بعدي سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان من اشراط الساعة ان يقل العلم ويظهر الجهل ويظهر الزنا وتكثر
النساء ويقل الرجال حتى يكون لخمسين امراة القيم الواحد **باب**
فضل العلم ۝ **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله بن عمر ان ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول بينا انا نايم اتيت بقدح لبن فشربت حتى اني لارى الري يخرج
في اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب رضي الله عنه قالوا فما اولته يا رسول
الله قال العلم ۝ **باب** الفتيا وهو واقف على الدابة او غيرها
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة بن
عبيد الله عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقف في حجة الوداع بمنى للناس يسالونه فجاءه رجل فقال لم اشعر فحلقت قبل
ان اذبح فقال اذبح ولا حرج فجاء اخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي قال ارم
ولا حرج فما سيل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قدم ولا اخر الا قال
افعل ولا حرج ۝ **باب** من اجاب الفتيا باشارة اليد
والراس ۝ **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم سيل في حجته فقال
ذبحت قبل ان ارمي قال فاوما بيده قال لا حرج وقال حلقت قبل ان اذبح
فاوما بيده ولا حرج **حدثنا** المكي بن ابرهيم قال اخبرنا حنظلة عن سالم قال
سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض العلم ويظهر

الجهل

الجهل والفتن ويكثر الهرج قيل يا رسول الله وما الهرج فقال هكذا بيده فحرفها
كانه يريد القتل ۝ **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال
حدثنا هشام عن فاطمة عن اسما رضي الله عنها قالت اتيت عايشة رضي الله عنها
وهي تصلي فقلت ما شان الناس فاشارت الى السماء فاذا الناس قيام فقالت
سبحان الله قلت اية فاشارت براسها اي نعم فقمت حتى علاني الغشي فجعلت
اصب على راسي الماء فحمد الله النبي صلى الله عليه وسلم واثنى عليه ثم قال ما من شيء
لم اكن اريته الا رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار فاوحي الي انكم تفتنون
في قبوركم مثل او قريب لا ادري اي ذلك قالت اسما من فتنة المسيح الدجال
يقال ما علمك بهذا الرجل فاما المومن او الموقن لا ادري ايهما قالت اسما فيقول
هو محمد هو رسول الله جانا بالبينات والهدى فاجبناه واتبعناه هو محمد
ثلثا فيقال نم صالحا قد علمنا ان كنت لموقنا به واما المنافق او المرتاب
لا ادري اي ذلك قالت اسما فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيا فقلته
باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم وفد عبد القيس على ان
يحفظوا الايمان والعلم ويخبروا من وراءهم وقال مالك بن الحويرث قال لنا النبي
صلى الله عليه وسلم ارجعوا الى اهليكم فعلموهم ۝ **حدثنا** محمد بن بشار قال
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي جمرة قال كنت اترجم بين ابن عباس
وبين الناس فقال ان وفد عبد القيس اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال من الوفد
او من القوم قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا انا
ناتيك من شقة بعيدة وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر ولا نستطيع ان
ناتيك الا في شهر حرام فمرنا بامر نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة فامرهم باربع
ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال هل تدرون ما الايمان بالله وحده
قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام
الصلاة وايتا الزكاة وصوم رمضان وتعطوا الخمس من المغنم ونهاهم عن الدبا
والحنتم والمزفت قال شعبة وربما قال النقير وربما قال المقير قال
احفظوه واخبروا من وراءكم ۝ **باب** الرحلة في المسالة النازلة
وتعليم اهله ۝ **حدثنا** محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا عمر بن سعيد بن ابي حسين قال حدثني عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث
انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فاتته امراة فقالت اني قد ارضعت عقبة والتي
تزوج بها فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فركب الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد
قيل ففارقها عقبة ونكحت زوجا غيره ۝ **باب** التناوب في العلم

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال ابن وهب اخبرنا
يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله بن عباس عن عمر
رضي الله عنهم قال كنت انا وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد وهي من عوالي
المدينة وكنا نتناوب النزول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل يوما وانزل
يوما فاذا نزلت جئته بخبر ذلك اليوم من الوحي وغيره واذا نزل فعل مثل ذلك
فنزل صاحبي الانصاري يوم نوبته فضرب بابي ضربا شديدا فقال أثم هو ففزعت
فخرجت اليه فقال قد حدث امر عظيم قال فدخلت على حفصة فاذا هي تبكي فقلت
طلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري ثم دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت وانا قائم اطلقت نساءك قال لا
فقلت الله اكبر ه

باب الغضب في الموعظة والتعليم اذا
راى ما يكره ه حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن ابن ابي خالد عن قيس
ابن ابي حازم عن ابي مسعود الانصاري قال قال رجل يا رسول الله لا اكاد ادرك
الصلاة مما يطول بنا فلان فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا من
يومئذ فقال ايها الناس انكم منفرون فمن صلى بالناس فليخفف فان فيهم المريض
والضعيف وذا الحاجة حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا
قال حدثنا سليمن بن بلال المديني عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث
عن زيد بن خالد الجهني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ساله رجل عن اللقطة فقال
اعرف وكاءها او قال وعاءها وعفاصها ثم عرفها سنة ثم استمتع بها فان جاء ربها
فادها اليه قال فضالة الابل فغضب حتى احمرت وجنتاه او قال احمر وجهه
فقال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وترعى الشجر فذرها
حتى يلقاها ربها قال فضالة الغنم قال لك او لاخيك او للذيب حدثنا محمد
ابن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال سئل
النبي صلى الله عليه وسلم عن اشياء كرهها فلما اكثر عليه غضب ثم قال للناس سلوني
عما شئتم قال رجل من ابي قال ابوك حذافة فقام اخر فقال من ابي يا رسول
الله قال ابوك سالم مولى شيبة فلما راى عمر ما في وجهه قال يا رسول الله انا نتوب
الى الله ه

باب من برك على ركبتيه عند الامام او المحدث
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج فقام عبد الله بن حذافة فقال
من ابي قال ابوك حذافة ثم اكثر ان يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه
فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا فسكت

باب من اعاد الحديث ثلثا ليفهم عنه فقال الا وقول
الزور فما زال يكررها وقال ابن عمر رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم هل

بلغت

بلغت ثلثا حدثنا عبدة قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا عبد
الله بن المثنى قال حدثنا ثمامة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
كان اذا تكلم بكلمة اعادها ثلثا حتى تفهم عنه واذا اتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم
ثلثا ه حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن
ماهك عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر سافرناه فادركنا وقد ارهقتنا الصلاة صلاة العصر ونحن نتوضا فجعلنا
نمسح على ارجلنا فنادى باعلا صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلثا ه

باب تعليم الرجل امته واهله حدثنا محمد بن سلام قال
اخبرنا المحاربي قال حدثنا صالح بن حيان قال قال عامر الشعبي حدثني ابو بردة عن ابيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لهم اجران رجل من اهل الكتاب امن بنبيه
وامن بمحمد والعبد المملوك اذا ادى حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده امة فادبها
فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران ثم قال عامر
اعطيناكها بغير شيء قد كان يركب فيما دونها الى المدينة ه

باب
عظة الامام النساء وتعليمهن ه حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة
عن ايوب قال سمعت عطاء بن عباس رضي الله عنه قال اشهد على النبي صلى
الله عليه وسلم او قال عطاء اشهد على ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج
ومعه بلال فظن انه لم يسمع النساء فوعظهن وامرهن بالصدقة فجعلت
المراة تلقي القرط والخاتم وبلال ياخذ في طرف ثوبه وقال اسمعيل عن
ايوب عن عطاء قال ابن عباس اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم

باب
الحرص على الحديث حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمن عن عمرو بن
ابي عمرو عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة انه قال يا رسول الله من
اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد
ظننت يا ابا هريرة ان لا يسئلني عن هذا الحديث احد اول منك لما رايت من حرصك
على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا اله الا الله خالصا
من قلبه او نفسه ه

باب كيف يقبض العلم وكتب عمر بن عبد
العزيز الى ابي بكر بن حزم انظر ما كان عندك من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاكتبه فاني خفت دروس العلم وذهاب العلماء ولا تقبل الا حديث النبي صلى الله عليه وسلم
ولتفشوا العلم ولتجلسوا حتى يعلم من لا يعلم فان العلم لا يهلك حتى يكون سرا
حدثنا العلاء بن عبد الجبار حدثنا عبد العزيز الى قوله ذهاب العلماء ه
حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا يقبض

العلم انتزاعاً ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم
يبق عالماً اتخذ الناس رؤوساً جهالاً فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا ٥
باب هل يجعل للنساء يوم على حدة في العلم حدثنا آدم قال حدثنا
شعبة قال حدثني ابن الاصبهاني قال سمعت ابا صالح ذكوان يحدث عن ابي
سعيد الخدري قال النساء للنبي صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا
يوماً من نفسك فوعدهن يوماً لقيهن فيه فوعظهن وامرهن فكان فيما قال لهن ما
منكن امرأة تقدم ثلاثة من ولدها الا كان لها حجاباً من النار فقالت امرأة واثنين فقال
واثنين حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن
عبد الرحمن بن الاصبهاني عن ذكوان عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن عبد الرحمن
ابن الاصبهاني قال سمعت ابا حازم عن ابي هريرة قال ثلاثة لم يبلغوا الحنث ٥
باب من سمع شيئاً فراجعه حتى يعرفه ٥ حدثنا سعيد
ابن ابي مريم قال اخبرنا نافع بن عمر قال حدثني ابن ابي مليكة ان عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم كانت لا تسمع شيئاً لا تعرفه الا راجعت فيه حتى تعرفه وان النبي صلى
الله عليه وسلم قال من حوسب عذب قالت عائشة رضي الله عنها فقلت اوليس يقول
الله عز وجل فسوف يحاسب حساباً يسيراً قالت فقال انما ذلك العرض ولكن من
نوقش الحساب يهلك باب ليبلغ العلم الشاهد الغايب
قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني
قال حدثني سعيد عن ابي شريح انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة
ايذن لي ايها الامير احدثك قولاً قام به النبي صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته
اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله
ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسفك بها دماً ولا يعضد بها شجرة
فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا ان الله قد اذن لرسوله
ولم يأذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس
وليبلغ الشاهد الغايب فقيل لابي شريح ما قال عمرو قال انا اعلم منك يا ابا شريح
ان الحرم لا يعيذ عاصياً ولا فاراً بدم ولا فاراً بخربة يعني السرقة حدثنا عبد
الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد عن ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة
ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال
واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا الا ليبلغ الشاهد منكم الغايب
وكان محمد يقول صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ذلك الا هل بلغت
مرتين باب اثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة قال اخبرني منصور قال سمعت ربعي بن حراش يقول

سمعت علياً رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي فانه
من كذب علي فليلج النار حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن
جامع بن شداد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن ابيه قال قلت للزبير اني لا اسمعك
تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدث فلان وفلان قال اما اني لم افارقه
ولكن سمعته يقول من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار حدثنا ابو معمر
قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال قال انس انه ليمنعني ان احدثكم حديثاً
كثيراً ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعمد علي كذباً فليتبوأ مقعده من النار ٥
حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يقل علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار حدثنا
موسى قال حدثنا ابو عوانة عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ومن رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل في
صورتي ومن كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار ٥ باب كتابة
العلم حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا وكيع عن سفيان عن مطرف عن الشعبي عن ابي
جحيفة قال قلت لعلي هل عندكم كتاب قال لا الا كتاب الله او فهم اعطيه رجل مسلم
او ما في هذه الصحيفة قال قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير
ولا يقتل مسلم بكافر حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا شيبان
عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان خزاعة قتلوا رجلاً من بني ليث عام فتح مكة بقتيل
منهم قتلوه فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فركب راحلته فخطب فقال ان الله
حبس عن مكة القتل او الفيل قال محمد واجعلوه على الشك كذا قال ابو نعيم الفيل
او القتل وغيره يقول الفيل وسلط عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنون
الا وانها لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي الا وانها حلت لي ساعة من نهار الا وانها ساعتي
هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا تلتقط ساقطتها الا لمنشد فمن قتل
له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يعقل واما ان يقاد اهل القتيل فجاء رجل من اهل اليمن فقال
اكتب لي يا رسول الله فقال اكتبوا لابي فلان فقال رجل من قريش الا الاذخر
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال اخبرني وهب بن
منبه عن اخيه قال سمعت ابا هريرة يقول ما من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
احد اكثر حديثاً عنه مني الا ما كان من عبد الله بن عمرو فانه كان يكتب ولا اكتب تابعه
معمر عن همام عن ابي هريرة حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني
يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما اشتد بالنبي صلى
الله عليه وسلم وجعه قال ايتوني بكتاب اكتب لكم كتاباً لا تضلوا بعده قال عمر ان
النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندنا كتاب الله حسبنا فاختلفوا وكثر اللغط

قال قوموا عني ولا ينبغي عندي التنازع فخرج ابن عباس يقول إن الرزية كل الرزية
ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كتابه باب العلم
والعظة بالليل حدثنا صدقة قال أخبرنا ابن عيينة عن معمر عن الزهري عن
هند عن أم سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال سبحان الله ماذا
أنزل الليلة من الفتن وماذا فتح من الخزائن أيقظوا صواحب الحجر فرب كاسية في الدنيا
عارية في الآخرة باب السمر بالعلم حدثنا سعيد
ابن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب
عن سالم وأبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة أن عبد الله بن عمر قال صلى بنا النبي صلى الله عليه
وسلم العشاء في آخر حياته فلما سلم قام فقال أرأيتكم ليلتكم هذه فإن على رأس مائة سنة
منها لا يبقى ممن هو على ظهر الأرض أحد حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال
حدثنا الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة
بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها
فصلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء إلى منزله فصلى أربع ركعات ثم نام ثم قام ثم
قال نام الغليم أو كلمة تشبهها ثم قام فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس
ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه أو خطيطه ثم خرج إلى الصلاة
باب حفظ العلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة قال إن الناس يقولون أكثر أبو
هريرة ولولا آيتان في كتاب الله ما حدثت حديثا ثم يتلو إن الذين يكتمون ما أنزلنا من
البينات والهدى إلى قوله الرحيم إن إخواننا من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالأسواق
وإن إخواننا من الأنصار كان يشغلهم العمل في أموالهم وإن أبا هريرة كان يلزم رسول الله
صلى الله عليه وسلم بشبع بطنه ويحضر ما لا يحضرون ويحفظ ما لا يحفظون
حدثنا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر قال حدثنا محمد بن إبراهيم بن دينار عن ابن
أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قلت يا رسول الله إني أسمع منك
حديثا كثيرا أنساه قال ابسط رداءك فبسطته قال فغرف بيديه ثم قال
ضمه فضممته فما نسيت شيئا بعده حدثنا إسمعيل قال حدثني أخي
عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال حفظت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعاءين فأما أحدهما فبثثته وأما الآخر فلو بثثته قطع هذا البلعوم
قال أبو عبد الله البلعوم مجرى الطعام باب الإنصات
للعلماء حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال أخبرني علي بن مدرك عن أبي زرعة
عن جرير أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له في حجة الوداع استنصت الناس فقال
لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض باب ما يستحب

للعالم

للعالم إذا سئل أي الناس أعلم فيكل العلم إلى الله تعالى حدثنا عبد الله بن محمد
المسندي قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو قال أخبرني سعيد بن جبير قال
قلت لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم أن موسى ليس بموسى بني إسرائيل إنما هو موسى آخر
فقال كذب عدو الله حدثنا أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قام
موسى النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم فقال أنا أعلم
فعتب الله عز وجل عليه إذ لم يرد العلم إليه فأوحى الله إليه أن عبدا من عبادي بمجمع
البحرين هو أعلم منك قال يا رب وكيف به فقيل له احمل حوتا في مكتل فإذا فقدته
فهو ثم فانطلق وانطلق بفتاه يوشع بن نون وحملا حوتا في مكتل حتى كانا عند
الصخرة وضعا رؤسهما فناما فانسل الحوت من المكتل فاتخذ سبيله في البحر سربا
وكان لموسى وفتاه عجبا فانطلقا بقية ليلتهما ويومهما فلما أصبح قال موسى
لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى مسا من النصب
حتى جاوز المكان الذي أمر به فقال له فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت
الحوت قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فلما انتهيا إلى
الصخرة إذا رجل مسجى بثوب أو قال تسجى بثوبه فسلم موسى فقال الخضر وأنى
بأرضك السلام فقال أنا موسى فقال موسى بني إسرائيل قال نعم قال هل أتبعك
على أن تعلمني مما علمت رشدا قال إنك لن تستطيع معي صبرا يا موسى إني على علم من علم الله
علمنيه لا تعلمه أنت وأنت على علم علمكه الله لا أعلمه قال ستجدني إن شاء الله صابرا
ولا أعصي لك أمرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ليس لهما سفينة فمرت بهما سفينة
فكلموهم أن يحملوهما فعرف الخضر فحملوهما بغير نول فجاء عصفور فوقع على حرف السفينة
فنقر نقرة أو نقرتين في البحر فقال الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله إلا كنقرة هذا
العصفور في البحر فعمد الخضر إلى لوح من ألواح السفينة فنزعه فقال موسى قوم
حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها قال ألم أقل إنك لن تستطيع
معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا فكانت الأولى من
موسى نسيانا فانطلقا فإذا غلام يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر برأسه من أعلاه فاقتلع
رأسه بيده فقال موسى أقتلت نفسا زكية بغير نفس قال ألم أقل لك إنك لن
تستطيع معي صبرا قال ابن عيينة وهذا أوكد فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية
استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض قال
الخضر بيده فأقامه فقال موسى لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق
بيني وبينك قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لوددنا لو صبر حتى
يقص علينا من أمرهما قال محمد بن يوسف حدثنا به علي بن خشرم حدثنا
سفين بن عيينة بطوله باب من سأل وهو قائم عالما جالسا

حدثنا عثمن قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما القتال في سبيل الله فان احدنا يقاتل غضبا
ويقاتل حمية فرفع اليه رأسه قال وما رفع اليه رأسه الا انه كان قائما فقال من قاتل
لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله ٥ باب السؤال والفتيا عند رمي
الجمار حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن الزهري عن عيسى بن طلحة
عن عبد الله بن عمرو قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم عند الجمرة وهو يسأل فقال رجل
يا رسول الله نحرت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج وقال آخر يا رسول الله حلقت
قبل ان انحر قال انحر ولا حرج فما سئل عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج ٥ باب
قول الله تعالى وما اوتيتم من العلم الا قليلا حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا
عبد الواحد قال حدثنا الاعمش سليمان بن مهران عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال بينا انا امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في خرب المدينة وهو يتوكأ على عسيب
معه فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا
تسألوه لا يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم لنسألنه فقام رجل منهم فقال يا ابا
القسم ما الروح فسكت فقلت انه يوحى اليه فقمت فلما انجلى عنه قال ويسألونك
عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتوا من العلم الا قليلا قال الاعمش هكذا في قراءتنا ٥
باب من ترك بعض الاختيار مخافة ان يقصر فهم بعض الناس عنه فيقعوا
في اشد منه حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود قال قال لي
ابن الزبير كانت عائشة رضي الله عنها تسر اليك كثيرا فما حدثتك في الكعبة قلت
قالت لي قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة لولا قومك حديث عهدهم قال ابن
الزبير بكفر لنقضت الكعبة فجعلت لها بابين باب يدخل الناس وباب يخرجون منه
باب من خص بالعلم قوما دون قوم كراهية ان لا يفهموا وقال علي
حدثوا الناس بما يعرفون اتحبون ان يكذب الله ورسوله حدثنا عبيد الله بن موسى
عن معروف بن خربوذ عن ابي الطفيل عن علي بذلك ٥ حدثنا اسحق بن ابراهيم قال
اخبرنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك ان النبي صلى
الله عليه وسلم ومعاذ رديفه على الرحل قال يا معاذ بن جبل قال لبيك يا رسول الله
وسعديك قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك ثلاثا قال ما
من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه الا حرمه الله على
النار قال يا رسول الله افلا اخبر به الناس فيستبشروا قال اذا يتكلوا واخبر
بها معاذ عند موته تأثما حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت
ابي قال سمعت انسا قال ذكر لي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ من لقي الله
لا يشرك به شيئا دخل الجنة قال الا ابشر الناس قال لا اني اخاف ان يتكلوا باب

الحياء في العلم وقال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر وقالت عائشة رضي الله عنها
نعم النساء نساء الانصار لم يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين حدثنا محمد بن سلام قال
اخبرنا ابو معوية قال حدثنا هشام عن ابيه عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة قالت
جاءت ام سليم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق
فهل على المرأة من غسل اذا احتلمت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأت الماء فغطت ام
سلمة تعني وجهها وقالت يا رسول الله وتحتلم المرأة قال نعم تربت يمينك فبم
يشبهها ولدها حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها
وهي مثل المسلم حدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله ووقع في نفسي انها
النخلة قال عبد الله فاستحييت فقالوا يا رسول الله اخبرنا بها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هي النخلة قال عبد الله فحدثت ابي بما وقع في نفسي فقال لان تكون قلتها
احب الي من ان يكون لي كذا وكذا ٥ باب من استحيا فامر غيره
بالسؤال حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن داود عن الاعمش عن منذر الثوري
عن محمد بن الحنفية عن علي رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاء فامرت المقداد ان يسأل
النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال فيه الوضوء ٥ باب ذكر العلم
والفتيا في المسجد حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث بن سعد قال
حدثنا نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما عن عبد الله بن عمر ان رجلا قام
في المسجد فقال يا رسول الله من اين تأمرنا ان نهل فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يهل اهل المدينة من ذي الحليفة ويهل اهل الشام من الجحفة ويهل اهل نجد من
قرن وقال ابن عمر ويزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن من
يلملم وكان ابن عمر يقول لم افقه هذه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ باب
من اجاب السائل باكثر مما سأله حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان رجلا سأله ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس
ولا ثوبا مسه الورس او الزعفران فان لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى
يكونا تحت الكعبين ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الوضوء

باب ما جاء في قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلاة
فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين قال ابو عبد الله
وبين النبي صلى الله عليه وسلم ان فرض الوضوء مرة مرة وتوضأ ايضا مرتين مرتين

وثلثا ولم يزد على ثلاث وكره أهل العلم الإسراف فيه وأن يجاوزوا فعل النبي صلى
الله عليه وسلم. باب لا تقبل صلاة بغير طهور. حدثنا إسحاق
بن إبراهيم الحنظلي قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا
هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلاة من أحدث حتى يتوضأ
قال رجل من حضرموت ما الحدث يا أبا هريرة قال فساء أو ضراط. باب
فضل الوضوء والغر المحجلون من آثار الوضوء. حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن نعيم المجمر قال رقيت مع أبي هريرة
على ظهر المسجد فتوضأ فقال إني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن أمتي يدعون
يوم القيامة غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم أن يطيل غرته فليفعل.
باب لا يتوضأ من الشك حتى يستيقن. حدثنا علي قال حدثنا
سفيان قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب وعن عباد بن تميم عن عمه أنه شكا
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل الذي يخيل إليه أنه يجد الشيء في الصلاة
فقال لا ينفتل أو لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا. باب
التخفيف في الوضوء. حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو قال
أخبرني كريب عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم نام حتى نفخ ثم صلى وربما قال
اضطجع حتى نفخ ثم قام فصلى ثم حدثنا به سفيان مرة بعد مرة عن عمرو عن كريب عن
ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فقام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل فلما
كان في بعض الليل قام النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه
وقام يصلي فتوضأت نحوا مما توضأ ثم جئت فقمت عن يساره وربما قال سفيان
عن شماله فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ ثم أتاه المنادي
فآذنه بالصلاة فقام معه إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ قلنا لعمرو إن ناسا يقولون إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن
عمير يقول رؤيا الأنبياء وحي ثم قرأ إني أرى في المنام أني أذبحك. باب
إسباغ الوضوء وقال ابن عمر إسباغ الوضوء الإنقاء. حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد أنه سمعه يقول
دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة حتى إذا كان بالشعب نزل فبال ثم
توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت الصلاة يا رسول الله قال الصلاة أمامك فركب
فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ فأسبغ الوضوء ثم أقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم
أناخ كل إنسان بعيره في منزله ثم أقيمت العشاء فصلى ولم يصل بينهما. باب
غسل الوجه باليدين من غرفة واحدة. حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال أخبرنا أبو سلمة
الخزاعي منصور بن سلمة قال أخبرنا ابن بلال يعني سليمان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن

ابن عباس أنه توضأ فغسل وجهه أخذ غرفة من ماء فمضمض بها واستنشق ثم أخذ غرفة
من ماء فجعل بها هكذا أضافها إلى يده الأخرى فغسل بهما وجهه ثم أخذ غرفة من ماء فغسل
بها يده اليمنى ثم أخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليسرى ثم مسح برأسه ثم أخذ غرفة من
ماء فرش على رجله اليمنى حتى غسلها ثم أخذ غرفة أخرى فغسل بها يعني رجله اليسرى ثم
قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ. باب التسمية
على كل حال وعند الوقاع. حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا جرير عن منصور عن
سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال لو أن أحدكم إذا
أتى أهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فقضي
بينهما ولد لم يضره. باب ما يقول عند الخلاء. حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنسا يقول كان النبي
صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء قال اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث. تابعه ابن عرعرة
عن شعبة وقال غندر عن شعبة إذا أتى الخلاء وقال موسى عن حماد إذا دخل وقال سعيد
ابن زيد حدثنا عبد العزيز إذا أراد أن يدخل. باب وضع الماء عند
الخلاء. حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا ورقاء
عن عبيد الله بن أبي يزيد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل الخلاء فوضعت له
وضوءا قال من وضع هذا فأخبر فقال اللهم فقهه في الدين. باب
لا تستقبل القبلة بغائط أو بول إلا عند البناء جدار أو نحوه. حدثنا آدم قال
حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب الأنصاري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى أحدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يولها
ظهره شرقوا أو غربوا. باب من تبرز على لبنتين. حدثنا عبد
الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع
ابن حبان عن عبد الله بن عمر أنه كان يقول إن ناسا يقولون إذا قعدت على حاجتك فلا تستقبل
القبلة ولا بيت المقدس فقال عبد الله بن عمر لقد ارتقيت يوما على ظهر بيت لنا
فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على لبنتين مستقبلا بيت المقدس لحاجته وقال
لعلك من الذين يصلون على أوراكهم فقلت لا أدري والله قال مالك يعني الذي يصلي
ولا يرتفع عن الأرض يسجد وهو لاصق بالأرض. باب خروج النساء
إلى البراز. حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم كن يخرجن بالليل إذا تبرزن
إلى المناصع وهو صعيد أفيح فكان عمر يقول للنبي صلى الله عليه وسلم احجب نساءك فلم يكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل فخرجت سودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة من الليالي عشاء وكانت امرأة طويلة فناداها عمر ألا قد عرفناك يا سودة حرصا على

ان ينزل الحجاب فانزل الله آية الحجاب حدثنا زكريا قال حدثنا ابو اسامة
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قد اذن لكن
ان تخرجن في حاجتكن قال هشام يعني البراز باب التبرز في البيوت
حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى
بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق ظهر بيت حفصة
لبعض حاجتي فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل
الشام باب حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا يزيد بن هرون
قال اخبرنا يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان ان عمه واسع بن حبان اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره قال
لقد ظهرت ذات يوم على ظهر بيتنا فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا على لبنتين
مستقبل بيت المقدس باب الاستنجاء بالماء حدثنا ابو
الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة عن ابي معاذ واسمه عطاء بن ابي ميمونة
قال سمعت انس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته اجيء انا
وغلام معنا اداوة من ماء يعني يستنجي به باب من حمل معه الماء
لطهوره وقال ابو الدرداء اليس فيكم صاحب النعلين والطهور والوساد
حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة قال
سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته تبعته انا وغلام منا
اداوة من ماء باب حمل العنزة مع الماء في الاستنجاء حدثنا محمد
بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة سمع
انس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام اداوة من
ماء وعنزة يستنجي بالماء تابعه النضر وشاذان عن شعبة العنزة عصا عليها زج
باب النهي عن الاستنجاء باليمين حدثنا معاذ بن فضالة
قال حدثنا هشام هو الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا اتى
الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه باب لا يمسك ذكره
بيمينه اذا بال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد
الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا بال احدكم فلا ياخذن ذكره بيمينه
ولا يستنجي بيمينه ولا يتنفس في الاناء باب الاستنجاء بالحجارة
حدثنا احمد بن محمد المكي قال حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو المكي عن جده عن
ابي هريرة قال اتبعت النبي صلى الله عليه وسلم وخرج لحاجته فكان لا يلتفت فدنوت
منه فقال ابغني احجارا استنفض بها او نحوه ولا تاتني بعظم ولا روث فاتيته باحجار
بطرف ثيابي فوضعتها الى جنبه واعرضت عنه فلما قضى اتبعه بهن باب

لا يستنجي

لا يستنجي بروث حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زهير عن ابي اسحق قال
ليس ابو عبيدة ذكره ولكن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه انه سمع عبد الله يقول اتى النبي
صلى الله عليه وسلم الغائط فامرني ان اتيه بثلثة احجار فوجدت حجرين والتمست
الثالث فلم اجده فاخذت روثة فاتيته بها فاخذ الحجرين والقى الروثة وقال هذا
ركس وقال ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق حدثني عبد الرحمن
باب الوضوء مرة مرة حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثنا سفين عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال توضا النبي صلى الله
عليه وسلم مرة مرة باب الوضوء مرتين مرتين حدثنا الحسين
بن عيسى قال حدثنا يونس بن محمد قال اخبرنا فليح بن سليمن عن عبد الله بن ابي
بكر بن عمرو بن حزم عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم توضا مرتين
مرتين باب الوضوء ثلثا ثلثا حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله الاويسي قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب ان عطاء بن يزيد اخبره انه
راى عثمن بن عفان رضي الله عنه دعا باناء فافرغ على كفيه ثلث مرار فغسلهما ثم ادخل
يمينه في الاناء فتمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلثا ويديه الى المرفقين ثلث
مرار ثم مسح براسه ثم غسل رجليه ثلث مرار الى الكعبين ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من توضا نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما
تقدم من ذنبه وعن ابرهيم قال قال صالح بن كيسان قال ابن شهاب ولكن عروة
يحدث عن حمران فلما توضا عثمن قال لاحدثنكم حديثا لولا اية ما حدثتكموه سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضا رجل يحسن وضوءه ويصلي الصلاة الا غفر له
ما بينه وبين الصلاة حتى يصليها قال عروة الاية ان الذين يكتمون ما انزلنا باب
الاستنثار في الوضوء ذكره عثمن وعبد الله بن زيد وابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال
اخبرني ابو ادريس انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من توضا فليستنثر
ومن استجمر فليوتر باب الاستجمار وترا حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا توضا احدكم فليجعل في انفه ثم لينتثر ومن استجمر فليوتر واذا
استيقظ احدكم من نومه فليغسل يده قبل ان يدخلها في الاناء فان احدكم لا يدري اين باتت
يده باب غسل الرجلين ولا يمسح على القدمين حدثنا
موسى قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال
تخلف النبي صلى الله عليه وسلم عنا في سفرة سافرناها فادركنا وقد ارهقتنا العصر
فجعلنا نتوضا ونمسح على ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين

او ثلثا ه باب المضمضة في الوضوء قاله ابن عباس وعبد الله بن زيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عطاء بن يزيد عن حمران مولى عثمن بن عفان رضي الله عنه انه راى عثمن دعا
بوضوء فافرغ على يديه من انائه فغسلهما ثلث مرات ثم ادخل يمينه في الوضوء
ثم تمضمض واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلثا ويديه الى المرفقين ثلثا ثم مسح
براسه ثم غسل كل رجل ثلثا ثم قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضا نحو
وضوئي هذا وقال من توضا نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر
له ما تقدم من ذنبه ه باب غسل الاعقاب وكان ابن سيرين
يغسل موضع الخاتم اذا توضا حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال
حدثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة وكان يمر بنا والناس يتوضؤون من المطهرة
فقال اسبغوا الوضوء ه باب غسل الرجلين في النعلين ولا يمسح
على النعلين حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سعيد المقبري
عن عبيد بن جريج انه قال لعبد الله بن عمر يا ابا عبد الرحمن رايتك تصنع اربعا لم
ار احدا من اصحابك يصنعها قال وما هي يا ابن جريج قال رايتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين
ورايتك تلبس النعال السبتية ورايتك تصبغ بالصفرة ورايتك اذا كنت بمكة
اهل الناس اذا راوا الهلال ولم تهل انت حتى كان يوم التروية قال عبد الله اما الاركان
فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين واما النعال السبتية فاني
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضا فيها
فانا احب ان البسها واما الصفرة فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا
احب ان اصبغ بها واما الاهلال فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث
به راحلته ه باب التيمن في الوضوء والغسل حدثنا مسدد
قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت
قال النبي صلى الله عليه وسلم لهن في غسل ابنته ابدان بميامنها ومواضع الوضوء منها
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرني اشعث بن سليم قال
سمعت ابي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه
التيمن في تنعله وترجله وطهوره وفي شانه كله ه باب التماس الناس الوضوء
اذا حانت الصلاة وقالت عائشة رضي الله عنها حضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد
فنزل التيمم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحق بن
عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت
صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء
فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الاناء يده وامر الناس ان يتوضؤوا منه قال

فرايت

فرايت الماء ينبع من تحت اصابعه حتى توضؤوا من عند اخرهم ه باب
الماء الذي يغسل به شعر الانسان وكان عطاء لا يرى به باسا ان يتخذ منها الخيوط والحبال
وسؤر الكلاب وممرها في المسجد واكلها وقال الزهري اذا ولغ في اناء ليس له وضوء
غيره يتوضا به وقال سفيان هذا الفقه بعينه لقول الله عز وجل فلم تجدوا
ماء فتيمموا وهذا ماء وفي النفس منه شيء يتوضا به ويتيمم حدثنا مالك
ابن اسمعيل قال حدثنا اسرائيل عن عاصم عن ابن سيرين قال قلت لعبيدة عندنا
من شعر النبي صلى الله عليه وسلم اصبناه من قبل انس او من قبل اهل انس فقال لان
تكون عندي شعرة منه احب الي من الدنيا وما فيها حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال
حدثنا سعيد بن سليمن قال حدثنا عباد عن ابن عون عن ابن سيرين عن انس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما حلق راسه كان ابو طلحة اول من اخذ من شعره حدثنا عبد
الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله سبعا حدثنا
اسحق قال اخبرنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار قال
سمعت ابي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا راى كلبا ياكل
الثرى من العطش فاخذ الرجل خفه فجعل يغرف له به حتى ارواه فشكر الله له فادخله
الله الجنة وقال احمد بن شبيب حدثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني حمزة
ابن عبد الله عن ابيه قال كانت الكلاب تبول وتقبل وتدبر في المسجد في زمان رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك حدثنا حفص بن عمر قال
حدثنا شعبة عن ابن ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سالت النبي صلى
الله عليه وسلم فقال اذا ارسلت كلبك المعلم فقتل فكل واذا اكل فلا تاكل فانما
امسكه على نفسه قلت ارسل كلبي فاجد معه كلبا اخر قال فلا تاكل فانما سميت
على كلبك ولم تسم على كلب اخر ه باب من لم ير الوضوء الا
من المخرجين من القبل والدبر لقوله تعالى او جاء احد منكم من الغائط وقال عطا
فيمن يخرج من دبره الدود او من ذكره نحو القملة يعيد الوضوء وقال جابر بن
عبد الله اذا ضحك في الصلاة اعاد الصلاة ولم يعد الوضوء وقال الحسن ان
اخذ من شعره واظفاره او خلع خفيه فلا وضوء عليه وقال ابو هريرة لا وضوء
الا من حدث ويذكر عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة ذات الرقاع
فرمي رجل بسهم فنزفه الدم فركع وسجد ومضى في صلاته وقال الحسن ما زال
المسلمون يصلون في جراحاتهم وقال طاوس ومحمد بن علي وعطا واهل الحجاز ليس
في الدم وضوء وعصر ابن عمر بثرة فخرج منها دم ولم يتوضا وبزق ابن ابي اوفى دما
فمضى في صلاته وقال ابن عمر والحسن فيمن يحتجم ليس عليه الا غسل محاجمه ه

حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال العبد في صلاة ما كان في المسجد ينتظر الصلاة ما لم يحدث فقال رجل أعجمي ما الحدث يا أبا هريرة قال الصوت يعني الضرطة.

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا.

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الأعمش عن منذر أبي يعلى الثوري عن محمد بن الحنفية قال قال علي رضي الله عنه كنت رجلا مذاء فاستحييت أن أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرت المقداد بن الأسود فسأله فقال فيه الوضوء ورواه شعبة عن الأعمش.

حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة أن عطاء بن يسار أخبره أن زيد بن خالد أخبره أنه سأل عثمان بن عفان رضي الله عنه قلت أرأيت إذا جامع ولم يمن قال عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره قال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت عن ذلك عليا والزبير وطلحة وأبي بن كعب رضي الله عنهم فأمروه بذلك.

حدثنا إسحاق بن منصور قال أخبرنا النضر قال أخبرنا شعبة عن الحكم عن ذكوان أبي صالح عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل إلى رجل من الأنصار فجاء ورأسه يقطر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلنا أعجلناك فقال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أعجلت أو قحطت فعليك الوضوء تابعه وهب قال حدثنا شعبة لم يقل غندر ويحيى عن شعبة الوضوء.

باب الرجل يوضئ صاحبه

حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا يزيد بن هارون عن يحيى عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أفاض من عرفة عدل إلى الشعب فقضى حاجته قال أسامة بن زيد فجعلت أصب عليه ويتوضأ فقلت يا رسول الله أتصلي فقال المصلى أمامك.

حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال أخبرني سعد بن إبراهيم أن نافع بن جبير بن مطعم أخبره أنه سمع عروة بن المغيرة بن شعبة يحدث عن المغيرة بن شعبة أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وأنه ذهب لحاجة له وأن مغيرة جعل يصب الماء عليه وهو يتوضأ فغسل وجهه ويديه ومسح برأسه ومسح على الخفين.

باب قراءة القرآن بعد الحدث وغيره

وقال منصور عن إبراهيم لا بأس بالقراءة في الحمام وبكتب الرسالة على غير وضوء وقال حماد عن إبراهيم إن كان عليهم إزار فسلم وإلا فلا تسلم.

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس أن عبد الله بن عباس أخبره أنه بات ليلة عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى أتاه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح.

باب من لم يتوضأ إلا من الغشي المثقل

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن امرأته فاطمة عن جدتها أسماء بنت أبي بكر أنها قالت أتيت عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس فإذا الناس قيام يصلون وإذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فأشارت بيدها نحو السماء وقالت سبحان الله فقلت آية فأشارت أي نعم فقمت حتى تجلاني الغشي وجعلت أصب فوق رأسي ماء فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله وأثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم أره إلا قد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد أوحي إلي أنكم تفتنون في القبور مثل أو قريبا من فتنة الدجال لا أدري أي ذلك قالت أسماء يؤتى أحدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو الموقن لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول هو محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا وآمنا واتبعنا فيقال نم صالحا فقد علمنا إن كنت لمؤمنا وأما المنافق أو المرتاب لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول سمعت الناس يقولون شيئا فقلته.

باب مسح الرأس كله

لقول الله تعالى وامسحوا برؤوسكم وقال ابن المسيب المرأة بمنزلة الرجل تمسح على رأسها وسئل مالك أيجزئ أن يمسح بعض رأسه فاحتج بحديث عبد الله بن زيد.

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه أن رجلا قال لعبد الله بن زيد وهو جد عمرو بن يحيى أتستطيع أن تريني كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فقال عبد الله بن زيد نعم فدعا بماء فأفرغ على يديه فغسل يديه مرتين ثم مضمض واستنثر ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين مرتين إلى المرفقين ثم مسح رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر بدأ بمقدم رأسه حتى ذهب بهما إلى قفاه ثم ردهما إلى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه.

باب غسل الرجلين إلى الكعبين

حدثنا موسى قال حدثنا وهيب عن عمرو عن أبيه قال شهدت عمرو بن أبي حسن سأل عبد الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فأكفأ على يده من التور فغسل يديه ثلاثا ثم أدخل يده في التور فمضمض واستنشق واستنثر ثلاث غرفات ثم أدخل يده فغسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين إلى المرفقين ثم أدخل يده فمسح رأسه فأقبل بهما وأدبر مرة واحدة ثم غسل رجليه إلى الكعبين.

باب استعمال فضل وضوء الناس وامر جرير بن عبد الله اهله ان يتوضؤا بفضل سواكه حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم قال سمعت ابا جحيفة يقول خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فاتي بوضوء فتوضا فجعل الناس ياخذون من فضل وضوئه فيتمسحون به فصلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة وقال ابو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال لهما اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن سعد قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع قال وهو الذي مج رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو غلام من بئرهم وقال عروة عن المسور وغيره يصدق كل واحد منهما صاحبه واذا توضا النبي صلى الله عليه وسلم كادوا يقتتلون على وضوئه

باب حدثنا عبد الرحمن بن يونس قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن الجعد قال سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وقع فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم توضا فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة

باب من مضمض واستنشق من غرفة واحدة حدثنا مسدد قال حدثنا خالد بن عبد الله قال حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن زيد انه افرغ من الاناء على يديه فغسلهما ثم غسل او مضمض واستنشق من كفة واحدة ففعل ذلك ثلاثا فغسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ومسح براسه ما اقبل وما ادبر وغسل رجليه الى الكعبين ثم قال هكذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب مسح الراس مرة حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه قال شهدت عمرو بن ابي حسن سال عبد الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضا لهم فكفا على يديه فغسلهما ثلاثا ثم ادخل يده في الاناء فمضمض واستنشق واستنثر ثلاثا بثلاث غرفات من ماء ثم ادخل يده في الاناء فغسل وجهه ثلاثا ثم ادخل يده في الاناء فغسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ثم ادخل يده في الاناء فمسح راسه فاقبل بيديه وادبر بهما ثم ادخل يده في الاناء فغسل رجليه حدثنا موسى قال حدثنا وهيب وقال مسح براسه مرة

باب وضوء الرجل مع امراته وفضل وضوء المراة وتوضا عمر بالحميم ومن بيت نصرانية حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر انه قال كان الرجال والنساء يتوضؤن في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا

باب صب النبي صلى الله عليه وسلم وضوءه على المغمى عليه حدثنا ابو

الوليد

الوليد قال حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا يقول جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وانا مريض لا اعقل فتوضا وصب علي من وضوئه فعقلت فقلت يا رسول الله لمن الميراث انما يرثني كلالة فنزلت اية الفرائض

باب الغسل والوضوء في المخضب والقدح والخشب والحجارة حدثنا عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر قال حدثنا حميد عن انس قال حضرت الصلاة فقام من كان قريب الدار الى اهله وبقي قوم فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فصغر المخضب ان يبسط فيه كفه فتوضا القوم كلهم قلنا كم كنتم قال ثمانين وزيادة حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة قال حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن زيد قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجنا له ماء في تور من صفر فتوضا فغسل وجهه ثلاثا ويديه مرتين مرتين ومسح براسه فاقبل به وادبر وغسل رجليه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استاذن ازواجه في ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج النبي صلى الله عليه وسلم بين رجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس ورجل اخر قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بن عباس فقال اتدري من الرجل الاخر قلت لا قال هو علي بن ابي طالب وكانت عائشة تحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بعد ما دخل بيته واشتد وجعه هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس واجلس في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه تلك حتى طفق يشير الينا ان قد فعلتن ثم خرج الى الناس

باب الوضوء من التور حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمن قال حدثني عمرو بن يحيى عن ابيه قال كان عمي يكثر من الوضوء فقال لعبد الله بن زيد اخبرني كيف رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضا فدعا بتور من ماء فكفا على يديه فغسلهما ثلث مرات ثم ادخل يده في التور فمضمض واستنثر ثلث مرات من غرفة واحدة ثم ادخل يده فاغترف بها فغسل وجهه ثلث مرات ثم غسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ثم اخذ بيده ماء فمسح راسه فادبر بيديه واقبل ثم غسل رجليه فقال هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضا حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا باناء من ماء فاتي بقدح رحراح فيه شيء من ماء فوضع اصابعه فيه قال انس فجعلت انظر الى الماء ينبع من بين اصا

بعه

قال انس فحزرت من توضأ ما بين السبعين الى الثمانين ٥

باب الوضوء بالمد

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مسعر قال حدثني ابن جبر قال سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يغسل او كان يغتسل بالصاع الى خمسة امداد ويتوضأ بالمد ٥

باب المسح على الخفين

حدثنا اصبغ ابن الفرج عن ابن وهب قال حدثني عمرو قال حدثني ابو النضر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر عن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مسح على الخفين وان عبد الله بن عمر سال عمر عن ذلك فقال نعم اذا حدثك شيئا سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا تسال عنه غيره وقال موسى بن عقبة اخبرني ابو النضر ان ابا سلمة اخبره ان سعدا حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين فقال عمر لعبد الله نحوه حدثنا عمرو بن خالد الحراني قال حدثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن سعد بن ابراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن ابيه المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه خرج لحاجته فاتبعه المغيرة باداوة فيها ماء فصب عليه حين فرغ من حاجته فتوضأ ومسح على الخفين ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري ان اباه اخبره انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين وتابعه حرب وابان عن يحيى حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي عن يحيى عن ابي سلمة عن جعفر بن عمرو بن امية عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على عمامته وخفيه وتابعه معمر عن يحيى عن ابي سلمة عن عمرو رايت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على عمامته وخفيه

باب اذا ادخل رجليه وهما طاهرتان

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر عن عروة بن المغيرة عن ابيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما

باب من لم يتوضأ من لحم الشاة والسويق واكل ابو بكر وعمر وعثمان لحما فلم يتوضؤوا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن زيد ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه اخبره انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فدعي الى الصلاة فالقى السكين فصلى ولم يتوضأ

باب من مضمض من السويق ولم يتوضأ

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى بني حارثة ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي ادنى خيبر فصلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق

فامر به

فامر به فثري فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ وحدثنا اصبغ قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني عمرو عن بكير عن كريب عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل عندها كتفا ثم صلى ولم يتوضأ ٥

باب هل يمضمض من اللبن

حدثنا يحيى بن بكير وقتيبة قالا حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما تابعه يونس وصالح بن كيسان عن الزهري ٥

باب الوضوء من النوم ومن لم ير من النعسة والنعستين او الخفقة وضوءا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم في الصلاة فلينم حتى يعلم ما يقرا ٥

باب الوضوء من غير حدث

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عمرو بن عامر قال سمعت انسا ح قال وحدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني عمرو ابن عامر عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ عند كل صلاة قلت كيف كنتم تصنعون قال يجزئ احدنا الوضوء ما لم يحدث حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني يحيى بن سعيد قال اخبرني بشير بن يسار قال اخبرنا سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كنا بالصهباء صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فلما صلى دعا بالاطعمة فلم يؤت الا بالسويق فاكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم الى المغرب فمضمض ثم صلى لنا المغرب ولم يتوضأ ٥

باب من الكبائر ان لا يستتر من بوله

حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بحائط من حيطان المدينة او مكة فسمع صوت انسانين يعذبان في قبورهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم يعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال بلى كان احدهما لا يستتر من بوله وكان الاخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها كسرتين فوضع على كل قبر منهما كسرة فقيل له يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله ان يخفف عنهما ما لم تيبسا او الى ان ييبسا

باب ما جاء في غسل البول وقال النبي صلى الله عليه وسلم لصاحب القبر كان لا يستتر من بوله ولم يذكر سوى بول الناس ٥

حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم قال حدثنا روح ابن القاسم قال حدثني عطاء بن ابي ميمونة عن انس بن مالك قال كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم اذا تبرز لحاجته اتيته بماء فيغتسل به ٥ **باب**
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا محمد بن خازم قال حدثنا الاعمش عن مجاهد عن طاوس
عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في
كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول واما الاخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة
رطبة فشقها بنصفين فغرز في كل قبر واحدة قالوا يا رسول الله لم فعلت هذا قال
لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا قال ابن المثنى وحدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش قال
سمعت مجاهدا مثله ٥ **باب** ترك النبي صلى الله عليه وسلم والناس
الاعرابي حتى فرغ من بوله في المسجد حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام قال
اخبرنا اسحق عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم راى اعرابيا يبول في المسجد
فقال دعوه حتى اذا فرغ من بوله دعا بماء فصبه عليه ٥ **باب** صب
الماء على البول في المسجد ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال قام اعرابي فبال في
المسجد فتناوله الناس فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم دعوه وهريقوا على بوله سجلا من
ماء او ذنوبا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين ٥ حدثنا عبدان قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يحيى بن سعيد قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمن عن يحيى بن سعيد قال سمعت انس بن مالك
قال جاء اعرابي فبال في طايفة المسجد فزجره الناس فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى
بوله امر النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب من ماء فهريق عليه ٥ **باب** بول
الصبيان حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عايشة ام المومنين انها قالت اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبي فبال على ثوبه
فدعا بماء فاتبعه اياه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ام قيس بنت محصن انها اتت بابن لها صغير لم ياكل
الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره
فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله ٥ **باب** البول قايما
وقاعدا حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابي وايل عن حذيفة
قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قايما ثم دعا بماء فجيته بماء
فتوضا ٥ **باب** البول عند صاحبه والتستر بالحايط ٥
حدثنا عثمن بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وايل عن حذيفة
قال رايتني انا والنبي صلى الله عليه وسلم نتماشى فاتى سباطة قوم خلف حايط فقام
كما يقوم احدكم فبال فانتبذت منه فاشار الي فجيته فقمت عند عقبه حتى
فرغ ٥ **باب** البول عند سباطة قوم ٥ حدثنا محمد بن عرعرة

قال حدثنا

قال حدثنا شعبة عن منصور عن ابي وايل قال كان ابو موسى الاشعري يشدد
في البول ويقول ان بني اسرايل كان اذا اصاب ثوب احدهم قرضه فقال حذيفة
ليته امسك اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قايما **باب**
غسل الدم حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثتني فاطمة
عن اسما قالت جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ارايت احدانا تحيض في
الثوب كيف تصنع قال تحته ثم تقرصه بالماء وتنضحه وتصلي فيه حدثنا
محمد يعني ابن سلام قال اخبرنا ابو معوية قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
قالت فاطمة بنت ابي حبيش الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني امراة
استحاض فلا اطهر افادع الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا انما ذلك عرق
وليس بحيض فاذا اقبلت حيضتك فدعي الصلاة واذا ادبرت فاغسلي عنك
الدم ثم صلي قال وقال ابي ثم توضي لكل صلاة حتى يجي ذلك الوقت **باب**
غسل المني وفركه وغسل ما يصيب من المراة حدثنا عبدان قال اخبرنا
عبد الله بن المبارك قال اخبرنا عمرو بن ميمون الجزري عن سليمن بن يسار عن عايشة
رضي الله عنها قالت كنت اغسل الجنابة من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم فيخرج الى
الصلاة وان بقع الماء في ثوبه حدثنا قتيبة قال حدثنا يزيد قال حدثنا
عمرو يعني ابن ميمون عن سليمن بن يسار قال سمعت عايشة ح وحدثنا مسدد قال
حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمرو بن ميمون عن سليمن بن يسار قال سالت عايشة
عن المني يصيب الثوب فقالت كنت اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيخرج الى الصلاة واثر الغسل في ثوبه بقع الماء **باب** اذا غسل
الجنابة او غيرها فلم يذهب اثره حدثنا موسى بن اسمعيل المنقري قال حدثنا
عبد الواحد قال حدثنا عمرو بن ميمون قال سمعت سليمن بن يسار في الثوب تصيبه
الجنابة قال قالت عايشة كنت اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم يخرج الى الصلاة واثر الغسل فيه بقع الماء حدثنا عمرو بن خالد قال
حدثنا زهير قال حدثنا عمرو بن ميمون بن مهران عن سليمن بن يسار عن عايشة انها
كانت تغسل المني من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم ثم اراه فيه بقعة او بقعا
باب ابوال الابل والدواب والغنم ومرابضها وصلى ابو
موسى في دار البريد والسرقين والبرية الى جنبه فقال ههنا وثم سواء
حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة
عن انس قال قدم اناس من عكل او عرينة فاجتووا المدينة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم
بلقاح وان يشربوا من ابوالها والبانها فانطلقوا فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم
واستاقوا النعم فجاء الخبر في اول النهار فبعث في اثارهم فلما ارتفع النهار جي بهم

من ابوالها والبانها

فأمر فقطع أيديهم وأرجلهم وسمرت أعينهم وألقوا في الحرة يستسقون فلا يسقون
قال أبو قلابة فهؤلاء سرقوا وقتلوا وكفروا بعد إيمانهم وحاربوا الله ورسوله حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة قال أخبرنا أبو التياح يزيد بن حميد عن أنس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل أن يبنى المسجد في مرابض الغنم باب
ما يقع من النجاسات في السمن والماء وقال الزهري لا بأس بالماء ما لم يغيره طعم
أو ريح أو لون وقال حماد لا بأس بريش الميتة وقال الزهري في عظام الموتى نحو الفيل
وغيره أدركت ناسا وقال ابن سيرين لا بأس بتجارة العاج حدثنا إسمعيل
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن فأرة سقطت في سمن فقال ألقوها وما حولها
وكلوا سمنكم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا معن قال حدثنا مالك عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس عن ميمونة أن
النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن فأرة سقطت في سمن فقال خذوها وما حولها فاطرحوه
قال معن حدثنا مالك ما لا أحصيه يقول عن ابن عباس عن ميمونة حدثنا
أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل كلم يكلمه المسلم في سبيل الله تكون يوم القيامة
كهيئتها إذ طعنت تفجر دما اللون لون الدم والعرف عرف المسك
باب البول في الماء الدائم حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
قال أخبرنا أبو الزناد أن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون وبإسناده قال لا
يبولن أحدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه باب إذا
ألقي على ظهر المصلي قذر أو جيفة لم تفسد عليه صلاته وكان ابن عمر إذا رأى
في ثوبه دما وهو يصلي وضعه ومضى في صلاته وقال ابن المسيب والشعبي إذا
صلى وفي ثوبه دم أو جنابة أو لغير القبلة أو تيمم فصلى ثم أدرك الماء في وقته لا
يعيد حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون
عن عبد الله قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد ح قال وحدثني أحمد بن
عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق
قال حدثني عمرو بن ميمون أن عبد الله بن مسعود حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يصلي عند البيت وأبو جهل وأصحاب له جلوس إذ قال بعضهم لبعض أيكم يجيء
بسلا جزور بني فلان فيضعه على ظهر محمد إذا سجد فانبعث أشقى القوم فجاء به
فنظر حتى إذا سجد النبي صلى الله عليه وسلم وضعه على ظهره بين كتفيه وأنا أنظر
لا أغني شيئا لو كانت لي منعة قال فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم على بعض ورسول

الله صلى الله عليه وسلم ساجد

الله صلى الله عليه وسلم ساجد لا يرفع رأسه حتى جاءته فاطمة فطرحته عن ظهره
فرفع رأسه ثم قال اللهم عليك بقريش ثلاث مرات فشق عليهم إذ دعا عليهم
قال وكانوا يرون أن الدعوة في ذلك البلد مستجابة ثم سمى اللهم عليك بأبي
جهل وعليك بعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأمية بن خلف
وعقبة بن أبي معيط وعد السابع فلم نحفظه قال فوالذي نفسي بيده لقد
رأيت الذين عد رسول الله صلى الله عليه وسلم صرعى في القليب قليب بدر
باب البزاق والمخاط ونحوه في الثوب وقال عروة عن المسور
ومروان خرج النبي صلى الله عليه وسلم زمن حديبية فذكر الحديث وما تنخم النبي صلى
الله عليه وسلم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن حميد عن أنس بن مالك قال بزق النبي صلى الله عليه
وسلم في ثوبه قال أبو عبد الله طوله ابن أبي مريم قال أخبرنا يحيى بن أيوب
قال حدثني حميد قال سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
لا يجوز الوضوء بالنبيذ ولا المسكر وكرهه الحسن وأبو العالية وقال عطاء
التيمم أحب إلي من الوضوء بالنبيذ واللبن حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفين قال حدثنا الزهري عن أبي سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال كل شراب أسكر فهو حرام باب غسل المرأة
أباها الدم عن وجهه وقال أبو العالية امسحوا على رجلي فإنها مريضة
حدثنا محمد قال حدثنا سفين بن عيينة عن أبي حازم سمع سهل بن سعد
الساعدي وسأله الناس وما بيني وبينه أحد بأي شيء دووي جرح النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ما بقي أحد أعلم به مني كان علي يجيء بترسه فيه ماء وفاطمة تغسل
عن وجهه الدم فأخذ حصير فأحرق فحشي به جرحه باب
السواك وقال ابن عباس بت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستن حدثنا
أبو النعمن قال حدثنا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن أبي بردة عن أبيه قال أتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فوجدته يستن بسواك بيده يقول أع أع والسواك في فيه كأنه
يتهوع حدثنا عثمن بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن
حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك
باب دفع السواك إلى الأكبر وقال عفان حدثنا صخر بن
جويرية عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أراني أتسوك بسواك فجاءني
رجلان أحدهما أكبر من الآخر فناولت السواك الأصغر منهما فقيل لي كبر فدفعته
إلى الأكبر منهما قال أبو عبد الله اختصره نعيم عن ابن المبارك عن أسامة عن نافع عن
ابن عمر باب فضل من بات على الوضوء حدثنا محمد بن مقاتل

قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا سفين عن منصور عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل اللهم اسلمت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك اللهم امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت من ليلتك فانت على الفطرة واجعلهن اخر ما تتكلم به قال فرددتها على النبي صلى الله عليه وسلم فلما بلغت اللهم امنت بكتابك الذي انزلت قلت ورسولك قال لا وبنبيك الذي ارسلت

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الغسل

وقول الله تعالى وان كنتم جنبا فاطهروا الى قوله لعلكم تشكرون وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى الى قوله عفوا غفورا

باب الوضوء قبل الغسل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه ثم يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ثم يدخل اصابعه في الماء فيخلل بها اصول الشعر ثم يصب على راسه ثلث غرف بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه للصلاة غير رجليه وغسل فرجه وما اصابه من الاذى ثم افاض عليه الماء ثم نحى رجليه فغسلهما هذه غسله من الجنابة

باب غسل الرجل مع امرأته

حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من قدح يقال له الفرق

باب الغسل بالصاع ونحوه

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة قال حدثني ابو بكر بن حفص قال سمعت ابا سلمة يقول دخلت انا واخو عائشة على عائشة رضي الله عنها فسألها اخوها عن غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعت باناء نحو من صاع فاغتسلت وافاضت على راسها وبيننا وبينها حجاب قال ابو عبد الله وقال يزيد بن هارون وبهز والجدي عن شعبة قدر صاع حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن ادم قال حدثنا زهير عن ابي اسحق قال حدثنا ابو جعفر انه كان عند جابر بن عبد الله هو وابوه وعنده قوم فسألوه عن الغسل فقال يكفيك صاع فقال رجل ما يكفيني فقال جابر كان يكفي من هو اوفى منك شعرا وخير منك ثم امنا في ثوب حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم

وميمونة

وميمونة كانا يغتسلان من اناء واحد قال ابو عبد الله كان ابن عيينة يقول اخيرا عن ابن عباس عن ميمونة والصحيح ما روى ابو نعيم

باب من افاض على راسه ثلثا

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زهير عن ابي اسحق قال حدثني سليمن بن صرد قال حدثني جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا فافيض على راسي ثلثا واشار بيديه كلتيهما حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن مخول بن راشد عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفرغ على راسه ثلثا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا معمر بن يحيى بن سام قال حدثني ابو جعفر قال قال لي جابر اتاني ابن عمك يعرض بالحسن بن محمد بن الحنفية قال كيف الغسل من الجنابة فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ ثلثة اكف فيفيضها على راسه ثم يفيض على سائر جسده فقال لي الحسن اني رجل كثير الشعر فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم اكثر منك شعرا

باب الغسل مرة واحدة

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء للغسل فغسل يديه مرتين او ثلثا ثم افرغ على شماله فغسل مذاكيره ثم مسح يده بالارض ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه ثم افاض على جسده ثم تحول من مكانه فغسل قدميه

باب من بدأ بالحلاب او الطيب عند الغسل

حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا ابو عاصم عن حنظلة عن القسم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب فاخذ بكفه فبدأ بشق راسه الايمن ثم الايسر فقال بهما على وسط راسه

باب المضمضة والاستنشاق في الجنابة

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني سالم عن كريب عن ابن عباس قال حدثتنا ميمونة قالت صببت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فافرغ بيمينه على يساره فغسلهما ثم غسل فرجه ثم قال بيده على الارض فمسحها بالتراب ثم غسلها ثم تمضمض واستنشق ثم غسل وجهه وافاض على راسه ثم تنحى فغسل قدميه ثم اتي بمنديل فلم ينفض بها

باب مسح اليد بالتراب لتكون انقى

حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل من الجنابة فغسل فرجه بيده ثم دلك بها الحائط ثم غسلها ثم توضأ وضوءه للصلاة فلما فرغ من غسله غسل رجليه

باب هل يدخل الجنب يده في الاناء قبل ان يغسلها اذا لم يكن على يده قذر غير الجنابة

وادخل ابن عمر والبراء بن عازب يده في الطهور ولم يغسلها ثم توضأ ولم ير ابن عمر وابن عباس بأسا بما ينتضح من غسل

الجنابة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا افلح بن حميد عن القاسم عن عايشة
قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد تختلف ايدينا فيه حدثنا
مسدد قال حدثنا حماد عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يديه حدثنا ابو الوليد قال
حدثنا شعبة عن ابي بكر بن حفص عن عروة عن عايشة قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى
الله عليه وسلم من اناء واحد من جنابة وعن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عايشة مثله
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر قال
سمعت انس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم والمراة من نسايه يغتسلان
من اناء واحد زاد مسلم ووهب بن جرير عن شعبة من الجنابة

باب تفريق الغسل والوضوء ويذكر عن ابن عمر انه غسل قدميه بعد ما جف وضوءه ۝

حدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش عن سالم
بن ابي الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي
صلى الله عليه وسلم ماء يغتسل به فافرغ على يديه فغسلهما مرتين او ثلثا ثم افرغ بيمينه
على شماله فغسل مذاكيره ثم دلك يده بالارض ثم مضمض واستنشق ثم غسل وجهه ويديه
وغسل راسه ثلثا ثم افرغ على جسده ثم تنحى من مقامه فغسل قدميه ۝

باب من افرغ بيمينه على شماله في الغسل

حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب مولى ابن عباس
عن ابن عباس عن ميمونة بنت الحارث قالت وضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسلا
وسترته فصب على يده فغسلها مرة او مرتين قال سليمن لا ادري اذكر الثالثة
ام لا ثم افرغ بيمينه على شماله فغسل فرجه ثم دلك يده بالارض او بالحايط ثم
تمضمض واستنشق وغسل راسه ثم صب على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته
خرقة فقال بيده هكذا ولم يردها ۝

باب اذا جامع ثم عاد ومن دار على نسايه في غسل واحد

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي ويحيى
ابن سعيد عن شعبة عن ابرهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه قال ذكرته لعايشة
فقالت يرحم الله ابا عبد الرحمن كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيطوف
على نسايه ثم يصبح محرما ينضخ طيبا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا معاذ
ابن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يدور على نسايه في الساعة الواحدة من الليل والنهار وهن احدى عشرة
قال قلت لانس اوكان يطيقه قال كنا نتحدث انه اعطي قوة ثلاثين وقال
سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم تسع نسوة ۝

باب غسل المذي والوضوء منه

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا زايدة عن ابي حصين عن ابي

عبد الرحمن

عبد الرحمن عن علي بن ابي طالب قال كنت رجلا مذاء فامرت رجلا ان يسال النبي
صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فساله فقال توضا واغسل ذكرك

باب من تطيب ثم اغتسل وبقي اثر الطيب

حدثنا ابو النعمن قال حدثنا ابو عوانة
عن ابرهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه قال سالت عايشة رضي الله عنها وذكرت لها
قول ابن عمر ما احب ان اصبح محرما انضخ طيبا فقالت عايشة انا طيبت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم طاف في نسايه ثم اصبح محرما حدثنا ادم بن ابي اياس قال
حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها
قالت كاني انظر الى وبيص الطيب في مفرق النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم ۝

باب تخليل الشعر حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته افاض عليها

حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل
يديه وتوضا وضوءه للصلاة ثم اغتسل ثم يخلل بيده شعره حتى اذا ظن انه قد
اروى بشرته افاض عليه الماء ثلث مرات ثم غسل ساير جسده وقالت كنت اغتسل
انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد نغرف منه جميعا ۝

باب من توضا في الجنابة ثم غسل ساير جسده ولم يعد غسل مواضع الوضوء منه مرة اخرى ۝

حدثنا يوسف بن عيسى قال اخبرنا الفضل بن موسى قال اخبرنا
الاعمش عن سالم عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة قالت وضع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وضوء الجنابة فاكفا بيمينه على شماله مرتين او ثلثا ثم تمضمض
واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم افاض على راسه الماء ثم غسل جسده ثم تنحى
فغسل رجليه قالت فاتيته بخرقة فلم يردها فجعل ينفض الماء بيده

باب اذا ذكر في المسجد انه جنب يخرج كما هو ولا يتيمم ۝

حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا عثمن بن عمر قال اخبرنا يونس عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال
اقيمت الصلاة وعدلت الصفوف قياما فخرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما قام في مصلاه ذكر انه جنب فقال لنا مكانكم ثم رجع فاغتسل ثم خرج الينا
وراسه يقطر فكبر فصلينا معه تابعه عبد الاعلى عن معمر عن الزهري ورواه الاوزاعي
عن الزهري ۝

باب نفض اليدين من الغسل عن الجنابة ۝

حدثنا عبدان قال حدثنا ابو حمزة قال سمعت الاعمش عن سالم عن كريب
عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فسترته بثوب
وصب على يديه فغسلهما ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه فضرب بيده
الارض فمسحها ثم غسلها فمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم صب على
راسه وافاض على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم ياخذه فانطلق

وهو ينفض بيديه ٥ باب من بدا بشق راسه الايمن في الغسل ٥
حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت
شيبة عن عايشة رضي الله عنها قالت كنا اذا اصاب احدانا جنابة اخذت بيديها
ثلثا فوق راسها ثم تاخذ بيدها على شقها الايمن وبيدها الاخرى على شقها الايسر ٥
بسم الله الرحمن الرحيم باب من اغتسل عريانا وحده
في خلوة ومن تستر والتستر افضل وقال بهز عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله
عليه وسلم الله احق ان يستحيى منه من الناس ٥ حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا
عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كانت بنو اسرايل يغتسلون عراة ينظر بعضهم الى بعض وكان موسى عليه السلام يغتسل
وحده فقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه آدر فذهب مرة يغتسل
فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فخرج موسى في اثره يقول ثوبي يا حجر حتى نظرت
بنو اسرايل الى موسى فقالوا والله ما بموسى من باس واخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا
فقال ابو هريرة والله انه لندب بالحجر ستة او سبعة ضربا بالحجر وعن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال بينا ايوب يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب
يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن
لا غنى بي عن بركتك ورواه ابراهيم عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء
ابن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا ايوب يغتسل عريانا
باب التستر في الغسل عند الناس ٥ حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هانئ بنت ابي
طالب اخبره انه سمع ام هانئ بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة تستره فقال من هذه فقلت انا ام هانئ
حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن سالم بن ابي
الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة قالت سترت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يغتسل من الجنابة فغسل يديه ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه وما اصابه
ثم مسح بيده على الحائط او الارض ثم توضا وضوءه للصلاة غير رجليه ثم افاض
على جسده الماء ثم تنحى فغسل قدميه تابعه ابو عوانة وابن فضيل في الستر ٥
باب اذا احتلمت المراة ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة ام المومنين انها قالت
جاءت ام سليم امراة ابي طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان الله لا يستحيي من الحق هل على المراة من غسل اذا هي احتلمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم اذا رات الماء ٥ باب عرق الجنب وان المسلم لا ينجس حدثنا

علي بن

علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى قال حدثنا حميد قال حدثنا بكر عن ابي رافع
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طريق المدينة وهو جنب فانخنست
منه فذهب فاغتسل ثم جاء فقال اين كنت يا ابا هريرة قال كنت جنبا فكرهت
ان اجالسك وانا على غير طهارة فقال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس باب
الجنب يخرج ويمشي في السوق وغيره وقال عطاء يحتجم الجنب ويقلم
اظفاره ويحلق راسه وان لم يتوضا ٥ حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا
يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان نبي الله صلى
الله عليه وسلم كان يطوف على نسايه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة ٥
حدثنا عياش قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا حميد عن بكر عن ابي رافع عن ابي
هريرة قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جنب فاخذ بيدي فمشيت معه
حتى قعد فانسللت فاتيت الرحل فاغتسلت ثم جيت وهو قاعد فقال اين كنت
يا ابا هر فقلت له فقال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس ٥ باب كينونة
الجنب في البيت اذا توضا قبل ان يغتسل ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
هشام وشيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال سالت عايشة اكان النبي صلى الله عليه
يرقد وهو جنب قالت نعم ويتوضا ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث
عن نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب سال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايرقد احدنا
وهو جنب قال نعم اذا توضا احدكم فليرقد وهو جنب ٥ باب
الجنب يتوضا ثم ينام ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عبيد
الله بن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا اراد ان ينام وهو جنب غسل فرجه وتوضا للصلاة ٥ حدثنا موسى بن
اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال استفتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم
اينام احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضا ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر انه قال ذكر عمر بن الخطاب لرسول
الله صلى الله عليه وسلم انه تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله
توضا واغسل ذكرك ثم نم ٥ باب اذا التقى الختانان حدثنا
معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام ح وحدثنا ابو نعيم عن هشام عن قتادة عن
الحسن عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس بين شعبها
الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل تابعه عمرو بن مرزوق عن شعبة مثله وقال
موسى حدثنا ابان قال حدثنا قتادة قال اخبرنا الحسن مثله ٥ باب
غسل ما يصيب من فرج المراة حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث
عن الحسين قال يحيى واخبرني ابو سلمة ان عطاء بن يسار اخبره ان زيد بن خالد الجهني اخبره

انه سال عثمن بن عفان فقال ارايت اذا جامع الرجل امراته فلم يمن قال عثمن يتوضا كما يتوضا للصلاة ويغسل ذكره وقال عثمن سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالت عن ذلك علي بن ابي طالب والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وابي بن كعب رضي الله عنهم فامروه بذلك واخبرني ابو سلمة ان عروة بن الزبير اخبره ان ابا ايوب اخبره انه سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم ه حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام بن عروة قال اخبرني ابي قال اخبرني ابو ايوب قال اخبرني ابي بن كعب انه قال يا رسول الله اذا جامع الرجل المراة فلم ينزل قال يغسل ما مس المراة منه ثم يتوضا ويصلي قال ابو عبد الله الغسل احوط وذاك الاخر انما بيناه لاختلافهم ه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحيض

وقول الله عز وجل ويسالونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض الى قوله ويحب المتطهرين ه **باب** كيف كان بدو الحيض وقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا شي كتبه الله على بنات ادم وقال بعضهم كان اول ما ارسل الحيض على بني اسرايل قال ابو عبد الله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم اكثر ه **باب** الامر بالنفساء اذا نفسن حدثنا علي بن عبد الله المديني قال حدثنا سفين قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم قال سمعت القاسم يقول سمعت عايشة تقول خرجنا لا نرى الا الحج فلما كنت بسرف حضت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما لك انفست قلت نعم قال هذا امر كتبه الله على بنات ادم فاقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت قالت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسايه بالبقر **باب** غسل الحايض راس زوجها وترجيله حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عايشة قالت كنت ارجل راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حايض ه حدثنا ابرهيم بن موسى قال حدثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني هشام اخبرنا عروة انه سيل اتخدمني الحايض او تدنو مني المراة وهي جنب فقال كل ذلك علي هين وكل ذلك تخدمني وليس على احد في ذلك باس اخبرتني عايشة انها كانت ترجل راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حايض ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينيذ مجاور في المسجد يدني لها راسه وهي في حجرتها فترجله وهي حايض ه **باب** قراة الرجل في حجر امراته وهي حايض وكان ابو وايل يرسل خادمه وهي حايض الى ابي رزين فتاتيه بالمصحف فتمسكه بعلاقته حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين سمع زهيرا عن منصور بن صفية ان امه حدثته ان عايشة حدثتها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتكي في حجري وانا حايض ثم يقرا القران ه **باب** من سمى النفاس حيضا حدثنا المكي بن ابرهيم قال حدثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير

عن ابي سلمة ان زينب بنت ام سلمة حدثته ان ام سلمة حدثتها قالت بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة في خميصة اذ حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتي فقال انفست قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة **باب** مباشرة الحايض حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد كلانا جنب وكان يامرني فاتزر فيباشرني وانا حايض وكان يخرج راسه الي وهو معتكف فاغسله وانا حايض ه حدثنا اسمعيل بن خليل انبانا علي بن مسهر قال اخبرنا ابو اسحق هو الشيباني عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كانت احدانا اذا كانت حايضا فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يباشرها امرها ان تتزر في فور حيضتها ثم يباشرها قالت وايكم يملك اربه كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يملك اربه تابعه خالد وجرير عن الشيباني ه حدثنا ابو النعمن قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال حدثنا عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يباشر امراة من نسايه امرها فاتزرت وهي حايض ورواه سفين عن الشيباني **باب** ترك الحايض الصوم حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد هو ابن اسلم عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني اريتكن اكثر اهل النار فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال اليس شهادة المراة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها ه **باب** تقضي الحايض المناسك كلها الا الطواف بالبيت وقال ابرهيم لا باس ان تقرا الاية ولم ير ابن عباس بالقراة للجنب باسا وكان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه وقالت ام عطية كنا نومر ان يخرج الحيض فيكبرن بتكبيرهم ويدعون وقال ابن عباس اخبرني ابو سفين ان هرقل دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقراه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة الاية وقال عطا عن جابر حاضت عايشة فنسكت المناسك غير الطواف بالبيت ولا تصلي وقال الحكم اني لاذبح وانا جنب وقال الله تعالى ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد العزيز ابن ابي سلمة عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن عايشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج فلما جينا سرف طمثت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي

فقال ما يبكيك قلت لوددت والله أني لم أحج العام قال لعلك نفست قلت نعم قال فإن ذلك شيء كتبه الله على بنات آدم فافعلي ما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري ٥

باب الاستحاضة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت قالت فاطمة بنت أبي حبيش لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله إني لا أطهر أفأدع الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما ذلك عرق وليس بالحيضة فإذا أقبلت الحيضة فاتركي الصلاة فإذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي ٥

باب غسل دم المحيض

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر أنها قالت سألت امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله أرأيت إحدانا إذا أصاب ثوبها الدم من الحيضة كيف تصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أصاب ثوب إحداكن الدم من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم لتصلي فيه ٥ حدثنا أصبغ قال أخبرني ابن وهب قال حدثني عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن عائشة قالت كانت إحدانا تحيض ثم تقترص الدم من ثوبها عند طهرها فتغسله وتنضح على سائره ثم تصلي فيه ٥

باب اعتكاف المستحاضة

حدثنا إسحق بن شاهين قال حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف معه بعض نسائه وهي مستحاضة ترى الدم فربما وضعت الطست تحتها من الدم وزعم أن عائشة رأت ماء العصفر فقالت كأن هذا شيء كانت فلانة تجده ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن عائشة رضي الله عنها قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من أزواجه فكانت ترى الدم والصفرة والطست تحتها وهي تصلي حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر عن خالد عن عكرمة عن عائشة رضي الله عنها أن بعض أمهات المؤمنين اعتكفت وهي مستحاضة ٥

باب هل تصلي المرأة في ثوب حاضت فيه

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا إبراهيم بن نافع عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال قالت عائشة ما كان لإحدانا إلا ثوب واحد تحيض فيه فإذا أصابه شيء من دم قالت بريقها فمصعته بظفرها ٥

باب الطيب للمرأة عند غسلها من المحيض

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حفصة عن أم عطية قالت كنا ننهى أن نحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر إذا اغتسلت إحدانا من محيضها في نبذة من كست أظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز قال ورواه هشام بن حسان عن حفصة عن أم عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب دلك المرأة نفسها

إذا تطهرت

قال أبو عبد الله رواه

إذا تطهرت من المحيض وكيف تغتسل وتأخذ فرصة ممسكة فتتبع بها أثر الدم

حدثنا يحيى قال حدثنا ابن عيينة عن منصور بن صفية عن أمه عن عائشة رضي الله عنها أن امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض فأمرها كيف تغتسل قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف أتطهر بها قال تطهري بها قالت كيف قال سبحان الله تطهري فاجتبذتها إلي فقلت تتبعي بها أثر الدم ٥

باب غسل المحيض

حدثنا مسلم قال حدثنا وهيب قال حدثنا منصور عن أمه عن عائشة أن امرأة من الأنصار قالت للنبي صلى الله عليه وسلم كيف أغتسل من المحيض قال خذي فرصة ممسكة فتوضئي ثلاثا ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم استحيا فأعرض بوجهه أو قال توضئي بها فأخذتها فجذبتها فأخبرتها بما يريد النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب امتشاط المرأة عند غسلها من المحيض

حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا إبراهيم قال حدثنا ابن شهاب عن عروة أن عائشة قالت أهللت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فكنت ممن تمتع ولم يسق الهدي فزعمت أنها حاضت ولم تطهر حتى دخلت ليلة عرفة فقالت يا رسول الله هذه ليلة يوم عرفة وإنما كنت تمتعت بعمرة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انقضي رأسك وامتشطي وأمسكي عن عمرتك ففعلت فلما قضيت الحج أمر عبد الرحمن ليلة الحصبة فأعمرني من التنعيم مكان عمرتي التي نسكت ٥

باب نقض المرأة شعرها عند غسل المحيض

حدثنا عبيد بن إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت خرجنا موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب أن يهل بعمرة فليهلل فإني لولا أني أهديت لأهللت بعمرة فأهل بعضهم بعمرة وأهل بعضهم بحج وكنت أنا ممن أهل بعمرة فأدركني يوم عرفة وأنا حائض فشكوت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي رأسك وامتشطي وأهلي بحج ففعلت حتى إذا كانت ليلة الحصبة أرسل معي أخي عبد الرحمن بن أبي بكر فخرجت إلى التنعيم فأهللت بعمرة مكان عمرتي قال هشام ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صوم ولا صدقة ٥

باب مخلقة وغير مخلقة

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل وكل بالرحم ملكا يقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فإذا أراد أن يقضي خلقه قال أذكر أم أنثى شقي أم سعيد فما الرزق والأجل فيكتب في بطن أمه ٥

باب كيف تهل الحائض بالحج والعمرة

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحج فقدمنا مكة فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم من احرم بعمرة ولم يهد فليحلل ومن احرم بعمرة واهدى فلا يحل حتى يحل نحر هديه ومن
اهل بحجة فليتم حجه قالت فحضت فلم ازل حايضا حتى كان يوم عرفة ولم اهلل الا بعمرة
فامرني النبي صلى الله عليه وسلم ان انقض راسي وامتشط واهل بحج واترك العمرة ففعلت ذلك
حتى قضيت حجي فبعث معي عبد الرحمن بن ابي بكر فامرني ان اعتمر مكان عمرتي من التنعيم ٥

باب اقبال المحيض وادباره وكن نساء يبعثن الى عايشة بالدرجة فيها الكرسف
فيه الصفرة فتقول لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء تريد بذلك الطهر من الحيضة
وبلغ ابنة زيد بن ثابت ان نساء يدعون بالمصابيح من جوف الليل ينظرن الى الطهر فقالت ما
كان النساء يصنعن هذا وعابت عليهن حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن
هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان فاطمة بنت ابي حبيش كانت تستحاض فسالت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عرق وليست بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة فدعي
الصلاة واذا ادبرت فاغتسلي وصلي ٥

باب لا تقضي الحايض الصلاة وقال
جابر بن عبد الله وابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تدع الصلاة حدثنا موسى بن
اسمعيل قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثتني معاذة ان امراة قالت لعايشة
اتجزي احدانا صلاتها اذا طهرت فقالت احرورية انت كنا نحيض مع النبي صلى الله عليه
وسلم فلا يامرنا به او قالت فلا نفعله ٥

باب النوم مع الحايض وهي في ثيابها
حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن زينب ابنة ابي سلمة حدثته
ان ام سلمة قالت حضت وانا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخميلة فانسللت فخرجت منها
فاخذت ثياب حيضتي فلبستها فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انفست قلت
نعم فدعاني فادخلني معه في الخميلة قالت وحدثتني ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو
صايم وكنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من الجنابة

باب
من اخذ ثياب الحيض سوى ثياب الطهر حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا
هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة قالت بينا انا مع النبي صلى الله
عليه وسلم مضطجعة في خميلة حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتي فقال انفست
فقلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة ٥

باب شهود الحايض
العيدين ودعوة المسلمين ويعتزلن المصلى ٥ حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا
عبد الوهاب عن ايوب عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا ان يخرجن في العيدين
فقدمت امراة فنزلت قصر بني خلف فحدثت عن اختها وكان زوج اختها غزا مع النبي صلى
الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة وكانت اختي معه في ست قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم
على المرضى فسالت اختي النبي صلى الله عليه وسلم اعلى احدانا باس اذا لم يكن لها جلباب ان لا تخرج
قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة المسلمين فلما قدمت ام
عطية سالتها اسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قالت بابي نعم وكانت لا تذكره الا قالت

بابي

بابي سمعته يقول تخرج العواتق وذوات الخدور والحيض وليشهدن الخير ودعوة
المومنين ويعتزل الحيض المصلى قالت حفصة فقلت الحيض فقالت اليس تشهد عرفة
وكذا وكذا ٥

باب اذا حاضت في شهر ثلث حيض وما يصدق النسا في
الحمل والحيض فيما يمكن من الحيض لقول الله تعالى ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن
ويذكر عن علي وشريح ان جاءت ببينة من بطانة اهلها ممن يرضى دينه انها حاضت
ثلثا في شهر صدقت وقال عطا اقراوها ما كانت وبه قال ابرهيم وقال عطا
الحيض يوم الى خمسة عشر يوما وقال معتمر عن ابيه سالت ابن سيرين عن المراة ترى الدم
بعد قرئها بخمسة ايام قال النسا اعلم بذلك ٥ حدثنا احمد بن ابي رجا قال حدثنا
قال حدثنا ابو اسامة قال سمعت هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها
ان فاطمة بنت ابي حبيش سالت النبي صلى الله عليه وسلم قالت اني استحاض فلا اطهر افادع
الصلاة فقال لا ان ذلك عرق ولكن دعي الصلاة قدر الايام التي كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي
وصلي ٥

باب الصفرة والكدرة في غير ايام الحيض حدثنا قتيبة بن
سعيد قال حدثنا اسمعيل عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت كنا لا نعد الكدرة
والصفرة شيا

باب عرق الاستحاضة حدثنا ابرهيم بن المنذر الحزامي
قال حدثنا معن بن عيسى قال حدثني ابن ابي ذيب عن ابن شهاب عن عروة
وعن عمرة عن عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان ام حبيبة استحيضت
سبع سنين فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامرها ان تغتسل لكل صلاة ٥

باب المراة تحيض بعد الافاضة حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرة بنت عبد
الرحمن عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
يا رسول الله ان صفية بنت حيي قد حاضت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلها
تحبسنا الم تكن طافت معكن فقالوا بلى قال فاخرجي ٥ حدثنا معلى بن اسد قال
حدثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال رخص للحايض ان تنفر
اذا حاضت وكان ابن عمر يقول في اول امره انها لا تنفر ثم سمعته يقول تنفر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لهن ٥

باب اذا رات المستحاضة
الطهر قال ابن عباس تغتسل وتصلي ولو ساعة وياتيها زوجها اذا صلت الصلاة
اعظم حدثنا احمد بن يونس عن زهير قال حدثنا هشام بن عروة عن عروة عن عايشة
رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقبلت الحيضة فدعي الصلاة واذا
ادبرت فاغسلي عنك الدم وصلي ٥

باب الصلاة على النفسا
وسنتها حدثنا احمد بن ابي سريج قال اخبرنا شبابة قال اخبرنا شعبة عن
حسين المعلم عن ابن بريدة عن سمرة بن جندب ان امراة ماتت في بطن فصلى عليها النبي صلى

الله عليه وسلم وسطها باب حدثنا الحسن بن مدرك قال حدثنا يحيى بن حماد قال انبانا سليمن الشيباني عن عبد الله بن شداد قال سمعت خالتي ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت تكون حائضا لا تصلي وهي مفترشة بحذاء مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي على خمرته اذا سجد اصابني بعض ثوبه

بسم الله الرحمن الرحيم

باب التيمم

قول الله عز وجل فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فقالت عائشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح على غير ماء فانزل الله اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاصبنا العقد تحته حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا هشيم ح قال وحدثني سعيد بن النضر قال اخبرنا هشيم قال اخبرنا سيار قال حدثنا يزيد الفقير قال اخبرنا جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته الصلاة فليصل واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة

باب اذا لم يجد ماء ولا ترابا

حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فوجدها فادركتهم الصلاة وليس معهم ماء فصلوا فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى اية التيمم فقال اسيد بن حضير لعائشة جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر تكرهينه الا جعل الله ذلك لك وللمسلمين فيه خيرا

باب التيمم في الحضر

اذا لم يجد الماء وخاف فوت الصلاة وبه قال عطاء وقال الحسن في المريض عنده الماء ولا يجد من يناوله يتيمم واقبل ابن عمر من ارضه بالجرف فحضرت

العصر

العصر بمربد النعم فصلى ثم دخل المدينة والشمس مرتفعة فلم يعد حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال سمعت عميرا مولى ابن عباس قال اقبلت انا وعبد الله بن يسار مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخلنا على ابي جهيم بن الحارث بن الصمة الانصاري فقال ابو الجهيم اقبل النبي صلى الله عليه وسلم من نحو بئر جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم حتى اقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم رد عليه السلام

باب المتيمم هل ينفخ فيهما

حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال جاء رجل الى عمر بن الخطاب فقال اني اجنبت فلم اصب الماء فقال عمار بن ياسر لعمر بن الخطاب اما تذكر انا كنا في سفر انا وانت فاما انت فلم تصل واما انا فتمعكت فصليت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما كان يكفيك هكذا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه

باب التيمم للوجه والكفين

حدثنا حجاج قال اخبرنا شعبة اخبرني الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال عمار بهذا وضرب شعبة بيديه الارض ثم ادناهما من فيه ثم مسح بهما وجهه وكفيه وقال النضر اخبرنا شعبة عن الحكم قال سمعت ذرا يقول عن ابن عبد الرحمن بن ابزى قال الحكم وقد سمعته من ابن عبد الرحمن عن ابيه قال عمار حدثنا سليمن ابن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه انه شهد عمر وقال له عمار كنا في سرية فاجنبنا وقال تفل فيهما حدثنا محمد بن كثير اخبرنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه عبد الرحمن قال قال عمار لعمر تمعكت فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال يكفيك الوجه والكفين حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن عبد الرحمن قال شهدت عمر قال له عمار وساق الحديث حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال قال عمار فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده الارض فمسح وجهه وكفيه

باب الصعيد الطيب

وضوء المسلم يكفيه من الماء وقال الحسن يجزيه التيمم ما لم يحدث وام ابن عباس وهو متيمم وقال يحيى بن سعيد لا باس بالصلاة على السبخة والتيمم بها حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا عوف قال حدثنا ابو رجاء عن عمران قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم وانا اسرينا حتى كنا في اخر الليل وقعنا وقعة ولا وقعة احلى عند المسافر منها فما ايقظنا الا حر الشمس وكان اول من استيقظ فلان ثم فلان ثم فلان يسميهم ابو رجاء فنسي عوف ثم عمر بن الخطاب الرابع وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نام لم يوقظ حتى يكون هو يستيقظ لانا لا ندري ما يحدث له

في نومه فلما استيقظ عمر ورأى ما أصاب الناس وكان رجلا جليدا فكبر ورفع صوته
بالتكبير فما زال يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ لصوته النبي صلى الله عليه وسلم
فلما استيقظ شكوا إليه الذي أصابهم قال لا ضير أو لا يضير ارتحلوا فارتحل فسار غير
بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضأ ونودي بالصلاة فصلى بالناس فلما انفتل من صلاته
إذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم فقال ما منعك يا فلان أن تصلي مع القوم قال
أصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فإنه يكفيك ثم سار النبي صلى الله عليه
وسلم فاشتكى إليه الناس من العطش فنزل فدعا فلانا كان يسميه أبو رجاء نسيه
عوف ودعا عليا فقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا امرأة بين مزادتين
أو سطيحتين من ماء على بعير لها فقالا لها أين الماء قالت عهدي بالماء أمس هذه
الساعة ونفرنا خلوفا قالا لها انطلقي إذا قالت إلى أين قالا إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت الذي يقال له الصابئ قالا هو الذي تعنين فانطلقي فجاءا بها إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وحدثاه الحديث قال فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلى
الله عليه وسلم بإناء ففرغ فيه من أفواه المزادتين أو السطيحتين وأوكأ أفواههما وأطلق
العزالي ونودي في الناس اسقوا واستقوا فسقى من شاء واستقى من شاء وكان آخر ذاك أن
أعطى الذي أصابته الجنابة إناء من ماء قال اذهب فأفرغه عليك وهي قائمة تنظر إلى ما
يفعل بمائها وايم الله لقد أقلع عنها وإنه ليخيل إلينا أنها أشد ملأة منها حين ابتدأ فيها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لها فجمعوا لها من بين عجوة ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها
طعاما فجعلوه في ثوب وحملوها على بعيرها ووضعوا الثوب بين يديها قال لها تعلمين
ما رزئنا من مائك شيئا ولكن الله هو الذي أسقانا فأتت أهلها وقد احتبست عنهم فقالوا
ما حبسك يا فلانة قالت العجب لقيني رجلان فذهبا بي إلى هذا الرجل الذي يقال له الصابئ
ففعل كذا وكذا فوالله إنه لأسحر الناس من بين هذه وهذه وقالت بإصبعيها الوسطى والسبابة
فرفعتهما إلى السماء تعني السماء والأرض أو إنه لرسول الله حقا فكان المسلمون بعد ذلك
يغيرون على من حولها من المشركين ولا يصيبون الصرم الذي هي منه فقالت يوما لقومها
ما أرى أن هؤلاء القوم يدعونكم عمدا فهل لكم في الإسلام فأطاعوها فدخلوا في الإسلام قال أبو
عبد الله صبا خرج من دين إلى غيره وقال أبو العالية الصابئين فرقة من أهل الكتاب يقرؤون
الزبور

باب إذا خاف الجنب على نفسه المرض أو الموت أو خاف العطش

تيمم ويذكر أن عمرو بن العاص أجنب في ليلة باردة فتيمم وتلا ولا تقتلوا أنفسكم إن الله
كان بكم رحيما فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف حدثنا بشر بن خالد قال
حدثنا محمد هو غندر عن شعبة عن سليمان عن أبي وائل قال أبو موسى لعبد الله بن مسعود
إذا لم يجد الماء لا يصلي قال عبد الله لو رخصت لهم في هذا كان إذا وجد أحدهم البرد قال
هكذا يعني تيمم وصلى قال قلت فأين قول عمار لعمر قال إني لم أر عمر قنع بقول عمار حدثنا عمر بن حفص

قال حدثنا

قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال سمعت شقيق بن سلمة قال كنت
عند عبد الله وأبي موسى فقال له أبو موسى أرأيت يا عبد الرحمن إذا أجنب فلم يجد ماء
كيف يصنع فقال عبد الله لا يصلي حتى يجد الماء فقال أبو موسى فكيف تصنع بقول
عمار حين قال له النبي صلى الله عليه وسلم كان يكفيك قال ألم تر عمر لم يقنع بذلك منه
فقال أبو موسى فدعنا من قول عمار كيف تصنع بهذه الآية فما درى عبد الله ما يقول فقال
إنا لو رخصنا لهم في هذا لأوشك إذا برد على أحدهم الماء أن يدعه ويتيمم فقلت لشقيق فإنما
كره عبد الله لهذا فقال نعم

باب التيمم ضربة

حدثنا محمد
ابن سلام قال أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق قال كنت جالسا مع عبد الله وأبي
موسى الأشعري فقال له أبو موسى لو أن رجلا أجنب فلم يجد الماء شهرا أما كان يتيمم
ويصلي فكيف تصنعون بهذه الآية في سورة المائدة فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا
فقال عبد الله لو رخص لهم في هذا لأوشكوا إذا برد عليهم الماء أن يتيمموا الصعيد قلت
وإنما كرهتم هذا لذا قال نعم فقال أبو موسى ألم تسمع قول عمار لعمر بن الخطاب بعثني رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فأجنبت فلم أجد الماء فتمرغت في الصعيد كما تمرغ
الدابة فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إنما كان يكفيك أن تصنع هكذا
وضرب بكفه ضربة على الأرض ثم نفضها ثم مسح بهما ظهر كفه بشماله أو ظهر شماله
بكفه ثم مسح بهما وجهه فقال عبد الله ألم تر عمر لم يقنع بقول عمار وزاد يعلى عن الأعمش
عن شقيق قال كنت مع عبد الله وأبي موسى فقال أبو موسى ألم تسمع قول عمار لعمر إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعثني أنا وأنت فأجنبت فتمعكت بالصعيد فأتينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فأخبرناه فقال إنما كان يكفيك هكذا ومسح وجهه وكفيه واحدة

باب

حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عوف عن أبي رجاء قال حدثنا عمران بن
حصين الخزاعي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا معتزلا لم يصل في القوم
فقال يا فلان ما منعك أن تصلي في القوم فقال يا رسول الله أصابتني جنابة ولا ماء قال
عليك بالصعيد فإنه يكفيك

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصلاة

باب كيف فرضت الصلاة في الإسراء

وقال ابن عباس حدثني أبو سفيان
في حديث هرقل فقال يأمرنا يعني النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاة والصدق والعفاف
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك
قال كان أبو ذر يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج عن سقف بيتي وأنا
بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ
حكمة وإيمانا فأفرغه في صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فعرج بي إلى السماء فلما جئت
إلى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال جبريل قال هل معك أحد

قال نعم معي محمد صلى الله عليه وسلم فقال ارسل اليه قال نعم فلما فتح علونا السما الدنيا فاذا رجل قاعد على يمينه اسودة وعلى يساره اسودة اذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل من هذا قال هذا ادم وهذه الاسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر عن يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى حتى عرج بي الى السما الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الاول ففتح قال انس فذكر انه وجد في السموات ادم وادريس وموسى وعيسى وابرهيم ولم يثبت كيف منازلهم غير انه ذكر انه وجد ادم في السما الدنيا وابرهيم في السما السادسة قال انس فلما مر جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا ادريس ثم مررت بموسى عليه السلام فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى عليه السلام فقال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح قلت من هذا قال هذا عيسى ثم مررت بابرهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا ابرهيم قال ابن شهاب فاخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام قال ابن حزم وانس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله على امتي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال ما فرض الله لك على امتك قلت فرض خمسين صلاة قال فارجع الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعت فوضع شطرها فرجعت الى موسى قلت وضع شطرها فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق فرجعت فوضع شطرها فرجعت اليه فقال ارجع الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعته فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال راجع ربك قلت استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى بي الى سدرة المنتهى وغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها حبايل اللولو واذا ترابها المسك حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن صالح بن كيسان عن عروة بن الزبير عن عايشة ام المومنين رضي الله عنها قالت فرض الله الصلاة حين فرضها ركعتين ركعتين في الحضر والسفر فاقرت صلاة السفر وزيد في صلاة الحضر ٥

باب وجوب الصلاة في الثياب وقول الله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد ومن صلى ملتحفا في ثوب واحد ويذكر عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يزره ولو بشوكة وفي اسناده نظر ومن صلى في الثوب الذي يجامع فيه ما لم ير فيه اذى وامر النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يطوف بالبيت عريان ٥

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا يزيد بن ابرهيم عن محمد عن ام عطية قالت امرنا ان نخرج الحيض يوم العيدين وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزل الحيض عن مصلاهم قالت امراة يا رسول الله احدانا ليس لها جلباب قال لتلبسها

صاحبتها

صاحبتها من جلبابها وقال عبد الله بن رجا حدثنا عمران حدثنا محمد بن سيرين حدثتنا ام عطية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ٥

باب عقد الازار على القفا في الصلاة وقال ابو حازم عن سهل صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي ازرهم على عواتقهم حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا عاصم بن محمد قال حدثني واقد بن محمد عن محمد بن المنكدر قال صلى جابر في ازار قد عقده من قبل قفاه وثيابه موضوعة على المشجب فقال له قايل تصلي في ازار واحد فقال انما صنعت هذا ليراني احمق مثلك واينا كان له ثوبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مطرف ابو مصعب قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي الموالي عن محمد بن المنكدر قال رايت جابر بن عبد الله يصلي في ثوب واحد وقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد

باب الصلاة في الثوب الواحد ملتحفا به وقال الزهري في حديثه الملتحف المتوشح وهو المخالف بين طرفيه على عاتقيه وهو الاشتمال على منكبيه وقالت ام هاني التحف النبي صلى الله عليه وسلم بثوب وخالف بين طرفيه على عاتقيه حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عمر بن ابي سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثني ابي عن عمر بن ابي سلمة انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد في بيت ام سلمة قد القى طرفيه على عاتقيه حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه ان عمر بن ابي سلمة اخبره قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت ام سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك بن انس عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هاني بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هاني بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره قالت فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا ام هاني بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هاني فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن امي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هاني قالت ام هاني وذاك ضحى حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان سايلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في ثوب واحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولكلكم ثوبان

باب اذا صلى في الثوب الواحد فليجعل على عاتقيه ٥

حدثنا ابو عاصم عن مالك عن ابي الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي أحدكم في الثوب الواحد ليس على
عاتقيه شيء حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى بن أبي كثير
عن عكرمة قال سمعته أو كنت سألته قال سمعت أبا هريرة يقول أشهد أني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى في ثوب واحد فليخالف
بين طرفيه

باب إذا كان الثوب ضيقا

حدثنا يحيى بن صالح
قال حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث قال سألنا جابر بن عبد الله عن
الصلاة في الثوب الواحد فقال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره
فجئت ليلة لبعض أمري فوجدته يصلي وعلي ثوب واحد فاشتملت به وصليت
إلى جانبه فلما انصرف قال ما السرى يا جابر فأخبرته بحاجتي فلما فرغت قال
ما هذا الاشتمال الذي رأيت قلت كان ثوبا يعني ضاق قال فإن كان واسعا فالتحف
به وإن كان ضيقا فاتزر به حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال
حدثنا أبو حازم عن سهل قال كان رجال يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي
أزرهم على أعناقهم كهيئة الصبيان وقال للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال
جلوسا

باب الصلاة في الجبة الشامية

وقال الحسن
في الثياب ينسجها المجوسي لم ير بها بأسا وقال معمر رأيت الزهري يلبس من ثياب اليمن
ما صبغ بالبول وصلى علي رضي الله عنه في ثوب غير مقصور حدثنا يحيى قال حدثنا
أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن مغيرة بن شعبة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فقال يا مغيرة خذ الإداوة فأخذتها فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توارى
عني فقضى حاجته وعليه جبة شامية فذهب ليخرج يده من كمها فضاقت فأخرج يده
من أسفلها فصببت عليه فتوضأ وضوءه للصلاة ومسح على خفيه

باب كراهية التعري في الصلاة وغيرها

حدثنا مطر بن الفضل قال حدثنا روح قال
حدثنا زكريا بن إسحاق قال حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يحدث أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه إزاره فقال له العباس عمه
يا ابن أخي لو حللت إزارك فجعلته على منكبيك دون الحجارة قال فحله فجعله على منكبيه دون
الحجارة فسقط مغشيا عليه فما رئي بعد ذلك عريانا

باب الصلاة في القميص والسراويل والتبان والقباء

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد
ابن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قام رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن
الصلاة في الثوب الواحد فقال أوكلكم يجد ثوبين ثم سأل رجل عمر فقال إذا وسع
الله فأوسعوا جمع رجل عليه ثيابه صلى رجل في إزار ورداء في إزار وقميص في إزار وقباء في
سراويل ورداء في سراويل وقميص في سراويل وقباء في تبان وقباء في تبان وقميص قال
وأحسبه قال في تبان ورداء حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا ابن أبي ذئب عن

الزهري

الزهري عن سالم عن ابن عمر قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما يلبس
المحرم فقال لا يلبس القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس
فمن لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا أسفل من الكعبين وعن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب ما يستر من العورة

حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن
أبي سعيد الخدري أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشتمال الصماء وأن يحتبي الرجل
في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا
سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيعتين عن
اللماس والنباذ وأن يشتمل الصماء وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد حدثنا إسحاق
ابن إبراهيم قال حدثنا يعقوب قال حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني
حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن أبا هريرة قال بعثني أبو بكر في تلك الحجة في مؤذنين يوم النحر
نؤذن بمنى أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد
الرحمن ثم أردف رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا فأمره أن يؤذن ببراءة قال أبو هريرة فأذن
معنا علي في أهل منى يوم النحر لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان

باب الصلاة بغير رداء

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابن
أبي الموال عن محمد بن المنكدر قال دخلت على جابر بن عبد الله وهو يصلي في ثوب ملتحفا به
ورداؤه موضوع فلما انصرف قلنا يا أبا عبد الله تصلي ورداؤك موضوع قال نعم أحببت
أن يراني الجهال مثلكم رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي كذا

باب

ما يذكر في الفخذ قال أبو عبد الله ويروى عن ابن عباس وجرهد ومحمد بن جحش عن النبي صلى
الله عليه وسلم الفخذ عورة وقال أنس حسر النبي صلى الله عليه وسلم عن فخذه وحديث أنس
أسند وحديث جرهد أحوط حتى يخرج من اختلافهم وقال أبو موسى غطى النبي صلى الله
عليه وسلم ركبتيه حين دخل عثمان وقال زيد بن ثابت أنزل الله على رسوله وفخذه على فخذي
فثقلت علي حتى خفت أن ترض فخذي حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا
إسماعيل بن علية قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم غزا خيبر فصلينا عندها صلاة الغداة بغلس فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وركب
أبو طلحة وأنا رديف أبي طلحة فأجرى نبي الله صلى الله عليه وسلم في زقاق خيبر وإن ركبتي
لتمس فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم حسر الإزار عن فخذه حتى إني أنظر إلى بياض فخذ نبي
الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل القرية قال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم
فساء صباح المنذرين قالها ثلاثا قال وخرج القوم إلى أعمالهم فقالوا محمد قال عبد العزيز
وقال بعض أصحابنا والخميس يعني الجيش قال فأصبناها عنوة فجمع السبي فجاء دحية
فقال يا نبي الله أعطني جارية من السبي فقال اذهب فخذ جارية فأخذ صفية بنت

حتى فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله اعطيت دحية صفية
بنت حيي سيدة قريظة والنضير لا تصلح الا لك قال ادعوه بها فجاء بها فلما نظر اليها
النبي صلى الله عليه وسلم قال خذ جارية من السبي غيرها قال فاعتقها النبي صلى الله عليه
وسلم وتزوجها فقال له ثابت يا ابا حمزة ما اصدقها قال نفسها اعتقها وتزوجها
حتى اذا كان بالطريق جهزتها له ام سليم فاهدتها له من الليل فاصبح النبي صلى الله عليه
وسلم عروسا فقال من كان عنده شيء فليجئ به وبسط نطعا فجعل الرجل يجيء بالتمر
وجعل الرجل يجيء بالسمن قال واحسبه قد ذكر السويق قال فحاسوا حيسا فكانت
وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ **باب** في كم تصلي المراة من الثياب
وقال عكرمة لو وارت جسدها في ثوب جاز حدثنا ابو اليمان قال حدثنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت لقد كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر فيشهد معه نساء من المؤمنات متلفعات في مروطهن ثم
يرجعن الى بيوتهن ما يعرفهن احد ٥ **باب** اذا صلى في ثوب له اعلام
ونظر الى علمها حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابرهيم بن سعد قال حدثنا
ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها اعلام فنظر
الى اعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم واتوني بانبجانية
ابي جهم فانها الهتني آنفا عن صلاتي وقال هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قال
النبي صلى الله عليه وسلم كنت انظر الى علمها وانا في الصلاة فاخاف ان تفتنني ٥ **باب**
اذا صلى في ثوب مصلب او تصاوير هل تفسد صلاته وما ينهى عنه من ذلك
حدثنا ابو معمر عبد الله بن عمرو قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد
العزيز بن صهيب عن انس قال كان قرام لعائشة سترت به جانب بيتها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عنا قرامك هذا فانه لا تزال تصاويره تعرض في صلاتي
باب من صلى في فروج حرير ثم نزعه ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال اهدي الى النبي صلى الله
عليه وسلم فروج حرير فلبسه فصلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له
وقال لا ينبغي هذا للمتقين ٥ **باب** الصلاة في الثوب الاحمر
حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثني عمر بن ابي زائدة عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة حمراء من ادم ورايت بلالا اخذ وضوء رسول الله صلى الله
عليه وسلم ورايت الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب
منه شيئا اخذ من بلل يد صاحبه ثم رايت بلالا اخذ عنزة فركزها وخرج النبي صلى الله عليه وسلم
في حلة حمراء مشمرا صلى الى العنزة بالناس ركعتين ورايت الناس والدواب يمرون من بين يدي
العنزة **باب** الصلاة في السطوح والمنبر والخشب قال ابو عبد الله

ولم ير الحسن باسا ان يصلى على الجمد والقناطر وان جرى تحتها بول او فوقها او امامها اذا
كان بينهما سترة وصلى ابو هريرة على ظهر المسجد بصلاة الامام وصلى ابن عمر على الثلج
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا ابو حازم قال سالوا سهل بن
سعد من اي شيء المنبر فقال ما بقي في الناس اعلم مني هو من اثل الغابة عمله فلان مولى
فلانة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين عمل ووضع
فاستقبل القبلة وكبر وقام الناس خلفه فقرا وركع وركع الناس خلفه ثم رفع راسه ثم رجع
القهقرى فسجد على الارض ثم عاد الى المنبر ثم قرا ثم ركع ثم رفع راسه ثم رجع القهقرى حتى سجد
بالارض فهذا شانه قال ابو عبد الله قال علي بن عبد الله سالني احمد بن حنبل عن هذا الحديث
قال فانما اردت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اعلا من الناس فلا باس ان يكون الامام اعلى من
الناس بهذا الحديث قال فقلت ان سفين بن عيينة كان يسال عن هذا كثيرا فلم تسمعه منه
قال لا ٥ حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا يزيد بن هرون قال اخبرنا
حميد الطويل عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سقط عن فرسه فجحشت ساقه
او كتفه وآلى من نسائه شهرا فجلس في مشربة له درجتها من جذوع النخل فاتاه اصحابه
يعودونه فصلى بهم جالسا وهم قيام فلما سلم قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا
واذا ركع فاركعوا واذا سجد فاسجدوا وان صلى قائما فصلوا قياما ونزل لتسع وعشرين فقالوا
يا رسول الله انك آليت شهرا فقال ان الشهر تسع وعشرون ٥ **باب**
اذا اصاب ثوب المصلي امراته اذا سجد حدثنا مسدد عن خالد قال حدثنا سليمن
الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا
حذاءه وانا حائض وربما اصابني ثوبه اذا سجد قالت وكان يصلي على الخمرة ٥ **باب**
الصلاة على الحصير وصلى جابر بن عبد الله وابو سعيد في السفينة قياما وقال الحسن تصلي
قائما ما لم تشق على اصحابك تدور معها والا فقاعدا حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان جدته مليكة دعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته له فاكل منه ثم قال قوموا فلاصلي لكم قال انس
فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم وصففت انا واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ركعتين ثم انصرف ٥ **باب** الصلاة على الخمرة حدثنا
ابو الوليد قال اخبرنا شعبة قال حدثنا سليمن الشيباني عن عبد الله بن شداد عن
ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على الخمرة ٥ **باب**
الصلاة على الفراش وصلى انس على فراشه وقال انس كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
فيسجد احدنا على ثوبه حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد
الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كنت

أنام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فإذا سجد غمزني فقبضت رجلي فإذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح. حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهي بينه وبين القبلة على فراش أهله اعتراض الجنازة. حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي وعائشة معترضة بينه وبين القبلة على الفراش الذي ينامان عليه.

باب السجود على الثوب في شدة الحر

وقال الحسن كان القوم يسجدون على العمامة والقلنسوة ويداه في كمه. حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن أنس بن مالك قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فيضع أحدنا طرف الثوب من شدة الحر في مكان السجود.

باب الصلاة في النعال

حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال أخبرنا أبو مسلمة سعيد بن يزيد الأزدي قال سألت أنس بن مالك أكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم.

باب الصلاة في الخفاف

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت إبراهيم يحدث عن همام بن الحارث قال رأيت جرير بن عبد الله بال ثم توضأ ومسح على خفيه ثم قام فصلى فسئل فقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل هذا قال إبراهيم فكان يعجبهم لأن جريرا كان من آخر من أسلم. حدثنا إسحاق بن نصر قال حدثنا أبو أسامة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن شعبة قال وضأت النبي صلى الله عليه وسلم فمسح على خفيه وصلى.

باب إذا لم يتم السجود

حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا مهدي عن واصل عن أبي وائل عن حذيفة أنه رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته قال له حذيفة ما صليت قال وأحسبه قال لو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم.

باب يبدي ضبعيه ويجافي في السجود

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا بكر بن مضر عن جعفر عن ابن هرمز عن عبد الله بن مالك ابن بحينة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض إبطيه. وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه.

باب فضل استقبال القبلة

يستقبل بأطراف رجليه القبلة قاله أبو حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا ابن مهدي قال حدثنا منصور بن سعد عن ميمون بن سياه عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة

رسوله

رسوله فلا تخفروا الله في ذمته. حدثنا نعيم قال حدثنا ابن المبارك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا وذبحوا ذبيحتنا فقد حرمت علينا دماؤهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله. قال وقال علي بن عبد الله حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا حميد قال سأل ميمون بن سياه أنس بن مالك فقال يا أبا حمزة ما يحرم دم العبد وماله فقال من شهد أن لا إله إلا الله واستقبل قبلتنا وصلى صلاتنا وأكل ذبيحتنا فهو المسلم له ما للمسلم وعليه ما على المسلم. وقال ابن أبي مريم أخبرنا يحيى بن أيوب قال حدثنا حميد قال حدثنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم.

باب قبلة أهل المدينة وأهل الشام والمشرق

ليس في المشرق ولا في المغرب قبلة لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا القبلة بغائط أو بول ولكن شرقوا أو غربوا. حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب الأنصاري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا أو غربوا قال أبو أيوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض بنيت قبل القبلة فننحرف ونستغفر الله عز وجل. وعن الزهري عن عطاء قال سمعت أبا أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله.

باب قول الله تعالى واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر عن رجل طاف بالبيت للعمرة ولم يطف بين الصفا والمروة أيأتي امرأته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة وسألنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة. حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سيف قال سمعت مجاهدا قال أتي ابن عمر فقيل له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة فقال ابن عمر فأقبلت والنبي صلى الله عليه وسلم قد خرج وأجد بلالا قائما بين البابين فسألت بلالا فقلت أصلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم ركعتين بين الساريتين اللتين على يساره إذا دخلت ثم خرج فصلى في وجه الكعبة ركعتين. حدثنا إسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس قال لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج منه فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة.

باب التوجه نحو القبلة حيث كان

وقال أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم

استقبل القبلة وكبّر. حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق
عن البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى نحو بيت المقدس ستة عشر
او سبعة عشر شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب ان يوجه الى الكعبة
فانزل الله عز وجل قد نرى تقلب وجهك في السما فتوجه نحو الكعبة وقال
السفها من الناس وهم اليهود ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق
والمغرب يهدي من يشا الى صراط مستقيم فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم رجل
ثم خرج بعد ما صلى فمر على قوم من الانصار في صلاة العصر يصلون نحو بيت
المقدس فقال هو يشهد انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه توجه نحو
الكعبة فتحرف القوم حتى توجهوا نحو الكعبة. حدثنا مسلم قال حدثنا هشام
قال حدثنا يحيى بن ابي كثير عن محمد بن عبد الرحمن عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت فاذا اراد الفريضة نزل فاستقبل القبلة.
حدثنا عثمن قال حدثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن علقمة قال قال عبد الله
صلى النبي صلى الله عليه وسلم قال ابرهيم لا ادري زاد او نقص فلما سلم قيل له يا رسول
الله احدث في الصلاة شي قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا فثنى رجليه واستقبل
القبلة وسجد سجدتين ثم سلم فلما اقبل علينا بوجهه قال انه لو حدث في الصلاة
شي لنباتكم به ولكن انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا
شك احدكم في صلاته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم يسلم ثم يسجد سجدتين ٥

باب ما جاء في القبلة ومن لم ير الاعادة على من سهى فصلى الى غير
القبلة وقد سلم النبي صلى الله عليه وسلم في ركعتي الظهر واقبل على الناس بوجهه ثم
اتم ما بقي. حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا هشيم عن حميد عن انس قال
قال عمر وافقت ربي في ثلث قلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام ابرهيم مصلى فنزلت
واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى وآية الحجاب قلت يا رسول الله لو امرت نساءك
ان يحتجبن فانه يكلمهن البر والفاجر فنزلت آية الحجاب واجتمع نسا النبي صلى الله عليه
وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن
فنزلت هذه الآية. قال ابو عبد الله وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب
قال حدثنا حميد قال سمعت انسا بهذا. حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينا الناس بقبا في صلاة
الصبح اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن
وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى
الكعبة. حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن علقمة
عن عبد الله قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا فقالوا أزيد في الصلاة قال

وما

وما ذاك قالوا صليت خمسا فثنى رجليه وسجد سجدتين ٥

باب حك البزاق باليد من المسجد. حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن
حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى نخامة في القبلة فشق ذلك عليه حتى
رئي في وجهه فقام فحكه بيده فقال ان احدكم اذا قام في صلاته فانه يناجي ربه
او ان ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن احدكم قبل قبلته ولكن عن يساره او تحت
قدمه ثم اخذ طرف ردائه فبصق فيه ثم رد بعضه على بعض فقال او يفعل
هكذا. حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى بصاقا في جدار القبلة فحكه ثم اقبل على الناس
فقال اذا كان احدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه فان الله قبل وجهه اذا صلى ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى في جدار القبلة
مخاطا او بصاقا او نخامة فحكه.

باب حك المخاط بالحصى من
المسجد وقال ابن عباس ان وطئت على قذر رطب فاغسله وان كان يابسا
فلا. حدثنا موسى بن اسمعيل قال اخبرنا ابرهيم بن سعد قال اخبرنا ابن
شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة وابا سعيد حدثاه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم راى نخامة في جدار المسجد فتناول حصاة فحكها فقال اذا
تنخم احدكم فلا يتنخمن قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره او تحت قدمه
اليسرى ٥

باب لا يبصق عن يمينه في الصلاة. حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة وابا سعيد اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى نخامة في حائط
المسجد فتناول رسول الله صلى الله عليه وسلم حصاة فحتها ثم قال اذا تنخم
احدكم فلا يتنخم قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره او تحت قدمه
اليسرى. حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرني قتادة قال
سمعت انسا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتفلن احدكم بين يديه ولا
عن يمينه ولكن عن يساره او تحت رجله اليسرى ٥

باب ليبصق
عن يساره او تحت قدمه اليسرى. حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال
حدثنا قتادة قال سمعت انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان
المؤمن اذا كان في الصلاة فانما يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن
يساره او تحت قدمه. حدثنا علي قال حدثنا سفين حدثنا الزهري
عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم ابصر نخامة
في قبلة المسجد فحكها بحصاة ثم نهى ان يبزق الرجل بين يديه او عن يمينه ولكن

عن يساره او تحت قدمه اليسرى وعن الزهري سمع حميدا عن ابي سعيد نحوه
باب كفارة البزاق في المسجد حدثنا ادم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت انس بن مالك قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها **باب**
دفن النخامة في المسجد حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم الى
الصلاة فلا يبصق امامه فانما يناجي الله تعالى ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فان
عن يمينه ملكا وليبصق عن يساره او تحت قدمه فيدفنها **باب**
اذا بدره البزاق فلياخذ بطرف ثوبه حدثنا مالك بن اسمعيل قال
حدثنا زهير قال حدثنا حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى نخامة
في القبلة فحكها بيده وريي منه كراهية او رئي كراهيته لذلك وشدته عليه
وقال ان احدكم اذا قام في صلاته فانما يناجي ربه او ربه بينه وبين القبلة فلا
يبزقن في قبلته ولكن عن يساره او تحت قدمه ثم اخذ طرف ردايه فبزق فيه
ورد بعضه على بعض قال او يفعل هكذا **باب** عظة
الامام الناس في اتمام الصلاة وذكر القبلة حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل
ترون قبلتي ها هنا فوالله ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم اني لاراكم من وراء ظهري
حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن سليمن عن هلال بن علي عن انس
ابن مالك قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم صلاة ثم رقي المنبر فقال في
الصلاة وفي الركوع اني لاراكم من ورائي كما اراكم **باب** هل يقال
مسجد بني فلان حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي اضمرت من الحفياء
وامدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية الى مسجد بني زريق
وان عبد الله بن عمر كان فيمن سابق بها **باب** القسمة وتعليق القنو
في المسجد قال ابو عبد الله القنو العذق والاثنان قنوان والجماعة ايضا
قنوان مثل صنو وصنوان وقال ابرهيم يعني ابن طهمان عن عبد العزيز بن
صهيب عن انس قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في
المسجد وكان اكثر مال اتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى الصلاة ولم يلتفت اليه فلما قضى الصلاة جا فجلس اليه فما كان يرى احدا الا
اعطاه اذ جاه العباس فقال يا رسول الله اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ فحثى في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع

فقال يا رسول الله مر بعضهم يرفعه الي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا
فنثر منه ثم ذهب يقله فقال يا رسول الله مر بعضهم يرفعه علي قال لا قال
فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله فالقاه على كاهله ثم انطلق فما زال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم **باب** من دعي لطعام
في المسجد ومن اجاب منه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة سمع انسا قال وجدت النبي صلى الله عليه وسلم في
المسجد معه ناس فقمت فقال لي ارسلك ابو طلحة قلت نعم فقال لطعام قلت
نعم قال لمن حوله قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم **باب** القضا
واللعان في المسجد بين الرجال والنسا حدثنا يحيى قال حدثنا عبد
الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن سهل بن سعد ان رجلا قال
يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتلاعنا في المسجد وانا شاهد
باب اذا دخل بيتا يصلي حيث شا او حيث امر ولا يتجسس
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه في منزله فقال
اين تحب ان اصلي لك من بيتك قال فاشرت له الى مكان فكبر النبي صلى الله
عليه وسلم وصففنا خلفه فصلى ركعتين **باب** المساجد في البيوت
وصلى البرا بن عازب في مسجد في داره جماعة حدثنا سعيد بن عفير قال
حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري
ان عتبان بن مالك وهو من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من
الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد انكرت بصري
وانا اصلي لقومي فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع ان
اتي مسجدهم فاصلي بهم ووددت يا رسول الله انك تاتيني فتصلي في بيتي فاتخذه
مصلى قال فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سافعل ان شا الله قال عتبان
فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع النهار فاستاذن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال اين تحب ان
اصلي من بيتك قال فاشرت له الى ناحية من البيت فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم فكبر فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم قال وحبسناه على خزيرة
صنعنا له قال فثاب في البيت رجال من اهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا
فقال قايل منهم اين مالك ابن الدخيشن او ابن الدخشن فقال بعضهم ذلك
منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك

الا تراه قد قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله اعلم
قال فانا نرى وجهه ونصيحته الى المنافقين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب
ثم سالت بعد ذلك الحصين بن محمد الانصاري وهو احد بني سالم وهو من سراتهم
عن حديث محمود بن الربيع فصدقه بذلك باب التيمن في
دخول المسجد وغيره وكان ابن عمر يبدا برجله اليمنى فاذا خرج بدا برجله اليسرى
حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن الاشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق
عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في شانه كله في
طهوره وترجله وتنعله باب هل تنبش قبور مشركي الجاهلية
ويتخذ مكانها مساجد لقول النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود اتخذوا
قبور انبيايهم مساجد وما يكره من الصلاة في القبور وراى عمر انس بن مالك يصلي
عند قبر فقال القبر القبر ولم يامره بالاعادة حدثنا محمد بن المثنى قال
حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عايشة ان ام حبيبة وام سلمة ذكرتا كنيسة
رايتها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه
تلك الصور فاولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة حدثنا مسدد
قال حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال قدم النبي صلى الله عليه
وسلم المدينة فنزل اعلى المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فاقام النبي صلى الله
عليه وسلم فيهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى بني النجار فجاوا متقلدي السيوف
كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملا بني النجار حوله
حتى القى بفناء ابي ايوب وكان يحب ان يصلي حيث ادركته الصلاة ويصلي في
مرابض الغنم وانه امر ببناء المسجد فارسل الى ملا بني النجار فقال يا بني النجار
ثامنوني بحايطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله عز وجل قال
انس فكان فيه ما اقول لكم قبور المشركين وفيه خرب وفيه نخل فامر
النبي صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل
فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه الحجارة وجعلوا ينقلون
الصخر وهم يرتجزون والنبي صلى الله عليه وسلم معهم وهو يقول اللهم لا خير الا
خير الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة باب الصلاة في
مرابض الغنم حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي التياح
عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في مرابض الغنم ثم سمعته بعد
يقول كان يصلي في مرابض الغنم قبل ان يبنى المسجد باب

الصلاة في مواضع الابل حدثنا صدقة بن الفضل قال حدثنا سليمن
ابن حيان قال حدثنا عبيد الله عن نافع قال رايت ابن عمر يصلي الى بعيره وقال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم يفعله باب من صلى وقدامه تنور او
نار او شيء مما يعبد فاراد به وجه الله عز وجل وقال الزهري اخبرني انس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي النار وانا اصلي حدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال
انخسفت الشمس فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اريت النار فلم ار
منظرا كاليوم قط افظع باب كراهية الصلاة في المقابر
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها
قبورا باب الصلاة في مواضع الخسف والعذاب ويذكر
ان عليا رضوان الله عليه كره الصلاة بخسف بابل حدثنا اسمعيل بن عبد
الله قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تدخلوا على هولاء المعذبين الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين
فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما اصابهم باب الصلاة في
البيعة وقال عمر انا لا ندخل كنايسكم من اجل التماثيل التي فيها
الصور وكان ابن عباس يصلي في البيعة الا بيعة فيها تماثيل حدثنا محمد قال
اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان ام سلمة
ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة راتها بارض الحبشة يقال لها مارية
فذكرت له ما رات فيها من الصور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولئك قوم
فيهم العبد الصالح او الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك
الصور اولئك شرار الخلق عند الله باب حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عايشة وعبد الله
ابن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له
على وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور
انبيايهم مساجد يحذر ما صنعوا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قاتل الله اليهود اتخذوا قبور انبيايهم مساجد باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا حدثنا محمد بن سنان
قال حدثنا هشيم قال حدثنا سيار هو ابو الحكم قال حدثنا يزيد
الفقير قال حدثنا قال حدثنا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم أعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبيا قبلي نصرت بالرعب
مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا وايما رجل من امتي ادركته الصلاة فليصل
واحلت لي الغنايم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى
الناس كافة واعطيت الشفاعة ٥ **باب** نوم المراة في المسجد
حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة ان وليدة
كانت سوداء لحي من العرب فاعتقوها فكانت معهم قالت فخرجت صبية
لهم عليها وشاح احمر من سيور قالت فوضعته او وقع منها فمرت به حدياة
وهو ملقى فحسبته لحما فخطفته قالت فالتمسوه فلم يجدوه قالت فاتهموني به
قالت فطفقوا يفتشوني حتى فتشوا قبلها قالت والله اني لقايمة معهم اذ مرت
الحدياة فالقته قالت فوقع بينهم قالت فقلت هذا الذي اتهمتموني به زعمتم
وانا منه بريئة وهو ذا هو قالت فجات الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمت
قالت عايشة رضي الله عنها فكان لها خبا في المسجد او حفش قالت فكانت تاتيني
فتحدث عندي قالت فلا تجلس عندي مجلسا الا قالت ويوم الوشاح من تعاجيب
ربنا الا انه من بلدة الكفر انجاني قالت عايشة رضي الله عنها فقلت لها ما
شانك لا تقعدين معي مقعدا الا قلت هذا قالت فحدثتني بهذا الحديث ٥
باب نوم الرجال في المسجد وقال ابو قلابة عن انس قدم
رهط من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا في الصفة وقال عبد الرحمن بن ابي
بكر كان اصحاب الصفة الفقراء ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال
حدثني نافع قال اخبرني عبد الله بن عمر انه كان ينام وهو شاب اعزب لا اهل له في مسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد
العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال اين ابن عمك قالت كان بيني وبينه شي فغاضبني
فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان انظر اين هو فجا
فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع
قد سقط رداوه عن شقه واصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمسحه عنه ويقول قم ابا تراب قم ابا تراب حدثنا يوسف بن عيسى قال
حدثنا ابن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة قال لقد رايت سبعين من اصحاب
الصفة ما منهم رجل عليه رداء اما ازار واما كساء قد ربطوا في اعناقهم فمنها
ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية ان
ترى عورته **باب** الصلاة اذا قدم من سفر وقال كعب بن
مالك كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر بدا بالمسجد فصلى فيه حدثنا خلاد

ابن يحيى

ابن يحيى قال حدثنا مسعر قال حدثنا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال مسعر اراه قال ضحى
فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني ٥ **باب**
اذا دخل المسجد فليركع ركعتين حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن ابي قتادة السلمي ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان
يجلس ٥ **باب** الحدث في المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان الملايكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه ما لم
يحدث تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ٥ **باب** بنيان المسجد
وقال ابو سعيد كان سقف المسجد من جريد النخل وامر عمر ببناء المسجد وقال
اكن الناس من المطر واياك ان تحمر او تصفر فتفتن الناس وقال انس يتباهون بها
ثم لا يعمرونها الا قليلا وقال ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن سعد قال حدثنا
ابي عن صالح بن كيسان قال حدثنا نافع ان عبد الله اخبره ان المسجد كان على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم مبنيا باللبن وسقفه الجريد وعمده خشب
النخل فلم يزد فيه ابو بكر شيا وزاد فيه عمر وبناه على بنيانه في عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم باللبن والجريد واعاد عمده خشبا ثم غيره عثمن فزاد فيه زيادة
كثيرة وبنا جداره بالحجارة المنقوشة والقصة وجعل عمده من حجارة منقوشة
وسقفه بالساج **باب** التعاون في بناء المسجد وقول
الله عز وجل ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله الاية حدثنا مسدد
مسدد قال حدثنا عبد العزيز بن مختار قال حدثنا خالد الحذا عن عكرمة قال
قال لي ابن عباس ولابنه علي انطلقا الى ابي سعيد فاسمعا من حديثه فانطلقنا
فاذا هو في حايط يصلحه فاخذ رداه فاحتبى ثم انشا يحدثنا حتى اتى على
ذكر بناء المسجد فقال كنا نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين فراه النبي صلى الله عليه
وسلم فينفض التراب عنه ويقول ويح عمار تقتله الفية الباغية يدعوهم
الى الجنة ويدعونه الى النار قال يقول عمار اعوذ بالله من الفتن **باب**
الاستعانة بالنجار والصناع في اعواد المنبر والمسجد حدثنا قتيبة قال
حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى امراة مري غلامك النجار يعمل لي اعوادا اجلس عليهن حدثنا خلاد قال
حدثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه عن جابر ان امراة قالت يا رسول الله الا اجعل لك

شيئا تقعد عليه فإن لي غلاما نجارا قال إن شئت فعملت المنبر.

باب من بنى مسجدا حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو أن بكيرا حدثه أن عاصم بن عمر بن قتادة حدثه أنه سمع عبيد الله الخولاني أنه سمع عثمن بن عفان يقول عند قول الناس فيه حين بنى مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم إنكم أكثرتم وإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا قال بكير حسبت أنه قال يبتغي به وجه الله بنى الله له مثله في الجنة.

باب يأخذ بنصول النبل إذا مر في المسجد حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين قال قلت لعمرو أسمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل في المسجد ومعه سهام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك بنصالها.

باب المرور في المسجد حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا أبو بردة ابن عبد الله قال سمعت أبا بردة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مر في شيء من مساجدنا أو أسواقنا بنبل فليأخذ على نصالها لا يعقر بكفه مسلما.

باب الشعر في المسجد حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الأنصاري أنه سمع حسان بن ثابت يستشهد أبا هريرة أنشدك الله هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان أجب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم أيده بروح القدس قال أبو هريرة نعم.

باب أصحاب الحراب في المسجد حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على باب حجرتي والحبشة يلعبون في المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه أنظر إلى لعبهم زاد إبرهيم بن المنذر قال حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحبشة يلعبون بحرابهم.

باب ذكر البيع والشراء على المنبر في المسجد حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن يحيى عن عمرة عن عائشة قالت أتتها بريرة تسألها في كتابتها فقالت إن شئت أعطيت أهلك ويكون الولاء لي وقال أهلها إن شئت أعطيتها ما بقي وقال سفين مرة إن شئت أعتقتها ويكون الولاء لنا فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك فقال ابتاعيها فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وقال سفين مرة فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال أقوام يشترطون شروطا ليس في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وإن اشترط مائة مرة ورواه مالك عن يحيى عن عمرة أن بريرة ولم يذكر صعد المنبر

قال علي

قال علي قال يحيى وعبد الوهاب عن يحيى عن عمرة نحوه وقال جعفر بن عون عن يحيى قال سمعت عمرة قالت سمعت عائشة.

باب التقاضي والملازمة في المسجد حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمن بن عمر قال أخبرنا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج إليهما حتى كشف سجف حجرته نادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا وأومأ إليه أي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه.

باب كنس المسجد والتقاط الخرق والقذى والعيدان حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة أن رجلا أسود أو امرأة سوداء كان يقم المسجد فمات فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عنه فقالوا مات قال أفلا كنتم آذنتموني به دلوني على قبره أو قال قبرها فأتى قبره فصلى عليها.

باب تحريم تجارة الخمر في المسجد حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت لما نزلت الآيات من سورة البقرة في الربا خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى المسجد فقرأهن على الناس ثم حرم تجارة الخمر.

باب الخدم للمسجد وقال ابن عباس نذرت لك ما في بطني محررا للمسجد تخدمها حدثنا أحمد بن واقد قال حدثنا حماد عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة أن امرأة أو رجلا كانت تقم المسجد ولا أراه إلا امرأة فذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى على قبره.

باب الأسير أو الغريم يربط في المسجد حدثنا إسحق بن إبرهيم قال أخبرنا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن عفريتا من الجن تفلت علي البارحة أو كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فأمكنني الله منه وأردت أن أربطه إلى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا إليه كلكم فذكرت قول أخي سليمن رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي قال روح فرده الله خاسئا.

باب الاغتسال إذا أسلم وربط الأسير أيضا في المسجد وكان شريح يأمر الغريم أن يحبس إلى سارية المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أطلقوا ثمامة فانطلق

الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله ○ باب الخيمة في المسجد للمرضى وغيرهم
حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام عن
ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت اصيب سعد يوم الخندق في الاكحل فضرب
النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلم يرعهم وفي المسجد خيمة
من بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي ياتينا من قبلكم
فاذا سعد يغذو جرحه دما فمات فيها ○ باب ادخال
البعير في المسجد للعلة وقال ابن عباس طاف النبي صلى الله عليه وسلم على بعيره ○
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة
عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني
اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي الى جنب البيت يقرا بالطور وكتاب مسطور ○ باب
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة
قال حدثنا انس ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند
النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيان بين ايديهما
فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى اتى اهله ○ باب
الخوخة والممر في المسجد حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال
حدثنا ابو النضر عن عبيد بن حنين عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري قال خطب
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند
الله فبكى ابو بكر فقلت في نفسي ما يبكي هذا الشيخ ان يكن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما
عنده فاختار ما عند الله عز وجل فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو العبد وكان
ابو بكر اعلمنا فقال يا ابا بكر لا تبك ان امن الناس علي في صحبته وماله ابو بكر ولو
كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في
المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا
وهب بن جرير قال حدثنا ابي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه عاصب راسه بخرقة فقعد
على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال انه ليس من الناس احد امن علي في نفسه وماله من
ابي بكر بن ابي قحافة ولو كنت متخذا من الناس خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن خلة الاسلام
افضل سدوا عني كل خوخة في هذا المسجد غير خوخة ابي بكر ○ باب الابواب
والغلق للكعبة والمساجد قال ابو عبد الله وقال لي عبد الله حدثنا سفيان عن ابن
جريج قال قال لي ابن ابي مليكة يا عبد الملك لو رايت مساجد ابن عباس وابوابها ○

حدثنا ابو النعمان وقتيبة بن سعيد قالا حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن
نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم مكة فدعا عثمان بن طلحة ففتح الباب فدخل
النبي صلى الله عليه وسلم وبلال واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة ثم اغلق الباب فلبث فيه
ساعة ثم خرجوا قال ابن عمر فبدرت فسالت بلالا فقال صلى فيه فقلت في
اي قال بين الاسطوانتين قال ابن عمر فذهب علي ان اساله كم صلى ○ باب
دخول المشرك المسجد حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد بن ابي
سعيد انه سمع ابا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد
فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري
المسجد ○ باب رفع الصوت في المساجد حدثنا علي بن عبد
الله بن جعفر المديني قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال حدثنا الجعيد بن
عبد الرحمن قال حدثني يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كنت قائما في المسجد
فحصبني رجل فنظرت فاذا عمر بن الخطاب فقال اذهب فاتني بهذين فجئته بهما
فقال من انتما او من اين انتما قالا من اهل الطائف قال لو كنتما من اهل البلد لاوجعتكما
ترفعان اصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد قال حدثنا
ابن وهب قال اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله بن كعب بن
مالك ان كعب بن مالك اخبره انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا له عليه في عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما حتى كشف سجف حجرته ونادى كعب بن مالك قال يا كعب قال
لبيك يا رسول الله فاشار بيده ان ضع الشطر من دينك قال كعب قد فعلت يا رسول الله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه ○ باب الحلق
والجلوس في المسجد حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر قال سال رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما ترى في صلاة الليل
قال مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى واحدة فاوترت له ما صلى وانه كان يقول
اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا فان النبي صلى الله عليه وسلم امر به حدثنا ابو النعمان
قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يخطب فقال كيف صلاة الليل فقال مثنى مثنى فاذا خشيت الصبح فاوتر
بواحدة توتر لك ما قد صليت وقال الوليد بن كثير حدثني عبيد الله بن عبد الله
ان ابن عمر حدثهم ان رجلا نادى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
ان ابا مرة مولى عقيل بن ابي طالب اخبره عن ابي واقد الليثي قال بينما رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المسجد فاقبل ثلاثة نفر فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو النعمان

وذهب واحد فاما احدهما فراى فرجة في الحلقة فجلس واما الاخر فجلس خلفهم فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن الثلثة اما احدهم فاوى الى الله فاواه الله واما الاخر فاستحيا فاستحيا الله منه واما الاخر فاعرض فاعرض الله عنه ٥

باب الاستلقاء في المسجد حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا احدى رجليه على الاخرى وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال كان عمر وعثمن يفعلان ذلك ٥

باب المسجد يكون في الطريق من غير ضرر للناس فيه وبه قال الحسن وايوب ومالك حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره فكان يصلي فيه ويقرا القران فيقف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرا القران فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين ٥

باب الصلاة في مسجد السوق وصلى ابن عون في مسجد في دار يغلق عليهم الباب حدثنا مسدد قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجميع تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه خمسا وعشرين درجة فان احدكم اذا توضا فاحسن واتى المسجد لا يريد الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة حتى يدخل المسجد فاذا دخل المسجد كان في صلاة ما كانت تحبسه وتصلي الملئكة عليه ما دام في مجلسه الذي يصلي فيه اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يؤذ بحدث فيه ٥

باب تشبيك الاصابع في المسجد وغيره ٥ حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا سفين عن ابي بردة بن عبد الله بن ابي بردة عن جده عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك اصابعه حدثنا اسحق قال حدثنا ابن شميل قال اخبرنا ابن عون عن ابن سيرين عن ابي هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي قال ابن سيرين قد سماها ابو هريرة ولكن نسيت انا قال فصلى بنا ركعتين ثم سلم فقام الى خشبة معروضة في المسجد فاتكا عليها كانه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين اصابعه ووضع خده الايمن على ظهر كفه اليسرى وخرجت السرعان من ابواب المسجد فقالوا قصرت الصلاة وفي القوم ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين قال يا رسول الله انسيت ام قصرت الصلاة قال لم انس ولم تقصر فقال اكما يقول ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد

مثل سجوده

مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر فربما سالوه ثم سلم فيقول نبئت ان عمران بن حصين قال ثم سلم ٥ حدثنا حامد بن عمر عن بشر حدثنا عاصم حدثنا واقد عن ابيه عن ابن عمر او ابن عمرو قال شبك النبي صلى الله عليه وسلم اصابعه وقال عاصم بن علي حدثنا عاصم بن محمد قال سمعت هذا الحديث من ابي فلم احفظه فقومه لي واقد عن ابيه قال سمعت ابي وهو يقول قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن عمرو كيف بك اذا بقيت في حثالة من الناس بهذا ٥

باب المساجد التي على طرق المدينة والمواضع التي صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا فضيل بن سليمن قال حدثنا موسى بن عقبة قال رايت سالم بن عبد الله يتحرى اماكن من الطريق فيصلي فيها ويحدث ان اباه كان يصلي فيها وانه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في تلك الامكنة وحدثني نافع عن ابن عمر انه كان يصلي في تلك الامكنة وسالت سالما فلا اعلمه الا وافق نافعا في الامكنة كلها الا انهما اختلفا في مسجد بشرف الروحاء حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي الحليفة حين يعتمر وفي حجته حين حج تحت سمرة في موضع المسجد الذي بذي الحليفة وكان اذا رجع من غزو كان في تلك الطريق او حج او عمرة هبط بطن واد فاذا ظهر من بطن واد اناخ بالبطحاء التي على شفير الوادي الشرقية فعرس ثم حتى يصبح ليس عند المسجد الذي بحجارة ولا على الاكمة التي عليها المسجد كان ثم خليج يصلي عبد الله عنده في بطنه كثب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلي فدحا فيه السيل بالبطحاء حتى دفن ذلك المكان الذي كان عبد الله يصلي فيه وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى حيث المسجد الصغير الذي دون المسجد الذي بشرف الروحاء وقد كان عبد الله يعلم المكان الذي كان صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم عن يمينك حين تقوم في المسجد تصلي وذلك المسجد على حافة الطريق اليمنى وانت ذاهب الى مكة بينه وبين المسجد الاكبر رمية بحجر او نحو ذلك وان ابن عمر كان يصلي الى العرق الذي عند منصرف الروحاء وذلك العرق انتهاء طرفه على حافة الطريق دون المسجد الذي بينه وبين المنصرف وانت ذاهب الى مكة وقد ابتني ثم مسجد فلم يكن عبد الله يصلي في ذلك المسجد كان يتركه عن يساره ووراءه ويصلي امامه الى العرق نفسه وكان عبد الله يروح من الروحاء فلا يصلي الظهر حتى ياتي ذلك المكان فيصلي فيه الظهر واذا اقبل من مكة فان مر به قبل الصبح بساعة او من اخر السحر عرس حتى يصلي بها الصبح وان عبد الله حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل تحت سرحة ضخمة دون الرويثة عن يمين الطريق ووجاه الطريق في مكان بطح سهل حتى

يفضي من أكمة دون بريد الرويثة بميلين وقد انكسر أعلاها فانثنى في جوفها
وهي قائمة على ساق وفي ساقها كثب كثيرة وأن عبد الله بن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه
وسلم صلى في طرف تلعة من وراء العرج وأنت ذاهب إلى هضبة عند ذلك
المسجد قبران أو ثلاثة على القبور رضم من حجارة عن يمين الطريق عند سلمات الطريق
بين أولئك السلمات كان عبد الله يروح من العرج بعد أن تميل الشمس بالهاجرة فيصلي
الظهر في ذلك المسجد وأن عبد الله بن عمر حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نزل عند سرحات عن يسار الطريق في مسيل دون هرشى ذلك المسيل لاصق بكراع
هرشى بينه وبين الطريق قريب من غلوة وكان عبد الله يصلي إلى سرحة هي أقرب
السرحات إلى الطريق وهي أطولهن وأن عبد الله بن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان ينزل في المسيل الذي في أدنى مر الظهران قبل المدينة حين يهبط من الصفراوات
ينزل في بطن ذلك المسيل عن يسار الطريق وأنت ذاهب إلى مكة ليس بين منزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الطريق إلا رمية بحجر وأن عبد الله بن عمر حدثه أن النبي صلى
الله عليه وسلم كان ينزل بذي طوى ويبيت حتى يصبح يصلي الصبح حين يقدم
مكة ومصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك على أكمة غليظة ليس في
المسجد الذي بني ثم ولكن أسفل من ذلك على أكمة غليظة وأن عبد الله حدثه أن النبي صلى
الله عليه وسلم استقبل فرضتي الجبل الذي بينه وبين الجبل الطويل نحو الكعبة
فجعل المسجد الذي بني ثم يسار المسجد بطرف الأكمة ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم
أسفل منه على الأكمة السوداء تدع من الأكمة عشرة أذرع أو نحوها ثم
تصلي مستقبل الفرضتين من الجبل الذي بينك وبين الكعبة

باب سترة الإمام سترة لمن خلفه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس
أنه قال أقبلت راكبا على حمار أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى إلى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف
فنزلت وأرسلت الأتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي أحد
حدثنا إسحق قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج يوم العيد أمر بالحربة
فتوضع بين يديه فيصلي إليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم
اتخذها الأمراء حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن عون بن أبي
جحيفة قال سمعت أبي أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم بالبطحاء وبين يديه
عنزة الظهر ركعتين والعصر ركعتين تمر بين يديه المرأة والحمار

باب قدر كم ينبغي أن يكون بين المصلي والسترة

حدثنا عمرو بن زرارة قال

أخبرنا

أخبرنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال كان بين مصلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبين الجدار ممر الشاة قال حدثنا المكي بن إبراهيم قال
حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال كان جدار المسجد عند المنبر ما كادت
الشاة أن تجوزها

باب الصلاة إلى الحربة

حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان يركز له الحربة فيصلي إليها

باب الصلاة إلى العنزة

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عون بن أبي جحيفة قال سمعت
أبي قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فأتي بوضوء فتوضأ فصلى
بنا الظهر والعصر وبين يديه عنزة والمرأة والحمار يمرون من ورائها حدثنا محمد بن
حاتم بن بزيع قال حدثنا شاذان عن شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة قال سمعت
أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خرج لحاجته تبعته أنا وغلام
ومعنا عكازة أو عصا أو عنزة ومعنا إداوة فإذا فرغ من حاجته ناولناه الإداوة

باب السترة بمكة وغيرها

حدثنا سليمن بن حرب قال
حدثنا شعبة عن الحكم عن أبي جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة
فصلى بالبطحاء الظهر والعصر ركعتين ونصب بين يديه عنزة وتوضأ فجعل الناس
يتمسحون بوضوئه

باب الصلاة إلى الأسطوانة

وقال عمر
المصلون أحق بالسواري من المتحدثين إليها ورأى ابن عمر رجلا يصلي بين أسطوانتين
فأدناه إلى سارية فقال صل إليها حدثنا المكي بن إبراهيم قال حدثنا يزيد بن أبي
عبيد قال كنت آتي مع سلمة بن الأكوع فيصلي عند الأسطوانة التي عند المصحف
فقلت يا أبا مسلم أراك تتحرى الصلاة عند هذه الأسطوانة قال فإني رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم يتحرى الصلاة عندها حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين
عن عمرو بن عامر عن أنس قال لقد رأيت كبار أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون
السواري عند المغرب وزاد شعبة عن عمرو عن أنس حتى يخرج النبي صلى الله عليه
وسلم

باب الصلاة بين السواري في غير جماعة

حدثنا موسى
ابن إسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت
وأسامة بن زيد وعثمن بن طلحة وبلال فأطال ثم خرج وكنت أول الناس دخل على أثره
فسألت بلالا أين صلى قال بين العمودين المقدمين حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل الكعبة وأسامة بن زيد وبلال وعثمن بن طلحة الحجبي فأغلقها عليه ومكث
فيها فسألت بلالا حين خرج ما صنع النبي صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودا عن يساره
وعمودا عن يمينه وثلاثة أعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة أعمدة ثم صلى وقال

لنا اسمعيل حدثني مالك وقال عمودين عن يمينه باب حدثنا
ابرهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد
الله كان اذا دخل الكعبة مشى قبل وجهه حين يدخل وجعل الباب قبل ظهره فمشى
حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا من ثلثة اذرع صلى يتوخا المكان
الذي اخبره به بلال ان النبي صلى فيه قال وليس على احد باس ان صلى
في اي نواحي البيت شاء باب الصلاة الى الراحلة والبعير
والشجر والرحل حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي البصري قال حدثنا معتمر عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعرض راحلته فيصلي
اليها قلت افرايت اذا هبت الركاب قال كان ياخذ الرحل فيعدله فيصلي الى اخرته
وكان ابن عمر يفعله باب الصلاة الى السرير حدثنا عثمن
ابن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها
قالت اعدلتمونا بالكلب والحمار لقد رايتني مضطجعة على السرير فيجي النبي صلى الله
عليه وسلم فيتوسط السرير فيصلي فاكره ان اسنحه فانسل من قبل رجلي السرير
حتى انسل من لحافي باب يرد المصلي من مر بين يديه ورد ابن
عمر في التشهد وفي الكعبة وقال ان ابا الا ان يقاتله فقاتله حدثنا ابو
معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يونس عن حميد بن هلال عن ابي صالح ان ابا
سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا
سليمن بن المغيرة قال حدثنا حميد بن هلال العدوي قال حدثنا ابو صالح السمان
قال رايت ابا سعيد الخدري في يوم جمعة يصلي الى شي يستره من الناس فاراد شاب
من بني ابي معيط ان يجتاز بين يديه فدفع ابو سعيد في صدره فنظر الشاب فلم يجد
مساغا الا بين يديه فعاد ليجتاز فدفعه ابو سعيد اشد من الاولى فنال من ابي سعيد
ثم دخل على مروان فشكا اليه ما لقي من ابي سعيد ودخل ابو سعيد خلفه على مروان
فقال ما لك ولابن اخيك يا ابا سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اذا صلى احدكم الى شي يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابى
فليقاتله فانما هو شيطان باب اثم المار بين يدي المصلي حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن
سعيد ان زيد بن خالد ارسله الى ابي جهيم يساله ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المار بين يدي المصلي فقال ابو جهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين
يدي المصلي ماذا عليه من الاثم لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه قال
ابو النضر لا ادري اقال اربعين يوما او شهرا او سنة باب استقبال
الرجل الرجل او غيره في صلاته وهو يصلي وكره عثمن ان يستقبل الرجل وهو يصلي وانما هذا

اذا

اذا اشتغل به فاما اذا لم يشتغل به فقد قال زيد بن ثابت ما باليت ان الرجل لا يقطع
صلاة الرجل حدثنا اسمعيل بن خليل قال اخبرنا علي بن مسهر عن الاعمش عن
مسلم عن مسروق عن عايشة ذكر عندها ما يقطع الصلاة فقالوا يقطعها الكلب
والحمار والمراة فقالت لقد جعلتمونا كلابا لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
واني لبينه وبين القبلة وانا مضطجعة على السرير فتكون لي الحاجة فاكره ان استقبله
فانسل انسلالا وعن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها نحوه
باب الصلاة خلف النايم حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثني ابي عن عايشة رضي الله عنها قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا راقدة معترضة على فراشه فاذا اراد ان يوتر
ايقظني فاوترت باب التطوع خلف المراة حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كنت انام بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي
فاذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح باب
من قال لا يقطع الصلاة شي حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي
قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابرهيم عن الاسود عن عايشة قال الاعمش وحدثني
مسلم عن مسروق عن عايشة ذكر عندها ما يقطع الصلاة الكلب والحمار والمراة فقالت
شبهتمونا بالحمر والكلاب والله لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي واني على
السرير بينه وبين القبلة مضطجعة فتبدو لي الحاجة فاكره ان اجلس فاوذي
النبي صلى الله عليه وسلم فانسل من عند رجليه حدثنا اسحق بن ابرهيم قال
اخبرنا يعقوب بن ابرهيم بن سعد قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب انه سال عمه
عن الصلاة يقطعها شي فقال لا يقطعها شي اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم
فيصلي من الليل واني لمعترضة بينه وبين القبلة على فراش اهله باب
اذا حمل جارية صغيرة على عنقه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن ابي قتادة الانصاري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل امامة بنت زينب بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولابي العاص بن ربيعة بن عبد شمس فاذا سجد وضعها واذا قام حملها
باب اذا صلى الى فراش فيه حايض حدثنا عمرو بن زرارة قال
اخبرنا هشيم عن الشيباني عن عبد الله بن شداد بن الهاد قال اخبرتني خالتي ميمونة بنت
الحارث قالت كان فراشي حيال مصلى النبي صلى الله عليه وسلم فربما وقع ثوبه علي

وانا على فراشي حدثنا ابو النعمن قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا الشيباني سليمن قال حدثنا عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا الى جنبه نايمة فاذا سجد اصابني ثوبه وانا حايض ٥ باب هل يغمز الرجل امراته عند السجود لكي يسجد حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا عبيد الله قال حدثنا القاسم عن عايشة رضي الله عنها قالت بئس ما عدلتمونا بالكلب والحمار لقد رايتني ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا مضطجعة بينه وبين القبلة فاذا اراد ان يسجد غمز رجلي فقبضتهما ٥ باب المراة تطرح عن المصلي شيا من الاذى حدثنا احمد بن اسحق السورماري قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا اسرايل عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم قايم يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم اذ قال قايل منهم الا تنظرون الى هذا المرايي ايكم يقوم الى جزور ال فلان فيعمد الى فرثها ودمها وسلاها فيجي به ثم يمهله حتى اذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث اشقاهم فلما سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وضعه بين كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم على بعض من الضحك فانطلق منطلق الى فاطمة وهي جويرية فاقبلت تسعى وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا حتى القته عنه واقبلت عليهم تسبهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش ثم سمى اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية ابن خلف وعقبة بن ابي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله فوالله لقد رايتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا الى القليب قليب بدر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبع اصحاب القليب لعنة ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

باب مواقيت الصلاة وفضلها

وقوله ان الصلاة كانت على المومنين كتابا موقوتا وقته عليهم حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرات على مالك عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز اخر الصلاة يوما فدخل عليه عروة بن الزبير فاخبره ان المغيرة بن شعبة اخر الصلاة يوما وهو بالعراق فدخل عليه ابو مسعود الانصاري فقال ما هذا يا مغيرة اليس قد علمت ان جبريل عليه السلام نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال بهذا امرت فقال عمر لعروة اعلم ما تحدث به او ان جبريل هو اقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقت

الصلاة

الصلاة قال عروة وكذلك كان بشير بن ابي مسعود يحدث عن ابيه قال عروة ولقد حدثتني عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل ان تظهر باب منيبين اليه واتقوه واقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عباد وهو ابن عباد عن ابي جمرة عن ابن عباس قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انا من هذا الحي من ربيعة ولسنا نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بشي ناخذه عنك وندعو اليه من وراءنا فقال امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله ثم فسرها لهم شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكوة وان تودوا الي خمس ما غنمتم وانهى عن الدبا والحنتم والنقير والمقير باب البيعة على اقام الصلاة حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا قيس عن جرير بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم باب الصلاة كفارة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن الاعمش قال حدثني شقيق قال حدثني حذيفة قال كنا جلوسا عند عمر فقال ايكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة قلت انا كما قاله قال انك عليه او عليها لجري قلت فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصوم والصدقة والامر والنهي قال ليس هذا اريد ولكن الفتنة التي تموج كما يموج البحر قال ليس عليك منها باس يا امير المومنين ان بينك وبينها بابا مغلقا قال ايكسر ام يفتح قال يكسر قال اذا لا يغلق ابدا قلنا اكان عمر يعلم الباب قال نعم كما ان دون الغد الليلة اني حدثته بحديث ليس بالاغاليط فهبنا ان نسال حذيفة فامرنا مسروقا فساله فقال الباب عمر حدثنا قتيبة قال حدثنا يزيد بن زريع عن سليمن التيمي عن ابي عثمن النهدي عن ابن مسعود ان رجلا اصاب من امراة قبلة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فانزل الله عز وجل اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيات فقال الرجل يا رسول الله الي هذا قال لجميع امتي كلهم باب فضل الصلاة لوقتها ٥ حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة قال الوليد بن العيزار اخبرني قال سمعت ابا عمرو الشيباني يقول حدثنا صاحب هذه الدار واشار الى دار عبد الله قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله قال الصلاة على وقتها قال ثم اي قال ثم بر الوالدين قال ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني ٥ باب الصلوات الخمس كفارة للخطايا اذا صلاهن لوقتهن في الجماعة وغيرها ٥

حدثني ابرهيم بن حمزة قال حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد ابن عبد الله عن محمد بن ابرهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ارأيتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا ما يقول ذلك يبقي من درنه قالوا لا يبقي من درنه شيا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بها الخطايا

باب تضييع الصلاة عن وقتها

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا مهدي عن غيلان عن انس قال ما اعرف شيا مما كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قيل الصلاة قال اليس قد ضيعتم ما ضيعتم فيها حدثنا عمرو بن زرارة قال اخبرنا عبد الواحد بن واصل ابو عبيدة الحداد عن عثمن بن ابي رواد اخي عبد العزيز قال سمعت الزهري يقول دخلت على انس بن مالك بدمشق وهو يبكي فقلت ما يبكيك فقال لا اعرف شيا مما ادركت الا هذه الصلاة وهذه الصلاة قد ضيعت وقال بكر بن خلف حدثنا محمد بن بكر البرساني اخبرنا عثمن بن ابي رواد نحوه ٥

باب المصلي يناجي ربه

حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا هشام عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان احدكم اذا صلى يناجي ربه فلا يتفلن عن يمينه ولكن تحت قدمه اليسرى وقال سعيد عن قتادة لا يتفل قدامه او بين يديه ولكن عن يساره او تحت قدمه وقال شعبة لا يبزق بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه وقال حميد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يبزق في القبلة ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا يزيد بن ابرهيم قال حدثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط ذراعيه كالكلب واذا بزق فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه فانه يناجي ربه

باب الابراد بالظهر في شدة الحر

حدثنا ايوب ابن سليمن بن بلال قال حدثني ابو بكر عن سليمن قال صالح بن كيسان حدثنا الاعرج عبد الرحمن وغيره عن ابي هريرة ونافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر انهما حدثاه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم ٥ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن المهاجر ابي الحسن سمع زيد بن وهب عن ابي ذر قال اذن مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم الظهر فقال ابرد ابرد او قال انتظر انتظر وقال شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا عن الصلاة حتى راينا فيء التلول ٥ حدثنا علي ابن عبد الله المديني قال حدثنا سفين قال حفظناه من الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة

فان

فان شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار الى ربها فقالت يا رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابردوا بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم تابعه سفين ويحيى وابو عوانة عن الاعمش ٥

باب الابراد بالظهر في السفر

حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة قال حدثنا مهاجر ابو الحسن مولى لبني تيم الله قال سمعت زيد بن وهب عن ابي ذر الغفاري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن للظهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد حتى راينا فيء التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة وقال ابن عباس يتفيؤا يتميل

باب وقت الظهر عند الزوال

وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالهاجرة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فقام على المنبر فذكر الساعة فذكر ان فيها امورا عظاما ثم قال من احب ان يسال عن شيء فليسال فلا تسالوني عن شيء الا اخبرتكم ما دمت في مقامي هذا فاكثر الناس في البكاء واكثر ان يقول سلوني فقام عبد الله بن حذافة السهمي فقال من ابي قال ابوك حذافة ثم اكثر ان يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت ثم قال عرضت علي الجنة والنار انفا في عرض هذا الحائط فلم ار كالخير والشر حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابي المنهال عن ابي برزة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح واحدنا يعرف جليسه ويقرا فيها ما بين الستين الى المائة ويصلي الظهر اذا زالت الشمس والعصر واحدنا يذهب الى اقصى المدينة ثم يرجع والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي بتاخير العشاء الى ثلث الليل ثم قال الى شطر الليل وقال معاذ قال شعبة ثم لقيته مرة فقال او ثلث الليل ٥ حدثنا محمد يعني ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا خالد بن عبد الرحمن قال حدثني غالب القطان عن بكر بن عبد الله المزني عن انس بن مالك قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهائر سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر

باب تاخير الظهر الى العصر

حدثنا ابو النعمن قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن عمرو هو ابن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة سبعا وثمانيا الظهر والعصر والمغرب والعشاء فقال ايوب

لعله في ليلة مطيرة قال عسى ٥ باب وقت العصر وقال
ابو اسامة عن هشام من قعر حجرتها ٥ حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا
انس بن عياض عن هشام عن ابيه ان عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها ٥ حدثنا قتيبة قال
حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى
العصر والشمس في حجرتها لم يظهر الفيء من حجرتها ٥ حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة العصر والشمس طالعة في حجرتي لم يظهر الفيء بعد
قال ابو عبد الله وقال مالك ويحيى بن سعيد وشعيب وابن ابي حفصة والشمس
قبل ان تظهر ٥ حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عوف عن سيار
ابن سلامة قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي فقال له ابي كيف كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة فقال كان يصلي الهجير التي تدعونها الاولى حين
تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية
ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب ان يؤخر العشاء التي تدعونها العتمة
وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف
الرجل جليسه ويقرأ بالستين الى المائة ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنا نصلي العصر ثم يخرج الانسان
الى بني عمرو بن عوف فيجدهم يصلون العصر ٥ حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا ابو بكر بن عثمن بن سهل بن حنيف قال سمعت ابا امامة يقول صلينا
مع عمر بن عبد العزيز الظهر ثم خرجنا حتى دخلنا على انس بن مالك فوجدناه يصلي العصر
فقلت يا عم ما هذه الصلاة التي صليت قال العصر وهذه صلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم التي كنا نصلي معه ٥ باب من ترك العصر ٥
حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى بن ابي كثير
عن ابي قلابة عن ابي المليح قال كنا مع بريدة في غزوة في يوم ذي غيم فقال بكروا
بصلاة العصر فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله ٥
باب فضل صلاة العصر ٥ حدثنا الحميدي قال حدثنا مروان
ابن معاوية قال حدثنا اسمعيل عن قيس عن جرير بن عبد الله قال كنا عند النبي صلى
الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون
في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ
فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب قال اسمعيل افعلوا لا يفوتنكم ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي

هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة
بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو
اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون ٥
باب من ادرك ركعة من العصر قبل الغروب ٥ حدثنا ابو
نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا ادرك احدكم سجدة من صلاة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلاته
واذا ادرك سجدة من صلاة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلاته ٥ حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد
الله عن ابيه انه اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بقاؤكم فيما سلف
قبلكم من الامم كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس اوتي اهل التورية التورية فعملوا
بها حتى اذا انتصف النهار عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتي اهل الانجيل الانجيل
فعملوا الى صلاة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتينا القرآن فعملنا الى غروب
الشمس فاعطينا قيراطين قيراطين فقال اهل الكتابين اي ربنا اعطيت هؤلاء قيراطين
قيراطين واعطيتنا قيراطا قيراطا ونحن كنا اكثر عملا قال قال الله هل ظلمتكم
من اجركم من شيء قالوا لا قال فهو فضلي اوتيه من اشاء ٥ حدثنا ابو كريب
قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل
المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استأجر قوما يعملون له عملا الى الليل فعملوا الى نصف
النهار فقالوا لا حاجة لنا الى اجرك فاستأجر آخرين فقال اكملوا بقية يومكم ولكم الذي
شرطت فعملوا حتى اذا كان حين صلاة العصر قالوا لك ما عملنا فاستأجر قوما فعملوا بقية
يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا اجر الفريقين ٥ باب وقت
المغرب وقال عطاء يجمع المريض بين المغرب والعشاء ٥ حدثنا محمد بن مهران
قال حدثنا الوليد قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني ابو النجاشي مولى رافع
ابن خديج وهو عطاء بن صهيب قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا نصلي المغرب مع النبي
صلى الله عليه وسلم فينصرف احدنا وانه ليبصر مواقع نبله ٥ حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن محمد بن عمرو بن الحسن بن علي قال
قدم الحجاج فسألنا جابر بن عبد الله فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة
والعصر والشمس نقية والمغرب اذا وجبت والعشاء احيانا واحيانا اذا رآهم اجتمعوا
عجل واذا رآهم ابطؤا اخر والصبح كانوا او كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس ٥
حدثنا المكي بن ابرهيم قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كنا نصلي
مع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب اذا توارت بالحجاب ٥ حدثنا آدم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن زيد عن عبد الله بن عباس قال

صلى النبي صلى الله عليه وسلم سبعا جميعا وثمانيا جميعا

باب من كره أن يقال للمغرب العشاء

حدثنا أبو معمر هو عبد الله بن عمرو قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين قال حدثنا عبد الله بن بريدة قال حدثني عبد الله المزني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم المغرب قال وتقول الأعراب هي العشاء

باب ذكر العشاء والعتمة ومن رآه واسعا

وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أثقل الصلاة على المنافقين العشاء والفجر وقال لو يعلمون ما في العتمة والفجر قال أبو عبد الله والاختيار أن يقول العشاء لقول الله تعالى ومن بعد صلاة العشاء ويذكر عن أبي موسى قال كنا نتناوب النبي صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشاء فأعتم بها وقال ابن عباس وعائشة أعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء وقال بعضهم عن عائشة أعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعتمة وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء وقال أبو برزة كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤخر العشاء وقال أنس أخر النبي صلى الله عليه وسلم العشاء الآخرة وقال ابن عمر وأبو أيوب وابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال سالم أخبرني عبد الله قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة صلاة العشاء وهي التي يدعو الناس العتمة ثم انصرف فأقبل علينا فقال أرأيتكم ليلتكم هذه فإن رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الأرض أحد

باب وقت العشاء إذا اجتمع الناس أو تأخروا

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن محمد بن عمرو هو ابن الحسن بن علي قال سألنا جابر بن عبد الله عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية والمغرب إذا وجبت والعشاء إذا كثر الناس عجل وإذا قلوا أخر والصبح بغلس

باب فضل العشاء

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء وذلك قبل أن يفشو الإسلام فلم يخرج حتى قال عمر نام النساء والصبيان فخرج فقال لأهل المسجد ما ينتظرها أحد من أهل الأرض غيركم حدثنا محمد بن العلاء قال أخبرنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال كنت أنا وأصحابي الذين قدموا معي في السفينة نزولا في بقيع بطحان والنبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فكان يتناوب النبي صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشاء كل ليلة نفر منهم فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم أنا وأصحابي وله بعض الشغل في بعض أمره فأعتم بالصلاة حتى ابهار الليل ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فلما قضى صلاته قال لمن حضره على رسلكم

أبشروا إن من نعمة الله عليكم أنه ليس أحد من الناس يصلي هذه الساعة غيركم أو قال ما صلى هذه الساعة أحد غيركم لا يدري أي الكلمتين قال قال أبو موسى فرجعنا فرحى بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ما يكره من النوم قبل العشاء

حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا خالد الحذاء عن أبي المنهال عن أبي برزة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها

باب النوم قبل العشاء لمن غلب

حدثنا أيوب بن سليمان هو ابن بلال قال حدثني أبو بكر عن سليمان هو ابن بلال قال صالح بن كيسان أخبرني ابن شهاب عن عروة أن عائشة قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعشاء حتى ناداه عمر الصلاة نام النساء والصبيان فخرج فقال ما ينتظرها من أهل الأرض أحد غيركم قال ولا يصلي يومئذ إلا بالمدينة قال وكانوا يصلون فيما بين أن يغيب الشفق إلى ثلث الليل الأول حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني نافع قال حدثنا عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شغل عنها ليلة فأخرها حتى رقدنا في المسجد ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا ثم خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ليس أحد من أهل الأرض ينتظر الصلاة غيركم وكان ابن عمر لا يبالي أقدمها أم أخرها إذا كان لا يخشى أن يغلبه النوم عن وقتها وكان يرقد قبلها قال ابن جريج قلت لعطاء فقال سمعت ابن عباس يقول أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء حتى رقد الناس واستيقظوا ورقدوا واستيقظوا فقام عمر بن الخطاب فقال الصلاة قال عطاء قال ابن عباس فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم كأني أنظر إليه الآن يقطر رأسه ماء واضعا يده على رأسه فقال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يصلوها هكذا فاستثبت عطاء كيف وضع النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه يده كما أنبأه ابن عباس فبدد لي عطاء بين أصابعه شيئا من تبديد ثم وضع أطراف أصابعه على قرن الرأس ثم ضمها يمرها كذلك على الرأس حتى مست إبهامه طرف الأذن مما يلي الوجه على الصدغ وناحية اللحية لا يقصر ولا يبطش إلا كذلك وقال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يصلوا هكذا

باب وقت العشاء إلى نصف الليل

وقال أبو برزة كان النبي صلى الله عليه وسلم يستحب تأخيرها حدثنا عبد الرحيم المحاربي قال حدثنا زائدة عن حميد الطويل عن أنس قال أخر النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء إلى نصف الليل ثم صلى ثم قال قد صلى الناس وناموا أما إنكم في صلاة ما انتظرتموها وزاد ابن أبي مريم أخبرنا يحيى بن أيوب قال حدثني حميد سمع أنسا قال كأني أنظر إلى وبيص خاتمه ليلتئذ

باب فضل صلاة الفجر والحديث

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن إسمعيل قال حدثنا قيس قال قال لي جرير بن عبد الله كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ نظر إلى القمر ليلة البدر فقال أما إنكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون أو لا تضاهون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قال فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام قال حدثني أبو جمرة عن أبي بكر عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى البردين دخل الجنة وقال ابن رجاء حدثنا همام عن أبي جمرة أن أبا بكر بن عبد الله بن قيس أخبره بهذا حدثنا إسحق عن حبان قال حدثنا همام قال حدثنا أبو جمرة عن أبي بكر بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ○

باب وقت الفجر

حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام عن قتادة عن أنس أن زيد بن ثابت حدثه أنهم تسحروا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قاموا إلى الصلاة قلت كم كان بينهما قال قدر خمسين أو ستين يعني آية حدثنا الحسن بن الصباح سمع روح بن عبادة قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم إلى الصلاة فصلى قلنا لأنس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلاة قال قدر ما يقرأ الرجل خمسين آية حدثنا إسمعيل بن أبي أويس عن أخيه عن سليمن عن أبي حازم أنه سمع سهل بن سعد يقول كنت أتسحر في أهلي ثم تكون سرعة بي أن أدرك صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته قالت كن نساء المؤمنات يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر متلفعات بمروطهن ثم ينقلبن إلى بيوتهن حين يقضين الصلاة لا يعرفهن أحد من الغلس ○

باب من أدرك من الفجر ركعة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار وعن بسر بن سعيد وعن الأعرج يحدثونه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أدرك من الصبح ركعة قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر ○

باب من أدرك من الصلاة ركعة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة

باب الصلاة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا هشام عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس قال شهد عندي رجال مرضيون وأرضاهم عندي عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب

حدثنا مسدد

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة سمعت أبا العالية عن ابن عباس قال حدثني ناس بهذا حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال أخبرني أبي قال أخبرني ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها قال وحدثني ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طلع حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتى ترتفع وإذا غاب حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتى تغيب تابعه عبدة حدثنا عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيعتين وعن لبستين وعن صلاتين نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس وعن اشتمال الصماء وعن الاحتباء في ثوب واحد يفضي بفرجه إلى السماء وعن المنابذة والملامسة ○

باب لا يتحرى الصلاة قبل غروب الشمس

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتحرى أحدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عطاء بن يزيد الجندعي أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس حدثنا محمد بن أبان قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت حمران بن أبان يحدث عن معاوية قال إنكم لتصلون صلاة لقد صحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رأيناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا عبدة عن عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاتين بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس ○

باب من لم يكره الصلاة إلا بعد العصر والفجر

رواه عمر وابن عمر وأبو سعيد وأبو هريرة حدثنا أبو النعمن قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال أصلي كما رأيت أصحابي يصلون لا أنهى أحدا يصلي بليل ولا نهار ما شاء غير أن لا تحروا طلوع الشمس ولا غروبها ○

باب ما يصلى بعد العصر من الفوائت ونحوها

وقال كريب عن أم سلمة صلى النبي صلى الله عليه وسلم بعد العصر ركعتين وقال شغلني ناس من عبد القيس عن الركعتين بعد الظهر حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال حدثني أبي أنه سمع عائشة قالت والذي ذهب به ما تركهما حتى لقي الله وما لقي الله تعالى حتى ثقل عن الصلاة وكان يصلي كثيرا من صلاته قاعدا تعني الركعتين بعد العصر وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصليهما ولا يصليهما في المسجد مخافة أن يثقل على أمته وكان يحب ما يخفف عنهم

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال اخبرني ابي قال
قالت عائشة رضي الله عنها ابن اختي ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم السجدتين بعد
العصر عندي قط ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا
الشيباني قال حدثنا عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت ركعتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعهما سرا ولا علانية ركعتان
قبل صلاة الصبح وركعتان بعد العصر حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة
عن ابي اسحق قال رايت الاسود ومسروقا شهدا على عائشة قالت ما كان النبي صلى الله
عليه وسلم ياتيني في يوم بعد العصر الا صلى ركعتين ٥ **باب** التبكير
بالصلاة في يوم غيم حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى هو
ابن كثير عن ابي قلابة ان ابا المليح حدثه قال كنا مع بريدة في يوم ذي غيم فقال بكروا
بالصلاة فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله ٥
باب الاذان بعد ذهاب الوقت حدثنا عمران بن ميسرة قال
حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا حصين عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال
سرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال بعض القوم لو عرست بنا يا رسول
الله قال اخاف ان تناموا عن الصلاة قال بلال انا اوقظكم فاضطجعوا واسند بلال
ظهره الى راحلته فغلبته عيناه فنام فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم وقد طلع حاجب
الشمس فقال يا بلال اين ما قلت قال ما القيت علي نومة مثلها قط قال ان الله
قبض ارواحكم حين شاء وردها عليكم حين شاء يا بلال قم فاذن بالناس بالصلاة فتوضا
فلما ارتفعت الشمس وابياضت قام فصلى ٥ **باب** من صلى
بالناس جماعة بعد ذهاب الوقت حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام
عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر ان عمر بن الخطاب جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس فجعل
يسب كفار قريش قال يا رسول الله ما كدت اصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب
قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فقمنا الى بطحان فتوضا للصلاة وتوضانا
لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب **باب**
من نسي صلاة فليصل اذا ذكر ولا يعيد الا تلك الصلاة وقال ابرهيم من ترك
صلاة واحدة عشرين سنة لم يعد الا تلك الصلاة الواحدة حدثنا ابو نعيم
وموسى بن اسمعيل قالا حدثنا همام عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من نسي صلاة فليصل اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك اقم الصلاة لذكري
وقال موسى قال همام سمعته يقول بعد اقم الصلاة لذكري وقال حبان
حدثنا همام قال حدثنا قتادة حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ٥ :.
باب قضاء الصلاة الاولى فالاولى حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى

عن هشام قال حدثنا يحيى هو ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر قال جعل عمر يوم
الخندق يسب كفارهم وقال ما كدت اصلي العصر حتى غربت الشمس قال فنزلنا
بطحان فصلى بعد ما غربت الشمس ثم صلى المغرب **باب** ما يكره من السمر
بعد العشاء السامر من السمر والجميع السمار والسامر ههنا في موضع الجميع حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا عوف قال حدثنا ابو المنهال قال انطلقت
مع ابي الى ابي برزة الاسلمي فقال له ابي حدثنا كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي المكتوبة قال كان يصلي الهجير وهي التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي
العصر ثم يرجع احدنا الى اهله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب
قال وكان يستحب ان يؤخر العشاء قال وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل
من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرا من الستين الى المائة **باب**
السمر في الفقه والخير بعد العشاء حدثنا عبد الله بن الصباح قال
حدثنا ابو علي الحنفي قال حدثنا قرة بن خالد قال انتظرنا الحسن وراث علينا حتى
قربنا من وقت قيامه فجاء فقال دعانا جيراننا هولاء ثم قال قال انس نظرنا النبي صلى
الله عليه وسلم ذات ليلة حتى كان شطر الليل يبلغه فجاء فصلى لنا ثم خطبنا فقال الا ان
الناس قد صلوا ثم رقدوا وانكم لم تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة قال الحسن وان القوم
لا يزالون في خير ما انتظروا الخير قال قرة هو من حديث انس بن مالك عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم
ابن عبد الله بن عمر وابو بكر بن ابي حثمة ان عبد الله بن عمر قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة
العشاء في اخر حياته فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارايتكم ليلتكم هذه فان
راس مائة سنة لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض احد فوهل الناس في مقالة النبي صلى
الله عليه وسلم الى ما يتحدثون من هذه الاحاديث عن مائة سنة وانما قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض يريد بذلك انها تخرم ذلك القرن **باب**
السمر مع الاهل والضيف حدثنا ابو النعمان قال حدثنا معتمر بن سليمان
قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو عثمن عن عبد الرحمن بن ابي بكر ان اصحاب الصفة كانوا
اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث
وان اربعة فخامس او سادس وان ابا بكر جاء بثلثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة
قال فهو انا وابي وامي ولا ادري هل قال وامراتي وخادم بيننا وبين بيت ابي بكر وان ابا
بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صليت العشاء ثم رجع فلبث
حتى تعشى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امراته
ما حبسك عن اضيافك او قالت ضيفك قال اوما عشيتيهم قالت ابوا حتى تجيء
قد عرضوا فابوا قال فذهبت انا فاختبات فقال يا غنثر فجدع وسب

وقال كلوا الاضياف فقال والله لا اطعمه ابدا وايم الله ما كنا ناخذ من لقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها قال شبعوا وصارت اكثر مما كانت قبل ذلك فنظر اليها ابو بكر فاذا هي كما هي او اكثر فقال لامراته يا اخت بني فراس ما هذا قالت لا وقرة عيني لهي الان اكثر منها قبل ذلك بثلث مرات فاكل منها ابو بكر وقال انما كان ذلك من الشيطان يعني يمينه ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم ٥ فاصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عقد فمضى الاجل فتفرقنا اثنا عشر رجلا مع كل رجل منهم اناس الله اعلم كم مع كل رجل فاكلوا منها اجمعون او كما قال ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

باب بدء الاذان وقوله تعالى واذا ناديتم الى الصلاة

الاية وقوله تعالى اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة حدثنا محمود ابن غيلان قال حدثنا عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال اخبرني نافع ان ابن عمر كان يقول كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلاة ليس ينادى لها فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم بل بوقا مثل قرن اليهود فقال عمر اولا تبعثون رجلا ينادي بالصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلاة ٥

باب الاذان مثنى مثنى

حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن سماك بن عطية عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال امر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة الا الاقامة حدثنا محمد انا عبد الوهاب الثقفي انا خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال لما كثر الناس قال ذكروا ان يعلموا وقت الصلاة بشيء يعرفونه فذكروا ان يوروا نارا او يضربوا ناقوسا فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة ٥

باب الاقامة واحدة الا قوله قد قامت الصلاة

حدثنا علي ابن عبد الله حدثنا اسمعيل بن ابرهيم حدثنا خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس قال امر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة قال اسمعيل فذكرت لايوب فقال الا الاقامة

باب فضل التاذين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نودي للصلاة ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا قضي النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلاة ادبر حتى اذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى

باب رفع الصوت بالنداء

وقال عمر بن عبد العزيز اذن اذانا سمحا والا فاعتزلنا حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الرحمن بن

عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة الانصاري ثم المازني عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت للصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيمة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ما يحقن بالاذان من الدماء

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر فان سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم قال فخرجنا الى خيبر فانتهينا اليهم ليلا فلما اصبح ولم يسمع اذانا ركب وركبت خلف ابي طلحة وان قدمي لتمس قدم النبي صلى الله عليه وسلم قال فخرجوا الينا بمكاتلهم ومساحيهم فلما راوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس فلما راهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله اكبر الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين ٥

باب ما يقول اذا سمع المنادي

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن محمد ابن ابرهيم بن الحرث قال حدثني عيسى بن طلحة انه سمع معاوية يوما فقال مثله الى قوله واشهد ان محمدا رسول الله حدثنا اسحق بن راهويه قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا هشام عن يحيى نحوه قال يحيى وحدثني بعض اخواننا قال لما قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله وقال هكذا سمعنا نبيكم صلى الله عليه وسلم يقوله ٥

باب الدعاء عند النداء

حدثنا علي بن عياش قال حدثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة

باب الاستهام في الاذان

ويذكر ان اقواما اختلفوا في الاذان فاقرع بينهم سعد حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا ٥

باب الكلام في الاذان

وتكلم سليمن بن صرد في اذانه وقال الحسن لا باس ان يضحك وهو يؤذن او يقيم حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن ايوب وعبد الحميد صاحب الزيادي وعاصم الاحول عن عبد الله بن الحرث

قال خطبنا ابن عباس في يوم ردغ فلما بلغ المؤذن حي على الصلاة فامره
ان ينادي الصلاة في الرحال فنظر القوم بعضهم الى بعض فقال فعل هذا من هو
خير منه وانها عزمة ٥ **باب** اذان الاعمى اذا كان له من يخبره

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام
مكتوم ثم قال وكان رجلا اعمى لا ينادي حتى يقال له اصبحت اصبحت **باب**
الاذان بعد الفجر حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر قال اخبرتني حفصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اعتكف
اذن المؤذن للصبح وبدا الصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل ان تقام الصلاة ٥
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عايشة كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين خفيفتين بين النداء والاقامة من صلاة الصبح حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم **باب**
الاذان قبل الفجر حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا سليمن
التيمي عن ابي عثمن النهدي عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يمنعن احدكم او احدا منكم اذان بلال من سحوره فانه يؤذن او ينادي بليل ليرجع قايمكم
ولينبه نايمكم وليس ان يقول الفجر او الصبح وقال باصابعه ورفعها الى فوق
وطاطا الى اسفل حتى يقول هكذا وقال زهير بسبابتيه احداهما فوق الاخرى
ثم مدهما عن يمينه وشماله حدثنا اسحق الواسطي انا ابو اسامة قال
عبيد الله حدثنا القاسم بن محمد عن عايشة وعن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال وحدثني يوسف بن عيسى حدثنا الفضل بن موسى قال حدثنا
عبيد الله بن عمر عن القاسم بن محمد عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان بلالا يؤذن
بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم ٥ **باب** كم بين الاذان والاقامة
ومن لا ينتظر الاقامة حدثنا اسحق الواسطي قال حدثنا خالد عن الجريري عن ابن
بريدة عن عبد الله بن مغفل المزني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين كل اذانين
صلاة ثلثا لمن شاء حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
قال سمعت عمرو بن عامر الانصاري عن انس بن مالك قال كان المؤذن اذا اذن قام ناس
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري حتى يخرج النبي صلى الله عليه
وسلم وهم كذلك يصلون الركعتين قبل المغرب ولم يكن بين الاذان والاقامة شي قال
عثمن بن جبلة وابو داود عن شعبة لم يكن بينهما الا قليل ٥ **باب**
من انتظر الاقامة حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة

ابن الزبير

ابن الزبير ان عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سكت المؤذن بالاولى
من صلاة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين قبل صلاة الفجر بعد ان يستبين الفجر ثم اضطجع
على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للاقامة ٥ **باب** بين كل اذانين
صلاة لمن شاء حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا كهمس بن الحسن عن عبد
الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين صلاة
بين كل اذانين صلاة ثم قال في الثالثة لمن شا **باب** من قال
ليؤذن في السفر مؤذن واحد حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن ايوب
عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من قومي فاقمنا
عنده عشرين ليلة وكان رحيما رفيقا فلما راى شوقنا الى اهالينا قال ارجعوا فكونوا
فيهم وعلموهم وصلوا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم **باب**
الاذان للمسافر اذا كانوا جماعة والاقامة وكذلك بعرفة وجمع وقول
المؤذن الصلاة في الرحال في الليلة الباردة او المطيرة حدثنا مسلم بن
ابرهيم قال حدثنا شعبة عن المهاجر ابي الحسن عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن فقال له ابرد ثم اراد ان
يؤذن فقال له ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد حتى ساوى الظل التلول
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شدة الحر من فيح جهنم حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثنا سفين عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال اتى رجلان
النبي صلى الله عليه وسلم يريدان السفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انتما خرجتما فاذنا
ثم اقيما ثم ليؤمكما اكبركما حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب
قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة قال حدثنا مالك قال اتينا الى النبي صلى الله
عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين يوما وليلة وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم رفيقا فلما ظن انا قد اشتهينا اهلنا او قد اشتقنا سالنا عمن تركنا بعدنا
فاخبرناه قال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر اشيا احفظها
او لا احفظها وصلوا كما رايتموني اصلي فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم
اكبركم ٥ حدثنا مسدد قال انا يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني نافع قال
اذن ابن عمر في ليلة باردة بضجنان ثم قال صلوا في رحالكم واخبرنا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يامر مؤذنا يؤذن ثم يقول على اثره الا صلوا في الرحال في الليلة
الباردة او المطيرة في السفر حدثنا اسحق بن منصور قال انا جعفر بن عون
قال حدثنا ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالابطح فجاءه بلال فاذنه بالصلاة ثم خرج بلال بالعنزة حتى ركزها بين
يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح واقام الصلاة ٥ **باب**

هل يتتبع المؤذن فاه ههنا وههنا وهل يلتفت في الأذان ويذكر عن بلال أنه جعل إصبعيه في أذنيه وكان ابن عمر لا يجعل إصبعيه في أذنيه وقال إبراهيم لا بأس أن يؤذن على غير وضوء وقال عطاء الوضوء حق وسنة وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل أحيانه. حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه أنه رأى بلالا يؤذن فجعلت أتتبع فاه ههنا وههنا بالأذان.

باب قول الرجل فاتتنا الصلاة وكره ابن سيرين أن يقول فاتتنا ولكن ليقل لم ندرك وقول النبي صلى الله عليه وسلم أصح. حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال بينما نحن نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ سمع جلبة رجال فلما صلى قال ما شأنكم قالوا استعجلنا إلى الصلاة قال فلا تفعلوا إذا أتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا.

باب ما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا قاله أبو قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم الإقامة فامشوا إلى الصلاة وعليكم بالسكينة والوقار ولا تسرعوا فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا.

باب متى يقوم الناس إذا رأوا الإمام عند الإقامة. حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام قال كتب إلي يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني.

باب لا يسعى إلى الصلاة ولا يقوم إليها مستعجلا وليقم بالسكينة والوقار. حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني وعليكم بالسكينة. تابعه علي بن المبارك.

باب هل يخرج من المسجد لعلة. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وقد أقيمت الصلاة وعدلت الصفوف حتى إذا قام في مصلاه انتظرنا أن يكبر انصرف قال على مكانكم فمكثنا على هيئتنا حتى خرج إلينا ينطف رأسه ماء وقد اغتسل.

باب إذا قال الإمام مكانكم حتى أرجع انتظروه. حدثنا إسحاق قال أنا محمد بن يوسف قال حدثنا الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال أقيمت الصلاة فسوى الناس صفوفهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقدم وهو جنب ثم قال على مكانكم فرجع فاغتسل ثم خرج ورأسه يقطر ماء فصلى بهم.

باب قول الرجل ما صلينا. حدثنا أبو نعيم

قال حدثنا شيبان عن يحيى قال سمعت أبا سلمة يقول أخبرنا جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم جاءه عمر بن الخطاب يوم الخندق فقال يا رسول الله والله ما كدت أن أصلي حتى كادت الشمس تغرب وذلك بعد ما أفطر الصائم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فنزل النبي صلى الله عليه وسلم إلى بطحان وأنا معه فتوضأ ثم صلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب.

باب الإمام تعرض له الحاجة بعد الإقامة. حدثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال أقيمت الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم يناجي رجلا في جانب المسجد فما قام إلى الصلاة حتى نام القوم.

باب الكلام إذا أقيمت الصلاة. حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا حميد قال سألت ثابتا البناني عن الرجل يتكلم بعد ما تقام الصلاة فحدثني عن أنس بن مالك قال أقيمت الصلاة فعرض للنبي صلى الله عليه وسلم رجل فحبسه بعد ما أقيمت الصلاة.

باب وجوب صلاة الجماعة وقال الحسن إن منعته أمه عن العشاء شفقة عليه لم يطعها. حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت أن آمر بحطب فيحتطب ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم أخالف إلى رجال فأحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم أحدهم أنه يجد عرقا سمينا أو مرماتين حسنتين لشهد العشاء.

باب فضل صلاة الجماعة وكان الأسود إذا فاتته الجماعة ذهب إلى مسجد آخر وجاء أنس إلى مسجد قد صلي فيه فأذن وأقام وصلى جماعة. حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة. حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك أنه إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم خرج إلى المسجد لا يخرجه إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فإذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال أحدكم في صلاة ما انتظر الصلاة.

باب فضل صلاة الفجر في جماعة. حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفضل صلاة الجميع صلاة أحدكم وحده بخمسة وعشرين جزءا وتجتمع ملائكة الليل والنهار

النهار في صلاة الفجر ثم يقول ابو هريرة واقرؤوا ان شئتم ان قران الفجر كان مشهودا قال
شعيب وحدثني نافع عن عبد الله بن عمر قال تفضلها بسبع وعشرين درجة حدثنا
عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال سمعت سالما قال سمعت ام
الدرداء تقول دخل علي ابو الدرداء وهو مغضب فقلت ما اغضبك فقال والله
ما اعرف من امة محمد صلى الله عليه وسلم شيا الا انهم يصلون جميعا حدثنا محمد بن
العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم اعظم الناس اجرا في الصلاة ابعدهم فابعدهم ممشى والذي
ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلي ثم ينام ٥ باب
فضل التهجير الى الظهر حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي
صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد
غصن شوك على الطريق فاخره فشكر الله له فغفر له ثم قال الشهداء خمسة المطعون
والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله وقال لو يعلم الناس ما في
النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في
التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا باب
احتساب الاثار حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب
قال حدثنا حميد عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني سلمة الا تحتسبون
اثاركم وقال مجاهد ونكتب ما قدموا واثارهم قال خطاهم وقال ابن ابي
مريم اخبرنا يحيى بن ايوب حدثني حميد حدثني انس ان بني سلمة ارادوا ان يتحولوا
عن منازلهم فينزلوا قريبا من النبي صلى الله عليه وسلم قال فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يعروا المدينة فقال الا تحتسبون اثاركم قال مجاهد خطاهم اثارهم ان يمشى
في الارض بارجلهم ٥ باب فضل صلاة الجماعة حدثنا عمر بن حفص
قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس صلاة اثقل على المنافقين من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما
فيهما لاتوهما ولو حبوا لقد هممت ان امر المؤذن فيقيم ثم امر رجلا يؤم الناس ثم اخذ
شعلا من نار فاحرق على من لا يخرج الى الصلاة بعد ٥ باب اثنان
فما فوقهما جماعة ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن ابي
قلابة عن مالك بن الحويرث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حضرت الصلاة فاذنا
واقيما ثم ليؤمكما اكبركما ٥ باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة
وفضل المساجد حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه
ما لم يحدث اللهم اغفر له اللهم ارحمه ولا يزال احدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه

لا يمنعه

لا يمنعه ان ينقلب الى اهله الا الصلاة حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد
الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل وشاب نشا في
عبادة ربه عز وجل ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا
عليه ورجل طلبته امراة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق واخفى
حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه حدثنا
قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد قال سئل انس هل اتخذ رسول الله صلى
الله عليه وسلم خاتما فقال نعم اخر ليلة صلاة العشاء الى شطر الليل ثم اقبل علينا بوجهه
بعد ما صلى فقال صلى الناس ورقدوا ولم تزالوا في صلاة منذ انتظرتموها قال
وكاني انظر الى وبيص خاتمه ٥ باب فضل من غدا الى المسجد ومن
راح حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن هرون قال انا محمد بن مطرف عن زيد
ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد
وراح اعد الله له نزله من الجنة كلما غدا او راح ٥ باب اذا اقيمت
الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن
سعد عن ابيه عن حفص بن عاصم عن عبد الله بن مالك بن بحينة قال مر النبي صلى الله عليه
وسلم برجل قال وحدثني عبد الرحمن قال حدثنا بهز بن اسد قال حدثنا شعبة قال اخبرني
سعد بن ابرهيم قال سمعت حفص بن عاصم قال سمعت رجلا من الازد يقال له مالك
ابن بحينة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا وقد اقيمت الصلاة يصلي ركعتين
فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم لاث به الناس وقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم آلصبح اربعا آلصبح اربعا تابعه غندر ومعاذ عن شعبة عن مالك وقال
آلصبح اربعا ابن اسحق عن سعد عن حفص عن عبد الله بن بحينة وقال حماد انا سعد
عن حفص عن مالك ٥ باب حد المريض ان يشهد الجماعة
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثني ابي قال حدثنا الاعمش عن ابرهيم قال
الاسود قال كنا عند عائشة فذكرنا المواظبة على الصلاة والتعظيم لها قالت لما
مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه فحضرت الصلاة فاذن
فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقيل له ان ابا بكر رجل اسيف اذا قام مقامك
لم يستطع ان يصلي بالناس واعاد فاعادوا له فاعاد الثالثة فقال انكن صواحب
يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس فخرج ابو بكر فصلى فوجد النبي صلى الله عليه وسلم
من نفسه خفة فخرج يهادى بين رجلين كاني انظر الى رجليه تخطان من الوجع فاراد ابو
بكر ان يتاخر فاوما اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان مكانك ثم اتي به حتى جلس الى جنبه
قيل للاعمش وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وابو بكر يصلي بصلاته والناس يصلون

والناس يصلون

بصلاة ابي بكر فقال برأسه نعم رواه ابو داود عن شعبة عن الاعمش بعضه وزاد
ابو معاوية جلس عن يسار ابي بكر وكان ابو بكر يصلي قائما حدثنا ابرهيم بن موسى
قال انا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله قال قالت
عائشة لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استاذن ازواجه ان يمرض
في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الارض وكان بين العباس وبين رجل اخر
قال عبيد الله فذكرت ذلك لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي وهل تدري من
الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي بن ابي طالب رضي الله عنه

باب الرخصة في المطر والعلة ان يصلي في رحله حدثنا عبد
الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر اذن بالصلاة في ليلة ذات
برد وريح ثم قال الا صلوا في الرحال ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر المؤذن
اذا كانت ليلة ذات برد ومطر يقول الا صلوا في الرحال حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك كان يؤم قومه
وهو اعمى وانه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انها تكون الظلمة والسيل وانا
رجل ضرير البصر فصل يا رسول الله في بيتي مكانا اتخذه مصلى فجاءه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اين تحب ان اصلي فاشار الى مكان من البيت فصلى فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم

باب هل يصلي الامام بمن حضر وهل يخطب يوم الجمعة في المطر
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا عبد الحميد
صاحب الزيادي قال سمعت عبد الله بن الحرث قال خطبنا ابن عباس في يوم ذي
ردغ فامر المؤذن لما بلغ حي على الصلاة قال قل الصلاة في الرحال فنظر بعضهم الى بعض كانهم
انكروا فقال كانكم انكرتم هذا ان هذا فعله من هو خير مني يعني النبي صلى الله عليه وسلم
انها عزمة واني كرهت ان احرجكم وعن حماد عن عاصم عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس نحوه
غير انه قال كرهت ان اؤثمكم فتجيئون تدوسون الطين الى ركبكم حدثنا مسلم
ابن ابرهيم قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سالت ابا سعيد الخدري فقال
جاءت سحابة فمطرت حتى سال السقف وكان من جريد النخل فاقيمت الصلاة فرايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رايت اثر الطين في جبهته
حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا انس بن سيرين قال سمعت
انسا يقول قال رجل من الانصار اني لا استطيع الصلاة معك وكان رجلا ضخما فصنع
للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه الى منزله فبسط له حصيرا ونضح طرف
الحصير فصلى عليه ركعتين فقال رجل من ال الجارود لانس اكان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي الضحى قال ما رايته صلاها الا يومئذ

باب اذا حضر
الطعام واقيمت الصلاة وكان ابن عمر يبدا بالعشاء وقال ابو الدرداء من فقه المرء

اقباله

اقباله على حاجته حتى يقبل على صلاته وقلبه فارغ حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي قال سمعت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال اذا وضع العشاء واقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا قدم العشاء فابدؤا به قبل ان تصلوا صلاة المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم
حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع عشاء احدكم واقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء ولا
يعجل حتى يفرغ منه وكان ابن عمر يوضع له الطعام وتقام الصلاة فلا ياتيها حتى يفرغ
وانه ليسمع قراءة الامام وقال زهير ووهب بن عثمن عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن
عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم على الطعام فلا يعجل حتى يقضي حاجته
منه وان اقيمت الصلاة رواه ابرهيم بن المنذر عن وهب بن عثمن ووهب مدني

باب اذا دعي الامام الى الصلاة وبيده ما ياكل حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثنا ابرهيم عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو بن
امية ان اباه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل ذراعا يحتز منها فدعي الى
الصلاة فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضا

باب من كان في
حاجة اهله فاقيمت الصلاة فخرج حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
الحكم عن ابرهيم عن الاسود قال سالت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في
بيته قالت كان يكون في مهنة اهله تعني خدمة اهله فاذا حضرت الصلاة خرج
الى الصلاة

باب من صلى بالناس وهو لا يريد الا ان يعلمهم
صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وسنته حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب
قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث في مسجدنا هذا فقال
اني لاصلي بكم وما اريد الصلاة اصلي كيف رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فقلت
لابي قلابة كيف كان يصلي قال مثل شيخنا هذا قال وكان الشيخ يجلس اذا رفع
راسه من السجود قبل ان ينهض في الركعة الاولى

باب اهل العلم
والفضل احق بالامامة حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا حسين عن زائدة
عن عبد الملك بن عمير قال حدثني ابو بردة عن ابي موسى قال مرض النبي صلى الله عليه
وسلم فاشتد مرضه فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عائشة انه رجل رقيق اذا
قام مقامك لم يستطع ان يصلي بالناس قال مروا ابا بكر فليصل بالناس فعادت فقال
مري ابا بكر فليصل بالناس فانكن صواحب يوسف فاتاه الرسول فصلى بالناس في
حياة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين انها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

في مرضه مروا أبا بكر يصلي بالناس قالت عائشة قلت إن أبا بكر إذا قام في مقامك
لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس فقالت عائشة فقلت لحفصة قولي له
إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس ففعلت
حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه إنكن لأنتن صواحب يوسف مروا أبا
بكر فليصل بالناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لأصيب منك خيرا ٥
حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك الأنصاري
وكان تبع النبي صلى الله عليه وسلم وخدمه وصحبه أن أبا بكر كان يصلي لهم في وجع النبي
صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه حتى إذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلاة فكشف
النبي صلى الله عليه وسلم ستر الحجرة ينظر إلينا وهو قائم كأن وجهه ورقة مصحف ثم تبسم
يضحك فهممنا أن نفتتن من الفرح برؤية النبي صلى الله عليه وسلم فنكص أبو بكر على
عقبيه ليصل الصف وظن أن النبي صلى الله عليه وسلم خارج إلى الصلاة فأشار إلينا
النبي صلى الله عليه وسلم أن أتموا صلاتكم وأرخى الستر فتوفي من يومه صلى الله عليه وسلم
حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن أنس بن مالك
قال لم يخرج النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا فأقيمت الصلاة فذهب أبو بكر يتقدم فقال
نبي الله صلى الله عليه وسلم بالحجاب فرفعه فلما وضح وجه النبي صلى الله عليه وسلم ما نظرنا
منظرا كان أعجب إلينا من وجه النبي صلى الله عليه وسلم حين وضح لنا فأومأ النبي صلى الله
عليه وسلم بيده إلى أبي بكر أن يتقدم وأرخى النبي صلى الله عليه وسلم الحجاب فلم يقدر عليه
حتى مات حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن
شهاب عن حمزة بن عبد الله أنه أخبره عن أبيه قال لما اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم
وجعه قيل له في الصلاة فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس قالت عائشة إن أبا بكر رجل
رقيق إذا قرأ غلبه البكاء قال مروه فليصل فعاودته قال مروه فليصل إنكن
صواحب يوسف تابعه الزبيدي وابن أخي الزهري وإسحاق بن يحيى الكلبي عن الزهري
وقال عقيل ومعمر عن الزهري عن حمزة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
من قام إلى جنب الإمام لعلة حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا ابن نمير قال أنا
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر أن يصلي
بالناس في مرضه فكان يصلي بهم قال عروة فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في
مرضه خفة فخرج فإذا أبو بكر يؤم الناس فلما رآه أبو بكر استأخر فأشار إليه أن كما
أنت فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم حذاء أبي بكر إلى جنبه فكان أبو بكر يصلي بصلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلاة أبي بكر باب
من دخل ليؤم الناس فجاء الإمام الأول فتأخر الأول أو لم يتأخر جازت صلاته فيه
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي

حازم

حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب إلى
بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم فحانت الصلاة فجاء المؤذن إلى أبي بكر فقال أتصلي للناس
فأقيم قال نعم فصلى أبو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلاة فتخلص
حتى وقف في الصف فصفق الناس وكان أبو بكر لا يلتفت في صلاته فلما أكثر الناس
التصفيق التفت فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار إليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن امكث مكانك فرفع أبو بكر يديه فحمد الله على ما أمره به رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ذلك ثم استأخر أبو بكر حتى استوى في الصف وتقدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصلى فلما انصرف قال يا أبا بكر ما منعك أن تثبت إذ أمرتك
فقال أبو بكر ما كان لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي رأيتكم أكثرتم التصفيق من نابه شيء في صلاته
فليسبح فإنه إذا سبح التفت إليه وإنما التصفيق للنساء باب
إذا استووا في القراءة فليؤمهم أكبرهم حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد
ابن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث قال قدمنا على النبي صلى الله
عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فلبثنا عنده نحوا من عشرين ليلة وكان النبي صلى
الله عليه وسلم رحيما فقال لو رجعتم إلى بلادكم فعلمتموهم مروهم فليصلوا صلاة
كذا في حين كذا وصلاة كذا في حين كذا وإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم
أحدكم وليؤمكم أكبركم باب إذا زار الإمام قوما فأمهم
حدثنا معاذ بن أسد قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن الزهري قال أخبرني محمود بن الربيع
قال سمعت عتبان بن مالك الأنصاري قال استأذن النبي صلى الله عليه وسلم
فأذنت له فقال أين تحب أن أصلي من بيتك فأشرت له إلى المكان الذي أحب
فقام وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا ٥ باب إنما جعل الإمام
ليؤتم به وصلى النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي توفي فيه وهو جالس وقال
ابن مسعود إذا رفع قبل الإمام يعود فيمكث بقدر ما رفع ثم يتبع الإمام وقال
الحسن فيمن يركع مع الإمام ركعتين ولا يقدر على السجود يسجد للركعة الآخرة
سجدتين ثم يقضي الركعة الأولى بسجودها وفيمن نسي سجدة حتى قام يسجد ٥
حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زائدة عن موسى بن أبي عائشة عن عبيد
الله بن عبد الله قال دخلت على عائشة فقلت ألا تحدثيني عن مرض رسول الله صلى
الله عليه وسلم قالت بلى ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فقال أصلى الناس قلنا لا هم
ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت ففعلنا
فاغتسل فذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق فقال أصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك
يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت فقعد فاغتسل ثم ذهب

لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله
قال ضعوا لي ماء في المخضب فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم
افاق فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله والناس عكوف
في المسجد ينتظرون النبي صلى الله عليه وسلم لصلاة العشاء الآخرة فارسل النبي صلى
الله عليه وسلم الى ابي بكر بان يصلي بالناس فاتاه الرسول فقال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يامرك ان تصلي بالناس فقال ابو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس
فقال له عمر انت احق بذلك فصلى ابو بكر تلك الايام ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم
وجد من نفسه خفة فخرج بين رجلين احدهما العباس لصلاة الظهر وابو بكر يصلي
بالناس فلما راه ابو بكر ذهب ليتاخر فاوما اليه النبي صلى الله عليه وسلم بان لا يتاخر
قال اجلساني الى جنبه فاجلساه الى جنب ابي بكر قال فجعل ابو بكر يصلي وهو
ياتم بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم والناس بصلاة ابي بكر والنبي صلى الله عليه وسلم
قاعد قال عبيد الله فدخلت على عبد الله بن عباس فقلت له الا اعرض عليك ما
حدثتني عائشة عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هات فعرضت
عليه حديثها فما انكر منه شيئا غير انه قال اسمت لك الرجل الذي كان مع العباس
قلت لا قال هو علي رضي الله عنه حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار
اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع
فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فصرع عنه فجحش شقه الايمن فصلى صلاة من
الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا فلما انصرف قال انما جعل الامام
ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا
ولك الحمد واذا صلى قائما فصلوا قياما واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون ٥
قال ابو عبد الله قال الحميدي هذا منسوخ لان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في
مرضه الذي مات فيه قاعدا والناس خلفه قيام **قوله** اذا صلى جالسا
فصلوا جلوسا هو في مرضه القديم ثم صلى بعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم جالسا
والناس خلفه قياما لم يامرهم بالقعود وانما يؤخذ بالآخر فالآخر من فعل النبي صلى الله
عليه وسلم **باب** متى يسجد من خلف الامام قال انس اذا سجد
فاسجدوا حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثني ابو اسحق
قال حدثني عبد الله بن يزيد قال حدثني البراء وهو غير كذوب قال كان رسول الله صلى

اذا قال سمع

اذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يقع النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا
ثم نقع سجودا بعده قال وحدثنا ابو نعيم عن سفين عن ابي اسحق نحوه **باب**
اثم من رفع راسه قبل الامام حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة عن محمد
ابن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما يخشى احدكم او الا
يخشى احدكم اذا رفع راسه قبل الامام ان يجعل الله راسه راس حمار او يجعل صورته صورة
حمار ٥ **باب** امامة العبد والمولى وكانت عائشة يؤمها عبدها
ذكوان من المصحف وولد البغي والاعرابي والغلام الذي لم يحتلم لقول النبي صلى
الله عليه وسلم يؤمهم اقرؤهم لكتاب الله ولا يمنع العبد من الامامة لغير علة ٥
حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر قال لما قدم المهاجرون الاولون العصبة موضع بقباء قبل مقدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يؤمهم سالم مولى ابي حذيفة وكان اكثرهم قرانا حدثنا
محمد بن بشار حدثنا يحيى حدثنا شعبة قال حدثني ابو التياح عن انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اسمعوا واطيعوا وان استعمل حبشي كان راسه زبيبة ٥
باب اذا لم يتم الامام واتم من خلفه حدثنا الفضل بن سهل
قال حدثنا الحسن بن موسى الاشيب قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار
عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يصلون لكم فان اصابوا فلكم وان اخطؤوا فلكم وعليهم **باب** امامة
المفتون والمبتدع وقال الحسن صل وعليه بدعته قال ابو عبد الله وقال لنا محمد
ابن يوسف حدثنا الاوزاعي حدثنا الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن عبيد الله بن
عدي بن الخيار انه دخل على عثمن بن عفان رضي الله عنه وهو محصور فقال انك امام عامة
ونزل بك ما ترى ويصلي لنا امام فتنة ونتحرج فقال الصلاة احسن ما يعمل الناس
فاذا احسن الناس فاحسن معهم واذا اساؤوا فاجتنب اساءتهم وقال الزبيدي قال
الزهري لا نرى ان يصلى خلف المخنث الا من ضرورة لا بد منها حدثنا محمد بن ابان
حدثنا غندر عن شعبة عن ابي التياح انه سمع انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه
وسلم لابي ذر اسمع واطع ولو لحبشي كان راسه زبيبة ٥ **باب** يقوم
عن يمين الامام بحذائه سواء اذا كانا اثنين حدثنا سليمن بن حرب حدثنا
شعبة عن الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت
في بيت خالتي ميمونة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء فصلى اربع ركعات
ثم نام ثم قام فجئت فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم
صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه او قال خطيطه ثم خرج الى الصلاة ٥
باب اذا قام الرجل عن يسار الامام فحوله الامام الى يمينه لم تفسد

صلاتهما حدثنا احمد قال انا ابن وهب قال حدثنا عمرو عن عبد ربه بن سعيد
عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال نمت عند ميمونة
والنبي صلى الله عليه وسلم عندها تلك الليلة فتوضا ثم قام يصلي فقمت عن يساره
فاخذني فجعلني عن يمينه فصلى ثلث عشرة ركعة ثم نام حتى نفخ ثم اتاه المؤذن
فخرج فصلى ولم يتوضا قال عمرو فحدثت به بكيرا فقال حدثني كريب بذلك

باب اذا لم ينو الامام ان يؤم ثم جاء قوم فامهم حدثنا
مسدد قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم عن ايوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن
ابيه عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
من الليل فقمت اصلي معه فقمت عن يساره فاخذ براسي فاقامني عن يمينه

باب اذا طول الامام وكان للرجل حاجة فخرج فصلى
حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عمرو عن جابر بن عبد الله ان معاذ بن جبل
كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه وحدثني محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله قال
كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه فصلى العشا
فقرا بالبقرة فانصرف الرجل فكان معاذا تناول منه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال فتان فتان فتان ثلث مرار او قال فاتنا فاتنا فاتنا وامره
بسورتين من اوسط المفصل قال عمرو لا احفظهما

باب تخفيف الامام في القيام واتمام الركوع والسجود حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا
زهير قال حدثنا اسمعيل قال سمعت قيسا قال اخبرني ابو مسعود ان رجلا
قال والله يا رسول الله اني لاتاخر عن صلاة الغداة من اجل فلان مما يطيل
بنا فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا منه يومئذ ثم
قال ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم الضعيف والكبير وذا
الحاجة

باب اذا صلى لنفسه فليطول ما شا حدثنا عبد
الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان منهم الضعيف والسقيم والكبير واذا
صلى احدكم لنفسه فليطول ما شا حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة
قال حدثنا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري قال اقبل رجل بناضحين
وقد جنح الليل فوافق معاذا يصلي فترك ناضحه واقبل الى معاذ فقرا بسورة البقرة
او النساء فانطلق الرجل وبلغه ان معاذا نال منه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فشكا اليه معاذا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ افتان انت او فاتن ثلث مرار فلولا صليت
بسبح اسم ربك الاعلى والشمس وضحاها والليل اذا يغشى فانه يصلي وراك الكبير والضعيف

وذو

وذو الحاجة احسب في الحديث قال ابو عبد الله وتابعه سعيد بن مسروق ومسعر
والشيباني قال عمرو وعبيد الله بن مقسم وابو الزبير عن جابر قرا معاذ في العشا بالبقرة
وتابعه الاعمش عن محارب حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن
انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يوجز الصلاة ويكملها

باب
من شكا امامه اذا طول وقال ابو اسيد طولت بنا يا بني حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود قال قال رجل
يا رسول الله اني لاتاخر عن الصلاة في الفجر مما يطيل بنا فلان فيها فغضب رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما رايته غضب في موضع كان اشد غضبا منه يومئذ ثم قال يا ايها
الناس ان منكم منفرين فمن ام الناس فليتجوز فان خلفه الضعيف والكبير وذا الحاجة

باب من اخف الصلاة عند بكاء الصبي حدثنا ابرهيم بن موسى
قال انا الوليد قال حدثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن
ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لاقوم في الصلاة اريد ان اطول فيها فاسمع
بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي كراهية ان اشق على امه تابعه بشر بن بكر وبقية وابن
المبارك عن الاوزاعي حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال
حدثنا شريك بن عبد الله قال سمعت انس بن مالك يقول ما صليت وراء
امام قط اخف صلاة ولا اتم من النبي صلى الله عليه وسلم وان كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف
مخافة ان تفتن امه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا
سعيد قال حدثنا قتادة ان انس بن مالك حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اني لادخل في الصلاة وانا اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي مما اعلم
من شدة وجد امه من بكائه حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن سعيد عن
قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لادخل في الصلاة فاريد
اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه وقال موسى حدثنا ابان
حدثنا قتادة حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب
اذا صلى ثم ام قوما حدثنا سليمان بن حرب وابو النعمان قالا حدثنا حماد بن
زيد عن ايوب عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله
عليه وسلم ثم ياتي قومه فيصلي بهم

باب من اسمع الناس تكبير الامام
حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن داود قال حدثنا الاعمش عن ابرهيم
عن الاسود عن عايشة قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه
اتاه بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا ابا بكر فليصل قلت ان ابا بكر رجل اسيف ان
يقم مقامك يبكي فلا يقدر على القراءة فقال مروا ابا بكر فليصل فقلت مثله فقال
في الثالثة او الرابعة انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل فصلى وخرج

النبي صلى الله عليه وسلم يهادى بين رجلين كأني أنظر إليه يخط برجليه الأرض فلما رآه
أبو بكر ذهب يتأخر فأشار إليه أن صل فتأخر أبو بكر وقعد النبي صلى الله عليه وسلم إلى
جنبه وأبو بكر يسمع الناس التكبير تابعه محاضر عن الأعمش ○ باب
الرجل يأتم بالإمام ويأتم الناس بالمأموم ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم ايتموا بي
وليأتم بكم من بعدكم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا أبو معاوية
عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاء بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا أبا بكر أن يصلي بالناس فقلت يا رسول الله
إن أبا بكر رجل أسيف وإنه متى ما يقم مقامك لا يسمع الناس فلو أمرت عمر فقال مروا
أبا بكر يصلي بالناس فقلت لحفصة قولي له إن أبا بكر رجل أسيف وإنه متى يقم
مقامك لا يسمع الناس فلو أمرت عمر قال إنكن لأنتن صواحب يوسف مروا أبا
بكر أن يصلي بالناس فلما دخل في الصلاة وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفسه
خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان في الأرض حتى دخل المسجد فلما سمع أبو
بكر حسه ذهب أبو بكر يتأخر فأومأ إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء النبي صلى
الله عليه وسلم حتى جلس عن يسار أبي بكر فكان أبو بكر يصلي قائما وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي قاعدا يقتدي أبو بكر بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يقتدون
بصلاة أبي بكر ○ باب هل يأخذ الإمام إذا شك بقول الناس ○
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك بن أنس عن أيوب بن أبي تميمة السختياني عن
محمد بن سيرين عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال
له ذو اليدين أقصرت الصلاة أم نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ○
فصلى اثنتين أخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول حدثنا أبو
الوليد قال حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين فقيل صليت ركعتين فصلى ركعتين ثم
سلم ثم سجد سجدتين باب إذا بكى الإمام في الصلاة وقال
عبد الله بن شداد سمعت نشيج عمر وأنا في آخر الصفوف يقرأ إنما أشكو بثي وحزني
إلى الله حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك بن أنس عن هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا
أبا بكر يصلي بالناس قالت عائشة فقلت إن أبا بكر إذا قام مقامك لم يسمع
الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس قالت عائشة
فقلت لحفصة قولي له إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكا
فمر عمر فليصل الناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

مه

مه إنكن لأنتن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل للناس قالت حفصة لعائشة
ما كنت لأصيب منك خيرا ○ باب تسوية الصفوف عند
الإقامة وبعدها حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة قال
أخبرني عمرو بن مرة قال سمعت سالم بن أبي الجعد قال سمعت النعمن بن بشير يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم ○
حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال أقيموا الصفوف فإني أراكم خلف ظهري ○ باب إقبال
الإمام على الناس عند تسوية الصفوف حدثنا أحمد بن أبي رجاء قال حدثنا
معاوية بن عمرو قال حدثنا زائدة بن قدامة قال حدثنا حميد الطويل حدثنا
أنس بن مالك قال أقيمت الصلاة فأقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه
فقال أقيموا صفوفكم وتراصوا فإني أراكم من وراء ظهري ○ باب
الصف الأول حدثنا أبو عاصم عن مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهداء الغرق والمطعون والمبطون والهدم
وقال ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما
ولو حبوا ولو يعلمون ما في الصف المقدم لاستهموا ○ باب
إقامة الصف من تمام الصلاة ○ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما
جعل الإمام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فإذا ركع فاركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده
فقولوا ربنا لك الحمد وإذا سجد فاسجدوا وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون
وأقيموا الصف في الصلاة فإن إقامة الصف من حسن الصلوة حدثنا أبو
الوليد قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
سووا صفوفكم فإن تسوية الصف من إقامة الصلاة ○ باب
إثم من لم يتم الصفوف حدثنا معاذ بن أسد قال أخبرنا الفضل بن موسى قال
أنا سعيد بن عبيد الطائي عن بشير بن يسار الأنصاري عن أنس بن مالك أنه
قدم المدينة فقيل له ما أنكرت منا منذ يوم عهدت رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ما أنكرت شيئا إلا أنكم لا تقيمون الصفوف وقال عقبة بن عبيد
عن بشير بن يسار قدم علينا أنس المدينة بهذا ○ باب إلزاق
المنكب بالمنكب والقدم بالقدم في الصف وقال النعمن بن بشير رأيت
الرجل منا يلزق كعبه بكعب صاحبه حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير
عن حميد عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أقيموا صفوفكم فإني أراكم من وراء
ظهري وكان أحدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه ○ باب

اذا قام الرجل عن يسار الامام وحوله الامام خلفه الى يمينه تمت صلاته ٥
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا داود عن عمرو بن دينار عن كريب مولى
ابن عباس عن ابن عباس قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقمت عن
يساره فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم براسي من ورائي فجعلني عن يمينه فصلى ورقد
فجاءه المؤذن فقام فصلى ولم يتوضا ٥

باب المراة وحدها تكون صفا

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن اسحق عن انس بن
مالك قال صليت انا ويتيم في بيتنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم وامي خلفنا ام سليم

باب ميمنة المسجد والامام

حدثنا موسى حدثنا ثابت
ابن يزيد حدثنا عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال قمت ليلة اصلي عن يسار النبي
صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي او بعضدي حتى اقامني عن يمينه وقال بيده من
ورائي ٥

باب اذا كان بين الامام وبين القوم حائط او سترة

وقال
الحسن لا باس ان تصلي وبينك وبينه نهر وقال ابو مجلز ياتم بالامام وان كان
بينهما طريق او جدار اذا سمع تكبير الامام حدثنا محمد بن سلام قال انا عبدة بن سليمن
عن يحيى بن سعيد الانصاري عن عمرة عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي من الليل في حجرته وجدار الحجرة قصير فراى الناس شخص النبي صلى الله عليه وسلم
فقام اناس يصلون بصلاته فاصبحوا فتحدثوا بذلك فقام ليلة الثانية فقام
معه اناس يصلون بصلاته صنعوا ذلك ليلتين او ثلثا حتى اذا كان بعد ذلك جلس
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يخرج فلما اصبح ذكر ذلك الناس فقال اني خشيت
ان تكتب عليكم صلاة الليل ٥ حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا ابن ابي
فديك قال حدثنا ابن ابي ذيب عن المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عايشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان له حصير يبسطه بالنهار ويحتجره بالليل فثاب
ناس فصلوا وراءه حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا وهيب قال حدثنا موسى
ابن عقبة عن سالم ابي النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتخذ حجرة قال حسبت انه قال من حصير في رمضان فصلى فيها
ليالي فصلى بصلاته ناس من اصحابه فلما علم بهم جعل يقعد فخرج اليهم فقال قد
عرفت الذي رايت من صنيعكم فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل الصلاة صلاة
المرء في بيته الا المكتوبة قال عفان حدثنا وهيب حدثنا موسى سمعت ابا
النضر عن بسر عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب ايجاب التكبير وافتتاح الصلاة

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني انس بن مالك الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فجحش
شقه الايمن قال انس فصلى لنا يومئذ صلاة من الصلوات وهو قاعد فصلينا

وراءه قعودا ثم قال لما سلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى قايما فصلوا قياما واذا
ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا سجد فاسجدوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا
ربنا ولك الحمد حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن ابن شهاب
عن انس بن مالك انه قال خر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس فجحش فصلى
لنا قاعدا فصلينا معه قعودا ثم انصرف فقال انما الامام او انما جعل الامام ليؤتم
به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا
ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال حدثني
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل
الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا
ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون

باب رفع اليدين في التكبيرة الاولى مع الافتتاح سواء

حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلاة واذا كبر حدثنا محمد بن مقاتل قال
انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام في الصلاة رفع يديه حتى يكونا حذو
منكبيه وكان يفعل ذلك حين يكبر للركوع ويفعل ذلك اذا رفع راسه من الركوع ويقول
سمع الله لمن حمده ولا يفعل ذلك في السجود حدثنا اسحق الواسطي قال حدثنا
خالد بن عبد الله عن خالد عن ابي قلابة انه راى مالك بن الحويرث اذا صلى كبر ورفع
يديه واذا اراد ان يركع رفع يديه واذا رفع راسه من الركوع رفع يديه وحدث ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم صنع هكذا ٥

باب الى اين يرفع يديه

وقال
ابو حميد في اصحابه رفع النبي صلى الله عليه وسلم حذو منكبيه حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم افتتح التكبير في الصلاة فرفع يديه حين يكبر حتى
يجعلهما حذو منكبيه واذا كبر للركوع فعل مثله واذا قال سمع الله لمن حمده فعل
مثله وقال ربنا ولك الحمد ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين يرفع راسه من السجود

باب رفع اليدين اذا قام من الركعتين

حدثنا عياش
قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا عبيد الله عن نافع ان ابن عمر كان اذا دخل في
الصلاة كبر ورفع يديه واذا ركع رفع يديه واذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه
واذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر الى نبي الله صلى الله عليه وسلم رواه
حماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ابراهيم
ابن طهمان عن ايوب وموسى بن عقبة مختصرا

باب وضع اليمنى على اليسرى

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال
كان الناس يؤمرون أن يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة قال
أبو حازم لا أعلمه إلا ينمي ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال إسماعيل ينمى ذلك ولم
يقل ينمي

باب الخشوع في الصلاة

حدثنا إسماعيل قال
حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال هل ترون قبلتي هاهنا والله ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم وإني لأراكم من
وراء ظهري حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
قال سمعت قتادة يقول عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
أقيموا الركوع والسجود فوالله إني لأراكم من بعدي وربما قال من بعد ظهري
إذا ركعتم وسجدتم

باب ما يقرأ بعد التكبير

حدثنا
حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم
وأبا بكر وعمر رضي الله عنهما كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين حدثنا
موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا عمارة بن القعقاع
حدثنا أبو زرعة قال حدثنا أبو هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يسكت بين التكبير وبين القراءة إسكاتة قال أحسبه قال هنية فقلت
بأبي وأمي يا رسول الله إسكاتك بين التكبير والقراءة ما تقول قال أقول اللهم باعد
بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا كما ينقى
الثوب الأبيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد

باب

حدثنا ابن أبي مريم قال أخبرنا نافع بن عمر قال
حدثني ابن أبي مليكة عن أسماء بنت أبي بكر أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة
الكسوف فقام فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم قام فأطال القيام ثم
ركع فأطال الركوع ثم رفع ثم سجد فأطال السجود ثم رفع ثم سجد فأطال السجود
ثم قام فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع فأطال القيام ثم ركع فأطال
الركوع ثم رفع ثم سجد فأطال السجود ثم رفع ثم سجد فأطال السجود ثم
انصرف فقال قد دنت مني الجنة حتى لو اجترأت عليها لجئتكم بقطاف من
قطافها ودنت مني النار حتى قلت أي رب وأنا معهم فإذا امرأة حسبت أنه قال
تخدشها هرة قلت ما شأن هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا لا أطعمتها ولا
أرسلتها تأكل قال نافع حسبت أنه قال من خشيش أو خشاش

باب رفع البصر إلى الإمام في الصلاة

وقالت عائشة قال
النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الكسوف رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رأيتموني
تأخرت حدثنا موسى قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا الأعمش

عن عمارة

عن عمارة بن عمير عن أبي معمر قال قلنا لخباب أكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا بم كنتم تعرفون ذاك قال باضطراب
لحيته حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال أنبأنا أبو إسحاق قال سمعت
عبد الله بن يزيد يخطب قال حدثنا البراء وكان غير كذوب أنهم كانوا إذا صلوا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع رأسه من الركوع قاموا قياما حتى يرونه
قد سجد حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن
يسار عن عبد الله بن عباس قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فصلى قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك ثم رأيناك تكعكعت
قال إني أريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو أخذته لأكلتم منه ما بقيت
الدنيا حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال بن علي عن أنس بن
مالك قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رقي المنبر فأشار بيديه قبل قبلة
المسجد ثم قال لقد رأيت الآن منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار ممثلتين في
قبلة هذا الجدار فلم أر كاليوم في الخير والشر ثلاثا

باب رفع البصر إلى السماء في الصلاة

حدثنا علي بن عبد الله قال أنا يحيى بن سعيد قال
حدثنا ابن أبي عروبة قال حدثنا قتادة أن أنس بن مالك حدثهم قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم ما بال أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في صلاتهم فاشتد قوله في ذلك
حتى قال لينتهن عن ذلك أو لتخطفن أبصارهم

باب الالتفات في الصلاة

حدثنا مسدد قال حدثنا أبو الأحوص قال حدثنا أشعث
ابن سليم عن أبيه عن مسروق عن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الالتفات في الصلاة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد
حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه
وسلم صلى في خميصة لها أعلام فقال شغلتني أعلام هذه اذهبوا بها إلى أبي جهم
وأتوني بأنبجانية

باب هل يلتفت لأمر ينزل به أو يرى شيئا أو بصاقا في القبلة

وقال سهل التفت أبو بكر فرأى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر أنه قال رأى رسول الله صلى الله
عليه وسلم نخامة في قبلة المسجد وهو يصلي بين يدي الناس فحتها ثم قال حين انصرف
إن أحدكم إذا كان في الصلاة فإن الله قبل وجهه فلا يتنخمن أحد قبل وجهه في
الصلاة رواه موسى بن عقبة وابن أبي رواد عن نافع حدثنا ابن بكير حدثنا
الليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك قال بينما المسلمون
في صلاة الفجر لم يفجأهم إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم كشف ستر حجرة عائشة
فنظر إليهم وهم صفوف فتبسم يضحك ونكص أبو بكر على عقبيه ليصل له الصف

نظر إليه يريد الخروج وهمّ المسلمون أن يفتتنوا في صلاتهم فأشار إليهم أن أتموا صلاتكم وأرخى الستر وتوفي من آخر ذلك اليوم. باب وجوب القراءة للإمام والمأموم في الصلوات كلها في الحضر والسفر وما يجهر فيها وما يخافت

حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عبد الملك بن عمير عن جابر ابن سمرة قال شكا أهل الكوفة سعدا إلى عمر فعزله واستعمل عليهم عمارا فشكوا حتى ذكروا أنه لا يحسن يصلي فأرسل إليه فقال يا أبا إسحاق إن هؤلاء يزعمون أنك لا تحسن تصلي قال أبو إسحاق أما أنا والله فإني كنت أصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أخرم عنها أصلي صلاة العشاء فأركد في الأوليين وأخف في الأخريين قال ذاك الظن بك يا أبا إسحاق فأرسل معه رجلا أو رجالا إلى الكوفة فسأل عنه أهل الكوفة فلم يدع مسجدا إلا سأل عنه ويثنون معروفا حتى دخل مسجدا لبني عبس فقام رجل منهم يقال له أسامة بن قتادة يكنى أبا سعدة قال أما إذ نشدتنا فإن سعدا كان لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية قال سعد أما والله لأدعون بثلاث اللهم إن كان عبدك هذا كاذبا قام رياء وسمعة فأطل عمره وأطل فقره وعرضه بالفتن وكان بعد إذا سئل يقول شيخ كبير مفتون أصابتني دعوة سعد قال عبد الملك فأنا رأيته بعد قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر وإنه ليتعرض للجواري في الطرق يغمزهن. حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن محمود ابن الربيع عن عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد وقال ارجع فصل فإنك لم تصل فرجع يصلي كما صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فإنك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق ما أحسن غيره فعلمني فقال إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وافعل ذلك في صلاتك كلها. باب

القراءة في الظهر. حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين الأوليين من صلاة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين يطول في الأولى ويقصر في الثانية ويسمع الآية أحيانا وكان يقرأ في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين وكان يطول في الأولى وكان يطول في الركعة الأولى من صلاة الصبح ويقصر في الثانية. حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني عمارة عن أبي معمر قال سألنا خبابا أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا بأي شيء كنتم تعرفون قال

باضطراب لحيته. باب القراءة في العصر. حدثنا المكي بن إبراهيم عن هشام عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة سورة ويسمعنا الآية أحيانا. حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي معمر قال قلت لخباب بن الأرت أكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قال قلت بأي شيء كنتم تعلمون قراءته قال باضطراب لحيته

باب القراءة في المغرب. حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أنه قال إن أم الفضل سمعته وهو يقرأ والمرسلات عرفا فقالت يا بني والله لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة إنها لآخر ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في المغرب. حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عروة بن الزبير عن مروان ابن الحكم قال قال لي زيد بن ثابت ما لك تقرأ في المغرب بقصار المفصل وقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بطولى الطوليين. باب الجهر في المغرب. حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير ابن مطعم عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في المغرب بالطور

باب الجهر في العشاء. حدثنا أبو النعمان قال حدثنا معتمر عن أبيه عن بكر عن أبي رافع قال صليت مع أبي هريرة العتمة فقرأ إذا السماء انشقت فسجد فقلت له قد سجدت خلف أبي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا أزال أسجد بها حتى ألقاه. حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن عدي قال سمعت البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرأ في العشاء في إحدى الركعتين بالتين والزيتون

باب القراءة في العشاء بالسجدة. حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا التيمي عن بكر عن أبي رافع قال صليت مع أبي هريرة العتمة فقرأ إذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت بها خلف أبي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا أزال أسجد فيها حتى ألقاه. باب القراءة في العشاء. حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر قال حدثنا عدي بن ثابت سمع البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء والتين والزيتون وما سمعت أحدا أحسن صوتا منه أو قراءة. باب يطول في الأوليين ويحذف في الأخريين. حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن أبي عون قال سمعت جابر بن سمرة قال قال عمر لسعد لقد شكوك في كل شيء حتى الصلاة قال أما أنا فأمد في الأوليين وأحذف في الأخريين ولا آلو ما اقتديت به من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صدقت ذاك الظن بك أو ظني بك. باب

القراة في الفجر وقالت ام سلمة قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطور حدثنا ادم
قال حدثنا شعبة قال حدثنا سيار بن سلامة قال دخلت انا وابي على ابي
برزة الاسلمي فسالناه عن وقت الصلوات فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
الظهر حين تزول الشمس والعصر ويرجع الرجل الى المدينة والشمس حية ونسيت
ما قال في المغرب ولا يبالي بتاخير العشا الى ثلث الليل ولا يحب النوم قبلها
ولا الحديث بعدها ويصلي الصبح فينصرف الرجل فيعرف جليسه وكان يقرا
في الركعتين او احداهما ما بين الستين الى المائة حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل بن
ابرهيم قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني عطا انه سمع ابا هريرة يقول في كل صلاة يقرا
فما اسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعناكم وما اخفى عنا اخفينا عنكم وان لم تزد على
ام القران اجزات وان زدت فهو خير ٥ **باب** الجهر بقراة صلاة
الفجر وقالت ام سلمة طفت وراء الناس والنبي صلى الله عليه وسلم يقرا بالطور
حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم في طايفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد
حيل بين الشياطين وبين خبر السما وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين الى
قومهم فقالوا ما لكم قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب
قالوا ما حال بينكم وبين خبر السما الا شي حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها
وانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السما فانصرف اوليك الذين توجهوا نحو
تهامة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بنخلة عامدين الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه
صلاة الفجر فلما سمعوا القران استمعوا له فقالوا هذا والله الذي حال بينكم وبين
خبر السما فهنالك حين رجعوا الى قومهم وقالوا يا قومنا انا سمعنا قرانا عجبا يهدي
الى الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا فانزل الله عز وجل على نبيه صلى الله
عليه وسلم قل اوحي الي وانما اوحي اليه قول الجن حدثنا مسدد قال حدثنا
اسمعيل قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قرا النبي صلى الله عليه
وسلم فيما امر وسكت فيما امر وما كان ربك نسيا ولقد كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة ٥ **باب** الجمع بين السورتين في الركعة والقراة بالخواتيم
وبسورة قبل سورة وباول سورة ويذكر عن عبد الله بن السايب قال قرا النبي صلى الله عليه
وسلم قد افلح المومنون في الصبح حتى اذا جاء ذكر موسى وهرون او ذكر عيسى اخذته سعلة
فركع وقرا عمر في الركعة الاولى بماية وعشرين اية من البقرة وفي الثانية بسورة من المثاني وقرا
الاحنف بالكهف في الاولى وفي الثانية بيوسف او يونس وذكر انه صلى مع عمر رضي الله عنه
الصبح بهما وقرا ابن مسعود باربعين اية من الانفال وفي الثانية بسورة من المفصل ٥
وقال قتادة فيمن يقرا سورة واحدة في ركعتين او يردد سورة واحدة في ركعتين كل

كتاب الله

كتاب الله عز وجل وقال عبيد الله عن ثابت عن انس كان رجل من الانصار يؤمهم في
مسجد قبا وكان كلما افتتح سورة يقرا بها لهم في الصلاة مما يقرا به افتتح بقل هو الله
احد حتى يفرغ منها ثم يقرا سورة اخرى معها وكان يصنع ذلك في كل ركعة فكلمه اصحابه
فقالوا انك تفتتح بهذه السورة ثم لا ترى انها تجزيك حتى تقرا باخرى فاما تقرا بها
واما ان تدعها وتقرا باخرى فقال ما انا بتاركها ان احببتم ان اؤمكم بذلك فعلت وان
كرهتم تركتكم وكانوا يرون انه من افضلهم وكرهوا ان يؤمهم غيره فلما اتاهم النبي صلى
الله عليه وسلم اخبروه الخبر فقال يا فلان ما يمنعك ان تفعل ما يامرك به اصحابك وما يحملك
على لزوم هذه السورة في كل ركعة فقال اني احبها فقال حبك اياها ادخلك الجنة ٥
حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت ابا وايل قال جاء
رجل الى ابن مسعود فقال قرات المفصل الليلة في ركعة فقال هذا كهذ الشعر
لقد عرفت النظاير التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن فذكر عشرين سورة
من المفصل سورتين في كل ركعة ٥ **باب** يقرا في الاخريين بفاتحة
الكتاب حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن يحيى عن عبد الله بن ابي
قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا في الظهر في الاوليين بام الكتاب
وسورتين وفي الركعتين الاخريين بام الكتاب ويسمعنا الاية ويطول في الركعة الاولى ما
لا يطيل في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح ٥ **باب**
من خافت القراة في الظهر والعصر حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير
عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر قلت لخباب اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرا في الظهر والعصر قال نعم قلنا من اين علمت قال باضطراب لحيته **باب**
اذا اسمع الامام الاية حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي
كثير قال حدثني عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا
بام الكتاب وسورة معها في الركعتين الاوليين من صلاة الظهر وصلاة العصر ويسمعنا
الاية احيانا وكان يطيل في الركعة الاولى ٥ **باب** حدثنا ابو
نعيم حدثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يطول في الركعة الاولى من صلاة الظهر ويقصر في الثانية ويفعل ذلك في صلاة
الصبح **باب** جهر الامام بالتامين وقال عطا امين دعا امن
ابن الزبير ومن وراه حتى ان للمسجد للجة وكان ابو هريرة ينادي الامام لا تفتني بامين وقال
نافع كان ابن عمر لا يدعه ويحضهم وسمعت منه في ذلك خيرا ٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة
ابن عبد الرحمن انهما اخبراه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
امن الامام فامنوا فانه من وافق تامينه تامين الملايكة غفر له ما تقدم من ذنبه ٥

وقال ابن شهاب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول امين **باب** فضل التامين حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال احدكم امين وقالت الملايكة في السما امين فوافقت احديهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه ٥

باب جهر المامون بالتامين حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين فانه من وافق قوله قول الملايكة غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ونعيم المجمر عن ابي هريرة

باب اذا ركع دون الصف حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن الاعلم وهو زياد عن الحسن عن ابي بكرة انه انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل ان يصل الى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا ولا تعد

باب اتمام التكبير في الركوع قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه مالك بن الحويرث حدثنا اسحق الواسطي قال حدثنا خالد عن الجريري عن ابي العلاء عن مطرف عن عمران بن حصين قال صلى مع علي بالبصرة فقال ذكرنا هذا الرجل صلاة كنا نصليها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر انه كان يكبر كلما رفع وكلما وضع حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة انه كان يصلي بهم فيكبر كلما خفض ورفع فاذا انصرف قال اني لاشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم

باب اتمام التكبير في السجود حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد عن غيلان بن جرير عن مطرف بن عبد الله قال صليت خلف علي بن ابي طالب رضي الله عنه انا وعمران بن حصين فكان اذا سجد كبر واذا رفع راسه كبر واذا نهض من الركعتين كبر فلما قضى الصلاة اخذ بيدي عمران بن حصين فقال قد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم او قال لقد صلى بنا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا هشيم عن ابي بشر عن عكرمة قال رايت رجلا عند المقام يكبر في كل خفض ورفع واذا قام واذا وضع فاخبرت ابن عباس رضي الله عنه قال او ليس تلك صلاة النبي صلى الله عليه وسلم لا ام لك

باب التكبير اذا قام من السجود حدثنا موسى بن اسمعيل قال انا همام عن قتادة عن عكرمة قال صليت خلف شيخ بمكة فكبر ثنتين وعشرين تكبيرة فقلت لابن عباس انه احمق فقال ثكلتك امك سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم وقال موسى حدثنا ابان حدثنا قتادة حدثنا عكرمة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث انه سمع ابا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة يكبر حين يقوم

ثم يكبر

ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قايم ربنا لك الحمد قال عبد الله ولك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يفعل ذلك في الصلاة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس ٥

باب وضع الاكف على الركب في الركوع وقال ابو حميد في اصحابه امكن النبي صلى الله عليه وسلم يديه من ركبتيه حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي يعفور قال سمعت مصعب بن سعد يقول صليت الى جنب ابي فطبقت بين كفي ثم وضعتهما بين فخذي فنهاني ابي وقال كنا نفعله فنهينا عنه وامرنا ان نضع ايدينا على الركب ٥

باب اذا لم يتم الركوع حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن سليمن قال سمعت زيد بن وهب قال راى حذيفة رجلا لا يتم الركوع والسجود قال ما صليت ولو مت مت على الفطرة التي فطر الله محمدا صلى الله عليه وسلم ٥

باب استواء الظهر في الركوع وقال ابو حميد في اصحابه ركع النبي صلى الله عليه وسلم ثم هصر ظهره ٥ حدثنا بدل بن المحبر قال حدثنا شعبة قال اخبرني الحكم عن ابن ابي ليلى عن البراء بن عازب قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين السجدتين واذا رفع من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء ٥

باب امر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يتم ركوعه بالاعادة حدثنا مسدد قال انا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جا فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تصل فصلى ثم جا فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تصل ثلثا فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمني قال اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرا ما تيسر معك من القران ثم اركع حتى تطمين راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قايما ثم اسجد حتى تطمين ساجدا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها ٥

باب الدعا في الركوع حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي

باب ما يقول الامام ومن خلفه اذا رفع راسه من الركوع حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا ولك الحمد وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ركع واذا رفع راسه يكبر واذا قام من السجدتين قال الله اكبر ٥

باب فضل اللهم ربنا ولك الحمد حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد

فانه من وافق قوله قول الملئكة غفر له ما تقدم من ذنبه باب

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال لاقربن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فكان ابو هريرة يقنت في الركعة الاخرى من صلاة الظهر وصلاة العشاء وصلاة الصبح بعد ما يقول سمع الله لمن حمده فيدعو للمومنين ويلعن الكفار حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا اسمعيل عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس قال كان القنوت في المغرب والفجر حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن علي بن يحيى بن خلاد الزرقي عن ابيه عن رفاعة بن رافع الزرقي قال كنا يوما نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع راسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده قال رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال انا قال رايت بضعة وثلثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول

باب الاطمانينة حين يرفع راسه من الركوع

وقال ابو حميد رفع النبي صلى الله عليه وسلم راسه واستوى حتى يعود كل فقار مكانه حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ثابت قال كان انس ينعت لنا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فكان يصلي واذا رفع راسه من الركوع قام حتى نقول قد نسي حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن البراء كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده واذا رفع راسه من الركوع وبين السجدتين قريبا من السواء حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال كان مالك بن الحويرث يرينا كيف كان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وذاك في غير وقت صلاة فقام فامكن القيام ثم ركع فامكن الركوع ثم رفع راسه فانصت هنية قال فصلى بنا صلاة شيخنا هذا ابي بريد وكان ابو بريد اذا رفع راسه من السجدة الاخرة استوى قاعدا ثم نهض

باب يهوي بالتكبير حين يسجد

وقال نافع كان ابن عمر يضع يديه قبل ركبتيه حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة كان يكبر في كل صلاة من المكتوبة وغيرها في رمضان وغيره فيكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا ولك الحمد قبل ان يسجد ثم يقول الله اكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع راسه من السجود ثم يكبر حين يقوم من الجلوس في الاثنتين ويفعل ذلك في كل ركعة حتى يفرغ من الصلاة ثم يقول حين ينصرف والذي نفسي بيده اني لاقربكم شبها بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كانت هذه لصلاته حتى فارق الدنيا قالا وقال ابو هريرة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يرفع راسه يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد يدعو لرجال فيسميهم باسمائهم فيقول اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة ابن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين من المومنين اللهم اشدد وطاتك على مضر

واجعلها

واجعلها عليهم سنين كسني يوسف واهل المشرق يومئذ من مضر مخالفون له حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفين غير مرة عن الزهري قال سمعت انس بن مالك يقول سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس وربما قال سفين من فرس فجحش شقه الايمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلى بنا قاعدا وقعدنا وقال سفين مرة صلينا قعودا فلما قضى الصلاة قال انما جعل الامام ليوتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا قال سفين كذا جاء به معمر قلت نعم قال لقد حفظ كذا قال الزهري ولك الحمد وحفظت من شقه الايمن فلما خرجنا من عند الزهري قال ابن جريج وانا عنده فجحش ساقه الايمن

باب فضل السجود

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي ان ابا هريرة اخبرهما ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فهل تمارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا قال فانكم ترونه كذلك يحشر الناس يوم القيمة فيقول من كان يعبد شيا فليتبع فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فياتيهم الله عز وجل فيقول انا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فياتيهم الله عز وجل فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيدعوهم ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل بامته ولا يتكلم يومئذ احد الا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رايتم شوك السعدان قالوا نعم قال فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله جل وعز تخطف الناس باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى اذا اراد الله رحمة من اراد من اهل النار امر الله الملائكة ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم باثار السجود وحرم الله على النار ان تاكل اثر السجود فيخرجون من النار فكل ابن ادم تاكله النار الا اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو اخر اهل النار دخولا الجنة مقبلا بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار فقد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيقول هل عسيت ان فعل ذلك بك ان تسال غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما شاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل به على الجنة راى بهجتها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله له اليس قد اعطيت العهود والميثاق ان لا تسال غير الذي كنت سالت فيقول يا رب لا اكون اشقى خلقك فيقول فما عسيت ان اعطيت ذلك ان تسال غيره فيقول لا وعزتك لا اسال غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها فراى

زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله ان يسكت فيقول يا رب
ادخلني الجنة فيقول الله تعالى ويحك يا ابن آدم ما أغدرك أليس قد أعطيت العهود والميثاق
ان لا تسأل غير الذي أعطيت فيقول يا رب لا تجعلني أشقى خلقك فيضحك الله عز وجل
منه ثم يأذن له في دخول الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى اذا انقطع أمنيته قال
الله عز وجل زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه عز وجل حتى اذا انتهت به الاماني قال الله
عز وجل لك ذلك ومثله معه قال ابو سعيد الخدري لابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قال الله عز وجل لك ذلك وعشرة امثاله قال ابو هريرة لم احفظ من
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قوله لك ذلك ومثله معه قال ابو سعيد اني سمعته
يقول لك ذلك وعشرة امثاله

باب يبدي ضبعيه ويجافي في السجود

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن ابن
هرمز عن عبد الله بن مالك بن بحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه
حتى يبدو بياض ابطيه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه

باب يستقبل باطراف رجليه القبلة قاله ابو حميد الساعدي عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا لم يتم السجود

حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا
مهدي عن واصل عن حذيفة رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته قال
له حذيفة ما صليت قال واحسبه قال لو مت مت على غير سنة محمد صلى الله
عليه وسلم

باب السجود على سبعة أعظم

حدثنا قبيصة قال
حدثنا سفين عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس انه قال امر النبي صلى الله عليه وسلم
ان يسجد على سبعة اعضاء ولا يكف شعرا ولا ثوبا الجبهة واليدين والركبتين والرجلين
حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا شعبة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امرنا ان نسجد على سبعة اعظم ولا نكف ثوبا ولا شعرا
حدثنا آدم قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الله بن يزيد الخطمي حدثنا
البراء بن عازب وهو غير كذوب قال كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فاذا قال
سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم جبهته على الارض

باب السجود على الانف

حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب
عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت
ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة واشار بيده على انفه واليدين والركبتين واطراف
القدمين ولا نكفت الثياب والشعر

باب السجود على الانف
والسجود على الطين

حدثنا موسى حدثنا همام عن يحيى عن ابي سلمة قال انطلقت
الى ابي سعيد الخدري فقلت الا تخرج بنا الى النخل نتحدث فخرج فقال قلت حدثني
ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم

العشر

العشر الاول من رمضان واعتكفنا معه فاتاه جبريل فقال ان الذي تطلب امامك
فاعتكف العشر الاوسط فاعتكفنا معه فاتاه جبريل فقال ان الذي تطلب امامك
فقام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا صبيحة عشرين من رمضان فقال من كان اعتكف
مع النبي صلى الله عليه وسلم فليرجع فاني اريت ليلة القدر واني نسيتها وانها في العشر
الاواخر في وتر واني رايت كاني اسجد في طين وماء وكان سقف المسجد جريد النخل وما نرى في
السماء شيئا فجاءت قزعة فامطرنا فصلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم حتى رايت اثر الطين
والماء على جبهة رسول الله صلى الله عليه وسلم وارنبته تصديق رؤياه قال ابو عبد
الله كان الحميدي يحتج بهذا الحديث يقول لا تمسح الجبهة في الصلاة بل تمسح بعد
الصلاة لان النبي صلى الله عليه وسلم رئي الماء في ارنبته وجبهته بعد ما صلى

باب عقد الثياب وشدها ومن ضم اليه ثوبه اذا خاف ان
تنكشف عورته

حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال
كان الناس يصلون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم عاقدوا ازرهم من الصغر على رقابهم
فقيل للنساء لا ترفعن رؤسكن حتى يستوي الرجال جلوسا

باب لا يكف شعرا

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن عمرو بن دينار عن طاوس
عن ابن عباس قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد على سبعة اعظم ولا يكف ثوبه ولا شعره

باب لا يكف ثوبه في الصلاة

حدثنا موسى بن اسمعيل قال
حدثنا ابو عوانة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اسجد
على سبعة لا اكف شعرا ولا ثوبا

باب التسبيح والدعاء في السجود

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني منصور عن مسلم عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك
اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن

باب المكث بين
السجدتين

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد عن ايوب عن ابي قلابة ان مالك
ابن الحويرث قال لاصحابه الا انبئكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
وذلك في غير حين صلاة فقام ثم ركع فكبر ثم رفع راسه فقام هنية ثم سجد ثم رفع راسه
هنية فصلى صلاة شيخنا هذا عمرو بن سلمة قال ايوب كان يفعل شيئا لم ارهم يفعلونه
كان يقعد في الثالثة او الرابعة قال فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فاقمنا عنده
فقال لو رجعتم الى اهليكم صلوا صلاة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن
احدكم وليؤمكم اكبركم حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا ابو احمد محمد بن عبد الله
الزبيري قال حدثنا مسعر عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء قال كان سجود النبي
صلى الله عليه وسلم وركوعه وقعوده بين السجدتين قريبا من السواء حدثنا سليمن بن
حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال اني لا آلو ان اصلي بكم كما رايت النبي

صلى الله عليه وسلم يصلي بنا قال ثابت كان انس يصنع شيا لم اركم تصنعونه كان اذا رفع
راسه من الركوع قام حتى يقول القايل قد نسي وبين السجدتين حتى يقول القايل قد نسي

باب لا يفترش ذراعيه في السجود وقال ابو حميد سجد النبي صلى
الله عليه وسلم ووضع يديه غير مفترش ولا قابضهما حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب

باب من استوى قاعدا في وتر من صلاته ثم نهض حدثنا محمد بن الصباح قال انا هشيم
قال انا خالد الحذاء عن ابي قلابة قال اخبرنا مالك بن الحويرث الليثي
انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فاذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعدا

باب كيف يعتمد على الارض اذا قام من الركعة حدثنا معلى بن اسد
قال حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة قال جانا مالك بن الحويرث فصلى بنا في
مسجدنا هذا فقال اني لاصلي بكم وما اريد الصلاة ولكن اريد ان اريكم كيف رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي قال ايوب فقلت لابي قلابة وكيف كانت صلاته قال مثل
صلاة شيخنا هذا يعني عمرو بن سلمة قال ايوب وكان ذلك الشيخ يتم التكبير واذا رفع راسه
عن السجدة الثانية جلس واعتمد على الارض ثم قام

باب يكبر وهو ينهض من السجدتين وكان ابن الزبير يكبر في نهضته حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن سليمن
عن سعيد بن الحرث قال صلى لنا ابو سعيد فجهر بالتكبير حين رفع راسه من السجود وحين سجد
وحين رفع وحين قام من الركعتين وقال هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا غيلان بن جرير عن مطرف
قال صليت انا وعمران بن حصين صلاة خلف علي بن ابي طالب رضي الله عنه فكان اذا
سجد كبر واذا رفع كبر واذا نهض من الركعتين كبر فلما سلم اخذ عمران بيدي فقال لقد
صلى بنا هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم او قال لقد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم

باب سنة الجلوس في التشهد وكانت ام الدرداء تجلس في صلاتها
جلسة الرجل وكانت فقيهة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن عبد الله بن عبد الله انه اخبره انه كان يرى عبد الله بن عمر يتربع في الصلاة
اذا جلس ففعلته وانا يوميذ حديث السن فنهاني عبد الله بن عمر وقال انما
سنة الصلاة ان تنصب رجلك اليمنى وتثني اليسرى فقلت انك تفعل ذلك فقال
ان رجلاي لا تحملاني حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد بن يزيد
عن سعيد يعني ابن ابي هلال عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطا وحدثنا
الليث عن يزيد بن ابي حبيب ويزيد بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطا
انه كان جالسا مع نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال ابو حميد الساعدي انا كنت احفظكم لصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته
اذا كبر جعل يديه حذا منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره غير مفترش
ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة فاذا جلس في الركعتين جلس على رجله
اليسرى ونصب اليمنى واذا جلس في الركعة الاخرة قدم رجله اليسرى ونصب الاخرى
وقعد على مقعدته وسمع الليث يزيد بن ابي حبيب ويزيد من محمد بن حلحلة بن عطاء
وقال ابو صالح عن الليث كل فقار وقال ابن المبارك عن يحيى بن ايوب قال حدثني يزيد
ابن ابي حبيب ان محمد بن عمرو حدثه كل فقار

باب من لم ير التشهد الاول واجبا لان النبي صلى الله عليه وسلم قام من الركعتين ولم يرجع حدثنا ابو
اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني عبد الرحمن بن هرمز مولى عبد المطلب
وقال مرة مولى ربيعة بن الحارث ان عبد الله بن بحينة وهو من ازد شنوءة وهو حليف
لبني عبد مناف وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر
فقام في الركعتين الاوليين ولم يجلس فقام الناس معه حتى اذا قضى الصلاة وانتظر الناس
تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم

باب التشهد في الاولى حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا بكر عن جعفر بن ربيعة عن
الاعرج عن عبد الله بن مالك بن بحينة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فقام
وعليه جلوس فلما كان في اخر صلاته سجد سجدتين وهو جالس

باب التشهد في الاخرة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا الاعمش عن شقيق بن سلمة قال قال
عبد الله كنا اذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على جبريل وميكايل السلام على
فلان وفلان فالتفت الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله هو السلام فاذا
صلى احدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة
الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتموها اصابت كل عبد لله صالح
في السما والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله

باب الدعا قبل السلام حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرنا
عروة بن الزبير عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح
الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم اني اعوذ بك من الماثم والمغرم
فقال له قايل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب
ووعد فاخلف وعن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة رضي الله عنها قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو
عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعا ادعو به

في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي
مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم **باب** ما يتخير
من الدعاء بعد التشهد وليس بواجب حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
الاعمش قال حدثني شقيق عن عبد الله قال كنا اذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة
قلنا السلام على الله من عباده السلام على فلان وفلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا
السلام على الله فان الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا
قلتم ذلك اصاب كل عبد في السماء او بين السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعو **باب**
من لم يمسح جبهته وانفه حتى صلى حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام
عن يحيى عن ابي سلمة قال سالت ابا سعيد الخدري فقال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يسجد في الماء والطين حتى رايت اثر الطين في جبهته صلى الله عليه وسلم **باب**
التسليم حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا الزهري عن هند
بنت الحارث ان ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام النساء حين يقضي
تسليمه ومكث يسيرا قبل ان يقوم قال ابن شهاب فارى والله اعلم ان مكثه لكي ينفذ
النساء قبل ان يدركهن من انصرف من القوم **باب** يسلم حين يسلم
الامام وكان ابن عمر يستحب اذا سلم الامام ان يسلم من خلفه حدثنا حبان بن موسى قال
انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن محمود بن الربيع عن عتبان قال صلينا مع النبي
صلى الله عليه وسلم فسلمنا حين سلم **باب** من لم يرد السلام على الامام
واكتفى بتسليم الصلاة حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري
قال اخبرني محمود بن الربيع وزعم انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها
من دلو كان في دارهم قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري ثم احد بني سالم قال كنت
اصلي لقومي بني سالم فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اني انكرت بصري وان السيول
تحول بيني وبين مسجد قومي فلوددت انك جيت فصليت في بيتي مكانا حتى
اتخذه مسجدا فقال افعل ان شاء الله فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
معه بعد ما اشتد النهار فاستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى قال
اين تحب ان اصلي من بيتك فاشار اليه من المكان الذي احب ان يصلي فيه فقام فصففنا
خلفه ثم سلم وسلمنا حين سلم **باب** الذكر بعد الصلاة
حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال اخبرني عمرو ان ابا
معبد مولى ابن عباس اخبره ان ابن عباس اخبره ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف
الناس من المكتوبة كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس كنت اعلم اذا

انصرفوا

انصرفوا بذلك اذا سمعته حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمرو قال اخبرني
ابو معبد عن ابن عباس قال كنت اعرف انقضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكبير
وقال علي حدثنا سفيان عن عمرو قال كان ابو معبد اصدق موالي ابن عباس قال
علي واسمه نافذ حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا معتمر عن عبيد الله عن سمي عن
ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء الفقراء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
ذهب اهل الدثور من الاموال بالدرجات العلى والنعيم المقيم يصلون كما نصلي ويصومون
كما نصوم ولهم فضل اموال يحجون بها ويعتمرون ويجاهدون ويتصدقون قال الا
احدثكم ان اخذتم ادركتم من سبقكم ولم يدرككم احد بعدكم وكنتم خير من انتم
بين ظهرانيه الا من عمل مثله تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلثا
وثلثين فاختلفنا بيننا فقال بعضنا نسبح ثلثا وثلثين ونحمد ثلثا وثلثين ونكبر
اربعا وثلثين فرجعت اليه فقال تقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر حتى يكون
منهن كلهن ثلثا وثلثين حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عبد الملك
ابن عمير عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة قال املى علي المغيرة بن شعبة في كتاب الى معاوية
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت
ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال شعبة عن عبد الملك بهذا وعن الحكم عن القاسم
ابن مخيمرة عن وراد بهذا **باب** يستقبل الامام الناس اذا
سلم حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا جرير بن حازم قال حدثنا ابو
رجاء عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة اقبل
علينا بوجهه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني انه قال صلى لنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليلة فلما انصرف
اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال
اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك
مؤمن بي وكافر بالكوكب واما من قال بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي
مؤمن بالكوكب حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد قال اخبرنا
حميد عن انس بن مالك قال اخر رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة ذات ليلة
الى شطر الليل ثم خرج علينا فلما صلى اقبل علينا بوجهه فقال ان الناس قد صلوا
ورقدوا وانكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة **باب**
مكث الامام في مصلاه بعد السلام وقال لنا ادم حدثنا شعبة عن ايوب عن نافع
قال كان ابن عمر يصلي في مكانه الذي صلى فيه الفريضة وفعله القاسم ويذكر عن ابي

هريرة رفعه لا يتطوع الامام في مكانه ولم يصح حدثنا ابو الوليد هشام
ابن عبد الملك حدثنا ابرهيم بن سعد حدثنا الزهري عن هند بنت الحرث عن ام
سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم يمكث في مكانه يسيرا قال ابن شهاب فنرى
والله اعلم لكي ينفذ من ينصرف من النساء وقال ابن ابي مريم اخبرنا نافع بن
يزيد قال اخبرني جعفر بن ربيعة ان ابن شهاب كتب اليه قال حدثتني هند
بنت الحرث الفراسية عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكانت من صواحباتها
قالت كان يسلم فينصرف النساء فيدخلن بيوتهن من قبل ان ينصرف رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرتني هند الفراسية
وقال عثمن بن عمر انا يونس عن الزهري حدثتني هند القرشية وقال الزبيدي
اخبرني الزهري ان هند بنت الحرث القرشية اخبرته وكانت تحت معبد بن المقداد
وهو حليف بني زهرة وكانت تدخل على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وقال شعيب
عن الزهري حدثتني هند القرشية وقال ابن ابي عتيق عن الزهري عن هند الفراسية
وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد حدثه ابن شهاب عن امراة من قريش حدثته
عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب من صلى بالناس فذكر حاجة فتخطاهم

حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني
ابن ابي مليكة عن عقبة قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة العصر فسلم
ثم قام مسرعا فتخطى رقاب الناس الى بعض حجر نسائه ففزع الناس من سرعته فخرج
عليهم فرأى انهم عجبوا من سرعته فقال ذكرت شيئا من تبر عندنا فكرهت ان
يحبسني فامرت بقسمته

باب الانفتال والانصراف عن اليمين والشمال

وكان انس ينفتل عن يمينه وعن يساره ويعيب على من يتوخى او
من يعمد الانفتال عن يمينه حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن سليمن
عن عمارة بن عمير عن الاسود قال قال عبد الله لا يجعل احدكم للشيطان شيئا من صلاته
يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا
ينصرف عن يساره

باب ما جاء في الثوم النيء والبصل والكراث وقول النبي صلى الله عليه وسلم من اكل الثوم او البصل من الجوع او غيره فلا يقربن مسجدنا

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في غزوة خيبر من اكل من هذه الشجرة يعني الثوم فلا
يقربن مسجدنا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عاصم قال انا ابن جريج قال
اخبرني عطا قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من
هذه الشجرة يريد الثوم فلا يغشانا في مساجدنا قلت ما يعني به قال ما اراه يعني
الا نيئه وقال مخلد بن يزيد عن ابن جريج الا نتنه وقال احمد بن صالح عن ابن وهب

اتي ببدر قال ابن وهب يعني طبقا فيه خضرات ولم يذكر الليث وابو صفوان
عن يونس قصة القدر فلا ادري هو من قول الزهري او في الحديث حدثنا سعيد
ابن عفير قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب زعم عطا ان جابر بن عبد الله
زعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او قال فليعتزل
مسجدنا وليقعد في بيته وان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بقدر فيه خضرات من
بقول فوجد لها ريحا فسال فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها الى بعض اصحابه
كان معه فلما راه كره اكلها قال كل فاني اناجي من لا تناجي وقال احمد بن صالح حدثنا
يونس عن ابن شهاب يثبت قول يونس حدثنا ابو معمر قال حدثنا
عبد الوارث عن عبد العزيز قال سال رجل انسا ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
في الثوم فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة فلا يقربنا ولا يصلين
معناه

باب وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم الغسل والطهور وحضورهم الجماعة والعيدين والجنائز وصفوفهم

حدثنا ابن المثنى قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة قال سمعت سليمن الشيباني قال سمعت الشعبي قال
اخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فامهم وصفوا عليه فقلت
يا ابا عمرو من حدثك قال ابن عباس حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين
قال حدثني صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة على كل محتلم حدثنا علي بن عبد الله قال
انا سفين عن عمرو قال اخبرني كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة
فقام النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان في بعض الليل قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتوضأ من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله جدا ثم قام فصلى فقمت
فتوضات نحوا مما توضا ثم جئت فقمت عن يساره فحولني عن يمينه ثم
صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ فاتاه المنادي فاذنه بالصلاة فقام معه الى
الصلاة فصلى ولم يتوضا قلنا لعمرو ان ناسا يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم تنام
عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول رؤيا الانبياء وحي
ثم قرا اني ارى في المنام اني اذبحك حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن
اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان جدته مليكة دعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته فاكل منه فقال قوموا فلاصلي بكم فقمت الى حصير
لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم واليتيم
معي والعجوز من ورائنا فصلى بنا ركعتين حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس انه قال اقبلت
راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه

وسلم يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت اعتم النبي صلى الله عليه وسلم وقال عياش حدثنا عبد الاعلى حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم في العشاء حتى ناداه عمر قد نام النساء والصبيان فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه ليس احد من اهل الارض يصلي هذه الصلاة غيركم ولم يكن احد يومئذ يصلي غير اهل المدينة

حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفين قال حدثني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس وقال له رجل شهدت الخروج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره اتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت ثم خطب ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن ان يتصدقن فجعلت المراة تهوي بيدها الى حلقها تلقي في ثوب بلال ثم اتى هو وبلال البيت

باب خروج النساء الى المساجد بالليل والغلس

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعتمة حتى ناداه عمر نام النساء والصبيان فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما ينتظرها احد غيركم من اهل الارض ولا يصلي يومئذ الا بالمدينة وكانوا يصلون العتمة فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول

حدثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استاذنكم نساؤكم بالليل الى المسجد فاذنوا لهن تابعه شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك ح وحدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح فينصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس حدثنا محمد بن مسكين قال حدثنا بشر انا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة الانصاري عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاقوم الى الصلاة وانا اريد ان اطول فيها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي كراهية ان اشق على امه حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت لو ادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احدث النساء لمنعهن كما منعت نساء بني اسرائيل قلت لعمرة او منعن قالت نعم

باب صلاة النساء خلف الرجال

حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن الزهري عن هند بنت الحرث عن ام سلمة قالت

كان

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ويمكث هو في مقامه يسيرا قبل ان يقوم قالت نرى والله اعلم ان ذلك كان لكي ينصرف النساء قبل ان يدركهن من الرجال

باب انتظار الناس قيام الامام العالم

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عثمن بن عمر انا يونس عن الزهري قال حدثتني هند بنت الحرث ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان النساء في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كن اذا سلمن من المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن صلى من الرجال ما شاء الله فاذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الرجال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن اسحق بن عبد الله عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في بيت ام سليم فقمت ويتيم خلفه وام سليم خلفنا

باب سرعة انصراف النساء من الصبح وقلة مقامهن في المسجد

حدثنا يحيى بن موسى حدثنا سعيد بن منصور حدثنا فليح عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الصبح بغلس فينصرفن نساء المومنين لا يعرفن من الغلس او لا يعرف بعضهن بعضا

باب استيذان المراة زوجها بالخروج الى المسجد

حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع عن معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استاذنت امراة احدكم فلا يمنعها

كتاب الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

باب فرض الجمعة

لقول الله تعالى اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة الاية حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال حدثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج مولى ربيعة بن الحرث حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الاخرون السابقون يوم القيمة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد

باب فضل الغسل يوم الجمعة وهل على الصبي شهود يوم الجمعة او على النساء

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال انا جويرية عن مالك عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر بن الخطاب بينما هو قائم في الخطبة يوم الجمعة اذ دخل رجل من المهاجرين الاولين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فناداه عمر اية ساعة هذه قال اني شغلت فلم انقلب الى اهلي حتى سمعت التاذين فلم ازد على ان توضات فقال والوضوء ايضا وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر بالغسل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار
عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب
على كل محتلم **باب** الطيب يوم الجمعة حدثنا علي بن عبد الله
ابن جعفر قال حدثنا حرمي بن عمارة قال حدثنا شعبة عن ابي بكر بن المنكدر
قال حدثني عمرو بن سليم الانصاري قال اشهد على ابي سعيد قال اشهد على رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وان يستن وان يمس
طيبا ان وجد قال عمرو اما الغسل فاشهد انه واجب واما الاستنان والطيب
فالله اعلم اواجب هو ام لا ولكن هكذا في الحديث قال ابو عبد الله هو اخو محمد
ابن المنكدر ولم يسم ابو بكر هذا رواه عنه بكير بن الاشج وسعيد بن ابي هلال وعدة وكان
محمد بن المنكدر يكنى بابي بكر وابي عبد الله **باب** فضل الجمعة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن
عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل
يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكانما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكانما
قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكانما قرب كبشا اقرن ومن راح في الساعة
الرابعة فكانما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكانما قرب بيضة فاذا
خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر **باب** حدثنا ابو
نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان عمر رضي الله عنه
بينما هو يخطب يوم الجمعة فقال عمر لم تحتبسون عن الصلاة فقال الرجل ما هو الا
ان سمعت الندا توضات فقال الم تسمعوا النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا راح احدكم
الى الجمعة فليغتسل **باب** الدهن للجمعة حدثنا ادم قال حدثنا ابن
ابي ذئب عن سعيد المقبري قال اخبرني ابي عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن
من دهنه او يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له
ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى حدثنا ابو
اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال طاوس قلت لابن عباس ذكروا ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤسكم وان لم تكونوا جنبا واصيبوا
من الطيب قال ابن عباس اما الغسل فنعم واما الطيب فلا ادري حدثنا ابرهيم
ابن موسى قال انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابرهيم بن ميسرة عن طاوس عن
ابن عباس انه ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم في الغسل يوم الجمعة فقلت لابن عباس
ايمس طيبا او دهنا ان كان عند اهله فقال لا اعلمه **باب** يلبس احسن
ما يجد حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان

عمر بن الخطاب راى حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت
هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفد اذا قدموا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انما يلبس هذه من لا خلاق له في الاخرة ثم جاءت رسول الله منها حلل فاعطى
عمر منها حلة فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في
حلة عطارد ما قلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اكسكها لتلبسها
فكساها عمر بن الخطاب اخا له بمكة مشركا **باب** السواك
يوم الجمعة وقال ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم يستن حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي او على الناس لامرتهم بالسواك مع كل صلاة
حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا شعيب بن الحبحاب
حدثنا انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثرت عليكم في السواك
حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن منصور وحصين عن ابي وائل عن حذيفة قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه **باب** من تسوك
بسواك غيره حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمن بن بلال قال قال هشام بن عروة
اخبرني ابي عن عايشة قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك يستن به فنظر اليه
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه فقضمته
ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مستند الى صدري
باب ما يقرا في صلاة الفجر يوم الجمعة حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا سفين عن سعد بن ابرهيم عن عبد الرحمن هو ابن هرمز عن ابي هريرة قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في الفجر يوم الجمعة الم تنزيل السجدة وهل اتى على
الانسان **باب** الجمعة في القرى والمدن حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثنا ابو عامر العقدي قال حدثنا ابرهيم بن طهمان عن ابي جمرة الضبعي عن ابن عباس
انه قال ان اول جمعة جمعت بعد جمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في
مسجد عبد القيس بجواثا من البحرين حدثنا بشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا
يونس عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
كلكم راع وزاد الليث قال يونس كتب رزيق بن حكيم الى ابن شهاب وانا
معه يومئذ بوادي القرى هل ترى ان اجمع ورزيق عامل على ارض يعملها وفيها جماعة من
السودان وغيرهم ورزيق يومئذ على ايلة فكتب ابن شهاب وانا اسمع يامره ان يجمع يخبره
ان سالما حدثه ان عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته والرجل راع على اهله ومسئول عن رعيته والمراة
راعية في بيت زوجها ومسئولة عن رعيتها والخادم راع على مال سيده ومسئول

عن رعيته قال وحسبت ان قد قال والرجل راع في مال ابيه ومسؤول
عن رعيته وكلكم راع ومسؤول عن رعيته ٥ بسم الله الرحمن الرحيم
صلى الله على سيدنا محمد وآله **باب** هل على من لم يشهد
الجمعة غسل من النساء والصبيان وغيرهم وقال ابن عمر انما الغسل على من تجب
عليه الجمعة **حدثنا** ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني
سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من جاء منكم الجمعة فليغتسل ٥ **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صفوان
ابن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم **حدثنا** مسلم بن ابرهيم قال حدثنا وهيب
قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم نحن الآخرون السابقون يوم القيمة اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم
فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله فغدا لليهود وبعد غد للنصارى فسكت
ثم قال حق على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما يغسل فيه راسه وجسده
رواه ابان بن صالح عن مجاهد عن طاوس عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لله
تعالى على كل مسلم حق ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما **حدثنا** عبد الله بن محمد
حدثنا شبابة حدثنا ورقاء عن عمرو بن دينار عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ائذنوا للنساء بالليل الى المساجد **حدثنا** يوسف بن موسى حدثنا
ابو اسامة حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كانت امراة لعمر تشهد صلاة
الصبح والعشاء في الجماعة في المسجد فقيل لها لم تخرجين وقد تعلمين ان عمر يكره ذلك
ويغار قالت فما يمنعه ان ينهاني قال يمنعه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تمنعوا اماء الله مساجد الله **باب** الرخصة ان لم يحضر الجمعة
في المطر **حدثنا** مسدد قال حدثنا اسمعيل قال اخبرني عبد الحميد صاحب
الزيادي قال حدثنا عبد الله بن الحارث ابن عم محمد بن سيرين قال ابن عباس لمؤذنه
في يوم مطير اذا قلت اشهد ان محمدا رسول الله فلا تقل حي على الصلاة قل صلوا في
بيوتكم فكان الناس استنكروا قال فعله من هو خير مني ان الجمعة عزمة واني كرهت
ان احرجكم فتمشون في الطين والدحض ٥ **باب** من اين تؤتى
الجمعة وعلى من تجب لقول الله جل وعز اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة وقال عطا
اذا كنت في قرية جامعة فنودي بالصلاة من يوم الجمعة فحق عليك ان تشهدها سمعت
النداء او لم تسمعه وكان انس في قصره احيانا يجمع واحيانا لا يجمع وهو بالزاوية على
فرسخين **حدثنا** احمد قال حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني عمرو بن الحرث
عن عبيد الله بن ابي جعفر ان محمد بن جعفر بن الزبير حدثه عن عروة بن الزبير عن عائشة

زوج النبي

زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان الناس ينتابون يوم الجمعة من منازلهم والعوالي
فياتون في الغبار يصيبهم الغبار والعرق فيخرج منهم العرق فاتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم انسان منهم وهو عندي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو انكم تطهرتم ليومكم
هذا **باب** وقت الجمعة اذا زالت الشمس وكذلك يروى
عن عمر وعلي والنعمان بن بشير وعمرو بن حريث **حدثنا** عبدان قال انا عبد
الله قال انا يحيى بن سعيد انه سال عمرة عن الغسل يوم الجمعة قالت قالت عائشة
كان الناس مهنة انفسهم وكانوا اذا راحوا الى الجمعة راحوا في هيئتهم فقيل لهم لو اغتسلتم
حدثنا سريج بن النعمان حدثنا فليح بن سليمن عن عثمن بن عبد الرحمن بن عثمن
التيمي عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس ٥
حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا حميد عن انس قال كنا نبكر بالجمعة
ونقيل بعد الجمعة **باب** اذا اشتد الحر يوم الجمعة **حدثنا** محمد بن ابي
بكر المقدمي قال حدثنا حرمي بن عمارة قال حدثنا ابو خلدة هو خالد بن دينار
قال سمعت انس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتد الحر ابرد
بالصلاة واذا اشتد البرد بكر بالصلاة يعني الجمعة قال يونس بن بكير اخبرنا ابو
خلدة وقال بالصلاة ولم يذكر الجمعة وقال بشر بن ثابت حدثنا ابو
خلدة قال صلى بنا امير الجمعة ثم قال لانس كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
الظهر **باب** المشي الى الجمعة وقول الله تعالى فاسعوا الى ذكر
الله ومن قال السعي العمل والذهاب لقول الله تعالى وسعى لها سعيها وقال ابن
عباس يحرم البيع حينئذ وقال عطا تحرم الصناعات كلها وقال ابرهيم بن سعد
عن الزهري اذا اذن المؤذن يوم الجمعة وهو مسافر فعليه ان يشهد **حدثنا** علي بن عبد
الله قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا يزيد بن ابي مريم قال حدثنا
عباية بن رفاعة قال ادركني ابو عبس وانا اذهب الى الجمعة فقال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار ٥
حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا الزهري عن سعيد
وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا ابو اليمان قال انا
شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اقيمت الصلاة فلا تاتوها تسعون واتوها تمشون
وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا **حدثنا** عمرو بن علي قال
حدثني ابو قتيبة قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة
اراه عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوموا حتى تروني وعليكم السكينة
باب لا يفرق بين اثنين يوم الجمعة **حدثنا** عبدان قال انا عبد

الله قال ثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة وتطهر بما استطاع من طهر
ثم ادهن أو مس من طيب ثم راح فلم يفرق بين اثنين فصلى ما كتب له ثم إذا خرج الإمام أنصت
غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى ٥ باب لا يقيم الرجل أخاه يوم
الجمعة ويقعد في مكانه حدثنا محمد هو ابن سلام قال أنا مخلد بن يزيد قال أنا
ابن جريج قال سمعت نافعا قال سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم
أن يقيم الرجل أخاه من مقعده ويجلس فيه قلت لنافع يوم الجمعة قال الجمعة وغيرها
باب الأذان للجمعة حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن
الزهري عن السائب بن يزيد قال كان النداء يوم الجمعة أوله إذا جلس الإمام على المنبر
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر فلما كان عثمن وكثر الناس زاد النداء الثالث
على الزوراء ٥ باب المؤذن الواحد يوم الجمعة حدثنا أبو نعيم
قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون عن الزهري عن السائب بن يزيد أن
الذي زاد التأذين الثالث يوم الجمعة عثمن بن عفان حين كثر أهل المدينة ولم يكن للنبي
صلى الله عليه وسلم مؤذن غير واحد وكان التأذين يوم الجمعة حين يجلس الإمام على
المنبر باب يؤذن الإمام على المنبر إذا سمع النداء حدثنا ابن مقاتل
قال أنا عبد الله قال أنا أبو بكر بن عثمن بن سهل بن حنيف عن أبي أمامة بن سهل بن
حنيف قال سمعت معاوية بن أبي سفين وهو جالس على المنبر أذن المؤذن فقال
الله أكبر الله أكبر قال معاوية الله أكبر الله أكبر قال أشهد أن لا إله إلا الله فقال
معاوية وأنا فقال أشهد أن محمدا رسول الله فقال معاوية وأنا فلما أن قضى التأذين
قال يا أيها الناس إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا المجلس حين أذن
المؤذن يقول ما سمعتم مني من مقالتي ٥ باب الجلوس على المنبر
عند التأذين ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
أن السائب بن يزيد أخبره أن التأذين الثاني يوم الجمعة أمر به عثمن حين كثر أهل المسجد وكان
التأذين يوم الجمعة حين يجلس الإمام باب التأذين عند الخطبة
حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال سمعت السائب
ابن يزيد يقول إن الأذان يوم الجمعة كان أوله حين يجلس الإمام يوم الجمعة على المنبر في
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما فلما كان في خلافة عثمن وكثروا
أمر عثمان يوم الجمعة بالأذان الثالث فأذن به على الزوراء فثبت الأمر على ذلك باب
الخطبة على المنبر وقال أنس خطب النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري القرشي الإسكندراني
قال حدثنا أبو حازم بن دينار أن رجالا أتوا سهل بن سعد الساعدي وقد

امتروا

امتروا في المنبر مم عوده فسألوه عن ذلك فقال والله إني لأعرف مما هو ولقد
رأيته أول يوم وضع وأول يوم جلس عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل رسول
الله صلى الله عليه وسلم إلى فلانة امرأة قد سماها سهل مري غلامك النجار أن يعمل لي أعوادا
أجلس عليهن إذا كلمت الناس فأمرته فعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فأرسلت إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأمر بها فوضعت ههنا ثم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى عليها وكبر وهو عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل القهقرى فسجد في أصل المنبر
ثم عاد فلما فرغ أقبل على الناس فقال أيها الناس إنما صنعت هذا لتأتموا ولتعلموا
صلاتي حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير
قال أخبرني يحيى بن سعيد قال أخبرني ابن أنس أنه سمع جابر بن عبد الله قال كان جذع
يقوم إليه النبي صلى الله عليه وسلم فلما وضع له المنبر سمعنا للجذع مثل أصوات العشار
حتى نزل النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه قال سليمن عن يحيى أخبرني حفص
ابن عبيد الله بن أنس أنه سمع جابرا حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري
عن سالم عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر فقال من جاء إلى
الجمعة فليغتسل ٥ باب الخطبة قائما وقال أنس بينا النبي صلى
الله عليه وسلم يخطب قائما حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري قال حدثنا خالد بن الحرث
قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما
ثم يقعد ثم يقوم كما تفعلون الآن باب يستقبل الإمام القوم
واستقبال الناس الإمام إذا خطب واستقبل ابن عمر وأنس الإمام حدثنا معاذ بن فضالة
قال حدثنا هشام عن يحيى عن هلال بن أبي ميمونة قال حدثنا عطاء بن يسار أنه سمع
أبا سعيد الخدري قال إن النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله
باب من قال في الخطبة بعد الثناء أما بعد رواه عكرمة عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقال محمود حدثنا أبو أسامة قال حدثنا هشام بن عروة قال
أخبرتني فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت دخلت على عائشة والناس يصلون
قلت ما شأن الناس فأشارت برأسها إلى السماء فقلت آية فأشارت برأسها أي نعم
قالت فأطال رسول الله صلى الله عليه وسلم جدا حتى تجلاني الغشي وإلى جنبي قربة فيها
ماء ففتحتها فجعلت أصب منها على رأسي فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
تجلت الشمس فخطب الناس وحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال أما بعد قالت
ولغط نسوة من الأنصار فانكفأت إليهن لأسكتهن فقلت لعائشة ما قال قالت
قال ما من شيء لم أكن رأيته إلا قد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار وإنه قد أوحي إلي
أنكم تفتنون في القبور مثل أو قريبا من فتنة المسيح الدجال يؤتى أحدكم فيقال له
ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو قال الموقن شك هشام فيقول هو رسول الله هو محمد

جانا بالبينات والهدى فاستجبنا واجبنا واتبعنا وصدقنا فيقال له نم صالحا
قد كنا نعلم ان كنت لتؤمن به واما المنافق او قال المرتاب شك هشام فيقال
له ما علمك بهذا الرجل فيقول لا ادرى سمعت الناس يقولون شيا فقلت قال
هشام فلقد قالت لى فاطمة فاوعيته غير انها ذكرت ما يغلظ عليه حدثنا محمد
ابن معمر قال حدثنا ابو عاصم عن جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول حدثنا
عمرو بن تغلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بمال او سبى فقسمه فاعطى رجالا وترك
رجالا فبلغه ان الذين ترك عتبوا فحمد الله ثم اثنى عليه ثم قال اما بعد فوالله انى
اعطى الرجل وادع الرجل والذى ادع احب الى من الذى اعطى ولكنى اعطى اقواما لما ارى فى قلوبهم
من الجزع والهلع واكل اقواما الى ما جعل الله فى قلوبهم من الغنا والخير فيهم عمرو بن تغلب
فوالله ما احب ان لى بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم حدثنا يحيى بن
بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنى عروة ان عائشة اخبرته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف الليل فصلى فى المسجد فصلى رجال
بصلاته فاصبح الناس فتحدثوا فاجتمع اكثر منهم فصلوا معه فاصبح الناس فتحدثوا
فكثر اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلوا بصلاته
فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر
اقبل على الناس فتشهد ثم قال اما بعد فانه لم يخف على مكانكم لكنى خشيت
ان تفرض عليكم فتعجزوا عنها تابعه يونس ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهرى
قال اخبرنى عروة عن ابى حميد الساعدى انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام
عشية بعد الصلاة فتشهد واثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد تابعه ابو معاوية
وابو اسامة عن هشام عن ابيه عن ابى حميد عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اما بعد
تابعه العدنى عن سفين فى اما بعد حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهرى
قال حدثنى على بن حسين عن المسور بن مخرمة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسمعته حين تشهد يقول اما بعد تابعه الزبيدى عن الزهرى حدثنا اسمعيل
ابن ابان قال حدثنا ابن الغسيل قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال
صعد النبى صلى الله عليه وسلم المنبر وكان آخر مجلس جلسه متعطفا ملحفة على منكبيه
قد عصب راسه بعصابة دسمة فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس الى
فثابوا اليه ثم قال اما بعد فان هذا الحى من الانصار يقلون ويكثر الناس فمن ولى
شيا من امة محمد فاستطاع ان يضر فيه احدا او ينفع فيه احدا فليقبل من محسنهم
ويتجاوز عن مسيئهم

باب القعدة بين الخطبتين يوم الجمعة

حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن عبد
الله بن عمر قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين يقعد بينهما

باب

الاستماع الى الخطبة

باب الاستماع الى الخطبة

حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابى ذيب عن الزهرى
عن ابى عبد الله الاغر عن ابى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة
وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الاول فالاول ومثل المهجر كمثل الذى
يهدى بدنة ثم كالذى يهدى بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فاذا خرج الامام
طووا صحفهم ويستمعون الذكر

باب اذا راى الامام رجلا

جاء وهو يخطب امره ان يصلى ركعتين حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن
زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال جاء رجل والنبى صلى الله عليه وسلم يخطب
الناس يوم الجمعة فقال صليت يا فلان قال لا قال قم فاركع

باب

من جاء والامام يخطب صلى ركعتين خفيفتين حدثنا على بن عبد الله قال
حدثنا سفين عن عمرو سمع جابرا قال دخل رجل يوم الجمعة والنبى صلى الله عليه وسلم
يخطب فقال اصليت قال لا قال فصل ركعتين

باب رفع اليدين

فى الخطبة حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز عن انس
وعن يونس عن ثابت عن انس قال بينما النبى صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة اذ
قام رجل فقال يا رسول الله هلك الكراع وهلك الشاء فادع الله ان يسقينا فمد يديه
ودعا

باب الاستسقاء فى الخطبة يوم الجمعة

حدثنا ابرهيم
ابن المنذر قال حدثنا الوليد قال حدثنا ابو عمرو الاوزاعى قال حدثنى اسحق بن
عبد الله بن ابى طلحة عن انس بن مالك قال اصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فبينا النبى صلى الله عليه وسلم يخطب فى يوم جمعة قام اعرابى فقال يا رسول
الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى فى السماء قزعة فوالذى نفسى
بيده ما وضعهما حتى ثار السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رايت المطر
يتحادر على لحيته صلى الله عليه وسلم فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذى
يليه حتى الجمعة الاخرى وقام ذلك الاعرابى او قال غيره فقال يا رسول الله تهدم
البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير بيده
الى ناحية من السحاب الا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادى قناة شهرا
ولم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود

باب الانصات يوم

الجمعة والامام يخطب واذا قال لصاحبه انصت فقد لغا وقال سلمان عن النبى
صلى الله عليه وسلم ينصت اذا تكلم الامام حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنى سعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام
يخطب فقد لغوت

باب الساعة التى فى يوم الجمعة

حدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه

ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسال الله تعالى شيئا الا اعطاه اياه واشار بيده يقللها

باب اذا نفر الناس عن الامام في صلاة الجمعة فصلاة الامام ومن بقي جائزة

حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا زائدة عن حصين عن سالم بن ابي الجعد قال حدثنا جابر بن عبد الله قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت عير تحمل طعاما فالتفتوا اليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر رجلا فنزلت هذه الاية واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما

باب الصلاة بعد الجمعة وقبلها

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين وبعد المغرب ركعتين في بيته وبعد العشاء ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين

باب قول الله تعالى فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله

حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل قال كانت فينا امراة تجعل على اربعاء في مزرعة لها سلقا فكانت اذا كان يوم الجمعة تنزع اصول السلق فتجعله في قدر ثم تجعل عليه قبضة من شعير تطحنها فتكون اصول السلق عرقه وكنا ننصرف من صلاة الجمعة فنسلم عليها فتقرب ذلك الطعام الينا فنلعقه وكنا نتمنى يوم الجمعة لطعامها ذلك

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثني ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل بهذا وقال ما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة

باب القائلة بعد الجمعة

حدثنا محمد بن عقبة الشيباني قال حدثنا ابو اسحق الفزاري عن حميد قال سمعت انسا يقول كنا نبكر الى الجمعة ثم نقيل

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم تكون القائلة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب (ابواب) صلاة الخوف وقول الله تعالى واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا ان الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا اسلحتهم فاذا سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتأت طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم واسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم وخذوا حذركم ان الله اعد للكافرين عذابا مهينا

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال سالته هل صلى النبي صلى الله عليه وسلم يعني صلاة الخوف قال اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا فقامت طائفة معه تصلي

واقبلت

واقبلت طائفة على العدو وركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطائفة التي لم تصل فجاؤا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين

باب صلاة الخوف رجالا وركبانا راجل قائم

حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي قال حدثني ابي قال حدثنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر نحوا من قول مجاهد اذا اختلطوا قياما وزاد ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وان كانوا اكثر من ذلك فليصلوا قياما وركبانا

باب يحرس بعضهم بعضا في صلاة الخوف

حدثنا حيوة بن شريح قال حدثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال قام النبي صلى الله عليه وسلم وقام الناس معه فكبر وكبروا معه وركع وركع ناس منهم ثم سجد وسجدوا معه ثم قام للثانية فقام الذين سجدوا وحرسوا اخوانهم واتت الطائفة الاخرى فركعوا وسجدوا معه والناس كلهم في صلاة ولكن يحرس بعضهم بعضا

باب الصلاة عند مناهضة الحصون ولقاء العدو

وقال الاوزاعي ان كان تهيا الفتح ولم يقدروا على الصلاة صلوا ايماء كل امرئ لنفسه فان لم يقدروا على الايماء اخروا الصلاة حتى ينكشف القتال او يامنوا فيصلوا ركعتين فان لم يقدروا صلوا ركعة وسجدتين فان لم يقدروا لا يجزيهم التكبير ويؤخروها حتى يامنوا وبه قال مكحول وقال انس حضرت مناهضة حصن تستر عند اضاءة الفجر واشتد اشتعال القتال فلم يقدروا على الصلاة فلم نصل الا بعد ارتفاع النهار فصليناها ونحن مع ابي موسى ففتح لنا وقال انس وما يسرني بتلك الصلاة الدنيا وما فيها

حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال جاء عمر يوم الخندق فجعل يسب كفار قريش ويقول يا رسول الله ما صليت العصر حتى كادت الشمس ان تغيب فقال النبي صلى الله عليه وسلم وانا والله ما صليتها بعد قال فنزل الى بطحان فتوضا وصلى العصر بعد ما غابت الشمس ثم صلى المغرب بعدها

باب صلاة الطالب والمطلوب راكبا وايماء

وقال الوليد ذكرت للاوزاعي صلاة شرحبيل بن السمط واصحابه على ظهر الدابة فقال الامر عندنا اذا تخوف الفوت واحتج الوليد بقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق وقال بعضهم لا نصلي حتى ناتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم

باب التكبير والغلس بالصبح والصلاة عند الاغارة والحرب

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن عبد العزيز بن صهيب وثابت البناني عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الصبح بغلس ثم ركب فقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم

نساصباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك ويقولون محمد والخميس قال والخميس الجيش فظهر عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل المقاتلة وسبا الذراري فصارت صفية لدحية الكلبي وصارت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تزوجها وجعل صداقها عتقها فقال عبد العزيز لثابت يا ابا محمد انت سالت انسا ما امهرها قال امهرها نفسها فتبسم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في العيدين والتجمل فيه حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال اخذ عمر جبة من استبرق تباع في السوق فاخذها فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه تجمل بها للعيد والوفود فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذه لباس من لا خلاق له فلبث عمر ما شا الله ان يلبث ثم ارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فاقبل بها عمر فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انك قلت انما هذه لباس من لا خلاق له وارسلت الي بهذه الجبة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تبيعها او تصيب بها حاجتك

باب الحراب والدرق يوم العيد حدثنا احمد قال حدثنا ابن وهب قال انا عمرو ان محمد بن عبد الرحمن الاسدي حدثه عن عروة عن عايشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغنا بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه ودخل ابو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند النبي صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا وكان يوم عيد يلعب فيه السودان بالدرق والحراب فاما سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم فاقامني وراه خدي على خده وهو يقول دونكم يا بني ارفدة حتى اذا مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي

باب سنة العيدين لاهل الاسلام حدثنا الحجاج قال حدثنا شعبة قال اخبرني زبيد قال سمعت الشعبي عن البرا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال ان اول ما نبدا من يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل فقد اصاب سنتنا حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت دخل ابو بكر وعندي جاريتان من جواري الانصار تغنيان بما تقاولت الانصار يوم بعاث قالت وليستا بمغنيتين فقال ابو بكر ابمزامير الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك في يوم عيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا ٥

باب الاكل يوم الفطر قبل الخروج حدثنا محمد بن عبد الرحيم انا سعيد بن سليمن قال حدثنا هشيم قال انا عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى ياكل تمرات وقال مرجا بن رجا حدثني عبيد الله بن ابي بكر قال حدثني انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وياكلهن وترا

باب الاكل يوم النحر حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل

عن ايوب

عن ايوب عن محمد بن سيرين عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل فقال هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر من جيرانه فكان النبي صلى الله عليه وسلم صدقه قال وعندي جذعة احب الي من شاتي لحم فرخص له النبي صلى الله عليه وسلم فلا ادري ابلغت الرخصة من سواه ام لا حدثنا عثمن قال حدثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاضحى بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فانه قبل الصلاة ولا نسك له قال ابو بردة بن نيار خال البراء يا رسول الله فاني نسكت شاتي قبل الصلاة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب واحببت ان تكون شاتي اول ما يذبح في بيتي فذبحت شاتي وتغديت قبل ان اتي الصلاة قال شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله فان عندنا عناقا لنا جذعة هي احب الي من شاتين افتجزي عني قال نعم ولن تجزي عن احد بعدك ٥

باب الخروج الى المصلى بغير منبر حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد عن عياض بن عبد الله بن ابي سرح عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى فاول شي يبدا به الصلاة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويامرهم فان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه او يامر بشي امر به ثم ينصرف قال ابو سعيد فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت مع مروان وهو امير المدينة في اضحى او فطر فلما اتينا المصلى اذا منبر بناه كثير بن الصلت فاذا مروان يريد ان يرتقيه قبل ان يصلي فجبذت بثوبه فجبذني فارتفع فخطب قبل الصلاة فقلت له غيرتم والله فقال ابا سعيد قد ذهب ما تعلم فقلت ما اعلم والله خير مما لا اعلم فقال ان الناس لم يكونوا يجلسون لنا بعد الصلاة فجعلتها قبل الصلاة

باب المشي والركوب الى العيد بغير اذان ولا اقامة حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في الاضحى والفطر ثم يخطب بعد الصلاة حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عطا عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر فبدا بالصلاة قبل الخطبة قال واخبرني عطا ان ابن عباس ارسل الى ابن الزبير في اول ما بويع له انه لم يكن يوذن بالصلاة يوم الفطر انما الخطبة بعد الصلاة واخبرني عطا عن ابن عباس ارسل الى ابن الزبير وعن جابر بن عبد الله قالا لم يكن يوذن يوم الفطر ولا يوم الاضحى وعن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قام فبدا بالصلاة ثم خطب الناس بعد فلما فرغ نبي الله صلى الله عليه وسلم نزل فاتى النساء فذكرهن وهو يتوكا على يد بلال وبلال باسط

ثوبه يلقي فيه الخرص والسخاب قلت لعطاء أترى حقا على الإمام الآن أن يأتي النساء
فيذكرهن حين يفرغ قال إن ذلك لحق عليهم وما لهم أن لا يفعلوا باب
الخطبة بعد العيد حدثنا أبو عاصم قال أنا ابن جريج قال أخبرني الحسن بن
مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبي بكر وعمر وعثمن فكلهم كانوا يصلون قبل الخطبة حدثنا يعقوب بن إبرهيم قال
حدثنا أبو أسامة قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر يصلون العيد قبل الخطبة حدثنا سليمن بن حرب
قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى
الله عليه وسلم صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم أتى النساء ومعه بلال
فأمرهن بالصدقة فجعلن يلقين تلقي المرأة خرصها وسخابها حدثنا آدم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء بن عازب قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم إن أول ما نبدأ في يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك
فقد أصاب سنتنا ومن نحر قبل الصلاة فإنما هو لحم قدمه لأهله ليس من النسك في شيء
فقال رجل من الأنصار يقال له أبو بردة بن نيار يا رسول الله ذبحت وعندي جذعة
خير من مسنة قال اجعله مكانه ولن توفي أو تجزي عن أحد بعدك باب
ما يكره من حمل السلاح في العيد والحرم وقال الحسن نهوا أن يحملوا السلاح يوم عيد
إلا أن يخافوا عدوا حدثنا زكريا بن يحيى أبو السكين قال حدثنا المحاربي قال
حدثنا محمد بن سوقة عن سعيد بن جبير قال كنت مع ابن عمر حين أصابه سنان الرمح في
أخمص قدمه فلزقت قدمه بالركاب فنزلت فنزعتها وذلك بمنى فبلغ الحجاج فجاء
يعوده فقال الحجاج لو نعلم من أصابك فقال ابن عمر أنت أصبتني قال وكيف قال
حملت السلاح في يوم لم يكن يحمل فيه وأدخلت السلاح الحرم ولم يكن السلاح يدخل الحرم
حدثنا أحمد بن يعقوب الكوفي قال حدثني إسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد
ابن العاص عن أبيه قال دخل الحجاج على ابن عمر وأنا عنده فقال كيف هو فقال
صالح فقال من أصابك قال أصابني من أمر بحمل السلاح في يوم لا يحل فيه حمله يعني
الحجاج باب التكبير للعيد وقال عبد الله بن بسر إن كنا فرغنا
في هذه الساعة وذلك حين التسبيح حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا
شعبة عن زبيد عن الشعبي عن البراء قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر
قال إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد أصاب
سنتنا ومن ذبح قبل أن يصلي فإنما هو لحم عجله لأهله ليس من النسك في شيء فقام خالي أبو
بردة بن نيار فقال يا رسول الله أنا ذبحت قبل أن أصلي وعندي جذعة خير من مسنة
قال اجعلها مكانها أو قال اذبحها ولن تجزي جذعة عن أحد بعدك باب

فضل العمل

تجزي

فضل العمل في أيام التشريق وقال ابن عباس واذكروا الله في أيام معلومات أيام
العشر والأيام المعدودات أيام التشريق وكان ابن عمر وأبو هريرة يخرجان إلى السوق
في أيام العشر يكبران ويكبر الناس بتكبيرهما وكبر محمد بن علي خلف النافلة حدثنا محمد
ابن عرعرة قال حدثنا شعبة عن سليمن عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ما العمل في أيام أفضل منها في هذه قالوا ولا
الجهاد قال ولا الجهاد إلا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشيء باب
التكبير أيام منى وإذا غدا إلى عرفة وكان عمر يكبر في قبته بمنى فيسمعه أهل المسجد فيكبرون
ويكبر أهل الأسواق حتى ترتج منى تكبيرا وكان ابن عمر يكبر بمنى تلك الأيام وخلف الصلوات
وعلى فراشه وفي فسطاطه ومجلسه وممشاه تلك الأيام جميعا وكانت ميمونة تكبر
يوم النحر وكن النساء يكبرن خلف أبان بن عثمن وعمر بن عبد العزيز ليالي التشريق مع
الرجال في المسجد حدثنا أبو نعيم قال حدثنا مالك بن أنس قال حدثني
محمد بن أبي بكر الثقفي قال سألت أنسا ونحن غاديان من منى إلى عرفات عن التلبية
كيف كنتم تصنعون مع النبي صلى الله عليه وسلم قال كان يلبي الملبي لا ينكر عليه ويكبر
المكبر فلا ينكر عليه حدثنا محمد حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي عن عاصم عن
حفصة عن أم عطية قالت كنا نؤمر أن نخرج يوم العيد حتى نخرج البكر من خدرها
حتى نخرج الحيض فيكن خلف الناس فيكبرن بتكبيرهم ويدعون بدعائهم يرجون بركة
ذلك اليوم وطهرته باب الصلاة إلى الحربة يوم العيد
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان تركز الحربة قدامه يوم الفطر والنحر ثم
يصلي إليها باب حمل العنزة أو الحربة بين يدي الإمام يوم العيد
حدثنا إبرهيم بن المنذر قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا أبو عمرو
قال حدثني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغدو إلى المصلى والعنزة
بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي إليها باب خروج
النساء والحيض إلى المصلى حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد
ابن زيد عن أيوب عن محمد عن أم عطية قالت أمرنا أن نخرج العواتق وذوات
الخدور وعن أيوب عن حفصة بنحوه وزاد في حديث حفصة قالت أو قالت
العواتق وذوات الخدور ويعتزلن الحيض المصلى باب خروج الصبيان
إلى المصلى حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفين عن
عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم
يوم فطر أو أضحى فصلى ثم خطب ثم أتى النساء فوعظهن وذكرهن وأمرهن بالصدقة
باب استقبال الناس في خطبة العيد وقال أبو مسعود قام

الإمام

النبي صلى الله عليه وسلم مقابل الناس حدثنا ابو نعيم قال حدثنا محمد بن طلحة
عن زبيد عن الشعبي عن البراء قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم اضحى الى البقيع فصلى
ركعتين ثم اقبل علينا بوجهه وقال ان اول نسكنا في يومنا هذا ان نبدا بالصلاة ثم نرجع
فننحر فمن فعل ذلك فقد وافق سنتنا ومن ذبح قبل ذلك فانما هو شيء عجله لاهله ليس من
النسك في شيء فقام رجل فقال يا رسول الله اني ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة
قال اذبحها ولا تفي عن احد بعدك **باب** العلم الذي بالمصلى
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثني عبد الرحمن بن عابس قال
سمعت ابن عباس قيل له اشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا مكاني
من الصغر ما شهدته حتى اتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ثم
اتى النساء ومعه بلال فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة فرايتهن يهوين بايديهن يقذفنه
في ثوب بلال ثم انطلق هو وبلال الى بيته **باب** موعظة الامام
النساء يوم العيد حدثنا اسحق بن ابرهيم بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق
قال انا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول قام النبي صلى
الله عليه وسلم يوم الفطر فصلى فبدا بالصلاة ثم خطب فلما فرغ نزل فاتى النساء فذكرهن
وهو يتوكا على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقي فيه النساء الصدقة قلت لعطاء
زكاة يوم الفطر قال لا ولكن صدقة يتصدقن حينئذ تلقي فتخها ويلقين قلت اترى
حقا على الامام ذلك ويذكرهن قال انه لحق عليهم وما لهم لا يفعلونه قال ابن جريج واخبرني
الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت الفطر مع النبي صلى الله عليه وسلم وابي
بكر وعمر وعثمن رضي الله عنهم يصلونها قبل الخطبة ثم يخطب بعد خرج النبي صلى
الله عليه وسلم كاني انظر اليه حين يجلس بيده ثم اقبل يشقهم حتى جاء النساء معه بلال
فقال يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الاية ثم قال حين فرغ منها انتن على
ذلك قالت امراة واحدة منهن لم يجبه غيرها نعم لا يدري حسن من هي قال فتصدقن
فبسط بلال ثوبه ثم قال هلم لكن فدا لكن ابي وامي فيلقين الفتخ والخواتيم في ثوب
بلال قال عبد الرزاق الفتخ الخواتيم العظام كانت في الجاهلية **باب**
اذا لم يكن لها جلباب في العيد حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث قال حدثنا
ايوب عن حفصة بنت سيرين قالت كنا نمنع جوارينا ان يخرجن يوم العيد فجاءت
امراة فنزلت قصر بني خلف فاتيتها فحدثت ان زوج اختها غزا مع النبي صلى الله
عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة فكانت اختها معه في ست غزوات قالت فكنا نقوم
على المرضى ونداوي الكلمى فقالت يا رسول الله اعلى احدانا باس اذا لم يكن لها جلباب ان لا
تخرج فقال لتلبسها صاحبتها من جلبابها فليشهدن الخير ودعوة المؤمنين
قالت حفصة فلما قدمت ام عطية اتيتها فسالتها اسمعت في كذا وكذا قالت

نعم

نعم بابي وقلما ذكرت النبي صلى الله عليه وسلم الا قالت بابي قال ليخرج العواتق ذوات
الخدور او قال العواتق وذوات الخدور شك ايوب والحيض فيعتزل الحيض المصلى
وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين قالت فقلت لها الحيض فقالت نعم اليس الحائض
تشهد عرفات وتشهد كذا وتشهد كذا **باب** اعتزال الحيض المصلى
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد قال قالت ام عطية
امرنا ان نخرج فنخرج الحيض والعواتق وذوات الخدور قال ابن عون او العواتق
ذوات الخدور فاما الحيض فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزلن مصلاهم
باب النحر والذبح يوم النحر بالمصلى حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث قال حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان ينحر او يذبح بالمصلى **باب** كلام الامام والناس في خطبة
العيد واذا سئل الامام عن شيء وهو يخطب حدثنا مسدد قال حدثنا ابو
الاحوص قال حدثنا منصور بن المعتمر عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك
نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فتلك شاة لحم فقام ابو بردة
ابن نيار فقال يا رسول الله والله لقد نسكت قبل ان اخرج الى الصلاة وعرفت ان
اليوم يوم اكل وشرب فتعجلت واكلت واطعمت اهلي وجيراني فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تلك شاة لحم قال فان عندي عناق جذعة هي خير من شاتي لحم
فهل تجزي عني قال نعم ولن تجزي عن احد بعدك حدثنا حامد بن عمر عن حماد بن زيد
عن ايوب عن محمد عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم النحر
ثم خطب فامر من ذبح قبل الصلاة ان يعيد ذبحه فقام رجل من الانصار فقال
يا رسول الله جيران لي اما قال بهم خصاصة واما قال فقر واني ذبحت قبل الصلاة
وعندي عناق لي احب الي من شاتي لحم فرخص له فيها حدثنا مسلم قال حدثنا
شعبة عن الاسود عن جندب قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ثم خطب ثم
ذبح وقال من ذبح قبل ان يصلي فليذبح اخرى مكانها ومن لم يذبح فليذبح باسم
الله **باب** من خالف الطريق اذا رجع يوم العيد حدثنا محمد
قال انا ابو تميلة يحيى بن واضح عن فليح بن سليمن عن سعيد بن الحرث عن جابر قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عيد خالف الطريق تابعه يونس بن محمد
عن فليح وحديث جابر اصح **باب** اذا فاته العيد يصلي
ركعتين وكذلك النساء ومن كان في البيوت والقرى لقول النبي صلى الله عليه وسلم
هذا عيدنا اهل الاسلام وامر انس بن مالك مولاهم ابن ابي عتبة بالزاوية
فجمع اهله وبنيه وصلى كصلاة اهل المصر وتكبيرهم وقال عكرمة اهل السواد

يجتمعون في العيد يصلون ركعتين كما يصنع الامام وكان عطاء اذا فاته العيد صلى ركعتين. حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى تدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك الايام ايام منى وقالت عائشة رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم عمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم امنا بني ارفدة يعني من الامن.

باب الصلاة قبل العيد وبعدها

وقال ابو المعلى سمعت سعيدا عن ابن عباس كره الصلاة قبل العيد. حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال حدثني عدي بن ثابت قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر فصلى ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ومعه بلال.

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في الوتر

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع وعبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى. وعن نافع ان عبد الله بن عمر كان يسلم بين الركعة والركعتين في الوتر حتى يامر ببعض حاجته. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب ان ابن عباس اخبره انه بات عند ميمونة وهي خالته فاضطجعت في عرض وسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام حتى انتصف الليل او قريبا منه فاستيقظ يمسح النوم عن وجهه ثم قرا عشر آيات من آل عمران ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شن معلقة فتوضا فاحسن الوضوء ثم قام يصلي فصنعت مثله فقمت الى جنبه فوضع يده اليمنى على راسي واخذ باذني يفتلها ثم صلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح. حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا اردت ان تنصرف فاركع ركعة توتر لك ما صليت. قال القاسم ورأينا اناسا منذ ادركنا يوترون بثلاث وان كلا لواسع ارجو ان لا يكون بشيء منه باس. حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي احدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته تعني بالليل فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرا احدكم خمسين آية قبل ان يرفع راسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للصلاة.

باب ساعات الوتر

قال ابو هريرة اوصاني النبي صلى الله عليه وسلم بالوتر قبل النوم. حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا انس بن سيرين قال قلت لابن عمر ارايت الركعتين قبل صلاة الغداة اطيل فيهما القراءة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة ويصلي الركعتين قبل صلاة الغداة وكان الاذان باذنيه قال حماد اي بسرعة. حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني مسلم عن مسروق عن عائشة قالت كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتهى وتره الى السحر.

باب ايقاظ النبي صلى الله عليه وسلم اهله بالوتر

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثني ابي عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا راقدة معترضة على فراشه فاذا اراد ان يوتر ايقظني فاوترت.

باب ليجعل آخر صلاته وترا

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا ابن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا.

باب الوتر على الدابة

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن سعيد بن يسار انه قال كنت اسير مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فقال سعيد فلما خشيت الصبح نزلت فاوترت ثم لحقته فقال عبد الله بن عمر اين كنت فقلت خشيت الصبح فنزلت فاوترت فقال عبد الله اليس لك في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة فقلت بلى والله قال فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر على البعير.

باب الوتر في السفر

حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به يومئ ايماء صلاة الليل الا الفرائض ويوتر على راحلته.

باب القنوت قبل الركوع وبعده

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد قال سئل انس بن مالك اقنت النبي صلى الله عليه وسلم في الصبح قال نعم فقيل له اوقنت قبل الركوع قال بعد الركوع يسيرا. حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عاصم قال سألت انس بن مالك عن القنوت فقال قد كان القنوت قلت قبل الركوع او بعده قال قبله قال فان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعد الركوع فقال كذب انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا اراه كان بعث قوما يقال لهم القراء زهاء سبعين رجلا الى قوم من المشركين دون اولئك وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو عليهم. حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زائدة عن التيمي عن ابي مجلز عن انس قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو على رعل وذكوان. حدثنا مسدد قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا خالد عن ابي قلابة عن

انس قال كان القنوت في المغرب والفجر ۞ بسم الله الرحمن الرحيم
صلى الله على سيدنا محمد وآله باب الاستسقاء وقول النبي صلى
الله عليه وسلم اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف حدثنا عثمن بن ابي شيبة
قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق قال كنا عند عبد الله فقال ان النبي
صلى الله عليه وسلم لما راى من الناس ادبارا قال اللهم سبعا كسبع يوسف فاخذتهم سنة
حصت كل شيء حتى اكلوا الجلود والميتة والجيف وينظر احدهم الى السماء فيرى
الدخان من الجوع فاتاه ابو سفين فقال يا محمد انك تامر بطاعة الله وبصلة الرحم وان قومك
قد هلكوا فادع الله لهم قال الله عز وجل فارتقب يوم تاتي السما بدخان مبين الى قوله انكم
عايدون يوم نبطش البطشة الكبرى فالبطشة يوم بدر وقد مضت الدخان
والبطشة واللزام باب خروج النبي صلى الله عليه وسلم في
الاستسقا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن عبد الله بن ابي بكر عن
عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي وحول رداه ۞
باب دعا النبي صلى الله عليه وسلم اجعلها كسني يوسف حدثنا
قتيبة حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان اذا رفع راسه من الركعة الاخرة يقول اللهم انج عياش بن ابي ربيعة
اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المومنين
اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف وان النبي صلى الله عليه
وسلم قال غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله قال ابن ابي الزناد عن ابيه هذا
كله في الصبح باب سوال الناس الامام الاستسقاء اذا قحطوا
حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن
دينار عن ابيه قال سمعت ابن عمر يتمثل بشعر ابي طالب ۞ وابيض يستسقى الغمام بوجهه
ثمال اليتامى عصمة للارامل وقال عمر بن حمزة حدثنا سالم عن ابيه ربما ذكرت
قول الشاعر وانا انظر الى وجه النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فما ينزل حتى يجيش
كل ميزاب ۞ وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل ۞ وهو قول ابي طالب
حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عبد
الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس بن مالك ان عمر بن الخطاب كان اذا قحطوا استسقى
بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا وانا نتوسل
اليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون ۞ باب تحويل الردا في الاستسقا
حدثنا اسحق بن ابرهيم قال حدثنا وهب قال انا شعبة عن محمد بن ابي بكر عن عباد
ابن تميم عن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فقلب رداه حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا عبد الله بن ابي بكر انه سمع عباد بن تميم يحدث

اباه عن عمه عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى فاستسقى فاستقبل
القبلة وقلب رداه وصلى ركعتين قال ابو عبد الله كان ابن عيينة يقول هو صاحب الاذان
ولكنه وهم لان هذا عبد الله بن زيد بن عاصم المازني مازن الانصار ۞ باب
الاستسقا في الجامع حدثنا محمد قال اخبرنا ابو ضمرة انس بن عياض قال حدثنا شريك
ابن عبد الله بن ابي نمر انه سمع انس بن مالك يذكر ان رجلا دخل يوم الجمعة من باب كان وجاه المنبر
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قايما
فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا قال فرفع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم اسقنا اللهم اسقنا قال انس ولا
والله ما نرى في السما من سحاب ولا قزعة ولا شيا وما بيننا وبين سلع من بيت ولا
دار قال فطلعت من ورايه سحابة مثل الترس فلما توسطت
السما انتشرت ثم امطرت قال والله ما راينا الشمس ستا ثم دخل رجل من ذلك الباب
في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايم يخطب فاستقبله قايما فقال يا رسول
الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها قال فرفع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والجبال والظراب
والاودية ومنابت الشجر قال فانقطعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك
فسالت انسا اهو الرجل الاول قال لا ادري ۞ باب الاستسقا
في خطبة الجمعة غير مستقبل القبلة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل
ابن جعفر عن شريك عن انس بن مالك ان رجلا دخل المسجد يوم جمعة من باب كان نحو دار
القضا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
قايما ثم قال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا فرفع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا قال
انس ولا والله ما نرى في السما من سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار
قال فطلعت من ورايه سحابة مثل الترس فلما توسطت السما انتشرت ثم امطرت
فلا والله ما راينا الشمس ستا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة ورسول الله
صلى الله عليه وسلم قايم يخطب فاستقبله قايما فقال يا رسول الله هلكت الاموال
وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه
ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر
قال فاقلعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسالت انس بن مالك اهو الرجل
الاول قال ما ادري ۞ باب الاستسقا على المنبر حدثنا
مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال بينما رسول الله صلى الله عليه
وسلم يخطب يوم جمعة اذ جا رجل فقال يا رسول الله قحط المطر فادع الله ان يسقينا

فدعا فمطرنا فما كدنا ان نصل الى منازلنا فما زلنا نمطر الى الجمعة المقبلة قال فقام
ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله ادع الله ان يصرفه عنا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اللهم حوالينا ولا علينا قال فلقد رايت السحاب يتقطع يمينا وشمالا
يمطرون ولا يمطر اهل المدينة باب من اكتفى بصلاة الجمعة
في الاستسقاء حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن شريك بن عبد الله عن انس
قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت المواشي وتقطعت
السبل فدعا فمطرنا من الجمعة الى الجمعة ثم جاء فقال تهدمت البيوت وتقطعت
السبل وهلكت المواشي فادع الله يمسكها فقام صلى الله عليه وسلم فقال اللهم على
الاكام والظراب والاودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب
باب الدعاء اذا انقطعت السبل من كثرة المطر حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن انس بن مالك قال جاء رجل الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت المواشي وتقطعت السبل فادع
الله عز وجل فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فمطروا من جمعة الى جمعة فجاء رجل الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل
وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم على رءوس الجبال والاكام
وبطون الاودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب ٥
باب ما قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحول رداءه في الاستسقاء يوم
الجمعة حدثنا الحسن بن بشر قال حدثنا معافى بن عمران عن الاوزاعي عن اسحق بن
عبد الله عن انس بن مالك ان رجلا شكا الى النبي صلى الله عليه وسلم هلاك المال وجهد العيال
فدعا الله عز وجل يستسقي ولم يذكر انه حول رداءه ولا استقبل القبلة باب
اذا استشفعوا الى الامام ليستسقي لهم لم يردهم حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن انس بن مالك انه قال جاء رجل الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت المواشي وتقطعت السبل فادع الله فدعا
الله فمطرنا من الجمعة الى الجمعة فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللهم على رءوس الجبال والاكام وبطون الاودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة
انجياب الثوب باب اذا استشفع المشركون بالمسلمين عند القحط
حدثنا محمد بن ابي كثير عن سفين قال حدثنا منصور والاعمش عن ابي الضحى عن
مسروق قال اتيت ابن مسعود فقال ان قريشا ابطئوا عن الاسلام فدعا عليهم النبي صلى
الله عليه وسلم فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام فجاءه ابو سفين
فقال يا محمد جئت تامر بصلة الرحم وان قومك هلكوا فادع الله فقرا فارتقب

يوم

يوم تاتي السماء بدخان مبين ثم عادوا الى كفرهم فذلك قوله يوم نبطش البطشة
الكبرى يوم بدر قال وزاد اسباط عن منصور فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسقوا الغيث فاطبقت عليهم سبعا وشكى الناس كثرة المطر فقال اللهم حوالينا
ولا علينا فانحدرت السحابة عن راسه فسقوا الناس حولهم ٥ باب
الدعاء اذا كثر المطر حوالينا ولا علينا حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا معتمر عن
عبيد الله عن ثابت عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة
فقام الناس فصاحوا فقالوا يا رسول الله قحط المطر واحمرت الشجر وهلكت البهائم
فادع الله يسقينا فقال اللهم اسقنا مرتين وايم الله ما نرى في السماء قزعة من
سحاب فنشات سحابة وامطرت ونزل عن المنبر فصلى فلما انصرف لم تزل
تمطر الى الجمعة التي تليها فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب صاحوا اليه
تهدمت البيوت وانقطعت السبل فادع الله ان يحبسها عنا فتبسم النبي صلى الله
عليه وسلم وقال اللهم حوالينا ولا علينا فكشطت المدينة فجعلت تمطر حولها
وما تمطر بالمدينة قطرة فنظرت الى المدينة وانها لفي مثل الاكليل ٥ باب
الدعاء في الاستسقاء قائما وقال لنا ابو نعيم عن زهير عن ابي اسحق خرج عبد الله بن يزيد
الانصاري وخرج معه البراء بن عازب وزيد بن ارقم فاستسقى فقام بهم على رجليه على غير
منبر فاستغفر ثم صلى ركعتين يجهر بالقراءة ولم يؤذن ولم يقم قال ابو
اسحق وراى عبد الله بن يزيد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال حدثني عباد بن تميم ان عمه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اخبره
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج بالناس يستسقي لهم فقام فدعا الله قائما ثم توجه قبل القبلة
وحول رداءه فاسقوا باب الجهر بالقراءة في الاستسقاء حدثنا ابو
نعيم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي
صلى الله عليه وسلم يستسقي فتوجه الى القبلة يدعو وحول رداءه ثم صلى ركعتين جهر
فيهما بالقراءة باب كيف حول النبي صلى الله عليه وسلم ظهره الى الناس
حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يوم خرج يستسقي قال فحول الى الناس ظهره واستقبل
القبلة يدعو ثم حول رداءه ثم صلى لنا ركعتين جهر فيهما بالقراءة باب
صلاة الاستسقاء ركعتين حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين عن
عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عمه ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فصلى
ركعتين وقلب رداءه باب الاستسقاء في المصلى حدثنا عبد
الله بن محمد قال حدثنا سفين عن عبد الله بن ابي بكر سمع عباد بن تميم عن عمه قال
خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المصلى يستسقي واستقبل القبلة واستقبل القبلة

فصلى ركعتين وقلب رداءه قال سفين فاخبرني المسعودي عن ابي بكر قال جعل
اليمين على الشمال ○ باب استقبال القبلة في الاستسقاء ○
حدثنا محمد بن سلام قال انا عبد الوهاب قال حدثنا يحيى بن سعيد قال اخبرني
ابو بكر بن محمد ان عباد بن تميم اخبره ان عبد الله بن زيد الانصاري اخبره ان النبي صلى الله
عليه وسلم خرج الى المصلى يصلي وانه لما دعا او اراد ان يدعو استقبل القبلة وحول رداءه
قال ابو عبد الله هذا مازني والاول كوفي هو ابن يزيد باب
رفع الناس ايديهم مع الامام في الاستسقاء وقال ايوب بن سليمن حدثني ابو بكر بن ابي
اويس عن سليمن بن بلال قال يحيى بن سعيد قال سمعت انس بن مالك
قال اتى رجل اعرابي من اهل البدو الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال
يا رسول الله هلكت الماشية هلك العيال هلك الناس فرفع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يديه يدعو ورفع الناس ايديهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعون قال
فما خرجنا من المسجد حتى مطرنا فما زلنا نمطر حتى كانت الجمعة الاخرى فاتى الرجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بشق المسافر ومنع الطريق باب
رفع الامام يده في الاستسقاء حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى وابن ابي عدي
عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من
دعائه الا في الاستسقاء فانه يرفع حتى يرى بياض ابطيه باب ما يقال اذا
مطرت وقال ابن عباس كصيب المطر وقال غيره صاب واصاب يصوب
حدثنا محمد هو ابن مقاتل ابو الحسن المروزي قال انا عبد الله قال انا عبيد الله عن نافع عن
القاسم بن محمد عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا راى المطر قال صيبا
نافعا تابعه القاسم بن يحيى عن عبيد الله ورواه الاوزاعي عن عقيل عن نافع باب
من تمطر في المطر حتى يتحادر على لحيته حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انبانا
الاوزاعي قال حدثنا اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة الانصاري قال حدثني انس بن مالك
قال اصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخطب على المنبر يوم الجمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال
فادع الله عز وجل لنا ان يسقينا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وما في السما
قزعة قال فثار سحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى راينا المطر يتحادر
على لحيته قال فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه الى الجمعة
الاخرى فقام ذلك الاعرابي او رجل غيره فقال يا رسول الله تهدم البنا وغرق المال فادع
الله لنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا قال
فما جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير بيده الى ناحية من السما الا تفرجت حتى
صارت المدينة في مثل الجوبة حتى سال الوادي وادي قناة شهرا قال فلم يجي احد من
ناحية

ناحية الا حدث بالجود باب اذا هبت الريح حدثنا سعيد
ابن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر قال اخبرني حميد انه سمع انسا يقول كانت الريح الشديدة
اذا هبت عرف ذلك في وجه النبي صلى الله عليه وسلم باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن الحكم عن
مجاهد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد
بالدبور باب ما قيل في الزلازل والايات حدثنا ابو اليمان قال
انا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب
الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل القتل حتى يكثر فيكم المال فيفيض حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا حسين بن الحسن قال حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قال قالوا وفي نجدنا قال
هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان باب قول
الله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون قال ابن عباس شكركم حدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني انه
قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على اثر سما كانت من الليلة
فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله
ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مومن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته
فذلك مومن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مومن
بالكوكب باب لا يدري متى يجي المطر الا الله عز وجل وقال
ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم خمس لا يعلمهن الا الله حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مفتاح
الغيب خمس لا يعلمها الا الله عز وجل لا يعلم احد ما يكون في غد ولا يعلم احد ما يكون في
الارحام ولا تعلم نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت وما يدري احد
متى يجي المطر ○ بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد واله
باب الصلاة في كسوف الشمس حدثنا عمرو بن عون قال
حدثنا خالد عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فانكسفت
الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم يجر رداءه حتى دخل المسجد فدخلنا فصلى بنا ركعتين
حتى انجلت الشمس فقال عليه السلام ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد فاذا
رايتموهما فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم حدثنا شهاب بن عباد قال
حدثنا ابرهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس قال سمعت ابا مسعود يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد من الناس ولكنهما ايتان من

ايات الله فاذا رايتموهما فافزعوا وصلوا حدثنا اصبغ اخبرني ابن وهب
اخبرني عمرو عن عبد الرحمن بن القسم حدثه عن ابيه عن ابن عمر انه كان يخبر عن النبي
صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما ايتان من ايات
الله عز وجل فاذا رايتموهما فصلوا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هاشم
ابن القاسم حدثنا شيبان ابو معاوية عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة قال كسفت
الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابرهيم فقال الناس كسفت
الشمس لموت ابرهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان
لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فصلوا وادعوا الله

باب الصدقة في الكسوف

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عايشة انها قالت خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع
ثم قام فاطال القيام وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع وهو دون الركوع
الاول ثم سجد فاطال السجود ثم فعل في الركعة الثانية مثل ما فعل في الاولى ثم
انصرف وقد تجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر
ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فادعوا الله
وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده
او تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ٥

باب النداء بالصلاة جامعة في الكسوف

حدثنا اسحق
ابن منصور قال انا يحيى بن صالح قال حدثنا معاوية بن سلام بن ابي سلام الحبشي
الدمشقي قال حدثنا يحيى بن ابي كثير قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري
عن عبد الله بن عمرو قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي
ان الصلاة جامعة

باب خطبة الامام في الكسوف

وقالت
عايشة واسما خطب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث
عن عقيل عن ابن شهاب ح قال وحدثني احمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا
يونس عن ابن شهاب حدثني عروة عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خسفت
الشمس في حياة النبي صلى الله عليه وسلم فخرج الى المسجد فصف الناس وراه فكبر
فاقترا رسول الله صلى الله عليه وسلم قراة طويلة ثم كبر فركع ركوعا طويلا ثم
قال سمع الله لمن حمده فقام ولم يسجد وقرا قراة طويلة هي ادنى من القراة الاولى ثم
كبر وركع ركوعا طويلا وهو ادنى من الركوع الاول ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا
ولك الحمد ثم سجد ثم قال في الركعة مثل ذلك فاستكمل اربع ركعات في اربع سجدات
وانجلت الشمس قبل ان ينصرف ثم قام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال هما ايتان من

ايات الله

ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموهما فافزعوا الى الصلاة وكان
يحدث كثير بن عباس ان عبد الله بن عباس كان يحدث يوم خسفت الشمس بمثل حديث
عروة عن عايشة فقلت لعروة ان اخاك يوم خسفت الشمس بالمدينة لم يزد
على ركعتين مثل الصبح قال اجل لانه اخطا السنة ٥

باب هل يقول كسفت الشمس او خسفت الشمس وقال الله تعالى وخسف القمر

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني
عروة بن الزبير ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلى يوم خسفت الشمس فقام فكبر فقرا قراة طويلة ثم ركع ركوعا
طويلا ثم رفع راسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو ثم قرا قراة طويلة وهي
ادنى من القراة الاولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي ادنى من الركعة الاولى ثم سجد سجودا طويلا
ثم فعل في الركعة الاخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال
في كسوف الشمس والقمر انهما ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموهما
فافزعوا الى الصلاة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يخوف الله عباده بالكسوف

قاله ابو موسى حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد
ابن زيد عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر
ايتان من ايات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكن الله عز وجل يخوف بهما عباده
وتابعه موسى عن مبارك عن الحسن اخبرني ابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله
تبارك وتعالى يخوف بهما عباده ولم يذكر عبد الوارث وشعبة وخالد بن عبد الله
وحماد بن سلمة عن يونس يخوف بهما عباده وتابعه اشعث عن الحسن

باب التعوذ من عذاب القبر في الكسوف

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان
يهودية جاءت تسالها فقالت لها اعاذك الله من عذاب القبر فسالت عايشة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم عايذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فخسفت
الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهراني الحجر ثم قام يصلي وقام الناس
وراه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما وهو دون القيام الاول
ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو
دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم قام قياما طويلا
وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد وانصرف
فقال ما شا الله ان يقول ثم امرهم ان يتعوذوا من عذاب القبر

باب طول السجود في الكسوف

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن

ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو انه قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم نودي ان الصلاة جامعة فركع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين في سجدة
ثم قام فركع ركعتين في سجدة ثم جلس ثم جلي عن الشمس قال وقالت عايشة ما سجدت
سجودا قط كان اطول منها **باب** صلاة الكسوف جماعة
وصلى ابن عباس لهم في صفة زمزم وجمع علي بن عبد الله بن عباس وصلى ابن عمر **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال
انخسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام قياما طويلا نحوا من
قراءة سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول
ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون
القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا
وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم انصرف
وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا
لحياته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله عز وجل قالوا يا رسول الله رايناك تناولت
شيا في مقامك ثم رايناك تكعكعت قال عليه السلام اني رايت الجنة فتناولت
عنقودا ولو اصبته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا واريت النار فلم ار منظرا كاليوم
قط افظع ورايت اكثر اهلها النساء قالوا بم يا رسول الله قال بكفرهن قيل ايكفرن بالله
قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر كله ثم رات منك
شيا قالت ما رايت منك خيرا قط **باب** صلاة النساء مع الرجال
في الكسوف **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن امراته
فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر انها قالت اتيت عايشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم حين خسفت الشمس فاذا الناس قيام يصلون واذا هي قايمة تصلي فقلت ما للناس
فاشارت بيدها الى السماء وقالت سبحان الله فقلت آية فاشارت ان نعم قالت فقمت
حتى تجلاني الغشي فجعلت اصب فوق راسي الماء فلما انصرف رسول الله صلى الله
عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شي كنت لم اره الا وقد رايته في مقامي هذا
حتى الجنة والنار ولقد اوحي الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريبا من فتنة الدجال
لا ادري ايتهما قالت اسماء يؤتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او
الموقن لا ادري فيقول محمد رسول الله جانا بالبينات والهدى فاجبنا وامنا ٥
واتبعنا فيقال له نم صالحا فقد علمنا ان كنت لموقنا واما المنافق او المرتاب لا ادري
ايتهما قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيا فقلته ٥
باب من احب العتاقة في كسوف الشمس **حدثنا** ربيع
ابن يحيى قال حدثنا زايدة عن هشام عن فاطمة عن اسماء قالت لقد امر النبي صلى الله عليه

بالعتاقة

بالعتاقة في كسوف الشمس ٥ **باب** صلاة الكسوف في المسجد ٥
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن
عن عايشة ان يهودية جاءت تسالها فقالت لها اعاذك الله من عذاب القبر
فسالت عايشة رسول الله صلى الله عليه وسلم ايعذب الناس في قبورهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عايذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات غداة مركبا فكسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين
ظهراني الحجر ثم قام فصلى وقام الناس وراه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا
ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون
الركوع الاول ثم رفع فسجد سجودا طويلا ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون
القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم قام قياما طويلا
وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد وهو
دون السجود الاول ثم انصرف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شا الله ان
يقول ثم امرهم ان يتعوذوا من عذاب القبر ٥ **باب** لا تنكسف
الشمس لموت احد ولا لحياته رواه ابو بكرة والمغيرة وابو موسى وابن عباس وابن
عمر **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس عن ابي
مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد
ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رايتموهما فصلوا **حدثنا** عبد الله
ابن محمد قال حدثنا هشام انا معمر عن الزهري وهشام بن عروة جميعا عن عروة عن
عايشة قالت كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام النبي
صلى الله عليه وسلم فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فاطال القراءة ثم ركع
فاطال الركوع ثم رفع راسه فاطال القراءة وهي دون قراءته الاولى ثم ركع فاطال
الركوع دون ركوعه الاول ثم رفع راسه فسجد سجدتين ثم قام فصنع في الركعة
الثانية مثل ذلك ثم قام فقال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته
ولكنهما آيتان من آيات الله يريهما عباده فاذا رايتم ذلك فافزعوا الى الصلاة ٥
باب الذكر في الكسوف رواه ابن عباس **حدثنا** محمد بن
العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال خسفت
الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فزعا يخشى ان تكون الساعة فاتى المسجد فقام النبي صلى
الله عليه وسلم فصلى باطول قيام وركوع وسجود ما رايته قط يفعله وقال هذه
الآيات التي يرسل الله عز وجل لا تكون لموت احد ولا لحياته ولكن يخوف الله بها عباده
فاذا رايتم شيا من ذلك فافزعوا الى ذكره ودعايه واستغفاره **باب**
الدعا في الخسوف قاله ابو موسى وعايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو الوليد

قال حدثنا زائدة قال حدثنا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة
يقول انكسفت الشمس يوم مات ابرهيم فقال الناس انكسفت الشمس لموت
ابرهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان
لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتموهما فادعوا الله وصلوا حتى تنجلي **باب**
قول الامام في خطبة الكسوف اما بعد وقال ابو اسامة حدثنا هشام قال
اخبرتني فاطمة بنت المنذر عن اسماء قالت فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
تجلت الشمس فخطب فحمد الله بما هو اهله ثم قال اما بعد **باب**
الصلاة في كسوف القمر حدثنا محمود قال حدثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن يونس
عن الحسن عن ابي بكرة قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى ركعتين حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يونس عن الحسن
عن ابي بكرة قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج يجر رداءه حتى
انتهى الى المسجد وثاب الناس اليه فصلى بهم ركعتين فانجلت الشمس فقال ان الشمس
والقمر آيتان من آيات الله وانهما لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا كان ذلك فصلوا
وادعوا حتى يكشف ما بكم وذلك ان ابنا للنبي صلى الله عليه وسلم يقال له ابرهيم فقال
الناس في ذلك **باب** صب المرأة على رأسها الماء اذا اطال الامام
القيام في الركعة الاولى **باب** الركعة الاولى في الكسوف اطول
حدثنا محمود قال حدثنا ابو احمد قال حدثنا سفين عن يحيى عن عمرة عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم في كسوف الشمس اربع ركعات في سجدتين الاول الاول اطول
باب الجهر بالقراءة في الكسوف حدثنا محمد بن مهران قال حدثنا
الوليد قال اخبرنا ابن نمر سمع ابن شهاب عن عروة عن عائشة جهر النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة
الخسوف بقراءته فاذا فرغ من قراءته كبر فركع واذا رفع من الركعة قال سمع الله لمن حمده ربنا
ولك الحمد ثم يعاود القراءة في صلاة الكسوف اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات
وقال الاوزاعي وغيره سمعت الزهري عن عروة عن عائشة ان الشمس خسفت على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا الصلاة جامعة فتقدم فصلى اربع
ركعات في ركعتين واربع سجدات واخبرني عبد الرحمن بن نمر سمع ابن شهاب مثله قال
الزهري فقلت ما صنع اخوك ذلك عبد الله بن الزبير ما صلى الا ركعتين مثل الصبح اذ
صلى بالمدينة قال اجل انه اخطأ السنة تابعه سفين بن حسين وسليمن بن كثير عن الزهري
في الجهر

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد

ابواب سجود القرآن

باب ما جاء في سجود القرآن وسنتها حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت الاسود عن عبد الله
قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم النجم بمكة فسجد فيها وسجد من معه غير شيخ اخذ كفا

من حصا

من حصا او تراب فرفعه الى جبهته وقال يكفيني هذا فرأيته بعد ذلك قتل
كافرا **باب** سجدة تنزيل السجدة حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفين عن سعد بن ابرهيم عن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ في الجمعة في صلاة الفجر الم تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان
باب سجدة ص حدثنا سليمن بن حرب وابو النعمن قالا
حدثنا حماد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ص ليس من عزائم السجود وقد
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها **باب** سجدة النجم
قاله ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر قال
حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ سورة
النجم فسجد بها فما بقي احد من القوم الا سجد فاخذ رجل من القوم كفا من حصا او
تراب فرفعه الى وجهه وقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رأيته بعد
قتل كافرا **باب** سجود المسلمين مع المشركين والمشرك نجس ليس
له وضوء وكان ابن عمر يسجد على غير وضوء حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد بالنجم
وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس ورواه ابن طهمان عن ايوب **باب**
من قرأ السجدة ولم يسجد حدثنا سليمن بن داود ابو الربيع قال حدثنا
اسمعيل بن جعفر قال اخبرنا يزيد بن خصيفة عن ابن قسيط عن عطاء بن يسار انه اخبره
انه سأل زيد بن ثابت فزعم انه قرأ على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها
حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا يزيد بن عبد الله بن
قسيط عن عطاء بن يسار عن زيد بن ثابت قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم
فلم يسجد فيها **باب** سجدة اذا السماء انشقت حدثنا مسلم ومعاذ
عن يحيى عن ابي سلمة قال رأيت ابا هريرة رضي الله عنه قرأ اذا السماء انشقت فسجد
بها فقلت يا ابا هريرة الم ارك تسجد قال لو لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يسجد لم
اسجد **باب** من سجد لسجود القارئ وقال ابن مسعود لتميم
ابن حذلم وهو غلام فقرأ عليه سجدة فقال اسجد فانك امامنا فيها حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا السورة فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد احدنا
موضع جبهته **باب** ازدحام الناس اذا قرأ الامام السجدة
حدثنا بشر بن آدم قال حدثنا علي بن مسهر قال اخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد فنزدحم
حتى ما يجد احدنا لجبهته موضعا يسجد عليه **باب** من رأى ان الله

تعالى لم يوجب السجود وقيل لعمران بن حصين الرجل يسمع السجدة ولم يجلس لها
قال ارايت لو قعد لها كانه لا يوجبه عليه وقال سلمان ما لهذا غدونا وقال
عثمن انما السجدة على من استمعها وقال الزهري لا يسجد الا ان يكون طاهرا فاذا سجدت
وانت في حضر فاستقبل القبلة فان كنت راكبا فلا عليك حيث كان وجهك وكان السايب
بن يزيد لا يسجد لسجود القاص حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابو بكر بن ابي مليكة عن عثمن بن عبد الرحمن التيمي عن ربيعة
ابن عبد الله بن الهدير التيمي قال ابو بكر وكان ربيعة من خيار الناس عما حضر ربيعة
من عمر بن الخطاب قرا يوم الجمعة على المنبر بسورة النحل حتى اذا جا السجدة نزل فسجد
وسجد الناس حتى اذا كانت الجمعة القابلة قراها حتى اذا جا السجدة قال يا ايها الناس
انما نمر بالسجود فمن سجد فقد اصاب ومن لم يسجد فلا اثم عليه ولم يسجد عمر
وزاد نافع عن ابن عمر ان الله تبارك وتعالى لم يفرض السجود الا ان نشا باب
من قرا السجدة في الصلاة فسجد بها حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال
سمعت ابي قال حدثني بكر عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة العتمة فقرا اذا
السما انشقت فسجد فقلت ما هذا فقال سجدت بها خلف ابي القاسم صلى
الله عليه وسلم فلا ازال اسجد فيها حتى القاه باب من لم يجد
موضعا للسجود حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا يحيى عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا السورة التي فيها السجدة
فيسجد ونسجد حتى ما يجد احدنا مكانا لموضع جبهته بسم الله الرحمن الرحيم
باب ما جا في التقصير وكم يقيم حتى يقصر حدثنا موسى بن
اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن عاصم وحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال
اقام النبي صلى الله عليه وسلم تسعة عشر يقصر فنحن اذا سافرنا تسعة عشر قصرنا
وان زدنا اتممنا حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يحيى بن
ابي اسحق قال سمعت انسا يقول خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة
الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قلت اقمتم بمكة شيا قال اقمنا
بها عشرا باب الصلاة بمنا حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم
بمنى ركعتين وابي بكر وعمر ومع عثمن صدرا من امارته ثم اتمها حدثنا ابو الوليد
قال حدثنا شعبة انبانا ابو اسحق قال سمعت حارثة بن وهب قال صلى
بنا النبي صلى الله عليه وسلم امن ما كان بمنى ركعتين حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا عبد الواحد عن الاعمش قال حدثنا ابرهيم قال سمعت عبد
الرحمن بن يزيد يقول صلى بنا عثمن بن عفان بمنا اربع ركعات فقيل ذلك لعبد

الله بن

الله بن مسعود فاسترجع ثم قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين
وصليت مع ابي بكر الصديق بمنى ركعتين وصليت مع عمر بن الخطاب بمنى ركعتين فليت
حظي من اربع ركعات ركعتان متقبلتان باب كم اقام النبي
صلى الله عليه وسلم في حجته حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال
حدثنا ايوب عن ابي العالية البرا عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه لصبح رابعة يلبون بالحج فامرهم ان يجعلوها عمرة الا من معه هدي تابعه
عطا عن جابر باب في كم يقصر الصلاة وسمى النبي صلى الله
عليه وسلم السفر يوما وليلة وكان ابن عمر وابن عباس يفطران ويقصران في اربعة برد
وهي ستة عشر فرسخا حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي قلت لابي اسامة
حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المراة ثلثة
ايام الا مع ذي محرم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المراة ثلثا الا ومعها ذو محرم
تابعه احمد بن المبارك عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذيب قال حدثنا سعيد المقبري عن ابيه
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الاخر ان تسافر
مسيرة يوم وليلة ليس معها حرمة تابعه يحيى بن ابي كثير وسهيل ومالك عن المقبري
عن ابي هريرة باب يقصر اذا خرج من موضعه وخرج علي رضي الله
تعالى عنه فقصر وهو يرى البيوت فلما رجع قيل له هذه الكوفة قال لا حتى ندخلها حدثنا ابو
نعيم قال حدثنا سفين عن محمد بن المنكدر وابرهيم بن ميسرة عن انس قال صليت
الظهر مع النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة اربعا وبذي الحليفة ركعتين حدثنا عبد
الله بن محمد قال حدثنا سفين عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت الصلاة اول
ما فرضت ركعتان فاقرت صلاة السفر واتمت صلاة الحضر قال الزهري فقلت
لعروة فما بال عايشة تتم قال تاولت ما تاول عثمن باب يصلي
المغرب ثلثا في السفر حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سالم عن عبد الله بن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعجله السير في السفر
يوخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العشا قال سالم وكان عبد الله يفعله اذا اعجله
السير وزاد الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال سالم كان ابن عمر يجمع بين المغرب
والعشا بالمزدلفة قال سالم واخر ابن عمر المغرب وكان استصرخ على امراته صفية
بنت ابي عبيد فقلت له الصلاة فقال سر فقلت الصلاة فقال سر حتى سار
ميلين او ثلثة ثم نزل فصلى ثم قال هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي اذا اعجله
السير وقال عبد الله رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا اعجله السير يقيم المغرب

رسول

فيصليهما ثلثا ثم يسلم ثم قل ما يلبث حتى يقيم العشا فيصليها ركعتين ثم يسلم
ولا يسبح بعد العشاء حتى يقوم من جوف الليل ٥ باب صلاة
التطوع على الدواب وحيث ما توجهت به حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا معمر عن الزهري عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ابيه
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت به
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن ان جابر
ابن عبد الله اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي التطوع وهو راكب في غير
القبلة حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا وهيب قال حدثنا موسى
ابن عقبة عن نافع قال وكان ابن عمر يصلي على راحلته ويوتر عليها ويخبر ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يفعله ٥ باب الايماء على الدابة حدثنا موسى
قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار قال كان عبد الله بن عمر يصلي
في السفر على راحلته اينما توجهت يومئ وذكر عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله
باب ينزل للمكتوبة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ان عامر بن ربيعة اخبره قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو على الراحلة يسبح يومئ براسه قبل اي وجه توجه ولم يكن رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك في الصلاة المكتوبة وقال الليث حدثني يونس عن
ابن شهاب قال قال سالم كان عبد الله يصلي على دابته من الليل وهو مسافر ما يبالي حيث كان
وجهه قال ابن عمر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح على الراحلة قبل اي وجه توجه
ويوتر عليها غير انه لا يصلي عليها المكتوبة حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام
عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قال حدثني جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يصلي على راحلته نحو المشرق فاذا اراد ان يصلي المكتوبة نزل فاستقبل القبلة باب
صلاة التطوع على الحمار حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا حبان قال حدثنا همام
قال حدثنا انس بن سيرين قال استقبلنا انسا حين قدم من الشام فلقيناه بعين التمر
فرايته يصلي على حمار ووجهه من ذا الجانب يعني عن يسار القبلة فقلت رايتك تصلي
لغير القبلة فقال لولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله لم افعله رواه ابراهيم
ابن طهمان عن حجاج عن انس بن سيرين عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥
باب من لم يتطوع في السفر دبر الصلوات وقبلها حدثنا يحيى
ابن سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد ان حفص بن عاصم حدثه قال سافر
ابن عمر فقال صحبت النبي صلى الله عليه وسلم فلم اره يسبح في السفر وقال الله جل ذكره
لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن عيسى بن
حفص بن عاصم قال حدثني ابي انه سمع ابن عمر يقول صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم

وكان

وكان لا يزيد في السفر على ركعتين وابا بكر وعمر وعثمن كذلك ٥ باب من تطوع
في السفر في غير دبر الصلاة وقبلها وركع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الفجر في السفر ٥
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن عمرو عن ابن ابي ليلى قال ما اخبرنا احد
انه راى النبي صلى الله عليه وسلم صلى الضحى غير ام هاني ذكرت ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم
فتح مكة اغتسل في بيتها فصلى ثمان ركعات فما رايته صلى صلاة اخف منها غير انه يتم
الركوع والسجود وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله بن عامر
ابن ربيعة ان اباه اخبره انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى السبحة بالليل في السفر
على ظهر راحلته حيث توجهت به حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن
الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يسبح على ظهر راحلته حيث كان وجهه يومئ براسه وكان ابن عمر يفعله ٥
بسم الله الرحمن الرحيم باب الجمع في السفر
بين المغرب والعشاء حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال سمعت
الزهري عن سالم عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين المغرب والعشا اذا
جد به السير وقال ابرهيم بن طهمان عن الحسين المعلم عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن
ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة الظهر والعصر اذا كان على
ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشا وعن حسين عن يحيى بن ابي كثير عن حفص بن عبيد
الله بن انس عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة
المغرب والعشا في السفر وتابعه علي بن المبارك وحرب عن يحيى عن حفص عن انس جمع النبي
صلى الله عليه وسلم ٥ باب هل يوذن او يقيم اذا جمع بين المغرب والعشا
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعجله السير في السفر يوخر صلاة المغرب حتى
يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله بن عمر يفعله اذا اعجله السير ويقيم المغرب
فيصليها ثلثا ثم يسلم ثم قل ما يلبث حتى يقيم العشا فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح
بينهما بركعة ولا بعد العشا بسجدة حتى يقوم من جوف الليل حدثنا اسحق ثنا
عبد الصمد قال انا حرب انا يحيى قال حدثني حفص بن عبيد الله بن انس
ان انسا حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين هاتين الصلاتين في السفر يعني
المغرب والعشا باب يوخر الظهر الى العصر اذا ارتحل قبل ان تزيغ
الشمس ٥ فيه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حسان الواسطي
قال حدثنا المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم يجمع بينهما
واذا زاغت صلى الظهر ثم ركب باب اذا ارتحل بعد ما زاغت الشمس صلى الظهر

ثم ركب حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا المفضل بن فضالة عن عقيل عن
ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ
الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فان زاغت الشمس قبل ان يرتحل
صلى الظهر ثم ركب ٥ باب صلاة القاعد حدثنا قتيبة بن
سعيد عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها انها قالت صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراه قوم
قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليوتم به فاذا
ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن
الزهري عن انس قال سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرس فخدش او فجحش
شقه الايمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلى قاعدا فصلينا قعودا
وقال انما جعل الامام ليوتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا
واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد حدثنا اسحق بن منصور
قال انا روح بن عبادة قال انا حسين عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين رضي
الله عنه انه سال نبي الله صلى الله عليه وسلم قال وحدثنا اسحق قال انا عبد
الصمد قال سمعت ابي قال حدثنا الحسين عن ابن بريدة قال حدثني عمران بن
حصين وكان مبسورا قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرجل قاعدا
فقال ان صلى قايما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القايم ومن صلى نايما
فله نصف اجر القاعد باب صلاة القاعد بالايماء حدثنا ابو
معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة
ان عمران بن الحصين وكان رجلا مبسورا وقال ابو معمر مرة عن عمران بن حصين قال سالت النبي
صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرجل وهو قاعد فقال من صلى قايما فهو افضل ومن صلى قاعدا
فله نصف اجر القايم ومن صلى نايما فله نصف اجر القاعد قال ابو عبد الله نايما
عندي مضطجعا باب اذا لم يطق قاعدا صلى على جنب وقال
عطا اذا لم يقدر على ان يتحول الى القبلة صلى حيث كان وجهه حدثنا عبدان
عن عبد الله عن ابرهيم بن طهمان قال حدثني الحسين المكتب عن ابن بريدة عن عمران بن
حصين قال كانت بي بواسير فسالت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فقال صل
قايما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب باب اذا صلى
قاعدا ثم صح او وجد خفة تمم ما بقي وقال الحسن ان شا المريض صلى ركعتين قاعدا
وركعتين قايما حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك بن انس عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة ام المومنين انها اخبرته انها لم تر رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
صلاة الليل قاعدا قط حتى اسن فكان يقرا قاعدا حتى اذا اراد ان يركع قام فقرا نحوا من ثلثين اية

او اربعين اية

او اربعين اية ثم ركع حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن
يزيد وابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عايشة ام المومنين
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا فيقرا وهو جالس فاذا بقي من قراته نحو
من ثلثين او اربعين اية قام فقراها وهو قايم ثم ركع ثم سجد يفعل في الركعة الثانية
مثل ذلك فاذا قضى صلاته نظر فان كنت يقظى تحدث معي وان كنت نايمة اضطجع ٥

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

باب التهجد بالليل وقوله عز وجل ومن الليل فتهجد به نافلة لك
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا سليمن بن ابي
مسلم عن طاوس سمع ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد
قال اللهم لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور
السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السموات والارض ومن
فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاوك حق وقولك حق والجنة حق والنار
حق والنبيون حق ومحمد حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك
توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما
اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت او لا اله
غيرك قال سفين وزاد عبد الكريم ابو امية ولا حول ولا قوة الا بالله قال
سفين قال سليمن بن ابي مسلم سمعته من طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم ٥ باب فضل قيام الليل حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا هشام قال انا معمر ح وحدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال
انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم
اذا راى رويا قصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمنيت ان ارى رويا فاقصها
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا وكنت انام في المسجد على عهد النبي
فرايت في النوم كان ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البير واذا لها
قرنان واذا فيها اناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار قال فلقينا
ملك اخر فقال لي لم ترع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل فكان بعد
لا ينام من الليل الا قليلا باب طول السجود في قيام الليل حدثنا ابو
اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة ان عايشة اخبرته ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي احدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته يسجد السجدة
من ذلك قدر ما يقرا احدكم خمسين اية قبل ان يرفع راسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر
ثم يضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المنادي للصلاة باب ترك

القيام للمريض حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن الاسود قال سمعت جندبا
يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين حدثنا محمد بن كثير قال
انا سفيان عن الاسود بن قيس عن جندب بن عبد الله قال احتبس جبريل على النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت امراة من قريش ابطا عليه شيطانه فنزلت والضحى والليل اذا سجى ما
ودعك ربك وما قلى باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم على صلاة
الليل والنوافل من غير ايجاب وطرق النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة وعليا ليلة للصلاة
حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن هند بنت الحارث
عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ ليلة فقال سبحان الله ماذا انزل الليلة من
الفتن ماذا انزل من الخزائن من يوقظ صواحب الحجرات يارب كاسية في الدنيا عارية في
الآخرة حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن
علي اخبره ان علي بن ابي طالب اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت
النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال الا تصليان فقلت يا رسول الله انفسنا بيد الله فاذا شاء
ان يبعثنا بعثنا فانصرف حين قلنا ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو مول
يضرب فخذه وهو يقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليدع العمل وهو يحب ان يعمل به خشية ان يعمل به الناس فيفرض عليهم وما سبح رسول
الله صلى الله عليه وسلم سبحة الضحى قط واني لاسبحها حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلى ذات ليلة في المسجد فصلى بصلاته ناس ثم صلى من القابلة فكثر
الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة او الرابعة فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما اصبح قال قد رايت الذي صنعتم ولم يمنعني من الخروج اليكم الا اني خشيت
ان تفرض عليكم وذلك في رمضان باب قيام الليل للنبي صلى
الله عليه وسلم حتى ترم قدماه وقالت عائشة حتى تتفطر قدماه والفطور الشقوق
انفطرت انشقت حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مسعر عن زياد قال سمعت المغيرة
يقول ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليقوم ليصلي حتى ترم قدماه او ساقاه فيقال
له فيقول افلا اكون عبدا شكورا باب من نام عند السحر حدثنا علي
بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار ان عمرو بن اوس اخبره ان عبد الله
بن عمرو بن العاص اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له احب الصلاة الى الله صلاة
داود واحب الصيام الى الله صيام داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه
ويصوم يوما ويفطر يوما حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن اشعث قال
سمعت ابي قال سمعت مسروقا قال سالت عائشة اي العمل كان احب الى النبي صلى الله عليه وسلم

قالت الدائم قلت متى كان يقوم قالت يقوم اذا سمع الصارخ حدثنا محمد بن
سلام قال انا ابو الاحوص عن الاشعث قال اذا سمع الصارخ قام فصلى حدثنا موسى
بن اسماعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال ذكر ابي عن ابي سلمة عن عائشة قالت
ما الفاه السحر عندي الا نائما تعني النبي صلى الله عليه وسلم باب
من تسحر فلم ينم حتى صلى الصبح حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا روح
قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن
ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة فصلى
قلنا لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلاة قال كقدر ما يقرا
الرجل خمسين اية باب طول القيام في صلاة الليل
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال
صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فلم يزل قائما حتى هممت بامر سوء قلنا
وما هممت قال هممت ان اقعد واذر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن
عمر قال حدثنا خالد بن عبد الله عن حصين عن ابي وائل عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا قام للتهجد من الليل يشوص فاه بالسواك باب كيف
كان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وكم كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل حدثنا
حفص بن عمر قال حدثنا خالد بن عبد الله عن حصين عن ابي وائل حدثنا ابو
اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال
ان رجلا قال يا رسول الله كيف صلاة الليل قال مثنى مثنى فاذا خفت الصبح فاوتر
بواحدة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني ابو جمرة عن ابن
عباس قال كان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ثلث عشرة ركعة يعني بالليل
حدثنا اسحق قال انا عبيد الله قال انا اسرائيل عن ابي حصين عن يحيى بن
وثاب عن مسروق قال سالت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل
فقالت سبع وتسع واحدى عشرة سوى ركعتي الفجر حدثنا عبيد الله بن موسى
قال انا حنظلة عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
من الليل ثلث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر باب قيام
النبي صلى الله عليه وسلم بالليل ونومه وما نسخ من قيام الليل وقوله تعالى يا ايها المزمل
قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه ورتل القران ترتيلا انا سنلقي
عليك قولا ثقيلا ان ناشئة الليل هي اشد وطا واقوم قيلا ان لك في النهار سبحا
طويلا وقوله تعالى علم ان لن تحصوه فتاب عليكم فاقرؤوا ما تيسر من القران علم ان
سيكون منكم مرضى واخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله واخرون يقاتلون
في سبيل الله فاقرؤوا ما تيسر منه واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واقرضوا الله قرضا حسنا

وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا قال ابن عباس نشأ قام بالحبشية وطاء قال مواطاة للقران اشد موافقة لسمعه وبصره وقلبه ليواطئوا ليوافقوا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن حميد انه سمع انسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه شيا ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه شيا وكان لا تشاء ان تراه من الليل مصليا الا رايته ولا نائما الا رايته تابعه سليمن وابو خالد الاحمر عن حميد

باب عقد الشيطان على قافية الراس اذا لم يصل بالليل حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلث عقد يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضا انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان حدثنا مومل بن هشام قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا عوف قال حدثنا ابو رجاء قال حدثنا سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرويا قال اما الذي يثلغ راسه بالحجر فانه ياخذ القران فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة

باب اذا نام ولم يصل بال الشيطان في اذنه حدثنا مسدد قال حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقيل ما زال نائما حتى اصبح ما قام الى الصلاة فقال بال الشيطان في اذنه

باب الدعاء والصلاة من اخر الليل وقال الله تعالى كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالاسحار هم يستغفرون اي ما ينامون حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة وابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السما الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر يقول من يدعوني فاستجيب له من يسالني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له

باب من نام اول الليل واحيا اخره وقال سلمن لابي الدردا نم فلما كان من اخر الليل قال قم قال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمن حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة ح وحدثني سليمن قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود قال سالت عايشة كيف صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل قالت كان ينام اوله ويقوم اخره فيصلي ثم يرجع الى فراشه فاذا اذن المؤذن وثب فان كانت به حاجة اغتسل والا توضا وخرج

باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل في رمضان وغيره حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه اخبره انه سال عايشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان رسو

الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلثا قالت عايشة فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر فقال يا عايشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال اخبرني ابي عن عايشة قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في شي من صلاة الليل جالسا حتى اذا كبر قرا جالسا فاذا بقي عليه من السورة ثلثون او اربعون اية قام فقراهن ثم ركع

باب فضل الطهور بالليل والنهار وفضل الصلاة بعد الوضوء بالليل والنهار حدثنا اسحق بن نصر حدثنا ابو اسامة عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال عند صلاة الفجر يا بلال حدثني بارجى عمل عملته في الاسلام فاني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا ارجى عندي اني لم اتطهر طهورا في ساعة ليل او نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب لي ان اصلي قال ابو عبد الله دف نعليك يعني تحريك

باب ما يكره من التشديد في العبادة حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم فاذا حبل ممدود بين الساريتين فقال ما هذا الحبل قالوا هذا حبل لزينب فاذا فترت تعلقت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا حلوه ليصل احدكم نشاطه فاذا فتر فليقعد قال وقال عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت كانت عندي امراة من بني اسد فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من هذه قلت فلانة لا تنام الليل فذكر من صلاتها فقال مه عليكم ما تطيقون من الاعمال فان الله لا يمل حتى تملوا

باب ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه حدثنا عباس بن الحسين حدثنا مبشر عن الاوزاعي ح وحدثني محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله انا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل وقال هشام حدثنا ابن ابي العشرين قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان قال حدثني ابو سلمة مثله تابعه عمرو بن ابي سلمة عن الاوزاعي

باب حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو عن ابي العباس قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار قلت اني افعل ذلك قال فانك اذا فعلت ذلك هجمت عينك ونفهت نفسك وان لنفسك حقا ولاهلك حقا فصم وافطر وقم ونم

باب فضل من تعار من الليل فصلى قال ابو عبد الله تعار استيقظ حدثنا صدقة بن الفضل

انا الوليد عن الاوزاعي قال حدثني عمير بن هانئ قال حدثني جنادة بن ابي امية قال
حدثني عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعار من الليل فقال
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان
الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال اللهم اغفر لي او دعا استجيب له
فان توضا قبلت صلاته حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني الهيثم بن ابي سنان انه سمع ابا هريرة وهو يقص في قصصه
وهو يذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخا لكم لا يقول الرفث يعني بذلك عبد الله
ابن رواحة : وفينا رسول الله يتلو كتابه ... اذا انشق معروف من الفجر ساطع
ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا ... به موقنات ان ما قال واقع
يبيت يجافي جنبه عن فراشه ... اذا استثقلت بالمشركين المضاجع
تابعه عقيل وقال الزبيدي اخبرني الزهري عن سعيد والاعرج عن ابي هريرة قال
حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال رايت على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم كان بيدي قطعة استبرق فكاني لا اريد مكانا من الجنة الا طارت
اليه ورايت كان اثنين اتياني ارادا ان يذهبا بي الى النار فتلقاهما ملك فقال لم ترع
خليا عنه فقصت حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم احدى رؤياي فقال النبي صلى
الله عليه وسلم نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل فكان عبد الله يصلي من الليل وكانوا لا
يزالون يقصون على النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا انها في الليلة السابعة من العشر
الاواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطت في العشر الاواخر فمن كان
متحريها فليتحرها في العشر الاواخر

باب المداومة على ركعتي الفجر

حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد هو ابن ابي ايوب قال حدثني جعفر
ابن ربيعة عن عراك بن مالك عن ابي سلمة عن عائشة قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم
العشاء ثم صلى ثماني ركعات وركعتين جالسا وركعتين بين النداءين ولم يكن يدعهما ابدا

باب الضجعة على الشق الايمن بعد ركعتي الفجر

حدثنا عبد الله بن
يزيد حدثنا سعيد بن ابي ايوب قال حدثني ابو الاسود عن عروة بن الزبير عن عائشة
رحمة الله عليها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه
الايمن

باب من تحدث بعد الركعتين ولم يضطجع

حدثنا بشر
ابن الحكم قال حدثنا سفين قال حدثني سالم ابو النضر عن ابي سلمة عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع حتى يؤذن
بالصلاة

باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى

ويذكر ذلك عن عمار
وابي ذر وانس وجابر بن زيد وعكرمة والزهري وقال يحيى بن سعيد الانصاري ما
ادركت فقهاء ارضنا الا يسلمون في كل اثنتين من النهار حدثنا قتيبة قال

حدثنا عبد الرحمن بن ابي الموالي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كما يعلمنا السورة من القران يقول
اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك
واستقدرك بقدرتك واسالك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم
ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي
وعاقبة امري او قال عاجل امري واجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت
تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله فاصرفه
عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني قال ويسمي حاجته ٥
حدثنا المكي بن ابراهيم عن عبد الله بن سعيد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم
الزرقي سمع ابا قتادة بن ربعي الانصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا
دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال صلى لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر قال صليت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين بعد الجمعة وركعتين
بعد المغرب وركعتين بعد العشاء حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال
حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو يخطب اذا جاء احدكم والامام يخطب او قد خرج فليصل ركعتين حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا سيف بن سليمان المكي سمعت مجاهدا يقول اتي ابن عمر في منزله
فقيل له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دخل الكعبة قال فاقبلت فاجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرج واجد بلالا عند الباب قائما فقلت يا بلال
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم قلت فاين قال بين هاتين
الاسطوانتين ثم خرج فصلى ركعتين في وجه الكعبة قال ابو عبد الله وقال
ابو هريرة اوصاني النبي صلى الله عليه وسلم بركعتي الضحى وقال عتبان غدا علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بعد ما امتد النهار وصففنا وراءه فركع ركعتين

باب الحديث بعد ركعتي الفجر

حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفين قال ابو النضر حدثني ابي عن ابي سلمة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يصلي ركعتين فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع قلت لسفين فان
بعضهم يرويه ركعتي الفجر قال سفين هو ذاك

باب تعاهد ركعتي الفجر ومن سماهما تطوعا

حدثنا بيان بن عمرو حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا
ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على

شيء من النوافل اشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر **باب** ما يقرا في ركعتي
الفجر حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة ثم
يصلي اذا سمع النداء بالصبح ركعتين خفيفتين حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن عن عمته عمرة عن عايشة رضي الله
عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا
يحيى هو ابن سعيد عن محمد بن عبد الرحمن عن عمرة عن عايشة قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يخفف الركعتين اللتين قبل صلاة الصبح حتى اني لاقول هل قرا بام الكتاب
باب التطوع بعد المكتوبة حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى هو ابن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال صليت مع النبي
صلى الله عليه وسلم سجدتين قبل الظهر وسجدتين بعد الظهر وسجدتين بعد المغرب
وسجدتين بعد العشاء وسجدتين بعد الجمعة فاما المغرب والعشاء ففي بيته قال ابن
ابي الزناد عن موسى بن عقبة عن نافع بعد العشاء في اهله تابعه كثير بن فرقد وايوب
عن نافع وحدثتني اختي حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي سجدتين خفيفتين
بعد ما يطلع الفجر وكانت ساعة لا ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها **باب**
من لم يتطوع بعد المكتوبة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو
قال سمعت ابا الشعثاء جابرا قال سمعت ابن عباس قال صليت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثمانيا جميعا وسبعا جميعا قلت يا ابا الشعثاء اظنه اخر الظهر
وعجل العصر وعجل العشاء واخر المغرب قال وانا اظنه **باب** صلاة الضحى
في السفر حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن توبة عن مورق قال
قلت لابن عمر اتصلي الضحى قال لا قلت فعمر قال لا قلت فابو بكر قال لا قلت
فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لا اخاله حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا عمرو
ابن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى يقول ما حدثنا احد انه راى النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي الضحى غير ام هانئ فانها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم
فتح مكة فاغتسل وصلى ثماني ركعات فلم ار صلاة قط اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود
باب من لم يصل الضحى وراه واسعا حدثنا ادم قال
حدثنا ابن ابي ذيب عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت ما رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم سبح سبحة الضحى واني لاسبحها **باب** صلاة الضحى
في الحضر قاله عتبان بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسلم بن ابرهيم
حدثنا شعبة حدثنا عباس الجريري هو ابن فروخ عن ابي عثمن النهدي عن ابي
هريرة قال اوصاني خليلي بثلث لا ادعهن حتى اموت صوم ثلثة ايام من كل شهر

وصلاة الضحى

وصلاة الضحى ونوم على وتر حدثنا علي بن الجعد انا شعبة عن انس بن سيرين
قال سمعت انس بن مالك الانصاري قال قال رجل من الانصار وكان ضخما للنبي
صلى الله عليه وسلم اني لا استطيع الصلاة معك فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما
فدعاه الى بيته ونضح له طرف حصير بماء فصلى عليه ركعتين وقال فلان بن فلان
ابن جارود لانس اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى فقال ما رايته صلى غير ذلك
اليوم **باب** الركعتين قبل الظهر حدثنا سليمن بن حرب
قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال حفظت من النبي صلى
الله عليه وسلم عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب
في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين قبل صلاة الصبح كانت ساعة لا يدخل
على النبي صلى الله عليه وسلم فيها حدثتني حفصة انه كان اذا اذن المؤذن وطلع الفجر
صلى ركعتين حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن ابرهيم بن محمد
ابن المنتشر عن ابيه عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع اربعا قبل الظهر
وركعتين قبل الغداة تابعه ابن ابي عدي وعمرو عن شعبة **باب**
الصلاة قبل المغرب حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن ابن
بريدة قال حدثني عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلاة
المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة حدثنا عبد الله
ابن يزيد قال حدثنا سعيد بن ابي ايوب قال حدثني يزيد بن ابي حبيب قال
سمعت مرثد بن عبد الله اليزني قال اتيت عقبة بن عامر الجهني فقلت الا اعجبك
من ابي تميم يركع ركعتين قبل صلاة المغرب فقال عقبة انا كنا نفعله على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم قلت فما يمنعك الان قال الشغل **باب**
صلاة النوافل جماعة ذكره انس وعايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
اسحق قال اخبرنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابي عن ابن شهاب قال اخبرني محمود
ابن الربيع الانصاري انه عقل رسول الله وعقل مجة مجها في وجهه من بير كانت
في دارهم فزعم محمود انه سمع عتبان بن مالك الانصاري وكان ممن شهد بدرا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت اصلي لقومي بني سالم وكان يحول بيني
وبينهم واد اذا جاءت الامطار فيشق علي اجتيازه قبل مسجدهم فجئت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اني انكرت بصري وان الوادي الذي بيني وبين
قومي يسيل اذا جاءت الامطار فيشق علي اجتيازه فوددت انك تاتي فتصلي من
بيتي مكانا اتخذه مصلى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سافعل فغدا علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بعد ما اشتد النهار فاستاذن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت له

الى المكان الذى احب ان اصلى فيه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر وصففنا وراءه
فصلى ركعتين ثم سلم وسلمنا حين سلم فحبسناه على خزير يصنع له فسمع اهل الدار ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم فى بيتى فثاب رجال منهم حتى كثر الرجال فى البيت فقال رجل منهم
ما فعل مالك لا اراه فقال رجل منهم ذاك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تقل ذاك الا تراه قال لا اله الا الله يبتغى بذلك وجه الله فقال الله ورسوله
اعلم اما نحن فوالله لا نرى وده ولا حديثه الا الى المنافقين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغى بذلك وجه الله قال محمود فحدثتها
قوما فيهم ابو ايوب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوته التى توفى فيها
ويزيد بن معاوية عليهم بارض الروم فانكرها على ابو ايوب وقال والله ما اظن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما قلت قط فكبر ذلك على فجعلت لله على ان سلمنى حتى اقفل
من غزوتى ان اسال عنها عتبان بن مالك ان وجدته حيا فى مسجد قومه فقفلت فاهللت
بحجة او بعمرة ثم سرت حتى قدمت المدينة فاتيت بنى سالم فاذا عتبان شيخ اعمى يصلى لقومه
فلما سلم من الصلاة سلمت عليه واخبرته من انا ثم سالته عن ذلك الحديث فحدثنيه كما
حدثنيه اول مرة

باب التطوع فى البيت حدثنا عبد الاعلى بن
حماد حدثنا وهيب عن ايوب وعبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اجعلوا فى بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا تابعه عبد الوهاب عن ايوب

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل الصلاة فى مسجد
مكة والمدينة حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة قال اخبرنى عبد الملك عن قزعة
قال سمعت ابا سعيد قال اربعا سمعت من النبى صلى الله عليه وسلم وكان غزا مع النبى صلى
الله عليه وسلم ثنتى عشرة غزوة ح حدثنا على حدثنا سفين عن الزهرى عن سعيد عن ابى
هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد المسجد الحرام
ومسجد الرسول ومسجد الاقصى حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن زيد
ابن رباح وعبيد الله بن ابى عبد الله الاغر عن ابى عبد الله الاغر عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال صلاة فى مسجدى هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام ٥

باب مسجد قباء حدثنا يعقوب حدثنا ابن علية انا ايوب
عن نافع ان ابن عمر كان لا يصلى من الضحى الا فى يومين يوم يقدم مكة فانه كان يقدمها ضحى
فيطوف بالبيت ثم يصلى ركعتين خلف المقام ويوم ياتى مسجد قباء فانه كان ياتيه
كل سبت فاذا دخل المسجد كره ان يخرج منه حتى يصلى فيه قال وكان يحدث ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يزوره راكبا وماشيا قال وكان يقول انما اصنع كما رايت
اصحابى يصنعون ولا امنع احدا ان يصلى فى اى ساعة شاء من ليل او نهار غير ان لا تحروا
طلوع الشمس ولا غروبها

باب من اتى مسجد قباء حدثنا موسى

ابن اسمعيل

ابن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال
كان النبى صلى الله عليه وسلم ياتى مسجد قباء كل سبت ماشيا وراكبا وكان عبد الله
يفعله

باب اتيان مسجد قباء راكبا وماشيا حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثنى نافع عن ابن عمر قال كان النبى صلى
الله عليه وسلم ياتى قباء راكبا وماشيا زاد ابن نمير حدثنا عبيد الله عن نافع فيصلى
فيه ركعتين

باب فضل ما بين القبر والمنبر حدثنا عبد
الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن ابى بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد
المازنى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين منبرى وبيتى روضة من رياض
الجنة حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله قال حدثنى خبيب بن عبد
الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتى
ومنبرى روضة من رياض الجنة ومنبرى على حوضى

باب مسجد بيت
المقدس حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عبد الملك سمعت قزعة مولى
زياد قال سمعت ابا سعيد الخدرى يحدث باربع عن النبى صلى الله عليه وسلم
فاعجبننى وآنقننى قال لا تسافر المراة يومين الا ومعها زوجها او ذو محرم ولا
صوم فى يومين الفطر والاضحى ولا صلاة بعد صلاتين بعد الصبح حتى تطلع
الشمس وبعد العصر حتى تغرب ولا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد مسجد الحرام
ومسجد الاقصى ومسجدى ٥ بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على محمد

باب استعانة اليد فى الصلاة اذا كان من امر الصلاة وقال ابن
عباس يستعين الرجل فى صلاته من جسده بما شاء ووضع ابو اسحق قلنسوته فى
الصلاة ورفعها ووضع على كفه على رصغه الايسر الا ان يحك جلدا او يصلح ثوبا
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن مخرمة بن سليمن عن كريب مولى ابن عباس
انه اخبره عن عبد الله بن عباس انه بات عند ميمونة ام المؤمنين وهى خالته قال
فاضطجعت على عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله فى
طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل او قبله بقليل او
بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس فمسح النوم عن وجهه
بيديه ثم قرا العشر آيات خواتيم سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة
فتوضا منها فاحسن وضوءه صلى الله عليه وسلم ثم قام يصلى قال عبد الله بن
عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على راسى واخذ باذنى اليمنى يفتلها بيده فصلى
ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع
حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

باب

ما ينهى من الكلام في الصلاة حدثنا ابن نمير قال حدثنا ابن فضيل قال
حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه
وسلم وهو في الصلاة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا
وقال إن في الصلاة شغلا حدثنا ابن نمير حدثنا إسحق بن منصور حدثنا
هريم بن سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا عيسى عن إسمعيل عن الحرث بن شبيل عن أبي عمرو الشيباني
قال قال لي زيد بن أرقم إن كنا لنتكلم في الصلاة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يكلم
أحدنا صاحبه بحاجته حتى نزلت حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى
وقوموا لله قانتين فأمرنا بالسكوت

باب ما يجوز من التسبيح والحمد في الصلاة للرجال

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن أبي
حازم عن أبيه عن سهل قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يصلح بين بني عمرو بن
عوف وحانت الصلاة فجاء بلال أبا بكر فقال حبس النبي صلى الله عليه وسلم فتؤم الناس
قال نعم إن شئتم فأقام بلال الصلاة فتقدم أبو بكر فصلى فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
يمشي في الصفوف يشقها شقا حتى قام في الصف الأول فأخذ الناس بالتصفيح
قال سهل هل تدرون ما التصفيح هو التصفيق وكان أبو بكر لا يلتفت في صلاته
فلما أكثروا التفت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم في الصف فأشار إليه مكانك فرفع أبو
بكر يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى

باب من سمى قوما أو سلم في الصلاة على غيره مواجهة وهو لا يعلم

حدثنا عمرو بن عيسى حدثنا أبو عبد الصمد عبد العزيز بن عبد الصمد
حدثنا حصين بن عبد الرحمن عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال كنا نقول التحية
في الصلاة ونسمي ويسلم بعضنا على بعض فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده
ورسوله فإنكم إذا فعلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد لله صالح في السماء والأرض

باب التصفيق للنساء

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفين حدثنا الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
التسبيح للرجال والتصفيق للنساء حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن سفين
عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال
والتصفيق للنساء

باب من رجع القهقرى في صلاته أو تقدم بأمر ينزل به

رواه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد
حدثنا عبد الله قال يونس قال الزهري أخبرني أنس بن مالك أن المسلمين بينما هم في

الفجر يوم الاثنين وأبو بكر يصلي بهم ففجئهم النبي صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر
حجرة عائشة فنظر إليهم وهم صفوف فتبسم يضحك فنكص أبو بكر على عقبيه وظن
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد أن يخرج إلى الصلاة وهم المسلمون أن يفتتنوا في
صلاتهم فرحا بالنبي صلى الله عليه وسلم حين رأوه فأشار بيده أن أتموا ثم دخل الحجرة وأرخى
الستر وتوفي ذلك اليوم عليه الصلاة والسلام

باب إذا دعت الأم ولدها في الصلاة

قال وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن
هرمز قال قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادت امرأة ابنها وهو
في صومعة قالت يا جريج قال اللهم أمي وصلاتي قالت يا جريج قال اللهم أمي وصلاتي
قالت يا جريج قال اللهم أمي وصلاتي قالت اللهم لا يموت جريج حتى ينظر في وجوه
المياميس وكانت تأوي إلى صومعته راعية ترعى الغنم فولدت فقيل لها ممن هذا
الولد قالت من جريج نزل من صومعته قال جريج أين هذه التي تزعم أن ولدها لي
قال يا بابوس من أبوك قال راعي الغنم

باب مسح الحصا في الصلاة

حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة قال حدثني
معيقيب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال
إن كنت فاعلا فواحدة

باب بسط الثوب في الصلاة للسجود

حدثنا مسدد حدثنا بشر حدثنا غالب عن بكر بن عبد الله عن أنس بن مالك
قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فإذا لم يستطع أحدنا أن يمكن
وجهه من الأرض بسط ثوبه فسجد عليه

باب ما يجوز من العمل في الصلاة

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن أبي النضر عن أبي سلمة
عن عائشة قالت كنت أمد رجلي في قبلة النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فإذا سجد
غمزني فرفعتها فإذا قام مددتها حدثنا محمود حدثنا شبابة حدثنا شعبة
عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى صلاة فقال إن الشيطان
عرض لي فشد علي ليقطع الصلاة علي فأمكنني الله منه فذعته ولقد هممت أن أوثقه
إلى سارية حتى تصبحوا فتنظروا إليه فذكرت قول سليمن رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد
من بعدي فرده الله خاسئا ثم قال النضر بن شميل فذعته بالذال أي خنقته وفدعته
من قول الله تعالى يوم يدعون أي يدفعون والصواب فدعته إلا أنه كذا قال
بتشديد العين والتاء

باب إذا انفلتت الدابة في الصلاة

وقال قتادة إن أخذ ثوبه يتبع السارق ويدع الصلاة حدثنا آدم حدثنا
شعبة حدثنا الأزرق بن قيس قال كنا بالأهواز نقاتل الحرورية فبينا أنا على جرف
نهر إذا رجل يصلي وإذا لجام دابته بيده فجعلت الدابة تنازعه وجعل يتبعها قال
شعبة هو أبو برزة الأسلمي فجعل رجل من الخوارج يقول اللهم افعل بهذا الشيخ فلما

انصرف الشيخ قال اني سمعت قولكم واني غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ست غزوات او سبع غزوات او ثمان وشهدت تيسيره واني ان كنت ان ارجع
مع دابتي احب الي من ان ادعها ترجع الى مالفها فيشق علي حدثنا محمد بن مقاتل
انا عبد الله انا يونس عن الزهري عن عروة قال قالت عائشة خسفت الشمس
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا سورة طويلة ثم ركع فاطال ثم رفع راسه
ثم استفتح سورة اخرى ثم ركع حتى قضاها وسجد ثم فعل ذلك في الثانية ثم قال
انهما ايتان من ايات الله فاذا رايتم ذلك فصلوا حتى يفرج عنكم لقد رايت في مقامي
هذا كل شيء وعدته حتى لقد رايت اريد ان اخذ قطفا من الجنة حين رايتموني جعلت
اتقدم ولقد رايت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رايتموني تاخرت ورايت فيها
عمرو بن لحي وهو الذي سيب السوائب **باب** ما يجوز من البصاق
والنفخ في الصلاة ويذكر عن عبد الله بن عمرو نفخ النبي صلى الله عليه وسلم في سجوده في
كسوف حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان
النبي صلى الله عليه وسلم راى نخامة في قبلة المسجد فتغيظ على اهل المسجد وقال ان الله
قبل احدكم اذا كان في صلاته فلا يبزقن او قال فلا يتنخمن ثم نزل صلى الله عليه وسلم
فحتها بيده وقال ابن عمر اذا بزق احدكم فليبزق على يساره حدثنا محمد
حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله
عليه وسلم اذا قام احدكم في الصلاة فانه يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن
عن شماله تحت قدمه اليسرى **باب** من صفق جاهلا من الرجال
في صلاته لم تفسد صلاته فيه سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب ما قيل للمصلي تقدم او انتظر فانتظر فلا باس حدثنا محمد بن كثير
اخبرنا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه
وسلم وهم عاقدو ازرهم من الصغر على رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي
الرجال جلوسا **باب** لا يرد السلام في الصلاة حدثنا عبد
الله بن ابي شيبة قال حدثنا ابن فضيل عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال
كنت اسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فيرد علي فلما رجعنا سلمت عليه
فلم يرد علي وقال ان في الصلاة شغلا حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا
كثير بن شنظير عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال بعثني رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حاجة له فانطلقت ثم رجعت وقد قضيتها فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت
عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي ما الله اعلم به فقلت في نفسي لعل رسول الله صلى الله عليه
وسلم وجد علي اني ابطات عليه ثم سلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي اشد من المرة
الاولى ثم سلمت عليه فرد علي فقال انما منعني ان ارد عليك اني كنت اصلي وكان على راحلته

متوجها

متوجها الى غير القبلة **باب** رفع الايدي في الصلاة لامر ينزل به
حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد بلغ رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان بني عمرو بن عوف بقباء كان بينهم شيء فخرج يصلح بينهم
في اناس من اصحابه فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت الصلاة فجاء بلال الى
ابي بكر فقال يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حبس وقد حانت الصلاة فهل لك
ان تؤم الناس قال نعم ان شئت فاقام بلال الصلاة وتقدم ابو بكر فكبر الناس وجاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف يشقها شقا حتى قام في الصف
فاخذ الناس في التصفيح قال سهل التصفيح هو التصفيق قال وكان ابو بكر لا يلتفت
في صلاته فلما اكثر الناس التفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه يامره
ان يصلي فرفع ابو بكر يده فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف وتقدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى للناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس
ما لكم حين نابكم شيء في الصلاة اخذتم بالتصفيح انما التصفيح للنساء من نابه
شيء في صلاته فليقل سبحان الله ثم التفت الى ابي بكر فقال يا ابا بكر ما منعك ان تصلي
للناس حين اشرت اليك قال ابو بكر ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول
الله صلى الله عليه وسلم **باب** الخصر في الصلاة حدثنا ابو
النعمان حدثنا حماد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال نهي عن الخصر في الصلاة وقال
هشام وابو هلال عن ابن سيرين عن ابي هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن
علي حدثنا يحيى حدثنا هشام حدثنا محمد عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم ان يصلي الرجل مختصرا **باب** يفكر الرجل الشيء في الصلاة وقال
عمر اني لاجهز جيشي وانا في الصلاة حدثنا اسحق بن منصور حدثنا روح حدثنا عمر
هو ابن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال صليت مع النبي صلى
الله عليه وسلم العصر فلما سلم قام سريعا دخل على بعض نسائه ثم خرج وراى ما في وجوه
القوم من تعجبهم لسرعته فقال ذكرت وانا في الصلاة تبرا عندنا فكرهت
ان يمسي او يبيت عندنا فامرت بقسمته حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني
الليث عن جعفر عن الاعرج قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اذن بالصلاة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا سكت المؤذن اقبل
فاذا ثوب ادبر فاذا سكت اقبل فلا يزال بالمرء يقول له اذكر ما لم يكن يذكر حتى لا يدري
كم صلى قال ابو سلمة بن عبد الرحمن اذا فعل احدكم ذلك فليسجد سجدتين وهو قاعد
وسمعه ابو سلمة من ابي هريرة رضي الله عنه حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عثمان بن عمر
قال اخبرني ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري قال قال ابو هريرة يقول الناس اكثر
ابو هريرة فلقيت رجلا فقلت بما قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم البارحة في العتمة

فقال لا ادري فقلت لم تشهدها قال بلى قلت لكن انا ادري قرأ سورة كذا
وكذا ٥ بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله

باب ما جاء في السهو اذا قام من ركعتي الفرض حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة
انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين من بعض الصلوات ثم قام فلم
يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلاته ونظرنا تسليمه كبر قبل التسليم فسجد سجدتين
وهو جالس ثم سلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد
عن عبد الرحمن الاعرج عن عبد الله بن بحينة انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام
من اثنتين من الظهر لم يجلس بينهما فلما قضى صلاته سجد سجدتين ثم سلم بعد ذلك ٥

باب اذا صلى خمسا حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقيل له ازيد في
الصلاة فقال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم

باب اذا سلم في ركعتين او في ثلث فسجد سجدتين مثل سجود الصلاة او اطول حدثنا
آدم حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال صلى بنا النبي صلى
الله عليه وسلم الظهر او العصر فسلم فقال له ذو اليدين الصلاة يا رسول الله انقصت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه احق ما يقول قالوا نعم فصلى ركعتين اخريين ٥
ثم سجد سجدتين قال سعد ورايت عروة بن الزبير صلى من المغرب ركعتين فسلم وتكلم
ثم صلى ما بقي وسجد سجدتين وقال هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم

باب من لم يتشهد في سجدتي السهو وسلم انس والحسن ولم يتشهد وقال قتادة لا
يتشهد حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك بن انس عن ايوب بن ابي
تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف
من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلاة ام نسيت يا رسول الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله فصلى اثنتين
اخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع حدثنا سليمن بن
حرب حدثنا حماد عن سلمة بن علقمة قال قلت لمحمد في سجدتي السهو تشهد
قال ليس في حديث ابي هريرة

باب من يكبر في سجدتي السهو
حدثنا حفص بن عمر حدثنا يزيد بن ابراهيم عن محمد عن ابي هريرة قال صلى النبي
صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي قال محمد واكثر ظني العصر ركعتين ثم
سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد فوضع يده عليها وفيهم ابو بكر وعمر رضي الله عنهما
فهابا ان يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا اقصرت الصلاة ورجل يدعوه النبي
صلى الله عليه وسلم ذو اليدين فقال انسيت ام قصرت فقال لم انس ولم تقصر

قال بلى قد نسيت فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم
رفع راسه فكبر ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب
عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة الاسدي حليف بني عبد المطلب ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قام في صلاة الظهر وعليه جلوس فلما اتم صلاته سجد سجدتين فكبر
في كل سجدة وهو جالس قبل ان يسلم وسجدهما الناس معه مكان ما نسي من الجلوس
تابعه ابن جريج عن ابن شهاب في التكبير

باب اذا لم يدر كم صلى ثلثا او اربعا سجد سجدتين وهو جالس حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام
ابن ابي عبد الله الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلاة ادبر الشيطان وله ضراط حتى
لا يسمع الاذان فاذا قضي الاذان اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضي التثويب اقبل حتى
يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا وكذا ما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل
ان يدري كم صلى فاذا لم يدر احدكم كم صلى ثلثا او اربعا فليسجد سجدتين وهو جالس

باب السهو في الفرض والتطوع وسجد ابن عباس رضي الله عنهما
سجدتين بعد وتره حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم
اذا قام يصلي جاء الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد
سجدتين وهو جالس

باب اذا كلم وهو يصلي فاشار بيده واستمع
حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو عن بكير عن كريب ان ابن عباس
والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن ازهر ارسلوه الى عايشة فقالوا اقرأ عليها السلام
منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد صلاة العصر وقل لها انا اخبرنا انك تصليهما
وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنهما وقال ابن عباس وكنت اضرب الناس مع
عمر عنهما قال كريب فدخلت على عايشة فبلغتها ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة
فخرجت اليهم فاخبرتهم بقولها فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني به الى عايشة فقالت
ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما ثم رايته يصليهما حين صلى العصر
ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فارسلت اليه الجارية فقلت
قومي بجنبه فقولي له تقول لك ام سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين واراك
تصليهما فان اشار بيده فاستاخري عنه ففعلت الجارية فاشار بيده فاستاخرت
عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سالت عن الركعتين بعد العصر وانه اتاني
ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان

باب الاشارة في الصلاة قاله كريب عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم بلغه ان بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلح بينهم في اناس معه فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت
الصلاة فجاء بلال الى ابي بكر فقال يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حبس وقد
حانت الصلاة فهل لك ان تؤم الناس قال نعم ان شئت فاقام بلال وتقدم ابو
بكر فكبر للناس وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في
الصف فاخذ الناس في التصفيق وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس
التفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
يامره ان يصلي فرفع ابو بكر يديه فحمد الله ورجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف
فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى للناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال
ايها الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلاة اخذتم في التصفيق انما التصفيق للنساء من نابه
شيء في صلاته فليقل سبحان الله فانه لا يسمعه احد حين يقول سبحان الله الا التفت
يا ابا بكر ما منعك ان تصلي للناس حين اشرت اليك فقال ابو بكر ما كان ينبغي لابن
ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن سليمان قال
حدثني ابن وهب قال حدثنا الثوري عن هشام عن فاطمة عن اسماء قالت دخلت على
عائشة وهي تصلي قائمة والناس قيام فقلت ما شان الناس فاشارت براسها الى السماء
فقلت آية فاشارت براسها اي نعم حدثنا اسمعيل قال نا مالك عن هشام
عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بيته وهو شاك جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا
فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في الجنائز

ومن كان آخر كلامه لا اله الا الله ٥ وقيل لوهب بن منبه اليس لا اله الا الله مفتاح
الجنة قال بلى ولكن ليس مفتاح الا له اسنان فان جئت بمفتاح له اسنان فتح لك
والا لم يفتح لك حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا مهدي بن ميمون قال نا واصل الاحدب
عن المعرور بن سويد عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني آت من ربي
فاخبرني او قال بشرني انه من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ٥
فقلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي
قال حدثنا الاعمش قال نا شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من مات يشرك بالله شيئا دخل النار وقلت انا من مات لا يشرك بالله شيئا دخل
الجنة

باب الامر باتباع الجنائز

حدثنا ابو الوليد قال
حدثنا شعبة عن الاشعث قال سمعت معوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال
امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا باتباع الجنائز وعيادة المريض

واجابة الداعي

واجابة الداعي ونصر المظلوم وابرار القسم ورد السلام وتشميت العاطس ونهانا
عن آنية الفضة وخاتم الذهب والحرير والديباج والقسي والاستبرق حدثنا
محمد قال نا عمرو بن ابي سلمة عن الاوزاعي قال اخبرني ابن شهاب قال اخبرني سعيد
ابن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حق المسلم على المسلم
خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز واجابة الدعوة وتشميت العاطس تابعه
عبد الرزاق انا معمر ورواه سلامة بن روح عن عقيل ٥

باب الدخول على الميت بعد الموت اذا ادرج في اكفانه ٥

حدثنا بشر بن محمد قال انا عبد
الله قال اخبرني معمر ويونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ان عائشة اخبرته قالت
اقبل ابو بكر على فرسه من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى
دخل على عائشة فتيمم النبي صلى الله عليه وسلم وهو مسجى ببرد حبرة فكشف عن
وجهه ثم اكب عليه فقبله ثم بكى فقال بابي انت يا نبي الله لا يجمع الله عليك موتتين
اما الموتة التي كتبت عليك فقد متها قال ابو سلمة فاخبرني ابن عباس ان ابا بكر
خرج وعمر يكلم الناس فقال اجلس فابى فقال اجلس فابى فتشهد ابو بكر فمال اليه الناس وتركوا
عمر فقال اما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله
حي لا يموت قال الله عز وجل وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى الشاكرين
والله لكان الناس لم يكونوا يعلمون ان الله انزل ذلك حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه
الناس فما يسمع بشر الا يتلوها حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امراة من الانصار بايعت النبي
صلى الله عليه وسلم اخبرته انه اقتسم المهاجرون قرعة فطار لنا عثمن بن مظعون فانزلناه
في ابياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن في اثوابه دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك
الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله قد اكرمه فقلت بابي انت يا رسول
الله فمن يكرمه الله فقال اما هو فقد جاءه اليقين والله اني لارجو له الخير والله ما
ادري وانا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا ازكي احدا بعده ابدا حدثنا سعيد
ابن عفير قال نا الليث مثله وقال نافع بن يزيد عن عقيل ما يفعل به وتابعه شعيب
وعمرو بن دينار ومعمر حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة سمعت
محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال لما قتل ابي جعلت اكشف الثوب
عن وجهه ابكي وينهوني عنه والنبي صلى الله عليه وسلم لا ينهاني فجعلت عمتي فاطمة
تبكي فقال النبي صلى الله عليه وسلم تبكين او لا تبكين ما زالت الملائكة تظله باجنحتها
حتى رفعتموه تابعه ابن جريج قال اخبرني محمد بن المنكدر سمع جابرا

باب الرجل ينعى الى اهل الميت بنفسه

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن

شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه خرج الى المصلى فصف بهم وكبر اربعا. حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب وان عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم لتذرفان ثم اخذها خالد بن الوليد من غير امرة ففتح له.

باب الاذن بالجنازة وقال ابو رافع عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم الا آذنتموني. حدثني محمد قال نا ابو معوية عن ابي اسحق الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس قال مات انسان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده فمات بالليل فدفنوه ليلا فلما اصبح اخبروه فقال ما منعكم ان تعلموني قالوا كان الليل فكرهنا وكانت ظلمة ان نشق عليك فاتى قبره فصلى عليه.

باب فضل من مات له ولد فاحتسب وقول الله تعالى وبشر الصابرين. حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال نا عبد العزيز عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الناس من مسلم يتوفى له ثلاث لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم. وقال شريك عن ابن الاصبهاني حدثني ابو صالح عن ابي سعيد وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابو هريرة لم يبلغوا الحنث. حدثنا مسلم قال نا شعبة قال نا عبد الرحمن بن الاصبهاني عن ذكوان عن ابي سعيد ان النساء قلن للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل لنا يوما فوعظهن وقال ايما امراة مات لها ثلاثة من الولد كانوا حجابا من النار فقالت امراة واثنان قال واثنان. حدثنا علي قال نا سفين سمعت الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد فيلج النار الا تحلة القسم.

باب قول الرجل للمراة عند القبر اصبري. حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا ثابت عن انس بن مالك قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامراة عند قبر وهي تبكي فقال اتقي الله واصبري.

باب غسل الميت ووضوئه بالماء والسدر وحنط ابن عمر ابنا لسعيد بن زيد وحمله وصلى ولم يتوضا وقال ابن عباس المسلم لا ينجس حيا ولا ميتا وقال سعد لو كان نجسا ما مسسته وقال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن لا ينجس. حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ايوب السختياني عن محمد بن سيرين عن ام عطية الانصارية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فاعطانا حقوه فقال اشعرنها اياه تعني ازاره.

باب ما يستحب ان يغسل وترا. حدثنا محمد قال

نا عبد

نا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه فقال ايوب وحدثتني حفصة بمثل حديث محمد وكان في حديث حفصة اغسلنها وترا وكان فيه ثلاثا او خمسا او سبعا وكان فيه انه قال ابدؤا بميامنها ومواضع الوضوء منها وكان فيه ان ام عطية قالت ومشطناها ثلاثة قرون.

باب يبدا بميامن الميت. حدثنا علي بن عبد الله قال نا اسمعيل بن ابراهيم قال نا خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في غسل ابنته ابدان بميامنها ومواضع الوضوء منها.

باب مواضع الوضوء من الميت. حدثنا يحيى بن موسى قال نا وكيع عن سفين عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت لما غسلنا بنت النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا ونحن نغسلها ابدان بميامنها ومواضع الوضوء منها.

باب هل تكفن المراة في ازار الرجل. حدثنا عبد الرحمن بن حماد قال نا ابن عون عن محمد عن ام عطية قالت توفيت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فنزع من حقوه ازاره وقال اشعرنها اياه.

باب يجعل الكافور في اخره. حدثنا حامد بن عمر قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني قالت فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه. وعن ايوب عن حفصة عن ام عطية بنحوه وقالت انه قال اغسلنها ثلاثا او خمسا او سبعا او اكثر من ذلك ان رايتن قالت حفصة قالت ام عطية وجعلنا راسها ثلاثة قرون.

باب نقض شعر المراة وقال ابن سيرين لا باس ان ينقض شعر المراة. حدثنا احمد قال نا ابن وهب قال انا ابن جريج قال ايوب وسمعت حفصة بنت سيرين قالت حدثتنا ام عطية انهن جعلن راس بنت النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة قرون نقضنه ثم غسلنه ثم جعلنه ثلاثة قرون.

باب كيف الاشعار للميت وقال الحسن الخرقة الخامسة تشد بها الفخذين والوركين تحت الدرع. حدثنا احمد قال نا ابن وهب قال انا ابن جريج ان ايوب اخبره قال سمعت ابن سيرين يقول جاءت ام عطية امراة من الانصار من اللاتي بايعن النبي صلى الله عليه وسلم قدمت البصرة تبادر ابنا لها فلم تدركه فحدثتنا قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر

من ذلك ان رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا فاذا فرغتن فآذنني قالت فلما فرغنا القى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه ولم يزد على ذلك ولا ادري اي بناته وزعم ان الاشعار الففنها فيه وكذلك كان ابن سيرين يأمر المرأة ان تشعر ولا تؤزره

باب يجعل شعر المرأة ثلثة قرون

حدثنا قبيصة قال نا سفين عن هشام عن ام الهذيل عن ام عطية قالت ضفرنا شعر بنت النبي صلى الله عليه وسلم تعني ثلاثة قرون وقال وكيع عن سفين نا صيتها وقرنيها

باب يلقى شعر المرأة خلفها

باب يجعل شعر المرأة خلفها ثلاثة قرون

حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن هشام بن حسان قال حدثتنا حفصة عن ام عطية قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم فاتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقال اغسلنها بالسدر وترا ثلثا او خمسا او اكثر من ذلك واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فضفرنا شعرها ثلثة فالقيناها خلفها

باب الثياب البيض للكفن

حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلثة اثواب يمانية بيض سحولية من كرسف ليس فيهن قميص ولا عمامة

باب الكفن في ثوبين

حدثنا ابو النعمن قال حدثنا حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينما رجل واقف بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاوقصته قال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فانه يبعث يوم القيمة ملبيا

باب الحنوط للميت

حدثنا قتيبة قال نا حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينما رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع من راحلته فاقصعته او قال فاقعصته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فان الله يبعثه يوم القيمة ملبيا

باب كيف يكفن المحرم

حدثنا ابو النعمن قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلا وقصه بعيره ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا رأسه فان الله يبعثه يوم القيمة ملبيا

حدثنا مسدد قال نا حماد بن زيد عن عمرو وايوب عن سعيد عن ابن عباس قال كان رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة فوقع عن راحلته قال ايوب فوقصته وقال عمرو فاقعصته فمات فقال اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فانه يبعث يوم القيمة قال ايوب يلبي وقال عمرو ملبيا

باب الكفن في القميص الذي يكف او لا يكف ومن كفن بغير قميص

حدثنا مسدد قال نا يحيى

ابن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر ان عبد الله بن ابي لما توفي جاء ابنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطني قميصك اكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم قميصه فقال آذني اصلي عليه فآذنه فلما اراد ان يصلي عليه جذبه عمر فقال اليس الله نهاك ان تصلي على المنافقين فقال انا بين خيرتين قال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فصلى عليه فنزلت ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره

حدثنا مالك بن اسمعيل قال نا ابن عيينة عن عمرو سمع جابرا قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعد ما دفن فاخرجه فنفث فيه من ريقه والبسه قميصه

باب الكفن بغير قميص

حدثنا ابو نعيم قال نا سفين عن هشام عن عروة عن عائشة قالت كفن النبي صلى الله عليه وسلم في ثلثة اثواب سحول كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلثة اثواب ليس فيها قميص ولا عمامة

باب الكفن بلا عمامة

باب الكفن في الثياب البيض

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلثة اثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة

باب الكفن من جميع المال وبه قال عطا والزهري وعمرو بن دينار وقتادة وقال عمرو بن دينار الحنوط من جميع المال وقال ابرهيم يبدأ بالكفن ثم بالدين ثم بالوصية وقال سفين اجر القبر والغسل هو من الكفن

حدثنا احمد بن محمد المكي قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه قال اتي عبد الرحمن بن عوف يوما بطعامه فقال قتل مصعب بن عمير وكان خيرا مني فلم يوجد له ما يكفن فيه الا بردة وقتل حمزة او رجل آخر خير مني فلم يوجد ما يكفن فيه الا بردة لقد خشيت ان يكون قد عجلت لنا طيباتنا في حياتنا الدنيا ثم جعل يبكي

باب اذا لم يوجد الا ثوب واحد

حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا شعبة عن سعد بن ابرهيم ان عبد الرحمن بن عوف اتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة ان غطي رأسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا رأسه واراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد خشينا ان يكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام

باب اذا لم يجد كفنا الا ما يواري رأسه او قدميه غطى به رأسه

حدثنا عمر بن حفص ابن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا شقيق قال نا خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نلتمس وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مات لم

يأكل من أجره شيئا منهم مصعب بن عمير ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها قتل يوم أحد فلم نجد ما نكفنه به إلا بردة إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه وإذا غطينا رجليه خرج رأسه فأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نغطي رأسه وأن نجعل على رجليه من الإذخر **باب** من استعد الكفن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكر عليه **حدثنا** عبد الله بن مسلمة قال نا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل أن امرأة جاءت النبي صلى الله عليه وسلم ببردة منسوجة فيها حاشيتها أتدرون ما البردة قالوا الشملة قال نعم قالت نسجتها بيدي فجئت لأكسوكها فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا إليها فخرج إلينا وإنها إزاره فحسنها فلان فقال اكسنيها ما أحسنها فقال القوم ما أحسنت لبسها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا إليها ثم سألته وعلمت أنه لا يرد قال إني والله ما سألته لألبسه إنما سألته لتكون كفني قال سهل فكانت كفنه **باب** اتباع النساء الجنازة **حدثنا** قبيصة بن عقبة قال نا سفين عن خالد الحذاء عن أم الهذيل عن أم عطية رضي الله عنها قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا **باب** إحداد المرأة على غير زوجها **حدثنا** مسدد قال نا بشر ابن المفضل قال حدثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قال توفي ابن لأم عطية فلما كان اليوم الثالث دعت بصفرة فتمسحت به وقالت نهينا أن نحد أكثر من ثلث إلا بزوج **حدثنا** الحميدي قال نا سفين قال نا أيوب بن موسى قال أخبرني حميد بن نافع عن زينب بنت أبي سلمة قالت لما جاء نعي أبي سفين من الشام دعت أم حبيبة بصفرة في اليوم الثالث فمسحت عارضيها وذراعيها وقالت إني كنت عن هذا لغنية لولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلث إلا على زوج فإنها تحد عليه أربعة أشهر وعشرا **حدثنا** إسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب بنت أبي سلمة أخبرته قالت دخلت على أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا ثم دخلت على زينب بنت جحش حين توفي أخوها فدعت بطيب فمست به ثم قالت ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا **باب** زيارة القبور **حدثنا** آدم قال نا شعبة قال نا ثابت عن أنس بن مالك قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري قالت إليك عني فإنك لم تصب بمصيبتي

ولم تعرفه

ولم تعرفه فقيل لها إنه النبي صلى الله عليه وسلم فأتت باب النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين فقالت لم أعرفك فقال إنما الصبر عند الصدمة الأولى **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم يعذب الميت ببعض بكاء أهله عليه إذا كان النوح من سنته لقول الله تعالى قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع ومسئول عن رعيته فإذا لم يكن من سنته فهو كما قالت عائشة ولا تزر وازرة وزر أخرى وهو كقوله وإن تدع مثقلة ذنوبا إلى حملها لا يحمل منه شيء وما يرخص من البكاء في غير نوح وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها وذلك بأنه أول من سن القتل **حدثنا** عبدان ومحمد قالا أنا عبد الله قال أنا عاصم بن سليمن عن أبي عثمن قال حدثني أسامة بن زيد قال أرسلت بنت النبي صلى الله عليه وسلم إليه أن ابنا لي قبض فأتنا فأرسل يقرئ السلام ويقول إن لله ما أخذ وله ما أعطى وكل عنده بأجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فأرسلت إليه تقسم عليه ليأتينها فقام ومعه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب وزيد بن ثابت ورجال فرفع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تتقعقع قال حسبته أنه قال كأنها شن ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده فإنما يرحم الله من عباده الرحماء **حدثنا** عبد الله بن محمد قال نا أبو عامر قال نا فليح بن سليمن عن هلال بن علي عن أنس بن مالك قال شهدنا بنتا للنبي صلى الله عليه وسلم قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر قال فرأيت عينيه تدمعان قال فقال هل منكم رجل لم يقارف الليلة فقال أبو طلحة أنا قال فانزل قال فنزل في قبرها **حدثنا** عبدان قال نا عبد الله قال نا ابن جريج قال أنا عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة قال توفيت بنت لعثمن بمكة وجئنا لنشهدها وحضرها ابن عمر وابن عباس وإني لجالس بينهما أو قال جلست إلى أحدهما ثم جاء الآخر فجلس إلى جنبي فقال عبد الله بن عمر لعمرو بن عثمن ألا تنهى عن البكاء فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الميت ليعذب ببكاء أهله فقال ابن عباس قد كان عمر يقول بعض ذلك ثم حدث قال صدرت مع عمر من مكة حتى إذا كنا بالبيداء إذا هو بركب تحت ظل سمرة فقال اذهب فانظر من هؤلاء الركب قال فنظرت فإذا صهيب فأخبرته فقال ادعه لي فرجعت إلى صهيب فقلت ارتحل فالحق أمير المؤمنين فلما أصيب عمر دخل صهيب يبكي يقول وا أخاه وا صاحباه فقال عمر يا صهيب أتبكي علي وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الميت يعذب ببعض بكاء أهله عليه قال ابن عباس فلما مات عمر ذكرت ذلك لعائشة فقالت رحم الله عمر والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله ليعذب المؤمن ببكاء أهله عليه ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله ليزيد الكافر عذابا ببكاء أهله عليه وقالت حسبكم القرآن

ولا تزر وازرة وزر اخرى قال ابن عباس عند ذلك والله هو اضحك وابكى قال ابن
ابي مليكة والله ما قال ابن عمر شيا ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن
عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته انها سمعت عايشة قالت
انما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على يهودية يبكي عليها اهلها فقال انهم ليبكون
عليها وانها لتعذب في قبرها حدثنا اسمعيل بن خليل قال نا علي بن مسهر قال
انا ابو اسحق وهو الشيباني عن ابي بردة عن ابيه قال لما اصيب عمر جعل صهيب
يقول واخاه فقال عمر اما علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب
ببكاء الحي ٥ باب ما يكره من النياحة على الميت وقال عمر دعهن
يبكين على ابي سليمن ما لم يكن نقع او لقلقة والنقع التراب على الراس واللقلقة الصوت
حدثنا ابو نعيم قال نا سعيد بن عبيد عن علي بن ربيعة عن المغيرة قال قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كذبا علي ليس ككذب على احد من كذب
علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من نيح
عليه يعذب بما نيح عليه حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن قتادة عن
سعيد بن المسيب عن ابن عمر عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الميت يعذب في قبره
بما نيح عليه ٥ تابعه عبد الاعلى قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد قال نا قتادة
وقال ادم عن شعبة الميت يعذب ببكاء اهله عليه باب حدثنا
علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال جي
بابي يوم احد قد مثل به حتى وضع بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سجي ثوبا
فذهبت اريد ان اكشف عنه فنهاني قومي ثم ذهبت اكشف عنه فنهاني
قومي فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع فسمع صوت صايحة فقال من
هذه فقالوا ابنة عمرو او اخت عمرو قال فلم تبكي او لا تبكي فما زالت الملئكة تظل
باجنحتها حتى رفع باب ليس منا من شق الجيوب ٥
حدثنا ابو نعيم قال نا سفين قال حدثنا زبيد الايامي عن ابراهيم عن مسروق
عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب
ودعا بدعوى الجاهلية باب رثا النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن خولة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن ابي وقاص
عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني عام حجة الوداع من وجع اشتد
بي فقلت اني قد بلغ بي من الوجع وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة افاتصدق بثلثي مالي قال
لا فقلت فالشطر فقال لا ثم قال الثلث والثلث كثير او كبير انك ان تذر
ورثتك اغنيا خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي
بها وجه الله الا اجرت بها حتى ما تجعل في في امراتك قلت يا رسول الله اخلف بعد

اصحابي

اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا صالحا الا ازددت به درجة ورفعة ثم
لعلك ان تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم
ولا تردهم على اعقابهم لكن البايس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان مات بمكة باب ما ينهى عن الحلق عند المصيبة ٥
قال وقال الحكم بن موسى نا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن جابر ان القسم بن مخيمرة حدثه
قال حدثني ابو بردة بن ابي موسى قال وجع ابو موسى وجعا فغشي عليه وراسه في
حجر امراة من اهله فلم يستطع ان يرد عليها شيا فلما افاق قال انا بري مما بري منه محمد صلى الله
عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بري من الصالقة والحالقة والشاقة ٥
باب ليس منا من ضرب الخدود حدثني محمد بن بشار قال
نا عبد الرحمن قال نا سفين عن الاعمش عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا
من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية باب ما ينهى
من الويل ودعوى الجاهلية عند المصيبة حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال
نا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية باب
من جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن حدثني محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب
قال سمعت يحيى قال اخبرتني عمرة قالت سمعت عايشة قالت لما جا النبي صلى الله عليه
وسلم قتل ابن حارثة وجعفر وابن رواحة جلس يعرف فيه الحزن وانا انظر من صاير الباب
شق الباب فاتاه رجل فقال ان نسا جعفر وذكر بكاهن فامره ان ينهاهن فذهب ثم
اتاه الثانية لم يطعنه فقال انههن فاتاه الثالثة قال والله لقد غلبننا يا رسول
الله فزعمت انه قال فاحث في افواههن التراب فقلت ارغم الله انفك لم تفعل
ما امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء ٥
حدثنا عمرو بن علي قال نا محمد بن فضيل قال نا عاصم الاحول عن انس قال قنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم شهرا حين قتل القراء فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم حزن حزنا
قط اشد منه باب من لم يظهر حزنه عند المصيبة وقال محمد بن
كعب الجزع القول السيي والظن السيي ٥ وقال يعقوب عليه السلام انما اشكو بثي وحزني
الى الله حدثني بشر بن الحكم قال نا سفين بن عيينة قال انا اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
انه سمع انس بن مالك يقول اشتكى ابن لابي طلحة قال فمات وابو طلحة خارج فلما رات
امراته انه قد مات هيات شيا ونحته في جانب البيت فلما جا ابو طلحة قال كيف الغلام
قالت قد هدات نفسه وارجوا ان يكون قد استراح وظن ابو طلحة انها صادقة قال فبات
فلما اصبح اغتسل فلما اراد ان يخرج اعلمته انه قد مات فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم
اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما كان منهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله ان يبارك

لهما في ليلتهما قال سفين فقال رجل من الانصار فرايت تسعة اولاد كلهم قد قرا القران ٥

باب الصبر عند الصدمة الاولى وقال عمر نعم العدلان ونعم العلاوة الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون وقوله واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة الا على الخاشعين حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن ثابت قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصبر عند الصدمة الاولى ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انا بك لمحزونون وقال ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم تدمع العين ويحزن القلب حدثنا الحسن بن عبد العزيز قال نا يحيى بن حسان قال نا قريش هو ابن حيان عن ثابت عن انس بن مالك قال دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سيف القين وكان ظئرا لابرهيم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابرهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابرهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف وانت يا رسول الله فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى فقال ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضى ربنا وانا بفراقك يا ابرهيم لمحزونون ٥ رواه موسى عن سليمن بن المغيرة عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب البكاء عند المريض ٥ حدثنا اصبغ عن ابن وهب قال اخبرني عمرو عن سعيد بن الحرث الانصاري عن عبد الله بن عمر قال اشتكى سعد بن عبادة شكوى له فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل عليه فوجده في غاشية اهله فقال قد قضى فقالوا لا يا رسول الله فبكى النبي صلى الله عليه وسلم فلما راى القوم بكاء النبي صلى الله عليه وسلم بكوا فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم الله وان الميت يعذب ببكاء اهله عليه وكان عمر يضرب فيه بالعصا ويرمي بالحجارة ويحثي بالتراب

باب ما ينهى من النوح والبكاء والزجر عن ذلك حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال نا عبد الوهاب قال نا يحيى بن سعيد قال اخبرتني عمرة قالت سمعت عايشة تقول لما جا قتل زيد بن حارثة وجعفر وعبد الله بن رواحة جلس النبي صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن وانا اطلع من شق الباب فاتاه رجل فقال يا رسول الله ان نسا جعفر وذكر بكاءهن فامره بان ينهاهن فذهب الرجل ثم اتى فقال قد نهيتهن وذكر انه لم يطعنه فامره الثانية ان ينهاهن فذهب ثم اتى فقال والله لقد غلبنني او غلبننا الشك من محمد بن حوشب فزعمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فاحث في افواههن من التراب فقلت ارغم الله انفك فوالله ما انت بفاعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد قال نا ايوب عن محمد عن ام عطية قالت اخذ علينا النبي صلى الله عليه وسلم عند البيعة ان لا ننوح فما وفت منا امراة غير خمس نسوة ام سليم وام العلاء وابنة ابي سبرة امراة معاذ وامراتان او ابنة ابي سبرة

وامراة

وامراة معاذ وامراة اخرى ٥

باب القيام للجنازة حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا الزهري عن سالم عن ابيه عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم الجنازة فقوموا حتى تخلفكم قال سفين قال الزهري اخبرني سالم عن ابيه قال اخبرنا عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم زاد الحميدي حتى تخلفكم او توضع ٥

باب متى يقعد اذا قام للجنازة حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن نافع عن ابن عمر عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا راى احدكم جنازة فان لم يكن ماشيا معها فليقم حتى يخلفها او تخلفه او توضع من قبل ان تخلفه حدثنا مسلم قال نا هشام قال نا يحيى عن ابي سلمة عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع

باب من تبع جنازة فلا يقعد حتى توضع عن مناكب الرجال فان قعد امر بالقيام حدثنا احمد بن يونس قال نا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه قال كنا في جنازة فاخذ ابو هريرة بيد مروان فجلسا قبل ان توضع فجا ابو سعيد فاخذ بيد مروان فقال قم فوالله لقد علم هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن ذلك فقال ابو هريرة صدق ٥

باب من قام لجنازة يهودي حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله قال مر بنا جنازة فقام لها النبي صلى الله عليه وسلم فقمنا فقلنا يا رسول الله انها جنازة يهودي قال فاذا رايتم الجنازة فقوموا حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كان سهل بن حنيف وقيس بن سعد قاعدين بالقادسية فمروا عليهم بجنازة فقاما فقيل لهما انها من اهل الارض اي من اهل الذمة فقالا ان النبي صلى الله عليه وسلم مرت به جنازة فقام فقيل له انها جنازة يهودي فقال اليست نفسا وقال ابو حمزة عن الاعمش عن عمرو عن ابن ابي ليلى كنت مع سهل وقيس فقالا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ٥ وقال زكريا عن الشعبي عن ابن ابي ليلى كان ابو مسعود وقيس يقومان للجنازة

باب حمل الرجال الجنازة دون النساء حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا الليث عن سعيد المقبري عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وضعت الجنازة واحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني قدموني وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمعه لصعق ٥

باب السرعة بالجنازة وقال انس انتم مشيعون فامش بين يديها وخلفها وعن يمينها وعن شمالها ٥ وقال غيره قريبا منها حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال حفظناه من الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها وان تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم

باب قول الميت وهو على الجنازة قدموني حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث

قال نا سعيد عن أبيه أنه سمع أبا سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على أعناقهم فإن كانت صالحة قالت قدموني وإن كانت غير ذلك قالت لأهلها يا ويلها أين يذهبون بها يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان ولو سمع الإنسان لصعق

باب من صف صفين أو ثلاثة على الجنازة خلف الإمام

حدثنا مسدد عن أبي عوانة عن قتادة عن عطاء عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فكنت في الصف الثاني أو الثالث

باب الصفوف على الجنازة

حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة قال نعى النبي صلى الله عليه وسلم إلى أصحابه النجاشي ثم تقدم فصفوا خلفه فكبر أربعا حدثنا مسلم قال نا شعبة قال نا الشيباني عن الشعبي قال أخبرني من شهد النبي صلى الله عليه وسلم أتى على قبر منبوذ فصفهم وكبر أربعا قلت من حدثك قال ابن عباس حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عطاء أنه سمع جابر بن عبد الله يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم قد توفي اليوم رجل صالح من الحبش فهلم فصلوا عليه قال فصففنا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم عليه ونحن صفوف قال أبو الزبير عن جابر كنت في الصف الثاني

باب صفوف الصبيان مع الرجال على الجنائز

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا عبد الواحد قال نا الشيباني عن عامر عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبر قد دفن ليلا فقال متى دفن هذا قالوا البارحة قال أفلا آذنتموني قالوا دفناه في ظلمة الليل فكرهنا أن نوقظك فقام فصففنا خلفه قال ابن عباس وأنا فيهم فصلى عليه

باب سنة الصلاة على الجنازة وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى على الجنازة وقال صلوا على صاحبكم وقال صلوا على النجاشي سماها صلاة ليس فيها ركوع ولا سجود ولا يتكلم فيها وفيها تكبير وتسليم وكان ابن عمر لا يصلي إلا طاهرا ولا يصلي عند طلوع الشمس ولا غروبها ويرفع يديه وقال الحسن أدركت الناس وأحقهم بالصلاة على جنائزهم من رضوهم لفرائضهم وإذا أحدث يوم العيد أو عند الجنازة يطلب الماء ولا يتيمم وإذا انتهى إلى الجنازة وهم يصلون يدخل معهم بتكبيرة وقال ابن المسيب يكبر بالليل والنهار والسفر والحضر أربعا وقال أنس التكبيرة الواحدة استفتاح الصلاة وقال [illegible] ولا تصل على أحد منهم مات أبدا وفيه صفوف وإمام حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن الشيباني عن الشعبي قال أخبرني من مر مع نبيكم صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فأمنا فصففنا خلفه فقلنا يا أبا عمرو من حدثك قال ابن عباس

باب فضل اتباع الجنائز وقال زيد بن ثابت إذا صليت فقد قضيت الذي عليك وقال حميد بن هلال ما علمنا على الجنازة إذنا ولكن من صلى ثم رجع فله قيراط

حدثنا أبو النعمان قال نا جرير بن حازم قال سمعت نافعا يقول حدث ابن عمر أن أبا هريرة يقول من تبع جنازة فله قيراط فقال أكثر أبو هريرة علينا فصدقت يعني عائشة

أبا هريرة وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله فقال ابن عمر لقد فرطنا في قراريط كثيرة فرطت ضيعت من أمر الله

باب من انتظر حتى تدفن

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرأت على ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه أنه سأل أبا هريرة فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا أحمد بن شبيب بن سعيد قال نا أبي قال نا يونس قال ابن شهاب وحدثني عبد الرحمن الأعرج أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة حتى يصلي عليها فله قيراط ومن شهد حتى تدفن كان له قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين

باب صلاة الصبيان مع الناس على الجنائز

حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال نا يحيى بن أبي بكير قال نا زائدة قال نا أبو إسحاق الشيباني عن عامر عن ابن عباس قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبرا فقالوا هذا دفن أو دفنت البارحة قال ابن عباس فصففنا خلفه ثم صلى عليها

باب الصلاة على الجنائز بالمصلى والمسجد

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة أنهما حدثاه عن أبي هريرة قال نعى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم النجاشي صاحب الحبشة اليوم الذي مات فيه فقال استغفروا لأخيكم وعن ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال إن النبي صلى الله عليه وسلم صف بهم بالمصلى فكبر عليه أربعا حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا أبو ضمرة قال نا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر أن اليهود جاءوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامرأة زنيا فأمر بهما فرجما قريبا من موضع الجنائز عند المسجد

باب ما يكره من اتخاذ المساجد على القبور ولما مات الحسن بن الحسن بن علي ضربت امرأته القبة على قبره سنة ثم رفعت فسمعت صائحا يقول ألا هل وجدوا ما فقدوا فأجابه آخر بل يئسوا فانقلبوا

حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن هلال الوزان عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في مرضه الذي مات فيه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مسجدا قالت ولولا ذلك لأبرز قبره غير أني أخشى أن يتخذ مسجدا

باب الصلاة على النفساء إذا ماتت في نفاسها

حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا حسين قال حدثنا عبد الله بن بريدة عن سمرة قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام وسطها

باب أين يقوم من المرأة والرجل

حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا حسين عن ابن بريدة قال حدثنا سمرة بن جندب قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام عليها وسطها

باب التكبير على الجنازة أربعا وقال حميد صلى بنا أنس فكبر ثلاثا ثم سلم فقيل له فاستقبل القبلة ثم كبر الرابعة ثم سلم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم إلى المصلى فصف بهم وكبر عليه أربع تكبيرات

حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا سليم بن حيان قال حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على أصحمة النجاشي فكبر أربعا وقال يزيد بن هارون وعبد الصمد عن سليم أصحمة وتابعه عبد الصمد

باب قراءة فاتحة الكتاب على الجنازة وقال الحسن يقرأ على الطفل بفاتحة الكتاب ويقول اللهم اجعله لنا فرطا وسلفا وأجرا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سعد عن طلحة قال صليت خلف ابن عباس ح وحدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن سعد بن إبراهيم عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت خلف ابن عباس على جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب فقال ليعلموا أنها سنة

باب الصلاة على القبر بعد ما يدفن حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال حدثني سليمان الشيباني قال سمعت الشعبي قال أخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فأمهم وصلوا خلفه قلت من حدثك هذا يا أبا عمرو قال ابن عباس حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أسود رجلا أو امرأة كان يقم المسجد فمات ولم يعلم النبي صلى الله عليه وسلم بموته فذكره ذات يوم فقال ما فعل ذلك الإنسان قالوا مات يا رسول الله قال أفلا آذنتموني فقالوا إنه كان كذا وكذا قصته قال فحقروا شأنه قال فدلوني على قبره فأتى قبره فصلى عليه

باب الميت يسمع خفق النعال حدثنا عياش قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا سعيد قال وقال لي خليفة حدثنا ابن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العبد إذا وضع في قبره وتولي وذهب أصحابه حتى إنه ليسمع قرع نعالهم أتاه ملكان فأقعداه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل محمد صلى الله عليه وسلم فيقول أشهد أنه عبد الله ورسوله فيقال انظر إلى مقعدك من النار أبدلك الله به مقعدا من الجنة قال النبي صلى الله عليه وسلم فيراهما جميعا وأما الكافر أو المنافق فيقول لا أدري كنت أقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة بين أذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يليه إلا الثقلين

باب من أحب الدفن في الأرض المقدسة أو نحوها حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال أرسل ملك الموت إلى موسى عليهما السلام فلما جاءه صكه فرجع إلى ربه فقال أرسلتني إلى عبد لا يريد الموت فرد الله إليه عينه وقال ارجع فقل له يضع يده على متن ثور فله بكل ما غطت به يده بكل شعرة سنة قال أي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن فسأل الله أن يدنيه من الأرض المقدسة رمية بحجر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لأريتكم قبره إلى جانب الطريق عند الكثيب الأحمر

باب الدفن بالليل ودفن أبو بكر ليلا حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم على رجل بعد ما دفن بليلة قام هو وأصحابه وكان سأل عنه

فقال

فقال من هذا فقالوا فلان دفن البارحة فصلوا عليه

باب بناء المسجد على القبر حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة لما اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم ذكر بعض نسائه كنيسة يقال لها مارية وكانت أم سلمة وأم حبيبة أتتا أرض الحبشة فذكرتا من حسنها وتصاوير فيها فرفع رأسه فقال أولئك إذا مات منهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا ثم صوروا فيه تلك الصورة أولئك شرار الخلق عند الله

باب من يدخل قبر المرأة حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح بن سليمان قال حدثنا هلال بن علي عن أنس قال شهدنا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر فرأيت عينيه تدمعان فقال هل فيكم من أحد لم يقارف الليلة فقال أبو طلحة أنا قال فانزل في قبرها فنزل في قبرها قال ابن المبارك قال فليح أراه يعني الذنب

باب الصلاة على الشهيد حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وأمر بدفنهم في دمائهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فرط لكم وأنا شهيد عليكم وإني والله لأنظر إلى حوضي الآن وإني أعطيت مفاتيح خزائن الأرض أو مفاتيح الأرض وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي ولكن أخاف عليكم أن تنافسوا فيها

باب دفن الرجلين والثلاثة في قبر واحد حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا الليث قال حدثنا ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب أن جابر بن عبد الله أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد

باب من لم ير غسل الشهداء حدثنا أبو الوليد قال حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ادفنوهم في دمائهم يعني يوم أحد ولم يغسلهم

باب من يقدم في اللحد وسمي اللحد لأنه في ناحية ملتحدا معدلا ولو كان مستقيما كان ضريحا حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الليث بن سعد قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء وأمر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلهم وأخبرنا الأوزاعي عن الزهري عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقتلى أحد أي هؤلاء أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى رجل قدمه في اللحد

قبل صاحبه وقال جابر فكفن ابي وعمي في نمرة واحدة وقال سليمن بن كثير حدثني الزهري
قال حدثني من سمع جابرا رضي الله عنه باب الاذخر والحشيش في القبر حدثنا
محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم الله مكة فلم تحل لاحد قبلي ولا لاحد بعدي احلت لي ساعة من
نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها الا لمعرف فقال
العباس الا الاذخر لصاغتنا وقبورنا فقال الا الاذخر وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
لقبورنا وبيوتنا وقال ابان بن صالح عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم مثله وقال مجاهد عن طاوس عن ابن عباس لقينهم وبيوتهم باب
هل يخرج الميت من القبر واللحد لعلة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال
عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعد ما ادخل
حفرته فامر به فاخرج فوضعه على ركبتيه ونفث عليه من ريقه والبسه قميصه فالله اعلم
وكان كسا عباسا قميصا قال سفين وقال ابو هرون وكان على رسول الله صلى الله عليه وسلم
قميصان فقال له ابن عبد الله يا رسول الله البس ابي قميصك الذي يلي جلدك قال سفين فيرون
ان النبي صلى الله عليه وسلم البس عبد الله قميصه مكافاة لما صنع حدثنا مسدد قال حدثنا
مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا حسين المعلم عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال لما حضر
احد دعاني ابي من الليل فقال ما اراني الا مقتولا في اول من يقتل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واني
لا اترك بعدي اعز علي منك غير نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم وان علي دينا فاقض واستوص
باخواتك خيرا فاصبحنا فكان اول قتيل ودفنت معه آخر في قبره ثم لم تطب نفسي
ان اتركه مع آخر فاستخرجته بعد ستة اشهر فاذا هو كيوم وضعته هنية غير اذنه
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن ابن ابي نجيح عن عطاء
عن جابر رضي الله عنه قال دفن مع ابي رجل فلم تطب نفسي حتى اخرجته فجعلته في قبر على حدة
باب اللحد والشق في القبر حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا الليث بن سعد قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب عن جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى احد ثم يقول ايهم اكثر اخذا
للقران فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد فقال انا شهيد على هولاء يوم القيمة فامر بدفنهم
بدمائهم ولم يغسلهم باب اذا اسلم الصبي فمات هل يعرض على
الصبي الاسلام وقال الحسن وابراهيم وشريح وقتادة اذا اسلم احدهما فالولد
مع المسلم وكان ابن عباس مع امه من المستضعفين ولم يكن مع ابيه على دين قومه وقال
الاسلام يعلو ولا يعلى حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري
قال اخبرني سالم بن عبد الله ان ابن عمر اخبره ان عمر انطلق مع النبي صلى الله عليه وسلم في رهط قبل ابن
صياد حتى وجدوه يلعب مع الصبيان عند اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد الحلم

فلم يشعر

فلم يشعر حتى ضربه النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال لابن صياد تشهد اني رسول
الله فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول الاميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه
وسلم اتشهد اني رسول الله فرفضه وقال آمنت بالله وبرسله فقال له ماذا ترى قال
ابن صياد ياتيني صادق وكاذب فقال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر ثم قال له
النبي صلى الله عليه وسلم اني قد خبات لك خبيا فقال ابن صياد هو الدخ فقال اخسا
فلن تعدو قدرك فقال عمر رضي الله عنه دعني اضرب عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكنه
فلن تسلط عليه وان لم يكنه فلا خير لك في قتله وقال سالم سمعت ابن عمر يقول انطلق
بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الى النخل التي فيها ابن صياد وهو يختل ان
يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه ابن صياد فراه النبي صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع
في قطيفة له فيها رمزة او زمرة فرات ام ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد يا صاف وهو اسم ابن صياد هذا محمد فثار ابن صياد
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين وقال شعيب في حديثه فرفصه رمرمة
او زمزمة وقال عقيل رمرمة وقال معمر رمزة حدثنا سليمن بن حرب
قال حدثنا حماد وهو ابن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله
عليه وسلم فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقعد عند راسه فقال له اسلم فنظر
الى ابيه وهو عنده فقال اطع ابا القاسم فاسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يقول الحمد لله الذي انقذه من النار حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال
قال عبيد الله سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول كنت انا وامي من المستضعفين انا من الولدان وامي
من النساء حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال ابن شهاب يصلى على كل مولود
متوفى وان كان لغية من اجل انه ولد على فطرة الاسلام يدعي ابواه الاسلام او ابوه خاصة
وان كانت امه على غير الاسلام اذا استهل صارخا صلي عليه ولا يصلى على من لا يستهل من اجل انه سقط
فان ابا هريرة كان يحدث قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه
او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول
ابو هريرة فطرت الله التي فطر الناس عليها الاية حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد
الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه
او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول ابو هريرة
فطرت الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم باب
اذا قال المشرك عند الموت لا اله الا الله حدثنا اسحق قال اخبرنا يعقوب بن ابرهيم
قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه انه اخبره
انه لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل بن هشام

وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي طالب أي عم قل لا إله
إلا الله كلمة أشهد لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية يا أبا طالب
أترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعودان
بتلك المقالة حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب وأبى أن يقول لا إله إلا
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما والله لأستغفرن لك ما لم أنه عنك
فأنزل الله عليه فيه ما كان للنبي والذين آمنوا الآية ○ **باب** الجريد على
القبر وأوصى بريدة الأسلمي أن يجعل في قبره جريدتان ورأى ابن عمر فسطاطا على قبر
عبد الرحمن فقال انزعه يا غلام فإنما يظله عمله وقال خارجة بن زيد رأيتني ونحن شبان
في زمن عثمن وإن أشدنا وثبة الذي يثب قبر عثمن بن مظعون حتى يجاوزه وقال عثمن
ابن حكيم أخذ بيدي خارجة وأجلسني على قبر وأخبرني عن عمه يزيد بن ثابت قال إنما كره ذلك
لمن أحدث عليه وقال نافع كان ابن عمر يجلس على القبور حدثنا يحيى قال حدثنا أبو
معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين
يعذبان فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير أما أحدهما فكان لا يستتر من البول
وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم أخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين ثم غرز في كل قبر
واحدة فقالوا يا رسول الله لم صنعت هذا فقال لعله أن يخفف عنهما ما لم ييبسا
باب موعظة المحدث عند القبر وقعود أصحابه حوله ○ يخرجون من
الأجداث القبور ○ بعثرت أثيرت بعثرت حوضي جعلت أسفله أعلاه الإيفاض
الإسراع وقرأ الأعمش إلى نصب إلى شيء منصوب يستبقون إليه والنصب
واحد والنصب مصدر يوم الخروج من القبور ينسلون يخرجون حدثنا عثمن
قال حدثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي قال كنا في
جنازة في بقيع الغرقد فأتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه
مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من أحد ما من نفس منفوسة
إلا كتب مكانها من الجنة أو النار وإلا وقد كتبت شقية أو سعيدة فقال رجل يا رسول
الله أفلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من أهل السعادة فسيصير إلى أهل السعادة
وأما من كان منا من أهل الشقاوة فسيصير إلى أهل الشقاوة فقال أما أهل السعادة
فييسرون لعمل السعادة وأما أهل الشقاوة فييسرون لعمل الشقاوة ثم قرأ فأما من
أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية **باب** ما جاء في قاتل النفس ○
حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن أبي قلابة عن ثابت
ابن الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة غير الإسلام كاذبا متعمدا
فهو كما قال ومن قتل نفسه بحديدة عذب به في نار جهنم قال وقال حجاج بن منهال
حدثنا جرير بن حازم عن الحسن قال حدثنا جندب في هذا المسجد فما نسينا وما

نخاف

نخاف أن يكذب جندب على النبي صلى الله عليه وسلم قال كان برجل جراح فقتل نفسه
فقال الله بدرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعنها يطعنها في النار ○ **باب**
ما يكره من الصلاة على المنافقين والاستغفار للمشركين رواه ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم أنه قال لما مات عبد الله بن أبي
ابن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم وثبت إليه فقلت يا رسول الله أتصلي على ابن أبي وقد قال يوم كذا وكذا كذا
وكذا أعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال أخر عني يا عمر فلما أكثرت
عليه قال إني خيرت فاخترت لو أعلم أني إن زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها
قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث إلا يسيرا حتى نزلت
الآيتان من براءة ولا تصل على أحد منهم مات أبدا إلى قوله وهم فاسقون قال فعجبت
بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ والله ورسوله أعلم **باب**
ثناء الناس على الميت حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد العزيز
ابن صهيب قال سمعت أنس بن مالك يقول مروا بجنازة فأثنوا عليها خيرا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مروا بأخرى فأثنوا عليها شرا فقال وجبت فقال
عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما وجبت فقال هذا أثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا
أثنيتم عليه شرا فوجبت له النار أنتم شهداء الله في الأرض حدثنا عفان بن
مسلم هو الصفار قال حدثنا داود بن أبي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن أبي
الأسود قال قدمت المدينة وقد وقع بها مرض فجلست إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فمرت
بهم جنازة فأثني على صاحبها خيرا فقال عمر وجبت ثم مر بأخرى فأثني على صاحبها
خيرا فقال عمر وجبت ثم مر بالثالثة فأثني على صاحبها شرا فقال وجبت فقال
أبو الأسود فقلت وما وجبت يا أمير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه
وسلم أيما مسلم شهد له أربعة بخير أدخله الله الجنة فقلنا وثلثة قال وثلثة
فقلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد **باب** ما جاء في عذاب
القبر وقوله تعالى ولو ترى إذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا أيديهم
أخرجوا أنفسكم اليوم تجزون عذاب الهون قال أبو عبد الله والهون هو الهوان
والهون الرفق وقوله سنعذبهم مرتين ثم يردون إلى عذاب عظيم وقوله تعالى
وحاق بآل فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم
الساعة أدخلوا آل فرعون أشد العذاب حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا

شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أقعد المؤمن في قبره أتي ثم شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة بهذا وزاد يثبت الله الذين آمنوا نزلت في عذاب القبر حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبي عن صالح قال حدثني نافع أن ابن عمر أخبره قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم على أهل القليب فقال وجدتم ما وعد ربكم حقا فقيل له تدعو أمواتا فقال ما أنتم بأسمع منهم ولكن لا يجيبون حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت إنما قال النبي صلى الله عليه وسلم إنهم ليعلمون الآن أن ما كنت أقول لهم حق وقد قال الله إنك لا تسمع الموتى حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة سمعت الأشعث عن أبيه عن مسروق عن عائشة أن يهودية دخلت عليها فذكرت عذاب القبر فقالت لها أعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رضي الله عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر حق قالت عائشة فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلى صلاة إلا تعوذ من عذاب القبر زاد غندر عذاب القبر حق حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سمع أسماء بنت أبي بكر تقول قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فذكر فتنة القبر التي يفتتن فيها المرء فلما ذكر ذلك ضج المسلمون ضجة حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أنه حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن العبد إذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه إنه ليسمع قرع نعالهم أتاه ملكان فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد صلى الله عليه وسلم فأما المؤمن فيقول أشهد أنه عبد الله ورسوله فيقال له انظر إلى مقعدك من النار قد أبدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا قال قتادة وذكر لنا أنه يفسح له في قبره ثم رجع إلى حديث أنس قال وأما المنافق والكافر فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا أدري كنت أقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ويضرب بمطارق من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين

باب التعوذ من عذاب القبر

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة قال حدثني عون بن أبي جحيفة عن أبيه عن البراء بن عازب عن أبي أيوب قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها وقال النضر أخبرنا شعبة قال حدثنا عون قال سمعت أبي قال سمعت البراء عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا معلى قال حدثنا وهيب عن موسى بن عقبة قال

حدثتني ابنة خالد بن سعيد بن العاص أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتعوذ من عذاب القبر حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو ويقول اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال

باب عذاب القبر من الغيبة والبول

حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الأعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما مر النبي صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان من كبير ثم قال بلى أما أحدهما فكان يسعى بالنميمة وأما أحدهما فكان لا يستتر من بوله قال ثم أخذ عودا رطبا فكسره باثنتين ثم غرز كل واحد منهما على قبر ثم قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا

باب الميت يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أحدكم إذا مات عرض عليه مقعده بالعشي إن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وإن كان من أهل النار فمن أهل النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيمة

باب كلام الميت على الجنازة

حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على أعناقهم فإن كانت صالحة قالت قدموني قدموني وإن كانت غير صالحة قالت يا ويلها أين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان ولو سمعها الإنسان لصعق

باب ما قيل في أولاد المسلمين

وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث كان له حجابا من النار أو دخل الجنة حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا ابن علية قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الناس مسلم يموت له ثلاثة لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت أنه سمع البراء لما توفي إبراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن له مرضعا في الجنة

باب ما قيل في أولاد المشركين

حدثنا حبان بن موسى قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال أخبرنا شعبة عن ابن عباس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أولاد المشركين فقال الله إذ خلقهم أعلم بما كانوا عاملين حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عطاء بن يزيد الليثي أنه سمع أبا هريرة يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كمثل البهيمة تنتج البهيمة هل ترى فيها جدعاء حدثنا موسى بن

اسمعيل قال حدثنا جرير بن حازم قال حدثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة اقبل علينا بوجهه فقال من رأى منكم الليلة رؤيا قال
فان رأى احد قصها فيقول ما شاء الله فسألنا يوما فقال هل رأى احد منكم رؤيا قلنا لا قال
لكني رأيت الليلة رجلين اتياني فاخذا بيدي فاخرجاني الى ارض مقدسة فاذا رجل جالس ورجل
قائم بيده قال بعض اصحابنا عن موسى كلوب من حديد يدخله في شدقه حتى يبلغ قفاه ثم
يفعل بشدقه الآخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا
قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم على رأسه بفهر او صخرة
فيشدخ بها رأسه فاذا ضربه تدهده الحجر فانطلق اليه ليأخذه فلا يرجع الى هذا حتى يلتئم
رأسه وعاد رأسه كما هو فعاد اليه فضربه قلت من هذا قالا انطلق فانطلقنا الى ثقب
مثل التنور اعلاه ضيق واسفله واسع يتوقد تحته نارا فاذا اقترب ارتفعوا حتى كادوا
يخرجون فاذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت من هذا قالا انطلق
فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى وسط النهر قال يزيد ووهب بن
جرير عن جرير بن حازم وعلى شط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان
يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع
كما كان فقلت من هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى انتهينا الى روضة خضراء فيها شجرة
عظيمة وفي اصلها شيخ وصبيان واذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعدا بي
في الشجرة وادخلاني دارا لم ار قط احسن منها فيها رجال شيوخ وشباب ونساء وصبيان
ثم اخرجاني منها فصعدا بي الشجرة وادخلاني دارا هي احسن وافضل فيها شيوخ وشباب
قلت طوفتماني الليلة فاخبراني عما رأيت قالا نعم اما الذي رأيته يشق شدقه فكذاب
يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به الى يوم القيمة والذي رأيته
يشدخ رأسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار يفعل به الى يوم القيمة
والذي رأيته في الثقب فهم الزناة والذي رأيته في النهر آكلوا الربا والشيخ الذي في
اصل الشجرة ابرهيم عليه السلام والصبيان حوله فاولاد الناس والذي يوقد النار مالك
خازن النار والدار الاولى التي دخلت دار عامة المؤمنين واما هذه الدار فدار الشهداء وانا
جبريل وهذا ميكائيل فارفع رأسك فرفعت رأسي فاذا فوقي مثل السحاب قالا ذاك منزلك
قلت دعاني ادخل منزلي قالا انه بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملت اتيت منزلك

باب موت يوم الاثنين حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت دخلت على ابي بكر فقال في كم كفنتم النبي صلى الله عليه
وسلم قالت في ثلاثة اثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة وقال لها في اي يوم
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يوم الاثنين قال فاي يوم هذا قالت يوم الاثنين قال
ارجو فيما بيني وبين الليل فنظر الى ثوب عليه كان يمرض فيه به ردع من زعفران فقال

اغسلوا

اغسلوا ثوبي هذا وزيدوا عليه ثوبين فكفنوني فيها قلت ان هذا خلق قال ان الحي احق بالجديد
من الميت انما هو للمهلة فلم يتوف حتى امسى من ليلة الثلثاء ودفن قبل ان يصبح

باب موت الفجاءة البغتة حدثنا سعيد بن ابي مريم قال
حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرني هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها واظنها لو تكلمت تصدقت
فهل لها اجر ان تصدقت عنها قال نعم

باب ما جاء في قبر النبي صلى
الله عليه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله عنهما قول الله فاقبره اقبرت الرجل اذا جعلت له قبرا وقبرته
دفنته كفاتا يكونون فيها احياء ويدفنون فيها امواتا حدثنا اسمعيل قال
حدثني سليمن عن هشام ح وحدثني محمد بن حرب قال حدثنا ابو مروان يحيى بن ابي زكريا
عن هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليتعذر في مرضه اين انا اليوم اين انا غدا استبطاء ليوم عائشة فلما كان يومي قبضه
الله بين سحري ونحري ودفن في بيتي حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة
عن هلال هو الوزان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم
مساجد لولا ذلك ابرز قبره غير انه خشي او خشي ان يتخذ مسجدا وعن هلال قال كناني
عروة بن الزبير ولم يولد لي حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو بكر
ابن عياش عن سفيان التمار انه حدثه انه رأى قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسنما حدثنا
فروة قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه لما سقط عليهم الحائط في زمان الوليد
ابن عبد الملك اخذوا في بنائه فبدت لهم قدم ففزعوا وظنوا انها قدم النبي صلى الله عليه
وسلم فما وجدوا احدا يعلم ذلك حتى قال لهم عروة لا والله ما هي قدم النبي صلى الله عليه وسلم
ما هي الا قدم عمر وعن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها اوصت عبد الله بن الزبير
لا تدفني معهم وادفني مع صواحبي بالبقيع لا ازكى به ابدا حدثنا قتيبة قال حدثنا
جرير بن عبد الحميد قال حدثنا حصين بن عبد الرحمن عن عمرو بن ميمون الاودي قال رأيت
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا عبد الله بن عمر اذهب الى ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها فقل يقرأ
عمر بن الخطاب عليك السلام ثم سلها ان ادفن مع صاحبي قالت كنت اريده لنفسي فلاوثرنه
اليوم على نفسي فلما اقبل قال له ما لديك قال اذنت لك يا امير المؤمنين قال ما كان
شيء اهم الي من ذلك المضجع فاذا قبضت فاحملوني ثم سلموا ثم قل يستأذن عمر بن الخطاب
فان اذنت لي فادفنوني والا فردوني الى مقابر المسلمين اني لا اعلم احدا احق بهذا الامر
من هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فمن استخلفوا بعدي
فهو الخليفة فاسمعوا له واطيعوا فسمى عثمن وعليا وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن
عوف وسعد بن ابي وقاص وولج عليه شاب من الانصار فقال ابشر يا امير المؤمنين

ببشرى الله عز وجل كان لك من القدم في الاسلام ما قد علمت ثم استخلفت فعدلت
ثم الشهادة بعد هذا كله فقال ليتني يا ابن اخي وذلك كفافا لا علي ولا لي اوصي الخليفة
من بعدي بالمهاجرين الاولين خيرا ان يعرف لهم حقهم وان يحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار
خيرا الذين تبوؤا الدار والايمان ان يقبل من محسنهم ويعفى عن مسيئهم واوصيه بذمة
الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم وان لا يكلفوا
فوق طاقتهم ۞ **باب** ما ينهى من سب الاموات حدثنا آدم
قال حدثنا شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى
الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا تابعه علي بن الجعد
وابن عرعرة وابن ابي عدي عن شعبة ورواه عبد الله بن عبد القدوس عن الاعمش ومحمد
ابن انس عن الاعمش ۞ **باب** ذكر شرار الموتى حدثنا عمر بن حفص
قال حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
قال ابو لهب للنبي صلى الله عليه وسلم تبا لك سائر اليوم فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب

كتاب الزكاة

بسم الله الرحمن الرحيم **باب** وجوب الزكاة
وقول الله تعالى واقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وقال ابن عباس حدثني ابو سفيان فذكر
حديث النبي صلى الله عليه وسلم فقال يامرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف
حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن زكريا بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن
ابي سعيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال ادعهم الى شهادة
ان لا اله الا الله واني رسول الله فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد افترض عليهم
خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد افترض عليهم
صدقة في اموالهم تؤخذ من اغنيائهم وترد في فقرائهم حدثنا حفص بن عمر قال
حدثنا شعبة عن محمد بن عثمن بن عبد الله بن موهب عن موسى بن طلحة عن ابي ايوب
ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اخبرني بعمل يدخلني الجنة قال ما له ما له وقال النبي
صلى الله عليه وسلم ارب ما له تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة
وتصل الرحم وقال بهز حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن عثمن وابوه عثمن بن عبد الله انهما
سمعا موسى بن طلحة عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا قال ابو عبد الله اخشى
ان يكون محمد غير محفوظ انما هو عمرو حدثني محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا عفان بن مسلم
قال حدثنا وهيب عن يحيى بن سعيد بن حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة ان اعرابيا
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله لا تشرك
به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي

نفسي

نفسي بيده لا ازيد على هذا فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل
من اهل الجنة فلينظر الى هذا حدثنا مسدد عن يحيى عن ابي حيان قال اخبرني ابو زرعة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حجاج قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ابو جمرة قال
سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول
الله انا هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر ولسنا نخلص اليك
الا في الشهر الحرام فمرنا بشيء ناخذه عنك وندعو اليه من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم
عن اربع الايمان بالله وشهادة ان لا اله الا الله وعقد بيده هكذا واقام الصلاة وايتاء
الزكاة وان تؤدوا خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت وقال
سليمن وابو النعمن عن حماد الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله حدثنا ابو اليمان
الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب بن ابي حمزة عن الزهري قال حدثنا عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو
بكر وكفر من كفر من العرب فقال عمر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قالها فقد عصم مني ماله
ونفسه الا بحقه وحسابه على الله عز وجل فقال والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة
والزكاة فان الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو الا ان قد شرح الله صدر ابي
بكر فعرفت انه الحق ۞ **باب** البيعة على ايتاء الزكاة فان تابوا واقاموا
الصلاة وآتوا الزكاة فاخوانكم في الدين حدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي قال
حدثنا اسمعيل عن قيس قال قال جرير بن عبد الله بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على اقام
الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم ۞ **باب** اثم مانع الزكاة وقول
الله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب
اليم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم
لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون حدثنا الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب
حدثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم تاتي الابل على صاحبها على خير ما كانت اذا هو لم يعط فيها حقها
تطؤه باخفافها وتاتي الغنم على صاحبها على خير ما كانت اذا لم يعط فيها حقها تطؤه
باظلافها وتنطحه بقرونها وقال ومن حقها ان تحلب على الماء قال ولا ياتي احدكم يوم
القيمة بشاة يحملها على رقبته لها يعار فيقول يا محمد فاقول لا املك لك شيئا قد بلغت
ولا ياتي ببعير يحمله على رقبته له رغاء فيقول يا محمد فاقول لا املك لك من الله شيئا قد
بلغت حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا عبد الرحمن
ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له ماله يوم القيامة شجاعا أقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة ثم يأخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه ثم يقول أنا مالك أنا كنزك ثم تلا ولا يحسبن الذين يبخلون الآية

باب ما أدي زكاته فليس بكنز لقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس أواق صدقة وقال أحمد بن شبيب بن سعيد حدثنا أبي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن أسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال أعرابي أخبرني عن قول الله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله قال ابن عمر من كنزها فلم يؤد زكاتها فويل له إنما كان هذا قبل أن تنزل الزكاة فلما أنزلت جعلها الله طهرا للأموال. حدثنا إسحاق بن يزيد قال أخبرنا شعيب بن إسحاق قال حدثنا الأوزاعي أخبرني يحيى بن أبي كثير أن عمرو بن يحيى بن عمارة أخبره عن أبيه يحيى بن عمارة بن أبي الحسن أنه سمع أبا سعيد يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس أواق صدقة وليس فيما دون خمس ذود صدقة وليس فيما دون خمس أوسق صدقة. حدثنا علي بن أبي هاشم سمع هشيما قال أخبرنا حصين عن زيد بن وهب قال مررت بالربذة فإذا أنا بأبي ذر فقلت له ما أنزلك منزلك هذا قال كنت بالشام فاختلفت أنا ومعاوية في الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله قال معاوية نزلت في أهل الكتاب فقلت نزلت فينا وفيهم فكان بيني وبينه في ذاك فكتب إلى عثمان يشكوني فكتب إلي عثمان أن اقدم المدينة فقدمتها فكثر علي الناس حتى كأنهم لم يروني قبل ذلك فذكرت ذلك لعثمان فقال لي إن شئت تنحيت فكنت قريبا فذاك الذي أنزلني هذا المنزل ولو أمروا علي حبشيا لسمعت وأطعت. حدثنا عياش قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا الجريري عن أبي العلاء عن الأحنف بن قيس قال جلست ح وحدثني إسحاق بن منصور قال أخبرنا عبد الصمد قال حدثني أبي حدثنا الجريري قال حدثنا أبو العلاء بن الشخير أن الأحنف بن قيس حدثهم قال جلست إلى ملإ من قريش فجاء رجل خشن الشعر والثياب والهيئة حتى قام عليهم فسلم ثم قال بشر الكانزين برضف يحمى عليه في نار جهنم ثم يوضع على حلمة ثدي أحدهم حتى يخرج من نغض كتفه ويوضع على نغض كتفه حتى يخرج من حلمة ثديه يتزلزل ثم ولى فجلس إلى سارية وتبعته وجلست إليه وأنا لا أدري من هو فقلت له لا أرى القوم إلا قد كرهوا الذي قلت قال إنهم لا يعقلون شيئا قال لي خليلي قال قلت من خليلك قال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر أتبصر أحدا قال فنظرت إلى الشمس ما بقي من النهار وأنا أرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يرسلني في حاجة له قلت نعم قال ما أحب أن لي مثل أحد ذهبا أنفقه كله إلا ثلاثة دنانير وإن هؤلاء لا يعقلون إنما يجمعون الدنيا لا والله لا أسألهم دنيا ولا أستفتيهم عن دين حتى ألقى الله

باب إنفاق المال في حقه حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن إسماعيل قال حدثني قيس عن ابن مسعود قال سمعت النبي صلى

يقول لا

يقول لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها

باب الرياء في الصدقة لقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى إلى قوله والله لا يهدي القوم الكافرين وقال ابن عباس صلدا ليس عليه شيء وقال عكرمة وابل مطر شديد والطل الندى

باب لا يقبل الله صدقة من غلول ولا يقبل إلا من كسب طيب لقوله تعالى قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها أذى والله غني حليم

باب الصدقة من كسب طيب لقوله ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار أثيم إلى قوله ولا هم يحزنون. حدثني عبد الله بن منير سمع أبا النضر حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله إلا الطيب فإن الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي أحدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل تابعه سليمان عن ابن دينار وقال ورقاء عن ابن دينار عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه مسلم بن أبي مريم وزيد بن أسلم وسهيل عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب الصدقة قبل الرد حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فإنه يأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها يقول الرجل لو جئت بها بالأمس لقبلتها فأما اليوم فلا حاجة لي بها. حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا أرب لي. حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عاصم النبيل قال أخبرنا سعدان بن بشر قال حدثنا أبو مجاهد قال حدثنا محل بن خليفة الطائي قال سمعت عدي بن حاتم يقول كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه رجلان أحدهما يشكو العيلة والآخر يشكو قطع السبيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما قطع السبيل فإنه لا يأتي عليك إلا قليل حتى تخرج العير إلى مكة بغير خفير وأما العيلة فإن الساعة لا تقوم حتى يطوف أحدكم بصدقته لا يجد من يقبلها منه ثم ليقفن أحدكم بين يدي الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له ثم ليقولن له ألم أوتك مالا فليقولن بلى ثم ليقولن ألم أرسل إليك رسولا فليقولن بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا النار ثم ينظر عن شماله فلا يرى إلا النار فليتقين أحدكم النار ولو بشق تمرة فإن لم يجد فبكلمة طيبة. حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب ثم لا يجد أحدا يأخذها منه

ويرى الرجل الواحد تتبعه اربعون امراة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء ۝
باب اتقوا النار ولو بشق تمرة والقليل من الصدقة ومثل الذين
ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من انفسهم الاية والى قوله من كل الثمرات
حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا ابو النعمان هو الحكم بن عبد الله البصري قال
حدثنا شعبة عن سليمن عن ابي وائل عن ابي مسعود قال لما نزلت اية الصدقة كنا نحامل
فجاء رجل فتصدق بشيء كثير فقالوا مرائي وجاء رجل فتصدق بصاع فقالوا ان الله لغني عن صاع
هذا فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المومنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم
الاية حدثنا سعيد بن يحيى قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن شقيق عن ابي
مسعود الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا
الى السوق فيحامل فيصيب المد وان لبعضهم اليوم المائة الف حدثنا سليمن
ابن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد الله بن معقل قال
سمعت عدي بن حاتم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق
تمرة حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري قال
حدثني عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت دخلت امراة
معها ابنتان لها تسال فلم تجد عندي شيا غير تمرة فاعطيتها اياها فقسمتها بين
ابنتيها ولم تاكل منها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا فاخبرته
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتلي من هذه البنات بشيء كن له سترا من النار ۝
باب فضل صدقة الشحيح الصحيح لقول الله تعالى يا ايها الذين
امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة والكافرون هم
الظالمون وقوله تعالى وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتي احدكم الموت الى اخره حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمارة بن القعقاع قال حدثنا
ابو زرعة قال حدثنا ابو هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله اي الصدقة اعظم اجرا قال ان تصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتامل الغنى
ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان ۝
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن
عايشة رضي الله عنها ان بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قلن للنبي صلى الله عليه وسلم اينا
اسرع بك لحوقا قال اطولكن يدا فاخذوا قصبة يذرعونها فكانت سودة اطولهن يدا
فعلمنا بعد انما كانت طول يدها الصدقة وكانت اسرعنا لحوقا به وكانت تحب الصدقة
باب صدقة العلانية وقوله الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار
سرا وعلانية الاية باب صدقة السر وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه وقوله

ان تبدوا الصدقات فنعما هي وان تخفوها وتوتوها الفقرا فهو خير لكم الاية باب اذا
تصدق على غني وهو لا يعلم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لاتصدقن
بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على
زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في
يد غني فاصبحوا يتحدثون تصدق على غني فقال اللهم لك الحمد على سارق وعلى زانية وعلى
غني فاتي فقيل له اما صدقتك على سارق فلعله ان يستعف عن سرقته واما الزانية
فلعلها ان تستعف عن زناها واما الغني فلعله ان يعتبر فينفق مما اعطاه الله باب
اذا تصدق على ابنه وهو لا يشعر حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا اسرايل قال
حدثنا ابو الجويرية ان معن بن يزيد حدثه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم انا
وابي وجدي وخطب علي فانكحني وخاصمت اليه وكان ابي يزيد اخرج دنانير يتصدق بها
فوضعها عند رجل في المسجد فجيت فاخذتها فاتيته بها فقال والله ما اياك اردت
فخاصمته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لك ما نويت يا يزيد ولك ما اخذت يا
معن باب الصدقة باليمين حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله تعالى في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشا
في عبادة الله ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه
ورجل دعته امراة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها
حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه حدثنا علي بن الجعد
قال اخبرنا شعبة قال اخبرني معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي يقول سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فسياتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فيقول الرجل لو
جيت بها بالامس لقبلتها منك فاما اليوم فلا حاجة لي فيها باب من امر
خادمه بالصدقة ولم يناول بنفسه وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هو احد المتصدقين
حدثنا عثمن بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عايشة
رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المراة من طعام بيتها غير
مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها اجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص
بعضهم اجر بعض شيا باب لا صدقة الا عن ظهر غنى ومن تصدق وهو
محتاج او اهله محتاج او عليه دين فالدين احق ان يقضى من الصدقة والعتق والهبة وهو
رد عليه ليس له ان يتلف اموال الناس وقال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ اموال الناس يريد
اتلافها اتلفه الله الا ان يكون معروفا بالصبر فيوثر على نفسه ولو كان به خصاصة كفعل ابي
بكر حين تصدق بماله وكذلك اثر الانصار المهاجرين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اضاعة

المال فليس له أن يضيع أموال الناس بعلة الصدقة وقال كعب بن مالك قلت يا رسول
الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله قال أمسك عليك بعض مالك
فهو خير لك قلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله عن
يونس عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول حدثنا موسى بن إسماعيل
قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن أبيه عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول وخير الصدقة عن ظهر غنى ومن
يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله وعن وهيب قال أخبرنا هشام عن أبيه عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن
أيوب عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وذكر الصدقة
والتعفف والمسألة اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا هي المنفقة والسفلى
هي السائلة باب المنان بما أعطى لقوله تعالى الذين ينفقون أموالهم
في سبيل الله ثم لا يتبعون ما أنفقوا منا ولا أذى الآية باب من أحب
تعجيل الصدقة من يومها حدثنا أبو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة أن عقبة
ابن الحارث حدثه قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم العصر فأسرع ثم دخل البيت
فلم يلبث أن خرج فقلت أو قيل له فقال كنت خلفت في البيت تبرا من الصدقة
فكرهت أن أبيته فقسمته باب التحريض على الصدقة
والشفاعة فيها حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عدي عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل
قبل ولا بعد ثم مال على النساء وبلال معه فوعظهن وأمرهن أن يتصدقن فجعلت المرأة تلقي
القلب والخرص حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا
أبو بردة بن عبد الله بن أبي بردة حدثنا أبو بردة بن أبي موسى عن أبيه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا جاءه السائل أو طلبت إليه حاجة قال اشفعوا تؤجروا ويقضي الله على
لسان نبيه ما شاء حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا عبدة عن هشام عن فاطمة عن
أسماء قالت قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا توكي فيوكى عليك حدثنا عثمان بن أبي
شيبة عن عبدة وقال لا تحصي فيحصي الله عليك باب الصدقة
فيما استطاع حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني ابن أبي مليكة عن عباد بن عبد
الله بن الزبير أخبره عن أسماء بنت أبي بكر أنها جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا
توعي فيوعي الله عليك ارضخي ما استطعت باب
الصدقة تكفر الخطيئة حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن

حذيفة

حذيفة قال قال عمر أيكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفتنة
قال قلت أنا أحفظه كما قال قال إنك عليه لجريء فكيف قال قلت فتنة الرجل في أهله
وولده وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والمعروف قال سليمان قد كان يقول
الصلاة والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس هذه أريد ولكني أريد
التي تموج كموج البحر قال قلت ليس عليك بها يا أمير المؤمنين بأس بينك وبينها باب
مغلق قال فيكسر الباب أم يفتح قال قلت لا بل يكسر قال فإنه إذا كسر لم يغلق أبدا قال
قلت لا بل يكسر قال فإنه إذا كسر لم يغلق أبدا قال قلت أجل فهبنا أن نسأله من الباب فقلنا
لمسروق سله قال فسأله فقال عمر قال فقلنا أفعلم عمر من تعني قال نعم كما أن
دون غد الليلة وذلك أني حدثته حديثا ليس بالأغاليط باب من تصدق
في الشرك ثم أسلم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام حدثنا معمر
عن الزهري عن عروة عن حكيم بن حزام قال قلت يا رسول الله أرأيت أشياء كنت أتحنث بها
في الجاهلية من صدقة أو عتاقة وصلة رحم فهل فيها من أجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أسلمت على ما سلف من خير باب أجر الخادم إذا تصدق بأمر
صاحبه غير مفسد حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي
وائل عن مسروق عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تصدقت المرأة
من طعام زوجها غير مفسدة كان لها أجرها ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك
حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن المسلم الأمين الذي ينفذ وربما قال يعطي ما أمر به
كاملا موفرا طيبة به نفسه فيدفعه إلى الذي أمر له به أحد المتصدقين باب
أجر المرأة إذا تصدقت أو أطعمت من بيت زوجها غير مفسدة حدثنا آدم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا منصور والأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني إذا تصدقت المرأة من بيت زوجها حدثنا عمر بن حفص
قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش عن شقيق عن مسروق عن عائشة قالت قال
النبي صلى الله عليه وسلم إذا أطعمت المرأة من بيت زوجها غير مفسدة كان لها أجرها وله
مثله وللخازن مثل ذلك له بما اكتسب ولها بما أنفقت حدثنا يحيى بن يحيى قال
أنا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا
أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة فلها أجرها وللزوج بما اكتسب وللخازن
مثل ذلك باب قول الله عز وجل فأما من أعطى واتقى وصدق
بالحسنى فسنيسره لليسرى وأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى
اللهم أعط منفق مال خلفا حدثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن معاوية
ابن أبي مزرد عن أبي الحباب عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم يصبح

العبادُ فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعطِ منفقًا خلفًا ويقول الاخر
اللهم اعطِ ممسكًا تلفًا **باب** مثل المتصدق والبخيل حدثنا موسى
قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد ح وحدثنا ابو
اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما
جبتان من حديد من ثديهما الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق الا سبغت او وفرت
على جلده حتى تخفي بنانه وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد ان ينفق شيا الا لزقت كل حلقة
مكانها فهو يوسعها فلا تتسع تابعه الحسن بن مسلم عن طاوس في الجبتين وقال حنظلة
عن طاوس جنتان وقال الليث حدثني جعفر عن ابن هرمز سمعت ابا هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم جنتان **باب** صدقة الكسب والتجارة لقول
الله تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض الى
قوله ان الله غني حميد **باب** على كل مسلم صدقة فمن لم يجد فليعمل بالمعروف
حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة قال حدثنا سعيد بن ابي بردة عن ابيه
عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل مسلم صدقة فقالوا يا نبي الله فمن لم يجد
قال يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يجد قال يعين ذا الحاجة الملهوف
قالوا فان لم يجد قال فليعمل بالمعروف وليمسك عن الشر فانها له صدقة
باب قدر كم يعطى من الزكاة والصدقة ومن اعطى شاة حدثنا
احمد بن يونس قال حدثنا ابو شهاب عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية
قالت بُعث الى نسيبة الانصارية بشاة فارسلت الى عائشة منها فقال النبي صلى
الله عليه وسلم عندكم شيء فقالت لا الا ما ارسلت به نسيبة من ذلك الشاة فقال
هات فقد بلغت محلها **باب** زكاة الورق حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه قال سمعت ابا سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس ذود صدقة من الابل وليس فيما دون
خمس اواق صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق صدقة حدثنا محمد بن المثنى قال
حدثنا عبد الوهاب قال حدثني يحيى بن سعيد قال اخبرني عمرو سمع اباه عن ابي سعيد رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا **باب** العرض في الزكاة
وقال طاوس قال معاذ لاهل اليمن ائتوني بعرض ثياب خميص او لبيس في الصدقة
مكان الشعير والذرة اهون عليكم وخير لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة
وقال النبي صلى الله عليه وسلم واما خالد احتبس ادراعه واعتده في سبيل الله وقال
النبي صلى الله عليه وسلم تصدقن ولو من حليكن فلم يستثن صدقة العرض من غيرها فجعلت

المراة تلقي خرصها وسخابها ولم يخص الذهب والفضة من العروض حدثنا محمد
ابن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسًا رضي الله عنه حدثه ان ابا بكر كتب له التي امر
الله رسوله صلى الله عليه وسلم ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده
بنت لبون فانها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين فان لم يكن عنده بنت
مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه شيء حدثنا مؤمل قال
حدثنا اسمعيل عن ايوب عن عطاء بن ابي رباح قال قال ابن عباس اشهد على رسول الله صلى
الله عليه وسلم لصلى قبل الخطبة فراى انه لم يسمع النساء فاتاهن ومعه بلال ناشر ثوبه
فوعظهن وامرهن ان يتصدقن فجعلت المراة تلقي واشار ايوب الى اذنه والى حلقه ٥
باب لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع ويذكر عن سالم عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني
ابي قال حدثني ثمامة ان انسًا حدثه ان ابا بكر كتب له التي صلى الله عليه وسلم فرض رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة **باب**
ما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية وقال طاوس وعطاء اذا علم الخليطان
اموالهما فلا يجمع مالهما وقال سفين لا تجب حتى يتم لهذا اربعون شاة ولهذا اربعون
شاة حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسًا حدثه ان ابا بكر كتب
له التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما
بالسوية **باب** زكاة الابل ذكره ابو بكر وابو ذر وابو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا
الاوزاعي قال حدثني ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد الخدري ان اعرابيًا سال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة فقال ويحك ان شانها شديد فهل لك من ابل تؤدي
صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا **باب**
من بلغت عنده صدقة بنت مخاض وليست عنده حدثنا محمد بن عبد الله قال
حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسًا حدثه ان ابا بكر كتب له فريضة الصدقة التي امر
الله سبحانه رسوله صلى الله عليه وسلم من بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة وليست عنده
جذعة وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين
درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فانها
تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة
الحقة وليست عنده الا بنت لبون فانها تقبل منه بنت لبون ويعطي شاتين او
عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويعطيه
المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده
بنت مخاض فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما او شاتين ٥

باب زكاة الغنم حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى الانصاري قال
حدثني ابي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له هذا
الكتاب لما وجهه الى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة
التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي امر الله بها رسوله فمن سئلها من
المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط في اربع وعشرين من الابل فما
دونها من الغنم من كل خمس شاة فاذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلثين ففيها
بنت مخاض انثى فاذا بلغت ستا وثلثين الى خمس واربعين ففيها بنت لبون انثى
فاذا بلغت ستا واربعين الى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فاذا بلغت واحدة وستين الى
خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت يعني ستا وسبعين الى تسعين ففيها بنتا لبون
فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل فاذا زادت
على عشرين ومائة ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه الا اربع
من الابل فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها فاذا بلغت خمسا من الابل ففيها شاة وفي
صدقة الغنم في سائمتها اذا كانت اربعين الى عشرين ومائة شاة فاذا زادت على عشرين
ومائة الى مائتين شاتان فاذا زادت على مائتين الى ثلث مائة ففيها ثلث شياه فاذا زادت
على ثلث مائة ففي كل مائة شاة فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة واحدة فليس
فيها صدقة الا ان يشاء ربها وفي الرقة ربع العشر فان لم تكن الا تسعين ومائة فليس فيها شيء
الا ان يشاء ربها ه باب لا يؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا
تيس الا ما شاء المصدق حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا
حدثه ان ابا بكر كتب له الصدقة التي امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ولا يخرج في الصدقة
هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق ه باب اخذ العناق في
الصدقة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال الليث
حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان
ابا هريرة قال قال ابو بكر والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فما هو الا ان رايت ان الله قد شرح صدر ابي بكر بالقتال
فعرفت انه الحق ه باب لا تؤخذ كرائم اموال الناس في الصدقة حدثنا
امية بن بسطام قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا روح بن القاسم عن اسمعيل بن امية عن
يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذا
الى اليمن قال انك تقدم على قوم اهل كتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه عبادة الله فاذا عرفوا
الله فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فاذا فعلوا فاخبرهم ان الله تعالى
فرض عليهم زكاة تؤخذ من اموالهم وترد على فقرائهم فاذا اطاعوا بها فخذ منهم وتوق كرائم
اموال الناس ه باب ليس فيما دون خمس ذود صدقة حدثنا عبد

الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة المازني عن
ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون
خمسة اوسق صدقة وليس فيما دون خمس اواق من الورق صدقة وليس فيما دون
خمس ذود من الابل صدقة ه باب زكاة البقر وقال ابو حميد قال
النبي صلى الله عليه وسلم لاعرفن ما جاء الله رجل ببقرة لها خوار ويقال جوار تجارون
يرفعون اصواتهم كما تجار البقرة حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال
حدثنا الاعمش عن المعرور بن سويد عن ابي ذر قال انتهيت اليه فقال والذي
نفسي بيده او والذي لا اله غيره او كما حلف ما من رجل يكون له ابل او بقر او غنم لا يؤدي
حقها الا اتي بها يوم القيمة اعظم ما تكون واسمنه تطؤه باخفافها وتنطحه بقرونها كلما
جازت اخراها ردت عليه اولاها حتى يقضى بين الناس رواه بكير عن ابي صالح عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ه باب الزكاة على الاقارب وقال النبي صلى
الله عليه وسلم له اجران اجر القرابة والصدقة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر الانصار
بالمدينة مالا من نخل وكان احب امواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما انزلت عليه الاية
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ان الله تبارك وتعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب
اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله
حيث اراك الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال
رابح وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول
الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه تابعه روح وقال يحيى بن يحيى واسمعيل عن مالك
رايح حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد هو ابن اسلم عن
عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى او
فطر الى المصلى ثم انصرف فوعظ الناس وامرهم بالصدقة فقال ايها الناس تصدقوا
فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني رايتكن اكثر اهل النار فقلن وبم ذلك
يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب
للب الرجل الحازم من احداكن يا معشر النساء ثم انصرف فلما صار الى منزله جاءت
زينب امراة ابن مسعود تستاذن عليه فقيل يا رسول الله هذه زينب فقال اي الزيانب
فقيل امراة ابن مسعود قال نعم ائذنوا لها فاذن لها قالت يا نبي الله انك امرت اليوم بالصدقة
وكان عندي حلي لي فاردت ان اتصدق به فزعم ابن مسعود انه وولده احق من تصدقت
به عليهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ابن مسعود زوجك وولدك احق من

تصدقت به عليهم. باب ليس على المسلم في فرسه صدقة

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت سليمان بن يسار عن عراك بن مالك عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم في فرسه وغلامه صدقة.

باب ليس على المسلم في عبده صدقة

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن خثيم بن عراك قال حدثني أبي عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا وهيب بن خالد قال حدثنا خثيم بن عراك بن مالك عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على المسلم صدقة في عبده ولا في فرسه.

باب الصدقة على اليتامى

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن هلال بن أبي ميمونة قال حدثنا عطاء بن يسار أنه سمع أبا سعيد الخدري يحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله فقال إني مما أخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول الله أو يأتي الخير بالشر فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له ما شأنك تكلم النبي صلى الله عليه وسلم ولا يكلمك فرأينا أنه ينزل عليه قال فمسح عنه الرحضاء فقال أين السائل وكأنه حمده فقال إنه لا يأتي الخير بالشر وإن مما ينبت الربيع يقتل أو يلم إلا آكلة الخضراء أكلت حتى إذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ورتعت وإن هذا المال خضرة حلوة فنعم صاحب المسلم ما أعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل أو كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وإنه من يأخذه بغير حقه كالذي يأكل ولا يشبع ويكون شهيدا عليه يوم القيامة.

باب الزكاة على الزوج والأيتام في الحجر قاله أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني شقيق عن عمرو بن الحارث عن زينب امرأة عبد الله رضي الله عنهما قال فذكرته لإبراهيم فحدثني إبراهيم عن أبي عبيدة عن عمرو بن الحارث عن زينب امرأة عبد الله بمثله سواء قالت كنت في المسجد فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال تصدقن ولو من حليكن وكانت زينب تنفق على عبد الله وأيتام في حجرها فقالت لعبد الله سل رسول الله صلى الله عليه وسلم أيجزي عني أن أنفق عليك وعلى أيتامي في حجري من الصدقة فقال سلي أنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت امرأة من الأنصار على الباب حاجتها مثل حاجتي فمر علينا بلال فقلنا سل النبي صلى الله عليه وسلم أيجزي عني أن أنفق على زوجي وأيتام لي في حجري وقلنا لا تخبر بنا فدخل فسأله فقال من هما قال زينب قال أي الزيانب قال امرأة عبد الله قال نعم لها أجران أجر القرابة وأجر الصدقة.

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن زينب ابنة أم سلمة عن أم سلمة قالت قلت يا رسول الله ألي أجر أن أنفق على بني أبي سلمة إنما هم بني فقال أنفقي عليهم فلك أجر ما أنفقت عليهم.

باب

قول الله

قول الله وفي الرقاب وفي سبيل الله ويذكر عن ابن عباس يعتق من زكاة ماله ويعطي في الحج وقال الحسن إن اشترى أباه من الزكاة جاز ويعطي في المجاهدين والذي لم يحج ثم تلا إنما الصدقات للفقراء الآية في أيها أعطيت أجزأت وقال النبي صلى الله عليه وسلم إن خالدا احتبس أدراعه في سبيل الله ويذكر عن أبي لاس حملنا النبي صلى الله عليه وسلم على إبل الصدقة للحج.

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد وعباس بن عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل إلا أنه كان فقيرا فأغناه الله ورسوله وأما خالد فإنكم تظلمون خالدا قد احتبس أدراعه وأعتده في سبيل الله وأما العباس بن عبد المطلب فعم رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي عليه صدقة ومثلها معها تابعه ابن أبي الزناد عن أبيه وقال ابن إسحق عن أبي الزناد هي عليه ومثلها معها وقال ابن جريج حدثت عن الأعرج بمثله.

باب الاستعفاف عن المسألة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري أن ناسا من الأنصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاهم ثم سألوه فأعطاهم حتى نفد ما عنده فقال ما يكون عندي من خير فلن أدخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما أعطي أحد عطاء خيرا وأوسع من الصبر.

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لأن يأخذ أحدكم حبله فيحتطب على ظهره خير له من أن يأتي رجلا فيسأله أعطاه أو منعه.

حدثنا موسى قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن أبيه عن الزبير بن العوام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأن يأخذ أحدكم حبله فيأتي بحزمة الحطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه.

حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب أن حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال يا حكيم إن هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع اليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر يدعو حكيما إلى العطاء فيأبى أن يقبله منه ثم إن عمر دعاه ليعطيه فأبى أن يقبل منه شيئا فقال عمر إني أشهدكم يا معشر المسلمين على حكيم أني أعرض عليه حقه من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توفي.

باب وفي أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم

باب من اعطاه الله شيا من غير مسئلة ولا اشراف نفس حدثنا يحيى ابن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن الزهرى عن سالم ان عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول اعطه من هو افقر اليه منى فقال خذه اذا جاءك من هذا المال شى وانت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك

باب من سال الناس تكثرا حدثنا يحيى ابن بكير قال حدثنا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر قال سمعت حمزة بن عبد الله بن عمر قال سمعت عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما يزال الرجل يسال الناس حتى ياتى يوم القيمة ليس فى وجهه مزعة لحم وقال ان الشمس تدنوا يوم القيمة حتى يبلغ العرق نصف الاذن فبينا هم كذلك استغاثوا بادم ثم بموسى ثم بمحمد صلى الله عليه وسلم وزاد عبد الله بن صالح حدثنى الليث قال حدثنى ابن ابي جعفر فيشفع ليقضى بين الخلق فيمشى حتى ياخذ بحلقة الباب فيومئذ يبعثه الله مقاما محمودا يحمده اهل الجمع كلهم وقال معلى حدثنا وهيب عن النعمان بن راشد عن عبد الله بن مسلم اخى الزهرى عن حمزة سمع ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم فى المسئلة

باب قول الله تعالى لا يسالون الناس الحافا وكم الغنى وقول النبي صلى الله عليه وسلم ولا يجد غنى يغنيه لقوله تعالى للفقراء الذين احصروا فى سبيل الله الى قوله فان الله به عليم حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرنى محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذى ليس له غنى ويستحيى او لا يسال الناس الحافا حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا اسمعيل بن علية قال حدثنا خالد الحذاء عن ابن اشوع عن الشعبى قال حدثنى كاتب المغيرة بن شعبة قال كتب معوية الى المغيرة بن شعبة ان اكتب الى بشى سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم فكتب اليه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله كره لكم ثلثا قيل وقال واضاعة المال وكثرة السوال حدثنا محمد بن غرير الزهرى قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم عن ابيه عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرنى عامر بن سعد عن ابيه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا وانا جالس فيهم قال فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا منهم لم يعطه وهو اعجبهم الى فقمت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساررته فقلت ما لك عن فلان والله انى لاراه مومنا قال او مسلما قال فسكت قليلا ثم غلبنى ما اعلم فيه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان والله انى لاراه مومنا قال او مسلما قال فسكت قليلا ثم غلبنى ما اعلم فيه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان والله انى لاراه مومنا قال او مسلما انى لاعطى الرجل وغيره احب الى منه خشية ان يكب فى النار على وجهه وعن ابيه عن صالح عن اسمعيل بن محمد انه قال سمعت ابى يحدث بهذا فقال فى حديثه فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فجمع بين عنقى وكتفى ثم قال اقبل اى سعد انى لاعطى

الرجل

الرجل قال ابو عبد الله فكبكبوا قلبوا مكبا اكب الرجل اذا كان فعله غير واقع على احد فاذا وقع الفعل قلت كبه الله لوجهه وكببته انا قال ابو عبد الله صالح بن كيسان هو اكبر من الزهرى وهو قد ادرك ابن عمر حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثنى مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذى يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذى لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسال الناس حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابى قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان ياخذ احدكم حبله ثم يغدو احسبه قال الى الجبل فيحتطب فيبيع فياكل ويتصدق خير له من ان يسال الناس

باب خرص التمر حدثنا سهل بن بكار قال حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدى عن ابي حميد الساعدى قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فلما جاء وادى القرى اذا امراة فى حديقة لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه اخرصوا وخرص رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة اوسق فقال لها احصى ما يخرج منها فلما اتينا تبوك قال اما انها ستهب الليلة ريح شديدة فلا يقومن احد ومن كان معه بعير فليعقله فعقلناها وهبت ريح شديدة فقام رجل فالقته بجبل طى واهدى ملك ايلة للنبى صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم فلما اتى وادى القرى قال للمراة كم جاء حديقتك قالت عشرة اوسق خرص رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم انى متعجل الى المدينة فمن اراد منكم ان يتعجل معى فليتعجل فلما قال ابن بكار كلمة معناها اشرف على المدينة قال هذه طابة فلما راى احدا قال هذا جبل يحبنا ونحبه الا اخبركم بخير دور الانصار قالوا بلى قال دور بنى النجار ثم دور بنى عبد الاشهل ثم دور بنى ساعدة او دور بنى الحرث ابن الخزرج وفى كل دور الانصار يعنى خيرا قال وقال سليمن بن بلال حدثنى عمرو ثم دار بنى الحرث ثم بنى ساعدة وقال سليمن عن سعد بن سعيد عن عمارة عن غزية عن عباس عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احد جبل يحبنا ونحبه قال ابو عبد الله كل بستان عليه حائط فهو حديقة وما لم يكن عليه حائط لم يقل حديقة

باب العشر فيما يسقى من ماء السماء وبالماء الجارى ولم ير عمر بن عبد العزيز فى العسل شيا حدثنا سعيد ابن ابي مريم قال حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرنى يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السماء والعيون او كان عثريا العشر وما سقى بالنضح نصف العشر قال ابو عبد الله هذا تفسير الاول يعنى وفى حديث ابن عمر فيما سقت السماء العشر وبين فى هذا ووقت والزيادة مقبولة والمفسر يقضى على المبهم اذا رواه اهل الثبت كما روى الفضل بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصل فى

الكعبة وقال بلال قد صلى فاخذ بقول بلال وترك قول الفضل **باب**
ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا
مالك قال حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما اقل من خمسة اوسق صدقة ولا فيما
اقل من خمسة من الابل الذود صدقة ولا في اقل من خمس اواق من الورق صدقة **باب**
اخذ صدقة التمر عند صرام النخل وهل يترك الصبي فيمس تمر الصدقة حدثنا عمر بن
محمد بن الحسن الاسدي قال حدثنا ابي قال حدثنا ابراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن ابي
هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالتمر عند صرام النخل فيجي هذا بتمره
وهذا من تمره حتى يصير عنده كوما من تمر فجعل الحسن والحسين يلعبان بذلك التمر فاخذ
احدهما تمرة فجعله في فيه فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجها من فيه
فقال اما علمت ان آل محمد صلى الله عليه وسلم لا ياكلون صدقة **باب**
من باع ثماره او نخله او ارضه او زرعه وقد وجبت فيه العشر او الصدقة فادى الزكاة من
غيره او باع ثماره ولم تجب فيه الصدقة وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الثمرة
حتى يبدو صلاحها فلم يحظر البيع بعد الصلاح على احد ولم يخص من وجبت عليه الزكاة
ممن لم تجب حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الله بن دينار قال
سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وكان اذا سيل
عن صلاحها قال حتى تذهب عاهته حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث
قال حدثني خالد بن يزيد عن عطا بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها حدثنا قتيبة عن مالك عن حميد عن انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهي قال حتى تحمار **باب**
هل يشتري صدقته ولا باس ان يشتري صدقة غيره لان النبي صلى الله عليه وسلم انما
نهى المتصدق خاصة عن الشراء ولم ينه غيره حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم ان عبد الله بن عمر كان يحدث ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
تصدق بفرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يشتريه ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فاستامره فقال لا تعد في صدقتك فبذلك كان ابن عمر لا يترك ان يبتاع شيا
تصدق به الا جعله صدقة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر يقول حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه
الذي كان عنده فاردت ان اشتريه وظننت انه يبيعه برخص فسالت النبي صلى
الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك وان اعطاكه بدرهم فان العايد
في صدقته كالعايد في قيئه **باب** ما يذكر في الصدقة للنبي
صلى الله عليه وسلم وآله حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن زياد قال

سمعت ابا هريرة قال اخذ الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ ليطرحها ثم قال اما شعرت انا لا ناكل الصدقة
باب الصدقة على موالي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال
حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال وجد النبي صلى الله عليه وسلم شاة ميتة
اعطيتها مولاة لميمونة من الصدقة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلا انتفعتم
بجلدها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها حدثنا آدم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة انها ارادت ان تشتري بريرة للعتق واراد
مواليها ان يشترطوا ولاها فذكرت عايشة للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لها النبي
صلى الله عليه وسلم اشتريها فانما الولاء لمن اعتق قالت واتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم
فقلت هذا ما تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية **باب**
اذا تحولت الصدقة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا
خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية الانصارية قالت دخل النبي صلى الله عليه
وسلم على عايشة رضي الله عنها فقال هل عندكم شي فقالت لا الا شي بعثت به الينا
نسيبة من الشاة التي بعثت بها من الصدقة فقال انها قد بلغت محلها حدثنا
يحيى بن موسى قال حدثنا وكيع قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس ان النبي صلى
الله عليه وسلم اتي بلحم تصدق به على بريرة فقال هو عليها صدقة وهو لنا هدية
وقال ابو داود انبانا شعبة عن قتادة سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب اخذ الصدقة من الاغنياء وترد في الفقراء حيث كانوا
حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا زكريا بن اسحق عن يحيى بن
عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستاتي قوما اهل كتاب فاذا جيتهم فادعهم الى
ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لك فاخبرهم ان الله قد فرض
عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض
عليهم صدقة توخذ من اغنيايهم فترد على فقرايهم فان هم اطاعوا لك بذلك فاياك وكرايم
اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب **باب**
صلاة الامام ودعايه لصاحب الصدقة وقوله تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم
الى قوله سكن لهم حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن عمرو عن عبد الله بن ابي
اوفى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان فاتاه
ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى **باب** ما يستخرج من
البحر وقال ابن عباس ليس العنبر بركاز انما هو شي دسره البحر وقال الحسن في

العنبر واللؤلؤ الخمس وانما جعل النبي صلى الله عليه وسلم في الركاز الخمس ليس في الذي يصاب في
الماء وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا من بني اسرائيل سال بعض بني اسرائيل ان يسلفه
الف دينار فدفعها اليه فخرج في البحر فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها فادخل
فيها الف دينار فرمى بها في البحر فخرج الرجل الذي كان اسلفه فاذا بالخشبة فاخذها
لاهله حطبا فذكر الحديث فلما نشرها وجد المال ٥ **باب** في الركاز
الخمس وقال مالك وابن ادريس الركاز دفن الجاهلية في قليله وكثيره الخمس وليس المعدن
بركاز وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في المعدن جبار وفي الركاز الخمس واخذ عمر بن عبد
العزيز من المعادن من كل مائتين خمسة وقال الحسن ما كان من ركاز في ارض الحرب ففيه
الخمس وما كان من ارض السلم ففيه الزكاة وان وجدت اللقطة في ارض العدو فعرفها
وان كانت من العدو ففيها الخمس وقال بعض الناس المعدن ركاز مثل دفن الجاهلية
لانه يقال اركز المعدن اذا خرج منه شيء قيل له فقد يقال لمن وهب له شيء او
ربح ربحا كثيرا او كثر ثمره اركزت ثم ناقض وقال لا باس ان يكتمه ولا يؤدي الخمس ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وعن
ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جبار
والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس ٥ **باب** قول الله
تعالى والعاملين عليها ومحاسبة المصدقين مع الامام حدثنا يوسف بن موسى قال
حدثنا ابو اسامة قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن ابي حميد الساعدي قال
استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الاسد على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية
فلما جاء حاسبه ٥ **باب** استعمال ابل الصدقة والبانها لابناء السبيل
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثنا قتادة عن انس رضي الله عنه ان ناسا
من عرينة اجتووا المدينة فرخص لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياتوا ابل الصدقة
فيشربوا من البانها وابوالها فقتلوا الراعي واستاقوا الذود فارسل رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم وتركهم
بالحرة يعضون الحجارة تابعه ابو قلابة وثابت وحميد عن انس ٥ **باب**
وسم الامام ابل الصدقة بيده حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا الوليد قال
حدثنا ابو عمرو هو الاوزاعي قال حدثني اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة قال حدثني انس
بن مالك قال غدوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن ابي طلحة ليحنكه
فوافيته في يده الميسم يسم ابل الصدقة ٥ بسم الله الرحمن الرحيم
ابواب صدقة الفطر ٥ **باب** فرض صدقة الفطر
وراى ابو العالية وعطاء وابن سيرين صدقة الفطر فريضة حدثنا يحيى بن محمد بن

السكن قال حدثنا محمد بن جهضم قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عمر بن نافع عن
ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا
من شعير على العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين وامر بها ان تؤدى
قبل خروج الناس الى الصلاة ٥ **باب** صدقة الفطر على العبد
وغيره من المسلمين ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا
من شعير على كل حر او عبد ذكر او انثى من المسلمين ٥ **باب** صاع من شعير
حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد
رضي الله عنه قال كنا نطعم الصدقة صاعا من شعير ٥ **باب** صدقة
الفطر صاعا من طعام ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن زيد بن
اسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد بن ابي سرح العامري انه سمع ابا سعيد الخدري يقول
كنا نخرج زكاة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من اقط او
صاعا من زبيب ٥ **باب** صدقة الفطر صاعا من تمر حدثنا احمد
بن يونس قال حدثنا الليث عن نافع ان عبد الله بن عمر قال امر النبي صلى الله عليه وسلم بزكاة
الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير قال عبد الله بن منير سمع يزيد بن ابي حكيم العدني قال
حدثنا سفين عن زيد بن اسلم قال حدثني عياض بن عبد الله بن ابي سرح العامري عن ابي سعيد
الخدري قال كنا نعطيها في زمان النبي صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام او صاعا من تمر او صاعا
من شعير او صاعا من زبيب فلما جاء معاوية وجاءت السمراء قال ارى مدا من هذا يعدل
مدين ٥ **باب** الصدقة قبل العيد حدثنا آدم قال حدثنا
حفص بن ميسرة قال حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
امر بزكاة الفطر قبل خروج الناس الى الصلاة حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا ابو
عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد عن ابي سعيد الخدري قال
كنا نخرج في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفطر صاعا من طعام وقال ابو سعيد وكان
طعامنا الشعير والزبيب والاقط والتمر ٥ **باب** صدقة الفطر
على الحر والمملوك وقال الزهري في المملوكين للتجارة يزكى في التجارة ويزكى في الفطر
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ايوب عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال فرض النبي صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر او قال رمضان
على الذكر والانثى والحر والمملوك صاعا من تمر او صاعا من شعير فعدل الناس به نصف
صاع من بر فكان ابن عمر رضي الله عنهما يعطي التمر فاعوز اهل المدينة من التمر فاعطى شعيرا وكان
ابن عمر يعطي عن الصغير والكبير حتى ان كان يعطي عن بني وكان ابن عمر رضي الله عنهما يعطيها الذين
يقبلونها وكانوا يعطون قبل الفطر بيوم او يومين ٥ **باب** صدقة الفطر

على الصغير والكبير حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع
عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر صاعا من شعير او صاعا
من تمر على الصغير والكبير والحر والمملوك ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحج

باب وجوب الحج وفضله وقول الله تعالى ولله على الناس حج
البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سليمن بن يسار عن عبد الله بن عباس قال
كان الفضل رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت امراة من خثعم فجعل الفضل ينظر
اليها وتنظر اليه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الاخر فقالت
يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج
عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع باب قول الله عز وجل ياتوك
رجالا وعلى كل ضامر ياتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم فجاجا الطرق الواسعة ٥
حدثنا احمد بن عيسى قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب ان سالم بن عبد
الله بن عمر اخبره ان ابن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب راحلته بذي
الحليفة ثم يهل حتى تستوي به قائمة حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا الوليد
قال حدثنا الاوزاعي سمع عطاء يحدث عن جابر بن عبد الله ان اهلال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من ذي الحليفة حين استوت به راحلته رواه انس وابن عباس باب
الحج على الرحل وقال ابان حدثنا مالك بن دينار عن القاسم بن محمد عن عائشة ان النبي صلى
الله عليه وسلم بعث معها اخاها عبد الرحمن فاعمرها من التنعيم وحملها على قتب وقال
عمر شدوا الرحال في الحج فانه احد الجهادين وقال محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا يزيد
ابن زريع قال حدثنا عزرة بن ثابت عن ثمامة بن عبد الله بن انس قال حج انس على رحل
ولم يكن شحيحا وحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حج على رحل وكانت زاملته حدثنا
عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا ايمن بن نابل قال حدثنا القاسم بن محمد
عن عائشة انها قالت يا رسول الله اعتمرتم ولم اعتمر فقال يا عبد الرحمن اذهب باختك
فاعمرها من التنعيم فاحقبها على ناقة فاعتمرت باب فضل الحج المبرور ٥
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال ايمان بالله ورسوله
قيل ثم ماذا قال جهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور حدثنا عبد
الرحمن بن المبارك قال حدثنا خالد قال اخبرنا حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت
طلحة عن عائشة ام المؤمنين انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد

قال لكن

قال لكن افضل الجهاد حج مبرور حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال
حدثنا سيار ابو الحكم قال سمعت ابا حازم قال سمعت ابا هريرة قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه ٥
باب فرض مواقيت الحج والعمرة حدثنا مالك بن اسمعيل
قال حدثنا زهير قال حدثني زيد بن جبير انه اتى عبد الله بن عمر في منزله وله
فسطاط وسرادق فسالته من اين يجوز ان اعتمر قال فرضها رسول الله صلى الله
عليه وسلم لاهل نجد قرنا ولاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ٥
باب قول الله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى حدثنا يحيى
ابن بشر قال حدثنا شبابة عن ورقاء عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال
كان اهل اليمن يحجون ولا يتزودون ويقولون نحن المتوكلون فاذا قدموا المدينة سالوا
الناس فانزل الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى رواه ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة
مرسلا باب مهل اهل مكة للحج والعمرة حدثنا موسى بن
اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال ان النبي صلى
الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل
ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولمن اتى عليهن من غيرهن ممن اراد الحج والعمرة ومن كان دون ذلك
فمن حيث انشا حتى اهل مكة من مكة باب ميقات اهل المدينة
ولا يهلوا قبل ذي الحليفة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يهل اهل المدينة من ذي الحليفة ويهل
اهل الشام من الجحفة واهل نجد من قرن قال عبد الله وبلغني ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ويهل اهل اليمن من يلملم ٥ باب مهل اهل الشام
حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال وقت
رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد
قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة
فمن كان دونهن فمهله من اهله وكذاك حتى اهل مكة يهلون منها باب
مهل اهل نجد حدثنا علي قال حدثنا سفين قال حفظناه من الزهري عن سالم
عن ابيه وقت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني احمد بن عيسى قال حدثنا
ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول مهل اهل المدينة ذو الحليفة ومهل اهل الشام مهيعة
وهي الجحفة واهل نجد قرن قال ابن عمر وزعموا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولم
اسمعه ومهل اهل اليمن يلملم ٥ باب مهل من كان دون المواقيت
حدثنا قتيبة قال حدثنا حماد عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس ان النبي

صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل اليمن يلملم
ولاهل نجد قرنا فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن ممن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمن
اهله حتى ان اهل مكة يهلون منها **باب** مهل اهل اليمن حدثنا معلى
ابن اسد قال حدثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل
ولاهل اليمن يلملم هن لاهلهن ولكل آت اتى عليهن من غيرهن ممن اراد الحج والعمرة فمن كان دون
ذلك فمن حيث انشا حتى اهل مكة من مكة **باب** ذات عرق
لاهل العراق حدثني علي بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر قال لما فتح هذان المصران اتوا عمر فقالوا يا امير المؤمنين ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم حد لاهل نجد قرنا وهو جور عن طريقنا وانا ان اردنا قرنا
شق علينا قال فانظروا حذوها من طريقكم فحد لهم ذات عرق **باب** الصلاة بذي الحليفة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اناخ بالبطحاء بذي الحليفة فصلى بها وكان عبد الله بن عمر يفعل ذلك
باب خروج النبي صلى الله عليه وسلم على طريق الشجرة حدثنا ابرهيم بن
المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يخرج من طريق الشجرة ويدخل من طريق المعرس وان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا خرج الى مكة يصلي في مسجد الشجرة واذا رجع صلى بمسجد الحليفة ببطن الوادي وبات
حتى يصبح **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم العقيق واد مبارك
حدثنا الحميدي قال حدثنا الوليد وبشر بن بكر التنيسي قالا حدثنا الاوزاعي قال
حدثنا يحيى قال حدثني عكرمة انه سمع ابن عباس يقول انه سمع عمر يقول سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم بوادي العقيق يقول اتاني الليلة آت من ربي فقال صل في هذا
الوادي المبارك وقل عمرة في حجة حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمن
قال حدثنا موسى بن عقبة قال حدثنا سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه رأى وهو معرس بذي الحليفة ببطن الوادي قيل له انك ببطحاء مباركة وقد اناخ بنا
سالم يتوخى بالمناخ الذي كان عبد الله ينيخ يتحرى معرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
اسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينهم وبين الطريق وسط من ذلك **باب**
غسل الخلوق ثلث مرات من الثياب قال ابو عاصم اخبرنا ابن جريج قال اخبرنا عطاء
ان صفوان بن يعلى اخبره ان يعلى قال لعمر ارني النبي صلى الله عليه وسلم حين يوحى اليه قال فبينما
النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة ومعه نفر من اصحابه جاءه رجل فقال يا رسول الله كيف
ترى في رجل احرم بعمرة وهو متضمخ بطيب فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي
فاشار عمر الى يعلى فجاء يعلى وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب قد اظل به فادخل رأسه فاذا

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم محمر الوجه وهو يغط ثم سري عنه فقال اين الذي سال
عن العمرة فاتي برجل فقال اغسل الطيب الذي بك ثلث مرات وانزع عنك الجبة
واصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك فقلت لعطاء اراد الانقاء حين امره ان يغسل ثلث
مرات قال نعم **باب** الطيب عند الاحرام وما يلبس اذا اراد
ان يحرم ويترجل ويدهن وقال ابن عباس يشم المحرم الريحان وينظر في
المرآة ويتداوى بما يأكل الزيت والسمن وقال عطاء يتختم ويلبس الهميان
وطاف ابن عمر وهو محرم وقد حزم على بطنه بثوب ولم تر عائشة رضي الله عنها
بالتبان بأسا للذين يرحلون هودجها حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفيان عن منصور عن سعيد بن جبير قال كان ابن عمر يدهن بالزيت فذكرته لابرهيم فقال
ما تصنع بقوله حدثني الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كاني انظر الى وبيص الطيب
في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه حين يحرم ولحله
قبل ان يطوف بالبيت **باب** من اهل ملبدا حدثنا اصبغ
قال اخبرنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا **باب** الاهلال عند
مسجد ذي الحليفة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال
حدثنا موسى بن عقبة سمعت سالم بن عبد الله قال سمعت عبد الله بن عمر وحدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله انه سمع اباه يقول
ما اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من عند المسجد يعني مسجد ذي الحليفة
باب ما لا يلبس المحرم من الثياب حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من
الثياب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلبس القمص ولا العمايم ولا السراويلات ولا
البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا
تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران او ورس **باب** الركوب
والارتداف في الحج حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا
ابي عن يونس الايلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان اسامة كان ردف
رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل من المزدلفة الى منى قال
فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة **باب**
ما يلبس المحرم من الثياب والاردية والازر ولبست عائشة رضي الله عنها الثياب
المعصفرة وهي محرمة وقالت لا تلثم ولا تتبرقع ولا تلبس ثوبا بورس ولا زعفران

وقال جابر لا أرى المعصفر طيبا ولم تر عائشة بأسا بالحلي والثوب الأسود والمورد والخف للمرأة وقال إبراهيم لا بأس أن يبدل ثيابه حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال أخبرني كريب عن عبد الله بن عباس قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة بعد ما ترجل وادهن ولبس إزاره ورداءه هو وأصحابه فلم ينه عن شيء من الأردية والأزر تلبس إلا المزعفرة التي تردع على الجلد فأصبح بذي الحليفة ركب راحلته حتى استوى على البيداء أهل هو وأصحابه وقلد بدنته وذلك لخمس بقين من ذي القعدة فقدم مكة لأربع ليال خلون من ذي الحجة فطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ولم يحل من أجل بدنه لأنه قلدها ثم نزل بأعلى مكة عند الحجون وهو مهل بالحج ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة وأمر أصحابه أن يطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يقصروا من رؤوسهم ثم يحلوا وذلك لمن لم يكن معه بدنة قلدها ومن كانت معه امرأته فهي له حلال والطيب والثياب

باب من بات بذي الحليفة حتى يصبح قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال أخبرنا ابن جريج قال حدثني ابن المنكدر عن أنس بن مالك قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة أربعا وبذي الحليفة ركعتين ثم بات حتى أصبح بذي الحليفة فلما ركب راحلته واستوت به أهل

حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة أربعا وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين قال وأحسبه بات بها حتى أصبح

باب رفع الصوت بالإهلال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة الظهر أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعا

باب التلبية حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن عمارة عن أبي عطية عن عائشة قالت إني لأعلم كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبي لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك تابعه أبو معاوية عن الأعمش وقال شعبة أخبرنا سليمان قال سمعت خيثمة عن أبي عطية قال سمعت عائشة

باب التحميد والتسبيح والتكبير قبل الإهلال عند الركوب على الدابة حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ونحن معه الظهر أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين ثم بات بها حتى أصبح ثم ركب راحلته حتى استوت به على البيداء حمد الله وسبح وكبر ثم أهل بحج وعمرة

واهل الناس

وأهل الناس بهما فلما قدمنا أمر الناس فحلوا حتى كان يوم التروية أهلوا بالحج قال ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بيده سبع بدن قياما وذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة كبشين أملحين قال أبو عبد الله قال بعضهم هذا عن أيوب عن رجل عن أنس

باب من أهل حين استوت به راحلته حدثنا أبو عاصم قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني صالح بن كيسان عن نافع عن ابن عمر قال أهل النبي صلى الله عليه وسلم حين استوت به راحلته قائمة

باب الإهلال مستقبل القبلة الغداة بذي الحليفة وقال أبو معمر حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب عن نافع قال كان ابن عمر إذا صلى الغداة بذي الحليفة أمر براحلته فرحلت ثم ركب فإذا استوت به استقبل القبلة قائما ثم يلبي حتى يبلغ الحرم ثم يمسك حتى إذا جاء ذا طوى بات به حتى يصبح فإذا صلى الغداة اغتسل وزعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك تابعه إسماعيل عن أيوب في الغسل حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع قال حدثنا فليح عن نافع قال كان ابن عمر إذا أراد الخروج إلى مكة ادهن بدهن ليس له رائحة طيبة ثم يأتي مسجد ذي الحليفة فيصلي ثم يركب وإذا استوت به راحلته قائمة أحرم ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل

باب التلبية إذا انحدر في الوادي حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني ابن أبي عدي عن ابن عون عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس فذكروا الدجال أنه قال مكتوب بين عينيه كافر فقال ابن عباس لم أسمعه ولكنه قال أما موسى كأني أنظر إليه إذ انحدر في الوادي يلبي

باب كيف تهل الحائض والنفساء أهل تكلم به واستهللنا وأهللنا الهلال كله من الظهور واستهل المطر خرج من السحاب وما أهل لغير الله به وهو من استهلال الصبي حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فأهللنا بعمرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهلل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت مكة وأنا حائض فلم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج أرسلني النبي صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن أبي بكر إلى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين كانوا أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فإنما طافوا طوافا واحدا

باب من أهل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا المكي بن إبراهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر أمر النبي صلى الله عليه وسلم عليا أن يقيم على إحرامه وذكر قول سراقة حدثنا الحسن بن علي الخلال الهذلي قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا سليم بن حيان قال سمعت مروان

الاصغر عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قدم علي على النبي صلى الله عليه وسلم من اليمن فقال بما
اهللت قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم فقال لولا ان معي الهدي لاحللت وزاد محمد
ابن بكر عن ابن جريج قال له النبي صلى الله عليه وسلم بما اهللت يا علي قال بما اهل به النبي صلى
الله عليه وسلم قال فاهد وامكث حراما كما انت حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثنا سفين عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال بعثني النبي صلى
الله عليه وسلم الى قومي باليمن فجئت وهو بالبطحاء فقال بما اهللت قلت اهللت كاهلال
النبي صلى الله عليه وسلم قال هل معك من هدي قلت لا فامرني فطفت بالبيت وبالصفا
والمروة ثم امرني فاحللت فاتيت امراة من قومي فمشطتني او غسلت راسي فقدم عمر
فقال ان ناخذ بكتاب الله فانه يامرنا بالتمام قال الله واتموا الحج والعمرة لله وان ناخذ
بسنة النبي صلى الله عليه وسلم فانه لم يحل حتى نحر الهدي ❁ باب قول
الله تعالى الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وقوله
يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج قال ابن عمر اشهر الحج شوال وذو القعدة
وعشر من ذي الحجة وقال ابن عباس من السنة ان لا يحرم بالحج الا في اشهر الحج وكره عثمن ان
يحرم من خراسان او كرمان حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابو بكر الحنفي قال حدثنا
افلح بن حميد قال سمعت القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في اشهر الحج وليالي الحج وحرم الحج فنزلنا بسرف قالت فخرج الى اصحابه
فقال من لم يكن منكم معه هدي فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه الهدي فلا قالت
فالاخذ بها والتارك لها من اصحابه قالت فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجال من
اصحابه فكانوا اهل قوة وكان معهم الهدي فلم يقدروا على العمرة قالت فدخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك يا هنتاه قلت سمعت قولك لاصحابك
فمنعت العمرة قال وما شانك قلت لا اصلي قال فلا يضيرك انما انت امراة من
بنات ادم كتب الله عليك ما كتب عليهن فكوني في حجتك فعسى الله ان يرزقكيها قالت
فخرجنا في حجته حتى قدمنا منى فطهرت ثم خرجت من منى فافضت بالبيت قالت
ثم خرجت معه في النفر الاخر حتى نزل المحصب ونزلنا معه فدعا عبد الرحمن بن ابي
بكر فقال اخرج باختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا ثم ائتيا ههنا فاني انظركما حتى
تاتياني قالت فخرجنا حتى اذا فرغت وفرغت من الطواف ثم جئته بسحر فقال
هل فرغتم قلت نعم فاذن بالرحيل في اصحابه فارتحل الناس فمر متوجها الى المدينة

باب التمتع والاقران والافراد بالحج وفسخ الحج لمن لم يكن معه هدي

حدثنا عثمن قال حدثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا انه الحج فلما قدمنا تطوفنا بالبيت فامر النبي صلى الله
عليه وسلم من لم يكن ساق الهدي ان يحل فحل من لم يكن ساق الهدي ونساؤه لم يسقن فاحللن قالت

عائشة فحضت فلم اطف بالبيت فلما كانت ليلة الحصبة قلت يا رسول الله يرجع
الناس بحجة وعمرة وارجع انا بحجة قال وما طفت ليالي قدمنا مكة قلت لا قال فاذهبي مع
اخيك الى التنعيم فاهلي بعمرة ثم موعدك كذا وكذا وقالت صفية ما اراني الا حابستهم قال
عقرى حلقى او ما طفت يوم النحر قالت قلت بلى قال لا باس انفري قالت عائشة رضي الله
عنها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم وهو مصعد من مكة وانا منهبطة عليها او انا مصعدة
وهو منهبط منها حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الاسود محمد بن عبد
الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها انها قالت خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة وعمرة ومنا من اهل
بالحج واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى
كان يوم النحر حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن
الحكم عن علي بن حسين عن مروان بن الحكم قال شهدت عثمن وعليا وعثمن ينهى عن المتعة
وان يجمع بينهما فلما راى علي اهل بهما لبيك بعمرة وحجة قال ما كنت لادع سنة النبي
صلى الله عليه وسلم لقول احد حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا
ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور في
الارض ويجعلون المحرم صفر ويقولون اذا برا الدبر وعفا الاثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن
اعتمر قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه صبيحة رابعة مهلين بالحج فامرهم ان يجعلوها
عمرة فتعاظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله اي الحل قال حل كله حدثنا محمد بن
المثنى قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى
قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فامرني بالحل حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
ح وحدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرني مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم انها قالت يا رسول الله ما شان الناس حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك
قال اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر حدثنا ادم قال حدثنا
شعبة قال اخبرني ابو جمرة نصر بن عمران الضبعي قال تمتعت فنهاني ناس فسالت
ابن عباس فامرني فرايت في المنام كان رجلا يقول لي حج مبرور وعمرة متقبلة فاخبرت
ابن عباس فقال سنة النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لي اقم عندي واجعل لك سهما من
مالي قال شعبة فقلت لم فقال للرؤيا التي رايت حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا ابو شهاب قال قدمت متمتعا مكة بعمرة فدخلنا قبل التروية بثلثة
ايام فقال لي اناس من اهل مكة تصير الان حجتك مكية فدخلت على عطاء استفتيه فقال
حدثني جابر بن عبد الله انه حج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ساق البدن معه وقد
اهلوا بالحج مفردا فقال لهم احلوا من احرامكم بطواف البيت وبين الصفا والمروة وقصروا
ثم اقيموا حلالا حتى اذا كان يوم التروية فاهلوا بالحج واجعلوا التي قدمتم بها متعة وقد سميناها

الحج فقال افعلوا ما امرتكم فلولا اني سقت الهدي لفعلت مثل الذي امرتكم ولكن لا يحل
مني حرام حتى يبلغ الهدي محله ففعلوا قال ابو عبد الله ابو شهاب ليس له
مسند الا هذا حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حجاج بن محمد الاعور عن شعبة
عن عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب قال اختلف علي وعثمن وهما بعسفان في المتعة فقال
علي ما تريد الى ان تنهى عن امر فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما راى ذلك
علي اهل بهما جميعا **باب** من لبى بالحج وسماه **حدثنا** مسدد
قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب قال سمعت مجاهدا يقول حدثنا جابر بن عبد
الله قال قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقول لبيك اللهم لبيك
بالحج فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلناها عمرة **باب** التمتع
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن قتادة
قال حدثني مطرف عن عمران قال تمتعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونزل القران قال رجل برايه ما شاء **باب** قول الله تعالى ذلك
لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام وقال ابو كامل فضيل بن حسين البصري **حدثنا**
ابو معشر البراء قال حدثنا عثمن بن غياث عن عكرمة عن ابن عباس انه سئل عن
متعة الحج فقال اهل المهاجرون والانصار وازواج النبي صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع واهللنا فلما قدمنا مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا اهلالكم
بالحج عمرة الا من قلد الهدي طفنا بالبيت وبالصفا والمروة واتينا النساء ولبسنا الثياب
وقال من قلد الهدي فانه لا يحل له حتى يبلغ الهدي محله ثم امرنا عشية التروية ان
نهل بالحج فاذا فرغنا من المناسك جئنا فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة فقد تم
حجنا وعلينا الهدي كما قال الله عز وجل فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام
ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم الى امصاركم الشاة تجزي فجمعوا نسكين في
عام بين الحج والعمرة فان الله تعالى انزله في كتابه وسنه نبيه واباحه للناس غير اهل مكة
قال الله تعالى ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام واشهر الحج التي ذكر الله تعالى في
كتابه شوال وذو القعدة وذو الحجة فمن تمتع في هذه الاشهر فعليه دم او
صوم والرفث الجماع والفسوق المعاصي والجدال المراء **باب**
الاغتسال عند دخول مكة **حدثني** يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابن علية قال
اخبرنا ايوب عن نافع قال كان ابن عمر اذا دخل ادنى الحرم امسك عن التلبية ثم يبيت بذي
طوى ثم يصلي به الصبح ويغتسل ويحدث ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل
ذلك **باب** دخول مكة نهارا وليلا **حدثنا** مسدد قال حدثنا
يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال بات النبي صلى الله عليه وسلم بذي طوى حتى
اصبح ثم دخل مكة وكان ابن عمر يفعله **باب** من اين يدخل مكة **حدثنا** ابرهيم

ابن المنذر

ابن المنذر قال حدثني معن قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدخل من الثنية العليا ويخرج من الثنية السفلى **باب**
من اين يخرج من مكة **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة من كداء من الثنية العليا التي بالبطحاء وخرج
من الثنية السفلى **حدثنا** الحميدي ومحمد بن المثنى قالا حدثنا سفين بن عيينة
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء الى
مكة دخلها من اعلاها وخرج من اسفلها **حدثنا** محمود قال حدثنا ابو اسامة قال
حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام
الفتح من كداء وخرج من كدا من اعلى مكة **حدثنا** احمد قال ابن وهب قال اخبرنا
عمرو عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء
من اعلى مكة قال هشام وكان عروة يدخل من كلتيهما من كداء وكدى واكثر ما يدخل من
كدى وكانت اقربهما الى منزله **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حاتم
عن هشام عن عروة دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كداء من اعلى مكة وكان عروة اكثر
ما يدخل من كداء وكان اقربهما الى منزله **حدثنا** موسى حدثنا وهيب حدثنا
هشام عن ابيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كداء وكان عروة يدخل منهما
كليهما واكثر ما يدخل من كداء اقربهما الى منزله قال ابو عبد الله كداء وكدى موضعان
باب فضل مكة وبنيانها وقوله تعالى واذ جعلنا البيت مثابة للناس
وامنا واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى الى قوله انك انت التواب الرحيم **حدثني** عبد الله بن محمد
قال حدثنا ابو عاصم قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار قال سمعت جابر
ابن عبد الله قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة
فقال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك فخر الى الارض فطمحت عيناه
الى السماء فقال ارني ازاري فشده عليه **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها الم تري ان قومك لما
بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابرهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابرهيم
قال لولا حدثان قومك بالكفر لفعلت فقال عبد الله لئن كانت عائشة رضي الله عنها
سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام
الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابرهيم **حدثنا** مسدد قال
حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا اشعث عن الاسود بن يزيد عن عائشة رضي الله عنها قالت
سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدر امن البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في
البيت قال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شان بابه مرتفعا قال فعل ذلك

قومك ليدخلوا من شاؤوا ويمنعوا من شاؤوا ولولا ان قومك حديث عهدهم بالجاهلية
فاخاف ان تنكر قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت وان الصق بابه بالارض حدثنا عبيد
ابن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم لولا حداثة قومك بالكفر لنقضت البيت ثم لبنيته على اساس ابرهيم
فان قريشا استقصرت بناءه وجعلت له خلفا وقال ابو معاوية حدثنا هشام خلفا
يعني بابا حدثنا بيان بن عمرو قال حدثنا يزيد قال حدثنا جرير بن حازم قال
حدثنا يزيد بن رومان عن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها
يا عايشة لولا ان قومك حديث عهد بجاهلية لامرت بالبيت فهدم فادخلت فيه ما اخرج
منه والزقته بالارض وجعلت له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا فبلغت به اساس ابرهيم
فذلك الذي حمل ابن الزبير على هدمه قال يزيد وشهدت ابن الزبير حين هدمه وبناه
وادخل فيه من الحجر وقد رايت اساس ابرهيم حجارة كاسنمة الابل قال جرير فقلت له
اين موضعه فقال اريكه الان فدخلت معه الحجر فاشار الى مكان فقال ههنا قال
جرير فحزرت من الحجر ستة اذرع **باب** فضل الحرم وقوله انما امرت
ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء وامرت ان اكون من المسلمين وقوله جل ذكره
اولم نمكن لهم حرما امنا يجبى اليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن اكثرهم لا يعلمون ٥
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن طاوس
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله لا يعضد
شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها **باب** توريث دور
مكة وبيعها وشرايها وان الناس في المسجد الحرام سواء خاصة لقوله تعالى ان الذين كفروا
ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد ومن
يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم البادي الطاري معكوفا حدثنا اصبغ
قال اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمن عن اسامة
ابن زيد انه قال يا رسول الله اين تنزل في دارك بمكة قال وهل ترك عقيل من رباع او دور
وكان عقيل ورث ابا طالب هو وطالب ولم يرثه جعفر ولا علي شيا لانهما كانا مسلمين وكان
عقيل وطالب كافرين فكان عمر بن الخطاب يقول لا يرث المومن الكافر قال ابن شهاب وكانوا
يتاولون قول الله عز وجل ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله
والذين اووا ونصروا اوليك بعضهم اوليا بعض الاية ٥ **باب** نزول
النبي صلى الله عليه وسلم مكة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد قدوم مكة منزلنا
غدا ان شا الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر حدثنا الحميدي قال
حدثنا الوليد قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال

قال رسول

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغد يوم النحر وهو بمنى نحن نازلون غدا بخيف بني
كنانة حيث تقاسموا على الكفر يعني بذلك المحصب وذلك ان قريشا وكنانة تحالفت
على بني هاشم وبني عبد المطلب او بني المطلب ان لا يناكحوهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا اليهم
النبي صلى الله عليه وسلم وقال سلامة عن عقيل ويحيى عن الضحاك عن الاوزاعي اخبرني ابن شهاب
وقالا بني هاشم وبني المطلب قال ابو عبد الله بني المطلب اشبه ٥ **باب**
قول الله تعالى واذ قال ابرهيم رب اجعل هذا البلد امنا واجنبني وبني ان نعبد
الاصنام الى قوله لعلهم يشكرون ٥ **باب** قول الله تعالى جعل
الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي والقلايد الى قوله عليم ٥
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا زياد بن سعد عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرب الكعبة ذو
السويقتين من الحبشة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرني
عبد الله قال اخبرنا محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت كانوا
يصومون عاشورا قبل ان يفرض رمضان وكان يوما تستر فيه الكعبة فلما فرض الله رمضان
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء ان يصومه فليصمه ومن شاء ان يتركه فليتركه
حدثنا احمد قال حدثنا ابي قال حدثنا ابرهيم عن الحجاج بن حجاج عن قتادة عن عبد
الله بن ابي عتبة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليحجن البيت
وليعتمرن بعد خروج ياجوج وماجوج قال ابو عبد الله سمع قتادة عبد الله وعبد الله
ابا سعيد تابعه ابان وعمران عن قتادة وقال عبد الرحمن عن شعبة قال لا تقوم
الساعة حتى لا يحج البيت والاول اكثر ٥ **باب** كسوة الكعبة
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحرث قال حدثنا
سفين قال حدثنا واصل الاحدب عن ابي وايل قال جيت الى شيبة ح وحدثنا
قبيصة قال حدثنا سفين عن واصل عن ابي وايل قال جلست مع شيبة على
الكرسي في الكعبة فقال لقد جلس هذا المجلس عمر فقال لقد هممت ان لا ادع
فيها صفراء ولا بيضاء الا قسمته قلت ان صاحبيك لم يفعلا قال هما المران اقتدي
بهما ٥ **باب** هدم الكعبة قالت عايشة قال النبي صلى الله عليه
وسلم يغزو جيش الكعبة فيخسف بهم حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا
يحيى بن سعيد قال حدثنا عبيد الله بن الاخنس قال حدثني ابن ابي مليكة عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كاني به اسود افحج يقلعها حجرا حجرا
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة
ذو السويقتين من الحبشة **باب** ما ذكر في الحجر الاسود ٥

حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابرهيم عن عابس بن ربيعة عن عمر انه جا الى الحجر الاسود فقبله فقال انى اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا انى رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك

باب اغلاق البيت ويصلى فى اى نواحى البيت شاء

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه انه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت هو واسامة بن زيد وبلال وعثمن بن طلحة فاغلقوا عليهم الباب فلما فتحوا كنت اول من ولج فلقيت بلالا فسالته هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم بين العمودين اليمانيين ٥

باب الصلاة فى الكعبة

حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر انه كان اذا دخل الكعبة مشى قبل الوجه حين يدخل ويجعل الباب قبل الظهر يمشى حتى يكون بينه وبين الجدار الذى قبل وجهه قريبا من ثلثة اذرع فيصلى يتوخى المكان الذى اخبره بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فيه وليس على احد باس ان يصلى فى اى نواحى البيت شاء

باب من لم يدخل الكعبة وكان ابن عمر يحج كثيرا ولا يدخل

حدثنا مسدد قال حدثنا خالد بن عبد الله قال اخبرنا اسمعيل بن ابى خالد عن عبد الله ابن ابى اوفى قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين ومعه من يستره من الناس فقال له رجل ادخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة قال لا

باب من كبر فى نواحى الكعبة

حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم ابى ان يدخل البيت وفيه الالهة فامر بها فاخرجت فاخرجوا صورة ابرهيم واسمعيل فى ايديهما الازلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله اما والله قد علموا انهما لم يستقسما بها قط فدخل البيت فكبر فى نواحيه ولم يصل فيه

باب كيف كان بدء الرمل

حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم وفد وهنتهم حمى يثرب فامرهم النبى صلى الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط الثلثة وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم

باب استلام الحجر الاسود حين يقدم مكة اول ما يطوف ويرمل ثلثا

حدثنا اصبغ ابن الفرج قال اخبرنى ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة اذا استلم الركن الاسود اول ما يطوف يخب ثلثة اطواف من السبع

باب الرمل فى الحج والعمرة

حدثنى محمد هو الذهلى قال حدثنا سريج بن النعمان حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر قال

سعى النبى صلى الله عليه وسلم ثلثة اشواط ومشى اربعة فى الحج والعمرة تابعه الليث وقال حدثنى كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم

حدثنا سعيد بن ابى مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر بن ابى كثير قال اخبرنى زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب قال للركن اما والله انى لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا انى رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم استلمك ما استلمتك فاستلمه ثم قال ما لنا وللرمل انما كنا رايينا به المشركين وقد اهلكهم الله ثم قال شىء صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا نحب ان نتركه

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ما تركت استلام هذين الركنين فى شدة ولا رخاء منذ رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمهما قلت لنافع اكان ابن عمر يمشى بين الركنين قال انما كان يمشى ليكون ايسر لاستلامه ٥

باب استلام الركن بالمحجن

حدثنا احمد بن صالح ويحيى بن سليمن قالا حدثنا ابن وهب قال اخبرنى يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال طاف النبى صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن تابعه الدراوردى عن ابن اخى الزهرى عن عمه

باب من لم يستلم الا الركنين اليمانيين

وقال محمد بن بكر اخبرنا ابن جريج قال اخبرنى عمرو بن دينار عن ابى الشعثاء انه قال ومن يتقى شيا من البيت وكان معاوية يستلم الاركان فقال له ابن عباس انه لا يستلم هذان الركنان فقال ليس شىء من البيت مهجورا وكان ابن الزبير يستلمهن كلهن

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ليث عن ابن شهاب عن سالم ابن عبد الله عن ابيه قال لم ار النبى صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت الا الركنين اليمانيين

باب تقبيل الحجر

حدثنا احمد بن سنان قال حدثنا يزيد بن هرون قال اخبرنا ورقاء قال اخبرنا زيد بن اسلم عن ابيه قال رايت عمر بن الخطاب قبل الحجر وقال لولا انى رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلك ما قبلتك

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن الزبير بن عربى قال سال رجل ابن عمر عن استلام الحجر فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله قال قلت ارايت ان زحمت ارايت ان غلبت قال اجعل ارايت باليمن رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله قال محمد ابن يوسف الفربرى وجدت فى كتاب ابى جعفر قال ابو عبد الله الزبير بن عدى كوفى والزبير بن عربى بصرى

باب من اشار الى الركن اذا اتى عليه

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف النبى صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما اتى على الركن اشار اليه

باب التكبير عند الركن

حدثنا مسدد قال حدثنا خالد ابن عبد الله قال حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف النبى صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما اتى على الركن اشار اليه بشىء عنده وكبر تابعه ابرهيم بن

طهمان عن خالد الحذاء **باب** من طاف بالبيت اذا قدم مكة قبل ان يرجع
الى بيته ثم صلى ركعتين ثم خرج الى الصفا حدثنا اصبغ عن ابن وهب قال اخبرني
عمرو عن محمد بن عبد الرحمن قال ذكرت لعروة قال فاخبرتني عائشة ان اول شي بدا به
حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم انه توضا ثم طاف ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر وعمر مثله
ثم حججت مع ابن الزبير فاول شي بدا به الطواف ثم رايت المهاجرين والانصار
يفعلونه وقد اخبرتني امي انها اهلت هي واختها والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما
مسحوا الركن حلوا حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة انس قال
حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا طاف في الحج او العمرة اول ما يقدم سعى ثلثة اطواف ومشى اربعة ثم سجد سجدتين
ثم يطوف بين الصفا والمروة حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف بالبيت الطواف
الاول يخب ثلثة اطواف ويمشي اربعة وانه كان يسعى بطن المسيل اذا طاف بين الصفا
والمروة **باب** طواف النساء مع الرجال وقال لي عمرو بن علي حدثنا
ابو عاصم قال ابن جريج اخبرني عطا اذ منع ابن هشام النسا الطواف مع الرجال قال
كيف يمنعهن وقد طاف نساء النبي صلى الله عليه وسلم مع الرجال قلت ابعد الحجاب
او قبل قال اي لعمري لقد ادركته بعد الحجاب قلت كيف يخالطن الرجال قال لم يكن كانت
عائشة رضي الله عنها تطوف حجرة من الرجال لا تخالطهم فقالت امراة انطلقي نستلم يا ام المومنين
قالت انطلقي عنك وابت يخرجن متنكرات بالليل فيطفن مع الرجال ولكنهن كن اذا دخلن
البيت قمن حتى يدخلن واخرج الرجال وكنت اتي عائشة انا وعبيد بن عمير وهي مجاورة
في جوف ثبير قلت وما حجابها قال هي في قبة تركية لها غشاء وما بيننا وبينها
غير ذلك ورايت عليها درعا موردا حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن
محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء
الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ يصلي الى جنب
البيت وهو يقرا والطور وكتاب مسطور **باب** الكلام في
الطواف حدثنا ابرهيم بن موسى قال حدثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال
اخبرني سليمن الاحول ان طاوسا اخبره عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو
يطوف بالكعبة بانسان ربط يده الى انسان بسير او بخيط او بشي غير ذلك
فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال قده بيده **باب** اذا
راى سيرا او شيا يكره في الطواف قطعه حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن سليمن
الاحول عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يطوف بالكعبة

بزمام او غيره فقطعه **باب** لا يطوف بالبيت عريان ولا يحج مشرك
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال يونس قال ابن شهاب حدثني حميد
ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة اخبره ان ابا بكر الصديق بعثه في الحجة التي امره عليها رسول
الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يوذن في الناس ان لا يحج بعد
العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان **باب** اذا وقف في الطواف
وقال عطا فيمن يطوف فتقام الصلاة او يدفع عن مكانه اذا سلم يرجع الى حيث
قطع عليه فيبني ويذكر نحوه عن ابن عمر وعبد الرحمن بن ابي بكرة **باب**
صلى النبي صلى الله عليه وسلم لسبوعه ركعتين وقال نافع كان ابن عمر يصلي لكل سبوع
ركعتين وقال اسمعيل بن امية قلت للزهري ان عطاء يقول تجزيه المكتوبة
من ركعتي الطواف فقال السنة افضل لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم سبوعا قط الا صلى
ركعتين حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين عن عمرو سالنا ابن عمر
ايقع الرجل على امراته في العمرة قبل ان يطوف بين الصفا والمروة قال قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا ثم صلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا
والمروة وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة قال وسالت جابر بن عبد
الله فقال لا يقرب امراته حتى يطوف بين الصفا والمروة **باب**
من لم يقرب الكعبة ولم يطف حتى يخرج الى عرفة ويرجع بعد الطواف الاول
حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمن قال حدثنا موسى بن عقبة قال
اخبرني كريب عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف
سبعا وسعى بين الصفا والمروة ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة
باب من صلى ركعتي الطواف خارجا من المسجد وصلى عمر رضي الله عنه خارجا من الحرم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة
عن زينب عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد
ابن حرب قال حدثنا ابو مروان يحيى بن ابي زكريا الغساني عن هشام عن عروة
عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو بمكة
واراد الخروج فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة للصبح فطوفي
على بعيرك والناس يصلون ففعلت ذلك فلم تصل حتى خرجت **باب**
من صلى ركعتي الطواف خلف المقام حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال
حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف
بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين ثم خرج الى الصفا وقد قال الله عز وجل
لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة **باب** الطواف بعد الصبح
والعصر وكان ابن عمر يصلي ركعتي الطواف ما لم تطلع الشمس وطاف عمر بعد صلاة الصبح

فركب حتى صلى الركعتين بذي طوى حدثنا الحسن بن عمر البصري قال حدثنا
يزيد بن زريع عن حبيب عن عطا عن عروة عن عايشة ان ناسا طافوا بالبيت بعد
صلاة الصبح ثم قعدوا الى المذكر حتى اذا طلعت الشمس قاموا يصلون فقالت
عايشة قعدوا حتى اذا كانت الساعة التي تكره فيها الصلاة قاموا يصلون حدثنا
ابرهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان
عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن الصلاة عند طلوع الشمس وعند
غروبها حدثني الحسن بن محمد قال حدثنا عبيدة بن حميد قال حدثني عبد
العزيز بن رفيع قال رايت عبد الله بن الزبير يطوف بعد الفجر ويصلي ركعتين قال عبد
العزيز ورايت عبد الله بن الزبير يصلي ركعتين بعد العصر ويخبر ان عايشة رضي الله عنها
حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل بيتها الا صلاهما

باب المريض يطوف راكبا

حدثني اسحق الواسطي قال حدثنا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت وهو على بعير كلما اتى على الركن
اشار اليه بشي في يده وكبر حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن محمد
ابن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب ابنة ام سلمة عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت وهو يقرا بالطور وكتاب مسطور ○

باب سقاية الحاج

حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال
حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال استاذن العباس بن
عبد المطلب رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة ليالي منى
من اجل سقايته فاذن له حدثنا اسحق قال حدثنا خالد عن خالد الحذاء عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جا الى السقاية فاستسقى فقال
العباس يا فضل اذهب الى امك فات رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب من عندها
فقال اسقني قال يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم فيه قال اسقني فشرب
منه ثم اتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم على عمل صالح ثم قال
لولا ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل على هذه يعني عاتقه واشار الى عاتقه

باب ما جا في زمزم

وقال عبدان اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
يونس عن الزهري قال انس بن مالك كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فرج سقفي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بما زمزم
ثم جا بطست من ذهب ممتلي حكمة وايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ
بيدي فعرج بي الى السما الدنيا فقال جبريل لخازن السما الدنيا افتح قال
من هذا قال جبريل حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا الفزاري عن عاصم عن

الشعبي ان ابن عباس حدثه قال سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمزم
فشرب وهو قايم قال عاصم فحلف عكرمة ما كان يوميذ الا على بعير ○

باب طواف القارن

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال من كان معه هدي فليهلل بالحج والعمرة
ثم لا يحل حتى يحل منهما فقدمت مكة وانا حايض فلما قضينا حجنا ارسلني مع عبد
الرحمن الى التنعيم فاعتمرت فقال صلى الله عليه وسلم هذه مكان عمرتك فطاف
الذين اهلوا بالعمرة ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين
جمعوا بين الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا حدثني يعقوب بن ابرهيم قال
حدثنا ابن علية عن ايوب عن نافع ان ابن عمر دخل ابنه عبد الله وظهره في الدار فقال اني لا امن
ان يكون العام بين الناس قتال فيصدوك عن البيت فلو اقمت فقال قد خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش بينه وبين البيت فان حيل بيني وبينه افعل
كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ثم قال اشهدكم
اني قد اوجبت مع عمرتي حجا قال ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا حدثنا قتيبة
قال حدثنا الليث عن نافع ان ابن عمر اراد الحج عام نزل الحجاج بابن الزبير فقيل له ان الناس
كاين بينهم قتال وانا نخاف ان يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
اذا اصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشهدكم اني قد اوجبت عمرة ثم خرج حتى اذا
كان بظاهر البيدا قال ما شان الحج والعمرة الا واحد اشهدكم اني قد اوجبت حجا مع عمرتي
واهدى هديا اشتراه بقديد ولم يزد على ذلك فلم ينحر ولم يحل من شي حرم منه ولم يحلق ولم
يقصر حتى كان يوم النحر فنحر وحلق وراى ان قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه الاول وقال ابن عمر
كذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الطواف على وضوء ○

حدثنا احمد بن عيسى قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث عن محمد بن عبد الرحمن
ابن نوفل القرشي انه سال عروة بن الزبير فقال قد حج النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرتني عايشة
ان اول شي بدا به حين قدم انه توضا ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر فكان
اول شي بدا به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر مثل ذلك ثم حج عثمان فرايته
اول شي بدا به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم معاوية وعبد الله بن عمر ثم حججت مع
ابي الزبير بن العوام فكان اول شي بدا به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم رايت المهاجرين
والانصار يفعلون ذلك ثم لا تكون عمرة ثم اخر من رايت فعل ذلك ابن عمر ثم لم ينقضها عمرة
وهذا ابن عمر عندهم فلا يسالونه ولا احد ممن مضى ما كانوا يبدون بشي حين يضعون اقدامهم
من الطواف بالبيت ثم لا يحلون وقد رايت امي وخالتي حين تقدمان لا تبدان بشي اول
من البيت تطوفان به ثم انهما لا تحلان وقد اخبرتني امي انها اهلت هي واختها والزبير وفلان

وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا

باب وجوب الصفا والمروة وجعل من شعاير الله

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال عروة سألت عايشة رضى الله عنها فقلت لها ارايت قول الله تعالى ان الصفا والمروة من شعاير الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فوالله ما على احد جناح ان لا يطوف بالصفا والمروة قالت بيس ما قلت يا ابن اختي ان هذه لو كانت كما اولتها عليه كانت لا جناح عليه ان لا يتطوف بهما ولكنها انزلت في الانصار كانوا قبل ان يسلموا يهلون لمناة الطاغية التي كانوا يعبدونها عند المشلل فكان من اهل يتحرج ان يطوف بالصفا والمروة فلما اسلموا سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قالوا يا رسول الله انا كنا نتحرج ان نطوف بين الصفا والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعاير الله الاية قالت عايشة رضى الله عنها وقد سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما فليس لاحد ان يترك الطواف بينهما ثم اخبرت ابا بكر بن عبد الرحمن فقال ان هذا العلم ما كنت سمعته ولقد سمعت رجالا من اهل العلم يذكرون ان الناس الا من ذكرت عايشة ممن كان يهل لمناة كانوا يطوفون كلهم بالصفا والمروة فلما ذكر الله تعالى الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا والمروة في القران قالوا يا رسول الله كنا نطوف بالصفا والمروة وان الله انزل الطواف بالبيت فلم يذكر الصفا فهل علينا من حرج ان نطوف بالصفا والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعاير الله الاية قال ابو بكر فاسمع هذه الاية نزلت في الفريقين كليهما في الذين كانوا يتحرجون ان يطوفوا في الجاهلية بالصفا والمروة والذين يطوفون ثم تحرجوا ان يطوفوا بهما في الاسلام من اجل ان الله امر بالطواف بالبيت ولم يذكر الصفا حتى ذكر بعد ذلك ما ذكر الطواف بالبيت

باب ما جاء في السعي بين الصفا والمروة وقال ابن عمر السعي من دار بني عباد الى زقاق ابن ابي حسين

حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال حدثنا عيسى بن يونس عن عبيد الله ابن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طاف الطواف الاول خب ثلثا ومشى اربعا وكان يسعى بطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة فقلت لنافع اكان عبد الله يمشي اذا بلغ الركن اليماني قال لا الا ان يزاحم على الركن فانه كان لا يدعه حتى يستلمه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال سالنا ابن عمر عن رجل طاف بالبيت في عمرة ولم يطف بين الصفا والمروة اياتي امراته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين فطاف بين الصفا والمروة سبعا وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وسالنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة حدثنا المكي بن ابرهيم عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار قال سمعت ابن عمر قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف بالبيت ثم صلى ركعتين ثم سعى بين الصفا والمروة ثم تلى لقد كان لكم في رسول

الله

الله اسوة حسنة حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عاصم قال قلت لانس بن مالك اكنتم تكرهون السعي بين الصفا والمروة فقال نعم لانها كانت من شعار الجاهلية حتى انزل الله ان الصفا والمروة من شعاير الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس رضى الله عنهما قال انما سعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليري المشركين قوته زاد الحميدي حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال سمعت عطاء عن ابن عباس مثله

باب تقضي الحائض المناسك كلها الا الطواف بالبيت واذا سعى على غير وضوء بين الصفا والمروة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة رضى الله عنها انها قالت قدمت مكة وانا حايض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة قالت فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال افعلي كما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري ○ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب ح وقال لي خليفة حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا حبيب المعلم عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال اهل النبي صلى الله عليه وسلم هو واصحابه بالحج وليس مع احد منهم هدي فقال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا الا من كان معه الهدي قالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت وحاضت عايشة فنسكت المناسك كلها غير انها لم تطف بالبيت فلما طهرت طافت بالبيت قالت يا رسول الله تنطلقون بحجة وعمرة وانطلق بحج فامر عبد الرحمن بن ابي بكر ان يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج حدثنا مؤمل بن هشام قال حدثنا اسمعيل عن ايوب عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا ان يخرجن فقدمت امراة فنزلت قصر بني خلف فحدثت ان اختها كانت تحت رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قد غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة وكانت اختي معه في ست غزوات قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسالت اختي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت هل على احدانا باس ان لم يكن لها جلباب ان لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة المؤمنين فلما قدمت ام عطية سالنها او قال سالناها فقالت وكانت لا تذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدا الا قالت بابي فقلنا اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كذا وكذا قالت نعم بابي فقال لتخرج العواتق ذوات الخدور والحيض وليشهدن الخير ودعوة المسلمين ويعتزل الحيض المصلى فقلت الحايض فقالت اوليس تشهد عرفة وتشهد كذا وتشهد كذا ○

باب الإهلال من البطحاء وغيرها للمكي وللحاج إذا خرج إلى منى
وسئل عطاء عن المجاور يلبي بالحج فقال كان ابن عمر رضي الله عنهما يلبي يوم التروية إذا صلى الظهر
واستوى على راحلته وقال عبد الملك عن عطاء عن جابر قدمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
فأحللنا حتى يوم التروية وجعلنا مكة بظهر لبينا بالحج وقال أبو الزبير عن جابر أهللنا من البطحاء
وقال عبيد بن جريج لابن عمر رأيتك إذ كنت بمكة أهل الناس إذا رأوا الهلال ولم تهلل
أنت حتى يوم التروية فقال لم أر النبي صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به
راحلته باب أين يصلي الظهر يوم التروية حدثني عبد الله
بن محمد قال حدثنا إسحق الأزرق قال حدثنا سفين عن عبد العزيز بن رفيع قال
سألت أنس بن مالك قلت أخبرني بشيء عقلته عن النبي صلى الله عليه وسلم أين صلى
الظهر والعصر يوم التروية قال بمنى قلت فأين صلى العصر يوم النفر قال بالأبطح
قال افعل كما يفعل أمراؤك حدثنا علي سمع أبا بكر بن عياش قال حدثنا عبد
العزيز لقيت أنسا ح وحدثني إسمعيل بن أبان قال حدثنا أبو بكر عن عبد العزيز
قال خرجت إلى منى يوم التروية فلقيت أنسا ذاهبا على حمار فقلت أين صلى النبي صلى
الله عليه وسلم هذا اليوم الظهر فقال انظر حيث يصلي أمراؤك فصل باب
الصلاة بمنى حدثنا إبرهيم بن المنذر قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن
ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمنى ركعتين وأبو بكر وعمر وعثمن صدرا من خلافته حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق
الهمداني عن حارثة بن وهب الخزاعي قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن أكثر ما كنا
قط وآمنه بمنى ركعتين حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفين عن الأعمش عن
إبرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين ومع أبي
بكر ركعتين ومع عمر ركعتين ثم تفرقت بكم الطرق فيا ليت حظي من أربع ركعات ركعتان متقبلتان
باب صوم يوم عرفة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن
الزهري قال حدثنا سالم قال سمعت عميرا مولى أم الفضل عن أم الفضل قالت شك الناس
يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فبعثت إلى النبي صلى الله عليه وسلم بشراب فشربه
باب التلبية والتكبير إذا غدا من منى إلى عرفة حدثنا عبد
الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن محمد بن أبي بكر الثقفي أنه سأل أنس بن مالك وهما
غاديان من منى إلى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر منا المكبر فلا ينكر عليه باب
التهجير بالرواح يوم عرفة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن سالم قال كتب عبد الملك إلى الحجاج أن لا يخالف ابن عمر في الحج فجاء ابن عمر وأنا معه يوم عرفة
حين زالت الشمس فصاح عند سرادق الحجاج فخرج وعليه ملحفة معصفرة فقال ما لك

يا با عبد

يا با عبد الرحمن فقال الرواح إن كنت تريد السنة قال هذه الساعة قال نعم قال
فأنظرني حتى أفيض على رأسي ثم أخرج فنزل حتى خرج الحجاج فسار بيني وبين أبي فقلت إن
كنت تريد السنة فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فجعل ينظر إلى عبد الله فلما رأى ذلك
عبد الله قال صدق باب الوقوف على الدابة بعرفة حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن أبي النضر عن عمير مولى عبد الله بن عباس عن أم الفضل بنت الحرث
أن ناسا اختلفوا عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم
وقال بعضهم ليس بصائم فأرسلت إليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه
باب الجمع بين الصلاتين بعرفة وكان ابن عمر إذا فاتته الصلاة مع الإمام
جمع بينهما وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سالم أن الحجاج بن يوسف
عام نزل بابن الزبير سأل عبد الله كيف تصنع في الموقف يوم عرفة فقال سالم
إن كنت تريد السنة فهجر بالصلاة يوم عرفة فقال عبد الله بن عمر صدق إنهم كانوا يجمعون
بين الظهر والعصر في السنة فقلت لسالم أفعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
سالم وهل تتبعون في ذلك إلا سنته باب قصر الخطبة بعرفة
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد
الملك بن مروان كتب إلى الحجاج أن يأتم بعبد الله بن عمر في الحج فلما كان يوم عرفة جاء ابن عمر وأنا معه
حين زاغت أو زالت الشمس فصاح عند فسطاطه أين هذا فخرج إليه فقال ابن عمر الرواح
فقال الآن قال نعم فقال أنظرني أفيض علي ماء فنزل ابن عمر حتى خرج فسار بيني وبين أبي
فقلت إن كنت تريد أن تصيب السنة اليوم فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فقال ابن عمر
صدق باب الوقوف بعرفة حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفين قال حدثنا عمرو قال حدثنا محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال كنت أطلب
بعيرا لي ح وحدثنا مسدد قال حدثنا سفين عن عمرو سمع محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه
جبير بن مطعم قال أضللت بعيرا لي فذهبت أطلبه يوم عرفة فرأيت النبي صلى الله عليه
وسلم واقفا بعرفة فقلت هذا والله من الحمس فما شأنه ههنا حدثنا فروة بن أبي
المغراء قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة قال عروة كان الناس يطوفون في الجاهلية
عراة إلا الحمس والحمس قريش وما ولدت وكانت الحمس يحتسبون على الناس يعطي الرجل الرجل
الثياب يطوف فيها وتعطي المرأة المرأة الثياب تطوف فيها فمن لم يعطه الحمس طاف
بالبيت عريانا وكان يفيض جماعة الناس من عرفات ويفيض الحمس من جمع قال وأخبرني
أبي عن عائشة أن هذه الآية نزلت في الحمس ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس قال كانوا
يفيضون من جمع فدفعوا إلى عرفات باب السير إذا دفع من عرفة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه
قال سئل أسامة وأنا جالس كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في حجة

الوداع حين دفع قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص قال هشام والنص فوق
العنق قال ابو عبد الله فجوة متسع والجميع فجوات وفجاء وكذلك ركوة وركاء مناص
ليس حين فرار **باب** النزول بين عرفة وجمع **حدثنا** مسدد
قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة
ابن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم حيث افاض من عرفة مال الى الشعب فقضى حاجته
فتوضأ فقلت يا رسول الله اتصلي قال الصلاة امامك **حدثنا** موسى بن اسمعيل
قال حدثنا جويرية عن نافع قال كان عبد الله بن عمر يجمع بين المغرب والعشاء بجمع غير
انه يمر بالشعب الذي اخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيدخل فينتفض ويتوضأ ولا
يصلي حتى يصلي بجمع **حدثنا** قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن محمد بن ابي
حرملة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد انه قال ردفت رسول الله صلى الله
عليه وسلم من عرفات فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعب الايسر الذي دون
المزدلفة اناخ فبال ثم جاء فصببت عليه الوضوء فتوضأ وضوءا خفيفا فقلت
الصلاة يا رسول الله قال الصلاة امامك فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى
المزدلفة فصلى ثم ردف الفضل رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة جمع قال
كريب فاخبرني عبد الله بن عباس عن الفضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم
يزل يلبي حتى بلغ رمي الجمرة **باب** امر النبي صلى الله عليه وسلم
بالسكينة عند الافاضة واشارته اليهم بالسوط **حدثنا** سعيد بن ابي مريم
قال حدثنا ابراهيم بن سويد قال حدثني عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب قال اخبرني سعيد
ابن جبير مولى والبة الكوفي قال حدثني ابن عباس انه دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم
عرفة فسمع النبي صلى الله عليه وسلم وراءه زجرا شديدا وضربا للابل فاشار بسوطه اليهم
وقال ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع اوضعوا اسرعوا خلالكم
من التخلل بينكم وفجرنا خلالهما بينهما **باب** الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن موسى بن عقبة عن كريب عن اسامة
ابن زيد انه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة فنزل الشعب
فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت له الصلاة قال الصلاة امامك فجاء المزدلفة
فتوضأ فاسبغ ثم اقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره في منزله ثم
اقيمت الصلاة فصلى ولم يصل بينهما **باب** من جمع بينهما ولم يتطوع
حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر
قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما باقامة ولم يسبح
بينهما ولا على اثر كل واحدة منهما **حدثنا** خالد بن مخلد قال حدثنا سليمن بن بلال قال
حدثنا يحيى بن سعيد قال اخبرني عدي بن ثابت قال حدثني عبد الله بن يزيد الخطمي قال

حدثني

حدثني ابو ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع في حجة الوداع المغرب
والعشاء بالمزدلفة **باب** من اذن واقام لكل واحدة منهما **حدثنا** عمرو
ابن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد
يقول حج عبد الله فاتينا المزدلفة حين الاذان بالعتمة او قريبا من ذلك فامر رجلا
فاذن واقام ثم صلى المغرب وصلى بعدها ركعتين ثم دعا بعشائه فتعشى ثم امر ارى
فاذن واقام قال عمرو ولا اعلم الشك الا من زهير ثم صلى العشاء ركعتين فلما طلع
الفجر قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي هذه الساعة الا هذه الصلاة في هذا
المكان من هذا اليوم قال عبد الله هما صلاتان تحولان عن وقتهما صلاة المغرب
بعد ما ياتي الناس المزدلفة والفجر حين يبزغ الفجر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يفعله **باب** من قدم ضعفة اهله بليل فيقفون بالمزدلفة ويدعون
ويقدم اذا غاب القمر **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
قال سالم وكان عبد الله بن عمر يقدم ضعفة اهله فيقفون عند المشعر الحرام بالمزدلفة
بليل فيذكرون الله ما بدا لهم ثم يرجعون قبل ان يقف الامام وقبل ان يدفع فمنهم من يقدم
منى لصلاة الفجر ومنهم من يقدم بعد ذلك فاذا قدموا رموا الجمرة وكان ابن عمر يقول
ارخص في اولئك رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سليمن بن حرب قال
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال بعثني رسول الله صلى الله
عليه وسلم من جمع بليل **حدثنا** علي قال حدثنا سفيان قال اخبرني عبيد الله بن ابي
يزيد سمع ابن عباس يقول انا ممن قدم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في ضعفة
اهله **حدثنا** مسدد عن يحيى عن ابن جريج قال حدثني عبد الله مولى اسماء عن اسماء
انها نزلت ليلة جمع عند المزدلفة فقامت تصلي فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب
القمر قلت لا فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت نعم قالت فارتحلوا فارتحلنا
فمضينا حتى رمت الجمرة ثم رجعت فصلت الصبح في منزلها فقلت لها يا هنتاه ما ارانا
الا قد غلسنا قالت يا بني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن للظعن **حدثنا** محمد
ابن كثير قال اخبرنا سفين قال حدثنا عبد الرحمن هو ابن القاسم عن القاسم عن عائشة
رضي الله عنها قالت استاذنت سودة النبي صلى الله عليه وسلم ليلة جمع وكانت ثقيلة
ثبطة فاذن لها **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا افلح بن حميد عن القاسم بن محمد
عن عائشة قالت نزلنا المزدلفة فاستاذنت النبي صلى الله عليه وسلم سودة ان
تدفع قبل حطمة الناس وكانت امراة بطيئة فاذن لها فدفعت قبل حطمة الناس واقمنا
حتى اصبحنا نحن ثم دفعنا بدفعه فلان اكون استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
كما استاذنت سودة احب الي من مفروح به **باب** متى يصلي الفجر
بجمع **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني عمارة

عن عبد الرحمن عن عبد الله قال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة لغير ميقاتها
الا صلاتين جمع بين المغرب والعشاء وصلى الفجر قبل ميقاتها. حدثنا عبد الله بن
رجاء قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال خرجت مع عبد
الله الى مكة ثم قدمنا جمعا فصلى الصلاتين كل صلاة وحدها باذان واقامة والعشاء بينهما ثم
صلى الفجر حين طلع الفجر قائل يقول طلع الفجر وقائل يقول لم يطلع الفجر ثم قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان هاتين الصلاتين حولتا عن وقتهما في هذا المكان المغرب
والعشاء فلا يقدم الناس جمعا حتى يعتموا وصلاة الفجر هذه الساعة ثم وقف حتى اسفر
ثم قال لو ان امير المؤمنين افاض الآن اصاب السنة فما ادري اقوله كان اسرع ام دفع عثمن
فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة يوم النحر. باب متى يدفع من
جمع. حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عمرو
بن ميمون يقول شهدت عمر صلى بجمع الصبح ثم وقف فقال ان المشركين كانوا لا
يفيضون حتى تطلع الشمس ويقولون اشرق ثبير وان النبي صلى الله عليه وسلم خالفهم ثم افاض
قبل ان تطلع الشمس. باب التلبية والتكبير غداة النحر حين يرمي
الجمرة والارتداف في السير. حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد قال اخبرنا ابن جريج
عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اردف الفضل فاخبر الفضل انه لم يزل
يلبي حتى رمى الجمرة. حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا ابي
عن يونس الايلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان اسامة بن زيد رضي الله عنهما
كان ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل من المزدلفة
الى منى قال فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة.
باب فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي الى قوله المسجد الحرام
حدثنا اسحق بن منصور قال اخبرنا النضر قال اخبرنا شعبة قال حدثنا ابو
جمرة قال سألت ابن عباس عن المتعة فامرني بها وسألته عن الهدي فقال فيها جزور
او بقرة او شاة او شرك في دم قال وكأن ناسا كرهوها فنمت فرأيت في المنام كأن انسانا
ينادي حج مبرور ومتعة متقبلة فاتيت ابن عباس فحدثته فقال الله اكبر سنة ابي القاسم
صلى الله عليه وسلم قال وقال آدم ووهب بن جرير وغندر عن شعبة عمرة متقبلة وحج
مبرور. باب ركوب البدن لقوله والبدن جعلناها لكم من شعائر
الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صواف فاذا وجبت الى قوله وبشر المحسنين
قال مجاهد سميت البدن لبدنها والقانع السائل والمعتر الذي يعتر
بالبدن من غني او فقير وشعائر استعظام البدن واستحسانها والعتيق عتقه من
الجبابرة ويقال وجبت سقطت الى الارض ومنه وجبت الشمس. حدثنا عبد
الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال انها بدنة قال اركبها قال انها بدنة
قال اركبها ويلك في الثالثة او في الثانية. حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا
هشام وشعبة قالا حدثنا قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق
بدنة فقال اركبها قال انها بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها
ثلاثا. باب من ساق البدن معه. حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن عمر قال تمتع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج واهدى فساق معه الهدي من ذي
الحليفة وبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج فتمتع الناس مع
النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج فكان من الناس من اهدى فساق الهدي ومنهم من لم
يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم اهدى فانه لا يحل لشيء
حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم اهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة
وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع
الى اهله فطاف حين قدم مكة واستلم الركن اول شيء ثم خب ثلاثة اطواف ومشى اربعا
فركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فاتى الصفا فطاف
بالصفا والمروة سبعة اطواف ثم لم يحلل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه
يوم النحر وافاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اهدى وساق الهدي من الناس. باب من اهدى وساق
الهدي من الناس وعن عروة عن عائشة رضي الله عنها اخبرته عن النبي صلى الله عليه وسلم في
تمتعه بالعمرة الى الحج فتمتع الناس معه بمثل الذي اخبرني سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم. باب من اشترى الهدي من الطريق. حدثنا ابو النعمن قال
حدثنا حماد عن ايوب عن نافع قال قال عبد الله بن عبد الله بن عمر لابيه اقم فاني لا آمنها
ان ستصد عن البيت قال اذا افعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة فانا اشهدكم اني قد اوجبت على نفسي العمرة
فاهل بالعمرة من الدار قال ثم خرج حتى اذا كان بالبيداء اهل بالحج والعمرة وقال ما شأن الحج
والعمرة الا واحد ثم اشترى الهدي من قديد ثم قدم مكة فكان لهما طوافا واحدا فلم يحل
حتى حل منهما جميعا. باب من اشعر وقلد بذي الحليفة ثم احرم وقال
نافع كان ابن عمر اذا اهدى من المدينة قلده واشعره بذي الحليفة يطعن في شق سنامه
الايمن بالشفرة ووجهها قبل القبلة باركة. حدثنا احمد بن محمد قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة
ومروان قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه
حتى اذا كانوا بذي الحليفة قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدي واشعره واحرم بالعمرة

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا أفلح عن القاسم عن عائشة قالت فتلت قلائد بدن النبي صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها وأشعرها وأهداها فما حرم عليه شيء كان أحل له

باب فتل القلائد للبدن والبقر

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر عن حفصة قالت قلت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا ولم تحلل أنت قال إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أحل من الحج ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا ابن شهاب عن عروة وعن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهدي من المدينة فأفتل قلائد هديه ثم لا يجتنب شيئا مما يجتنب المحرم ٥

باب إشعار البدن وقال عروة عن المسور قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدي وأشعره وأحرم بالعمرة

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا أفلح بن حميد عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت فتلت قلائد هدي النبي صلى الله عليه وسلم ثم أشعرها وقلدها أو قلدتها ثم بعث بها إلى البيت وأقام بالمدينة فما حرم عليه شيء كان له حل

باب من قلد القلائد بيده

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها أخبرته أن زياد بن أبي سفيان كتب إلى عائشة أن عبد الله بن عباس قال من أهدى هديا حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى ينحر هديه قالت عمرة فقالت عائشة ليس كما قال ابن عباس أنا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه ثم بعث بها مع أبي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء أحله الله له حتى نحر الهدي ٥

باب تقليد الغنم

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا الأعمش عن ابرهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت أهدى النبي صلى الله عليه وسلم مرة غنما حدثنا ابو النعمن قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش قال حدثنا ابرهيم عن الأسود عن عائشة قالت كنت أفتل القلائد للنبي صلى الله عليه وسلم فيقلد الغنم ويقيم في أهله حلالا حدثنا ابو النعمن قال حدثنا حماد قال حدثنا منصور بن المعتمر ح وحدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفين عن منصور عن ابرهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أفتل قلائد الغنم للنبي صلى الله عليه وسلم فيبعث بها ثم يمكث حلالا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت فتلت لهدي النبي صلى الله عليه وسلم تعني القلائد قبل أن يحرم

باب القلائد من العهن

حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا معاذ ابن معاذ قال حدثنا ابن عون عن القسم عن أم المؤمنين قالت فتلت قلائدها من عهن كان عندي

باب تقليد النعل

حدثني محمد هو ابن سلام قال أخبرنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن أبي هريرة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم

رأى رجلا

رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال إنها بدنة قال اركبها فلقد رأيته راكبها يساير النبي صلى الله عليه وسلم والنعل في عنقها تابعه محمد بن بشار أخبرنا عثمن بن عمر قال أخبرنا علي بن المبارك عن يحيى عن عكرمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب الجلال للبدن وكان ابن عمر لا يشق من الجلال إلا موضع السنام وإذا نحرها نزع جلالها مخافة أن يفسدها الدم ثم يتصدق بها

حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها ٥

باب من اشترى هديه من الطريق وقلدها

حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع قال أراد ابن عمر الحج عام حجة الحرورية في عهد ابن الزبير فقيل له إن الناس كائن بينهم قتال ونخاف أن يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة إذا أصنع كما صنع رسول الله أشهدكم أني أوجبت عمرة حتى إذا كان بظاهر البيداء قال ما شأن الحج والعمرة إلا واحد أشهدكم أني قد جمعت الحج مع عمرة وأهدى هديا مقلدا اشتراه حتى قدم فطاف بالبيت وبالصفا ولم يزد على ذلك ولم يحلل من شيء حرم منه حتى يوم النحر فحلق ونحر ورأى أن قد قضى طوافه للحج والعمرة بطوافه الأول ثم قال هكذا صنع النبي صلى الله عليه وسلم

باب ذبح الرجل البقر عن نسائه من غير أمرهن

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة لا نرى إلا الحج فلما دنونا من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي إذا طاف وسعى بين الصفا والمروة أن يحل قالت فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا قال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أزواجه قال يحيى فذكرته للقاسم فقال أتتك بالحديث على وجهه ٥

باب النحر في منحر النبي صلى الله عليه وسلم بمنى

حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع خالد بن الحرث قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع أن عبد الله كان ينحر في المنحر قال عبيد الله منحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر كان يبعث بهديه من جمع من آخر الليل حتى يدخل به منحر رسول الله صلى الله عليه وسلم مع حجاج فيهم الحر والمملوك

باب من نحر بيده

حدثنا سهل بن بكار قال حدثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس وذكر الحديث قال ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بيده سبع بدن قياما وضحى بالمدينة بكبشين أملحين أقرنين مختصرا

باب نحر الإبل المقيدة

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا يزيد بن زريع عن يونس عن زياد بن جبير قال رأيت ابن عمر أتى على رجل قد أناخ بدنته ينحرها قال ابعثها قياما مقيدة

سنة محمد صلى الله عليه وسلم وقال شعبة عن يونس اخبرني زياد باب
نحر البدن قايمة وقال ابن عمر سنة محمد صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس صواف قياما
حدثنا سهل بن بكار قال حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال
صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين فبات
بها فلما اصبح ركب راحلته فجعل يهلل ويسبح فلما علا على البيداء لبى بهما جميعا فلما
دخل مكة امرهم ان يحلوا ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بيده سبع بدن قياما وضحى بالمدينة
بكبشين املحين اقرنين حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل عن ايوب عن ابي قلابة
عن انس بن مالك قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعا والعصر بذي الحليفة
ركعتين وعن ايوب عن رجل عن انس ثم بات حتى اصبح فصلى الصبح ثم ركب راحلته
حتى اذا استوت به البيداء اهل بعمرة وحجة باب لا يعطى الجزار
من الهدي شيا حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان قال اخبرني ابن ابي نجيح عن مجاهد
عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم فقمت على
البدن فامرني فقسمت لحومها ثم امرني فقسمت جلالها وجلودها وقال سفيان وحدثني
عبد الكريم عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه قال امرني النبي صلى الله عليه
وسلم ان اقوم على البدن ولا اعطي عليها شيا في جزارتها باب يتصدق
بجلود الهدي حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني الحسن بن
مسلم وعبد الكريم الجزري ان مجاهدا اخبرهما ان عبد الرحمن بن ابي ليلى اخبره ان عليا اخبره ان
النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يقوم على بدنه وان يقسم بدنه كلها لحومها وجلودها وجلالها
ولا يعطي في جزارتها شيا باب يتصدق بجلال البدن حدثنا ابو
نعيم قال حدثنا سيف بن ابي سليمن قال سمعت مجاهدا يقول حدثني ابن ابي ليلى
ان عليا حدثه قال اهدى النبي صلى الله عليه وسلم مائة بدنة فامرني بلحومها فقسمتها
ثم امرني بجلالها فقسمتها ثم بجلودها فقسمتها باب واذ بوانا
لابرهيم مكان البيت ان لا تشرك بي شيا وطهر بيتي للطايفين والقايمين والركع السجود
واذن في الناس بالحج ياتوك رجالا الى قوله فهو خير له عند ربه باب
ما يوكل من البدن وما يتصدق وقال عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر لا يوكل من جزاء
الصيد والنذر ويوكل مما سوى ذلك وقال عطا ياكل ويطعم من المتعة ٥
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جريج قال حدثنا عطا سمع جابر بن عبد الله
يقول كنا لا ناكل من لحوم بدننا فوق ثلث منى فرخص لنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال
كلوا وتزودوا فاكلنا وتزودنا قال قلت لعطا قال حتى جينا المدينة قال لا
حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمن بن بلال قال حدثني يحيى قال
حدثتني عمرة قالت سمعت عايشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

لخمس

لخمس بقين من ذي القعدة ولا نرى الا الحج حتى اذا دنونا من مكة امر رسول الله صلى
الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي اذا طاف بالبيت ان يحل قالت عايشة فدخل
علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقيل ذبح النبي صلى الله عليه وسلم عن ازواجه
قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم فقال اتتك بالحديث على وجهه
باب الذبح قبل الحلق حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال
حدثنا هشيم قال اخبرنا منصور بن زاذان عن عطا عن ابن عباس قال سيل النبي صلى
الله عليه وسلم عمن حلق قبل ان يذبح ونحوه فقال لا حرج لا حرج حدثنا احمد بن
يونس قال اخبرنا ابو بكر عن عبد العزيز بن رفيع عن عطا عن ابن عباس قال قال رجل للنبي
صلى الله عليه وسلم زرت قبل ان ارمي قال لا حرج قال حلقت قبل ان اذبح قال لا حرج
قال ذبحت قبل ان ارمي قال لا حرج وقال عبد الرحمن بن سليمن الرازي عن ابن خثيم
قال اخبرني عطا عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال القسم بن يحيى حدثني
ابن خثيم عن عطا عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عفان اراه عن وهيب
حدثنا ابن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال حماد عن
قيس بن سعد وعباد بن منصور عن عطا عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد
ابن المثنى قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال سيل النبي
صلى الله عليه وسلم فقال رميت بعد ما امسيت فقال لا حرج فقال حلقت قبل
ان انحر قال لا حرج حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن قيس بن مسلم
عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
بالبطحاء فقال احججت قلت نعم قال بما اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال
النبي صلى الله عليه وسلم قال احسنت انطلق فطف بالبيت وبالصفا والمروة ثم
اتيت امراة من نساء بني قيس ففلت راسي ثم اهللت بالحج فكنت افتي به الناس حتى خلافة
عمر فذكرته له فقال ان ناخذ بكتاب الله فانه يامرنا بالتمام وان ناخذ بسنة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى بلغ الهدي محله ٥
باب من لبد راسه عند الاحرام وحلق حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة انها قالت يا رسول الله ما
شان الناس حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك قال اني لبدت راسي وقلدت هديي
فلا احل حتى انحر باب الحلق والتقصير عند الاحلال حدثنا ابو
اليمان قال اخبرنا شعيب بن ابي حمزة قال نافع كان ابن عمر يقول حلق رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حجته حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم
المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين وقال الليث حدثني نافع رحم

الله المحلقين مرة أو مرتين قال وقال عبيد الله حدثني نافع وقال في الرابعة والمقصرين
حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا عمارة بن القعقاع عن
أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للمحلقين قالوا وللمقصرين
قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا وللمقصرين قالها ثلاثا قال وللمقصرين حدثنا عبد الله بن محمد بن
أسماء قال حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع أن عبد الله بن عمر قال حلق النبي صلى الله عليه
وسلم وطائفة من أصحابه وقصر بعضهم حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن الحسن بن مسلم
عن طاوس عن ابن عباس عن معاوية قال قصرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقص
باب تقصير المتمتع بعد العمرة حدثنا محمد بن أبي بكر قال حدثنا
فضيل بن سليمن قال حدثنا موسى بن عقبة قال أخبرني كريب عن ابن عباس قال لما قدم
النبي صلى الله عليه وسلم مكة أمر أصحابه أن يطوفوا بالبيت وبالصفا والمروة ثم يحلوا ويحلقوا
أو يقصروا باب الزيارة يوم النحر وقال أبو الزبير عن عائشة وابن عباس
أخر النبي صلى الله عليه وسلم الزيارة إلى الليل ويذكر عن أبي حسان عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان يزور البيت أيام منى وقال لنا أبو نعيم حدثنا سفين عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر أنه طاف طوافا واحدا ثم يقيل ثم يأتي منى يعني يوم النحر ورفعه عبد الرزاق قال أخبرنا
عبيد الله حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال حدثني
أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة قالت حججنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأفضنا يوم النحر
فحاضت صفية فأراد النبي صلى الله عليه وسلم منها ما يريد الرجل من أهله فقلت يا رسول
الله إنها حائض قال حابستنا هي قالوا يا رسول الله أفاضت يوم النحر قال اخرجوا ويذكر
عن القاسم وعروة والأسود عن عائشة أفاضت صفية يوم النحر باب
إذا رمى بعد ما أمسى قبل أن يذبح ناسيا أو جاهلا حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا
وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قيل له
في الذبح والحلق والرمي والتقديم والتأخير فقال لا حرج حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يسأل يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فسأله رجل فقال حلقت قبل أن أذبح فقال
اذبح ولا حرج فقال رميت بعد ما أمسيت فقال لا حرج باب
الفتيا على الدابة عند الجمرة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن
شهاب عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف
في حجة الوداع فجعلوا يسألونه فقال رجل لم أشعر فحلقت قبل أن أذبح قال اذبح
ولا حرج فجاء آخر فقال لم أشعر فنحرت قبل أن أرمي فقال ارم ولا حرج فما سئل يومئذ
عن شيء قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج حدثنا سعيد بن يحيى قال حدثنا أبي
قال حدثنا ابن جريج قال أخبرني الزهري عن عيسى بن طلحة أن عبد الله بن عمرو بن العاص

حدثه أنه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم النحر فقام إليه رجل فقال
كنت أحسب أن كذا قبل كذا ثم قام آخر فقال كنت أحسب أن كذا قبل كذا
حلقت قبل أن أنحر نحرت قبل أن أرمي وأشباه ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل
ولا حرج لهن كلهن فما سئل يومئذ عن شيء إلا قال افعل ولا حرج حدثنا إسحق قال
أخبرنا يعقوب بن إبرهيم قال حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عيسى
ابن طلحة بن عبيد الله أنه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص قال وقف رسول الله صلى
الله عليه وسلم على ناقته فذكر الحديث تابعه معمر عن الزهري باب
الخطبة أيام منى حدثنا علي بن عبد الله قال حدثني يحيى بن سعيد قال حدثنا فضيل بن
غزوان قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس يوم
النحر فقال يا أيها الناس أي يوم هذا قالوا يوم حرام قال فأي بلد هذا قالوا بلد حرام قال
فأي شهر هذا قالوا شهر حرام قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يو
هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا فأعادها مرارا ثم رفع رأسه فقال اللهم هل بلغت اللهم
هل بلغت قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده إنها لوصيته إلى أمته فليبلغ الشاهد
الغائب ولا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا حفص
ابن عمر قال حدثنا شعبة قال أخبرني عمرو قال سمعت جابر بن زيد قال سمعت ابن
عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات تابعه ابن عيينة عن عمرو
حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عامر قال حدثنا قرة عن محمد بن سيرين
قال أخبرني عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبي بكرة ورجل أفضل في نفسي من عبد الرحمن حميد
ابن عبد الرحمن عن أبي بكرة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال أتدرون
أي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس
يوم النحر قلنا بلى قال أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير
اسمه قال أليس ذو الحجة قلنا بلى قال أي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا
أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس بالبلدة الحرام قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم عليكم
حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا إلى يوم تلقون ربكم ألا هل بلغت قالوا نعم
قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ أوعى من سامع فلا ترجعوا بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يزيد بن
هرون قال أخبرنا عاصم بن محمد بن زيد عن أبيه عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
بمنى أتدرون أي يوم هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال فإن هذا يوم حرام أفتدرون
أي بلد هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال بلد حرام أفتدرون أي شهر هذا قالوا الله ورسوله
أعلم قال شهر حرام قال فإن الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم وأعراضكم كحرمة يومكم
هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا وقال هشام بن الغاز أخبرني نافع عن ابن عمر

وقف النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر بين الجمرات في الحجة التي حج بهذا وقال هذا يوم الحج الأكبر فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اشهد وودع الناس فقالوا هذه حجة الوداع

باب هل يبيت أصحاب السقاية أو غيرهم بمكة ليالي منى

حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال حدثنا عيسى بن يونس عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما رخص النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا محمد بن بكر قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم أذن ح وحدثني محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا أبي قال حدثنا عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر أن العباس استأذن النبي صلى الله عليه وسلم ليبيت بمكة ليالي منى من أجل سقايته فأذن له تابعه أبو أسامة وعقبة بن خالد وأبو ضمرة

باب رمي الجمار وقال جابر رمى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ضحى ورمى بعد ذلك بعد الزوال

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا مسعر عن وبرة قال سألت ابن عمر متى أرمي الجمار قال إذا رمى إمامك فارمه فأعدت عليه المسألة قال كنا نتحين فإذا زالت الشمس رمينا

باب رمي الجمار من بطن الوادي

حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال رمى عبد الله من بطن الوادي فقلت يا أبا عبد الرحمن إن ناسا يرمونها من فوقها فقال والذي لا إله غيره هذا مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان عن الأعمش بهذا

باب رمي الجمار بسبع حصيات ذكره ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله أنه انتهى إلى الجمرة الكبرى جعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى بسبع وقال هكذا رمى الذي أنزلت عليه سورة البقرة

باب من رمى جمرة العقبة فجعل البيت عن يساره

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد أنه حج مع ابن مسعود فرآه يرمي الجمرة الكبرى بسبع حصيات فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ثم قال هذا مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة

باب يكبر مع كل حصاة قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا مسدد عن عبد الواحد قال حدثنا الأعمش قال سمعت الحجاج يقول على المنبر السورة التي يذكر فيها البقرة والسورة التي يذكر فيها آل عمران والسورة التي يذكر فيها النساء قال فذكرت ذلك لإبراهيم فقال حدثني عبد الرحمن بن يزيد أنه كان مع ابن مسعود حين رمى جمرة العقبة فاستبطن الوادي حتى إذا حاذى بالشجرة اعترضها فرمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال من ههنا والذي لا إله غيره قام الذي أنزلت عليه سورة البقرة

باب من رمى جمرة العقبة ولم يقف قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب إذا رمى الجمرتين يقوم مستقبل القبلة ويسهل

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا

طلحة

طلحة بن يحيى قال حدثنا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أنه كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على إثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى ثم يأخذ ذات الشمال فيستهل ويقوم مستقبل القبلة ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي جمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ثم ينصرف فيقول هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله

باب رفع اليدين عند جمرة الدنيا والوسطى

حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني أخي عن سليمان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على إثر كل حصاة ثم يتقدم فيسهل فيقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة الوسطى كذلك فيأخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ويقول هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله

باب الدعاء عند الجمرتين

وقال محمد حدثنا عثمان بن عمر قال أخبرنا يونس عن الزهري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رمى الجمرة التي تلي مسجد منى يرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم تقدم أمامها فوقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو وكان يطيل الوقوف ثم يأتي الجمرة الثانية فيرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم ينحدر ذات اليسار مما يلي الوادي فيقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو ثم يأتي الجمرة التي عند العقبة فيرميها بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة ثم ينصرف ولا يقف عندها قال الزهري سمعت سالم بن عبد الله يحدث مثل هذا عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وكان ابن عمر يفعله

باب الطيب بعد رمي الجمار والحلق قبل الإفاضة

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عبد الرحمن بن القاسم وكان أفضل أهل زمانه أنه سمع أباه وكان أفضل أهل زمانه يقول سمعت عائشة رضي الله عنها تقول طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي هاتين حين أحرم ولحله حين أحل قبل أن يطوف وبسطت يديها

باب طواف الوداع

حدثنا مسدد قال حدثنا سفيان عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال أمر الناس أن يكون آخر عهدهم بالبيت إلا أنه خفف عن الحائض

حدثنا أصبغ بن الفرج قال أخبرنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن قتادة أن أنس بن مالك حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب إلى البيت فطاف به تابعه الليث قال حدثني خالد عن سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب إذا حاضت المرأة بعد ما أفاضت

حدثنا عبد الله

ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احابستنا هي قالوا انها قد افاضت قال فلا اذا حدثنا ابو النعمن قال حدثنا حماد عن ايوب عن عكرمة ان اهل المدينة سالوا ابن عباس عن امراة طافت ثم حاضت قال لهم تنفر قالوا لا ناخذ بقولك وندع قول زيد قال اذا قدمتم المدينة فاسالوا فقدموا المدينة فسالوا فكان فيمن سالوا ام سليم فذكرت حديث صفية رواه خالد وقتادة عن عكرمة حدثنا مسلم قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال رخص للحائض ان تنفر اذا افاضت قال وسمعت ابن عمر يقول انها لا تنفر ثم سمعته يقول بعد ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لهن حدثنا ابو النعمن قال حدثنا ابو عوانة عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا الحج فقدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وبين الصفا والمروة ولم يحل وكان معه الهدي فطاف من كان معه من نسائه واصحابه وحل منهم من لم يكن معه الهدي فحاضت هي فنسكنا مناسكنا من حجنا فلما كان ليلة الحصبة ليلة النفر قالت يا رسول الله كل اصحابك يرجع بحج وعمرة غيري قال ما كنت تطوفين بالبيت ليالي قدمنا قلت بلى قال فاخرجي مع اخيك الى التنعيم فاهلي بعمرة وموعدك مكان كذا وكذا وقال مسدد قلت لا تابعه جرير عن منصور في قوله لا قالت فاهللت بعمرة وحاضت صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى انك لحابستنا اما كنت طفت يوم النحر قالت بلى قال فلا باس انفري فلقيته مصعدا على اهل مكة وانا منهبطة او انا مصعدة وهو منهبط ٥

باب من صلى العصر يوم النفر بالابطح حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا اسحق بن يوسف قال حدثنا سفين الثوري عن عبد العزيز بن رفيع قال سالت انس بن مالك اخبرني بشيء عقلته عن النبي صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر يوم التروية قال بمنى قلت فاين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح افعل كما يفعل امراؤك حدثنا عبد المتعال بن طالب قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحرث ان قتادة حدثه عن انس بن مالك رضي الله عنه انه صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ورقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به

باب المحصب حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت انما كان منزلا ينزله النبي صلى الله عليه وسلم ليكون اسمح لخروجه يعني بالابطح حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال ليس التحصيب بشيء انما هو منزل نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب النزول بذي طوى قبل ان يدخل مكة والنزول بالبطحاء

التي بذي الحليفة اذا رجع من مكة حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر كان يبيت بذي طوى بين الثنيتين ثم يدخل من الثنية التي باعلى مكة وكان اذا قدم مكة حاجا او معتمرا لم ينخ ناقته الا عند باب المسجد ثم يدخل فياتي الركن الاسود فيبدا به ثم يطوف سبعا ثلثا سعيا واربعا مشيا ثم ينصرف فيصلي سجدتين ثم ينطلق قبل ان يرجع الى منزله فيطوف بين الصفا والمروة وكان اذا صدر عن الحج او العمرة اناخ بالبطحاء التي بذي الحليفة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم ينيخ بها حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحرث قال سيل عبيد الله عن المحصب فحدثنا عبيد الله عن نافع قال نزل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر وابن عمر وعن نافع ان ابن عمر كان يصلي بها يعني المحصب الظهر والعصر احسبه قال والمغرب قال خالد لا اشك في العشاء ويهجع هجعة ويذكر ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من نزل بذي طوى اذا رجع من مكة وقال محمد بن عيسى حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر انه كان اذا اقبل بات بذي طوى حتى اذا اصبح دخل واذا نفر مر بذي طوى وبات بها حتى يصبح وكان يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك

باب التجارة ايام الموسم والبيع في اسواق الجاهلية حدثنا عثمن بن الهيثم قال اخبرنا ابن جريج قال عمرو بن دينار قال ابن عباس كان ذو المجاز وعكاظ متجر الناس في الجاهلية فلما جاء الاسلام كانهم كرهوا ذلك حتى نزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج

باب الادلاج من المحصب حدثنا عمرو بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش حدثني ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت حاضت صفية ليلة النفر فقالت ما اراني الا حابستكم قال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى اطافت يوم النحر قيل نعم قال فانفري قال ابو عبد الله وزادني محمد حدثنا محاضر قال حدثنا الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج فلما قدمنا امرنا ان نحل فلما كانت ليلة النفر حاضت صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى ما اراها الا حابستكم ثم قال كنت طفت يوم النحر قالت نعم قال فانفري قلت يا رسول الله اني لم اكن حللت قال فاعتمري من التنعيم فخرج معها اخوها فلقيناه مدلجا فقال موعدك مكان كذا وكذا

بسم الله الرحمن الرحيم ابواب العمرة

باب وجوب العمرة وفضلها وقال ابن عمر ليس احد الا وعليه حجة وعمرة وقال ابن عباس انها لقرينتها في كتاب الله واتموا الحج والعمرة لله حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة

باب من اعتمر قبل الحج حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال

اخبرنا ابن جريج ان عكرمة بن خالد سال ابن عمر عن العمرة قبل الحج فقال لا باس قال
عكرمة قال ابن عمر اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يحج وقال ابراهيم بن سعد عن
ابن اسحق حدثني عكرمة بن خالد قال سالت ابن عمر مثله حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا
ابو عاصم قال اخبرنا ابن جريج قال عكرمة بن خالد سالت ابن عمر مثله باب
كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن
مجاهد قال دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر جالس الى حجرة
عايشة واذا اناس يصلون في المسجد صلاة الضحى قال فسالناه عن صلاتهم
فقال بدعة ثم قال له كم اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربعا احداهن في
رجب فكرهنا ان نرد عليه قال وسمعنا استنان عايشة ام المومنين في الحجرة
فقال عروة يا اماه يا ام المومنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن قالت ما
يقول قال يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمرات احداهن في رجب
قالت يرحم الله ابا عبد الرحمن ما اعتمر عمرة الا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط
حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطا عن عروة بن الزبير قال
سالت عايشة رضي الله عنها قالت ما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في رجب حدثنا
حسان بن حسان قال حدثنا همام عن قتادة سالت انسا كم اعتمر النبي صلى الله عليه
وسلم قال اربعا عمرة الحديبية في ذي القعدة حيث صده المشركون وعمرة من العام
المقبل في ذي القعدة حيث صالحهم وعمرة الجعرانة اذ قسم غنيمة اراه حنين قلت كم
حج قال واحدة حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا
همام عن قتادة قال سالت انسا فقال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم حيث ردوه ومن
القابل عمرة الحديبية وعمرة في ذي القعدة وعمرة مع حجته حدثنا هدبة حدثنا همام
وقال اعتمر اربع عمر في ذي القعدة الا التي اعتمر مع حجته عمرته من الحديبية ومن العام
المقبل ومن الجعرانة حيث قسم غنايم حنين وعمرة مع حجته حدثنا احمد بن عثمان قال
حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سالت
مسروقا وعطا ومجاهدا فقالوا اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يحج وقال سمعت
البراء بن عازب رضي الله عنهما يقول اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل ان يحج
مرتين باب عمرة في رمضان حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
ابن جريج عن عطا قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يخبرنا يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لامراة من الانصار سماها ابن عباس فنسيت اسمها ما منعك ان تحجين قالت
كان لنا ناضح فركبه ابو فلان وابنه لزوجها وابنها وترك ناضحا ننضح عليه قال
فاذا كان رمضان اعتمري فيه فان عمرة في رمضان حجة او نحوا مما قال باب
العمرة ليلة الحصبة وغيرها حدثنا محمد قال اخبرنا ابو معاوية قال حدثنا هشام

عن ابيه

عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موافين
لهلال ذي الحجة فقال لنا من احب منكم ان يهل بالحج فليهل ومن احب ان يهل بالعمرة
فليهل بعمرة فلولا اني اهديت لاهللت بعمرة قالت فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بالحج
وكنت ممن اهل بعمرة فاظلني يوم عرفة وانا حايض فشكوت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ارفضي عمرتك وانقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج فلما كان ليلة الحصبة ارسل معي
عبد الرحمن الى التنعيم فاهللت بعمرة مكان عمرتي باب عمرة
التنعيم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو سمع عمرو بن اوس ان عبد
الرحمن بن ابي بكر اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يردف عايشة ويعمرها من التنعيم
قال سفيان مرة سمعت عمروا كم سمعته من عمرو حدثنا محمد بن المثنى قال
حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن حبيب المعلم عن عطا قال حدثني جابر بن
عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل واصحابه بالحج وليس مع احد منهم هدي غير النبي
صلى الله عليه وسلم وطلحة وكان علي قدم من اليمن ومعه هدي فقال اهللت بما
اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وان النبي صلى الله عليه وسلم اذن لاصحابه ان يجعلوها
عمرة يطوفوا بالبيت ثم يقصروا ويحلوا الا من معه الهدي فقالوا ننطلق الى منى وذكر
احدنا يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من امري ما استدبرت
ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت وان عايشة حاضت فنسكت المناسك كلها
غير انها لم تطف بالبيت قال فلما طهرت وطافت قالت يا رسول الله اتنطلقون
بحجة وعمرة وانطلق بالحج فامر عبد الرحمن بن ابي بكر ان يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت بعد
الحج في ذي الحجة وان سراقة بن مالك بن جعشم لقي النبي صلى الله عليه وسلم بالعقبة وهو
يرميها فقال الكم هذه خاصة يا رسول الله قال لا بل للابد باب
الاعتمار بعد الحج بغير هدي حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام
قال اخبرني ابي قال اخبرتني عايشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موافين
لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يهل بعمرة فليهل ومن احب
ان يهل بحجة فليهل ولولا اني اهديت لاهللت بعمرة فمنهم من اهل بعمرة ومنهم من اهل
بحجة وكنت ممن اهل بعمرة فحضت قبل ان ادخل مكة فادركني يوم عرفة وانا حايض
فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي راسك
وامتشطي واهلي بالحج فلما كانت ليلة الحصبة ارسل معي عبد الرحمن الى التنعيم فاردفها
فاهللت بعمرة مكان عمرتها فقضى الله حجها وعمرتها ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صدقة
ولا صوم باب اجر العمرة على قدر النصب حدثنا مسدد قال
حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا ابن عون عن القاسم بن محمد وعن ابن عون عن ابراهيم عن
الاسود قالا قالت عايشة يا رسول الله يصدر الناس بنسكين واصدر بنسك فقيل

لها انتظري فاذا طهرت فاخرجي الى التنعيم فاهلي ثم ايتينا بمكان كذا ولكنها على
قدر نفقتك او نصبك **باب** المعتمر اذا طاف طواف العمرة ثم
خرج هل يجزيه من طواف الوداع **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا افلح بن حميد
عن القاسم عن عايشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلين بالحج في اشهر
الحج وحرم الحج فنزلنا بسرف فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه من لم يكن معه
هدي فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه هدي فلا قالت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورجال من اصحابه ذوي قوة الهدي فلم تكن لهم عمرة
فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك قلت سمعتك تقول
لاصحابك ما قلت فمنعت العمرة قال وما شانك قلت لا اصلي قال فلا يضرك
انت من بنات آدم كتب الله عليك ما كتب عليهن فكوني في حجتك فعسى الله ان
يرزقكها قالت فكنت حتى نفرنا من منى فنزلنا المحصب فدعا عبد الرحمن فقال
اخرج باختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا من طوافكما انتظركما ههنا فاتينا في
جوف الليل فقال فرغتما قلت نعم فنادى بالرحيل في اصحابه فارتحل الناس ومن طاف
بالبيت قبل صلاة الصبح ثم خرج موجها الى المدينة **باب** يفعل
في العمرة ما يفعل في الحج **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا همام قال حدثنا عطاء
قال حدثني صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
بالجعرانة وعليه جبة وعليه اثر الخلوق او قال صفرة فقال كيف تامرني ان اصنع
في عمرتي فانزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم فستر بثوب ووددت اني قد رايت النبي صلى
الله عليه وسلم وقد انزل عليه الوحي فقال عمر تعال ايسرك ان تنظر الى النبي صلى الله عليه
وسلم وقد انزل الله عليه الوحي قلت نعم فرفع طرف الثوب فنظرت اليه له غطيط
واحسبه قال كغطيط البكر فلما سري عنه قال اين السايل عن العمرة اخلع عنك الجبة
واغسل اثر الخلوق عنك وانق الصفرة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجك **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال قلت لعايشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ حديث السن ارايت قول الله
تبارك وتعالى ان الصفا والمروة من شعاير الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه
ان يطوف بهما فلا ارى على احد شيا الا يطوف بهما فقالت عايشة كلا لو كانت كما تقول
كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما انما انزلت هذه الاية في الانصار كانوا يهلون لمناة
وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام
سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعاير
الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما زاد سفيان وابو معاوية عن هشام
ما اتم الله حج امري ولا عمرته لم يطف بين الصفا والمروة **باب** متى يحل المعتمر

وقال عطا

وقال عطا عن جابر امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يجعلوها عمرة ويطوفوا
ثم يقصروا او يحلوا **حدثنا** اسحق بن ابرهيم عن جرير عن اسمعيل عن عبد الله بن ابي
اوفى قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم واعتمرنا معه فلما دخل مكة طاف فطفنا
معه واتى الصفا والمروة واتيناها معه وكنا نستره من اهل مكة ان يرميه احد فقال
له صاحب لي اكان دخل الكعبة قال لا قال فحدثنا ما قال لخديجة قال بشروا
خديجة ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب **حدثنا** الحميدي
قال حدثنا سفين عن عمرو بن دينار قال سالنا ابن عمر عن رجل طاف بالبيت
في العمرة ولم يطف بين الصفا والمروة اياتي امراته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة سبعا وقد
كان لكم في رسول الله اسوة حسنة قال وسالنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها
حتى يطوف بين الصفا والمروة **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى الاشعري
قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء وهو منيخ فقال احججت قلت نعم
قال بما اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال احسنت
طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم احل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة
ثم اتيت امراة من قيس ففلت راسي ثم اهللت بالحج فكنت افتي به حتى كان في خلافة
عمر فقال ان اخذنا بكتاب الله فانه يامرنا بالتمام وان اخذنا بقول النبي صلى الله عليه
وسلم فانه لم يحل حتى بلغ الهدي محله **حدثنا** احمد بن عيسى قال حدثنا ابن وهب
قال اخبرنا عمرو عن ابي الاسود ان عبد الله مولى اسما بنت ابي بكر حدثه انه كان يسمع
اسما تقول كلما مرت بالحجون صلى الله على رسوله لقد نزلنا معه ههنا ونحن يوميذ
خفاف قليل ظهرنا قليلة ازوادنا فاعتمرت انا واختي عايشة والزبير وفلان وفلان
فلما مسحنا البيت احللنا ثم اهللنا من العشي بالحج **باب**
ما يقول اذا رجع من الحج او العمرة او الغزو **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من غزو او حج
او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ايبون تايبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق
الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده **باب** استقبال الحاج القادمين
والثلاثة على الدابة **حدثنا** معلى بن اسد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبلته اغيلمة بني عبد
المطلب فحمل واحدا بين يديه واخر خلفه **باب** القدوم بالغداة
حدثنا احمد بن الحجاج قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى مكة يصلي في مسجد الشجرة واذا رجع صلى بذي
الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح ٥ باب الدخول بالعشي ٥
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يطرق اهله كان لا يدخل الا غدوة او عشية باب
لا يطرق اهله اذا بلغ المدينة حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا شعبة عن محارب
عن جابر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يطرق اهله ليلا باب من اسرع
ناقته اذا بلغ المدينة حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال
اخبرني حميد انه سمع انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر فابصر
درجات المدينة اوضع ناقته وان كانت دابة حركها قال ابو عبد الله زاد الحارث بن عمير
عن حميد حركها من حبها حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل عن حميد عن انس قال
جدرات تابعه الحارث بن عمير باب قول الله تعالى واتوا البيوت
من ابوابها حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البرا
يقول نزلت هذه الاية فينا كانت الانصار اذا حجوا فجاوا لم يدخلوا من قبل ابواب
بيوتهم ولكن من ظهورها فجاء رجل من الانصار فدخل من قبل بابه فكانه عير بذلك فنزلت
وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت باب
السفر قطعة من العذاب حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن سمي
عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب
يمنع احدكم طعامه وشرابه ونومه فاذا قضى نهمته فليعجل الى اهله باب
المسافر اذا جد به السير يعجل الى اهله حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد
ابن جعفر قال اخبرني زيد بن اسلم عن ابيه قال كنت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه
عن صفية بنت ابي عبيد شدة وجع فاسرع السير حتى كان بعد غروب الشفق نزل
فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما ثم قال اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا جد به
السير اخر المغرب وجمع بينهما ٥ بسم الله الرحمن الرحيم ٥

ابواب المحصر

وجزاء الصيد وقوله تعالى فان احصرتم فما استيسر
من الهدي ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله وقال عطا الاحصار من كل شي يحبسه
قال ابو عبد الله حصورا لا ياتي النسا باب اذا احصر المعتمر
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر حين خرج الى مكة
معتمرا في الفتنة قال ان صددت عن البيت صنعت كما صنعنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية
حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية عن نافع ان عبيد الله بن عبد
الله وسالم بن عبد الله اخبراه انهما كلما عبد الله بن عمر ليالي نزل الجيش بابن الزبير فقالا

لا يضرك

لا يضرك ان لا تحج العام وانا نخاف ان يحال بينك وبين البيت فقال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه
وسلم هديه وحلق راسه واشهدكم اني قد اوجبت عمرة ان شا الله انطلق فان
خلي بيني وبين البيت طفت وان حيل بيني وبينه فعلت كما فعل النبي صلى الله عليه
وسلم وانا معه فاهل بالعمرة من ذي الحليفة ثم سار ساعة ثم قال انما شانهما واحد
اشهدكم اني قد اوجبت حجة مع عمرتي فلم يحل منهما حتى حل يوم النحر واهدى وكان يقول
لا يحل حتى يطوف طوافا واحدا يوم يدخل مكة حدثنا موسى بن اسمعيل قال
حدثنا جويرية عن نافع ان بعض بني عبد الله قال له لو اقمت بهذا حدثنا محمد
قال حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا معاوية بن سلام قال حدثنا يحيى بن ابي
كثير عن عكرمة قال فقال ابن عباس قد احصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلق راسه
وجامع نساءه ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا باب الاحصار في
الحج حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال
اخبرني سالم قال كان ابن عمر يقول اليس حسبكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان حبس احدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل شي حتى يحج عاما
قابلا فيهدي او يصوم ان لم يجد هديا وعن عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري قال
حدثني سالم عن ابن عمر نحوه باب النحر قبل الحلق في الحصر حدثنا محمود
قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن المسور ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نحر قبل ان يحلق وامر اصحابه بذلك حدثني محمد بن عبد الرحيم قال
اخبرنا ابو بدر شجاع بن الوليد عن عمر بن محمد العمري قال وحدث نافع ان عبد الله وسالما
كلما عبد الله بن عمر فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم معتمرين فحال كفار
قريش دون البيت فنحر رسول الله صلى الله عليه وسلم بدنه وحلق راسه باب
من قال ليس على المحصر بدل وقال روح عن شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن
عباس انما البدل على من نقض حجه بالتلذذ فاما من حبسه عذر او غير ذلك فانه
يحل ولا يرجع وان كان معه هدي وهو محصر نحره ان كان لا يستطيع ان يبعث به وان استطاع
ان يبعث به لم يحل حتى يبلغ الهدي محله وقال مالك وغيره ينحر هديه ويحلق في اي موضع
كان ولا قضاء عليه لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بالحديبية نحروا وحلقوا
وحلوا من كل شي قبل الطواف وقبل ان يصل الهدي الى البيت ثم لم يذكر ان النبي صلى
الله عليه وسلم امر احدا ان يقضوا شيا ولا يعودوا له والحديبية خارج من الحرم ٥
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر قال حين خرج الى مكة معتمرا
في الفتنة ان صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاهل بعمرة من اجل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية ثم ان عبد الله بن

عمر نظر في امره وقال ما امرهما الا واحد فالتفت الى اصحابه فقال ما امرهما الا
واحدا اشهدكم اني قد اوجبت الحج مع العمرة ثم طاف لهما طوافا واحدا وراى ان ذلك مجزي
عنه واهدى باب قول الله تعالى فمن كان منكم مريضا او به اذى من
راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك وهو مخير فاما الصوم فثلثة ايام ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن حميد بن قيس عن مجاهد عن عبد
الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لعلك اذاك
هوامك قال نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلق راسك وصم
ثلثة ايام او اطعم ستة مساكين او انسك بشاة باب قول الله
تعالى او صدقة وهي اطعام ستة مساكين حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سيف قال
حدثني مجاهد قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى ان كعب بن عجرة حدثه قال
وقف علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية وراسي يتهافت قملا فقال ايوذيك
هوامك قلت نعم قال فاحلق راسك او قال احلق قال في نزلت هذه الاية فمن كان
منكم مريضا او به اذى من راسه الى اخرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم صم ثلثة
ايام او تصدق بفرق بين ستة او انسك مما تيسر باب الاطعام في الفدية
نصف صاع حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عبد الملك الرحمن بن الاصبهاني
عن عبد الله بن معقل قال جلست الى كعب بن عجرة فسالته عن الفدية فقال نزلت
في خاصة وهي لكم عامة حملت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال
ما كنت ارى الوجع بلغ بك ما ارى او ما كنت ارى الجهد بلغ بك ما ارى تجد شاة فقلت
لا فقال فصم ثلثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع باب
النسك شاة حدثنا اسحق قال حدثنا روح قال حدثنا شبل عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم راه وانه يسقط القمل على وجهه فقال ايوذيك هوامك قال نعم فامره ان
يحلق وهو بالحديبية ولم يتبين لهم انهم يحلون بها وهم على طمع ان يدخلوا مكة فانزل
الله تعالى الفدية فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم فرقا بين ستة او يهدي
شاة او يصوم ثلثة ايام وعن محمد بن يوسف حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن
مجاهد قال اخبرنا عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
راه وقمله يسقط على وجهه مثله باب قول الله تعالى فلا رفث
حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت ابا حازم
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث
ولم يفسق رجع كما ولدته امه باب قول الله عز وجل ولا فسوق
ولا جدال في الحج حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن منصور عن ابي حازم

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث
ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه. بسم الله الرحمن الرحيم باب
جزاء الصيد ونحوه باب قول الله تعالى سبحانه لا تقتلوا الصيد وانتم
حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم الى قوله واتقوا الله الذي اليه
تحشرون باب واذا اصاد الحلال فاهدى للمحرم الصيد اكله ولم
ير ابن عباس وانس بالذبح باسا وهو غير الصيد نحو الابل والغنم والبقر والدجاج والخيل
يقال عدل مثل فاذا كسرت عدل فهو زنة ذلك قياما قواما يعدلون يجعلون
عدلا حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة
قال انطلق ابي عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم يحرم وحدث النبي صلى الله عليه وسلم
ان عدوا يغزوه فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم فبينما انا مع اصحابه تضحك بعضهم
الى بعض فنظرت فاذا انا بحمار وحش فحملت عليه فطعنته فاثبته واستعنت
بهم فابوا ان يعينوني فاكلنا من لحمه وخشينا ان نقتطع فطلبت النبي صلى الله عليه
وسلم ارفع فرسي شاوا واسير شاوا فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل قلت
اين تركت النبي صلى الله عليه وسلم قال تركته بتعهن وهو قايل السقيا فقلت
يا رسول الله ان اهلك يقرون عليك السلام ورحمة الله انهم خشوا ان يقتطعوا دونك
فانتظرهم قلت يا رسول الله اصبت حمار وحش وعندي منه فاضلة فقال
للقوم كلوا وهم محرمون باب اذا راى المحرمون صيدا فضحكوا ففطن
الحلال حدثنا سعيد بن الربيع قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد
الله بن ابي قتادة ان اباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام
الحديبية فاحرم اصحابه ولم احرم فانبينا بعدو بغيقة فتوجهنا نحوهم فبصر
اصحابي بحمار وحش فجعل بعضهم يضحك الى بعض فنظرت فرايته فحملت عليه الفرس
فطعنته فاثبته فاستعنتهم فابوا ان يعينوني فاكلنا منه ثم لحقت برسول الله
صلى الله عليه وسلم وخشينا ان نقتطع ارفع فرسي شاوا واسير عليه شاوا فلقيت رجلا
من بني غفار في جوف الليل فقلت له اين تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
تركته بتعهن وهو قايل السقيا فلحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتيته فقلت
يا رسول الله ان اصحابك ارسلوا يقرون عليك السلام ورحمة الله وانهم قد خشوا ان
يقتطعهم العدو دونك فانظرهم ففعل فقلت يا رسول الله انا اصدنا حمار وحش وان عندنا
منه فاضلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه كلوا وهم محرمون باب
لا يعين المحرم الحلال في قتل الصيد حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان
حدثنا صالح بن كيسان عن ابي محمد سمع ابا قتادة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بالقاحة من المدينة على ثلث ح وحدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال

حدثنا صالح بن كيسان عن أبي محمد عن أبي قتادة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالقاحة ومنا المحرم ومنا غير المحرم فرأيت أصحابي يتراءون شيئا فنظرت فإذا حمار وحش يعني وقع سوطه فقالوا لا نعينك عليه بشيء إنا محرمون فتناولته فأخذته ثم أتيت الحمار من وراء أكمة فعقرته فأتيت به أصحابي فقال بعضهم كلوا وقال بعضهم لا تأكلوا فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو أمامنا فسألته فقال كلوه حلال. قال لنا عمرو اذهبوا إلى صالح فسلوه عن هذا وغيره وقدم علينا ها هنا.

باب لا يشير المحرم إلى الصيد لكي يصطاده الحلال. حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عثمان هو ابن موهب قال أخبرني عبد الله بن أبي قتادة أن أباه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حاجا فخرجوا معه فصرف طائفة منهم فيهم أبو قتادة فقال خذوا ساحل البحر حتى نلتقي فأخذوا ساحل البحر فلما انصرفوا أحرموا كلهم إلا أبا قتادة لم يحرم فبينما هم يسيرون إذ رأوا حمر وحش فحمل أبو قتادة على الحمر فعقر منها أتانا فنزلوا فأكلوا من لحمها فقالوا أنأكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحم الأتان فلما أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله إنا كنا أحرمنا وقد كان أبو قتادة لم يحرم فرأينا حمر وحش فحمل عليها أبو قتادة فعقر منها أتانا فنزلنا فأكلنا من لحمها ثم قلنا أنأكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحمها قال منكم أحد أمره أن يحمل عليها أو أشار إليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها.

باب إذا أهدى للمحرم حمارا وحشيا حيا لم يقبل. حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة الليثي أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالأبواء أو بودان فرده عليه فلما رأى ما في وجهه قال إنا لم نرده عليك إلا أنا حرم.

باب ما يقتل المحرم من الدواب. حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح. وعن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال. ح وحدثنا مسدد قال حدثنا أبو عوانة عن زيد بن جبير قال سمعت ابن عمر يقول حدثتني إحدى نسوة النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم يقتل المحرم. ح وحدثني أصبغ بن الفرج قال أخبرني عبد الله بن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم قال قال عبد الله بن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الدواب لا حرج على من قتلهن الغراب والحدأة والفأرة والعقرب والكلب العقور. وحدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلن في الحرم الغراب والحدأة والعقرب والفأرة والكلب العقور. حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني إبراهيم عن الأسود عن عبد الله قال

بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار بمنى إذ نزلت عليه والمرسلات وإنه ليتلوها وإني لأتلقاها من فيه وإن فاه لرطب بها إذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها. حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للوزغ فويسق ولم أسمعه أمر بقتله. قال أبو عبد الله إنما أردنا بهذا أن منى من الحرم وأنهم لم يروا بقتل الحية بأسا.

باب لا يعضد شجر الحرم. وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يعضد شوكه. حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي شريح العدوي أنه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث إلى مكة ائذن لي أيها الأمير أحدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح فسمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم به إنه حمد الله وأثنى عليه ثم قال إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فإن أحد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له إن الله أذن لرسوله ولم يأذن لكم وإنما أذن لي ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس وليبلغ الشاهد الغائب. فقيل لأبي شريح ما قال لك عمرو قال أنا أعلم بذلك منك يا أبا شريح إن الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة. خربة بلية.

باب لا ينفر صيد الحرم. حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله حرم مكة فلم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي وإنما أحلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها إلا لمعرف. وقال العباس يا رسول الله إلا الإذخر لصاغتنا وقبورنا فقال إلا الإذخر. وعن خالد عن عكرمة قال هل تدري ما لا ينفر صيدها هو أن ينحيه من الظل ينزل مكانه.

باب لا يحل القتال بمكة. وقال أبو شريح عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يسفك بها دما. حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم افتتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا فإن هذا بلد حرم الله يوم خلق السموات والأرض وهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة وإنه لم يحل القتال فيه لأحد قبلي ولم يحل لي إلا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته إلا من عرفها ولا يختلى خلاها فقال العباس يا رسول الله إلا الإذخر فإنه لقينهم ولبيوتهم قال قال إلا الإذخر.

باب الحجامة للمحرم. وكوى ابن عمر ابنه وهو محرم ويتداوى ما لم يكن فيه طيب. حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال قال لنا عمرو أول شيء سمعت عطاء يقول سمعت ابن عباس يقول

احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم ثم سمعته يقول حدثني طاوس عن ابن عباس
فقلت لعله سمعه منهما حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمن بن بلال عن علقمة
ابن ابي علقمة عن عبد الرحمن الاعرج عن ابن بحينة قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو
محرم بلحي جمل في وسط راسه باب تزويج المحرم حدثنا ابو
المغيرة عبد القدوس بن الحجاج قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني عطا بن ابي
رباح عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم باب
ما ينهى من الطيب للمحرم والمحرمة وقالت عايشة لا تلبس المحرمة ثوبا بورس او زعفران
حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا الليث قال حدثنا نافع عن عبد الله بن
عمر قال قام رجل فقال يا رسول الله ماذا تامرنا ان نلبس من الثياب في الاحرام
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القمص ولا السراويلات ولا العمايم ولا
البرانس الا ان يكون احد ليست له نعلان فليلبس الخفين وليقطع اسفل من الكعبين
ولا تلبسوا شيا مسه زعفران ولا الورس ولا تنتقب المراة المحرمة ولا تلبس القفازين
تابعه موسى بن عقبة واسمعيل بن ابرهيم بن عقبة وجويرية وابن اسحق في النقاب
والقفازين وقال عبيد الله ولا ورس وكان يقول لا تتنقب المحرمة ولا تلبس
القفازين وقال مالك عن نافع عن ابن عمر لا تتنقب المحرمة وتابعه ليث بن ابي
سليم حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن الحكم عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال وقصت برجل محرم ناقته فقتلته فاتي به رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اغسلوه وكفنوه ولا تغطوا راسه ولا تقربوه طيبا فانه يبعث
يهل باب الاغتسال للمحرم وقال ابن عباس يدخل المحرم الحمام ولم ير ابن عمر
وعايشة بالحك باسا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن زيد بن
اسلم عن ابرهيم بن عبد الله بن حنين عن ابيه ان عبد الله بن عباس والمسور بن مخرمة
اختلفا بالابواء فقال عبد الله بن عباس يغسل المحرم راسه وقال المسور لا يغسل
المحرم راسه فارسلني عبد الله بن عباس الى ابي ايوب الانصاري فوجدته يغتسل
بين القرنين وهو يستتر بثوب فسلمت عليه فقال من هذا فقلت انا عبد الله
ابن حنين ارسلني اليك عبد الله بن عباس يسالك كيف كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يغسل راسه وهو محرم فوضع ابو ايوب يده على الثوب فطاطاه حتى بدا لي
راسه ثم قال لانسان يصب عليه اصبب فصب على راسه ثم حرك راسه
بيديه فاقبل بهما وادبر فقال هكذا رايته صلى الله عليه وسلم يفعل باب
لبس الخفين للمحرم اذا لم يجد النعلين حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال
اخبرني عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن زيد قال سمعت ابن عباس قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات من لم يجد النعلين فليلبس الخفين ومن لم يجد

ازارا

ازارا فليلبس السراويل للمحرم حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابرهيم بن سعد
قال حدثنا ابن شهاب عن سالم عن عبد الله سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس
المحرم من الثياب قال لا يلبس القميص ولا العمايم ولا السراويلات ولا البرنس ولا
ثوبا مسه زعفران ولا ورس وان لم يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا اسفل
من الكعبين باب اذا لم يجد الازار فليلبس السراويل حدثنا ادم
قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال خطبنا
النبي صلى الله عليه وسلم بعرفات فقال من لم يجد الازار فليلبس السراويل ومن لم يجد
النعلين فليلبس الخفين باب لبس السلاح للمحرم وقال عكرمة اذا خشي
العدو لبس السلاح وافتدى ولم يتابع عليه في الفدية حدثنا عبيد
الله عن اسراييل عن ابي اسحق عن البراء اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة
ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم لا يدخل مكة سلاحا الا في القراب باب
دخول الحرم ومكة بغير احرام ودخل ابن عمر وانما امر النبي صلى الله عليه وسلم بالاهلال لمن اراد
الحج والعمرة ولم يذكر للحطابين وغيرهم حدثنا مسلم قال حدثنا وهيب قال
حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة
ذا الحليفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولكل اتي عليهن من غيرهن
ممن اراد الحج والعمرة فمن كان دون ذلك فمن حيث انشا حتى اهل مكة من مكة حدثنا عبد
الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم دخل عام الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاءه رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار
الكعبة فقال اقتلوه باب اذا احرم جاهلا وعليه قميص وقال
عطا اذا تطيب او لبس جاهلا او ناسيا فلا كفارة عليه حدثنا ابو الوليد قال حدثنا
همام قال حدثنا عطاء قال حدثني صفوان بن يعلى عن ابيه قال كنت مع النبي صلى الله
عليه وسلم فاتاه رجل عليه جبة وبه اثر صفرة او نحوه وكان عمر يقول لي تحب اذا نزل
عليه الوحي ان تراه فنزل عليه ثم سري عنه فقال اصنع في عمرتك ما تصنع في حجك وعض
رجل يد رجل يعني فانتزع ثنيته فابطله النبي صلى الله عليه وسلم باب المحرم
يموت بعرفة ولم يامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يؤدى عنه بقية الحج حدثنا سليمن بن
حرب حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينا رجل واقف
مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاقعصته فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين او ثوبيه ولا تخمروا راسه
ولا تحنطوه فان الله يبعثه يوم القيامة يلبي حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينا رجل واقف مع النبي صلى
الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاوقصته فقال النبي صلى الله عليه وسلم

اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا رأسه ولا تحنطوه فان الله يبعثه يوم القيامة ملبيا

باب سنة المحرم اذا مات

حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا رأسه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا

باب الحج والنذور عن الميت والرجل يحج عن المرأة

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان امرأة من جهينة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي نذرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت افأحج عنها قال نعم حجي عنها أرأيت لو كان على امك دين اكنت قاضيته اقضوا الله فالله احق بالوفاء

باب الحج عمن لا يستطيع الثبوت على الراحلة

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن سليمن بن يسار عن ابن عباس عن الفضل بن عباس ان امرأة ح وحدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز ابن ابي سلمة قال حدثنا ابن شهاب عن سليمن بن يسار عن ابن عباس قال جاءت امرأة من خثعم عام حجة الوداع قالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضي عنه ان احج عنه قال نعم

باب حج المرأة عن الرجل

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سليمن بن يسار عن عبد الله بن عباس قال كان الفضل رديف النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت امرأة من خثعم فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الآخر فقالت ان فريضة الله ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة أفأحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع

باب حج الصبيان

حدثنا ابو النعمن قال حدثنا حماد بن زيد حدثنا عبيد الله بن ابي يزيد قال سمعت ابن عباس يقول بعثني او قدمني النبي صلى الله عليه وسلم في الثقل من جمع بليل حدثنا اسحق قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال اقبلت وقد ناهزت الحلم اسير على اتان لي ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي بمنى حتى سرت بين يدي الصف الاول ثم نزلت عنها فرتعت فصففت مع الناس وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يونس عن ابن شهاب بمنى في حجة الوداع حدثنا عبد الرحمن بن يونس قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال حج بي مع النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن سبع سنين حدثنا عمرو بن زرارة قال اخبرنا القاسم بن مالك عن الجعيد بن عبد الرحمن قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول للسائب بن يزيد وكان السائب قد حج به في ثقل النبي صلى الله عليه وسلم

باب حج النساء

وقال لي احمد بن محمد حدثنا ابرهيم عن ابيه عن جده

أذن

اذن عمر لازواج النبي صلى الله عليه وسلم في آخر حجة حجها فبعث معهن عثمن بن عفان وعبد الرحمن حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا حبيب بن ابي عمرة قال حدثتنا عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين قالت قلت يا رسول الله الا نغزوا ونجاهد معكم فقال لكن احسن الجهاد واجمله الحج حج مبرور فقالت عائشة فلا ادع الحج بعد اذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو النعمن قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسافر المرأة الا مع ذي محرم ولا يدخل عليها رجل الا ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله اني اريد ان اخرج في جيش كذا وكذا وامرأتي تريد الحج فقال اخرج معها حدثنا عبدان قال اخبرنا يزيد بن زريع قال اخبرنا حبيب المعلم عن عطاء عن ابن عباس قال لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من حجته قال لام سنان الانصارية ما منعك من الحج قالت ابو فلان تعني زوجها كان له ناضحان حج على احدهما والآخر يسقي ارضا لنا قال فان عمرة في رمضان تقضي حجة او حجة معي رواه ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبيد الله عن عبد الكريم عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن قزعة مولى زياد قال سمعت ابا سعيد وقد غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة قال اربع سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال يحدثهن عن النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبنني وآنقنني ان لا تسافر امرأة مسيرة يومين ليس معها زوجها او ذو محرم ولا صوم يومين الفطر والاضحى ولا صلاة بعد صلاتين بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد مسجد الحرام ومسجدي ومسجد الاقصى

باب من نذر المشي الى الكعبة

حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا الفزاري عن حميد الطويل قال حدثني ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى شيخا يهادى بين ابنيه فقال ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي قال ان الله عن تعذيب هذا نفسه لغني وامره ان يركب حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سعيد بن ابي ايوب ان يزيد بن ابي حبيب اخبره ان ابا الخير حدثه عن عقبة بن عامر قال نذرت اختي ان تمشي الى بيت الله وامرتني ان استفتي لها النبي صلى الله عليه وسلم فاستفتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لتمش ولتركب قال وكان ابو الخير لا يفارق عقبة قال ابو عبد الله حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن ايوب عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة فذكر الحديث

بسم الله الرحمن الرحيم

فضائل المدينة

حدثنا ابو النعمن قال حدثنا ثابت بن يزيد قال حدثنا عاصم ابو عبد الرحمن الاحول عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة حرم من كذا الى كذا لا يقطع شجرها ولا يحدث فيها حدث من احدث فيها حدثا

فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث
عن أبي التياح عن أنس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وأمر ببناء المسجد فقال
يا بني النجار ثامنوني فقالوا لا نطلب ثمنه إلا إلى الله فأمر بقبور المشركين فنبشت ثم
بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد حدثنا إسمعيل بن
عبد الله قال حدثني أخي عن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبري عن أبي
هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم ما بين لابتي المدينة على لساني قال وأتى النبي
صلى الله عليه وسلم بني حارثة فقال أراكم يا بني حارثة قد خرجتم من الحرم ثم التفت فقال
بل أنتم فيه حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا
سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن علي قال ما عندنا شيء إلا كتاب الله وهذه
الصحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين عائر إلى كذا من أحدث فيها حدثا
أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل
وقال ذمة المسلمين واحدة فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين
لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة
والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل قال أبو عبد الله عدل فداء باب
فضل المدينة وأنها تنفي الناس حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن يحيى
ابن سعيد قال سمعت أبا الحباب سعيد بن يسار يقول سمعت أبا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت بقرية تأكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي
الناس كما ينفي الكير خبث الحديد باب المدينة طابة حدثنا خالد
ابن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن أبي حميد
قال أقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك حتى أشرفنا على المدينة فقال هذه طابة
باب لابتي المدينة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أنه كان يقول لو رأيت الظباء ترتع بالمدينة ما ذعرتها
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتيها حرام باب من رغب عن المدينة
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري عن سعيد بن المسيب أن أبا هريرة
كان يقول قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يتركون المدينة على خير ما كانت
لا يغشاها إلا العواف يريد عوافي السباع والطير وآخر من يحشر راعيان من مزينة
يريدان المدينة ينعقان بغنمهما فيجدانها وحوشا حتى إذا بلغا ثنية الوداع خرا على
وجوههما حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عبد الله بن الزبير عن سفيان بن أبي زهير أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول تفتح اليمن فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم
لو كانوا يعلمون وتفتح الشام فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة

خير لهم

خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح العراق فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم
والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون باب الإيمان يأرز إلى المدينة
حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض قال حدثني عبيد الله عن خبيب
ابن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الإيمان
ليأرز إلى المدينة كما تأرز الحية إلى جحرها باب إثم من كاد أهل المدينة
حدثنا حسين بن حريث قال أخبرنا الفضل عن جعيد عن عائشة قالت سمعت
سعدا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يكيد أهل المدينة أحد إلا انماع
كما ينماع الملح في الماء باب آطام المدينة حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان قال حدثنا ابن شهاب قال أخبرني عروة قال سمعت أسامة قال
أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما أرى إني لأرى
مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر تابعه معمر وسليمان بن كثير عن الزهري باب
لا يدخل الدجال المدينة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن
سعد عن أبيه عن جده عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب
المسيح الدجال لها يومئذ سبعة أبواب على كل باب ملكان حدثنا إسمعيل
قال حدثني مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال حدثنا
إبراهيم بن المنذر قال حدثنا الوليد قال حدثنا أبو عمرو قال حدثنا إسحق بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من بلد إلا سيطؤه الدجال إلا مكة والمدينة ليس
من نقابها نقب إلا عليه الملائكة صافين يحرسونها ثم ترجف المدينة بأهلها ثلاث
رجفات فيخرج الله كل كافر ومنافق حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا سعيد الخدري قال حدثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا به أن قال
يأتي الدجال وهو محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة ينزل بعض السباخ التي بالمدينة
فيخرج إليه يومئذ رجل هو خير الناس أو من خير الناس فيقول أشهد أنك الدجال الذي
حدثنا عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال أرأيت إن قتلت هذا
ثم أحييته هل تشكون في الأمر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما كنت قط أشد
بصيرة مني اليوم فيقول الدجال أقتله فلا يسلط عليه باب
المدينة تنفي الخبث حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان
عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال جاء أعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه على
الإسلام فجاء من الغد محموما فقال أقلني فأبى ثلاث مرار فقال المدينة كالكير تنفي خبثها
وينصع طيبها حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت

عن عبد الله بن يزيد قال سمعت زيد بن ثابت يقول لما خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى احد رجع ناس من اصحابه فقالت فرقة نقتلهم وقالت فرقة لا نقتلهم فنزلت
فما لكم في المنافقين فئتين وقال النبي صلى الله عليه وسلم انها تنفي الرجال كما تنفي النار
خبث الحديد باب حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب
بن جرير قال حدثنا ابي قال سمعت يونس عن ابن شهاب عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة تابعه عثمن بن عمر عن يونس
حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
اذا قدم من سفر فنظر الى جدرات المدينة اوضع راحلته وان كان على دابة حركها من حبها
باب كراهية النبي صلى الله عليه وسلم ان تعرى المدينة حدثنا
ابن سلام قال اخبرني الفزاري عن حميد الطويل عن انس قال اراد بنو سلمة ان يتحولوا
الى قرب المسجد فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تعرى المدينة وقال يا بني سلمة
الا تحتسبون آثاركم فاقاموا باب حدثنا مسدد عن يحيى عن
عبيد الله بن عمر قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري
على حوضي حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عايشة رضي الله عنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر
وبلال فكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله
وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته ثم يقول

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ∴ بواد وحولي اذخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنة ∴ وهل يبدون لي شامة وطفيل

اللهم العن شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة وامية بن خلف كما اخرجونا من
ارضنا الى ارض الوباء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب الينا المدينة
كحبنا مكة او اشد اللهم بارك لنا في صاعنا وفي مدنا وصححها لنا وانقل حماها الى
الجحفة قالت وقدمنا المدينة وهي اوبا ارض الله قالت فكان بطحان يجري نجلا
تعني ماء آجنا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد بن يزيد
عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر قال اللهم ارزقني شهادة
في سبيلك واجعل موتي في بلد رسولك صلى الله عليه وسلم وقال ابن زريع عن روح بن
القسم عن زيد بن اسلم عن امه عن حفصة بنت عمر قالت سمعت عمر نحوه وقال
هشام عن زيد عن ابيه عن حفصة سمعت عمر اخر كتاب الحج والعمرة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصوم

باب وجوب صوم رمضان وقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم

الصيام

الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله ان اعرابيا جاء الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثاير الراس فقال يا رسول الله اخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة
فقال الصلوات الخمس الا ان تطوع شيا فقال اخبرني ما فرض الله علي من الصيام
فقال شهر رمضان الا ان تطوع شيا فقال اخبرني بما فرض الله علي من الزكاة قال
فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم شرايع الاسلام قال والذي اكرمك لا اتطوع
شيا ولا انقص مما فرض الله علي شيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق
او دخل الجنة ان صدق حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل عن ايوب عن نافع عن
ابن عمر قال صام النبي صلى الله عليه وسلم عاشورا وامر بصيامه فلما فرض رمضان ترك
وكان عبد الله لا يصومه الا ان يوافق صومه حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث
عن يزيد بن ابي حبيب ان عراك بن مالك حدثه ان عروة اخبره عن عايشة ان قريشا كانت
تصوم يوم عاشوراء في الجاهلية ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيامه حتى فرض
رمضان وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء فليصمه ومن شاء افطر باب
فضل الصوم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل وان امرؤ
قاتله او شاتمه فليقل اني صائم مرتين والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند
الله من ريح المسك يترك طعامه وشرابه وشهوته من اجلي الصيام لي وانا اجزي به والحسنة
بعشر امثالها باب الصوم كفارة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفين قال حدثنا جامع عن ابي وايل عن حذيفة قال قال عمر من يحفظ حديثا عن النبي صلى
الله عليه وسلم في الفتنة قال حذيفة انا سمعته يقول فتنة الرجل في اهله وماله وجاره
تكفرها الصلاة والصوم والصدقة قال ليس اسال عن ذه انما اسال عن التي تموج كما
يموج البحر قال وان دون ذلك بابا مغلقا قال فيفتح او يكسر قال يكسر قال ذاك
اجدر ان لا يغلق الى يوم القيمة فقلنا لمسروق سله اكان عمر يعلم من الباب فسأله
فقال نعم كما يعلم ان دون غد الليلة باب الريان للصايمين
حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمن بن بلال قال حدثني ابو حازم عن سهل عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصايمون يوم القيمة
لا يدخل منه احد غيرهم يقال اين الصايمون فيقومون لا يدخل منه احد غيرهم فاذا
دخلوا اغلق الباب فلم يدخل منه احد حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثني معن
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله نودي من ابواب الجنة يا عبد الله
هذا خير فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب

الجهاد ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الريان ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة فقال أبو بكر بأبي أنت وأمي يا رسول الله ما على من دعي من تلك الأبواب من ضرورة فهل يدعى أحد من تلك الأبواب كلها قال نعم وأرجو أن تكون منهم

باب هل يقال رمضان أو شهر رمضان ومن رأى كله واسعا وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان وقال لا تقدموا رمضان حدثنا قتيبة قال حدثنا إسماعيل بن جعفر عن أبي سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني ابن أبي أنس مولى التيميين أن أباه حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل شهر رمضان فتحت أبواب السماء وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني سالم أن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا رأيتموه فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا فإن غم عليكم فاقدروا له وقال غيره عن الليث حدثني عقيل ويونس لهلال رمضان

باب من صام رمضان إيمانا واحتسابا ونية وقالت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبعثون على نياتهم حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

باب أجود ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يكون في رمضان حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا إبراهيم بن سعد أخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس بالخير وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه كل ليلة في رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القرآن فإذا لقيه جبريل كان أجود بالخير من الريح المرسلة

باب من لم يدع قول الزور والعمل به في الصوم حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه

باب هل يقول إني صائم إذا شتم حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف عن ابن جريج قال أخبرني عطاء عن أبي صالح الزيات أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به والصيام جنة وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب فإن سابه أحد أو قاتله فليقل إني امرؤ صائم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك للصائم فرحتان يفرحهما إذا أفطر فرح وإذا لقي ربه فرح بصومه

باب الصوم لمن

باب الصوم لمن خاف على نفسه العزوبة حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال بينا أنا أمشي مع عبد الله فقال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال من استطاع الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأيتم الهلال فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا وقال صلة عن عمار من صام يوم الشك فقد عصى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فإن غم عليكم فاقدروا له حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه فإن غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وخنس الإبهام في الثالثة حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم أو قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غبي عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن عكرمة بن عبد الرحمن عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم آلى من نسائه شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا أو راح فقيل له إنك حلفت أن لا تدخل شهرا فقال إن الشهر يكون تسعة وعشرين يوما حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان بن بلال عن حميد عن أنس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فأقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال إن الشهر يكون تسعا وعشرين

باب شهرا عيد لا ينقصان قال أبو عبد الله قال إسحاق وإن كان ناقصا فهو تمام وقال محمد لا يجتمعان كلاهما ناقص حدثنا مسدد حدثنا معتمر قال سمعت إسحاق بن سويد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني مسدد حدثنا معتمر عن خالد الحذاء قال أخبرني عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شهران لا ينقصان شهرا عيد رمضان وذو الحجة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نكتب ولا نحسب حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا الأسود بن قيس حدثنا سعيد بن عمرو أنه سمع ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إنا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا يعني مرة تسعة وعشرين ومرة ثلاثين

باب لا يتقدم رمضان بصوم يوم

ولا يومين حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي
سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتقدمن احدكم رمضان بصوم
يوم او يومين الا ان يكون رجل كان يصوم صومه فليصم ذلك اليوم ٥ باب
قول الله عز وجل ذكره احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم الى قوله فالان باشروهن
وابتغوا ما كتب الله لكم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال
كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل صائما فحضر الافطار فنام قبل ان يفطر
لم ياكل ليلته ولا يومه حتى يمسي وان قيس بن صرمة الانصاري كان صائما فلما حضر الافطار
اتى امراته فقال لها اعندك طعام قالت لا ولكن انطلق فاطلب لك وكان يومه يعمل فغلبته
عيناه فجاءته امراته فلما راته قالت خيبة لك فلما انتصف النهار غشي عليه فذكر
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الاية احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم ففرحوا
بها فرحا شديدا ونزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ٥

باب قول الله عز وجل وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط
الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل فيه البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حجاج
ابن منهال حدثنا هشيم اخبرني حصين بن عبد الرحمن عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال لما
نزلت حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود عمدت الى عقال اسود والى عقال ابيض
فجعلتهما تحت وسادتي فجعلت انظر في الليل فلا يستبين لي فغدوت على النبي صلى الله عليه
وسلم فذكرت ذلك له فقال انما ذلك سواد الليل وبياض النهار ٥ حدثنا سعيد بن ابي
مريم حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد ٥ وحدثني سعيد بن ابي مريم قال
حدثنا ابو غسان محمد بن مطرف قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال انزلت كلوا
واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر فكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط
احدهم في رجله الخيط الابيض والخيط الاسود ولم يزل ياكل حتى يتبين له رؤيتهما فانزل الله بعد
من الفجر فعلموا انه انما يعني الليل والنهار ٥

باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم لا يمنعنكم من سحوركم اذان بلال حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر والقسم بن محمد عن عائشة ان بلالا كان يؤذن بليل فقال النبي صلى
الله عليه وسلم كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم فانه لا يؤذن حتى يطلع الفجر قال القسم
ولم يكن بين اذانهما الا ان يرقى ذا وينزل ذا ٥

باب تاخير السحور ٥
حدثنا محمد بن عبيد الله حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد
قال كنت اتسحر في اهلي ثم تكون سرعتي ان ادرك السحور مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب قدر كم بين السحور وصلاة الفجر حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا
هشام حدثنا قتادة عن انس عن زيد بن ثابت قال تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم قام الى الصلاة قلت كم كان بين الاذان والسحور قال قدر خمسين اية باب

بركة السحور من غير ايجاب لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه واصلوا ولم يذكر
السحور حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله ان النبي صلى
الله عليه وسلم واصل فواصل الناس فشق عليهم فنهاهم فقالوا انك تواصل قال اني لست
كهيئتكم اني اظل اطعم واسقى حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة حدثنا
عبد العزيز بن صهيب سمعت انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تسحروا فان في السحور بركة

باب اذا نوى بالنهار صوما وقالت
ام الدرداء كان ابو الدرداء يقول عندكم طعام فان قلنا لا قال فاني صائم يومي هذا وفعله
ابو طلحة وابو هريرة وابن عباس وحذيفة ٥ حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا ينادي في الناس يوم عاشوراء ان
من اكل فليتم او فليصم ومن لم ياكل فلا ياكل

باب الصائم يصبح جنبا
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث
ابن هشام بن المغيرة انه سمع ابا بكر بن عبد الرحمن قال كنت انا وابي حين دخلنا على عائشة وام
سلمة وحدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن
الحرث بن هشام ان اباه عبد الرحمن اخبر مروان ان عائشة وام سلمة اخبرتاه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب من اهله ثم يغتسل ويصوم وقال مروان
لعبد الرحمن بن الحرث اقسم بالله لتقرعن بها ابا هريرة ومروان يومئذ على المدينة
فقال ابو بكر فكره ذلك عبد الرحمن ثم قدر لنا ان نجتمع بذي الحليفة وكانت لابي هريرة
هنالك ارض فقال عبد الرحمن لابي هريرة اني ذاكر لك امرا ولولا مروان اقسم علي فيه لم
اذكره لك فذكر قول عائشة وام سلمة فقال كذلك حدثني الفضل بن عباس وهو
اعلم وقال همام وابن عبد الله بن عمر عن ابي هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يامر بالفطر
والاول اسند

باب المباشرة للصائم وقالت عائشة يحرم
عليه فرجها حدثنا سليمن بن حرب قال عن شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن
عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صائم وكان املككم لاربه
قال ابن عباس مآرب حاجة قال طاوس اولي الاربة الاحمق لا حاجة له في
النساء ٥

باب القبلة للصائم وقال جابر بن زيد ان
نظر فامنى يتم صومه ٥ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام
عن ابيه عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقبل بعض ازواجه وهو
صائم ثم ضحكت حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام بن ابي عبد الله حدثنا
يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن زينب ابنة ام سلمة عن امها قالت بينما انا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الخميلة اذ حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتي فقال

مالك أنفست قلت نعم فدخلت معه في الخميلة وكانت هي ورسول الله صلى
الله عليه وسلم يغتسلان من إناء واحد وكان يقبلها وهو صائم ٥ باب
اغتسال الصائم وبل ابن عمر ثوبا فألقاه عليه وهو صائم ودخل الشعبي الحمام وهو
صائم وقال ابن عباس لا بأس أن يتطعم القدر أو الشيء وقال الحسن لا بأس
بالمضمضة والتبرد للصائم وقال ابن مسعود إذا كان صوم أحدكم فليصبح دهينا
مترجلا وقال أنس إن لي أبزن أتقحم فيه وأنا صائم ويذكر عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه استاك وهو صائم وقال ابن عمر يستاك
أول النهار وآخره ولا يبلع ريقه وقال عطاء إن ازدرد ريقه لا أقول
يفطر وقال ابن سيرين لا بأس بالسواك الرطب قيل له طعم قال والماء له طعم
وأنت تمضمض به ولم ير أنس والحسن وإبراهيم بالكحل للصائم بأسا ٥ حدثنا أحمد بن
صالح قال حدثنا ابن وهب حدثنا يونس عن ابن شهاب عن عروة وأبي بكر قالت عائشة
كان النبي صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر في رمضان من غير حلم فيغتسل ويصوم ٥
حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن
هشام بن المغيرة أنه سمع أبا بكر بن عبد الرحمن قال كنت أنا وأبي فذهبت معه حتى دخلنا
على عائشة قالت أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم إن كان ليصبح جنبا من جماع غير
احتلام ثم يصومه ثم دخلنا على أم سلمة فقالت مثل ذلك ٥ باب
الصائم إذا أكل أو شرب ناسيا وقال عطاء إن استنثر فدخل الماء في حلقه لا بأس
إن لم يملك رده وقال الحسن إن دخل حلقه الذباب فلا شيء عليه وقال
الحسن ومجاهد إن جامع ناسيا فلا شيء عليه ٥ حدثنا عبدان قال أخبرنا يزيد بن
زريع قال حدثنا هشام قال حدثنا ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إذا نسي فأكل وشرب فليتم صومه فإنما أطعمه الله وسقاه ٥ باب
سواك الرطب واليابس للصائم ويذكر عن عامر بن ربيعة قال رأيت النبي صلى
الله عليه وسلم يستاك وهو صائم ما لا أحصي أو أعد ٥ وقال أبو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل وضوء ويروى نحوه
عن جابر وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يخص الصائم من غيره وقالت
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب وقال
عطاء وقتادة يبتلع ريقه ٥ حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا
معمر قال حدثني الزهري عن عطاء بن يزيد عن حمران قال رأيت عثمان توضأ فأفرغ على
يديه ثلاثا ثم تمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يده اليمنى إلى المرفق ثلاثا
ثم غسل يده اليسرى إلى المرفق ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل رجله اليمنى ثلاثا ثم اليسرى
ثلاثا ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ

وضوء

وضوئي هذا ثم يصلي ركعتين لا يحدث نفسه فيهما بشيء إلا غفر له ما تقدم من ذنبه
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم إذا توضأ فليستنشق بمنخره الماء
ولم يميز بين الصائم وغيره وقال الحسن لا بأس بالسعوط للصائم إن لم يصل إلى حلقه
ويكتحل وقال عطاء إن تمضمض ثم أفرغ ما في فيه من الماء لا يضيره إن لم يزدرد ريقه
وماذا بقي في فيه ولا يمضغ العلك فإن ازدرد ريق العلك لا أقول إنه يفطر ولكن
ينهى عنه فإن استنثر فدخل الماء حلقه لا بأس لم يملك ٥ باب إذا
جامع في رمضان ويذكر عن أبي هريرة رفعه من أفطر يوما من رمضان من غير علة ولا مرض
لم يقضه صيام الدهر وإن صامه وبه قال ابن مسعود وقال سعيد بن المسيب
والشعبي وابن جبير وإبراهيم وقتادة وحماد يقضي يوما مكانه ٥ حدثنا عبد الله بن منير سمع
يزيد بن هارون قال أخبرنا يحيى هو ابن سعيد أن عبد الرحمن بن القاسم أخبره عن محمد بن
جعفر بن الزبير بن العوام بن خويلد عن عباد بن عبد الله بن الزبير أخبره أنه سمع عائشة تقول
إن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنه احترق قال ما لك قال أصبت أهلي في رمضان
فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بمكتل يدعى العرق فقال أين المحترق قال أنا قال تصدق بهذا
باب إذا جامع في رمضان ولم يكن له شيء فتصدق عليه فليكفر ٥
حدثنا أبو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري أخبرني حميد بن عبد الرحمن
أن أبا هريرة قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رجل فقال يا رسول
الله هلكت قال ما لك قال وقعت على امرأتي وأنا صائم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين
قال لا قال فهل تجد إطعام ستين مسكينا قال لا قال فمكث النبي صلى الله عليه وسلم
فبينا نحن على ذلك أتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيها تمر والعرق المكتل قال أين السائل فقال
أنا قال خذها فتصدق به فقال الرجل أعلى أفقر مني يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها
يريد الحرتين أهل بيت أفقر من أهل بيتي فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه ثم
قال أطعمه أهلك ٥ باب المجامع في رمضان هل يطعم أهله من الكفارة
إذا كانوا محاويج ٥ حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن
الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن الأخر
وقع على امرأته في رمضان فقال أتجد ما تحرر رقبة قال لا قال فتستطيع أن
تصوم شهرين متتابعين قال لا قال أفتجد ما تطعم به ستين مسكينا قال لا قال فأتي النبي
صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر وهو الزبيل قال أطعم هذا عنك قال على أحوج منا ما بين
لابتيها أهل بيت أحوج منا قال فأطعمه أهلك ٥ باب الحجامة
والقيء للصائم وقال لي يحيى بن صالح حدثنا معاوية بن سلام قال حدثنا يحيى عن عمر
بن الحكم بن ثوبان سمع أبا هريرة يقول إذا قاء فلا يفطر إنما يخرج ولا يولج ويذكر عن أبي هريرة

أنه يفطر والأول أصح وقال ابن عباس وعكرمة الصوم مما دخل وليس مما
خرج وكان ابن عمر يحتجم وهو صائم ثم تركه فكان يحتجم بالليل واحتجم أبو موسى ليلا ويذكر
عن سعد وزيد بن أرقم وأم سلمة احتجموا صياما وقال بكير عن أم علقمة كنا نحتجم
عند عائشة فلا تنهى ويروى عن الحسن عن غير واحد مرفوعا فقال أفطر الحاجم والمحجوم
وقال لي عياش حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا يونس عن الحسن مثله قيل له عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال نعم ثم قال الله أعلم حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا
وهيب عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم
واحتجم وهو صائم حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب عن
عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم حدثنا آدم بن أبي
إياس قال حدثنا شعبة قال سمعت ثابتا البناني يسأل أنس بن مالك أكنتم تكرهون
الحجامة للصائم قال لا إلا من أجل الضعف وزاد شبابة حدثنا شعبة على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم **باب** الصوم في السفر والإفطار حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن أبي إسحق الشيباني سمع ابن أبي أوفى قال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال لرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله الشمس
قال انزل فاجدح لي قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي فنزل فجدح له فشرب
ثم رمى بيده ها هنا ثم قال إذا رأيتم الليل أقبل من ها هنا فقد أفطر الصائم تابعه جرير
وأبو بكر بن عياش عن الشيباني عن ابن أبي أوفى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني أبي عن عائشة أن حمزة بن عمرو الأسلمي قال
يا رسول الله إني أسرد الصوم حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن حمزة بن عمرو الأسلمي قال للنبي صلى الله
عليه وسلم أأصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال إن شئت فصم وإن شئت فأفطر
باب إذا صام أياما من رمضان ثم سافر حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم خرج إلى مكة في رمضان فصام حتى بلغ الكديد أفطر فأفطر الناس معه قال أبو عبد الله والكديد
ماء بين عسفان وقديد **باب** حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أن إسمعيل بن عبيد الله حدثه عن أم الدرداء عن أبي الدرداء
قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره في يوم حار حتى يضع الرجل يده على
رأسه من شدة الحر وما فينا صائم إلا ما كان من النبي صلى الله عليه وسلم وابن رواحة
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لمن ظلل عليه واشتد الحر
ليس من البر الصوم في السفر حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن
الأنصاري قال سمعت محمد بن عمرو بن الحسن بن علي عن جابر بن عبد الله قال كان رسول

الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا فقالوا صائم
فقال ليس من البر الصوم في السفر **باب** لم يعب أصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم بعضهم بعضا في الصوم والإفطار حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعب
الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم **باب** من أفطر في السفر ليراه
الناس حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن منصور عن مجاهد عن طاوس
عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى مكة فصام حتى بلغ
عسفان ثم دعا بماء فرفعه إلى يديه ليريه الناس فأفطر حتى قدم مكة وذلك في رمضان فكان
ابن عباس رضي الله عنه يقول قد صام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأفطر فمن شاء صام
ومن شاء أفطر بسم الله الرحمن الرحيم **باب** قوله وعلى الذين
يطيقونه فدية قال ابن عمر وسلمة بن الأكوع نسختها شهر رمضان الذي أنزل فيه
القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان
مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر الآية حدثنا
عياش قال حدثنا عبد الأعلى حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قرأ فدية طعام مساكين قال
هي منسوخة وقال ابن نمير حدثنا الأعمش حدثنا عمرو بن مرة حدثنا ابن أبي ليلى قال حدثنا
أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نزل رمضان فشق عليهم فكان من أطعم كل يوم مسكينا ترك الصوم
ممن يطيقه ورخص لهم في ذلك فنسختها وأن تصوموا خير لكم فأمروا بالصوم **باب**
متى يقضى قضاء رمضان وقال ابن عباس لا بأس أن يفرق لقوله تعالى فعدة من أيام أخر
وقال سعيد بن المسيب في صوم العشر لا يصلح حتى يبدأ برمضان وكان إبراهيم إذا فرط
حتى جاء رمضان آخر يصومهما ولم ير عليه طعاما ويذكر عن أبي هريرة مرسلا وابن عباس
أنه يطعم ولم يذكر الله تعالى الإطعام إنما قال فعدة من أيام أخر حدثنا أحمد بن يونس
حدثنا زهير قال حدثنا يحيى عن أبي سلمة قال سمعت عائشة تقول كان يكون علي الصوم
من رمضان فما أستطيع أن أقضي إلا في شعبان قال يحيى الشغل من النبي أو بالنبي صلى الله عليه
وسلم **باب** الحائض تترك الصوم والصلاة وقال أبو الزناد إن
السنن ووجوه الحق لتأتي كثيرا على خلاف الرأي فما يجد المسلمون بدا من اتباعها من ذلك أن الحائض
تقضي الصيام ولا تقضي الصلاة حدثنا ابن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر قال حدثني زيد
عن عياض عن أبي سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم أليس إذا حاضت لم تصل ولم تصم
فذلك من نقصان دينها **باب** من مات وعليه صوم وقال
الحسن إن صام عنه ثلاثون رجلا يوما واحدا جاز حدثنا محمد بن خالد قال حدثنا محمد بن
موسى بن أعين قال حدثنا أبي عن عمرو بن الحرث عن عبيد الله بن أبي جعفر أن محمد بن جعفر حدثه
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه

صيام صام عنه وليه ۝ تابعه ابن وهب عن عمرو رواه يحيى بن أيوب عن ابن أبي جعفر
حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا معوية بن عمرو حدثنا زائدة عن الأعمش عن مسلم
البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله إن أمي ماتت وعليها صوم شهر أفأقضيه عنها قال نعم قال فدين الله
أحق أن يقضى قال سليمن فقال الحكم وسلمة ونحن جميعا جلوس حين حدث مسلم
بهذا الحديث قالا سمعنا مجاهدا يذكر هذا عن ابن عباس ويذكر عن أبي خالد حدثنا
الأعمش عن الحكم ومسلم البطين وسلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير وعطاء ومجاهد عن ابن
عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم إن أختي ماتت وقال عبيد الله عن زيد
ابن أبي أنيسة عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قالت امرأة للنبي صلى الله عليه
وسلم إن أمي ماتت وعليها صوم نذر وقال أبو حريز حدثني عكرمة عن ابن عباس قالت
امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ماتت أمي وعليها صوم خمسة عشر يوما

باب متى يحل فطر الصائم وأفطر أبو سعيد الخدري حين غاب قرص الشمس ۝ حدثنا الحميدي
قال حدثنا سفين حدثنا هشام بن عروة قال سمعت أبي يقول سمعت عاصم بن عمر بن الخطاب
عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقبل الليل من ههنا وأدبر النهار من ههنا
وغربت الشمس فقد أفطر الصائم ۝ حدثنا إسحق الواسطي قال حدثنا خالد عن الشيباني
عن عبد الله بن أبي أوفى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وهو صائم فلما
غربت الشمس قال لبعض القوم يا فلان قم فاجدح لنا فقال يا رسول الله لو أمسيت
فقال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله فلو أمسيت قال انزل فاجدح لنا قال إن عليك
نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح لهم فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
قال إذا رأيتم الليل قد أقبل من ههنا فقد أفطر الصائم ۝

باب يفطر بما تيسر عليه بالماء وغيره حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا
الشيباني قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
صائم فلما غربت الشمس قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله لو أمسيت قال
انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله إن عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح ثم
قال إذا رأيتم الليل قد أقبل من ههنا فقد أفطر الصائم وأشار بإصبعه قبل المشرق

باب تعجيل الإفطار حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير
ما عجلوا الفطر ۝ حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا أبو بكر عن سليمن عن ابن أبي أوفى قال
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فصام حتى أمسى قال لرجل انزل فاجدح لي قال
لو انتظرت حتى تمسي قال انزل فاجدح لي إذا رأيت الليل قد أقبل من ههنا فقد أفطر
الصائم

باب إذا أفطر في رمضان ثم طلعت الشمس ۝ حدثني

عبد الله

عبد الله بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن فاطمة عن أسماء بنت
أبي بكر قالت أفطرنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم غيم ثم طلعت الشمس قيل
لهشام فأمروا بالقضاء قال بد من قضاء ۝ وقال معمر سمعت هشاما لا أدري
أقضوا أم لا

باب صوم الصبيان وقال عمر لنشوان في
رمضان ويلك وصبياننا صوام فضربه ۝ حدثنا مسدد حدثنا بشر بن
المفضل حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت أرسل النبي صلى الله عليه
وسلم غداة عاشوراء إلى قرى الأنصار من أصبح مفطرا فليتم صومه ومن أصبح صائما
فليصم قالت فكنا نصومه بعد ونصوم صبياننا ونجعل لهم اللعبة من العهن فإذا
بكى أحدهم على الطعام أعطيناه ذاك حتى يكون عند الإفطار ۝

باب الوصال ومن قال ليس في الليل صيام لقوله تعالى ثم أتموا الصيام إلى الليل
ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه رحمة لهم وإبقاء عليهم وما يكره من التعمق ۝ حدثنا مسدد
قال حدثني يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تواصلوا قالوا إنك تواصل قال لست كأحد منكم إني أطعم وأسقى أو إني أبيت أطعم
وأسقى ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا إنك تواصل قال إني لست
مثلكم إني أطعم وأسقى ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن
عبد الله بن خباب عن أبي سعيد أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا
فأيكم إذا أراد أن يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فإنك تواصل يا رسول الله قال إني
لست كهيئتكم إني أبيت لي مطعم يطعمني وساق يسقيني ۝ حدثنا عثمن بن أبي شيبة
ومحمد قالا أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الوصال رحمة لهم فقالوا إنك تواصل قال إني لست كهيئتكم إني يطعمني ربي
ويسقين ۝ قال أبو عبد الله لم يذكر عثمن رحمة لهم

باب التنكيل
لمن أكثر الوصال رواه أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الوصال في الصوم فقال له رجل من المسلمين إنك تواصل يا رسول الله قال
وأيكم مثلي إني أبيت يطعمني ربي ويسقين فلما أبوا أن ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم
يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالتنكيل لهم حين أبوا أن ينتهوا ۝
حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إياكم والوصال مرتين قيل إنك تواصل قال إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني
فاكلفوا من العمل ما تطيقون ۝

باب الوصال إلى السحر حدثنا إبراهيم بن حمزة
قال حدثني ابن أبي حازم عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه

سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فايكم اراد ان يواصل فليواصل
حتى السحر قالوا فانك تواصل يا رسول الله قال لست كهيئتكم اني ابيت لي مطعم يطعمني
وساق يسقين ٥ باب من اقسم على اخيه ليفطر في التطوع ولم
ير عليه قضاء اذا كان اوفق له ٥ حدثنا محمد بن بشار حدثنا جعفر بن عون حدثنا ابو
العميس عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال اخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء
فزار سلمان ابا الدرداء فراى ام الدرداء متبذلة فقال لها ما شانك قالت اخوك ابو
الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء ابو الدرداء فصنع له طعاما فقال له كل قال فاني صائم
قال ما انا باكل حتى تاكل قال فاكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء يقوم قال نم فنام
ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من اخر الليل قال سلمان قم الان فصليا فقال
له سلمان ان لربك عليك حقا ولاهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه فاتى النبي صلى
الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان ٥ باب
صوم شعبان حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي النضر عن ابي سلمة
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر
ويفطر حتى نقول لا يصوم فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر الا رمضان
وما رايته اكثر صياما منه في شعبان ٥ حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن
يحيى عن ابي سلمة ان عائشة حدثته قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا اكثر
من شعبان فانه كان يصوم شعبان كله وكان يقول خذوا من العمل ما تطيقون فان الله لا
يمل حتى تملوا واحب الصلاة الى النبي صلى الله عليه وسلم ما دووم عليه وان قلت وكان اذا
صلى صلاة داوم عليها ٥ باب ما يذكر من صوم النبي صلى الله عليه وسلم
وافطاره حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال ما صام النبي صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا قط غير رمضان ويصوم حتى يقول
القائل لا والله لا يفطر ويفطر حتى يقول القائل لا والله لا يصوم ٥ حدثني عبد العزيز بن عبد الله
حدثني محمد بن جعفر عن حميد انه سمع انسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من
الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه شيا وكان لا تشاء تراه من الليل
مصليا الا رايته ولا نائما الا رايته ٥ وقال سليمن عن حميد انه سال انسا في
الصوم ٥ حدثني محمد قال اخبرنا ابو خالد الاحمر اخبرنا حميد قال سالت انسا عن صيام
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما كنت احب ان اراه من الشهر صائما الا رايته ولا مفطرا
الا رايته ولا من الليل قائما الا رايته ولا نائما الا رايته ولا مسست خزة ولا حريرة الين
من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكة ولا عنبرة اطيب رائحة من رائحة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ باب حق الضيف في الصوم
حدثنا اسحق اخبرنا هارون بن اسمعيل حدثنا علي حدثنا يحيى حدثني ابو سلمة حدثني عبد

الله بن عمرو بن العاص قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث
يعني ان لزورك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا فقلت وما صوم داود قال
نصف الدهر ٥ باب حق الجسم في الصوم حدثنا ابن مقاتل
اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن حدثني
عبد الله بن عمرو بن العاص قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله الم اخبر انك
تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم
ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وان
لزورك عليك حقا وان بحسبك ان تصوم كل شهر ثلثة ايام فان لك بكل حسنة
عشر امثالها فان ذلك صيام الدهر كله فشددت فشدد علي قلت يا رسول الله
اني اجد قوة قال فصم صيام نبي الله داود عليه السلام ولا تزد عليه قلت وما
كان صيام نبي الله داود قال نصف الدهر فكان عبد الله يقول لما كبر يا ليتني قبلت
رخصة النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب صوم الدهر حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد
الرحمن ان عبد الله بن عمرو قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول والله لاصومن
النهار ولاقومن الليل ما عشت فقلت له قد قلته بابي انت وامي قال فانك لا تستطيع
ذلك فصم وافطر ونم وقم وصم من الشهر ثلثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك
مثل صيام الدهر قلت اني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يومين قلت اني اطيق
افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يوما فذلك صيام داود وهو افضل الصيام
قلت اني اطيق افضل من ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا افضل من ذلك ٥
باب حق الاهل في الصوم رواه ابو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج سمعت عطاء ان ابا العباس الشاعر
اخبره انه سمع عبد الله بن عمرو بلغ النبي صلى الله عليه وسلم اني اسرد الصوم واصلي
الليل فاما ارسل الي واما لقيته فقال الم اخبر انك تصوم ولا تفطر وتصلي فصم
وافطر وقم ونم فان لعينك عليك حقا وان لنفسك واهلك عليك حقا قال
اني لاقوى لذلك قال فصم صيام داود قال وكيف قال كان يصوم يوما
ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى قال من لي بهذه يا نبي الله قال عطاء لا ادري كيف
ذكر صيام الابد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صام من صام الابد مرتين ٥ باب
صوم يوم وافطار يوم حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
مغيرة قال سمعت مجاهدا عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صم من الشهر
ثلثة ايام قال اطيق اكثر من ذلك فما زال حتى قال في ثلث ٥ باب
صوم داود عليه السلام حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا حبيب بن ابي ثابت

سمعت ابا العباس المكي وكان شاعرا وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد
الله بن عمرو بن العاص قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انك لتصوم وتقوم الليل فقلت
نعم قال انك اذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفهت له النفس لا صام من صام الدهر
صوم ثلثة ايام صوم الدهر كله قلت فاني اطيق اكثر من ذلك قال فصم صوم داود
كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى حدثنا اسحق بن شاهين الواسطي
حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن ابي قلابة قال اخبرني ابو المليح قال دخلت
مع ابيك على عبد الله بن عمرو فحدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي
فدخل علي فالقيت له وسادة من ادم حشوها ليف فجلس على الارض وصارت
الوسادة بيني وبينه فقال اما يكفيك من كل شهر ثلثة ايام قال قلت يا رسول
الله قال خمسا قلت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول
الله قال احدى عشرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر
صم يوما وافطر يوما ۞ باب صيام البيض ثلث عشرة
واربع عشرة وخمس عشرة حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ابو
التياح قال حدثني ابو عثمن عن ابي هريرة قال اوصاني خليلي بثلث صيام ثلثة ايام من كل
شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام ۞ حدثنا باب من زار قوما
فلم يفطر عندهم ۞ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني خالد هو ابن الحرث قال حدثني حميد عن
انس دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ام سليم فاتته بتمر وسمن قال اعيدوا سمنكم في
سقائه وتمركم في وعائه فاني صائم ثم قام الى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا
لام سليم واهل بيتها فقالت ام سليم يا رسول الله ان لي خويصة قال ما هي قالت
خادمك انس فما ترك خير اخرة ولا دنيا الا دعا لي به اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك
له فاني لمن اكثر الانصار مالا وحدثتني ابنتي امينة انه دفن لصلبي مقدم حجاج
البصرة بضع وعشرون ومائة حدثنا ابن ابي مريم اخبرنا يحيى قال حدثني
حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ باب الصوم من اخر
الشهر حدثنا الصلت بن محمد حدثنا مهدي عن غيلان وحدثنا ابو النعمن
حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا غيلان بن جرير عن مطرف عن عمران بن حصين
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سأله او سأل رجلا وعمران يسمع فقال يا ابا فلان اما
صمت سرر هذا الشهر قال اظنه قال يعني رمضان قال الرجل لا يا رسول الله
قال فاذا افطرت فصم يومين لم يقل الصلت اظنه يعني رمضان وقال ثابت
عن مطرف عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم من سرر شعبان ۞ باب
صوم الجمعة فاذا اصبح صائما يوم الجمعة فعليه ان يفطر ۞ حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج
عن عبد الحميد بن جبير عن محمد بن عباد قال سألت جابرا نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن

صوم يوم الجمعة قال نعم زاد غير ابي عاصم يعني ان ينفرد بصوم ۞ حدثنا عمر بن
حفص بن غياث قال حدثني ابي قال حدثنا الاعمش حدثني ابو صالح عن ابي هريرة قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يصوم احدكم يوم الجمعة الا يوما قبله او بعده ۞
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة وحدثني محمد قال حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن قتادة عن ابي ايوب عن جويرية بنت الحرث ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
عليها يوم الجمعة وهي صائمة فقال اصمت امس قالت لا قال تريدين ان تصومي غدا
قالت لا قال فافطري ۞ وقال حماد بن الجعد سمع قتادة حدثني ابو ايوب ان جويرية
حدثته فامرها فافطرت ۞ باب هل يخص شيئا من الايام
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفين عن منصور عن ابرهيم قلت لعائشة رضي الله
عنها هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يختص من الايام شيئا قالت لا كان عمله ديمة وايكم
يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيق ۞ باب صوم يوم عرفة
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن مالك قال حدثني سالم قال حدثني عمير مولى ام الفضل ان
ام الفضل حدثته وحدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر
ابن عبيد الله عن عمير مولى عبد الله بن عباس عن ام الفضل بنت الحرث ان ناسا تماروا
عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال
بعضهم ليس بصائم فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه ۞
حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب او قرئ عليه قال اخبرني عمرو عن بكير عن كريب
عن ميمونة ان الناس شكوا في صيام النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فارسلت اليه بحلاب
وهو واقف في الموقف فشرب منه والناس ينظرون ۞ باب صوم
يوم الفطر حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى
ابن ازهر قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب فقال هذان يومان نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم واليوم الاخر تاكلون فيه من نسككم
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الفطر والنحر ۞ وعن الصماء وان يحتبي
الرجل في ثوب واحد وعن الصلاة بعد الصبح والعصر ۞ قال ابو عبد الله
قال ابن عيينة من قال ابن ازهر فقد اصاب ومن قال مولى عبد الرحمن بن عوف فقد اصاب
باب الصوم يوم النحر حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام
عن ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار عن عطاء بن ميناء قال سمعته يحدث عن ابي هريرة قال
ينهى عن صيامين وبيعتين الفطر والنحر والملامسة والمنابذة حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثنا معاذ اخبرنا ابن عون عن زياد بن جبير قال جاء رجل الى ابن عمر فقال
رجل نذر ان يصوم يوما اظنه قال الاثنين فوافق يوم عيد فقال ابن عمر امر الله

بوفا النذر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم هذا اليوم حدثنا حجاج بن
منهال قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الملك بن عمير قال سمعت قزعة سمعت ابا سعيد
الخدري وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة قال سمعت اربعا
من النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبنني قال لا تسافر المراة مسيرة يومين الا ومعها
زوجها او ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر والاضحى ولا صلاة بعد الصبح
حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب ولا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد
مسجد الحرام ومسجد الاقصى ومسجدي هذا

باب صيام ايام التشريق

قال ابو عبد الله وقال لي محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن
هشام اخبرني ابي كانت عائشة تصوم ايام منى وكان ابوها يصومها حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت عبد الله بن عيسى عن الزهري
عن عروة عن عائشة وعن سالم عن ابن عمر قالا لم يرخص في ايام التشريق ان يصمن
الا لمن لم يجد الهدي حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال الصيام لمن تمتع بالعمرة الى الحج الى يوم عرفة فان لم
يجد هديا ولم يصم صام ايام منى وعن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر
قال الصيام لمن تمتع بالعمرة الى الحج الى يوم عرفة فان لم يجد هديا ولم يصم صام ايام
منى وعن ابن شهاب عن عروة عن عائشة مثله تابعه ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب

باب صيام يوم عاشوراء

حدثنا ابو عاصم عن عمر بن محمد
عن سالم عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء ان شاء صام حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان رسو
ل الله صلى الله عليه وسلم امر بصيام يوم عاشوراء فلما فرض رمضان كان من شاء صام ومن
شاء افطر حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه ان عائشة قالت
كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه
في الجاهلية فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما فرض رمضان ترك يوم
عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معوية بن ابي سفين يوم عاشوراء عام حج على المنبر يقو
ل يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا يوم
عاشوراء ولم يكتب عليكم صيامه وانا صائم فمن شاء فليصم ومن شاء فليفطر حدثنا
ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب قال حدثنا عبد الله بن سعيد بن جبير عن
ابيه عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فراى اليهود تصوم يوم عا
شوراء فقال ما هذا قالوا هذا يوم صالح هذا يوم نجى الله بني اسرائيل من عدوهم فصامه موسى
قال فانا احق بموسى منكم فصامه وامر بصيامه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ابو

اسامة عن ابي عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال
كان يوم عاشوراء تعده اليهود عيدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فصوموه انتم
حدثنا عبيد الله بن موسى عن ابن عيينة عن عبيد الله بن ابي يزيد عن ابن عباس قال
ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام يوم فضله على غيره الا هذا اليوم يوم
عاشوراء وهذا الشهر يعني شهر رمضان حدثنا المكي بن ابرهيم قال حدثنا يزيد
عن سلمة بن الاكوع قال امر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من اسلم ان اذن في الناس ان من
كان اكل فليصم بقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم فان اليوم يوم عاشوراء

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب صلاة التراويح

باب فضل من قام رمضان

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لرمضان من قامه ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه قال
ابن شهاب فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك
في خلافة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر وعن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن
ابن عبد القاري انه قال خرجت مع عمر بن الخطاب ليلة في رمضان الى المسجد فاذا الناس
اوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط فقال عمر اني ارى لو جمعت
هولاء على قارئ واحد لكان امثل ثم عزم فجمعهم على ابي بن كعب ثم خرجت معه ليلة اخرى
والناس يصلون بصلاة قارئهم قال عمر نعم البدعة هذه والتي ينامون عنها افضل
من التي يقومون يريد اخر الليل وكان الناس يقومون اوله حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى وذلك في رمضان حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد وصلى رجال بصلاته فاصبح الناس فتحدثوا فاجتمع
اكثر منهم فصلى فصلوا معه فاصبح الناس فتحدثوا فاجتمع اكثر منهم فاصبح الناس
فتحدثوا فكثر اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى
فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله حتى خرج لصلاة الصبح فلما
قضى الفجر اقبل على الناس فتشهد ثم قال اما بعد فانه لم يخف علي مكانكم ولكني خشيت
ان يفرض عليكم فتعجزوا عنها فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سال عائشة

كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان يزيد في
رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم
يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله أتنام قبل أن
توتر فقال يا عائشة إن عيني تنامان ولا ينام قلبي بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل ليلة القدر وقول الله تعالى إنا أنزلناه في ليلة القدر
وما أدراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من ألف شهر تنزل الملائكة والروح فيها بإذن
ربهم من كل أمر سلام هي حتى مطلع الفجر قال ابن عيينة ما كان في القرآن ما أدراك
فقد أعلمه وما قال وما يدريك فإنه لم يعلمه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان قال حفظناه وأيما حفظ من الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة
القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه سليمان بن كثير عن الزهري

باب التمسوا ليلة القدر في السبع الأواخر حدثنا عبد الله
بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رجالا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أروا
ليلة القدر في المنام في السبع الأواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرى رؤياكم
قد تواطأت في السبع الأواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الأواخر حدثني
معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة قال سألت أبا سعيد وكان لي صديقا
فقال اعتكفنا مع النبي صلى الله عليه وسلم العشر الأوسط من رمضان فخرج صبيحة
عشرين فخطبنا وقال إني أريت ليلة القدر ثم أنسيتها أو نسيتها فالتمسوها في
العشر الأواخر في الوتر وإني رأيت أني أسجد في ماء وطين فمن كان اعتكف مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجعنا وما نرى في السماء قزعة فجاءت سحابة فمطرت
حتى سال سقف المسجد وكان من جريد النخل وأقيمت الصلاة فرأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رأيت أثر الطين في جبهته

باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
إسماعيل بن جعفر حدثنا أبو سهيل عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر من رمضان حدثنا إبراهيم
بن حمزة حدثني ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة
عن أبي سعيد الخدري كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في رمضان العشر التي
في وسط الشهر فإذا كان حين يمسي من عشرين ليلة تمضي ويستقبل إحدى وعشرين رجع
إلى مسكنه ورجع من كان يجاور معه وأنه أقام في شهر جاور فيه الليلة التي كان يرجع فيها
فخطب الناس فأمرهم ما شاء الله ثم قال كنت أجاور هذه العشر ثم قد بدا لي أن أجاور
هذه العشر الأواخر فمن كان اعتكف معي فليثبت في معتكفه وقد أريت هذه الليلة ثم أنسيتها

فابتغوها

غيره — عيني تنام — وقال — يعلم — وأيما حفظ — التماس — رضي الله عنهما — رضي الله عنه — فيه عن عبادة — رضي الله عنها — ابن الهاد — يمضين — فليلبث

فابتغوها في العشر الأواخر وابتغوها في كل وتر وقد رأيتني أسجد في ماء وطين فاستهلت
السماء في تلك الليلة فأمطرت فوكف المسجد في مصلى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة إحدى
وعشرين فبصرت عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم ونظرت إليه انصرف من الصبح ووجهه
ممتلئ طينا وماء حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوا وحدثني محمد أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في العشر الأواخر من رمضان
ويقول تحروا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان حدثنا معلى بن أسد
حدثنا وهيب عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس وحدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا
وهيب قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس وحدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب
حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها في العشر الأواخر من رمضان ليلة
القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى ليلة القدر حدثنا عبد
الله بن أبي الأسود حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم عن أبي مجلز وعكرمة قال ابن
عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي في العشر الأواخر هي في تسع يمضين أو في سبع
يبقين يعني ليلة القدر قال عبد الوهاب عن أيوب وعن خالد عن عكرمة
عن ابن عباس التمسوا في أربع وعشرين

باب رفع معرفة ليلة القدر لتلاحي
الناس حدثنا محمد بن المثنى حدثنا خالد بن الحارث حدثنا حميد حدثنا
أنس عن عبادة بن الصامت قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم ليخبرنا بليلة القدر فتلاحى
رجلان من المسلمين فقال خرجت لأخبركم بليلة القدر فتلاحى فلان وفلان فرفعت
وعسى أن يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة

باب العمل في العشر الأواخر من رمضان حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن أبي يعفور
عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل العشر شد
مئزره وأحيا ليله وأيقظ أهله بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الاعتكاف

باب الاعتكاف في العشر الأواخر والاعتكاف في المساجد كلها
لقوله تعالى ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد الآية حدثنا إسماعيل
بن عبد الله حدثني ابن وهب عن يونس أن نافعا أخبره عن عبد الله بن عمر قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الأواخر من رمضان حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى
توفاه الله عز وجل ثم اعتكف أزواجه من بعده حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن يزيد
بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد

حمد — وتطرت — رضي الله عنهما — رضي الله عنهما — رضي الله عنهما — رضي الله عنه — كتاب الاعتكاف

الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الاوسط من رمضان فاعتكف
عاما حتى اذا كان ليلة احدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه قال
من كان اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر وقد رايت هذه الليلة ثم انسيتها وقد
رايتني اسجد في ماء وطين فالتمسوها في العشر الاواخر والتمسوها في كل وتر فمطرت السماء
تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فبصرت عيناي رسول الله صلى
الله عليه وسلم على جبهته اثر الماء والطين من صبح احدى وعشرين ٥ باب
الحائض ترجل المعتكف ٥ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام اخبرني ابي
عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصغي الي راسه وهو مجاور في المسجد
فارجله وانا حائض ٥ باب لا يدخل البيت الا لحاجة حدثنا قتيبة
حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة وعمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخل علي راسه وهو
في المسجد فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة اذا كان معتكفا ٥ باب
غسل المعتكف ٥ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن منصور عن ابرهيم عن
الاسود عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يباشرني وانا حائض وكان يخرج راسه
من المسجد وهو معتكف فاغسله وانا حائض ٥ باب الاعتكاف ليلا
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان عمر
سال النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام
قال فاوف بنذرك ٥ باب اعتكاف النساء حدثنا ابو النعمن
قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا يحيى عن عمرة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف
في العشر الاواخر من رمضان فكنت اضرب له خباء فيصلي الصبح ثم يدخله فاستاذنت
حفصة عائشة ان تضرب خباء فاذنت لها فضربت خباء فلما راته زينب ابنة
جحش ضربت خباء اخر فلما اصبح النبي صلى الله عليه وسلم راى الاخبية فقال ما هذا
فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال البر ترون بهن فترك الاعتكاف ذلك الشهر ثم اعتكف
عشرا من شوال ٥ باب الاخبية في المسجد حدثنا عبد
الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة ان
النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يعتكف فلما انصرف الى المكان الذي اراد ان يعتكف اذا
اخبية خباء عائشة وخباء حفصة وخباء زينب فقال البر تقولون بهن ثم انصرف
فلم يعتكف حتى اعتكف عشرا من شوال ٥ باب هل يخرج
المعتكف لحوائجه الى باب المسجد حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني علي بن الحسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر الاواخر من رمضان

فتحدثت

فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب فقام النبي صلى الله عليه وسلم معها يقلبها
حتى اذا بلغت باب المسجد عند باب ام سلمة مر رجلان من الانصار فسلما على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انما هي صفية بنت حيي
فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان
يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا ٥ باب
الاعتكاف وخرج النبي صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين ٥ حدثنا عبد الله بن منير
سمع هرون بن اسمعيل قال حدثنا علي بن المبارك قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال سمعت ابا سلمة بن عبد
الرحمن قال سالت ابا سعيد الخدري قلت هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر ليلة
القدر قال نعم اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان قال
فخرجنا صبيحة عشرين قال فخطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين فقال اني
اريت ليلة القدر واني نسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر في وتر فاني رايت اني
اسجد في ماء وطين ومن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجع الناس
الى المسجد وما نرى في السماء قزعة قال فجاءت سحابة فمطرت واقيمت الصلاة
فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطين والماء حتى رايت اثر الطين في ارنبته وجبهته
باب اعتكاف المستحاضة حدثنا قتيبة قال حدثنا يزيد بن
زريع عن خالد عن عكرمة عن عائشة قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امراة
من ازواجه مستحاضة فكانت ترى الحمرة والصفرة فربما وضعنا الطست تحتها وهي
تصلي ٥ باب زيارة المراة زوجها في اعتكافه حدثنا سعيد
ابن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان صفية
زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا
معمر عن الزهري عن علي بن حسين كان النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وعنده ازواجه
فرحن فقال لصفية بنت حيي لا تعجلي حتى انصرف معك وكان بيتها في دار اسامة
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم معها فلقيه رجلان من الانصار فنظرا الى النبي صلى الله عليه وسلم
ثم اجازا وقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم تعاليا انها صفية بنت حيي قالا سبحان الله
يا رسول الله قال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم واني خشيت ان يلقي في انفسكما
شيئا ٥ باب هل يدرا المعتكف عن نفسه حدثنا اسمعيل
ابن عبد الله قال اخبرني اخي عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن الحسين ان صفية
اخبرته ٥ ح وحدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال سمعت الزهري يخبر عن علي بن الحسين
ان صفية اتت النبي صلى الله عليه وسلم وهو معتكف فلما رجعت مشى معها فابصره رجل
من الانصار فلما ابصره دعاه فقال تعال هي صفية وربما قال سفين هذه صفية
فان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم قلت لسفين اتته ليلا قال وهل هو الا ليل

باب من خرج من اعتكافه عند الصبح حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفين عن ابن جريج عن سليمن الاحول خال ابن ابي نجيح عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال سفين وحدثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال واظن ان ابن ابي لبيد حدثنا عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط فلما كان صبيحة عشرين نقلنا متاعنا فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من كان اعتكف فليرجع الى معتكفه فاني رايت هذه الليلة ورايتني اسجد في ماء وطين فلما رجع الى معتكفه وهاجت السماء فمطرنا فوالذي بعثه بالحق لقد هاجت السماء من اخر ذلك اليوم وكان المسجد عريشا فلقد رايت على انفه وارنبته اثر الماء والطين

باب الاعتكاف في شوال حدثنا محمد قال اخبرنا محمد بن فضيل بن غزوان عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان واذا صلى الغداة دخل مكانه الذي اعتكف فيه قال فاستاذنته عايشة ان تعتكف فاذن لها فضربت فيه قبة فسمعت بها حفصة فضربت قبة وسمعت زينب بها فضربت قبة اخرى فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغد ابصر اربع قباب فقال ما هذا فاخبر خبرهن فقال ما حملهن على هذا البر انزعوها فلا اراها فنزعت فلم يعتكف في رمضان حتى اعتكف اخر العشر من شوال

باب من لم ير عليه صوما اذا اعتكف حدثنا اسمعيل بن عبد الله عن اخيه عن سليمن عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر عن عمر بن الخطاب انه قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك فاعتكف ليلة

باب اذا نذر في الجاهلية ثم اسلم حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان عمر نذر في الجاهلية ان يعتكف في المسجد الحرام قال اراه قال ليلة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك

باب الاعتكاف في العشر الاوسط من رمضان حدثنا عبد الله بن ابي شيبة حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان عشرة ايام فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين يوما

باب من اراد ان يعتكف ثم بدا له ان يخرج حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن سعيد قال حدثتني عمرة بنت عبد الرحمن عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ان يعتكف العشر الاواخر من رمضان فاستاذنته عايشة فاذن لها وسالت حفصة عايشة ان تستاذن لها ففعلت فلما رات ذلك زينب ابنة جحش امرت ببناء فبني لها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى انصرف الى بنائه فبصر بالابنية فقال ما هذا قالوا بناء عايشة وحفصة وزينب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم آلبر اردن بهذا ما انا بمعتكف

فرجع

فرجع فلما افطر اعتكف عشرا من شوال

باب المعتكف يدخل راسه البيت للغسل حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها انها كانت ترجل النبي صلى الله عليه وسلم وهي حايض وهو معتكف في المسجد وهي في حجرتها يناولها راسه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب البيوع

وقول الله تعالى واحل الله البيع وحرم الربوا وقوله الا ان تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم

باب ما جاء في قول الله تعالى فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله الى قوله والله خير الرازقين وقوله تعالى لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال انكم تقولون ان ابا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون ما بال المهاجرين والانصار لا يحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث ابي هريرة وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم صفق بالاسواق وكنت الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فاشهد اذا غابوا واحفظ اذا نسوا وكان يشغل اخوتي من الانصار عمل اموالهم وكنت امرا مسكينا من مساكين الصفة اعي حين ينسون وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث يحدثه انه لن يبسط احد ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمع اليه ثوبه الا وعى ما اقول فبسطت نمرة علي حتى اذا قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته جمعتها الى صدري فما نسيت من مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك من شي

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة اخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع فقال سعد بن الربيع اني اكثر الانصار مالا فاقسم لك نصف مالي وانظر اي زوجتي هويت نزلت لك عنها فاذا حلت تزوجتها فقال عبد الرحمن لا حاجة لي في ذلك هل من سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع قال فغدا اليه عبد الرحمن فاتى باقط وسمن قال ثم تابع الغدو فما لبث ان جا عبد الرحمن عليه اثر صفرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت قال نعم قال ومن قال امراة من الانصار قال كم سقت قال زنة نواة من ذهب او نواة من ذهب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة

حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير حدثنا حميد عن انس قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فاخا النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري وكان سعد ذا غنا فقال لعبد الرحمن اقاسمك مالي نصفين وازوجك قال بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني على السوق فما رجع حتى استفضل اقطا وسمنا فاتى به اهل منزله فمكثنا يسيرا او ما شا الله فجا وعليه وضر من صفرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال

يا رسول الله تزوجت امراة من الانصار قال ما سقت اليها قال نواة من ذهب
او وزن نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفين
عن عمرو عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فلما كان الاسلام
فكانهم تاثموا فيه فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج قراها
ابن عباس ٥ باب الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات
حدثني محمد بن المثنى حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن الشعبي سمعت النعمن بن
بشير سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ابن عيينة عن ابي
فروة سمعت الشعبي سمعت النعمن عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن كثير اخبرنا
سفين عن ابي فروة عن الشعبي عن النعمن بن بشير قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهة فمن ترك ما شبه عليه من الاثم كان لما استبان
اترك ومن اجترا على ما يشك فيه من الاثم اوشك ان يواقع ما استبان والمعاصي حمى الله من
يرتع حول الحمى يوشك ان يواقعه ٥ باب تفسير المشتبهات
وقال حسان بن ابي سنان ما رايت شيا اهون من الورع دع ما يريبك الى ما لا يريبك
حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفين اخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين حدثنا عبد الله بن
ابي مليكة عن عقبة بن الحرث ان امراة سوداء جات فزعمت انها ارضعتهما فذكر للنبي صلى
الله عليه وسلم فاعرض عنه وتبسم النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف وقد قيل وكانت
تحته ابنة ابي اهاب التميمي ٥ حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير عن عايشة كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة
مني فاقبضه قالت فلما كان عام الفتح اخذه سعد بن ابي وقاص وقال ابن اخي قد عهد الي
فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة
ابي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال
النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله عز وجل
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن عدي
ابن حاتم قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال اذا اصاب بحده فكل
واذا اصاب بعرضه فقتل فلا تاكل فانه وقيذ قلت يا رسول الله ارسل كلبي واسمي فاجد
معه على الصيد كلبا اخر لم اسم عليه ولا ادري ايهما اخذ قال لا تاكل انما سميت على
كلبك ولم تسم على الاخر ٥ باب ما يتنزه من الشبهات ٥
حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن منصور عن طلحة عن انس قال مر النبي صلى الله عليه
وسلم بتمرة مسقوطة فقال لولا ان تكون صدقة لاكلتها ٥ وقال همام عن ابي

هريرة

هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجد تمرة ساقطة على فراشي ٥ باب
من لم ير الوساوس ونحوها من المشبهات ٥ حدثنا ابو نعيم حدثنا ابن عيينة
عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال شكي الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يجد في الصلاة
شيا ايقطع الصلاة قال لا حتى يسمع صوتا او يجد ريحا ٥ وقال ابن ابي حفصة عن
الزهري لا وضوء الا فيما وجدت الريح او سمعت الصوت ٥ حدثني احمد بن المقدام
العجلي حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان
قوما قالوا يا رسول الله ان قوما ياتوننا باللحم لا ندري اذكروا اسم الله عليه ام لا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا الله عليه وكلوه ٥ باب قول الله
عز وجل واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها حدثنا طلق بن غنام حدثنا زايدة عن حصين
عن سالم حدثني جابر قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت من الشام
عير تحمل طعاما فالتفتوا اليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر رجلا فنزلت
واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها ٥ باب من لم يبال من حيث كسب
المال ٥ حدثنا ادم حدثنا ابن ابي ذيب حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ياتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ منه امن الحلال
ام من الحرام ٥ باب قول الله تعالى انفقوا من طيبات ما كسبتم ٥
حدثنا عثمن بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي وايل عن مسروق عن عايشة
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المراة من طعام بيتها غير مفسدة كان
لها اجرها بما انفقت ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيا
حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمعت ابا هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا انفقت المراة من كسب زوجها عن غير امره فله نصف اجره
باب التجارة في البر وقوله عز وجل رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن
ذكر الله حتى يؤدوه الى الله ٥ حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار عن ابي
المنهال قال كنت اتجر في الصرف فسالت زيد بن ارقم فقال قال النبي صلى الله عليه
وسلم وحدثني الفضل بن يعقوب حدثنا الحجاج بن محمد قال ابن جريج اخبرني عمرو
ابن دينار وعامر بن مصعب انهما سمعا ابا المنهال يقول سالت البراء بن عازب وزيد
ابن ارقم عن الصرف فقالا كنا تاجرين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصرف فقال ان كان يدا بيد فلا باس وان كان نسا
فلا يصلح ٥ باب الخروج في التجارة وقول الله تعالى فانتشروا في
الارض ٥ حدثنا محمد بن سلام اخبرنا مخلد بن يزيد اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطا عن عبيد
ابن عمير ان ابا موسى الاشعري استاذن على عمر بن الخطاب فلم يؤذن له وكانه كان مشغولا فرجع
ابو موسى ففرغ عمر فقال الم اسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له قيل قد رجع فدعاه

بجالس

قال كنا نؤمر بذلك فقال تأتيني على ذلك بالبينة فانطلق الى مجلس الانصار
فسألهم فقالوا لا يشهد لك على هذا الا اصغرنا ابو سعيد الخدري فذهب
بابي سعيد الخدري فقال عمر أخفي علي هذا من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ألهاني
الصفق بالاسواق يعني الخروج الى التجارة ٥ باب التجارة في البحر
وقال مطر لا باس به وما ذكره الله في القرآن الا بحق ثم تلا وترى الفلك مواخر
فيه ولتبتغوا من فضله والفلك السفن الواحد والجمع سواء وقال مجاهد تمخر
السفن الريح ولا تمخر الريح من السفن الا الفلك العظام وقال الليث حدثني
جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر
رجلا من بني اسرائيل خرج في البحر فقضى حاجته وساق الحديث ٥ باب واذا
راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وقوله جل ذكره رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن
ذكر الله حتى يؤدوه الى الله حدثني محمد قال حدثني محمد بن فضيل عن حصين عن سالم
ابن ابي الجعد عن جابر قال اقبلت عير ونحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة فانفض
الناس الا اثني عشر رجلا فنزلت هذه الآية واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك
قائما ٥ باب من احب البسط في الرزق حدثنا محمد بن ابي يعقوب
الكرماني حدثنا حسان حدثنا يونس قال حدثنا محمد عن انس بن مالك قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يبسط له في رزقه او ينسأ له في اثره
فليصل رحمه ٥ باب شرا النبي صلى الله عليه وسلم بالنسيئة ٥ حدثنا معلى
ابن اسد حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش قال ذكرنا عند ابراهيم الرهن في السلم فقال
حدثني الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه
درعا من حديد ٥ حدثنا مسلم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن انس ح وحدثني
محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا اسباط ابو اليسع البصري قال حدثنا هشام
الدستوائي عن قتادة عن انس انه مشى الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهالة
سنخة ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعا له بالمدينة عند يهودي واخذ منه
شعيرا لاهله ولقد سمعته يقول ما امسى عند آل محمد صاع بر ولا صاع حب وان عنده
لتسع نسوة ٥ باب كسب الرجل وعمله بيده حدثنا اسمعيل
ابن عبد الله حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير ان عائشة
رضي الله عنها قالت لما استخلف ابو بكر الصديق رضي الله عنه قال لقد علم قومي ان
حرفتي لم تكن تعجز عن مؤونة اهلي وشغلت بامر المسلمين فسيأكل آل ابي بكر من هذا المال
ويحترف للمسلمين فيه حدثني محمد حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد حدثني
ابو الاسود عن عروة قال قالت عائشة رضي الله عنها كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم عمال انفسهم وكان يكون لهم ارواح فقيل لهم لو اغتسلتم ٥ رواه همام عن هشام عن ابيه

عن عائشة

عن عائشة ٥ حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا عيسى عن ثور عن خالد بن معدان
عن المقدام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان ياكل
من عمل يده وان نبي الله داود عليه السلام كان ياكل من عمل يده ٥ حدثنا يحيى بن موسى
حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام بن منبه حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان داود صلى الله عليه وسلم كان لا ياكل الا من عمل يده ٥ حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف
انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يحتطب احدكم
حزمة على ظهره خير من ان يسأل احدا فيعطيه او يمنعه ٥ حدثنا يحيى بن موسى
حدثنا وكيع حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير بن العوام قال النبي صلى الله عليه
وسلم لأن ياخذ احدكم احبله خير له من ان يسأل الناس ٥ باب
السهولة والسماحة في الشراء والبيع ومن طلب حقا فليطلبه في عفاف ٥ حدثنا
علي بن عياش حدثنا ابو غسان محمد بن مطرف حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى ٥
باب من انظر موسرا ٥ حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا
منصور ان ربعي بن حراش حدثه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تلقت الملائكة روح
رجل ممن كان قبلكم قالوا اعملت من الخير شيئا قال كنت آمر فتياني ان ينظروا ويتجاوزوا
عن الموسر قال فتجاوزوا عنه ٥ وقال ابو مالك عن ربعي كنت اييسر على الموسر
وانظر المعسر ٥ وتابعه شعبة عن عبد الملك عن ربعي وقال ابو عوانة عن عبد الملك
عن ربعي انظر الموسر واتجاوز عن المعسر ٥ وقال نعيم بن ابي هند عن ربعي فاقبل من الموسر
واتجاوز عن المعسر ٥ باب من انظر معسرا حدثنا هشام بن
عمار حدثنا يحيى بن حمزة حدثنا الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابا
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان تاجر يداين الناس فاذا راى معسرا قال
لفتيانه تجاوزوا عنه لعل الله ان يتجاوز عنا فتجاوز الله عنه ٥ باب
اذا بين البيعان ولم يكتما ونصحا ٥ ويذكر عن العداء بن خالد قال كتب لي النبي صلى الله عليه
وسلم هذا ما اشترى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم من العداء بن خالد بيع المسلم المسلم
لا داء ولا خبثة ولا غائلة ٥ وقال قتادة الغائلة الزنا والسرقة والاباق وقيل
لابراهيم ان بعض النخاسين يسمي آري خراسان وسجستان فيقول جاء امس من خراسان
وجاء اليوم من سجستان فكرهه كراهية شديدة ٥ وقال عقبة بن عامر لا يحل لامرئ
يبيع سلعة يعلم ان بها داء الا اخبره ٥ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
شعبة عن قتادة عن صالح ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث رفعه الى حكيم بن حزام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتى يتفرقا

فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما محقت بركة بيعهما باب
بيع الخلط من التمر ٥ حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي
سعيد قال كنا نرزق تمر الجمع وهو الخلط من التمر وكنا نبيع صاعين بصاع فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا صاعين بصاع ولا درهمين بدرهم ٥ باب ما قيل
في اللحام والجزار ٥ حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق
عن ابي مسعود قال جاء رجل من الانصار يكنى ابا شعيب فقال لغلام له
قصاب اجعل لي طعاما يكفي خمسة فاني اريد ان ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة
فاني قد عرفت في وجهه الجوع فدعاهم فجاء معهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا
قد تبعنا فان شئت ان تاذن له فاذن له وان شئت ان يرجع رجع فقال لا بل قد اذنت
له ٥ باب ما يمحق الكذب والكتمان في البيع ٥ حدثنا بدل بن المحبر
قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا الخليل يحدث عن عبد الله بن الحرث
عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتى يتفرقا
فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما باب
قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا الربا اضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم
تفلحون ٥ حدثنا ادم حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان لا يبالي المرء بما اخذ المال
امن حلال ام من حرام ٥ باب اكل الربا وشاهده وكاتبه وقوله عز
وجل الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بانهم
قالوا انما البيع مثل الربا واحل الله البيع وحرم الربا الى قوله هم فيها خالدون ٥ حدثنا محمد
ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة
قالت لما نزلت اخر البقرة قراهن النبي صلى الله عليه وسلم عليهم في المسجد ثم حرم التجارة
في الخمر ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جرير بن حازم حدثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين اتياني فاخرجاني الى ارض مقدسة
فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى وسط النهر رجل بين يديه حجارة
فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد الرجل ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث
كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا فقال الذي رايته
في النهر اكل الربا ٥ باب موكل الربا لقوله عز وجل يا ايها الذين امنوا
اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله
وان تبتم فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة
وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس
ما كسبت وهم لا يظلمون قال ابن عباس هذه اخر اية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو الوليد

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عون بن ابي جحيفة قال رايت ابي
اشترى عبدا حجاما فسألته فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وثمن الدم ونهى
عن الواشمة والموشومة واكل الربا وموكله ولعن المصور ٥ باب
يمحق الله الربا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم ٥ حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب ان ابا هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة
باب ما يكره من الحلف في البيع ٥ حدثنا عمرو بن محمد حدثنا
هشيم قال اخبرنا العوام عن ابرهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابي اوفى ان رجلا اقام
سلعة وهو في السوق فحلف بالله لقد اعطى بها ما لم يعط ليوقع فيها رجلا من المسلمين
فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا ٥ باب ما قيل
في الصواغ وقال طاوس عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يختلى خلاها
وقال العباس الا الاذخر فانه لقينهم وبيوتهم فقال الا الاذخر ٥ حدثنا عبدان
اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرنا علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره
ان عليا عليه السلام قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم وكان النبي صلى الله عليه وسلم
اعطاني شارفا من الخمس فلما اردت ان ابتني بفاطمة عليها السلام بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي باذخر اردت
ان ابيعه من الصواغين واستعين به في وليمة عرسي ٥ حدثني اسحق حدثنا خالد بن عبد
الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم
مكة ولم تحل لاحد قبلي ولا لاحد بعدي وانما حلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد
شجرها ولا ينفر صيدها ولا يلتقط لقطتها الا لمعرف وقال العباس بن عبد المطلب
الا الاذخر لصاغتنا ولسقف بيوتنا فقال الا الاذخر فقال عكرمة هل تدري ما
ينفر صيدها هو ان تنحيه من الظل وتنزل مكانه ٥ قال عبد الوهاب عن خالد
لصاغتنا وقبورنا ٥ باب ذكر القين والحداد ٥ حدثنا محمد
ابن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمن عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب
قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل دين فاتيته اتقاضاه فقال
لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم تبعث قال
دعني حتى اموت وابعث فساوتى مالا وولدا فاقضيك فنزلت افرايت الذي كفر
باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا ٥ باب
ذكر الخياط ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن
ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام
صنعه قال انس بن مالك فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام

تقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا ومرقا فيه دباء وقديد فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة قال فلم ازل احب الدبا من يومئذ

باب ذكر النساج حدثنا يحيى بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد قال جاءت امرأة ببردة قال أتدرون ما البردة فقيل له نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها قالت يا رسول الله اني نسجت هذه بيدي اكسوكها فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج الينا وانها ازاره فقال رجل من القوم يا رسول الله اكسنيها فقال نعم فجلس النبي صلى الله عليه وسلم في المجلس ثم رجع فطواها ثم ارسل بها اليه فقال له القوم ما احسنت سألتها اياه لقد علمت انه لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سألته الا لتكون كفني يوم اموت قال سهل فكانت كفنه

باب النجار حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم قال اتى رجال الى سهل بن سعد يسألونه عن المنبر فقال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فلانة امرأة قد سماها سهل ان مري غلامك النجار يعمل لي اعوادا اجلس عليهن اذا كلمت الناس فامرته يعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بها فامر بها فوضعت فجلس عليه حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه عن جابر بن عبد الله ان امرأة من الانصار قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله الا اجعل لك شيئا تقعد عليه فان لي غلاما نجارا قال ان شئت قال فعملت له المنبر فلما كان يوم الجمعة قعد النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر الذي صنع فصاحت النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت ان تنشق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى اخذها فضمها اليه فجعلت تئن انين الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر

باب شراء الحوائج بنفسه وقال ابن عمر اشترى النبي صلى الله عليه وسلم جملا من عمر واشترى ابن عمر بنفسه وقال عبد الرحمن بن ابي بكر جاء مشرك بغنم فاشترى النبي صلى الله عليه وسلم منه شاة واشترى من جابر بعيرا حدثنا يوسف بن عيسى حدثنا ابو معاوية حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما بنسيئة ورهنه درعه

باب شراء الدواب والحمير واذا اشترى دابة او جملا وهو عليه هل يكون ذلك قبضا قبل ان ينزل وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه يعني جملا صعبا حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فابطأ بي جملي واعيا فاتى علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال جابر فقلت نعم فقال ما شأنك قلت ابطأ علي جملي واعيا فتخلفت فنزل يحجنه بمحجنه ثم قال اركب فركبت فلقد رأيته

اكفه

اكفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تزوجت قلت نعم قال بكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال افلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت ان لي اخوات فاحببت ان اتزوج امرأة تجمعهن وتمشطهن وتقوم عليهن قال اما انك قادم فاذا قدمت فالكيس الكيس ثم قال اتبيع جملك قلت نعم فاشتراه مني باوقية ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلي وقدمت بالغداة فجئنا المسجد فوجدته على باب المسجد قال الآن قدمت قلت نعم قال فدع جملك فادخل فصل ركعتين فدخلت فصليت فامر بلالا ان يزن له اوقية فوزن لي بلال فارجح في الميزان فانطلقت حتى وليت فقال ادع لي جابرا قلت الآن يرد علي الجمل ولم يكن شيء ابغض الي منه قال خذ جملك ولك ثمنه

باب الاسواق التي كانت في الجاهلية فتبايع بها الناس في الاسلام حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فلما كان الاسلام تأثموا من التجارة فيها فانزل الله تعالى ليس عليكم جناح في مواسم الحج قرأ ابن عباس كذا

باب شراء الابل الهيم او الاجرب الهائم المخالف للقصد في كل شيء حدثنا علي حدثنا سفيان قال قال عمرو كان ههنا رجل اسمه نواس وكانت عنده ابل هيم فذهب ابن عمر فاشترى تلك الابل من شريك له فجاء اليه شريكه فقال بعنا تلك الابل فقال ممن بعتها قال من شيخ كذا وكذا فقال ويحك ذاك والله ابن عمر فجاءه فقال ان شريكي باعك ابلا هيما ولم يعرفك قال فاستقها قال فلما ذهب يستاقها قال دعها رضينا بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى سمع سفيان عمرا

باب بيع السلاح في الفتنة وغيرها وكره عمران بن حصين بيعه في الفتنة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فاعطاه يعني درعا فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تأثلته في الاسلام

باب في العطار وبيع المسك حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا ابو بردة بن عبد الله قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا ابو بردة بن عبد الله قال سمعت ابا بردة بن ابي موسى عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح والجليس السوء كمثل صاحب المسك وكير الحداد لا يعدمك من صاحب المسك اما تشتريه او تجد ريحه وكير الحداد يحرق بدنك او ثوبك او تجد منه ريحا خبيثة

باب ذكر الحجام حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن حميد عن انس قال حجم ابو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا من خراجه حدثنا مسدد قال حدثنا خالد هو ابن عبد الله حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس

قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى الذي حجمه ولو كان حراما لم يعطه ٥

باب التجارة فيما يكره لبسه للرجال والنساء حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا أبو بكر بن حفص عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال أرسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى عمر بحلة حرير أو سيراء فرآها عليه فقال إني لم أرسل بها إليك لتلبسها إنما يلبسها من لا خلاق له إنما بعثت بها إليك لتستمتع بها يعني تبيعها حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن القسم بن محمد عن عائشة أم المؤمنين أنها أخبرته أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخله فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله أتوب إلى الله وإلى رسوله ماذا أذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أصحاب هذه الصور يوم القيمة يعذبون فيقال لهم أحيوا ما خلقتم وقال إن البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملئكة ٥

باب صاحب السلعة أحق بالسوم ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم وفيه خرب ونخل ٥

باب كم يجوز الخيار ٥ حدثنا صدقة أخبرنا عبد الوهاب سمعت يحيى قال سمعت نافعا عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن المتبايعين بالخيار في بيعهما ما لم يتفرقا أو يكون البيع خيارا قال نافع وكان ابن عمر إذا اشترى شيئا يعجبه فارق صاحبه ٥ حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا همام عن قتادة عن أبي الخليل عن عبد الله بن الحرث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وزاد أحمد حدثنا بهز قال قال همام فذكرت ذلك لأبي التياح فقال كنت مع أبي الخليل لما حدثه عبد الله بن الحرث بهذا الحديث ٥

باب إذا لم يوقت في الخيار هل يجوز البيع ٥ حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو يقول أحدهما لصاحبه اختر وربما قال أو يكون بيع خيار ٥

باب البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وبه قال ابن عمر وشريح والشعبي وطاوس وعطاء وابن أبي مليكة ٥ حدثني إسحق أخبرنا حبان حدثنا شعبة قال قتادة أخبرني عن صالح أبي الخليل عن عبد الله بن الحرث قال سمعت حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كذبا وكتما محقت بركة بيعهما ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا إلا بيع الخيار ٥

باب إذا خير أحدهما صاحبه بعد البيع فقد وجب البيع ٥ حدثنا قتيبة حدثنا الليث

عن نافع

عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا وكانا جميعا أو يخير أحدهما الآخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع ٥

باب إذا كان البائع بالخيار هل يجوز البيع ٥ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل بيعين لا بيع بينهما حتى يتفرقا إلا بيع الخيار ٥ حدثني إسحق حدثنا حبان حدثنا همام حدثنا قتادة عن أبي الخليل عن عبد الله بن الحرث عن حكيم بن حزام أن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا ٥ قال همام وجدت في كتابي يختار ثلث مرار فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كذبا وكتما فعسى أن يربحا ربحا ويمحقا بركة بيعهما ٥ قال وحدثنا همام حدثنا أبو التياح أنه سمع عبد الله بن الحرث يحدث بهذا الحديث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب إذا اشترى شيئا فوهب من ساعته قبل أن يتفرقا ولم ينكر البائع على المشتري أو اشترى عبدا فأعتقه وقال طاوس فيمن يشتري السلعة على الرضا ثم باعها وجبت له والربح له وقال لنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا عمرو عن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على بكر صعب لعمر فكان يغلبني فيتقدم أمام القوم فيزجره عمر ويرده ثم يتقدم فيزجره عمر ويرده فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه قال هو لك يا رسول الله قال بعنيه فباعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله بن عمر تصنع به ما شئت ٥ قال أبو عبد الله وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال بعت من أمير المؤمنين عثمن رضي الله عنه مالا بالوادي بمال له بخيبر فلما تبايعنا رجعت على عقبي حتى خرجت من بيته خشية أن يرادني البيع وكانت السنة أن المتبايعين بالخيار حتى يتفرقا قال عبد الله فلما وجب بيعي وبيعه رأيت أني قد غبنته بأني سقته إلى أرض ثمود بثلاث ليال وساقني إلى المدينة بثلث ليال ٥

باب ما يكره من الخداع في البيع حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم أنه يخدع في البيوع فقال إذا بايعت فقل لا خلابة ٥

باب ما ذكر في الأسواق وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة قلت هل من سوق فيها تجارة قال سوق قينقاع وقال أنس قال عبد الرحمن دلوني على السوق وقال عمر ألهاني الصفق بالأسواق ٥ حدثنا محمد بن الصباح قال حدثنا إسمعيل بن زكريا عن محمد بن سوقة عن نافع بن جبير بن مطعم قال حدثتني عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فإذا كانوا ببيداء من الأرض يخسف بأولهم وآخرهم قالت قلت يا رسول الله كيف يخسف بأولهم وآخرهم وفيهم أسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف بأولهم

وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم ۝ حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة احدكم في جماعة تزيد على صلاته
في سوقه وبيته بضعا وعشرين درجة وذلك بانه اذا توضا فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد لا يريد
الا الصلاة لا ينهزه الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفع بها درجة او حطت عنه بها خطيئة والملائكة
تصلي على احدكم ما دام في مصلاه الذي يصلي فيه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه ما لم
يؤذ فيه وقال احدكم في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه ۝ حدثنا آدم بن ابي
اياس حدثنا شعبة عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في
السوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما دعوت
هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا مالك بن اسمعيل
حدثنا زهير عن حميد عن انس دعا رجل بالبقيع يا ابا القاسم فالتفت اليه النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لم اعنك قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ۝ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفين عن عبيد الله بن ابي يزيد عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابي هريرة الدوسي قال خرج
النبي صلى الله عليه وسلم في طايفة النهار لا يكلمني ولا اكلمه حتى اتى سوق بني قينقاع فجلس
بفناء بيت فاطمة رضي الله عنها فقال أثم لكع أثم لكع فحبسته شيا فظننت انها
تلبسه سخابا او تغسله فجاء يشتد حتى عانقه وقبله وقال اللهم احببه وأحبب من
يحبه ۝ قال سفين قال عبيد الله اخبرني انه راى نافع بن جبير اوتر بركعة ۝
حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى عن نافع قال حدثنا ابن
عمر انهم كانوا يشترون الطعام من الركبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيبعث عليهم من يمنعهم
ان يبيعوه حيث اشتروه حتى ينقلوه حيث يباع الطعام ۝ قال وحدثنا ابن عمر
نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يباع الطعام اذا اشتراه حتى يستوفيه ۝ باب
كراهية السخب في السوق ۝ حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال
عن عطاء بن يسار قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص قلت اخبرني عن صفة رسول
الله صلى الله عليه وسلم في التورية قال اجل والله انه لموصوف في التورية ببعض صفته
في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي
ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يدفع
بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء
بان يقولوا لا اله الا الله ويفتح بها اعينا عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا ۝ تابعه
عبد العزيز بن ابي سلمة عن هلال وقال سعيد عن هلال عن عطاء عن ابن
سلام ۝ غلف كل شيء في غلاف سيف اغلف وقوس غلفاء ورجل اغلف اذا لم يكن
مختونا ۝ باب الكيل على البائع والمعطي لقول الله تعالى
واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون يعني كالوا لهم ووزنوا لهم كقوله يسمعونكم يسمعون لكم

وقال النبي

وقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتالوا حتى تستوفوا ويذكر عن عثمن ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال له اذا بعت فكل واذا ابتعت فاكتل ۝ حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه ۝ حدثنا عبدان اخبرنا
جرير عن مغيرة عن الشعبي عن جابر قال توفي عبد الله بن عمرو بن حرام وعليه
دين فاستعنت بالنبي صلى الله عليه وسلم على غرمائه ان يضعوا من دينه فطلب
النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فلم يفعلوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهب
فصنف تمرك اصنافا العجوة على حدة وعذق زيد على حدة ثم ارسل الي ففعلت
ثم ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم فجلس على اعلاه او في وسطه ثم قال كل للقوم
فكلتهم حتى اوفيتهم الذي لهم وبقي تمري كانه لم ينقص منه شيء ۝ وقال فراس
عن الشعبي حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم فما زال يكيل لهم حتى اداه ۝ وقال
هشام عن وهب عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم جذ له فاوف له ۝
باب ما يستحب من الكيل ۝ حدثني ابرهيم بن موسى حدثنا
الوليد عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام بن معدي كرب عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كيلوا طعامكم يبارك لكم ۝ باب بركة صاع النبي صلى
الله عليه وسلم ومدهم فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝ حدثنا موسى حدثنا
وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم الانصاري عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى
الله عليه وسلم ان ابرهيم حرم مكة ودعا لها وحرمت المدينة كما حرم ابرهيم مكة ودعوت
لها في مدها وصاعها مثل ما دعا ابرهيم لمكة ۝ حدثني عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني اهل المدينة ۝ باب
ما يذكر في بيع الطعام والحكرة ۝ حدثنا اسحق بن ابرهيم اخبرنا الوليد بن مسلم
عن الاوزاعي عن الزهري عن سالم عن ابيه قال رايت الذين يشترون الطعام مجازفة
يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه حتى يؤووه الى رحالهم ۝
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يبيع الرجل طعاما حتى يستوفيه قلت لابن عباس كيف
ذاك قال ذاك دراهم بدراهم والطعام مرجأ ۝ حدثنا ابو الوليد حدثنا
شعبة حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه
وسلم من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يقبضه ۝ حدثنا علي حدثنا سفين كان
عمرو بن دينار يحدثه عن الزهري عن مالك بن اوس انه قال من عنده صرف فقال
طلحة انا حتى يجيء خازننا من الغابة قال سفين هو الذي حفظناه من الزهري ۝

ليس فيه زيادة فقال اخبرني مالك بن اوس سمع عمر بن الخطاب يخبر عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالذهب ربا الا هاء وهاء والبر بالبر ربا
الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء ٥

باب بيع الطعام قبل ان يقبض وبيع ما ليس عندك حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفين قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار سمع طاوسا يقول
سمعت ابن عباس يقول اما الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم فهو الطعام ان يباع
حتى يقبض قال ابن عباس ولا احسب كل شيء الا مثله ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة
حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبيعه
حتى يستوفيه زاد اسمعيل من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يقبضه ٥

باب من راى اذا اشترى طعاما جزافا ان لا يبيعه حتى يؤويه الى رحله والادب في ذلك حدثنا يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله ان ابن عمر قال
لقد رايت الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتاعون جزافا يعني الطعام
يضربون ان يبيعوه في مكانهم حتى يؤووه الى رحالهم ٥

باب اذا اشترى متاعا او دابة فوضعه عند البائع او مات قبل ان يقبض وقال ابن عمر ما ادركت
الصفقة حيا مجموعا فهو من المبتاع ٥ حدثنا فروة بن ابي المغراء اخبرنا علي بن مسهر
عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لقل يوم كان ياتي على النبي صلى الله عليه وسلم
الا ياتي فيه بيت ابي بكر احد طرفي النهار فلما اذن له في الخروج الى المدينة لم يرعنا الا وقد اتانا
ظهرا فخبر به ابو بكر فقال ما جاءنا النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الساعة الا لامر حدث
فلما دخل عليه قال لابي بكر اخرج من عندك قال يا رسول الله انما هما ابنتاي يعني عائشة
واسماء قال اشعرت انه قد اذن لي في الخروج قال الصحبة يا رسول الله قال الصحبة
قال يا رسول الله ان عندي ناقتين اعددتهما للخروج فخذ احداهما قال قد اخذتها بالثمن ٥

باب لا يبيع على بيع اخيه ولا يسوم على سوم اخيه حتى ياذن له او يترك
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يبيع بعضكم على بيع اخيه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد ولا
تناجشوا ولا يبيع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه ولا تسال المراة طلاق
اختها لتكفا ما في انائها ٥

باب بيع المزايدة وقال عطاء ادركت
الناس لا يرون باسا ببيع المغانم فيمن يزيد ٥ حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا
الحسين المكتب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله ان رجلا اعتق غلاما له عن دبر فاحتاج
فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله بكذا وكذا
فدفعه اليه ٥

باب النجش ومن قال لا يجوز ذلك البيع وقال

ابن ابي اوفى

ابن ابي اوفى الناجش آكل ربا خائن وهو خداع باطل لا يحل قال النبي صلى الله عليه وسلم الخديعة
في النار ومن عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك
عن نافع عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النجش ٥

باب بيع الغرر وحبل الحبلة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه
اهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها ٥

باب بيع الملامسة وقال انس نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم ٥
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني عامر بن سعد ان ابا سعيد اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المنابذة
وهي طرح الرجل ثوبه بالبيع الى الرجل قبل ان يقلبه او ينظر اليه ونهى عن الملامسة والملامسة
لمس الثوب لا ينظر اليه ٥ حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا
ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال نهي عن لبستين ان يحتبي الرجل في الثوب الواحد ثم يرفعه
على منكبه وعن بيعتين اللماس والنباذ ٥

باب بيع المنابذة وقال
انس نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن محمد
ابن يحيى بن حبان وعن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن الملامسة والمنابذة ٥ حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا
معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
لبستين وعن بيعتين الملامسة والمنابذة ٥

باب النهي للبائع
ان لا يحفل الابل والبقر والغنم وكل محفلة والمصراة التي صري لبنها وحقن فيه
وجمع فلم يحلب اياما واصل التصرية حبس الماء يقال منه صريت الماء اذا حبسته
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد فانه بخير النظرين
بين ان يحتلبها ان شاء امسك وان شاء ردها وصاع تمر ويذكر عن ابي صالح ومجاهد
والوليد بن رباح وموسى بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم صاع تمر
وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من طعام وهو بالخيار ثلاثا وقال بعضهم
عن ابن سيرين صاعا من تمر ولم يذكر ثلاثا والتمر اكثر ٥ حدثنا مسدد حدثنا
معتمر قال سمعت ابي يقول حدثنا ابو عثمن عن عبد الله بن مسعود قال
من اشترى شاة محفلة فردها فليرد معها صاعا ونهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تلقى
البيوع ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان ولا يبيع بعضكم
على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد ولا تصروا الغنم ومن ابتاعها فهو

بخير النظرين بعد ان يحتلبها ان رضيها امسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر
باب ان شاء رد المصراة وفي حلبتها صاع من تمر ه حدثنا محمد
ابن عمرو حدثنا المكي اخبرنا ابن جريج قال اخبرني زياد ان ثابتا مولى عبد الرحمن بن زيد
اخبره انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشترى غنما
مصراة فاحتلبها فان رضيها امسكها وان سخطها ففي حلبتها صاع من تمر باب
بيع العبد الزاني وقال شريح ان شاء رد من الزنى ه حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة انه سمعه يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا زنت الامة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت فليجلدها
ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر ه حدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم
ان زنت فبيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا ادري بعد الثالثة او الرابعة ه
باب الشراء والبيع مع النساء ه حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال عروة بن الزبير قالت عائشة دخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكرت له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتري واعتقي فانما الولاء لمن اعتق
ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم من العشي فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال ما بال اناس يشترطون
شروطا ليس في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل وان اشترط مائة
شرط شرط الله احق واوثق ه حدثنا حسان بن ابي عباد حدثنا همام قال سمعت
نافعا يحدث عن عبد الله بن عمر ان عائشة ساومت بريرة فخرج الى الصلاة فلما جاء قالت
انهم ابوا ان يبيعوها الا ان يشترطوا الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما الولاء لمن اعتق
قلت لنافع حرا كان زوجها او عبدا فقال ما يدريني ه باب هل يبيع
حاضر لباد بغير اجر وهل يعينه او ينصحه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا استنصح
احدكم اخاه فلينصح له ورخص فيه عطاء ه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن
اسمعيل عن قيس سمعت جريرا قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على شهادة
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة والسمع والطاعة
والنصح لكل مسلم ه حدثنا الصلت بن محمد حدثنا عبد الواحد حدثنا
معمر عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تلقوا الركبان ولا يبيع حاضر لباد فقلت لابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر
لباد قال لا يكون له سمسارا ه باب من كره ان يبيع حاضر لباد
باجر ه حدثني عبد الله بن صباح حدثنا ابو علي الحنفي عن عبد الرحمن بن عبد الله بن
دينار حدثني ابي عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر

لباد

ايجد
الناس
ابابعد
شرطا
يقول
للبيع

لباد ه وبه قال ابن عباس ه باب لا يبيع حاضر لباد
بالسمسرة وكرهه ابن سيرين وابراهيم للبائع والمشتري وقال ابراهيم ان العرب
تقول بع لي ثوبا وهي تعني الشراء ه حدثنا المكي بن ابراهيم قال اخبرني ابن
جريج عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يبتاع المرء على بيع اخيه ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد ه
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا معاذ حدثنا ابن عون عن محمد قال انس بن مالك
نهينا ان يبيع حاضر لباد ه باب النهي عن تلقي الركبان وان بيعه
مردود لان صاحبه عاص آثم اذا كان به عالما وهو خداع في البيع والخداع لا يجوز
حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله عن سعيد
ابن ابي سعيد عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التلقي وان يبيع حاضر
لباد ه حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه قال
سالت ابن عباس ما معنى قوله لا يبيعن حاضر لباد فقال لا يكن له سمسارا ه حدثنا مسدد
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا التيمي عن ابي عثمان عن عبد الله قال من اشترى محفلة
فليرد معها صاعا قال ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تلقي البيوع ه حدثنا عبد
الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تلقوا السلع حتى يهبط بها الى السوق ه باب
منتهى التلقي ه حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر
قال كنا نتلقى الركبان فنشتري منهم الطعام فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نبيعه
حتى يبلغ به سوق الطعام ه قال ابو عبد الله هذا في اعلى السوق يبينه
حديث عبيد الله ه حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد
الله قال كانوا يتبايعون الطعام في اعلى السوق فيبيعونه في مكانهم فنهاهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه ه باب
اذا اشترط شروطا في البيع لا تحل ه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءتني بريرة فقالت
كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام وقية فاعينيني فقلت ان احب اهلك ان اعدها
لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا عليها فجاءت
من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم
فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرت عائشة النبي صلى الله
عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عائشة ثم
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ما بال
رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو

وللمشتري
يبتع
يكون
تكون
اوقية
يشترطون

باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عايشة ام المومنين
ارادت ان تشتري جارية فتعتقها فقال اهلها نبيعكها على ان ولاءها لنا فذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق ٥
باب بيع التمر بالتمر ٥ حدثنا ابو الوليد حدثنا الليث
عن ابن شهاب عن مالك بن اوس سمع عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البر بالبر ربا
الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء باب
بيع الزبيب بالزبيب والطعام بالطعام ٥ حدثنا اسمعيل حدثنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة بيع
الثمر بالتمر كيلا وبيع الزبيب بالكرم كيلا ٥ حدثنا ابو النعمن حدثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة قال والمزابنة ان
يبيع التمر بكيل ان زاد فلي وان نقص فعلي ٥ قال وحدثني زيد بن ثابت ان النبي صلى
الله عليه وسلم رخص في العرايا بخرصها ٥ باب بيع الشعير بالشعير
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن مالك بن اوس اخبره انه
التمس صرفا بماية دينار فدعاني طلحة بن عبيد الله فتراوضنا حتى اصطرف مني فاخذ
الذهب يقلبها في يده ثم قال حتى ياتي خازني من الغابة وعمر يسمع ذلك فقال والله
لا تفارقه حتى تاخذ منه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب ربا الا
هاء وهاء والبر بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا
هاء وهاء ٥ باب بيع الذهب بالذهب ٥ حدثنا صدقة بن
الفضل اخبرنا اسمعيل بن علية حدثني يحيى بن ابي اسحق قال حدثنا عبد الرحمن
ابن ابي بكرة قال قال ابو بكرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب
بالذهب الا سواء بسواء والفضة بالفضة الا سواء بسواء وبيعوا الذهب
بالفضة والفضة بالذهب كيف شئتم ٥ باب بيع الفضة
بالفضة ٥ حدثنا عبيد الله بن سعد حدثنا عمي يعقوب بن ابرهيم حدثنا
ابن اخي الزهري عن عمه قال حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان ابا سعيد
الخدري حدثه مثل ذلك حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيه عبد
الله بن عمر فقال يا ابا سعيد ما هذا الذي تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ابو سعيد في الصرف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الذهب بالذهب
مثلا بمثل والورق بالورق مثلا بمثل ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن نافع عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب
بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا

بعض

ليث
بالورق
مثل مثل

بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غايبا بناجز ٥ باب بيع الدينار
بالدينار نساء ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الضحاك بن مخلد حدثنا ابن جريج
اخبرني عمرو بن دينار ان ابا صالح الزيات اخبره انه سمع ابا سعيد الخدري يقول الدينار
بالدينار والدرهم بالدرهم فقلت له فان ابن عباس لا يقوله فقال ابو سعيد سالته
فقلت سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم او وجدته في كتاب الله قال كل ذلك لا اقول
وانتم اعلم برسول الله صلى الله عليه وسلم مني ولكني اخبرني اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا ربا الا في النسية ٥ باب بيع الورق بالذهب
نسية ٥ حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة اخبرني حبيب بن ابي ثابت قال
سمعت ابا المنهال قال سالت البراء بن عازب وزيد بن ارقم عن الصرف فكل واحد
منهما يقول هذا خير مني فكلاهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب
بالورق دينا ٥ باب بيع الذهب بالورق يدا بيد ٥
حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عباد بن العوام اخبرنا يحيى بن ابي اسحق حدثنا عبد
الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الفضة بالفضة والذهب
بالذهب الا سواء بسواء وامرنا ان نبتاع الذهب بالفضة كيف شينا والفضة
بالذهب كيف شينا ٥ باب بيع المزابنة وهي بيع التمر بالتمر
وبيع الزبيب بالكرم وبيع العرايا قال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المزابنة
والمحاقلة ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني
سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا التمر
حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا الثمر بالتمر ٥ قال سالم واخبرني عبد الله عن زيد
ابن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص بعد ذلك في بيع العرية بالرطب
او بالتمر ولم يرخص في غيره ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة اشترا الثمر
بالتمر كيلا وبيع الكرم بالزبيب كيلا ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن داود بن الحصين عن ابي سفين مولى ابن ابي احمد عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن المزابنة والمحاقلة والمزابنة اشترا الثمر بالتمر في روس النخل ٥
حدثنا مسدد حدثنا ابو معوية عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة
حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارخص لصاحب
العرية ان يبيعها بخرصها ٥ باب بيع الثمر على روس النخل بالذهب
والفضة ٥ حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثنا ابن وهب اخبرنا ابن جريج عن
عطاء وابي الزبير عن جابر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يطيب

ولكن
في الفضة
في الذهب

ولا يباع شيء منه إلا بالدينار والدرهم إلا العرايا ٥ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال سمعت مالكاً وسأله عبيد الله بن الربيع أحدثك داود عن أبي سفيان عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا في خمسة أوسق أو دون خمسة أوسق قال نعم ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قال يحيى بن سعيد سمعت بشيرا قال سمعت سهل بن أبي حثمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر بالتمر ورخص في بيع العرية أن تباع بخرصها يأكلها أهلها رطبا ٥ وقال سفيان مرة أخرى إلا أنه رخص في العرية يبيعها أهلها بخرصها يأكلونها رطبا قال هو سواء قال سفيان فقلت ليحيى وأنا غلام إن أهل مكة يقولون إن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا فقال وما يدري أهل مكة قلت إنهم يروونه عن جابر فسكت قال سفيان إنما أردت أن جابرا من أهل المدينة قيل لسفيان وليس فيه نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه قال لا ٥

باب تفسير العرايا وقال مالك العرية أن يعري الرجل الرجل النخلة ثم يتأذى بدخوله عليه فرخص له أن يشتريها منه بتمر وقال ابن إدريس العرية لا تكون إلا بالكيل من التمر يدا بيد لا تكون بالجزاف ومما يقويه قول سهل بن أبي حثمة بالأوسق الموسقة وقال ابن إسحق في حديثه عن نافع عن ابن عمر كانت العرايا أن يعري الرجل في ماله النخلة والنخلتين وقال يزيد عن سفيان بن حسين العرايا نخل كانت توهب للمساكين فلا يستطيعون أن ينتظروا بها رخص لهم أن يبيعوها بما شاؤوا من التمر ٥ حدثنا محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا أن تباع بخرصها كيلا قال موسى بن عقبة والعرايا نخلات معلومات يأتيها فيشتريها ٥

باب بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها وقال الليث عن أبي الزناد كان عروة بن الزبير يحدث عن سهل بن أبي حثمة الأنصاري من بني حارثة أنه حدثه عن زيد بن ثابت قال كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبايعون الثمار فإذا جد الناس وحضر تقاضيهم قال المبتاع إنه أصاب الثمر الدمان أصابه مراض أصابه قشام عاهات يحتجون بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كثرت عنده الخصومة في ذلك فإما لا فلا تتبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر كالمشورة يشير بها لكثرة خصومتهم ٥ وأخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أن زيد بن ثابت لم يكن يبيع ثمار أرضه حتى تطلع الثريا فيتبين الأصفر من الأحمر قال أبو عبد الله رواه علي بن بحر قال حدثنا حكام حدثنا عنبسة عن زكريا عن أبي الزناد عن عروة عن سهل عن زيد ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمبتاع ٥ حدثنا ابن مقاتل أخبرنا عبد الله قال أخبرنا حميد الطويل عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن تباع ثمرة النخل حتى تزهو قال أبو عبد الله يعني

تحمر

تحمر ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سليم بن حيان قال حدثنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تباع الثمرة حتى تشقح فقيل وما تشقح قال تحمار وتصفار ويؤكل منها ٥

باب بيع النخل قبل أن يبدو صلاحها ٥ حدثني علي بن الهيثم حدثنا معلى حدثنا هشيم أخبرنا حميد حدثنا أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وعن النخل حتى يزهو قيل وما يزهو قال يحمار أو يصفار ٥

باب إذا باع الثمار قبل أن يبدو صلاحها ثم أصابته عاهة فهو من البائع ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن حميد عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهي فقيل له وما تزهي قال حتى تحمر فقال أرأيت إذا منع الله الثمرة بم يأخذ أحدكم مال أخيه ٥ وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال لو أن رجلا ابتاع ثمرا قبل أن يبدو صلاحه ثم أصابته عاهة كان ما أصابه على ربه ٥ أخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتبايعوا الثمر حتى يبدو صلاحها ولا تبيعوا الثمر بالتمر ٥

باب شراء الطعام إلى أجل ٥ حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال ذكرنا عند إبراهيم الرهن في السلف فقال لا بأس به ثم حدثنا عن الأسود عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي إلى أجل فرهنه درعه ٥

باب إذا أراد بيع تمر بتمر خير منه ٥ حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا ٥

باب من باع نخلا قد أبرت أو أرضا مزروعة أو بإجارة ٥ قال أبو عبد الله وقال لي إبراهيم أخبرنا هشام أخبرنا ابن جريج قال سمعت ابن أبي مليكة يخبر عن نافع مولى ابن عمر أن أيما نخل بيعت قد أبرت لم يذكر الثمرة فالثمر للذي أبرها وكذلك العبد والحرث سمى له نافع هؤلاء الثلاث ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد أبرت فثمرها للبائع إلا أن يشترط المبتاع ٥

باب بيع الزرع بالطعام كيلا ٥ حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة أن يبيع ثمر حائطه إن كان نخلا بتمر كيلا وإن كان كرما أن يبيعه بزبيب كيلا أو كان زرعا أن يبيعه بكيل طعام ونهى عن ذلك كله ٥

باب بيع النخل بأصله ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال

ارخص

هو ابن مقاتل

مرض

ابن منصور الرازي

رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابن عوف

قبض

انه قال

الثلاثة

ايما امرئ ابر نخلا ثم باع اصلها فللذي ابر ثمر النخل الا ان يشترطه المبتاع **باب** بيع المخاضرة ٥ حدثنا اسحق بن وهب حدثنا عمر بن يونس حدثني ابي حدثني اسحق
ابن ابي طلحة الانصاري عن انس بن مالك انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
المحاقلة والمخاضرة والملامسة والمنابذة والمزابنة ٥ حدثنا قتيبة حدثنا
اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع التمر حتى تزهو
فقلنا لانس ما زهوها قال تحمر وتصفر ارايت ان منع الله الثمرة بم تستحل مال
اخيك ٥ **باب** بيع الجمار واكله ٥ حدثنا ابو الوليد هشام
ابن عبد الملك حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن مجاهد عن ابن عمر قال كنت عند النبي صلى
الله عليه وسلم وهو ياكل جمارا فقال من الشجر شجرة كالرجل المؤمن فاردت ان اقول هي النخلة
فاذا انا احدثهم قال هي النخلة ٥ **باب** من اجرى امر الامصار على ما
يتعارفون بينهم في البيوع والاجارة والمكيال والوزن وسنتهم على نياتهم ومذاهبهم
المشهورة وقال شريح للغزالين سنتكم بينكم ربحا وقال عبد الوهاب عن ايوب
عن محمد لا باس العشرة باحدى عشرة وياخذ للنفقة ربحا وقال النبي صلى الله عليه وسلم لهند
خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وقال الله عز وجل ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف واكترى
الحسن من عبد الله بن مرداس حمارا فقال بكم قال بدانقين فركبه ثم جاء مرة اخرى فقال
الحمار الحمار فركبه ولم يشارطه فبعث اليه بنصف درهم ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال حجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو
طيبة فامر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا عنه من خراجه
حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن هشام عن عروة عن عايشة قالت هند ام معوية
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابا سفين رجل شحيح فهل علي جناح ان اخذ من ماله سرا قال
خذي انت وبنوك ما يكفيك بالمعروف ٥ حدثني اسحق حدثنا ابن نمير اخبرنا هشام
وحدثني محمد قال سمعت عثمن بن فرقد قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن
ابيه انه سمع عايشة تقول ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف
انزلت في والي اليتيم الذي يقيم عليه ويصلح في ماله ان كان فقيرا اكل منه بالمعروف ٥
باب بيع الشريك من شريكه ٥ حدثني محمود حدثنا عبد
الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفعة
في كل مال لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة ٥ **باب**
بيع الارض والدور والعروض مشاعا غير مقسوم ٥ حدثنا محمد بن محبوب حدثنا
عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال
قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل مال لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت
الطرق فلا شفعة ٥ حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد بهذا وقال في كل ما لم

يقسم

يقسم تابعه هشام عن معمر قال عبد الرزاق في كل مال رواه عبد الرحمن بن
اسحق عن الزهري ٥ **باب** اذا اشترى شيا لغيره بغير اذنه فرضي
حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابو عاصم اخبرنا ابن جريج اخبرني موسى بن
عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خرج ثلاثة يمشون فاصابهم
المطر فدخلوا في غار في جبل فانحطت عليهم صخرة فقال بعضهم لبعض ادعوا
الله بافضل عمل عملتموه فقال احدهم اللهم اني كان لي ابوان شيخان كبيران فكنت اخرج
فارعى ثم اجي فاحلب فاجي بالحلاب فاتي به ابوي فيشربان ثم اسقي الصبية واهلي وامراتي
فاحتبست ليلة فجيت فاذا هما نايمان قال فكرهت ان اوقظهما والصبية يتضاغون
عند رجلي فلم يزل ذلك دابي ودابهما حتى طلع الفجر اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك
فافرج عنا فرجة نرى منها السماء قال ففرج عنهم وقال الاخر اللهم ان كنت تعلم
اني كنت احب امراة من بنات عمي كاشد ما يحب الرجل النساء فقالت لا تنال ذلك
منها حتى تعطيها مائة دينار فسعيت فيها حتى جمعتها فلما قعدت بين رجليها قالت
اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت وتركتها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء
وجهك فافرج عنا فرجة قال ففرج عنهم الثلثين وقال الاخر اللهم ان كنت تعلم
اني استاجرت اجيرا بفرق من ذرة فاعطيته وابى ذاك ان ياخذ فعمدت الى ذلك الفرق
فزرعته حتى اشتريت منه بقرا وراعيها ثم جا فقال يا عبد الله اعطني حقي فقلت
انطلق الى تلك البقر وراعيها فانها لك فقال اتستهزئ بي قال فقلت ما استهزئ
بك ولكنها لك اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فكشف عنهم
باب الشرا والبيع مع المشركين واهل الحرب ٥ حدثنا ابو النعمن
قال حدثنا معتمر بن سليمن عن ابيه عن ابي عثمن عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم ثم جا رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بيعا ام عطية او قال ام هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة ٥ **باب** شراء
المملوك من الحربي وهبته وعتقه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لسلمان كاتب وكان حرا
فظلموه وباعوه وسبي عمار وصهيب وبلال وقال الله عز وجل والله فضل بعضكم على بعض
في الرزق فما الذين فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت ايمانهم فهم فيه سوا افبنعمة الله يجحدون
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هاجر ابرهيم بسارة فدخل بها قرية فيها ملك من الملوك
او جبار من الجبابرة فقيل دخل ابرهيم بامراة هي من احسن النساء فارسل اليه ان يا ابرهيم من
هذه التي معك قال اختي ثم رجع اليها فقال لا تكذبي حديثي فاني اخبرتهم انك اختي والله ان
على الارض من مومن غيري وغيرك فارسل بها اليه فقام اليها فقامت توضا وتصلي فقالت
اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي هذا الكافر

فغط حتى ركض برجله قال الاعرج قال ابو سلمة بن عبد الرحمن قال ابو هريرة قالت
اللهم ان يمت فيقال هي قتلته فارسل ثم قام اليها فقامت تصلي وتقول اللهم ان كنت
امنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي هذا الكافر فغط حتى
ركض برجله قال عبد الرحمن قال ابو سلمة قال ابو هريرة فقالت اللهم ان يمت
فيقال هي قتلته فارسل في الثانية او في الثالثة فقال والله ما ارسلتم الي
الا شيطانا ارجعوها الى ابرهيم واعطوها اجر فرجعت الى ابرهيم فقالت اشعرت
ان الله كبت الكافر واخدم وليدة ۝ حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب
عن عروة عن عايشة انها قالت اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال
سعد هذا يا رسول الله ابن اخي عتبة بن ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر الى شبهه
وقال عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله ولد على فراش ابي من وليدته فنظر رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فراى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد الولد
للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة فلم تره سودة قط ۝ حدثنا محمد
ابن بشار قال حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد عن ابيه قال قال عبد الرحمن بن عوف
لصهيب اتق الله ولا تدع الى غير ابيك فقال صهيب ما يسرني ان لي كذا وكذا ۝
واني قلت ذلك ولكني سرقت وانا صبي ۝ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام اخبره انه قال يا رسول الله ارايت
امورا كنت اتحنث او اتحنث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها
اجر قال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف لك من خير ۝

باب جلود الميتة قبل ان تدبغ حدثني زهير بن حرب حدثنا
يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابي عن صالح حدثني ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره
ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا
استمتعتم باهابها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها ۝ **باب** قتل
الخنزير وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخنزير ۝ حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب انه سمع ابا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا
فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد ۝

باب لا يذاب شحم الميتة ولا يباع ودكه رواه جابر عن النبي صلى الله عليه
وسلم ۝ حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا عمرو بن دينار اخبرني طاوس انه
سمع ابن عباس يقول بلغ عمر رضي الله عنه ان فلانا باع خمرا فقال قاتل الله فلانا الم يعلم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها
حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن ابن شهاب سمعت سعيد بن المسيب

عن ابي

ابن الخطاب

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله يهود حرمت عليهم
الشحوم فباعوها واكلوا اثمانها ۝ **باب** بيع التصاوير التي ليس
فيها روح وما يكره من ذلك حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
عوف عن سعيد بن ابي الحسن قال كنت عند ابن عباس اذ اتاه رجل فقال يا ابا عباس اني انسان
انما معيشتي من صنعة يدي واني اصنع هذه التصاوير فقال ابن عباس لا احدثك الا
ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعته يقول من صور صورة فان الله معذبه
حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها ابدا فربا الرجل ربوة شديدة واصفر وجهه
فقال ويحك ان ابيت الا ان تصنع فعليك بهذا الشجر كل شيء ليس فيه روح ۝
قال ابو عبد الله سمع سعيد بن ابي عروبة من النضر بن انس هذا الواحد **باب**
تحريم التجارة في الخمر وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخمر ۝ حدثنا مسلم
حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها لما نزلت ايات
سورة البقرة عن اخرها خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال حرمت التجارة في الخمر **باب**
اثم من باع حرا ۝ حدثني بشر بن مرحوم حدثنا يحيى بن سليم عن اسمعيل بن امية
عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل
ثلاثة انا خصمهم يوم القيمة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر
اجيرا فاستوفى منه ولم يعط اجره ۝ **باب** امر النبي صلى الله عليه وسلم
اليهود ببيع ارضيهم حين اجلاهم ۝ فيه المقبري عن ابي هريرة ۝ **باب**
بيع العبيد والحيوان بالحيوان نسيئة واشترى ابن عمر راحلة باربعة ابعرة مضمونة عليه
يوفيها صاحبها بالربذة وقال ابن عباس قد يكون البعير خيرا من البعيرين واشترى رافع بن
خديج بعيرا ببعيرين فاعطاه احدهما وقال اتيك بالاخر غدا رهوا ان شاء الله وقال
ابن المسيب لا ربا في الحيوان البعير بالبعيرين والشاة بالشاتين الى اجل وقال ابن سيرين لا
باس بعير ببعيرين ودرهم بدرهم نسيئة ۝ حدثنا سليمن بن حرب حدثنا
حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كان في السبي صفية فصارت الى دحية الكلبي ثم
صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم ۝ **باب** بيع الرقيق حدثنا ابو
اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابن محيريز ان ابا سعيد الخدري
اخبره انه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم قال رجل يا رسول الله انا نصيب سبيا
فنحب الاثمان فكيف ترى في العزل فقال اوانكم تفعلون ذلك لا عليكم ان لا تفعلوا
ذلكم فانها ليست نسمة كتب الله ان تخرج الا هي خارجة ۝ **باب**
بيع المدبر ۝ حدثنا ابن نمير حدثنا وكيع حدثنا اسمعيل عن سلمة بن كهيل
عن عطاء عن جابر قال باع النبي صلى الله عليه وسلم المدبر ۝ حدثنا قتيبة حدثنا
سفين عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول باعه رسول الله صلى الله عليه وسلم ۝

ببعير

وفي

حدثني زهير بن حرب حدثنا يعقوب قال حدثنا ابي عن صالح حدث ابن شهاب
ان عبيد الله اخبره ان زيد بن خالد وابا هريرة اخبراه انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسئل عن الامة تزني ولم تحصن قال اجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها بعد الثالثة
او الرابعة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله اخبرني الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا زنت امة احدكم فتبين زناها فليجلدها
الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت فليجلدها الحد ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فتبين
زناها فليبعها ولو بحبل من شعر باب هل يسافر بالجارية قبل ان
يستبرئها ولم ير الحسن باسا ان يقبلها او يباشرها وقال ابن عمر اذا وهبت الوليدة
التي توطا او بيعت او عتقت فليستبرئ رحمها بحيضة ولا تستبرأ العذراء وقال
عطاء لا باس ان يصيب من جاريته الحامل ما دون الفرج وقال الله عز وجل الا على ازواجهم
او ما ملكت ايمانهم حدثنا عبد الغفار بن داود حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن
عمرو بن ابي عمرو عن انس بن مالك قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر فلما فتح الله عليه
الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا
فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الروحاء
حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن
من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا الى المدينة
قال فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته
فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب باب بيع الاصنام والميتة
حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر
بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله
حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله ارايت شحوم الميتة فانها
يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله لما حرم شحومها جملوه ثم
باعوه فاكلوا ثمنه قال ابو عاصم حدثنا عبد الحميد حدثنا يزيد قال كتب
الي عطاء سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم باب ثمن الكلب
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن
ابي مسعود الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان
الكاهن حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة اخبرني عون بن ابي جحيفة قال
رايت ابي اشترى حجاما فسالته عن ذلك قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب الامة ولعن الواشمة والمستوشمة واكل الربا وموكله ولعن
المصور

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب السلم

باب السلم في كيل معلوم حدثنا عمرو بن زرارة اخبرنا اسمعيل بن علية
اخبرنا ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم المدينة والناس يسلفون في التمر العامين والثلاثة او قال عامين او ثلاثة شك
اسمعيل فقال من سلف في تمر فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم حدثنا محمد
اخبرنا اسمعيل عن ابن ابي نجيح بهذا في كيل معلوم ووزن معلوم باب السلم في
وزن معلوم حدثنا صدقة اخبرنا ابن عيينة اخبرنا ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي
المنهال عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون بالتمر
السنتين والثلاث فقال من اسلف في شيء فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثني ابن ابي نجيح وقال فليسلف في كيل معلوم
الى اجل معلوم حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال
سمعت ابن عباس يقول قدم النبي صلى الله عليه وسلم وقال في كيل معلوم ووزن معلوم
الى اجل معلوم حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابن ابي المجالد وحدثنا يحيى حدثنا
وكيع عن شعبة عن محمد بن ابي المجالد وحدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال
اخبرني محمد او عبد الله بن ابي المجالد قال اختلف عبد الله بن شداد بن الهاد وابو بردة في
السلف فبعثوني الى ابن ابي اوفى فسالته فقال انا كنا نسلف على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابي بكر وعمر في الحنطة والشعير والزبيب والتمر وسالت ابن ابزى فقال مثل ذلك
باب السلم الى من ليس عنده اصل حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني حدثنا محمد بن ابي المجالد قال بعثني عبد الله بن شداد
وابو بردة الى عبد الله بن ابي اوفى فقالا سله هل كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في عهد
النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون في الحنطة قال عبد الله كنا نسلف نبيط اهل الشام في الحنطة
والشعير والزيت في كيل معلوم ووزن معلوم قلت الى من كان اصله عنده قال ما كنا
نسالهم عن ذلك ثم بعثاني الى عبد الرحمن بن ابزى فسالته فقال كان اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم يسلفون على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم نسالهم الهم حرث ام لا حدثنا اسحق
حدثنا خالد بن عبد الله عن الشيباني عن محمد بن ابي مجالد بهذا وقال فنسلفهم في الحنطة
والشعير وقال عبد الله بن الوليد عن سفيان حدثنا الشيباني وقال والزيت
حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الشيباني وقال في الحنطة والشعير والزبيب
حدثنا آدم حدثنا شعبة اخبرنا عمرو قال سمعت ابا البختري الطائي قال
سالت ابن عباس عن السلم في النخل قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل
منه وحتى يوزن فقال رجل واي شيء يوزن فقال رجل الى جانبه حتى يحرز وقال
معاذ حدثنا شعبة عن عمرو قال ابو البختري سمعت ابن عباس نهى النبي صلى الله عليه
وسلم مثله باب السلم في النخل حدثنا ابو الوليد حدثنا

عن عمرو عن أبي البختري قال سألت ابن عمر عن السلم في النخل فقال نهى عن بيع النخل
حتى يصلح وعن بيع الورق نساء بناجز وسألت ابن عباس عن السلم في النخل فقال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه أو يأكل منه حتى يوزن ⊙ حدثنا محمد
ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو عن أبي البختري سألت ابن عمر عن السلم في النخل
فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يصلح ونهى عن الورق بالذهب نساء بناجز
وسألت ابن عباس فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يأكل أو يؤكل وحتى يوزن قلت
وما يوزن قال رجل عنده حتى يحرز ⊙ **باب** الكفيل في السلم حدثنا محمد
حدثنا يعلى قال حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى
الله عليه وسلم طعاما من يهودي بنسيئة ورهنه درعا له من حديد ⊙ **باب**
الرهن في السلم ⊙ حدثني محمد بن محبوب حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش قال تذاكرنا
عند إبراهيم الرهن في السلف فقال حدثني الأسود عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى
من يهودي طعاما إلى أجل معلوم وارتهن منه درعا من حديد ⊙ **باب** السلم إلى
أجل معلوم وبه قال ابن عباس وأبو سعيد والأسود والحسن وقال ابن عمر لا بأس في الطعام
الموصوف بسعر معلوم إلى أجل معلوم ما لم يكن ذلك في زرع لم يبد صلاحه ⊙ حدثنا أبو نعيم
حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال عن ابن عباس قال قدم
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنتين والثلاث فقال أسلفوا
في الثمار في كيل معلوم إلى أجل معلوم ⊙ وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان حدثنا
ابن أبي نجيح وقال في كيل معلوم ووزن معلوم ⊙ حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله
أخبرنا سفيان عن سليمان الشيباني عن محمد بن أبي المجالد قال أرسلني أبو بردة وعبد الله بن
شداد إلى عبد الرحمن بن أبزى وعبد الله بن أبي أوفى فسألتهما عن السلف فقالا كنا نصيب المغانم
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يأتينا أنباط من أنباط الشام فنسلفهم في الحنطة والشعير
والزبيب إلى أجل مسمى قال قلت أكان لهم زرع أو لم يكن لهم زرع قالا ما كنا نسألهم عن ذلك
باب السلم إلى أن تنتج الناقة ⊙ حدثنا موسى بن إسماعيل أخبرنا جويرية
عن نافع عن عبد الله قال كانوا يتبايعون الجزور إلى حبل الحبلة فنهى النبي صلى الله عليه وسلم
عنه ⊙ فسره نافع أن تنتج الناقة ما في بطنها ⊙ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشفعة

باب الشفعة ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود فلا شفعة ⊙ حدثنا مسدد
حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال
قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت
الطرق فلا شفعة ⊙ **باب** عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع وقال
الحكم إذا أذن له قبل البيع فلا شفعة له وقال الشعبي من بيعت شفعته وهو شاهد

لا يغيرها

لا يغيرها فلا شفعة له ⊙ حدثنا المكي بن إبراهيم أخبرنا ابن جريج أخبرني إبراهيم بن
ميسرة عن عمرو بن الشريد قال وقفت على سعد بن أبي وقاص فجاء المسور بن مخرمة
فوضع يده على إحدى منكبي إذ جاء أبو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا سعد
ابتع مني بيتي في دارك فقال سعد والله ما أبتاعهما فقال المسور والله
لتبتاعنهما فقال سعد والله لا أزيدك على أربعة آلاف منجمة أو مقطعة قال
أبو رافع لقد أعطيت بها خمسمائة دينار ولولا أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الجار أحق بصقبه ما أعطيتكها بأربعة آلاف وأنا أعطى بها خمسمائة دينار
فأعطاها إياه ⊙ **باب** أي الجوار أقرب ⊙ حدثنا حجاج حدثنا
شعبة ح وحدثني علي قال حدثنا شبابة حدثنا شعبة حدثنا أبو عمران سمعت
طلحة بن عبد الله عن عائشة قلت يا رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما أهدي قال إلى أقربهما
منك بابا ⊙ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الإجارة

باب في الإجارة استئجار الرجل الصالح وقول الله عز
وجل إن خير من استأجرت القوي الأمين ⊙ والخازن الأمين ومن لم يستعمل من أراده ⊙
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن أبي بردة أخبرني جدي أبو بردة عن أبيه
عن أبي موسى الأشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الخازن الأمين الذي يؤدي ما أمر به طيبة
نفسه أحد المتصدقين ⊙ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن قرة بن خالد حدثني
حميد بن هلال حدثنا أبو بردة عن أبي موسى قال أقبلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم
ومعي رجلان من الأشعريين فقلت ما علمت أنهما يطلبان العمل فقال لن أو لا نستعمل على
عملنا من أراده ⊙ **باب** رعي الغنم على قراريط ⊙ حدثنا أحمد بن محمد
المكي حدثنا عمرو بن يحيى عن جده عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله
نبيا إلا رعى الغنم فقال أصحابه وأنت فقال نعم كنت أرعاها على قراريط لأهل مكة ⊙
باب استئجار المشركين عند الضرورة أو إذا لم يوجد أهل الإسلام
وعامل النبي صلى الله عليه وسلم يهود خيبر ⊙ حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر
عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة واستأجر النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رجلا من بني
الديل ثم من بني عبد بن عدي هاديا خريتا الخريت الماهر بالهداية قد غمس يمين حلف في آل
العاص بن وائل وهو على دين كفار قريش فأمناه فدفعا إليه راحلتيهما ووعداه غار ثور فأتاهما
براحلتيهما صبيحة ليال ثلاث فارتحلا وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل الديلي فأخذ بهم وهو
طريق الساحل ⊙ **باب** إذا استأجر أجيرا ليعمل له بعد ثلاثة أيام أو
بعد شهر أو بعد سنة جاز وهما على شرطهما الذي اشترطاه إذا جاء الأجل ⊙ حدثني يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رجلا من بني الديل

هاديا خريتا وهو على دين كفار قريش فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلث
ليال براحلتيهما صبح ثلاث ○ باب الاجير في الغزوة ○ حدثنا
يعقوب بن ابرهيم حدثنا اسمعيل بن علية اخبرنا ابن جريج اخبرني عطا عن صفوان بن يعلى
عن يعلى بن امية قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم جيش العسرة فكان من اوثق
اعمالي في نفسي فكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما اصبع صاحبه فانتزع اصبعه
فاندر ثنيته فسقطت فانطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته وقال افيدع
اصبعه في فيك تقضمها قال احسبه قال كما يقضم الفحل قال ابن جريج وحدثني عبد
الله بن ابي مليكة عن جده بمثل هذه الصفة ان رجلا عض يد رجل فاندر ثنيته فاهدرها
ابو بكر رضي الله عنه ○ باب من استاجر اجيرا فبين له الاجل ولم يبين
له العمل لقوله تعالى اني اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين الى قوله والله على ما نقول وكيل
يأجر فلانا يعطيه اجرا ومنه في التعزية اجرك الله ○ باب اذا استاجر
اجيرا على ان يقيم حائطا يريد ان ينقض جاز ○ حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على
صاحبه وغيرهما قال قد سمعته يحدثه عن سعيد قال قال لي ابن عباس حدثني ابي بن
كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان ينقض قال
سعيد بيده هكذا ورفع يديه فاستقام قال يعلى حسبت ان سعيدا قال فمسحه
بيده فاستقام قال لو شئت لتخذت عليه اجرا تاكله ○ باب
الاجارة الى نصف النهار ○ حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثلكم ومثل اهل الكتابين كمثل رجل استاجر اجراء فقال من
يعمل لي من غدوة الى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل لي من نصف
النهار الى صلاة العصر على قيراط فعملت النصارى ثم قال من يعمل لي من العصر الى ان تغيب
الشمس على قيراطين فانتم هم فغضبت اليهود والنصارى فقالوا ما لنا اكثر عملا واقل عطا
قال هل نقصتكم من حقكم قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من اشاء ○ باب
الاجارة الى صلاة العصر ○ حدثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني مالك عن عبد الله بن
دينار عن عبد الله بن عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثلكم واليهود
والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت
اليهود على قيراط قيراط ثم عملت النصارى على قيراط قيراط ثم انتم الذين تعملون من صلاة العصر
الى مغارب الشمس على قيراطين قيراطين فغضبت اليهود والنصارى وقالوا نحن اكثر
عملا واقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا فقال فذلك فضلي اوتيه
من اشاء ○ باب اثم من منع اجر الاجير ○ حدثنا يوسف بن محمد
حدثني يحيى بن سليم عن اسمعيل بن امية عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله

عليه وسلم

الفضة — اجر

عليه وسلم قال قال الله عز وجل ثلاثة انا خصمهم يوم القيمة رجل اعطى بي ثم غدر
ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره ○ باب
الاجارة من العصر الى الليل ○ حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي
بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل
رجل استاجر قوما يعملون له عملا يوما الى الليل على اجر معلوم فعملوا له الى نصف النهار فقالوا
لا حاجة لنا الى اجرك الذي شرطت لنا وما عملنا باطل فقال لهم لا تفعلوا اكملوا بقية
عملكم وخذوا اجركم كاملا فابوا وتركوا واستاجر اجيرين بعدهم فقال لهما اكملا بقية عملكما
فانما بقي من النهار شيء يسير فابيا واستاجر قوما ان يعملوا له بقية يومهم حتى غابت
الشمس واستكملوا اجر الفريقين كليهما فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور
باب من استاجر اجيرا فترك اجره فعمل فيه المستاجر فزاد او من
عمل في مال غيره فاستفضل ○ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
انطلق ثلاثة رهط ممن كان قبلكم حتى اووا المبيت الى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من
الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا انه لا ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله بصالح
اعمالكم فقال رجل منهم اللهم كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا
مالا فناى بي في طلب شيء يوما فلم ارح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين
وكرهت ان اغبق قبلهما اهلا او مالا فلبثت والقدح على يدي انتظر استيقاظهما حتى برق
الفجر فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج
عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج منه قال
النبي صلى الله عليه وسلم وقال الآخر اللهم كانت لي بنت عم كانت احب الناس الي فاردتها
عن نفسها فامتنعت مني حتى المت بها سنة من السنين فجاءتني فاعطيتها عشرين
ومائة دينار على ان تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى اذا قدرت عليها قالت لا احل
لك ان تفض الخاتم الا بحقه فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي احب
الناس الي وتركت الذهب الذي اعطيتها اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك
فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة غير انهم لا يستطيعون الخروج منها قال
النبي صلى الله عليه وسلم وقال الثالث اللهم اني استاجرت اجراء فاعطيتهم اجرهم
غير رجل واحد ترك اجره الذي له وذهب فثمرت اجره حتى كثرت منه الاموال
فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله اد الي اجري فقلت له كل ما ترى من اجرك من الابل
والبقر والغنم والرقيق فقال يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ بك
فاخذه كله فاستاقه فلم يترك منه شيئا اللهم فان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك
فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون ○ باب

الاجير — حملت — تكرمت — المن — الذي له — اجلك

من اجر نفسه ليحمل على ظهره ثم تصدق به واجرة الحمال ٥ حدثنا سعيد
ابن يحيى بن سعيد القرشي حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر بالصدقة انطلق احدنا الى السوق
فيحامل فيصيب المد وان لبعضهم لمائة الف قال ما نراه الا نفسه باب
اجر السمسرة ولم ير ابن سيرين وعطا وابرهيم والحسن باجر السمسار باسا وقال
ابن عباس لا باس ان يقول بع هذا الثوب فما زاد على كذا وكذا فهو لك وقال ابن سيرين
اذا قال بعه بكذا فما كان من ربح فهو لك او بيني وبينك فلا باس به وقال النبي
صلى الله عليه وسلم المسلمون عند شروطهم ٥ حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد
حدثنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تتلقى
الركبان ولا يبيع حاضر لباد قلت يا ابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له
سمسارا ٥ باب هل يواجر الرجل نفسه من مشرك في ارض الحرب ٥
حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن مسلم عن مسروق قال حدثنا
خباب قال كنت رجلا قينا فعملت للعاص بن وائل فاجتمع لي عنده فاتيته اتقاضاه فقال
لا والله لا اقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت اما والله حتى تموت ثم تبعث فلا قال
واني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال فانه سيكون لي ثم مال وولد فاقضيك فانزل
الله عز وجل افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا ٥ باب
ما يعطى في الرقية على احيا العرب بفاتحة الكتاب وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله عز وجل وقال الشعبي لا يشترط المعلم الا ان
يعطى شيا فليقبله وقال الحكم لم اسمع احدا كره اجر المعلم واعطى الحسن دراهم عشرة
ولم ير ابن سيرين باجر القسام باسا وقال كان يقال السحت الرشوة في الحكم وكانوا يعطون
على الخرص ٥ حدثنا ابو النعمن قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي
سعيد قال انطلق نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافروها حتى نزلوا على
حي من احيا العرب فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له
بكل شي لا ينفعه شي فقال بعضهم لو اتيتم هولا الرهط الذين نزلوا لعله ان يكون عند
بعضهم شي فاتوهم فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ وسعينا له بكل شي لا ينفعه
فهل عند احد منكم من شي فقال بعضهم نعم والله اني لارقي ولكن والله لقد استضفناكم
فلم تضيفونا فما انا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق
يتفل عليه ويقرا الحمد لله رب العالمين فكانما نشط من عقال فانطلق يمشي وما
به قلبة قال فاوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال
الذي رقى لا تفعلوا حتى ناتي النبي صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننظر ما يامرنا
فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك انها رقية

ثم قال

ثم قال قد اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال شعبة حدثنا ابو بشر سمعت ابا المتوكل بهذا ٥ باب ضريبة
العبد وتعاهد ضرايب الاماء ٥ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن حميد
الطويل عن انس بن ملك قال حجم ابو طيبة النبي صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع او صاعين من طعام
وكلم مواليه فخفف عن غلته او ضريبته ٥ باب خراج الحجام ٥
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال
احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الحجام اجره ٥ حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع عن
خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الحجام اجره ولو علم
كراهية لم يعطه ٥ حدثنا ابو نعيم حدثنا مسعر عن عمرو بن عامر قال سمعت انسا
يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم ولم يكن يظلم احدا اجره ٥ باب
من كلم موالي العبد ان يخففوا عنه من خراجه ٥ حدثنا ادم حدثنا شعبة عن حميد
الطويل عن انس بن مالك قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم غلاما حجاما فحجمه وامر له
بصاع او صاعين او مد او مدين وكلم فيه فخفف من ضريبته ٥ باب
كسب البغي والاماء وكره ابرهيم اجر النايحة والمغنية وقول الله عز وجل ولا
تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا الى قوله غفور رحيم ٥ فتياتكم اماؤكم
حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث
ابن هشام عن ابي مسعود الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر
البغي وحلوان الكاهن ٥ حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا شعبة عن محمد بن جحادة عن ابي حازم
عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء ٥ باب عسب
الفحل ٥ حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث واسمعيل بن ابرهيم عن علي بن الحكم عن نافع عن
ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل ٥ باب اذا استاجر
ارضا فمات احدهما وقال ابن سيرين ليس لاهله ان يخرجوه الى تمام الاجل وقال الحكم
والحسن واياس بن معوية تمضي الاجارة الى اجلها وقال ابن عمر اعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر
بالشطر فكان ذلك على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وصدرا من خلافة عمر ولم يذكر ان ابا
بكر وعمر جددا الاجارة بعد ما قبض النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر ان
يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها وان ابن عمر حدثه ان المزارع كانت تكرى على شي سماه
نافع لا احفظه وان رافع بن خديج حدث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع وقال
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حتى اجلاهم عمر ٥ بسم الله الرحمن الرحيم
باب في الحوالة وهل يرجع في الحوالة وقال الحسن وقتادة اذا
كان يوم احال عليه مليا جاز وقال ابن عباس يتخارج الشريكان واهل الميراث فياخذ هذا عينا

وهذا دينا فان توى لاحدهما لم يرجع على صاحبه ه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم
فاذا اتبع احدكم على ملي فليتبع ه حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن ابن
ذكوان عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم ومن
اتبع على ملي فليتبع ه باب ان احال دين الميت على رجل جاز ه حدثنا المكي
ابن ابرهيم حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم
اذ اتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا قال فهل ترك شيا قالوا لا فصلى
عليه ثم اتي بجنازة اخرى فقالوا يا رسول الله صل عليها فقال هل عليه دين قيل نعم قال
فهل ترك شيا قالوا ثلثة دنانير فصلى عليها ثم اتي بالثالثة فقالوا صل عليها قال هل ترك
شيا قالوا لا قال فهل عليه دين قالوا ثلثة دنانير قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة
صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه ه بسم الله الرحمن الرحيم ه

باب الكفالة في القرض والديون بالابدان وغيرها وقال ابو الزناد
عن محمد بن حمزة بن عمرو الاسلمي عن ابيه ان عمر بعثه مصدقا فوقع رجل على جارية امراته فاخذ
حمزة من الرجل كفيلا حتى قدم على عمر وكان عمر قد جلده مائة جلدة فصدقهم وعذره
بالجهالة وقال جرير والاشعث لعبد الله بن مسعود في المرتدين استتبهم وكفلهم
فتابوا وكفلهم عشائرهم وقال حماد اذا تكفل بنفس فمات فلا شيء عليه وقال الحكم يضمن
قال ابو عبد الله وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي
هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل سال بعض بني اسرائيل ان
يسلفه الف دينار فقال ايتني بالشهداء اشهدهم فقال كفى بالله شهيدا قال
فاتني بالكفيل قال كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها اليه الى اجل مسمى فخرج في البحر
فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبها يقدم عليه للاجل الذي اجله فلم يجد مركبا فاخذ
خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه ثم زجج موضعها
ثم اتى بها الى البحر فقال اللهم انك تعلم اني كنت تسلفت فلانا الف دينار فسالني
كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بك وسالني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك
واني جهدت ان اجد مركبا ابعث اليه الذي له فلم اقدر واني استودعكها فرمى بها في
البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج الى بلده فخرج الرجل الذي كان
اسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا بالخشبة التي فيها المال فاخذها لاهله حطبا
فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذي كان اسلفه فاتى بالالف دينار فقال
والله ما زلت جاهدا في طلب مركب لاتيك بمالك فما وجدت مركبا قبل الذي اتيت
فيه قال هل كنت بعثت الي بشيء قال اخبرك اني لم اجد مركبا قبل الذي جئت فيه قال
فان الله عز وجل قد ادى عنك الذي بعثت في الخشبة فانصرف بالالف دينار راشدا

باب قول الله عز وجل والذين عاقدت ايمانكم فاتوهم نصيبهم
حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا ابو اسامة عن ادريس عن طلحة بن مصرف
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت ايمانكم كان
المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجري الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة التي
اخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي
نسخت ثم قال والذين عاقدت ايمانكم الا النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب
الميراث ويوصي له ه حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس
قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف فاخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد
ابن الربيع ه حدثنا محمد بن الصباح قال حدثنا اسمعيل بن زكريا قال حدثنا عاصم
قال قلت لانس ابلغك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام فقال قد
حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار في داري ه باب
من تكفل عن ميت دينا فليس له ان يرجع وبه قال الحسن حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن
ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بجنازة ليصلي عليها فقال هل عليه
من دين قالوا لا فصلى عليه ثم اتي بجنازة اخرى فقال هل عليه من دين قالوا نعم قال
صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة علي دينه يا رسول الله فصلى عليه ه حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا سفين قال حدثنا عمرو سمع محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجي
مال البحرين حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر فنادى من كان له
عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة او دين فلياتنا فاتيته فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لي كذا وكذا فحثى لي حثية فعددتها فاذا هي خمسمائة وقال خذ مثليها ه باب
جوار ابي بكر رضي الله عنه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعقده ه حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين وقال ابو صالح حدثني
عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت لم اعقل ابوي
قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي
النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا قبل الحبشة حتى اذا بلغ
برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر
اخرجني قومي فانا اريد ان اسيح في الارض فاعبد ربي قال ابن الدغنة ان مثلك لا يخرج ولا
يخرج فانك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق
وانا لك جار فارجع فاعبد ربك ببلادك فارتحل ابن الدغنة فرجع مع ابي بكر فطاف
في اشراف كفار قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب

المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوايب الحق فانفذت
قريش جوار ابن الدغنة وامنوا ابا بكر وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره
فليصل وليقرا ما شا ولا يوذينا بذلك ولا يستعلن به فانا قد خشينا ان يفتن ابنانا
ونسانا قال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فطفق ابو بكر يعبد ربه في داره ولا يستعلن بالصلاة
ولا القراة في داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفنا داره وبرز فكان يصلي فيه ويقرا
القران فيتقصف عليه نسا المشركين وابناوهم يعجبون وينظرون اليه وكان ابو بكر
رجلا بكا لا يملك دمعه حين يقرا القران فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا
الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا له انا كنا قد اجرنا ابا بكر على ان يعبد ربه في داره وانه
قد جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفنا داره واعلن الصلاة والقراة وقد خشينا ان يفتن ابنانا
ونسانا فاته فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل وان ابى الا ان يعلن ذلك
فسله ان يرد اليك ذمتك فانا كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان قالت
عايشة فاتى ابن الدغنة ابا بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر
على ذلك واما ان ترد الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل عقدت له
قال ابو بكر اني ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله عز وجل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة
يوميذ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رايت دار هجرتكم رايت سبخة ذات
نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة حين ذكر ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورجع الى المدينة بعض من كان هاجر الى ارض الحبشة وتجهز ابو بكر مهاجرا
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يوذن لي قال ابو بكر
هل ترجو ذلك بابي انت قال نعم قال فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر اربعة اشهر ○ **باب**
الدين ○ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسل هل ترك
لدينه فضلا فان حدث انه ترك لدينه وفا صلى عليه والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما
فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى بالمومنين من انفسهم فمن توفي من المومنين فترك دينا فعلي
قضاوه ومن ترك مالا فلورثته ○

كتاب الوكالة

○ وكالة الشريك
الشريك في القسمة وغيرها وقد اشرك النبي صلى الله عليه وسلم عليا في هديه ثم امره بقسمتها
حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى
عن علي رضي الله عنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتصدق بجلال البدن التي نحرت
وبجلودها حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان
النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال ضح انت ○ **باب** اذا وكل المسلم حربيا في دار الحرب او في

دار

دار الاسلام جاز حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني يوسف بن الماجشون
عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن بن عوف قال كاتبت
امية بن خلف كتابا على ان يحفظني في صاغيتي بمكة واحفظه في صاغيته بالمدينة
فلما ذكرت الرحمن قال لا اعرف الرحمن كاتبني باسمك الذي كان في الجاهلية فكاتبته عبد
عمرو فلما كان في يوم بدر خرجت الى جبل لاحرزه حين نام الناس فابصره بلال فخرج حتى
وقف على مجلس من الانصار فقال امية بن خلف لا نجوت ان نجا امية فخرج معه
فريق من الانصار في اثارنا فلما خشيت ان يلحقونا خلفت لهم ابنه لا شغلهم فقتلوه
ثم ابوا حتى يتبعونا وكان رجلا ثقيلا فلما ادركونا قلت له ابرك فبرك فالقيت عليه
نفسي لامنعه فتجللوه بالسيوف من تحتي حتى قتلوه واصاب احدهم رجلي بسيفه وكان
عبد الرحمن بن عوف يرينا ذلك الاثر في ظهر قدمه ○ **باب** الوكالة
في الصرف والميزان وقد وكل عمر وابن عمر في الصرف ○ حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد
الخدري وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءهم بتمر جنيب
فقال اكل تمر خيبر هكذا فقال انا لناخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة
فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال في الميزان مثل ذلك
باب اذا ابصر الراعي او الوكيل شاة تموت او شيا يفسد ذبح واصلح
ما يخاف عليه الفساد حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع المعتمر قال انبانا عبيد الله عن
نافع انه سمع ابن كعب بن مالك يحدث عن ابيه انه كانت لهم غنم ترعى بسلع فابصرت
جارية لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت حجرا فذبحتها به فقالت لهم لا تاكلوا حتى اسال
النبي صلى الله عليه وسلم او ارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم من يساله وانه سال النبي صلى الله عليه
وسلم عن ذلك او ارسل فامره باكلها قال عبيد الله فيعجبني انها امة وانها ذبحت ○
تابعه عبدة عن عبيد الله ○ **باب** وكالة الشاهد والغايب جايزة
وكتب عبد الله بن عمرو الى قهرمانه وهو غايب عنه ان يزكي عن اهله الصغير والكبير ○
حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن سلمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان لرجل على
النبي صلى الله عليه وسلم سن من الابل فجاه يتقاضاه فقال اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له
الا سنا فوقها فقال اعطوه فقال اوفيتني اوفى الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان
خياركم احسنكم قضاه ○ **باب** الوكالة في قضا الديون ○
حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن
ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فاغلظ فهم به اصحابه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم دعوه فان لصاحب الحق مقالا ثم قال اعطوه سنا مثل سنه قالوا يا رسول
الله لا امثل من سنه فقال اعطوه فان من خيركم احسنكم قضاء ○ **باب**

اذا وهب شيا لوكيل او شفيع قوم جاز لقول النبي صلى الله عليه وسلم لوفد هوازن حين سالوه
المغانم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نصيبي لكم ه حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة
اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم
اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث الي اصدقه
فاختاروا احدى الطايفتين اما السبي واما المال وقد كنت استانيت بهم وقد كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطايف فلما تبين لهم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطايفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هولاء قد
جاونا تايبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن
احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال
الناس قد طيبنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاوكم امركم فرجع الناس
فكلمهم عرفاوهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا

باب اذا وكل رجل ان يعطي شيا ولم يبين كم يعطي فاعطى على ما يتعارفه الناس

حدثنا المكي بن ابرهيم حدثنا ابن جريج عن عطا بن ابي رباح وغيره يزيد بعضهم على بعض
ولم يبلغه كلهم رجل واحد منهم عن جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
فكنت على جمل ثفال انما هو في اخر القوم فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هذا قلت
جابر بن عبد الله قال ما لك قلت اني على جمل ثفال قال امعك قضيب قلت نعم قال
اعطنيه فاعطيته فضربه فزجره فكان من ذلك المكان من اول القوم قال بعنيه
فقلت بل هو لك يا رسول الله قال بعنيه قد اخذته باربعة دنانير ولك ظهره الى المدينة
فلما دنونا من المدينة اخذت ارتحل قال اين تريد قلت تزوجت امراة قد خلا منها
قال هلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت ان ابي توفي وترك بنات فاردت ان انكح امراة
قد جربت خلا منها قال فذلك فلما قدمنا المدينة قال يا بلال اقضه وزده فاعطاه
اربعة دنانير وزاده قيراطا قال جابر لا تفارقني زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم
يكن القيراط يفارق جراب جابر بن عبد الله ه

باب وكالة الامراة الامام في النكاح ه

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد
قال جات امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني قد وهبت لك من
نفسي فقال رجل زوجنيها قال قد زوجناكها بما معك من القران ه

باب اذا وكل رجل فترك الوكيل شيا فاجازه الموكل فهو جايز وان اقرضه الى اجل مسمى جاز وقال
عثمن بن الهيثم ابو عمرو حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال وكلني رسول الله صلى
الله عليه

(حواشي: يا رسول الله — قال — المراة)

الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فاتاني ات فجعل يحثو من الطعام فاخذته وقلت
والله لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني محتاج وعلي عيال ولي حاجة
شديدة قال فخليت عنه فاصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما
فعل اسيرك البارحة قال قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته
فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود فعرفت انه سيعود لقول رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه سيعود فرصدته فجا يحثو من الطعام فاخذته فقلت
لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني فاني محتاج وعلي عيال لا اعود
فرحمته فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة
ما فعل اسيرك قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله
قال اما انه قد كذبك وسيعود فرصدته الثالثة فجا يحثو من الطعام فاخذته
فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا اخر ثلاث مرات انك تزعم
لا تعود ثم تعود قال دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هو قال اذا اويت
الى فراشك فاقرا اية الكرسي الله لا اله الا هو الحي حتى تختم الاية فانك لن يزال عليك من
الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول الله زعم انه يعلمني كلمات
ينفعني الله بها فخليت سبيله قال ما هي قال قال لي اذا اويت الى فراشك فاقرا
اية الكرسي من اولها حتى تختم الاية الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال لي لن يزال عليك
من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وكانوا احرص شي على الخير فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اما انه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال يا ابا
هريرة قال لا قال ذاك شيطان ه

باب اذا باع الوكيل شيا فاسدا فبيعه مردود

حدثنا اسحق حدثنا يحيى بن صالح حدثنا معوية هو ابن سلام عن يحيى
قال سمعت عقبة بن عبد الغافر انه سمع ابا سعيد الخدري قال جا بلال الى النبي صلى الله عليه
وسلم بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من اين هذا قال بلال كان عندنا تمر ردي
فبعت منه صاعين بصاع لنطعم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند
ذلك اوه اوه عين الربا عين الربا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري التمر فبع التمر ببيع اخر
ثم اشتره ه

باب الوكالة في الوقف ونفقته وان يطعم صديقا له
وياكل بالمعروف ه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن عمرو قال في صدقة
عمر ليس على الولي جناح ان ياكل ويوكل صديقا غير متاثل مالا وكان ابن عمر هو يلي صدقة عمر يهدي
للناس من اهل مكة كان ينزل عليهم ه

باب الوكالة في الحدود ه

حدثنا ابو الوليد اخبرنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله عن زيد بن خالد
وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واغد يا انيس الى امراة هذا فان اعترفت

(حواشي: وبي — فجعل — فجعل — لم يزل الشيطان — عندي — ابن عبد الله — الولي)

فإن جمعهما ٥ حدثنا ابن سلام أخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن ابن أبي
مليكة عن عقبة بن الحارث قال جيء بالنعيمان أو ابن النعيمان شاربًا فأمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كان في البيت أن يضربوا قال فكنت أنا فيمن ضربه فضربناه
بالنعال والجريد ٥ باب الوكالة في البدن وتعاهدها حدثنا
إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن
أنها أخبرته قالت عائشة رضي الله عنها أنا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه ثم بعث بها مع أبي فلم يحرم
على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء أحله الله له حتى نحر الهدي ٥ باب
إذا قال الرجل لوكيله ضعه حيث أراك الله وقال الوكيل قد سمعت ما قلت ٥
حدثني يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن إسحق بن عبد الله أنه سمع أنس بن مالك يقول
كان أبو طلحة أكثر الأنصار بالمدينة مالًا وكان أحب أمواله إليه بيرحا وكانت مستقبلة
المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما نزلت
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله إن الله يقول في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب
أموالي إلي بيرحا وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله
حيث شئت فقال بخ ذلك مال رايح ذلك مال رايح قد سمعت ما قلت فيها
وأرى أن تجعلها في الأقربين قال أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه
وبني عمه ٥ تابعه إسمعيل عن مالك وقال روح عن مالك رابح ٥ باب
وكالة الأمين في الخزانة ونحوها ٥ حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد
ابن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن الأمين الذي
ينفق وربما قال الذي يعطي ما أمر به كاملًا موفرًا طيبًا نفسه إلى الذي أمر به أحد
المتصدقين ٥ بسم الله الرحمن الرحيم ما جاء في الحرث والمزارعة
باب فضل الزرع والغرس إذا أكل منه وقول الله عز وجل أفرأيتم ما
تحرثون أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطامًا ٥ حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا أبو عوانة ح وحدثني عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا أبو عوانة
عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسًا
أو يزرع زرعًا فيأكل منه طير أو إنسان أو بهيمة إلا كان له به صدقة وقال لنا
مسلم حدثنا أبان قال حدثنا قتادة قال حدثنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥
باب ما يحذر من عواقب الاشتغال بآلة الزرع أو مجاوزة الحد الذي
أمر به ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا عبد الله بن سالم الحمصي قال
حدثنا محمد بن زياد الألهاني عن أبي أمامة الباهلي قال ورأى سكة وشيئًا من آلة الحرث

فقال

الأنصاري

في الحرث والمزارعة

فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا بيت قوم إلا أدخله
الذل ٥ باب اقتناء الكلب للحرث ٥ حدثنا معاذ بن فضالة
حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من أمسك كلبًا فإنه ينقص كل يوم من عمله قيراط إلا كلب حرث أو ماشية ٥
وقال ابن سيرين وأبو صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا كلب غنم أو حرث
أو صيد وقال أبو حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كلب صيد أو ماشية
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن يزيد بن خصيفة أن السائب بن يزيد
حدثه أنه سمع سفيان بن أبي زهير رجلًا من أزد شنوءة وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبًا لا يغني عنه زرعًا ولا ضرعًا
نقص كل يوم من عمله قيراط قلت أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إي
ورب هذا المسجد ٥ باب استعمال البقر للحراثة ٥ حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد قال سمعت أبا سلمة عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل راكب على بقرة التفتت إليه فقالت لم أخلق لهذا
خلقت للحراثة قال آمنت به أنا وأبو بكر وأخذ الذئب شاة فتبعها الراعي فقال
الذئب من لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري قال آمنت به أنا وأبو بكر قال أبو سلمة وما
هما يومئذ في القوم ٥ باب إذا قال اكفني مؤونة النخل أو غيره وتشركني
في الثمر ٥ حدثنا الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة قال قالت الأنصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين إخواننا النخيل
قال لا فقالوا تكفونا المؤونة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا وأطعنا ٥ باب
قطع الشجر والنخل وقال أنس أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع ٥ حدثنا موسى
ابن إسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه حرق نخل بني
النضير وقطع وهي البويرة ولها يقول حسان ٥ وهان على سراة بني لؤي
حريق بالبويرة مستطير ٥ باب حدثنا محمد أخبرنا عبد الله
أخبرنا يحيى بن سعيد عن حنظلة بن قيس الأنصاري سمع رافع بن خديج قال كنا أكثر أهل
المدينة مزدرعًا كنا نكري الأرض بالناحية منها مسمى لسيد الأرض قال فمما يصاب
ذلك وتسلم الأرض ومما يصاب الأرض ويسلم ذلك فنهينا وأما الذهب والورق
فلم يكن يومئذ ٥ باب المزارعة بالشطر ونحوه وقال قيس بن
مسلم عن أبي جعفر قال ما بالمدينة أهل بيت هجرة إلا يزرعون على الثلث
والربع وزارع علي وسعد بن مالك وعبد الله بن مسعود وعمر بن عبد العزيز والقسم
وعروة وآل أبي بكر وآل عمر وآل علي وابن سيرين وقال عبد الرحمن بن الأسود كنت أشارك
عبد الرحمن بن يزيد في الزرع وعامل عمر الناس على إن جاء عمر بالبذر من عنده فله الشطر وإن جاؤا

دخله رسول

رجل

وغيره

النخل

فيهما فيهما والفضة

بالبذر فلهم كذا وقال الحسن لا باس ان تكون الارض لاحدهما فينفقان جميعا
فما خرج فهو بينهما ورأى ذلك الزهري وقال الحسن لا باس ان يجتنى القطن على
النصف وقال ابرهيم وابن سيرين وعطاء والحكم والزهري وقتادة لا باس ان يعطى
الثوب بالثلث او الربع ونحوه وقال معمر لا باس ان تكون الماشية على الثلث
والربع الى اجل مسمى ٥ حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد
الله عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم عامل خيبر بشطر ما يخرج
منها من ثمر او زرع فكان يعطي ازواجه مائة وسق ثمانون وسق تمر وعشرون وسق
شعير فقسم عمر خيبر فخير ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع لهن من الماء والارض
او يمضي لهن فمنهن من اختار الارض ومنهن من اختار الوسق وكانت عائشة اختارت
الارض ٥ باب اذا لم يشترط السنين في المزارعة ٥ حدثنا مسدد
حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال عامل النبي صلى
الله عليه وسلم خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر او زرع ٥ باب
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال عمرو قلت لطاوس لو تركت المخابرة
فانهم يزعمون ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه قال اي عمرو اني اعطيهم واغنيهم وان اعلمهم
اخبرني يعني ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه
خير له من ان ياخذ عليه خرجا معلوما ٥ باب المزارعة مع اليهود
حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعطى خيبر اليهود على ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما خرج منها ٥
باب ما يكره من الشروط في المزارعة ٥ حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا
ابن عيينة عن يحيى سمع حنظلة الزرقي عن رافع قال كنا اكثر اهل المدينة حقلا وكان احدنا
يكري ارضه فيقول هذه القطعة لي وهذه لك فربما اخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهاهم
النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب اذا زرع بمال قوم بغير اذنهم وكان في
ذلك صلاح لهم ٥ حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن
نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلثة نفر يمشون اخذهم
المطر فاووا الى غار في جبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فانطبقت عليهم فقال
بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها صالحة فادعوا الله بها لعله يفرجها عنكم قال
احدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت ارعى عليهم فاذا
رحت عليهم حلبت فبدات بوالدي اسقيهما قبل بني واني استاخرت ذات يوم
فلم آت حتى امسيت فوجدتهما ناما فحلبت كما كنت احلب فقمت عند رؤوسهما
اكره ان اوقظهما واكره ان اسقي الصبية والصبية يتضاغون عند قدمي حتى طلع
الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج

الله

الله وراوا السماء ٥ وقال الاخر اللهم انه كانت لي بنت عم احببتها كاشد
ما يحب الرجال النساء فطلبت منها فابت حتى اتيتها بمائة دينار فبغيت حتى
جمعتها فلما وقعت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم الا بحقه فقمت
فان كنت تعلم اني فعلته ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة ففرج وقال الثالث اللهم
اني استاجرت اجيرا بفرق ارز فلما قضى عمله قال اعطني حقي فعرضت عليه حقه فرغب
عنه فلم ازل ازرعه حتى جمعت منه بقرا وراعيها فجاءني فقال اتق الله فقلت اذهب
الى ذلك البقر ورعاتها فخذ فقال اتق الله ولا تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ بك
فخذه فاخذه فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج الله ٥
قال ابو عبد الله وقال ابن عقبة عن نافع فسعيت ٥ باب
اوقاف اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وارض الخراج ومزارعتهم ومعاملتهم وقال النبي صلى
الله عليه وسلم لعمر تصدق باصله لا يباع ولكن ينفق ثمره فتصدق به ٥ حدثنا صدقة
اخبرنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال عمر رضي الله عنه لولا آخر المسلمين ما
فتحت قرية الا قسمتها بين اهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ٥ باب
من احيا ارضا مواتا ورأى ذلك علي رضي الله عنه في ارض الخراب بالكوفة موات وقال
عمر من احيا ارضا ميتة فهي له ويروى عن عمرو بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
في غير حق مسلم وليس لعرق ظالم فيه حق ويروى فيه عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر عن محمد بن عبد
الرحمن عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعمر ارضا ليست لاحد
فهو احق قال عروة قضى به عمر في خلافته ٥ باب حدثنا قتيبة
قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان النبي
صلى الله عليه وسلم اري وهو في معرسه من ذي الحليفة في بطن الوادي فقيل له انك ببطحاء
مباركة فقال موسى وقد اناخ بنا سالم بالمناخ الذي كان عبد الله ينيخ به يتحرى معرس
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينه وبين الطريق
وسط من ذلك ٥ حدثنا اسحق بن ابرهيم اخبرنا شعيب بن اسحق عن الاوزاعي حدثني
يحيى عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الليلة اتاني آت من ربي
وهو بالعقيق ان صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة ٥ باب
اذا قال رب الارض اقرك ما اقرك الله ولم يذكر اجلا معلوما فهما على تراضيهما حدثنا احمد
ابن المقدام حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى اخبرنا نافع عن ابن عمر كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ٥ وقال عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج قال حدثني موسى بن عقبة عن
نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اجلى اليهود والنصارى من ارض الحجاز وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر اراد اخراج اليهود منها وكانت الارض حين ظهر

عليها لله ولرسوله وللمسلمين واراد اخراج اليهود منها فسالت اليهود رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليقرهم بها ان يكفوا عملها ولهم نصف الثمر فقال لهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم نقركم بها على ذلك ما شينا فقروا بها حتى اجلاهم عمر الى تيماء واريحاء ٥

باب ما كان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يواسي بعضهم بعضا في
الزراعة والثمرة ٥ حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي عن ابي النجاشي
مولى رافع بن خديج عن عمه ظهير بن رافع قال ظهير لقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن امر كان بنا رافقا قلت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو حق قال دعاني رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما تصنعون بمحاقلكم قلت نواجرها على الربع وعلى الاوسق
من التمر والشعير قال لا تفعلوا ازرعوها او ازرعوها او امسكوها قال رافع قلت
سمعا وطاعة ٥ حدثنا عبيد الله بن موسى اخبرنا الاوزاعي عن عطا عن جابر قال كانوا
يزرعونها بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها
او ليمنحها فان لم يفعل فليمسك ارضه وقال الربيع بن نافع ابو توبة حدثنا معوية
عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض
فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه ٥ حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن
عمرو قال ذكرته لطاوس فقال يزرع قال ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن
قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان ياخذ شيا معلوما ٥ حدثنا سليمن بن حرب حدثنا
حماد عن ايوب عن نافع ان ابن عمر كان يكري مزارعه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمن
وصدرا من امارة معوية ثم حدث عن رافع بن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع
فذهب ابن عمر الى رافع فذهبت معه فساله فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كراء المزارع
فقال ابن عمر قد علمت انا كنا نكري مزارعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما على الاربعاء
وبشيء من التبن ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر قال كنت اعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الارض تكرى
ثم خشي عبد الله ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد احدث في ذلك شيا لم يكن يعلمه فترك كراء
الارض ٥

باب كراء الارض بالذهب والفضة وقال ابن عباس ان
امثل ما انتم صانعون ان تستاجروا الارض البيضاء من السنة الى السنة حدثنا عمرو بن خالد
حدثنا الليث عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج قال
حدثني عماي انهم كانوا يكرون الارض على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بما ينبت على الاربعاء او
شيء يستثنيه صاحب الارض فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقلت لرافع فكيف
هي بالدينار والدرهم فقال رافع ليس بها باس بالدينار والدرهم وقال الليث
وكان الذي نهي عن ذلك ما لو نظر فيه ذوو الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة

باب حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال

وحدثنا

وحدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطا
ابن يسار عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل من اهل البادية
ان رجلا من اهل الجنة استاذن ربه في الزرع فقال له الست فيما شيت قال بلى ولكني
احب ان ازرع قال فبذر فبادر الطرف نباته واستواوه واستحصاده فكان امثال
الجبال فيقول الله عز وجل يا ابن ادم فانه لا يشبعك شيء فقال الاعرابي والله لا تجد
الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب زرع واما نحن فلسنا باصحاب زرع فضحك النبي
صلى الله عليه وسلم ٥

باب ما جاء في الغرس ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد انه قال انا كنا نفرح بيوم الجمعة كانت
لنا عجوز تاخذ من اصول سلق لنا كنا نغرسه في اربعائنا فتجعله في قدر لها فتجعل فيه
حبات من شعير لا اعلم الا انه قال ليس فيه شحم ولا ودك فاذا صلينا الجمعة زرناها
فقربته الينا فكنا نفرح بيوم الجمعة من اجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل الا بعد
الجمعة ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن الاعرج
عن ابي هريرة قال يقولون ان ابا هريرة يكثر الحديث والله الموعد ويقولون ما
للمهاجرين والانصار لا يحدثون مثل احاديثه وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم الصفق
بالاسواق وان اخوتي من الانصار كان يشغلهم عمل اموالهم وكنت امرا مسكينا الزم
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فاحضر حين يغيبون واعي حين ينسون
وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوما لن يبسط احد منكم ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه
ثم يجمعه الى صدره فينسى من مقالتي شيا ابدا فبسطت نمرة ليس علي ثوب غيرها
حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم مقالته ثم جمعتها الى صدري فوالذي بعثه بالحق ما
نسيت من مقالته تلك الى يومي هذا والله لولا ايتان في كتاب الله عز وجل ما حدثتكم
شيا ابدا ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى الى الرحيم ٥

كتاب المساقاة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في الشرب وقول الله عز وجل وجعلنا من الماء كل شيء حي
افلا يؤمنون وقوله عز وجل افرايتم الماء الذي تشربون الى قوله فلولا تشكرون الاجاج
المر المزن السحاب ٥

باب في الشرب ومن راى صدقة الماء
وهبته ووصيته جائزة مقسوما كان او غير مقسوم ٥ وقال عثمن قال النبي صلى
الله عليه وسلم من يشتري بير رومة فيكون دلوه فيها كدلاء المسلمين فاشتراها عثمن رضي الله عنه
حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان قال حدثنا ابو حازم عن سهل بن سعد
قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام اصغر القوم والاشياخ
عن يساره فقال يا غلام اتاذن لي ان اعطيه الاشياخ قال ما كنت لاوثر بفضلي منك احدا
يا رسول الله فاعطاه اياه ٥ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال
حدثني انس بن مالك انها حلبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة داجن وهي في دار انس بن

مالك وشيب لبنها بماء من البير التي في دار انس فاعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم
القدح فشرب منه حتى اذا نزع القدح من فيه وعلى يساره ابو بكر وعمر وعن يمينه اعرابي
فقال عمر وخاف ان يعطيه الاعرابي اعط ابا بكر يا رسول الله عندك فاعطاه الاعرابي
الذي على يمينه ثم قال الايمن فالايمن ه باب من قال ان صاحب الما احق
بالماء حتى يروى لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنع فضل الماء ه حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلا ه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلا ه باب من حفر
بيرا في ملكه لم يضمن ه حدثنا محمود اخبرنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي حصين عن ابي
صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعدن جبار والبير جبار والعجماء
جبار وفي الركاز الخمس ه باب الخصومة في البير والقضاء فيها ه
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من حلف على يمين يقتطع بها مال امرئ هو عليها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله عز وجل ان
الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية فجا الاشعث فقال ما حدثكم ابو عبد الرحمن
فيّ انزلت هذه الاية كانت لي بير في ارض ابن عم لي فقال لي شهودك قلت ما لي شهود قال
فيمينه قلت يا رسول الله اذا يحلف فذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فانزل الله عز
وجل ذلك تصديقا له ه باب اثم من منع ابن السبيل من الماء ه حدثنا موسى
ابن اسمعيل حدثنا عبد الواحد بن زياد عن الاعمش قال سمعت ابا صالح يقول سمعت ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم
عذاب اليم رجل كان له فضل ماء بالطريق فمنعه من ابن السبيل ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنيا
فان اعطاه منها رضي وان لم يعطه منها سخط ورجل اقام سلعته بعد العصر فقال والله
الذي لا اله غيره لقد اعطيت بها كذا وكذا فصدقه رجل ثم قرا هذه الاية ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا ه باب سكر الانهار ه حدثنا عبد
الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عروة عن عبد الله بن الزبير انه
حدثه ان رجلا من الانصار خاصم الزبير عند النبي صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة التي يسقون
بها النخل فقال الانصاري سرح الماء يمر فابى عليه فاختصما عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فغضب
الانصاري فقال ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق
يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر فقال الزبير والله اني لاحسب هذه الاية
نزلت في ذلك فلا وربك لا يومنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ه باب

شرب

شرب الاعلى قبل الاسفل ه حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري
عن عروة قال خاصم الزبير رجل من الانصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا زبير اسق ثم
ارسل فقال الانصاري انه ابن عمتك فقال اسق يا زبير ثم يبلغ الما الجدر ثم امسك قال
الزبير فاحسب هذه الاية نزلت في ذلك فلا وربك لا يومنون حتى يحكموك فيما شجر
بينهم ه باب شرب الاعلى الى الكعبين ه حدثنا محمد اخبرنا مخلد
اخبرني ابن جريج حدثني ابن شهاب عن عروة بن الزبير انه حدثه ان رجلا من الانصار خاصم
الزبير في شراج من الحرة يسقي بها النخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير
فامره بالمعروف ثم ارسل الى جارك فقال الانصاري ان كان ابن عمتك فتلون وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يرجع الما الى الجدر واستوعى
له حقه فقال الزبير والله ان هذه الاية انزلت في ذلك فلا وربك لا يومنون حتى
يحكموك فيما شجر بينهم ه قال لي ابن شهاب فقدرت الانصار والناس
قول النبي صلى الله عليه وسلم اسق ثم احبس حتى يرجع الى الجدر وكان ذلك الى الكعبين ه
باب فضل سقي الماء ه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يمشي
فاشتد عليه العطش فنزل بيرا فشرب منها ثم خرج فاذا هو بكلب يلهث
ياكل الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي فملا خفه ثم امسكه
بفيه ثم رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهايم
اجرا قال في كل كبد رطبة اجر ه تابعه حماد بن سلمة والربيع بن مسلم عن محمد بن زياد
حدثنا ابن ابي مريم حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر ان
النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فقال دنت مني النار حتى قلت اي رب
وانا معهم فاذا امراة حسبت انه قال تخدشها هرة قال ما شان هذه قالوا حبستها
حتى ماتت جوعا ه حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امراة في هرة حبستها حتى ماتت جوعا
فدخلت فيها النار قال فقال والله اعلم لا انت اطعمتيها ولا سقيتيها حين حبستيها
ولا انت ارسلتيها فاكلت من خشاش الارض ه باب من راى ان
صاحب الحوض والقربة احق بمايه ه حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز عن ابي
حازم عن سهل بن سعد قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب وعن
يمينه غلام هو احدث القوم والاشياخ عن يساره قال يا غلام اتاذن لي ان
اعطي الاشياخ فقال ما كنت لاوثر بنصيبي منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد سمعت ابا
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لاذودن رجالا عن حوضي

كما تذاد الغريبة من الابل عن الحوض ٥ حدثنا عبد الله بن محمد اخبرنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن ايوب وكثير بن كثير يزيد احدهما على الاخر عن سعيد بن جبير قال قال
ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسمعيل لو تركت زمزم او قال لو لم
تغرف من الما لكانت عينا معينا واقبل جرهم فقالوا اتاذنين ان ننزل عندك
قالت نعم ولا حق لكم في الماء قالوا نعم ٥ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن
عمرو عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا يكلمهم
الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعة لقد اعطى بها اكثر مما اعطى وهو
كاذب ورجل حلف كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل ماء
فيقول الله اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك ٥ قال علي حدثنا
سفين غير مرة عن عمرو سمع ابا صالح يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب
لا حمى الا لله ولرسوله ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان الصعب بن جثامة قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا حمى الا لله ولرسوله وقال بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم
حمى النقيع وان عمر حمى الشرف والربذة ٥ باب شرب الناس والدواب
من الانهار ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابي
صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل
وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك
من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انه انقطع طيلها فاستنت شرفا او شرفين
كانت اثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي
كان ذلك حسنات له فهي لذلك اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في
رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي على ذلك
وزر ٥ وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها شي الا هذه
الاية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا
يره ٥ حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى
المنبعث عن زيد بن خالد قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله عن اللقطة
فقال اعرف عفاصها او وكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشانك بها قال
فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذيب قال فضالة الابل قال ما لك ولها
معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها ٥ باب
بيع الحطب والكلا ٥ حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن هشام عن ابيه عن
الزبير بن العوام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان ياخذ احدكم احبلا فياخذ حزمة
من حطب فيبيع فيكف الله به وجهه خير من ان يسال الناس اعطي ام منع ٥ حدثنا يحيى

سلعته
بيمينه
ابو عبد الله
الجهني
صح حبلا

ابن بكير

ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف
انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يحتطب احدكم حزمة
على ظهره خير له من ان يسال احدا فيعطيه او يمنعه ٥ حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا
هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن شهاب عن علي بن حسين بن علي عن علي بن ابي
طالب انه قال اصبت شارفا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مغنم يوم بدر قال
واعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفا اخرى فانختهما يوما عند باب رجل من
الانصار وانا اريد ان احمل عليهما اذخرا لابيعه ومعي صايغ من بني قينقاع فاستعين
به على وليمة فاطمة وحمزة بن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت معه قينة
فقالت الا يا حمز للشرف النواء ٥ فثار اليهما حمزة بالسيف فجب اسنمتهما
وبقر خواصرهما ثم اخذ من اكبادهما قلت لابن شهاب ومن السنام قال قد جب
اسنمتهما فذهب بها قال ابن شهاب قال علي فنظرت الى منظر افظعني فاتيت
نبي الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فاخبرته الخبر فخرج ومعه زيد فانطلقت
معه فدخل على حمزة فتغيظ عليه فرفع حمزة بصره وقال هل انتم الا عبيد لابائي فرجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقهقر حتى خرج عنهم وذلك قبل تحريم الخمر ٥ باب
القطايع ٥ حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد عن يحيى بن سعيد قال سمعت انسا
قال اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع من البحرين فقالت الانصار حتى تقطع لاخواننا
من المهاجرين مثل الذي تقطع لنا قال سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني ٥
باب كتابة القطايع ٥ وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن انس
دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار ليقطع لهم بالبحرين فقالوا يا رسول الله ان فعلت
فاكتب لاخواننا من قريش بمثلها فلم يكن ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم
سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني ٥ باب حلب الابل على
الماء ٥ حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثني ابي عن هلال بن علي عن
عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حق الابل ان تحلب
على الماء ٥ باب الرجل يكون له ممر او شرب في حائط او في نخل قال
النبي صلى الله عليه وسلم من باع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبايع فللبايع الممر والسقي
حتى يرفع وكذلك رب العرية ٥ اخبرنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث
حدثني ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبايع الا ان يشترط المبتاع ومن
ابتاع عبدا وله مال فماله للذي باعه الا ان يشترط المبتاع ٥ وعن مالك عن نافع عن
ابن عمر عن عمر في العبد ٥ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن يحيى بن سعيد
عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رخص النبي صلى الله عليه وسلم ان تباع العرايا بخرصها تمرا

عن حسين بن علي
صح طالع صح طابع
ابن زيد
اخواننا

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء سمع جابر بن عبد الله نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المخابرة والمحاقلة وعن المزابنة وعن بيع الثمر حتى يبدو صلاحها وان لا تباع الا بالدينار والدرهم الا العرايا ٥ حدثنا يحيى بن قزعة اخبرنا مالك عن داود بن الحصين عن ابي سفين مولى ابي احمد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة اوسق او في خمسة اوسق شك داود في ذلك ٥ حدثنا زكريا بن يحيى اخبرنا ابو اسامة اخبرني الوليد بن كثير اخبرني بشير بن يسار مولى بني حارثة ان رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر بالتمر الا اصحاب العرايا فانه اذن لهم ٥ قال ابو عبد الله وقال ابن اسحق حدثني بشير مثله ٥

بسم الله الرحمن الرحيم باب في الاستقراض واداء الديون والحجر والتفليس ٥ باب من اشترى بالدين وليس عنده ثمنه او ليس بحضرته ٥ حدثنا محمد اخبرنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف ترى بعيرك اتبيعنيه قلت نعم فبعته اياه فلما قدم المدينة غدوت اليه بالبعير فاعطاني ثمنه ٥ حدثنا معلى بن اسد حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش قال تذاكرنا عند ابرهيم الرهن في السلم فقال حدثني الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد ٥ باب من اخذ اموال الناس يريد اداها او اتلافها ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال حدثنا سليمن بن بلال عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اخذ اموال الناس يريد اداها ادى الله عنه ومن اخذ يريد اتلافها اتلفه الله ٥

باب اداء الديون وقال الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها الاية ٥ حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو شهاب عن الاعمش عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما ابصر يعني احدا قال ما احب انه تحول لي ذهبا يمكث عندي منه دينار فوق ثلث الا دينارا ارصده لدين ثم قال ان الاكثرين هم الاقلون الا من قال بالمال هكذا وهكذا واشار ابو شهاب بين يديه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم وقال مكانك وتقدم غير بعيد فسمعت صوتا فاردت ان اتيه ثم ذكرت قوله مكانك حتى اتيك فلما جا قلت يا رسول الله الذي سمعت او قال الصوت الذي سمعت قال وهل سمعت قلت نعم قال اتاني جبريل عليه السلام فقال من مات من امتك لا يشرك بالله شيا دخل الجنة قلت وان فعل كذا وكذا قال نعم ٥ حدثنا احمد بن شبيب بن سعيد حدثنا ابي عن يونس قال ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قال ابو هريرة

قال رسول الله

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل احد ذهبا ما يسرني ان لا يمر علي ثلث وعندي منه شي الا شي ارصده لدين رواه صالح وعقيل عن الزهري ٥

باب استقراض الابل ٥ حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة اخبرنا سلمة بن كهيل قال سمعت ابا سلمة بمنى يحدث عن ابي هريرة ان رجلا تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغلظ له فهم به اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا واشتروا له بعيرا فاعطوه اياه وقالوا لا نجد الا افضل من سنه قال اشتروه فاعطوه اياه فان خيركم احسنكم قضاء ٥ باب حسن التقاضي ٥ حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول مات رجل فقيل له قال كنت ابايع الناس فاتجوز عن الموسر واخفف عن المعسر فغفر له ٥ قال ابو مسعود سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب هل يعطى اكبر من سنه ٥ حدثنا مسدد عن يحيى عن سفين قال حدثني سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه بعيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوه فقالوا ما نجد الا سنا افضل من سنه فقال الرجل اوفيتني اوفاك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوه فان من خيار الناس احسنهم قضاء ٥ باب حسن القضاء ٥ حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن سلمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الابل فجاءه يتقاضاه فقال صلى الله عليه وسلم اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له الا سنا فوقها فقال اعطوه فقال اوفيتني وفى الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خياركم احسنكم قضاء ٥ حدثنا خلاد حدثنا مسعر حدثنا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال مسعر اراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني ٥

باب اذا قضى دون حقه او حلله فهو جايز ٥ حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني ابن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان اباه قتل يوم احد شهيدا وعليه دين فاشتد الغرماء في حقوقهم فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسالهم ان يقبلوا ثمر حايطي ويحللوا ابي فلم يعطهم النبي صلى الله عليه وسلم حايطي وقال سنغدو عليك فغدا علينا حين اصبح فطاف في النخل ودعا في ثمرها بالبركة فجددتها فقضيتهم وبقي لنا من ثمرها ٥ باب اذا قاص او جازفه في الدين تمرا بتمر او غيره ٥ حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا انس عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله انه اخبره ان اباه توفي وترك عليه ثلثين وسقا لرجل من اليهود فاستنظره جابر فابى ان ينظره فكلم جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشفع له اليه فجا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلم اليهودي لياخذ ثمر نخله بالذي له فابى

فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل فمشى فيها ثم قال لجابر جد له فاوف له
الذي له فجده بعد ما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاوفاه ثلثين وسقا وفضلت
له سبعة عشر وسقا فجاء جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره بالذي كان فوجده
يصلي العصر فلما انصرف اخبره بالفضل فقال اخبر ذلك ابن الخطاب فذهب جابر
الى عمر فاخبره فقال له عمر لقد علمت حين مشى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليباركن
فيها ۝ باب من استعاذ من الدين حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب
عن عروة ان عايشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة ويقول
اللهم اني اعوذ بك من الماثم والمغرم فقال له قايل ما اكثر ما تستعيذ يا رسول الله من المغرم
قال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف ۝ باب الصلاة
على من ترك دينا ۝ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي
حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عبد
الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مومن الا وانا اولى به
في الدنيا والاخرة اقروا ان شيتم النبي اولى بالمومنين من انفسهم فايما مومن مات وترك
مالا فليرثه عصبته من كانوا ومن ترك دينا او ضياعا فلياتني فانا مولاه ۝ باب
مطل الغني ظلم ۝ حدثنا مسدد حدثنا عبد الاعلى عن معمر عن همام بن منبه اخي وهب
ابن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مطل الغني ظلم ۝
باب لصاحب الحق مقال ۝ ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم لي الواجد يحل عقوبته
وعرضه قال سفيان عرضه يقول مطلتني وعقوبته الحبس ۝ حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن شعبة عن سلمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل يتقاضاه فاغلظ
له فهم به اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا ۝ باب اذا
وجد ماله عند مفلس في البيع والقرض والوديعة فهو احق به وقال الحسن اذا افلس وتبين لم
يجز عتقه ولا بيعه ولا شراوه وقال سعيد بن المسيب قضى عثمن من اقتضى من
حقه قبل ان يفلس فهو له ومن عرف متاعه بعينه فهو احق به ۝ حدثنا احمد بن
يونس حدثنا زهير حدثنا يحيى بن سعيد قال اخبرني ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان عمر
ابن عبد العزيز اخبره ان ابا بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام اخبره انه سمع ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من ادرك ماله بعينه عند رجل او انسان قد افلس فهو احق به من غيره ۝ باب
من اخر الغريم الى الغد او نحوه ولم ير ذلك مطلا وقال جابر اشتد الغرما في حقوقهم
في دين ابي فسالهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبلوا ثمر حايطي فابوا فلم يعطهم الحايط ولم

يكسره لهم

كذب

مطلتني

يكسره لهم قال سأغدو عليك غدا فغدا علينا حين اصبح فدعا في ثمرها بالبركة
فقضيتهم ۝ باب من باع مال المفلس او المعدم فقسمه بين الغرما
او اعطاه حتى ينفق على نفسه ۝ حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
حسين المعلم حدثنا عطا بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال اعتق رجل غلاما له عن دبر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله فاخذ ثمنه
فدفعه اليه ۝ باب اذا اقرضه الى اجل مسمى او اجله في البيع قال
ابن عمر في القرض الى اجل لا باس به وان اعطي افضل من دراهمه ما لم يشترط ۝ وقال عطا
وعمرو بن دينار هو الى اجله في القرض ۝ وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد
الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرايل
سال بعض بني اسرايل ان يسلفه فدفعها اليه الى اجل مسمى الحديث ۝ باب
الشفاعة في وضع الدين ۝ حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة عن مغيرة عن عامر عن
جابر قال اصيب عبد الله وترك عيالا ودينا فطلبت الى اصحاب الدين ان يضعوا
بعضا من دينه فابوا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاستشفعت به عليهم فابوا
فقال صنف تمرك كل شي منه على حدته عذق ابن زيد على حدة واللين على حدة
والعجوة على حدة ثم احضرهم حتى اتيك ففعلت ثم جا صلى الله عليه وسلم فقعد
عليه وكال لكل رجل حتى استوفى وبقي التمر كما هو كانه لم يمس وغزوت مع النبي صلى الله
عليه وسلم على ناضح لنا فازحف الجمل فتخلف علي فوكزه النبي صلى الله عليه وسلم من خلفه
قال بعنيه ولك ظهره الى المدينة فلما دنونا استاذنت قلت يا رسول الله اني
حديث عهد بعرس قال صلى الله عليه وسلم فما تزوجت بكرا ام ثيبا قلت ثيبا اصيب
عبد الله وترك جواري صغارا فتزوجت ثيبا تعلمهن وتودبهن ثم قال ايت اهلك فقدمت
فاخبرت خالي ببيع الجمل فلامني فاخبرته باعيا الجمل وبالذي كان من النبي صلى الله عليه وسلم ووكزه
اياه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت اليه بالجمل فاعطاني ثمن الجمل والجمل وسهمي
مع القوم ۝ باب ما ينهى عن اضاعة المال وقول الله عز وجل والله لا
يحب الفساد ولا يصلح عمل المفسدين وقال في قوله اصلواتك تامرك ان نترك ما يعبد
اباونا او ان نفعل في اموالنا ما نشا وقال ولا توتوا السفها اموالكم والحجر في ذلك وما
ينهى عن الخداع ۝ حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر
قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني اخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة فكان
الرجل يقوله ۝ حدثنا عثمن حدثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن وراد مولى المغيرة بن
شعبة عن المغيرة بن شعبة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حرم عليكم عقوق الامهات
ووأد البنات ومنع وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السوال واضاعة المال ۝
باب العبد راع في مال سيده ولا يعمل الا باذنه ۝ حدثنا ابو اليمان

رسول الله

فذكر

او

اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته فالامام راع وهو مسئول
عن رعيته والرجل في اهله راع وهو مسئول عن رعيته والمراة في بيت زوجها راعية
وهي مسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسئول عن رعيته قال
فسمعت هؤلاء من رسول الله واحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في
مال ابيه راع وهو مسئول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته ٥

بسم الله الرحمن الرحيم ٥ باب ما يذكر في الاشخاص والخصومة
بين المسلم واليهود ٥ حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة قال عبد الملك بن
ميسرة اخبرني قال سمعت النزال قال سمعت عبد الله يقول سمعت رجلا قرا
اية سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم خلافها فاخذت بيده فاتيت به رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن قال شعبة اظنه قال لا تختلفوا فان من كان قبلكم
اختلفوا فهلكوا ٥ حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن ابي سلمة وعبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال استب رجلان رجل من المسلمين ورجل
من اليهود قال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى
موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي
الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه
وسلم المسلم فسأله عن ذلك فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس
يصعقون يوم القيامة فاصعق معهم فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش جانب العرش
فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال بينما رسول
الله صلى الله عليه وسلم جالس جاء يهودي فقال يا ابا القاسم ضرب وجهي رجل من اصحابك
فقال من قال رجل من الانصار قال ادعوه فقال اضربته قال سمعته بالسوق
يحلف والذي اصطفى موسى على البشر قلت اي خبيث على محمد فاخذتني غضبة ضربت
وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروا بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيامة
فاكون اول من تنشق عنه الارض فاذا انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش فلا
ادري اكان فيمن صعق ام حوسب بصعقته الاولى ٥ حدثنا موسى حدثنا همام عن
قتادة عن انس ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين قيل من فعل هذا بك افلان
افلان حتى سمي اليهودي فاومات براسها فاخذ اليهودي فاعترف فامر به النبي
صلى الله عليه وسلم فرض راسه بين حجرين ٥ باب من رد امر السفيه
والضعيف العقل وان لم يكن حجر عليه الامام ويذكر عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
رد على المتصدق قبل النهي ثم نهاه وقال مالك اذا كان لرجل على رجل مال وله عبد

لاشئ له

في الخصومات والملازمة

ابن ميسرة

بينا

النبيين

لاشئ له غيره فاعتقه لم يجز عتقه ومن باع على الضعيف ونحوه فدفع ثمنه
اليه وامره بالاصلاح والقيام بشانه فان افسد بعد منعه لان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن اضاعة المال وقال للذي يخدع في البيع اذا بايعت فقل لا خلابة
ولم ياخذ النبي صلى الله عليه وسلم ماله ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن
مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر قال كان رجل يخدع في
البيع فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اذا بايعت فقل لا خلابة فكان يقوله ٥
حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا ابن ابي ذئب عن محمد بن المنكدر عن جابر ان رجلا
اعتق عبدا له ليس له مال غيره فرده النبي صلى الله عليه وسلم فابتاعه منه نعيم بن
النحام ٥ باب كلام الخصوم بعضهم في بعض ٥ حدثنا محمد
اخبرنا ابو معوية عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه
غضبان قال فقال الاشعث في والله كان ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود ارض
فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الك
بينة قلت لا قال فقال لليهودي احلف قال قلت يا رسول الله اذا يحلف
ويذهب بمالي فانزل الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا يونس عن الزهري عن عبد الله بن
كعب بن مالك عن كعب انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت
اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما حتى كشف
سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا
فاومى اليه اي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه ٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد
القاري انه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرا
سورة الفرقان على غير ما اقراها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرانيها وكدت
ان اعجل عليه ثم امهلته حتى انصرف ثم لببته بردائه فجئت به رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرا سورة الفرقان على غير ما اقرانيها فقال لي ارسله
ثم قال له اقرا فقرا قال هكذا انزلت ثم قال لي اقرا فقرات فقال هكذا انزلت ان
القران انزل على سبعة احرف فاقرؤوا منه ما تيسر ٥ باب اخراج اهل
المعاصي والخصوم من البيوت بعد المعرفة وقد اخرج عمر اخت ابي بكر حين ناحت
٥ حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن ابي عدي عن شعبة عن سعد بن ابراهيم عن حميد بن
عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت ان امر بالصلاة
ثم اخالف الى منازل قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم ٥ باب دعوى الوصي للميت

باب من

واوى

ان اعجل

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن الزهري عن عروة عن عائشة ان عبد ابن زمعة وسعد بن ابي وقاص اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم في ابن امة زمعة فقال سعد يا رسول الله اوصاني اخي اذا قدمت ان انظر ابن امة زمعة فاقبضه فانه ابني وقال عبد بن زمعة اخي وابن امة ابي ولد على فراش ابي فراى النبي صلى الله عليه وسلم شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة ٥ **باب** التوثق ممن تخشى معرته ٥ وقيد ابن عباس عكرمة على تعليم القران والسنن والفرايض **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما عندك يا ثمامة قال عندي يا محمد خير فذكر الحديث قال اطلقوا ثمامة **باب** الربط والحبس في الحرم واشترى نافع بن عبد الحرث دارا للسجن بمكة من صفوان بن امية على ان عمر ان رضي فالبيع بيعه وان لم يرض عمر فلصفوان اربع مائة وسجن ابن الزبير بمكة ٥ **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني سعيد بن ابي سعيد سمع ابا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد ٥ **باب** الملازمة **حدثنا** يحيى ابن بكير حدثنا الليث حدثني جعفر بن ربيعة وقال غيره حدثني الليث قال حدثني جعفر ابن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري عن كعب بن مالك انه كان له على عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي دين فلقيه فلزمه فتكلما حتى ارتفعت اصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب واشار بيده كانه يقول النصف فاخذ نصف ما عليه وترك نصفا ٥ **باب** التقاضي ٥ حدثنا اسحق حدثنا وهب ابن جرير بن حازم اخبرنا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على [illegible] دراهم فاتيته اتقاضاه فقال لا اقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا [illegible] يميتك الله ثم يبعثك قال فدعني حتى اموت ثم ابعث فاوتى مالا وولدا ثم [illegible] فنزلت افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا ٥ بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]

كتاب اللقطة

باب اذا اخبره رب اللقطة بالعلامة دفع اليه **حدثنا** ادم قال حدثنا شعبة وحدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سلمة سمعت سويد بن غفلة قال لقيت ابي بن كعب فقال اخذت صرة مائة دينار فاتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها حولا فلم اجد من يعرفها ثم اتيته فقال عرفها حولا فعرفتها فلم اجد ثم اتيته ثلاثا فقال احفظ وعاءها وعددها ووكاءها

فان جا

فان جاء صاحبها والا فاستمتع بها فاستمتعت بها فلقيته بعد بمكة فقال لا ادري ثلثة احوال او حولا واحدا ٥ **باب** ضالة الابل **حدثنا** عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفين عن ربيعة حدثنا يزيد مولى المنبعث عن زيد ابن خالد الجهني قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فساله عما يلتقطه فقال عرفها سنة ثم احفظ عفاصها ووكاءها فان جاء احد يخبرك بها والا فاستنفقها قال يا رسول الله فضالة الغنم قال لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل فتمعر وجه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتاكل الشجر ٥ **باب** ضالة الغنم ٥ **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني سليمن عن يحيى عن يزيد مولى المنبعث انه سمع زيد بن خالد يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فزعم انه قال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة يقول يزيد ان لم تعرف استنفق بها صاحبها وكانت وديعة عنده قال يحيى فهذا الذي لا ادري افي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ام شيء من عنده ثم قال كيف ترى في ضالة الغنم قال النبي صلى الله عليه وسلم خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب قال يزيد وهي تعرف ايضا ثم قال كيف ترى في ضالة الابل قال فقال دعها فان معها حذاءها وسقاءها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يجدها ربها ٥ **باب** اذا لم يوجد صاحب اللقطة بعد سنة فهي لمن وجدها ٥ **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ربيعة بن عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشانك بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها ٥ **باب** اذا وجد خشبة في البحر او سوطا او نحوه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل وساق الحديث فخرج ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا هو بالخشبة فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة ٥ **باب** اذا وجد تمرة في الطريق ٥ **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفين عن منصور عن طلحة عن انس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة في الطريق قال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها وقال يحيى حدثنا سفين حدثني منصور وقال زايدة عن منصور عن طلحة حدثنا انس وحدثني محمد ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لانقلب الى اهلي فاجد التمرة ساقطة على فراشي فارفعها لاكلها ثم اخشى ان تكون صدقة فالقيها ٥ **باب** كيف تعرف لقطة اهل مكة وقال طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يلتقط لقطتها الا من عرفها

وقال خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلتقط لقطتها
الا لمعرف وقال احمد بن سعيد حدثنا روح حدثنا زكريا قال حدثنا عمرو بن دينار
عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يعضد عضاهها ولا ينفر
صيدها ولا تحل لقطتها الا لمنشد ولا يختلى خلاها فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر
فقال الا الاذخر ه حدثنا يحيى بن موسى حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الاوزاعي قال
حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني ابو هريرة قال لما فتح الله على
رسوله صلى الله عليه وسلم مكة قام في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله حبس عن مكة
الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين فانها لا تحل لاحد كان قبلي وانها احلت لي ساعة من نهار
وانها لا تحل لاحد بعدي فلا ينفر صيدها ولا يختلى شوكها ولا تحل ساقطتها الا لمنشد ومن
قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يفدى واما ان يقيد فقال العباس الا الاذخر فانا
نجعله لقبورنا وبيوتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر فقام ابو شاه رجل
من اهل اليمن فقال اكتبوا لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا
لابي شاه قلت للاوزاعي ما قوله اكتبوا لي يا رسول الله قال هذه الخطبة التي سمعها من
رسول الله صلى الله عليه وسلم ه باب لا تحتلب ماشية احد بغير اذنه
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يحلبن احد ماشية امرئ بغير اذنه ايحب احدكم ان تؤتى مشربته فتكسر
خزانته فينتقل طعامه فانما تخزن لهم ضروع مواشيهم اطعماتهم فلا يحلبن احد ماشية
احد الا باذنه ه باب اذا جاء صاحب اللقطة بعد سنة ردها عليه
لانها وديعة عنده ه حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة
ابن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني ان رجلا سال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة ثم اعرف وكاها وعفاصها ثم استنفق
بها فان جاء ربها فادها اليه قال يا رسول الله فضالة الغنم قال خذها فانما هي لك او لاخيك
او للذئب فقال يا رسول الله فضالة الابل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى احمرت وجنتاه او احمر [illegible] ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها
ربها ه باب هل ياخذ اللقطة ولا يدعها تضيع حتى لا ياخذها من لا
يستحق ه حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت سويد
ابن غفلة قال كنت مع سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان في غزاة فوجدت سوطا فقالا لي
القه قلت لا ولكن ان وجدت صاحبه والا استمتعت به فلما رجعنا حججنا فمررت
بالمدينة فسالت ابي بن كعب فقال وجدت صرة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيها مائة
دينار فاتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم اتيت فقال
عرفها حولا فعرفتها حولا ثم اتيته فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم اتيته الرابعة

فقال اعرف

فقال اعرف عدتها ووكاءها ووعاءها فان جاء صاحبها والا استمتع بها ه حدثنا عبدان
قال اخبرني ابي عن شعبة عن سلمة بهذا قال فلقيته بعد بمكة فقال لا ادري اثلاثة احوال
او حولا واحدا ه باب من عرف اللقطة ولم يدفعها الى السلطان
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد
ابن خالد ان اعرابيا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة فان جاء احد
يخبرك بعفاصها ووكائها والا فاستنفق بها وساله عن ضالة الابل فتمعر وجهه وقال
ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر دعها حتى يجدها ربها وساله
عن ضالة الغنم فقال هي لك او لاخيك او للذئب ه باب حدثنا
اسحق بن ابرهيم اخبرنا النضر اخبرنا اسرائيل عن ابي اسحق قال اخبرني البراء عن ابي بكر ه
وحدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء عن ابي بكر قال انطلقت
فاذا انا براعي غنم يسوق غنمه فقلت لمن انت قال لرجل من قريش فسماه فعرفته فقلت
هل في غنمك من لبن فقال نعم فقلت هل انت حالب لي قال نعم فامرته فاعتقل شاة
من غنمه ثم امرته ان ينفض ضرعها من الغبار ثم امرته ان ينفض كفيه فقال هكذا ضرب
احدى كفيه بالاخرى فحلب كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اداوة
على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد اسفله فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ه بسم الله الرحمن الرحيم ه
باب في المظالم والغصب ه وقول الله عز وجل ولا تحسبن
الله غافلا عما يعمل الظالمون الى مقنعي رءوسهم رافعي المقنع والمقمح واحد وقال مجاهد مهطعين
مديمي النظر ويقال مسرعين لا يرتد اليهم طرفهم وافئدتهم هواء يعني جوفا لا عقول لهم وانذر
الناس الى قوله ان الله عزيز ذو انتقام ه باب قصاص المظالم ه حدثنا
اسحق بن ابرهيم حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن ابي المتوكل الناجي عن ابي
سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا خلص المؤمنون من النار حبسوا
بقنطرة بين الجنة والنار فيتقاصون مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا نقوا وهذبوا
اذن لهم بدخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم بمسكنه في الجنة ادل بمنزله كان
في الدنيا وقال يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا ابو المتوكل
باب قول الله تعالى الا لعنة الله على الظالمين حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا همام قال اخبرني قتادة عن صفوان بن محرز المازني قال بينما انا امشي مع ابن
عمر اخذ بيده اذ عرض رجل فقال كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النجوى
فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يدني المؤمن فيضع عليه كنفه
ويستره فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اي رب حتى اذا قرره
بذنوبه وراى في نفسه انه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم

فيعطى كتاب حسناته واما الكافر والمنافقون فيقول الاشهاد هولاء الذين كذبوا
على ربهم الا لعنة الله على الظالمين ٥ باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سالما اخبره ان عبد الله بن
عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان
في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم
القيمة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيمة ٥ باب اعن اخاك
ظالما او مظلوما ٥ حدثنا عثمن بن ابي شيبة قال حدثنا هشيم اخبرنا عبيد الله
ابن ابي بكر بن انس وحميد الطويل سمع انس بن مالك يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم انصر
اخاك ظالما او مظلوما ٥ حدثنا مسدد حدثنا معتمر عن حميد عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما قالوا يا رسول الله هذا ننصره
مظلوما فكيف ننصره ظالما قال تاخذ فوق يديه ٥ باب نصر المظلوم
حدثنا سعيد بن الربيع قال حدثنا شعبة عن الاشعث بن سليم قال سمعت معوية
ابن سويد سمعت البراء بن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع
فذكر عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام ونصر المظلوم
واجابة الداعي وابرار المقسم ٥ حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن
ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المومن للمومن كالبنيان يشد بعضه
بعضا وشبك بين اصابعه ٥ باب الانتصار من الظالم ٥ لقوله عز وجل
لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله سميعا عليما والذين اذا اصابهم
البغي هم ينتصرون قال ابراهيم كانوا يكرهون ان يستذلوا فاذا قدروا عفوا ٥ باب
عفو المظلوم لقوله عز وجل ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان
عفوا قديرا وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله انه لا يحب الظالمين
الى قوله الى مرد من سبيل ٥ باب الظلم ظلمات يوم القيمة ٥ حدثنا احمد
ابن يونس قال حدثنا عبد العزيز الماجشون اخبرنا عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيمة ٥ باب الاتقا
والحذر من دعوة المظلوم ٥ حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا وكيع قال حدثنا زكريا بن
اسحق المكي عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم فانها ليس بينها وبين
الله حجاب ٥ باب من كانت له مظلمة عند الرجل فحللها له هل يبين
مظلمته ٥ حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا ابن ابي ذيب حدثنا سعيد المقبري
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لاخيه من عرضه او شي
فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر

مظلمته

والمنافق
يديه
القسم
بعضهم
لاخيه

مظلمته وان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه ٥ قال ابو عبد
الله قال اسمعيل بن ابي اويس انما سمي المقبري لانه كان نزل ناحية المقابر قال ابو عبد الله
وسعيد المقبري هو مولى بني ليث وهو سعيد بن ابي سعيد واسم ابي سعيد كيسان ٥
باب اذا حلله من ظلمه فلا رجوع فيه ٥ حدثنا محمد قال اخبرنا عبد
الله اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا
قالت الرجل تكون عنده المراة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها فتقول اجعلك
من شاني في حل فنزلت هذه الاية في ذلك ٥ باب اذا اذن له او احله
ولم يبين كم هو ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي حازم بن دينار
عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب منه
وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هولاء فقال
الغلام لا والله يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك احدا قال فتله رسول الله صلى
الله عليه وسلم في يده ٥ باب اثم من ظلم شيئا من الارض ٥
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني طلحة بن عبد الله
ان عبد الرحمن بن عمرو بن سهل اخبره ان سعيد بن زيد اخبره قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من ظلم من الارض شيئا طوقه من سبع ارضين ٥ حدثنا ابو معمر
قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا حسين عن يحيى بن ابي كثير قال حدثني محمد بن ابراهيم
ان ابا سلمة حدثه انه كانت بينه وبين اناس خصومة فذكر لعايشة فقالت يا ابا
سلمة اجتنب الارض فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر من الارض طوقه
من سبع ارضين ٥ حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا عبد الله بن المبارك قال
حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ من الارض
شيئا بغير حقه خسف به يوم القيمة الى سبع ارضين ٥ قال ابو عبد الله هذا
الحديث ليس بخراسان في كتاب ابن المبارك املاه عليهم بالبصرة ٥ باب
اذا اذن انسان لاخر شيئا جاز ٥ حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن جبلة قال كنا
بالمدينة في بعض اهل العراق فاصابنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر فكان ابن عمر
يمر بنا فيقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقران الا ان يستاذن الرجل منكم
اخاه ٥ حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وايل عن ابي مسعود
ان رجلا من الانصار يقال له ابو شعيب كان له غلام لحام فقال له ابو شعيب اصنع
لي طعام خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة وابصر في وجه النبي صلى
الله عليه وسلم الجوع فدعاه فتبعهم رجل لم يدع فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا قد
اتبعنا اتاذن له قال نعم ٥ باب قول الله عز وجل وهو الد الخصام
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

ضا ٥ صح ونزلت هذه الاية
قال الفربري قال ابو جعفر بن ابي حاتم
صح انما املى

قال ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم ۝ باب اثم من خاصم في باطل وهو يعلمه ۝ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ام سلمة اخبرته ان امها ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمع خصومة بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صدق فاقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فلياخذها او فليتركها ۝ باب اذا خاصم فجر ۝ حدثنا بشر بن خالد اخبرنا محمد عن شعبة عن سليمان عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا او كانت فيه خصلة من اربعة كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر ۝ باب قصاص المظلوم اذا وجد مال ظالمه وقال ابن سيرين يقاصه وقرا وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ۝ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة ان عايشة قالت جات هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله ان ابا سفين رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا فقال لا حرج عليك ان تطعميهم بالمعروف ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم انك تبعثنا فننزل بقوم لا يقرونا فما ترى فيه فقال لنا ان نزلتم بقوم فامر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف ۝ باب ما جا في السقايف وجلس النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في سقيفة بني ساعدة ۝ حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثني مالك واخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره عن عمر قال حين توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان الانصار اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة فقلت لابي بكر انطلق بنا فجيناهم في سقيفة بني ساعدة ۝ باب لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبه في جداره ۝ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في جداره ثم يقول ابو هريرة ما لي اراكم عنها معرضين والله لارمين بها بين اكتافكم ۝ باب صب الخمر في الطريق ۝ حدثنا محمد بن عبد الرحيم ابو يحيى قال اخبرنا عفان حدثنا حماد ابن زيد حدثنا ثابت عن انس قال كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة وكان خمرهم يومئذ الفضيخ فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي الا ان الخمر قد حرمت قال فقال لي ابو طلحة اخرج فاهرقها فخرجت فهرقتها فجرت في سكك المدينة فقال

لينتزكها

الطرق

بعض القوم

بعض القوم قد قتل قوم وهي في بطونهم فانزل الله عز وجل ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا ۝ باب افنية الدور والجلوس فيها والجلوس على الصعدات وقالت عايشة فابتنى ابو بكر مسجدا بفناء داره يصلي فيه ويقرا القران فيتقصف عليه نسا المشركين وابناوهم يعجبون منه والنبي صلى الله عليه وسلم يوميذ بمكة ۝ حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطا بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس على الطرقات فقالوا ما لنا بد انما هي مجالسنا نتحدث فيها قال فاذا ابيتم الا المجالس فاعطوا الطريق حقها قالوا وما حق الطريق قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام وامر بالمعروف ونهي عن المنكر ۝ باب الابار على الطرق اذا لم يتاذ بها ۝ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل بطريق اشتد عليه العطش فوجد بيرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث ياكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني فنزل البير فملا خفه ماء فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهايم لاجرا قال في كل كبد رطبة اجر ۝ باب اماطة الاذى وقال همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يميط الاذى عن الطريق صدقة ۝ باب الغرفة والعلية المشرفة وغير المشرفة في السطوح وغيرها ۝ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن اسامة ابن زيد قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من اطام المدينة ثم قال هل ترون ما ارى اني لارى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر ۝ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله بن عباس قال لم ازل حريصا على ان اسال عمر رضي الله عنه عن المراتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله لهما ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما فحججت معه فعدل وعدلت معه بالاداوة فتبرز حتى جا فسكبت على يديه من الاداوة فتوضا فقلت يا امير المومنين من المراتان من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله لهما ان تتوبا الى الله فقال واعجبي لك يا ابن عباس عايشة وحفصة ثم استقبل عمر رضي الله عنه الحديث يسوقه فقال اني كنت وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جيته بخبر ذلك اليوم من الامر وغيره واذا نزل فعل مثله وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار اذا هم قوم تغلبهم نساوهم فطفق نساونا ياخذون من ادب نسا الانصار فصحت على امراتي فراجعتني

انيتم المجالس

يتاذ بها

بينما

فقد صغت قلوبكما

فانكرت ان تراجعني فقالت ولم تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم ليراجعنه وان احداهن لتهجره اليوم حتى الليل فافزعني فقلت خابت من
فعل منهن بعظيم ثم جمعت علي ثيابي فدخلت على حفصة فقلت اي حفصة اتغاضب
احداكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل فقالت نعم فقلت خابت
وخسرت افتامن ان يغضب الله لغضب رسوله صلى الله عليه وسلم فتهلكين لا
تستكثري على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شي ولا تهجريه واسليني ما
بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك هي اوضا منك واحب الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم يريد عايشة وكنا تحدثنا ان غسان تنعل النعال لغزونا فنزل صاحبي يوم نوبته
فرجع عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال انايم هو ففزعت فخرجت اليه وقال
حدث امر عظيم قلت ما هو اجات غسان قال لا بل اعظم منه واطول طلق رسول
الله صلى الله عليه وسلم نساه قال قد خابت حفصة وخسرت كنت اظن ان هذا يوشك
ان يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع رسول الله (النبي) صلى الله عليه وسلم فدخل مشربة
له فاعتزل فيها فدخلت على حفصة فاذا هي تبكي فقلت ما يبكيك اولم اكن حذرتك
اطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري هو ذا في المشربة فخرجت فجيت
المنبر فاذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما اجد فجيت المشربة
التي هو فيها فقلت لغلام له اسود استاذن لعمر فدخل فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم
خرج فقال ذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر
ثم غلبني ما اجد فجيت فذكر مثله فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد
فجيت الغلام فقلت استاذن لعمر فذكر مثله فلما وليت منصرفا فاذا الغلام يدعوني
قال اذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت عليه فاذا هو مضطجع على رمال حصير
ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه متكي على وسادة من ادم حشوها ليف
فسلمت عليه ثم قلت وانا قايم طلقت نساك فرفع بصره الي فقال لا ثم قلت وانا
قايم استانس يا رسول الله لو رايتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على قوم
تغلبهم نساوهم فذكره فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت لو رايتني ودخلت على
حفصة فقلت لا يغرنك ان كانت جارتك هي اوضا منك واحب الى النبي صلى الله عليه
وسلم يريد عايشة فتبسم اخرى فجلست حين رايته تبسم ثم رفعت بصري في بيته
فوالله ما رايت فيه شيا يرد البصر غير اهبة ثلاثة فقلت ادع الله فليوسع
على امتك فان فارس والروم وسع عليهم واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله وكان
متكيا فقال او في شك انت يا ابن الخطاب اوليك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة
الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم من اجل ذلك
الحديث حين افشته حفصة الى عايشة وكان قد قال ما انا بداخل عليهن شهرا من شدة

جات من فعل منهن بعظيم ه

فقلت للغلام

رسول الله صح

ثلاث حـ

موجدة

موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون دخل على عايشة فبدا بها
فقالت له عايشة انك اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا وانا اصبحنا لتسع وعشرين ليلة
اعدها عدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر
تسعا وعشرين قالت عايشة فانزلت اية التخيير فبدا بي اول امراة فقال اني ذاكر
لك امرا ولا عليك ان لا تعجلي حتى تستامري ابويك قالت قد اعلم ان ابوي لم يكونا يامراني
بفراقك ثم قال ان الله تعالى قال يا ايها النبي قل لازواجك الى قوله عظيما قلت افي
هذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة ثم خير نساه فقلن مثل ما
قالت عايشة ۞ حدثنا ابن سلام حدثنا الفزاري عن حميد الطويل عن انس قال
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسايه شهرا وكانت انفكت قدمه فجلس في علية
له فجا عمر فقال اطلقت نساك قال لا ولكني اليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين
ثم نزل فدخل على نسايه ۞ باب من عقل بعيره على البلاط او باب
المسجد ۞ حدثنا مسلم حدثنا ابو عقيل حدثنا ابو المتوكل الناجي قال
اتيت جابر بن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فدخلت اليه
وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل قال الثمن
والجمل لك ۞ باب الوقوف والبول عند سباطة قوم ۞
حدثنا سليمن بن حرب عن شعبة عن منصور عن ابي وايل عن حذيفة قال لقد
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال لقد اتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم
فبال قايما ۞ باب من اخذ الغصن وما يوذي الناس في الطريق فرمى
به ۞ حدثنا عبد الله اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك فاخذه فشكر
الله له فغفر له ۞ باب اذا اختلفوا في الطريق الميتاء وهي الرحبة
تكون بين الطريق ثم يريد اهلها البنيان فترك منها الطريق سبعة اذرع ۞
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جرير بن حازم عن الزبير بن خريت عن عكرمة سمعت
ابا هريرة قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم اذا تشاجروا في الطريق بسبعة اذرع ۞
باب النهبى بغير اذن صاحبه وقال عبادة بايعنا النبي صلى الله
عليه وسلم ان لا ننتهب ۞ حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا عدي بن
ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد الانصاري وهو جده ابو امه قال نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن النهبى والمثلة ۞ حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثنا
عقيل عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مومن
ولا يسرق حين يسرق وهو مومن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم

يتسع حـ

اصل تسع وعشرون

عايشة حـ

اخر ابن يوسف ه

للطريق صح

الميتاء ه

زيد ه

حين ينتهبها وهو مؤمن وعن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم مثله الا النهبة ٥ باب كسر الصليب وقتل الخنزير حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفين حدثنا الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب سمع ابا
هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم حكما
مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله
احد ٥ باب هل تكسر الدنان التي فيها الخمر او تخرق الزقاق فان كسر
صنما او صليبا او طنبورا او ما لا ينتفع بخشبه واتي شريح في طنبور كسر فلم يقض
فيه بشيء ٥ حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن
الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم راى نيرانا توقد يوم خيبر قال على ما توقد هذه النيران
قالوا على الحمر الانسية قال اكسروها واهرقوها قالوا الا نهريقها ونغسلها قال
اغسلوا ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن
ابي معمر عن عبد الله بن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول البيت ثلثمائة
وستون نصبا فجعل يطعنها بعود كان في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل الاية ٥
حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه القسم عن عائشة انها كانت اتخذت على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه
النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذت منه نمرقتين فكانتا في البيت يجلس عليهما باب
من قاتل دون ماله ٥ حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد هو ابن ابي ايوب
قال حدثني ابو الاسود عن عكرمة عن عبد الله بن عمرو قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من قتل دون ماله فهو شهيد ٥ باب اذا كسر قصعة او شيا
لغيره حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان عند بعض نسايه فارسلت احدى امهات المؤمنين مع خادم بقصعة فيها
طعام فضربت بيدها فكسرت القصعة فضمها وجعل فيها الطعام وقال كلوا وحبس
الرسول والقصعة حتى فرغوا فدفع القصعة الصحيحة وحبس المكسورة وقال ابن
ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب قال حدثنا حميد قال حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب اذا هدم حايطا فليبن مثله ٥ حدثنا مسلم بن ابرهيم قال
حدثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان رجل في بني اسرايل يقال له جريج يصلي فجاءته امه فدعته فابى ان يجيبها
فقال اجيبها او اصلي ثم اتته فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات
وكان جريج في صومعته فقالت امراة لافتنن جريجا فتعرضت له فكلمته فابى
فاتت راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت هو من جريج فاتوه وكسروا
صومعته فانزلوه وسبوه فتوضا وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك قال الراعي قالوا

بني

الدابة

نبني صومعتك من ذهب قال لا الا من طين ٥ بسم الله الرحمن الرحيم
باب الشركة في الطعام والنهد والعروض وكيف قسمة
ما يكال ويوزن مجازفة او قبضة قبضة لما لم ير المسلمون في النهد باسا ان ياكل هذا
بعضا وكذلك مجازفة الذهب والفضة والقران في التمر ٥ حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله انه قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل فامر عليهم ابو عبيدة بن الجراح وهم ثلثمائة وانا
فيهم فخرجنا حتى اذا كان كنا ببعض الطريق فني الزاد فامر ابو عبيدة بازواد
ذلك الجيش فجمع ذلك كله فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا حتى فني فلم يكن
يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت وما تغني تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت قال
ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب فاكل منه ذلك الجيش ثماني عشرة ليلة ثم امر
ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبتا ثم امر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم
تصبهما ٥ حدثنا بشر بن مرحوم حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة قال خفت ازواد القوم واملقوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر ابلهم
فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناد في الناس
فياتون بفضل ازوادهم فبسط لذلك نطع وجعلوه على النطع فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم باوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله ٥ حدثنا محمد بن
يوسف قال حدثنا الاوزاعي قال حدثنا ابو النجاشي قال سمعت رافع بن خديج قال
كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فننحر جزورا فتقسم عشر قسم فناكل
نضيجا قبل ان تغرب الشمس ٥ حدثنا محمد بن العلا حدثنا حماد بن اسامة عن بريد
عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الاشعريين اذا ارملوا في الغزو
او قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم
في اناء واحد بالسوية فهم مني وانا منهم ٥ باب ما كان من خليطين
فانهما يتراجعان بينهما بالسوية في الصدقة ٥ حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى حدثني
ابي حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له فريضة
الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما كان من خليطين فانهما
يتراجعان بينهما بالسوية ٥ باب قسمة الغنم ٥ حدثنا علي
ابن الحكم الانصاري اخبرنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع
ابن خديج عن جده قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس جوع
فاصابوا ابلا وغنما قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات القوم فعجلوا وذبحوا

والاقران

ازودة

يأتون

امر حدثنا

ونصبوا القدور فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور فاكفئت ثم قسم
فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير فطلبوه فاعياهم وكان في القوم
خيل يسيرة فاهوى رجل منهم بسهم فحبسه الله ثم قال ان لهذه البهايم اوابد
كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي انا نرجوا او نخاف
العدو غدا وليست معنا مدى افنذبح بالقصب قال ما انهر الدم وذكر اسم الله
عليه فكلوه ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى
الحبشة ٥ باب القران في التمر بين الشركاء حتى يستاذن اصحابه
حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا سفين حدثنا جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر يقول
نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقرن الرجل بين التمرتين جميعا حتى يستاذن اصحابه ٥
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن جبلة قال كنا بالمدينة فاصابتنا سنة
فكان ابن الزبير يرزقنا التمر وكان ابن عمر يمر بنا فيقول لا تقرنوا فان النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عن الاقران الا ان يستاذن الرجل منكم اخاه ٥ باب تقويم
الاشياء بين الشركاء بقيمة عدل ٥ حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا
ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شقصا له
من عبد او شركا او قال نصيبا وكان له ما يبلغ ثمنه بقيمة العدل فهو عتيق والا
فقد عتق منه ما عتق قال لا ادري قوله عتق منه ما عتق قول من نافع او في الحديث
عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا بشر بن محمد حدثنا عبد الله اخبرنا سعيد بن ابي
عروبة عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من اعتق شقيصا من مملوكه فعليه خلاصه في ماله فان لم يكن له
مال قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعي غير مشقوق عليه ٥ باب
هل يقرع في القسمة والاستهام فيه ٥ حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا قال سمعت
عامرا يقول سمعت النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل القايم على حدود
الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فاصاب بعضهم اعلاها وبعضهم
اسفلها فكان الذين في اسفلها اذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو انا
خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نوذ من فوقنا فان يتركوهم وما ارادوا هلكوا جميعا وان اخذوا
على ايديهم نجوا ونجوا جميعا ٥ باب شركة اليتيم واهل الميراث
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله العامري الاويسي حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح عن
ابن شهاب اخبرني عروة انه سال عايشة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة بن الزبير انه سال عايشة عن قول الله تعالى وان خفتم الا تقسطوا
في اليتامى الى قوله ورباع فقالت يا ابن اختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه
في ماله فيعجبه مالها وجمالها فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها

مثل

لنا
الفران
فاعتق
اخبرنا
الذي

مثل ما يعطيها غيره فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا بهن اعلى سنتهن
من الصداق وامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت
عايشة ثم ان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية فانزل الله
تعالى يستفتونك في النساء الى قوله وترغبون ان تنكحوهن والذي ذكر الله عز وجل انه
يتلى عليكم في الكتاب الاية الاولى التي قال فيها وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا
ما طاب لكم من النساء قالت عايشة وقول الله تعالى في الاية الاخرى وترغبون ان
تنكحوهن يعني رغبة احدكم ليتيمته التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال والجمال
فنهوا ان ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن
باب الشركة في الارضين وغيرها ٥ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال انما جعل النبي صلى الله
عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة
بسم الله الرحمن الرحيم ٥ باب اذا اقتسم الشركا الدور
او غيرها فليس لهم رجوع ولا شفعة ٥ حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا
معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم
بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة ٥ باب
الاشتراك في الذهب والفضة وما يكون فيه الصرف ٥ حدثنا عمرو بن علي حدثنا
ابو عاصم عن عثمان يعني ابن الاسود اخبرني سليمان بن ابي مسلم قال سالت ابا المنهال عن الصرف
يدا بيد فقال اشتريت انا وشريك لي شيا يدا بيد ونسية فجانا البراء بن عازب فسالناه
فقال فعلت انا وشريكي زيد بن ارقم وسالنا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ما
كان يدا بيد فخذوه وما كان نسية فذروه ٥ باب مشاركة
الذمي والمشركين في المزارعة ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية بن اسما
عن نافع عن عبد الله قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها
ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها ٥ باب قسمة الغنم والعدل
فيها ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي
الخير عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته
ضحايا فبقي عتود فذكره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضح به انت ٥
باب الشركة في الطعام وغيره ويذكر ان رجلا ساوم شيا فغمزه
اخر فراى عمر ان له شركة ٥ حدثنا اصبغ بن الفرج قال حدثني عبد الله بن وهب اخبر
سعيد عن زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه
وسلم وذهبت به امه زينب ابنة حميد الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله بايعه فقال هو صغير فمسح راسه ودعا له وعن زهرة بن معبد انه كان يخرج به

عن يتيمته
فنهوا
لناه
فذروه
قسم

جده عبد الله بن هشام الى السوق فيشترى الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان له اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل ۞

باب الشركة في الرقيق ۞

حدثنا مسدد حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في مملوك وجب عليه ان يعتق كله ان كان له مال قدر ثمنه يقام قيمة عدل ويعطى شركاؤه حصتهم ويخلى سبيل المعتق ۞ حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقصا له في عبد اعتق كله ان كان له مال والا يستسع غير مشقوق عليه ۞

باب الاشتراك في الهدي والبدن واذا اشرك الرجل الرجل في هديه بعد ما اهدى ۞

حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد اخبرنا عبد الملك بن جريج عن عطاء عن جابر وعن طاوس عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه صبح رابعة من ذي الحجة مهلين بالحج لا يخلطهم شيء فلما قدمنا امرنا فجعلناها عمرة وان نحل الى نسائنا ففشت في ذلك القالة قال عطاء فقال جابر فيروح احدنا الى منى وذكره يقطر منيا فقال جابر بكفه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقام خطيبا فقال بلغني ان اقواما يقولون كذا وكذا والله لانا ابر واتقى لله منهم ولو اني استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله هي لنا او للابد فقال لا بل للابد قال وجاء علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال احدهما لبيك بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الاخر لبيك بحجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقيم على احرامه واشركه في الهدي ۞

باب من عدل عشرا من الغنم بجزور في القسم ۞

حدثنا محمد اخبرنا وكيع عن سفيان عن ابيه عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة فاصبنا غنما او ابلا فعجل القوم فاغلوا بها القدور فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بها فاكفئت ثم عدل عشرا من الغنم بجزور ثم ان بعيرا ند وليس في القوم الا خيل يسيرة فرماه رجل فحبسه بسهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قال جدي يا رسول الله انا نرجو او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى فنذبح بالقصب فقال اعجل او ارني ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة ۞ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الرهن

باب في الرهن وقوله عز وجل وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا

فرهان مقبوضة ۞ حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن انس قال ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعه بشعير ومشيت الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهالة سنخة ولقد سمعته يقول ما اصبح لآل محمد الا صاع ولا امسى وانهم لتسعة ابيات ۞

باب من رهن درعه ۞

حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش قال تذاكرنا عند ابرهيم الرهن والقبيل في السلف فقال ابرهيم حدثنا الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما الى اجل ورهنه درعه ۞

باب رهن السلاح ۞

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه اذى الله ورسوله فقال محمد بن مسلمة انا فاتاه فقال اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين فقال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم قالوا كيف نرهن ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللأمة قال سفيان يعني السلاح فوعده ان ياتيه فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه ۞

باب الرهن مركوب ومحلوب وقال مغيرة عن ابرهيم تركب الضالة بقدر علفها وتحلب بقدر علفها والرهن مثله ۞

حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا عن عامر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول الرهن يركب بنفقته ويشرب لبن الدر اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة ۞

باب الرهن عند اليهود وغيرهم ۞

حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشترى النبي صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما ورهنه درعه ۞

باب اذا اختلف الراهن والمرتهن ونحوه فالبينة على المدعي واليمين على المدعى عليه ۞

حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كتبت الى ابن عباس فكتب الي ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى ان اليمين على المدعى عليه ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله عز وجل تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا فقرا الى عذاب اليم ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قال فحدثناه قال فقال لقد صدق لفي والله انزلت كانت بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه قلت انه اذا يحلف ولا يبالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى ولهم

عذابٌ اليمٌ ٥ بسم الله الرحمن الرحيم ٥

كتاب العتق

باب في العتق وفضله وقوله عز وجل فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة ٥ حدثنا احمد بن يونس حدثنا عاصم بن محمد قال حدثني واقد بن محمد قال حدثني سعيد بن مرجانة صاحب علي بن حسين قال قال لي ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما رجل اعتق امرا مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا منه من النار ٥ قال سعيد بن مرجانة فانطلقت الى علي بن حسين فعمد علي بن حسين الى عبد له قد اعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة الاف درهم او الف دينار فاعتقه ٥ باب اي الرقاب افضل حدثنا عبيد الله بن موسى عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابي مراوح عن ابي ذر قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله قلت فاي الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قلت فان لم افعل قال تعين صانعا او تصنع لاخرق قلت فان لم افعل قال تدع الناس من الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك ٥ باب ما يستحب من العتاقة في الكسوف والايات ٥ حدثنا موسى بن مسعود قال حدثنا زايدة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس ٥ تابعه علي عن الدراوردي عن هشام ٥ حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا عثام قال حدثنا هشام عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت كنا نومر عند الخسوف بالعتاقة ٥ باب اذا اعتق عبدا بين اثنين او امة بين الشركاء ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق عبدا بين اثنين فان كان موسرا قوم عليه ثم يعتق ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه قيمة عدل فاعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه والا فقد عتق منه ما عتق ٥ حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شركا له في مملوك فعليه عتقه كله ان كان له مال يبلغ ثمنه فان لم يكن له مال يقوم عليه قيمة عدل فاعتق منه ما اعتق ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا بشر عن عبيد الله اختصره ٥ حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا له في مملوك او شركا في عبد وكان له من المال ما يبلغ قيمته بقيمة العدل

فهو عتيق

ثمانى — اعلاها — ابو قدامة — العبد — على المعتق — على العتق

فهو عتيق قال نافع والا فقد عتق منه ما عتق قال ايوب لا ادري اشي قاله نافع او شي في الحديث ٥ حدثنا احمد بن مقدام حدثنا الفضيل بن سليمن قال حدثنا موسى بن عقبة قال اخبرني نافع عن ابن عمر انه كان يفتي في العبد او الامة يكون بين شركا فيعتق احدهم نصيبه منه يقول قد وجب عليه عتقه كله اذا كان للذي اعتق من المال ما يبلغ يقوم من ماله قيمة العدل ويدفع الى الشركا انصباهم ويخلي سبيل المعتق يخبر ذلك ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه الليث وابن ابي ذيب وابن اسحق وجويرية ويحيى بن سعيد واسمعيل بن امية عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مختصرا ٥ باب اذا اعتق نصيبا في عبد وليس له مال استسعى العبد غير مشقوق عليه في نحو الكتابة ٥ حدثنا احمد بن ابي رجاء قال حدثنا يحيى بن ادم حدثنا جرير بن حازم قال سمعت قتادة قال حدثني النضر بن انس بن مالك عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقيصا من عبد ٥ وحدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا او شقيصا في مملوك فخلاصه عليه في ماله والا قوم عليه فاستسعى به غير مشقوق عليه تابعه حجاج بن حجاج وابان وموسى بن خلف عن قتادة ٥ اختصره شعبة ٥ باب الخطا والنسيان في العتاقة والطلاق ونحوه ولا عتاقة الا لوجه الله عز وجل وقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امرئ ما نوى ولا نية للناسي والمخطي ٥ حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا مسعر عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لي عن امتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل او تكلم ٥ حدثنا محمد بن كثير عن سفين قال حدثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاعمال بالنية ولامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه ٥ باب اذا قال الرجل لعبده هو لله ونوى العتق والاشهاد في العتق ٥ حدثنا محمد بن عبد الله ابن نمير عن محمد بن بشر عن اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة انه لما اقبل يريد الاسلام ومعه غلامه ضل كل واحد منهما من صاحبه فاقبل بعد ذلك وابو هريرة جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك قد اتاك فقال اما اني اشهدك انه حر قال فهو حين يقول ٥ يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت ٥ حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق

الى دنيا — ذاك

يا ليلة من طولها وعنايها على انها من دارة الكفر نجت ٥ قال وابق مني غلام
لي في الطريق قال فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بايعته فبينا انا عنده اذ طلع
الغلام فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك فقلت هو حر
لوجه الله فاعتقته ٥ لم يقل ابو كريب عن ابي اسامة حر ٥ حدثنا شهاب بن
عباد قال حدثنا ابرهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس قال لما اقبل ابو هريرة ومعه غلامه
وهو يطلب الاسلام فضل احدهما صاحبه بهذا وقال اما اني اشهدك انه لله تعالى ٥

باب ام الولد قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من اشراط
الساعة ان تلد الامة ربها ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
حدثني عروة بن الزبير ان عايشة قالت ان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي
وقاص ان يقبض اليه ابن وليدة زمعة قال عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم زمن الفتح اخذ سعد ابن وليدة زمعة فاقبل به الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم واقبل معه بعبد بن زمعة فقال سعد يا رسول الله هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه
فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي ابن وليدة زمعة ولد على فراشه فنظر رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا هو اشبه الناس به فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم احتجبي منه يا سودة بنت زمعة مما راى من شبهه بعتبة وكانت سودة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب بيع المدبر حدثنا ادم
ابن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله قال
اعتق رجل منا عبدا له عن دبر فدعا به النبي صلى الله عليه وسلم فباعه قال جابر مات الغلام
عام اول ٥

باب بيع الولاء وهبته حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة قال
اخبرني عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع
الولاء وعن هبته ٥ حدثنا عثمن بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن
الاسود عن عايشة قالت اشتريت بريرة فاشترط اهلها ولاها فذكرت ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها فان الولا لمن اعتق الورق فاعتقتها فدعاها
النبي صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت لو اعطاني كذا وكذا ما ثبت عنده فاختارت
نفسها ٥

باب اذا اسر اخو الرجل او عمه هل يفادى اذا كان مشركا
وقال انس قال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا وكان
علي له نصيب في تلك الغنيمة التي اصاب من اخيه عقيل وعمه عباس ٥ حدثنا
اسمعيل بن عبد الله قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة عن موسى عن ابن شهاب قال
حدثني انس ان رجالا من الانصار استاذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ايذن لنا
فلنترك لابن اختنا عباس فداه فقال لا تدعون منه درهما ٥

باب عتق المشرك
حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام قال اخبرني ابي ان حكيم بن

حزام

ابن حزام اعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير فلما اسلم حمل على مائة بعير
واعتق مائة رقبة قال فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ارايت
اشياء كنت اصنعها في الجاهلية كنت اتحنث بها يعني اتبرر بها قال فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف لك من خير ٥

باب من ملك من العرب
رقيقا فوهب وباع وجامع وفدى وسبى الذرية وقول الله عز وجل ضرب الله مثلا
عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل
يستوون الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون ٥ حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرني الليث عن عقيل
عن ابن شهاب ذكر عروة ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قام حين جاءه وفد هوازن فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال ان معي من ترون
واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطايفتين اما المال واما السبي وقد
كنت استانيت بهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من
الطايف فلما تبين لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطايفتين قالوا
فانا نختار سبينا فقام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله تعالى بما هو اهله ثم
قال اما بعد فان اخوانكم جاونا تايبين واني رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان
يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفي الله علينا
فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك قال انا لا ندري من اذن منكم ممن لم ياذن فارجعوا
حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبروه انهم طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن ٥ وقال
انس قال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا ٥ حدثنا علي بن
الحسن بن شقيق قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابن عون قال كتبت الى نافع فكتب الي ان
النبي صلى الله عليه وسلم اغار على بني المصطلق وهم غارون وانعامهم تسقى على الماء فقتل
مقاتلتهم وسبى ذراريهم واصاب يومئذ جويرية ٥ حدثني به عبد الله بن عمر
وكان في ذلك الجيش ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ربيعة بن ابي
عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز رايت ابا سعيد فسالته فقال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا فاشتهينا
النساء فاشتدت علينا العزبة واحببنا العزل فسالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كاينة الى يوم القيمة الا وهي كاينة ٥
حدثنا زهير بن حرب حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة
قال لا ازال احب بني تميم وحدثني ابن سلام قال اخبرنا جرير بن عبد الحميد عن المغيرة عن الحرث
عن ابي زرعة عن ابي هريرة وعن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال ما زلت احب
بني تميم منذ ثلث سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول هم

صدقاتهم

اشد الناس على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات
قومنا وكانت سبية منهم عند عائشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل
عليه السلام ٥ باب فضل من ادب جاريته وعلمها ٥ حدثنا اسحق
ابن ابراهيم سمع محمد بن فضيل عن مطرف عن الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له جارية فعالها فاحسن اليها ثم اعتقها وتزوجها
كان له اجران ٥ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم العبيد اخوانكم
فاطعموهم مما تاكلون وقول الله عز وجل واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين
احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب
بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا ذي القربى القريب والجنب
الغريب الجار الجنب يعني الصاحب في السفر ٥ حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا
شعبة قال حدثنا واصل الاحدب قال سمعت المعرور بن سويد قال رايت ابا
ذر الغفاري وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسالناه عن ذلك فقال اني ساببت رجلا
فشكاني الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اعيرته بامه ثم قال
ان اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه
مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم ما يغلبهم فاعينوهم ٥ باب
العبد اذا احسن عبادة ربه ونصح سيده ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العبد اذا نصح سيده واحسن عبادة
ربه كان له اجره مرتين ٥ حدثنا ابن كثير قال اخبرنا سفين عن صالح عن الشعبي عن
ابي بردة عن ابي موسى الاشعري قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت له جارية فادبها
فاحسن تاديبها واعتقها وتزوجها فله اجران وايما عبد ادى حق الله وحق مواليه فله
اجران ٥ حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري سمعت
سعيد بن المسيب يقول قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك
الصالح اجران والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر امي لاحببت ان اموت
وانا مملوك ٥ حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا ابو اسامة عن الاعمش قال حدثنا
ابو صالح عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم ما لاحدهم يحسن عبادة ربه وينصح
لسيده ٥ باب كراهية التطاول على الرقيق وقوله عبدي وامتي
وقال الله عز وجل والصالحين من عبادكم وامائكم وقال عبدا مملوكا والفيا سيدها
لدى الباب وقال عز وجل من فتياتكم المؤمنات ٥ وقال النبي صلى الله عليه وسلم
قوموا الى سيدكم واذكرني عند ربك سيدك ومن سيدكم ٥ حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا نصح العبد سيده واحسن عبادة ربه كان له اجره مرتين ٥ حدثنا محمد بن العلا

مما — تعليمها

قال حدثنا

قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال المملوك الذي يحسن عبادة ربه ويؤدي الى سيده الذي له عليه من الحق والنصيحة
والطاعة له اجران ٥ حدثنا محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام
ابن منبه انه سمع ابا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقل احدكم اطعم
ربك وضئ ربك اسق ربك وليقل سيدي مولاي ولا يقل احدكم عبدي امتي وليقل
فتاي وفتاتي وغلامي ٥ حدثنا ابو النعمن قال حدثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق نصيبا له من العبد فكان له من المال ما يبلغ قيمته
يقوم عليه قيمة عدل واعتق من ماله والا فقد عتق منه ما عتق ٥ حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال كلكم راع فمسئول عن رعيته فالامير الذي على الناس راع وهو مسئول
عنهم والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول عنهم والمراة راعية على بيت بعلها
وولده وهي مسئولة عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسئول عنه الا فكلكم
راع وكلكم مسئول عن رعيته ٥ حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا سفين
عن الزهري قال حدثني عبيد الله سمعت ابا هريرة وزيد بن خالد عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا زنت الامة فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها
في الثالثة او الرابعة بيعوها ولو بضفير ٥ باب اذا اتاه خادمه
بطعامه ٥ حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني محمد بن زياد
قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم خادمه بطعامه
فان لم يجلسه معه فليناوله لقمة او لقمتين او اكلة او اكلتين فانه ولي علاجه ٥
باب العبد راع في مال سيده ونسب النبي صلى الله عليه وسلم المال
الى السيد ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد
الله عن عبد الله بن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم مسئول
عن رعيته فالامام راع ومسئول عن رعيته والرجل في اهله راع وهو مسئول عن رعيته
والمراة في بيت زوجها راعية وهي مسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع
وهو مسئول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم واحسب النبي
صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال ابيه راع وهو مسئول عن رعيته فكلكم راع وكلكم
مسئول عن رعيته ٥ باب اذا ضرب العبد فليجتنب الوجه
حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا ابن وهب قال حدثني مالك بن انس قال واخبرني
ابن فلان عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

للمملوك — صح فبيعوها

باب اثم من قذف مملوكه المكاتب ونجومه في كل سنة نجم وقوله
عز وجل والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا واتوهم
من مال الله الذي اتاكم وقال روح عن ابن جريج قلت لعطاء اواجب
علي اذا علمت له مالا ان اكاتبه قال ما اراه الا واجبا وقال عمرو بن دينار قلت لعطا
تاثره عن احد قال لا ثم اخبرني ان موسى بن انس اخبره ان سيرين سال انسا المكاتبة وكان
كثير المال فابى فانطلق الى عمر فقال كاتبه فابى فضربه بالدرة ويتلو عمر فكاتبوهم ان
علمتم فيهم خيرا فكاتبه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال عروة قالت
عايشة ان بريرة دخلت عليها تستعينها في كتابتها وعليها خمسة اواق نجمت
في خمس سنين فقالت لها عايشة ونفست فيها ارايت ان عددت لهم عدة واحدة
ايبيعك اهلك فاعتقك فيكون ولاوك لي فذهبت بريرة الى اهلها فعرضت ذلك
عليهم فقالوا لا الا ان يكون لنا الولا قالت عايشة فدخلت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتريها فاعتقيها
فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال رجال يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله عز وجل من اشترط شرطا ليس في كتاب الله عز وجل فهو
باطل شرط الله احق واوثق باب ما يجوز من شروط المكاتب
ومن اشترط شرطا ليس في كتاب الله عز وجل فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان عايشة اخبرته
ان بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيا قالت لها عايشة
ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاوك لي فعلت فذكرت
بريرة ذلك لاهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون ولاوك
لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابتاعي فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق قال ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما
بال اناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله
عز وجل فليس له وان شرط ماية شرط شرط الله احق واوثق حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال ارادت عايشة ام المومنين ان تشتري
جارية لتعتقها فقال اهلها على ان ولاها لنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعك
من ذلك فانما الولاء لمن اعتق باب استعانة المكاتب وسواله
الناس حدثنا عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة
قالت جاءت بريرة فقالت اني كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام وقية فاعينيني فقالت
عايشة ان احب اهلك ان اعدها لهم عدة واحدة واعتقك فعلت ويكون ولاوك
لي فذهبت الى اهلها فابوا ذلك عليها فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان

يكون لهم

خمس اواقي
اشترط
يمنعك
ابن عروة
فاعينيني

يكون لهم الولاء فسمع بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالني فاخبرته فقال
خذيها فاعتقيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق قالت عايشة فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فما بال رجال منكم
يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فايما شرط ليس في كتاب الله عز وجل فهو باطل
وان كان ماية شرط فقضاء الله احق وشرط الله اوثق ما بال رجال منكم يقول احدهم
اعتق يا فلان ولي الولاء انما الولاء لمن اعتق باب بيع المكاتب
اذا رضي وقالت عايشة هو عبد ما بقي عليه شي وقال زيد بن ثابت ما بقي عليه درهم
وقال ابن عمر هو عبد ان عاش وان مات وان جنى ما بقي عليه شي حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن ان بريرة
جاءت تستعين عايشة ام المومنين فقالت لها ان احب اهلك ان اصب لهم ثمنك
صبة واحدة فاعتقك فعلت فذكرت بريرة ذلك لاهلها فقالوا لا الا ان
يكون ولاوك لنا قال مالك قال يحيى فزعمت عمرة ان عايشة ذكرت ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها فانما الولاء لمن اعتق باب
اذا قال المكاتب اشترني واعتقني فاشتراه لذلك حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي ايمن قال دخلت على عايشة فقلت كنت
لعتبة بن ابي لهب ومات وورثني بنوه وانهم باعوني من ابن ابي عمرو فاعتقني ابن ابي
عمرو واشترط بنو عتبة الولاء فقالت دخلت بريرة وهي مكاتبة فقالت اشتريني
واعتقيني قالت نعم قالت لا يبيعوني حتى يشترطوا ولاي فقالت لا حاجة لي بذلك
فسمع بذلك النبي صلى الله عليه وسلم او بلغه فذكر لعايشة فذكرت عايشة ما قالت
لها فقال اشتريها واعتقيها ودعيهم يشترطون ما شاءوا فاشترتها عايشة فاعتقتها
واشترط اهلها الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق وان اشترطوا ماية
شرط

كتاب الهبة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الهبة وفضلها والتحريض عليها حدثنا عاصم بن علي
قال حدثنا ابن ابي ذيب عن المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن يزيد بن رومان
عن عروة عن عايشة رضي الله عنها انها قالت لعروة ابن اختي ان كنا لننظر الى الهلال
ثم الهلال ثلثة اهلة في شهرين وما اوقدت في ابيات رسول الله صلى الله عليه
وسلم نار فقلت يا خالة ما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر والماء الا انه قد كان
لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار كانت لهم منايح وكانوا يمنحون
رسول الله صلى الله عليه وسلم من البانهم فيسقينا باب القليل من الهبة

قالت
كانت
المكاتبة
الولاء
فيها
لجارة
يعيشكم

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمن عن ابي حازم عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى ذراع او كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع او كراع لقبلت

باب من استوهب من اصحابه شيا وقال ابو سعيد قال النبي
صلى الله عليه وسلم اضربوا لي معكم سهما ٥ حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال
حدثني ابو حازم عن سهل ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل الى امراة من المهاجرين وكان لها غلام
نجار قال لها مري عبدك فليعمل لنا اعواد المنبر فامرت عبدها فذهب فقطع من الطرفا
فصنع له منبرا فلما قضاه ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قد قضاه قال صلى
الله عليه وسلم ارسلي به الي فجاوا به فاحتمله النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه حيث ترون ٥
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي
قتادة السلمي عن ابيه قال كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل امامنا والقوم محرمون وانا
غير محرم فابصروا حمارا وحشيا وانا مشغول اخصف نعلي فلم يوذنوني به واحبوا لو
اني ابصرته والتفت فابصرته فقمت الى الفرس فاسرجته ثم ركبت ونسيت
السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشي
فغضبت فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جيت به وقد
مات فوقعوا فيه ياكلونه ثم انهم شكوا في اكلهم اياه وهم حرم فرحنا وخبات
العضد معي فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالناه عن ذلك فقال معكم منه
شي فقلت نعم فناولته العضد فاكلها حتى نفدها وهو محرم ٥ فحدثني به زيد بن
اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة ٥ باب من استسقى وقال
سهل قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اسقني ٥ حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمن بن
بلال قال حدثني ابو طوالة اسمه عبد الله بن عبد الرحمن قال سمعت انسا يقول اتانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا هذه فاستسقى فحلبنا له شاة لنا ثم شبته من ما
بيرنا هذه فاعطيته وابو بكر عن يساره وعمر تجاهه واعرابي عن يمينه فلما فرغ قال
عمر هذا ابو بكر فاعطى الاعرابي ثم قال الايمنون الايمنون الا فيمنوا قال انس فهي سنة
فهي سنة ثلث مرات ٥ باب قبول هدية الصيد
وقبل النبي صلى الله عليه وسلم من ابي قتادة عضد الصيد ٥ حدثنا سليمن بن حرب
قال حدثنا شعبة عن هشام بن زيد بن انس بن مالك عن انس قال انفجنا ارنبا
بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فادركتها فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها
وبعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها او فخذيها قال فخذيها لا شك فيه فقبله
قلت واكل منه ثم قال بعد قبله ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب

ابن جثامة

ابن جثامة انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان
فرد عليه فلما راى ما في وجهه قال اما انا لم نرده عليك الا انا حرم ٥ باب
قبول الهدية ٥ حدثنا ابرهيم بن موسى قال حدثنا عبدة قال حدثنا هشام عن
ابيه عن عايشة ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عايشة يبتغون بها او يبتغون بذلك
مرضات رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا ادم قال حدثنا شعبة حدثنا جعفر بن
اياس قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اهدت ام حفيد خالة ابن عباس الى
النبي صلى الله عليه وسلم اقطا وسمنا واضبا فاكل النبي صلى الله عليه وسلم من الاقط والسمن وترك
الضب تقذرا قال ابن عباس فاكل على مايدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما ما
اكل على مايدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا معن
قال حدثني ابرهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اتي بطعام سال عنه اهدية ام صدقة فان قيل صدقة قال لاصحابه كلوا ولم ياكل وان قيل هدية
ضرب بيده صلى الله عليه وسلم فاكل معهم ٥ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل تصدق على
بريرة قال هو لها صدقة ولنا هدية ٥ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن عبد الرحمن بن القسم قال سمعته منه عن القسم عن عايشة انها ارادت ان تشتري بريرة
وانهم اشترطوا ولاها فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فاعتقيها
فانما الولاء لمن اعتق واهدي لها لحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا تصدق به على بريرة هو
لها صدقة ولنا هدية وخيرت قال عبد الرحمن زوجها حر او عبد قال شعبة سالت عبد الرحمن عن
زوجها قال لا ادري احر ام عبد ٥ حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا خالد بن عبد الله عن
خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عايشة فقال
عندكم شي قالت لا الا شي بعثت به ام عطية من الشاة التي بعثت اليها من الصدقة قال انها
قد بلغت محلها ٥ باب من اهدى الى صاحبه وتحرى بعض نسايه دون بعض
حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت كان الناس يتحرون
بهداياهم يومي فقالت ام سلمة ان صواحبي اجتمعن فذكرت له فاعرض عنها ٥ حدثنا اسمعيل
حدثنا اخي عن سليمن عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان نسا رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حزبين
فحزب فيه عايشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الاخر ام سلمة وساير نسا رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكان المسلمون قد علموا حب رسول الله صلى الله عليه وسلم عايشة فاذا كانت عند احدهم
هدية يريد ان يهديها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرها حتى اذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيت عايشة بعث صاحب الهدية الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عايشة فكلم حزب
ام سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فليهده
اليه حيث كان من بيوت نسايه فكلمته ام سلمة بما قلن فلم يقل لها شيا فسالنها

فقالت ما قال لي شيا فقلن لها فكلميه قالت فكلمته حين دار اليها ايضا فلم يقل لها شيا فسالنها
فقالت ما قال لي شيا فقلن لها كلميه حتى يكلمك فدار اليها فكلمته فقال لها لا توذيني في عايشة
فان الوحي لم ياتني وانا في ثوب امراة الا عايشة قالت فقالت اتوب الى الله من اذاك يا رسول الله ثم
انهن دعون فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول
ان نساءك ينشدنك الله العدل في بنت ابي بكر فكلمته فقال يا بنية الا تحبين ما احب قالت
بلى فرجعت اليهن فاخبرتهن فقلن ارجعي اليه فابت ان ترجع فارسلن زينب بنت جحش فاتته
فاغلظت وقالت ان نساءك ينشدنك الله العدل في بنت ابن ابي قحافة فرفعت صوتها
حتى تناولت عايشة وهي قاعدة فسبتها حتى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لينظر الى عايشة
هل تكلم قال فتكلمت عايشة ترد على زينب حتى اسكتتها قال فنظر النبي صلى الله عليه وسلم
الى عايشة وقال انها بنت ابي بكر ه قال البخاري الكلام الاخير قصة فاطمة يذكر
عن هشام بن عروة عن رجل عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن وقال ابو مروان عن هشام عن عروة
كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عايشة وعن هشام عن رجل من قريش ورجل من الموالي عن الزهري
عن محمد بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام قالت عايشة كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنت
فاطمة رضي الله عنهما ه **باب** ما لا يرد من الهدية **حدثنا** ابو معمر قال
حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عزرة بن ثابت الانصاري قال حدثني ثمامة بن عبد الله
قال دخلت عليه فناولني طيبا قال كان انس لا يرد الطيب قال وزعم انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان لا يرد الطيب ه **باب** من راى الهبة الغايبة جايزة
حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال ذكر عروة
ان المسور بن مخرمة ومروان اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم حين جاءه وفد هوازن قام في
الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم جاونا تايبين واني رايت ان ارد اليهم
سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه
اياه من اول ما يفي الله علينا فقال الناس طيبنا لك ه **باب** المكافاة في الهبة
حدثنا مسدد قال حدثنا عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها ه لم يذكر وكيع ومحاضر عن
هشام عن ابيه عن عايشة ه **باب** الهبة للولد واذا اعطى بعض ولده
شيا لم يجز حتى يعدل بينهم ويعطي الاخرين مثله ولا يشهد عليه وقال النبي صلى الله عليه
وسلم اعدلوا بين اولادكم في العطية وهل للوالد ان يرجع في عطيته وما ياكل من مال
ولده بالمعروف ولا يتعدى واشترى النبي صلى الله عليه وسلم من عمر بعيرا ثم اعطاه ابن
عمر وقال اصنع به ما شيت ه **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن
شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمن بن بشير انهما حدثاه عن النعمن بن بشير ان اباه
اتى به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني نحلت ابني هذا غلاما فقال اكل ولدك

نحلت

لعله فارسلت
ح دعين
ح يرى انْ
امر
قال حدثني
ح الهدية
ح الاخر

نحلت مثله قال لا قال فارجعه ه **باب** الاشهاد في الهبة **حدثنا**
حامد بن عمر قال حدثنا ابو عوانة عن حصين عن عامر سمعت النعمن بن بشير وهو على المنبر
يقول اعطاني ابي عطية فقالت عمرة بنت رواحة لا ارضى حتى تشهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اعطيت ابني من
عمرة بنت رواحة عطية فامرتني ان اشهدك يا رسول الله قال اعطيت ساير
ولدك مثل هذا قال لا قال فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم قال فرجع فرد عطيته
باب هبة الرجل لامراته والمراة لزوجها ه قال ابرهيم جايزة وقال
عمر بن عبد العزيز لا يرجعان واستاذن النبي صلى الله عليه وسلم نساءه ان يمرض في
بيت عايشة وقال النبي صلى الله عليه وسلم العايد في هبته كالكلب يعود في قيئه
وقال الزهري فيمن قال لامراته هبي لي بعض صداقك او كله ثم لم يمكث الا يسيرا
حتى طلقها فرجعت فيه قال يرد اليها ان كان خلبها وان كانت اعطته عن طيب نفس
ليس في شي من امره خديعة جاز قال الله عز وجل فان طبن لكم عن شيء منه نفسا
فكلوه هنيا مريا ه **حدثنا** ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن
معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله قالت عايشة لما ثقل رسول الله
صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج
بين رجلين تخط رجلاه الارض وكان بين العباس وبين رجل اخر فقال عبيد الله فذكرت
لابن عباس ما قالت عايشة فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عايشة قلت لا
قال هو علي بن ابي طالب ه **حدثنا** مسلم بن ابرهيم قال حدثنا وهيب قال حدثنا
ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العايد في هبته كالكلب
يقيء ثم يعود في قيئه ه **باب** هبة المراة لغير زوجها وعتقها
اذا كان لها زوج فهو جايز اذا لم تكن سفيهة فاذا كانت سفيهة لم يجز وقال الله
عز وجل ولا توتوا السفهاء اموالكم ه **حدثنا** ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة
عن عباد بن ابي عبد الله عن اسماء قالت قلت يا رسول الله ما لي مال الا ما ادخل علي الزبير
فاتصدق قال تصدقي ولا توعي فيوعى عليك ه **حدثنا** عبيد الله بن سعيد
قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام بن عروة عن فاطمة عن اسماء ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال انفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله
عليك ه **حدثنا** يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد عن بكير عن كريب مولى ابن عباس
ان ميمونة بنت الحرث اخبرته انها اعتقت وليدة ولم تستاذن النبي صلى الله
عليه وسلم فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت اشعرت يا رسول الله اني اعتقت
وليدتي قال او فعلت قالت نعم قال اما انك لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك
وقال بكر بن مضر عن عمرو عن بكير عن كريب ان ميمونة اعتقت ه **حدثنا** حبان

امر النبي
ح اعتقته

ابن موسى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسايه فايتهن خرج سهمها خرج
بها معه وكان يقسم لكل امراة منهن يومها وليلتها غير ان سودة بنت زمعة وهبت
يومها وليلتها لعايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ٥ **باب** من يبدا بالهدية وقال بكر عن عمرو عن بكير
عن كريب مولى ابن عباس ان ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اعتقت وليدة
لها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو وصلت بعض اخوالك كان اعظم لاجرك
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن ابي عمران
الجوني عن طلحة بن عبد الله رجل من بني تيم بن مرة عن عايشة قالت قلت يا رسول الله
ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا ٥ **باب** من لم
يقبل الهدية لعلة وقال عمر بن عبد العزيز كانت الهدية في زمن رسول الله
صلى الله عليه وسلم هدية واليوم رشوة ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس
اخبره انه سمع الصعب بن جثامة الليثي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يخبر
انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمار وحش وهو بالابواء او بودان وهو محرم فرده
قال صعب فلما عرف في وجهي رده هديتي قال ليس بنا رد عليك ولكنا حرم ٥
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن الزهري عن عروة بن الزبير عن ابي حميد
الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد يقال له ابن الاتبية على الصدقة
فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي قال فهلا جلس في بيت ابيه او بيت امه فينظر يهدى له
ام لا والذي نفسي بيده لا ياخذ احد منه شيا الا جاء به يوم القيمة يحمله على رقبته ان كان له بعيرا
له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع بيديه حتى راينا عفرة ابطيه اللهم هل بلغت
اللهم هل بلغت ثلثا ٥ **باب** اذا وهب هبة او وعد ثم مات
قبل ان يصل اليه وقال عبيدة ان مات وكانت فصلت الهدية والمهدى له حي فهي
لورثته وان لم تكن فصلت فهي لورثة الذي اهدى وقال الحسن ايهما مات قبل فهي لورثة
المهدى له اذا قبضها الرسول ٥ **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا
ابن المنكدر قال سمعت جابرا قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لو جاء مال البحرين
اعطيتك هكذا وهكذا ثلثا فلم يقدم حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم فامر ابو بكر مناديا
فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة او دين فلياتنا فاتيته فقلت ان النبي صلى
الله عليه وسلم وعدني فحثى لي ثلثا ٥ **باب** كيف يقبض العبد والمتاع
وقال ابن عمر كنت على بكر صعب فاشتراه النبي صلى الله عليه وسلم وقال هو لك يا عبد الله
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة

قال قسم

قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبية ولم يعط مخرمة منها شيا فقال
مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال
ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج اليه وعليه قباء منها فقال خبانا هذا
لك قال فنظر اليه فقال رضي مخرمة ٥ **باب** اذا وهب هبة
فقبضها الاخر ولم يقل قبلت ٥ **حدثنا** محمد بن محبوب قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما ذاك قال وقعت باهلي في رمضان قال
تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال
فتستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال فجاء رجل من الانصار بعرق والعرق المكتل
فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به قال على احوج منا يا رسول الله والذي بعثك
بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا قال اذهب فاطعمه اهلك ٥ **باب**
اذا وهب دينا على رجل قال شعبة عن الحكم هو جايز ووهب الحسن بن علي لرجل
دينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان له عليه حق فليعطه او ليتحلله منه ٥
قال جابر قتل ابي وعليه دين فسال النبي صلى الله عليه وسلم غرماءه ان يقبلوا تمر
حايطي ويحللوا ابي ٥ **حدثنا** عبدان قال اخبرنا يونس وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب قال حدثني ابن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان اباه قتل يوم احد
شهيدا فاشتد الغرماء في حقوقهم فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فسالهم
ان يقبلوا تمر حايطي ويحللوا ابي فابوا فلم يعطهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حايطي ولم
يكسره لهم ولكن قال ساغدو عليك فغدا علينا حين اصبح فطاف في النخل فدعا في
ثمره بالبركة فجددتها فقضيتهم حقوقهم وبقي لنا من ثمرها بقية ثم جيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس فاخبرته بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعمر وهو جالس اسمع يا عمر فقال عمر الا يكون قد علمنا انك رسول الله والله انك لرسول
الله ٥ **باب** هبة الواحد للجماعة وقالت اسما للقاسم بن محمد
وابن ابي عتيق ورثت عن اختي عايشة بالغابة وقد اعطاني معوية مائة الف فهو
لكما ٥ **حدثنا** يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد
ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب وعن يمينه الاشياخ فقال للغلام
ان اذنت لي اعطيته هولاء قال ما كنت لاوثر بنصيبي منك يا رسول الله احدا فتله
في يده ٥ **باب** الهبة المقبوضة وغير المقبوضة والمقسومة وغير
المقسومة وقد وهب النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لهوازن ما غنموا منهم وهو غير
مقسوم وقال ثابت حدثنا مسعر عن محارب عن جابر اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
في المسجد فقضاني وزادني ٥ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا

شعبة عن محارب سمعت جابر بن عبد الله يقول بعت من النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا في سفر فلما اتينا المدينة قال ائت المسجد فصل ركعتين فوزن قال شعبة اراه فوزن لي فارجح فما زال منها شيء حتى اصابها اهل الشام يوم الحرة ٥ حدثنا قتيبة عن مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله لا اوثر بنصيبي منك احدا فتله في يده ٥ حدثنا عبد الله بن عثمان بن جبلة قال اخبرني ابي عن شعبة عن سلمة قال سمعت ابا سلمة عن ابي هريرة قال كان لرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم دين فهم به اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا وقال اشتروا له سنا فاعطوها اياه فقالوا انا لا نجد سنا الا سنا هي افضل من سنه قال فاشتروها فاعطوها اياه فان من خيركم احسنكم قضاء ٥ باب اذا وهب جماعة لقوم ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم سبيهم واموالهم فقال لهم معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استأنيت وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء جاؤونا تائبين واني رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا يا رسول الله لهم فقال لهم انا لا ندري من اذن منكم فيه ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم طيبوا واذنوا ٥ وهذا الذي بلغنا من سبي هوازن هذا اخر قول الزهري يعني فهذا الذي بلغنا ٥ باب من اهدي له هدية وعنده جلساؤه فهو احق بها ويذكر عن ابن عباس ان جلساءه شركاؤه ولم يصح ٥ حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اخذ سنا فجاء صاحبه يتقاضاه فقالوا له فقال ان لصاحب الحق مقالا ثم قضاه افضل من سنه وقال افضلكم احسنكم قضاء ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عمر انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكان على بكر صعب فكان يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فيقول ابوه يا عبد الله لا يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم احد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه فقال عمر هو لك فاشتراه ثم قال هو لك يا عبد الله فاصنع به ما شئت ٥ باب اذا وهب بعيرا لرجل وهو راكبه

فهو جائز

[margin:] اذا وهب رجل جماعة جاز — ص

[margin:] عن سبي هوازن قال — ابو عبد الله هذا الذي بلغنا من قول الزهري

فهو جائز وقال الحميدي حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو عن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكنت على بكر صعب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه فباعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله ٥ باب هدية ما يكره لبسها ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم عمر منها حلة وقال اكسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد ما قلت قال اني لم اكسكها لتلبسها فكساها عمر اخا له بمكة مشركا ٥ حدثنا محمد بن جعفر ابو جعفر قال حدثنا ابن فضيل عن ابيه عن نافع عن ابن عمر قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة رضي الله عنها فلم يدخل عليها وجاء علي فذكرت له ذلك فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم قال اني رأيت على بابها سترا موشيا فقال ما لي وللدنيا فاتاها علي فذكر ذلك لها فقالت ليأمرني فيه بما شاء قال ترسل به الى فلان اهل بيت بهم حاجة ٥ حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن علي قال اهدى الي النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي ٥ باب قبول الهدية من المشركين وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيم بسارة فدخل قرية فيها ملك او جبار فقال اعطوها آجر واهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم وقال ابو حميد اهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا انس قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن من هذا وقال سعيد عن قتادة عن انس ان اكيدر دومة اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس بن مالك ان يهودية اتت النبي صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة فاكل منها فجيء بها فقيل الا نقتلها قال لا فما زلت اعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا ابو النعمان قال حدثنا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا ام عطية او قال ام هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت وامر النبي صلى الله عليه وسلم بسواد البطن ان يشوى وايم الله ما في الثلاثين والمائة الا قد حز النبي صلى الله عليه وسلم له حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاها اياه وان كان غائبا خبأ له فجعل منها

[margin:] عمر بن الخطاب حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريتها فلبستها يوم الجمعة وللوفد قال انما يلبسها من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت حلل فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم — فابتاعه

[margin:] فكساها — صح

[margin:] ترسلي

[margin:] آجر

[margin:] فكساه اليه

[margin:] جدا ذو الطول

تصعتين فاكلوا اجمعون وشبعنا ففضلت القصعتان فحملناه على البعير او
كما قال ه باب الهدية للمشركين وقول الله عز وجل لا
ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا
اليهم ان الله يحب المقسطين ه حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمن قال حدثني
عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال راى عمر حلة على رجل تباع فقال للنبي صلى الله عليه وسلم
ابتع هذه الحلة تلبسها يوم الجمعة واذا جاءك الوفد فقال انما يلبس هذا من لا خلاق
له في الاخرة فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم منها بحلل فارسل الى عمر منها بحلة فقال
عمر كيف البسها وقد قلت فيها ما قلت قال اني لم اكسكها لتلبسها تبيعها او تكسوها
فارسل بها عمر الى اخ له من اهل مكة قبل ان يسلم ه حدثنا عبيد بن اسمعيل
قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر قالت قدمت
علي امي وهي مشركة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم قلت وهي راغبة افاصل امي قالت نعم صلي امك ه باب
لا يحل لاحد ان يرجع في هبته وصدقته ه حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا
هشام وشعبة قالا حدثنا قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم العايد في هبته كالعايد في قيئه ه حدثنا عبد الرحمن بن المبارك
قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم ليس لنا مثل السوء الذي يعود في هبته كالكلب يرجع في قيئه ه حدثنا
يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب
يقول حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه منه وظننت
انه بايعه برخص فسالت عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان اعطاكه
بدرهم واحد فان العايد في صدقته كالكلب يعود في قيئه ه باب
حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال
اخبرني عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة ان بني صهيب مولى ابن جدعان ادعوا
بيتين وحجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى ذلك صهيبا فقال مروان من
يشهد لكما على ذلك قالوا ابن عمر فدعاه فشهد لاعطى رسول الله صلى الله عليه
وسلم صهيبا بيتين وحجرة فقضى مروان بشهادته لهم ه بسم الله الرحمن الرحيم
باب ما قيل في العمرى والرقبى اعمرته الدار فهي عمرى جعلتها له
استعمركم فيها جعلكم عمارا ه حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن
ابي سلمة عن جابر قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرى انها لمن وهبت له
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثنا
النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

العمرى جايزة

العمرى جايزة وقال عطا حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ه باب
من استعار من الناس الفرس ه حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن قتادة
قال سمعت انسا يقول كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا
من ابي طلحة يقال له المندوب فركب فلما رجع قال ما راينا من شي وان وجدناه
لبحرا ه باب الاستعارة للعروس عند البناء ه حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي قال دخلت على عايشة وعليها درع قطر ثمن
خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك الى جاريتي فانها تزهى ان تلبسه في البيت وقد كان لي
منهن درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت امراة تقين بالمدينة الا ارسلت الي
تستعيره ه باب فضل المنيحة ه حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
نعم المنيحة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي تغدو باناء وتروح باناء ه حدثنا
عبد الله بن يوسف واسمعيل عن مالك قال نعم الصدقة ه حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا ابن وهب قال حدثنا يونس عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال لما قدم
المهاجرون المدينة من مكة وليس بايديهم يعني شيا وكانت الانصار اهل الارض والعقار
فقاسمهم الانصار على ان يعطوهم ثمار اموالهم كل عام ويكفوهم العمل والمونة وكانت امه
ام انس ام سليم كانت ام عبد الله بن ابي طلحة فكانت اعطت ام انس رسول الله صلى الله
عليه وسلم عذاقا فاعطاهن النبي صلى الله عليه وسلم ام ايمن مولاته ام اسامة بن زيد
قال ابن شهاب فاخبرني انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتل اهل
خيبر فانصرف الى المدينة رد المهاجرون الى الانصار منايحهم التي كانوا منحوهم من
ثمارهم فرد النبي صلى الله عليه وسلم الى امه عذاقها واعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ام ايمن مكانهن من حايطه ه وقال احمد بن شبيب اخبرنا ابي عن يونس بهذا وقال
مكانهن من خالصه ه حدثنا مسدد قال حدثنا عيسى بن يونس قال حدثنا الاوزاعي
عن حسان بن عطية عن ابي كبشة السلولي سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اربعون خصلة اعلاهن منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها
رجاء ثوابها وتصديق موعودها الا ادخله الله بها الجنة قال حسان فعددنا
ما دون منيحة العنز من رد السلام وتشميت العاطس واماطة الاذى عن الطريق
ونحوه فما استطعنا ان نبلغ خمس عشرة خصلة ه حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثنا الاوزاعي حدثني عطاء عن جابر قال كانت لرجال منا فضول ارضين فقالوا
نواجرها بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض
فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه وقال محمد بن يوسف حدثنا
الاوزاعي قال حدثني الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد قال حدثني ابو سعيد قال

والدابة وغيرها
حسنة
قطن
تنال
عن عطاء
بيعها
قلت يا رسول الله
فقلت
منا

جا اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فساله عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة شانها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها شيا قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله عز وجل لن يترك من عملك شيا ۝ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن عمرو عن طاوس قال حدثني اعلمهم بذاك يعني ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى ارض تهتز زرعا فقال لمن هذه قالوا اكتراها فلان فقال اما انه لو منحها اياه كان خيرا له من ان ياخذ عليها اجرا معلوما

باب اذا قال اخدمتك هذه الجارية على ما يتعارف الناس فهو جائز وقال بعض الناس هذه عارية وان قال كسوتك هذا الثوب فهو هبة ۝ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هاجر ابرهيم بسارة فاعطوها اجر فرجعت فقالت اشعرت ان الله كبت الكافر واخدم وليدة وقال ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فاخدمها هاجر

باب اذا حمل رجل على فرس فهو كالعمرى والصدقة وقال بعض الناس له ان يرجع فيها ۝ حدثنا الحميدي قال اخبرنا سفين قال سمعت مالكا يسال زيد ابن اسلم قال سمعت ابي يقول قال عمر حملت على فرس في سبيل الله فرايته يباع فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك ۝

كتاب الشهادات

بسم الله الرحمن الرحيم ۝

باب ما جا في البينة على المدعي ۝ يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم الى اجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل الى قوله واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شي عليم وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهدا لله الى قوله بما تعملون خبيرا او الايات مكتوبة الى اخرها ۝

باب اذا عدل رجل احدا فقال لا نعلم الا خيرا ۝ حدثنا حجاج قال حدثنا عبد الله بن عمر النميري قال حدثنا يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن حديث عايشة وبعض حديثهم يصدق بعضا حين قال لها اهل الافك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا واسامة حين استلبث الوحي يستامرهما في فراق اهله فاما اسامة فقال اهلك ولا نعلم الا خيرا وقالت بريرة ان رايت عليها امرا اغمصه اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرنا من رجل بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت من اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا ۝

باب شهادة المختبي واجازه عمرو بن حريث قال وكذلك يفعل بالكاذب الفاجر وقال الشعبي وابن سيرين وعطاء وقتادة السمع شهادة وقال الحسن يقول لم يشهدوني على شي واني سمعت

كذا وكذا

رسول الله

النجار

بذلك

رجلا

رجلا

ماقالوا

فيه

وكان

ولكن

ونعم قال الحافظ في بعض الروايات ثوبان وبعض نطاقان

كذا وكذا ۝ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال سالم سمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الانصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة او زمزمة فرات ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف هذا محمد فتناهى ابن صياد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين ۝ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن الزهري عن عروة عن عايشة جات امراة رفاعة القرظي النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كنت عند رفاعة فطلقني فابت طلاقي فتزوجني عبد الرحمن بن الزبير انما معه مثل هدبة الثوب فقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك وابو بكر جالس عنده وخالد بن سعيد بن العاص بالباب ينتظر ان يوذن له فقال يا ابا بكر الا تسمع الى هذه ما تجهر به عند النبي صلى الله عليه وسلم ۝

باب اذا شهد شاهد او شهود بشي فقال اخرون ما علمنا ذلك يحكم بقول من شهد قال الحميدي هذا كما اخبر بلال ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة وقال الفضل لم يصل فاخذ الناس بشهادة بلال كذلك ان شهد شاهدان ان لفلان على فلان الف درهم وشهد اخران بالف وخمسمائة يقضي بالزيادة ۝ حدثنا حبان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عمر بن سعيد بن ابي حسين قال اخبرني عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فاتته امراة فقالت قد ارضعت عقبة والتي تزوج فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فارسل الى ال ابي اهاب يسالهم فقالوا ما علمنا ارضعت صاحبتنا فركب الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فساله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره ۝

باب الشهدا العدول وقول الله عز وجل واشهدوا ذوي عدل منكم وممن ترضون من الشهدا ۝ حدثنا الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان عبد الله بن عتبة قال سمعت عمر ابن الخطاب يقول ان اناسا كانوا يوخذون بالوحي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الوحي قد انقطع وانما ناخذكم الان بما ظهر لنا من اعمالكم فمن اظهر لنا خيرا امناه وقربناه وليس لنا من سريرته شي الله يحاسبه في سريرته ومن اظهر لنا سوا لم نامنه ولم نصدقه وان قال ان سريرته حسنة ۝

باب تعديل كم يجوز ۝ حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال وجبت

الى

الى

بذلك

فسالهم

علمناه

يحاسبه

ثم مر باخرى فاثنوا عليها شرا او قال غير ذلك فقال وجبت فقيل يا رسول
الله قلت لهذا وجبت ولهذا وجبت قال شهادة القوم المومنون شهدا الله
في الارض ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا داود بن ابي الفرات قال
حدثنا عبد الله بن بريدة عن ابي الاسود قال اتيت المدينة وقد وقع بها مرض وهم
يموتون موتا ذريعا فجلست الى عمر فمرت جنازة فاثني خيرا فقال عمر وجبت ثم
مر باخرى فاثني خيرا فقال وجبت ثم مر بالثالثة فاثني شرا فقال وجبت
فقلت ما وجبت يا امير المومنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما مسلم
شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة قلنا وثلثة قال وثلثة قلت واثنان قال
واثنان ثم لم نسئله عن الواحد ٥ باب الشهادة على الانساب
والرضاع المستفيض والموت القديم وقال النبي صلى الله عليه وسلم ارضعتني
وابا سلمة ثويبة والتثبت فيه ٥ حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال
اخبرنا الحكم عن عراك بن مالك عن عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها قالت
استاذن علي افلح فلم اذن له فقال اتحتجبين مني وانا عمك فقلت وكيف ذلك
فقال ارضعتك امراة اخي بلبن اخي فقالت سالت عن ذلك رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال صدق افلح ايذني له ٥ حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا
همام قال حدثنا قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم في بنت حمزة لا تحل لي يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب هي ابنة اخي من
الرضاعة ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن
عمرة بنت عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستاذن في بيت حفصة فقالت عايشة
يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا
لعم حفصة من الرضاعة فقالت عايشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة ٥ حدثنا محمد
ابن كثير قال اخبرنا سفين عن اشعث بن ابي الشعثاء عن ابيه عن مسروق ان عايشة
قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي رجل قال يا عايشة من هذا قلت اخي من الرضاعة
قال يا عايشة انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة ٥ باب
شهادة القاذف والسارق والزاني وقول الله عز وجل ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا
واوليك هم الفاسقون الا الذين تابوا وجلد عمر ابا بكرة وشبل بن معبد ونافعا بقذف
المغيرة ثم استتابهم وقال من تاب قبلت شهادته واجازه عبد الله بن عتبة وعمر بن
عبد العزيز وسعيد بن جبير وطاوس ومجاهد والشعبي وعكرمة والزهري ومحارب
ابن دثار وشريح ومعوية بن قرة وقال ابو الزناد الامر عندنا بالمدينة اذا رجع

القاذف

يحرم منها

القاذف عن قوله فاستغفر ربه قبلت شهادته وقال الشعبي وقتادة اذا
اكذب نفسه جلد وقبلت شهادته وقال الثوري اذا جلد العبد ثم اعتق جازت
شهادته وان استقضي المحدود فقضاياه جايزة وقال بعض الناس لا تجوز شهادة
القاذف وان تاب ثم قال لا يجوز نكاح بغير شاهدين فان تزوج بشهادة محدودين
في قذف جاز وان تزوج بشهادة عبدين لم يجز واجاز شهادة المحدود والعبد والامة
لروية هلال رمضان وكيف تعرف توبتهم وقد نفى النبي صلى الله عليه وسلم الزاني
ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلام كعب بن مالك وصاحبيه حتى مضى خمسون ليلة

بها

حدثنا اسمعيل قال حدثني ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة بن الزبير ان امراة سرقت في غزوة الفتح فاتي بها رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم امر فقطعت يدها قالت عايشة فحسنت توبتها وتزوجت
وكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا يحيى
ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد
ابن خالد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه امر فيمن زنى ولم يحصن بجلد ماية وتغريب
عام ٥ باب لا يشهد على شهادة جور اذا اشهد ٥ وقال ابو
جرير عن الشعبي لا يشهد على جور ٥ حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
ابو حيان التيمي عن الشعبي عن النعمن بن بشير قال سالت امي ابي بعض الموهبة لي من
ماله ثم بدا له فوهبها لي فقالت لا ارضى حتى تشهد النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ
بيدي وانا غلام فاتى بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امه بنت رواحة سالتني
بعض الموهبة لهذا قال الك ولد سواه قال نعم قال فاراه قال لا تشهدني على جور ٥
وقال ابو حريز عن الشعبي لا اشهد على جور ٥ حدثنا ادم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا ابو جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب قال سمعت عمران
ابن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم

قرنه

الذين يلونهم قال عمران لا ادري اذكر النبي صلى الله عليه وسلم بعد قرنين او ثلثة قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان بعدكم قوما يخونون ولا يوتمنون ويشهدون ولا يستشهدون
وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن ٥ حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين
عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير
الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجي اقوام تسبق شهادة احدهم يمينه
ويمينه شهادته ٥ قال ابرهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة ٥ باب
ما قيل في شهادة الزور لقول الله عز وجل والذين لا يشهدون الزور وكتمان

لقوله

الشهادة ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه اثم قلبه والله بما تعملون عليم ٥
تلووا السنتكم بالشهادة ٥ حدثنا عبد الله بن منير سمع وهب بن جرير وعبد

الملك بن ابرهيم قالا حدثنا شعبة عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكباير قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وشهادة الزور تابعه غندر وابو عامر وبهز وعبد الصمد عن شعبة حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا انبيكم باكبر الكباير ثلثا قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وجلس وكان متكيا فقال الا وقول الزور قال فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت وقال اسمعيل بن ابرهيم حدثنا الجريري قال حدثنا عبد الرحمن ٥ باب شهادة الاعمى وامره ونكاحه وانكاحه ومبايعته وقبوله في التاذين وغيره وما يعرف بالاصوات واجاز شهادته قاسم والحسن وابن سيرين والزهري وعطاء وقال الشعبي تجوز شهادته اذا كان عاقلا وقال الحكم رب شي تجوز فيه وقال الزهري ارايت ابن عباس لو شهد على شهادة اكنت ترده وكان ابن عباس يبعث رجلا اذا غابت الشمس افطر ويسال عن الفجر فاذا قيل له طلع صلى ركعتين وقال سليمن بن يسار استاذنت على عايشة رضي الله عنها فعرفت صوتي قالت سليمن ادخل فانك مملوك ما بقي عليك شي واجاز سمرة بن جندب شهادة امراة منتقبة ٥ حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال اخبرنا عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرا في المسجد فقال رحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية اسقطتهن من سورة كذا وكذا وزاد عباد بن عبد الله عن عايشة رضي الله عنها تهجد النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فسمع صوت عباد يصلي في المسجد فقال يا عايشة اصوت عباد هذا قلت نعم قال اللهم ارحم عبادا ٥ حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز ابن ابي سلمة قال اخبرنا ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بلالا يوذن بليل فكلوا واشربوا حتى يوذن او قال حتى تسمعوا اذان ابن ام مكتوم وكان ابن ام مكتوم رجلا اعمى لا يوذن حتى يقول الناس اصبحت ٥ حدثنا زياد بن يحيى قال حدثنا حاتم بن وردان قال حدثنا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية فقال لي ابي مخرمة انطلق بنا اليه عسى ان يعطينا منها شيا فقام ابي على الباب فتكلم فعرف النبي صلى الله عليه وسلم صوته فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ومعه قبا وهو يريه محاسنه وهو يقول خبات هذا لك خبات هذا لك ٥ باب شهادة النساء وقوله عز وجل فان لم يكونا رجلين فرجل وامراتان ٥ حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اليس شهادة المراة مثل نصف شهادة الرجل

قلنا بلى

منتقبة

خرج

قلنا بلى قال فذلك من نقصان عقلها ٥ باب شهادة الاماء والعبيد وقال انس شهادة العبد جايزة اذا كان عدلا واجازه شريح وزرارة بن اوفى وقال ابن سيرين شهادته جايزة الا العبد لسيده واجازه الحسن وابرهيم في الشي التافه وقال شريح كلكم بنو عبيد واماء ٥ حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث وحدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج سمعت ابن ابي مليكة قال حدثني عقبة بن الحرث او سمعته منه انه تزوج ام يحيى بنت ابي اهاب قال فجاءت امة سوداء فقالت قد ارضعتكما فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عني قال فتنحيت فذكرت ذلك له قال وكيف وقد زعمت ان قد ارضعتكما فنهاه عنها ٥ باب شهادة المرضعة ٥ حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث قال تزوجت امراة فجاءت امراة فقالت اني قد ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال وكيف وقد قيل دعها عنك او نحوه ٥ باب تعديل النساء بعضهن بعضا حدثنا ابو الربيع سليمن بن داود وافهمني بعضه احمد ابن يونس قال حدثنا فليح بن سليمن عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد ابن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله منه قال الزهري وكلهم حدثني طايفة من حديثها وبعضهم اوعى من بعض واثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عايشة رضي الله عنها وبعض حديثهم يصدق بعضا زعموا ان عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج سفرا اقرع بين نسايه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه فاقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي فخرجت معه بعد ما انزل الحجاب فانا احمل في هودج وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة اذن ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى الرحل فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع اظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاوه فاقبل الذين يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم وانما ياكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم حين رفعوه ثقل الهودج فاحتملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجيت منزلهم وليس فيهم احد فاممت منزلي الذي كنت به فظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش

قلن

امتا

حديث الافك

يبينهم

جزع ظفار

يرحلون

فاصبح عند منزلي فراى سواد انسان نايم فاتاني وكان يراني قبل الحجاب
فاستيقظت باسترجاعه حين اناخ راحلته فوطي يدها فركبتها فانطلق يقود بي
الراحلة حتى اتينا الجيش بعدما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان
الذي تولى الافك عبد الله بن ابي بن سلول فقدمت المدينة فاشتكيت به شهرا
والناس يفيضون من قول اصحاب الافك ويريبني في وجعي اني لا ارى من النبي
صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين امرض انما يدخل فيسلم ثم يقول
كيف تيكم لا اشعر بشي من ذلك حتى نقهت فخرجت انا وام مسطح قبل المناصع
متبرزنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا
وامرنا امر العرب الاول في البرية او في التنزه فاقبلت انا وام مسطح بنت ابي رهم
تمشي فعثرت في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بيس ما قلت اتسبين رجلا
شهد بدرا فقالت يا هنتاه الم تسمعي ما قالوا فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت
مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
كيف تيكم فقلت ايذن لي الى ابوي قالت وانا حينيذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما
فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيت ابوي فقلت لامي ما يتحدث به الناس
فقالت يا بنية هوني على نفسك الشان فوالله لقلما كانت امراة قط وضية عند
رجل يحبها ولها ضراير الا اكثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد يتحدث الناس بهذا
قالت فبت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما
في فراق اهله فاما اسامة فاشار عليه بالذي يعلم في نفسه من الود لهم فقال اسامة
اهلك يا رسول الله ولا نعلم والله الا خيرا واما علي بن ابي طالب فقال يا رسول الله
لم يضيق الله عليك والنسا سواها كثير وسل الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم بريرة فقال يا بريرة هل رايت فيها شيا يريبك فقالت بريرة لا والذي بعثك
بالحق ان رايت منها امرا اغمصه عليها اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن العجين
فتاتي الداجن فتاكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد
الله بن ابي بن سلول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرني من رجل بلغني اذاه
في اهلي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان
يدخل على اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ فقال يا رسول الله انا والله اعذرك منه ان كان
من الاوس ضربنا عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا فيه امرك
فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية
فقال كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام اسيد بن الحضير فقال
كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج

حتى هموا

حتى هموا ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فنزل فخفضهم حتى سكتوا وسكت
وبكيت يومي لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم فاصبح عندي ابواي وقد بكيت ليلتين ويوما
حتى اظن ان البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي اذ استاذنت
امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي فبينا نحن كذلك اذ دخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجلس ولم يجلس عندي من يوم قيل في ما قيل قبلها وقد مكث
شهرا لا يوحى اليه في شاني شي قالت فتشهد ثم قال يا عايشة فانه بلغني عنك
كذا وكذا فان كنت بريية فسيبريك الله وان كنت الممت فاستغفري الله وتوبي
اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة وقلت لابي اجب
عني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال
قالت والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وانا جارية حديثة
السن لا اقرا كثيرا من القران فقلت اني والله لقد علمت انكم سمعتم ما يتحدث به
الناس ووقر في انفسكم وصدقتم به ولين قلت لكم اني بريية والله يعلم اني لبريية لا
تصدقوني بذلك ولين اعترفت لكم بامر والله يعلم اني بريية لتصدقني والله ما اجد لي
ولكم مثلا الا ابا يوسف اذ قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت
على فراشي وانا ارجو ان يبريني الله ولكن والله ما ظننت ان ينزل في شاني وحيا ولانا
احقر في نفسي من ان يتكلم بالقران في امري ولكني كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى
الله عليه وسلم في النوم رويا يبريني الله فوالله ما رام مجلسه ولا خرج احد من اهل
البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل
الجمان من العرق في يوم شات فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يضحك فكان اول كلمة تكلم بها ان قال لي يا عايشة احمدي الله فقد براك الله
فقالت لي امي قومي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت والله لا اقوم اليه ولا
احمد الا الله فانزل الله عز وجل ان الذين جاوا بالافك عصبة منكم الايات فلما
انزل الله عز وجل هذا في براتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن اثاثة
لقرابته منه والله لا انفق على مسطح شيا ابدا بعد ما قال لعايشة فانزل الله عز
وجل ولا ياتل اولو الفضل منكم والسعة ان يوتوا اولي القربى الى قوله والله غفور رحيم
فقال ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح الذي كان يجري عليه وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسال زينب بنت جحش عن امري فقال يا زينب
ما علمت ما رايت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله ما علمت عليها الا خيرا
قالت وهي التي كانت تساميني فعصمها الله بالورع ه قال وحدثنا فليح عن هشام

على
لم يضيق
والله انا
وكان
حضير
ليلتي ويومي
زنت
بني
بذنب
الوحي
رضي الله عنهم

ابن عروة عن عروة عن عايشة وعبد الله بن الزبير مثله ٥ قال وحدثنا فليح عن
ربيعة بن ابي عبد الرحمن ويحيى بن سعيد عن القسم بن محمد بن ابي بكر مثله ٥ باب
اذا زكى رجل رجلا كفاه وقال ابو جميلة وجدت منبوذا فلما راني عمر قال عسى الغوير
ابوسا كانه يتهمني قال عريفي انه رجل صالح قال كذاك اذهب وعلينا نفقته
حدثنا ابن سلام قال اخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن ابي
بكرة عن ابيه قال اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت
عنق صاحبك قطعت عنق صاحبك مرارا ثم قال من كان منكم مادحا لا محالة فليقل
احسب فلانا والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا احسبه كذا وكذا ان كان يعلم ذلك
منه ٥ باب ما يكره من الاطناب في المدح وليقل ما يعلم ٥
حدثنا محمد بن صباح قال حدثنا اسمعيل بن زكريا قال حدثنا بريد بن عبد الله عن
ابي بردة عن ابي موسى قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في مدحه
فقال اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل ٥ باب بلوغ الصبيان وشهادتهم
وقول الله عز وجل واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستاذنوا كما استاذن الذين من
قبلهم وقال مغيرة احتلمت وانا ابن ثنتي عشرة سنة وبلوغ النسا في الحيض لقوله
عز وجل واللاي يئسن من المحيض من نسايكم الى قوله ان يضعن حملهن وقال الحسن بن
صالح ادركت جارة لنا جدة بنت احدى وعشرين سنة ٥ حدثنا عبيد الله بن سعيد
قال اخبرنا ابو اسامة قال حدثني عبيد الله قال حدثني نافع قال حدثني ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة سنة فلم يجزني ثم عرضني
يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة فاجازني وقال نافع فقدمت على عمر بن عبد
العزيز وهو خليفة فحدثته هذا الحديث فقال ان هذا الحد بين الصغير وكتب الى
عماله ان يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة سنة ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين
قال حدثنا صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري يبلغ به النبي
صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم ٥ باب
سوال الحاكم المدعي هل لك بينة قبل اليمين ٥ حدثنا محمد قال اخبرنا ابو معوية
عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على
يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال
فقال الاشعث بن قيس في والله كان ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الك بينة قال
قلت لا قال فقال لليهودي احلف قال قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب
بمالي قال فانزل الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر
الاية ٥ باب اليمين على المدعى عليه في الاموال والحدود وقال

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه وقال قتيبة حدثنا سفين عن
ابن شبرمة كلمني ابو الزناد في شهادة الشاهد ويمين المدعي فقلت قال الله عز وجل
واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامراتان ممن ترضون من
الشهدا ان تضل احديهما فتذكر احديهما الاخرى قلت اذا كان يكتفي بشهادة شاهد
ويمين المدعي فما يحتاج ان تذكر احديهما الاخرى ما كان يصنع بذكر احديهما الاخرى ٥
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كتب ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه ٥ باب حدثنا
عثمن بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وايل قال قال عبد الله من حلف
على يمين يستحق بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان ثم انزل الله عز وجل تصديق ذلك ان
الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى عذاب اليم ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا
فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن فحدثناه بما قال فقال صدق لفي انزلت كان
بيني وبين رجل خصومة في شي فاختصمنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شاهداك
او يمينه فقلت له انه اذا يحلف ولا يبالي فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على
يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله عز وجل تصديق ذلك
ثم اقترا هذه الاية ٥ باب اذا ادعى او قذف فله ان يلتمس
البينة وينطلق لطلب البينة ٥ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن
هشام قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امراته عند النبي صلى الله عليه وسلم
بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك فقال يا رسول
الله اذا راى احدنا على امراته رجلا ينطلق يلتمس البينة والا حد في ظهرك فذكر حديث
اللعان ٥ باب اليمين بعد العصر ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا جرير بن عبد الحميد عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثلثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل
ماء بطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا فان اعطاه ما يريد وفى
له والا لم يف له ورجل ساوم رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد اعطي به كذا
وكذا فاخذها ٥ باب يحلف المدعى عليه حيث ما وجبت عليه
اليمين ولا يصرف من موضع الى غيره قضى مروان باليمين على زيد بن ثابت على المنبر فقال
احلف له مكاني فجعل زيد يحلف وابى ان يحلف على المنبر فجعل مروان يعجب منه وقال
النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه فلم يخص مكانا دون مكان ٥ حدثنا موسى
ابن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد عن الاعمش عن ابي وايل عن ابن مسعود عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من حلف على يمين ليقتطع بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان ٥
باب اذا تسارع قوم في اليمين ٥ حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا

عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض على
قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف ٥ باب
قول الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا ٥ حدثني اسحق
قال اخبرنا يزيد بن هارون قال اخبرنا العوام قال حدثني ابرهيم ابو اسمعيل السكسكي
سمع عبد الله بن ابي اوفى يقول اقام رجل سلعته فحلف بالله لقد اعطى بها ما لم
يعطها فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا ٥ وقال ابن ابي اوفى الناجش
اكل ربا خاين ٥ حدثنا بشر بن خالد قال حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن
عن ابي وايل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبا ليقتطع
بها مال رجل او قال اخيه لقي الله وهو عليه غضبان وانزل الله عز وجل تصديق ذلك
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية فلقيني الاشعث قال ما حدثكم
عبد الله اليوم قلت كذا وكذا قال في انزلت ٥ باب كيف
يستحلف قال الله تعالى يحلفون بالله لكم وقوله عز وجل ثم جاوك يحلفون بالله ان اردنا
الا احسانا وتوفيقا يقال بالله وتالله ووالله وقال النبي صلى الله عليه وسلم ورجل
حلف بالله كاذبا بعد العصر ولا يحلف بغير الله ٥ حدثنا اسمعيل بن عبد الله
قال حدثني مالك عن عمه ابي سهيل عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جا رجل الى النبي صلى
الله عليه وسلم فاذا هو يساله عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم
والليلة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام
رمضان قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة
قال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
جويرية قال ذكر نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان حالفا فليحلف بالله او
ليصمت ٥ باب من اقام البينة بعد اليمين وقال النبي صلى الله عليه
وسلم لعل بعضكم الحن بحجته من بعض وقال طاوس وابرهيم وشريح البينة العادلة
خير من اليمين الفاجرة ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
عن زينب عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم تختصمون الي ولعل
بعضكم الحن بحجته من بعض فمن قضيت له بحق اخيه شيا بقوله فانما اقطع له قطعة
من النار فلا ياخذها ٥ باب من امر بانجاز الوعد وفعله الحسن وذكر
اسمعيل انه كان صادق الوعد وقضى ابن الاشوع بالوعد وذكر ذلك عن سمرة وقال
المسور بن مخرمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له قال وعدني فوفى لي
قال ابو عبد الله ورايت اسحق بن ابرهيم يحتج بحديث ابن اشوع ٥ حدثنا ابرهيم
ابن حمزة قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد

الله بن

الرجل
الى قوله عذاب اليم
رسول الله
لشهادتنا احق من شهادتهما
اشوع
نوفا لي

الله بن عباس اخبره قال اخبرني ابو سفين ان هرقل قال له سالتك ماذا يامركم فزعمت
انه امركم بالصلاة والصدق والعفاف والوفا بالعهد واداء الامانة قال وهذه صفة نبي
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل نافع بن مالك
ابن ابي عامر عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث
اذا حدث كذب واذا اوتمن خان واذا وعد اخلف ٥ حدثنا ابرهيم بن موسى قال
اخبرنا هشام عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال
لما مات النبي صلى الله عليه وسلم جا ابا بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمي فقال ابو بكر من كان
له على النبي صلى الله عليه وسلم دين او كانت له قبله عدة فلياتنا قال جابر فقلت وعدني
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلث مرات قال
جابر فعد في يدي خمس مائة ثم خمس مائة ثم خمس مائة ٥ حدثنا محمد بن عبد الرحيم
قال اخبرنا سعيد بن سليمن قال حدثنا مروان بن شجاع عن سالم الافطس عن
سعيد بن جبير قال سالني يهودي من اهل الحيرة اي الاجلين قضى موسى قلت لا ادري حتى
اقدم على حبر العرب فاساله فقدمت فسالت ابن عباس فقال قضى اكثرهما واطيبهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال فعل ٥ باب لا يسال اهل الشرك
عن الشهادة وغيرها وقال الشعبي لا يجوز شهادة اهل الملل بعضهم على بعض لقوله
جل ثناوه فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الينا الاية ٥ حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابن عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسالون اهل الكتاب وكتابكم الذي انزل على
نبيه صلى الله عليه وسلم احدث الاخبار بالله تقرونه لم يشب وقد حدثكم الله ان
اهل الكتاب بدلوا ما كتب الله وغيروا بايديهم الكتاب وقالوا هو من عند الله ليشتروا
به ثمنا قليلا افلا ينهاكم ما جاكم من العلم عن مسايلتهم ولا والله ما راينا منهم رجلا قط يسالكم
عن الذي انزل عليكم ٥ باب القرعة في المشكلات وقوله عز وجل
اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وقال ابن عباس اقترعوا فجرت الاقلام مع الجرية
وعال قلم زكريا الجرية فكفلها زكريا وقوله عز وجل فساهم اقرع فكان من المدحضين
من المسهومين ٥ وقال ابو هريرة عرض النبي صلى الله عليه وسلم على قوم اليمين فاسرعوا
فامر ان يسهم بينهم ايهم يحلف ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني خارجة بن زيد الانصاري ان ام العلاء امراة من نسايهم قد بايعت النبي صلى
الله عليه وسلم اخبرته ان عثمن بن مظعون طار لهم سهمه في السكنى حين اقترعت الانصار
سكنى المهاجرين قالت ام العلاء فسكن عندنا عثمن بن مظعون فاشتكى فمرضناه حتى اذا توفي
وجعلناه في ثيابه دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السايب

حدثني
عز وجل
عبد الله
هذا
مسائلتهم
من

فشهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن الله أكرمه
فقلت لا أدري بأبي أنت وأمي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما عثمان فقد
جاءه والله اليقين وإني لأرجو له الخير والله لا أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي قالت والله لا أزكي
أحدا بعده أبدا وأحزنني ذلك قالت فنمت فرأيت لعثمان عينا تجري فجئت إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فأخبرته فقال ذلك عمله ٥ حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال
حدثنا الأعمش قال حدثني الشعبي أنه سمع النعمن بن بشير يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل
المدهن في حدود الله عز وجل والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في أعلاها
فكان الذي في أسفلها يمرون بالماء على الذين في أعلاها فتأذوا به فأخذ فأسا فجعل ينقر أسفل
السفينة فأتوه فقالوا ما لك قال تأذيتم بي ولا بد لي من الماء فإن أخذوا على يديه أنجوه ونجوا
أنفسهم وإن تركوه أهلكوه وأهلكوا أنفسهم ٥ حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد
الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا أراد سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة
منهن يومها وليلتها غير أن سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضا رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك
عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس
ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير
لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصلح

باب ما جاء في الإصلاح بين الناس وقول الله عز وجل لا خير في كثير من
نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس إلى آخر الآية وخروج الإمام إلى المواضع
ليصلح بين الناس بأصحابه ٥ حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا أبو غسان قال
حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد أن أناسا من بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج إليهم النبي صلى
الله عليه وسلم في أناس من أصحابه يصلح بينهم فحضرت الصلاة ولم يأت النبي صلى الله
عليه وسلم فجاء بلال فأذن بالصلاة ولم يأت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء إلى أبي بكر فقال إن النبي
صلى الله عليه وسلم حبس وقد حضرت الصلاة فهل لك أن تؤم الناس فقال نعم إن شئت
فأقام الصلاة فتقدم أبو بكر ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في
الصف الأول فأخذ الناس بالتصفيح حتى أكثروا وكان أبو بكر لا يكاد يلتفت في الصلاة
فالتفت فإذا هو بالنبي صلى الله عليه وسلم وراءه فأشار إليه بيده فأمره يصلي كما هو فرفع أبو
بكر يده فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى دخل في الصف وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم
فصلى بالناس فلما فرغ أقبل على الناس فقال يا أيها الناس إذا نابكم شيء في صلاتكم أخذتم بالتصفيح

إنما

إنما التصفيح للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فإنه لا يسمعه أحد إلا
التفت يا أبا بكر ما منعك حين أشرت إليك لم تصل بالناس فقال ما كان ينبغي لابن أبي قحافة
أن يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت
أبي أن أنسا قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لو أتيت عبد الله بن أبي فانطلق إليه النبي صلى
الله عليه وسلم وركب حمارا فانطلق المسلمون معه يمشون وهي أرض سبخة فلما أتاه النبي صلى
الله عليه وسلم فقال إليك عني والله لقد آذاني نتن حمارك فقال رجل من الأنصار منهم والله
لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم أطيب ريحا منك فغضب لعبد الله رجل من قومه
فشتما فغضب لكل واحد منهما أصحابه فكان بينهما ضرب بالجريد والأيدي والنعال
فبلغنا أنها أنزلت وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما ٥ باب
ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا
إبرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب أن حميد بن عبد الرحمن أخبره أن أمه أم كلثوم بنت
عقبة أخبرته أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح
بين الناس فينمي خيرا أو يقول خيرا ٥ باب قول الإمام لأصحابه
اذهبوا بنا نصلح ٥ حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي
وإسحق بن محمد الفروي قالا حدثنا محمد بن جعفر عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن أهل
قباء اقتتلوا حتى ترامو بالحجارة فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال
اذهبوا بنا نصلح بينهم ٥ باب قول الله عز وجل أن يصالحا بينهما
صلحا والصلح خير ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين عن هشام
ابن عروة عن عائشة وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا قالت هو الرجل
يرى من امرأته ما لا يعجبه كبرا أو غيره فيريد فراقها فتقول أمسكني واقسم لي ما شئت
قالت فلا بأس إذا تراضيا ٥ باب إذا اصطلحوا على صلح جور
فالصلح مردود ٥ حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء أعرابي فقال
يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق اقض بيننا بكتاب
الله فقال الأعرابي إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فقالوا لي على ابنك الرجم
ففديت ابني منه بماية من الغنم ووليدة ثم سألت أهل العلم فقالوا إنما على ابنك
جلد ماية وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأقضين بينكما بكتاب الله أما
الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد ماية وتغريب عام وأما أنت يا أنيس
لرجل فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا عليها أنيس فرجمها ٥ حدثنا يعقوب
قال حدثنا إبرهيم بن سعد عن أبيه عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحدث في أمرنا هذا ما ليس فيه فهو رد رواه عبد

الله بن جعفر المخرمي وعبد الواحد بن ابي عون عن سعد بن ابراهيم ٥ باب
كيف يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان وفلان بن فلان وان لم ينسبه الى نسبه او قبيلته
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت
البراء بن عازب قال لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الحديبية كتب علي بن ابي طالب
بينهم كتابا فكتب محمد رسول الله فقال المشركون لا تكتب محمد رسول الله لو كنت رسولا
لم نقاتلك فقال لعلي امحه فقال علي رضي الله عنه ما انا بالذي امحاه فمحاه رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيده وصالحهم على ان يدخل هو واصحابه ثلثة ايام ولا يدخلوها
الا بجلبان السلاح فسالوه ما جلبان السلاح فقال القراب بما فيه ٥ حدثنا
عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلثة ايام فلما
كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لا نقر بها فلو نعلم انك
رسول الله ما منعناك لكن انت محمد بن عبد الله قال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله
ثم قال لعلي امح رسول الله قال لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكتب هذا ما قاضى محمد بن عبد الله لا يدخل مكة سلاحا الا في القراب وان لا يخرج من اهلها
باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع احدا من اصحابه اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل
اتوا عليا رضي الله عنه فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى
الله عليه وسلم فتبعتهم ابنة حمزة يا عم يا عم فتناولها علي رضي الله عنه فاخذ بيدها وقال
لفاطمة دونك ابنة عمك حملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال
علي انا احق بها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى
بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال
لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا ٥ باب الصلح
مع المشركين ٥ فيه عن ابي سفين وقال عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم
تكون هدنة بينكم وبين بني الاصفر وفيه سهل بن حنيف واسما والمسور عن النبي
صلى الله عليه وسلم ٥ وقال موسى بن مسعود حدثنا سفين بن سعيد عن ابي اسحق عن
البراء بن عازب قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على ثلاثة اشيا
على ان من اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها
من قابل ويقيم بها ثلثة ايام ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه
فجا ابو جندل يحجل في قيوده فرده اليهم ٥ قال لم يذكر مومل عن سفين
ابا جندل وقال الا بجلب السلاح ٥ حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا سريج بن
النعمان قال حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا
فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق راسه بالحديبية وقاضاهم

على ان

ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر
من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما اقام بها ثلثا امروه ان يخرج فخرج ٥
حدثنا مسدد قال حدثنا بشر قال حدثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل
ابن ابي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد الى خيبر وهي
يومئذ صلح ٥ باب الصلح في الدية ٥ حدثنا محمد بن
عبد الله الانصاري قال حدثني حميد ان انسا حدثهم ان الربيع وهي ابنة النضر كسرت
ثنية جارية فطلبوا الارش وطلبوا العفو فابوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامرهم
بالقصاص فقال انس بن النضر اتكسر ثنية الربيع يا رسول الله لا والذي بعثك بالحق
لا تكسر ثنيتها فقال يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وعفوا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره ٥ زاد الفزاري عن
حميد عن انس فرضي القوم وقبلوا الارش ٥ باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي رضي الله عنه ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين
فئتين عظيمتين وقوله فاصلحوا بينهما ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
سفين عن ابي موسى قال سمعت الحسن يقول استقبل والله الحسن بن علي معوية
بكتايب امثال الجبال فقال عمرو بن العاص اني لارى كتايب لا تولي حتى تقتل اقرانها
فقال له معوية وكان والله خير الرجلين اي عمرو ان قتل هولاء هولاء وهولاء هولاء
من لي بامور المسلمين من لي بنسايهم من لي بضيعتهم فبعث اليه رجلين من قريش
من بني عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر بن كريز فقال اذهبا الى هذا
الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا اليه فاتياه فدخلا عليه فتكلما وقالا له
فطلبا اليه فقال لهما الحسن بن علي انا بنو عبد المطلب قد اصبنا من هذا المال
وان هذه الامة قد عاثت في دمايها قالا فانه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب اليك
ويسلك قال فمن لي بهذا قالا نحن لك به فما سالهما شيا الا قالا نحن لك به فصالحه
فقال الحسن ولقد سمعت ابا بكرة يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر
والحسن بن علي الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه اخرى ويقول ان ابني
هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين قال لي علي بن عبد
الله انما ثبت لنا سماع الحسن من ابي بكرة بقوله رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بهذا الحديث ٥ باب هل يشير الامام بالصلح ٥ حدثنا اسمعيل
ابن ابي اويس قال حدثني اخي عن سليمن عن يحيى بن سعيد عن ابي الرجال محمد بن عبد
الرحمن ان امه عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عايشة تقول سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب عالية اصواتهما واذا احدهما يستوضع الاخر
ويسترفقه في شيء وهو يقول والله لا افعل فخرج عليهما رسول الله صلى الله عليه

وسلم فقال اين المتالي على الله لا يفعل المعروف فقال انا يا رسول الله وله اي ذلك
احب ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج
قال حدثني كعب بن مالك انه كان له على عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي مال فلقيه فلزمه حتى
ارتفعت اصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب فاشار بيده كانه يقول
النصف فاخذ نصف ما عليه وترك نصفا ٥ باب فضل الاصلاح
بين الناس والعدل بينهم ٥ حدثنا اسحق قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر
عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه
صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الناس صدقة ٥ باب
اذا اشار الامام بالصلح فابى حكم عليه بالحكم البين ٥ حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان الزبير كان يحدث انه
خاصم رجلا من الانصار قد شهد بدرا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج من
الحرة كانا يسقيان به كلاهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير
ثم ارسل الى جارك فغضب الانصاري فقال يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يبلغ الجدر فاستوعى
رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ حقه للزبير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل
ذلك اشار على الزبير براي سعة له وللانصاري فلما احفظ الانصاري رسول
الله صلى الله عليه وسلم استوعى للزبير حقه في صريح الحكم قال عروة قال الزبير والله
ما احسب هذه الاية نزلت الا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر
بينهم الاية ٥ باب الصلح بين الغرماء واصحاب الميراث والمجازفة
في ذلك وقال ابن عباس لا باس ان يتخارج الشريكان فياخذ هذا دينا وهذا عينا
فان توى لاحدهما لم يرجع على صاحبه ٥ حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب
قال حدثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال توفي ابي وعليه دين
فعرضت على غرمائه ان ياخذوا التمر بما عليه فابوا ولم يروا ان فيه وفاء فاتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال اذا جددته فوضعته في المربد اذنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابو بكر وعمر فجلس عليه ودعا بالبركة ثم قال
ادع غرماءك فاوفهم فما تركت احدا له على ابي دين الا قضيته وفضل ثلثة عشر وسقا
سبعة عجوة وستة لون او ستة عجوة وسبعة لون فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم المغرب فذكرت له ذلك فضحك فقال ائت ابا بكر وعمر فاخبرهما فقالا لقد
علمنا اذ صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع ان سيكون ذلك وقال هشام عن
وهب عن جابر صلاة العصر ولم يذكر ابا بكر ولا ضحك وقال وترك ابي عليه ثلثين
وسقا دينا وقال ابن اسحق عن وهب عن جابر صلاة الظهر ٥ باب

الصلح

عبد الله بن صح

الصلح بالدين والعين ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمن بن عمر قال
اخبرنا يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله بن كعب
ان كعب بن مالك اخبره انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى كعب بن
مالك فقال يا كعب فقال لبيك يا رسول الله فاشار بيده ان ضع الشطر فقال
كعب قد فعلت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه ٥
بسم الله الرحمن الرحيم ٥ باب ما يجوز من الشروط في
الاسلام والاحكام والمبايعة ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سمع مروان والمسور بن مخرمة يخبران
عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما كاتب سهيل بن عمرو يومئذ كان فيما
اشترط سهيل بن عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم انه لا ياتيك منا احد وان كان على دينك
الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا منه وابى سهيل
الا ذلك فكاتبه النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فرد يومئذ ابا جندل الى ابيه سهيل
ابن عمرو ولم ياته احد من الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلما وجاء المؤمنات
مهاجرات وكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم يومئذ وهي عاتق فجاء اهلها يسالون النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم
فلم يرجعها اليهم لما انزل الله عز وجل فيهن اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم
بايمانهن الى قوله ولا هم يحلون لهن قال عروة فاخبرتني عائشة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الاية يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات الى غفور رحيم
قال عروة قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط منهن قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد امراة قط في المبايعة وما بايعهن الا بقوله
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن زياد بن علاقة قال سمعت جريرا يقول بايعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشترط علي والنصح لكل مسلم ٥ حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم ٥ باب
اذا باع نخلا قد ابرت ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد ابرت فثمرتها للبائع
الا ان يشترط المبتاع ٥ باب الشروط في البيع ٥ حدثنا عبد
الله بن مسلمة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة اخبرته
ان بريرة جاءت عائشة تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيا قالت

فقال يا كعب صح
حتى ارتفعت
كتاب الشروط
وكاتبه
ولم يشترط الثمرة
بع
البيوع
ابن صح

لها عايشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاوك لي فعلت فذكرت
ذلك بريرة الى اهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاوك
فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها ابتاعي فاعتقي فانما الولاء لمن
اعتق ۝ باب اذا اشترط البايع ظهر الدابة الى مكان مسمى جاز ۝
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول حدثني جابر
انه كان يسير على جمل له قد اعيا فمر النبي صلى الله عليه وسلم فضربه فدعا له فسار
سيرا ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية قلت لا ثم قال بعنيه بوقية فبعته
فاستثنيت حملانه الى اهلي فلما قدمنا اتيته بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرفت
فارسل على اثري قال ما كنت لاخذ جملك فخذ جملك ذلك فهو مالك ۝ قال شعبة
عن مغيرة عن عامر عن جابر افقرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره الى المدينة ۝
وقال اسحق عن جرير عن مغيرة فبعته على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة وقال
عطاء وغيره لك ظهره الى المدينة وقال محمد بن المنكدر عن جابر شرط ظهره الى المدينة
وقال محمد بن المنكدر عن جابر شرط ظهره الى المدينة وقال زيد بن اسلم عن جابر ولك
ظهره حتى ترجع وقال ابو الزبير عن جابر افقرناك ظهره الى المدينة وقال الاعمش عن سالم
عن جابر تبلغ عليه الى اهلك وقال عبيد الله وابن اسحق عن وهب عن جابر اشتراه
النبي صلى الله عليه وسلم بوقية وتابعه زيد بن اسلم عن جابر وقال ابن جريج عن عطاء وغيره
عن جابر اخذته باربعة دنانير وهذا يكون وقية على حساب الدينار بعشرة دراهم
ولم يبين الثمن مغيرة عن الشعبي عن جابر وابن المنكدر وابو الزبير عن جابر وقال الاعمش
عن سالم عن جابر وقية ذهب وقال ابو اسحق عن سالم عن جابر بمايتي درهم وقال داود بن قيس
عن عبيد الله بن مقسم عن جابر اشتراه بطريق تبوك احسبه قال باربع اواق وقال ابو
نضرة عن جابر اشتراه بعشرين دينارا وقول الشعبي بوقية اكثر الاشتراط اكثر واصح
عندي قاله ابو عبد الله ۝ باب الشروط في المعاملة ۝ حدثنا ابو
اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قالت
الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا فقال تكفونا
المونة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا ۝ حدثنا موسى قال حدثنا جويرية
ابن اسما عن نافع عن عبد الله قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود على ان يعملوها
ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها ۝ باب الشروط في المهر عند عقدة
النكاح وقال عمر ان مقاطع الحقوق عند الشروط ولك ما شرطت وقال المسور سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني وصدقني ووعدني
فوفى لي ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني يزيد بن ابي حبيب
عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احق الشروط ان توفوا

اواقي

ابن اسمعيل

به ما استحللتم به الفروج ۝ باب الشروط في المزارعة ۝
حدثنا مالك بن اسمعيل قال اخبرنا ابن عيينة قال حدثنا يحيى بن سعيد قال
سمعت حنظلة الزرقي قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا اكثر الانصار حقلا فكنا
نكري الارض فربما اخرجت هذه ولم تخرج ذه فنهينا عن ذلك ولم ننه عن الورق ۝
باب ما لا يجوز من الشروط في النكاح ۝ حدثنا مسدد قال
حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يزيدن على بيع اخيه
ولا يخطبن على خطبته ولا تسأل المراة طلاق اختها لتستكفي اناها ۝ باب
الشروط التي لا تحل في الحدود ۝ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد
الجهني انهما قالا ان رجلا من الاعراب اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله انشدك الله الا قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم الاخر وهو افقه منه نعم
فاقض بيننا بكتاب الله واذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال ان ابني هذا
كان عسيفا على هذا فزنا بامراته واني اخبرت ان على ابني الرجم فافتديت منه بماية
شاة ووليدة فسالت اهل العلم فاخبروني انما على ابني جلد ماية وتغريب عام وان على
امراة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين بينكما
بكتاب الله تعالى الوليدة والغنم رد وعلى ابنك جلد ماية وتغريب عام اغد يا انيس
على امراة هذا فان اعترفت فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت فامر بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرجمت ۝ باب ما يجوز من شروط المكاتب اذا رضي بالبيع
على ان يعتق ۝ حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن المكي عن ابيه
قال دخلت على عايشة رضي الله عنها قالت دخلت على بريرة وهي مكاتبة فقالت يا ام المومنين
اشتريني فان اهلي يبيعوني فاعتقيني قالت نعم قالت ان اهلي لا يبيعوني حتى يشترطوا ولاي
قالت لا حاجة لي فيك فسمع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم او بلغه فقال ما شان بريرة
فقال اشتريها فاعتقيها وليشترطوا ما شاووا قالت فاشتريتها فاعتقتها واشترط
اهلها ولاها فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق وان اشترطوا ماية شرط ۝
باب الشروط في الطلاق وقال ابن المسيب والحسن وعطا
ان بدا بالطلاق او اخر فهو احق بشرطه ۝ حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة
عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
التلقي وان يبتاع المهاجر للاعرابي وان تشترط المراة طلاق اختها وان يستام الرجل
على سوم اخيه ونهى عن النجش وعن التصرية تابعه معاذ وعبد الصمد عن شعبة
وقال غندر وعبد الرحمن نهي وقال ادم نهينا وقال النضر وحجاج ابن منهال نهى

صح يبيع

لد

مابة جلدة

عليك

ويشترطوا

باب الشروط مع الناس بالقول ٥ حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا
هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد
احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد بن جبير قال انا لعند ابن عباس
قال حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فذكر الحديث قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى نسيانا
والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا
لقيا غلاما فقتله فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان ينقض فاقامه قرأها ابن عباس امامهم
ملك ٥ باب الشروط في الولاء ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثنا
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت جاءتني بريرة فقالت
كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني فقالت ان احبوا ان اعدها لهم
ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا عليها فجاءت من عندهم
ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون
الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرت عايشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال
خذيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عايشة ثم قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم في الناس فحمد الله عز وجل واثنى عليه ثم قال ما بال اقوام يشترطون شروطا
ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط
قضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق ٥ باب اذا اشترط
في المزارعة اذا شئت اخرجتك ٥ حدثنا ابو احمد قال حدثنا محمد بن يحيى ابو
غسان الكناني قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال لما فدع اهل خيبر عبد الله بن
عمر قام عمر خطيبا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على اموالهم
وقال نقركم ما اقركم الله وان عبد الله بن عمر خرج الى ماله هناك فعدي عليه من الليل
ففدعت يداه ورجلاه وليس لنا هناك عدو غيرهم هم عدونا وتهمتنا وقد رايت
اجلاءهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد بني ابي الحقيق فقال يا امير المؤمنين اتخرجنا وقد
اقرنا محمد صلى الله عليه وسلم وعاملنا على الاموال وشرط ذلك لنا فقال عمر اظننت اني
نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا اخرجت من خيبر تعدو بك
قلوصك ليلة بعد ليلة فقال كانت هذه هزيلة من ابي القاسم فقال كذبت
يا عدو الله فاجلاهم عمر رضي الله عنه واعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وابلا وعروضا
من اقتاب وحبال وغير ذلك ٥ رواه حماد بن سلمة عن عبيد الله احسبه عن نافع عن
ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اختصره ٥ باب الشروط في الجهاد
والمصالحة مع اهل الحرب وكتابة الشروط مع الناس بالقول ٥ حدثني عبد الله
ابن محمد قال حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر قال اخبرني الزهري قال اخبرني عروة بن

الزبير

الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه قالا خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى كانوا ببعض الطريق قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر
بهم خالد حتى اذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم
حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل فالحت
فقالوا خلات القصواء خلات القصواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلات القصواء وما ذاك
لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسالوني خطة
يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم
حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس
حتى نزحوه وشكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم
امرهم ان يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك
اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح لرسول
الله صلى الله عليه وسلم من اهل تهامة فقال اني تركت كعب بن لوي نزلوا اعداد مياه
الحديبية معهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال النبي
صلى الله عليه وسلم انا لم نجئ لقتال احد ولكنا جئنا معتمرين وان قريشا قد نهكتهم الحرب
واضرت بهم فان شاؤوا ماددتهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس فان اظهر فان شاؤوا ان
يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا والا فقد جموا وان هم ابوا فوالذي نفسي بيده لاقاتلنهم
على امري هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن الله امره فقال بديل سابلغهم ما تقول
فانطلق حتى اتى قريشا قال انا قد جئناكم من هذا الرجل وسمعناه يقول قولا فان شئتم
ان نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا ان تخبرنا عنه بشيء وقال ذوو
الراي منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي
صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال اي قوم الستم بالوالد قالوا بلى قال
فهل تتهموني قالوا لا قال الستم تعلمون اني استنفرت اهل عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم
جئتكم باهلي وولدي ومن اطاعني قالوا بلى قال فان هذا قد عرض لكم خطة رشد
اقبلوها ودعوني اتيه قالوا ائته فاتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله لبديل فقال عروة عند ذلك اي محمد ارايت
ان استاصلت امر قومك هل سمعت باحد من العرب اجتاح اهله قبلك وان تكن
الاخرى فاني والله لارى وجوها واني لارى اشوابا من الناس خليقا ان يفروا ويدعوك
فقال له ابو بكر امصص بظر اللات انحن نفر عنه وندعه فقال من ذا قالوا
ابو بكر فقال اما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم اجزك بها لاجبتك
قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما تكلم اخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة

خلأت القصواء

عليكم

اوشابا الصديق

قائم على رأس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر فكلما أهوى عروة
بيده إلى لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف وقال له
أخر يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة رأسه فقال
من هذا قالوا المغيرة بن شعبة فقال أي غدر ألست أسعى في غدرتك وكان المغيرة
صحب قوما في الجاهلية فقتلهم وأخذ أموالهم ثم جاء فأسلم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم أما الإسلام فأقبل وأما المال فلست منه في شيء ثم إن عروة جعل يرمق أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة
إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده وإذا أمرهم ابتدروا أمره
وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه وإذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده وما
يحدون إليه النظر تعظيما له فرجع عروة إلى أصحابه فقال أي قوم والله لقد وفدت
على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي والله إن رأيت ملكا قط يعظمه أصحابه
ما يعظم أصحاب محمد محمدا والله إن تنخم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها
وجهه وجلده وإذا أمرهم ابتدروا أمره وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه
وإذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون إليه النظر تعظيما له وإنه قد عرض عليكم
خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة دعوني آتيه فقالوا ائته فلما أشرف
على النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو
من قوم يعظمون البدن فابعثوها له فبعثت له واستقبله الناس يلبون فلما رأى
ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء أن يصدوا عن البيت فلما رجع إلى أصحابه
قال رأيت البدن قد قلدت وأشعرت فما أرى أن يصدوا عن البيت فقام
رجل منهم يقال له مكرز بن حفص فقال دعوني آتيه فلما أشرف عليهم قال النبي
صلى الله عليه وسلم هذا مكرز بن حفص وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم
فبينما هو يكلمه إذ جاء سهيل بن عمرو قال معمر فأخبرني أيوب عن عكرمة أنه لما جاء سهيل
بن عمرو قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد سهل لكم من أمركم قال معمر قال الزهري في حديثه فجاء سهيل
بن عمرو فقال هات اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اكتب بسم الله الرحمن الرحيم قال سهيل أما الرحمن فوالله ما
أدري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون والله لا نكتبها إلا
بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا
ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم أنك رسول الله ما صددناك
عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله إني
لرسول الله وإن كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله قال الزهري وذلك لقوله لا يسألوني خطة
يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم على أن تخلوا بيننا

وبين

ينتخم
ائته
ائته
بسم

وبين البيت فنطوف به فقال سهيل والله لا تتحدث العرب أنا أخذنا ضغطة
ولكن ذلك من العام المقبل فكتب فقال سهيل وعلى أنه لا يأتيك منا رجل وإن كان على
دينك إلا رددته إلينا قال المسلمون سبحان الله كيف يرد إلى المشركين وقد جاء مسلما
فبينما هم كذلك إذ دخل أبو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده وقد خرج
من أسفل مكة حتى رمى بنفسه بين أظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد أول
ما أقاضيك عليه أن ترده إلي فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنا لم نقض الكتاب بعد قال
فوالله إذا لا أصالحك على شيء أبدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فأجزه لي قال ما
أنا بمجيزه لك قال بلى فافعل قال ما أنا بفاعل قال مكرز بل قد أجزناه لك قال أبو
جندل أي معشر المسلمين أرد إلى المشركين وقد جئت مسلما ألا ترون ما قد لقيت وكان
قد عذب عذابا شديدا في الله قال فقال عمر بن الخطاب فأتيت نبي الله صلى الله عليه
وسلم فقلت ألست نبي الله حقا قال بلى قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى
قلت فلم نعطي الدنية في ديننا إذا قال إني رسول الله ولست أعصيه وهو ناصري
قلت أوليس كنت تحدثنا أنا سنأتي البيت فنطوف به قال بلى فأخبرتك أنا نأتيه
العام قال قلت لا قال فإنك آتيه ومطوف به قال فأتيت أبا بكر فقلت يا أبا بكر أليس هذا
نبي الله حقا قال بلى قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي
الدنية في ديننا إذا قال أيها الرجل إنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم وليس يعصي ربه وهو
ناصره فاستمسك بغرزه فوالله إنه على الحق قلت أليس كان يحدثنا أنا سنأتي البيت
ونطوف به قال بلى أفأخبرك أنك تأتيه العام قلت لا قال فإنك آتيه ومطوف به
قال الزهري قال عمر فعملت لذلك أعمالا قال فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى
قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يقم منهم أحد دخل على أم سلمة فذكر لها ما لقي من الناس
فقالت أم سلمة يا نبي الله أتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم أحدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك
وتدعو حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم أحدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه
فحلقه فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل
بعضا غما ثم جاءه نسوة مؤمنات فأنزل الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات
مهاجرات فامتحنوهن حتى بلغ بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك
فتزوج إحداهما معاوية بن أبي سفيان والأخرى صفوان بن أمية ثم رجع النبي صلى الله عليه
وسلم إلى المدينة فجاءه أبو بصير رجل من قريش وهو مسلم فأرسلوا في طلبه رجلين فقالوا
العهد الذي جعلت لنا فدفعه إلى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا يأكلون من
تمر لهم فقال أبو بصير لأحد الرجلين والله إني لأرى سيفك هذا يا فلان جيدا فاستله
الآخر فقال أجل والله إنه لجيد لقد جربت به ثم جربت فقال أبو بصير أرني أنظر إليه

بمجيز لك
هديه

فامكنه منه فضربه به حتى برد وفر الاخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راه لقد راى هذا ذعرا فلما انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل والله صاحبي واني لمقتول فجا ابو بصير فقال يا نبي الله قد والله اوفى الله ذمتك قد رددتني اليهم ثم انجاني الله منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل امه مسعر حرب لو كان له احد فلما سمع ذلك عرف انه سيرده اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر قال وينفلت منهم ابو جندل بن سهيل فلحق بابي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد اسلم الا لحق بابي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم لما ارسل فمن اتاه فهو امن فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فانزل الله عز وجل وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم حتى بلغ حمية الجاهلية وكانت حميتهم انهم لم يقروا انه نبي الله ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين البيت ٥ وقال عقيل عن الزهري قال عروة فاخبرتني عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن وبلغنا انه لما انزل الله تعالى ان يردوا الى المشركين ما انفقوا على من هاجر من ازواجهم وحكم على المسلمين ان لا يمسكوا بعصم الكوافر ان عمر طلق امراتين قريبة بنت ابي امية وابنة جرول الخزاعي فتزوج قريبة معوية وتزوج الاخرى ابو جهم فلما ابى الكفار ان يقروا باداء ما انفق المسلمون على ازواجهم انزل الله عز وجل وان فاتكم شي من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم والعقب ما يودي المسلمون الى من هاجرت امراته من الكفار فامر ان يعطى من ذهب له زوج من المسلمين ما انفق من صداق نسا الكفار اللاتي هاجرن وما نعلم احدا من المهاجرات ارتدت بعد ايمانها وبلغنا ان ابا بصير بن اسيد الثقفي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مومنا مهاجرا في المدة فكتب الاخنس بن شريق الى النبي صلى الله عليه وسلم يساله ابا بصير فذكر الحديث

باب الشروط في القرض وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا سال بعض بني اسرايل ان يسلفه الف دينار فدفعها اليه الى اجل مسمى ٥ وقال ابن عمر وعطا اذا اجله في القرض جاز ٥

باب المكاتب وما لا يحل من الشروط التي تخالف كتاب الله عز وجل وقال جابر بن عبد الله في المكاتب شروطهم بينهم وقال ابن عمر او عمر كل شرط خالف كتاب الله فهو باطل وان اشترط مائة شرط وقال ابو عبد الله يقال عن كليهما عن عمر وابن عمر ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن يحيى عن عمرة عن عايشة قالت اتتها بريرة تسالها في كتابتها فقالت ان شيت اعطيت اهلك ويكون الولا لي فلما جا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت له ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعيها فاعتقيها فانما الولا لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال اقوام يشترطون

شروطا

شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط مائة شرط ٥

باب ما يجوز من الاشتراط والثنيا في الاقرار والشروط التي يتعارفها الناس بينهم واذا قال مائة الا واحدة او ثنتين وقال ابن عون عن ابن سيرين قال قال رجل لكريه ارحل ركابك فان لم ارحل معك يوم كذا وكذا فلك مائة درهم فلم يخرج قال شريح من شرط على نفسه طايعا غير مكره فهو عليه وقال ايوب عن ابن سيرين ان رجلا باع طعاما وقال ان لم اتك الاربعاء فليس بيني وبينك بيع فلم يجي فقال شريح للمشتري انت اخلفت فقضى عليه ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله تعالى تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا من احصاها دخل الجنة

باب الشروط في الوقف ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثنا ابن عون قال انباني نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب اصاب ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم يستامره فقال يا رسول الله اني اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا قط انفس عندي منه فما تامرني به قال ان شيت حبست اصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر انه لا يباع ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقرا وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول قال فحدثت به ابن سيرين فقال غير متاثل مالا

كتاب الوصايا ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الوصايا وقول النبي صلى الله عليه وسلم وصية الرجل مكتوبة عنده وقول الله عز وجل كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف الى قوله غفور رحيم ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امري مسلم له شي يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده تابعه محمد بن مسلم عن عمرو عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا ابرهيم بن الحرث حدثنا يحيى بن ابي بكير حدثنا زهير بن معوية الجعفي قال حدثنا ابو اسحق عن عمرو بن الحرث ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخي جويرية بنت الحرث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا امة ولا شيا الا بغلته البيضا وسلاحه وارضا جعلها صدقة ٥ حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مالك حدثنا طلحة بن مصرف قال سالت عبد الله بن ابي اوفى هل كان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية او امروا بالوصية قال اوصى بكتاب الله عز وجل ٥ حدثنا عمرو بن زرارة قال اخبرنا اسمعيل عن ابن عون عن ابرهيم عن الاسود قال ذكروا عند عايشة ان عليا كان وصيا فقالت متى اوصى

يتعارفه

هو ابن غول

ذكرته

اليه وقد كنت مسندته الى صدري او قالت حجري فدعى بالطست فلقد انخنث في
حجري فما شعرت انه قد مات فمتى اوصى اليه ٥ **باب** ان يترك ورثته
اغنيا خير من ان يتكففوا الناس ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن سعد
ابن ابرهيم عن عامر بن سعد عن سعد بن ابي وقاص قال جا النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وانا
بمكة وهو يكره ان يموت بالارض التي هاجر منها قال يرحم الله ابن عفرا قلت يا رسول الله
اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت الثلث قال فالثلث والثلث كثير
انك ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس في ايديهم وانك
مهما انفقت من نفقة فانها صدقة حتى اللقمة ترفعها الى في امراتك وعسى الله ان
يرفعك فينتفع بك ناس ويضر بك اخرون ولم يكن له يومئذ الا ابنة ٥
باب الوصية بالثلث وقال الحسن لا يجوز للذمي وصية
الا الثلث قال الله تعالى وان احكم بينهم بما انزل الله ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عباس قال لو غض الناس الى الربع لان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كثير او كبير ٥ حدثنا محمد بن عبد الرحيم
حدثنا زكريا بن عدي حدثنا مروان عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه قال
مرضت فعادني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ادع الله ان لا يردني على
عقبي قال لعل الله ان يرفعك وينفع بك ناسا قلت اريد ان اوصي وانما لي ابنة قلت اوصي
بالنصف قال النصف كثير قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير او كبير قال فاوصى
الناس بالثلث وجاز ذلك لهم ٥ **باب** قول الموصي لوصيه تعاهد
ولدي وما يجوز للوصي من الدعوى ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان عتبة
ابن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما
كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي قد كان عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال
اخي وابن امة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد
يا رسول الله ابن اخي كان عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم
قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله
باب اذا اوما المريض براسه اشارة بينة جازت ٥ حدثنا حسان
ابن ابي عباد قال اخبرنا همام عن قتادة عن انس ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل لها
من فعل بك افلان او فلان حتى سمي اليهودي فاومات براسها فجي به فلم يزل حتى اعترف
فامر النبي صلى الله عليه وسلم فرض راسه بالحجارة ٥ **باب** لا وصية
لوارث ٥ حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطا عن ابن عباس قال

كان المال

كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله عز وجل من ذلك ما احب فجعل
للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمراة الثمن والربع
وللزوج الشطر والربع ٥ **باب** الصدقة عند الموت ٥ حدثنا
محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن سفين عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة
قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اي الصدقة افضل قال ان تصدق وانت
صحيح حريص تامل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان
كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان ٥ **باب** قول الله عز وجل من بعد وصية
يوصي بها او دين ويذكر ان شريحا وعمر بن عبد العزيز وطاوسا وعطا وابن اذينة
اجازوا اقرار المريض بدين وقال الحسن احق ما تصدق به الرجل اخر يوم من الدنيا
واخر يوم من الاخرة وقال ابرهيم والحكم اذا ابرا الوارث من الدين برى واوصى رافع بن خديج
ان لا تكشف امراته الفزارية عما اغلق عليه بابها وقال الحسن اذا قال لمملوكه عند موته
كنت اعتقتك جاز وقال الشعبي اذا قالت المراة عند موتها ان زوجي قضاني وقبضت
منه جاز وقال بعض الناس لا يجوز اقراره لسوء الظن به للورثة ثم استحسن فقال
يجوز اقراره بالوديعة والبضاعة والمضاربة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم
والظن فان الظن اكذب الحديث ولا يحل مال المسلمين لقول النبي صلى الله عليه وسلم اية
المنافق اذا اتمن خان وقال الله عز وجل ان الله يامركم ان تودوا الامانات الى اهلها
فلم يخص وارثا ولا غيره ٥ فيه عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا سليمن
ابن داود ابو الربيع قال حدثنا اسمعيل بن جعفر قال حدثنا نافع بن مالك بن ابي عامر
ابو سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلث اذا حدث
كذب واذا اتمن خان واذا وعد اخلف ٥ **باب** تاويل قوله تعالى
من بعد وصية توصون بها او دين ويذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل
الوصية وقول الله عز وجل ان الله يامركم ان تودوا الامانات الى اهلها فادا الامانة احق
من تطوع الوصية وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صدقة الا عن ظهر غنى وقال ابن
عباس لا يوصي العبد الا باذن اهله وقال النبي صلى الله عليه وسلم العبد راع في مال سيده ٥
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة
ابن الزبير ان حكيم بن حزام قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني
ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن
اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من
اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزا احدا بعدك
شيا حتى افارق الدنيا وكان ابو بكر رضي الله عنه يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيابى
ان يقبل منه شيا ثم ان عمر دعاه ليعطيه فابى ان يقبله فقال يا معشر المسلمين اني اعرض

عليه حقه الذى قسم الله عز وجل له من هذا الفىء فيابى ان ياخذه فلم يرزا حكيم احدا
من الناس بعد النبى صلى الله عليه وسلم حتى توفى ٥ حدثنا بشر بن محمد السختيانى
قال اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهرى اخبرنى سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته والامام راع ومسئول
عن رعيته والرجل راع فى اهله ومسئول عن رعيته والمراة فى بيت زوجها راعية
ومسئولة عن رعيتها والخادم فى مال سيده راع ومسئول عن رعيته قال
وحسبت ان قال والرجل راع فى مال ابيه ٥ باب اذا وقف او
اوصى لاقاربه ومن الاقارب وقال ثابت عن انس قال النبى صلى الله عليه وسلم لابى طلحة
اجعلها لفقراء اقاربك فجعلها لحسان وابى بن كعب وقال الانصارى حدثنى ابى عن
ثمامة عن انس مثل حديث ثابت قال اجعلها لفقراء قرابتك قال انس فجعلها لحسان
وابى بن كعب وكانا اقرب اليه منى وكان قرابة حسان وابى من ابى طلحة واسمه زيد
ابن سهل بن الاسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدى بن عمرو بن مالك بن النجار وحسان بن
ثابت بن المنذر بن حرام فيجتمعان الى حرام وهو الاب الثالث وحرام بن عمرو بن زيد مناة
ابن عدى بن عمرو بن مالك بن النجار فهو يجامع حسان اباطلحة وابيا الى ستة اباء الى عمرو بن
مالك وهو ابى بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معوية بن عمرو بن مالك بن النجار فعمرو بن
مالك يجمع حسان واباطلحة وابيا ٥ وقال بعضهم اذا اوصى لقرابته فهو الى ابائه
فى الاسلام وقال ابن عباس لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبى صلى الله عليه
وسلم ينادى يابنى فهر يابنى عدى لبطون قريش وقال ابو هريرة لما نزلت وانذر عشيرتك
الاقربين قال النبى صلى الله عليه وسلم يامعشر قريش ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابى طلحة انه سمع انسا قال قال النبى صلى الله عليه
وسلم لابى طلحة ارى ان تجعلها فى الاقربين قال ابو طلحة افعل يارسول الله فقسمها
ابو طلحة فى اقاربه وبنى عمه ٥ باب هل يدخل النساء والولد فى الاقارب
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى سعيد بن المسيب
وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله
عز وجل وانذر عشيرتك الاقربين قال يامعشر قريش او كلمة نحوها اشتروا
انفسكم لا اغنى عنكم من الله شيا ياعباس بن عبد المطلب لا اغنى عنك من الله شيا
ياصفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اغنى عنك من الله شيا يافاطمة بنت
محمد صلى الله عليه وسلم سلينى ما شئت من مالى لا اغنى عنك من الله شيا ٥ تابعه
اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب ٥ باب هل ينتفع الواقف
بوقفه وقد اشترط عمر لا جناح على من وليه ان ياكل وقد يلى الواقف وغيره وكذلك كل من
جعل بدنة او شيا لله فله ان ينتفع بها كما ينتفع بها غيره وان لم يشترط ٥ حدثنا

قتيبة

رحمه الله

اليه اقرب منى

لا جناح صح

قتيبة بن سعيد قال اخبرنا ابو عوانة عن قتادة عن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم
راى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها فقال يارسول الله انها بدنة فقال فى الثالثة
او الرابعة اركبها ويلك او ويحك ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثنا مالك عن ابى
الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة
فقال اركبها قال يارسول الله انها بدنة قال اركبها ويلك فى الثانية او الثالثة
باب اذا وقف فلم يدفعه الى غيره فهو جائز لان عمر اوقف وقال
لا جناح على من وليه ان ياكل ولم يخص ان وليه عمر او غيره قال النبى صلى الله عليه وسلم
لابى طلحة ارى ان تجعلها فى الاقربين فقال افعل فقسمها فى اقاربه وبنى عمه ٥
باب اذا قال دارى صدقة لله ولم يبين للفقراء او غيرهم فهو جائز
ويضعها فى الاقربين او حيث اراد قال النبى صلى الله عليه وسلم لابى طلحة حين قال احب
اموالى الى بيرحاء وانها صدقة لله فاجاز النبى صلى الله عليه وسلم ذلك وقال بعضهم
لا يجوز حتى يبين لمن ذلك والاول اصح ٥ باب اذا قال ارضى او
بستانى صدقة عن امى فهو جائز وان لم يبين لمن ذلك ٥ حدثنا محمد بن سلام قال
اخبرنا مخلد بن يزيد اخبرنا ابن جريج قال اخبرنى يعلى انه سمع عكرمة يقول انبانا ابن عباس
ان سعد بن عبادة توفيت امه وهو غايب عنها فقال يارسول الله ان امى توفيت
وانا غايب عنها اينفعها شىء ان تصدقت به عنها قال نعم قال فانى اشهدك ان حايطى
المخراف صدقة عنها ٥ باب اذا تصدق او اوقف بعض ماله
او بعض رقيقه او دوابه فهو جائز ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب اخبرنى عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال
سمعت كعب بن مالك قلت يارسول الله ان من توبتى ان انخلع من مالى صدقة الى الله والى
رسوله قال امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فانى امسك سهمى الذى
بخيبر ٥ باب من تصدق الى وكيله ثم رد الوكيل اليه ٥ حدثنا
اسمعيل قال اخبرنى عبد العزيز بن عبد الله بن ابى سلمة عن اسحق بن عبد الله بن ابى طلحة
لا اعلمه الا عن انس قال لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون جاء ابو طلحة الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله يقول الله فى كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون وان احب اموالى الى بيرحاء قال وكانت حديقة كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدخلها ويستظل فيها ويشرب من مائها فهى الى الله والى رسوله ارجو بره
وذخره فضعها يارسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ
يا اباطلحة ذلك مال رابح قبلناه منك ورددناه عليك فاجعله فى الاقربين فتصدق
به ابو طلحة على ذوى رحمه قال وكان منهم ابى وحسان قال فباع حسان منه من معوية
فقيل له تبيع صدقة ابى طلحة فقال الا ابيع صاعا من تمر بصاع من دراهم قال وكانت

قبل ذلك

عليهما

تلك الحديقة في موضع قصر بني حديلة الذي بناه معوية ٥ باب
قول الله عز وجل واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه
حدثنا ابو النعمن قال حدثنا محمد بن الفضل حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ان ناسا يزعمون ان هذه الاية نسخت ولا والله ما نسخت
ولكنها مما تهاون الناس بها والیان وال يرث وذلك الذي يرزق ووال لا يرث فذلك الذي
يقول بالمعروف يقول لا املك لك ان اعطيك ٥ باب ما يستحب
لمن يتوفى فجاة ان يتصدقوا عنه وقضا النذور عن الميت ٥ حدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي
افتلتت نفسها واراها لو تكلمت تصدقت افاتصدق عنها ٥ حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان سعد
ابن عبادة استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امي ماتت وعليها نذر فقال
اقضه عنها ٥ باب الاشهاد في الوقف والصدقة ٥ حدثنا
ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى انه سمع
عكرمة مولى ابن عباس يقول انبانا ابن عباس ان سعد بن عبادة اخا بني ساعدة توفيت امه
وهو غايب فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غايب
عنها فهل ينفعها شي ان تصدقت به عنها قال نعم قال فاني اشهدك ان حايطي المخراف
صدقة عنها ٥ باب قول الله عز وجل واتوا اليتامى اموالهم ولا
تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم انه كان حوبا كبيرا وان خفتم
الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النسا ٥ حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال كان عروة بن الزبير يحدث انه سال عايشة رضي الله عنها
وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النسا قالت هي اليتيمة في حجر وليها
فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان يتزوجها بادنى من سنة نسايها فنهوا عن نكاحهن الا ان
يقسطوا لهن في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن من النسا قالت عايشة ثم استفتى
الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فانزل الله عز وجل ويستفتونك في النسا قل الله يفتيكم
فيهن قالت فبين الله عز وجل في هذه الاية ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها
ولم يلحقوها بسنتها في اكمال الصداق فاذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال
تركوها والتمسوا غيرها من النسا فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها
اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها الاوفى من الصداق ويعطوها حقها ٥ باب
قول الله عز وجل وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح الى قوله نصيبا مفروضا ٥
حسيبا كافيا وما للوصي ان يعمل في مال اليتيم وما ياكل منه بقدر عمالته ٥ حدثنا هرون
قال حدثنا ابو سعيد مولى بني هاشم قال حدثنا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمران

عمر تصدق بمال له على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقال له ثمغ وكان نخلا فقال
عمر يا رسول الله اني استفدت مالا وهو عندي نفيس فاردت ان اتصدق به فقال النبي صلى
الله عليه وسلم تصدق باصله لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولكن ينفق ثمره فتصدق به
عمر فصدقته ذلك في سبيل الله وفي الرقاب والمساكين والضيف وابن السبيل ولذي
القربى ولا جناح على من وليه ان ياكل منه بالمعروف او يوكل صديقه غير متمول به ٥
حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة ومن
كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف قالت انزلت في والي اليتيم ان يصيب
من ماله اذا كان محتاجا بقدر ماله بالمعروف ٥ باب قول الله عز
وجل ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا ٥
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمن بن بلال عن ثور بن زيد المدني عن
ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا
يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا
واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المومنات باب
قول الله تعالى ويسالونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير الاية لاعنتكم لاحرجكم وضيق
وعنت خضعت وقال لنا سليمن حدثنا حماد عن ايوب عن نافع قال ما رد ابن عمر على احد
وصية وكان ابن سيرين احب الاشيا اليه في مال اليتيم ان يجتمع اليه نصحاوه واولياوه
فينظروا الذي هو خير له وكان طاوس اذا سيل عن شي من امر اليتامى قرا والله يعلم المفسد من المصلح
وقال عطا في يتامى الصغير والكبير ينفق الولي على كل انسان بقدره من حصته ٥
باب استخدام اليتيم في السفر والحضر اذا كان صلاحا له ونظر الام وزوجها
لليتيم ٥ حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن كثير حدثنا ابن علية حدثنا عبد العزيز عن انس
قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ليس له خادم فاخذ ابو طلحة بيدي
فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان انسا غلام كيس فليخدمك
قال فخدمته في السفر والحضر ما قال لي لشي صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشي
لم اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا ٥ باب اذا وقف ارضا ولم يبين الحدود
فهو جايز وكذلك الصدقة ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله
ابن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا من
نخل وكان احب ماله اليه بيرحاء مستقبلة المسجد وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدخلها
ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام
ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله عز وجل يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها
حيث اراك الله فقال بخ ذلك مال رابح او رايح شك ابن مسلمة وقد سمعت ما قلت

وانى ارى ان تجعلها فى الاقربين قال ابو طلحة افعل ذلك يا رسول الله فقسمها ابو طلحة فى اقاربه وبنى عمه وقال اسمعيل وعبد الله بن يوسف ويحيى بن يحيى عن مالك رايح ٥ حدثنى محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا روح بن عبادة حدثنا زكريا بن اسحق قال حدثنى عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان امه توفيت اينفعها ان تصدقت عنها قال نعم قال فان لى مخرافا واشهدك انى قد تصدقت عنها ٥ باب اذا وقف جماعة ارضا مشاعا فهو جايز ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن ابى التياح عن انس قال امر النبى صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد فقال يا بنى النجار ثامنونى بحايطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله ٥ باب الوقف وكيف يكتب ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال اصاب عمر بخيبر ارضا فاتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال اصبت ارضا لم اصب مالا قط انفس منه فكيف تامرنى به قال ان شيت حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق عمر انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث فى الفقراء والقربى والرقاب وفى سبيل الله والضيف وابن السبيل لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف او يطعم صديقا غير متمول فيه ٥ باب الوقف للغنى والفقير والضيف ٥ حدثنا ابو عاصم قال حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر ان عمر وجد مالا بخيبر فاتى النبى صلى الله عليه وسلم فاخبره قال ان شيت تصدقت بها فتصدق بها فى الفقراء والمساكين وذى القربى والضيف ٥ باب وقف الارض للمسجد ٥ حدثنا اسحق قال حدثنا عبد الصمد سمعت ابى حدثنا ابو التياح قال حدثنى انس بن مالك لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة امر بالمسجد وقال يا بنى النجار ثامنونى بحايطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله ٥ باب وقف الدواب والكراع والعروض والصامت قال الزهرى فيمن جعل الف دينار فى سبيل الله ودفعها الى غلام له تاجر يتجر بها وجعل ربحه صدقة للمساكين والاقربين هل للرجل ان ياكل من ربح ذلك الالف شيا وان لم يكن جعل ربحها صدقة فى المساكين قال ليس له ان ياكل منها ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى حدثنا عبيد الله حدثنى نافع عن ابن عمر ان عمر رضى الله عنه حمل على فرس له فى سبيل الله اعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحمل عليها فحمل عليها رجلا فاخبر عمر انه قد وقفها يبيعها فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبتاعها فقال لا تبتعها ولا ترجعن فى صدقتك ٥ باب نفقة القيم للوقف ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتى دينارا ما تركت بعد نفقة نسايى ومونة عاملى فهو صدقة ٥ حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان عمر اشترط فى وقفه

ان ياكل

بيه وقف
بنا المسجد
تلك
تبتاعها
ولا درهما

ان ياكل من وليه ويوكل صديقه غير متمول مالا ٥ باب اذا وقف ارضا او بيرا واشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين واوقف انس دارا فكان اذا قدمها نزلها وتصدق الزبير بدوره وقال للمردودة من بناته ان تسكن غير مضرة ولا مضر بها فان استغنت بزوج فليس لها حق وجعل ابن عمر نصيبه من دار عمر سكنى لذوى الحاجة من ال عبد الله وقال عبدان اخبرنى ابى عن شعبة عن ابى اسحق عن ابى عبد الرحمن ان عثمن حيث حوصر اشرف عليهم وقال انشدكم ولا انشد الا اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم الستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر رومة فله الجنة فحفرتها الستم تعلمون انه قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم قال فصدقوه بما قال ٥ وقال عمر فى وقفه لا جناح على من وليه ان ياكل وقد يليه الواقف وغيره فهو واسع لكل ٥ باب اذا قال الواقف لا نطلب ثمنه الا الى الله فهو جايز ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن ابى التياح عن انس قال قال النبى صلى الله عليه وسلم يا بنى النجار ثامنونى بحايطكم قالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله ٥ باب قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان الى قوله والله لا يهدى القوم الفسقين قال وقال لى على بن عبد الله حدثنا يحيى بن ادم قال حدثنا ابن ابى زايدة عن محمد بن ابى القسم عن عبد الملك ابن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس قال خرج رجل من بنى سهم مع تميم الدارى وعدى ابن بدا فمات السهمى بارض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا جاما من فضة مخوصا من ذهب فاحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجام بمكة فقالوا ابتعناه من تميم وعدى فقام رجلان من اوليايه فحلفا لشهادتنا احق من شهادتهما وان الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه الاية يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم ٥ باب قضاء الوصى ديون الميت بغير محضر من الورثة ٥ حدثنا محمد بن سابق او الفضل بن يعقوب عنه قال حدثنا شيبان ابو معوية عن فراس قال قال الشعبى حدثنى جابر بن عبد الله الانصارى ان اباه استشهد يوم احد وترك ست بنات وترك عليه دينا فلما حضر جداد النخل اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد علمت ان والدى استشهد يوم احد وترك عليه دينا كثيرا وانى احب ان يراك الغرما قال اذهب فبيدر كل تمر على ناحيته ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه اغروا بى تلك الساعة فلما راى ما يصنعون اطاف حول اعظمها بيدرا ثلث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله امانة والدى وانا والله راض ان يودى الله امانة والدى ولا ارجع الى اخواتى بتمرة فسلم والله البيادر كلها حتى انى انظر الى البيدر

الحاجات
اذا حضر احدكم الموت
نبادر

الذى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه لم ينقص تمرة واحدة   بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الجهاد والسير

باب فضل الجهاد والسير وقول الله عز وجل ان الله اشترى من
المومنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون فى سبيل الله فيقتلون ويقتلون
وعدا عليه حقا فى التورية والانجيل والقران ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم
الذى بايعتم به الى قوله والحافظون لحدود الله وبشر المومنين قال ابن عباس الحدود
الطاعة ۝ حدثنا الحسن بن صباح قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا مالك
ابن مغول قال سمعت الوليد بن العيزار ذكر عن ابى عمرو الشيبانى قال عبد
الله بن مسعود سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اى العمل افضل قال
الصلاة على ميقاتها قلت ثم اى قال ثم بر الوالدين قلت ثم اى قال الجهاد فى سبيل الله
فسكت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادنى ۝ حدثنا على
ابن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا سفين حدثنى منصور عن مجاهد عن
طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح
ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا ۝ حدثنا مسدد قال حدثنا خالد
قال حدثنا حبيب بن ابى عمرة عن عايشة بنت طلحة عن عايشة رضى الله عنها انها
قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد قال لكن افضل الجهاد حج مبرور ۝
حدثنا اسحق بن منصور قال اخبرنا عفان قال حدثنا همام قال حدثنا محمد
ابن جحادة اخبرنى ابو حصين ان ذكوان حدثه ان ابا هريرة حدثه قال جاء رجل الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال دلنى على عمل يعدل الجهاد قال لا اجده قال هل تستطيع اذا
خرج المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع
ذلك قال ابو هريرة ان فرس المجاهد ليستن فى طوله فيكتب له حسنات ۝ باب
افضل الناس مومن مجاهد بنفسه وماله فى سبيل الله وقوله عز وجل يا ايها الذين امنوا هل ادلكم
على تجارة تنجيكم من عذاب اليم تومنون بالله ورسوله وتجاهدون فى سبيل الله باموالكم وانفسكم
الى قوله ومساكن طيبة فى جنات عدن ذلك الفوز العظيم ۝ حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهرى حدثنى عطا بن يزيد الليثى ان ابا سعيد الخدرى حدثه قال
قيل يا رسول الله اى الناس افضل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مومن يجاهد فى سبيل
الله بنفسه وماله قالوا ثم من قال مومن فى شعب من الشعاب يتقى الله ويدع الناس
من شره ۝ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل المجاهد فى سبيل الله والله
اعلم بمن يجاهد فى سبيله كمثل الصايم القايم وتوكل الله تعالى للمجاهد فى سبيله بان يتوفاه

ان يدخله

تكن

يجاهد

ان يدخله الجنة او يرجعه سالما مع اجر او غنيمة ۝ باب الدعا بالجهاد
والشهادة للرجال والنساء وقال عمر رضى الله عنه اللهم ارزقنى شهادة فى بلد رسولك
حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابى طلحة عن انس بن مالك
انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه
وكانت ام حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطعمته
وجعلت تفلى راسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك
قالت فقلت وما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتى عرضوا على غزاة فى سبيل
الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك اسحق قالت
فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلنى منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
وضع راسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت وما يضحكك يا رسول الله قال
ناس من امتى عرضوا على غزاة فى سبيل الله كما قال فى الاول قالت فقلت يا رسول الله
ادع الله ان يجعلنى منهم قال انت من الاولين فركبت البحر فى زمان معوية بن ابى سفين
فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت ۝ باب درجات
المجاهدين فى سبيل الله يقال هذه سبيلى وهذا سبيلى غزا واحدها غاز هم درجات ۝
حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا فليح عن هلال بن على عن عطا بن يسار عن ابى هريرة
قال قال النبى صلى الله عليه وسلم من امن بالله وبرسوله واقام الصلاة وصام رمضان
كان حقا على الله ان يدخله الجنة جاهد فى سبيل الله او جلس فى ارضه التى ولد فيها فقالوا
يا رسول الله افلا نبشر الناس قال ان فى الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين فى سبيل
الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض فاذا سالتم الله فاسلوه الفردوس فانه اوسط
الجنة واعلا الجنة اراه فوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة قال محمد بن فليح عن ابيه
وفوقه عرش الرحمن ۝ حدثنا موسى قال حدثنا جرير حدثنا ابو رجاء عن سمرة قال
قال النبى صلى الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين اتيانى فصعدا بى الشجرة فادخلانى دارا
هى احسن وافضل لم ار قط احسن منها قالا اما هذه الدار فدار الشهداء ۝ باب
الغدوة والروحة فى سبيل الله وقاب قوس احدكم من الجنة ۝ حدثنا معلى بن اسد
قال حدثنا وهيب قال حدثنا حميد عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لغدوة
فى سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها ۝ حدثنا ابرهيم بن المنذر قال
حدثنا محمد بن فليح قال حدثنى ابى عن هلال بن على عن عبد الرحمن بن ابى عمرة عن ابى هريرة
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لقاب قوس فى الجنة خير مما تطلع عليه الشمس
وتغرب ۝ وقال لغدوة او روحة فى سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب
حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن ابى حازم عن سهل بن سعد عن النبى صلى
الله عليه وسلم قال الروحة والغدوة فى سبيل الله افضل من الدنيا وما فيها ۝

قال ابو عبد الله غزا واحدها غاز هم درجات

فى
ابن مالك

باب الحور العين وصفتهن يحار فيها الطرف شديدة سواد العين
شديدة بياض العين وزوجناهم بحور عين انكحناهم ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
معوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يموت له عند الله خير يسره ان يرجع الى الدنيا وان له
الدنيا وما فيها الا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فانه يسره ان يرجع الى الدنيا
فيقتل مرة اخرى قال وسمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لروحة
في سبيل الله او غدوة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم من الجنة او موضع قيد
يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو ان امراة من اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضاءت
ما بينهما ولملاته ريحا ولنصيفها على راسها خير من الدنيا وما فيها ٥ باب
تمني الشهادة ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد
ابن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده
لولا ان رجالا من المومنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت
عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا
ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ٥ حدثنا يوسف بن يعقوب الصفار قال حدثنا اسمعيل
ابن علية عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك قال خطب النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله
ابن رواحة فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد عن غير امرة ففتح له وقال ما يسرنا انهم
عندنا قال ايوب او قال ما يسرهم انهم عندنا وعيناه تذرفان ٥ باب
فضل من يصرع في سبيل الله فمات فهو منهم وقول الله عز وجل ومن يخرج من بيته مهاجرا
الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله وقع وجب ٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن
مالك عن خالته ام حرام بنت ملحان قالت نام النبي صلى الله عليه وسلم يوما قريبا مني ثم
استيقظ يتبسم فقلت ما اضحكك قال اناس من امتي عرضوا علي يركبون هذا البحر
الاخضر كالملوك على الاسرة قالت فادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم نام الثانية
ففعل مثلها فقالت مثل قولها فاجابها مثلها فقالت ادع الله ان يجعلني منهم فقال
انت من الاولين فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت غازيا اول ما ركب المسلمون البحر
مع معوية فلما انصرفوا من غزوهم قافلين فنزلوا الشام فقربت اليها دابة لتركبها
فصرعتها فماتت ٥ باب من ينكب في سبيل الله عز وجل ٥ حدثنا
حفص بن عمر الحوضي قال حدثنا همام عن اسحق عن انس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم اقواما
من بني سليم الى بني عامر في سبعين فلما قدموا قال لهم خالي اتقدمكم فان امنوني حتى ابلغهم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والا كنتم مني قريبا فتقدم فامنوه فبينما يحدثهم عن

النبي

تغدوا

غزوتهم

النبي صلى الله عليه وسلم اذ اومووا الى رجل منهم فطعنه فانفذه فقال الله اكبر فزت
ورب الكعبة ثم مالوا على بقية اصحابه فقتلوهم الا رجل اعرج صعد الجبل قال همام
فاراه اخر معه فاخبر جبريل النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وارضاهم
فكنا نقرا ان بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم نسخ بعد فدعا
عليهم اربعين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله
٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن الاسود بن قيس عن جندب بن
سفين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت اصبعه
فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت ٥ باب
من يجرح في سبيل الله ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده
لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيمة واللون لون الدم
والريح ريح المسك ٥ باب قول الله عز وجل هل تربصون بنا
الا احدى الحسنيين والحرب سجال ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال
حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا
سفين اخبره ان هرقل قال له سالتك كيف كان قتالكم اياه فزعمت ان الحرب سجال
ودول فكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة ٥ باب قول الله
عز وجل من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من
ينتظر وما بدلوا تبديلا ٥ حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي قال حدثنا عبد الاعلى عن
حميد قال سالت انسا حدثنا عمرو بن زرارة قال اخبرنا زياد قال حدثني حميد الطويل
عن انس بن مالك قال غاب عمي انس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن
اول قتال قاتلت المشركين لين الله اشهدني قتال المشركين ليرين الله ما اصنع
فلما كان يوم احد وانكشف المسلمون قال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هولاء يعني
اصحابه وابرا اليك مما صنع هولاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال
يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر اني اجد ريحها من دون احد قال سعد فما استطعت
يا رسول الله ما صنع قال انس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف او طعنة
برمح او رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون فما عرفه احد الا اخته
ببنانه قال انس كنا نرى او نظن ان هذه الاية نزلت فيه وفي اشباهه من المومنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الى اخر الاية وقال ان اخته وهي تسمى الربيع
كسرت ثنية امراة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس يا رسول
الله والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا بالارش وتركوا القصاص فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره ٥

رجلا اعرج

ابتلي

ليراني

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمن اراه عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن خارجة بن زيد ان زيد بن ثابت قال نسخت الصحف في المصاحف ففقدت اية من سورة الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها فلم اجدها الا مع خزيمة بن ثابت الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته بشهادة رجلين وهو قوله من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ٥

باب عمل صالح قبل القتال وقال ابو الدرداء انما تقاتلون باعمالكم وقوله يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا شبابة بن سوار الفزاري قال حدثنا اسرايل عن ابي اسحق قال سمعت البرا يقول اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول الله اقاتل واسلم قال اسلم ثم قاتل فاسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلا واجر كثيرا ٥

باب من اتاه سهم غرب فقتله ٥ حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا حسين بن محمد ابو احمد قال حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك ان ام الربيع بنت البراء وهي ام حارثة بن سراقة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله الا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال يا ام حارثة انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا ٥ **حدثنا** سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن عمرو عن ابي وايل عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله ٥

باب من اغبرت قدماه في سبيل الله وقول الله عز وجل ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله ولا يرغبوا بانفسهم عن نفسه ذلك بانهم لا يصيبهم ظما ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله الى اخر الاية ٥ **حدثنا** اسحق قال اخبرنا محمد بن المبارك قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثنا يزيد بن ابي مريم قال اخبرنا عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج قال اخبرني ابو عبس هو عبد الرحمن بن جبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار ٥

باب مسح الغبار عن الراس في السبيل ٥ **حدثنا** ابرهيم بن موسى قال اخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة ان ابن عباس قال له ولعلي بن عبد الله ايتيا ابا سعيد فاسمعا من حديثه فاتيناه وهو واخوه في حايط لهما يسقيانه فلما رانا جا فاحتبى وقال كنا ننقل لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فمر به النبي صلى الله عليه وسلم ومسح

عن راسه

عن راسه الغبار وقال ويح عمار تقتله الفئة الباغية عمار يدعوهم الى الله ويدعونه الى النار ٥

باب الغسل بعد الحرب والغبار ٥ **حدثنا** محمد قال اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع السلاح فاغتسل فاتاه جبريل وقد عصب راسه الغبار فقال وضعت السلاح فوالله ما وضعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاين قال ههنا واومى الى بني قريظة قالت فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

باب فضل قول الله عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احيا عند ربهم يرزقون فرحين بما اتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون الى قوله وان الله لا يضيع اجر المومنين ٥

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا اصحاب بير معونة ثلثين غداة على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله قال انس انزل في الذين قتلوا ببير معونة قران قراناه ثم نسخ بعد بلغوا قومنا انا قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه ٥ **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول اصطبح ناس الخمر يوم احد ثم قتلوا شهدا فقيل لسفين من اخر ذلك اليوم قال ليس هذا فيه ٥

باب ظل الملايكة على الشهيد ٥ **حدثنا** صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة قال سمعت محمد بن المنكدر انه سمع جابرا يقول جي بابي الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد مثل به فوضع بين يديه فذهبت اكشف عن وجهه فنهاني قومي فسمع صوت نايحة فقيل ابنة عمرو او اخت عمرو فقال لم تبكي او لا تبكي ما زالت الملايكة تظله باجنحتها قلت لصدقة افيه حتى رفع قال ربما قاله ٥

باب تمني المجاهد ان يرجع الى الدنيا ٥ **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما على الارض من شي الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة ٥

باب الجنة تحت بارقة السيوف وقال المغيرة اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا من قتل منا صار الى الجنة وقال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى ٥ **حدثني** عبد الله بن محمد قال حدثنا معوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبه قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف قال ابو عبد الله تابعه الاويسي عن ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة

باب من طلب الولد للجهاد وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة

عن عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت ابا هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قال سليمن بن داود لاطوفن الليلة على مائة امراة او تسع وتسعين كلهن ياتي بفارس يجاهد
في سبيل الله فقال له صاحبه ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فلم تحمل منهن الا امراة واحدة
جاءت بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا
اجمعون ٥ باب الشجاعة في الحرب والجبن ٥ حدثنا احمد بن
عبد الملك بن واقد قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم احسن الناس واشجع واجود الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة فكان
النبي صلى الله عليه وسلم سبقهم على فرس وقال وجدناه بحرا ٥ حدثنا ابو
اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم قال اخبرني
ابي جبير بن مطعم انه بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقفله
من حنين فعلقته الناس يسالونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف
النبي صلى الله عليه وسلم وقال اعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه العضاه نعما لقسمته
بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا ٥ باب ما يتعوذ
من الجبن ٥ حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك بن عمير قال
سمعت عمرو بن ميمون الاودي قال كان سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم
المعلم الغلمان الكتابة ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ منهن دبر
الصلاة اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة
الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر فحدثت به مصعبا فصدقه ٥ حدثنا مسدد
قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال سمعت انس بن مالك قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم واعوذ بك من فتنة
المحيا والممات واعوذ بك من عذاب القبر ٥ باب من حدث
بمشاهده في الحرب قاله ابو عثمن عن سعد ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
حاتم عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال صحبت طلحة بن عبيد الله
وسعدا والمقداد بن الاسود وعبد الرحمن بن عوف فما سمعت احدا منهم يحدث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث عن يوم احد باب
وجوب النفير وما يجب من الجهاد والنية وقول الله عز وجل انفروا خفافا
وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون الى
قوله والله يعلم انهم لكاذبون وقوله يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل
الله اثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة فما متاع الحياة الدنيا في الاخرة
الا قليل الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيا والله على
كل شيء قدير يذكر عن ابن عباس انفروا ثبات سرايا متفرقين يقال احد الثبات

تعلقت الاعراب

ابن اسمعيل

رسول الله

لانهم لكاذبون

ثنا حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا سفين قال حدثني منصور عن مجاهد
عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح
ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا ٥ باب الكافر يقتل
المسلم ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يضحك الله تعالى الى رجلين يقتل احدهما الاخر يدخلان الجنة يقاتل هذا
في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد ٥ حدثنا الحميدي قال
حدثنا سفين قال حدثنا الزهري قال اخبرني عنبسة بن سعيد عن ابي هريرة
قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بعد ما افتتحوها فقلت
يا رسول الله اسهم لي فقال بعض بني سعيد بن العاص لا تسهم له يا رسول الله
فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال ابن سعيد بن العاص واعجبا لوبر تدلى
علينا من قدوم ضان ينعى علي قتل رجل مسلم اكرمه الله على يدي ولم يهني على يديه
قال فلا ادري اسهم له ام لم يسهم له ٥ قال سفين وحدثنيه السعيدي
عن جده عن ابي هريرة قال ابو عبد الله السعيدي عمرو بن يحيى بن سعيد بن العاص
باب من اختار الغزو على الصوم ٥ حدثنا ادم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا ثابت البناني قال سمعت انس بن مالك قال كان ابو طلحة لا يصوم
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من اجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم لم اره
مفطرا الا يوم فطر او اضحى ٥ باب الشهادة سبع سوى القتل
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب
الهدم والشهيد في سبيل الله ٥ حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا
عاصم عن حفصة بنت سيرين عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الطاعون شهادة لكل مسلم ٥ باب قول الله تعالى لا يستوي القاعدون
من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله
المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى الى قوله وكان
الله غفورا رحيما ٥ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق
سمعت البراء يقول لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجاء بكتف فكتبها وشكا ابن ام مكتوم ضرارته فنزلت
لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد الزهري قال حدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب
عن سهل بن سعد الساعدي انه قال رايت مروان بن الحكم جالسا في المسجد

قال ابن

هو

الى قوله غفورا رحيما

فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املى عليه لا يستوى القاعدون من المومنين والمجاهدون في سبيل الله قال فجاه ابن ام مكتوم وهو يملها على فقال يا رسول الله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان رجلا اعمى فانزل الله على رسوله وفخذه على فخذى فثقلت على حتى خفت ان ترض فخذى ثم سرى عنه فانزل الله عز وجل غير اولى الضرر

باب الصبر عند القتال

حدثنى عبد الله بن محمد قال حدثنا معوية بن عمرو حدثنا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابى النضر ان عبد الله بن ابى اوفى كتب فقراته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا لقيتموهم فاصبروا

باب التحريض على القتال وقول الله عز وجل يا ايها النبى حرض المومنين على القتال

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداة باردة ولم تكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما راى ما بهم من النصب والجوع قال

اللهم ان العيش عيش الاخرة ... فاغفر للانصار والمهاجره

فقالوا مجيبين له

نحن الذين بايعوا محمدا ... على الجهاد ما بقينا ابدا

باب حفر الخندق

حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم ويقولون

نحن الذين بايعوا محمدا ... على الجهاد ما بقينا ابدا

والنبى صلى الله عليه وسلم يجيبهم ويقول

اللهم انه لا خير الا خير الاخره ... فبارك في الانصار والمهاجره

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابى اسحق سمعت البراء قال كان النبى صلى الله عليه وسلم ينقل ويقول لولا انت ما اهتدينا

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابى اسحق عن البراء قال رايت النبى صلى الله عليه وسلم ينقل التراب وقد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول

لولا انت ما اهتدينا ... ولا تصدقنا ولا صلينا

فانزلن سكينة علينا ... وثبت الاقدام ان لاقينا

ان الاولى قد بغوا علينا ... اذا ارادوا فتنة ابينا

باب من حبسه العذر عن الغزو

حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا حميد ان انسا حدثهم قال رجعنا من غزوة تبوك مع النبى صلى الله عليه وسلم وحدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد هو ابن زيد عن حميد عن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم كان في غزاة فقال ان اقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا الا وهم معنا فيه حبسهم العذر وقال موسى حدثنا حماد عن حميد عن موسى بن انس عن ابيه قال النبى صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله والاول اصح

باب فضل الصوم في سبيل الله

حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرنى يحيى بن سعيد وسهيل بن ابى صالح انهما سمعا النعمن بن ابى عياش عن ابى سعيد الخدرى قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه

عن النار

عن النار سبعين خريفا

باب فضل النفقة في سبيل الله

حدثنى سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابى سلمة انه سمع ابا هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب اى فل هلم قال ابو بكر يا رسول الله ذاك الذى لا توى عليه فقال النبى صلى الله عليه وسلم انى لارجو ان تكون منهم

حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابى سعيد الخدرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فقال انما اخشى عليكم من بعدى ما يفتح عليكم من بركات الارض ثم ذكر زهرة الدنيا فبدا باحدهما وثنى بالاخرى فقام رجل فقال يا رسول الله اوياتى الخير بالشر فسكت عنه النبى صلى الله عليه وسلم قلنا يوحى اليه وسكت الناس كان على رووسهم الطير ثم انه مسح عن وجهه الرحضاء فقال اين السايل انفا اوخير هو ثلثا ان الخير لا ياتى الا بالخير وانه كلما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم الا اكلة الخضر كلما اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وان هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم لمن اخذه بحقه فجعله في سبيل الله واليتامى والمساكين ومن لم ياخذه بحقه فهو كالاكل الذى لا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيمة

باب فضل من جهز غازيا او خلفه بخير

حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا الحسين قال حدثنى يحيى قال حدثنى ابو سلمة قال حدثنى بسر بن سعيد قال حدثنى زيد بن خالد ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا

حدثنا موسى قال حدثنا همام عن اسحق بن عبد الله عن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غير بيت ام سليم الا على ازواجه فقيل له في ذلك فقال انى ارحمها قتل اخوها معى

باب التحنط عند القتال

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحرث قال حدثنا ابن عون عن موسى بن انس قال وذكر يوم اليمامة قال اتى انس ثابت بن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط فقال يا عم ما يحبسك ان لا تجى قال الان يا ابن اخى وجعل يتحنط يعنى من الحنوط ثم جا فجلس فذكر في الحديث انكشافا من الناس فقال هكذا عن وجوهنا حتى نضارب القوم ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيس ما عودتم اقرانكم ورواه حماد عن ثابت عن انس

باب فضل الطليعة

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبى صلى الله عليه وسلم من ياتينى بخبر القوم يوم الاحزاب قال الزبير انا ثم قال من ياتينى بخبر القوم قال الزبير انا فقال النبى صلى الله عليه وسلم ان لكل نبى حواريا وحوارى الزبير

باب هل يبعث الطليعة وحده

حدثنا صدقة قال اخبرنا ابن عيينة قال حدثنا ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال ندب النبى صلى الله عليه وسلم الناس قال صدقة اظنه يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير فقال النبى صلى الله عليه وسلم ان لكل نبى حواريا وان حوارى الزبير بن العوام

باب سفر الاثنين ٥ حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو شهاب عن
خالد الحذاء عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال انصرفت من عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لنا انا وصاحب لي اذّنا واقيما وليؤمكما اكبركما ٥ باب الخيل معقود
في نواصيها الخير الى يوم القيمة ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن حصين وابن ابي السفر عن الشعبي عن عروة
ابن ابي الجعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة
قال سليمن عن شعبة عن عروة بن ابي الجعد تابعه مسدد عن هشيم عن حصين عن
الشعبي عن عروة بن ابي الجعد ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن ابي
التياح عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل ٥ باب
الجهاد ماض مع البر والفاجر لقول النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير
الى يوم القيمة ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر قال حدثنا عروة البارقي
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة الاجر والمغنم
باب من احتبس فرسا في سبيل الله لقوله عز وجل ومن رباط الخيل ٥
حدثنا علي بن حفص قال حدثنا ابن المبارك قال اخبرنا طلحة بن ابي سعيد قال سمعت
سعيدا المقبري يحدث انه سمع ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله
في ميزانه يوم القيمة ٥ باب اسم الفرس والحمار ٥ حدثنا محمد بن ابي
بكر قال حدثنا فضيل بن سليمن عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه انه خرج مع النبي
صلى الله عليه وسلم فتخلف ابو قتادة مع بعض اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فراوا
حمارا وحشيا قبل ان يراه فلما راوه تركوه حتى راه ابو قتادة فركب فرسا له يقال له
الجرادة فسالهم ان يناولوه سوطه فابوا فتناوله فحمل فعقره ثم اكل فاكلوا فقدموا
فلما ادركوه قال هل معكم منه شيء قالوا معنا رجله فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فاكلها
حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر قال حدثنا معن بن عيسى حدثنا ابي بن العباس بن
سهل عن ابيه عن جده قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم في حائطنا فرس يقال له اللحيف
قال بعضهم اللخيف بالخاء ٥ حدثني اسحق بن ابرهيم سمع يحيى بن ادم قال
حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن معاذ قال كنت ردف النبي صلى
الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ هل تدري ما حق الله على عباده وما
حق العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا
به شيئا وحق العباد على الله ان لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله افلا
ابشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا ٥ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر

حدثنا شعبة

حدثنا شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك قال كان فزع بالمدينة فاستعار النبي
صلى الله عليه وسلم فرسا لنا يقال له مندوب فقال ما راينا من فزع وان وجدناه
لبحرا ٥ باب ما يذكر من شوم الفرس ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول انما الشوم في ثلثة في الفرس والمراة والدار ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان كان في شيء ففي المراة والفرس والمسكن ٥ باب الخيل لثلاثة
وقوله والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل
الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة كانت
له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت ارواثها واثارها
حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقيها كان ذلك حسنات
له ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي وزر على ذلك وسئل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل الله علي فيها الا هذه الاية الفاذة فمن يعمل مثقال
ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ٥ باب من ضرب
دابة غيره في الغزو ٥ حدثنا مسلم حدثنا ابو عقيل حدثنا ابو المتوكل الناجي
قال اتيت جابر بن عبد الله الانصاري فقلت له حدثني بما سمعت من رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال سافرت معه في بعض اسفاره قال ابو عقيل لا ادري غزوة او عمرة فلما ان اقبلنا
قال النبي صلى الله عليه وسلم من احب ان يتعجل الى اهله فليعجل قال جابر فاقبلنا وانا على
جمل لي ارمك ليس فيه شية والناس خلفي فبينا انا كذلك اذ قام علي فقال لي النبي
صلى الله عليه وسلم يا جابر استمسك فضربه بسوطه ضربة فوثب البعير مكانه فقال
اتبيع الجمل قلت نعم فلما قدمنا المدينة ودخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد في طوايف
اصحابه فدخلت اليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت له هذا جملك فخرج فجعل
يطيف بالجمل ويقول الجمل جملنا فبعث النبي صلى الله عليه وسلم اواقي من ذهب فقال
اعطوها جابرا ثم قال استوفيت الثمن قلت نعم قال الثمن والجمل لك ٥ باب
الركوب على الدابة الصعبة والفحولة من الخيل وقال راشد بن سعد كان السلف
يستحبون الفحولة لانها اجرا واجسر ٥ حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله
قال حدثنا شعبة عن قتادة سمعت انس بن مالك قال كان بالمدينة فزع فاستعار
النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة يقال له مندوب فركبه وقال ما راينا من
فزع وان وجدناه لبحرا ٥ باب سهام الفرس ٥ وقال مالك يسهم

للخيل والبراذين منهما لقول الله تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها ولا يسهم
لاكثر من فرس ه حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل للفرس سهمين ولصاحبه سهما
باب من قاد دابة غيره في الحرب ه حدثنا قتيبة قال حدثنا سهل
ابن يوسف عن شعبة عن ابي اسحق قال رجل للبراء بن عازب افررتم عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر ان
هوازن كانوا قوما رماة وانا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا فاقبل المسلمون
على الغنايم واستقبلونا بالسهام فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفر فلقد
رايته وانه لعلى بغلته البيضاء وان ابا سفيان اخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم
يقول . انا النبي لا كذب . انا ابن عبد المطلب . ه باب
الركاب والغرز للدابة ه حدثني عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ادخل رجله في الغرز واستوت
به ناقته قائمة اهل من مسجد ذي الحليفة ه باب ركوب الفرس
العري ه حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس قال استقبلهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم على فرس عري ما عليه سرج في عنقه سيف ه باب
الفرس القطوف ه حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا
سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان اهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه
وسلم فرسا لابي طلحة كان يقطف او كان فيه قطاف فلما رجع قال وجدنا فرسكم
هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى لا يسابق ه باب السبق بين
الخيل ه حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفين عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر قال اجرى النبي صلى الله عليه وسلم ما ضمر من الخيل من الحفياء الى ثنية الوداع
واجرى ما لم يضمر من الثنية الى مسجد بني زريق قال ابن عمر وكنت فيمن اجرى ه
قال عبد الله حدثنا سفين قال حدثني عبيد الله قال سفين بين الحفيا الى ثنية
الوداع خمسة اميال او ستة وبين ثنية الى مسجد بني زريق ميل ه باب
اضمار الخيل للسبق ه حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر ان
النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي لم تضمر وكان امدها من الثنية الى مسجد
بني زريق وان عبد الله بن عمر كان سابق بها ه قال ابو عبد الله امدا غاية
طال عليهم الامد ه باب غاية السبق للخيل المضمرة ه
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معوية قال حدثنا ابو اسحق عن موسى بن عقبة
عن نافع عن ابن عمر قال سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل التي قد
اضمرت فارسلها من الحفيا وكان امدها ثنية الوداع فقلت لموسى كم كان بين

ذلك

عنده

ذلك قال ستة اميال او سبعة وسابق بين الخيل التي قد اضمرت لم تضمر فارسلها
من ثنية الوداع وكان امدها مسجد بني زريق قلت فكم بين ذلك قال ميل او
نحوه وكان ابن عمر ممن سابق فيها ه باب ناقة النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابن عمر اردف النبي صلى الله عليه وسلم اسامة على القصواء وقال المسور قال
النبي صلى الله عليه وسلم ما خلات القصواء ه حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا معوية قال حدثنا ابو اسحق عن حميد سمعت انسا يقول كانت ناقة النبي
صلى الله عليه وسلم يقال لها العضباء ه حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا زهير
عن حميد عن انس قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى العضباء لا تسبق او لا
تكاد تسبق فجاء اعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال
حق على الله ان لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه ه طوله موسى عن حماد عن ثابت عن
انس ه باب بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء قاله انس
وقال ابو حميد اهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء ه حدثنا عمرو
ابن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفين قال حدثني ابو اسحق سمعت عمرو بن الحرث قال
ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا تركها صدقة ه
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثني ابو اسحق
عن البراء قال له رجل يا ابا عمارة وليتم يوم حنين قال لا والله ما ولى النبي صلى الله عليه
وسلم ولكن ولى سرعان الناس فلقيهم هوازن بالنبل والنبي صلى الله عليه وسلم على
بغلته البيضاء وابو سفين بن الحرث اخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول
انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ه باب جهاد النساء
حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن معوية بن اسحق عن عايشة بنت طلحة
عن عايشة ام المومنين رضي الله عنها قالت استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد
فقال جهادكن الحج وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفين عن معوية بهذا
حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين بهذا ه وعن حبيب بن ابي عمرة
عن عايشة بنت طلحة عن عايشة ام المومنين عن النبي صلى الله عليه وسلم ساله
نساؤه عن الجهاد فقال نعم الجهاد الحج ه باب غزو المراة في البحر
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحق عن عبد
الله بن عبد الرحمن الانصاري قال سمعت انسا يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على
ابنة ملحان فاتكا عندها ثم ضحك فقالت لم تضحك يا رسول الله فقال ناس من امتي يركبون
البحر الاخضر في سبيل الله مثلهم مثل الملوك على الاسرة فقالت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني
منهم قال اللهم اجعلها منهم ثم عاد فضحك فقالت له مثل او مم ذلك فقال لها مثل
ذلك فقالت ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت من الاولين ولست من الاخرين قال

قال حميدي
باب الغزو على الحمير
رسول الله
بغلة بيضاء
عن معوية نحوه
غزوة
مع الغزاة
لا ناس

قال انس فتزوجت عبادة بن الصامت فركبت البحر مع بنت قرظة فلما قفلت ركبت دابتها فوقصت بها فسقطت عنها فماتت ٥ باب حمل الرجل امراته في الغزو دون بعض نسائه حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا عبد الله بن عمر النميري قال حدثنا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد ابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عايشة كل حدثني طائفة من الحديث قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع بين نسايه فايتهن يخرج سهمها خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب ٥ باب غزو النساء وقتالهن مع الرجال ٥ حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولقد رايت عايشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان وقال غيره تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيآن فتفرغانه في افواه القوم ٥ باب حمل النساء القرب الى الناس في الغزو ٥ حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال قال ثعلبة بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب قسم مروطا بين نساء من المدينة فبقي مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير المؤمنين اعط هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط احق وام سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد ٥ قال عمر تزفر تخيط ٥ باب مداواة النساء الجرحى في الغزو ٥ حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال قال ثعلبة بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب قسم مروطا بين نساء المدينة فبقي مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير المومنين اعط هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا خالد ابن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي القوم ونداوي الجرحى ونرد القتلى الى المدينة ٥ باب رد النساء الجرحى والقتلى حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى الى المدينة ٥ باب نزع السهم من البدن ٥ حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال رمي ابو عامر في ركبته فانتهيت اليه قال انزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الما فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ٥ باب الحراسة

في الغزو

يخرج

غزوة

القرب

في الغزو في سبيل الله حدثنا اسمعيل بن خليل قال اخبرنا علي بن مسهر قال اخبرنا يحيى بن سعيد قال اخبرنا عبد الله بن عامر بن ربيعة قال سمعت عايشة رضي الله عنها تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم سهر فلما قدم المدينة قال ليت رجلا من اصحابي صالحا يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا فقال انا سعد بن ابي وقاص جيت لاحرسك ونام النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا يحيى بن يوسف قال حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط لم يرض ٥ لم يرفعه اسرائيل ومحمد بن جحادة عن ابي حصين وزادنا عمرو قال اخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث راسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة ان استاذن لم يوذن له وان شفع لم يشفع ٥ قال ابو عبد الله لم يرفعه اسرائيل ومحمد بن جحادة عن ابي حصين ٥ باب فضل الخدمة في الغزو ٥ حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن يونس بن عبيد عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال صحبت جرير بن عبد الله فكان يخدمني وهو اكبر من انس قال جرير اني رايت الانصار يصنعون شيا لا اجد احدا منهم الا اكرمته ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن حنطب انه سمع انس بن مالك يقول خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر اخدمه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا وبدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم اشار بيده الى المدينة قال اللهم اني احرم ما بين لابتيها كتحريم ابرهيم مكة اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا ٥ حدثنا سليمن بن داود ابو الربيع عن اسمعيل بن زكريا قال حدثنا عاصم عن مورق العجلي عن انس قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اكثرنا ظلا الذي يستظل بكسايه واما الذين صاموا فلم يعملوا شيا واما الذين افطروا فبعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر ٥ باب فضل من حمل متاع صاحبه في السفر ٥ حدثني اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل سلامى عليه صدقة كل يوم يعين الرجل في دابته يحامله عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة وكل خطوة الى الصلاة صدقة ودل الطريق صدقة ٥ باب فضل رباط يوم في سبيل الله وقوله يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون ٥ حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا النضر قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي

الخليل

عمرو بن علي الصائغ

يعني ابن عياش

رسول الله

عليه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع
سوط احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله او
الغدوة خير من الدنيا وما عليها ٥ باب من غزا بصبي للخدمة

حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن انس بن مالك ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني حتى اخرج الى خيبر
فخرج بي ابو طلحة مردفي وانا غلام راهقت الحلم فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا نزل فكنت اسمعه كثيرا يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل
والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال ثم قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له
جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول
الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها ثم صنع
حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن من حولك فكانت
تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال فرايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع
صفية رجلها على ركبته حتى تركب فسرنا حتى اذا اشرفنا على المدينة نظر الى احد فقال
هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر الى المدينة فقال اني احرم ما بين لابتيها بمثل ما حرم ابرهيم
مكة اللهم بارك لنا في مدهم وصاعهم ٥ باب ركوب البحر ٥

حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن مالك
قال حدثتني ام حرام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما في بيتها فاستيقظ وهو
يضحك قالت يا رسول الله ما يضحكك قال عجبت من قوم من امتي يركبون البحر كالملوك
على الاسرة فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت معهم ثم نام فاستيقظ
وهو يضحك فقال مثل ذلك مرتين او ثلثا قلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فيقول
انت من الاولين فتزوج بها عبادة بن الصامت فخرج بها الى الغزو فلما رجعت قربت دابة
لتركبها فوقعت فاندقت عنقها ٥ باب من استعان بالضعفاء
والصالحين في الحرب وقال ابن عباس اخبرني ابو سفيان قال لي قيصر سالتك اشراف
الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم فزعمت ضعفاءهم وهم اتباع الرسل ٥ حدثنا سليمن
ابن حرب قال حدثنا محمد بن طلحة عن طلحة عن مصعب بن سعد قال راى سعد
ان له فضلا على من دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن عمرو سمع جابرا عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ياتي زمان يغزو فيام من الناس فيقال فيكم من
صحب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح ثم ياتي زمان فيقال فيكم من صحب
صاحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح ٥ باب

لا يقول فلان

لا يقول فلان شهيد وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الله اعلم بمن يجاهد
في سبيل الله اعلم بمن يكلم في سبيله حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو
والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الاخرون
الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة
الا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما اجزا منا اليوم احد كما اجزا فلان فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه
كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل
الموت فوضع نصل سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل
نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال
وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت انفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا
لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في
الارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل
عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة ٥ باب التحريض على
الرمي وقول الله عز وجل واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به
عدو الله وعدوكم ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن
يزيد بن ابي عبيد سمعت سلمة بن الاكوع قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم
ينتضلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا ارموا
وانا مع بني فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما لكم لا ترمون قالوا كيف نرمي وانت معهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا
فانا معكم كلكم ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي
اسيد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا
لنا اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل ٥ باب اللهو بالحراب ونحوها

حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينا الحبشة يلعبون عند النبي صلى الله عليه وسلم بحرابهم
دخل عمر فاهوى الى الحصى فحصبهم بها فقال دعهم يا عمر وزاد علي حدثنا عبد الرزاق قال
اخبرنا معمر في المسجد ٥ باب المجن ومن يتترس بترس صاحبه ٥
حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي عن اسحق بن عبد الله
ابن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كان ابو طلحة يتترس مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس
واحد وكان ابو طلحة حسن الرمي وكان اذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر الى موضع

بثلمه ٥ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن
سهل قال لما كسرت بيضة النبي صلى الله عليه وسلم على راسه وادمي وجهه وكسرت
رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن وكانت فاطمة تغسله فلما رات الدم يزيد على
الماء كثرة عمدت الى حصير فاحرقتها والصقتها على جرحه فرقا الدم ٥ حدثنا علي
ابن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر قال
كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب
فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة وكان ينفق على اهله نفقة سنته ثم يجعل ما
بقي نفقة في السلاح والكراع عدة في سبيل الله ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
سفين قال حدثني سعد بن ابرهيم عن عبد الله بن شداد عن علي حدثنا قبيصة حدثنا
سفين عن سعد بن ابرهيم حدثني عبد الله بن شداد سمعت عليا يقول ما رايت النبي صلى الله عليه
وسلم يفدي رجلا بعد سعد سمعته يقول ارم فداك ابي وامي ٥ باب
الدرق ٥ حدثنا اسمعيل حدثني ابن وهب قال قال عمرو حدثني ابو الاسود عن عروة
عن عايشة دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغنا بعاث
فاضطجع على الفراش وحول وجهه فدخل ابو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما
غفل غمزتهما فخرجتا قالت وكانت يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فاما سالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال تشتهين تنظرين فقالت نعم فاقامني وراه خدي على
خده ويقول دونكم بني ارفدة حتى اذا مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي ٥ قال احمد
عن ابن وهب فلما غفل ٥ باب الحمايل وتعليق السيف بالعنق ٥
حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم احسن الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ليلة فخرجوا نحو الصوت
فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبرا الخبر وهو على فرس لابي طلحة عري وفي
عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم قال وجدناه بحرا او قال انه لبحر
باب حلية السيوف ٥ حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله
اخبرنا الاوزاعي قال سمعت سليمن بن حبيب سمعت ابا امامة يقول لقد فتح الفتوح
قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة انما كانت حليتهم العلابي والانك
والحديد ٥ باب من علق سيفه بالشجر عند القايلة ٥ حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان بن ابي سنان الدولي وابو سلمة بن
عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد
فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القايلة في واد كثير العضاه
فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم تحت سمرة وعلق بها سيفه ونمنا نومة فاذا رسول الله صلى
الله عليه وسلم يدعونا واذا عنده اعرابي فقال ان هذا اخترط علي سيفي وانا نايم
فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني فقلت الله ثلثا ولم
يعاقبه وجلس ٥ باب لبس البيضة ٥ حدثنا عبد الله بن
مسلمة قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل انه سيل عن جرح النبي
صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته
وهشمت البيضة على راسه فكانت فاطمة تغسل الدم وعلي يمسك فلما رات ان
الدم لا يزيد الا كثرة اخذت حصيرا فاحرقته حتى صار رمادا ثم الزقته فاستمسك
الدم ٥ باب من لم ير كسر السلاح عند الموت ٥ حدثنا عمرو بن
عباس قال حدثنا عبد الرحمن عن سفين عن ابي اسحق عن عمرو بن الحرث قال ما ترك
النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلة بيضا وارضا جعلها صدقة ٥ باب
تفرق الناس عن الامام عند القايلة والاستظلال بالشجر ٥ حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثنا سنان بن ابي سنان وابو سلمة ان جابرا
اخبره وحدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابرهيم بن سعد قال اخبرنا ابن شهاب عن سنان
ابن ابي سنان الدولي ان جابر بن عبد الله اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فادركتهم القايلة في واد كثير العضاه فتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر فنزل
النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه ثم نام فاستيقظ وعنده رجل وهو
لا يشعر به فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي فقال من يمنعك مني
فقلت الله فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه ٥ باب
ما قيل في الرماح ويذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل رزقي تحت ظل
رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف امري ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري
عن ابي قتادة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة
تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم فراى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسال
اصحابه ان يناولوه سوطه فابوا فسالهم رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله
فاكل منه بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وابى بعض فلما ادركوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم سالوه عن ذلك قال انما هي طعمة اطعمكموها الله ٥ وعن زيد بن
اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة في الحمار الوحشي مثل حديث ابي النضر قال
هل معكم من لحمه شي ٥ باب ما قيل في درع النبي صلى الله عليه
وسلم والقميص في الحرب وقال النبي صلى الله عليه وسلم اما خالد فقد احتبس
ادراعه في سبيل الله ٥ حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب

قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو
في قبة اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم
فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد الححت على ربك وهو في الدرع
فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر وقال
وهيب حدثنا خالد يوم بدر ٥ حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن
الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه
مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير وقال يعلى حدثنا الاعمش
درع من حديد وقال معلى حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش وقال رهنه
درعا من حديد ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس
عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق مثل
رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى تراقيهما فكلما هم المتصدق
بصدقته اتسعت عليه حتى تعفي اثره وكلما هم البخيل بالصدقة انقبضت
كل حلقة الى صاحبتها وتقلصت عليه وانضمت يداه الى تراقيه فسمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول فيجتهد ان يوسعها فلا تتسع ٥ باب
الجبة في السفر والحرب ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا
الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق رسول الله صلى
الله عليه وسلم لحاجته ثم اقبل فلقيته بماء فتوضا وعليه جبة شامية فمضمض
واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كميه فكانا ضيقين فاخرجهما
من تحت فغسلهما ومسح براسه وعلى خفيه ٥ باب الحرير في
الحرب ٥ حدثنا احمد بن المقدام قال حدثنا خالد بن الحرث قال حدثنا سعيد
عن قتادة ان انسا حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف
والزبير في قميص من حرير من حكة كانت بهما ٥ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا همام
عن قتادة عن انس ٥ وحدثنا محمد بن سنان قال حدثنا همام عن قتادة
عن انس ان عبد الرحمن بن عوف والزبير شكوا الى النبي صلى الله عليه وسلم يعني القمل فارخص
لهما في الحرير فرايته عليهما في غزاة ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة
قال اخبرني قتادة ان انسا حدثهم قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف
والزبير بن العوام في حرير ٥ حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
قال سمعت قتادة عن انس رخص او رخص لحكة بهما ٥ باب ما يذكر في
السكين ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن
جعفر بن عمرو بن امية عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل من كتف شاة يحتز
منها ثم دعي الى الصلاة فصلى ولم يتوضا ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن

الزهري

بصدقة

فتلقيته

الجرب

شكيا

لهما

الضمري

الزهري وزاد فالقى السكين ٥ باب ما قيل في قتال الروم ٥ حدثني
اسحق بن يزيد الدمشقي قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ثور بن يزيد عن خالد بن معدان ان عمير
ابن الاسود العنسي حدثه انه اتى عبادة بن الصامت وهو نازل في ساحل حمص وهو
في بناء له ومعه ام حرام قال عمير فحدثتنا ام حرام انها سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اول جيش من امتي يغزون البحر قد اوجبوا قالت ام حرام قلت
يا رسول الله انا فيهم قال انت فيهم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اول جيش
من امتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم فقلت انا فيهم يا رسول الله قال لا ٥
باب قتال اليهود ٥ حدثنا اسحق بن محمد الفروي قال حدثنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقاتلون اليهود
حتى يختبي احدهم وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي ورايي فاقتله ٥ حدثنا
اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول
الحجر وراءه اليهودي يا مسلم هذا يهودي ورايي فاقتله ٥ باب
قتال الترك ٥ حدثنا ابو النعمن قال حدثنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول
حدثنا عمرو بن تغلب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان
تقاتلوا قوما ينتعلون نعال الشعر وان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما عراض
الوجوه كان وجوههم المجان المطرقة ٥ حدثنا سعيد بن محمد قال حدثنا يعقوب
قال حدثنا ابي عن صالح عن الاعرج قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان
وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ٥
باب قتال الذين ينتعلون الشعر ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفين قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا قوما كان وجوههم المجان المطرقة قال سفين وزاد فيه ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رواية صغار الاعين ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة
باب من صف اصحابه عند الهزيمة ونزل عن دابته واستنصر
حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق قال سمعت البراء وساله رجل
اكنتم فررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا عمارة يوم حنين قال لا والله ما ولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج شبان اصحابه واخفاؤهم حسرا ليس
بسلاح فاتوا قوما رماة جمع هوازن وبني نصر ما يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم
رشقا ما يكادون يخطيون فاقبلوا هنالك الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على

المطرقة

المطرقة

الخزاني

وخفافهم

بغلته البيضاء وابن عمه ابو سفين بن الحرث بن عبد المطلب يقود به فنزل
واستنصر ثم قال انا النبي لا كذب . انا ابن عبد المطلب . ثم صف اصحابه

باب الدعا على المشركين بالهزيمة والزلزلة ○ حدثنا ابرهيم بن
موسى قال اخبرنا عيسى قال حدثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي قال لما كان يوم
الاحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملا الله بيوتهم وقبورهم نارا شغلونا
عن الصلاة الوسطى حين غابت الشمس ○ حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن
ابن ذكوان عن الاعرج عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو في القنوت
اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم
انج المستضعفين من المومنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم سنين كسني يوسف
حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله اخبرنا اسمعيل بن ابي خالد انه
سمع عبد الله بن ابي اوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب على
المشركين قال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الاحزاب اللهم
اهزمهم وزلزلهم ○ حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا جعفر بن عون قال حدثنا
سفين عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
في ظل الكعبة فقال ابو جهل وناس من قريش ونحرت جزور بناحية مكة فارسلوا
فجاوا من سلاها وطرحوه عليه فجاءت فاطمة فالقته عنه فقال اللهم عليك بقريش
اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش لابي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة والوليد
ابن عتبة وابي بن خلف وعقبة بن ابي معيط قال عبد الله فلقد رايتهم
في قليب بدر قتلى قال ابو اسحق ونسيت السابع وقال يوسف بن اسحق
عن ابي اسحق امية بن خلف وقال شعبة امية او ابي قال والصحيح امية
حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عايشة
ان اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فلعنتهم فقال
ما لك قلت اولم تسمع ما قالوا قال فلم تسمعي ما قلت وعليكم ○

باب هل يرشد المسلم اهل الكتاب او يعلمهم الكتاب ○ حدثنا اسحق قال حدثنا يعقوب
ابن ابرهيم قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر
وقال فان توليت فان عليك اثم الاريسيين ○

باب الدعاء للمشركين بالهدى ليتالفهم ○ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا
ابو الزناد ان عبد الرحمن قال قال ابو هريرة قدم طفيل بن عمرو الدوسي واصحابه
على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان دوسا عصت وابت فادع الله عليها
فقيل هلكت دوس قال اللهم اهد دوسا وائت بهم ○

باب دعوة اليهودي

والنصراني

وطرحوا صح

قال ابو عبد الله

قلت صح

والنصراني وعلى ما يقاتلون عليه وما كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر والدعوة
قبل القتال ○ حدثنا علي بن الجعد اخبرنا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا يقول
لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قيل له انهم لا يقرون كتابا الا ان يكون مختوما
فاتخذ خاتما من فضة فكاني انظر الى بياضه في يده ونقش فيه محمد رسول الله ○
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين
الى كسرى فلما قراه كسرى حرقه فحسبت ان سعيد بن المسيب قال فدعا عليهم النبي
صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق ○

باب دعا النبي صلى الله عليه وسلم الناس الى الاسلام والنبوة وان لا يتخذ بعضهم بعضا اربابا من دون الله وقوله
عز وجل ما كان لبشر ان يوتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا
لي من دون الله الى اخر الاية ○ حدثنا ابرهيم بن حمزة قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح
ابن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس انه
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه
اليه مع دحية الكلبي وامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدفعه الى عظيم بصرى
ليدفعه الى قيصر وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس مشى من حمص الى ايليا
شكرا لما ابلاه الله به فلما جا قيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين قراه
التمسوا لي ههنا احدا من قومه لاسالهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن
عباس فاخبرني ابو سفين انه كان بالشام في رجال من قريش قدموا تجارا في المدة التي كانت
بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش قال ابو سفين فوجدنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ببعض الشام فانطلق بي وباصحابي حتى قدمنا ايليا فادخلنا عليه
فاذا هو جالس في مجلس ملكه وعليه التاج واذا حوله عظما الروم فقال لترجمانه
سلهم ايهم اقرب نسبا الى هذا الرجل الذي يزعم انه نبي قال ابو سفين فقلت انا اقربهم
اليه نسبا قال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت هو ابن عمي وليس في الركب يومئذ
احد من بني عبد مناف غيري فقال قيصر ادنوه وامر باصحابي فجعلوا خلف ظهري
عند كتفي ثم قال لترجمانه قل لاصحابه اني سايل هذا الرجل عن الذي يزعم انه نبي فان كذب
فكذبوه قال ابو سفين والله لولا الحيا يومئذ من ان ياثر اصحابي عني الكذب
لكذبته حين سالني ولكن استحييت ان ياثروا عني الكذب فصدقته ثم قال
لترجمانه قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل
قال هذا القول احد منكم قبله قلت لا فقال كنتم تتهمونه على الكذب قبل
ان يقول ما قال قلت لا قال فهل كان من ابايه من ملك قلت لا قال فاشراف

ابن حرب

الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال ايزيدون او ينقصون
قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه قلت لا قال
فهل يغدر قلت لا ونحن الان منه في مدة نحن نخاف ان يغدر قال ابو سفيان ولم
تمكني كلمة ادخل فيها شيئا انتقصه به لا اخاف ان يؤثر عني غيرها قال فهل قاتلتموه
او قاتلكم قلت نعم قال فكيف كانت حربه وحربكم قلت كانت دولا وسجالا يدال
علينا المرة وندال عليه الاخرى قال فماذا يامركم قال يامرنا ان نعبد الله وحده
ولا نشرك به شيئا وينهانا عما كان يعبد اباؤنا ويامرنا بالصلاة والصدقة والعفاف
والوفاء بالعهد واداء الامانة فقال لترجمانه حين قلت ذلك له قل له اني سالتك
عن نسبه فيكم فزعمت انه ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في قومها وسالتك
هل قال احد منكم هذا القول قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان احد منكم قال هذا
القول قبله قلت رجل ياتم بقول قد قيل قبله وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب
قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب
على الله وسالتك هل كان من ابائه من ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من ابائه من
ملك قلت يطلب ملك ابائه وسالتك اشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم
فزعمت ان ضعفاءهم اتبعوه وهم اتباع الرسل وسالتك هل يزيدون او ينقصون فزعمت
انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسالتك هل يرتد احد سخطة لدينه بعد
ان يدخل فيه فزعمت ان لا فكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب لا
يسخطه احد وسالتك هل يغدر فزعمت ان لا وكذلك الرسل لا يغدرون وسالتك
هل قاتلتموه وقاتلكم فزعمت ان قد فعل وان حربكم وحربه يكون دولا ويدال
عليكم المرة وتدالون عليه الاخرى وكذلك الرسل تبتلى وتكون لها العاقبة وسالتك
بماذا يامركم به فزعمت انه يامركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عما
كان يعبد اباؤكم ويامركم بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة
قال وهذه صفة النبي قد كنت اعلم انه خارج ولكن لم اظن انه منكم وان يك ما قلت
حقا فيوشك ان يملك موضع قدمي هاتين ولو ارجو ان اخلص اليه لتجشمت لقيه
ولو كنت عنده لغسلت قدميه قال ابو سفيان ثم دعا بكتاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقرئ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله
الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام
اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فعليك اثم الاريسيين ويا اهل
الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا
يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال
ابو سفيان فلما ان قضى مقالته علت اصوات الذين حوله من عظماء الروم وكثر لغطهم

اصل تخلط

له

والصدقة

نبي اعلم

لقائه

فلا ادري

فلا ادري ماذا قالوا وامر بنا فاخرجنا فلما ان خرجت مع اصحابي وخلوت بهم قلت
لهم لقد امر امر ابن ابي كبشة هذا ملك بني الاصفر يخافه قال ابو سفيان والله
ما زلت ذليلا مستيقنا بان امره سيظهر حتى ادخل الله قلبي الاسلام وانا كاره ه حدثنا عبد الله
ابن مسلمة القعنبي حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر لاعطين الراية رجلا يفتح الله على يديه
فقاموا يرجون لذلك ايهم يعطى فغدوا وكلهم يرجو ان يعطى فقال اين علي فقيل
يشتكي عينيه فامر به فدعي له فبصق في عينيه فبرا مكانه حتى كانه لم يكن به
شيء فقال نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل بساحتهم
ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير
لك من حمر النعم ه حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا ابو
اسحق عن حميد قال سمعت انسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا قوما
لم يغر حتى يصبح فان سمع اذانا امسك وان لم يسمع اذانا اغار بعد ما يصبح فنزلنا
خيبر ليلا ه حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا ه وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى خيبر فجاءها ليلا وكان اذا جاء
قوما بليل لا يغير عليهم حتى يصبح فلما اصبح خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم
فلما راوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت
خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين ه حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثنا سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال
لا اله الا الله فقد عصم مني نفسه وماله الا بحقه وحسابه على الله تعالى رواه
عمر وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ه باب من اراد غزوة
فورى بغيرها ومن احب الخروج يوم الخميس ه حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان
عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه قال سمعت كعب بن مالك
حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزوة الا ورى بغيرها ه وحدثني احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
يونس عن الزهري قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعبا يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قلما يريد غزوة يغزوها الا ورى بغيرها حتى كانت
غزوة تبوك فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا
بعيدا ومفازا واستقبل غزو عدو كثير فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة عدوهم

لم يغير

كعب بن مالك

امره

واخبرهم بوجهه الذي يريد ٥ وعن يونس عن الزهري اخبرني عبد الرحمن بن كعب
ابن مالك ان كعب بن مالك كان يقول لقلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج
اذا خرج في سفر الا يوم الخميس ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام اخبرنا
معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج
يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب ان يخرج يوم الخميس ٥ باب
الخروج بعد الظهر ٥ حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد عن ايوب عن
ابي قلابة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة
ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعا ٥ باب الخروج اخر الشهر
وقال كريب عن ابن عباس انطلق النبي صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة
وقدم مكة لاربع ليال خلون من ذي الحجة ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن انها سمعت عايشة رضي الله عنها تقول
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس ليال بقين من ذي القعدة ولا نرى الا الحج
فلما دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي اذا طاف
بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ان يحل قالت عايشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر
فقلت ما هذا فقال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه ٥ قال يحيى
فذكرت هذا الحديث للقسم بن محمد فقال اتتك والله بالحديث على وجهه ٥
باب الخروج في رمضان ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين
حدثني الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان
فصام حتى بلغ الكديد افطر قال سفيان قال الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد
الله عن ابن عباس وساق الحديث ٥ باب التوديع وقال ابن وهب
اخبرني عمرو عن بكير عن سليمن بن يسار عن ابي هريرة انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بعث وقال لنا ان لقيتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش سماهما فحرقوهما
بالنار قال ثم اتيناه نودعه حين اردنا الخروج فقال اني كنت امرتكم ان تحرقوا
فلانا وفلانا بالنار وان النار لا يعذب بها الا الله فان اخذتموهما فاقتلوهما ٥
باب السمع والطاعة للامام ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وحدثني محمد بن صباح
حدثنا اسمعيل بن زكريا عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
السمع والطاعة حق ما لم يومر بالمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة
باب يقاتل من وراء الامام ويتقى به ٥ حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن السابقون الاخرون وبهذا الاسناد من اطاعني فقد

اطاع الله

اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير
فقد عصاني وانما الامام جنة يقاتل من ورايه ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل فان
له بذلك اجرا وان قال بغيره فان عليه منه ٥ باب البيعة في الحرب
ان لا يفروا وقال بعضهم على الموت لقول الله تعالى عز وجل لقد رضي الله عن المومنين
اذ يبايعونك تحت الشجرة ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع قال
قال ابن عمر رجعنا من العام المقبل فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي بايعنا تحتها كانت
رحمة من الله فسالت نافعا على اي شي بايعهم على الموت قال لا بايعهم على الصبر ٥
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد
ابن تميم عن عبد الله بن زيد قال لما كان زمن الحرة اتاه ات فقال له ان ابن حنظلة
يبايع الناس على الموت فقال لا ابايع على هذا احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥
حدثنا المكي بن ابرهيم حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال بايعت النبي صلى
الله عليه وسلم ثم عدلت الى ظل الشجرة فلما خف الناس قال يا ابن الاكوع الا تبايع
قال قلت قد بايعت يا رسول الله قال وايضا فبايعته الثانية فقلت
له يا ابا مسلم على اي شي كنتم تبايعون يوميذ قال على الموت ٥ حدثنا حفص بن عمر
قال حدثنا شعبة عن حميد قال سمعت انسا يقول كانت الانصار يوم الخندق
تقول . نحن الذين بايعوا محمدا . على الجهاد ما حيينا ابدا . فاجابهم النبي صلى
الله عليه وسلم فقال اللهم لا عيش الا عيش الاخره فاكرم الانصار والمهاجره ٥
حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع محمد بن فضيل عن عاصم عن ابي عثمن عن مجاشع
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم انا واخي فقلت بايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة
لاهلها فقلت علام تبايعنا قال على الاسلام والجهاد ٥ باب عزم
الامام على الناس فيما يطيقون ٥ حدثنا عثمن بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور
عن ابي وايل قال قال عبد الله لقد اتاني اليوم رجل فسالني عن امر ما دريت ما ارد
عليه فقال ارايت رجلا موديا نشيطا يخرج مع امرايبا في المغازي فيعزم علينا في
اشيا لا نحصيها فقلت له والله ما ادري ما اقول لك الا انا كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم فعسى ان لا يعزم علينا في امر الا مرة حتى نفعله وان احدكم لن يزال بخير
ما اتقى الله واذا شك في نفسه شي سال رجلا فشفاه منه واوشك ان لا تجدوه
والذي لا اله الا هو ما اذكر ما غبر من الدنيا الا كالثغب شرب صفوه وبقي
كدره ٥ باب كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا لم يقاتل اول
النهار اخر القتال حتى تزول الشمس ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
معوية بن عمرو حدثنا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد
الله وكان كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى فقرأته ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس قال
ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا
ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم
الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم ۝ باب استيذان الرجل الامام
لقوله انما المومنون الذين امنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع لم
يذهبوا حتى يستاذنوه ان الذين يستاذنونك اولئك الذين يومنون بالله ورسوله
فاذا استاذنوك لبعض شانهم فاذن لمن شيت منهم واستغفر لهم الله ان الله غفور
رحيم ۝ حدثنا اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا جرير عن المغيرة عن الشعبي
عن جابر بن عبد الله قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم فتلاحق بي النبي صلى
الله عليه وسلم وانا على ناضح لنا قد اعيا فلا يكاد يسير فقال لي ما لبعيرك قال
قلت عيي قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له فما زال
بين يدي الابل قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قال قلت بخير قد اصابته
بركتك قال افتبيعنيه قال فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره قال فقلت
نعم قال فبعته اياه على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة قال فقلت يا رسول
الله اني عروس فاستاذنته فاذن لي فتقدمت الناس الى المدينة فلقيني خالي فسالني
عن البعير فاخبرته بما صنعت فيه فلامني قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لي حين استاذنته هل تزوجت بكرا ام ثيبا فقلت تزوجت ثيبا قال
هلا تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك قلت يا رسول الله توفي والدي او استشهد
ولي اخوات صغار فكرهت ان اتزوج مثلهن فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن فتزوجت
ثيبا لتقوم عليهن وتؤدبهن قال فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
غدوت عليه بالبعير فاعطاني ثمنه ورده علي ۝ قال المغيرة هذا في
قضائنا حسن لا نرى به باسا ۝ باب من غزا وهو حديث عهد
بعرسه ۝ فيه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝ باب من اختار
الغزو بعد البناء فيه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝ باب
مبادرة الامام عند الفزع ۝ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة حدثني قتادة
عن انس بن مالك قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا
لابي طلحة فقال ما راينا من شي وان وجدناه لبحرا ۝ باب السرعة
والركض في الفزع ۝ حدثنا الفضل بن سهل قال حدثنا حسين بن محمد قال حدثنا
جرير بن حازم عن محمد عن انس بن مالك قال فزع الناس فركب النبي صلى الله
عليه وسلم فرسا لابي طلحة بطيئا ثم خرج يركض وحده فركب الناس يركضون خلفه
فقال لم تراعوا فما سبق بعد ذلك اليوم ۝ بسم الله الرحمن الرحيم ۝ باب

الجعايل

الجعائل والحملان في السبيل وقال مجاهد قلت لابن عمر الغزو قال اني احب ان
اعينك بطائفة من مالي قلت اوسع الله علي قال ان غناك لك واني احب ان يكون
من مالي في هذا الوجه وقال عمر ان ناسا ياخذون من هذا المال ليجاهدوا ثم لا
يجاهدون فمن فعله فنحن احق بماله حتى ناخذ منه ما اخذ وقال طاوس ومجاهد
اذا دفع اليك شي تخرج به في سبيل الله فاصنع به ما شيت وضعه عند اهلك
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال سمعت مالك بن انس سال زيد بن اسلم
فقال زيد سمعت ابي يقول قال عمر بن الخطاب حملت على فرس في سبيل الله فرايته
يباع فسالت النبي صلى الله عليه وسلم اشتريه فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسال النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك ۝ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد
عن يحيى بن سعيد الانصاري قال حدثني ابو صالح سمعت ابا هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي ما تخلفت عن سرية ولكن لا اجد حمولة ولا
اجد ما احملهم عليه ويشق علي ان يتخلفوا عني ولوددت اني قاتلت في سبيل الله فقتلت
ثم احييت ثم قتلت ثم احييت ۝ باب الاجير وقال الحسن
وابن سيرين يقسم للاجير من المغنم واخذ عطية بن قيس فرسا على النصف فبلغ
سهم الفرس اربع مائة دينار فاخذ مائتين واعطى صاحبه مائتين ۝ حدثنا عبد الله
بن محمد قال حدثنا سفين قال حدثنا ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال
غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فحملت على بكر فهو اوثق اعمالي في نفسي
فاستاجرت اجيرا فقاتل رجلا فعض احدهما الاخر فانتزع يده من فيه ونزع ثنيته
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدرها فقال ايدفع يده اليك فتقضمها كما يقضم
الفحل ۝ باب ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم ۝ حدثنا سعيد
بن ابي مريم قال اخبرني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ثعلبة بن ابي مالك
القرظي ان قيس بن سعد الانصاري وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم
اراد الحج فرجل ۝ حدثنا قتيبة قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة بن الاكوع قال كان علي تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به
رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى
الله عليه وسلم فلما كان مسا الليلة التي فتحها في صباحها فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لاعطين الراية او قال لياخذن غدا رجل يحبه الله ورسوله او قال
يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه ۝ حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو

اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن نافع بن جبير قال سمعت العباس يقول
للزبير ههنا امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية ٥ باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب مسيرة شهر ٥ وقوله عز وجل
سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا بالله قاله جابر عن النبي صلى الله عليه
وسلم ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع
الكلم ونصرت بالرعب فبينا انا نائم اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في
يدي ٥ قال ابو هريرة وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تنتثلونها
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ان ابن عباس اخبره ان ابا سفيان اخبره ان هرقل ارسل اليه وهم بايلياء ثم دعا بكتاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب فارتفعت الاصوات
واخرجنا فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه يخافه ملك بني الاصفر
باب حمل الزاد في الغزو وقول الله عز وجل وتزودوا فان خير
الزاد التقوى ٥ حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام اخبرني ابي
وحدثتني ايضا فاطمة عن اسماء قالت صنعت سفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم في
بيت ابي بكر حين اراد ان يهاجر الى المدينة قالت فلم نجد لسفرته ولا لسقائه ما
نربطهما به فقلت لابي بكر والله ما اجد شيئا اربط به الا نطاقي قال فشقيه باثنين
فاربطيه بواحد السقاء وبالآخر السفرة ففعلت فلذلك سميت ذات النطاقين
حدثنا علي بن عبد الله قال اخبرنا سفيان عن عمرو قال اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد
الله قال كنا نتزود لحوم الاضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة ٥
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب سمعت يحيى اخبرني بشير بن يسار ان
سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا
بالصهباء وهي من خيبر وهي ادنى خيبر فصلوا العصر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بالا
فلم يؤت النبي صلى الله عليه وسلم الا بسويق فاكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه
وسلم فمضمض ومضمضنا وصلينا ٥ حدثنا بشر بن مرحوم حدثنا حاتم بن اسمعيل
عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال خفت ازواد الناس واملقوا فاتوا النبي صلى
الله عليه وسلم في نحر ابلهم فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم
فدخل عمر على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ناد في الناس يأتون بفضل ازوادهم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم
باوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد
ان لا اله الا الله واني رسول الله ٥ باب حمل الزاد على الرقاب ٥

حدثنا صدقة

حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا عبدة عن هشام عن وهب بن كيسان عن
جابر قال خرجنا ونحن ثلثمائة نحمل زادنا على رقابنا ففني زادنا حتى كان الرجل منا
يأكل في كل يوم تمرة قال رجل يا عبد الله واين كانت التمرة تقع من الرجل قال لقد وجدنا
فقدها حين فقدناها حتى اتينا البحر فاذا حوت قد قذفه البحر فاكلنا منها ثمانية
عشر يوما ما احببناه ٥ باب ارداف المرأة خلف اخيها ٥
حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا عثمان بن الاسود قال حدثنا ابن ابي
مليكة عن عائشة انها قالت يا رسول الله يرجع اصحابك باجر حج وعمرة ولم ازد على
الحج فقال لها اذهبي وليردفك عبد الرحمن فامر عبد الرحمن ان يعمرها من التنعيم فانتظرها
رسول الله صلى الله عليه وسلم باعلى مكة حتى جاءت ٥ حدثنا عبد الله قال حدثنا ابن عيينة
عن عمرو بن دينار عن عمرو بن اوس عن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق قال امرني النبي صلى
الله عليه وسلم ان اردف عائشة واعمرها من التنعيم ٥ باب الارتداف
في الغزو والحج ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا
ايوب عن ابي قلابة عن انس قال كنت رديف ابي طلحة وانهم ليصرخون بهما
جميعا الحج والعمرة ٥ باب الردف على الحمار ٥ حدثنا قتيبة حدثنا
ابو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن اسامة بن زيد ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف عليه قطيفة واردف اسامة وراءه
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال يونس اخبرني نافع عن عبد الله ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته مردفا اسامة
ابن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد فامره ان
يأتي بمفتاح البيت ففتح ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه اسامة وبلال
وعثمان فمكث فيها نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر اول
من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله اين صلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاشار له الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان اسأله كم
صلى من سجدة ٥ باب من اخذ بالركاب ونحوه ٥ حدثني
اسحق قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس
يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها او يرفع عليها متاعه
صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها الى الصلاة صدقة ويميط
الاذى عن الطريق صدقة ٥ باب كراهية السفر بالمصاحف
الى ارض العدو وكذلك يروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم وتابعه ابن اسحق عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد

سافر النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في ارض العدو وهم يعلمون القرآن ٥
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو ٥ باب التكبير عند الحرب
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن ايوب عن محمد عن انس قال صبح
النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقد خرجوا بالمساحي على اعناقهم فلما راوه قالوا هذا
محمد والخميس محمد والخميس فلجؤوا الى الحصن فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال
الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين واصبنا حمرا فطبخناها
فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فاكفئت
القدور بما فيها تابعه علي عن سفيان رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه ٥ باب
ما يكره من رفع الصوت في التكبير ٥ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عاصم
عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا اذا
اشرفنا على واد هللنا وكبرنا وارتفعت اصواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها
الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انه معكم تبارك اسمه وتعالى جده
انه سميع قريب ٥ باب التسبيح اذا هبط واديا ٥ حدثنا محمد بن
يوسف قال حدثنا سفيان عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد
الله قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا ٥ باب التكبير اذا
علا شرفا ٥ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن حصين عن سالم
عن جابر قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا تصوبنا سبحنا ٥ حدثنا عبد الله حدثني عبد
العزيز بن ابي سلمة عن صالح بن كيسان عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا قفل من الحج والعمرة ولا اعلمه الا قال الغزو يقول كلما اوفى
على ثنية او فدفد كبر ثلاثا ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون صدق الله وعده
ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ٥ قال صالح فقلت له الم يقل عبد الله ان
شاء الله قال لا ٥ باب يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل في الاقامة
حدثنا مطر بن الفضل حدثنا يزيد بن هارون حدثنا العوام حدثنا ابراهيم ابو اسمعيل
السكسكي سمعت ابا بردة واصطحب هو ويزيد بن ابي كبشة في سفر فكان يزيد
يصوم في السفر فقال له ابو بردة سمعت ابا موسى مرارا يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا ٥ باب
السير وحده ٥ حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان حدثنا محمد بن المنكدر قال
سمعت جابر بن عبد الله يقول ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب
الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير قال النبي صلى الله عليه

ان لكل نبي

ينهيانكم

السفر

ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير ٥ قال ابو سفيان الحواري الناصر ٥
حدثنا ابو الوليد حدثنا عاصم بن محمد حدثني ابي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم وحدثنا ابو نعيم حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل
وحده ٥ باب السرعة في السير قال ابو حميد قال النبي
صلى الله عليه وسلم اني متعجل الى المدينة فمن اراد ان يتعجل معي فليعجل ٥ حدثنا محمد بن
المثنى حدثنا يحيى عن هشام اخبرني ابي قال سئل اسامة بن زيد كان يحيى يقول وانا
اسمع فسقط عني عن مسير النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع قال فكان يسير
العنق فاذا وجد فجوة نص والنص فوق العنق ٥ حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا
محمد بن جعفر اخبرني زيد هو ابن اسلم عن ابيه قال كنت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة
فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد شدة وجع فاسرع السير حتى اذا كان بعد غروب الشفق
ثم نزل فصلى المغرب والعتمة يجمع بينهما وقال اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا جد به
السير اخر المغرب وجمع بينهما ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمي
مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة
من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه فاذا قضى احدكم نهمته فليعجل الى
اهله ٥ باب اذا حمل على فرس فراها تباع ٥ حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب حمل على فرس في سبيل
الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه
ولا تعد في صدقتك ٥ حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه سمعت
عمر بن الخطاب يقول حملت على فرس في سبيل الله فابتاعه او فاضاعه الذي كان عنده
فاردت ان اشتريه وظننت انه بايعه برخص فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لا تشتره وان بدرهم فان العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه ٥ باب
الجهاد باذن الابوين ٥ حدثنا ادم قال حدثنا شعبة حدثنا حبيب بن ابي
ثابت قال سمعت ابا العباس الشاعر وكان لا يتهم في حديثه سمعت عبد الله بن عمرو
يقول جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنه في الجهاد فقال احي والداك
قال نعم قال ففيهما فجاهد ٥ باب ما قيل في الجرس ونحوه في
اعناق الابل ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر
عن عباد بن تميم ان ابا بشير الانصاري اخبره انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعض اسفاره قال عبد الله حسبت انه قال والناس في مبيتهم فارسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا ان لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او
قلادة الا قطعت ٥ باب من اكتتب في جيش فخرجت امراته

فليتعجل

جمع

حاجة أو كان له عذر هل يؤذن له ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين عن
عمرو عن أبي معبد عن ابن عباس أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل بامرأة
ولا تسافرن امرأة إلا ومعها محرم فقام رجل فقال يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا
وخرجت امرأتي حاجة قال اذهب فحج مع امرأتك ٥ باب الجاسوس
وقول الله تعالى لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء التجسس التبحث ٥ حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفين حدثنا عمرو بن دينار سمعته منه مرتين قال أخبرني حسن
ابن محمد قال أخبرني عبيد الله بن أبي رافع سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله
عليه وسلم أنا والزبير والمقداد بن الأسود قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن
بها ظعينة ومعها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى انتهينا إلى
الروضة فإذا نحن بالظعينة فقلنا أخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا
لتخرجن الكتاب أو لنلقين الثياب فأخرجته من عقاصها فأتينا به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى أناس من المشركين من أهل مكة يخبرهم
ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب
ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي إني كنت امرأ ملصقا في قريش ولم أكن من أنفسها
وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات بمكة يحمون بها أهليهم وأموالهم فأحببت إذ فاتني
من النسب ذلك فيهم أن أتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت كفرا ولا ارتدادا
ولا رضا بالكفر بعد الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد صدقكم قال
عمر يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق قال إنه قد شهد بدرا وما يدريك
لعل الله أن يكون قد اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال
سفين وأي إسناد هذا ٥ باب الكسوة للأسارى ٥ حدثنا عبد
الله بن محمد قال حدثنا سفين بن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال لما كان يوم بدر
أتي بأسارى وأتي بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم له قميصا
فوجدوا قميص عبد الله بن أبي يقدر عليه فكساه النبي صلى الله عليه وسلم إياه فلذلك
نزع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه الذي ألبسه ٥ قال ابن عيينة كانت له
عند النبي صلى الله عليه وسلم يد فأحب أن يكافئه ٥ باب فضل من أسلم
على يديه رجل ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد
ابن عبد الله بن عبد القاري عن أبي حازم أخبرني سهل يعني ابن سعد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب
الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس ليلتهم أيهم يعطاها فغدوا كلهم
يرجوه فقال أين علي فقيل يشتكي عينيه فبصق في عينيه ودعا له فبرأ كأن لم يكن به
وجع فأعطاه فقال أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بسا

فحج
سمعت
بها
أيهم يعطى

ثم ادعهم

ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله لأن يهدي الله بك رجلا خير لك من
أن يكون لك حمر النعم ٥ باب الأسارى في السلاسل ٥ حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال عجب الله عز وجل من قوم يدخلون الجنة في السلاسل ٥ باب
فضل من أسلم من أهل الكتابين ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين بن عيينة
قال حدثنا صالح بن حي أبو حسن سمعت الشعبي يقول حدثني أبو بردة أنه سمع أباه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين الرجل تكون له الأمة فيعلمها
فيحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن أدبها ثم يعتقها فيتزوجها فله أجران ومؤمن أهل
الكتاب الذي كان مؤمنا ثم آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم فله أجران والعبد الذي يؤدي
حق الله وينصح لسيده ثم قال الشعبي أعطيتكها بغير شيء وقد كان الرجل يرحل
في أهون منها إلى المدينة ٥ باب أهل الدار يبيتون فيصاب
الولدان والذراري ٥ بياتا ليلا لنبيتنه ليلا يبيت ليلا ٥ حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة
قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم بالأبواء أو بودان وسئل عن أهل الدار يبيتون
من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم ٥ وسمعته يقول لا
حمى إلا لله ولرسوله ٥ وعن الزهري أنه سمع عبيد الله عن ابن عباس حدثنا الصعب في الذراري
كان عمرو يحدثنا عن ابن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم فسمعناه من الزهري قال أخبرني
عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب قال هم منهم ولم يقل كما قال عمرو هم من آبائهم ٥
باب قتل الصبيان في الحرب ٥ حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا
الليث عن نافع أن عبد الله أخبره أن امرأة وجدت في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم
مقتولة فأنكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان ٥ باب
قتل النساء في الحرب ٥ حدثنا إسحق بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة حدثكم عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر قال وجدت امرأة مقتولة في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان ٥ باب
لا يعذب بعذاب الله ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن بكير عن
سليمان بن يسار عن أبي هريرة أنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال
إن وجدتم فلانا وفلانا فأحرقوهما بالنار ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أردنا
الخروج إني أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا وإن النار لا يعذب بها إلا الله فإن وجدتموهما
فاقتلوهما ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن أيوب عن عكرمة أن عليا
حرق قوما فبلغ ابن عباس فقال لو كنت أنا لم أحرقهم لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه

أعطيكها
ري
امر
قال اخبرنا
ليث

باب فاما منا بعد واما فداء فيه حديث ثمامة وقوله عز وجل ما
كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض يعني يغلب تريدون عرض الدنيا والله يريد
الآخرة والله عزيز حكيم . باب هل للاسير ان يقتل ويخدع الذين
اسروه حتى ينجو من الكفرة فيه المسور عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
اذا حرق المشرك المسلم هل يحرق . حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن
ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك ان رهطا من عكل ثمانية قدموا على النبي صلى
الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا قال ما اجد لكم الا ان
تلحقوا بالذود فانطلقوا فشربوا من ابوالها والبانها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي
واستاقوا الذود وكفروا بعد اسلامهم فاتى الصريخ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث
الطلب فما ترجل النهار حتى اتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم ثم امر بمسامير فاحميت
فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا قال ابو قلابة
قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسوله وسعوا في الارض فسادا . باب
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب وابي سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
قرصت نملة نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله تعالى اليه ان قرصتك
نملة احرقت امة من الامم تسبح . باب حرق الدور والنخيل .
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثني قيس بن ابي حازم قال
قال لي جرير قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في
خثعم يسمى كعبة اليمانية قال فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا
اصحاب خيل قال وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه
في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها
ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق
ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجوف او اجرب قال فبارك في خيل احمس ورجالها
خمس مرات . حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن موسى بن عقبة عن نافع عن
ابن عمر قال حرق النبي صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير . باب قتل النائم
المشرك . حدثنا علي بن مسلم حدثنا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة حدثني ابي عن ابي
اسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار
الى ابي رافع ليقتلوه فانطلق رجل منهم فدخل حصنهم قال فدخلت في مربط دواب
لهم قال واغلقوا باب الحصن ثم انهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه فخرجت
فيمن خرج اريهم انني اطلبه معهم فوجدوا الحمار فدخلوا ودخلت معهم واغلقوا باب
الحصن ليلا فوضعوا المفاتيح في كوة حيث اراها فلما ناموا اخذت المفاتيح ففتحت
باب

باب الحصن ثم دخلت عليه فقلت يا ابا رافع فاجابني فتعمدت الصوت
فضربته فصاح فخرجت ثم جئت ثم رجعت كاني مغيث فقلت يا ابا رافع
وغيرت صوتي فقال ما لك لامك الويل فقلت ما شانك قال لا ادري من دخل
علي فضربني قال فوضعت سيفي في بطنه ثم تحاملت عليه حتى قرع العظم
ثم خرجت وانا دهش فاتيت سلما لهم لانزل منه فوقعت فوثئت رجلي فخرجت الى اصحابي
فقلت ما انا ببارح حتى اسمع الناعية فما برحت حتى سمعت نعايا ابي رافع تاجر
اهل الحجاز قال فقمت وما بي قلبة حتى اتينا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرناه .
حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن آدم حدثنا يحيى بن ابي زائدة عن
ابيه عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من
الانصار الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم .
باب لا تمنوا لقاء العدو . حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا
عاصم بن يوسف اليربوعي حدثنا ابو اسحق الفزاري عن موسى بن عقبة حدثني سالم
ابو النضر كنت كاتبا لعمر بن عبيد الله فاتاه كتاب عبد الله بن ابي اوفى ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو وقال ابو عامر حدثنا المغيرة بن عبد
الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا
لقاء العدو واذا لقيتموهم فاصبروا . باب الحرب خدعة
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون
قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب خدعة . حدثنا ابو بكر
بور بن اصرم اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال سمى النبي
صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة . باب الكذب في الحرب .
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الاشرف فانه قد آذى الله ورسوله قال
محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله يا رسول الله قال نعم قال فاتاه فقال ان هذا يعني
النبي صلى الله عليه وسلم قد عنانا وسالنا الصدقة قال وايضا والله لتملنه قال
فانا قد اتبعناه فنكره ان ندعه حتى ننظر الى ما يصير امره قال فلم يزل يكلمه حتى
استمكن منه فقتله . باب الفتك باهل الحرب .
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن عمرو عن جابر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من لكعب بن الاشرف فقال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله قال نعم
قال فاذن لي فاقول قال قد فعلت . باب ما يجوز من الاحتيال
والحذر في الحرب مع من يخشى معرته . وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب

تكحلوا

الواعية

تتمنوا

عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر انه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
ابي بن كعب قبل ابن صياد فحدث به في نخل فلما دخل عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم النخل طفق يتقي بجذوع النخل وابن صياد في قطيفة له فيها رمرمة فرأت أم
ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا صاف هذا محمد فوثب ابن صياد
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين ه باب الرجز في الحرب
ورفع الصوت في حفر الخندق وفيه سهل وانس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه
يزيد عن سلمة ه حدثنا مسدد قال حدثنا ابو الاحوص عن البراء قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو ينقل التراب حتى وارى التراب شعر
صدره وكان رجلا كثير الشعر وهو يرتجز برجز عبد الله بن رواحة . اللهم لولا
انت ما اهتدينا . ولا تصدقنا ولا صلينا . فانزلن سكينة علينا . وثبت الاقدام
ان لاقينا . ان الاعداء قد بغوا علينا . اذا ارادوا فتنة ابينا . يرفع بها صوته
باب من لا يثبت على الخيل ه حدثني محمد بن عبد الله بن نمير
حدثنا ابن ادريس عن قيس عن جرير قال ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ
اسلمت ولا راني الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب
بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا ه باب
دواء الجرح باحراق الحصير وغسل المراة عن ابيها الدم عن وجهه وحمل الماء في الترس ه
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حدثنا ابو حازم قال سالوا سهل بن سعد
الساعدي باي شيء دووي جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي من الناس
اعلم به مني كان علي يجيء بالماء في ترسه وكانت تعني فاطمة تغسل الدم عن وجهه
واخذ حصير فاحرق ثم حشي به جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ه باب
ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب وعقوبة من عصى امامه وقال الله
عز وجل ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم قال قتادة الريح الحرب ه
حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده ان النبي
صلى الله عليه وسلم بعث معاذا وابا موسى الى اليمن قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا
وتطاوعا ولا تختلفا ه حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق قال سمعت
البراء بن عازب يحدث قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد وكانوا
خمسين رجلا عبد الله بن جبير فقال ان رايتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا
حتى ارسل اليكم وان رايتمونا هزمنا القوم واوطاناهم فلا تبرحوا حتى ارسل اليكم
فهزموهم قال فانا والله رايت النساء يشتددن قد بدت خلاخلهن واسوقهن
رافعات ثيابهن فقال اصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة اي قوم الغنيمة ظهر اصحابكم
فما تنتظرون فقال عبد الله بن جبير انسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم

قالوا والله

النبي — وجهه — صدره — يعني الحرب — يشتددن — تهزيهم

قالوا والله لناتين الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما اتوهم صرفت وجوههم فاقبلوا
منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني
عشر رجلا فاصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصاب من المشركين
يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا فقال ابو سفيان افي القوم محمد
ثلث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجيبوه ثم قال افي القوم ابن ابي قحافة
ثلث مرات ثم قال افي القوم ابن الخطاب ثلاث مرات ثم رجع الى اصحابه فقال
اما هؤلاء فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله ان الذين عددت
لاحياء كلهم وقد بقي لك ما يسوءك قال يوم بيوم بدر والحرب سجال انكم ستجدون
في القوم مثلة لم آمر بها ولم تسؤني ثم اخذ يرتجز اعل هبل اعل هبل فقال النبي
صلى الله عليه وسلم الا تجيبوه قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل
قال ان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوه قال
قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم ه باب
اذا فزعوا بالليل ه حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع الناس قال
وقد فزع اهل المدينة ليلة سمعوا صوتا فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس لابي
طلحة عري وهو متقلد سيفه فقال لم تراعوا لم تراعوا ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم وجدته بحرا يعني الفرس ه باب من راى العدو فنادى
بصوته يا صباحاه حتى يسمع الناس ه حدثنا المكي بن ابراهيم قال اخبرنا يزيد
بن ابي عبيد عن سلمة انه اخبره قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى اذا كنت
بثنية الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف قلت ويحك ما بك قال اخذت
لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها قال غطفان وفزارة فصرخت ثلث
صرخات اسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه يا صباحاه ثم اندفعت حتى القاهم وقد اخذوها
فجعلت ارميهم واقول . انا ابن الاكوع . واليوم يوم الرضع ه
فاستنقذتها منهم قبل ان يشربوا فاقبلت بها اسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت يا رسول الله ان القوم عطاش واني اعجلتهم ان يشربوا سقيهم فابعث في
اثرهم فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح ان القوم يقرون في قومهم ه باب
من قال خذها وانا ابن فلان وقال سلمة خذها وانا ابن الاكوع ه حدثنا عبيد
الله عن اسرائيل عن ابي اسحق قال سال رجل البراء فقال يا ابا عمارة اوليتم يوم حنين
قال البراء وانا اسمع اما رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يول يومئذ كان ابو سفيان بن
الحرث آخذا بعنان بغلته فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول ه
انا النبي لا كذب . انا عبد المطلب . قال فما رئي من الناس يومئذ اشد منه ه

اصابوا — منا — تجيبونه — تجيبوه — ليلا — ليلا — باعلى صوته — أخذ

باب اذا نزل العدو على حكم رجل ٥ حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابي امامة هو ابن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد هو ابن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قريبا منه فجا على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم فجا فجلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ان هولاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل المقاتلة وان تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك ٥

باب قتل الاسير وقتل الصبر ٥ حدثنا اسمعيل حدثني ملك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جا رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه ٥

باب هل يستاسر الرجل ومن لم يستاسر ومن ركع ركعتين عند القتل ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عمرو بن ابي سفين بن اسيد بن جارية الثقفي وهو حليف لبني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة ان ابا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة رهط سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر فانطلقوا حتى اذا كانوا بالهداة وهو بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من ماتي رجل كلهم رام فاقتصوا اثارهم حتى وجدوا ماكلهم تمرا تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا اثارهم فلما راهم عاصم واصحابه لجوا الى فدفد واحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا واعطونا بايديكم ولكم العهد والميثاق ولا نقتل منكم احدا قال عاصم بن ثابت امير السرية اما انا فوالله لا انزل اليوم في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة فنزل اليهم ثلاثة رهط بالعهد والميثاق منهم خبيب الانصاري وابن دثنة ورجل اخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم فاوثقوهم فقال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان في هولاء لاسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه على ان يصحبهم فابى فقتلوه فانطلقوا بخبيب وابن دثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقعة بدر فابتاع خبيبا بنو الحرث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب هو قتل الحرث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا فاخبرني عبيد الله بن عياض ان بنت الحرث اخبرته انهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها فاعارته فاخذ ابنا لي وانا غافلة حتى اتاه قالت فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده ففزعت فزعة عرفها خبيب في وجهي فقال تخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك والله ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل من قطف عنب في يده وانه لموثق في الحديد وما بمكة من ثمر وكانت تقول انه لرزق من الله رزقه خبيبا

فلما خرجوا

فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب ذروني اركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم قال لولا ان تظنوا ان ما بي جزع لطولتها اللهم احصهم عددا ٥

ما ابالي حين اقتل مسلما . على اي شق كان لله مصرعي . وذلك في ذات الاله وان يشا . يبارك على اوصال شلو ممزع .

فقتله ابن الحرث فكان خبيب هو سن الركعتين لكل امري مسلم قتل صبرا فاستجاب الله لعاصم بن ثابت يوم اصيب فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه خبرهم وما اصيبوا وبعث ناس من كفار قريش الى عاصم حين حدثوا انه قتل ليوتوا بشي منه يعرف وكان قد قتل رجلا من عظمايهم يوم بدر فبعث الله على عاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسولهم فلم يقدروا على ان يقطع من لحمه شيا ٥

باب فكاك الاسير فيه عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وايل عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكوا العاني يعني الاسير واطعموا الجايع وعودوا المريض ٥ حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال اخبرنا مطرف ان عامرا حدثهم عن ابي جحيفة قال قلت لعلي هل عندكم شي من الوحي الا ما في كتاب الله قال لا والذي فلق الحبة وبرا النسمة ما اعلمه الا فهما يعطيه الله رجلا في القران وما في هذه الصحيفة قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر ٥

باب فداء المشركين ٥ حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك ان رجالا من الانصار استاذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ايذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس فداه فقال لا تدعون منها درهما وقال ابرهيم عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فجاه العباس فقال يا رسول الله اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فاعطاه في ثوبه ٥ حدثنا محمود قال حدثني عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه وكان جا في اسارى بدر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور ٥

باب الحربي اذا دخل دار الاسلام بغير امان ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابو العميس عن اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتلته فنفلني سلبه ٥

باب يقاتل عن اهل الذمة ولا يسترقون ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون عن عمر قال واوصيه بذمة الله وذمة رسوله ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورايهم وان لا يكلفوا الا طاقتهم ٥

باب هل يستشفع الى اهل الذمة ومعاملتهم ٥ حدثنا قبيصة قال حدثنا ابن عيينة عن سليمن

الاحول عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب دمعه الحصباء فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه يوم الخميس فقال ايتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا هجر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصى عند موته بثلاث اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم ونسيت الثالثة ٥ وقال يعقوب ابن محمد سالت المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة العرب فقال مكة والمدينة واليمامة واليمن وقال يعقوب والعرج اول تهامة ٥

باب التجمل للوفود

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن عمر قال وجد عمر حلة استبرق تباع في السوق فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه الحلة فتجمل بها للعيد وللوفود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذه لباس من لا خلاق له او انما يلبس هذه من لا خلاق له فلبث ما شاء الله ثم ارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فاقبل بها عمر حتى اتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قلت انما هذه لباس من لا خلاق له وانما يلبس هذه من لا خلاق له ثم ارسلت الي بهذه فقال تبيعها او تصيب بها بعض حاجتك

باب كيف يعرض الاسلام على الصبي

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر انه اخبره ان عمر انطلق في رهط من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الغلمان عند اطم بني مغالة وقد قارب يومئذ ابن صياد يحتلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول الاميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله قال له النبي صلى الله عليه وسلم امنت بالله ورسله قال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا ترى قال ابن صياد ياتيني صادق وكاذب قال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر قال النبي صلى الله عليه وسلم اني قد خبات لك خبيئا قال ابن صياد هو الدخ قال النبي صلى الله عليه وسلم اخسا فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه اضرب عنقه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فلن تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب ياتيان النخل الذي فيه ابن صياد حتى اذا دخل النخل طفق النبي صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ابن صياد ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمزة فرات ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف وهو اسمه فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين وقال سالم

قال ابن عمر

والوفد صح ط

وجده

ورسوله حس

الدخ لغة في الدخان

يكنه صح

زمزمة ق

قال ابن عمر ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي الا قد انذره قومه لقد انذره نوح قومه ولكن ساقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لليهود اسلموا تسلموا قاله المقبري عن ابي هريرة

باب اذا اسلم قوم في دار الحرب ولهم مال وارضون فهي لهم ٥

حدثنا محمود قال اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمن بن عفان عن اسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله اين تنزل غدا في حجته قال وهل ترك لنا عقيل منزلا ثم قال نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة المحصب حيث قاسمت قريش على الكفر وذلك ان بني كنانة حالفت قريشا على بني هاشم ان لا يبايعوهم ولا يؤووهم قال الزهري والخيف الوادي ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه استعمل مولى له يدعى هنيا على الحمى فقال يا هني اضمم جناحك عن المسلمين واتق دعوة المظلوم فان دعوة المظلوم مستجابة وادخل رب الصريمة ورب الغنيمة واياي ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان فانهما ان تهلك ماشيتهما يرجعان الى نخل وزرع وان رب الصريمة ورب الغنيمة ان تهلك ماشيتهما ياتني ببنيه فيقول يا امير المومنين افتاركهم انا لا ابا لك فالماء والكلا ايسر علي من الذهب والورق وايم الله انهم ليرون اني قد ظلمتهم انها لبلادهم فقاتلوا عليها في الجاهلية واسلموا عليها في الاسلام والذي نفسي بيده لولا المال الذي احمل عليه في سبيل الله ما حميت عليهم من بلادهم شبرا

باب كتابة الامام الناس ٥

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي من يلفظ بالاسلام من الناس فكتبنا له الفا وخمس مائة رجل فقلنا نخاف ونحن الف وخمس مائة فلقد رايتنا ابتلينا حتى ان الرجل ليصلي وحده وهو خائف ٥ حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش فوجدناهم خمس مائة قال ابو معوية ما بين ست مائة الى سبع مائة ٥ حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابي معبد عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني كتبت في غزوة كذا وكذا وامراتي حاجة قال ارجع فحج مع امراتك ٥

باب ان الله ليؤيد الدين بالرجل الفاجر ٥

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمود بن غيلان قال حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فقال لرجل ممن يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فاصابته جراحة فقيل يا رسول الله الذي قلت انه من اهل النار فانه قد قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى النار قال فكاد بعض الناس ان يرتاب

يا ابنتي ق

التنهانة

بدعي بالاسلام حس

فبينما هم على ذلك اذ قيل انه لم يمت ولكن به جراحا شديدا فلما كان من الليل لم يصبر
على الجراح فقتل نفسه فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال الله اكبر اشهد
اني عبد الله ورسوله ثم امر بلالا فنادى بالناس انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وان الله
ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر ٥ باب من تامر في الحرب من غير امرة
اذا خاف العدو ٥ حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابن علية عن ايوب
عن حميد بن هلال عن انس بن مالك قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة
فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد عن غير امرة ففتح عليه وما يسرني او قال
ما يسرهم انهم عندنا وقال وان عينيه لتذرفان ٥ باب العون
بالمدد ٥ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي وسهل بن يوسف
عن سعيد عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه رعل وذكوان وعصية وبنو
لحيان فزعموا انهم قد اسلموا واستمدوه على قومهم فامدهم النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين
من الانصار قال انس كنا نسميهم القراء يحطبون بالنهار ويصلون بالليل فانطلقوا
بهم حتى بلغوا بئر معونة غدروا بهم وقتلوهم فقنت شهرا يدعو على رعل وذكوان
وبني لحيان ٥ قال قتادة وحدثنا انس انهم قرءوا بهم قرانا الا بلغوا عنا قومنا
بانا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم رفع ذلك بعد ٥ باب من
غلب العدو فاقام على عرصتهم ثلثا ٥ حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا روح
ابن عبادة قال حدثنا سعيد عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلث ليال تابعه معاذ وعبد الاعلى
حدثنا سعيد عن قتادة عن انس عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
من قسم الغنيمة في غزوه وسفره وقال رافع كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة
فاصبنا غنما وابلا فعدل كل عشرة من الغنم ببعير ٥ حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا
همام عن قتادة ان انسا اخبره قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة حيث قسم
غنائم حنين ٥ باب اذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم
قال حدثنا ابن نمير حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ذهب فرس له فاخذه
العدو فظهر عليه المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابق عبد له فلحق
بالروم فظهر عليهم المسلمون فرده عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم ٥
حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع ان عبدا لابن عمر ابق فلحق بالروم
فظهر عليه خالد بن الوليد فرده على عبد الله وان فرسا لابن عمر عار فلحق بالروم فظهر عليه
فرده على عبد الله ٥ قال ابو عبد الله عار مشتق من العير وهو حمار الوحش اي هرب
حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر انه كان على فرس

يوم لقي المسلمون وامير المسلمين يومئذ خالد بن الوليد بعثه ابو بكر فاخذه العدو فلما هزم
العدو رد خالد فرسه ٥ باب من تكلم بالفارسية والرطانة وقوله
عز وجل واختلاف السنتكم والوانكم وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ٥ حدثنا عمرو
بن علي حدثنا ابو عاصم اخبرنا حنظلة بن ابي سفيان اخبرنا سعيد بن ميناء سمعت جابر
ابن عبد الله قلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال انت ونفر
فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان جابرا صنع سورا فحي هلا بكم ٥ حدثنا حبان
ابن موسى قال اخبرنا عبد الله عن خالد بن سعيد عن ابيه عن ام خالد بنت خالد بن سعيد قالت اتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي قميص اصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه
سنه قال عبد الله وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني
ابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلي واخلقي
ثم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي قال عبد الله فبقيت حتى ذكر دكره ٥ حدثنا حبان بن موسى
قال اخبرنا عبد الله ٥ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن
محمد بن زياد عن ابي هريرة ان الحسن بن علي اخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ اما تعرف انا لا ناكل الصدقة قال عبد الله قال عكرمة سنا
الحسنة بالحبشية ٥ باب الغلول وقول الله عز وجل ومن
يغلل يات بما غل يوم القيمة ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابي حيان قال
حدثني ابو زرعة قال حدثني ابو هريرة قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول
فعظمه وعظم امره قال لا الفين احدكم يوم القيمة على رقبته شاة لها ثغاء على
رقبته فرس لها حمحمة يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك
وعلى رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك
وعلى رقبته صامت فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك
او على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد
ابلغتك ٥ وقال ايوب عن ابي حيان فرس له حمحمة ٥ باب
القليل من الغلول ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق متاعه
وهذا اصح ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن سالم بن ابي الجعد عن
عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون اليه فوجدوا عباءة
قد غلها ٥ قال ابو عبد الله قال ابن سلام كركرة ٥ باب ما يكره من
ذبح الابل والغنم في المغانم ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن سعيد
ابن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي
الحليفة فاصاب الناس جوع واصبنا ابلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات

وقول الله عز وجل

سناه
سناه

الغير من الله

الناس فعجلوا فنصبوا القدور فامر بالقدور فاكفيت ثم قسم فعدل عشرة من
الغنم ببعير فند منها بعير وفي القوم خيل يسير فطلبوه فاعياهم فاهوى اليه رجل بسهم
فحبسه الله فقال هذه البهايم لها اوابد كاوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا
فقال جدي انا نرجوا او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب
فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن
فعظم واما الظفر فمدى الحبشة ۞ باب البشارة في الفتوح ۞
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى قال حدثنا اسمعيل قال حدثني قيس
قال لي جرير بن عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة
وكان بيتا فيه خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة من احمس وكانوا
اصحاب خيل فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم اني لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى
رايت اثر اصابعه في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق
اليها فكسرها وحرقها فارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره فقال رسول
جرير يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جيتك حتى تركتها كانها جمل اجرب فبارك على خيل
احمس ورجالها خمس مرات ۞ قال ابو عبد الله وقال مسدد بيت في خثعم ۞
باب ما يعطى البشير واعطى كعب بن مالك ثوبين حين بشر بالتوبة ۞
باب لا هجرة بعد الفتح ۞ حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا
شيبان عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا ۞ حدثنا ابرهيم
ابن موسى قال اخبرنا يزيد بن زريع عن خالد عن ابي عثمن النهدي عن مجاشع بن مسعود قال
جا مجاشع باخيه مجالد بن مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا مجالد يبايعك
على الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن ابايعه على الاسلام ۞ حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفين قال عمرو وابن جريج سمعت عطاء يقول ذهبت مع عبيد بن عمير
الى عايشة وهي مجاورة بثبير فقالت لنا انقطعت الهجرة منذ فتح الله على نبيه صلى الله
عليه وسلم مكة ۞ باب اذا اضطر الرجل الى النظر في شعور اهل الذمة
والمومنات اذا عصين الله وتجريدهن ۞ حدثني محمد بن عبد الله بن حوشب الطايفي
قال اخبرنا حصين عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن وكان عثمانيا فقال
لابن عطية وكان علويا اني لاعلم ما الذي جرا صاحبك على الدما سمعته يقول
بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير فقال ايتوا روضة كذا وتجدون بها امراة
اعطاها حاطب كتابا فاتينا الروضة فقلنا الكتاب فقالت لم يعطني فقلنا لتخرجن
الكتاب او لاجردنك فاخرجت من حجزتها فارسل الى حاطب فقال لا تعجل والله ما
كفرت ولا ازددت للاسلام الا حبا ولم يكن احد من اصحابك الا وله بمكة من يدفع الله به

عن اهله

يسيرة
عليه
مذ
في الاسلام

عن اهله وماله ولم يكن لي احد فاحببت ان اتخذ عندهم يدا فصدقه النبي صلى الله
عليه وسلم قال عمر دعني اضرب عنقه فانه قد نافق فقال ما يدريك لعل الله
اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شيتم فهذا الذي جراه ۞ باب
استقبال الغزاة ۞ حدثني عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا يزيد بن زريع
وحميد بن الاسود عن حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال ابن الزبير لابن جعفر
اتذكر اذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وانت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك
حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري قال قال السايب
ابن يزيد ذهبنا نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان الى ثنية الوداع ۞
باب ما يقول اذا رجع من الغزو ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل قال
حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل كبر ثلثا
قال ايبون ان شا الله تايبون عابدون لربنا ساجدون صدق الله وعده ونصر عبده
وهزم الاحزاب وحده ۞ حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثني يحيى
ابن ابي اسحق عن انس بن مالك قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مقفله من عسفان
ورسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وقد اردف صفية بنت حيي فعثرت
ناقته فصرعا جميعا فاقتحم ابو طلحة فقال يا رسول الله جعلني الله فداك قال
عليك المراة فقلب ثوبا على وجهه واتاها فالقاه عليها واصلح لهما مركبهما فركبا
واكتنفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اشرفنا على المدينة قال ايبون تايبون
عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقول ذلك حتى دخل المدينة ۞ حدثنا علي حدثنا
بشر بن المفضل حدثنا يحيى بن ابي اسحق عن انس بن مالك رضي الله عنه انه اقبل هو وابو
طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردفها على راحلته
فلما كانوا ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمراة وان
ابا طلحة قال احسب قال اقتحم عن بعيره فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا نبي الله جعلني الله فداك هل اصابك من شي قال لا ولكن عليك بالمراة فالقى ابو طلحة
ثوبه على وجهه فقصد قصدها فالقى ثوبه عليها فقامت المراة فشد لهما على راحلتهما
فركبا فساروا حتى اذا كانوا بظهر المدينة او قال اشرفوا على المدينة قال النبي
صلى الله عليه وسلم ايبون تايبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل
المدينة ۞ بسم الله الرحمن الرحيم باب
الصلاة اذا قدم من سفر ۞ حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن محارب
ابن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في
سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين ۞ حدثنا ابو عاصم
عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن ابيه وعمه عبيد الله

ابن الاسود
حامدون
بردفها
الدابة
المراة

ابن كعب عن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد فصلى
ركعتين قبل ان يجلس ۝ باب الطعام عند القدوم وكان ابن عمر
يفطر لمن يغشاه ۝ حدثني محمد قال اخبرنا وكيع عن محارب بن دثار عن جابر
ابن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة نحر جزورا او بقرة زاد معاذ
عن شعبة عن محارب سمع جابر بن عبد الله اشترى مني النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا
بوقيتين ودرهم او درهمين فلما قدم صرارا امر ببقرة فذبحت فاكلوا منها فلما قدم
المدينة امرني ان اتي المسجد فاصلي ركعتين ووزن لي ثمن البعير حدثنا ابو الوليد
قال حدثنا شعبة عن محارب بن دثار عن جابر قال قدمت من سفر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم صل ركعتين ۝ صرار موضع ناحية المدينة ۝ باب

بسم الله الرحمن الرحيم ۝ باب فرض الخمس ۝ حدثنا عبدان
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني علي بن الحسين ان حسين
ابن علي اخبره ان عليا رضي الله عنه قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان
النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي باذخر
اردت ان ابيعه الصواغين واستعين به في وليمة عرسي فبينا انا اجمع لشارفي متاعا
من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناخان الى جنب حجرة رجل من الانصار رجعت
حين جمعت ما جمعت فاذا شارفاي قد اجتبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ
من اكبادهما فلم املك عيني حين رايت ذلك المنظر منهما فقلت من فعل هذا فقالوا فعل
حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار فانطلقت حتى ادخل
على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي
لقيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ما رايت كاليوم قط عدا حمزة على
ناقتي فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي
صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جا البيت
الذي فيه حمزة فاستاذن فاذنوا لهم فاذا هم شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم
يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم صعد النظر فنظر الى ركبته ثم صعد النظر فنظر الى سرته ثم صعد النظر فنظر
الى وجهه ثم قال حمزة هل انتم الا عبيد لابي فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد
ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى وخرجنا معه ۝
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن
شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة ام المومنين اخبرته ان فاطمة عليها السلام
ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم سالت ابا بكر الصديق رضي الله عنه بعد وفاة رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم ان يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم مما
افا الله عليه فقال لها ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فهجرت
ابا بكر فلم تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ستة اشهر قال وكانت فاطمة رضي الله عنها تسال ابا بكر نصيبها مما ترك رسول
الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وفدك وصدقته بالمدينة فابى ابو بكر عليها ذلك
وقال لست تاركا شيا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل به الا عملت به فاني
اخشى ان تركت شيا من امره ان ازيغ فاما صدقته بالمدينة فدفعها عمر الى علي وعباس
واما خيبر وفدك فامسكهما عمر وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا
لحقوقه التي تعروه ونوايبه وامرهما الى من ولي الامر قال فهما على ذلك الى اليوم
حدثنا اسحق بن محمد الفروي قال حدثنا مالك بن انس عن ابن شهاب
عن مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير ذكر لي ذكرا من حديثه ذلك فانطلقت
حتى ادخل على مالك فسالته عن ذلك الحديث فقال مالك بينا انا جالس في اهلي
حين متع النهار اذا رسول عمر بن الخطاب ياتيني فقال اجب امير المومنين فانطلقت
معه حتى ادخل على عمر فاذا هو جالس على رمال سرير ليس بينه وبينه فراش متكي على وسادة
من ادم فسلمت عليه ثم جلست فقال يا مال انه قدم علينا من قومك اهل
ابيات وقد امرت فيهم برضخ فاقبضه فاقسمه بينهم فقلت يا امير المومنين لو
امرت به غيري قال فاقبضه ايها المرء فبينا انا جالس عنده اتاه حاجبه
يرفا فقال هل لك في عثمن وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد بن ابي وقاص يستاذنون
قال نعم فاذن لهم فدخلوا فسلموا وجلسوا ثم جلس يرفا يسيرا ثم قال هل لك في
علي وعباس قال نعم فاذن لهما فدخلا فسلما وجلسا فقال عباس يا امير
المومنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان فيما افا الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من بني
النضير فقال الرهط عثمان واصحابه اقض بينهما وارح احدهما من الاخر قال عمر تيدكم انشدكم
بالله الذي باذنه تقوم السما والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة يريد نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما
الله اتعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا
الامر ان الله قد خص رسوله في هذا الفي بشي لم يعطه احدا غيره ثم قرا وما افا الله على رسوله
منهم الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها
دونكم ولا استاثر بها عليكم قد اعطاكموه وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله
مجعل مال الله فعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك

قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قال عمر ثم توفى الله
نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل
فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم والله يعلم انه فيها لصادق بار راشد تابع للحق
ثم توفى الله ابا بكر فكنت انا ولي ابي بكر فقبضتها سنتين من امارتي اعمل فيها بما عمل رسول
الله صلى الله عليه وسلم وما عمل فيها ابو بكر والله يعلم اني فيها لصادق بار راشد تابع
للحق ثم جئتماني تكلماني وكلمتكما واحدة وامركما واحد جئتني يا عباس تسألني نصيبك
من ابن اخيك وجاءني هذا يريد عليا يريد نصيب امرأته من ابيها فقلت لكما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت
ان شئتما دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل فيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها فقلتما ادفعها
الينا فبذلك دفعتها لكما فانشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك قال الرهط نعم
ثم اقبل على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال
فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي
فيها قضاء غير ذلك فان عجزتما عنها فادفعاها الي فاني اكفيكماها ه باب
اداء الخمس من الدين ه حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد عن ابي جمرة الضبعي
سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول الله ان هذا الحي من
ربيعة بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بامر ناخذ
منه وندعو اليه من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا
اله الا الله وعقد بيده واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام رمضان وان تؤدوا لله خمس
ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والنقير والمزفت ه باب نفقة نساء
النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته ه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي
دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤونة عاملي فهو صدقة ه حدثنا عبد
الله بن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في بيتي من شيء ياكله ذو كبد الا
شطر شعير في رف لي فاكلت منه حتى طال علي فكلته ففني ه حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني ابو اسحق قال سمعت عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي
صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلته البيضاء وارضا تركها صدقة ه باب
ما جاء في بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وما نسب من البيوت اليهن وقول الله عز
وجل وقرن في بيوتكن ولا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم حدثنا حبان بن موسى ومحمد
قالا اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر ويونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن

عتبة

عتبة بن مسعود ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى
الله عليه وسلم استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له ه حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا
نافع قال سمعت ابن ابي مليكة قال قالت عائشة رضي الله عنها توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي نوبتي وبين سحري ونحري وجمع الله بين ريقي وريقه قالت
دخل عبد الرحمن بسواك فضعف النبي صلى الله عليه وسلم عنه فاخذته فمضغته ثم
سننته به ه حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن
ابن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته
انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر
الاواخر من رمضان ثم قامت تنقلب فقام معها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا
بلغ قريبا من باب المسجد عند باب ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان
من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه
وسلم على رسلكما قالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما ذلك فقال ان الشيطان
يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا ه حدثنا ابراهيم بن
المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن
حبان عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق بيت حفصة فرأيت النبي صلى الله عليه
وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام ه حدثنا ابراهيم بن المنذر قال
حدثنا انس بن عياض عن هشام عن ابيه ان عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها ه حدثنا موسى بن اسمعيل قال
حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا فاشار نحو
مسكن عائشة فقال هنا الفتنة ثلثا من حيث يطلع قرن الشيطان ه حدثنا عبد
الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة ابنة عبد الرحمن ان عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت
صوت انسان يستاذن في بيت حفصة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة الرضاعة تحرم
ما تحرم الولادة ه باب ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه
وسيفه وقدحه وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك مما لم يذكر قسمته ومن شعره
ونعله وآنيته مما يتبرك اصحابه وغيرهم بعد وفاته ه حدثنا محمد بن عبد الله
الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس ان ابا بكر رحمه الله لما استخلف بعثه
الى البحرين وكتب له هذا الكتاب وختمه وكان نقش الخاتم ثلاثة اسطر محمد سطر
ورسول سطر والله سطر ه حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا محمد بن عبد الله
الاسدي قال حدثنا عيسى بن طهمان قال اخرج الينا انس نعلين جرداوين لهما

والحنتم

فمضغته

بيت حفصة

جرداوين

قبالان فحدثني ثابت البناني بعد عن انس انهما نعلا النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثني
محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن حميد بن هلال عن ابي
بردة قال اخرجت الينا عايشة كساء ملبدا وقالت في هذا نزع روح النبي صلى الله عليه
وسلم وزاد سليمن عن حميد عن ابي بردة اخرجت الينا عايشة ازارا غليظا مما يصنع باليمن
وكساء من هذه التي تدعونها الملبدة ٥ حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن عاصم عن
ابن سيرين عن انس بن مالك ان قدح النبي صلى الله عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب
سلسلة من فضة قال عاصم رايت القدح وشربت فيه ٥ حدثنا سعيد بن
محمد الجرمي قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابي ان الوليد بن كثير حدثه
عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدولي حدثه ان ابن شهاب حدثه ان علي بن حسين حدثه انهم
قدموا الى المدينة من عند يزيد بن معوية مقتل حسين بن علي رحمه الله لقيه المسور بن
مخرمة فقال له هل لك الي من حاجة تامرني بها فقلت له لا فقال له فهل انت معطي سيف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اخاف ان يغلبك القوم عليه وايم الله لين اعطيتنيه لا
يخلص اليهم ابدا حتى تبلغ نفسي ان علي بن ابي طالب خطب ابنة ابي جهل على فاطمة فسمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس في ذلك على منبره هذا وانا يوميذ محتلم فقال
ان فاطمة مني وانا اتخوف ان تفتن في دينها ثم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه في
مصاهرته اياه قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي واني لست احرم حلالا ولا احل
حراما ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله ابدا ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا سفين عن محمد بن سوقة عن منذر عن ابن الحنفية قال لو كان علي ذاكرا عثمن ذكره
يوم جاء ناس فشكوا سعاة عثمن فقال لي علي اذهب الى عثمن فاخبره انها صدقة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فمر سعاتك يعملوا فيها فاتيته بها فقال اغنها عنا فاتيت بها
عليا فاخبرته فقال ضعها حيث اخذتها قال الحميدي حدثنا سفين قال
حدثنا محمد بن سوقة قال سمعت منذر الثوري عن ابن الحنفية قال ارسلني ابي قال
خذ هذا الكتاب فاذهب به الى عثمن فان فيه امر النبي صلى الله عليه وسلم في الصدقة

باب الدليل على ان الخمس لنوايب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمساكين
وايثار النبي صلى الله عليه وسلم اهل الصفة والارامل حين سالته فاطمة وشكت اليه
الطحن والرحى ان يخدمها من السبي فوكلها الى الله عز وجل ٥ حدثنا بدل بن المحبر
قال اخبرنا شعبة قال اخبرني الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى قال حدثنا علي ان فاطمة
اشتكت ما تلقى من الرحى مما تطحن فبلغها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بسبي فاتته
تسأله خادما فلم توافقه فذكرت لعايشة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك
عايشة له فاتانا وقد دخلنا مضاجعنا فذهبنا لنقوم فقال على مكانكما حتى وجدت
برد قدميه على صدري فقال الا ادلكما على خير مما سالتماه اذا اخذتما مضاجعكما

الديلي — الية — التحلم — نوفلي — بالصدقة — الطحين

فكبر

تكبرا الله اربعا وثلثين واحمدا الله ثلثا وثلثين وسبحا ثلاثا وثلثين فان ذلك خير لكما مما
سالتماه ٥ باب قول الله عز وجل فان لله خمسه وللرسول يعني للرسول
قسم ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا قاسم وخازن والله يعطي ٥
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن سليمن ومنصور وقتادة سمعوا سالم بن ابي
الجعد عن جابر بن عبد الله قال ولد لرجل منا من الانصار غلام فاراد ان يسميه محمدا قال
شعبة في حديث منصور ان الانصاري قال حملته على عنقي فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم
وفي حديث سليمن ولد له غلام فاراد ان يسميه محمدا قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي
فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم وقال عمرو اخبرنا شعبة عن قتادة سمعت سالما عن
جابر اراد ان يسميه القاسم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ٥
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن
عبد الله الانصاري قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالت الانصار لا نكنيك
ابا القاسم ولا ننعمك عينا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام
فسميته القاسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك عينا فقال النبي صلى
الله عليه وسلم احسنت الانصار سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فانما انا قاسم ٥ حدثنا حبان
ابن موسى قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معوية
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والله
المعطي وانا القاسم ولا تزال هذه الامة ظاهرين على من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم
ظاهرون ٥ حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال عن عبد
الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اعطيكم ولا امنعكم
انا قاسم اضع حيث امرت ٥ حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد بن ابي
ايوب قال حدثني ابو الاسود عن ابن ابي عياش واسمه نعمان عن خولة الانصارية قالت
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار
يوم القيامة ٥ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم احلت لكم الغنايم وقال
الله عز وجل وعدكم الله مغانم كثيرة تاخذونها فعجل لكم هذه وهي للعامة حتى يبينه
الرسول ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا خالد قال حدثنا حصين عن عامر عن عروة
البارقي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الاجر والمغنم الى
يوم القيمة ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا
هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله عز وجل
حدثنا اسحق سمع جريرا عن عبد الملك عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي

تكنوا — امر رسول الله

نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله عز وجل ○ حدثنا محمد بن سنان قال
حدثنا هشيم قال أخبرنا سيار قال حدثنا يزيد الفقير قال حدثنا جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحلت لي الغنائم ○ حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن
جاهد في سبيله لا يخرجه إلا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بأن يدخله الجنة أو يرجعه
إلى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من أجر أو غنيمة حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابن
المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزا نبي من الأنبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو يريد أن يبني بها ولما
يبن بها ولا أحد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا أحد اشترى غنما أو خلفات وهو
ينتظر ولادها فغزا فدنا من القرية صلاة العصر أو قريبا من ذلك فقال للشمس إنك
مأمورة وأنا مأمور اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه فجمع الغنائم فجاءت
يعني النار لتأكلها فلم تطعمها فقال إن فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت يد
رجل بيده فقال فيكم الغلول فلتبايعني قبيلتك فلزقت يد رجلين أو ثلاثة بيده
فقال فيكم الغلول فجاءوا برأس مثل رأس بقرة من الذهب فوضعوها فجاءت النار
فأكلتها ثم أحل الله لنا الغنائم رأى ضعفنا وعجزنا فأحلها لنا ○ باب
الغنيمة لمن شهد الوقعة ○ حدثنا صدقة قال أخبرنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد
ابن أسلم عن أبيه قال قال عمر رضي الله عنه لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية إلا قسمتها
بين أهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ○ باب من قاتل للمغنم هل
ينقص من أجره ○ حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو قال
سمعت أبا وائل حدثنا أبو موسى الأشعري قال قال أعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يقاتل
للمغنم والرجل يقاتل ليذكر ويقاتل ليرى مكانه من في سبيل الله فقال من قاتل لتكون
كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله ○ باب قسمة الإمام ما يقدم
عليه ويخبأ لمن لم يحضره أو غاب عنه ○ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة أن النبي صلى الله عليه وسلم أهديت
له أقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها في ناس من أصحابه وعزل منها واحدا
لمخرمة بن نوفل فجاء ومعه ابنه المسور بن مخرمة فقام على الباب فقال ادعه فسمع
النبي صلى الله عليه وسلم صوته فأخذ قباء فتلقاه به واستقبله بأزراره فقال
يا أبا المسور خبأت هذا لك يا أبا المسور خبأت هذا لك وكان في خلقه شدة ○
ورواه ابن علية عن أيوب وقال حاتم بن وردان حدثنا أيوب عن ابن أبي مليكة عن
المسور قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم أقبية تابعه الليث عن ابن أبي مليكة ○
باب كيف قسم النبي صلى الله عليه وسلم قريظة والنضير وما أعطى

من ذلك

[هامش: مع ما نال — البني — عليهم — مزردة — ابن مخرمة]

من ذلك في نوائبه ○ حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا معتمر عن أبيه
سمعت أنس بن مالك يقول كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح
قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم ○ باب بركة الغازي
في ماله حيا وميتا مع النبي صلى الله عليه وسلم وولاة الأمر ○ حدثنا إسحق بن إبرهيم
قلت لأبي أسامة أحدثكم هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال لما
وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت إلى جنبه فقال يا بني إنه لا يقتل اليوم إلا ظالم
أو مظلوم وإني لا أراني إلا سأقتل اليوم مظلوما وإن من أكبر همي لديني أفترى ديننا
يبقي من مالنا شيئا فقال يا بني بع مالنا فاقض ديني وأوصى بالثلث وثلثه لبنيه
يعني بني عبد الله بن الزبير يقول ثلث الثلث فإن فضل من مالنا فضل بعد قضاء
الدين شيء فثلثه لولدك قال هشام وكان بعض ولد عبد الله قد وازى بعض بني
الزبير خبيب وعباد وله يومئذ تسعة بنين وتسع بنات قال عبد الله فجعل
يوصيني بدينه ويقول يا بني إن عجزت عنه في شيء فاستعن عليه مولاي قال فوالله
ما دريت ما أراد حتى قلت يا أبه من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت في كربة
من دينه إلا قلت يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه فقتل الزبير رضي الله عنه
ولم يدع دينارا ولا درهما إلا أرضين منها الغابة وإحدى عشرة دارا بالمدينة فيستودعه
إياه فيقول الزبير لا ولكنه سلف فإني أخشى عليه الضيعة وما ولي إمارة قط ولا جباية
خراج ولا شيئا إلا أن يكون في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم أو مع أبي بكر وعمر وعثمان
رضي الله عنهم قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما عليه من الدين فوجدته ألفي ألف
ومائتي ألف قال فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير فقال يا ابن أخي كم على أخي من الدين
فكتمه فقال مائة ألف فقال حكيم والله ما أرى أموالكم تسع لهذه فقال له عبد
الله أفرأيتك إن كانت ألفي ألف ومائتي ألف قال ما أراكم تطيقون هذا فإن عجزتم عن
شيء منه فاستعينوا بي قال وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين ومائة ألف فباعها
عبد الله بألف ألف وستمائة ألف ثم قام فقال من كان له على الزبير حق فليوافنا
بالغابة فأتاه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير أربعمائة ألف فقال لعبد الله إن شئتم
تركتها لكم قال عبد الله لا قال فإن شئتم جعلتموها فيما تؤخرون إن أخرتم فقال
عبد الله لا قال فاقطعوا لي قطعة فقال عبد الله لك من ها هنا إلى ها هنا قال فباع منها
فقضى دينه فأوفاه وبقي منها أربعة أسهم ونصف فقدم على معاوية وعنده عمرو بن
عثمن والمنذر بن الزبير وابن زمعة فقال له معوية كم قومت الغابة قال كل سهم
مائة ألف فقال كم بقي قال أربعة أسهم ونصف فقال المنذر بن الزبير قد أخذت
سهما بمائة ألف قال عمرو بن عثمن قد أخذت سهما بمائة ألف وقال ابن زمعة قد أخذت
سهما بمائة ألف فقال معوية كم بقي فقال سهم ونصف قال أخذته بخمسين ومائة ألف

[هامش: عن ابن الزبير — ية — تقومت الغابة]

قال وباع عبد الله بن جعفر نصيبه من معوية بستماية الف فلما فرغ ابن الزبير
من قضا دينه قال بنوا الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال لا والله لا اقسم بينكم حتى انادي بالموسم
اربع سنين الا من كان له على الزبير دين فلياتنا فلنقضه قال فجعل كل سنة ينادي بالموسم فلما
مضى اربع سنين قسم بينهم قال فكان للزبير اربع نسوة ورفع الثلث فاصاب كل امراة الف
الف وماية الف فجميع ماله خمسون الف الف وماية الف ٥ باب
اذا بعث الامام رسولا في حاجة او امره بالمقام هل يسهم له ٥ حدثنا موسى قال
حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عثمن بن موهب عن ابن عمر قال انما تغيب عثمن عن بدر فانه
كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه ٥ باب ومن الدليل على ان
الخمس لنوايب المسلمين ما سال هوازن النبي صلى الله عليه وسلم برضاعه فيهم فتحلل من
المسلمين وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعد الناس ان يعطيهم من الفي والانفال من الخمس
وما اعطى الانصار وما اعطى جابر بن عبد الله من تمر خيبر ٥ حدثنا سعيد بن عفير قال
حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة ان مروان بن الحكم ومسور
ابن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه
ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث
الي اصدقه فاختاروا احدى الطايفتين اما السبي واما المال وقد كنت استانيت
بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظر اخرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من
الطايف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطايفتين
قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو
اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هولاء قد جاونا تايبين واني قد رايت ان ارد اليهم
سبيهم من احب ان يطيب فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه
من اول ما يفي الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله لهم فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى
يرفع الينا عرفاوكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاوهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن ٥ حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد حدثنا ايوب عن ابي قلابة قال
وحدثني القاسم بن عاصم الكليبي وانا لحديث القاسم احفظ عن زهدم قال كنا عند
ابي موسى فاتي ذكر دجاجة وعنده رجل من بني تيم الله احمر كانه من الموالي فدعاه للطعام
فقال اني رايته ياكل شيا فقذرته فحلفت لا اكل فقال هلم فلاحدثكم عن ذاك
اني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم
وما عندي ما احملكم واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسال عنا فقال

وبيتي
قال ابو عبد الله
انتظرتم
لرسول الله
فكلمتم
ذكر دجاجة

ابن

ابن النفر الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا
لا يبارك لنا فرجعنا اليه فقلنا انا سالناك ان تحملنا فحلفت ان لا تحملنا افنسيت
قال لست انا حملتكم ولكن الله حملكم واني والله ان شا الله لا احلف على يمين فارى غيرها
خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية فيها عبد
الله قبل نجد فغنموا ابلا كثيرا فكانت سهامهم اثني عشر بعيرا او احد عشر بعيرا
ونفلوا بعيرا بعيرا ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال اخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا
لانفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش ٥ حدثنا محمد بن العلا قال حدثنا ابو
اسامة قال حدثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله
عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة والاخر
ابو رهم اما قال في بضع واما قال في ثلثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا
سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب واصحابه
عنده فقال جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا ههنا وامرنا بالاقامة فاقيموا
معنا فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فاسهم
لنا او قال فاعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيا الا لمن شهد معه الا
اصحاب سفينتنا مع جعفر واصحابه قسم لهم معهم ٥ حدثنا علي قال حدثنا
سفين قال حدثنا محمد بن المنكدر سمع جابرا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاني
مال البحرين لقد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجي حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم
فلما جا مال البحرين امر ابو بكر مناديا فنادى من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
دين او عدة فلياتنا فاتيته فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا
فحثا لي ثلثا وجعل سفين يحثو بكفيه جميعا ثم قال لنا هكذا قال لنا ابن المنكدر
وقال مرة فاتيت ابا بكر فسالت فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته الثالثة
فقلت سالتك فلم تعطني ثم سالتك فلم تعطني ثم سالتك فلم تعطني فاما ان تعطيني واما
ان تبخل عني قال قلت تبخل علي ما منعتك من مرة الا وانا اريد ان اعطيك قال سفين
وحدثنا عمرو عن محمد بن علي عن جابر فحثا لي حثية وقال عدها فوجدتها خمسماية
قال فخذ مثلها مرتين وقال يعني ابن المنكدر واي دا ادوا من البخل ٥ حدثنا مسلم
ابن ابرهيم قال حدثنا قرة قال حدثنا عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال بينما
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم غنيمة بالجعرانة اذ قال له رجل اعدل فقال
له لقد شقيت ان لم اعدل ٥ باب ما من النبي صلى الله عليه وسلم
على الاسارى من غير ان يخمس ٥ حدثنا اسحق بن منصور قال اخبرنا عبد الرزاق

من انتنا
كثيرة
جا جانا
اعطيك
مثليها
ابن خالد

قال اخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اسارى
بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هولاء النتنى لتركتهم له ٥ باب
ومن الدليل على ان الخمس للامام وانه يعطي بعض قرابته دون بعض ما قسم النبي صلى
الله عليه وسلم لبني المطلب وبني هاشم من خمس خيبر قال عمر بن عبد العزيز لم يعمهم بذلك
ولم يخص قريبا دون من احوج اليه وان كان الذي اعطى لما يشكو اليه من الحاجة ولما مستهم
في جنبه من قومهم وحلفايهم ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمن بن عفان الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله اعطيت بني المطلب وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة
واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بنو المطلب وبنو هاشم شي واحد ٥
قال الليث حدثني يونس وزاد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني
عبد شمس ولا لبني نوفل وقال ابن اسحق عبد شمس وهاشم والمطلب اخوة لام وامهم
عاتكة بنت مرة وكان نوفل اخاهم لابيهم ٥ باب من لم يخمس الاسلاب
ومن قتل قتيلا فله سلبه من غير ان يخمس وحكم الامام فيه ٥ حدثنا مسدد قال
حدثنا يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده بينا
انا واقف في الصف يوم بدر فنظرت عن يميني وشمالي فاذا انا بغلامين من الانصار حديثة
اسنانهما تمنيت ان اكون بين اضلع منهما فغمزني احدهما فقال يا عم هل تعرف ابا جهل
قلت نعم ما حاجتك اليه يا ابن اخي قال اخبرت انه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده لئن رايته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الاعجل منا فتعجبت
لذلك فغمزني الاخر فقال لي مثلها فلم انشب ان نظرت الى ابي جهل يجول في الناس قلت
الا ان هذا صاحبكما الذي سالتماني عنه فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه فقال ايكما قتله قال كل واحد منهما انا قتلته
فقال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين فقال كلاكما قتله سلبه
لمعاذ بن عمرو بن الجموح وكانا معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح ٥ حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة
فرايت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فاستدرت حتى اتيته من ورايه حتى
ضربته بالسيف على حبل عاتقه فاقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت
ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال امر الله ثم
ان الناس رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة
فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال من قتل قتيلا له عليه بينة
فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال الثالثة مثله فقال

[هامش: يعمهم — خمس الخمس — اضلع]

رجل

رجل صدق يا رسول الله وسلبه عندي فارضه عني فقال ابو بكر الصديق لاها الله
اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله يعطيك سلبه فقال النبي صلى
الله عليه وسلم صدق فاعطاه فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه
لاول مال تاثلته في الاسلام ٥ باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعطي المولفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم ٥ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي عن الزهري عن سعيد
ابن المسيب وعروة بن الزبير ان حكيم بن حزام قال سالت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه
بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي
ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول
الله والذي بعثك بالحق لا ارزا احدا بعدك شيا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو
حكيما ليعطيه العطا فيابى ان ياخذ منه شيا ثم ان عمر دعاه ليعطيه فابى ان يقبل
فقال يا معشر المسلمين اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفي فيابى ان
ياخذه فلم يرزا حكيم احدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي ٥ حدثنا ابو
النعمن قال حدثنا قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان عمر بن الخطاب
قال يا رسول الله انه كان علي اعتكاف يوم في الجاهلية فامره ان يفي به قال واصاب
عمر رضي الله عنه جاريتين من سبي حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة قال فمن رسول الله صلى
الله عليه وسلم على سبي حنين فجعلوا يسعون في السكك فقال عمر يا عبد الله انظر ما هذا
فقال من رسول الله صلى الله عليه وسلم على السبي قال اذهب فارسل الجاريتين قال
نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ولو اعتمر لم يخف على عبد الله ٥
وزاد جرير بن حازم عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال من الخمس ورواه معمر عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر في النذر ولم يقل يوم ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
جرير بن حازم قال حدثنا الحسن قال حدثني عمرو بن تغلب قال اعطى رسول الله صلى
الله عليه وسلم قوما ومنع اخرين فكانهم عتبوا عليه فقال اني اعطي قوما اخاف ظلعهم
وجزعهم واكل قوما الى ما جعل الله في قلوبهم من الخير والغنا منهم عمرو بن تغلب ما احب
ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم وزاد ابو عاصم عن جرير قال سمعت
الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بمال او بسبي
فقسمه بهذا ٥ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن قتادة عن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اعطي قريشا اتالفهم لانهم حديث عهد
بجاهلية ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب حدثنا الزهري قال اخبرني
انس بن مالك ان ناسا من الانصار قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين افا الله على رسوله

[هامش: يتقبل — شيا — والغناء — بشيء]

صلى الله عليه وسلم من اموال هوازن ما افا فطفق يعطي رجالا من قريش المائة من الابل فقالوا
يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم
قال انس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم
في قبة من ادم ولم يدع معهم احدا غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما كان حديث بلغني عنكم قال له فقهاؤهم اما ذوو رأينا يا رسول الله فلم يقولوا
شيا واما اناس منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي
قريشا ويترك الانصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وترجعون الى رحالكم
برسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله ما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول
الله قد رضينا فقال لهم انكم سترون بعدي اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله
ورسوله على الحوض قال انس فلم نصبر ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي
قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم
قال اخبرني جبير بن مطعم انه بينا هو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقبلا
من حنين علقت رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعراب يسالونه حتى اضطروه الى سمرة
فخطفت رداه فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي فلو كان عدد
هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا ٥ حدثنا
ابن بكير قال حدثنا مالك عن اسحق بن عبد الله عن انس بن مالك قال كنت امشي مع
النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجذبه
جذبة شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم قد اثرت به حاشية
الرداء من شدة جذبته ثم قال مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه فضحك ثم
امر له بعطاء ٥ حدثنا عثمن بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي
وايل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين اثر النبي صلى الله عليه وسلم اناسا في القسمة فاعطى الاقرع
ابن حابس مائة من الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى اناسا من اشراف العرب فاثرهم
يوميذ في القسمة قال رجل والله ان هذه القسمة ما عدل فيها وما اريد بها وجه الله
فقلت والله لاخبرن النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته فاخبرته فقال ومن يعدل
اذا لم يعدل الله ورسوله رحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر ٥ حدثنا محمود
ابن غيلان قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام قال اخبرني ابي عن اسما
ابنة ابي بكر قالت كنت انقل النوى من ارض الزبير التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
على راسي وهي مني على ثلثي فرسخ ٥ وقال ابو ضمرة عن هشام عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
اقطع الزبير ارضا من اموال بني النضير ٥ حدثنا احمد بن المقدام قال حدثنا الفضيل
ابن سليمن قال حدثنا موسى بن عقبة قال حدثني نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب اجلى اليهود

والنصارى

لاعطي

ثم قال

اعطى

والنصارى من ارض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على ارض خيبر اراد ان
يخرج اليهود منها وكانت الارض لما ظهر عليها لليهود وللرسول وللمسلمين فسال اليهود
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتركهم على ان يكفوا العمل ولهم نصف الثمر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم على ذلك ما شينا فاقروا حتى اجلاهم عمر في امارته الى تيما
واريحا ٥ باب ما يصيب من الطعام في ارض الحرب ٥ حدثنا
ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصرين قصر
خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لاخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم
فاستحييت منه ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن
ابن عمر قال كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فناكله ولا نرفعه ٥ حدثنا موسى بن
اسمعيل بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال سمعت ابن ابي
اوفي يقول اصابتنا مجاعة ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الاهلية فانتحرناها
فلما غلت القدور نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفيوا القدور فلا تطعموا
من لحوم الحمر شيا قال عبد الله فقلنا انما نهى النبي صلى الله عليه وسلم لانها لم تخمس قال
وقال اخرون حرمها البتة وسالت سعيد بن جبير فقال حرمها البتة ٥

بسم الله الرحمن الرحيم باب الجزية والموادعة مع اهل
الذمة والحرب وقول الله عز وجل قاتلوا الذين لا يومنون بالله ولا باليوم الاخر ولا
يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية
عن يد وهم صاغرون اذلا وما جا في اخذ الجزية من اليهود والنصارى والمجوس والعجم ٥
وقال ابن عيينة عن ابن ابي نجيح قلت لمجاهد ما شان اهل الشام عليهم اربعة دنانير
واهل اليمن عليهم دينار قال جعل ذلك من قبل اليسار ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفين قال سمعت عمرا قال كنت جالسا مع جابر بن زيد وعمرو بن اوس فحدثهما
بجالة سنة سبعين عام حج مصعب بن الزبير باهل البصرة عند درج زمزم قال
كنت كاتبا لجزء بن معوية عم الاحنف فاتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة
فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة انه اخبره ان
عمرو بن عوف الانصاري وهو حليف لبني عامر بن لوي وكان شهد بدرا اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين ياتي بجزيتها وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال
من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافقت صلاة الصبح مع النبي صلى الله عليه
وسلم فلما صلى بهم الفجر انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين

ها

فوافقت

رايهم وقال اظنكم قد سمعتم ان ابا عبيدة قد جاء بشي قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا
وامّلوا ما يسرّكم فوالله لا الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما
بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم ٥
حدثنا الفضل بن يعقوب قال حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي قال حدثنا المعتمر
ابن سليمن قال حدثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي قال حدثنا بكر بن عبد الله المزني وزياد
ابن جبير بن حية قال بعث عمر الناس في افناء الامصار يقاتلون المشركين فاسلم الهرمزان
فقال اني مستشيرك في مغازي هذه قال نعم مثلها ومثل من فيها من الناس من عدو
المسلمين مثل طاير له راس وله جناحان وله رجلان فان كسر احد الجناحين نهضت الرجلان
بجناح والراس فان كسر الجناح الاخر نهضت الرجلان والراس وان شدخ الراس ذهبت
الرجلان والجناحان والراس فالراس كسرى والجناح قيصر والجناح الاخر فارس فمر المسلمين
فلينفروا الى كسرى ٥ وقال بكر وزياد جميعا عن جبير بن حية قال فندبنا عمر
واستعمل علينا النعمان بن مقرن حتى اذا كنا بارض العدو وخرج علينا عامل كسرى في اربعين الفا فقام
ترجمان فقال ليكلمني رجل منكم فقال المغيرة سل عما شيت قال ما انتم قال نحن ناس
من العرب كنا في شقا شديد وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من الجوع ونلبس الوبر والشعر
ونعبد الشجر والحجر فبينا نحن كذلك اذ بعث رب السموات ورب الارضين تعالى ذكره
وجلت عظمته الينا نبيا من انفسنا نعرف اباه وامه فامرنا نبينا رسول ربنا تعالى ذكره
وجلت عظمته ان نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده او تودوا الجزية ٥ واخبرنا نبينا صلى
الله عليه وسلم عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة في نعيم لم ير مثلها قط ومن بقي
منا ملك رقابكم فقال النعمان ربما اشهدك الله مثلها مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم
يندمك ولم يخزك ولكني شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا لم يقاتل في اول النهار انتظر حتى تهب الارواح وتحضر الصلوات ٥ باب
اذا وادع الامام ملك القرية هل يكون ذلك لبقيتهم ٥ حدثنا سهل بن بكار قال
حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن ابي حميد الساعدي قال غزونا
مع النبي صلى الله عليه وسلم تبوك واهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء
وكساه بردا وكتب له ببحرهم ٥ باب الوصايا باهل ذمة رسول
الله صلى الله عليه وسلم والذمة العهد والال القرابة ٥ حدثنا ادم بن ابي اياس قال
حدثنا شعبة قال حدثنا ابو جمرة قال سمعت جويرية بن قدامة التميمي سمعت
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قلنا اوصنا يا امير المومنين قال اوصيكم بذمة الله فانه
ذمة نبيكم ورزق عيالكم ٥ باب ما اقطع النبي صلى الله عليه وسلم
من البحرين وما وعد من مال البحرين والجزية ولمن يقسم الفي والجزية ٥ حدثنا احمد
ابن يونس قال حدثنا زهير عن يحيى بن سعيد قال سمعت انسا قال دعا النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم الانصار ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا والله حتى تكتب لاخواننا من قريش بمثلها
فقال ذاك لهم ما شا الله على ذلك يقولون له قال فانكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى
تلقوني ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم قال اخبرني روح بن
القسم عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي لو
قد جانا مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجا مال البحرين قال ابو بكر من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فلياتني فاتيته
فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان قال لي لو قد جا مال البحرين لاعطيتك هكذا
وهكذا وهكذا فقال لي احثه فحثوت حثية فقال لي عدها فعددتها فاذا هي خمس مائة
فاعطاني الفا وخمس مائة ٥ وقال ابرهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن انس
اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد فكان اكثر مال اتي به
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني اني فاديت نفسي
وفاديت عقيلا قال خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال امر بعضهم
يرفعه الي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله على كاهله
ثم انطلق فما زال يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم وثم منها درهم ٥ باب اثم من قتل معاهدا بغير
جرم ٥ حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الحسن بن عمرو
قال حدثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاهدا لم
يرح رايحة الجنة وان ريحها يوجد من مسيرة اربعين عاما ٥ باب
اخراج اليهود من جزيرة العرب وقال عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اقركم ما اقركم الله
به ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن
ابيه عن ابي هريرة قال بينما نحن في المسجد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
انطلقوا الى يهود فخرجنا حتى جينا بيت المدراس فقال اسلموا تسلموا واعلموا ان
الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن يجد منكم بماله شيا فليبعه
والا فاعلموا ان الارض لله ورسوله ٥ حدثنا محمد قال حدثنا ابن عيينة عن سليمن
الاحول سمع سعيد بن جبير يقول يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه
الحصا قلت يا ابا عباس ما يوم الخميس قال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه
فقال ايتوني بكتف اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي
تنازع فقالوا ما له اهجر استفهموه فقال ذروني فالذي انا فيه خير مما تدعوني
اليه فامرهم بثلاث قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما
كنت اجيزهم والثالثة خير اما ان سكت عنها واما ان قالها فنسيتها ٥ قال
سفين هذا من قول سليمن ٥ باب اذا غدر المشركون بالمسلمين

على الحوض

فاعطاني خمس مائة واعطاني الفا وخمس مائة

اذا هذه

سمع ابن عباس ابن ابي مسلم

نسيت

بعيم

يخزك

لهم

اوصيكم

هل يعفى عنهم ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني سعيد
عن ابي هريرة قال لما فتحت خيبر اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا الي من كان هاهنا من يهود فجمعوا له فقال اني سايلكم عن شي فهل
انتم صادقي عنه فقالوا نعم قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم من ابوكم قالوا فلان فقال
كذبتم بل ابوكم فلان قالوا صدقت قال فهل انتم صادقي عن شي ان سالت عنه فقالوا نعم
يا ابا القاسم وان كذبنا عرفت كذبنا كما عرفته في ابينا فقال لهم من اهل النار قالوا نكون
فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخسوا فيها والله لا نخلفكم
فيها ابدا ثم قال هل انتم صادقي عن شي ان سالتكم عنه قالوا نعم يا ابا القسم قال
هل جعلتم في هذه الشاة سما قالوا نعم قال ما حملكم على ذلك قالوا اردنا ان كنت
كاذبا نستريح وان كنت نبيا لم يضرك ٥ باب دعا الامام على من
نكث عهدا ٥ حدثنا ابو النعمن قال حدثنا ثابت بن يزيد قال حدثنا عاصم قال
سالت انسا عن القنوت قال قبل الركوع فقلت ان فلانا يزعم انك قلت بعد الركوع
فقال كذب ثم حدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قنت شهرا بعد الركوع يدعو
على احيا من بني سليم قال بعث اربعين او سبعين يشك فيه من القراء الى اناس من
المشركين فعرض لهم هولاء فقتلوهم وكان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فما
رايته وجد على احد ما وجد عليهم ٥ باب امان النساء وجوارهن
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا
مرة مولى ام هانئ ابنة ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ ابنة ابي طالب تقول ذهبت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت
عليه فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما
فرغ من غسله قام فصلى ثمان ركعات ملتحفا في ثوب واحد فقلت يا رسول الله زعم
ابن امي علي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا
من اجرت يا ام هانئ قالت ام هانئ وذلك ضحى ٥ باب ذمة المسلمين
وجوارهم واحدة يسعى بها ادناهم ٥ حدثني محمد قال اخبرنا وكيع عن الاعمش عن
ابرهيم التيمي عن ابيه قال خطبنا علي رضي الله عنه فقال ما عندنا كتاب نقروه
الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فقال فيها الجراحات واسنان الابل والمدينة
حرم ما بين عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا او اوى فيها محدثا فعليه لعنة الله والملا
والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى غير مواليه فعليه مثل ذلك
وذمة المسلمين واحدة فمن اخفر مسلما فعليه مثل ذلك ٥ باب اذا قالوا
ولم يحسنوا اسلمنا وقال ابن عمر فجعل خالد يقتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابرا
اليك مما صنع خالد ٥ وقال عمر اذا قال مترس فقد امنه ان الله يعلم الالسنة كلها وقال

تكلم لا باس

بنت انه

سواه
ثماني

اهد
بها

لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا

اللهم

تكلم لا باس ٥ باب الموادعة والمصالحة مع المشركين بالمال وغيره واثم من
لم يف بالعهد وقوله عز وجل وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله الاية قال
جنحوا طلبوا ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا يحيى عن بشير
ابن يسار عن سهل بن ابي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد الى خيبر
وهي يومئذ صلح فتفرقا فاتى محيصة الى عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دم قتيلا فدفنه
ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود الى النبي صلى
الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو احدث القوم فسكت فتكلما
فقال اتحلفون وتستحقون دم قاتلكم او صاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد
ولم نر قال فتبريكم يهود بخمسين فقالوا كيف ناخذ ايمان قوم كفار فعقله النبي صلى
الله عليه وسلم من عنده ٥ باب فضل الوفا بالعهد ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن عقيل عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة اخبره ان
عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفين بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش كانوا
تجارا بالشام في المدة التي ماد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا سفين في كفار قريش ٥
باب هل يعفى عن الذمي اذا سحر وقال ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب
سئل اعلى من سحر من اهل العهد قتل قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صنع له ذلك
فلم يقتل من صنعه وكان من اهل الكتاب ٥ حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال
حدثنا هشام قال حدثني ابي عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم سحر حتى
كان يخيل اليه انه صنع شيا ولم يصنعه ٥ باب ما يحذر من الغدر وقول
الله عز وجل وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله هو الذي ايدك بنصره وبالمومنين
والف بين قلوبهم لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم
انه عزيز حكيم ٥ حدثنا الحميدي قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا عبد الله
ابن العلاء بن زبر قال سمعت بسر بن عبيد الله انه سمع ابا ادريس قال سمعت عوف
ابن مالك قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فقال
اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان ياخذ فيكم كقعاص الغنم
ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل ماية دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب
الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون فياتونكم تحت ثمانين غاية
كل غاية اثنا عشر الفا ٥ باب كيف ينبذ الى اهل العهد وقوله عز
وجل واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء الاية ٥ حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرنا حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر
رضي الله عنه فيمن يوذن يوم النحر بمنى لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
ويوم الحج الاكبر يوم النحر وانما قيل الاكبر من اجل قول الناس الحج الاصغر فنبذ ابو بكر الى الناس

جنحوا طلبوا السلم

ابن راسه

ونعل السماح

في ذلك العام فلم يحج عام حجة الوداع الذي حج فيه النبي صلى الله عليه وسلم مشرك ٥

باب إثم من عاهد ثم غدر وقوله تعالى الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع خلال من كن فيه كان منافقا خالصا من اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن الأعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن علي رضي الله عنه قال ما كتبنا عن النبي صلى الله عليه وسلم الا القرآن وما في هذه الصحيفة قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عاير الى كذا فمن احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه عدل ولا صرف وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ٥ وقال ابو موسى حدثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا اسحق بن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال كيف انتم اذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما فقيل له وكيف ترى ذلك كاينا يا ابا هريرة قال اي والذي نفس ابي هريرة بيده عن قول الصادق المصدوق قالوا عم ذلك قال تنتهك ذمة الله وذمة رسوله فيشد الله قلوب اهل الذمة فيمنعون ما في ايديهم ٥

باب حدثنا عبدان قال اخبرنا ابو حمزة قال سمعت الأعمش قال سالت ابا وايل شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول اتهموا رايكم رايتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد امر النبي صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه غير امرنا هذا ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا يزيد بن عبد العزيز عن ابيه قال حدثنا حبيب بن ابي ثابت قال حدثني ابو وايل قال كنا بصفين فقام سهل بن حنيف فقال ايها الناس اتهموا انفسكم فانا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله السنا على الحق وهم على الباطل فقال بلى فقال اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال فعلى ما نعطي الدنية في ديننا انرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله ابدا فانطلق عمر الى ابي بكر فقال له مثل ما قال للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انه رسول الله ولن يضيعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح فقراها رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمر الى آخرها فقال عمر يا رسول الله او فتح هو قال نعم ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء ابنة ابي بكر قالت قدمت علي امي وهي مشركة في عهد قريش اذ عاهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومدتهم مع ابيها فاستفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان امي قدمت علي وهي راغبة افاصلها

وقوله الله

باطل

نعلام وكم

فاستفتيت

٢٥١

قال نعم صليها ٥

باب المصالحة على ثلثة ايام او وقت معلوم ٥ حدثنا احمد بن عثمن بن حكيم قال حدثنا سريح بن مسلمة قال حدثنا ابرهيم بن يوسف بن ابي اسحق قال حدثني ابي عن ابي اسحق قال حدثني البراء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يعتمر ارسل الى اهل مكة يستاذنهم ليدخل مكة فاشترطوا عليه ان لا يقيم بها الا ثلث ليال ولا يدخلها الا بجلبان السلاح ولا يدعو منهم احدا قال فاخذ يكتب الشرط بينهم علي بن ابي طالب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله بن عبد الله فقالوا لو علمنا انك رسول الله لم نمنعك ولبايعناك ولكن اكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله فقال انا والله محمد بن عبد الله وانا والله رسول الله قال وكان لا يكتب قال فقال لعلي امح رسول الله فقال علي والله لا امحاه ابدا قال فارنيه فاراه اياه فمحاه النبي صلى الله عليه وسلم فلما دخل ومضى الايام اتوا عليا فقالوا مر صاحبك فليرتحل فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم فارتحل ٥

باب الموادعة من غير وقت وقول النبي صلى الله عليه وسلم اقركم ما اقركم الله به ٥

باب طرح جيف المشركين في البير ولا يوخذ لهم ثمن ٥ حدثنا عبدان بن عثمن قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش من المشركين اذ جاء عقبة بن ابي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع راسه حتى جاءت فاطمة فاخذت من ظهره ودعت على من صنع ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملا من قريش اللهم عليك ابا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة بن ابي معيط وامية بن خلف او ابي بن خلف فلقد رايتهم قتلوا يوم بدر فالقوا في بير غير امية او ابي فانه كان رجلا ضخما فلما جروه تقطعت اوصاله قبل ان يلقى في البير ٥

باب اثم الغادر للبر والفاجر ٥ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن سليمن الأعمش عن ابي وايل عن عبد الله وعن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيمة قال احدهما ينصب وقال الآخر يرى يوم القيمة يعرف به ٥ حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لكل غادر لواء ينصب لغدرته ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم قال الا الاذخر ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب بدء الخلق

ما جاء في قول الله عز وجل وهو الذي يبدؤ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه وقال الربيع

ولبايعناك

ومضت
ثم ارتحل

عليه السلام

بغدرته
يوم القيمة

باب

ابن خثيم والحسن كل عليه مبين هين وهين مثل لين ولين وميت وميت وضيق
وضيق افعيينا افاعيا علينا حين انشاكم وانشا خلقكم لغوب النصب اطوارا طورا
كذا وطورا كذا عدا طوره اي قدره ٥ حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن جامع
ابن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال جا نفر من بني تميم الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا بني تميم ابشروا قالوا بشرتنا فاعطنا فتغير وجهه صلى الله عليه وسلم
فجاه اهل اليمن فقال يا اهل اليمن اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا فاخذ
النبي صلى الله عليه وسلم يحدث بدء الخلق والعرش فجا رجل فقال يا عمران راحلتك تفلتت
ليتني لم اقم ٥ حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال
حدثنا جامع بن شداد عن صفوان بن محرز انه حدثه عن عمران بن حصين قال دخلت على
النبي صلى الله عليه وسلم وعقلت ناقتي بالباب فاتاه ناس من بني تميم فقال اقبلوا البشرى
يا بني تميم قالوا بشرتنا فاعطنا مرتين ثم دخل عليه ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى
يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله قالوا جيناك نسالك عن هذا
الامر قال كان الله ولم يكن شي غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شي وخلق السموات
والارض فنادى مناد ذهبت ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت فاذا هي يقطع دونها
السراب فوالله لوددت اني كنت تركتها ٥ وروى عيسى عن رقبة عن قيس بن مسلم عن
طارق بن شهاب قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول قام فينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم مقاما فاخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم واهل النار
منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه ٥ حدثني عبد الله بن ابي شيبة عن
ابي احمد عن ابي سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لما قضى الله الخلق كتب في كتاب فهو عنده فوق العرش ان رحمتي غلبت غضبي ٥ باب
ما جا في سبع ارضين وقول الله عز وجل الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن الاية
السقف المرفوع السما سمكها بناها كان فيها حيوان الحبك استواها وحسنها
واذنت سمعت واطاعت والقت اخرجت ما فيها من الموتى وتخلت عنهم طحاها دحاها
الساهرة وجه الارض كان فيها الحيوان نومهم وسهرهم ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال
اخبرنا ابن علية عن علي بن المبارك قال حدثنا يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابرهيم بن الحرث
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وكانت بينه وبين اناس خصومة في ارض فدخل على عايشة رضي
الله عنها فذكر لها ذلك فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من ظلم قيد شبر طوقه من سبع ارضين ٥ حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله
عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ شيا من الارض بغير
حقه خسف به يوم القيمة الى سبع ارضين ٥ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد
الوهاب قال حدثنا ايوب عن محمد بن سيرين عن ابن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

لنسلك | ورواه | رسول الله | سبحانه | سمكها بناها | ذاك

قال الزمان

قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر
شهرا منها اربعة حرم ثلثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر
الذي بين جمادى وشعبان ٥ حدثني عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل انه خاصمته اروى في حق زعمت انه انتقصه
لها الى مروان فقال سعيد انا انتقص من حقها شيا اشهد لسمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه يوم القيمة من سبع ارضين
قال ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه قال قال لي سعيد بن زيد دخلت على النبي صلى
الله عليه وسلم ٥ باب في النجوم ٥ وقال قتادة ولقد زينا
السما الدنيا بمصابيح خلق هذه النجوم لثلاث جعلها زينة للسماء ورجوما للشياطين
وعلامات يهتدى بها فمن تاول فيها بغير ذلك اخطا واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم
له به ٥ وقال ابن عباس هشيما متغيرا والاب ما ياكل الانعام الانام الخلق برزخ
حاجب ٥ وقال مجاهد الفافا ملتفة والغلب الملتفة فراشا مهادا كقوله
ولكم في الارض مستقر نكدا قليلا ٥ باب صفة الشمس والقمر بحسبان
قال مجاهد كحسبان الرحا وقال غيره بحساب ومنازل لا يعدوانها حسبان جماعة
حساب مثل شهاب وشهبان ضحاها ضوءها ان تدرك القمر لا يستر ضوء احدهما
ضوء الاخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار يتطالبان حثيثان نسلخ نخرج احدهما
من الاخر ويجري كل واحد منهما واهية وهيها تشققها ارجايها ما لم ينشق منها فهي على
حافتيه كقولك على ارجا البير ٥ اغطش وجن اظلم وقال الحسن كورت تكور حتى
يذهب ضوءها والليل وما وسق جمع من دابة ٥ اتسق استوى بروجا منازل الشمس والقمر
الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس الحرور بالليل والسموم بالنهار ٥ يقال يولج
يكور وليجة كل شي ادخلته في شي ٥ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن
الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر حين
غربت الشمس تدري اين تذهب قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد
تحت العرش فتستاذن فيوذن لها ويوشك ان تسجد فلا يقبل منها وتستاذن فلا
يوذن لها يقال لها ارجعي من حيث جيت فتطلع من مغربها فذلك قوله والشمس
تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا عبد
العزيز بن المختار قال حدثنا عبد الله الداناج قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر يكوران يوم القيمة ٥ حدثنا يحيى
ابن سليمن قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه
عن عبد الله بن عمر انه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس والقمر لا يخسفان
لموت احد ولا لحياته ولكنهما ايتان من ايات الله فاذا رايتموهما فصلوا ٥ حدثنا اسمعيل

كهيئته | والارضين | حاجز | فهو | فيقال

ابن ابي اويس قال حدثني ملك عن زيد بن اسلم عن عطا بن يسار عن عبد الله بن يسار عن
ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت
احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم خسفت الشمس قام فكبر وقرا قراة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع راسه فقال
سمع الله لمن حمده وقام كما هو فقرا قراة طويلة وهي ادنى من القراة الاولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي ادنى
من الركعة الاولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الاخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت
الشمس فخطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر انهما ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت
احد ولا لحياته فاذا رايتموهما فافزعوا الى الصلاة ٥ حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا
يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر
لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما ايتان من ايات الله فاذا رايتموهما فصلوا ٥

باب ما جا في قوله عز وجل وهو الذي يرسل الرياح نشرا بين يدي رحمته

قاصفا تقصف كل شي ٥ لواقح ملاقح ملقحة ٥ اعصار ريح عاصف تهب من الارض
الى السما كعمود فيه نار ٥ صر برد ٥ نشرا متفرقة ٥ حدثنا ادم قال حدثنا
شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا
واهلكت عاد بالدبور ٥ حدثنا مكي بن ابرهيم قال حدثنا ابن جريج عن عطاء عن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا راى مخيلة في السماء اقبل وادبر ودخل وخرج وتغير
وجهه فاذا امطرت السماء سري عنه فعرفته عائشة ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما ادري لعله كما قال قوم فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم الاية ٥

باب ذكر الملائكة

وقال انس قال عبد الله بن سلام للنبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل عدو
اليهود من الملائكة وقال ابن عباس لنحن الصافون الملائكة ٥ حدثنا هدبة بن خالد
قال حدثنا همام عن قتادة وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد وهشام
قالا حدثنا قتادة قال حدثنا انس بن مالك بن صعصعة قال النبي صلى الله عليه وسلم
بينا انا عند البيت بين النايم واليقظان وذكر رجلا بين الرجلين فاتيت بطست
من ذهب ملي حكمة وايمانا فشق من النحر الى مراق البطن ثم غسل البطن بما زمزم ثم
ملي حكمة وايمانا واتيت بدابة ابيض دون البغل وفوق الحمار البراق فانطلقت مع جبريل
حتى اتينا السما الدنيا قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل
اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجي جا فاتيت على ادم فسلمت عليه فقال مرحبا
بك من ابن ونبي فاتينا السما الثانية قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قال محمد
قيل ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجي جا فاتيت على عيسى ويحيى فقالا مرحبا
بك من اخ ونبي فاتينا السما الثالثة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل

وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجي جا فاتيت يوسف فسلمت عليه قال
مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السما الرابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد
قيل وقد ارسل اليه قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم المجي جا فاتيت على ادريس فسلمت عليه
فقال مرحبا من اخ ونبي فاتينا السما الخامسة قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجي جا فاتينا على هرون فسلمت
عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا على السماء السادسة قيل من هذا قال جبريل
قيل من معك قيل محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد ارسل اليه مرحبا به ولنعم المجي جا فاتيت
على موسى فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي فلما جاوزت بكى فقيل ما ابكاك قال
يا رب هذا الغلام الذي بعث بعدي من اهل يدخل الجنة من امته افضل مما يدخل من امتي
فاتينا السما السابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه
مرحبا به ونعم المجي جا فاتيت على ابرهيم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي
فرفع لي البيت المعمور فسالت جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون
الف ملك اذا خرجوا لم يعودوا اليه اخر ما عليهم ورفعت لي سدرة المنتهى فاذا نبقها
كانه قلال هجر وورقها كانه اذان الفيول في اصلها اربعة انهار نهران باطنان ونهران
ظاهران فسالت جبريل فقال اما الباطنان ففي الجنة واما الظاهران فالفرات
والنيل ثم فرضت علي خمسون صلاة فاقبلت حتى جيت موسى فقال ما صنعت
قلت فرضت علي خمسون صلاة قال انا اعلم بالناس منك عالجت بني اسرائيل اشد المعالجة
وان امتك لا تطيق فارجع الى ربك فسله فرجعت فسالته فجعلها اربعين ثم مثله
ثم ثلثين ثم مثله فجعل عشرين ثم مثله فجعل عشرا فاتيت موسى فقال مثله فجعلها خمسا
فاتيت موسى فقال ما صنعت قلت جعلها خمسا فقال مثله قلت سلمت بخير
فنودي اني قد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي واجزي الحسنة عشرا ٥
وقال همام عن قتادة عن الحسن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في البيت
المعمور ٥ حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن زيد بن
وهب قال عبد الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال
ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة
مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا فيومر باربع كلمات ويقال له اكتب عمله ورزقه واجله
وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة
الا ذراع فيسبق عليه كتابه فيعمل بعمل اهل النار ويعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبين
النار الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة ٥ حدثنا محمد بن سلام قال
اخبرنا مخلد قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال قال ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله عبدا نادى جبريل ان الله يحب
فلانا فاحببه فيحبه جبريل فينادي جبريل في اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه
اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض ٥ حدثنا محمد قال حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرنا
الليث قال حدثنا ابن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير عن عايشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الملائكة تنزل في العنان وهو
السحاب فتذكر الامر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان
فيكذبون معها مائة كذبة من عند انفسهم ٥ حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابراهيم
ابن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن ابي سلمة والاغر عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من ابواب المسجد الملائكة يكتبون الاول
فالاول فاذا جلس الامام طووا الصحف وجاوا يستمعون الذكر ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفين قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب قال مر عمر رضي الله عنه في المسجد
وحسان ينشد فقال كنت انشد فيه وفيه من هو خير منك ثم التفت الى ابي هريرة
فقال انشدك الله اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اجب عني اللهم ايده
بروح القدس قال نعم ٥ حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن
البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل معك ٥ وحدثنا
اسحق قال اخبرنا وهب بن جرير قال حدثنا ابي قال سمعت حميد بن هلال عن انس بن مالك
قال كاني انظر الى غبار ساطع في سكة بني غنم زاد موسى موكب جبريل ٥ حدثنا فروة قال حدثنا
علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان الحرث بن هشام سال النبي صلى الله عليه وسلم
كيف ياتيك الوحي قال كل ذلك ياتي الملك احيانا في مثل صلصلة الجرس فيفصم عني وقد وعيت
ما قال وهو اشده علي ويتمثل لي الملك احيانا رجلا فيكلمني فاعي ما يقول ٥ حدثنا ادم قال
حدثنا شيبان قال حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول من انفق زوجين في سبيل الله دعته خزنة الجنة اي فل هلم فقال ابو بكر ذاك
الذي لا توا عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم ارجو ان تكون منهم ٥ حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لها يا عايشة هذا جبريل يقرا عليك السلام فقالت وعليه السلام ورحمة
الله وبركاته ترى ما لا ارى تريد النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
عمر بن ذر ح حدثنا يحيى بن جعفر قال حدثنا وكيع عن عمر بن ذر عن ابيه عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل الا تزورنا اكثر مما تزورنا قال
فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا الاية ٥ حدثنا اسمعيل قال
حدثني سليمن عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقراني جبريل على حرف فلم ازل استزيده حتى انتهى الى سبعة

احرف

والاعرج

ملائكة

ياتيني

احرف ٥ حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري
قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود
الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان
فيدارسه القران فلرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل اجود بالخير من الريح
المرسلة وعن عبد الله حدثنا معمر بهذا الاسناد نحوه وروى ابو هريرة وفاطمة عن النبي صلى
الله عليه وسلم ان جبريل كان يعارضه القران ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث
عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز اخر العصر شيا فقال له عروة اما ان جبريل قد نزل
فصلى امام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر اعلم ما تقول يا عروة قال سمعت بشير
ابن ابي مسعود يقول سمعت ابا مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول نزل جبريل فامني فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه
ثم صليت معه يحسب باصابعه خمس صلوات ٥ حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن زيد بن وهب عن ابي ذر
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل من مات من امتك لا يشرك بالله شيا دخل
الجنة او لم يدخل النار قال وان زنا وان سرق قال وان ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الملائكة يتعاقبون ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر والعصر ثم
يعرج الذين باتوا فيكم فيسالهم وهو اعلم فيقول كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم
يصلون واتيناهم يصلون ٥ باب اذا قال احدكم امين والملائكة في
السماء امين فوافقت احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه ٥ حدثنا محمد قال اخبرنا
مخلد قال اخبرنا ابن جريج عن اسمعيل بن امية ان نافعا حدثه ان القاسم بن محمد حدثه عن عايشة
رضي الله عنها قالت حشوت للنبي صلى الله عليه وسلم وسادة فيها تماثيل كانها نمرقة
فجا فقام بين البابين وجعل يتغير وجهه فقلت ما لنا يا رسول الله قال ما بال هذه
قالت وسادة جعلتها لك لتضطجع عليها قال اما علمت ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة
وان من صنع الصورة يعذب يوم القيمة يقال احيوا ما خلقتم ٥ حدثنا ابن مقاتل قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابن عباس يقول
سمعت ابا طلحة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا
فيه كلب ولا صورة تماثيل ٥ حدثنا احمد قال حدثنا ابن وهب قال اخبرنا عمرو ان
بكير بن الاشج حدثه ان بسر بن سعيد حدثه ان زيد بن خالد الجهني حدثه ومع بسر بن سعيد
عبيد الله الخولاني الذي كان في حجر ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثهما زيد بن خالد
ان ابا طلحة حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة قال
بسر فمرض زيد بن خالد فعدناه فاذا نحن في بيته بستر فيه تصاوير فقلت لعبيد الله

فان رسول الله

قال فحسب

وصلاة

الناس

الخولاني الم يحدثنا في التصاوير فقال انه قال الا رقما في ثوب الا سمعته قلت لا
قال قد ذكره ٥ حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمرو عن سالم
عن ابيه وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فقال انا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق
قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه ٥ حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا محمد
ابن فليح قال حدثنا ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان احدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه والملائكة تقول اللهم اغفر له
وارحمه ما لم يقم من صلاته او يحدث ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو
عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر يا ملك
قال سفين في قراءة عبد الله ونادوا يا مال ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ابن
وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة ان عايشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم حدثته انها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد
قال لقد لقيت من قومك ما لقيت وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت
نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي
فلم استفق الا وانا بقرن الثعالب فرفعت راسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا
فيها جبريل فناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك
الجبال لتامره بما شيت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد فقال ذلك
فيما شيت ان شيت ان اطبق عليهم الاخشبين فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان
يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده ولا يشرك به شيا ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا
ابو عوانة قال حدثنا ابو اسحق الشيباني قال سالت زر بن حبيش عن قول الله تعالى فكان
قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال حدثنا ابن مسعود انه راى جبريل له
ستماية جناح ٥ حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة
عن عبد الله قال لقد راى من ايات ربه الكبرى قال راى رفرفا اخضر سد افق السماء
حدثنا محمد بن عبد الله بن اسمعيل قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري عن ابن عون
قال انبانا القسم عن عايشة رضي الله عنها قالت من زعم ان محمدا راى ربه فقد اعظم
ولكن قد راى جبريل في صورته وخلقه سادا ما بين الافق حدثني محمد بن يوسف قال
حدثنا ابو اسامة قال حدثنا زكريا بن ابي زايدة عن ابن الاشوع عن الشعبي عن مسروق
قال قلت لعايشة فاين قوله ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى قالت ذاك
جبريل كان ياتيه في صورة الرجل وانه اتاه هذه المرة في صورته التي هي صورته فسد
الافق ٥ حدثنا موسى قال حدثنا جرير قال حدثنا ابو رجاء عن سمرة قال النبي صلى

ذكر — عمرو — يامال — فما — خضيرا

الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين اتياني قالا الذي يوقد النار مالك خازن النار وانا
جبريل وهذا ميكاييل ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي حازم
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا الرجل امراته الى فراشه فابت
فبات غضبان عليها لعنتها الملايكة حتى تصبح ٥ تابعه ابو حمزة وابن داود وابو
معوية عن الاعمش ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ثم فتر عني الوحي فترة فبينا انا امشي سمعت صوتا من السما فرفعت
بصري قبل السما فاذا الملك الذي قد جاني بحراء قاعد على كرسي بين السما والارض
فجثثت منه حتى هويت الى الارض فجيت اهلي فقلت زملوني زملوني فانزل الله
عز وجل يا ايها المدثر قم فانذر الى قوله والرجز فاهجر قال ابو سلمة والرجز الاوثان ٥
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قتادة وقال لي
خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن ابي العالية قال حدثنا
ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت ليلة اسري بي موسى رجلا
ادم طوالا جعدا كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى رجلا مربوعا مربوع الخلق الى
الحمرة والبياض سبط الراس ورايت مالكا خازن النار والدجال في ايات اراهن الله اياه فلا
تكن في مرية من لقايه ٥ قال انس وابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم تحرس الملايكة
المدينة من الدجال ٥ **باب** ما جا في صفة الجنة وانها مخلوقة قال ابو العالية
مطهرة من الحيض والبول والبزاق ٥ كلما رزقوا اوتوا بشي ثم اوتوا باخر قالوا هذا
الذي رزقنا من قبل اتينا من قبل واتوا به متشابها يشبه بعضه بعضا ويختلف
في الطعوم قطوفها يقطفون كيف شاوا دانية قريبة الارايك السرر وقال
الحسن النضرة في الوجوه والسرور في القلب وقال مجاهد سلسبيلا حديدة الجرية
غول وجع في البطن ينزفون لا تذهب عقولهم وقال ابن عباس دهاقا ممتليا كواعب
نواهد الرحيق الخمر التسنيم يعلو شراب اهل الجنة ختامه طينه مسك
نضاختان فياضتان يقال موضونة منسوجة منه وضين الناقة والكوب
ما لا اذن له ولا عروة والاباريق ذوات الاذان والعرى عربا مثقلة واحدها
عروب مثل صبور وصبر يسميها اهل مكة العربة واهل المدينة الغنجة واهل
العراق الشكلة وقال مجاهد روح جنة ورخاء والريحان الرزق والمنضود الموز
والمخضود الموقر حملا ويقال ايضا لا شوك له والعرب المحببات الى ازواجهن
ويقال مسكوب جار وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض لغوا باطلا تاثيما
كذبا افنان اغصان وجنا الجنتين دان ما يجتنى قريب مدهامتان سوداوان
من الري ٥ حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا الليث بن سعد عن نافع عن عبد

فقال — فقالا — فجثثت — والبصاق — اوتينا — بطن

الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات احدكم فانه يعرض عليه مقعده
بالغداة والعشي فان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار ٥
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا سلم بن زرير قال حدثنا ابو رجاء عن عمران
ابن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت
في النار فرايت اكثر اهلها النساء ٥ حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا الليث قال
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينا نحن عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال بينا انا نايم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب
قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر بن الخطاب فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى
عمر وقال اعليك اغار يا رسول الله ٥ حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا همام قال
سمعت ابا عمران الجوني يحدث عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس الاشعري عن ابيه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال الخيمة درة مجوفة طولها في السماء ثلاثون ميلا في كل زاوية منها اهل للمومن لا يرا
الاخرون قال ابو عبد الصمد والحرث بن عبيد عن ابي عمران ستون ميلا ٥ حدثنا الحميدي
قال حدثنا سفين قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الله عز وجل اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر فاقروا ان شيتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين ٥ حدثنا محمد بن
مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها
ولا يمتخطون ولا يتغوطون انيتهم فيها الذهب امشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم
الالوة ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن
لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا ٥ حدثنا ابو
اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على اثرهم كاشد
كوكب اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امري منهم
زوجتان كل واحدة منهما يرى مخ سوقها من وراء لحمها من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا
لا يسقمون ولا يمتخطون ولا يبصقون انيتهم الذهب والفضة وامشاطهم الذهب ووقود
مجامرهم الالوة قال ابو اليمان يعني العود ورشحهم المسك ٥ وقال مجاهد الابكار
اول الفجر والعشي ميل الشمس ان تراه تغرب ٥ حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا
فضيل بن سليمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن من امتي
سبعون الفا او سبع ماية الف لا يدخل اولهم حتى يدخل اخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر
حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا شيبان عن قتادة
قال حدثنا انس قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس

منها

منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن من هذا ٥
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثني ابو اسحق قال سمعت
البراء بن عازب قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب من حرير فجعلوا يعجبون من حسنه
ولينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمناديل سعد بن معاذ في الجنة افضل من هذا ٥
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها ٥ حدثنا روح بن عبد المومن
قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها ماية عام لا يقطعها ٥ حدثنا محمد
ابن سنان قال حدثنا فليح بن سليمن قال حدثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها ماية سنة
واقروا ان شيتم وظل ممدود ولقاب قوس احدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس او
تغرب ٥ حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثنا ابي عن هلال عن عبد الرحمن
ابن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة
البدر والذين على اثارهم كاحسن كوكب دري في السما اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد
لا تباغض بينهم ولا تحاسد لكل امري زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم
واللحم ٥ حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال عدي بن ثابت اخبرني قال سمعت
البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما مات ابرهيم قال ان له مرضعا في الجنة ٥ حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك بن انس عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة يتراون اهل الغرف من فوقهم كما
يتراون الكوكب الدري الغابر في الافق من المشرق او المغرب لتفاضل ما بينهم
قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبيا لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال
امنوا بالله وصدقوا المرسلين ٥

باب صفة ابواب الجنة

فيه عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا محمد
ابن مطرف قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة ثمانية
ابواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصايمون ٥

باب صفة النار

وانها مخلوقة ٥ غساقا يقال غسقت عينه ويغسق الجرح وكان الغساق
والغسيق واحد ٥ غسلين كل شي غسلته فخرج منه شي فهو غسلين فعلين من الغسل
من الجرح والدبر ٥ وقال عكرمة حصب جهنم حطب بالحبشية وقال غيره
حاصبا الريح العاصف والحاصب ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به
في جهنم هم حصبها ويقال حصب في الارض ذهب والحصب مشتق من حصباء
الحجارة ٥ صديد قيح ودم ٥ خبت طفيت ٥ تورون تستخرجون اوريت اوقدت

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انفق زوجين دعي من باب الجنة

للمقوين للمسافرين والقي القفر وقال ابن عباس صراط الجحيم سواء الجحيم
ووسط الجحيم لشوبا من حميم يخلط طعامهم ويساط بالحميم زفير وشهيق
صوت شديد وصوت ضعيف وردا عطاشا غيا خسرانا وقال مجاهد
يسجرون توقد بهم النار ونحاس الصفر يصب على رؤسهم يقال ذوقوا باشروا
وجربوا وليس هذا من ذوق الفم مارج خالص من النار مرج الامير رعيته اذا خلاهم
يعدو بعضهم على بعض مريج ملتبس مرج امر الناس اختلط مرج البحرين مرجت دابتك
تركتها حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن مهاجر ابي الحسن قال
سمعت زيد بن وهب يقول سمعت ابا ذر يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
فقال ابرد ثم قال ابرد حتى فاء الفيء يعني للتلول ثم قال ابردوا بالصلاة فان شدة الحر
من فيح جهنم حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن الاعمش عن ذكوان عن ابي سعيد
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل
بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فاشد ما تجدون
في الحر واشد ما تجدون من الزمهرير حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو
عامر قال حدثنا همام عن ابي جمرة الضبعي قال كنت اجالس ابن عباس بمكة فاخذتني الحمى
فقال ابردها عنك بماء زمزم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم
فابردوها بالماء او قال بماء زمزم شك همام حدثني عمرو بن عباس قال
حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفين عن ابيه عن عباية بن رفاعة قال اخبرني رافع بن خديج
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فور جهنم فابردوها بالماء حدثنا مالك بن اسمعيل قال
حدثنا زهير قال حدثنا هشام عن عروة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح
جهنم فابردوها بالماء حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء حدثنا اسمعيل بن ابي اويس
قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله ان كانت لكافية قال فضلت عليهن
بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين عن عمرو
سمع عطاء يخبر عن صفوان بن يعلى عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرا على المنبر
ونادوا يا مالك حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن الاعمش عن ابي وائل قال
قيل لاسامة لو اتيت فلانا فكلمته قال انكم لترون اني لا اكلمه الا اسمعكم اني اكلمه في السر
دون ان افتح بابا لا اكون اول من فتحه ولا اقول لرجل ان كان علي اميرا انه خير الناس بعد شيء
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا وما سمعته يقول قال سمعته يقول يجاء بالرجل

يوم

ويحرك — منتشر — هو العقدي — ابردها — عنكم

يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق اقتابه في النار فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع اهل النار
عليه فيقولون اي فلان ما شانك اليس كنت تامرنا بالمعروف وتنهى عن المنكر قال كنت امركم
بالمعروف ولا اتيه وانهاكم عن المنكر واتيه رواه غندر عن شعبة عن الاعمش باب
صفة ابليس وجنوده وقال مجاهد يقذفون يرمون دحورا مطرودين واصب
دايم وقال ابن عباس مدحورا مطرودا يقال مريدا متمردا بتكه قطعه واستفزز
استخف بخيلك الفرسان والرجل الرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر
لاحتنكن لاستاصلن قرين شيطان حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا عيسى عن هشام
عن ابيه عن عايشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث كتب الي هشام
انه سمعه ووعاه عن ابيه عن عايشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان يخيل اليه انه
كان يفعل الشيء وما يفعله حتى كان ذات يوم دعا ودعا ثم قال اشعرت ان الله افتاني فيما
فيه شفاي اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال احدهما للاخر ما وجع
الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم قال فيماذا قال في مشط ومشاقة
وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بير ذروان فخرج اليها النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع
فقال لعايشة حين رجع نخلها كانه رؤس الشياطين فقلت استخرجته فقال لا اما انا فقد
شفاني الله وخشيت ان يثير على الناس شرا ثم دفنت البير حدثنا اسمعيل بن ابي اويس
قال حدثني اخي عن سليمن بن بلال عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلث
عقد يضرب على كل عقدة مكانها عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت
عقدة فان توضا انحلت عقدة فان صلى انحلت عقده كلها فاصبح نشيطا طيب النفس
والا اصبح خبيث النفس كسلان حدثنا عثمن بن ابي شيبة قال حدثنا
جرير عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل نام ليله
حتى اصبح قال ذاك رجل بال الشيطان في اذنيه او قال في اذنه حدثنا موسى بن
اسمعيل قال حدثنا همام عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اما ان احدكم اذا اتى اهله وقال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان
وجنب الشيطان ما رزقتنا فرزقا ولدا لم يضره الشيطان حدثنا محمد قال
اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس فدعوا
الصلاة حتى تغيب ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين
قرني شيطان او الشيطان لا ادري اي ذلك قال هشام حدثنا ابو معمر
قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يونس عن حميد بن هلال عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بين يدي احدكم شيء وهو يصلي فليمنعه فان ابى

ايا — م — ته — ذلك — ليلة — الشياطين

فليمنعه فإن أبى فليقاتله فإنما هو شيطان ٥ وقال عثمن بن الهيثم حدثنا عوف
عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان
فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكر الحديث فقال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال من الله حافظ
ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب
ذاك الشيطان ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني عروة قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان أحدكم
فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فإذا بلغه فليستعذ بالله ولينته
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابن
أبي أنس مولى التيميين أن أباه حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا دخل رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب جهنم وسلسلت
الشياطين ٥ حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو قال أخبرني سعيد
ابن جبير قال قلت لابن عباس فقال حدثنا أبي بن كعب أنه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول إن موسى قال لفتاه آتنا غداءنا قال أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني
نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره ولم يجد موسى النصب حتى
جاوز المكان الذي أمر الله به ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن
دينار عن عبد الله بن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير إلى المشرق فقال
ها إن الفتنة هاهنا من حيث يطلع قرن الشيطان ٥ حدثنا يحيى بن جعفر
قال حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثنا ابن جريج قال أخبرني عطاء عن
جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استجنح أو كان جنح الليل فكفوا صبيانكم
فإن الشياطين تنتشر حينئذ فإذا ذهب ساعة من العشاء فخلوهم وأغلق بابك
واذكر اسم الله وأطفئ مصباحك واذكر اسم الله وأوك سقاءك واذكر اسم الله وخمر
إناءك واذكر اسم الله ولو تعرض عليه شيئا ٥ حدثنا محمود بن غيلان قال
حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن صفية ابنة
حيي قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا فأتيته أزوره ليلا فحدثته
ثم قمت فانقلبت فقام معي ليقلبني وكان مسكنها في دار أسامة بن زيد فمر
رجلان من الأنصار فلما رأيا النبي صلى الله عليه وسلم أسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
على رسلكما إنها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله قال إن
الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما سوءا
أو قال شيئا ٥ حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن عدي بن ثابت
عن سليمن بن صرد قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان يستبان

فأحدهما

وكلني ٥ — عليك ٥ — أمرة ٥ — الليل ٥ — تخلوهم ٥

فأحدهما احمر وجهه وانتفخت أوداجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعلم
كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ذهب عنه
ما يجد فقالوا له إن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذ بالله من الشيطان الرجيم ٥
فقال وهل بي جنون ٥ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لو أن أحدكم إذا أتى أهله قال جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتني
فإن كان بينهما ولد لم يضره الشيطان ولم يسلط عليه ٥ قال وحدثنا الأعمش
عن سالم عن كريب عن ابن عباس مثله ٥ حدثنا محمود قال حدثنا شبابة
قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
صلى صلاة فقال إن الشيطان عرض لي فشد علي يقطع الصلاة علي فأمكنني الله
منه فذكره ٥ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن
أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا نودي بالصلاة
أدبر الشيطان وله ضراط فإذا قضي أقبل فإذا ثوب بها أدبر فإذا قضي أقبل حتى
يخطر بين الإنسان وقلبه فيقول اذكر كذا وكذا حتى لا يدري أثلاثا صلى أم أربعا
فإذا لم يدر أثلاثا صلى أم أربعا سجد سجدتي السهو ٥ حدثنا أبو اليمان قال
أخبرنا شعيب عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم كل بني آدم يطعن الشيطان في جنبيه بإصبعه حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب
يطعن فطعن في الحجاب ٥ حدثنا مالك بن إسمعيل قال حدثنا إسرائيل
عن المغيرة عن إبراهيم عن علقمة قال قدمت الشام قالوا أبو الدرداء قال
أفيكم الذي أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا
سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن مغيرة وقال الذي أجاره الله على لسان نبيه صلى
الله عليه وسلم يعني عمارا قال وقال الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال أن أبا الأسود
أخبره عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تتحدث في العنان والعنان
الغمام بالأمر يكون في الأرض فتسمع الشياطين الكلمة فتقرها في أذن الكاهن كما تقر القارورة
فيزيدون معها مائة كذبة ٥ حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد
المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التثاؤب من الشيطان فإذا
تثاءب أحدكم فليرده ما استطاع فإن أحدكم إذا قال ها ضحك الشيطان ٥ حدثنا زكريا
ابن يحيى قال حدثنا أبو أسامة قال هشام أخبرنا عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما كان
يوم أحد هزم المشركون فصاح إبليس أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم فاجتلدت هي
وأخراهم فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه اليمان فقال أي عباد الله أبي أبي فوالله ما احتجزوا حتى
قتلوه فقال حذيفة يغفر الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة منه بقية خير حتى لحق

بإصبعه ٥ — تستمع ٥ — لقي الله

بالله عز وجل حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا ابو الاحوص عن اشعث عن ابيه عن
مسروق قال قالت عايشة رضي الله عنها سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن التفات
الرجل في الصلاة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة احدكم حدثنا ابو المغيرة
قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم ح وحدثني سليمن بن عبد الرحمن قال حدثنا الوليد قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال
حدثني عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال النبي صلى الله عليه وسلم الرويا الصالحة من الله والحلم
من الشيطان فاذا حلم احدكم حلما يخافه فليبصق عن يساره وليتعوذ بالله من شرها
فانها لا تضره حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي
صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت
له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي
ولم يات احد بافضل مما جا به الا احد عمل اكثر من ذلك حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عبد
الحميد بن عبد الرحمن بن زيد ان محمد بن سعد بن ابي وقاص اخبره ان اباه قال استاذن عمر على رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعنده نسا من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن فلما استاذن عمر
قمن يبتدرن الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله قال عجبت من هولا اللاي كن عندي فلما
سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر فانت يا رسول الله كنت احق ان يهبن ثم قال اي عدوات
انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلن نعم انت افظ واغلظ من رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان
قط سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك حدثني ابرهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم عن يزيد
عن محمد بن ابرهيم عن عيسى بن طلحة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ
اراه احدكم من منامه فتوضا فليستنثر ثلاثا فان الشيطان يبيت على خيشومه باب
ذكر الجن وثوابهم وعقابهم لقوله عز وجل يا معشر الجن والانس الم ياتكم رسل منكم يقصون
عليكم اياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا شهدنا على انفسنا وغرتهم الحياة الدنيا وشهدوا
على انفسهم انهم كانوا كافرين الى قوله ولكل درجات مما عملوا وما ربك بغافل عما يعملون بخسا
نقصا قال مجاهد وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة بنات
الله وامهاتهم بنات سروات الجن قال الله تعالى ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون ستحضر
للحساب جند محضرون عند الحساب حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد الرحمن بن
عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة الانصاري عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري
قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك وباديتك فاذنت بالصلاة فارفع صوتك

بالندا

بالندا فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شي الا شهد له يوم القيمة
قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم باب قول الله
عز وجل واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القران فلما حضروه قالوا انصتوا
فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى مصدقا
لما بين يديه يهدي الى الحق والى طريق مستقيم يا قومنا اجيبوا داعي الله وامنوا به يغفر
لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم ومن لا يجب داعي الله فليس بمعجز في الارض وليس له
من دونه اوليا اوليك في ضلال مبين مصرفا معدلا صرفنا وجهنا باب
قول الله عز وجل وبث فيها من كل دابة قال ابن عباس الثعبان الحية الذكر
منها يقال الحيات اجناس الجان والافاعي والاساود اخذ بناصيتها في ملكه وسلطانه
يقال صافات بسط اجنحتهن يقبضن يضربن باجنحتهن حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا هشام بن يوسف قال حدثنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر انه سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما
يطمسان البصر ويستسقطان الحبل قال عبد الله فبينا انا اطارد حية لاقتلها
ناداني ابو لبابة لا تقتلها فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امر بقتل الحيات
قال انه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهي العوامر وقال عبد الرزاق عن معمر فراني
ابو لبابة او زيد بن الخطاب وتابعه يونس وابن عيينة واسحق الكلبي والزبيدي وقال
صالح وابن ابي حفصة وابن مجمع عن الزهري عن سالم عن ابن عمر راني ابو لبابة وزيد بن الخطاب
باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال حدثنا اسمعيل
بن ابي اويس قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه
عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال
المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن حدثنا عبد
الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال راس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في اهل الخيل
والابل والفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس عن عقبة بن عمرو ابي مسعود قال اشار رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيده نحو اليمن فقال الايمان يمان ها هنا الا ان القسوة وغلظ القلوب
في الفدادين عند اصول اذناب الابل حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر
حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا الله من فضله فانها رات
ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فانها رات شيطانا
حدثنا اسحق قال اخبرنا روح قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطا سمع جابر بن عبد الله

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين
تنتشر حينئذ فاذا ذهبت ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله
فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا ٥ قال واخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله
نحو ما اخبرني عطاء ولم يذكر واذكروا اسم الله ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
وهيب حدثنا خالد عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فقدت امة
من بني اسرائيل لا يدرى ما فعلت واني لا اراها الا الفار اذا وضع لها البان الابل لم تشرب
واذا وضع لها البان الشاء شربت فحدثت كعبا فقال انت سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقوله قلت نعم قال لي مرارا فقلت افاقرأ التوراة ٥ حدثنا سعيد بن عفير
عن ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عروة يحدث عن عايشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال للوزغ الفويسق ولم اسمعه امر بقتله وزعم سعد بن ابي وقاص ان النبي صلى
الله عليه وسلم امر بقتله ٥ حدثنا صدقة قال اخبرنا ابن عيينة قال حدثنا عبد
الحميد بن جبير بن شيبة عن سعيد بن المسيب ان ام شريك اخبرته ان النبي صلى الله عليه
وسلم امر بقتل الاوزاغ ٥ حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عايشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوا ذا الطفيتين فانه
يلتمس البصر ويصيب الحبل ٥ تابعه حماد بن سلمة ابا اسامة ٥ حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن عايشة قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل
الابتر وقال انه يصيب البصر ويذهب الحبل ٥ حدثني عمرو بن علي قال حدثنا
ابن ابي عدي عن ابي يونس القشيري عن ابن ابي مليكة ان ابن عمر كان يقتل الحيات ثم نهى
قال ان النبي صلى الله عليه وسلم هدم حايطا له فوجد فيه سلخ حية فقال انظروا اين هو فنظروا
فقال اقتلوه فكنت اقتلها لذلك فلقيت ابا لبابة فاخبرني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تقتلوا الجنان الا كل ابتر ذي طفيتين فانه يسقط الولد ويذهب البصر فاقتلوه ٥
حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر انه كان يقتل الحيات
فحدثه ابو لبابة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فامسك عنها

باب خمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم

حدثنا مسدد
قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن في الحرم الفارة والعقرب والحديا
والغراب والكلب العقور ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن
دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب من قتلهن
وهو محرم فلا جناح عليه العقرب والفارة والكلب العقور والغراب والحداة ٥ حدثنا
مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن كثير عن عطاء عن جابر بن عبد الله رفعه قال خمروا الانية
واوكوا الاسقية واجيفوا الابواب واكفتوا صبيانكم عند العشاء فان للجن انتشارا

وخطفة

وخطفة واطفئوا المصابيح عند الرقاد فان الفويسقة ربما اجترت الفتيلة
فاحرقت اهل البيت ٥ قال ابن جريج وحبيب عن عطاء فان الشياطين ٥ حدثنا
عبدة بن عبد الله قال اخبرنا يحيى بن ادم عن اسرائيل عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن
عبد الله قال كنا مع رسول الله في غار فنزلت والمرسلات عرفا فانا لنتلقاها من فيه
اذ خرجت حية من جحرها فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها ٥ وعن اسرائيل عن الاعمش عن
ابرهيم عن علقمة عن عبد الله مثله قال وانا لنتلقاها من فيه رطبة وتابعه ابو عوانة
عن مغيرة وقال حفص وابو معوية وسليمن بن قرم عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن
عبد الله ٥ حدثنا نصر بن علي قال اخبرنا عبد الاعلى قال حدثنا عبيد الله بن عمر
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت امراة النار في هرة ربطتها فلم
تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض ٥ قال وحدثنا عبيد الله عن سعيد
المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ٥ حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال
حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال نزل نبي من الانبياء تحت شجرة فلدغته نملة فامر بجهازه فاخرج من تحتها
ثم امر ببيتها فاحرق بالنار فاوحى الله اليه فهلا نملة واحدة ٥ باب
اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه فان في احد جناحيه داء وفي الاخر شفاء
حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمن بن بلال قال حدثني عتبة بن مسلم قال
اخبرني عبيد بن حنين سمعت ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب
في شراب احدكم فليغمسه ثم لينزعه فان في احد جناحيه داء وفي الاخر شفاء ٥ حدثنا الحسن
ابن الصباح قال حدثنا اسحق الازرق قال حدثنا عوف عن الحسن وابن سيرين عن
ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غفر لامراة مومسة مرت بكلب على راس
ركي يلهث قد كاد يقتله العطش فنزعت خفها فاوثقته بخمارها فنزعت له من
الماء فغفر لها بذلك ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حفظته من الزهري
كما انك ههنا اخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تدخل الملايكة بيتا فيه كلب ولا صورة ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب ٥ حدثنا موسى
ابن اسمعيل قال حدثنا همام عن يحيى قال حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة حدثه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من امسك كلبا ينقص من عمله كل يوم قيراط الا كلب حرث
او كلب ماشية ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا سليمن قال اخبرني يزيد بن
خصيفة قال اخبرني السايب بن يزيد سمع سفين بن ابي زهير الشنئي انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص من عمله كل

يوم قيراط فقال السايب انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اى ورب هذه القبلة ٥ باب خلق ادم صلوات الله عليه
وذريته ٥ صلصال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن
يريدون به صل كما تقول صر الباب وصرصر عند الاغلاق مثل كبكبته يعني كببته
فمرت به استمر بها الحمل فاتمته ٥ ان لا تسجد ان تسجد ٥ باب قول
الله عز وجل واذ قال ربك للملائكة انى جاعل في الارض خليفة ٥ قال ابن عباس لما عليها
حافظ الا عليها حافظ في كبد في شدة خلق ورياشا المال ٥ وقال غيره الرياش
والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس ما تمنون النطفة في ارحام النساء وقال مجاهد
انه على رجعه لقادر النطفة في الاحليل ٥ كل شي خلقه فهو شفع السما شفع والوتر الله
عز وجل ٥ في احسن تقويم في احسن خلق ٥ اسفل سافلين الا من امن ٥ خسر ضلال ثم
استثنى الا من امن ٥ لازب لازم ٥ ننشيكم في اى خلق نشا ٥ نسبح بحمدك نعظمك وقال
ابو العالية فتلقى ادم من ربه كلمات فهو قوله ربنا ظلمنا انفسنا فازلهما فاستزلهما ٥ ويتسنه
يتغير ٥ اسن متغير والمسنون المتغير ٥ حما جمع حماة وهو الطين المتغير ٥ يخصفان اخذ
الخصاف من ورق الجنة يولفان الورق ويخصفان بعضه الى بعض ٥ سواتهما كناية عن
فرجهما ومتاع الى حين هاهنا الى يوم القيمة الحين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عدده
قبيله جيله الذي هو منهم ٥ حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله ادم وطوله ستون ذراعا ثم قال اذهب
فسلم على اوليك من الملائكة فاستمع ما يحيونك تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام
عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة ادم
فلم يزل الخلق ينقص حتى الان ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن عمارة عن ابي
زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة
القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على اشد كوكب دري في السماء اضاءة لا يبولون ولا يتغوطون
ولا يتفلون ولا يمتخطون امشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الالوة الانجوج
عود الطيب وازواجهم الحور العين على خلق رجل واحد على صورة ابيهم ادم ستون ذراعا في
السماء ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة
عن ام سلمة ان ام سليم قالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المراة الغسل اذا احتلمت
قال نعم اذا رات الماء فضحكت ام سلمة فقالت تحتلم المراة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبم يشبه الولد ٥ حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا الفزاري عن حميد عن انس قال بلغ عبد الله
ابن سلام مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه فقال انى سايلك عن ثلث لا يعلمهن
الا نبي ما اول اشراط الساعة وما اول طعام ياكله اهل الجنة ومن اى شي ينزع الولد الى
ابيه ومن اى شي ينزع الولد الى اخواله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خبرني بهن

انفا جبريل قال فقال عبد الله بن سلام ذاك عدو اليهود من الملائكة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول
طعام ياكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واما الشبه واما الشبه في الولد فان الرجل
اذا غشي المراة فسبقها ماوه كان الشبه له واذا سبق كان الشبه لها قال اشهد انك
رسول الله ثم قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت ان علموا باسلامي قبل ان تسالهم
بهتوني عندك فجات اليهود ودخل عبد الله البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اى رجل فيكم عبد الله بن سلام فقالوا اعلمنا وابن اعلمنا واخبرنا وابن اخبرنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم افرايتم ان اسلم عبد الله قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج اليهم عبد الله
فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا ووقعوا
فيه ٥ حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه يعني لولا بنو اسرايل لم يخنز اللحم ولولا حوا لم تخن انثى زوجها
حدثنا ابو كريب وموسى بن حزام قالا حدثنا حسين بن علي عن زايدة عن ميسرة
الاشجعي عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا
بالنسا فان المراة خلقت من ضلع وان اعوج شي في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته
وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء ٥ حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال
حدثنا الاعمش قال حدثنا زيد بن وهب قال حدثنا عبد الله قال حدثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة
مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا باربع كلمات فيكتب عمله واجله
ورزقه وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه
وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة وان الرجل ليعمل
بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار
فيدخل النار ٥ حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر
ابن انس عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله وكل في الرحم ملكا فيقول يا رب
نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فاذا اراد ان يخلقها قال يا رب اذكر يا رب انثى
شقي ام سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتب كذلك في بطن امه ٥ حدثنا قيس بن حفص
قال حدثنا خالد بن الحرث قال حدثنا شعبة عن ابي عمران الجوني عن انس يرفعه ان الله
عز وجل يقول لاهون اهل النار عذابا لو ان لك ما في الارض من شي كنت تفتدي به قال نعم
قال فقد سالتك ما هو اهون من هذا وانت في صلب ادم ان لا تشرك بي شيا فابيت الا
الشرك ٥ حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني
عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس
ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل ٥ باب

الارواح جنود مجندة قال قال الليث عن يحيى عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عايشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ايتلف وما تناكر منها اختلف وقال يحيى بن ايوب حدثني يحيى بن سعيد بهذا

باب قول الله عز وجل ولقد ارسلنا نوحا الى قومه قال ابن عباس بادي الراى ما ظهر لنا اقلعي امسكي وفار التنور نبع الماء وقال عكرمة وجه الارض وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة ۝ داب مثل حال ۝

باب قول الله عز وجل انا ارسلنا نوحا الى قومه الى اخر السورة واتل عليهم نبا نوح اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بايات الله فعلى الله توكلت فاجمعوا امركم وشركاكم ثم لا يكن امركم عليكم غمة ثم اقضوا الي ولا تنظرون فان توليتم فما سالتكم من اجر ان اجري الا على الله وامرت ان اكون من المسلمين ۝ حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال سالم وقال ابن عمر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه وما من نبي الا انذره قومه ولقد انذره نوح قومه ولكني اقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور ۝ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه انه اعور وانه يجي معه بمثال الجنة والنار فالتي يقول انها الجنة هي النار واني انذركم كما انذر به نوح قومه ۝ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجي نوح وامته فيقول الله تعالى هل بلغت فيقول نعم اي رب فيقول لامته هل بلغكم فيقولون لا ما جانا من نبي فيقول لنوح من يشهد لك فيقول محمد صلى الله عليه وسلم وامته فتشهد انه قد بلغ وهو قوله عز وجل وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهدا على الناس والوسط العدل حدثني اسحق بن نصر قال حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا ابو حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في دعوة فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة وقال انا سيد الناس يوم القيامة هل تدرون بمن يجمع الله الاولين والاخرين في صعيد واحد فيبصرهم الناظر ويسمعهم الداعي وتدنوا منهم الشمس فيقول بعض الناس الا ترون الى ما انتم فيه الى ما بلغكم الا تنظرون الى من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس ابوكم ادم فياتونه فيقولون يا ادم انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملايكة فسجدوا لك واسكنك الجنة الا تشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه وما بلغنا فيقول ربي غضب غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله ونهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فياتون نوحا فيقولون يا نوح انت اول الرسل

الى اهل الارض وسماك الله عبدا شكورا اما ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما بلغنا الا تشفع لنا الى ربك فيقول ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله نفسي نفسي ايتوا النبي صلى الله عليه وسلم فياتوني فاسجد تحت العرش فيقال يا محمد ارفع راسك واشفع تشفع وسل تعطه ۝ قال محمد بن عبيد لا احفظ سايره

حدثنا نصر بن علي قال اخبرنا ابو احمد عن سفين عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا فهل من مدكر مثل قراة العامة

باب وان الياس لمن المرسلين اذ قال لقومه الا تتقون اتدعون بعلا وتذرون احسن الخالقين الله ربكم ورب ابايكم الاولين فكذبوه فانهم لمحضرون الا عباد الله المخلصين وتركنا عليه في الاخرين قال ابن عباس يذكر بخير سلام على ال ياسين انا كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المومنين ۝ يذكر عن ابن مسعود وابن عباس ان الياس هو ادريس ۝

باب ذكر ادريس وقول الله عز وجل ورفعناه مكانا عليا قال عبدان اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال قال انس كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جا بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال معك احد قال معي محمد قال ارسل اليه قال نعم فافتح فلما علونا السما اذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره اسودة فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا يا جبريل قال هذا ادم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى ثم عرج بي جبريل حتى اتى السما الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الاول ففتح قال انس فذكر انه وجد في السموات ادريس وموسى وعيسى وابرهيم ولم يثبت كيف منازلهم غير انه قد ذكر انه وجد ادم في السما الدنيا وابرهيم في السماء السادسة وقال انس فلما مر جبريل بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا ادريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال عيسى ثم مررت بابرهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا ابرهيم ۝ قال واخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حية الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع صريف الاقلام قال

ابن حزم وانس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله على خمسين صلاة
فرجعت بذلك حتى امر بموسى فقال موسى ما الذي فرض على امتك قلت فرض عليهم
خمسين صلاة قال فراجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعت ربي فوضع شطرها
فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فذكر مثله فوضع شطرها فرجعت الى موسى فاخبرته
فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي فقال هي خمس وهي
خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت قد استحييت
من ربي ثم انطلق حتى اتى السدرة فغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها
جنابذ اللولؤ واذا ترابها المسك ٥ باب قول الله تعالى والى عاد
اخاهم هودا وقوله اذ انذر قومه بالاحقاف وقد خلت النذر من بين يديه ومن خلفه
الا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم الى قوله كذلك نجزي القوم المجرمين ٥
فيه عن عطاء وسليمن عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب
قول الله عز وجل واما عاد فاهلكوا بريح صرصر شديدة عاتية قال ابن عيينة عتت
على الخزان سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما متتابعة فترى القوم فيها
صرعى كانهم اعجاز نخل خاوية اصولها فهل ترى لهم من باقية بقية ٥ حدثني محمد بن
عرعرة قال حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت
بالصبا واهلكت عاد بالدبور ٥ وقال ابن كثير عن سفين عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد قال
بعث علي الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها بين الاربعة الاقرع بن حابس الحنظلي ثم
المجاشعي وعيينة بن بدر الفزاري وزيد الطايي ثم احد بني نبهان وعلقمة بن علاثة العامري
ثم احد بني كلاب فغضبت قريش والانصار قالوا يعطي صناديد اهل نجد ويدعنا قال انما
اتالفهم فاقبل رجل غاير العينين مشرف الوجنتين ناتي الجبين كث اللحية محلوق فقال
اتق الله يا محمد فقال من يطع الله اذا عصيت ايامنني الله على اهل الارض ولا تامنوني فسأله
رجل قتله احسبه خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى قال ان من ضيضي هذا او في عقب هذا
قوم يقرؤن القران لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية يقتلون
اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لين انا ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد ٥ حدثنا خالد
ابن يزيد قال حدثنا اسرايل عن ابي اسحق عن الاسود قال سمعت عبد الله قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرا فهل من مدكر ٥ باب قصة ياجوج وماجوج
وقول الله تعالى قالوا يا ذا القرنين ان ياجوج وماجوج مفسدون في الارض ٥ وقول
الله ويسلونك عن ذي القرنين قل سأتلوا عليكم منه ذكرا انا مكنا له في الارض واتيناه من كل
شي سببا فاتبع سببا حتى اذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمية ووجد عندها
قوما قالوا يا ذا القرنين اما ان تعذب واما ان تتخذ فيهم حسنا قال اما من ظلم فسوف
نعذبه ثم يرد الى ربه فيعذبه عذابا نكرا واما من امن وعمل صالحا فله جزا الحسنى وسنقو

له من امرنا يسرا ثم اتبع سببا الى قوله اتوني زبر الحديد واحدها زبرة وهي القطع حتى اذا ساوى
بين الصدفين يقال عن ابن عباس الجبلين والسدين الجبلين خرجا اجرا قال انفخوا
حتى اذا جعله نارا قال اتوني افرغ عليه قطرا اصبب عليه رصاصا ويقال الحديد ويقال
الصفر وقال ابن عباس النحاس فما اسطاعوا ان يظهروه يعلوه استطاع استفعل من
اطعت له فلذلك فتح اسطاع يسطيع وما استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من
ربي فاذا جا وعد ربي جعله دكا الزقه بالارض وناقة دكا لا سنام لها والدكداك
من الارض مثله حتى صلب من الارض وتلبد وكان وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ
يموج في بعض ٥ حتى اذا فتحت ياجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون قال
قتادة حدب اكمة ٥ قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم رايت السد مثل البرد المحبر
قال رايته ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة حدثته عن ام حبيبة بنت ابي سفين عن زينب
ابنة جحش ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من
شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعه الابهام
والتي تليها قالت زينب ابنة جحش فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال
نعم اذا كثر الخبث ٥ حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن
طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فتح الله من ردم ياجوج
وماجوج مثل هذا وعقد بيده تسعين ٥ حدثني اسحق بن نصر قال حدثنا ابو
اسامة عن الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يقول الله تبارك وتعالى يا ادم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك
فيقول اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسع مائة وتسعة
وتسعين فعنده يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما
هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله واينا ذلك الرجل الواحد قال
ابشروا فان منكم رجل ومن ياجوج وماجوج الف رجل ثم قال والذي نفسي بيده
اني لارجوا ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا فقال ارجوا ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبرنا
فقال ارجوا ان تكونوا نصف اهل الجنة فكبرنا فقال ما انتم في الناس الا كالشعرة
السوداء في جلد ثور ابيض او كشعرة بيضاء في جلد ثور اسود ٥ باب
قول الله عز وجل واتخذ الله ابرهيم خليلا وقوله ان ابرهيم كان امة قانتا لله حنيفا
وقوله ان ابرهيم لاواه حليم وقال ابو ميسرة الرحيم بلسان الحبشة ٥ حدثنا محمد بن كثير
قال اخبرنا سفين قال حدثنا المغيرة بن النعمان قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا
انا كنا فاعلين واول من يكسى يوم القيمة ابرهيم وان اناسا من اصحابي يوخذ بهم ذات الشمال فاقول

اصحابي اصحابي فيقول انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال
العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما الى قوله العزيز الحكيم ٥ حدثنا اسمعيل
ابن عبد الله قال اخبرني اخي عبد الحميد عن ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابرهيم عليه السلام اباه آزر يوم القيمة وعلى وجه آزر قترة
وغبرة فيقول له ابرهيم الم اقل لك لا تعصني فيقول ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول
ابرهيم يا رب انك وعدتني ان لا تخزيني يوم يبعثون فاي خزي اخزى من ابي الابعد فيقول
الله عز وجل اني حرمت الجنة على الكافرين ثم قال يا ابرهيم ما تحت رجليك فاذا هو
بذيخ ملتطخ فيوخذ بقوايمه فيلقى في النار ٥ حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب
قال اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال دخل النبي صلى
الله عليه وسلم البيت وجد فيه صورة ابرهيم وصورة مريم فقال اما لهم فقد سمعوا ان
الملايكة لا تدخل بيتا فيه صورة هذا ابرهيم مصور فما له يستقسم ٥ حدثنا ابرهيم
ابن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
لما راى الصور في البيت لم يدخل حتى امر بها فمحيت وراى ابرهيم واسمعيل بايديهما الازلام
فقال قاتلهم الله والله ان استقسما بالازلام قط ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
يحيى بن سعيد قال حدثنا عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة
قال قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم فقالوا ليس عن هذا نسالك قال
فيوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال
فعن معادن العرب تسلوني خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا ٥ قال
ابو اسامة ومعتمر عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥
حدثنا مؤمل قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا عوف قال حدثنا ابو رجا قال حدثنا
سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني الليلة آتيان فاتينا على رجل طويل لا ا
ارى راسه طولا وانه ابرهيم ٥ حدثني بيان بن عمرو قال حدثنا النضر قال اخبرنا ابن عون عن
مجاهد انه سمع ابن عباس وذكروا له الدجال مكتوب بين عينيه كافر او ك ف ر قال لم
اسمعه ولكنه قال اما ابرهيم فانظروا الى صاحبكم واما موسى فجعد آدم على جمل احمر مخطوم
بخلبة كاني انظر اليه انحدر في الوادي ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا مغيرة
ابن عبد الرحمن القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اختتن ابرهيم النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم ٥ حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد بالقدوم مخففة تابعه عبد
الرحمن بن اسحق عن ابي الزناد ٥ تابعه عجلان عن ابي هريرة ورواه محمد بن عمرو عن ابي سلمة
حدثنا سعيد بن تليد الرعيني قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني جرير بن حازم عن ايوب
عن محمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابرهيم الا ثلثا ٥

حدثنا محمد بن محبوب

حدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة
قال لم يكذب ابرهيم الا ثلاث كذبات ثنتين منهن في ذات الله عز وجل قوله
اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار من
الجبابرة فقيل له ان ها هنا رجلا معه امراة من احسن الناس فارسل اليه فساله عنها فقال
من هذه قال اختي فاتى سارة فقال يا سارة ليس على وجه الارض مومن غيري وغيرك
وان هذا سالني فاخبرته انك اختي فلا تكذبيني فارسل اليها فلما دخلت عليه ذهب
يتناولها بيده فاخذ فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت الله فاطلق ثم تناولها
الثانية فاخذ مثلها او اشد فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت فاطلق فدعا
بعض حجبته فقال انكم لم تاتوني بانسان انما اتيتموني بشيطان فاخدمها هاجر
فاتته وهو قايم يصلي فاوما بيده مهيا قالت رد الله كيد الكافر او الفاجر في نحره واخدم
هاجر قال ابو هريرة تلك امكم يا بني ماء السماء ٥ حدثنا عبيد الله بن موسى او ابن
سلام عنه قال اخبرنا ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن سعيد بن المسيب عن ام شريك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ وقال كان ينفخ على ابرهيم ٥ حدثنا عمر
ابن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابرهيم عن علقمة
عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قلنا يا رسول الله اينا
لا يظلم نفسه قال ليس كما تقولون لم يلبسوا ايمانهم بظلم بشرك اولم تسمعوا الى قول
لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم ٥

باب

يزفون النسلان في المشي ٥ حدثنا اسحق بن ابرهيم بن نصر قال حدثنا ابو اسامة عن
ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم يوما بلحم فقال ان الله يجمع
يوم القيمة الاولين والاخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنوا
الشمس منهم فذكر حديث الشفاعة فياتون ابرهيم فيقولون انت نبي الله وخليله في الارض
اشفع لنا الى ربك فيقول فذكر كذباته نفسي نفسي اذهبوا الى موسى ٥ تابعه انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثني احمد بن سعيد ابو عبد الله قال حدثنا وهب بن جرير
عن ابيه عن ايوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يرحم الله ام اسمعيل لولا انها عجلت لكانت زمزم عينا معينا ٥ قال
الانصاري حدثنا ابن جريج قال اما كثير فحدثني قال اني وعثمن بن ابي سليمن جلوس مع
سعيد بن جبير فقال ما هكذا حدثني ابن عباس قال اقبل ابرهيم باسمعيل وامه عليهم
السلام وهي ترضعه معها شنة لم يرفعه ثم جاء بها ابرهيم وبابنها اسمعيل ٥ وحدثني
عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ايوب السختياني وكثير بن
كثير بن المطلب بن ابي وداعة يزيد احدهما على الاخر عن سعيد بن جبير قال ابن عباس اول
ما اتخذ النساء المنطق من قبل ام اسمعيل اتخذت منطقا لتعفي اثرها على سارة ثم

ثم جا بها ابرهيم وبابنها اسمعيل وهي ترضعه حتى وضعهما عند البيت عند دوحة
فوق زمزم في اعلى المسجد وليس بمكة يوميذ احد وليس بها ما فوضعهما
هنالك ووضع عندهما جرابا فيه تمر وسقاء فيه ما ثم قفى ابرهيم منطلقا فتبعته
ام اسمعيل فقالت يا ابرهيم اين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي فيه انس ولا شي فقالت
له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت اليها فقالت له الله الذي امرك بهذا قال نعم قالت
اذا لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق ابرهيم حتى اذا كان عند الثنية حيث لا يرونه
استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهولاء الكلمات ورفع يديه فقال رب اني اسكنت
من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم حتى بلغ يشكرون وجعلت ام اسمعيل ترضع
اسمعيل وتشرب من ذلك الما حتى اذا نفد ما في السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت
تنظر اليه يتلوى او قال يتلبط فانطلقت كراهية ان تنظر اليه فوجدت الصفا
اقرب جبل في الارض يليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى احدا فلم
تر احدا فهبطت من الصفا حتى اذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت
سعي الانسان المجهود حتى جاوزت الوادي ثم اتت المروة فقامت عليها ونظرت
هل ترى احدا فلم تر احدا ففعلت ذلك سبع مرات قال ابن عباس قال النبي صلى الله
عليه وسلم فذلك سعي الناس بينهما فلما اشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت
صه تريد نفسها ثم تسمعت فسمعت ايضا فقالت قد اسمعت ان كان عندك
غواث فاذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه او قال بجناحه حتى ظهر
الماء فجعلت تحوضه وتقول بيدها هكذا وجعلت تغرف من الماء في سقايها وهو يفور
بعد ما تغرف قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسمعيل لو تركت زمزم
او قال لو لم تغرف من الماء لكان زمزم عينا معينا قال فشربت وارضعت ولدها فقال
لها الملك لا تخافوا الضيعة فان ههنا بيت الله يبني هذا الغلام وابوه وان الله لا
يضيع اهله وكان البيت مرتفعا من الارض كالرابية تاتيه السيول فتاخذ عن يمينه
وشماله فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم او اهل بيت من جرهم مقبلين من طريق
كداء فنزلوا في اسفل مكة فراوا طايرا عايفا فقالوا ان هذا الطاير ليدور على ماء لعهدنا
بهذا الوادي وما فيه ماء فارسلوا جريا او جريين فاذا هم بالماء فرجعوا فاخبروهم
بالماء فاقبلوا قال وام اسمعيل عند الماء فقالوا اتاذنين لنا ان ننزل عندك فقالت نعم ولكن
لا حق لكم في الماء قالوا نعم قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فالفى ذلك ام اسمعيل
وهي تحب الانس فنزلوا وارسلوا الى اهليهم فنزلوا معهم حتى اذا كان بها اهل ابيات منهم
وشب الغلام وتعلم العربية منهم وانفسهم واعجبهم حين شب فلما ادرك
زوجوه امراة منهم وماتت ام اسمعيل فجا ابرهيم بعد ما تزوج اسمعيل يطالع تركته
فلم يجد اسمعيل فسال امراته عنه فقالت خرج يبتغي لنا ثم سالها عن عيشهم وهيتهم

فقالت

[margin: الزمزم — فلذلك سعي الناس — هنا بيت الله]

فقالت نحن بشر نحن في ضيق وشدة فشكت اليه قال فاذا جاء زوجك فاقرى
عليه السلام وقولي له يغير عتبة بابه فلما جا اسمعيل كانه انس شيا فقال هل جاكم من
احد قالت نعم جانا شيخ كذا وكذا فسالنا عنك فاخبرته وسالني كيف عيشنا فاخبرته
انا في جهد وشدة قال فهل اوصاك بشي قالت نعم امرني ان اقرا عليك السلام ويقول
غير عتبة بابك قال ذاك ابي وامرني ان افارقك الحقي باهلك فطلقها وتزوج منهم
اخرى فلبث عنهم ابرهيم ما شا الله ثم اتاهم بعد فلم يجده فدخل على امراته فسالها
عنه فقالت خرج يبتغي لنا قال كيف انتم وسالها عن عيشهم وهيتهم فقالت
نحن بخير وسعة واثنت على الله عز وجل فقال ما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم
قالت الما قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم
يوميذ حب ولو كان لهم دعا لهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما احد بغير مكة الا لم يوافقاه
قال فاذا جاء زوجك فاقرى عليه السلام ومريه يثبت عتبة بابه فلما جا اسمعيل
قال هل اتاكم من احد قالت نعم اتانا شيخ حسن الهيئة واثنت عليه فسالني عنك
فاخبرته فسالني كيف عيشنا فاخبرته انا بخير قال فاوصاك بشي قالت نعم هو
يقرا عليك السلام ويامرك ان تثبت عتبة بابك قال ذاك ابي وانت العتبة
امرني ان امسكك ثم لبث عنهم ما شا الله ثم جا بعد ذلك واسمعيل يبري نبلا له تحت
دوحة قريبا من زمزم فلما راه قام اليه فصنعا كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد
ثم قال يا اسمعيل ان الله امرني بامر قال فاصنع ما امرك ربك قال وتعينني قال
واعينك قال فان الله امرني ان ابني ههنا بيتا واشار الى اكمة مرتفعة على ما حولها قال
فعند ذلك رفعا القواعد من البيت فجعل اسمعيل ياتي بالحجارة وابرهيم يبني حتى اذا ارتفع
البنا جا بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبني واسمعيل يناوله الحجارة وهما يقولان
ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قال فجعلا يبنيان حتى يدورا حول البيت وهما
يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا ابو عامر عبد الملك بن عمرو قال حدثنا ابرهيم بن نافع عن كثير بن كثير عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال لما كان بين ابرهيم وبين اهله ما كان خرج باسمعيل وام اسمعيل
ومعهم شنة فيها ما فجعلت ام اسمعيل تشرب من الشنة فيدر لبنها على صبيها
حتى قدم مكة فوضعها تحت دوحة ثم رجع ابرهيم الى اهله فاتبعته ام اسمعيل حتى لما
بلغوا كداء نادته من ورايه يا ابرهيم الى من تتركنا قال الى الله عز وجل قالت رضيت
بالله قال فرجعت فجعلت تشرب من الشنة ويدر لبنها على صبيها حتى لما فني
الماء قالت لو ذهبت فنظرت لعلي احس احدا قال فذهبت فصعدت الصفا
فنظرت ونظرت هل تحس احدا فلم تحس احدا فلما بلغت الوادي سعت واتت
المروة ففعلت ذلك اشواطا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل الصبي فذهبت

[margin: اقرى — فاعينك — رفع]

فنظرت فاذا هو على حاله كانه ينشغ للموت فلم تقرها نفسها فقالت لو ذهبت
فنظرت لعلي احس احدا فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت فلم تحس احدا
حتى اتمت سبعا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل فاذا هي بصوت فقالت اغث
ان كان عندك خير فاذا هو جبريل قال فقال بعقبه هكذا وغمز عقبه على الارض قال
فانبثق الماء فدهشت ام اسمعيل فجعلت تحفن قال فقال ابو القاسم صلى الله عليه
وسلم لو تركته كان الماء ظاهرا قال فجعلت تشرب من الماء ويدر لبنها على صبيها قال
فمر ناس من جرهم ببطن الوادي فاذا هم بطير كانهم انكروا ذاك وقالوا ما يكون الطير
الا على ماء فبعثوا رسولهم فنظر فاذا هم بالماء فاتاهم فاخبرهم فاتوا اليها فقالوا
يا ام اسمعيل اتاذنين لنا ان نكون معك او نسكن معك فبلغ ابنها فنكح فيهم امراة قال
ثم انه بدا لابرهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي قال فجا فسلم فقال اين اسمعيل فقالت
امراته ذهب يصيد قال قولي له اذا جا غير عتبة بابك فلما جا اخبرته قال
انت ذاك فاذهبي الى اهلك قال ثم انه بدا لابرهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي
قال فجا فسلم فقال اين اسمعيل فقالت امراته ذهب يصيد فقالت الا تنزل
فتطعم وتشرب فقال وما طعامكم وما شرابكم قالت طعامنا اللحم وشرابنا الماء
قال اللهم بارك لهم في طعامهم وشرابهم قال فقال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم بركة
بدعوة ابرهيم صلى الله عليه وسلم قال ثم انه بدا لابرهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي
فجا فوافق اسمعيل من ورا زمزم يصلح نبلا له فقال يا اسمعيل ان ربك امرني ان ابني
له بيتا قال اطع ربك قال انه قد امرني ان تعينني عليه قال اذا افعل او كما قال قال
فقاما فجعل ابرهيم يبني واسمعيل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع
العليم قال حتى ارتفع البنا وضعف الشيخ عن نقل الحجارة قال فقام على حجر المقام
فجعل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ٥ حدثنا موسى بن
اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابرهيم التيمي عن ابيه
قال سمعت ابا ذر قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع في الارض اول قال المسجد
الحرام قلت ثم اي قال المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما قال اربعون سنة ثم اين
ما ادركتك الصلاة بعد فصله فان الفضل فيه ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابرهيم حرم مكة واني احرم
ما بين لابتيها ٥ ورواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن ابي بكر اخبر عبد الله
ابن عمر عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الم تري ان قومك
لما بنوا الكعبة اقتصروا على قواعد ابرهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابرهيم فقال

لولا

لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لين كانت عايشة سمعت هذا من رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما ارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر
الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابرهيم ٥ وقال عن اسمعيل عبد الله بن محمد بن ابي بكر حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك بن انس عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن
عمرو بن سليم الزرقي قال اخبرني ابو حميد الساعدي انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت
على ال ابرهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على ال ابرهيم انك حميد مجيد ٥
حدثنا قيس بن حفص وموسى بن اسمعيل قالا حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا
ابو فروة مسلم بن سالم الهمداني قال حدثني عبد الله بن عيسى سمع عبد الرحمن بن ابي ليلى
قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت بلى فاهدها لي فقال سالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف
الصلاة عليكم اهل البيت فان الله قد علمنا كيف نسلم قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال
محمد كما صليت على ابرهيم وعلى ال ابرهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت
على ابرهيم وعلى ال ابرهيم انك حميد مجيد ٥ حدثنا عثمن بن ابي شيبة قال حدثنا جرير
عن منصور عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ
الحسن والحسين ويقول ان اباكما كان يعوذ بها اسمعيل واسحق اعوذ بكلمات الله التامة
من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة ٥ باب ونبيهم عن ضيف ابرهيم اذ
دخلوا عليه فقالوا سلاما قال انا منكم وجلون قالوا لا توجل لا تخف واذ قال ابرهيم رب
ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تومن قال بلى ولكن ليطمين قلبي ٥ حدثنا احمد بن صالح قال
حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن
المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن احق من ابرهيم اذ قال
رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تومن قال بلى ولكن ليطمين قلبي ويرحم الله لوطا لقد
كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لاجبت الداعي ٥
باب قول الله عز وجل واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق
الوعد ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة
ابن الاكوع قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان قال فامسك احد الفريقين
بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون فقالوا يا رسول الله نرمي وانت
معهم فقال ارموا وانا معكم كلكم ٥ باب قصة اسحق بن ابرهيم
النبي صلى الله عليه وسلم ٥ فيه ابن عمر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب
ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت الى قوله ونحن له مسلمون ٥ حدثنا اسحق بن

ابرهيم سمع المعتمر عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس قال اكرمهم اتقاهم قالوا يا نبي الله
ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا
ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية
خياركم في الاسلام اذا فقهوا ٥ **باب** قوله ولوطا اذ قال لقومه اتأتون
الفاحشة وانتم تبصرون ائنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم
قوم تجهلون فما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا آل لوط من قريتكم انهم اناس
يتطهرون فانجيناه واهله الا امرأته قدرناها من الغابرين وامطرنا عليهم مطرا فساء
مطر المنذرين **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يغفر الله للوط ان كان ليأوي
الى ركن شديد ٥ **باب** فلما جاء آل لوط المرسلون قال انكم قوم منكرون
بركنه بمن معه لانهم قوته تركنوا تميلوا فانكرهم ونكرهم واستنكرهم واحد يهرعون يسرعون
دابر آخر صيحة هلكة للمتوسمين للناظرين لبسبيل لبطريق ٥ **حدثنا** محمود قال
حدثنا ابو احمد قال حدثنا سفيان عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله قال قرأ النبي صلى
الله عليه وسلم فهل من مدكر ٥ **باب** قول الله تعالى والى ثمود اخاهم صالحا
كذب اصحاب الحجر الحجر موضع ثمود واما حرث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر
كل بناء بنيته وما حجرت عليه من الارض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كانه مشتق
من محطوم مثل قتيل من مقتول ويقال للانثى من الخيل الحجر ويقال للعقل حجر وحجى واما
حجر اليمامة فهو منزل **حدثنا** الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا هشام بن
عروة عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الذي
عقر الناقة قال انتدب لها رجل ذو عز ومنعة في قوة كابي زمعة ٥ **حدثنا** محمد
ابن مسكين ابو الحسن قال حدثنا يحيى بن حسان ابو زكريا قال حدثنا سليمان عن عبد
الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل الحجر في غزوة
تبوك امرهم ان لا يشربوا من بيرها ولا يستقوا منها فقالوا قد عجنا منها واستقينا
فامرهم ان يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا ذلك الماء ٥ قال ويروى عن سبرة بن معبد
وابي الشموس ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالقاء الطعام ٥ وقال ابو ذر عن النبي
صلى الله عليه وسلم من اعتجن بمائه ٥ **حدثنا** ابرهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن
عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان الناس نزلوا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ارض ثمود واستقوا من ابارها واعتجنوا به فامرهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يهريقوا ما استقوا من بيرها وان يعلفوا الابل العجين وامرهم ان يستقوا من
البير التي كانت تردها الناقة ٥ تابعه اسامة عن نافع **حدثنا** محمد قال اخبرنا

الى قوله فساء مطر المنذرين

تبنيه ٥ نمرط ٥ محجر

قومه ابن حيان

فاستقوا من بيرها

كانت

سفين عبد الله

سفين عبد الله عن معمر عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم ما اصابهم ثم
تقنع بردائه وهو على الرحل ٥ **حدثني** عبد الله قال حدثنا وهب قال حدثنا ابي سمعت
يونس عن الزهري عن سالم ان ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا مساكن
الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم ٥ **باب**
ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت ٥ **حدثنا** اسحق بن منصور قال اخبرنا
عبد الصمد قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم عليه السلام ٥
باب قول الله عز وجل لقد كان في يوسف واخوته آيات
للسائلين ٥ **حدثني** عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله قال اخبرني سعيد بن ابي
سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس قال اتقاهم
لله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل
الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني الناس معادن خيارهم في
الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا ٥ **حدثني** محمد قال اخبرنا عبدة عن عبيد الله
عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ٥ **حدثنا** بدل بن المحبر قال اخبرنا
شعبة عن سعد بن ابرهيم قال سمعت عروة بن الزبير عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لها مري ابا بكر يصلي بالناس قالت انه رجل اسيف متى يقم مقامك رق فعاد فعادت
قال شعبة فقال في الثالثة او الرابعة انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر ٥ **حدثنا** الربيع
ابن يحيى البصري قال حدثنا زائدة عن عبد الملك بن عمير عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه
قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة ان ابا بكر رجل
اسيف فقال مثله فقالت مثله فقال مروه فانكن صواحب يوسف فام ابو بكر في حياة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ فقال حسين عن زائدة رجل رقيق ٥ **حدثنا** ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد
اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني
يوسف ٥ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن اسماء ابن اخي جويرية قال حدثنا جويرية بن اسماء عن
مالك عن الزهري ان سعيد بن المسيب وابا عبيدة اخبراه عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو
لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته ٥ **حدثنا** محمد بن سلام قال
اخبرنا ابن فضيل قال حدثنا حصين عن سفيان عن مسروق قال سالت ام رومان وهي ام
عائشة عما قيل فيها ما قيل قالت بينما انا مع عائشة جالستان اذ ولجت علينا امرأة

ابن محمد

ابن سلام

يقم

مروا ابا بكر

لنا

من الانصار وهي تقول فعل الله بفلان وفعل قالت فقلت لم قالت انه نمى ذكر الحديث
فقالت عايشة اي حديث فاخبرتها قالت فسمعه ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها حمى بنافض فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما لهذه قلت حمى اخذتها من اجل حديث تحدث به فقعدت فقالت والله لان حلفت
لا تصدقوني ولين اعتذرت لا تعذروني فمثلي ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه فالله المستعان
على ما تصفون فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله ما انزل فاخبرها فقالت بحمد
الله لا بحمد احد ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني عروة انه سال عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ارايت قول الله عز وجل حتى اذا
استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا او كذبوا قالت بل كذبهم قومهم فقلت والله لقد
استيقنوا ان قومهم كذبوهم وما هو بالظن فقالت يا عرية لقد استيقنوا بذلك قلت
فلعلها او كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها واما هذه الاية قالت هم اتباع
الرسل الذين امنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستاخر عنهم النصر حتى اذا استيأست
ممن كذبهم من قومهم وظنوا ان اتباعهم كذبوهم جاءهم نصر الله ٥ قال ابو عبد الله
استيأسوا افتعلوا من يئست منه من يوسف ٥ لا تيأسوا من روح الله معناه

[margin: استفعلوا]

الرجاء ٥ حدثني عبدة قال حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن عن ابيه عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم
عليهم السلام ٥ باب قول الله تعالى وايوب اذ نادى ربه اني مسني
الضر وانت ارحم الراحمين ٥ اركض اضرب يركضون يعدون ٥ حدثني عبد الله بن
محمد الجعفي قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال بينما ايوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه
فنادى ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك ٥
باب واذكر في الكتاب موسى انه كان مخلصا وكان رسولا نبيا وناديناه

[margin: الى قوله نجيا]

من جانب الطور الايمن وقربناه نجيا كلمه ووهبنا له من رحمتنا اخاه هرون نبيا يقال
للواحد والاثنين والجميع نجي ويقال خلصوا نجيا اعتزلوا نجيا والجميع انجية يتناجون ٥ وقال

[margin: باب ه]

رجل مومن من ال فرعون الى قوله مسرف كذاب ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال
حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب سمعت عروة قال قالت عايشة رضي الله عنها فرجع
النبي صلى الله عليه وسلم الى خديجة يرجف فواده فانطلقت به الى ورقة بن نوفل وكان رجلا
تنصر يقرا الانجيل بالعربية فقال ورقة ماذا ترى فاخبره فقال ورقة هذا الناموس الذي
انزل الله على موسى وان ادركني يومك انصرك نصرا موزرا ٥ الناموس صاحب السر الذي يطلعه
بما يستره عن غيره ٥ باب قول الله عز وجل وهل اتاك حديث موسى
اذ راى نارا فقال لاهله امكثوا اني انست نارا لعلي اتيكم منها بقبس او اجد على النار

[margin: بيتهم زمانه الى قوله مسرف كذاب]

هدى

هدى فلما اتاها نودي يا موسى اني انا ربك فاخلع نعليك انك بالواد المقدس طوى ٥
قال ابن عباس المقدس المبارك ٠ طوى اسم الوادي ٠ سيرتها حالتها ٠ والنهى التقى
بملكنا بامرنا ٠ هوى شقي ٠ فارغا الا من ذكر موسى ٠ ردا كي يصدقني ٠ ويقال مغيثا او
معينا ٠ يبطش ويبطش ٠ يأتمرون يتشاورون ٠ والجذوة قطعة غليظة من
الخشب ليس فيها لهب ٠ سنشد سنعينك كلما عززت شيا فقد جعلت له عضدا
وقال غيره كلما لم ينطق بحرف او فيه تمتمة او فافاة فهي عقدة ٥ ازري ظهري ٠
فيسحتكم فيهلككم ٠ المثلى تانيث الامثل يقول بدينكم يقال خذ الامثل خذ
الامثل ٠ ثم ايتوا صفا يقال هل اتيت الصف اليوم يعني المصلى الذي يصلى فيه ٥
فاوجس اضمر خوفا ٠ فذهبت الواو من خيفة لكسرة الخاء في جذوع النخل على جذوع ٠
خطبك بالك مساس مصدر ماسه مساسا لننسفنه لنذرينه الضحى الحر قصيه
اتبعي اثره وقد يكون ان نقص الكلام نحن نقص عليك عن جنب عن بعد وعن جنابة
وعن اجتناب واحد قال مجاهد على قدر موعد لا تنيا لا تضعفا يبسا يابسا من زينة القوم
الحلي الذي استعاروا من ال فرعون فقذفتها فالقيتها القى صنع فنسي موسى هم يقولونه

[margin: لونه]

اخطا الرب الا يرجع اليهم قولا في العجل حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام
قال حدثنا قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثهم عن ليلة اسري به حتى اتى السماء الخامسة فاذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه
فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ٥ تابعه ثابت وعباد بن
ابي علي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب وقال رجل مومن من ال
فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم وان يك كاذبا
فعليه كذبه وان يك صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم الاية ٥ باب
قول الله عز وجل وهل اتاك حديث موسى وكلم الله موسى تكليما حدثنا ابرهيم بن
موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب

[margin: النبي]

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به رايت موسى واذا رجل
ضرب رجل كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى فاذا هو رجل ربعة احمر كانما خرج من

[margin: صلى الله عليه وسلم]

ديماس وانا اشبه ولد ابرهيم به ثم اتيت باناءين في احدهما لبن وفي الاخر خمر فقال اشرب
ايهما شيت فاخذت اللبن فشربته فقيل اخذت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت
امتك حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قتادة سمعت
ابا العالية حدثنا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد
ان يقول انا خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به
فقال موسى ادم طوال كانه من رجال شنوءة وقال عيسى جعد مربوع وذكر مالكا خازن
النار وذكر الدجال حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا ايوب

السختياني عن ابن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لما قدم المدينة وجدهم يصومون يوما يعني عاشوراء فقالوا هذا يوم عظيم وهو يوم
نجى الله عز وجل فيه موسى وأغرق آل فرعون فصام موسى شكرا لله فقال أنا أولى
الناس بموسى منهم فصامه وأمر بصيامه ٥ **باب** قول الله تعالى
وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر فتم ميقات ربه أربعين ليلة إلى قوله وأنا أول
المؤمنين يقال دكه زلزله فدكتا فدككن جعل الجبال كالواحدة كما قال الله عز وجل أن
السموات والأرض كانتا رتقا ولم يقل كن رتقا ملتصقتين ٥ أشربوا ثوب مشرب مصبوغ قال
ابن عباس انبجست انفجرت ٥ وإذ نتقنا الجبل رفعنا حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفين عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس يصعقون
يوم القيمة فأكون أول من يفيق فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أفاق قبلي
أم جوزي بصعقة الطور حدثني عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا عبد الرزاق قال
أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا بنو إسرائيل لم يخنز
اللحم ولولا حواء لم تخن أنثى زوجها الدهر ٥ **باب** طوفان من السيل
يقال للموت الكثير طوفان ٥ القمل الحمنان يشبه صغار الحلم حقيق حق ٥ سقط
كل من ندم فقد سقط في يده ٥

حديث الخضر مع موسى عليهما السلام

حدثنا عمرو بن محمد قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب
أن عبيد الله بن عبد الله أخبره عن ابن عباس أنه تمارى هو والحر بن قيس الفزاري في صاحب موسى
قال ابن عباس هو خضر فمر بهما أبي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال إني تماريت أنا وصاحبي هذا في
صاحب موسى الذي سأل السبيل إلى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يذكر شأنه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى في ملأ من بني
إسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم أحدا أعلم منك قال لا فأوحى الله عز وجل إلى موسى عليه السلام
بلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل إليه فجعل له الحوت آية وقيل له إذا فقدت الحوت
فارجع فإنك ستلقاه فكان يتبع الحوت في البحر فقال لموسى فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة
فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره فقال موسى عليه السلام ذلك ما
كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما ما قص الله عز وجل في
كتابه ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو بن دينار قال
قال أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم أن موسى صاحب
الخضر ليس هو موسى بني إسرائيل إنما هو موسى آخر قال كذب عدو الله حدثنا أبي بن كعب
عن النبي صلى الله عليه وسلم أن موسى قام خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم فقال أنا
فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه فقال له بلى عبد بمجمع البحرين هو أعلم منك قال

أو رد

يذكر شأنه

حب — إلى لقيه

ط — أثر

أي رب ومن لي به وربما قال سفين أي رب وكيف لي به قال تأخذ حوتا
فتجعله في مكتل حيثما فقدت الحوت فهو ثم وربما قال فهو ثمه وأخذ حوتا
فجعله في مكتل ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى أتيا الصخرة وضعا رؤسهما فرقد
موسى واضطرب الحوت فخرج وسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا فأمسك الله
عن الحوت جرية الماء فصار مثل الطاق فقال هكذا مثل الطاق فانطلقا يمشيان
بقية ليلتهما ويومهما حتى إذا كان من الغد قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا
هذا نصبا ولم يجد موسى النصب حتى جاوز حيث أمره الله قال له فتاه أرأيت إذ
أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله
في البحر عجبا فكان للحوت سربا ولهما عجبا قال له موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما
قصصا رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا إلى الصخرة فإذا رجل مسجى بثوب فسلم
موسى فرد عليه فقال وأنى بأرضك السلام قال أنا موسى قال موسى بني إسرائيل قال
نعم أتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال يا موسى إني على علم من علم الله لا تعلمه وأنت على
علم من علم الله علمكه الله لا أعلمه قال هل أتبعك قال إنك لن تستطيع معي صبرا
وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا إلى قوله أمرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت
بهما سفينة كلموهم أن يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة
جاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة أو نقرتين قال له الخضر يا موسى
ما نقص علمي وعلمك من علم الله إلا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر إذ أخذ الفاس
فنزع لوحا قال فلم يفجأ موسى إلا وقد قلع لوحا بالقدوم فقال له موسى ما صنعت
قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال ألم
أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا
فكانت الأولى من موسى نسيانا فلما خرجا من البحر مروا بغلام يلعب مع الصبيان فأخذ
الخضر برأسه فقلعه بيده هكذا وأومأ سفيان بأطراف أصابعه كأنه يقطف شيئا
فقال له موسى أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك
إنك لن تستطيع معي صبرا قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت
من لدني عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما
فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض مائلا أومأ بيده هكذا وأشار سفين كأنه يمسح
شيئا إلى فوق فلم أسمع سفيان يذكر مائلا إلا مرة قال قوم أتيناهم فلم يطعمونا
ولم يضيفونا عمدت إلى حائطهم لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق
بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا قال النبي صلى الله
عليه وسلم وددنا أن موسى كان صبر فقص الله علينا من خبرهما قال سفين قال
النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لو كان صبر يقص علينا من أمرهما وقرأ ابن عباس أمامهم ملك

إذا

لخرقتها

نقص — فقص

يأخذ كل سفينة غصبا وأما الغلام فكان كافرا وكان أبواه مؤمنين ثم قال لي سفيان سمعته
منه مرتين وحفظته منه قيل لسفيان حفظته قبل أن تسمعه من عمرو أو تحفظته من إنسان
فقال ممن أتحفظه ورواه أحد عن عمرو غيري سمعته منه مرتين أو ثلاثا وحفظته منه
حدثنا محمد بن سعيد الأصبهاني قال أخبرنا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما سمي الخضر أنه جلس على فروة بيضاء فإذا هي تهتز
من خلفه خضراء قال الحموي قال محمد بن يوسف بن مطر الفربري حدثنا علي بن خشرم
عن سفيان بطوله

باب

حدثني إسحق بن نصر قال حدثنا عبد
الرزاق عن معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فبدلوا فدخلوا يزحفون على أستاههم
وقالوا حبة في شعرة حدثني إسحق بن إبراهيم قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا
عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن موسى كان
رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء منه فآذاه من آذاه من بني إسرائيل فقالوا ما يستتر
هذا التستر إلا من عيب بجلده إما برص وإما أدرة وإما آفة وإن الله عز وجل أراد أن يبرئه
مما قالوا لموسى فخلا يوما وحده فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ أقبل إلى ثيابه ليأخذها
وإن الحجر عدا بثوبه فأخذ موسى عصاه وطلب الحجر فجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى انتهى إلى ملإ
من بني إسرائيل فرأوه عريانا أحسن ما خلق الله عز وجل وأبرأه الله مما يقولون وقام الحجر فأخذ ثوبه
فلبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله إن بالحجر لندبا من أثر ضربه ثلاثا أو أربعا أو خمسا فذلك
قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله
وجيها حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن الأعمش سمعت أبا وائل سمعت
عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل إن هذه لقسمة ما أريد
بها وجه الله فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فغضب حتى رأيت الغضب في وجهه
ثم قال يرحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر

باب يعكفون

على أصنام لهم متبر خسران وليتبروا يدمروا ما علوا ما غلبوا حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نجني الكباث وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
عليكم بالأسود منه فإنه أطيبه قالوا أكنت ترعى الغنم قال وهل من نبي إلا وقد رعاها

باب وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة الآية

قال أبو العالية العوان النصف بين البكر والهرمة فاقع صاف لا ذلول لم يذلها العمل
تثير الأرض ليست بذلول تثير الأرض ولا تعمل في الحرث مسلمة من العيوب لا شية بياض
صفراء إن شئت سوداء ويقال صفراء كقوله جمالات صفر فادارأتم اختلفتم

باب

وفاة موسى عليه السلام وذكره بعد حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا عبد الرزاق قال

أخبرنا معمر

لأنه
ثيابا
بموسى
يذللها

أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال أرسل ملك الموت إلى موسى عليه السلام
فلما جاءه صكه فرجع إلى ربه فقال أرسلتني إلى عبد لا يريد الموت قال ارجع إليه فقل له يضع
يده على متن ثور فله بما غطت يده بكل شعرة سنة قال أي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال
فالآن فسأل الله أن يدنيه من الأرض المقدسة رمية بحجر قال أبو هريرة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو كنت ثم لأريتكم قبره إلى جانب الطريق تحت الكثيب الأحمر
قال وأخبرنا معمر عن همام قال حدثنا أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد
ابن المسيب أن أبا هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي
اصطفى محمدا على العالمين في قسم يقسم به فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين
فرفع المسلم عند ذلك يده فلطم اليهودي فذهب اليهودي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره
الذي كان من أمره وأمر المسلم فقال لا تخيروني على موسى فإن الناس يصعقون فأكون أول
من يفيق فإذا موسى باطش بجانب العرش فلا أدري أكان فيمن صعق فأفاق قبلي أو كان ممن استثنى
الله عز وجل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج آدم وموسى
فقال له موسى أنت آدم الذي أخرجتك خطيئتك من الجنة فقال له آدم أنت موسى الذي
اصطفاك الله برسالاته وبكلامه ثم تلومني على أمر قد قدر علي قبل أن أخلق فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى مرتين حدثنا مسدد قال حدثنا حصين بن نمير
عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم
يوما قال عرضت علي الأمم ورأيت سوادا كثيرا سد الأفق فقيل هذا موسى في قومه

باب قول الله تعالى وضرب الله مثلا للذين آمنوا امرأت

فرعون إذ قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين
ومريم ابنة عمران التي أحصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها
وكتبه وكانت من القانتين حدثنا يحيى بن جعفر قال حدثنا وكيع عن شعبة عن
عمرو بن مرة عن مرة الهمداني عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال
كثير ولم يكمل من النساء إلا آسية امرأة فرعون ومريم بنت عمران وإن فضل عائشة على النساء
كفضل الثريد على سائر الطعام

باب إن قارون كان من قوم موسى

فبغى عليهم الآية لتنوء لتثقل قال ابن عباس أولي القوة لا يرفعها العصبة من الرجال
يقال الفرحين المرحين ويكأن الله مثل ألم تر أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر
ويوسع عليه ويضيق وإلى مدين أخاهم شعيبا إلى أهل مدين لأن مدين بلد ومثله واسأل
القرية واسأل العير يعني أهل القرية وأهل العير وراءكم ظهريا لم يلتفتوا إليه يقال
إذا لم يقض حاجته ظهرت حاجتي وجعلتني ظهريا قال الظهري أن تأخذ معك دابة

بسم
رسول الله

يستظهر به ٥ مكانتهم ومكانهم واحد يغنوا يعيشوا يايس يحزن آسى احزن وقال الحسن انك لانت الحليم يستهزون به ٥ وقال مجاهد ليكة الايكة يوم الظلة اظلال الغمام العذاب عليهم ٥ **باب** قول الله عز وجل وان يونس لمن المرسلين اذ ابق الى الفلك المشحون الى قوله وهو مليم قال مجاهد مذنب المشحون الموقر ٥ فلولا انه كان من المسبحين الاية ٥ فنبذناه بالعراء بوجه الارض وهو سقيم وانبتنا عليه شجرة من يقطين من غير ذات اصل الدبا ونحوه ٥ وارسلناه الى مائة الف او يزيدون فامنوا فمتعناهم الى حين ٥ ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى وهو مكظوم كظيم وهو مغموم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني الاعمش حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم اني خير من يونس ٥ زاد مسدد يونس بن متى ٥ حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول اني خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه ٥ حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن الاعرج عن ابي هريرة قال بينما يهودي يعرض سلعته اعطي بها شيا كرهه فقال لا والذي اصطفى موسى على البشر فسمعه رجل من الانصار فقام فلطم وجهه وقال تقول والذي اصطفى موسى على البشر والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا فذهب اليه فقال ابا القسم ان لي ذمة وعهدا فما بال فلان لطم وجهي فقال لم لطمت وجهه فذكره فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى رئي في وجهه ثم قال لا تفضلوا بين انبيا الله فانه ينفخ في الصور فيصعق من في السموات ومن في الارض الا من شا الله ثم ينفخ فيه اخرى فاكون اول من بعث فاذا موسى اخذ بالعرش فلا ادري احوسب بصعقته يوم الطور ام بعث قبلي ولا اقول ان احدا افضل من يونس بن متى ٥ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم سمعت حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لاحد لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى ٥ **باب** وسلهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت يتعدون في السبت يجاوزون اذ تاتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا شوارع الى قوله واخذنا الذين ظلموا بعذاب بيس شديد بما كانوا يفسقون الى قوله كونوا قردة خاسئين ٥ **باب** قول الله عز وجل وءاتينا داود زبورا الزبر الكتب واحدها زبور زبرت كتبت ولقد اتينا داود منا فضلا يا جبال اوبي معه قال مجاهد سبحي معه والطير والنا له الحديد ان اعمل سابغات الدروع وقدر في السرد المسامير والحلق ولا يدق المسمار فيتسلسل ولا يعظم فيفصم واعملوا صالحا اني بما تعملون بصير حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القران فكان يامر بدوابه فتسرج فيقرا القران قبل

ان تسرج

ان تسرج دوابه ولا ياكل الا من عمل يده ٥ رواه موسى بن عقبة عن صفوان عن عطا بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب اخبره وابا سلمة بن عبد الرحمن ان عبد الله بن عمرو قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انت الذي تقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت قلت قد قلته قال انك لا تستطيع ذلك فصم وافطر وقم ونم وصم من الشهر ثلثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر فقلت اني اطيق افضل من ذلك يا رسول الله قال فصم يوما وافطر يومين قال قلت اني اطيق ذلك قال فصم يوما وافطر يوما وذلك صيام داود وهو عدل الصيام قلت اني اطيق افضل منه يا رسول الله قال لا افضل من ذلك ٥ حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر قال حدثنا حبيب بن ابي ثابت عن ابي العباس عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الم انبا انك تقوم الليل وتصوم فقلت نعم فقال فانك اذا فعلت ذلك هجمت العين ونفهت النفس صم من كل شهر ثلثة ايام فذلك صوم الدهر او كصوم الدهر فقلت اني اجد بي قال مسعر يعني قوة قال فصم صوم داود وكان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى ٥ **باب** احب الصلاة الى الله صلاة داود واحب الصيام الى الله صيام داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما ٥ قال علي وهو قول عايشة ما الفاه السحر عندي الا نايما ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين عن عمرو بن اوس الثقفي سمع عبد الله بن عمرو قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الصيام الى الله عز وجل صيام داود كان يصوم يوما ويفطر يوما واحب الصلاة الى الله عز وجل صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ٥

باب واذكر عبدنا داود ذا الايد انه اواب انا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والاشراق والطير محشورة كل له اواب وشددنا ملكه واتيناه الحكمة وفصل الخطاب قال مجاهد الفهم في القضاء وهل اتاك نبؤا الخصم اذ تسوروا المحراب اذ دخلوا على داود ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا ولا تشطط لا تسرف واهدنا الى سواء الصراط ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة يقال للمراة نعجة ويقال لها ايضا شاة ولي نعجة واحدة فقال اكفلنيها مثل وكفلها زكريا ضمها وعزني غلبني صار اعز مني اعززته جعلته عزيزا في الخطاب يقال المحاورة قال لقد ظلمك بسوال نعجتك الى نعاجه وان كثيرا من الخلطاء الشركاء ليبغي الى قوله انما فتناه ٥ قال ابن عباس اختبرناه وقرا عمر فتناه بتشديد التاء فاستغفر ربه وخر راكعا واناب ٥ حدثنا محمد قال حدثنا سهل بن يوسف قال سمعت العوام

عن مجاهد قال قلت لابن عباس اسجد في ص فقرا ومن ذريته داود وسليمن
وايوب حتى اتى فبهداهم اقتده فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن امر ان يقتدى
بهم حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس قال ليس ص من عزايم السجود ورايت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد
فيها ۞ **باب** قول الله عز وجل ووهبنا لداود سليمن نعم العبد
انه اواب . الراجع المنيب وقوله وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي واتبعوا
ما تتلوا الشياطين على ملك سليمن وما كفر سليمن ولسليمن الريح غدوها شهر ورواحها شهر
واسلنا له عين القطر اذبنا له عين الحديد ومن الجن من يعمل بين يديه الى قوله من محاريب
قال مجاهد بنيان ما دون القصور وتماثيل وجفان كالجواب كالحياض للابل وقال
ابن عباس كالجوبة من الارض وقدور راسيات اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادي الشكور
فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته الا دابة الارض تاكل منساته عصاه فلما خر
تبينت الجن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين ۞ حب الخير عن ذكر
ربي ۞ فطفق مسحا بالسوق والاعناق يمسح اعراف الخيل وعراقيبها ۞ الاصفاد الوثاق
قال مجاهد الصافنات صفن الفرس رفع احدى رجليه حتى تكون على طرف الحافر
الجياد السراع . جسدا شيطانا . رخاء طيبة . حيث اصاب حيث شاء ۞
فامنن اعط . بغير حساب بغير حرج ۞ حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة
عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان عفريتا من الجن تفلت البارحة
ليقطع علي صلاتي فامكنني الله منه فاخذته فاردت ان اربطه على سارية من سواري
المسجد حتى تنظروا اليه كلكم فذكرت دعوة اخي سليمن رب هب لي ملكا لا
ينبغي لاحد من بعدي فرددته خاسئا عفريت متمرد من انس او جان مثل زبنية جماعتها
زبانية ۞ حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال سليمن بن داود لاطوفن
الليلة على سبعين امراة تحمل كل امراة فارسا يجاهد في سبيل الله عز وجل فقال له
صاحبه قل ان شاء الله فلم يقل ولم تحمل شيا الا واحدا ساقطا احدى شقيه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لو قالها لجاهدوا في سبيل الله قال شعيب وابن ابي الزناد
تسعين وهو اصح ۞ حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش
قال حدثنا ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع
اول قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال ثم المسجد الاقصى قلت كم كان
بينهما قال اربعون ثم قال حيث ما ادركتك الصلاة فصل والارض لك مسجد
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن
حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثلي ومثل

الناس كمثل رجل استوقد نارا فجعل الفراش وهذه الدواب تقع في النار قال
وكانت امراتان معهما ابناهما جاء الذيب فذهب بابن احداهما فقالت صاحبتها انما ذهب
بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكمتا الى داود عليه السلام فقضى به
للكبرى فخرجتا على سليمن بن داود فاخبرتاه فقال ايتوني بالسكين اشقه بينهما فقالت
الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى ۞ قال ابو هريرة والله
ان سمعت بالسكين الا يومئذ وما كنا نقول الا المدية ۞ **باب** قول الله
عز وجل ولقد اتينا لقمن الحكمة ان اشكر لله ومن يشكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان ربي
غني حميد الى قوله ان الله لا يحب كل مختال فخور ۞ ولا تصعر الاعراض بالوجه ۞
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن
عبد الله قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم اينا لم يظلم فنزلت لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثني
اسحق قال اخبرنا عيسى بن يونس حدثنا الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله
عنه قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين فقالوا
يا رسول الله اينا لا يظلم نفسه قال ليس ذلك انما هو الشرك الم تسمعوا ما قال
لقمن لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم ۞ **باب**
واضرب لهم مثلا اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما
فعززنا قال مجاهد شددنا وقال ابن عباس طائركم مصائبكم ۞ **باب**
قول الله تعالى ذكر رحمة ربك عبده زكريا اذ نادى ربه نداء خفيا الى قوله
لم نجعل له من قبل سميا قال ابن عباس مثلا يقال رضيا مرضيا عتيا عصيا يعتو قال رب
انى يكون لي غلام وكانت امراتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا الى قوله ثلث ليال سويا
ويقال صحيحا فخرج على قومه من المحراب فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا ۞ فاوحى
فاشار يا يحيى خذ الكتاب بقوة الى قوله ويوم يبعث حيا حفيا لطيفا ۞
عاقرا الذكر والانثى سواء ۞ حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام بن يحيى
قال حدثنا قتادة عن انس بن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم
عن ليلة اسري به ثم صعد حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم فلما خلصت فاذا يحيى وعيسى
وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا
بالاخ الصالح والنبي الصالح ۞ **باب** قول الله عز وجل واذكر
في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا ۞ اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله
يبشرك بكلمة ۞ ان الله اصطفى ادم ونوحا وآل ابرهيم وآل عمران على العالمين الى قوله
بغير حساب ۞ قال ابن عباس وآل عمران المومنون من آل ابرهيم وآل عمران

وقال يا سين وقال محمد صلى الله عليه وسلم ه يقول ان اولى الناس بابرهيم للذين
اتبعوه وهم المومنون ويقال آل يعقوب اهل يعقوب فاذا صغروا آل ثم
ردوه الى الاصل قالوا اهيل ه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني سعيد بن المسيب قال قال ابو هريرة سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ما من بني آدم مولودا الا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل
صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة واني اعيذها بك
وذريتها من الشيطان الرجيم ه باب واذ قالت الملائكة يا مريم
ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين يا مريم اقنتي لربك واسجدي
واركعي مع الراكعين الى قوله ايهم يكفل مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون ه يقال يكفل يضم
كفلها ضمها مخففة ليس من كفالة الديون وشبهها ه حدثني احمد بن ابي رجا قال حدثنا
النضر عن هشام قال اخبرني ابي قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا رضوان الله
عليه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها مريم ابنة عمران وخير نسائها
خديجة ه باب قول الله تعالى اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله
يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح بن مريم الى قوله كن فيكون ه يبشرك ويبشرك واحد
وجيها شريفا وقال ابرهيم المسيح الصديق وقال مجاهد الكهل الحليم ه والاكمه
من يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل وقال غيره من يولد اعمى ه حدثنا آدم قال
حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت مرة الهمداني يحدث عن ابي موسى الاشعري قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام
كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امراة فرعون ه وقال
ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نساء قريش خير نساء ركبن الابل
احناه على طفل وارعاه على زوج في ذات يده ه يقول ابو هريرة على اثر ذلك ولم
تركب مريم بنت عمران بعيرا قط ه تابعه ابن اخي الزهري واسحق الكلبي عن الزهري
باب قوله عز وجل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على
الله الا الحق الى قوله وكفى بالله وكيلا ه قال ابو عبيد كلمته كن فكان وقال
غيره وروح منه احياه فجعله روحا ولا تقولوا ثلثة ه حدثنا صدقة
ابن الفضل قال حدثنا الوليد عن الاوزاعي قال حدثني عمير بن هانئ قال حدثني جنادة بن ابي امية
عن عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا
عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة حق والنار
حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل قال الوليد حدثني ابن جابر عن عمير عن جنادة وزاد من ابواب
الجنة الثمانية ايها شاء ه باب واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من

اهلها مكانا شرقيا ه نبذناه القيناه ه اعتزلت شرقيا مما يلي الشرق فاجاها
افعلت من جيت ويقال الجاها اضطرها ه تساقط تسقط ه قصيا قاصيا فريا
عظيما ه وقال ابن عباس نسيا لم اكن شيا وقال غيره النسي الحقير وقال ابو وايل
علمت مريم ان التقي ذو نهية حين قالت ان كنت تقيا ه قال وكيع عن اسراييل عن
ابي اسحق عن البراء سريا نهر صغير بالسريانية ه حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا
جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم في المهد الا
ثلثة عيسى عليه السلام وكان في بني اسراييل رجل يقال له جريج وكان يصلي جاته امه فدعته
فقال اجيبها او اصلي فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته
فتعرضت له امراة وكلمته فابى فاتت راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت
من جريج فاتوه فكسروا صومعته وانزلوه وسبوه فتوضا وصلى ثم اتى الغلام فقال
من ابوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا الا من طين وكانت
امراة ترضع ابنا لها من بني اسراييل فمر بها رجل راكب ذو شارة فقالت اللهم اجعل ابني مثله
فترك ثديها واقبل على الراكب وقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثديها يمصه
قال ابو هريرة كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يمص اصبعه ثم مر بامة فقالت اللهم
لا تجعل ابني مثل هذه فترك ثديها فقال اللهم اجعلني مثلها فقالت لم ذاك فقال
الراكب جبار من الجبابرة وهذه الامة يقولون سرقت زنيت ولم تفعل ه حدثني
ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر وحدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال
اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري بي لقيت موسى فنعته فاذا رجل حسبته قال
مضطرب رجل الراس كانه من رجال شنوءة قال ولقيت عيسى فنعته النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ربعة احمر كانما خرج من ديماس يعني الحمام ورايت ابرهيم وانا اشبه
ولده به قال واتيت باناءين احدهما لبن والاخر فيه خمر فقيل لي خذ ايهما شيت
فاخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك ه
حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا اسراييل قال اخبرنا عثمن بن المغيرة عن مجاهد عن ابن عمر
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت عيسى وموسى وابرهيم فاما عيسى فاحمر جعد عريض
الصدر واما موسى فادم جسيم سبط كانه من رجال الزط ه حدثنا ابرهيم بن
المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى عن نافع قال عبد الله ذكر النبي صلى
الله عليه وسلم يوما بين ظهري الناس المسيح الدجال فقال ان الله ليس باعور الا ان المسيح
الدجال اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية واراني الليلة عند الكعبة في المنام فاذا رجل
آدم كاحسن ما يرى من ادم الرجال تضرب لمته بين منكبيه رجل الشعر يقطر راسه ماء
واضعا يديه على منكبي رجلين وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا هذا المسيح بن

مريم ثم رأيت رجلا وراءه جعدا قططا اعور عين اليمنى كاشبه من رأيت بابن قطن واضعا
يديه على منكبي رجل يطوف بالبيت فقلت من هذا قالوا المسيح الدجال ٥ تابعه عبيد الله
عن نافع حدثنا احمد بن محمد المكي قال سمعت ابرهيم بن سعد قال حدثني الزهري عن سالم
عن ابيه قال والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى احمر ولكن قال بينما انا نائم اطوف
بالكعبة فاذا رجل ادم سبط الشعر يهادى بين رجلين ينطف رأسه ماء او يهراق رأسه
ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد الرأس
اعور عينه اليمنى كان عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا هذا الدجال واقرب
الناس به شبها ابن قطن ٥ قال الزهري رجل من خزاعة هلك في الجاهلية ٥
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا اولى الناس بابن مريم والانبياء اولاد
علات ليس بيني وبينه نبي ٥ حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح بن سليمن قال
حدثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا اولى الناس بعيسى بن مريم في الدنيا والآخرة والانبياء اخوة لعلات امهاتهم
شتى ودينهم واحد ٥ وقال ابرهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان بن
سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥
وحدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأى عيسى بن مريم رجلا يسرق فقال له اسرقت فقال كلا
والذي لا اله الا هو فقال عيسى امنت بالله وكذبت عيني ٥ حدثنا الحميدي قال
حدثنا سفين قال سمعت الزهري يقول اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس سمع عمر يقول
على المنبر يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تطروني كما اطرت النصارى ابن
مريم فانما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله ٥ حدثنا عبد الله بن مقاتل قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا صالح بن حي ان رجلا من اهل خراسان قال للشعبي فقال الشعبي اخبرني
ابو بردة عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادب الرجل امته
فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها كان له اجران واذا امن بعيسى ثم امن بي
فله اجران والعبد اذا اتقى ربه واطاع مواليه فله اجران ٥ حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا سفين عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تحشرون يوم القيامة حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا اول خلق نعيده
وعدا علينا انا كنا فاعلين فاول من يكسى ابرهيم ثم يوخذ برجال من اصحابي ذات اليمين وذات
الشمال فاقول اصحابي فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول
كما قال العبد الصالح عيسى بن مريم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني
كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم

يهادى
كان عينه طافية
ابن عبد الرحمن

فانك انت العزيز الحكيم ٥ قال محمد بن يوسف ذكر عن ابي عبد الله عن قبيصة قال
هم المرتدون الذين ارتدوا على عهد ابي بكر رضي الله عنه فقاتلهم ابو بكر رضي الله عنه ٥ باب
نزول عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا اسحق قال اخبرنا يعقوب بن ابرهيم
قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب
ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا
وما فيها ثم يقول ابو هريرة واقرؤا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم
القيمة يكون عليهم شهيدا ٥ حدثنا ابن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف
انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم ٥ تابعه عقيل والاوزاعي ٥ بسم الله الرحمن الرحيم
باب ما ذكر عن بني اسرائيل حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة قال
حدثنا عبد الملك عن ربعي بن حراش قال قال عقبة بن عمرو لحذيفة الا تحدثنا ما سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني سمعته يقول ان مع الدجال اذا خرج ماء ونارا فاما الذي
يرى الناس انها النار فماء بارد واما الذي يرى الناس انه ماء بارد فنار تحرق فمن ادرك ذلك
منكم فليقع في الذي يرى انها نار فانه عذب بارد ٥ قال حذيفة وسمعته يقول
ان رجلا كان فيمن كان قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير قال ما اعلم
قيل له انظر قال ما اعلم شيئا غير اني كنت ابايع الناس في الدنيا واجازيهم فانظر الموسر واتجاوز
عن المعسر فادخله الله الجنة ٥ قال وسمعته يقول ان رجلا حضره الموت فلما يئس من
الحياة اوصى اهله اذا انا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا واوقدوا فيه نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت
الى عظمي فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا فاذروه في اليم ففعلوا فجمعه الله
فقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر الله له ٥ قال عقبة بن عمرو وانا
سمعته يقول ذاك وكان نباشا ٥ حدثني بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرني معمر
ويونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عائشة وابن عباس قالا لما نزل برسول الله
صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو
كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن فرات القزاز
قال سمعت ابا حازم قال قاعدت ابا هريرة خمس سنين فسمعته يحدث عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي
بعدي وسيكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تامرنا قال فوا ببيعة الاول فالاول اعطوهم
حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم ٥ حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان
قال حدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن

الفربري
خيرا
البتي

سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه قلنا يا رسول
الله اليهود والنصارى قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن ٥ حدثنا عمران بن ميسرة قال
حدثنا عبد الوارث قال حدثنا خالد عن ابي قلابة عن انس قال ذكروا النار والناقوس فذكروا
اليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة ٥ حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا سفين عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة كانت تكره ان يجعل يده في
خاصرته وتقول ان اليهود تفعله ٥ تابعه شعبة عن الاعمش ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل
من خلا من الامم ما بين صلاة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل
استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود الى نصف
النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط
فعملت النصارى من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من
صلاة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين الا فانتم الذين يعملون من صلاة العصر
الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين الا لكم الاجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا
نحن اكثر عملا واقل عطاء قال الله عز وجل هل ظلمتكم من حقكم شيا قالوا لا قال فانه فضلي
اعطيه من شئت ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو عن طاوس عن
ابن عباس قال سمعت عمر يقول قاتل الله فلانا الم يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن
الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها ٥ تابعه جابر وابو هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم ٥ حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد قال اخبرنا الاوزاعي قال
حدثنا حسان بن عطية عن ابي كبشة عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
بلغوا عني ولو اية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده
من النار ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن
شهاب قال قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم ٥ حدثني محمد قال حدثني حجاج قال
حدثنا جرير عن الحسن قال حدثنا جندب بن عبد الله في هذا المسجد وما نسينا منه وما
نخشى ان يكون جندب كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقا الدم
حتى مات قال الله عز وجل بادرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة ٥

حديث ابرص واعمى واقرع في بني اسرائيل

حدثني احمد بن اسحق قال حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام قال حدثنا اسحق بن عبد
الله قال حدثني عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ٥ وحدثني
محمد قال حدثنا عبد الله بن رجاء قال اخبرنا همام عن اسحق بن عبد الله قال اخبرني عبد الرحمن بن ابي عمرة

ان ابا هريرة

ان ابا هريرة حدثه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلثة في بني اسرائيل ابرص
واقرع واعمى بدا لله عز وجل ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص فقال اي شيء احب
اليك قال لون حسن وجلد حسن قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب عنه
فاعطي لونا حسنا وجلدا حسنا فقال اي المال احب اليك قال الابل او قال البقر هو شك
في ذلك ان الابرص والاقرع قال احدهما الابل وقال الاخر البقر فاعطي ناقة عشراء فقال
يبارك لك فيها واتى الاقرع فقال اي شيء احب اليك قال شعر حسن ويذهب
عني هذا قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب واعطي شعرا حسنا قال فاي المال
احب اليك قال البقر قال فاعطاه بقرة حاملا وقال يبارك لك فيها واتى الاعمى
فقال اي شيء احب اليك قال يرد الله الي بصري فابصر به الناس قال فمسحه
فرد الله اليه بصره قال فاي المال احب اليك قال الغنم فاعطاه شاة والدا فانتج
هذان وولد هذا فكان لهذا واد من الابل ولهذا واد من بقر ولهذا واد من الغنم ثم
انه اتى الابرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين تقطعت بي الحبال في سفري
فلا بلوغ اليوم الا بالله ثم بك اسالك بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال
بعيرا اتبلغ عليه في سفري فقال له ان الحقوق كثيرة فقال له كاني اعرفك الم تكن ابرص
يقذرك الناس فقيرا فاعطاك الله فقال لقد ورثت لكابر عن كابر فقال
ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت واتى الاقرع في صورته وهيئته فقال له مثل ما
قال لهذا فرد عليه مثل ما رد عليه هذا فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت
واتى الاعمى في صورته فقال رجل مسكين وابن سبيل تقطعت بي الحبال في سفري فلا بلوغ
اليوم الا بالله ثم بك اسالك بالذي رد عليك بصرك شاة اتبلغ بها في سفري فقال
قد كنت اعمى فرد الله علي بصري وفقيرا فقد اغناني فخذ ما شئت فوالله لا اجهدك
اليوم بشيء اخذته لله تعالى فقال امسك مالك فانما ابتليتم فقد رضي الله عنك
وسخط على صاحبيك ٥

باب

ام حسبت ان اصحاب الكهف
والرقيم الكهف الفتح في الجبل والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم ربطنا
على قلوبهم الهمناهم صبرا لولا ان ربطنا على قلبها شططا افراطا الوصيد الفناء
وجمعه وصائد ووصد ويقال الوصيد الباب موصدة مطبقة اصد الباب
واوصد ٥ بعثناهم احييناهم ازكى اكثر ريعا فضرب الله على اذانهم فناموا رجما
بالغيب لم يستبن وقال مجاهد تقرضهم تتركهم ٥

حديث الغار

حدثنا اسمعيل بن خليل قال اخبرنا علي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلثة نفر ممن كان قبلكم يمشون اذ اصابهم
مطر فاووا الى غار فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض انه والله يا هؤلاء لا ينجيكم الا
الصدق فليدع كل رجل منكم بما يعلم انه قد صدق فيه فقال واحد منهم اللهم ان كنت تعلم انه

الى اجير عمل على فرق من ارز فذهب وتركه وانى عمدت الى ذلك الفرق فزرعته فصار من امره انى اشتريت منه بقرا وانه اتانى يطلب اجره فقلت اعمد الى تلك البقر فسقها فقال لى انما لى عندك فرق من ارز فقلت له اعمد الى تلك البقر فانها من ذلك الفرق فساقها فان كنت تعلم انى فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساحت عنهم الصخرة فقال الاخر اللهم ان كنت تعلم انه كان لى ابوان شيخان كبيران فكنت اتيهما كل ليلة بلبن غنم لى فابطات عليهما ليلة فجئت وقد رقدا واهلى وعيالى يتضاغون من الجوع فكنت لا اسقيهم حتى يشرب ابواى فكرهت ان اوقظهما وكرهت ان ادعهما فيستكنا لشربتهما فلم ازل انتظر حتى طلع الفجر فان كنت تعلم انى فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساحت عنهم الصخرة حتى نظروا الى السماء فقال الاخر اللهم ان كنت تعلم انه كان لى ابنة عم من احب الناس الى وانى راودتها عن نفسها فابت الا ان اتيها بماية دينار فطلبتها حتى قدرت فاتيتها بها فدفعتها اليها فامكنتنى من نفسها فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت وتركت الماية دينار فان كنت تعلم انى فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا ففرج الله عنهم فخرجوا ٥

باب

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا امراة ترضع ابنها اذ مر بها راكب وهى ترضعه فقالت اللهم لا تمت ابنى حتى يكون مثل هذا فقال اللهم لا تجعلنى مثله ثم رجع فى الثدى ومر بامراة تجرر ويلعب بها فقالت اللهم لا تجعل ابنى مثلها فقال اللهم اجعلنى مثلها فقال اما الراكب فانه كافر واما المراة فانهم يقولون لها تزنى وتقول حسبى الله ويقولون تسرق وتقول حسبى الله ٥ حدثنا سعيد بن تليد قال حدثنا ابن وهب قال اخبرنا جرير بن حازم عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما كلب يطيف بركية كاد يقتله العطش اذ راته بغى من بغايا بنى اسرايل فنزعت موقها فسقته فغفر لها به حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معوية بن ابى سفين عام حج على المنبر فتناول قصة من شعر وكانت فى يدى حرسى فقال يا اهل المدينة اين علماوكم سمعت النبى صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرايل حين اتخذها نساوهم ٥

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن ابى سلمة عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال انه كان فيما مضى قبلكم من الامم محدثون وانه ان كان فى امتى هذه منهم فانه عمر بن الخطاب ٥ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن ابى عدى عن شعبة عن قتادة عن ابى الصديق الناجى عن ابى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال كان فى بنى اسرايل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسل فاتى راهبا فساله فقال له هل من توبة قال لا فقتله فجعل يسل فقال له رجل ايت قرية كذا وكذا فادركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه ملايكة الرحمة وملايكة العذاب فاوحى الله الى هذه ان تقربى

واوحى الله

واوحى الله الى هذه ان تباعدى وقال قيسوا ما بينهما فوجد الى هذه اقرب بشبر فغفر له حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ثم اقبل على الناس فقال بينما رجل يسوق بقرة اذ ركبها فضربها فقالت انا لم نخلق لهذا انما خلقنا للحرث فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم فقال فانى اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم وبينما رجل فى غنمه اذ عدا الذيب فذهب منها بشاة فطلب حتى كانه استنقذها منه فقال له الذيب هذا استنقذتها منى فمن لها يوم السبع يوم لا راعى لها غيرى فقال الناس سبحان الله ذيب يتكلم قال فانى اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم ٥ وحدثنا على بن عبد الله قال حدثنا سفين عن مسعر عن سعد بن ابرهيم عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم اشترى رجل من رجل عقارا له فوجد الرجل الذى اشترى العقار فى عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذى اشترى العقار خذ ذهبك منى انما اشتريت منك الارض ولم ابتع الذهب منك وقال الذى له الارض انما بعتك الارض وما فيها فتحاكما الى رجل فقال الذى تحاكما اليه الكما ولد قال احدهما لى غلام وقال الاخر لى جارية قال انكحوا الغلام الجارية وانفقوا على انفسهما منه وتصدقا ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنى مالك عن محمد بن المنكدر وعن ابى النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابى وقاص عن ابيه انه سمعه يسل اسامة بن زيد ماذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الطاعون فقال اسامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون رجس ارسل على طايفة من بنى اسرايل او على من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه ٥ قال ابو النضر لا يخرجكم الا فرار منه

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا داود بن ابى الفرات قال حدثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عايشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرنى انه عذاب يبعثه الله على من يشا وان الله عز وجل جعله رحمة للمومنين ليس من احد يقع الطاعون فيمكث فى بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان قريشا اهمهم شان المراة المخزومية التى سرقت فقال ومن يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترى عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشفع فى حد من حدود الله عز وجل ثم قام فاختطب ثم قال انما اهلك الذين قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة ابنة محمد سرقت لقطعت يدها ٥ حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة الهلالى عن ابن مسعود قال سمعت رجلا قرا وسمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقرا خلافها فجيت

به النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فعرفت في وجهه الكراهية وقال كلاكما محسن ولا
تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا ٥ حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا
ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق قال عبد الله كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم
يحكي نبيا من الانبياء ضربه قومه فادموه وهو يمسح الدم عن وجهه وهو يقول اللهم اغفر لقومي
فانهم لا يعلمون ٥ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن عقبة بن
عبد الغافر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا كان قبلكم رغسه الله مالا فقال
لبنيه لما حضر اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال فاني لم اعمل خيرا قط فاذا مت فاحرقوني
ثم اسحقوني ثم ذروني في يوم عاصف ففعلوا فجمعه الله فقال ما حملك قال مخافتك
فتلقاه برحمته ٥ وقال معاذ حدثنا شعبة عن قتادة سمعت عقبة بن عبد
الغافر سمعت ابا سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا مسدد قال
حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش قال قال عقبة لحذيفة الا تحدثنا
ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعته يقول ان رجلا حضره الموت لما يئس من الحياة
اوصى اهله اذا انا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا ثم اوروا نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فخذوها
فاطحنوها فذروني في اليم في يوم حار او راح فجمعه الله عز وجل فقال لم فعلت قال
خشيتك فغفر له ٥ قال عقبة وانا سمعته يقول حدثنا موسى قال حدثنا ابو
عوانة قال حدثنا عبد الملك وقال في يوم راح ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان الرجل يداين الناس وكان يقول لفتاه اذا اتيت
معسرا فتجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه ٥ حدثني عبد الله
ابن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يسرف على نفسه فلما حضره الموت قال لبنيه اذا
انا مت فاحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني في الريح فوالله لئن قدر علي ربي ليعذبني عذابا
ما عذبه احدا فلما مات فعل به ذلك فامر الله الارض فقال اجمعي ما فيك منه ففعلت
فاذا هو قائم فقال ما حملك على ما صنعت قال مخافتك يا رب خشيتك فغفر له
وقال غيره مخافتك ٥ حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية
ابن اسماء عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امراة في هرة
سجنتها حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هي اطعمتها ولا سقتها اذ حبستها ولا هي
تركتها تاكل من خشاش الارض ٥ حدثنا احمد بن يونس عن زهير حدثنا منصور
عن ربعي بن حراش حدثنا ابو مسعود عقبة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك
الناس من كلام النبوة اذا لم تستحي فافعل ما شئت ٥ حدثنا آدم قال حدثنا
شعبة عن منصور قال سمعت ربعي بن حراش يحدث عن ابي مسعود قال

فتلافاه — يئس — فاجعلوا — الى — حار — راح — من — رجل — تجاوز — الله على — ربطتها

المحض

النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة اذا لم تستحي فاصنع ما شئت
حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني
سالم ان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر ازاره من الخيلاء
خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيمة ٥ تابعه عبد الرحمن بن خالد عن الزهري
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثني ابن طاوس عن
ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الاخرون السابقون يوم القيامة
بيد كل امة اوتوا الكتاب من قبلنا واوتينا من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا
فيه فغدا لليهود وبعد غد للنصارى على كل مسلم في كل سبعة ايام يوم يغسل
راسه وجسده ٥ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن مرة
قال سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معوية بن ابي سفيان المدينة اخر
قدمة قدمها فخطبنا فاخرج كبة من شعر فقال ما كنت ارى ان احدا يفعل هذا
غير اليهود وان النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني الوصال في الشعر ٥ تابعه

غندر عن شعبة ٥

باب المناقب

قول الله عز
وجل يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبايل لتعارفوا ان
اكرمكم عند الله اتقاكم ٥ وقوله واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله
كان عليكم رقيبا وما ينهى عن دعوى الجاهلية ٥ الشعوب النسب البعيد
والقبايل دون ذلك ٥ حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي قال حدثنا ابو بكر عن ابي
حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وجعلناكم شعوبا وقبايل قال الشعوب
القبايل العظام والقبايل البطون ٥ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى بن
سعيد عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال
قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسالك قال فيوسف
نبي الله ٥ حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا كليب بن وايل
قال حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت ابي سلمة قال قلت لها ارايت
النبي صلى الله عليه وسلم اكان من مضر قالت فممن كان الا من مضر من بني النضر بن كنانة
حدثنا موسى قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا كليب قال حدثتني ربيبة
النبي صلى الله عليه وسلم واظنها زينب قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء
والحنتم والمقير والمزفت وقلت لها اخبريني النبي صلى الله عليه وسلم ممن كان من
مضر قالت فممن كان الا من مضر كان من ولد النضر بن كنانة ٥ حدثني اسحق بن
ابرهيم قال اخبرنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال تجدون الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا
وتجدون خير الناس في هذا الشان اشدهم له كراهية وتجدون شر الناس ذا الوجهين

البطون — ممن

الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا المغيرة
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في
هذا الشان مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم والناس معادن خيارهم في الجاهلية
خيارهم في الاسلام اذا فقهوا تجدون من خير الناس اشد الناس كراهية لهذا الشان حتى
يقع فيه ٥ باب حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال
حدثني عبد الملك عن طاوس عن ابن عباس الا المودة في القربى قال فقال سعيد بن جبير قربى
محمد صلى الله عليه وسلم فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا وله فيهم
قرابة فنزلت عليه الا ان تصلوا قرابة بيني وبينكم ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفين عن اسمعيل عن قيس عن ابي مسعود يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من ها هنا
جاءت الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين اهل الوبر عند اصول اذناب
الابل والبقر في ربيعة ومضر ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الفخر والخيلاء في الفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم والايمان يمان والحكمة
يمانية ٥ قال ابو عبد الله سميت اليمن لانها عن يمين الكعبة والشام لانها عن يسار
الكعبة والمشأمة الميسرة واليد اليسرى الشؤمى والجانب الايسر الاشأم ٥
باب مناقب قريش حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث انه بلغ معوية وهو عنده في وفد من قريش
ان عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث انه سيكون ملك من قحطان فغضب معوية فقام
فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم يتحدثون احاديث
ليست في كتاب الله عز وجل ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاولئك جهالكم
فاياكم والاماني التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر
في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين ٥ حدثنا ابو الوليد
قال حدثنا عاصم بن محمد قال سمعت ابي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان
فقال يا رسول الله اعطيت بني المطلب وتركتنا وانما نحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد ٥ وقال الليث حدثني
ابو الاسود محمد عن عروة بن الزبير قال ذهب عبد الله بن الزبير مع اناس من بني زهرة
الى عائشة رضي الله عنها وكانت ارق شيء عليهم لقرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن سعد ح قال يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي
عن ابيه قال حدثني عبد الرحمن بن هرمز الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه

قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم واشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون
الله ورسوله ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابو الاسود
عن عروة بن الزبير قال كان عبد الله بن الزبير احب البشر الى عائشة بعد النبي صلى الله عليه وسلم
وابي بكر رضوان الله عليه وكان ابر الناس بها وكانت لا تمسك شيئا مما جاءها من رزق الله تصدقت
به فقال ابن الزبير ينبغي ان يؤخذ على يديها فقالت ايؤخذ على يدي علي نذر ان كلمته فاستشفع
اليها برجال من قريش وباخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة فامتنعت فقال له الزهريون
اخوال النبي صلى الله عليه وسلم منهم عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث والمسور بن مخرمة اذا
استاذنا فاقتحم الحجاب ففعل فارسل اليها بعشر رقاب فاعتقتهم ثم لم تزل
تعتقهم حتى بلغت اربعين فقالت وددت اني جعلت حين حلفت عملا اعمله فافرغ منه ٥
باب نزل القران بلسان قريش حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن انس ان عثمن دعا زيد بن ثابت وعبد الله بن
الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال
عثمن للرهط القرشيين الثلاثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القران فاكتبوه
بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا ذلك ٥ باب نسبة اليمن الى
اسمعيل منهم اسلم بن افصى بن حارثة بن عمرو بن عامر من خزاعة حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن يزيد بن ابي عبيد قال حدثنا سلمة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم من اسلم
يتناضلون بالسوق فقال ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان لاحد الفريقين
فامسكوا بايديهم فقال ما لهم قالوا وكيف نرمي وانت مع بني فلان قال ارموا وانا معكم
كلكم ٥ باب حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين
عن عبد الله بن بريدة قال حدثني يحيى بن يعمر ان ابا الاسود الديلي حدثه عن ابي ذر انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر ومن ادعى قوما ليس له
فيهم نسب فليتبوا مقعده من النار ٥ حدثنا علي بن عياش قال حدثنا حريز قال
حدثني عبد الواحد بن عبد الله النصري قال سمعت واثلة بن الاسقع يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من اعظم الفرى ان يدعي الرجل الى غير ابيه او يري عينه ما لم تر او يقول
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن ابي
جمرة سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
يا رسول الله انا من هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص
اليك الا في كل شهر حرام فلو امرتنا بامر ناخذه عنك ونبلغه من وراءنا قال امركم باربع
وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة
وان تؤدوا الى الله خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت ٥
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله

ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر الا ان الفتنة ههنا
يشير الى المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان ٥ باب ذكر اسلم
وغفار ومزينة وجهينة واشجع ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن سعد
عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة
ومزينة واسلم وغفار واشجع موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله حدثني محمد بن غرير
الزهري حدثنا يعقوب بن ابرهيم عن ابيه عن صالح حدثنا نافع ان عبد الله اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال على المنبر غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله
حدثني محمد قال اخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها ٥ حدثنا قبيصة حدثنا
سفين ح وحدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن مهدي عن سفين عن عبد الملك بن عمير عن عبد
الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال النبي صلى الله عليه وسلم ارايتم ان كان جهينة ومزينة واسلم وغفار
خيرا من بني تميم ومن بني اسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة فقال
رجل خابوا وخسروا فقال هم خير من بني تميم ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن
صعصعة ٥ حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب قال
سمعت عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ان الاقرع بن حابس قال للنبي صلى الله عليه وسلم انما بايعك سراق
الحجيج من اسلم وغفار ومزينة واحسبه وجهينة ابن ابي يعقوب شك قال النبي صلى الله عليه
وسلم ارايت ان كان اسلم وغفار ومزينة واحسبه وجهينة خيرا من بني تميم وبني عامر واسد
وغطفان خابوا وخسروا قال نعم قال فوالذي نفسي بيده انهم لخير منهم ٥ حدثنا
سليمن بن حرب قال حدثنا حماد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم اسلم وغفار وشيء من مزينة وجهينة او قال وشيء من جهينة او مزينة
خير عند الله او قال يوم القيمة من اسد وتميم وهوازن وغطفان ٥ باب
ابن اخت القوم ومولى القوم منهم ٥ حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن قتادة
عن انس رضي الله عنه قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار خاصة فقال هل فيكم احد
من غيركم قالوا لا الا ابن اخت لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن اخت القوم منهم
باب قصة زمزم حدثنا زيد هو ابن اخزم قال ابو قتيبة سلم
ابن قتيبة حدثني مثنى بن سعيد القصير قال حدثني ابو جمرة قال لنا ابن عباس الا اخبركم با
ابي ذر قال قلنا بلى قال قال ابو ذر كنت رجلا من غفار فبلغنا ان رجلا قد خرج بمكة يزعم انه
نبي فقلت لاخي انطلق الى هذا الرجل كلمه واتني بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت ما عندك
فقال والله لقد رايت رجلا يامر بالخير وينهى عن الشر فقلت له لم تشفني من الخبر فاخذت
جرابا وعصا ثم اقبلت الى مكة فجعلت لا اعرفه واكره ان اسال عنه واشرب من ماء زمزم واكون
في المسجد قال فمر بي علي فقال كان الرجل غريب قال قلت نعم قال فانطلق الى المنزل

ابن ابرهيم

قصة اسلام ابي ذر رضي الله عنه

فانطلقت

فانطلقت معه لا يسالني عن شيء ولا اخبره فلما اصبحت غدوت الى المسجد لاسال
عنه وليس احد يخبرني بشيء قال فمر بي علي فقال اما نال للرجل يعرف منزله بعد قال
قلت لا قال انطلق معي قال فقال ما امرك وما اقدمك هذه البلدة قال قلت له
ان كتمت علي اخبرتك قال فاني افعل قال قلت له بلغنا انه قد خرج ههنا رجل يزعم انه
نبي فارسلت اخي ليكلمه فرجع ولم يشفني من الخبر فاردت ان القاه فقال له اما انك
قد رشدت هذا وجهي اليه فاتبعني ادخل حيث ادخل فاني ان رايت احدا اخافه عليك
قمت الى الحائط كاني اصلح نعلي وامض انت فمضى ومضيت معه حتى دخل ودخلت
معه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له اعرض علي الاسلام فعرضه فاسلمت مكاني فقال
لي يا ابا ذر اكتم هذا الامر وارجع الى بلدك فاذا بلغك ظهورنا فاقبل فقلت والذي بعثك
بالحق لاصرخن بها بين اظهرهم فجاء الى المسجد وقريش فيه فقال يا معشر قريش اني اشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فقالوا قوموا الى هذا الصابي فقاموا
فضربت لاموت فادركني العباس فاكب علي ثم اقبل عليهم فقال ويلكم تقتلون رجلا
من غفار ومتجركم وممركم على غفار فاقلعوا عني فلما ان اصبحت الغد رجعت فقلت مثل
ما قلت بالامس فقالوا قوموا الى هذا الصابي فصنع بي مثل ما صنع بالامس وادركني
العباس فاكب علي وقال مثل مقالته بالامس قال فكان هذا اول اسلام ابي ذر رحمه الله
حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال اسلم وغفار وشيء من مزينة وجهينة او قال شيء من جهينة او مزينة خير
عند الله او قال يوم القيمة من اسد وتميم وهوازن وغطفان ٥ باب
ذكر قحطان حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمن بن بلال عن ثور بن
زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه ٥ باب ما ينهى من
دعوة جاهلية ٥ حدثنا محمد اخبرنا مخلد بن يزيد اخبرنا ابن جريج قال اخبرنا عمرو
ابن دينار انه سمع جابرا رضي الله عنه يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد ثاب معه
ناس من المهاجرين حتى كثروا وكان من المهاجرين رجل لعاب فكسع انصاريا فغضب الانصاري
غضبا شديدا حتى تداعوا وقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى اهل الجاهلية ثم قال ما شانهم فاخبر بكسعة المهاجري الانصاري
قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها خبيثة وقال عبد الله بن ابي بن سلول قد تداعوا
علينا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر الا نقتل يا رسول الله هذا الخبيث
لعبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس انه كان يقتل اصحابه ٥ حدثني
ثابت بن محمد حدثنا سفين عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ وعن سفين عن زبيد عن ابرهيم عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله

يال يال

رى

عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية ٥
باب قصة خزاعة ٥ حدثني اسحق بن ابرهيم حدثنا يحيى بن ادم اخبرنا
اسرايل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف ابو خزاعة ٥ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال سمعت سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت ولا يحلبها احد من
الناس والسايبة التي كانوا يسيبونها لالهتهم فلا يحمل عليها شي قال وقال ابو هريرة قال النبي
صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن عامر بن لحي الخزاعي يجر قصبه في النار وكان اول من سيب السوايب
باب قصة زمزم وجهل العرب ٥ حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو
عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اذا سرك ان تعلم جهل العرب فاقرا
ما فوق الثلاثين ومائة في سورة الانعام قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم الى قوله قد
ضلوا وما كانوا مهتدين ٥ باب من انتسب الى ابايه في الاسلام
والجاهلية وقال ابن عمر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الكريم ابن الكريم ابن الكريم
يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم خليل الله ٥ وقال البرا عن النبي صلى الله عليه
وسلم انا ابن عبد المطلب ٥ حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال
حدثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين
جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي ببطون قريش ٥ وقال لنا قبيصة
اخبرنا سفين عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر
عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهم قبايل قبايل ٥ حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب قال اخبرنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يا بني عبد مناف اشتروا انفسكم من الله يا بني عبد المطلب اشتروا انفسكم من الله
يا ام الزبير بن العوام عمة رسول الله يا فاطمة بنت محمد اشتريا انفسكما من الله لا املك
لكما من الله شيا سلاني من مالي ما شيتما ٥ باب قصة الحبش وقول
النبي صلى الله عليه وسلم يا بني ارفدة ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى
تدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف
النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك الايام ايام منى
وقالت عايشة رضي الله عنها رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني وانا انظر الى الحبشة وهم
يلعبون في المسجد فزجرهم عمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم امنا بني ارفدة يعني من الامن
باب من احب ان لا يسب نسبه ٥ حدثني عثمن بن ابي شيبة قال حدثنا
عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت استاذن حسان النبي صلى الله عليه
وسلم في هجا المشركين قال كيف بنسبي فقال حسان لاسلنك منهم كما تسل الشعرة

من العجين

من العجين ٥ وعن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عايشة فقالت لا تسبه
فانه كان ينافح عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ قال ابو الهيثم نفحت الدابة اذا رمحت
بحوافرها ونفحه بالسيف اذا تناوله من بعيد ٥ باب ما جاء في اسماء
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله عز وجل محمد رسول الله والذين معه اشدا على
الكفار وقوله عز وجل من بعدي اسمه احمد ٥ حدثني ابرهيم بن المنذر قال حدثني معن
عن مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لي خمسة اسماء انا محمد واحمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر
الناس على قدمي وانا العاقب ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تعجبون كيف يصرف
الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد ٥ باب
خاتم النبيين ٥ حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا سليم قال حدثنا سعيد بن ميناء
عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الانبياء كرجل بنى دارا
فاكملها واحسنها الا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون ويقولون لولا موضع اللبنة
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان مثلي ومثل الانبيا من قبلي كمثل رجل بنى بيتا
فاحسنه واجمله الا موضع لبنة من زاوية فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون
هلا وضعت هذه اللبنة قال فانا اللبنة وانا خاتم النبيين ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين وقال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب
مثله ٥ باب كنية النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا حفص بن عمر قال
حدثنا شعبة عن حميد عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا
القاسم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ٥ حدثنا محمد
ابن كثير قال اخبرنا شعبة عن منصور عن سالم عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسموا
باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن ايوب عن ابن
سيرين قال سمعت ابا هريرة يقول قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا
تكتنوا بكنيتي ٥ باب حدثني اسحق قال اخبرنا الفضل بن موسى عن الجعيد
ابن عبد الرحمن رايت السايب بن يزيد ابن اربع وتسعين جلدا معتدلا فقال قد علمت ما
متعت به سمعي وبصري الا بدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خالتي ذهبت بي اليه فقالت
يا رسول الله ان ابن اختي شاك فادع الله قال فدعا لي ٥ باب خاتم
النبوة ٥ حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا حاتم عن الجعيد بن عبد الرحمن سمعت السايب
ابن يزيد قال ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وقع

وانا احمد

لبطون

يغنيان

متغش متقنعا

تكنوا

ابن ابرهيم

له

شاك رجليه

بين النبوة

فمسح راسي ودعا لي بالبركة وتوضا فشربت من وضوءه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى
خاتم النبوة بين كتفيه قال ابن عبيد الله الحجلة من حجل الفرس الذي بين عينيه وقال ابرهيم
ابن حمزة مثل زر الحجلة ۞ **باب** صفة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو
عاصم عن عمر بن سعيد بن ابي حسين عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث قال صلى ابو بكر العصر
ثم خرج يمشي فراى الحسن يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال بابي شبيه بالنبي صلى
الله عليه وسلم لا شبيه بعلي وعلي يضحك ۞ حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير
قال حدثنا اسمعيل عن ابي جحيفة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن يشبهه ۞
حدثني عمرو بن علي قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا اسمعيل بن ابي خالد قال سمعت ابا جحيفة
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي يشبهه قلت لابي جحيفة صفه لي قال
كان ابيض قد شمط وامر لنا النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث عشرة قلوصا قال فقبض النبي
صلى الله عليه وسلم قبل ان نقبضها ۞ حدثنا عبد الله بن رجا قال حدثنا اسرايل عن ابي
اسحق عن وهب ابي جحيفة السوائي قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ورايت بياضا من تحت
شفته السفلى العنفقة ۞ حدثنا عصام بن خالد قال حدثنا حريز بن عثمن انه
سال عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال ارايت النبي صلى الله عليه وسلم كان
شيخا قال كان في عنفقته شعرات بيض ۞ حدثني ابن بكير قال حدثني الليث عن
خالد عن سعيد بن ابي هلال عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن قال سمعت انس بن مالك يصف
النبي صلى الله عليه وسلم قال كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير ازهر اللون ليس
بابيض امهق ولا ادم ليس بجعد قطط ولا سبط رجل انزل عليه وهو ابن اربعين فلبث
بمكة عشر سنين ينزل عليه وبالمدينة عشر سنين وليس في راسه ولحيته عشرون
شعرة بيضا قال ربيعة فرايت شعرا من شعره فاذا هو احمر فسالت فقيل احمر من
الطيب ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك بن انس عن ربيعة بن ابي
عبد الرحمن عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل
البائن ولا بالقصير ولا بالابيض الامهق وليس بالادم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط
بعثه الله على راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين فتوفاه الله عز
وجل وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء ۞ حدثنا احمد بن سعيد ابو
عبد الله قال حدثنا اسحق بن منصور قال حدثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن
ابي اسحق سمعت البراء يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجها واحسنه
خلقا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ۞ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا همام عن قتادة
قال سالت انسا هل خضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لا انما كان شي في صدغيه ۞
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة اذنيه رايته في حلة حمراء

بثلثة عشر

وقبض

لم ار شيا

لم ار شيئا قط احسن منه وقال يوسف بن ابي اسحق عن ابيه الى منكبيه ۞ حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا زهير عن ابي اسحق قال سئل البراء اكان وجه النبي صلى الله عليه وسلم
مثل السيف قال لا بل مثل القمر ۞ حدثنا الحسن بن منصور ابو علي قال حدثنا
حجاج بن محمد الاعور بالمصيصة قال حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابا جحيفة
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة الى البطحاء فتوضا ثم صلى الظهر ركعتين والعصر
ركعتين وبين يديه عنزة وزاد فيه عون عن ابيه ابي جحيفة قال كان يمر من ورائها
المراة وقام الناس فجعلوا ياخذون يديه فيمسحون بها وجوههم قال فاخذت بيده
فوضعتها على وجهي فاذا هي ابرد من الثلج واطيب رائحة من المسك ۞ حدثنا عبدان
قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس واجود ما يكون في شهر رمضان
حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القران فلرسول
الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة ۞ حدثنا يحيى قال حدثنا عبد
الرزاق قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال الم تسمعي ما قال
المدلجي لزيد واسامة وراى اقدامهما ان بعض هذه الاقدام من بعض ۞ حدثنا يحيى
ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان
عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك قال فلما
سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كانه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه ۞
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت من خير قرون بني ادم قرنا فقرنا
حتى كنت من القرن الذي كنت فيه ۞ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رءوسهم فكان اهل الكتاب يسدلون رءوسهم
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يومر فيه بشي ثم
فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه ۞ حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي وايل
عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان
يقول ان من خياركم احسنكم اخلاقا ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها انها قالت ما خير رسول الله صلى
الله عليه وسلم بين امرين الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها ۞ حدثنا سليمن بن
لنفسه

قال شعبة بهما

ابن يونس

منه

حرب قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس قال ما مسست حريرا ولا ديباجا الين
من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت ريحا قط او عرفا قط اطيب من ريح
او عرف النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن
قتادة عن عبد الله بن ابي عتبة عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد
حياء من العذراء في خدرها ٥ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى وابن مهدي
قالا حدثنا شعبة مثله واذا كره شيا عرف في وجهه ٥ حدثنا علي بن الجعد
قال اخبرنا شعبة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه
وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله والا تركه ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن عبد الله بن مالك ابن بحينة الاسدي قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد فرج بين يديه حتى نرى ابطيه قال وقال
ابن بكير حدثنا بكر بياض ابطيه ٥ حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن
زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء فانه كان يرفع يديه حتى يرى بياض
ابطيه ٥ حدثنا الحسن بن الصباح قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا مالك
ابن مغول قال سمعت عون بن ابي جحيفة ذكر عن ابيه قال دفعت الى النبي صلى
الله عليه وسلم وهو بالابطح في قبة كان بالهاجرة خرج بلال فنادى بالصلاة ثم دخل فاخرج
فضل وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع الناس عليه ياخذون منه ثم دخل فاخرج
العنزة وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر الى وبيص ساقيه فركز العنزة
ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين يمر بين يديه الحمار والمراة ٥ حدثني الحسن بن صباح قال
حدثنا سفين عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب انه
قال اخبرني عروة بن الزبير عن عايشة انها قالت الا يعجبك ابو فلان جا فجلس الى جانب
حجرتي يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمعني ذلك وكنت اسبح فقام قبل
ان اقضي سبحتي ولو ادركته لرددت عليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد
الحديث كسردكم ٥ باب كان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا
ينام قلبه رواه سعيد بن ميناء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سال عايشة
كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت ما كان يزيد في رمضان
ولا غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربع ركعات فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم
يصلي اربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلثا فقلت يا رسول الله تنام قبل
ان توتر قال تنام عيني ولا ينام قلبي ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمن عن

شريك بن عبد الله بن ابي نمر سمعت انس بن مالك يحدثنا عن ليلة اسري بالنبي صلى الله عليه
وسلم من مسجد الكعبة جاء ثلثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو نايم في المسجد الحرام فقال اولهم
ايهم هو فقال اوسطهم هو خيرهم وقال اخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك فلم يرهم حتى جاوا
ليلة اخرى فيما يرى قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم نايمة عيناه ولا ينام قلبه وكذلك
الانبيا تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فتولاه جبريل ثم عرج به الى السماء ٥ باب
علامات النبوة في الاسلام ٥ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا سلم بن زرير سمعت ابا
رجا قال حدثنا عمران بن حصين انهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير فادلجوا
ليلتهم حتى اذا كان في وجه الصبح عرسوا فغلبتهم اعينهم حتى ارتفعت الشمس فكان اول
من استيقظ من منامه ابو بكر وكان لا يوقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من منامه حتى
يستيقظ فاستيقظ عمر فقعد ابو بكر عند راسه فجعل يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ
النبي صلى الله عليه وسلم فنزل وصلى بنا الغداة فاعتزل رجل من القوم لم يصل معنا فلما
انصرف قال يا فلان ما يمنعك ان تصلي معنا قال اصابتني جنابة فامره ان يتيمم بالصعيد
ثم صلى وجعلني رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركوب بين يديه وقد عطشنا عطشا
شديدا فبينما نحن نسير اذا نحن بامراة سادلة رجليها بين مزادتين فقلنا لها اين الماء
فقالت انه لا ماء فقلنا كم بين اهلك وبين الماء قالت يوم وليلة فقلنا انطلقي الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وما رسول الله فلم نملكها من امرها حتى استقبلنا بها
النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته بمثل الذي حدثتنا غير انها حدثته انها مؤتمة
فامر بمزادتيها فمسح في العزلاوين فشربنا عطاشا اربعين رجلا حتى روينا فملانا
كل قربة معنا واداوة غير انه لم يسق بعيرا وهي تكاد تنض من الملء ثم قال هاتوا
ما عندكم فجمع لها من الكسر والتمر حتى اتت اهلها قالت لقيت اسحر الناس او هو نبي كما زعموا
فهدى الله ذاك الصرم بتلك المراة فاسلمت واسلموا ٥ حدثني محمد بن بشار قال
حدثنا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم باناء
وهو بالزوراء فوضع يده في الاناء فجعل الماء ينبع من بين اصابعه فتوضا القوم قال
قتادة قلت لانس كم كنتم قال ثلثماية ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت
صلاة العصر فالتمس الوضوء فلم يجدوه فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في ذلك الاناء فامر الناس ان يتوضوا منه فرايت الماء
ينبع من تحت اصابعه فتوضا الناس حتى توضوا من عند اخرهم ٥ حدثنا عبد
الرحمن بن المبارك قال حدثنا حزم قال سمعت الحسن قال حدثنا انس بن مالك قال خرج
النبي صلى الله عليه وسلم في بعض مخارجه ومعه ناس من اصحابه فانطلقوا يسيرون فحضرت
الصلاة فلم يجدوا ما يتوضون فانطلق رجل من القوم فجا بقدح من ماء يسير فاخذه

النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ ثم مد أصابعه الأربع على القدح ثم قال قوموا فتو
فتوضأ القوم حتى بلغوا فيما يريدون من الوضوء وكانوا سبعين أو نحوه ٥ حدثنا عبد
الله بن منير سمع يزيد أخبرنا حميد عن أنس قال حضرت الصلاة فقام من كان قريب
الدار من المسجد يتوضأ وبقي قوم فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء
فوضع كفه فصغر المخضب أن يبسط فيه كفه فضم أصابعه فوضعها في المخضب
فتوضأ القوم كلهم جميعا قلت كم كانوا قال ثمانون رجلا ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل
قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا حصين عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد
الله قال عطش الناس يوم الحديبية والنبي صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ
فجهش الناس نحوه فقال ما لكم قالوا ليس عندنا ماء نتوضأ ولا نشرب إلا ما
بين يديك فوضع يده في الركوة فجعل الماء يثور بين أصابعه كأمثال العيون فشربنا
وتوضأنا قلت كم كنتم قال لو كنا مائة ألف لكفانا كنا خمس عشرة مائة ٥
حدثنا مالك بن إسمعيل قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال كنا يوم
الحديبية أربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها حتى لم نترك فيها قطرة
فجلس النبي صلى الله عليه وسلم على شفير البئر فدعا بماء فمضمض ومج في البئر فمكثنا غير
بعيد ثم استقينا حتى روينا وروت أو صدرت ركائبنا ٥ حدثنا عبد الله بن
يوسف قال أخبرنا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول
قال أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا أعرف
فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم فأخرجت أقراصا من شعير ثم أخرجت خمارا
لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي ولاثتني ببعضه ثم أرسلتني إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في
المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلك أبو طلحة
فقلت نعم قال بطعام فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا
فانطلقوا وانطلقت بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة فأخبرته فقال أبو طلحة يا أم سليم قد
جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم ٥
فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو
طلحة معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا أم سليم ما عندك فأتت بذلك الخبز
فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت أم سليم عكة فأدمته ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء الله أن يقول ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا
ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن
لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال
ائذن لعشرة فأكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون أو ثمانون رجلا ٥ حدثني محمد بن

المثنى

توضوا — ثمانين — يفور — ركابنا — هلم — ثم خرجوا — رجلا

المثنى قال حدثنا أبو أحمد الزبيري قال حدثنا إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن
عبد الله قال كنا نعد الآيات بركة وأنتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاؤوا بإناء فيه ماء قليل فأدخل يده في الإناء
ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله فلقد رأيت الماء ينبع من بين أصابع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل ٥ حدثنا أبو
نعيم قال حدثنا زكريا قال حدثني عامر قال حدثني جابر أن أباه توفي وعليه دين فأتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت إن أبي ترك عليه دينا وليس عندي إلا ما يخرج نخله ولا يبلغ ما
يخرج سنين ما عليه فانطلق معي لكيلا يفحش علي الغرماء فمشى حول بيدر من بيادر التمر
فدعا ثم آخر ثم جلس عليه فقال انزعوه فأوفاهم الذي لهم وبقي مثل ما أعطاهم ٥ حدثنا
موسى بن إسمعيل قال حدثنا معتمر عن أبيه قال حدثنا أبو عثمان أنه حدثه عبد الرحمن بن أبي
بكر أن أصحاب الصفة كانوا أناسا فقراء وأن النبي صلى الله عليه وسلم قال مرة من كان عنده
طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام أربعة فليذهب بخامس أو سادس
أو كما قال وأن أبا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة وأبو بكر وثلاثة
قال فهو أنا وأبي وأمي ولا أدري هل قال امرأتي وخادمي بين بيتنا وبين بيت أبي بكر وإن أبا
بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صلى العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته ما حبسك عن أضيافك
أو ضيفك قال أو عشيتهم قالت أبوا حتى تجيء قد عرضوا عليهم فغلبوهم فذهبت فاختبأت
فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا وقال لا أطعمه أبدا قال وايم الله ما كنا نأخذ من
اللقمة إلا ربا من أسفلها أكثر منها حتى شبعوا وصارت أكثر مما كانت قبل فنظر أبو بكر فإذا
شيء أو أكثر قال لامرأته يا أخت بني فراس قالت لا وقرة عيني لهي الآن أكثر مما قبل بثلاث مرات
فأكل منها أبو بكر وقال إنما كان الشيطان يعني يمينه ثم أكل منها لقمة ثم حملها إلى النبي صلى
الله عليه وسلم فأصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عهد فمضى الأجل فتفرقنا اثنا عشر
رجلا مع كل رجل منهم أناس الله أعلم كم مع كل رجل غير أنه بعث معهم قال أكلوا منها أجمعون أو
كما قال ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن عبد العزيز عن أنس وعن يونس عن
ثابت عن أنس قال أصاب أهل المدينة قحط على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا هو
يخطب يوم جمعة إذ قام رجل فقال يا رسول الله هلكت الكراع هلكت الشاء فادع الله
يسقينا فمد يديه ودعا قال أنس وإن السماء لمثل الزجاجة فهاجت ريح أنشأت
ثم اجتمع ثم أرسلت السماء عزاليها فخرجنا نخوض الماء حتى أتينا منازلنا فلم نزل نمطر إلى الجمعة الأخرى
فقام إليه ذلك الرجل أو غيره فقال يا رسول الله تهدمت البيوت فادع الله يحبسه ٥
فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال حوالينا ولا علينا فنظرت إلى السحاب تصدع حول
المدينة كأنه إكليل ٥ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن كثير أبو غسان قال حدثنا

بثلاثة — ثلاثة — وخادم — فتعرفنا — ينصدع

ابو حفص واسمه عمر بن العلاء اخو ابي عمرو بن العلاء قال سمعت نافعا عن ابن عمر قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يخطب الى جذع فلما اتخذ المنبر تحول اليه فحن الجذع فاتاه فمسح يده عليه ٥
وقال عبد الحميد اخبرنا عثمن بن عمر قال اخبرنا معاذ بن العلاء عن نافع بهذا ورواه ابو عاصم
عن ابن ابي رواد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
عبد الواحد بن ايمن قال سمعت ابي عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم
الجمعة الى شجرة او نخلة فقالت امرأة من الانصار او رجل يا رسول الله الا نجعل لك منبرا قال
ان شئتم فجعلوا له منبرا فلما كان يوم الجمعة دفع الى المنبر فصاحت النخلة صياح الصبي
ثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم فضمه اليه تئن انين الصبي الذي يسكن قال كانت
تبكي على ما كانت تسمع من الذكر عندها ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثنا اخي عن سليمن
ابن بلال عن يحيى بن سعيد قال اخبرني حفص بن عبيد الله بن انس بن مالك انه سمع جابر بن عبد
الله يقول كان المسجد مسقوفا على جذوع من نخل فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب
يقوم الى جذع منها فلما صنع له المنبر وكان عليه فسمعنا لذلك الجذع صوتا كصوت
العشار حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليها فسكنت ٥ حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة حدثني بشر بن خالد قال حدثنا محمد عن شعبة عن سليمن سمعت
ابا وائل يحدث عن حذيفة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ايكم يحفظ قول رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة فقال حذيفة انا احفظ كما قال قال هات انك
لجريء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة الرجل في اهله وماله وجاره تكفرها الصلاة والصدقة
والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليست هذه ولكن التي تموج كموج البحر قال يا امير المؤمنين
لا باس عليك منها ان بينك وبينها بابا مغلقا قال يفتح الباب او يكسر قال لا بل يكسر قال
ذاك احرى ان لا يغلق قلنا علم الباب قال نعم كما ان دون غد الليلة اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط
فهبنا ان نسئله وامرنا مسروقا فسأله فقال من الباب قال عمر رضي الله عنه حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الترك
صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة وتجدون من خير الناس
اشدهم كراهية لهذا الامر حتى يقع فيه والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام
وليأتين على احدكم زمان لان يراني احب اليه من ان يكون له مثل اهله وماله ٥ حدثني يحيى
قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الاعاجم حمر الوجوه فطس الانوف صغار الاعين وجوههم
المجان المطرقة نعالهم الشعر ٥ تابعه غيره عن عبد الرزاق ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفين قال قال اسمعيل اخبرني قيس قال اتينا ابا هريرة فقال صحبت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثلث سنين لم اكن في سني احرص على ان اعي الحديث مني فيهن سمعته يقول

فضمها

وضع

وتجدون اشد الناس كراهية

وقال هكذا

وقال هكذا بيده بين يدي الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر وهو هذا البارز ٥
وقال سفين مرة وهم اهل البارز ٥ حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا جرير
ابن حازم قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول بين يدي الساعة تقاتلون قوما ينتعلون الشعر وتقاتلون قوما كان
وجوههم المجان المطرقة ٥ حدثنا الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم ثم يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين عن عمرو عن جابر عن ابي سعيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان يغزون فيقال لهم هل فيكم من صحب
الرسول صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح عليهم ثم يغزون فيقال لهم هل فيكم
من صحب من صحب الرسول صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ٥ حدثني
محمد بن الحكم قال اخبرنا النضر قال اخبرنا اسرائيل قال اخبرنا سعد الطائي قال اخبرنا
محل بن خليفة عن عدي بن حاتم قال بينا انا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتاه رجل فشكا
اليه الفاقة ثم اتاه اخر فشكا قطع السبيل فقال يا عدي هل رايت الحيرة قلت لم
ارها وقد انبئت عنها قال فان طالت بك حيوة لترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى
تطوف بالكعبة لا تخاف احدا الا الله قلت فيما بيني وبين نفسي فاين دعار طيء الذين
قد سعروا البلاد ولئن طالت بك حيوة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب او فضة
يطلب من يقبله منه فلا يجد احدا يقبله منه وليلقين الله احدكم يوم يلقاه وليس
بينه وبينه ترجمان يترجم له فيقولن الم ابعث اليك رسولا فيبلغك فيقول
بلى فيقول الم اعطك مالا وافضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم
وينظر عن يساره فلا يرى الا جهنم قال عدي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اتقوا النار ولو بشقة تمرة فمن لم يجد شقة تمرة فبكلمة طيبة ٥ قال عدي
فرايت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله عز وجل وكنت
فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حيوة لترون ما قال النبي صلى الله عليه وسلم
يخرج ملء كفه ٥ حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا سعدان
ابن بشر قال حدثنا ابو مجاهد قال حدثنا محل بن خليفة سمعت عديا كنت عند
النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثني سعيد بن شرحبيل قال حدثنا الليث عن يزيد عن ابي
الخير عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على
الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم اني والله لانظر الى حوضي
الان واني قد اعطيت خزائن مفاتيح الارض واني والله ما اخاف بعدي ان تشركوا ولكن
اخاف ان تنافسوا فيها ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري

اليه

فيقول له

وولدا

تنق

ابو القاسم

عن عروة عن اسامة قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من الاطام فقال هل ترون
ما ارى اني لارى الفتن تقع خلال بيوتكم مواقع القطر ٥ حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة حدثته
ان ام حبيبة بنت ابي سفين حدثتها عن زينب بنت جحش ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج
وماجوج مثل هذا وحلق باصبعه وبالتي تليها فقالت زينب فقلت يا رسول الله
انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث ٥ وعن الزهري حدثتني هند بنت
الحارث ان ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا انزل من الخزاين
وماذا انزل من الفتن ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة بن الماجشون
عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال قال لي اني اراك تحب
الغنم وتتخذها فاصلحها واصلح رعامها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ياتي على الناس زمان تكون الغنم فيه خير مال المسلم يتبع بها شعف الجبال في مواقع القطر
يفر بدينه من الفتن ٥ حدثنا عبد العزيز الاويسي قال حدثنا ابرهيم عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القايم والقايم فيها خير من الماشي والماشي فيها
خير من الساعي ومن يشرف لها تستشرفه ومن وجد ملجا او معاذا فليعذ به ٥ وعن ابن
شهاب حدثني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن عبد الرحمن بن مطيع بن الاسود عن نوفل
ابن معوية مثل حديث ابي هريرة هذا الا ان ابا بكر يزيد من الصلاة صلاة من فاتته فكانما
وتر اهله وماله ٥ حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن الاعمش عن زيد بن وهب
عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ستكون اثرة وامور تنكرونها قالوا يا رسول
الله فما تامرنا قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسلون الله عز وجل الذي لكم ٥ حدثني
محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا ابو معمر اسمعيل بن ابرهيم قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا
شعبة عن ابي التياح عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يهلك الناس هذا الحي من قريش قالوا فما تامرنا قال لو ان الناس اعتزلوهم قال
محمود حدثنا ابو داود قال اخبرنا شعبة عن ابي التياح سمعت ابا زرعة ٥ حدثنا
احمد بن محمد المكي قال حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد الاموي عن جده قال كنت مع مروان
وابي هريرة فسمعت ابا هريرة يقول سمعت الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم
يقول هلاك امتي على يدي غلمة من قريش فقال مروان غلمة قال ابو هريرة ان شيت
ان اسميهم بني فلان وبني فلان ٥ حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا الوليد قال
حدثني ابن جابر قال حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي قال حدثني ابو ادريس الخولاني
انه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير

وكنت

تشرف

قال

شيئم

وكنت اساله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر
فجانا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير
قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هدي تعرف منهم وتنكر
قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة الى ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه
فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا فقال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت
فما تامرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة
ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت
على ذلك ٥ حدثني محمد بن المثنى قال حدثني يحيى بن سعيد عن اسمعيل قال حدثني قيس عن
حذيفة قال تعلم اصحابي الخير وتعلمت الشر ٥ حدثنا الحكم بن نافع قال حدثنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى يقتتل فيتان دعواهما واحدة ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تقوم الساعة حتى يقتتل فيتان يكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة ولا تقوم
الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريبا من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله ٥
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا سعيد الخدري قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما
اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك ومن
يعدل اذا لم اعدل قد خبت وخسرت ان لم اكن اعدل فقال عمر يا رسول الله ايذن لي
فيه فاضرب عنقه فقال دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه
مع صيامهم يقرون القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر
الى نصله فلا يوجد فيه شي ثم ينظر الى رصافه فلا يوجد فيه شي ثم ينظر الى نضيه وهو قدحه
فلا يوجد فيه شي ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شي قد سبق الفرث والدم ايتهم
رجل اسود احدى عضديه مثل ثدي المراة او مثل البضعة تدردر ويخرجون على حين
فرقة من الناس قال ابو سعيد فاشهد اني سمعت هذا الحديث من رسول
الله صلى الله عليه وسلم واشهد ان علي بن ابي طالب قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل
فالتمس فاتي به حتى نظرت اليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعته ٥
حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفين عن الاعمش عن سويد بن غفلة قال قال علي
رضي الله عنه اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان اخر من السما احب الي
من ان اكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ياتي في اخر الزمان قوم حدثا الاسنان سفها الاحلام يقولون من قول
خير البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم

هدى / هُدًى

ودع ذلك

اذا

اضرب

له

خيرفرقة

النبيّ

فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيمة ٥ حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن
اسمعيل قال حدثنا قيس عن خباب بن الارت قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة قلنا له الا تستنصر لنا الا تدعو الله لنا
قال كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيه فيجاء بالميشار فيوضع على راسه
فيشق باثنتين وما يصده ذلك عن دينه ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه من عظم
او عصب وما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء
الى حضرموت لا يخاف الا الله عز وجل والذيب على غنمه ولكنكم تستعجلون ٥ حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا ازهر بن سعد قال حدثنا ابن عون قال انباني موسى بن انس
عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله
انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته منكسا راسه فقال ما شانك فقال
شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من اهل
النار فاتى الرجل فاخبره انه كان كذا وكذا فقال موسى بن انس فرجع المرة الاخرة ببشارة
عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار ولكن من اهل الجنة ٥
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت
البراء بن عازب قرا رجل الكهف وفي الدار الدابة فجعلت تنفر فسلم فاذا ضبابة او سحابة
غشيته فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرا فلان فانها السكينة نزلت للقران
او تنزلت للقران حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا احمد بن يزيد بن ابرهيم ابو الحسن
الحراني قال حدثنا زهير بن معوية قال حدثنا ابو اسحق سمعت البراء بن عازب يقول
جاء ابو بكر رضي الله عنه الى ابي في منزله فاشترى منه رحلا فقال لعازب ابعث ابنك يحمله
معي قال فحملته معه وخرج ابي ينتقد ثمنه فقال له ابي يا ابا بكر حدثني كيف صنعتما
حين سريت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم اسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام
قائم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه احد فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تات عليه
الشمس فنزلنا عنده وسويت للنبي صلى الله عليه وسلم مكانا بيدي ينام عليه وبسطت
فيه فروة وقلت نم يا رسول الله وانا انفض لك ما حولك فنام وخرجت انفض ما حوله
فاذا انا براع مقبل بغنمه الى الصخرة يريد منها مثل الذي اردنا فقلت لمن انت يا غلام
فقال لرجل من اهل المدينة او مكة قلت افي غنمك لبن قال نعم قلت افتحلب قال نعم فاخذ
شاة فقلت انفض الضرع من التراب والشعر والقذى قال فرايت البراء يضرب
احدى يديه على الاخرى ينفض فحلب في قعب كثبة من لبن ومعي اداوة حملتها للنبي صلى الله
عليه وسلم يرتوي منها يشرب ويتوضا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فكرهت ان اوقظه
فوافقته حين استيقظ فصببت من الماء على اللبن حتى برد اسفله فقلت اشرب
يا رسول الله قال فشرب حتى رضيت ثم قال الم يان للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعد

ما مالت

في النبي — نقلنا — عليها — عليه — له — ومعه

ما مالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك فقلت اتينا يا رسول الله فقال لا
تحزن ان الله معنا فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت به فرسه الى بطنها
ارى في جلد من الارض شك زهير فقال اني اراكما قد دعوتما علي فادعوا الله لي فالله
لكما ان ارد عنكما الطلب فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم فنجا فجعل لا يلقى احدا الا قال كفيتكم
ما هنا فلا يلقى احدا الا رده قال ووفى لنا ٥ باب حدثنا معلى بن اسد
قال حدثنا عبد العزيز بن مختار قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض يعوده
قال لا باس طهور ان شاء الله فقال له لا باس طهور ان شاء الله قال قلت طهور كلا
بل هي حمى تفور او تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم
اذاه حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس
قال كان رجل نصرانيا فاسلم وقرا البقرة وال عمران فكان يكتب للنبي صلى الله عليه
وسلم فعاد نصرانيا فكان يقول ما يدري محمد الا ما كتبت له فاماته الله عز وجل فد
فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه لما هرب منهم نبشوا
عن صاحبنا فالقوه فحفروا له فاعمقوا فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل
محمد واصحابه نبشوا عن صاحبنا لما هرب منهم فالقوه فحفروا له واعمقوا له
في الارض ما استطاعوا فاصبح قد لفظته الارض فعلموا انه ليس من الناس فالقوه
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال واخبرني ابن
المسيب عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى
فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما
في سبيل الله عز وجل ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي
حسين قال حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته وقدمها في بشر
كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس
وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال
لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ٥
ليعقرنك الله واني لاراك الذي اريت فيك ما رايت ٥ واخبرني ابو هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بينما انا نائم رايت في يدي سوارين من ذهب فاهمني
شانهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان بعدي
فكان احدهما العنسي والاخر مسيلمة الكذاب صاحب اليمامة ٥ حدثني محمد بن
العلاء قال حدثنا حماد بن اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة
عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى

فقد كفيتكم — نوه — ما استطاعوا — زعما — النبي

ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب ورايت
في رؤياي هذه اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المومنين يوم
احد ثم هززته باخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جا الله به من الفتح واجتماع المومنين
ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم المومنون يوم احد واذا الخير ما جا الله به من الخير
وثواب الصدق الذي اتانا الله به بعد يوم بدر ٥ حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا زكريا عن فراس عن عامر عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت اقبلت
فاطمة تمشي كان مشيتها مشي النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
مرحبا يا بنتي ثم اجلسها عن يمينه او عن شماله ثم اسر اليها حديثا فبكت فقلت
لها لم تبكين ثم اسر اليها حديثا فضحكت فقلت ما رايت كاليوم فرحا اقرب من
حزن فسالتها عما قال فقالت ما كنت لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
قبض النبي صلى الله عليه وسلم فسالتها فقالت اسر الي ان جبريل كان يعارضني القران
كل سنة مرة وانه عارضني العام مرتين ولا اراه الا حضر اجلي وانك اول اهل بيتي لحاقا
بي فبكيت فقال اما ترضين ان تكوني سيدة نسا اهل الجنة او نسا المومنين فضحكت
لذلك ٥ حدثني يحيى بن قزعة قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن
عايشة قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه الذي قبض فيه
فسارها بشي فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت قالت فسالتها عن ذلك فقالت
سارني النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرني انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم
سارني فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت ٥ حدثنا محمد بن عرعرة قال
حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب
يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابناء مثله فقال انه من حيث
تعلم فسال عمر ابن عباس عن هذه الاية اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعلمه اياه قال ما اعلم منها الا ما تعلم ٥ حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن حنظلة بن الغسيل قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه بملحفة قد عصب بعصابة
دسما حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الناس يكثرون
وتقل الانصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم شيا يضر فيه
قوما وينفع فيه اخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيهم فكان اخر مجلس جلس به
النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن ادم قال
حدثنا حسين الجعفي عن ابي موسى عن الحسن عن ابي بكرة قال اخرج النبي صلى الله
عليه وسلم ذات يوم الحسن فصعد به على المنبر فقال ابني هذا سيد ولعل الله ان
يصلح به بين فيتين من المسلمين ٥ حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن

اخرى ٥
النبعي ٥
فيهما النبي
كنت

زيد

زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى جعفرا وزيدا
قبل ان يجي خبرهم وعيناه تذرفان ٥ حدثني عمرو بن عباس قال حدثنا ابن
مهدي حدثنا سفين عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
هل لكم من انماط قلت واني يكون لنا الانماط قال اما انه سيكون لكم الانماط فانا اقول
لها يعني امراته اخري عني انماطك فتقول الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم انها ستكون لكم
الانماط فادعها ٥ باب حدثني احمد بن اسحق قال حدثنا
عبيد الله بن موسى قال حدثنا اسرايل عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن
مسعود قال انطلق سعد بن معاذ معتمرا قال فنزل على امية بن خلف ابي صفوان
وكان امية اذا انطلق الى الشام فمر بالمدينة نزل على سعد فقال امية لسعد انتظر
حتى اذا انتصف النهار وغفل الناس انطلقت فطفت فبينا سعد يطوف اذا ابو
جهل فقال من هذا الذي يطوف بالكعبة فقال سعد انا سعد فقال ابو جهل
تطوف بالكعبة امنا وقد اويتم محمدا واصحابه فقال نعم فتلاحيا بينهما فقال
امية لسعد لا ترفع صوتك على ابي الحكم فانه سيد اهل الوادي ثم قال سعد والله
لين منعتني ان اطوف بالبيت لاقطعن متجرك بالشام قال فجعل امية يقول
لسعد لا ترفع صوتك وجعل يمسكه فغضب سعد فقال دعنا عنك فاني
سمعت محمدا يزعم انه قاتلك قال اياي قال نعم قال والله ما يكذب محمد اذا حدث فرجع
الى امراته فقال اما تعلمين ما قال لي اخي اليثربي قالت وما قال قال زعم انه سمع
محمدا يزعم انه قاتلي قالت فوالله ما يكذب محمد قال فلما خرجوا الى بدر وجا الصريخ
قالت له امراته اما ذكرت ما قال لك اخوك اليثربي قال فاراد ان لا يخرج فقال
له ابو جهل انك من اشراف الوادي فسر يوما او يومين فسار معهم فقتله الله عز وجل
حدثني عبد الرحمن بن شيبة قال حدثنا عبد الرحمن بن المغيرة عن ابيه عن موسى
بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
رايت الناس مجتمعين في صعيد فقام ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي بعض
نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها عمر فاستحالت بيده غربا فلم ار عبقريا
في الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن وقال همام عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم فنزع ابو بكر ذنوبين ٥ حدثني عباس بن الوليد النرسي قال
حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال حدثنا ابو عثمن قال انبيت ان جبريل عليه
السلام اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة فجعل يحدث ثم قام فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لام سلمة من هذا او كما قال قال قالت هذا دحية قالت ام سلمة ايم
الله ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة نبي الله صلى الله عليه وسلم يخبر جبريل او كما
قال قال فقلت لابي عثمن ممن سمعت هذا قال من اسامة بن زيد ٥

سمعت ابا هريرة ط
ذنوبا او ٥

بسم الله الرحمن الرحيم باب قول الله عز وجل يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك بن انس عن نافع عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامراة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التورية في شان الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتورية فنشروها فوضع احدهم يده على اية الرجم فقرا ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها اية الرجم فقالوا صدق يا محمد فيها اية الرجم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال عبد الله فرايت الرجل يحنا على المراة يقيها الحجارة

باب سوال المشركين ان يريهم النبي صلى الله عليه وسلم اية فاراهم انشقاق القمر

حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم شقتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا يونس قال حدثنا شيبان عن قتادة عن انس بن مالك وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك انه حدثهم ان اهل مكة سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم اية فاراهم انشقاق القمر حدثني خلف بن خالد القرشي قال حدثنا بكر ابن مضر عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن مسعود عن ابن عباس ان القمر انشق في زمان النبي صلى الله عليه وسلم

باب

حدثني محمد ابن المثنى قال حدثنا معاذ قال حدثني ابي عن قتادة حدثنا انس ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين ايديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى اتى اهله حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثنا قيس سمعت المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال ناس من امتي ظاهرين حتى ياتيهم امر الله وهم ظاهرون حدثنا الحميدي قال حدثنا الوليد قال حدثني ابن جابر قال حدثني عمير بن هانئ انه سمع معوية يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتي امة قايمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتيهم امر الله وهم على ذلك قال عمير فقال مالك بن يخامر قال معاذ وهم بالشام فقال معاوية هذا مالك يزعم انه سمع معاذا يقول وهم بالشام حدثنا علي بن عبد الله قال اخبرنا سفين قال حدثنا شبيب ابن غرقدة قال سمعت الحي يحدثون عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه دينارا

يشتري

يشتري له به شاة فاشترى له به شاتين فباع احداهما بدينار وجاءه بدينار وشاة فدعا له بالبركة في بيعه وكان لو اشترى التراب لربح فيه قال سفين كان الحسن بن عمارة جاءنا بهذا الحديث عنه قال سمعه شبيب من عروة فاتيته فقال شبيب اني لم اسمعه من عروة قال سمعت الحي يخبرونه عنه ولكن سمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخير معقود بنواصي الخيل الى يوم القيمة قال وقد رايت في داره سبعين فرسا قال سفين يشتري له شاة كانها اضحية حدثنا مسدد قال حدثنا عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة حدثنا ابن حفص قال حدثنا خالد ابن الحارث قال حدثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله عز وجل فاطال لها في مرج او روضة وما اصابت في طيلها من المرج والروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت اروائها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت ولم يرد ان يسقيها كان ذلك له حسنات ورجل ربطها تغنيا وسترا وتعففا لم ينس حق الله في رقابها وظهورها فهي له كذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي وزر وسيل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها الا هذه الاية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا ايوب عن محمد سمعت انس بن مالك يقول صبح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر بكرة وقد خرجوا بالمساحي فلما راوه قالوا محمد والخميس واحالوا الى الحصن يسعون فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثني ابرهيم بن المنذر قال حدثنا ابن ابي الفديك عن ابن ابي ذيب عن المقبري عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله اني سمعت منك حديثا كثيرا فانساه قال ابسط رداءك فبسطت فغرف بيده فيه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت حديثا بعده

بسم الله الرحمن الرحيم باب فضايل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم او راه من المسلمين فهو من اصحابه

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو قال سمعت جابر ابن عبد الله يقول حدثنا ابو سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو
فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزوا فئام من
الناس فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ٥ حدثني اسحق قال حدثنا النضر قال
اخبرنا شعبة عن ابي جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب سمعت عمران بن
حصين يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي قرني ثم الذين يلونهم
ثم الذين يلونهم قال عمران فلا ادري اذكر بعد قرنه قرنين او ثلثا ثم ان بعدكم
قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون
ويظهر فيهم السمن ٥ حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن منصور عن
ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني
ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجي قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه
شهادته ٥ قال ابرهيم وكانوا يضربونا على الشهادة والعهد ونحن صغار

باب مناقب المهاجرين وفضلهم منهم ابو بكر عبد الله بن ابي

قحافة التيمي رضي الله عنه وقول الله عز وجل للفقراء المهاجرين الاية
وقال الله عز وجل الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني
اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا ٥ قالت عائشة
وابو سعيد وابن عباس وكان ابو بكر مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار ٥ حدثنا
عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال اشترى ابو بكر رضي
الله عنه من عازب رحلا بثلاثة عشر درهما فقال ابو بكر لعازب مر البراء
فليحمل الي رحلي فقال عازب لا حتى تحدثنا كيف صنعت انت ورسول الله
صلى الله عليه وسلم حين خرجتما من مكة والمشركون يطلبونكم قال ارتحلنا من مكة
فاحيينا او سرينا ليلتنا ويومنا حتى اظهرنا وقام قائم الظهيرة فرميت
ببصري هل ارى من ظل فاوي اليه فاذا صخرة اتيتها فنظرت بقية ظل لها
فسويته ثم فرشت للنبي صلى الله عليه وسلم فيه ثم قلت له اضطجع يا نبي الله
فاضطجع النبي صلى الله عليه وسلم ثم انطلقت انظر ما حولي هل ارى من الطلب
احدا فاذا انا براعي غنم يسوق غنمه الى الصخرة يريد منها الذي اردنا فسالته
فقلت لمن انت يا غلام قال لرجل من قريش سماه فعرفته فقلت هل في غنمك
من لبن قال نعم قلت فهل انت حالب لبنا قال نعم فامرته فاعتقل شاة من غنمه
ثم امرته ان ينفض ضرعها من الغبار ثم امرته ان ينفض كفيه فقال هكذا ضرب احدى

كفيه

كفيه بالاخرى فحلب لي كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
اداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد اسفله فانطلقت به الى النبي صلى
الله عليه وسلم فوافقته قد استيقظ فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت
ثم قلت قد آن الرحيل يا رسول الله قال بلى فارتحلنا والقوم يطلبونا فلم يدركنا احد
منهم غير سراقة بن مالك بن جعشم على فرس له فقلت هذا الطلب قد لحقنا يا رسول
الله فقال لا تحزن ان الله معنا ٥ حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا همام عن ثابت
عن انس عن ابي بكر الصديق قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم وانا في الغار لو ان احدهم
نظر تحت قدميه لابصرنا فقال ما ظنك يا ابا بكر باثنين الله ثالثهما ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سدوا الابواب الا باب ابي بكر

قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا
ابو عامر قال حدثنا فليح قال حدثني سالم ابو النضر عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد
الخدري قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس وقال ان الله عز وجل خير عبدا
بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله عز وجل قال فبكى ابو بكر فعجبنا
لبكائه ان يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير فكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس
علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة
الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر ٥

باب فضل ابي بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثنا سليمن عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال كنا نخير بين الناس في زمن النبي
صلى الله عليه وسلم فنخير ابا بكر ثم عمر بن الخطاب ثم عثمن بن عفان ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا

قاله ابو سعيد ٥ حدثنا مسلم بن
ابرهيم قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا خليلا من امتي لاتخذت ابا بكر ولكن اخي وصاحبي ٥
حدثنا معلى وموسى قالا حدثنا وهيب عن ايوب وقال لو كنت متخذا
خليلا لاتخذته خليلا ولكن اخوة الاسلام افضل ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا
عبد الوهاب عن ايوب مثله ٥ حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة قال كتب اهل الكوفة الى ابن الزبير في الجد فقال اما
الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذته
انزله ابا يعني ابا بكر رضي الله عنه ٥

باب

حدثنا الحميدي ومحمد بن عبيد
الله قالا حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال اتت امراة
النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان ترجع اليه قالت ارايت ان جيت ولم اجدك كانها

تقول الموت قال عليه الصلاة والسلام ان لم تجديني فاتي ابا بكر ه حدثني احمد
ابن ابي الطيب قال حدثنا اسمعيل بن مجالد قال حدثنا بيان بن بشر عن وبرة بن عبد
الرحمن عن همام سمعت عمارا يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه الا خمسة
اعبد وامراتان وابو بكر ه حدثني هشام بن عمار قال حدثنا صدقة بن خالد قال حدثنا
زيد بن واقد عن بسر بن عبيد الله عن عايذ الله ابي ادريس عن ابي الدرداء قال كنت جالسا
عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل ابو بكر اخذا بطرف ثوبه حتى ابدا عن ركبته فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال اني كان بيني وبين ابن الخطاب
شي فاسرعت اليه ثم ندمت فسالته ان يغفر لي فابى علي فاقبلت اليك فقال
يغفر الله لك يا ابا بكر ثلثا ثم ان عمر ندم فاتى منزل ابي بكر فسال اثم ابو بكر فقالوا لا فاتى الى
النبي صلى الله عليه وسلم فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتمعر حتى اشفق ابو بكر فجثى على ركبتيه
فقال يا رسول الله والله انا كنت اظلم مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله
بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدق وواساني بنفسه وماله فهل انتم تاركوا لي
صاحبي مرتين فما اوذي بعدها ه حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا عبد العزيز
ابن المختار قال خالد الحذا حدثنا عن ابي عثمن قال حدثني عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه
وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عايشة
فقلت من الرجال فقال ابوها قلت ثم من قال عمر بن الخطاب فعد رجالا ه
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما راع في غنمه عدا عليه
الذيب فاخذ منها شاة فطلبه الراعي فالتفت اليه الذيب فقال من لها يوم
السبع يوم ليس لها راع غيري وبينما رجل يسوق بقرة قد حمل عليها فالتفتت اليه
فكلمته فقالت لم اخلق لهذا ولكني خلقت للحرث قال الناس سبحان الله قال النبي صلى الله
عليه وسلم فاني اومن بذلك وابو بكر وعمر بن الخطاب ه حدثنا عبدان قال اخبرنا
عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني ابن المسيب سمع ابا هريرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نايم رايتني على قليب عليها دلو فنزعت منها
ما شا الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع بها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله
يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع
نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن ه حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقال ابو بكر ان احد شقي ثوبي
يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لست
تصنع ذلك خيلاء ه قال موسى فقلت لسالم اذكر عبد الله من جر ازاره قال لم

صاحبك
يتمعر
واوساني
وبينها
امر النبي

اسمعه ذكر الا ثوبه ه حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من انفق زوجين من شي من الاشيا في سبيل الله عز وجل دعي من ابواب يعني الجنة
يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعي
من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام
دعي من باب الصيام وباب الريان فقال ابو بكر ما على هذا الذي يدعى من تلك الابواب
من ضرورة وقال هل يدعى منها كلها احد يا رسول الله قال نعم وارجو ان تكون منهم
يا ابا بكر ه حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثنا سليمن بن بلال عن هشام بن
عروة عن عروة بن الزبير عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم مات وابو بكر بالسنح قال اسمعيل يعني بالعالية فقام عمر يقول والله ما
مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وقال عمر والله ما كان يقع في نفسي الا ذاك
وليبعثنه الله عز وجل فليقطعن ايدي رجال وارجلهم فجا ابو بكر فكشف عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقبله قال بابي انت وامي طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده
لا يذيقك الله الموتتين ابدا ثم خرج فقال ايها الحالف على رسلك فلما تكلم ابو بكر
جلس عمر رضي الله عنهما فحمد الله ابو بكر واثنى عليه وقال الا من كان يعبد محمدا صلى الله
عليه وسلم فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت وقال انك ميت وانهم
ميتون وقال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افاين مات او قتل انقلبتم
على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيا وسيجزي الله الشاكرين
قال فنشج الناس يبكون قال واجتمعت الانصار الى سعد بن عبادة في
سقيفة بني ساعدة فقالوا منا امير ومنكم امير فذهب اليهم ابو بكر وعمر بن الخطاب
وابو عبيدة بن الجراح فذهب عمر يتكلم فاسكته ابو بكر وكان عمر يقول والله ما
اردت بذلك الا اني قد هيات كلاما قد اعجبني خشيت ان لا يبلغه ابو بكر
ثم تكلم ابو بكر فتكلم ابلغ الناس فقال في كلامه نحن الامرا وانتم الوزرا فقال
حباب بن المنذر لا والله لا نفعل منا امير ومنكم امير فقال ابو بكر لا ولكنا الامرا
وانتم الوزرا هم اوسط العرب دارا واعربهم احسابا فبايعوا عمر او ابا عبيدة
فقال عمر بل نبايعك انت فانت سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاخذ عمر بيده فبايعه وبايعه الناس فقال قايل قتلتم سعد بن
عبادة فقال عمر قتله الله ه وقال عبد الله بن سالم عن الزبيدي قال عبد
الرحمن بن القاسم اخبرني القاسم ان عايشة رضوان الله عليها قالت شخص بصر
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال في الرفيق الاعلى ثلثا وقص الحديث قالت فما كانت
من خطبتهما من خطبة الا نفع الله بها لقد خوف عمر الناس وان فيهم لنفاقا

ابن الجراح

فرد بهم الله بذلك ثم لقد بصّر ابو بكر الناس الهدى وعرّفهم الحق الذى عليهم
وخرجوا به يتلون وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى الشاكرين حدثنا
محمد بن كثير قال اخبرنا سفين قال حدثنا جامع بن ابى راشد قال حدثنا ابو يعلى
عن محمد بن الحنفية قال قلت لابى اى الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ابو بكر قلت ثم من قال عمر وخشيت ان يقول عثمن قلت ثم انت قال ما انا
الا رجل من المسلمين ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الرحمن بن
القاسم عن ابيه عن عايشة انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بعض
اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لى فاقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو
بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذى قد نام فقال حبست
رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فعاتبنى وقال
ما شاء الله ان يقول وجعل يطعننى بيده فى خاصرتى فلا يمنعنى من التحرك الا
مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذى فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
اصبح على غير ماء فانزل الله اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير ما هى باول
بركتكم يا ال ابى بكر فقالت عايشة فبعثنا البعير الذى كنت عليه فوجدنا
العقد تحته ٥ حدثنا ادم بن ابى اياس قال حدثنا شعبة عن الاعمش سمعت ذكوان
يحدث عن ابى سعيد الخدرى قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابى فلو
ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه ٥ تابعه جرير وعبد الله
ابن داود وابو معوية ومحاضر عن الاعمش ٥ حدثنا محمد بن مسكين ابو الحسن قال
حدثنا يحيى بن حسان قال حدثنا سليمن عن شريك بن ابى نمر عن سعيد بن المسيب قال
اخبرنى ابو موسى الاشعرى انه توضا فى بيته ثم خرج فقلت لالزمن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولاكونن معه يومى هذا قال فجاء المسجد فسال عن النبى صلى الله عليه
وسلم فقالوا خرج ووجّه ههنا فخرجت على اثره اسال عنه حتى دخل بير اريس
فجلست عند الباب وبابها من جريد حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته
فتوضا فقمت اليه فاذا هو جالس على بير اريس وتوسط قفها وكشف عن ساقيه
ودلاهما فى البير فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت لاكونن
بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم فجاء ابو بكر فدفع الباب فقلت من هذا
فقال ابو بكر فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا ابو بكر يستاذن
فقال ايذن له وبشره بالجنة فاقبلت حتى قلت لابى بكر ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يبشرك بالجنة فدخل ابو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم معه فى القف ودلى
رجليه فى البير كما صنع النبى صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد

تركت

فأتى الناس الى ابى بكر فقالوا الا ترى ما صنعت عايشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء

النبى

وجه

بواب النبى

تركت اخى يتوضا ويلحقنى فقلت ان يرد الله بفلان خيرا يريد اخاه يات به فاذا انسان يحرك
الباب فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت على رسلك ثم جيت الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسلمت عليه فقلت هذا عمر بن الخطاب يستاذن فقال ايذن له وبشره
بالجنة فجيت فقلت ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فدخل فجلس مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فى القف عن يساره ودلى رجليه فى البير ثم رجعت فجلست
فقلت ان يرد الله بفلان خيرا يات به فجاء انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال
عثمن بن عفان فقلت على رسلك فجيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال
ايذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فجيته فقلت له ادخل وبشرك رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالجنة على بلوى تصيبك فدخل فوجد القف قد ملى فجلس وجاهه
من الشق الاخر قال شريك قال سعيد بن المسيب فاولتها قبورهم ٥ حدثنى
محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن سعيد عن قتادة ان انس بن ملك حدثهم ان النبى
صلى الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمن فرجف بهم فقال اثبت احد فانما
عليك نبى وصديق وشهيدان ٥ حدثنى احمد بن سعيد ابو عبد الله قال حدثنا
وهب بن جرير قال حدثنا صخر عن نافع ان عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بينما انا على بير انزع منها جانى ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين
وفى نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها عمر بن الخطاب من يد ابى بكر فاستحالت فى يده
غربا فلم ار عبقريا من الناس يفرى فريه فنزع حتى ضرب الناس بعطن ٥ قال وهب
العطن مبرك الابل يقول حتى رويت الابل فاناخت ٥ حدثنى الوليد بن صالح قال
حدثنا عيسى بن يونس قال حدثنا عمر بن سعيد بن ابى الحسين المكى عن ابن ابى مليكة عن
ابن عباس قال انى لواقف فى قوم فدعوا الله عز وجل لعمر بن الخطاب وقد وضع على سريره
اذا رجل من خلفى قد وضع مرفقه على منكبى يقول رحمك الله ان كنت لارجو ان يجعلك
الله مع صاحبيك لانى كثيرا مما كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت وابو
بكر وعمر وفعلت وابو بكر وعمر وانطلقت وابو بكر وعمر فان كنت لارجو ان يجعلك الله
عز وجل معهما فالتفت فاذا هو على بن ابى طالب ٥ حدثنى محمد بن يزيد الكوفى قال
حدثنا الوليد عن الاوزاعى عن يحيى بن ابى كثير عن محمد بن ابرهيم عن عروة بن الزبير قال
سالت عبد الله بن عمرو عن اشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال
رايت عقبة بن ابى معيط جاء الى النبى صلى الله عليه وسلم وهو يصلى فوضع رداءه فى عنقه
فخنقه به خنقا شديدا فجاء ابو بكر حتى دفعه عنه فقال اتقتلون رجلا ان
يقول ربى الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم ٥ باب مناقب عمر بن
الخطاب ابى حفص القرشى العدوى رضى الله عنه ٥ حدثنا حجاج بن منهال قال
حدثنا عبد العزيز الماجشون قال حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال

النبى

بينا

انا

رضوان الله عليه

فجاءه

فقالت فقالوا

النبي صلى الله عليه وسلم رايتني دخلت الجنة فاذا انا بالرميصاء امراة ابي طلحة وسمعت
خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورايت قصرا بفنايه جارية فقلت لمن هذا
فقال لعمر فاردت ان ادخله فانظر اليه فذكرت غيرتك فقال عمر بابي وامي يا رسول الله
اعليك اغار حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ
قال بينا انا نايم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر
قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال اعليك اغار يا رسول الله حدثني
محمد بن الصلت ابو جعفر الكوفي قال حدثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري قال
اخبرني حمزة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نايم شربت يعني اللبن
حتى انظر الى الري يجري في ظفري او اظفاري ثم ناولت عمر فقالوا فما اولته قال العلم
حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا عبيد الله قال
حدثني ابو بكر بن سالم عن سالم عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اريت في المنام اني
انزع بدلو بكرة على قليب فجا ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين نزعا ضعيفا والله يغفر له
ثم جا عمر بن الخطاب فاستحالت غربا فلم ار عبقريا يفري فريه حتى روي الناس وضربوا
بعطن ه قال ابن جبير العبقري عتاق الزرابي وقال يحيى الزرابي الطنافس لها
خمل رقيق مبثوثة كثيرة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال
حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الحميد ان محمد بن سعد اخبره ان اباه قال
حدثني عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبد
الحميد بن عبد الرحمن بن زيد عن محمد بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال استاذن عمر بن الخطاب
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية
اصواتهن على صوته فلما استاذن عمر بن الخطاب قمن فبادرن الحجاب فاذن له
رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال
عمر اضحك الله سنك يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من هولاء اللاتي كن
عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب فقال عمر فانت احق ان يهبن يا رسول الله
ثم قال عمر يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن نعم
انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها
يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا غير
فجك حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثنا قيس قال قال
عبد الله ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر ه حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال
حدثنا عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة انه سمع ابن عباس يقول وضع عمر رضوان الله
عليه على سريره فتكنفه الناس يدعون ويصلون قبل ان يرفع وانا فيهم فلم يرعني

الا رجل

ابي

ابن ابي طالب اخذ

الا رجل اخذ بمنكبي فاذا علي رضوان الله على سريره عليه فترحم على عمر وقال ما خلفت
احدا احب الي ان القى الله عز وجل بمثل عمله منك وايم الله ان كنت لاظن ان يجعلك
الله مع صاحبيك وحسبت اني كنت كثيرا اسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ذهبت انا وابو بكر وعمر ودخلت انا وابو بكر وعمر وخرجت انا وابو بكر وعمر ه حدثنا
مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد وقال لي خليفة حدثنا محمد بن
سواء وكهمس بن المنهال قالا حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك قال صعد
النبي صلى الله عليه وسلم الى احد ومعه ابو بكر وعمر وعثمن فرجف بهم فضربه برجله قال
اثبت احد فما عليك الا نبي او صديق او شهيدان ه حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن
وهب قال حدثني عمر هو ابن محمد ان زيد بن اسلم حدثه عن ابيه قال سالني ابن عمر عن بعض
شانه يعني عمر فاخبرته فقال ما رايت احدا قط بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من
حين قبض كان اجد واجود حتى انتهى من عمر بن الخطاب ه حدثنا سليمن بن حرب
قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة
فقال متى الساعة قال وماذا اعددت لها قال لا شي الا اني احب الله ورسوله صلى
الله عليه وسلم فقال انت مع من احببت قال انس فما فرحنا بشي فرحنا بقول النبي
صلى الله عليه وسلم انت مع من احببت قال انس فانا احب النبي صلى الله عليه وسلم وابا
بكر وعمر وارجو ان اكون معهم بحبي اياهم وان لم اعمل بمثل اعمالهم ه حدثنا يحيى بن قزعة
قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من الامم محدثون فان يك في امتي احد فانه
عمر زاد زكريا بن ابي زايدة عن سعد عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لقد كان قبلكم من بني اسرايل رجال يكلمون من غير ان يكونوا انبيا فان يك
في امتي منهم احد فعمر ه حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا
عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن قالا سمعنا ابا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما راع في غنمه عدا الذيب فاخذ منها شاة فطلبها
حتى استنقذها منه فالتفت اليه الذيب فقال له من لها يوم السبع ليس لها راع غيري
فقال الناس سبحان الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اومن به وابو بكر وعمر وما ثم
ابو بكر وعمر ه حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول بينا انا نايم رايت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي
ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر وعليه قميص اجتره قالوا فما اولته
يا رسول الله قال الدين ه حدثني الصلت بن محمد قال حدثنا اسمعيل بن
ابرهيم قال حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال لما طعن

ناس

فيركان

عمر رضوان الله عليه جعل يألم فقال له ابن عباس وكانه يجزّعه يا امير المومنين ولين كان ذاك لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت ابا بكر فاحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت صحبتهم فاحسنت صحبتهم ولين فارقتهم لتفارقنّهم وهم عنك راضون قال اما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضاه فان ذاك من من الله منّ به علىّ واما ما ذكرت من صحبة ابى بكر ورضاه فانما ذاك من من الله منّ به علىّ واما ما ترى من جزعى فهو من اجلك واجل اصحابك والله لو ان لى طلاع الارض ذهبا لافتديت به من عذاب الله عز وجل قبل ان اراه ۝ قال حماد بن زيد حدثنا ايوب عن ابن ابى مليكة عن ابن عباس دخلت على عمر بهذا ۝ حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنى عثمن بن غياث قال حدثنا ابو عثمن النهدى عن ابى موسى كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم فى حايط من حيطان المدينة فجار رجل فاستفتح فقال النبى صلى الله عليه وسلم افتح وبشره بالجنة على بلوى تصيبه ففتحت له فاذا ابو بكر فبشرته بما قال النبى صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جار رجل فاستفتح فقال النبى صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا هو عمر فاخبرته بما قال النبى صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لى افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا عثمن فاخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان ۝ حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثنى ابن وهب قال اخبرنى حيوة قال حدثنى ابو عقيل زهرة بن معبد انه سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيد عمر بن الخطاب رضوان الله عليه ۝

باب مناقب عثمن بن عفان ابى عمرو القرشى رضوان الله عليه

وقال النبى صلى الله عليه وسلم من يحفر بير رومة فله الجنة فحفرها عثمن وقال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزه عثمن رضى الله عنه ۝ حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد عن ايوب عن ابى عثمن عن ابى موسى ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل حايطا وامرنى بحفظ باب الحايط فجار رجل يستاذن فقال ايذن له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر ثم جا اخر يستاذن فقال ايذن له وبشره بالجنة فاذا عمر ثم جا اخر يستاذن فسكت هنيهة ثم قال ايذن له وبشره بالجنة على بلوى ستصيبه فاذا عثمن بن عفان قال حماد وحدثنا عاصم الاحول وعلى بن الحكم سمعا ابا عثمن يحدث عن ابى موسى بنحوه وزاد فيه عاصم ان النبى صلى الله عليه وسلم كان قاعدا فى مكان فيه ما قد انكشف عن ركبتيه او ركبته فلما دخل عثمن غطاها ۝ حدثنى احمد بن شبيب بن سعيد قال حدثنى ابى عن يونس قال ابن شهاب اخبرنى عروة ان عبيد الله بن عدى بن الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث قالا ما يمنعك ان تكلم عثمن لاخيه الوليد فقد اكثر الناس فيه فقصدت لعثمن حتى خرج الى الصلاة قلت ان لى اليك حاجة وهى نصيحة لك قال يا ايها المرء قال معمر اراه

قال اعوذ

٢٩٣

قال اعوذ بالله منك فانصرفت فرجعت اليهم اذ جار رسول عثمن فاتيته فقال ما نصيحتك فقلت ان الله سبحانه بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله فهاجرت الهجرتين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت هديه وقد اكثر الناس فى شان الوليد قال ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لا ولكن خلص الىّ من علمه ما يخلص الى العذرا فى سترها قال اما بعد فان الله بعث محمدا بالحق فكنت ممن استجاب لله ولرسوله وامنت بما بعث به وهاجرت الهجرتين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله عز وجل ثم ابو بكر مثله ثم عمر مثله ثم استخلفت افليس لى من الحق مثل الذى لهم قلت بلى قال فما هذه الاحاديث التى تبلغنى عنكم اما ما ذكرت من شان الوليد فسناخذ فيه بالحق ان شا الله ثم دعا عليا فامره ان يجلده فجلده ثمانين ۝ حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع قال حدثنا شاذان قال حدثنا عبد العزيز بن ابى سلمة الماجشون عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كنا فى زمن النبى صلى الله عليه وسلم لا نعدل بابى بكر احدا ثم عمر ثم عثمن ثم نترك اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم ۝ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم قال صعد النبى صلى الله عليه وسلم احدا ومعه ابو بكر وعمر وعثمن فرجف وقال اسكن احد اظنه ضربه برجله فليس عليك الا نبى وصديق وشهيدان تابعه عبد الله عن عبد العزيز ۝ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عثمن هو ابن موهب قال جا رجل من اهل مصر حج البيت فراى قوما جلوسا فقال من هولا القوم قال هولا قريش قال فمن الشيخ فيهم قالوا عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر انى سايلك عن شى فحدثنى هل تعلم ان عثمن فر يوم احد قال نعم فقال تعلم انه تغيب عن بدر ولم يشهد قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال الله اكبر قال ابن عمر تعال لابين لك اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفا عنه وغفر له واما تغيبه عن بدر فانه كان تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان احد اعز ببطن مكة من عثمن لبعثه مكانه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمن وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمن الى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمن فضرب بها على يده فقال هذه لعثمن فقال له ابن عمر اذهب بها الان معك ۝ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم قال صعد النبى صلى الله عليه وسلم احدا ومعه ابو بكر وعمر وعثمن فرجف وقال اسكن احد اظنه ضربه برجله فليس عليك الا نبى وصديق وشهيدان ۝

قصة البيعة والاتفاق على عثمن بن عفان رضى الله عنه

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رايت

عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل ان يصاب بايام بالمدينة ووقف على حذيفة بن اليمان
وعثمن بن حنيف قال كيف فعلتما اتخافان ان تكونا قد حملتما الارض ما لا تطيق قالا حملناها
امرا هي له مطيقة ما فيها كبير فضل قال انظرا ان تكونا حملتما الارض ما لا تطيق قال قالا لا
فقال عمر لئن سلمني الله لادعن ارامل اهل العراق لا يحتجن الى رجل بعدي ابدا قال فما اتت عليه
الا رابعة حتى اصيب قال اني لقايم ما بيني وبينه الا عبد الله بن عباس غداة اصيب
وكان اذا مر بين الصفين قال استووا حتى اذا لم ير فيهن خللا تقدم فكبر وربما قرا سورة يوسف
او النحل او نحو ذلك في الركعة الاولى حتى يجتمع الناس فما هو الا ان كبر فسمعته يقول قتلني
او اكلني الكلب حين طعنه فطار العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على احد يمينا ولا شمالا
الا طعنه حتى طعن ثلثة عشر رجلا مات منهم سبعة فلما راى ذلك رجل من المسلمين طرح
عليه برنسا فلما ظن العلج انه ماخوذ نحر نفسه وتناول عمر رضي الله عنه يد عبد الرحمن بن عوف
فقدمه فمن يلي عمر فقد راى الذي ارى واما نواحي المسجد فانهم لا يدرون غير انهم قد فقدوا
صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان الله فصلى بهم عبد الرحمن صلاة خفيفة فلما
انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتلني فجال ساعة ثم جا فقال غلام المغيرة قال الصنع
قال نعم قال قاتله الله لقد امرت به معروفا الحمد لله الذي لم يجعل منيتي بيد رجل يدعي
الاسلام قد كنت انت وابوك تحبان ان تكثر العلوج بالمدينة وكان اكثرهم رقيقا فقال
ان شيت فعلت اي ان شيت قتلنا قال كذبت بعد ما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم
وحجوا حجكم فاحتمل الى بيته فانطلقنا معه وكان الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ
فقايل يقول لا باس وقايل يقول اخاف عليه فاتي بنبيذ فشربه فخرج من جوفه ثم اتي
بلبن فشربه فخرج من جرحه فعلموا انه ميت فدخلنا عليه وجا الناس يثنون عليه
وجا رجل شاب فقال ابشر يا امير المومنين ببشرى الله عز وجل لك من صحبة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقدم في الاسلام ما قد علمت ثم وليت فعدلت ثم شهادة قال وددت
ان ذلك كفاف لا علي ولا لي فلما ادبر اذا ازاره يمس الارض قال ردوا علي الغلام
قال ابن اخي ارفع ثوبك فانه ابقى لثوبك واتقى لربك يا عبد الله بن عمر انظر ما علي من الدين
فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين الفا او نحوه قال ان وفى له مال آل عمر فاده من اموالهم
والا فسل في بني عدي بن كعب فان لم تف اموالهم فسل في قريش ولا تعدهم الى غيرهم فاد عني
هذا المال انطلق الى عايشة ام المومنين فقل يقرا عليك عمر السلام ولا تقل امير المومنين فاني
لست اليوم للمومنين اميرا وقل يستاذن عمر بن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه فسلم واستاذن
ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي فقال يقرا عليك عمر بن الخطاب السلام ويستاذن ان
يدفن مع صاحبيه فقالت كنت اريده لنفسي ولاوثرنه به اليوم على نفسي فلما اقبل
قيل هذا عبد الله بن عمر قد جا قال ارفعوني فاسنده رجل اليه فقال ما لديك قال
الذي تحب يا امير المومنين اذنت قال الحمد لله ما كان من شي اهم الي من ذلك فاذا انا

قضيت

منيتي
فقرب جوفه
انقى

قضيت فاحملوني ثم سلم فقل يستاذن عمر بن الخطاب فان اذنت لي فادخلوني وان ردتني
ردوني الى مقابر المسلمين وجات ام المومنين حفصة والنسا تسير معها فلما رايناها
قمنا فولجت عليه فبكت عنده ساعة واستاذن الرجال فولجت داخلا لهم فسمعنا
بكاها من الداخل فقالوا اوص يا امير المومنين استخلف قال ما احد احق بهذا الامر من هولا
النفر او الرهط الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمن
والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن وقال يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من الامر شي
كهيئة التعزية له فان اصابت الامرة سعدا فهو ذاك والا فليستعن به ايكم ما امر فاني
لم اعزله من عجز ولا خيانة وقال اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين ان يعرف
لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار خيرا الذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم
ان يقبل من محسنهم وان يعفى عن مسيئهم واوصيه باهل الامصار خيرا فانهم ردء الاسلام
وجباة المال وغيظ العدو وان لا يوخذ منهم الا فضلهم عن رضاهم واوصيه بالاعراب
خيرا فانهم اصل العرب ومادة الاسلام ان يوخذ من حواشي اموالهم ويرد على فقرايهم
واوصيه بذمة الله وذمة رسوله ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورايهم ولا يكلفوا
الا طاقتهم فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله بن عمر قال يستاذن عمر بن
الخطاب قالت ادخلوه فادخل فوضع هنالك مع صاحبيه فلما فرغ من دفنه اجتمع هولا
الرهط فقال عبد الرحمن اجعلوا امركم الى ثلثة منكم فقال الزبير قد جعلت امري الى
علي فقال طلحة قد جعلت امري الى عثمن وقال سعد قد جعلت امري الى عبد
الرحمن بن عوف فقال عبد الرحمن ايكما تبرا من هذا الامر فنجعله اليه والله عليه والاسلام
لينظرن افضلهم في نفسه فاسكت الشيخان فقال عبد الرحمن افتجعلونه الي والله علي
ان لا آلو عن افضلكم قالا نعم فاخذ بيد احدهما فقال لك قرابة من رسول الله صلى الله عليه
وسلم والقدم في الاسلام ما قد علمت فالله عليك لين امرتك لتعدلن ولين امرت عثمن
لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالاخر فقال له مثل ذلك فلما اخذ الميثاق قال ارفع يدك
يا عثمن فبايعه فبايع له علي وولج اهل الدار فبايعوه ه

باب مناقب

علي بن ابي طالب القرشي ابي الحسن الهاشمي رضي الله عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم انت
مني وانا منك وقال عمر توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض حدثنا قتيبة
بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه قال فبات الناس يدوكون
ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجوا
ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا يشتكي عينيه يا رسول الله قال
فارسلوا اليه فاتوني به فلما جا بصق في عينيه ودعا له فبرا كان لم يكن به وجع
فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك

مكثت
احدا
الامارة
ولا يوخذ
فارسلوا اليه فاتي

حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه
فوالله لان يهدى الله بك رجلا واحدا خير من ان يكون لك حمر النعم ٥ حدثنا قتيبة
قال حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان علي رضوان الله عليه قد تخلف
عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مسا الليلة التي فتحها الله في صباحها
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية او لياخذن الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله
او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا
عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه ان رجلا جا الى سهل بن سعد فقال هذا فلان لامير المدينة
يدعو عليا عند المنبر قال فيقول ماذا قال يقول له ابو تراب فضحك قال والله
ما سماه الا النبي صلى الله عليه وسلم وما كان له اسم احب اليه منه فاستطعمت الحديث سهلا
فقلت يا ابا عباس كيف قال دخل علي على فاطمة عليهما السلام ثم خرج فاضطجع في المسجد فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اين ابن عمك قالت في المسجد فخرج اليه فوجد رداه قد سقط عن ظهره
وخلص التراب الى ظهره فجعل يمسح التراب عن ظهره فيقول اجلس يا ابا تراب مرتين
حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا حسين عن زايدة عن ابي حصين عن سعد بن عبيدة
قال جا رجل الى ابن عمر فساله عن عثمن فذكر عن محاسن عمله قال لعل ذاك يسوءك قال
نعم قال فارغم الله بانفك ثم ساله عن علي رضوان الله عليه فذكر محاسن عمله قال
هو ذاك بيته اوسط بيوت النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لعل ذاك يسوءك قال اجل
قال فارغم الله بانفك انطلق فاجهد علي جهدك ٥ حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن الحكم سمعت ابن ابي ليلى قال حدثنا علي رضوان
الله عليه ان فاطمة شكت ما تلقى من اثر الرحا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم سبي فانطلقت فلم
تجده فوجدت عايشة رضي الله عنها فاخبرتها فلما جا النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته عايشة
بمجي فاطمة عليها السلام فجا النبي صلى الله عليه وسلم الينا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبت لاقوم
فقال على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري وقال الا اعلمكما خيرا
مما سالتماني اذا اخذتما مضاجعكما تكبرا اربعا وثلثين وتسبحا ثلثا وثلثين وتحمدا ثلثا
وثلثين فهو خير لكما من خادم ٥ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن سعد سمعت ابرهيم بن سعد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي
رضوان الله عليه اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى ٥ حدثنا علي بن الجعد قال
اخبرنا شعبة عن ايوب عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي رضوان الله عليه قال اقضوا
كما كنتم تقضون فاني اكره الاختلاف حتى يكون للناس جماعة او اموت كما مات اصحابي
فكان ابن سيرين يرى ان عامة ما يروى على علي الكذب ٥ **باب** مناقب جعفر

ابن ابي طالب رضوان الله عليه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اشبهت خلقي وخلقي ٥
حدثنا احمد بن ابي بكر قال حدثنا محمد بن ابرهيم بن دينار ابو عبد الله الجهني عن ابن ابي ذيب
عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان الناس كانوا يقولون اكثر ابو هريرة واني كنت الزم رسول
الله صلى الله عليه وسلم بشبع بطني حتى لا اكل الخمير ولا البس الحبير ولا يخدمني فلان
ولا فلانة وكنت الصق بطني بالحصبا من الجوع وان كنت لاستقري الرجل الاية هي معي
كي ينقلب بي فيطعمني وكان اخير الناس للمسكين جعفر بن ابي طالب رضوان الله كان ينقلب
بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج الينا العكة التي ليس فيها شي فنشقها فنلعق
ما فيها ٥ حدثني عمرو بن علي قال حدثنا يزيد بن هرون قال اخبرنا اسمعيل بن ابي خالد
عن الشعبي ان ابن عمر كان اذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين ٥

ذكر العباس بن عبد المطلب رضوان الله عليه

حدثنا الحسن بن محمد حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابي عبد الله بن المثنى
عن ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس رضي الله عنه ان عمر بن الخطاب كان اذا قحطوا استسقى
بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا صلى الله عليه وسلم فتسقينا
وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون ٥ **باب** مناقب
قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنقبة فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم وقال
النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء اهل الجنة ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن عايشة رضوان الله عليها ان فاطمة
عليها السلام ارسلت الى ابي بكر رضي الله عنه تساله ميراثها من النبي صلى الله عليه وسلم
مما افا الله على رسوله تطلب صدقة النبي صلى الله عليه وسلم التي بالمدينة وفدك وما
بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا فهو صدقة
انما ياكل ال محمد من هذا المال يعني مال الله ليس لهم ان يزيدوا على الماكل واني والله لا اغير
شيا من صدقات النبي صلى الله عليه وسلم التي كانت عليها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم
ولاعملن فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فتشهد علي ثم قال انا قد عرفنا
يا ابا بكر فضيلتك وذكر قرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحقهم فتكلم ابو بكر فقال
والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي ٥ اخبرني
عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد قال حدثنا شعبة عن واقد سمعت ابي يحدث
عن ابن عمر عن ابي بكر رضي الله عنه قال ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم في اهل بيته ٥ حدثنا
ابو الوليد حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني ٥ حدثنا يحيى بن
قزعة قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت دعا النبي
صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه التي قبض فيها فسارها بشي فبكت ثم دعاها

فسارّها فضحكت قالت فسألتها عن ذلك فقالت سارّني النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرني
انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارّني فأخبرني اني اول اهل بيته اتبعه
فضحكت ٥ **باب** مناقب الزبير بن العوام رضوان الله عليه وقال ابن
عباس هو حواري النبي صلى الله عليه وسلم وسمي الحواريون لبياض ثيابهم حدثنا خالد بن
مخلد قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه قال اخبرني مروان بن الحكم
قال اصاب عثمن بن عفان رضي الله عنه رعاف شديد سنة الرعاف حتى حبسه عن الحج
واوصى فدخل عليه رجل من قريش قال استخلف قال وقالوه قال نعم قال
ومن فسكت فدخل عليه رجل اخر احسبه الحارث فقال استخلف فقال عثمن وقالوا
فقال نعم قال ومن هو فسكت قال فلعلهم قالوا الزبير قال نعم قال اما والذي
نفسي بيده انه لخيرهم ما علمت وان كان لأحبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني عبيد
بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام اخبرني ابي قال سمعت مروان كنت عند عثمن
اتاه رجل فقال استخلف قال وقيل ذاك قال نعم الزبير قال اما والله انكم لتعلمون انه خيركم
ثلثا ٥ حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز هو ابن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر
عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير بن العوام ٥ حدثنا
احمد بن محمد قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير
قال كنت يوم الاحزاب جعلت انا وعمر بن ابي سلمة في النسا فنظرت فاذا انا بالزبير على فرسه
يختلف الى بني قريظة مرتين او ثلثا فلما رجعت قلت يا ابة رأيتك تختلف قال اوهل رأيتني
يا بني قلت نعم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يات بني قريظة فياتيني بخبرهم
فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه فقال فداك ابي وامي حدثنا
علي بن حفص قال حدثنا ابن المبارك قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد معك فحمل عليهم فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما
ضربة ضربها يوم بدر قال عروة فكنت ادخل اصابعي في تلك الضربات العب وانا
صغير ٥ **باب** ذكر طلحة بن عبيد الله رضوان الله عليه وقال عمر
رضوان الله عليه توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض ٥ حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي
قال حدثنا معتمر عن ابيه عن ابي عثمن قال لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك
الايام التي قاتل فيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير طلحة وسعد عن حديثهما ٥
حدثنا مسدد قال حدثنا خالد قال حدثنا ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال
رأيت يد طلحة التي وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم قد شلت ٥ **باب**
مناقب سعد بن ابي وقاص الزهري رضوان الله عليه وبنو زهرة اخوال النبي صلى الله عليه
وسلم ٥ وهو سعد بن مالك ٥ حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب
قال سمعت يحيى قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع لي رسول الله

صلى الله عليه وسلم ابويه

صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد ٥ حدثنا مكي بن ابرهيم قال حدثنا هاشم بن هاشم عن عامر
بن سعد عن ابيه قال لقد رأيتني واني ثلث الاسلام ٥ حدثني ابرهيم بن موسى قال اخبرنا
ابن ابي زائدة قال حدثنا هاشم بن هاشم بن عتبة بن ابي وقاص قال سمعت سعيد بن المسيب
يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه ٥
ولقد مكثت سبعة ايام واني لثلث الاسلام ٥ تابعه ابو اسامة قال حدثنا هاشم
حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا خالد بن عبد الله عن اسمعيل عن قيس قال سمعت
سعدا يقول اني لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله عز وكنا نغزو مع النبي صلى الله
عليه وسلم وما لنا طعام الا ورق الشجر حتى ان احدنا ليضع كما يضع البعير او الشاة ما له
خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام لقد خبت اذا وضل سعيي وكانوا وشوا
به الى عمر قالوا لا يحسن يصلي ٥ **باب** ذكر اصهار النبي صلى الله عليه وسلم
منهم ابو العاص بن الربيع حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
حدثنا علي بن حسين رضوان الله عليه ان المسور بن مخرمة قال ان عليا رضوان الله خطب
بنت ابي جهل فسمعت بذلك فاطمة عليها السلام فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يزعم قومك انك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكح بنت ابي جهل فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول اما بعد فاني انكحت ابا العاص بن
الربيع فحدثني وصدقني وان فاطمة بضعة مني واني اكره ان يسوؤها والله لا تجتمع بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله عند رجل واحد فترك علي الخطبة ٥
وزاد محمد بن عمرو بن حلحلة عن ابن شهاب عن علي عن مسور قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم وذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته اياه فاحسن قال حدثني فصدقني
ووعدني فوفى لي ٥ **باب** مناقب زيد بن حارثة مولى النبي صلى الله عليه
وسلم وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم انت اخونا ومولانا حدثنا خالد بن مخلد
قال حدثنا سليمن قال حدثني عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بعث النبي صلى الله
عليه وسلم بعثا وامّر عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس في امارته فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان
لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي بعده ٥ حدثنا يحيى بن قزعة قال
حدثنا ابرهيم بن سعد عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت دخل علي قائف والنبي
صلى الله عليه وسلم شاهد واسامة بن زيد وزيد بن حارثة مضطجعان فقال ان هذه
الاقدام بعضها من بعض قال فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم واعجبه فاخبر به
عائشة رضي الله عنها ٥ **باب** ذكر اسامة بن زيد رضي الله عنه
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها ان قريشا اهمهم شان المخزومية فقالوا من يجتري عليه الا اسامة بن زيد

حِبِّ رسول الله صلى الله عليه وسلم. حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال ذهبت أسأل الزهري عن حديث المخزومية فصاح بي قلت لسفيان فلم تحتمله عن أحد قال وجدته في كتاب كان كتبه أيوب بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة أن امرأة من بني مخزوم سرقت فقالوا من يكلم فيها النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجترئ أحد أن يكلمه فكلمه أسامة بن زيد فقال إن بني إسرائيل كان إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق الضعيف قطعوه لو كانت فاطمة لقطعت يدها.

باب

حدثني الحسن بن محمد قال حدثنا أبو عباد يحيى بن عباد قال حدثنا الماجشون قال أخبرنا عبد الله بن دينار قال نظر ابن عمر يوما وهو في المسجد إلى رجل يسحب ثيابه في ناحية من المسجد فقال انظر من هذا ليت هذا عندي قال له إنسان أما تعرف هذا يا أبا عبد الرحمن هذا محمد بن أسامة قال فطأطأ ابن عمر رأسه ونقر بيديه في الأرض ثم قال لو رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحبه. حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا معتمر قال سمعت أبي قال حدثنا أبو عثمان عن أسامة بن زيد حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يأخذه والحسن فيقول اللهم أحبهما فإني أحبهما. وقال نعيم عن ابن المبارك أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني مولى لأسامة بن زيد أن الحجاج بن أيمن بن أم أيمن وكان أيمن ابن أم أيمن أخا أسامة لأمه وهو رجل من الأنصار فرآه ابن عمر لم يتم ركوعه ولا سجوده فقال أعد. قال أبو عبد الله وحدثني سليمان بن عبد الرحمن قال حدثنا الوليد قال حدثنا عبد الرحمن بن نمر عن الزهري قال حدثني حرملة مولى أسامة بن زيد أنه بينما هو مع عبد الله بن عمر إذ دخل الحجاج بن أيمن فلم يتم ركوعه ولا سجوده فقال أعد فلما ولى قال لي ابن عمر من هذا قلت الحجاج بن أيمن ابن أم أيمن فقال ابن عمر لو رأى هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحبه فذكر حبه وما ولدته أم أيمن. قال وحدثني بعض أصحابي عن سليمان وكانت حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم.

باب مناقب عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه

حدثنا إسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه وسلم فتمنيت أن أرى رؤيا أقصها على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا عزبا وكنت أنام في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت في المنام كأن ملكين أخذاني فذهبا بي إلى النار فإذا هي مطوية كطي البئر وإذا لها قرنان كقرني البئر وإذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت أقول أعوذ بالله من النار أعوذ بالله من النار فلقيهما ملك آخر فقال لي لن تراع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي بالليل قال سالم فكان عبد الله لا ينام من الليل إلا قليلا. حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن أخته حفصة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها إن عبد الله رجل صالح.

باب مناقب عمار وحذيفة رضي الله عنهما

حدثنا مالك بن إسماعيل

قال حدثنا إسرائيل

قال حدثنا إسرائيل عن المغيرة عن إبراهيم عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فأتيت قوما فجلست إليهم فإذا شيخ قد جاء حتى جلس إلى جنبي قلت من هذا قالوا أبو الدرداء فقلت إني دعوت الله أن ييسر لي جليسا صالحا فيسرك لي قال ممن أنت قلت من أهل الكوفة قال أوليس عندكم ابن أم عبد صاحب النعلين والوساد والمطهرة وفيكم الذي أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه أوليس فيكم صاحب سر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلم أحد غيره ثم قال كيف يقرأ عبد الله والليل إذا يغشى فقرأت عليه والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى قال والله لقد أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من فيه إلى في. حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن مغيرة عن إبراهيم قال ذهب علقمة إلى الشام فلما دخل المسجد قال اللهم يسر لي جليسا صالحا فجلس إلى أبي الدرداء فقال أبو الدرداء ممن أنت قال من أهل الكوفة قال أليس فيكم أو منكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة قال قلت بلى قال أليس فيكم أو منكم الذي أجاره الله على لسان نبيه يعني من الشيطان يعني عمارا قلت بلى قال أليس فيكم أو منكم صاحب السواك والسرار قال بلى قال كيف كان عبد الله يقرأ والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى قلت والذكر والأنثى قال ما زال بي هؤلاء حتى كادوا يستنزلوني عن شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم.

باب مناقب أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه

حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا خالد عن أبي قلابة قال حدثني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن لكل أمة أمينا وإن أميننا أيتها الأمة أبو عبيدة بن الجراح. حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن صلة عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأهل نجران لأبعثن يعني عليكم يعني أمينا حق أمين فأشرف أصحابه فبعث أبا عبيدة.

باب مناقب الحسن والحسين رضوان الله عليهما

قال نافع بن جبير عن أبي هريرة عانق النبي صلى الله عليه وسلم الحسن. حدثنا صدقة قال حدثنا ابن عيينة قال حدثنا أبو موسى عن الحسن سمع أبا بكرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن إلى جنبه ينظر إلى الناس مرة وإليه مرة ويقول ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين. حدثنا مسدد قال حدثنا المعتمر قال سمعت أبي قال حدثنا أبو عثمان عن أسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يأخذه والحسن ويقول اللهم إني أحبهما فأحبهما أو كما قال. حدثني محمد بن الحسين بن إبراهيم قال حدثني حسين بن محمد قال حدثنا جرير عن محمد عن أنس بن مالك أتي عبيد الله بن زياد برأس الحسين رضوان الله عليه فجعل في طست فجعل ينكت وقال في حسنه شيئا فقال أنس كان أشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مخضوبا بالوسمة. حدثنا حجاج بن المنهال

بجمله — بنيهم — تسحب — الابن ابن ام ايمن — والمطهر أفيكم — السواد والوساد — ذكر مصعب بن عمير — منهال

قال حدثنا شعبة قال اخبرني عدي سمعت البراء قال رايت النبي صلى الله عليه
وسلم والحسن على عاتقه يقول اللهم اني احبه فاحبه ٥ حدثنا عبدان قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرني عمر بن سعيد بن ابي حسين عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث قال
رايت ابا بكر وحمل الحسن وهو يقول بابي شبيه بالنبي ليس شبيه بعلي وعلي يضحك
حدثني يحيى بن معين وصدقة قالا اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن واقد بن محمد عن ابيه
عن ابن عمر قال قال ابو بكر ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم في اهل بيته ٥ حدثني ابرهيم
ابن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن انس وقال عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن الزهري اخبرني انس قال لم يكن احد اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن يعقوب
قال سمعت ابن ابي نعم سمعت عبد الله بن عمر وساله عن المحرم قال شعبة احسبه
يقتل الذباب فقال اهل العراق يسالون عن الذباب وقد قتلوا ابن ابنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم هما ريحانتاي من الدنيا ٥ باب
مناقب بلال بن رباح مولى ابي بكر رضي الله عنهما وقال النبي صلى الله عليه وسلم
سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد
العزيز بن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر قال اخبرنا جابر بن عبد الله قال كان عمر يقول
ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا يعني بلالا ٥ حدثنا ابن نمير عن محمد بن عبيد قال حدثنا
اسمعيل عن قيس ان بلالا قال لابي بكر ان كنت انما اشتريتني لنفسك فامسكني وان كنت انما
اشتريتني لله فدعني وعمل الله ٥ باب ذكر ابن عباس رضي الله عنه ٥
حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني
النبي صلى الله عليه وسلم الى صدره وقال اللهم علمه الحكمة حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد
الوارث وقال علمه الكتاب ٥ حدثنا موسى قال حدثنا وهيب عن خالد مثله ٥
باب مناقب خالد بن الوليد رضي الله عنه ٥ حدثنا احمد بن واقد
قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا
وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ
جعفر فاصيب ثم اخذها ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ سيف من
سيوف الله حتى فتح الله عليهم ٥ باب مناقب سالم مولى ابي حذيفة
رضي الله عنه ٥ حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابرهيم عن
مسروق قال ذكر عبد الله عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا ازال احبه بعد ما سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول استقروا القران من اربعة من عبد الله بن مسعود فبدا به
وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل قال لا ادري بدا بابي او بمعاذ ٥ باب
مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ٥ قال حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا

شعبة عن

شعبة عن سليمن قال سمعت ابا وايل قال سمعت مسروقا قال قال عبد الله بن عمرو
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال ان من احبكم الي احسنكم
اخلاقا وقال استقروا القران من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي
ابن كعب ومعاذ بن جبل ٥ حدثنا موسى عن ابي عوانة عن مغيرة عن ابرهيم عن علقمة قال
دخلت الشام فصليت ركعتين فقلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فرايت شيخا مقبلا فلما
دنا قلت ارجو ان يكون استجاب قال من اين انت قلت من اهل الكوفة قال افلم يكن فيكم صاحب
النعلين والوساد والمطهرة او لم يكن فيكم الذي اجير من الشيطان او لم يكن فيكم صاحب السر
الذي لا يعلمه غيره كيف قرا ابن ام عبد والليل اذا يغشى فقرات والليل اذا يغشى والنهار
اذا تجلى والذكر والانثى قال اقرانيها النبي صلى الله عليه وسلم فاه الى في فما زال هولاء حتى كادوا
يردوني ٥ حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد
قال سالنا حذيفة عن رجل قريب السمت والهدي من النبي صلى الله عليه وسلم حتى ناخذ عنه
فقال ما اعرف احدا اقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابن ام عبد ٥
حدثني محمد بن العلا قال حدثنا ابرهيم بن يوسف بن ابي اسحق قال حدثني ابي عن ابي
اسحق قال حدثني الاسود بن يزيد قال سمعت ابا موسى الاشعري يقول قدمت انا واخي من
اليمن فمكثنا حينا ما نرى الا ان عبد الله بن مسعود رجل من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم
لما نرى من دخوله ودخول امه على النبي صلى الله عليه وسلم ٥
باب ذكر معوية ٥ حدثنا الحسن بن بشر قال حدثنا المعافى
عن عثمن بن الاسود عن ابن ابي مليكة قال اوتر معوية بعد العشا بركعة
وعنده مولى لابن عباس فاتى ابن عباس فقال دعه فانه صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا نافع بن عمر قال حدثني ابن ابي مليكة قيل لابن عباس هل
لك في امير المومنين معوية فانه ما اوتر الا بواحدة قال اصاب انه فقيه ٥ حدثني
عمرو بن عباس قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت
حمران بن ابان عن معوية قال انكم لتصلون صلاة لقد صحبنا النبي صلى الله عليه وسلم فما
رايناه يصليهما ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر ٥ باب مناقب
فاطمة رضي الله عنها وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نسا اهل الجنة حدثنا
ابو الوليد قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني باب
فضل عايشة رضوان الله عليها ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
قال ابو سلمة ان عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يا عايش
هذا جبريل يقريك السلام فقلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى تريد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا ادم قال حدثنا شعبة وحدثنا عمرو قال حدثنا

شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امراة فرعون وفضل عائشة على
النساء كفضل الثريد على سائر الطعام ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
محمد بن جعفر عن عبد الله بن عبد الرحمن انه سمع انس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على الطعام حدثني محمد بن
بشار قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد قال حدثنا ابن عون عن القاسم بن محمد
ان عائشة رضي الله عنها اشتكت فجاء ابن عباس فقال يا ام المومنين تقدمين على فرط صدق
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى ابي بكر ٥ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابا وايل قال لما بعث علي عمارا والحسن الى
الكوفة ليستنفرهم خطب عمار فقال اني لاعلم انها زوجته في الدنيا والاخرة ولكن الله ابتلاكم
لتتبعوه او اياها ٥ حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن
ابيه عن عائشة انها استعارت من اسما قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله
عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت اية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا
فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة ٥
حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما كان في مرضه جعل يدور في نسايه ويقول اين انا غدا اين انا غدا حرصا
على بيت عائشة قالت عائشة فلما كان يومي سكن ٥ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
قال حدثنا حماد قال حدثنا هشام عن ابيه قال كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة
رضي الله عنها قالت عائشة فاجتمع صواحبي الى ام سلمة فقلن يا ام سلمة والله ان الناس يتحرون
بهداياهم يوم عائشة وانا نريد الخير كما تريده عائشة فمري رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يامر
الناس ان يهدوا اليه حيث ما كان او حيث ما دار قالت فذكرت ذلك ام سلمة للنبي
صلى الله عليه وسلم قالت فاعرض عني فلما عاد الي ذكرت له ذلك فاعرض عني فلما كان في
الثالثة ذكرت له فقال يا ام سلمة لا توذيني في عائشة فانه والله ما نزل علي الوحي وانا في
لحاف امراة منكن غيرها ٥

باب مناقب الانصار وقول الله

عز وجل والذين تبووا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم
حاجة مما اوتوا الاية ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا مهدي بن ميمون قال حدثنا
غيلان بن جرير قال قلت لانس ارايت اسم الانصار كنتم تسمون به ام سماكم الله قال بل
سمانا الله عز وجل كنا ندخل على انس فيحدثنا بمناقب الانصار ومشاهدهم ويقبل علي
او على رجل من الازد فيقول فعل قومك يوم كذا وكذا كذا وكذا ٥ حدثني عبيد بن
اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث

يوما

سائر — رسول الله — فقالوا — الاية — ارايتم

يوما قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
افترق ملاهم وقتلت سرواتهم وجرحوا فقدمه الله عز وجل لرسوله في دخولهم
في الاسلام ٥ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت
انسا يقول قالت الانصار يوم فتح مكة واعطى قريشا والله ان هذا لهو العجب ان سيوفنا
تقطر من دماء قريش وغنايمنا ترد عليهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فدعا الانصار
قال فقال ما الذي بلغني عنكم وكانوا لا يكذبون فقالوا هو الذي بلغك قال
اولا ترضون ان يرجع الناس بالغنايم الى بيوتهم وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم
الى بيوتكم لو سلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعبهم ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار

قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثني محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم او قال ابو القاسم
صلى الله عليه وسلم لو ان الانصار سلكوا واديا او شعبا لسلكت في وادي الانصار ولولا الهجرة لكنت
امرا من الانصار ٥ فقال ابو هريرة ما ظلم بابي وامي آووه ونصروه او كلمة اخرى ٥

باب اخاء النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال لما قدموا المدينة
اخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عبد الرحمن بن عوف وسعد بن الربيع قال لعبد الرحمن
اني اكثر الانصار مالا فاقسم مالي نصفين ولي امراتان فانظر اعجبهما اليك فسمها لي اطلقها
فاذا انقضت عدتها فتزوجها فقال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك ومالك اين سوقكم
فدلوه على سوق بني قينقاع فما انقلب الا ومعه فضل من اقط وسمن ثم تابع الغدو
ثم جاء يوما وبه اثر صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت قال كم سقت
اليها قال نواة من ذهب او وزن نواة شك ابراهيم ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا
اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس انه قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف واخا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع وكان كثير المال فقال سعد قد علمت الانصار
اني من اكثرها مالا ساقسم مالي بيني وبينك شطرين ولي امراتان فانظر اعجبهما اليك فاطلقها
حتى اذا حلت تزوجتها فقال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك فلم يرجع يوميذ
حتى افضل شيا من سمن واقط فلم يلبث الا يسيرا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعليه وضر من صفرة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت
امراة من الانصار فقال ما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب او نواة من ذهب
فقال اولم ولو بشاة ٥ حدثنا الصلت بن محمد ابو همام قال سمعت المغيرة
بن عبد الرحمن قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قالت الانصار اقسم
بيننا وبينهم النخل قال لا قال يكفونا المونة ويشركونا في التمر قالوا سمعنا واطعنا

وخرجوا — وترجعوا — وشعبهم — الجزء الرابع عشر — يوميذ — اليها

باب حب الانصار ه حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا
شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت سمعت البراء سمعت النبي صلى الله عليه وسلم او قال
النبي صلى الله عليه وسلم الانصار لا يحبهم الا مومن ولا يبغضهم الا منافق فمن احبهم احبه الله ومن
ابغضهم ابغضه الله حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن
عبد الله بن جبر عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية الايمان حب الانصار
واية النفاق بغض الانصار ه باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
للانصار انتم احب الناس الي حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا
عبد العزيز عن انس قال راى النبي صلى الله عليه وسلم النساء والصبيان مقبلين قال
حسبت انه قال من عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم ممثلا فقال اللهم انتم من احب
الناس الي قالها ثلث مرار ه حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن كثير قال حدثنا
بهز بن اسد قال حدثنا قال حدثنا شعبة قال اخبرني هشام بن زيد قال سمعت انس
ابن مالك قال جاءت امراة من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها صبي لها فكلمها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده انكم احب الناس الي مرتين ه
باب اتباع الانصار حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن عمرو سمعت ابا حمزة عن زيد بن ارقم قال قالت الانصار يا رسول الله
لكل نبي اتباع وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منا فدعا به فنميت ذلك
الى ابن ابي ليلى قال قد زعم ذلك زيد ه حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال
حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت ابا حمزة رجلا من الانصار قالت الانصار ان لكل قوم اتباعا
وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منا قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل
اتباعهم منهم قال عمرو فذكرته لابن ابي ليلى قال قد زعم ذاك زيد قال شعبة
اظنه زيد بن ارقم ه باب فضل دور الانصار حدثني محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن ابي
اسيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد
الاشهل ثم بنو الحرث بن خزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير فقال
سعد ما ارى النبي صلى الله عليه وسلم الا قد فضل علينا فقيل قد فضلكم على كثير ه
وقال عبد الصمد حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت انسا قال
ابو اسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ه وقال سعد بن عبادة حدثنا سعد
ابن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى قال ابو سلمة اخبرني ابو اسيد انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول خير الانصار او قال خير دور الانصار بنو النجار وبنو عبد
الاشهل وبنو الحرث وبنو ساعدة حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمن قال
حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان خير دور

الانصار

عبد الله بن عبد الله / ابو الرحمن

البلخي

الانصار دار بني النجار ثم عبد الاشهل ثم دار بني الحرث ثم بني ساعدة وفي كل دور
الانصار خير فلحقنا سعد بن عبادة فقال ابو اسيد الم تر ان نبي الله صلى الله عليه
وسلم خير الانصار فجعلنا اخيرا فادرك سعد بن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله خير دور الانصار فجعلنا اخرا فقال او ليس بحسبكم ان تكونوا
من الخيار ه باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار اصبروا
حتى تلقوني على الحوض ه قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن
انس بن مالك عن اسيد بن حضير ان رجلا من الانصار قال يا رسول الله الا تستعملني
كما استعملت فلانا قال ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض ه
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن هشام قال
سمعت انس بن مالك يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم انكم ستلقون بعدي اثرة
فاصبروا حتى تلقوني وموعدكم الحوض ه حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
سفين عن يحيى بن سعيد سمع انس بن مالك حين خرج معه الى الوليد قال دعا النبي
صلى الله عليه وسلم الانصار الى ان يقطع لهم البحرين فقالوا لا الا ان تقطع لاخواننا
من المهاجرين مثلها قال اما لا فاصبروا حتى تلقوني فانه سيصيبكم بعدي اثرة
باب دعا النبي صلى الله عليه وسلم اصلح الانصار والمهاجره حدثنا
ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو اياس عن انس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا عيش الا عيش الاخره فاصلح الانصار والمهاجره ه وعن قتادة عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال فاغفر للانصار ه حدثنا ادم قال حدثنا
شعبة عن حميد الطويل سمعت انس بن مالك قال كانت الانصار يوم الخندق تقول
نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا ابدا فاجابهم اللهم لا عيش الا عيش الاخره
فاكرم الانصار والمهاجره حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا ابن ابي حازم
عن ابيه عن سهل قال جانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل
التراب على اكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش
الاخره فاغفر للمهاجرين والانصار ه باب ويوثرون على انفسهم
ولو كان بهم خصاصة حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن داود عن فضيل
ابن غزوان عن ابي حازم عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الى نسا
فقلن ما معنا الا الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضم او يضيف هذا
فقال رجل من الانصار انا فانطلق به الى امراته فقال اكرمي ضيف رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت ما عندنا الا قوت صبياني فقال هيئي طعامك واصبحي
سراجك ونومي صبيانك اذا ارادوا عشاء فهيات طعامها واصبحت سراجها

ربع

فلحقنا

اثرة

للانصار

اثرة

اكبادنا

بيده

كانهما

ونومت صبيانهما ثم قامت كانها تصلح سراجها فاطفاته فجعلا يريانه انهما
ياكلان فباتا طاويين فلما اصبح غدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ضحك الله الليلة او عجب من فعالكما فانزل الله عز وجل ويؤثرون على انفسهم ولو
كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون ۝ باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم ۝
حدثني محمد بن يحيى ابو علي قال حدثنا شاذان اخو عبدان قال حدثنا ابي قال
اخبرنا شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد قال سمعت انس بن مالك يقول مر ابو بكر
والعباس رضي الله عنهما بمجلس من مجالس الانصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا مجلس
النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك قال فخرج النبي صلى الله
عليه وسلم وقد عصب على راسه حاشية برد قال فصعد المنبر ولم يصعده بعد ذلك اليوم
فحمد الله واثنى عليه ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم
وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم ۝ حدثنا احمد بن يعقوب
قال حدثنا ابن الغسيل سمعت عكرمة يقول سمعت ابن عباس يقول
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ملحفة متعطفا بها على منكبيه وعليه
عصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها الناس
فان الناس يكثرون وتقل الانصار حتى يكونوا كالملح في الطعام فمن ولي منكم امرا يضر فيه
احدا او ينفعه فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الانصار كرشي وعيبتي والناس سيكثرون ويقلون فاقبلوا
من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم ۝ باب مناقب سعد بن
معاذ رضي الله عنه حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب يقول اهديت للنبي لرسول الله صلى الله عليه
وسلم حلة حرير فجعل اصحابه يمسونها ويعجبون من لينها فقال اتعجبون من
لين هذه لمناديل سعد بن معاذ خير منها او الين ۝ رواه قتادة والزهري سمعا
انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا فضل بن مساور
ختن ابي عوانة قال حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اهتز العرش لموت سعد بن معاذ ۝ وعن الاعمش حدثنا ابو
صالح عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقال رجل لجابر فان البراء يقول اهتز
السرير فقال انه كان بين هذين الحيين ضغائن سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة
عن سعد بن ابراهيم عن ابي امامة بن سهل عن ابي سعيد الخدري ان اناسا نزلوا على حكم سعد بن

علي

برده

منهما والبين

ناسا

معاذ

خيركم

معاذ فارسل اليه فجاء على حمار فلما بلغ قريبا من المسجد قال النبي صلى الله عليه وسلم
قوموا الى سيدكم فقال يا سعد ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم فيهم ان
تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال حكمت بحكم الله او بحكم الملك باب
منقبة اسيد بن حضير وعباد بن بشر رضي الله عنهما ۝ حدثنا علي بن مسلم قال حدثنا
حبان قال حدثنا همام قال اخبرنا قتادة عن انس ان رجلين خرجا من عند النبي
صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة واذا نور بين ايديهما حتى تفرقا فتفرق النور معهما وقال
معمر عن ثابت عن انس ان اسيد بن حضير ورجلا من الانصار وقال حماد اخبرنا ثابت عن انس
قال كان اسيد وعباد بن بشر عند النبي صلى الله عليه وسلم ۝ باب مناقب
معاذ بن جبل رضي الله عنه حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن عمرو عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله بن عمرو سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
استقرئوا القران من اربعة من ابن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي ومعاذ بن جبل ۝

ابن هلال

منقبة سعد بن عبادة رضي الله عنه

وقالت عايشة رضي الله عنها وكان قبل ذلك رجلا صالحا ۝ حدثنا
اسحق قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال
سمعت انس بن مالك قال ابو اسيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار
بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحرث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور
الانصار خير فقال سعد بن عبادة وكان ذا قدم في الاسلام ارى رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد فضل علينا فقيل له قد فضلكم على ناس كثير ۝ باب
مناقب ابي بن كعب رضي الله عنه حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة
عن عمرو بن مرة عن ابراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن
عمرو فقال ذاك رجل لا ازال احبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
خذوا القران من اربعة من عبد الله بن مسعود فبدا به وسالم مولى ابي حذيفة ومعاذ
ابن جبل وابي بن كعب ۝ حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر سمعت شعبة سمعت
قتادة عن انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله امرني ان اقرا عليك لم يكن الذين
كفروا قال وسماني قال نعم فبكى ۝ باب مناقب زيد بن ثابت
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس جمع
القران على عهد النبي صلى الله عليه وسلم اربعة كلهم من الانصار ابي ومعاذ بن جبل وابو زيد
وزيد بن ثابت قلت لانس من ابو زيد قال احد عمومتي ۝ باب مناقب
ابي طلحة حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس
قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي
صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد القد

يكسر يومئذ قوسين او ثلثا وكان الرجل يمر معه الجعبة من النبل فيقول
انثرها لابي طلحة فاشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة يا نبي
الله بابي انت وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد
رايت عايشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب
على متونهما تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيان فتفرغانه في افواه القوم
ولقد وقع السيف من يدي ابي طلحة اما مرتين واما ثلثا ٥ باب
مناقب عبد الله بن سلام رضي الله عنه ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال
سمعت مالكا يحدث عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه
قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على الارض انه من اهل الجنة الا
لعبد الله بن سلام قال وفيه نزلت هذه الاية وشهد شاهد من بني اسرايل على مثله
الاية قال لا ادري قال مالك الاية او في الحديث ٥ حدثني عبد الله بن محمد
قال حدثنا ازهر السمان عن ابن عون عن محمد عن قيس بن عباد قال كنت جالسا في
مسجد المدينة فدخل رجل على وجهه اثر الخشوع فقالوا هذا رجل من اهل الجنة فصلى
ركعتين تجوز فيهما ثم خرج وتبعته فقلت انك حين دخلت المسجد قالوا هذا رجل من اهل الجنة
قال والله ما ينبغي لاحد ان يقول ما لا يعلم وساحدثك لم ذاك رايت رويا على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه ورايت كاني في روضة وذكر من سعتها وخضرتها وسطها
عمود من حديد اسفله في الارض واعلاه في السماء في اعلاه عروة فقيل لي ارقه قلت لا استطيع
فاتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في اعلاها فاخذت بالعروة فقيل لي
استمسك فاستيقظت وانها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم قال تلك
الروضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة عروة الوثقى فانت على الاسلام
حتى تموت وذاك الرجل عبد الله بن سلام ٥ وقال لي خليفة حدثنا معاذ قال حدثنا
ابن عون عن محمد قال حدثنا قيس بن عباد عن ابن سلام قال وصيف مكان منصف ٥
حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه قال
اتيت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام فقال الا تجي فاطعمك سويقا وتمرا وتدخل في
بيت ثم قال انك بارض الربا بها فاش اذا كان لك على رجل حق فاهدى اليك حمل تبن او
حمل شعير او حمل قت فلا تاخذه فانه ربوا ولم يذكر النضر وابو داود ووهب عن شعبة
البيت ٥ باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة رضي الله
عنها وفضلها ٥ حدثني محمد قال اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه قال سمعت
عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ٥ حدثني صدقة قال اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه قال سمعت
عبد الله بن جعفر عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نسايها مريم وخير نسايها خديجة

حدثنا سعيد بن عفير

انثرها

يكسر يومئذ قوسان او ثلاث

نشاهدتك

واتا

ابن ابي طالب

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال كتب الي هشام عن ابيه عن عايشة
قالت ما غرت على امراة للنبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة هلكت قبل ان يتزوجني
لما كنت اسمعه يذكرها وامره الله ان يبشرها ببيت في الجنة من قصب وان كان ليذبح
الشاة فيهدي في خلايلها منها ما يسعهن ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
حميد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت ما غرت على امراة ما غرت على
خديجة من كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها قالت وتزوجني بعدها بثلاث سنين
وامره ربه عز وجل او جبريل ان يبشرها ببيت في الجنة من قصب ٥ حدثني
عمر بن محمد بن حسن قال حدثنا ابي قال حدثنا حفص عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت
ما غرت على احد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رايتها ولكن كان النبي صلى
الله عليه وسلم يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها في صدايق خديجة
فربما قلت له كانه لم يكن في الدنيا امراة الا خديجة فيقول انها كانت وكانت وكان لي
منها ولد ٥ حدثنا مسدد قال حدثني يحيى عن اسمعيل قال قلت لعبد الله بن
ابي اوفى بشر النبي صلى الله عليه وسلم خديجة قال نعم ببيت من قصب لا صخب فيه
ولا نصب ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة عن ابي
زرعة عن ابي هريرة قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة
قد اتت معها اناء فيه ادام او طعام او شراب فاذا هي اتتك فاقرا عليها من ربها السلام ومني
وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب ٥ وقال اسمعيل بن
خليل اخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت استاذنت هالة بنت خويلد
اخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استيذان خديجة فارتاع لذلك
فقال اللهم هالة قالت فغرت فقلت ما تذكر من عجوز من عجايز قريش حمرا الشدقين
هلكت في الدهر قد ابدلك الله خيرا منها ٥ باب ذكر جرير بن عبد الله
البجلي رضي الله عنه ٥ حدثنا اسحق الواسطي قال حدثنا خالد عن بيان عن قيس قال
سمعته يقول قال جرير بن عبد الله ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا
راني الا ضحك وعن قيس عن جرير بن عبد الله قال كان بيت في الجاهلية بيت يقال له
ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة اليمانية او الكعبة الشامية فقال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل انت مريحي من ذي الخلصة قال فنفرت اليه في خمسين ومائة
فارس من احمس قال فكسرنا وقتلنا من وجدنا عنده فاتيناه فاخبرناه فدعا لنا
ولاحمس ٥ باب ذكر حذيفة بن اليمان العبسي ٥ حدثني اسمعيل
ابن خليل قال اخبرنا سلمة بن رجاء عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت لما كان
يوم احد هزم المشركون هزيمة بينة فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم على
اخراهم فاجتلدت اخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه فنادى اي عباد الله ابي ابي فقالت

ينسعهن

فارتاح

والكعبة

نوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال ابي فوالله ما زالت
في حذيفة منها بقية خير حتى لقي الله عز وجل باب ذكر هند بنت
عتبة بن ربيعة رضي الله عنها وقال عبدان اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس
عن الزهري قال حدثني عروة ان عايشة قالت جات هند بنت عتبة قالت يا رسول
الله ما كان على ظهر الارض من اهل خباء احب الي ان يذلوا من اهل خبايك ثم ما اصبح اليوم على
ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يعزوا من اهل خبايك قالت قال وايضا والذي نفسي
بيده قالت يا رسول الله ان ابا سفين رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا
قال لا اراه الا بالمعروف باب حديث زيد بن عمرو بن نفيل
رضي الله عنه حدثني محمد بن ابي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمن قال حدثنا سالم
ابن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل باسفل بلدح قبل
ان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي فقدمت الى النبي صلى الله عليه وسلم سفرة فابى
ان ياكل منها ثم قال زيد اني لست اكل مما تذبحون على انصابكم ولا اكل الا ما ذكر اسم
الله عليه وان زيد بن عمرو كان يعيب على قريش ذبايحهم ويقول الشاة خلقها الله وانزل
لها من السماء الماء وانبت لها من الارض ثم تذبحونها على غير اسم الله انكارا لذلك واعظاما
له وقال موسى حدثني سالم بن عبد الله ولا اعلمه الا تحدث به عن ابن عمر ان زيد بن عمرو
ابن نفيل خرج الى الشام يسال عن الدين ويتبعه فلقي عالما من اليهود فساله عن دينهم فقال
اني لعلي ان ادين دينكم فاخبرني فقال لا تكون على ديننا حتى تاخذ بنصيبك من غضب
الله قال زيد ما افر الا من غضب الله ولا احمل من غضب الله شيا ابدا واني استطيعه
فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه الا ان يكون حنيفا قال زيد وما الحنيف قال دين ابرهيم
لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فخرج زيد فلقي عالما من النصارى فذكر مثله
فقال لن تكون على ديننا حتى تاخذ بنصيبك من لعنة الله قال ما افر الا من لعنة الله ولا
احمل من لعنة الله ولا من غضبه شيا ابدا واني استطيع فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه الا ان يكون
حنيفا قال وما الحنيف قال دين ابرهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فلما
راى زيد قولهم في ابرهيم خرج فلما برز رفع يديه فقال اللهم اني اشهد اني على دين ابرهيم
وقال الليث كتب الي هشام عن ابيه عن اسما بنت ابي بكر قالت رايت زيد بن عمرو بن نفيل
قايما مسندا ظهره الى الكعبة يقول يا معاشر قريش والله ما منكم على دين ابرهيم غيري وكان
يحيي الموودة يقول للرجل اذا اراد ان يقتل ابنته لا تقتلها انا اكفيكها مونتها فياخذها فاذا
ترعرعت قال لابيها ان شيت دفعتها اليك وان شيت كفيتك مونتها باب
بنيان الكعبة حدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني عمرو بن
دينار سمع جابر بن عبد الله قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس
ينقلان الحجارة فقال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك يقيك من

الحجارة

لا الا — ويتبعه — اكفيك — يقيك

الحجارة فخر الى الارض وطمحت عيناه الى السما ثم افاق فقال ازاري ازاري فشد عليه ازاره
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار وعبيد الله بن ابي يزيد قالا لم
يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حول البيت حايط كانوا يصلون حول البيت حتى كان عمر فبنى
حوله حايطا قال عبيد الله جدره قصير فبناه ابن الزبير باب ايام الجاهلية
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال هشام حدثني ابي عن عايشة رضي الله عنها قالت كان
عاشورا يوما تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة
صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان من شا صامه ومن شا لا يصومه حدثنا
مسلم قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال كانوا يرون ان العمرة
في اشهر الحج من الفجور في الارض وكانوا يسمون المحرم صفر وكانوا يقولون اذا برا الدبر وعفا الاثر
حلت العمرة لمن اعتمر قال فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه رابعة مهلين
بالحج وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعلوها عمرة قالوا يا رسول الله اي الحل قال الحل كله
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال كان عمرو يقول حدثنا سعيد بن المسيب
عن ابيه عن جده قال جا سيل في الجاهلية فكسا ما بين الجبلين قال سفين ويقول ان هذا
لحديث له شان حدثنا ابو النعمن قال حدثنا ابو عوانة عن بيان ابي بشر عن قيس
ابن ابي حازم قال دخل ابو بكر على امراة من احمس يقال لها زينب فراها لا تكلم فقال ما لها
لا تكلم قالوا حجت مصمتة قال لها تكلمي فان هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت
من انت قال امرؤ من المهاجرين قالت اي المهاجرين قال من قريش قالت من اي قريش انت قال
انك لسول انا ابو بكر قالت ما بقاونا على هذا الامر الصالح الذي جا الله به بعد الجاهلية
قال بقاوكم عليه ما استقامت بكم ايمتكم قالت وما الايمة قال اما كان لقومك رووس
واشراف يامرونهم فيطيعونهم قالت بلى قال فهم اوليك على الناس حدثنا فروة
ابن ابي المغرا قال اخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت اسلمت امراة سودا
لبعض العرب وكان لها حفش في المسجد قالت فكانت تاتينا فتحدث عندنا فاذا فرغت
من حديثها قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا الا انه من بلدة الكفر انجاني
فلما اكثرت قالت لها عايشة وما يوم الوشاح قالت خرجت جويرية لبعض اهلي
وعليها وشاح من ادم فسقط منها فانحطت عليه الحدياة وهي تحسبه لحما فاخذته
فاتهموني به فعذبوني حتى بلغ من امري انهم طلبوا في قبلي فبيناهم حولي وانا في كربي اذ
اقبلت الحدياة حتى وازت برووسنا ثم القته فقلت لهم هذا الذي اتهمتموني به وانا
منه بريه حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا من كان حالفا فلا يحلف الا بالله فكانت قريش تحلف
بابايها فقال لا تحلفوا بابايكم حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال اخبرني
عمرو ان عبد الرحمن بن القسم حدثه ان القسم كان يمشي بين يدي الجنازة ولا يقوم لها

صفر — لكم — فاخذته

ويخبر عن عائشة قالت كان اهل الجاهلية يقومون لها يقولون اذا راوها كنت في اهلك
ما انت مرتين ٥ حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفين
عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون قال قال عمر رضي الله عنه ان المشركين كانوا لا يفيضون
من جمع حتى تشرق الشمس على ثبير فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم فافاض قبل ان تطلع الشمس
حدثني اسحق بن ابرهيم قلت لابي اسامة حدثكم يحيى بن المهلب قال حدثنا حصين عن
عكرمة وكاسا دهاقا قال ملأى متتابعة قال وقال ابن عباس سمعت ابي يقول
في الجاهلية اسقنا كاسا دهاقا ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن عبد
الملك عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر
كلمة لبيد ٥ الا كل شي ما خلا الله باطل وكاد امية بن ابي الصلت ٥ حدثنا
اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمن عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القسم عن القسم بن محمد
عن عائشة قالت كان لابي بكر رضي الله عنه غلام يخرج له الخراج وكان ابو بكر ياكل من خراجه فجا
يوما بشي فاكل منه ابو بكر فقال له الغلام تدري ما هذا فقال ابو بكر وما هو قال كنت
تكهنت في الجاهلية لانسان وما احسن الكهانة الا اني خدعته فلقيني فاعطاني بذلك
فهذا الذي اكلت منه فادخل ابو بكر يده فقا كل شي في بطنه ٥ حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرنا نافع عن ابن عمر قال كان اهل الجاهلية يتبايعون
لحوم الجزور الى حبل الحبلة قال وحبل الحبلة ان تنتج الناقة ما في بطنها ثم تحمل التي نتجت
فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك ٥ حدثنا ابو النعمان قال حدثنا مهدي قال
غيلان بن جرير كنا ناتي انس بن مالك فيحدثنا عن الانصار فكان يقول لي فعل قومك
يوم كذا وكذا كذا وكذا وفعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا

القسامة في الجاهلية

حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا قطن ابو الهيثم قال حدثنا ابو
يزيد المدني عن عكرمة عن ابن عباس قال ان اول قسامة كانت في الجاهلية لفينا بني هاشم كان
رجل من بني هاشم استاجره رجل من قريش من فخذ اخرى فانطلق معه في
ابله فمر رجل به من بني هاشم قد انقطعت عروة جوالقه فقال اغثني بعقال اشد به
عروة جوالقي لا تنفر الابل فاعطاه عقالا فشد به عروة جوالقه فلما نزلوا عقلت الابل
الا بعيرا واحدا فقال الذي استاجره ما شان هذا البعير لم يعقل من بين الابل قال ليس له
عقال قال فاين عقاله قال فحذفه بعصا كان فيها اجله فمر به رجل من اهل اليمن فقال
اتشهد الموسم قال ما اشهد وربما شهدته قال هل انت مبلغ عني رسالة مرة من الدهر
قال نعم قال فكتب اذا انت شهدت الموسم فناد يا آل قريش فاذا اجابوك فناد يا آل
بني هاشم فان اجابوك فسل عن ابي طالب فاخبره ان فلانا قتلني في عقال ومات المستاجر
فلما قدم الذي استاجره اتاه ابو طالب فقال ما فعل صاحبنا قال مرض فاحسنت القيام
عليه فوليت دفنه قال قد كان اهل ذاك منك فمكث حينا ثم ان الرجل الذي اوصى اليه

ان يبلغ وافى الموسم فقال يا آل قريش قالوا هذه قريش قال يا آل بني هاشم قالوا هذه
بنو هاشم قال اين ابو طالب قالوا هذا ابو طالب قال امرني فلان ان ابلغك رسالة
ان فلانا قتله في عقال فاتاه ابو طالب فقال اختر منا احدى ثلث ان شئت ان تؤدي
مائة من الابل فانك قتلت صاحبنا وان شئت حلف خمسون من قومك انك لم تقتله
فان ابيت قتلناك به فاتى قومه فقالوا نحلف فاتته امراة من بني هاشم كانت
تحت رجل منهم قد ولدت له فقالت يا ابا طالب احب ان تجيز ابني هذا برجل من الخمسين ولا تصبر
يمينه حيث تصبر الايمان ففعل فاتاه رجل منهم فقال يا ابا طالب اردت خمسين
رجلا ان يحلفوا مكان مائة من الابل يصيب كل رجل بعيران هذان بعيران فاقبلهما عني ولا
تصبر يميني حيث تصبر الايمان فقبلهما وجا ثمانية واربعون فحلفوا قال ابن
عباس فوالذي نفسي بيده ما حال الحول ومن الثمانية والاربعين عين تطرف ٥
حدثني عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت
كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق
ملاوهم وقتلت سرواتهم وجرحوا قدمه الله تعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم
في الاسلام ٥ وقال ابن وهب اخبرنا عمرو عن بكير بن الاشج ان كريبا مولى ابن عباس حدثه
عن ابن عباس قال ليس السعي ببطن الوادي بين الصفا والمروة سنة انما كان اهل الجاهلية
يسعونها ويقولون لا نجيز البطحا الا شدا ٥ حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا
سفين قال اخبرنا مطرف قال سمعت ابا السفر يقول سمعت ابن عباس يقول يا ايها الناس اسمعوا
مني ما اقول لكم واسمعوني ما تقولون ولا تذهبوا فتقولوا قال ابن عباس قال ابن عباس من
طاف بالبيت فليطف من وراء الحجر ولا تقولوا الحطيم فان الرجل في الجاهلية كان يحلف
فيلقي سوطه او نعله او قوسه ٥ حدثنا نعيم بن حماد قال حدثنا هشيم عن عمرو بن
ميمون قال رايت في الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة قد زنت فرجموها فرجمتها معهم
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عبيد الله سمع ابن عباس قال خلال الجاهلية
الطعن في الانساب والنياحة ونسي الثالثة قال سفين ويقولون انها الاستسقا
بالانوا ٥

باب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن
النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ٥
حدثنا احمد بن ابي رجا قال حدثنا النضر عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس قال
انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعين فمكث ثلث عشرة سنة ثم امر بالهجرة
فهاجر الى المدينة فمكث بها عشر سنين ثم توفي صلى الله عليه وسلم ٥

باب ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه من المشركين بمكة ٥ حدثنا الحميدي قال حدثنا
سفين قال حدثنا بيان واسمعيل قالا سمعنا قيسا يقول سمعت خبابا يقول اتيت

النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة وهو في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة
فقلت الا تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه فقال لقد كان من قبلكم ليمشط بمشاط
الحديد ما دون عظامه من لحم او عصب ما يصرفه ذلك عن دينه ويوضع المنشار على مفرق
راسه فيشق باثنين ما يصرفه ذلك عن دينه وليتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب من
صنعاء الى حضرموت ما يخاف الا الله عز وجل زاد بيان والذيب على غنمه ٥
حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد
الله قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم النجم فسجد فما بقي احد الا سجد الا رجل رايته اخذ كفا
من حصى فرفعه فسجد عليه وقال هذا يكفيني فلقد رايته بعد قتل كافرا بالله عز وجل ٥
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن عمرو
ابن ميمون عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش جا عقبة
ابن ابي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع راسه فجات
فاطمة رضي الله عنها فاخذته من ظهره ودعت على من صنع به فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم عليك الملا من قريش ابا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وامية
ابن خلف او ابي بن خلف شعبة الشاك فرايتهم قتلوا يوم بدر فالقوا في بير غير امية او
ابي تقطعت اوصاله فلم يلق في البير ٥ حدثنا عثمن بن ابي شيبة قال حدثنا
جرير عن منصور حدثني سعيد بن جبير او قال حدثني الحكم عن سعيد بن جبير قال امرني
عبد الرحمن بن ابزى قال سل ابن عباس عن هاتين الايتين ما امرهما ولا تقتلوا النفس
التي حرم الله الا بالحق ومن يقتل مومنا متعمدا فسالت ابن عباس فقال لما انزلت التي في
الفرقان قال مشركو اهل مكة فقد قتلنا النفس التي حرم الله الا بالحق ودعونا مع
الله الها اخر وقد اتينا الفواحش فانزل الله عز وجل الا من تاب وامن الاية فهذه
لاوليك واما التي في النساء الرجل اذا عرف الاسلام وشرايعه ثم قتل فجزاوه جهنم
فذكرته لمجاهد فقال الا من ندم ٥ حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا الوليد بن
مسلم قال حدثني الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم التيمي قال حدثني عروة بن الزبير
قال سالت عبد الله بن عمرو بن العاص اخبرني باشد شي صنعه المشركون بالنبي صلى الله عليه وسلم
قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فوضع ثوبه
في عنقه فخنقه خنقا شديدا فاقبل ابو بكر حتى اخذ بمنكبه ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله الاية ٥ تابعه ابن اسحق قال حدثني يحيى بن عروة عن عروة
قلت لعبد الله بن عمرو وقال عبدة عن هشام عن ابيه قيل لعمرو بن العاص وقال
محمد بن عمرو عن ابي سلمة حدثني عمرو بن العاص ٥

باب اسلام ابي بكر الصديق

رضي الله عنه حدثني عبد الله بن حماد الاملي قال حدثني يحيى بن معين قال حدثنا اسمعيل
ابن مجالد عن بيان عن وبرة عن همام بن الحارث قال قال عمار بن ياسر رايت رسول الله صلى الله عليه

بردة
يا رسول الله
ابن خلف

وما معه الا خمسة اعبد وامراتان وابو بكر رضي الله عنه ٥

باب اسلام

سعد رضي الله عنه ٥ حدثني اسحق قال اخبرنا ابو اسامة قال حدثنا هاشم سمعت
سعيد بن المسيب سمعت ابا اسحق سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي
اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام واني لثلث الاسلام ٥

باب ذكر الجن

وقول الله عز وجل قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن ٥ حدثني عبيد الله بن سعيد
قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا مسعر عن معن بن عبد الرحمن قال سمعت ابي قال
سالت مسروقا من اذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القران فقال حدثني ابوك
يعني عبد الله انه اذنت بهم شجرة ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عمرو بن يحيى بن
سعيد قال اخبرني جدي عن ابي هريرة انه كان يحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم اداوة لوضوئه
وحاجته فبينما هو يتبعه بها فقال من هذا فقال انا ابو هريرة فقال ابغني احجارا استنفض
بها ولا تاتني بعظم ولا بروثة فاتيته باحجار احملها في طرف ثوبي حتى وضعت الى جنبه
ثم انصرفت حتى اذا فرغ مشيت فقلت ما بال العظم والروثة قال هما من طعام الجن
وانه اتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن فسالوني الزاد فدعوت الله لهم الا يمروا بعظم ولا بروثة
الا وجدوا عليها طعاما ٥

باب اسلام ابي ذر الغفاري رضي الله عنه

حدثني عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا المثنى عن ابي حمزة
عن ابن عباس قال لما بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لاخيه اركب الى هذا الوادي فاعلم
لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي ياتيه الخبر من السما واسمع من قوله ثم ايتني به فانطلق الاخ حتى
قدمه وسمع من قوله ثم رجع الى ابي ذر فقال له رايته يامر بمكارم الاخلاق وكلاما ما هو بالشعر
فقال ما شفيتني مما اردت فتزود وحمل شنة له فيها ما حتى قدم مكة فاتى المسجد
فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره ان يسال عنه حتى ادركه بعض الليل فراه علي
رضي الله عنه فعرف انه غريب فلما راه تبعه فلم يسال واحد منهما صاحبه عن شي حتى
اصبح ثم احتمل قربته وزاده الى المسجد وظل ذلك اليوم ولا يراه النبي صلى الله عليه وسلم حتى
امسى فعاد الى مضجعه فمر به علي فقال اما نال للرجل ان يعلم منزله فاقامه فذهب به
معه لا يسال واحد منهما صاحبه عن شي حتى اذا كان يوم الثالث فعاد علي مثل ذلك فاقام
معه ثم قال الا تحدثني ما الذي اقدمك قال ان اعطيتني عهدا وميثاقا لترشدني فعلت
ففعل فاخبره قال فانه حق وهو رسول الله فاذا اصبحت فاتبعني فاني ان رايت شيا اخاف
عليك قمت كاني اريق الما فان مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل فانطلق يقفوه
حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ودخل معه فسمع من قوله واسلم مكانه فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم ارجع الى قومك فاخبرهم حتى ياتيك امري قال والذي نفسي بيده لاصرخن
بها بين ظهرانيهم فخرج حتى اتى المسجد فنادى باعلا صوته اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله ثم قام القوم فضربوه حتى اضجعوه واتى العباس فاكب عليه قال ويلكم

ابن ابي وقاص
الاداوة
وضعتها
طعما
الاخر
اضطجع
تعد

السنم تعلمون انه من غفار وان طريق تجاركم الى الشام فانقذه منهم ثم عاد من الغد لمثلها
فضربوه وثاروا اليه فاكب العباس عليه ٥ باب اسلام سعيد بن زيد
رضي الله عنه حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين عن اسمعيل عن قيس قال
سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل في مسجد الكوفة يقول والله لقد رايتني وان عمر لموثقي على
الاسلام قبل ان يسلم عمر ولو ان احدا ارفض للذي صنعتم بعثمن لكان ٥ باب
اسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه ٥ حدثني محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن اسمعيل
ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن عبد الله بن مسعود قال ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر رضي الله
عنه ٥ حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد قال فاخبرني
جدي زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال بينما هو في الدار خايفا اذ جاءه العاص بن وايل السهمي
ابو عمرو وعليه حلة حبرة وقميص مكفوف بحرير وهو من بني سهم وهم حلفاؤنا في الجاهلية
فقال له ما بالك قال زعم قومك انهم سيقتلوني ان اسلمت قال لا سبيل اليك بعد ان
قالها امنت فخرج العاص فلقي الناس قد سال بهم الوادي فقال اين تريدون فقالوا نريد هذا
ابن الخطاب الذي صبا قال لا سبيل اليه فكر الناس ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفين قال عمرو بن دينار سمعته قال قال عبد الله بن عمر لما اسلم عمر اجتمع الناس عند داره
وقالوا صبا عمر وانا غلام فوق ظهر بيتي فجاء رجل عليه قباء من ديباج فقال صبا عمر فما ذاك
فانا له جار قال فرايت الناس تصدعوا عنه فقلت من هذا قالوا العاص بن وايل ٥ حدثنا
يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر ان سالما حدثه عن عبد الله بن عمر قال ما
سمعت عمر لشيء قط يقول اني لاظنه كذا الا كان كما يظن بينما عمر جالس اذ مر به رجل جميل فقال
لقد اخطا ظني او ان هذا على دينه في الجاهلية او لقد كان كاهنهم علي الرجل فدعي له فقال له
ذلك فقال ما رايت كاليوم استقبل به رجل مسلم قال فاني اعزم عليك الا ما اخبرتني قال
كنت كاهنهم في الجاهلية قال فما اعجب ما جاءتك به جنيتك قال بينما انا يوما في السوق
جاءتني اعرف فيها الفزع فقالت الم تر الجن وابلاسها وياسها من بعد انكاسها ولحوقها بالقلاص
واحلاسها قال عمر صدق بينما انا عند الهتهم اذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ لم
اسمع صارخا قط اشد صوتا منه يقول يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا انت
فوثب القوم قلت لا ابرح حتى اعلم ما وراء هذا ثم نادى يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول
لا اله الا الله فقمت فما نشبنا ان قيل هذا نبي ٥ حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال
حدثنا اسمعيل قال حدثنا قيس سمعت سعيد بن زيد يقول للقوم لو رايتني موثقي عمر على الاسلام
انا واخته وما اسلم ولو ان احدا انقض لما صنعتم بعثمن لكان محقوقا ان ينقض ٥ باب
انشقاق القمر حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا بشر بن المفضل قال
حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك ان اهل مكة سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يريهم اية فاراهم القمر شقتين حتى راوا حراء بينهما ٥ حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن

الاعمش

الاعمش عن ابرهيم عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى
فقال اشهدوا وذهبت فرقة نحو الجبل وقال ابو الضحى عن مسروق عن عبد الله
انشق القمر بمكة وتابعه محمد بن مسلم عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله ٥ حدثنا
عثمن بن صالح قال حدثنا بكر بن مضر قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس ان القمر انشق على زمان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا
ابرهيم عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر ٥ باب هجرة الحبشة وقالت
عايشة قال النبي صلى الله عليه وسلم اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين فهاجر من هاجر
قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة ٥ فيه عن ابي موسى واسما عن
النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا هشام قال اخبرنا
معمر عن الزهري قال حدثنا عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المسور بن
مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث قالا له ما يمنعك ان تكلم خالك عثمن في اخيه الوليد
بن عقبة وكان اكثر الناس فيما فعل به قال عبيد الله فانتصبت لعثمن حين خرج
الى الصلاة فقلت له ان لي اليك حاجة وهي نصيحة فقال ايها المرء اعوذ بالله منك
فانصرفت فلما قضيت الصلاة جلست الى المسور والى ابن عبد يغوث فحدثتهما
بالذي قلت لعثمن وقال لي فقالا قد قضيت الذي كان عليك فبينما انا جالس معهما
اذ جاءني رسول عثمن فقالا لي قد ابتلاك الله فانطلقت حتى دخلت عليه فقال ما نصيحتك
التي ذكرت انفا قال فتشهدت ثم قلت ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وانزل عليه
الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله وامنت به وهاجرت الهجرتين الاوليين وصحبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت هديه وقد اكثر الناس في شان الوليد بن عقبة فحق
عليك ان تقيم عليه الحد فقال لي يا ابن اخي ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت لا ولكن
قد خلص الي من علمه ما خلص الى العذراء في سترها قال فتشهد عثمن فقال ان الله قد
بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله
وامنت بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم وهاجرت الهجرتين الاوليين كما قلت وصحبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته والله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله عز
وجل ثم استخلف الله ابا بكر فوالله لا عصيته ولا غششته ثم استخلف عمر فوالله ما عصيته
ولا غششته ثم استخلفت افليس لي عليكم مثل الذي كان لهم علي قال بلى قال فما هذه الاحاديث
التي تبلغني منكم فاما ما ذكرت من شان الوليد بن عقبة فسناخذ فيه ان شاء الله بالحق قال
فجلد الوليد اربعين جلدة وامر عليا ان يجلده وكان هو يجلده ٥ وقال يونس وابن اخي الزهري
عن الزهري افليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم ٥ حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى
عن هشام قال حدثني ابي عن عايشة ان ام سلمة وام حبيبة ذكرتا كنيسة راينها بالحبشة

فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة ۝ حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا اسحق بن سعيد السعيدي عن ابيه عن ام خالد بنت خالد قالت قدمت من ارض الحبشة وانا جويرية فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة لها اعلام فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الاعلام بيده ويقول سناه سناه قال الحميدي يعني حسن حسن ۝ حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا ابو عوانة عن سليمن عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله انا كنا نسلم عليك فترد علينا قال ان في الصلاة شغلا فقلت لابرهيم كيف تصنع انت قال ارد في نفسي ۝ حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكم انتم يا اهل السفينة هجرتان ۝

باب موت النجاشي ۝

حدثنا ابو الربيع قال حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم حين مات النجاشي مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على اخيكم اصحمة ۝ حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد قال حدثنا قتادة ان عطاء حدثهم عن جابر بن عبد الله الانصاري ان نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فصففنا وراءه فكنت في الصف الثاني او الثالث ۝ حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا يزيد عن سليم بن حيان قال حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشي فكبر عليه اربعا تابعه عبد الصمد ۝ حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب ان ابا هريرة اخبرهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى لهم النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه وقال استغفروا لاخيكم ۝ وعن صالح عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صف بهم في المصلى فصلى عليه وكبر اربعا ۝

باب تقاسم النبي صلى الله عليه وسلم على المشركين ۝

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد حنينا منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر ۝

باب قصة ابي طالب

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين قال حدثنا عبد الملك قال حدثنا عبد الله بن الحرث قال حدثنا العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما اغنيت عن عمك فانه كان يحوطك ويغضب لك قال هو في ضحضاح من نار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار ۝ حدثنا

محمود

محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه ان ابا طالب لما حضرته الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب ترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزالا يكلمانه حتى قال اخر شيء كلمهم به على ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنه فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم ونزلت انك لا تهدي من احببت ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه ۝ حدثنا ابرهيم بن حمزة قال حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد بهذا وقال يغلي منه ام دماغه ۝

باب حديث الاسراء وقول الله تعالى سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الاية

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن سمعت جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه ۝

باب المعراج

حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام بن يحيى قال حدثنا قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به بينما انا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا اذ اتاني ات فقد قال وسمعته يقول فشق ما بين هذه الى هذه فقلت للجارود وهو الى جنبي ما يعني به قال من ثغرة نحره الى شعرته وسمعته يقول من قصه الى شعرته فاستخرج قلبي ثم اتيت بطست من ذهب مملوءة ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض فقال له الجارود هو البراق يا ابا حمزة قال انس نعم يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل صلى الله عليه وسلم حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا فيها ادم فقال هذا ابوك ادم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يحيى وعيسى وهما ابنا الخالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن

بنوا | انتم اهل | ابن هارون | وزدي | كذبني | خالتم | لح | لح

معك قال محمد قيل أوقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما
خلصت إلى إدريس قال هذا إدريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ
الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى أتى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل
ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت
فإذا هارون قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي
الصالح ثم صعد بي حتى أتى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قال
محمد قيل وقد أرسل إليه قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فإذا موسى قال هذا
موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح فلما تجاوزت
بكى قيل له ما يبكيك قال أبكي لأن غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من أمته أكثر من يدخلها
من أمتي ثم صعد بي إلى السماء السابعة فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل وقد بعث إليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت
فإذا إبراهيم قال هذا أبوك فسلم عليه قال فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا
بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت لي سدرة المنتهى فإذا نبقها مثل قلال هجر وإذا ورقها
مثل آذان الفيلة قال هذه سدرة المنتهى وإذا أربعة أنهار نهران باطنان ونهران
ظاهران فقلت ما هذان يا جبريل قال أما الباطنان فنهران في الجنة وأما الظاهران
فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور ثم أتيت بإناء من خمر وإناء من لبن وإناء من عسل فأخذت
اللبن فقال هي الفطرة أنت عليها وأمتك ثم فرضت علي الصلوات خمسين صلاة كل يوم
قال إن أمتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم وإني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت
بني إسرائيل أشد المعالجة فارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك فرجعت فوضع عني
عشرا فرجعت إلى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت إلى موسى فقال
مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت إلى موسى فقال مثله فرجعت فأمرت بعشر
صلوات كل يوم فرجعت فقال مثله فرجعت فأمرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت
إلى موسى فقال بما أمرت قلت أمرت بخمس صلوات كل يوم قال إن أمتك لا تستطيع
خمس صلوات كل يوم وإني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة فارجع
إلى ربك فسله التخفيف لأمتك قال سألت ربي حتى استحييت ولكن أرضى وأسلم قال
فلما جاوزت نادى مناد أمضيت فريضتي وخففت عن عبادي ٥ حدثنا الحميدي
قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا
التي أريناك إلا فتنة للناس قال هي رؤيا عين أريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
أسري به إلى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم ٥

باب وفود الأنصار إلى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وبيعة العقبة

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح حدثنا أحمد بن صالح

قال حدثنا

فإذا

الحجر

الصلاة
يدخله كل يوم سبعون ألف ملك

وكنى

النبي

قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن
مالك أن عبد الله بن كعب وكان قائد كعب حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين
تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك بطوله قال ابن بكير في حديثه ولقد
شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الإسلام وما أحب أن لي
بها مشهد بدر وإن كانت بدر أذكر في الناس منها ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفين قال كان عمرو يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول شهد بي خالاي العقبة ٥
قال أبو عبد الله قال ابن عيينة أحدهما البراء بن معرور ٥ حدثني إبراهيم بن موسى
قال أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال عطاء قال جابر أنا وأبي وخالي من أصحاب العقبة ٥
حدثني إسحق بن منصور قال أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا ابن أخي ابن شهاب
عن عمه قال أخبرني أبو إدريس عائذ الله أن عبادة بن الصامت من الذين شهدوا بدرا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن أصحابه ليلة العقبة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وحوله عصابة من أصحابه تعالوا بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا
ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوني
في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا
فهو له كفارة ومن أصاب من ذلك شيئا فستره الله عليه فأمره إلى الله إن شاء عاقبه وإن شاء
عفا عنه قال فبايعته على ذلك ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن
يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت أنه قال إني من النقباء
الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بايعناه على أن لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا
نزني ولا نقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة إن فعلنا ذلك
فإن غشينا من ذلك شيئا كان قضاء ذلك إلى الله عز وجل ٥ باب تزويج
النبي صلى الله عليه وسلم عائشة رضي الله عنها وقدومها إلى المدينة وبنائه بها ٥ حدثني
فروة بن أبي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن عائشة قالت تزوجني النبي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأنا بنت ست سنين فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحرث بن خزرج
فوعكت فتمرق شعري فوفى جميمة فأتتني أمي أم رومان وإني لفي أرجوحة ومعي صواحب
لي فصرخت بي فأتيتها لا أدري ما تريد بي فأخذت بيدي حتى أوقفتني على باب الدار
وإني لأنهج حتى سكن بعض نفسي ثم أخذت شيئا من ماء فمسحت به وجهي ورأسي ثم أدخلتني
الدار فإذا نسوة من الأنصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر فأسلمتني إليهن فأصلحن
من شأني فلم يرعني إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى فأسلمتني إليه وأنا يومئذ بنت تسع سنين ٥
حدثنا معلى قال حدثنا وهيب عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لها أريتك في المنام مرتين أرى أنك في سرقة من حرير ويقول هذه امرأتك فاكشف عنها
فإذا هي أنت فأقول إن يك هذا من عند الله يمضه ٥ حدثني عبيد بن إسمعيل قال

وخالاي

تانوا

وبايعه

حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال توفيت خديجة قبل مخرج النبي صلى الله عليه وسلم
الى المدينة بثلث سنين فلبث سنتين او قريبا من ذلك ونكح عايشة وهي بنت ست سنين
ثم بنى بها وهي بنت تسع سنين ه

باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم

واصحابه الى المدينة ه وقال عبد الله بن زيد وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة
لكنت امرا من الانصار وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم رايت في المنام اني اهاجر
من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب ه
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا وايل يقول
عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من
مضى لم ياخذ من اجره شيا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد وترك نمرة فكنا اذا غطينا بها
راسه بدت رجلاه واذا غطينا رجليه بدا راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي
راسه ونجعل على رجليه شيا من اذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها ه حدثنا
مسدد قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن يحيى عن محمد بن ابرهيم عن علقمة بن وقاص سمعت عمر قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الاعمال بالنية فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة
يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه ومن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله
حدثني اسحق بن يزيد الدمشقي قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن
عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد بن جبير المكي ان عبد الله بن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح ه قال يحيى
ابن حمزة وحدثني الاوزاعي عن عطا بن ابي رباح قال زرت عايشة رضي الله عنها مع عبيد بن عمير
الليثي فسالناها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المومنون يفر احدهم بدينه الى الله تعالى
والى رسوله مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام واليوم يعبد ربه حيث
شا ولكن جهاد ونية ه حدثني زكريا بن يحيى قال حدثنا ابن نمير قال هشام فاخبرني
ابي عن عايشة ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم
كذبوا رسولك واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم ه وقال
ابان بن يزيد حدثنا هشام عن ابيه قال اخبرتني عايشة من قوم كذبوا نبيك واخرجوه من
قريش حدثنا مطر بن الفضل قال حدثنا روح قال حدثنا هشام قال حدثنا عكرمة
عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربعين سنة فمكث بمكة ثلث عشرة
سنة يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلث وستين ه حدثني
مطر بن الفضل قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا زكريا بن اسحق قال حدثنا عمرو
ابن دينار عن ابن عباس قال مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلث عشرة وتوفي وهو
ابن ثلث وستين ه حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر
ابن عبيد الله عن عبيد يعني ابن حنين عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم جلس على المنبر فقال ان عبدا خيره الله بين ان يوتيه من زهرة الدنيا ما شا وبين

ما عنده

(هامش: وان — فسالناها — والمومن — الخدري)

ما عنده فاختار ما عنده فبكى ابو بكر وقال فديناك بابائنا وامهاتنا فعجبنا له وقال
الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خيره الله بين ان يوتيه
من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فديناك بابائنا وامهاتنا فكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر هو اعلمنا به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا خليلا من امتي لاتخذت ابا بكر
الا خلة الاسلام لا يبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر ه حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب واخبرني عروة بن الزبير ان عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا
نحو ارض الحبشة حتى بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر
فقال ابو بكر اخرجني قومي فاريد ان اسيح في الارض واعبد ربي قال ابن الدغنة فان مثلك يا ابا
بكر لا يخرج ولا يخرج انك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على
نوايب الحق فانا لك جار ارجع واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة فطاف
ابن الدغنة عشية في اشراف قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب
المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوايب الحق فلم تكذب قريش بجوار
ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل فيها وليقرا ما شا ولا يوذينا
بذلك ولا يستعلن بصلاته فانا نخشى ان يفتن نساءنا وابناءنا فقال ذلك ابن الدغنة لابي بكر
فلبث ابو بكر بذلك يعبد ربه في داره ولا يستعلن بصلاته ولا يقرا في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى
مسجدا بفناء داره وكان يصلي فيه ويقرا القران فيتقذف عليه نساء المشركين وابناؤهم وهم
يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرا القران وافزع ذلك اشراف
قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا اجرنا ابا بكر بجوارك على ان
يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره فاعلن بالصلاة والقراة فيه وانا قد خشينا
ان يفتن نساءنا وابناءنا فانهه فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل وان ابى الا ان يعلن
بذلك فسله ان يرد اليك ذمتك فانا قد كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان
قالت عايشة فاتى ابن الدغنة الى ابي بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر على
ذلك واما ان ترجع الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل عقدت له فقال ابو
بكر فاني ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله عز وجل والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين اني اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر
من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة وتجهز ابو بكر قبل المدينة
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يوذن لي فقال ابو بكر وهل ترجو ذلك
بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين

(هامش: الناس — المعدم — عليه — يفتن نساءنا وابناءنا)

كانتا عنده ورق السمر وهو الخبط اربعة اشهر قال ابن شهاب قال عروة قالت
عايشة فبينما نحن يوما جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة قال قايل لابي بكر هذا رسول الله صلى
الله عليه وسلم متقنعا في ساعة لم يكن ياتينا فيها فقال ابو بكر فدا له ابي وامي والله ما جا به في
هذه الساعة الا امر قالت فجا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذن فاذن له فدخل فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله
قال فاني قد اذن لي في الخروج فقال ابو بكر الصحابة بابي انت يا رسول الله قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم نعم قال ابو بكر فخذ بابي انت يا رسول الله احدى راحلتي هاتين قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالثمن قالت عايشة فجهزناهما احث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت اسما بنت
ابي بكر قطعة من نطاقها فربطت به على فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاق قالت ثم
لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار في جبل ثور فكمنا فيه ثلث ليال يبيت عندهما عبد الله
ابن ابي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبايت
فلا يسمع امرا يكتادان به الا وعاه حتى ياتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر
ابن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في
رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من
تلك الليالي الثلاث واستاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل وهو من بني
عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس حلفا في ال العاص بن وايل السهمي
وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما
صبح ثلث وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل فاخذ بهم طريق السواحل قال ابن شهاب
واخبرني عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن اخي سراقة بن مالك بن جعشم ان اباه اخبره انه
سمع سراقة بن جعشم يقول جانا رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابي بكر دية كل واحد منهما من قتله او اسره فبينما انا جالس من مجالس قومي بني مدلج اقبل
رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة اني قد رايت انفا اسودة بالساحل
اراها محمدا واصحابه قال سراقة فعرفت انهم هم فقلت له انهم ليسوا بهم ولكنك رايت
فلانا وفلانا انطلقوا باعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت فامرت جاريتي
ان تخرج بفرسي وهي من وراء اكمة فتحبسها علي واخذت رمحي فخرجت به من ظهر البيت
فخططت بزجه الارض وخفضت عاليه حتى اتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي
حتى دنوت منهم فعثرت بي فرسي فخررت عنها فقمت فاهويت يدي الى كنانتي فاستخرجت
منها الازلام فاستقسمت بها اضرهم ام لا فخرج الذي اكره فركبت فرسي وعصيت الازلام
تقرب بي حتى اذا سمعت قراة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وابو بكر يكثر
الالتفات ساخت يدا فرسي في الارض حتى بلغتا الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها
فنهضت فلم تكد تخرج يديها فلما استوت قايمة اذا لاثر يديها عثان ساطع في السما

مثل الدخان

فدى — فاته — لحث — النطاقين — يكتادان — فخططت

مثل الدخان فاستقسمت بالازلام فخرج الذي اكره فناديتهم بالامان فوقفوا فركبت
فرسي حتى جيتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم ان سيظهر امر رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت له ان قومك قد جعلوا فيك الدية واخبرتهم اخبار ما يريد الناس بهم وعرضت
عليهم الزاد والمتاع فلم يرزاني ولم يسالاني الا ان قال اخف عنا فسالته ان يكتب لي كتاب امن
فامر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من اديم ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين
كانوا تجارا قافلين من الشام فكسى الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر ثياب بيض
وسمع المسلمون بالمدينة مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون كل غداة
الى الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما اطالوا انتظارهم
فلما اووا الى بيوتهم اوفى رجل من يهود على اطم من اطامهم لامر ينظر اليه فبصر برسول
الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مبيضين يزول بهم السراب فلم يملك اليهودي ان قال
باعلا صوته يا معاشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرون فثار المسلمون الى السلاح فتلقوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل في بني عمرو بن عوف
وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الاول فقام ابو بكر للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه
وسلم صامتا فطفق من جا من الانصار ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيي ابا بكر حتى اصا
الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو بكر حتى ظلل عليه بردايه فعرف الناس رسول
الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو بن عوف بضع
عشرة ليلة واسس المسجد الذي اسس على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
ركب راحلته فسار يمشي معه الناس حتى بركت عند مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة
وهو يصلي فيه يوميذ رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر لسهيل وسهل غلامين يتيمين في حجر
اسعد بن زرارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين بركت به راحلته هذا ان شا الله المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين
فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا لا بل نهبه لك يا رسول الله ثم بناه مسجدا وطفق
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللبن في بنيانه ويقول وهو ينقل اللبن ٥
هذا الحمال لا حمال خيبر هذا ابر ربنا واطهر ويقول اللهم ان الاجر اجر الاخره
فارحم الانصار والمهاجره فتمثل بشعر رجل من المسلمين لم يسم لي قال ابن شهاب ولم
يبلغنا في الاحاديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر تام غير هذا الحديث
حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام عن ابيه
وفاطمة عن اسما صنعت سفرة للنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر حين ارادا المدينة
فقلت لابي ما اجد شيا اربطه الا نطاقي قال فشقيه ففعلت فسميت ذات
النطاقين ه حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي

مخرج — معشر — بت — سعد

اسحق سمعت البراء قال لما اقبل النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة تبعه سراقة بن
مالك بن جعشم فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فساخت به فرسه قال ادع الله لي ولا
اضرك فدعا له قال فعطش رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر براع قال ابو بكر فاخذت
قدحا فحلبت فيه كثبة من لبن فاتيته فشرب حتى رضيت ٥ حدثنا زكريا
ابن يحيى عن ابي اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء انها حملت بعبد الله بن الزبير قالت
فخرجت وانا متم فاتيت المدينة فنزلت بقباء فولدته بقباء ثم اتيت به النبي صلى
الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شي دخل
جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان اول مولود
ولد في الاسلام ٥ تابعه خالد بن مخلد عن علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن اسما انها
هاجرت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهي حبلى ٥ حدثنا قتيبة عن ابي اسامة عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت اول مولود ولد في الاسلام عبد الله بن الزبير اتوا
به النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم تمرة فلاكها ثم ادخلها في فيه فاول
ما دخل بطنه ريق النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثني محمد قال حدثنا عبد الصمد قال
حدثنا ابي قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال حدثنا انس بن مالك قال اقبل نبي
الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وهو مردف ابا بكر وابو بكر شيخ يعرف ونبي الله صلى الله عليه
وسلم شاب لا يعرف قال فيلقى الرجل ابا بكر فيقول يا ابا بكر من هذا الذي بين يديك
فيقول هذا الرجل يهديني السبيل قال فيحسب الحاسب انه انما يعني الطريق وانما
يعني سبيل الخير فالتفت ابو بكر فاذا هو بفارس قد لحقهم فقال يا رسول الله هذا فارس
قد لحق بنا فالتفت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اصرعه فصرعه الفرس ثم
قامت تحمحم فقال يا نبي الله مرني بم شيت قال فقف مكانك لا تتركن احدا يلحق
بنا قال فكان اول النهار جاهدا على نبي الله صلى الله عليه وسلم وكان اخر النهار مسلحة له
فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم جانب الحرة ثم بعث الى الانصار فجاوا الى نبي الله صلى
الله عليه وسلم فسلموا عليهما وقالوا اركبا امنين مطاعين فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر وحفوا دونهما بالسلاح فقيل في المدينة جا نبي الله صلى الله عليه وسلم فاشرفوا
ينظرون ويقولون جا نبي الله جا نبي الله فاقبل يسير حتى نزل جانب دار ابي ايوب
فانه ليحدث اهله اذ سمع به عبد الله بن سلام وهو في نخل لاهله يخترف لهم فعجل ان يضع
الذي يخترف لهم فيها فجا وهي معه فسمع من نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى اهله
فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم اي بيوت اهلنا اقرب فقال ابو ايوب انا يا نبي الله هذه
داري وهذا بابي قال فانطلق فهيي لنا مقيلا قال قوما على بركة الله تعالى فلما جا نبي الله صلى
الله عليه وسلم جا عبد الله بن سلام فقال اشهد انك رسول الله وانك جيت بحق وقد علمت
يهود اني سيدهم وابن سيدهم واعلمهم وابن اعلمهم فادعهم فسلهم عني قبل ان يعلموا اني قد

اسلمت

يعني المدينة

رسول الله

الرجل صح

وابو بكر

يضم

اسلمت فانهم ان يعلموا اني قد اسلمت قالوا في ما ليس في فارسل نبي الله صلى الله عليه وسلم
فاقبلوا فدخلوا عليه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر اليهود ويلكم اتقوا
الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون اني رسول الله حقا واني جيتكم بحق فاسلموا قالوا ما نعلمه
قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم قالها ثلث مرار قال فاي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا
ذاك سيدنا وابن سيدنا واعلمنا وابن اعلمنا قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشا لله ما كان ليسلم قال
افرايتم ان اسلم قالوا حاشا لله افرايتم ان اسلم قالوا حاشا لله ما كان ليسلم قال يا ابن سلام
اخرج عليهم فخرج فقال يا معشر اليهود اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون
انه رسول الله وانه جا بحق فقالوا كذبت فاخرجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥
حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج قال اخبرني عبيد الله بن عمر
عن نافع عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال كان فرض للمهاجرين الاولين اربعة
الاف في اربعة وفرض لابن عمر ثلثة الاف وخمس مائة فقيل له هو من المهاجرين فلم نقصته
من اربعة الاف فقال انما هاجر به ابواه يقول ليس هو كمن هاجر بنفسه ٥ حدثنا
محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن الاعمش عن ابي وايل عن خباب قال هاجرنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ٥ وحدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن الاعمش سمعت شقيق
ابن سلمة حدثنا خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله ووجب
اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياكل من اجره شيا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم نجد
شيا نكفنه فيه الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه بدا
راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه بها ونجعل على رجليه من اذخر ومنا
من اينعت له ثمرته فهو يهدبها ٥ حدثنا يحيى بن بشر قال حدثنا روح قال
حدثنا عوف عن معوية بن قرة قال حدثني ابو بردة بن ابي موسى الاشعري قال قال لي
عبد الله بن عمر هل تدري ما قال ابي لابيك قال قلت لا قال فان ابي قال لابيك يا ابا موسى
هل يسرك اسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا
كله معه برد لنا وان كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا راسا براس فقال ابي لا والله قد
جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم على
ايدينا بشر كثير وانا لنرجو ذلك فقال ابي لكني انا والذي نفس عمر بيده لوددت
ان ذلك برد لنا وان كل عمل عملناه بعد نجونا منه كفافا راسا براس فقلت ان اباك والله
خير من ابي ٥ حدثني محمد بن صباح او بلغني عنه قال حدثنا اسمعيل عن عاصم
عن ابي عثمن قال سمعت ابن عمر اذا قيل له هاجر قبل ابيه يغضب قال وقدمت انا وعمر
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدناه قايلا فرجعنا الى المنزل فارسلني عمر وقال
اذهب فانظر هل استيقظ فاتيته فدخلت عليه فبايعته ثم انطلقت الى عمر
فاخبرته انه قد استيقظ فانطلقنا اليه نهرول هرولة حتى دخل عليه فبايعه ثم بايعته

سيدنا صح

بالحق

حدثنا احمد بن عثمن قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا ابرهيم بن يوسف عن ابي
اسحق سمعت البراء يحدث قال ابتاع ابو بكر من عازب رحلا فحملته معه قال فساله عازب
عن مسير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخذ علينا بالرصد فخرجنا ليلا فاحثثنا
ليلتنا ويومنا حتى قام قايم الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة فاتيناها ولها شي من ظل قال ففرشت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروة معي ثم اضطجع عليها النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت انفض
ما حوله فاذا انا براع قد اقبل في غنيمة يريد من الصخرة مثل الذي اردنا فسالته لمن
انت يا غلام فقال انا لفلان فقلت له هل في غنمك من لبن قال نعم قلت له هل انت حالب
قال نعم فاخذ شاة من غنمه فقلت له انفض الضرع قال فحلب كثبة من لبن ومعي اداوة
من ماء عليها خرقة قد روأتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فصببت على اللبن حتى برد اسفله
ثم اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى رضيت ثم ارتحلنا والطلب في اثرنا قال البراء فدخلت مع ابي بكر على اهله
فاذا عايشة ابنته مضطجعة قد اصابتها حمى فرايت اباها فقبل خدها وقال كيف
انت يا بنية حدثنا سليمن بن عبد الرحمن قال حدثنا محمد بن حمير قال حدثنا ابرهيم
ابن ابي عبلة ان عقبة بن وساج حدثه عن انس خادم النبي صلى الله عليه وسلم قال قدم النبي صلى
الله عليه وسلم وليس في اصحابه اشمط غير ابي بكر فغلفها بالحنا والكتم ۝ وقال دحيم حدثنا
الوليد قال حدثنا الاوزاعي حدثني ابو عبيد عن عقبة بن وساج قال حدثني انس بن مالك قال
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فكان اسن اصحابه ابو بكر فغلفها بالحناء والكتم حتى قنا
لونها حدثنا اصبغ قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن
الزبير عن عايشة ان ابا بكر تزوج امراة من كلب يقال لها ام بكر فلما هاجر ابو بكر طلقها فتزوجها
ابن عمها هذا الشاعر الذي قال هذه القصيدة رثى كفار قريش ۝

وماذا بالقليب قليب بدر ∴ من الشيزى تزين بالسنام
وماذا بالقليب قليب بدر ∴ من القينات والشرب الكرام
تحيي بالسلامة ام بكر ∴ وهل لي بعد قومي من سلام
يحدثنا الرسول بان سنحيا ∴ وكيف حياة اصداء وهام

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن ثابت عن انس عن ابي بكر قال كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم في الغار فرفعت راسي فاذا انا باقدام القوم فقلت يا نبي الله لو ان بعضهم طاطا
بصره رانا قال اسكت يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الاوزاعي ۝ وقال محمد بن يوسف
حدثنا الاوزاعي حدثنا الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي قال حدثني ابو
سعيد قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فساله عن الهجرة فقال ويحك ان
الهجرة شانها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم

قال فهل

فاحثثنا
غنيمته
اثرنا
يقبل
نحيي بالسلامة
اثنان الله ثالثهما

قال فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها يوم ورودها قال نعم قال فاعمل
من وراء البحار فان الله عز وجل لن يترك من عملك شيا ۝ باب مقدم
النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه المدينة ۝ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة
قال انبانا ابو اسحق سمع البراء قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم
ثم قدم علينا عمار بن ياسر وبلال ۝ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال اول من قدم علينا مصعب
بن عمير وابن ام مكتوم وكانا يقريان الناس فقدم بلال وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب
في عشرين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل المدينة
فرحوا بشي فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جعل الاما يقلن قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فما قدم حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى في سور من المفصل ۝ حدثنا عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها انها قالت
لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت
يا ابت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت فكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول
كل امرء مصبح في اهله . والموت ادنى من شراك نعله ۝ وكان بلال اذا اقلع عنه
الحمى يرفع عقيرته ويقول ∴ الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل ۝ قالت عايشة فجيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة
او اشد وصححها لنا وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة ۝
حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني
عروة ان عبيد الله بن عدي اخبره دخلت على عثمن وقال بشر بن شعيب حدثني
ابي عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره قال دخلت
على عثمن فتشهد ثم قال اما بعد فان الله بعث محمدا بالحق وكنت ممن استجاب لله ولرسوله
وامن بما بعث به محمد ثم هاجرت هجرتين ونلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته
فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ۝ تابعه اسحق الكلبي قال حدثني
الزهري مثله حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب حدثنا مالك واخبرني
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان عبد الرحمن بن
عوف رجع الى اهله وهو بمنى في اخر حجة حجها عمر فوجدني فقال عبد الرحمن فقال
فقلت يا امير المؤمنين ان الموسم يجمع رعاع الناس واني ارى ان تمهل حتى تقدم المدينة
فانها دار الهجرة والسنة وتخلص لاهل الفقه واشراف الناس وذوي رايهم قال
عمر لاقومن في اول مقام اقومه بالمدينة ۝ حدثنا موسى بن اسمعيل قال
حدثنا ابرهيم بن سعد قال اخبرنا ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت ان ام

ورودها
اقلع
وجليل
ابن الزبير
ابن شهاب
وكنت
والسلامة

العلاء امراة من نسايهم بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان عثمن بن مظعون طار
لهم في السكنى حين اقترعت الانصار على سكنى المهاجرين قالت ام العلاء فاشتكى عثمن عندنا
فمرضته حتى توفي وجعلناه في اثوابه فدخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة
الله عليك ابا السايب شهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه
وسلم وما يدريك ان الله اكرمه قالت قلت لا ادري بابي انت وامي يا رسول الله فمن قال
اما هو فقد جاءه والله اليقين والله اني لارجو له الخير وما ادري والله وانا رسول الله ما يفعل بي
قالت فوالله لا ازكي احدا بعده قالت فاحزنني ذلك فنمت فاريت لعثمن بن مظعون
عينا تجري فجيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذلك عمله حدثنا
عبيد الله بن سعيد قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت
كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقد
افترق ملاهم وقتلت سرواتهم في دخولهم في الاسلام ٥ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا [سرو]
غندر قال حدثنا شعبة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان ابا بكر دخل عليها
والنبي صلى الله عليه وسلم عندها يوم فطر او اضحى وعندها قينتان تغنيان بما تقاذفت [تعارفت]
الانصار يوم بعاث فقال ابو بكر مزمار الشيطان مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهما
يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وان عيدنا هذا اليوم ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا عبد
الوارث وحدثنا اسحق بن منصور قال اخبرنا عبد الصمد سمعت ابي يحدث قال
حدثنا ابو التياح يزيد بن حميد الضبعي قال حدثني انس بن مالك قال لما قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة نزل في علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف قال
فاقام فيهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى ملا بني النجار قال فجاوا متقلدي سيوفهم قال
وكاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملا بني النجار حوله حتى القى
بفنا ابي ايوب قال فكان يصلي حيث ادركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم قال ثم انه امر
ببنا المسجد فارسل الى ملا بني النجار فجاوا فقال يا بني النجار ثامنوني حايطكم هذا فقالوا
لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله قال فكان فيه ما اقول لكم كانت فيه قبور المشركين
وكانت فيه خرب وكان فيه نخل فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت
وبالخرب فسويت وبالنخل فقطع قال فصفوا النخل قبلة المسجد قال وجعلوا عضادتيه
حجارة قال جعلوا ينقلون ذلك الصخر وهم يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم [ذلك]
يقولون اللهم انه لا خير الا خير الاخره فانصر الانصار والمهاجره ٥ باب
اقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه ٥ حدثني ابرهيم بن حمزة قال حدثنا حاتم عن عبد
الرحمن بن حميد الزهري قال سمعت عمر بن عبد العزيز يسال السايب ابن اخت النمر ما سمعت
في سكنى مكة قال سمعت العلا بن الحضرمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث
للمهاجر بعد الصدر ٥ باب التاريخ من اين ارخوا التاريخ ٥

حدثنا عبد

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز عن ابيه عن سهل بن سعد قال ما
عدوا من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته ما عدوا الا من مقدمه المدينة
حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا معمر عن الزهري عن
عروة عن عايشة قالت فرضت الصلاة ركعتين ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم ففرضت
اربعا وتركت صلاة السفر على الاولى ٥ تابعه عبد الرزاق عن معمر ٥ باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم امض لاصحابي هجرتهم ومرثيته لمن مات بمكة ٥
حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا ابرهيم عن الزهري عن عامر بن سعد بن مالك عن ابيه
قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع من مرض اشفيت منه على الموت [يعني من وجع]
فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق
بثلثي مالي قال لا قال فاتصدق بشطره قال الثلث يا سعد والثلث كثير انك [ورثتك]
ان تذر ذريتك اغنيا خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس ٥ وقال احمد بن يونس
عن ابرهيم ان تذر ذريتك ولست بنافق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرك الله بها حتى
اللقمة تجعلها في في امراتك قلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف
فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ~~حتى اللقمة~~ ولعلك
تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم
على اعقابهم لكن البايس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة ٥ قال
وقال احمد بن يونس وموسى عن ابرهيم ان تذر ورثتك ٥ باب كيف
اخا النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه وقال عبد الرحمن بن عوف اخا النبي صلى الله عليه وسلم بيني
وبين سعد بن الربيع لما قدمنا المدينة وقال ابو جحيفة اخا النبي صلى الله عليه وسلم بين
سلمان وابي الدرداء ٥ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن حميد عن انس [المدينة]
قال قدم عبد الرحمن بن عوف فاخا النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الا [نصاري]
فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله فقال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك ومالك دلني على
السوق فربح شيا من اقط وسمن فراه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر من صفرة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم يا عبد الرحمن قال يا رسول الله تزوجت امراة
من الانصار قال فما سقت اليها فقال وزن نواة من ذهب فقال النبي صلى
الله عليه وسلم مهيم يا عبد الرحمن قال يا رسول الله تزوجت امراة من الانصار قال فما
سقت فيها فقال وزن نواة من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة
باب حدثني حامد بن عمر عن بشر بن المفضل قال حدثنا حميد
حدثنا انس ان عبد الله بن سلام بلغه مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه يساله
عن اشيا فقال اني سايلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط الساعة وما اول
طعام ياكله اهل الجنة وما بال الولد ينزع الى ابيه او الى امه قال اخبرني به جبريل انفا

قال ابن سلام ذاك عدو اليهود من الملائكة قال اما اول اشراط الساعة فنار
تحشرهم من المشرق الى المغرب واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة كبد الحوت
واما الولد فاذا سبق ماء الرجل ماء المراة نزع الولد واذا سبق ماء المراة ماء الرجل نزعت الولد
قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت
فسلهم عني قبل ان يعلموا باسلامي فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي رجل فيكم
عبد الله بن سلام قالوا خيرنا وابن خيرنا وافضلنا وابن افضلنا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ارايتم ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه الله من ذلك فاعاد عليهم فقالوا مثل ذلك
فخرج اليهم عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قالوا شرنا وابن شرنا
وتنقصوه قال هذا كنت اخاف يا رسول الله ‌ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفين عن عمرو سمع ابا المنهال عبد الرحمن بن مطعم قال باع شريك لي دراهم في السوق نسية
فقلت سبحان الله ايصلح هذا فقال سبحان الله والله لقد بعتها في السوق فما عابه
احد فسالت البراء بن عازب فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نتبايع هذا البيع
فقال ما كان يدا بيد فليس به باس وما كان نسية فلا يصلح والق زيد بن ارقم
فسله فانه كان اعظمنا تجارة فسالت زيد بن ارقم فقال مثله وقال سفين مرة
فقال قدم علينا النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع وقال نسية الى الموسم
والحج ٥

باب اتيان اليهود النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة
هادوا صاروا يهود واما قوله تعالى هدنا تبنا هائد تائب ٥ حدثنا مسلم بن
ابرهيم قال حدثنا قرة عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو امن بي
عشرة من اليهود لامن بي اليهود ٥ حدثني احمد او محمد بن عبيد الله الغداني قال
حدثنا حماد بن اسامة قال اخبرنا ابو عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي
موسى قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واذا اناس من اليهود يعظمون عاشوراء ويصومونه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن احق بصومه فامر بصومه ٥ حدثنا زياد بن ايوب
قال حدثنا هشيم قال حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما
قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود يصومون عاشوراء فسئلوا عن ذلك
فقالوا هذا اليوم الذي اظفر الله فيه موسى وبني اسرايل على فرعون ونحن نصومه
تعظيما له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى منكم ثم امر بصومه ٥
حدثنا عبدان قال حدثنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره
وكان المشركون يفرقون رؤسهم وكان اهل الكتاب يسدلون رؤسهم وكان النبي صلى
الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشي ثم فرق النبي صلى الله عليه
وسلم راسه ٥ حدثني زياد بن ايوب قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر

عن سعيد

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال هم اهل الكتاب جزؤه اجزاء فامنوا ببعضه
وكفروا ببعضه يعني قول الله عز وجل الذين جعلوا القران عضين ٥
اسلام سلمان الفارسي رضي الله عنه ٥ حدثني الحسن بن عمر بن شقيق قال حدثنا معتمر
قال ابي وحدثنا ابو عثمان عن سلمان الفارسي انه تداوله بضعة عشر من رب الى رب
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عوف عن ابي عثمان قال سمعت
سلمان يقول انا من رام هرمز ٥ حدثني الحسن بن مدرك قال حدثنا يحيى بن حماد قال
اخبرنا ابو عوانة عن عاصم الاحول عن ابي عثمن عن سلمان قال فترة بين عيسى ومحمد صلى
الله عليه وسلم عليهما ستمائة سنة ٥ بسم الله الرحمن الرحيم ٥

كتاب المغازي

باب غزوة العشيرة والعسيرة ٥ قال ابن اسحق اول ما غزا النبي
صلى الله عليه وسلم الابواء ثم بواط ثم العشيرة ٥ حدثني عبد الله بن محمد قال
حدثنا وهب قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق كنت الى جنب زيد بن ارقم فقيل له كم غزا
النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة قال تسع عشرة قيل كم غزوت انت معه قال سبع عشرة
قلت فايهم كانت اول قال العسيرة او العشيرة فذكرت لقتادة فقال العشيرة ٥

باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من يقتل ببدر ٥ حدثني احمد بن عثمن
قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال
حدثني عمرو بن ميمون انه سمع عبد الله بن مسعود حدث عن سعد بن معاذ انه قال كان صديقا
لامية بن خلف وكان امية اذا مر بالمدينة نزل على سعد وكان سعد اذا مر بمكة نزل على
امية فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد معتمرا فنزل على امية بمكة
فقال لامية انظر لي ساعة خلوة لعلي ان اطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار
فلقيهما ابو جهل فقال يا ابا صفوان من هذا معك فقال هذا سعد فقال له ابو
جهل الا اراك تطوف بمكة امنا وقد اويتم الصباة وزعمتم انكم تنصرونهم وتعينونهم
اما والله لولا انك مع ابي صفوان ما رجعت الى اهلك سالما فقال له سعد ورفع
صوته عليه اما والله لئن منعتني هذا لامنعنك ما هو اشد عليك منه طريقك
على المدينة فقال له امية لا ترفع صوتك يا سعد على ابي الحكم فانه سيد اهل الوادي
فقال سعد دعنا عنك يا امية فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انه قاتلك قال بمكة قال لا ادري ففزع لذلك امية فزعا شديدا فلما
رجع امية الى اهله قال يا ام صفوان الم تري ما قال لي سعد قالت وما قال لك قال
زعم ان محمدا اخبرهم انهم قاتلي فقلت له بمكة قال لا ادري فقال امية والله لا اخرج
من مكة فلما كان يوم بدر استنفر ابو جهل الناس قال ادركوا عيركم فكره امية ان يخرج فاتاه

ابو جهل فقال يا ابا صفوان انك متى يراك الناس قد تخلفت وانت سيد اهل الوادي تخلفوا
معك فلم يزل به ابو جهل حتى قال اما اذا غلبتني فوالله لاشترين اجود بعير بمكة ثم
قال امية يا ام صفوان جهزيني فقالت له يا ابا صفوان وقد نسيت ما قال لك
اخوك اليثربي قال لا ما اريد ان اجوز معهم الا قريبا فلما خرج امية اخذ لا ينزل
منزلا الا عقل بعيره فلم يزل بذلك حتى قتله الله ببدر ٥ باب
قصة غزوة بدر وقول الله عز وجل ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله
لعلكم تشكرون اذ تقول للمؤمنين الن يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلثة الاف من الملايكة
منزلين الى قوله فينقلبوا خايبين ٥ وقال وحشي قتل حمزة طعيمة بن عدي
ابن الخيار يوم بدر ٥ وقوله تعالى واذ يعدكم الله احدى الطايفتين انها لكم وتودون ان غير ذات
الشوكة تكون لكم ٥ حدثني يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يقول لم
اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني تخلفت عن غزوة
بدر ولم يعاتب احد تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله
بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ٥ باب قول الله عز وجل اذ تستغيثون
ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملايكة الى قوله شديد العقاب ٥ حدثنا ابو
نعيم قال حدثنا اسرايل عن مخارق عن طارق بن شهاب قال سمعت ابن مسعود يقول
شهدت من المقداد بن الاسود مشهدا لان اكون صاحبه احب الي مما عدل به اتى النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على المشركين فقال لا نقول كما قال قوم موسى اذهب انت وربك
فقاتلا ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك فرايت النبي صلى الله عليه
وسلم اشرق وجهه وسره يعني قوله ٥ حدثني محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا
عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم
بدر اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شيت لم تعبد فاخذ ابو بكر بيده فقال
حسبك فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر ٥ باب حدثني ابرهيم
ابن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الكريم انه سمع مقسما
مولى عبد الله بن الحارث يحدث عن ابن عباس انه سمعه يقول لا يستوي القاعدون
من المومنين عن بدر والخارجون الى بدر ٥ باب عدة اصحاب بدر
حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال استصغرت انا
وابن عمر ٥ حدثني محمود قال حدثنا وهب عن شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال
استصغرت انا وابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون يوم بدر نيفا على ستين والانصار نيفا
واربعين ومايتين ٥ حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق قال
سمعت البراء يقول حدثني اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا انهم كانوا عدة

اصحاب

اصحاب طالوت الذين جازوا معه النهر بضعة عشر وثلثماية قال البراء لا والله ما
جاوز معه النهر الا مومن ٥ حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسرايل عن ابي
اسحق عن البراء قال كنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نتحدث ان عدة اصحاب بدر على
عدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر ولم يجاوز معه الا مومن بضعة عشر
وثلثماية ٥ حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا يحيى عن سفين عن ابي اسحق
عن البراء ٥ وحدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن ابي اسحق عن البراء قال كنا
نتحدث ان اصحاب بدر ثلثماية وبضعة عشر بعدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا
معه النهر وما جاوز معه الا مومن ٥ باب دعاء النبي صلى الله عليه
وسلم على كفار قريش شيبة وعتبة والوليد وابي جهل بن هشام وهلاكهم ٥
حدثني عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق عن عمرو بن ميمون
عن عبد الله بن مسعود قال استقبل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة فدعا على نفر من قريش على شيبة
ابن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وابي جهل بن هشام فاشهد بالله لقد
رايتهم صرعى قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا ٥ باب قتل ابي
جهل ٥ حدثني ابن نمير قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا اسمعيل قال اخبرنا
قيس عن عبد الله انه اتى ابا جهل وبه رمق يوم بدر فقال ابو جهل هل اعمد من رجل قتلتموه
حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا سليمن التيمي ان انسا حدثهم
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ٥ وحدثني عمرو بن خالد قال حدثنا زهير عن
سليمن التيمي عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن
مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفرا حتى برد قال انت ابو جهل قال فاخذ بلحيته
قال وهل فوق رجل قتلتموه او رجل قتله قومه قال احمد بن يونس انت ابا جهل
حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن سليمن التيمي عن انس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما فعل ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد
ضربه ابنا عفراء حتى برد فاخذ بلحيته فقال انت ابا جهل قال وهل فوق رجل قتله
قومه او قال قتلتموه ٥ حدثني ابن المثنى قال اخبرنا معاذ بن معاذ قال حدثنا
سليمن قال اخبرنا انس بن مالك نحوه ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال كتبت
عن يوسف الماجشون عن صالح بن ابرهيم عن ابيه عن جده في بدر يعني حديث ابني
عفراء ٥ حدثني محمد بن عبد الله الرقاشي قال حدثنا معتمر قال سمعت
ابي يقول حدثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال
انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة ٥ وقال قيس بن عباد وفيهم
انزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين تبارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة او ابو
عبيدة بن الحرث وشيبة بن ربيعة وعتبة والوليد بن عتبة ٥ حدثنا قبيصة

قال حدثنا سفين عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر قال نزلت هذان
خصمان اختصموا في ربهم في ستة من قريش علي وحمزة وعبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة
وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة ٥ حدثنا اسحق بن ابرهيم الصواف قال حدثنا
يوسف بن يعقوب كان ينزل في بني ضبيعة وهو مولى لبني سدوس حدثنا سليمن التيمي
عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال قال علي رضي الله عنه فينا نزلت هذه الاية هذان خصمان
اختصموا في ربهم ٥ حدثنا يحيى بن جعفر قال اخبرنا وكيع عن سفين عن ابي هاشم
عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت ابا ذر يقسم لنزلت هولاء الايات في هولاء
الرهط الستة يوم بدر نحوه حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا هشيم قال
اخبرنا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس سمعت ابا ذر يقسم قسما ان هذه الاية هذان خصمان
اختصموا في ربهم نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث وعتبة
وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة ٥ حدثني احمد بن سعيد ابو عبد الله قال حدثنا
اسحق بن منصور قال حدثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق سال رجل البراء
وانا اسمع اشهد علي بدرا قال بارز وظاهر ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده عبد
الرحمن قال كاتبت امية بن خلف فلما كان يوم بدر فذكر قتله وقتل ابنه فقال
بلال لا نجوت ان نجا امية ٥ حدثنا عبدان بن عثمن قال اخبرني ابي عن شعبة
عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرا والنجم فسجد بها وسجد
من معه غير ان شيخا اخذ كفا من تراب فرفعه الى جبهته فقال يكفيني هذا قال
عبد الله فلقد رايته قتل كافرا ٥ اخبرني ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف
عن معمر عن هشام عن عروة قال كان في الزبير ثلث ضربات بالسيف احداهن
في عاتقه قال ان كنت لادخل اصابعي فيها قال ضرب ثنتين يوم بدر وواحدة يوم اليرموك
قال عروة وقال لي عبد الملك بن مروان حين قتل عبد الله بن الزبير يا عروة هل
تعرف سيف الزبير قلت نعم قال فما فيه قلت فيه فلة فلها يوم بدر قال
صدقت ٥ بهن فلول من قراع الكتائب ٥ قال هشام فاقمناه بيننا ثلاثة الاف
واخذه بعضنا ولوددت اني كنت اخذته ٥ حدثنا فروة عن علي عن هشام عن ابيه
كان سيف الزبير محلى بفضة قال هشام وكان سيف عروة محلى بفضة ٥
حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه ان
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد معك
فقال اني ان شددت كذبتم فقالوا لا نفعل فحمل عليهم حتى شق صفوفهم فجاوزهم
وما معه احد ثم رجع مقبلا فاخذوا بلجامه فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما
ضربة ضربها يوم بدر ٥ قال عروة كنت ادخل اصابعي في تلك الضربات

العب وانا صغير قال عروة وكان معه عبد الله بن الزبير يومئذ وهو ابن عشر سنين
فحمله على فرس وكل به رجلا ٥ حدثني عبد الله بن محمد سمع روح بن عبادة قال حدثنا
سعيد بن ابي عروبة عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة ان نبي الله صلى الله
عليه وسلم امر يوم بدر باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي من اطواء
بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلث ليال فلما كان ببدر
اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه وقالوا ما نرى
ينطلق الا لبعض حاجته حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم باسمائهم واسماء ابائهم يا فلان
ابن فلان ويا فلان بن فلان ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا
فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح لها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم
قال قتادة احياهم الله حتى اسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة وندما
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو عن عطا عن ابن عباس الذين بدلوا
نعمت الله كفرا قال هم والله كفار قريش قال عمرو هم قريش ومحمد نعمة الله واحلوا قومهم
دار البوار قال النار يوم بدر ٥ حدثني عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه قال ذكر عند عايشة ان ابن عمر رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم ان الميت
يعذب في قبره ببكا اهله فقالت انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليعذب
بخطيته وذنبه وان اهله ليبكون عليه الان قالت وذاك مثل قوله ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قام على القليب وفيه قتلى بدر من المشركين فقال لهم ما قال انهم ليسمعون
ما اقول انما قال انهم الان ليعلمون ان ما كنت اقول لهم حق ثم قرات انك لا تسمع الموتى وما
انت بمسمع من في القبور تقول حين تبوءوا مقاعدهم من النار ٥ حدثني عثمن قال
حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن ابن عمر قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على قليب
بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم قال انهم الان يسمعون ما اقول
فذكر لعايشة فقالت انما قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم الان ليعلمون ان الذي كنت
اقول لهم هو الحق ثم قرات انك لا تسمع الموتى حتى قرات الاية ٥ باب
فضل من شهد بدرا ٥ حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا معوية بن عمرو قال
حدثنا ابو اسحق عن حميد سمعت انسا يقول اصيب حارثة يوم بدر وهو غلام
فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني
فان يكن في الجنة اصبر واحتسب وان تك الاخرى ترى ما اصنع فقال ويحك
او هبلت او جنة واحدة هي انها جنان كثيرة وانه في جنة الفردوس ٥ حدثني اسحق
ابن ابرهيم قال اخبرنا عبد الله بن ادريس سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا

مرثد والزبير وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها امرأة من
المشركين معها كتاب من حاطب بن أبي بلتعة إلى بعض المشركين فأدركناها تسير على بعير لها
حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا الكتاب فقالت ما معنا كتاب فأنخناها
فالتمسنا فلم نر كتابا فقلنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم لتخرجن الكتاب أو لنجردنك
فلما رأت الجد أهوت إلى حجزتها وهي محتجزة بكساء فأخرجته فانطلقنا بها إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني
فلأضرب عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما حملك على ما صنعت قال
حاطب والله ما بي أن لا أكون مؤمنا بالله ورسوله أردت أن يكون لي عند القوم يد يدفع
الله بها عن أهلي ومالي وليس أحد من أصحابك إلا له هناك من عشيرته من يدفع الله به عن
أهله وماله فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ولا تقولوا له إلا خيرا فقال عمر
إنه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلأضرب عنقه فقال أليس من أهل
بدر فقال لعل الله اطلع إلى أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة أو
فقد غفرت لكم فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله أعلم

باب

حدثني عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا أبو أحمد الزبيري قال حدثنا عبد
الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد والزبير بن المنذر بن أبي أسيد قال قال
لنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر إذا أكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم حدثني
محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا أبو أحمد الزبيري قال حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل
عن حمزة بن أبي أسيد والمنذر بن أبي أسيد عن أبي أسيد قال قال لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم بدر إذا أكثبوكم يعني كثروكم فارموهم واستبقوا نبلكم حدثني
عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحاق سمعت البراء بن عازب
قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرماة يوم أحد عبد الله بن جبير فأصابوا منا
سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه أصابوا من المشركين يوم بدر أربعين ومائة
سبعين أسيرا وسبعين قتيلا قال أبو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال
حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن جده أبي بردة عن أبي موسى أراه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وإذا الخير ما جاء الله به من الخير بعد وثواب الصدق الذي آتانا
بعد يوم بدر حدثني يعقوب قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال قال
عبد الرحمن بن عوف إني لفي الصف يوم بدر إذ التفت فإذا عن يميني وعن يساري فتيان
حديثا السن فكأني لم آمن بمكانهما إذ قال لي أحدهما سرا من صاحبه يا عم أرني أبا جهل فقلت
يا ابن أخي وما تصنع به قال عاهدت الله إن رأيته أن أقتله أو أموت دونه فقال لي الآخر سرا
من صاحبه مثله قال فما سرني أني بين رجلين مكانهما فأشرت لهما إليه فشدا عليه
مثل الصقرين حتى ضرباه وهما ابنا عفراء حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا إبراهيم

قال أخبرنا ابن شهاب قال أخبرني عمر بن أسيد بن جارية الثقفي حليف بني زهرة
وكان من أصحاب أبي هريرة عن أبي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة عينا
وأمر عليهم عاصم بن ثابت الأنصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب حتى إذا كانوا بالهدأة بين
عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا إليهم بقريب من
مائة رجل رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم التمر في منزل نزلوه فقالوا تمر يثرب
فاتبعوا آثارهم فلما أحس بهم عاصم وأصحابه لجأوا إلى موضع فأحاط بهم القوم فقالوا لهم
انزلوا فأعطوا بأيديكم ولكم العهد والميثاق أن لا نقتل منكم أحدا فقال عاصم بن ثابت أيها القوم
أما أنا فلا أنزل في ذمة كافر ثم قال اللهم أخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما ونزل
إليهم ثلاثة نفر على العهد والميثاق منهم خبيب وزيد بن الدثنة ورجل آخر فلما استمكنوا
منهم أطلقوا أوتار قسيهم فربطوهم بها قال الرجل الثالث هذا أول الغدر والله لا
أصحبكم إن لي بهؤلاء أسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه فأبى أن يصحبهم فانطلق بخبيب
وزيد بن الدثنة حتى باعوهما بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحارث بن عامر بن نوفل خبيبا وكان
خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم أسيرا حتى أجمعوا قتله
فاستعار من بعض بنات الحارث موسى يستحد بها فأعارته فدرج بني لها وهي غافلة حتى
أتاه فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده قالت ففزعت فزعة عرفها خبيب فقال
أتخشين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك قالت والله ما رأيت أسيرا قط خيرا من خبيب
والله لقد وجدته يوما يأكل قطفا من عنب في يده وإنه لموثق بالحديد وما بمكة من ثمرة
وكانت تقول إنه لرزق رزقه الله خبيبا فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم
خبيب دعوني أصلي ركعتين فتركوه فصلى ركعتين فقال والله لولا أن تحسبوا أن ما بي
جزع لزدت ثم قال اللهم أحصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم أحدا ثم أنشأ يقول

فلست أبالي حين أقتل مسلما ∴ على أي جنب كان لله مصرعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ ∴ يبارك على أوصال شلو ممزع

ثم قام إليه أبو سروعة عقبة بن الحارث فقتله وكان خبيب هو سن لكل مسلم
قتل صبرا الصلاة وأخبر يعني النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه يوم أصيبوا خبرهم
وبعث ناس من قريش إلى عاصم بن ثابت حين حدثوا أنه قتل أن يؤتوا بشيء منه يعرف
وكان قتل رجلا من عظمائهم فبعث الله لعاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم
فلم يقدروا أن يقطعوا منه شيئا وقال كعب بن مالك ذكروا مرارة بن الربيع
العمري وهلال بن أمية الواقفي رجلين صالحين قد شهدا بدرا حدثنا قتيبة
قال حدثنا الليث عن يحيى عن نافع أن ابن عمر ذكر له أن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وكان
بدريا مرض في يوم جمعة فركب إليه بعد أن تعالى النهار واقتربت الجمعة وترك الجمعة
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة

أن أباه كتب إلى عمر بن عبد الله بن الأرقم الزهري يأمره أن يدخل على سبيعة بنت الحارث الأسلمية فيسألها عن حديثها وعما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استفتته فكتب عمر بن عبد الله بن الأرقم إلى عبد الله بن عتبة يخبره أن سبيعة بنت الحارث أخبرته أنها كانت تحت سعد بن خولة وهو من بني عامر بن لؤي وكان ممن شهد بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب أن وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها أبو السنابل بن بعكك رجل من بني عبد الدار فقال لها ما لي أراك تجملت للخطاب ترجين النكاح فإنك والله ما أنت بناكح حتى تمر عليك أربعة أشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين أمسيت وأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فأفتاني بأني قد حللت حين وضعت حملي وأمرني بالتزوج إن بدا لي. تابعه أصبغ عن ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب وسألناه فقال أخبرني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى بني عامر بن لؤي أن محمد بن إياس بن البكير وكان أبوه شهد بدرا أخبره.

باب شهود الملائكة بدرا

حدثني إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا جرير عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي عن أبيه وكان أبوه من أهل بدر قال جاء جبريل عليه السلام إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون أهل بدر فيكم قال من أفضل المسلمين أو كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة. حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن يحيى عن معاذ بن رفاعة بن رافع وكان رفاعة من أهل بدر وكان رافع من أهل العقبة فكان يقول لابنه ما يسرني أني شهدت بدرا بالعقبة قال سأل جبريل النبي صلى الله عليه وسلم بهذا. حدثنا إسحاق بن منصور قال أخبرنا يزيد قال أخبرنا يحيى سمع معاذ بن رفاعة أن ملكا سأل النبي صلى الله عليه وسلم. وعن يحيى أن يزيد بن الهاد أخبره أنه كان معه يوم حدثه معاذ هذا الحديث فقال يزيد فقال معاذ إن السائل هو جبريل صلى الله عليه وسلم. حدثني إبراهيم بن موسى قال أخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب.

باب

حدثني خليفة قال حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس قال مات أبو زيد ولم يترك عقبا وكان بدريا. حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابن خباب أن أبا سعيد بن مالك الخدري قدم من سفر فقدم إليه أهله لحما من لحوم الأضحى فقال ما أنا بآكله حتى أسأل فانطلق إلى أخيه لأمه وكان بدريا قتادة بن النعمان فسأله فقال إنه حدث بعدك أمر نقض لما كانوا ينهون عنه من أكل لحوم الأضحى بعد ثلاثة أيام. حدثني عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه قال قال الزبير لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاص وهو مدجج لا يرى منه إلا عيناه

وهو يكنى

حدثني — حدثه — الأضاحي — الأضاحي

وهو يكنى أبو ذات الكرش فقال أنا أبو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة فطعنته في عينه فمات قال هشام فأخبرت أن الزبير قال لقد وضعت رجلي عليه ثم تمطأت فكان الجهد أن نزعتها وقد انثنى طرفاها قال عروة فسأله إياها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاه فلما قبض أخذها ثم طلبها عمر فأعطاه إياها فلما قبض عمر أخذها ثم طلبها عثمان منه فأعطاه إياها فلما قتل عثمان وقعت عند آل علي فطلبها عبد الله بن الزبير فكانت عنده حتى قتل. حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو إدريس عائذ الله بن عبد الله أن عبادة بن الصامت وكان شهد بدرا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بايعوني.

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن أبا حذيفة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وأنكحه بنت أخيه هند بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامرأة من الأنصار كما تبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس إليه وورث من ميراثه حتى أنزل الله تعالى ادعوهم لآبائهم فجاءت سهلة النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث. حدثنا علي قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم غداة بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني وجويريات يضربن بالدف يندبن من قتل من آبائهن يوم بدر حتى قالت جارية وفينا نبي يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولي هكذا وقولي ما كنت تقولين. حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري. حدثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن ابن عباس قال أخبرني أبو طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة يريد التماثيل التي فيها الأرواح. حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس. حدثنا أحمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن الزهري قال أخبرنا علي بن حسين أن حسين بن علي أخبره أن عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني مما أفاء الله عليه من الخمس يومئذ فلما أردت أن أبتني بفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا في بني قينقاع أن يرتحل معي فنأتي بإذخر فأردت أن أبيعه من الصواغين فنستعين به في وليمة عرسي فبينا أنا أجمع لشارفي من الأقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناختان إلى جنب حجرة رجل من الأنصار حتى جمعت ما جمعت فإذا أنا بشارفي قد أجبت أسنمتهما وبقرت خواصرهما وأخذ من أكبادهما فلم أملك عيني حين رأيت المنظر قلت من فعل هذا قالوا فعله حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الأنصار عنده قينة وأصحابه فقالت في غنائها ألا يا حمز للشرف النواء فوثب حمزة إلى السيف

أباه — رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاه ثم طلبها أبو بكر فأعطاه فلما قبض أبو بكر سألها إياه عمر فأعطاه إياها فلما قبض — هندا — ببدر — صوره — صور — من — أمر — حتى — فقالوا

فاجبت اسنمتهما وبقر خواصرهما واخذ من اكبادهما قال علي فانطلقت حتى ادخل على النبي
صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة وعرف النبي صلى الله عليه وسلم الذي لقيت فقال
ما لك قلت يا رسول الله ما رايت كاليوم عدا حمزة على ناقتي فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما
وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي
واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جا البيت الذي فيه حمزة فاستاذن عليه فاذن له فطفق
النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى النبي
صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى ركبته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم
قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه ثمل فنكص رسول الله صلى
الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى فخرج وخرجنا معه ۞ حدثنا محمد بن عباد قال اخبرنا
ابن عيينة قال انفذه لنا ابن الاصبهاني سمعه من ابن معقل ان عليا كبر على سهل بن حنيف فقال
انه شهد بدرا ۞ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم
ابن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب حين تايمت حفصة بنت
عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شهد بدرا
توفي بالمدينة قال عمر فلقيت عثمن بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت ان شيت
انكحتك حفصة بنت عمر قال سانظر في امري فلبثت ليالي فقال قد بدا لي ان لا اتزوج
يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شيت انكحتك حفصة بنت عمر فصمت
ابو بكر فلم يرجع الي شيا فكنت عليه اوجد مني على عثمن فلبثت ليالي ثم خطبها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت
علي حفصة فلم ارجع اليك قلت نعم قال فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت
الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها ۞ حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عدي
عن عبد الله بن يزيد سمع ابا مسعود البدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نفقة الرجل
على اهله صدقة ۞ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري سمعت عروة
ابن الزبير يحدث عمر بن عبد العزيز في امارته اخر المغيرة بن شعبة العصر وهو امير
الكوفة فدخل ابو مسعود عقبة بن عمرو الانصاري جد زيد بن حسن شهد بدرا فقال
لقد علمت نزل جبريل عليه السلام فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات
ثم قال هكذا امرت كذلك كان بشير بن ابي مسعود يحدث عن ابيه ۞ حدثنا
موسى قال حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة عن ابي مسعود
البدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايتان من اخر سورة البقرة من قراهما في ليلة كفتاه
قال عبد الرحمن فلقيت ابا مسعود وهو يطوف بالبيت فسالته فحدثنيه ۞
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع

خ امر
فانكحتها
س ابدا
الصلاة
ليلة

ان عتبان

ان عتبان بن مالك وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار
انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا احمد هو ابن صالح قال حدثنا عنبسة
قال حدثنا يونس قال ابن شهاب ثم سالت الحصين بن محمد وهو احد بني سالم
وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك فصدقه ۞ حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان من اكبر
بني عدي وكان ابوه شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم ان عمر استعمل قدامة بن مظعون
على البحرين وكان شهد بدرا وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة ۞ حدثنا عبد الله بن محمد
ابن اسما قال حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري ان سالم بن عبد الله اخبره قال اخبر
رافع بن خديج عبد الله بن عمر ان عميه وكانا شهدا بدرا اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن كرا المزارع قلت لسالم فتكريها انت قال نعم ان رافعا اكثر على نفسه ۞
حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن قال سمعت عبد الله
ابن شداد بن الهاد الليثي قال رايت رفاعة بن رافع الانصاري وكان شهد بدرا ۞
حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر ويونس عن الزهري عن عروة
ابن الزبير انه اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر
ابن لوي وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا
عبيدة بن الجراح الى البحرين ياتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين
وامر عليهم العلا بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي
عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين راهم ثم قال اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة قدم بشي قالوا اجل يا رسول
الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكني اخشى ان تبسط عليكم الدنيا
كما بسطت على من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم ۞
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا جرير بن حازم عن نافع ان ابن عمر كان يقتل الحيات
كلها حتى حدثه ابو لبابة البدري ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت
فامسك عنها ۞ حدثني ابرهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح عن موسى بن
عقبة قال ابن شهاب حدثنا انس بن مالك ان رجالا من الانصار استاذنوا النبي صلى
الله عليه وسلم فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس فداه قال والله لا تذرون منه
درهما ۞ حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن الزهري عن عطا بن يزيد عن عبيد الله بن
عدي عن المقداد بن الاسود ۞ حدثني اسحق قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن
سعد قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عطا بن يزيد الليثي ثم
الجندعي ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المقداد بن عمرو الكندي وكان حليفا
لبني زهرة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره انه قال لرسول

صح عامر
صح اخبرني
رسول الله
رسول الله
ولكن
كان
رسول الله

الله صلى الله عليه وسلم ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى يدى
بالسيف فقطعها ثم لاذ منى بشجرة فقال اسلمت لله اأقتله يا رسول الله
بعد ان قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فقال يا رسول الله انه قطع احدى
يدى ثم قال ذلك بعد ما قطعها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان
قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التى قال
حدثنى يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابن علية قال حدثنا سليمن التيمى قال
حدثنا انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما صنع ابو جهل
فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فقال انت ابا جهل قال ابن علية
قال سليمن هكذا قالها انس قال انت ابا جهل قال وهل فوق رجل قتلتموه قال
سليمن او قال قتله قومه قال وقال ابو مجلز قال ابو جهل فلو غير اكار قتلنى
حدثنا موسى قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن الزهرى عن عبيد
الله بن عبد الله قال حدثنى ابن عباس عن عمر لما توفى النبى صلى الله عليه وسلم قلت لابى بكر انطلق
بنا الى اخواننا من الانصار فلقينا منهم رجلان صالحان شهدا بدرا فحدثت عروة بن
الزبير فقال هما عويم بن ساعدة ومعن بن عدى حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع محمد
ابن فضيل عن اسمعيل عن قيس كان عطاء البدريين خمسة الاف وقال عمر لافضلنهم على
من بعدهم حدثنى اسحق بن منصور قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا
معمر عن الزهرى عن محمد بن جبير عن ابيه قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقرا فى المغرب
بالطور وذلك اول ما وقر الايمان فى قلبى وعن الزهرى عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه ان
النبى صلى الله عليه وسلم قال فى اسارى بدر لو كان المطعم بن عدى حيا ثم كلمنى فى هؤلاء النتنى
لتركتهم له وقال الليث عن يحيى عن سعيد بن المسيب وقعت الفتنة الاولى
يعنى مقتل عثمن رضى الله عنه فلم تبق من اصحاب بدر احدا ثم وقعت الفتنة الثانية
يعنى الحرة فلم تبق من اصحاب الحديبية احدا ثم وقعت الثالثة فلم ترتفع وللناس طباخ
حدثنا الحجاج بن المنهال قال حدثنا عبد الله بن عمر النميرى قال حدثنا يونس
ابن يزيد قال سمعت الزهرى قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة
ابن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عايشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم كل حدثنى
طايفة من الحديث قالت فاقبلت انا وام مسطح فعثرت ام مسطح فى مرطها فقالت
تعس مسطح فقلت بئس ما قلت تسبين رجلا شهد بدرا فذكر حديث الافك
حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح بن سليمن عن موسى بن عقبة عن
ابن شهاب قال هذه مغازى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يلقيهم هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا قال موسى قال
نافع قال عبد الله قال ناس من اصحابه يا رسول الله تنادى ناسا امواتا قال

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتم باسمع لما قلت منهم فجميع من شهد
بدرا من قريش ممن ضرب له بسهمه احد وثمانون رجلا وكان عروة بن الزبير
يقول قال الزبير قسمت سهمانهم فكانوا مائة والله عز وجل اعلم حدثنى ابرهيم بن موسى
قال اخبرنا هشام عن معمر عن هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير قال ضربت يوم بدر للمهاجرين
بمائة سهم

باب تسمية من سمى من اهل بدر فى الجامع الذى وضعه ابو عبد الله على
حروف المعجم النبى محمد بن عبد الله الهاشمى صلى الله عليه وسلم اياس بن البكير بلال بن رباح مولى
ابى بكر القرشى حمزة بن عبد المطلب الهاشمى حاطب بن ابى بلتعة حليف لقريش ابو حذيفة
ابن عتبة بن ربيعة القرشى حارثة بن الربيع الانصارى قتل يوم بدر وهو حارثة بن سراقة كان
فى النظارة خبيب بن عدى الانصارى خنيس بن حذافة السهمى رفاعة بن رافع الانصارى
رفاعة بن عبد المنذر ابو لبابة الانصارى الزبير بن العوام القرشى زيد بن سهل ابو طلحة
الانصارى ابو زيد الانصارى سعد بن مالك الزهرى سعد بن خولة القرشى سعيد بن
زيد بن عمرو بن نفيل القرشى سهل بن حنيف الانصارى ظهير بن رافع الانصارى واخوه عبد
الله بن عثمن ابو بكر الصديق القرشى عبد الله بن مسعود الهذلى عتبة بن مسعود الهذلى
عبد الرحمن بن عوف الزهرى عبيدة بن الحرث القرشى عبادة بن الصامت الانصارى
عمر بن الخطاب العدوى عثمن بن عفان القرشى خلفه النبى صلى الله عليه وسلم على ابنته وضرب
له بسهمه على بن ابى طالب الهاشمى عمرو بن عوف حليف بنى عامر بن لؤى عقبة بن عمرو الانصارى
عامر بن ربيعة العنزى عاصم بن ثابت الانصارى عويم بن ساعدة الانصارى عتبان بن
مالك الانصارى قدامة بن مظعون قتادة بن النعمان الانصارى معاذ بن عمرو بن الجموح
معوذ بن عفراء واخوه مالك بن ربيعة ابو اسيد الانصارى مرارة بن الربيع الانصارى
معن بن عدى الانصارى مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف مقداد بن عمرو
الكندى حليف بنى زهرة هلال بن امية الانصارى

باب حديث بنى النضير
ومخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فى دية الرجلين وما ارادوا من الغدر برسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الزهرى عن عروة كانت على راس ستة اشهر من وقعة بدر قبل احد وقول
الله عز وجل هو الذى اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر وجعله ابن اسحق
بعد بير معونة واحد حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج
عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حاربت النضير وقريظة فاجلى بنى النضير واقر
قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم وقسم نساءهم واولادهم واموالهم
بين المسلمين الا بعضهم لحقوا بالنبى صلى الله عليه وسلم فامنهم واسلموا واجلى يهود المدينة
كلهم بنى قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام ويهود بنى حارثة وكل يهود المدينة حدثنى
الحسن بن مدرك قال حدثنا يحيى بن حماد قال اخبرنا ابو عوانة عن ابى بشر عن سعيد بن جبير قال
قلت لابن عباس سورة الحشر قال سورة النضير تابعه هشيم عن ابى بشر حدثنا عبد الله

ابن أبي الاسود قال حدثنا معتمر عن ابيه سمعت انس بن مالك قال كان الرجل يجعل
للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم
حدثنا آدم قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر قال حرق رسول الله صلى
الله عليه وسلم نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فنزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها
قائمة على اصولها فباذن الله ۝ حدثني اسحق قال اخبرني حبان قال اخبرنا جويرية
ابن اسما عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير قال ولها يقول
حسان بن ثابت ∴ وهان على سراة بني لوي ∴ حريق بالبويرة مستطير

قال ∴ فاجابه ابو سفين بن الحارث

ادام الله ذلك من صنيع ∴ وحرق في نواحيها السعير

ستعلم اينا منها بنزه ∴ وتعلم اي ارضينا تضير ۝

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني مالك بن اوس بن
الحدثان النصري ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه دعاه اذ جاءه حاجبه يرفا فقال هل لك
في عثمن وعبد الرحمن والزبير وسعد يستاذنون فقال نعم فادخلهم فلبث قليلا ثم
جاء فقال هل لك في عباس وعلي يستاذنان قال نعم قال فلما دخلا قال عباس
يا امير المومنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان في الذي افا الله على رسوله من بني النضير
فاستب علي وعباس فقال الرهط يا امير المومنين اقض بينهما وارح احدهما من الاخر
فقال عمر اتيدوا انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السما والارض هل تعلمون ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه قالوا
قد قال ذلك فاقبل عمر على عباس وعلي فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا نعم قال فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله
سبحانه كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفي بشي لم يعطه احدا غيره فقال
جل ذكره وما افا الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب الى قوله قدير فكانت
هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم ولا استاثرها عليكم
لقد اعطاكموها وقسمها فيكم حتى بقي هذا المال منها فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته ثم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا
ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضه ابو بكر فعمل فيه بما عمل به رسول الله صلى
الله عليه وسلم وانتم حينئذ فاقبل على علي وعباس وقال تذكران ان ابا بكر فيه كما تقولان
والله يعلم انه فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضته سنتين من امارتي اعمل بما عمل رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابو بكر والله يعلم اني فيه صادق بار راشد تابع للحق ثم جيتماني كلاكما وكلمتكما

واحدة

واحدة وامركما جميع فجيتني يعني عباسا فقلت لكما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان
شيتما دفعته اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيه بما عمل فيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وما عملت فيه منذ وليت والا فلا تكلماني فقلتما ادفعه
الينا بذلك فدفعته اليكما افتلتمسان مني قضا غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم
السما والارض لا اقضي فيه بقضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنه
فادفعاه الي فانا اكفيكماه قال فحدثت هذا الحديث عروة بن الزبير فقال
صدق مالك بن اوس انا سمعت عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول ارسل
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عثمن الى ابي بكر يسالنه ثمنهن مما افا الله على رسوله فكنت انا
اردهن فقلت لهن الا تتقين الله الم تعلمن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا نورث ما
تركنا صدقة يريد بذلك نفسه انما ياكل ال محمد في هذا المال فانتهى ازواج النبي صلى
الله عليه وسلم الى ما اخبرتهن قالت فكانت هذه الصدقة بيد علي منعها علي عباسا فغلبه
عليها ثم كان بيد حسن بن علي ثم بيد حسين بن علي ثم بيد علي بن الحسين وحسن بن حسن
كلاهما كانا يتداولانها ثم بيد زيد بن حسن وهي صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا
حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة
ان فاطمة والعباس اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما من فدك وسهمه من خيبر فقال
ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل ال
محمد في هذا المال والله لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي ۝

باب قتل كعب بن الاشرف

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله
فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله اتحب ان اقتله قال نعم قال فاذن لي ان اقول
شيا قال قل فاتاه محمد بن مسلمة فقال ان هذا الرجل قد سالنا صدقة وانه قد عنانا
واني قد اتيتك استسلفك قال وايضا والله لتملنه قال انا قد اتبعناه فلا نحب ان
ندعه حتى ننظر الى اي شي يصير شانه وقد اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين ۝
حدثنا عمرو غير مرة فلم يذكر وسقا او وسقين فقلت له فيه وسقا او
وسقين فقال ارى فيه وسقا او وسقين فقال نعم ارهنوني فقالوا اي شي تريد
قال ارهنوني نساكم قالوا كيف نرهنك نسانا وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناكم
قالوا كيف نرهنك ابنانا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين هذا
عار علينا ولكنا نرهنك اللامة قال سفين يعني السلاح فواعده ان ياتيه فجاءه

حسين

وسقا او وسقين

لَيلًا ومعه أبو نائلة وهو أخو كعب من الرضاعة فدعاهم إلى الحصن فنزل إليهم فقالت له امرأته أين تخرج هذه الساعة فقال إنما هو محمد بن مسلمة وأخي أبو نائلة وقال غير عمرو قالت أسمع صوتًا كأنه يقطر منه الدم قال إنما هو أخي محمد بن مسلمة ورضيعي أبو نائلة إن الكريم لو دعي إلى طعنة بليل لأجاب قال ويدخل محمد بن مسلمة معه رجلين قيل لسفين سماهم عمرو قال سمى بعضهم قال عمرو جاء معه برجلين وقال غير عمرو أبو عبس بن جبر والحارث بن أوس وعباد بن بشر قال عمرو جاء معه برجلين فقال إذا ما جاء فإني قائل بشعره فأشمه فإذا رأيتموني استمكنت من رأسه فدونكم فاضربوه وقال مرة ثم أشمكم فنزل إليهم متوشحًا وهو ينفح منه ريح الطيب فقال ما رأيت كاليوم ريحًا أي أطيب وقال غير عمرو قال عندي أعطر نساء العرب وأكمل العرب قال عمرو فقال أتأذن لي أن أشم رأسك قال نعم فشمه ثم أشم أصحابه ثم قال أتأذن لي قال نعم فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه ثم أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه ○

باب قتل أبي رافع عبد الله بن أبي الحقيق

ويقال سلام بن أبي الحقيق كان بخيبر ويقال في حصن له بأرض الحجاز وقال الزهري هو بعد كعب بن الأشرف ○ حدثني إسحق بن نصر قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا ابن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطًا إلى أبي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلًا وهو نائم فقتله ○ حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي رافع اليهودي رجالًا من الأنصار فأمّر عليهم عبد الله بن عتيك وكان أبو رافع يؤذي النبي صلى الله عليه وسلم ويعين عليه وكان في حصن له بأرض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم فقال عبد الله لأصحابه اجلسوا مكانكم فإني منطلق ومتلطف للبواب لعلي أن أدخل فأقبل حتى دنا من الباب ثم تقنّع بثوبه كأنه يقضي حاجته وقد دخل الناس فهتف به البواب يا عبد الله إن كنت تريد أن تدخل فادخل فإني أريد أن أغلق الباب فدخلت فكمنت فلما دخل الناس أغلق الباب ثم علق الأغاليق على وتد قال فقمت إلى الأقاليد فأخذتها ففتحت الباب وكان أبو رافع يسمر عنده وكان في علالي له فلما ذهب عنه أهل سمره صعدت إليه فجعلت كلما فتحت بابًا أغلقت عليّ من داخل قلت إن القوم نذروا بي لم يخلصوا إليّ حتى أقتله فانتهيت إليه فإذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا أدري أين هو من البيت فقلت يا أبا رافع قال من هذا فأهويت نحو الصوت فأضربه ضربة بالسيف وأنا دهش فما أغنيت شيئًا وصاح فخرجت من البيت فأمكث غير بعيد ثم دخلت إليه فقلت ما هذا الصوت يا أبا رافع فقال لأمك الويل إن رجلًا في البيت ضربني قبل بالسيف قال فأضربه ضربة أثخنته ولم أقتله ثم وضعت ظبة السيف في بطنه حتى أخذ في ظهره فعرفت أني قتلته فجعلت أفتح الأبواب بابًا بابًا حتى انتهيت إلى درجة له فوضعت رجلي وأنا أرى أني قد انتهيت إلى الأرض

فوقعت

فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت لا أخرج الليلة حتى أعلم أقتلته فلما صاح الديك قام الناعي على السور فقال أنعى أبا رافع تاجر أهل الحجاز فانطلقت إلى أصحابي فقلت النجاء فقد قتل الله أبا رافع فانتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكأنها لم أشتكها قط ○ حدثنا أحمد بن عثمن قال حدثنا شريح هو ابن مسلمة قال حدثنا إبرهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق قال سمعت البراء قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة في ناس معهم فانطلقوا حتى دنوا من الحصن فقال لهم عبد الله بن عتيك امكثوا أنتم حتى أنطلق أنا فأنظر قال فتلطفت أن أدخل الحصن ففقدوا حمارًا لهم قال فخرجوا بقبس يطلبونه قال فخشيت أن أعرف قال فغطيت رأسي وجلست كأني أقضي حاجة ثم نادى صاحب الباب من أراد أن يدخل فليدخل قبل أن أغلقه فدخلت ثم اختبأت في مربط حمار عند باب الحصن فتعشوا عند أبي رافع وتحدثوا حتى ذهبت ساعة من الليل ثم رجعوا إلى بيوتهم فلما هدأت الأصوات ولا أسمع حركة خرجت قال ورأيت صاحب الباب حيث وضع مفتاح الحصن في كوة فأخذته ففتحت به باب الحصن قال قلت إن نذر بي القوم انطلقت على مهل ثم عمدت إلى أبواب بيوتهم فغلقتها عليهم من ظاهر ثم صعدت إلى أبي رافع في سلم فإذا البيت مظلم قد طفئ سراجه فلم أدر أين الرجل فقلت يا أبا رافع فقال من هذا قال فعمدت نحو الصوت فأضربه وصاح فلم تغن شيئًا قال ثم جئت كأني أغيثه فقلت ما لك يا أبا رافع وغيرت صوتي فقال ألا أعجبك لأمك الويل دخل علي رجل فضربني بالسيف قال فعمدت له أيضًا فأضربه أخرى فلم تغن شيئًا فصاح وقام أهله قال ثم جئت وغيرت صوتي كهيئة المغيث فإذا هو مستلق على ظهره فأضع السيف في بطنه ثم أنكفئ عليه حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت دهشًا حتى أتيت السلم أريد أن أنزل فأسقط منه فانخلعت رجلي فعصبتها ثم أتيت أصحابي أحجل فقلت انطلقوا فبشروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فإني لا أبرح حتى أسمع صوت الناعية فلما كان في وجه الصبح صعد الناعية فقال أنعى أبا رافع قال فقمت أمشي ما بي قلبة فأدركت أصحابي قبل أن يأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته

باب غزوة أحد

وقول الله تعالى وإذ غدوت من أهلك
إلى قوله والله سميع عليم وقوله جل ذكره ولا تهنوا ولا تحزنوا
إلى قوله وأنتم تنظرون وقوله ولقد صدقكم الله وعده إذ تحسونهم
بإذنه الآية وقوله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتًا الآية

حدثنا إبرهيم بن موسى قال أخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد هذا جبريل آخذ برأس

فرسه عليه اداة الحرب حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا زكريا
ابن عدي قال اخبرنا ابن المبارك عن حيوة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير
عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى احد ثماني سنين
كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم فرط وانا عليكم شهيد
وان موعدكم الحوض واني لانظر اليه من مقامي هذا واني لست اخشى عليكم ان تشركوا
ولكني اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوها قال فكانت اخر نظرة نظرتها الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن
البراء قال لقينا المشركين يومئذ واجلس النبي صلى الله عليه وسلم جيشا من
الرماة وامر عليهم عبد الله وقال لا تبرحوا ان رايتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وان
رايتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا فلما لقينا هربوا حتى رايت النساء يشتددن
في الجبل رفعن عن سوقهن قد بدت خلاخلهن فاخذوا يقولون الغنيمة الغنيمة فقال
عبد الله عهد الي النبي صلى الله عليه وسلم ان لا تبرحوا فابوا فلما ابوا صرف وجوههم فاصيب
سبعون قتيلا واشرف ابو سفين فقال افي القوم محمد فقال لا تجيبوه فقال افي القوم
ابن ابي قحافة قال لا تجيبوه فقال افي القوم ابن الخطاب فقال ان هولاء قتلوا
فلو كانوا احيا لاجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله ابقى الله عليك ما
يخزيك قال ابو سفين اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول
قال قولوا الله اعلى واجل قال ابو سفين لنا العزى ولا عزى لكم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم قال
ابو سفين يوم بيوم بدر والحرب سجال وتجدون مثلة لم امر بها ولم تسوني ٥
اخبرني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن عمرو عن جابر قال اصطبح الخمر يوم
احد ناس ثم قتلوا شهداء ٥ حدثنا عبدان قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا
شعيب عن سعد بن ابرهيم عن ابيه ابرهيم ان عبد الرحمن بن عوف اتي بطعام وكان صائما فقال
قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة ان غطي راسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه
بدا راسه واراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط او قال
اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد خشينا ان تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى
ترك الطعام ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن عمرو سمع جابر
ابن عبد الله قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم احد ارايت ان قتلت فاين انا
قال في الجنة فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل ٥ حدثنا احمد بن يونس قال
حدثنا زهير قال حدثنا الاعمش عن شقيق عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على الله فمنا من مضى او ذهب لم ياكل
من اجره شيا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد لم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها

ثمان
يتشددت
يشددن
وتجدون
فد

راسه خرجت رجلاه واذا غطي بها رجلاه خرج راسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم
غطوا بها راسه واجعلوا على رجليه من الاذخر ومنا من قد اينعت له ثمرته فهو يهدبها
اخبرنا حسان بن حسان قال حدثنا محمد بن طلحة قال حدثنا حميد عن انس
ان عمه غاب عن بدر فقال غبت عن اول قتال النبي صلى الله عليه وسلم لئن اشهدني
الله مع النبي صلى الله عليه وسلم ليرين الله ما اجد فلقي يوم احد فهزم الناس فقال
اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هولاء يعني المسلمين وابرا اليك مما جاء به المشركون
فتقدم بسيفه فلقي سعد بن معاذ فقال اين يا سعد اني اجد ريح الجنة
دون احد فمضى فقتل فما عرف حتى عرفته اخته بشامة او ببنانه وبه بضع
وثمانون من طعنة وضربة ورمية بسهم ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا ابرهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب قال اخبرني خارجة بن
زيد بن ثابت انه سمع زيد بن ثابت يقول فقدت اية من الاحزاب حين نسخنا
المصحف كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها فالتمسناها فوجدناها مع
خزيمة بن ثابت الانصاري من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر فالحقناها في سورتها من المصحف ٥
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن
يزيد يحدث عن زيد بن ثابت قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى احد رجع ناس ممن
كان خرج معه وكان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة تقول نقاتلهم وفرقة
تقول لا نقاتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا
وقال انها طيبة تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث الفضة ٥

باب اذ همت طايفتان منكم ان تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المومنون ٥

حدثنا محمد بن يوسف عن ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال نزلت هذه
الاية فينا اذ همت طايفتان منكم ان تفشلا بني سلمة وبني حارثة وما احب انها
لم تنزل والله يقول والله وليهما ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا سفين
اخبرنا عمرو عن جابر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نكحت يا جابر قلت
نعم قال ماذا ابكرا ام ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبك قلت
يا رسول الله ان ابي قتل يوم احد وترك تسع بنات كن لي تسع اخوات فكرهت ان اجمع
اليهن جارية خرقاء مثلهن ولكن امراة تمشطهن وتقوم عليهن قال اصبت ٥
حدثني احمد بن ابي سريج قال اخبرنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا شيبان عن
فراس عن الشعبي قال حدثني جابر بن عبد الله ان اباه استشهد يوم احد وترك عليه دينا
وترك ست بنات فلما حضر جداد النخل قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

اي سعد
لقول الله
جداد

فقلت قد علمت ان والدي قد استشهد يوم احد وترك دينا كثيرا واني احب
ان يراك الغرماء فقال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما
نظروا اليه كانهم اغروا بي تلك الساعة فلما راى ما يصنعون اطاف حول اعظمها
بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لك اصحابك فما زال يكيل لهم
حتى ادى الله عن والدي امانته وانا ارضى ان يودي الله امانة والدي ولا ارجع الى
اخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها وحتى اني انظر الى البيدر الذي كان عليه النبي
صلى الله عليه وسلم كانها لم تنقص تمرة واحدة ٥ حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن سعد بن ابي وقاص قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ومعه رجلان يقاتلان عنه عليهما ثياب
بيض يقاتلان كاشد القتال ما رايتهما قبل ولا بعد ٥ حدثني عبد الله بن محمد قال
حدثنا مروان بن معوية قال حدثنا هاشم بن هاشم السعدي قال سمعت سعيد بن
المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول نثل لي النبي صلى الله عليه وسلم كنانته
يوم احد وقال ارم فداك ابي وامي ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن يحيى بن سعيد
سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم ابويه
يوم احد ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا ليث عن يحيى عن ابن المسيب انه قال
قال سعد بن ابي وقاص لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ابويه كليهما
يريد حين قال فداك ابي وامي وهو يقاتل ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مسعر عن
سعد عن ابن شداد قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول ما سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يجمع ابويه لاحد غير سعد ٥ حدثنا يسرة بن صفوان قال حدثنا
ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن شداد عن علي قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع ابويه
لاحد الا لسعد بن مالك فاني سمعته يقول يوم احد يا سعد ارم فداك ابي وامي ٥
حدثنا موسى بن اسمعيل عن معتمر عن ابيه قال زعم ابو عثمن انه لم يبق مع النبي صلى
الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي يقاتل فيهن غير طلحة وسعد عن حديثهما ٥
حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن يوسف
قال سمعت السايب بن يزيد قال صحبت عبد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد
الله والمقداد وسعدا فما سمعت احدا منهم يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم الا اني
سمعت طلحة يحدث عن يوم احد ٥ حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا وكيع
عن اسمعيل عن قيس قال رايت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد ٥
حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال لما
كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه
وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد النزع كسر يومئذ

قوسين

تمرة — لي — كلاهما — الا — غير سعد — الذي

قوسين او ثلاثا وكان الرجل يمر معه بجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة قال
ويشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة بابي انت وامي لا تشرف
يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رايت عايشة بنت ابي بكر وام
سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في
افواه القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيئان تفرغانه في افواه القوم ولقد
وقع السيف من يدي ابي طلحة اما مرتين واما ثلاثا ٥ حدثني عبيد الله بن
سعيد قال حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت لما كان
يوم احد هزم المشركون فصرخ ابليس لعنة الله عليه اي عباد الله اخراكم فرجعت
اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فبصر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد
الله ابي ابي قال قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر الله
لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة بقية خير حتى لحق بالله عز وجل
بصرت علمت من البصيرة في الامر وابصرت من بصر العين ويقال بصرت
وابصرت واحد ٥

باب قول الله عز وجل ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم

حدثنا عبدان قال اخبرنا ابو حمزة عن عثمن بن موهب قال جاء رجل حج البيت فراى
قوما جلوسا فقال من هولاء القعود قالوا هولاء قريش قال من الشيخ قالوا ابن عمر فاتاه
فقال اني سايلك عن شي اتحدثني قال انشدك بحرمة هذا البيت اتعلم ان عثمن بن
عفان فر يوم احد قال نعم قال فتعلمه تغيب عن بدر فلم يشهدها قال نعم
قال فتعلم انه تخلف عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال فكبر قال
ابن عمر تعال لاخبرك ولابين لك عما سالتني عنه اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفا
عنه واما تغيبه عن بدر فانه كان تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت
مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما
تغيبه عن بيعة الرضوان فانه لو كان احد اعز ببطن مكة من عثمن بن عفان لبعثه مكانه
فبعث عثمن وكان بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمن الى مكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بيده اليمنى هذه يد عثمن فضرب بها على يده فقال هذه لعثمن اذهب بهذا الان معك ٥

تم الجزء الاول من صحيح البخاري بحمد الله وعونه
وحسن توفيقه يليه في الجزء الثاني باب
اذ تصعدون ولا تلوون على احد
وصلى الله على سيدنا
محمد واله وصحبه وسلم

ثلاثة — وتشرف — فيقول — بيد — غيره يقال ان النبي — بهذا

الجزء الثالث من الجامع الصحيح

تاليف الامام العالم العلامة شيخ
الاسلام والمسلمين ووارث علوم سيد
المرسلين الامام محمد بن اسمعيل
البخاري تغمده الله
برحمته واسكننا
واياه فسيح
جنته
امين

بسم الله الرحيم وبه نثقي وهو حسبي

اخبرنا الشيخ الامام الصالح العارف بقية المشايخ ابو الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب السجزي الهروي قراءة عليه ونحن نسمع قيل له اخبركم ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداوودي قراءة قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن احمد بن حمويه السرخسي قراءة قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفربري قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري قال

باب اذ تصعدون ولا تلوون على احد والرسول يدعوكم في اخراكم فاثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم والله خبير بما تعملون تصعدون تذهبون اصعد وصعد فوق البيت

حدثني عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير واقبلوا منهزمين فذلك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم

باب ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة قد اهمتهم انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الامر من شيء قل ان الامر كله لله يخفون في انفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا ها هنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور

وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس عن ابي طلحة قال كنت فيمن تغشاه النعاس يوم احد حتى سقط سيفي من يدي مرارا يسقط وآخذه ويسقط فآخذه

باب ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون قال حميد وثابت عن انس شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الامر شيء

حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع من الركعة الاخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون وعن

حنظلة

حنظلة بن ابي سفين سمعت سالم بن عبد الله يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على صفوان بن امية وسهيل بن عمرو والحرث بن هشام فنزلت ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون

باب ذكر ام سليط **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب وقال ثعلبة بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم مروطا بين نساء من نساء اهل المدينة فبقي منها مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير المؤمنين اعط هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط احق به وام سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر القرب يوم احد

باب قتل حمزة رضي الله عنه

حدثني ابو جعفر محمد بن عبد الله حدثنا حجين بن المثنى حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن سليمان بن يسار عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري قال خرجت مع عبيد الله بن عدي بن الخيار فلما قدمنا حمص قال لي عبيد الله هل لك في وحشي نسأله عن قتل حمزة قلت نعم وكان وحشي يسكن حمص فسألنا عنه فقيل لنا هو ذاك في ظل قصره كانه حميت قال فجئنا حتى وقفنا عليه بيسير فسلمنا فرد السلام قال وعبيد الله معتجر بعمامته ما يرى وحشي الا عينيه ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي اتعرفني قال فنظر اليه ثم قال لا والله الا اني اعلم ان عدي بن الخيار تزوج امراة يقال لها ام قتال بنت ابي العيص فولدت له غلاما بمكة فكنت استرضع له فحملت ذلك الغلام مع امه فناولتها اياه فلكاني نظرت الى قدميك قال فكشف عبيد الله عن وجهه ثم قال الا تخبرنا بقتل حمزة قال نعم ان حمزة قتل طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر فقال لي مولاي جبير بن مطعم ان قتلت حمزة بعمي فانت حر قال فلما ان خرج الناس عام عينين وعينين جبل بحيال احد بينه وبينه واد خرجت مع الناس الى القتال فلما ان اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز قال فخرج اليه حمزة بن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن ام انمار مقطعة البظور اتحاد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال ثم شد عليه فكان كامس الذاهب قال وكمنت لحمزة تحت صخرة فلما دنا مني رميته بحربتي فاضعها في ثنته حتى خرجت من بين

وركبته قال فكان ذاك العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم
فاقمت بمكة حتى فشا فيها الاسلام ثم خرجت الى الطايف فارسلوا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا فقيل لي انه لا يهيج الرسل قال
فخرجت معهم حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راني قال
انت وحشي قلت نعم قال انت قتلت حمزة قلت قد كان من
الامر ما قد بلغك قال فهل تستطيع ان تغيب وجهك عني قال
فخرجت فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج مسيلمة الكذاب
قلت لاخرجن الى مسيلمة لعلي اقتله فاكافي به حمزة قال فخرجت
مع الناس فكان من امره ما كان قال فاذا رجل قايم في ثلمة جدار كانه
جمل اورق ثاير الراس قال فرميته بحربتي قال فاضعها بين ثدييه
حتى خرجت من بين كتفيه قال ووثب اليه رجل من الانصار فضربه
بالسيف على هامته قال قال عبد الله بن الفضل فاخبرني سليمان
ابن يسار انه سمع عبد الله بن عمر يقول فقالت جارية على ظهر بيت
وا امير المومنين قتله العبد الاسود

باب ما اصاب النبي صلى الله عليه وسلم من الجراح يوم احد

حدثني اسحق بن نصر
حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على
قوم فعلوا بنبيه يشير الى رباعيته اشتد غضب الله على رجل
يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله حدثني مخلد بن
مالك حدثنا يحيى بن سعيد الاموي حدثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم اشتد غضب الله على من قتله النبي صلى الله عليه وسلم في سبيل
الله اشتد غضب الله على قوم دموا وجه النبي صلى الله عليه وسلم

باب

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب
عن ابي حازم انه سمع سهل بن سعد وهو يسيل عن جرح رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال اما والله اني لاعرف من كان يغسل جرح
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان يسكب الماء وبما دووي
قال كانت فاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم تغسله وعلي يسكب الماء بالمجن فلما رات فاطمة الدم ان
الماء لا يزيد الدم الا كثرة اخذت قطعة من حصير فاحرقتها
والصقتها فاستمسك الدم وكسرت رباعيته يومئذ وجرح

وجهه

رسلا وقيل — فوضعتها — النبي — ابن ابي طالب

وجهه وكسرت البيضة على راسه حدثني عمرو بن علي حدثنا
ابو عاصم حدثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال
اشتد غضب الله على من قتله نبي واشتد غضب الله على من دمى
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الذين استجابوا لله والرسول

حدثني محمد حدثنا ابو معاوية
عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها الذين استجابوا لله
والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا
اجر عظيم قالت لعروة يا ابن اختي كان ابوك منهم الزبير وابو بكر
لما اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب يوم احد
وانصرف عنه المشركون خاف ان يرجعوا قال من يذهب في اثرهم
فانتدب منهم سبعون رجلا قال كان فيهم ابو بكر والزبير ٥

باب من قتل من المسلمين يوم احد ٥ منهم
حمزة بن عبد المطلب واليمان والنضر بن انس ومصعب بن
عمير

حدثني عمرو بن علي حدثنا معاذ بن هشام قال
حدثني ابي عن قتادة قال ما نعلم حيا من احياء العرب اكثر
شهيدا اعز يوم القيمة من الانصار قال قتادة وحدثنا
انس بن مالك انه قتل منهم يوم احد سبعون ويوم بير معونة
سبعون ويوم اليمامة سبعون قال وكان بير معونة على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ويوم اليمامة على عهد ابي بكر يوم مسيلمة الكذاب ٥
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في
ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقران فاذا اشير له الى احد قدمه
في اللحد وقال انا شهيد على هولاء يوم القيمة وامر بدفنهم بدمايهم
ولم يصل عليهم ولم يغسلوا وقال ابو الوليد عن شعبة عن
ابن المنكدر قال سمعت جابرا قال لما قتل ابي جعلت ابكي
واكشف الثوب عن وجهه فجعل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ينهوني والنبي صلى الله عليه وسلم لم ينه وقال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تبكيه او ما تبكيه ما زالت الملايكة تظله باجنحتها حتى
رفع حدثني محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة عن بريد
ابن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه

أبواك — نبي — فقال — أغر — مه — بهم — ابن عبد الله — نبي — تبكيه

أُرى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في رؤياي أني هززت
سيفا فانقطع صدره فإذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ثم
هززته أخرى فعاد أحسن ما كان فإذا هو ما جاء به الله من الفتح واجتماع
المؤمنين ورأيت فيها بقرا والله خير فإذا هم المؤمنون يوم أحد
حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا الأعمش عن
شقيق عن خباب رضي الله عنه قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم ونحن نبتغي وجه الله فوجب أجرنا على الله فمنا من مضى أو ذهب
لم يأكل من أجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد فلم يترك
إلا نمرة كنا إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه وإذا غطي بها
رجلاه خرج رأسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها رأسه
واجعلوا على رجليه الإذخر أو قال ألقوا على رجليه من الإذخر
ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها ه

باب

أحد يحبنا قاله عباس بن سهل عن أبي حميد عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال هذا جبل يحبنا ونحبه حدثنا عبد الله بن
يوسف أخبرنا مالك عن عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم إن إبراهيم حرم مكة وإني
حرمت ما بين لابتيها حدثني عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد بن
أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى
على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فرط لكم وأنا
شهيد عليكم وإني لأنظر إلى حوضي الآن وإني أعطيت مفاتيح خزائن الأرض أو مفاتيح
الأرض وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي ولكني أخاف عليكم أن تنافسوا
فيها ه

باب غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبئر معونة

وحديث عضل والقارة وعاصم بن ثابت وخبيب وأصحابه قال
ابن إسحق حدثنا عاصم بن عمر أنها بعد أحد حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا
هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن عمرو بن أبي سفيان الثقفي عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية عينا وأمر عليهم
عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى إذا كان بين عسفان
ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم بقريب من مائة
رام فاقتصوا آثارهم حتى أتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه من
المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوا آثارهم حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم
وأصحابه لجؤوا إلى فدفد وجاء القوم فأحاطوا بهم فقالوا لكم العهد والميثاق إن

نزلتم

حدثني نصر بن علي قال أخبرني أبي عن قرة بن خالد عن قتادة سمعت أنسا رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم طلع له أحد

نزلتم إلينا أن لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم أما أنا فلا أنزل في ذمة كافر
اللهم أخبر عنا نبيك فقاتلوهم حتى قتلوا عاصما في سبعة نفر بالنبل وبقي خبيب
وزيد ورجل آخر فأعطوهم العهد والميثاق فلما أعطوهم العهد والميثاق نزلوا
إليهم فلما استمكنوا منهم حلوا أوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث
الذي معهما هذا أول الغدر فأبى أن يصحبهم فجرروه وعالجوه على أن يصحبهم
فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا بنو
الحارث بن عامر بن نوفل وكان خبيب هو قتل الحارث يوم بدر فمكث عندهم أسيرا
حتى إذا أجمعوا قتله استعار موسى من بعض بنات الحارث ليستحد بها فأعارته
قالت فغفلت عن صبي لي فدرج إليه حتى أتاه فوضعه على فخذه فلما رأيته
فزعت فزعة عرف ذاك مني وفي يده الموسى فقال أتخشين أن أقتله ما
كنت لأفعل ذاك إن شاء الله وكانت تقول ما رأيت أسيرا قط خيرا من
خبيب لقد رأيته يأكل من قطف عنب وما بمكة يومئذ ثمرة وإنه لموثق في
الحديد وما كان إلا رزق رزقه الله فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعوني أصلي
ركعتين ثم انصرف إليهم فقال لولا أن تروا أن ما بي جزع من الموت لزدت
فكان أول من سن الركعتين عند القتل هو ثم قال اللهم أحصهم عددا ثم
قال

ما أبالي حين أقتل مسلما ● على أي شق كان لله مصرعي ●
وذلك في ذات الإله وإن يشأ ● يبارك على أوصال شلو ممزع ●

ثم قام إليه عقبة بن الحارث فقتله وبعثت قريش إلى عاصم ليؤتوا بشيء من
جسده يعرفونه وكان عاصم قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليه
مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا منه على شيء ه حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا يقول الذي قتل خبيبا
هو أبو سروعة ه حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد
العزيز عن أنس رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا
لحاجة يقال لهم القراء فعرض لهم حيان من بني سليم رعل وذكوان عند بئر
يقال لها بئر معونة فقال القوم والله ما إياكم أردنا إنما نحن مجتازون
في حاجة للنبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عليهم
شهرا في صلاة الغداة وذلك بدء القنوت وما كنا نقنت قال
عبد العزيز وسأل رجل أنسا عن القنوت أبعد الركوع أو عند فراغ من
القراءة قال لا بل عند فراغ من القراءة ه حدثنا مسلم حدثنا هشام حدثنا
قتادة عن أنس قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع
يدعو على أحياء من العرب ه حدثني عبد الأعلى بن حماد حدثنا يزيد بن

زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رعلا وذكوان وعصية وبني لحيان استمدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على عدو فأمدهم بسبعين من الأنصار كنا نسميهم القراء في زمانهم كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل حتى كانوا ببئر معونة قتلوهم وغدروا بهم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقنت شهرا يدعو في الصبح على أحياء من أحياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان قال أنس فقرأنا فيهم قرآنا ثم إن ذلك رفع بلغوا عنا قومنا أنا لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا وعن قتادة عن أنس بن مالك حدثه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا في صلاة الصبح يدعو على أحياء من أحياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان ه زاد خليفة حدثنا ابن زريع حدثنا سعيد عن قتادة حدثنا أنس أن أولئك السبعين من الأنصار قتلوا ببئر معونة ه قرآنا كتابا نحوه حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا همام عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة قال حدثني أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث خاله أخ لأم سليم في سبعين راكبا وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل خير بين ثلاث خصال فقال يكون لك أهل السهل ولي أهل المدر أو أكون خليفتك أو أغزوك بأهل غطفان بألف وألف فطعن عامر في بيت أم فلان فقال غدة كغدة البكر في بيت امرأة من آل بني فلان ائتوني بفرسي فمات على ظهر فرسه فانطلق حرام أخو أم سليم هو ورجل أعرج ورجل من بني فلان قال كونا قريبا حتى آتيهم فإن آمنوني كنتم وإن قتلوني أتيتم أصحابكم فقال أتؤمنوني أبلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم وأومئوا إلى رجل فأتاه من خلفه فطعنه قال همام أحسبه حتى أنفذه بالرمح قال الله أكبر فزت ورب الكعبة فلحق الرجل فقتلوا كلهم غير الأعرج كان في رأس جبل فأنزل الله علينا ثم كان من المنسوخ إنا قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عليهم ثلاثين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وعصية الذين عصوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم حدثني حبان أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول لما طعن حرام بن ملحان وكان خاله يوم بئر معونة قال بالدم هكذا فنضحه على وجهه ورأسه ثم قال فزت ورب الكعبة ه

حدثني عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذن النبي صلى الله عليه وسلم أبو بكر في الخروج حين اشتد عليه الأذى فقال له أقم فقال يا رسول الله أتطمع أن يؤذن لك فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إني لأرجو ذلك قالت فانتظره

أبو بكر

أبو بكر فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ظهرا فناداه فقال أخرج من عندك فقال أبو بكر إنما هما ابنتاي فقال أشعرت أنه قد أذن لي في الخروج فقال يا رسول الله الصحبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم الصحبة قال يا رسول الله عندي ناقتان قد كنت أعددتهما للخروج فأعطى النبي صلى الله عليه وسلم إحداهما وهي الجدعاء فركبا فانطلقا حتى أتيا الغار وهو بثور فتواريا فيه فكان عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله بن الطفيل بن سخبرة أخو عائشة لأمها وكانت لأبي بكر منحة فكان يروح بها ويغدو عليهم ويصبح فيدلج إليهما ثم يسرح فلا يفطن به أحد من الرعاء فلما خرج خرج معهما يعقبانه حتى قدما المدينة فقتل عامر بن فهيرة يوم بئر معونة وعن أبي أسامة قال قال هشام بن عروة فأخبرني أبي قال لما قتل الذين ببئر معونة وأسر عمرو بن أمية الضمري قال له عامر بن الطفيل من هذا فأشار إلى قتيل فقال له عمرو بن أمية هذا عامر بن فهيرة فقال لقد رأيته بعد ما قتل رفع إلى السماء حتى إني لأنظر إلى السماء بينه وبين الأرض ثم وضع فأتى النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم فنعاهم فقال إن أصحابكم قد أصيبوا وإنهم قد سألوا ربهم فقالوا ربنا أخبر عنا إخواننا بما رضينا عنك ورضيت عنا فأخبرهم عنهم وأصيب يومئذ فيهم عروة بن أسماء بن الصلت فسمي عروة به ومنذر بن عمرو سمي به منذرا

حدثنا محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا سليمان التيمي عن أبي مجلز عن أنس رضي الله عنه قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو على رعل وذكوان ويقول عصية عصت الله ورسوله ه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا يعني أصحابه ببئر معونة ثلاثين صباحا حين يدعو على رعل ولحيان وعصية عصت الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال أنس فأنزل الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم في الذين قتلوا أصحاب بئر معونة قرآنا قرأناه حتى نسخ بعد بلغوا قومنا فقد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه ه حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم الأحول قال سألت أنس بن مالك رضي الله عنه عن القنوت في الصلاة فقال نعم فقلت كان قبل الركوع أو بعده قال قبله قلت فإن فلانا أخبرني عنك أنك قلت بعده قال كذب إنما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا أنه كان بعث ناسا يقال لهم القراء وهم سبعون رجلا إلى ناس من المشركين وبينهم وبين

رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فبلغهم فظهر هؤلاء الذين كان بينهم
وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد الركوع شهرا يدعو عليهم

باب غزوة الخندق

وهي الاحزاب قال موسى بن عقبة كانت في شوال سنة اربع ٥

حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال
اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد
وهو ابن اربع عشرة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة فاجازه
حدثني قتيبة حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل
ابن سعد رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخندق وهم
يحفرون ونحن ننقل التراب على اكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللهم لا عيش الا عيش الاخره فاغفر للمهاجرين والانصار حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا ابو اسحق عن حميد سمعت
انسا رضي الله عنه يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا
المهاجرون والانصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك
لهم فلما راى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم ان العيش
عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجره فقالوا مجيبين له ٥

نحن الذين بايعوا محمدا ۝ على الجهاد ما بقينا ابدا

حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس رضي الله عنه
قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون
التراب على متونهم وهم يقولون • نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا
قال يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم • اللهم انه لا خير الا خير الاخره
فبارك في الانصار والمهاجره • قال يؤتون بملء كفي من الشعير فيصنع
لهم باهالة سنخة توضع بين يدي القوم والقوم جياع وهي بشعة في الحلق
ولها ريح منتن ٥ حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عبد الواحد بن ايمن
عن ابيه قال اتيت جابرا رضي الله عنه فقال انا يوم الخندق نحفر فعرضت
كدية شديدة فجاؤا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرضت
في الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلاثة
ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب
فعاد كثيبا اهيل او اهيم فقلت يا رسول الله ائذن لي الى البيت فقلت
لامراتي رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم شيا ما كان في ذلك صبر فعندك
شي قالت عندي شعير وعناق فذبحت العناق وطحنت الشعير

حتى

حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم والعجين قد
انكسر والبرمة بين الاثافي قد كادت ان تنضج فقلت طعيم لي فقم
انت يا رسول الله ورجل او رجلان قال كم هو فذكرت له قال كثير طيب
قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور حتى اتي فقال قوموا
فقام المهاجرون فلما دخل على امراته قال ويحك جا النبي صلى الله عليه وسلم
بالمهاجرين والانصار ومن معهم قالت هل سالك قلت نعم فقال ادخلوا ولا
تضاغطوا فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور اذا اخذ منه
ويقرب الى اصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقي
بقية قال كلي هذا واهدي فان الناس اصابتهم مجاعة ٥ حدثني
عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم اخبرنا حنظلة بن ابي سفيان اخبرنا سعيد بن
ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما حفر الخندق
رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فانكفات الى امراتي فقلت
هل عندك شي فاني رايت برسول الله صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فاخرجت
الي جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت الشعير
ففرغت الى فراغي وقطعتها في برمتها ثم وليت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت لا تفضحني برسول الله صلى الله عليه وسلم وبمن معه فجئته
فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنا صاعا من شعير
كان عندنا فتعال انت ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى اجي فجئت
وجا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم الناس حتى جئت امراتي فقالت
بك وبك فقلت قد فعلت الذي قلت فاخرجت عجينا فبصق فيه وبارك
ثم عمد الى برمتنا فبصق وبارك ثم قال ادع لي خابزة فلتخبز معي واقدحي
من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لقد اكلوا حتى تركوه وانحرفوا
وان برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز كما هو ٥ حدثني عثمان بن ابي
شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها اذ جاؤكم
من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار قالت كان ذاك يوم الخندق
حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء رضي الله
عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى اغمر
بطنه او اغبر بطنه • يقول والله لولا الله ما اهتدينا • ولا تصدقنا
فانزلن سكينة علينا • وثبت الاقدام ان لاقينا • ان الاولى قد بغوا علينا ٥

جعلت — قد كادت تنضج — والانصار — سنة — شعير — كدية — ولا صلينا

اذا ارادوا فتنة ابينا ٥ ورفع بها صوته ابينا ابينا حدثنا
مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني الحكم عن مجاهد عن ابن
عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت
عاد بالدبور حدثني احمد بن عثمن حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثني
ابرهيم بن يوسف قال حدثني ابي عن ابي اسحق قال سمعت البراء يحدث
قال لما كان يوم الاحزاب وخندق رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته
ينقل من تراب الخندق حتى وارى عني الغبار جلدة بطنه وكان كثير الشعر
فسمعته يرتجز بكلمات ابن رواحة وهو ينقل من التراب يقول

اللهم لولا انت ما اهتدينا ٭ ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا ٭ وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الاولى قد بغوا علينا ٭ وان ارادوا فتنة ابينا

قال ثم يمد صوته باخرها ٥ حدثني عبدة بن عبد الله حدثنا
عبد الصمد عن عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه ان ابن عمر رضي الله عنهما
قال اول يوم شهدته يوم الخندق ٥ حدثني ابرهيم بن موسى اخبرنا
هشام عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال واخبرني ابن طاوس عن عكرمة
ابن خالد عن ابن عمر قال دخلت على حفصة ونسواتها تنطف قلت قد
كان من امر الناس ما ترين فلم يجعل لي من الامر شيء فقالت الحق فانهم ينتظرونك
واخشى ان يكون في احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه حتى ذهب فلما تفرق
الناس خطب معوية قال من كان يريد ان يتكلم في هذا الامر فليطلع لنا
قرنه فلنحن احق به منه ومن ابيه قال حبيب بن مسلمة فهلا اجبته قال
عبد الله فحللت حبوتي وهممت ان اقول احق بهذا الامر منك من قاتلك
واباك على الاسلام فخشيت ان اقول كلمة تفرق بين الجمع وتسفك الدم
ويحمل عني غير ذلك فذكرت ما اعد الله في الجنان قال حبيب حفظت
وعصمت
قال محمود عن عبد الرزاق ونوساتها ٥ حدثنا ابو نعيم حدثنا
سفين عن ابي اسحق عن سليمن بن صرد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم
الاحزاب نغزوهم ولا يغزوننا ٥ حدثني عبد الله بن محمد حدثنا
يحيى بن ادم حدثنا اسرائيل سمعت ابا اسحق يقول سمعت سليمن بن صرد
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حين اجلى الاحزاب عنه الان نغزوهم
ولا يغزوننا نحن نسير اليهم حدثني اسحق حدثنا روح حدثنا هشام
عن محمد عن عبيدة عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم الخندق ملأ
الله عليهم بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس

حدثنا المكي

ابن عازب
رقبوا
الجمع
كلما

حدثنا المكي بن ابرهيم حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر
ابن عبد الله ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس
جعل يسب كفار قريش قال يا رسول الله ما كدت ان اصلي حتى كادت الشمس
ان تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فنزلنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم بطحان فتوضأ للصلاة وتوضانا لها فصلى العصر بعد
ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب ٥ حدثنا محمد بن كثير
اخبرنا سفين عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب من يأتينا بخبر القوم فقال
الزبير انا ثم قال من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من
يأتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال ان لكل نبي حواريا وان حواري
الزبير ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن سعيد
ابن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يقول لا اله الا الله وحده اعز جنده ونصر عبده وغلب
الاحزاب وحده فلا شيء بعده ٥ حدثنا محمد اخبرنا الفزاري
وعبدة عن اسمعيل بن ابي خالد سمعت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما
يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب فقال اللهم منزل
الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب وزلزلهم ٥ حدثنا محمد
ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا موسى بن عقبة عن سالم ونافع عن عبد
الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من الغزو
او الحج او العمرة يبدأ فيكبر ثلاث مرار ثم يقول لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ٭ ايبون تايبون عابدون
ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ٭ ونصر عبده ٭ وهزم
الاحزاب وحده ٭

باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الاحزاب ومخرجه الى بني قريظة ومحاصرته اياهم ٥

حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال ابن نمير عن هشام عن ابيه عن
عايشة رضي الله عنها قالت لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق
ووضع السلاح واغتسل اتاه جبريل عليه السلام فقال قد وضعت السلاح
والله ما وضعناه فاخرج اليهم قال فالى اين قال ههنا واشار الى بني قريظة
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم اليهم ٥ حدثنا موسى حدثنا جرير بن حازم
عن حميد بن هلال عن انس رضي الله عنه قال كاني انظر الى الغبار ساطعا
في زقاق بني غنم موكب جبريل حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة

غابت
مرات
اخرج

حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى ناتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم ٥ حدثنا ابن ابي الاسود حدثنا معتمر وحدثني خليفة حدثنا معتمر قال سمعت ابي عن انس رضي الله قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير وان اهلي امروني ان اتي النبي صلى الله عليه وسلم فاساله الذين كانوا اعطوه او بعضه وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد اعطاه ام ايمن فجاءت ام ايمن فجعلت الثوب في عنقي تقول كلا والذي لا اله الا هو لا يعطيكهم وقد اعطانيها او كما قالت والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لك كذا وتقول كلا والله حتى اعطاها حسبت انه قال عشرة امثاله او كما قال ٥ حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد قال سمعت ابا امامة قال سمعت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول نزل اهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى سعد فاتى على حمار فلما دنا من المسجد قال للانصار قوموا الى سيدكم او خيركم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك فقال تقتل مقاتلتهم وتسبي ذراريهم قال قضيت بحكم الله وربما قال بحكم الملك ٥ حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت اصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال له حبان بن العرقة رماه في الاكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق وضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل عليه السلام وهو ينفض راسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج اليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم فاين فاشار الى بني قريظة فاتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حكمه فرد الحكم الى سعد قال فاني احكم فيهم ان تقتل المقاتلة وان تسبى النساء والذرية وان تقسم اموالهم ٥ قال هشام فاخبرني ابي عن عايشة ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك صلى الله عليه وسلم واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فان كان بقي من حرب قريش شيء فابقني له حتى اجاهدهم فيك وان كنت وضعت الحرب فافجرها واجعل موتتي فيها فانفجرت من لبته فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي ياتينا من قبلكم فاذا

سعد

حين
الذي
يعطيكم
او اخيركم
ومو حبان بن قيس من بني معيص بن عامر بن لؤي
ليلته

سعد يغذو جرحه دما فمات منها رضي الله عنه ٥ حدثنا الحجاج بن منهال اخبرنا شعبة قال اخبرني عدي انه سمع البراء بن عازب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل معك وزاد ابرهيم بن طهمان عن الشيباني عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين فان جبريل معك ٥

باب غزوة ذات الرقاع

وهي غزوة محارب خصفة من بني ثعلبة من غطفان فنزل نخلا وهي بعد خيبر لان ابا موسى جاء بعد خيبر ٥ وقال عبد الله بن رجاء اخبرنا عمران القطان عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه في الخوف في غزوة السابعة غزوة ذات الرقاع وقال ابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم يعني صلاة الخوف بذي قرد ٥ وقال بكر بن سوادة حدثني زياد بن نافع عن ابي موسى ان جابرا حدثهم صلى النبي صلى الله عليه وسلم بهم يوم محارب وثعلبة ٥ وقال ابن اسحق سمعت وهب بن كيسان سمعت جابرا خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى ذات الرقاع من نخل فلقي جمعا من غطفان فلم يكن قتال واخاف الناس بعضهم بعضا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الخوف وقال يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم القرد ٥ حدثنا محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت اقدامنا ونقبت قدماي وسقطت اظفاري فكنا نلف على ارجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب من الخرق على ارجلنا وحدث ابو موسى بهذا ثم كره ذاك قال ما كنت اصنع بان اذكره كانه كره ان يكون شيء من عمله افشاه ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلاة الخوف ان طايفة صفت معه وطايفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قايما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطايفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم ٥ وقال معاذ حدثنا هشام عن ابي الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فذكر صلاة الخوف قال مالك وذلك احسن ما سمعت في صلاة الخوف ٥ تابعه الليث عن هشام عن زيد بن اسلم ان القاسم بن محمد حدثه صلى النبي صلى الله عليه وسلم

حجاج
يوم قريظة
النبي
القطان
غزوة
نعصب
صالح
صلاة

في غزوة بني أنمار. حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن أبي حثمة قال يقوم الإمام مستقبل القبلة وطائفة منهم معه وطائفة من قبل العدو وجوههم إلى العدو فيصلي بالذين معه ركعة ثم يقومون فيركعون لأنفسهم ركعة ويسجدون سجدتين في مكانهم ثم يذهب هؤلاء إلى مقام أولئك فيركع بهم ركعة فله ثنتان ثم يركعون ويسجدون سجدتين. حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن صالح بن خوات عن سهل بن أبي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثني محمد بن عبيد الله قال حدثني ابن أبي حازم عن يحيى سمع القاسم أخبرني صالح بن خوات عن سهل حدثه قوله. حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم أن ابن عمر رضي الله عنهما قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم. حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بإحدى الطائفتين والطائفة الأخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام أصحابهم أولئك فجاء أولئك فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء فقضوا ركعتهم وقام هؤلاء فقضوا ركعتهم. حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان وأبو سلمة أن جابرا أخبر أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد. حدثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن سنان بن أبي سنان الدؤلي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخبره أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فأدركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه قال جابر فنمنا نومة ثم إذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فجئناه فإذا عنده أعرابي جالس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذا اخترط سيفي وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال لي من يمنعك مني قلت الله فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال أبان حدثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع فإذا أتينا على شجرة ظليلة تركناها للنبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من المشركين وسيف النبي صلى الله عليه وسلم معلق

بالشجرة

بالشجرة فاخترطه فقال تخافني قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله فتهدده أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأقيمت الصلاة فصلى بطائفة ركعتين ثم تأخروا وصلى بالطائفة الأخرى ركعتين وكان للنبي صلى الله عليه وسلم أربع وللقوم ركعتين. وقال مسدد عن أبي عوانة عن أبي بشر اسم الرجل غورث بن الحارث وقاتل فيها محارب خصفة. وقال أبو الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فصلى الخوف. وقال أبو هريرة صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة نجد صلاة الخوف وإنما جاء أبو هريرة إلى النبي صلى الله عليه وسلم أيام خيبر.

باب غزوة بني المصطلق من خزاعة وهي غزوة المريسيع

قال ابن إسحاق وذلك سنة ست وقال موسى بن عقبة سنة أربع وقال النعمان بن راشد عن الزهري كان حديث الإفك في غزوة المريسيع. حدثنا قتيبة بن سعيد أخبرنا إسماعيل بن جعفر عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز أنه قال دخلت المسجد فرأيت أبا سعيد الخدري فجلست إليه فسألته عن العزل قال أبو سعيد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فأصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء واشتدت علينا العزبة وأحببنا العزل فأردنا أن نعزل وقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا قبل أن نسأله فسألناه عن ذلك فقال ما عليكم أن لا تفعلوا ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا وهي كائنة. حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة نجد فلما أدركته القائلة وهو في واد كثير العضاه فنزل تحت شجرة واستظل بها وعلق سيفه فتفرق الناس في الشجر يستظلون وبينا نحن كذلك إذ دعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئنا فإذا أعرابي قاعد بين يديه فقال إن هذا أتاني وأنا نائم فاخترط سيفي فاستيقظت وهو قائم على رأسي مخترط صلتا قال من يمنعك مني قلت الله فشامه ثم قعد فهو هذا قال ولم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم.

باب غزوة أنمار

حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا عثمان بن عبد الله بن سراقة عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة أنمار يصلي على راحلته متوجها قبل المشرق متطوعا.

باب حديث الإفك

والأفك بمنزلة النجس والنجس يقال إفكهم.

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن
ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عايشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكلهم حدثني
طايفة من حديثها وبعضهم كان اوعى لحديثها من بعض واثبت له اقتصاصا
وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث الذي حدثني عن عايشة وبعض
حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى له من بعض قالوا قالت
عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين ازواجه
فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عايشة
فاقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعد ما انزل الحجاب فكنت احمل في هودجي وانزل فيه فسرنا
حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل دنونا من المدينة
قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت
الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى رحلي فلمست صدري فاذا عقد لي
من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه
قالت واقبل الرهط الذين كانوا يرحلوني فاحتملوا هودجي فرحلوه على
بعيري الذي كنت اركب عليه وهم يحسبون اني فيه وكان النسا اذ ذاك
خفافا لم يهبلن ولم يغشهن اللحم انما ياكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر
القوم خفة الهودج حين رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا
الجمل وساروا ووجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجيت منازلهم
وليس بها داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت به وظننت
انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني
فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح
عند منزلي فراى سواد انسان نايم فعرفني حين راني وكان راني قبل الحجاب
فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما تكلمنا
بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهوى حتى اناخ راحلته فوطي على
يدها فقمت اليها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش موغرين
في نحر الظهيرة وهم نزول قالت فهلك من هلك وكان الذي تولى كبر الافك
عبد الله بن ابي ابن سلول قال عروة اخبرت انه كان يشاع ويتحدث
به عنده فيقره ويستمعه ويستوشيه وقال عروة ايضا لم يسم
من اهل الافك ايضا الا حسان بن ثابت ومسطح بن اثاثة وحمنة بنت

جحش

جحش في ناس آخرين لا علم لي بهم غير انهم عصبة كما قال الله تعالى وان
كبر ذلك يقال عبد الله بن ابي ابن سلول قال عروة كانت عايشة
تكره ان يسب عندها حسان وتقول انه الذي قال
فان ابي ووالده وعرضي ٭٭ لعرض محمد منكم وقاء
قالت عايشة فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس
يفيضون في قول اصحاب الافك لا اشعر بشي من ذلك وهو يريبني في وجعي
اني لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه
حين اشتكي انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول
كيف تيكم ثم ينصرف فذلك يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت حين
نقهت فخرجت مع ام مسطح قبل المناصع وكان متبرزنا وكنا لا نخرج
الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا قالت
وامرنا امر العرب الاول في البرية قبل الغايط وكنا نتاذى بالكنف
ان نتخذها عند بيوتنا قالت فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة ابي
رهم بن المطلب بن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق
وابنها مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب فاقبلت انا وام مسطح قبل
بيتي حين فرغنا من شاننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح
فقلت لها بيس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت اي هنتاه ولم
تسمعي ما قال قالت وقلت وما قال فاخبرتني بقول اهل الافك قالت
فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له اتاذن لي ان آتي ابوي قالت
واريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت لامي يا امتاه ماذا يتحدث الناس قالت يا بنية
هوني عليك فوالله لقلما كانت امراة قط وضيئة عند رجل يحبها
لها ضراير الا اكثرن عليها قالت فقلت سبحان الله او لقد تحدث
الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا
اكتحل بنوم ثم اصبحت ابكي قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسالهما ويستشيرهما
في فراق اهله قالت فاما اسامة فاشار على رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالذي يعلم من براة اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه فقال
اسامة اهلك ولا نعلم الا خيرا واما علي فقال يا رسول الله لم يضيق
الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك قالت فدعا

(Margin notes, left page:)
لم صح
قال عياض وبكسر اللام وفتحها الطاء وضم اللام والاصح بسكون الطاء ... (ربيب) بي الاصل اليونيني وعند ابن ... الطاء والعين
فخرجت بي صح
يق
بنصب اللام عند ... على الاغراء اي الزم اهلك وعليك اهلك
الكثرن صح
اهلك

(Margin notes, right page:)
و فايتهن صح
هودج
وتقلع
اظفار
يرحلون بي صح
نمت صح
في

قالت وقد دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال أي بريرة هل
رأيت من شيء يريبك قالت له بريرة والذي بعثك بالحق ما رأيت عليها
أمرا قط أغمصه غير أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها
فتأتي الداجن فتأكله قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه
فاستعذر من عبد الله بن أبي وهو على المنبر فقال يا معشر المسلمين
من يعذرني من رجل قد بلغني عنه أذاه في أهلي والله ما علمت على أهلي إلا خيرا
ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما يدخل على أهلي إلا معي قالت
فقام سعد أخو بني عبد الأشهل فقال أنا يا رسول الله أعذرك فإن
كان من الأوس ضربت عنقه وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرك
قالت فقام رجل من الخزرج وكانت أم حسان بنت عمه من فخذه وهو سعد بن عبادة
وهو سيد الخزرج قالت وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال
لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله ولو كان من رهطك ما أحببت
أن يقتل فقام أسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت
لعمر الله لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن المنافقين قالت فثار الحيان الأوس
والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر
قالت فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا
وسكت قالت فبكيت يومي ذلك كله لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم قالت
وأصبح أبواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم حتى
إني لأظن أن البكاء فالق كبدي فبينا أبواي جالسان عندي وأنا
أبكي فاستأذنت علي امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي فبينا نحن
على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا فسلم ثم جلس قالت ولم
يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى إليه في شأني بشيء
قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال أما بعد
يا عائشة إنه قد بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن
كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف ثم
تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته
قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة فقلت لأبي أجب رسول الله صلى الله عليه
وسلم عني فيما قال فقال إني والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت لأمي أجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت
أمي والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وأنا
جارية حديثة السن لا أقرأ من القرآن كثيرا إني والله لقد علمت لقد سمعتم

أكثر من

ابن معاذ

هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم إني بريئة
لا تصدقوني ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني منه بريئة لتصدقني فوالله
لا أجد لي ولكم مثلا إلا أبا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على
ما تصفون ثم تحولت فاضطجعت على فراشي والله يعلم أني حينئذ بريئة وأن
الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت أظن أن الله منزل في شأني وحيا يتلى
لشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر ولكن كنت أرجو أن يرى رسول
الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رام رسول الله صلى الله
عليه وسلم مجلسه ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه ما كان يأخذه
من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه من العرق مثل الجمان وهو في يوم شات من ثقل
القول الذي أنزل عليه قالت فسري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يضحك فكانت أول كلمة تكلم بها أن قال يا عائشة أما الله فقد برأك
قالت فقالت لي أمي قومي إليه فقلت لا والله لا أقوم إليه فإني لا أحمد إلا الله
عز وجل قالت وأنزل الله تعالى إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم العشر الآيات
ثم أنزل الله هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته
منه وفقره والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد الذي قال لعائشة ما قال
فأنزل الله ولا يأتل أولو الفضل منكم إلى قوله غفور رحيم فقال أبو بكر الصديق بلى
والله إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه
وقال والله لا أنزعها منه أبدا قالت عائشة وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش عن أمري فقال لزينب ماذا علمت
أو رأيت فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري والله ما علمت إلا خيرا قالت
عائشة وهي التي كانت تساميني من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها
الله بالورع قالت وطفقت أختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك
قال ابن شهاب فهذا الذي بلغني من حديث هؤلاء الرهط ثم قال عروة
قالت عائشة والله إن الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان الله فوالذي
نفسي بيده ما كشفت من كنف أنثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله
حدثني عبد الله بن محمد قال أملى علي هشام بن يوسف من حفظه أخبرنا
معمر عن الزهري قال قال لي الوليد بن عبد الملك أبلغك أن عليا كان فيمن قذف
عائشة قلت لا ولكن قد أخبرني رجلان من قومك أبو سلمة بن عبد الرحمن وأبو بكر
بن عبد الرحمن بن الحارث أن عائشة رضي الله عنها قالت لهما كان علي مسلما في شأنها
حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة عن حصين عن أبي وائل قال
حدثني مسروق بن الأجدع قال حدثتني أم رومان وهي أم عائشة رضي الله عنها قالت

أني

ولين

ولكني

بينا انا قاعدة انا وعائشة اذ ولجت امرأة من الانصار فقالت فعل الله
بفلان وفعل فقالت ام رومان وما ذاك قالت ابني فيمن حدث الحديث
قالت وما ذاك قالت كذا وكذا قالت عائشة سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالت نعم قالت وابو بكر قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا
وعليها حمى بنافض فطرحت عليها ثيابها فغطيتها فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما شأن هذه قلت يا رسول الله اخذتها الحمى بنافض قال
فلعل في حديث تحدث به قالت نعم فقعدت عائشة فقالت والله
لئن حلفت لا تصدقوني ولئن قلت لا تعذروني مثلي ومثلكم كيعقوب
وبنيه والله المستعان على ما تصفون قالت وانصرف ولم يقل لي شيئا فانزل
الله عذرها قالت بحمد الله لا بحمد احد ولا بحمدك ۞ حدثني يحيى حدثنا
وكيع عن نافع عن ابن عمر عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها كانت تقرأ
اذ تلقونه بالسنتكم وتقول الولق الكذب قال ابن ابي مليكة وكانت
اعلم من غيرها بذلك لانه نزل فيها حدثني عثمن بن ابي شيبة حدثنا
عبدة عن هشام عن ابيه قالت ذهبت اسب حسان عند عائشة فقالت
لا تسبه فانه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت عائشة ۞
استأذن النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين قال كيف بنسبي قال
لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين ۞ وقال محمد حدثنا عثمن بن
فرقد سمعت هشاما عن ابيه قال سببت حسان وكان ممن كثر عليها
حدثني بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن عن ابي
الضحى عن مسروق قال دخلنا على عائشة رضي الله عنها وعندها حسان بن
ثابت ينشدها شعرا يشبب بابيات له وقال

حصان رزان ما تزن بريبة ۞ وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

فقالت له عائشة لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت لها لم تأذني
له ان يدخل عليك وقد قال الله تعالى والذي تولى كبره منهم له عذاب
عظيم فقالت واي عذاب اشد من العمى قالت له انه كان ينافح او يهاجي
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞

باب غزوة الحديبية

وقول الله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة
حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمن بن بلال قال حدثني صالح بن
كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاصابنا مطر ذات ليلة فصلى
لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح ثم اقبل علينا فقال اتدرون ماذا

قال

لبن ۞ ك ۞ ابن عقبة ۞ تقال ۞ تاذنين ۞ عمرة ۞ الآية ۞ صلاة

قال ربكم قلنا الله ورسوله اعلم فقال قال الله اصبح من عبادي مؤمن
بي وكافر بي فاما من قال مطرنا برحمة الله وبرزق الله وبفضل الله فهو
مؤمن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنجم كذا فهو مؤمن بالكوكب
كافر بي ۞ حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة ان
انسا رضي الله عنه اخبره قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عمر
كلهن في ذي القعدة الا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي
القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم
غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته ۞ حدثنا سعيد بن
الربيع حدثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة ان اباه
حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاحرم اصحابه
ولم احرم ۞ حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء
رضي الله عنه قال تعدون انتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن
نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اربع
عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا باناء من ماء فتوضأ
ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد ثم انها اصدرتنا
ما شئنا نحن وركابنا ۞ حدثني فضل بن يعقوب حدثنا الحسن بن
محمد بن اعين ابو علي الحراني حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق قال انبانا البراء
ابن عازب رضي الله عنهما انهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
الحديبية الفا واربع مائة او اكثر فنزلوا على بئر فنزحوها فاتوا النبي صلى الله
عليه وسلم فاتى البئر وقعد على شفيرها ثم قال ائتوني بدلو من مائها فاتي به
فبصق فدعا ثم قال دعوها ساعة فارووا انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا ۞
حدثنا يوسف بن عيسى حدثنا ابن فضيل حدثنا حصين عن
سالم عن جابر رضي الله عنه قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله
صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ منها ثم اقبل الناس نحوه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا ما نتوضأ
به ولا نشرب الا ما في ركوتك فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة
فجعل الماء يفور من بين اصابعه كامثال العيون قال فشربنا وتوضأنا
فقلت لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس
عشرة مائة ۞ حدثنا الصلت بن محمد حدثنا يزيد بن زريع
عن سعيد عن قتادة قلت لسعيد بن المسيب بلغني ان جابر بن عبد الله

وكذا ۞ رسول الله ۞ فبسق ۞ يثور

كان يقول كانوا اربع عشرة مائة فقال لي سعيد حدثني جابر كانوا
خمس عشرة مائة الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ه
قال ابو داود حدثنا قرة عن قتادة ه تابعه محمد بن بشار حدثنا
ابو داود حدثنا شعبة ه حدثنا علي حدثنا سفين قال
عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال لنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم الحديبية انتم خير اهل الارض وكنا الفا واربع مائة ولو
كنت أبصر اليوم لأريتكم مكان الشجرة تابعه الاعمش سمع سالما سمع
جابرا الفا واربع مائة وقال عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا
شعبة عن عمرو بن مرة حدثني عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال كان اصحاب
الشجرة الفا وثلثمائة وكانت اسلم ثمن المهاجرين ه حدثنا ابرهيم
ابن موسى اخبرنا عيسى عن اسمعيل عن قيس انه سمع مرداسا الاسلمي يقول
وكان من اصحاب الشجرة يقبض الصالحون الاول فالاول وتبقى حفالة كحفالة
التمر لا يعبأ الله بهم شيا ه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن الزهري عن عروة عن مروان والمسور بن مخرمة قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم
عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما كان بذي الحليفة
قلد الهدي واشعر واحرم منها لا احصي كم سمعته من سفين حتى سمعته يقول
لا احفظ من الزهري الاشعار والتقليد فلا ادري يعني موضع الاشعار والتقليد
او الحديث كله ه حدثنا الحسن بن خلف قال حدثنا اسحق بن
يوسف عن ابي بشر ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن
ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وقمله يسقط
على وجهه فقال أيؤذيك هوامك قال نعم فامره رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يحلق وهو بالحديبية لم يبين لهم انهم يحلون بها وهم على طمع ان يدخلوا
مكة فانزل الله تعالى الفدية فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم
فرقا بين ستة مساكين او يهدي شاة او يصوم ثلاثة ايام ه وحدثنا
اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال
خرجت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى السوق فلحقت عمر امرأة شابة
فقالت يا امير المؤمنين هلك زوجي وترك صبية صغارا والله ما ينضجون
كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت ان تأكلهم وانا بنت خفاف بن ايماء
الغفاري وقد شهد ابي الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقف معها عمر ولم
يمض ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف الى بعير ظهير كان مربوطا
في الدار فحمل عليه غرارتين ملأهما طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها بخطامه

ثم قال

ثم قال اقتاديه فلن يفنى حتى يأتيكم الله بخير فقال رجل يا امير المؤمنين
اكثرت لها قال عمر ثكلتك امك والله اني لأرى ابا هذه واخاها قد حاصرا
حصنا زمانا فافتتحاه ثم اصبحنا نستفيء سهمانهما فيه ه حدثني
محمد بن رافع قال شبابة بن سوار ابو عمرو الفزاري حدثنا شعبة عن قتادة
عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لقد رأيت الشجرة ثم اتيتها بعد فلم اعرفها
قال محمود ثم أنسيتها بعد ه حدثنا محمود حدثنا عبيد
الله عن اسرائيل عن طارق بن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت بقوم
يصلون قلت ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيعة الرضوان فاتيت سعيد بن المسيب فاخبرته فقال
سعيد حدثني ابي انه كان فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة
قال فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها فلم نقدر عليها فقال سعيد
ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لم يعلموها وعلمتموها انتم فانتم اعلم ه
حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة حدثنا طارق عن سعيد بن المسيب
عن ابيه انه كان فيمن بايع تحت الشجرة فرجعنا اليها العام المقبل فعميت
علينا ه حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن طارق قال ذكرت
عند سعيد بن المسيب الشجرة فضحك فقال اخبرني ابي وكان شهدها ه
حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت
عبد الله بن ابي اوفى وكان من اصحاب الشجرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اتاه قوم بصدقة قال اللهم صل عليهم فاتاه ابي بصدقته فقال
اللهم صل على آل ابي اوفى ه حدثنا اسمعيل عن اخيه عن سليمن عن
عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم قال لما كان يوم الحرة والناس يبايعون لعبد
الله بن حنظلة فقال ابن زيد على ما يبايع ابن حنظلة الناس قيل له على
الموت قال لا ابايع على ذلك احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
شهد معه الحديبية ه حدثنا يحيى بن يعلى المحاربي قال حدثني
ابي حدثنا اياس بن سلمة بن الاكوع قال حدثني ابي وكان من اصحاب
الشجرة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف وليس
للحيطان ظل نستظل فيه ه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال قلت لسلمة بن الاكوع على اي شيء بايعتم
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت ه حدثني
احمد بن اشكاب حدثنا محمد بن فضيل عن العلاء بن المسيب عن ابيه قال
لقيت البراء بن عازب رضي الله عنهما فقلت طوبى لك صحبت النبي صلى

الله عليه وسلم وبايعته تحت الشجرة فقال يا ابن اخي انك لا تدري ما احدثنا
بعده ۞ حدثني اسحق حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا معوية
هو ابن سلام عن يحيى عن ابي قلابة ان ثابت بن الضحاك اخبره انه بايع النبي صلى
الله عليه وسلم تحت الشجرة حدثني احمد بن اسحق حدثنا عثمن بن عمر اخبرنا
شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه انا فتحنا لك فتحا مبينا
قال الحديبية قال اصحابه هنيئا مريئا فما لنا فانزل الله ليدخل المؤمنين
والمؤمنات جنات قال شعبة فقدمت الكوفة فحدثت بهذا كله عن قتادة
ثم رجعت فذكرت له فقال اما انا فتحنا لك فعن انس واما هنيئا مريئا
فعن عكرمة ۞ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا اسرائيل
عن مجزاة بن زاهر الاسلمي عن ابيه وكان ممن شهد الشجرة قال اني لاوقد
تحت القدر بلحوم الحمر اذ نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر وعن مجزاة عن رجل منهم
من اصحاب الشجرة اسمه اهبان بن اوس وكان اشتكى ركبته وكان اذا سجد
جعل تحت ركبته وسادة ۞ حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي
عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان وكان من
اصحاب الشجرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه اتوا بسويق
فلاكوه تابعه معاذ عن شعبة ۞ حدثني محمد بن حاتم بن بزيع حدثنا
شاذان عن شعبة عن ابي جمرة قال سالت عائذ بن عمرو رضي الله عنه
وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اصحاب الشجرة هل ينقض الوتر
قال اذا اوترت من اوله فلا توتر من اخره ۞ حدثني عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير
في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر بن الخطاب عن
شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ساله فلم يجبه ثم ساله فلم
يجبه وقال عمر ثكلتك امك يا عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت
امام المسلمين وخشيت ان ينزل في قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا
يصرخ بي قال فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قرآن وجئت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة
لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا ۞
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفين قال سمعت الزهري حين
حدث هذا الحديث حفظت بعضه وثبتني معمر عن عروة بن الزبير عن

المسور

المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم يزيد احدهما على صاحبه قالا خرج النبي
صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما اتى
ذا الحليفة قلد الهدي واشعره واحرم منها بعمرة وبعث عينا له من خزاعة
وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان بغدير الاشطاط اتاه عينه قال ان
قريشا جمعوا لك جموعا وقد جمعوا لك الاحابيش وهم مقاتلوك وصادوك
عن البيت ومانعوك فقال اشيروا ايها الناس علي اترون ان اميل الى
عيالهم وذراري هؤلاء الذين يريدون ان يصدونا عن البيت فان ياتونا
كان الله عز وجل قد قطع عينا من المشركين والا تركناهم محروبين قال ابو
بكر يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد قتل احد ولا حرب
احد فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه قال امضوا على اسم الله ۞
حدثني اسحق اخبرنا يعقوب حدثني ابن اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني
عروة بن الزبير انه سمع مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة يخبران خبرا من خبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة الحديبية فكان فيما اخبرني عروة عنهما
انه لما كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيل بن عمرو يوم الحديبية على
قضية المدة وكان فيما اشترط سهيل بن عمرو انه قال لا ياتيك منا احد وان
كان على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه وابى سهيل ان يقاضي
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على ذلك فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا فتكلموا
فيه فلما ابى سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على
ذلك كاتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا
جندل بن سهيل يومئذ الى ابيه سهيل بن عمرو ولم ياته احد من الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلما وجاءت المؤمنات
عليه وسلم احد من الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلما وجاءت المؤمنات
مهاجرات فكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهي عاتق فجاء اهلها يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يرجعها اليهم حتى انزل الله تعالى في المؤمنات ما انزل ۞ قال ابن شهاب
واخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرته قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر من المؤمنات
بهذه الاية يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات وعن عمه قال بلغنا حين امر الله رسوله
صلى الله عليه وسلم ان يرد الى المشركين ما انفقوا على من هاجر من ازواجهم وبلغنا ان
ابا بصير فذكره بطوله ۞ حدثنا قتيبة عن مالك عن نافع ان عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما خرج معتمرا في الفتنة فقال ان صددت عن البيت
صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية ۝ حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه اهل وقال ان حيل بيني وبينه
لفعلت كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم حين حالت كفار قريش بينه وتلا لقد
كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ۝ حدثنا عبد الله بن محمد
ابن اسماء حدثنا جويرية عن نافع ان عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله اخبراه
انهما كلما عبد الله بن عمر (ح) وحدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع
ان بعض بني عبد الله قال له لو اقمت العام فاني اخاف ان لا تصل الى البيت
قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر
النبي صلى الله عليه وسلم هداياه وحلق وقصر اصحابه وقال اشهدكم اني اوجبت
عمرة فان خلي بيني وبين البيت طفت وان حيل بيني وبين البيت صنعت كما صنع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسار ساعة ثم قال ما ارى شانهما الا واحدا
اشهدكم اني قد اوجبت حجة مع عمرتي فطاف طوافا واحدا وسعيا واحدا حتى
حل منهما جميعا ۝ حدثني شجاع بن الوليد سمع النضر بن محمد حدثنا
صخر عن نافع قال ان الناس يتحدثون ان ابن عمر اسلم قبل عمر وليس كذلك ولكن عمر
يوم الحديبية ارسل عبد الله الى فرس له عند رجل من الانصار ياتي به ليقاتل عليه
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع عند الشجرة وعمر لا يدري بذلك فبايعه عبد
الله ثم ذهب الى الفرس فجاء به الى عمر وعمر يستلئم للقتال فاخبره ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يبايع تحت الشجرة قال فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فهي التي يتحدث الناس ان ابن عمر اسلم قبل عمر ۝ وقال
هشام بن عمار حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عمر بن محمد العمري اخبرني نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما ان الناس كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تفرقوا
في ظلال الشجر فاذا الناس محدقون بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد
الله انظر ما شان الناس قد احدقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدهم
يبايعون فبايع ثم رجع الى عمر فخرج فبايع ۝ حدثنا ابن نمير حدثنا يعلى
حدثنا اسمعيل قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم حين اعتمر فطاف فطفنا معه وصلى فصلينا معه وسعى
بين الصفا والمروة فكنا نستره من اهل مكة لا يصيبه احد بشيء ۝ حدثني
الحسن بن اسحق حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك بن مغول قال سمعت ابا
حصين قال قال ابو وائل لما قدم سهل بن حنيف من صفين اتيناه نستخبره
فقال اتهموا الراي فلقد رايتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد على رسول
الله صلى الله عليه وسلم امره لرددت والله ورسوله اعلم وما وضعنا اسيافنا على

عواتقنا

عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه قبل هذا الامر ما نسد منها
خصما الا انفجر علينا خصم ما ندري كيف ناتي له ۝ حدثنا سليمن بن
حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة
رضي الله عنه قال اتى علي النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية والقمل يتناثر
على وجهي فقال ايوذيك هوام راسك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة
ايام او اطعم ستة مساكين او انسك نسيكة قال ايوب لا ادري باي هذا
بدا ۝ حدثني محمد بن هشام ابو عبد الله حدثنا هشيم عن ابي بشر
عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال كنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالحديبية ونحن محرمون وقد حصرنا المشركون قال
وكانت لي وفرة فجعلت الهوام تساقط على وجهي فمر بي النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ايوذيك هوام راسك قلت نعم قال وانزلت هذه
الاية فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة
او نسك ۝

باب قصة عكل وعرينة

حدثني عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة
ان انسا رضي الله عنه حدثهم ان ناسا من عكل وعرينة قدموا المدينة على النبي صلى
الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام فقالوا يا نبي الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف
واستوخموا المدينة فامر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وراع وامرهم
ان يخرجوا فيه فيشربوا من البانها وابوالها فانطلقوا حتى اذا كانوا ناحية
الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في اثارهم فامر بهم فسمروا اعينهم
وقطعوا ايديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم قال قتادة بلغنا
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك كان يحث على الصدقة وينهى عن المثلة وقال
شعبة وابان وحماد عن قتادة من عرينة وقال يحيى بن ابي كثير وايوب عن ابي
قلابة عن انس قدم نفر من عكل ۝ حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا
حفص بن عمر ابو عمر الحوضي حدثنا حماد بن زيد حدثنا ايوب والحجاج الصواف
قال حدثني ابو رجاء مولى ابي قلابة وكان معه بالشام ان عمر بن عبد
العزيز استشار الناس يوما قال ما تقولون في هذه القسامة فقالوا
حق قضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضت بها الخلفاء قبلك
قال وابو قلابة خلف سريره فقال عنبسة بن سعيد فاين حديث
انس في العرنيين قال ابو قلابة اياي حدثه انس بن مالك قال عبد العزيز
ابن صهيب عن انس من عرينة وقال ابو قلابة عن انس من عكل ذكر القصة

باب غزوة ذات قرد وهي الغزوة التي اغاروا على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قبل خيبر بثلاث ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع يقول خرجت قبل ان يؤذن بالاولى وكانت لقاح
رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام لعبد الرحمن بن
عوف فقال اخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها
قال غطفان قال فصرخت ثلاث صرخات يا صباحاه قال فاسمعت
ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى ادركتهم وقد اخذوا يستقون من
الماء فجعلت ارميهم بنبلي وكنت راميا واقول انا ابن الاكوع
اليوم يوم الرضع وارتجز حتى استنقذت اللقاح واستلبت منهم
ثلثين بردة قال وجاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس فقلت يا نبي الله قد
حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث اليهم الساعة فقال يا ابن الاكوع
ملكت فاسجح قال ثم رجعنا ويردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته
حتى دخلنا المدينة ٥

باب غزوة خيبر

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار
ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا
كنا بالصهباء وهي من ادنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق
فامر به فثرى فاكل واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضا
حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر
فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر يا عامر الا تسمعنا من هنيهاتك وكان
عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول

اللهم لولا انت ما اهتدينا ۰ ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفر فداء لك ما ابقينا ۰ وثبت الاقدام ان لاقينا
والقين سكينة علينا ۰ انا اذا صيح بنا ابينا
وبالصياح عولوا علينا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الاكوع
قال يرحمه الله قال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا امتعتنا به
فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة شديدة ثم ان الله تعالى
فتحها عليهم فلما امسى الناس مساء اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا نيرانا
كثيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على اي شيء توقدون
قالوا على لحم قال على اي لحم قالوا لحم حمر الانسية قال النبي صلى الله عليه وسلم

اهريقوها

ذي قرد
بنبلي
واليوم
هنيهاتك
بالقوم
ما اتقينا
اتينا

اهريقوها واكسروها فقال رجل من القوم يا رسول الله او نهريقها ونغسلها
قال او ذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر قصيرا فتناول به ساق
يهودي ليضربه ويرجع ذباب سيفه فاصاب عين ركبة عامر فمات منه
قال فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ
بيدي قال ما لك قلت له فداك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله قال
النبي صلى الله عليه وسلم كذب من قاله ان له لاجرين وجمع بين اصبعيه انه
لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها مثله ٥ حدثنا قتيبة حدثنا
حاتم قال نشا بها ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
حميد الطويل عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى خيبر
ليلا وكان اذا اتى قوما بليل لم يغر بهم حتى يصبح فلما اصبح خرجت اليهود
بمساحيهم ومكاتلهم فلما راوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال
النبي صلى الله عليه وسلم خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح
المنذرين ٥ اخبرنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة حدثنا
ايوب عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صبحنا
خيبر بكرة فخرج اهلها بالمساحي فلما بصروا بالنبي صلى الله عليه وسلم قالوا
محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر
انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فاصبنا من لحوم الحمر فنادى
منادي النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر
فانها رجس ٥ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب
عن محمد عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاءه جاء فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثانية فقال اكلت الحمر
فسكت ثم اتاه الثالثة فقال افنيت الحمر فامر مناديا فنادى في الناس
ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فاكفئت القدور وانها
لتفور باللحم ٥ حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت
عن انس رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الصبح قريبا من خيبر
بغلس ثم قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء
صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك فقتل النبي صلى الله عليه وسلم
المقاتلة وسبى الذرية وكان في السبي صفية فصارت الى دحية
الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل عتقها صداقها فقال
عبد العزيز بن صهيب لثابت يا ابا محمد انت قلت لانس ما اصدقها
فحرك ثابت راسه تصديقا له ٥ حدثنا آدم حدثنا شعبة عن

مريقوها
بيدي
لاجرين
يفترقهم
نبهيانكم
جاء
اتى

عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك رضى الله عنه يقول
سبى النبى صلى الله عليه وسلم صفية فاعتقها وتزوجها فقال ثابت لانس ما
اصدقها قال اصدقها نفسها فاعتقها ٥ حدثنا قتيبة ٥
حدثنا يعقوب عن ابى حازم عن سهل بن سعد الساعدى رضى الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الاخرون الى عسكرهم وفى اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها
يضربها بسيفه فقيل ما اجزا منا اليوم احد كما اجزا فلان فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه
قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال
فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع سيفه بالارض وذبابه بين
ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذى
ذكرت آنفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت
فى طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالارض
وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من
اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى سعيد
ابن المسيب ان ابا هريرة رضى الله عنه قال شهدنا خيبر فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعى الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر
القتال قاتل الرجل اشد القتال حتى كثرت به الجراحة فكاد بعض
الناس يرتاب فوجد الرجل الم الجراحة فاهوى بيده الى كنانته فاستخرج
منها اسهما فنحر بها نفسه فاشتد رجال من المسلمين فقالوا يا رسول الله
صدق الله حديثك انتحر فلان فقتل نفسه فقال قم يا فلان فاذن انه
لا يدخل الجنة الا مؤمن ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر ٥ تابعه معمر عن الزهرى
وقال شبيب عن يونس عن ابن شهاب اخبرنى ابن المسيب وعبد
الرحمن بن عبد الله بن كعب ان ابا هريرة قال شهدنا مع النبى صلى الله عليه وسلم
خيبر وقال ابن المبارك عن يونس عن الزهرى عن سعيد عن النبى صلى الله عليه
وسلم تابعه صالح عن الزهرى وقال الزبيدى اخبرنى الزهرى ان عبد الرحمن
ابن كعب اخبره ان عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب قال اخبرنى من شهد مع

النبى

فتقاتلوا تقاتل فقلت

سهما

ان لا يدخل

بيونس

النبى صلى الله عليه وسلم خيبر قال الزهرى واخبرنى عبيد الله بن عبد
الله وسعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا عبد الواحد عن عاصم عن ابى عثمان عن ابى موسى الاشعرى رضى الله
عنه قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر او قال لما توجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشرف الناس على واد فرفعوا اصواتهم بالتكبير
الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥
اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا قريبا وهو
معكم وانا خلف دابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعنى وانا اقول
لا حول ولا قوة الا بالله فقال لى يا عبد الله بن قيس قلت لبيك رسول
الله قال الا ادلك على كلمة من كنز من كنوز الجنة قلت بلى يا رسول الله فداك
ابى وامى قال لا حول ولا قوة الا بالله ٥ حدثنا المكى بن ابرهيم حدثنا
يزيد بن ابى عبيد قال رايت اثر ضربة فى ساق سلمة فقلت يا ابا مسلم ما هذه
الضربة فقال هذه ضربة اصابتنى يوم خيبر فقال الناس اصيب
سلمة فاتيت النبى صلى الله عليه وسلم فنفث فيه ثلث نفثات فما اشتكيتها
حتى الساعة ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا ابن ابى حازم عن ابيه
عن سهل قال التقى النبى صلى الله عليه وسلم والمشركون فى بعض مغازيه
فاقتتلوا فمال كل قوم الى عسكرهم وفى المسلمين رجل لا يدع من المشركين شاذة
ولا فاذة الا اتبعها فضربها بسيفه فقيل يا رسول الله ما اجزا احدهم
ما اجزا فلان فقال انه من اهل النار فقالوا اينا من اهل الجنة ان كان هذا
من اهل النار فقال رجل من القوم لاتبعنه فاذا اسرع وابطا كنت معه
حتى جرح فاستعجل الموت فوضع نصاب سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه
ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجا الرجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال اشهد
انك رسول الله فقال وما ذاك فاخبره فقال ان الرجل ليعمل بعمل اهل
الجنة فيما يبدو للناس وانه من اهل النار ويعمل بعمل اهل النار فيما يبدو للناس
وهو من اهل الجنة ٥ حدثنا محمد بن سعيد الخزاعى حدثنا زياد
ابن الربيع عن ابى عمران قال نظر انس الى الناس يوم الجمعة فرأى طيالسة فقال كانهم الساعة يهود خيبر ٥
حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم عن يزيد بن ابى عبيد عن
سلمة رضى الله عنه قال كان على رضى الله عنه تخلف عن النبى صلى الله
عليه وسلم فى خيبر وكان رمدا فقال انا اتخلف عن النبى صلى الله عليه
وسلم فلحق فلما بتنا الليلة التى فتحت قال لاعطين الراية غدا او ليأخذن

خيبر

اصابتنا اصابتها

الى النبى

أحد

لمن

وانه

بلد

الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله يفتح عليه فنحن نرجوها فقيل هذا
علي فاعطاه ففتح عليه ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب
ابن عبد الرحمن عن ابي حازم قال اخبرني سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلا
يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات
الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم يرجوا ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب
فقيل هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به
فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرا حتى كان لم
يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا
مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى
الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله
بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم ٥ حدثنا عبد
الغفار بن داود حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن ح وحدثني احمد حدثنا
ابن وهب قال اخبرني يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن عمرو مولى المطلب
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه
الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها
وكانت عروسا فاصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها
حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال لي آذن من حولك فكانت تلك
وليمته على صفية ثم خرجنا الى المدينة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم
يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته وتضع
صفية رجلها على ركبته حتى تركب ٥ حدثنا اسمعيل قال
حدثني اخي عن سليمن عن يحيى عن حميد الطويل سمع انس بن مالك رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام على صفية بنت حيي بطريق خيبر ثلاثة
ايام حتى اعرس بها وكانت فيمن ضرب عليها الحجاب ٥ حدثنا
سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر بن ابي كثير قال اخبرني حميد انه
سمع انسا رضي الله عنه يقول اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر
والمدينة ثلاث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته
وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها الا ان امر بلالا بالانطاع فبسطت
فالقى عليها التمر والاقط والسمن فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين

اوما ملكت

اوما ملكت يمينه قالوا ان حجبها فهي احدى امهات المؤمنين وان لم يحجبها
فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطا لها خلفه ومد الحجاب ٥
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة وحدثني عبد الله بن محمد
حدثنا وهب حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل
رضي الله عنه قال كنا محاصرين خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم
فنزوت لاخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت
حدثني عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع وسالم
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن اكل الثوم
وعن لحوم الحمر الاهلية نهى عن اكل الثوم هو عن نافع وحده ولحوم الحمر الاهلية
عن سالم ٥ حدثني يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب
عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي بن ابي طالب رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل
الحمر الانسية ٥ حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا
عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر
عن لحوم الحمر الاهلية حدثني اسحق بن نصر حدثنا محمد بن عبيد حدثنا
عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن اكل لحوم الحمر الاهلية ٥ حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن
عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في الخيل ٥ حدثنا
سعيد بن سليمن حدثنا عباد عن الشيباني قال سمعت ابن ابي اوفى
رضي الله عنهما اصابتنا مجاعة يوم خيبر فان القدور لتغلي قال
وبعضها نضجت فجاء منادي النبي صلى الله عليه وسلم لا تاكلوا من لحوم الحمر شيئا
واهريقوها قال ابن ابي اوفى فتحدثنا انه انما نهى عنها لانها لم تخمس وقال
بعضهم نهى عنها البتة لانها كانت تاكل العذرة ٥ حدثنا حجاج بن
منهال حدثنا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت عن البراء وعبد الله بن ابي
اوفى رضي الله عنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاصابوا حمرا فطبخوها فنادى
منادي النبي صلى الله عليه وسلم اكفئوا القدور ٥ حدثني اسحق حدثنا
عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا عدي بن ثابت سمعت البراء وابن ابي اوفى
رضي الله عنهم يحدثان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم خيبر وقد
نصبوا القدور اكفئوا القدور حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن
عدي بن ثابت عن البراء قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ٥

حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا ابن ابي زائدة اخبرنا عاصم عن عامر عن البراء بن
عازب رضي الله عنهما قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر ان نلقي
الحمر الاهلية نيئة ونضيجة ثم لم يامرنا باكله بعده حدثني محمد بن ابي
الحسين حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي عن عاصم عن عامر عن ابن عباس قال لا ادري
انهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل انه كان حمولة الناس فكره ان تذهب
حمولتهم او حرمه في يوم خيبر لحم الحمر الاهلية ٥ حدثنا الحسن بن اسحق
حدثنا محمد بن سابق حدثنا زائدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس سهمين وللراجل
سهما قال فسره نافع فقال اذا كان مع الرجل فرس فله ثلاثة اسهم فان لم يكن له
فرس فله سهم ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب ان جبير بن مطعم اخبره قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا اعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن
بمنزلة واحدة منك فقال انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال جبير ولم
يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا ٥ حدثني محمد
ابن العلاء حدثنا ابو اسامة حدثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي
الله عنه قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه
انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة والاخر ابو رهم اما قال بضع واما قال
في ثلاثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا
الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا
فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر وكان اناس من الناس يقولون لنا
يعني لاهل السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت اسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا
على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة وقد كانت هاجرت الى النجاشي فيمن هاجر
فدخل عمر على حفصة واسماء عندها فقال عمر حين راى اسماء من هذه قالت اسماء
بنت عميس قال عمر الحبشية هذه البحرية هذه قالت اسماء نعم قال سبقناكم
بالهجرة فنحن احق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت وقالت كلا والله
كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار او
ارض البعداء البغضاء بالحبشة وذلك في الله وفي رسوله صلى الله عليه وسلم
وايم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت لرسول الله صلى
الله عليه وسلم ونحن كنا نؤذى ونخاف وساذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم واساله
والله لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد عليه فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت
يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت له كذا وكذا قال

ليس

حمر صح
شيء صح
بضعا في بضع صح
رسول الله صح

ليس باحق بي منكم وله ولاصحابه هجرة واحدة ولكم انتم اهل السفينة هجرتان
قالت فلقد رايت ابا موسى واصحاب السفينة ياتوني ارسالا يسالوني عن هذا
الحديث ما من الدنيا شيء هم به افرح ولا اعظم في انفسهم مما قال لهم النبي صلى
الله عليه وسلم قال ابو بردة قالت اسماء فلقد رايت ابا موسى وانه ليستعيد
هذا الحديث مني ٥ قال ابو بردة عن ابي موسى قال النبي صلى الله عليه
وسلم اني لاعرف اصوات رفقة الاشعريين بالقران حين يدخلون بالليل واعرف
منازلهم من اصواتهم بالقران بالليل وان كنت لم ار منازلهم حين نزلوا بالنهار
ومنهم حكيم اذا لقي الخيل او قال العدو قال لهم ان اصحابي يامرونكم ان تنظروهم
حدثني اسحق بن ابراهيم سمع حفص بن غياث حدثنا بريد بن عبد الله
عن ابي بردة عن ابي موسى قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم بعد
ان افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لاحد لم يشهد الفتح غيرنا ٥ حدثنيه
عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا ابو اسحق عن مالك بن انس قال
حدثني ثور قال حدثني سالم مولى ابن مطيع انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول
افتتحنا خيبر ولم نغنم ذهبا ولا فضة انما غنمنا البقر والابل والمتاع ٥
والحوائط ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادي القرى ومعه
عبد له يقال له مدعم اهداه له احد بني الضباب فبينما هو يحط رحل رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه سهم عائر حتى اصاب ذلك العبد فقال الناس
هنيئا له الشهادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلى والذي نفسي بيده
ان الشملة التي اصابها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا
فجاء رجل حين سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم بشراك او بشراكين فقال هذا
شيء كنت اصبته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك او شراكان من نار
حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد عن
ابيه انه سمع عمر بن الخطاب يقول اما والذي نفسي بيده لولا ان اترك اخر
الناس ببانا ليس لهم شيء ما فتحت علي قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى
الله عليه وسلم خيبر ولكني اتركها خزانة لهم يقتسمونها ٥ حدثني محمد
ابن المثنى حدثنا ابن مهدي عن مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر رضي
الله عنه قال لولا اخر المسلمين ما فتحت عليهم قرية الا قسمتها
كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
قال سمعت الزهري وساله اسماعيل بن امية قال اخبرني عنبسة بن سعيد
ان ابا هريرة رضي الله عنه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فساله قال له بعض بني
سعيد بن العاص لا تعطه فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال

يانونني يانون ناسا صح
وكان صح
تنتظرونهم صح
فلم صح
بل صح

واعجباه لوبر تدلى من قدوم الضان ٥ ويذكر عن الزبيدى عن الزهرى قال
اخبرنى عنبسة بن سعيد انه سمع ابا هريرة يخبر سعيد بن العاص قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابان على سرية من المدينة قبل نجد قال ابو هريرة
فقدم ابان واصحابه على النبى صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد ما افتتحها وان
حزم خيلهم لليف قال ابو هريرة قلت يا رسول الله لا تقسم لهم قال
ابان وانت بهذا يا وبر تحدر من راس ضان فقال النبى صلى الله عليه
وسلم يا ابان اجلس فلم يقسم لهم ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عمرو
ابن يحيى بن سعيد قال اخبرنى جدى ان ابان بن سعيد اقبل الى النبى صلى الله
عليه وسلم فسلم عليه فقال ابو هريرة يا رسول الله هذا قاتل ابن قوقل
وقال ابان لابى هريرة واعجبا لك وبر تدادا من قدوم ضان ينعى على امرأ
اكرمه الله بيدى ومنعه ان يهيننى بيده ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان فاطمة عليها السلام
بنت النبى صلى الله عليه وسلم ارسلت الى ابى بكر تسأله ميراثها من رسول
الله صلى الله عليه وسلم مما افا الله عليه بالمدينة وفدك وما بقى من خمس
خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا
صدقة انما ياكل آل محمد صلى الله عليه وسلم فى هذا المال وانى والله لا
اغير شيا من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها التى كان عليها
فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى
الله عليه وسلم فابى ابو بكر ان يدفع الى فاطمة منها شيا فوجدت فاطمة على
ابى بكر فى ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبى صلى
الله عليه وسلم ستة اشهر فلما توفيت دفنها علي ليلا ولم يوذن بها ابا بكر
وصلى عليها وكان لعلى من الناس وجه حيوة فاطمة فلما توفيت استنكر على
وجوه الناس فالتمس مصالحة ابى بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك
الاشهر فارسل الى ابى بكر ان ايتنا ولا ياتنا احد معك كراهية لمحضر عمر فقال
عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر وما عسيتهم ان يفعلوا بى
والله لاتينهم فدخل عليهم ابو بكر فتشهد على فقال انا قد عرفنا
فضلك وما اعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله اليك ٥
ولكنك استبددت علينا بالامر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى فاضت عينا ابى بكر فلما تكلم ابو بكر قال
والذى نفسى بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الى ان اصل
من قرابتى واما الذى شجر بينى وبينكم من هذه الاموال فلم آل فيها عن

الخير

الخير ولم اترك امرا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها
الا صنعته فقال على لابى بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى
ابو بكر الظهر رقى على المنبر فتشهد وذكر شان على وتخلفه عن البيعة وعذره
بالذى اعتذر اليه ثم استغفر وتشهد على فعظم حق ابى بكر وحدث انه لم يحمله على الذى
صنع نفاسة على ابى بكر ولا انكارا للذى فضله الله به ولكنا نرى لنا فى هذا الامر نصيبا
فاستبد علينا فوجدنا فى انفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا اصبت وكان المسلمون
الى على قريبا حين راجع الامر المعروف ٥ حدثنى محمد بن بشار حدثنا حرمى حدثنا
شعبة قال اخبرنى عمارة عن عكرمة عن عايشة رضى الله عنها قالت لما فتحت خيبر
قلنا الآن نشبع من التمر ٥ حدثنا الحسن حدثنا قرة بن حبيب حدثنا عبد
الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابن عمر رضى الله عنهما قال ما شبعنا حتى فتحنا خيبر

باب استعمال النبى صلى الله عليه وسلم على اهل خيبر

حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك عن عبد المجيد بن سهيل عن سعيد بن المسيب
عن ابى سعيد الخدرى وابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل
رجلا على خيبر فجاه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر
خيبر هكذا فقال لا والله يا رسول الله انا لناخذ الصاع من هذا بالصاعين
بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال
عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن سعيد ان ابا سعيد وابا هريرة حدثاه ان
النبى صلى الله عليه وسلم بعث اخا بنى عدى من الانصار الى خيبر فامره عليها وعن عبد
المجيد عن ابى صالح السمان عن ابى هريرة وابى سعيد مثله ٥

باب معاملة النبى صلى الله عليه وسلم اهل خيبر

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضى الله
عنه قال اعطى النبى صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها
ولهم شطر ما يخرج منها ٥

باب الشاة التى سمت للنبى صلى الله عليه وسلم بخيبر

رواه عروة عن عايشة عن النبى صلى الله عليه وسلم ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنى سعيد عن ابى
هريرة رضى الله عنه قال لما فتحت خيبر اهديت لرسول الله صلى
الله عليه وسلم شاة فيها سم ٥

باب غزوة زيد بن حارثة

حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفين بن سعيد حدثنا
عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضى الله عنهما قال امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم اسامة على قوم فطعنوا فى امارته فقال ان تطعنوا فى امارته فقد
طعنتم فى امارة ابيه من قبله وايم الله لقد كان خليقا للامارة وان كان

مراحب الناس الي وان هذا المراحب الناس الي بعده ۝ **باب**

عمرة القضاء ذكره انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝

حدثني عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال لما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلاثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر بهذا لو نعلم انك رسول الله ما منعناك شيا ولكن انت محمد بن عبد الله فقال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله قال علي لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح الا السيف في القراب وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع من اصحابه احدا ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ۝ فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة عليها السلام دونك ابنة عمك حملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر قال علي انا اخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا وقال علي الا تتزوج بنت حمزة قال انها ابنة اخي من الرضاعة ۝

حدثني محمد بن رافع حدثنا سريج حدثنا فليح قال وحدثني محمد بن الحسين ابن ابرهيم قال حدثني ابي حدثنا فليح بن سليمن عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق راسه بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما ان اقام بها ثلثا امروه ان يخرج فخرج

حدثني عثمن بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما جالس الى حجرة عايشة ثم قال كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعا ثم سمعنا استنان عايشة قال عروة يا ام المومنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر فقالت ما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم عمرة الا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن اسمعيل بن ابي خالد سمع ابن ابي اوفى يقول لما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم سترناه من غلمان المشركين ومنهم ان يوذوا رسول الله صلى الله عليه

وسلم ۝ حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد هو ابن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم وقد وهنتهم حمى يثرب وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط الثلاثة وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم ۝ وزاد ابن سلمة عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم لعامه الذي استامن قال ارملوا ليري المشركين قوتهم والمشركون من قبل قعيقعان ۝

حدثني محمد عن سفين بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انما سعى النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليري المشركين قوته ۝

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم وبنى بها وهو حلال وماتت بسرف ۝ وزاد ابن اسحق حدثني ابن ابي نجيح وابان بن صالح عن عطاء ومجاهد عن ابن عباس تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة في عمرة القضاء ۝ **باب**

غزوة موتة من ارض الشام ۝

حدثنا احمد حدثنا ابن وهب عن عمرو عن ابن ابي هلال قال واخبرني نافع ان ابن عمر اخبره انه وقف على جعفر يومئذ وهو قتيل فعددت به خمسين بين طعنة وضربة ليس منها شيء في دبره يعني في ظهره ۝ اخبرنا احمد بن ابي بكر حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سعيد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة موتة زيد بن حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتل زيد فجعفر وان قتل جعفر فعبد الله بن رواحة قال عبد الله كنت فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا جعفر بن ابي طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا في جسده بضعا وتسعين من طعنة ورمية ۝

حدثنا احمد بن واقد حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم ۝

حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال اخبرتني عمرة قالت سمعت عايشة رضي الله عنها تقول لما جاء قتل ابن حارثة وجعفر بن ابي طالب وعبد الله بن رواحة رضي الله عنهم جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن قالت عايشة وانا اطلع من صاير الباب تعني من

شق الباب فأتاه رجل فقال أي رسول الله إن نساء جعفر قال وذكر بكاءهن فأمره أن ينهاهن قال فذهب الرجل ثم أتى فقال قد نهيتهن وذكر أنه لم يطعنه قال فأمر أيضا فذهب ثم أتى فقال والله لقد غلبننا فزعمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاحث في أفواههن من التراب قالت عائشة فقلت أرغم الله أنفك فوالله ما أنت تفعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء ٥ حدثني محمد بن أبي بكر حدثنا عمر بن علي عن إسمعيل بن أبي خالد عن عامر قال كان ابن عمر إذا حيا ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين ٥ حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن إسمعيل عن قيس بن أبي حازم قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد انقطعت في يدي يوم مؤتة تسعة أسياف فما بقي في يدي إلا صفيحة يمانية ٥ حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن إسمعيل قال حدثني قيس قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد دق في يدي يوم مؤتة تسعة أسياف وصبرت في يدي صفيحة لي يمانية ٥ حدثني عمران بن ميسرة حدثنا محمد بن فضيل عن حصين عن عامر عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال أغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت أخته عمرة تبكي واجبلاه واكذا واكذا تعدد عليه فقال حين أفاق ما قلت شيئا إلا قيل لي آنت كذلك ٥ حدثنا قتيبة حدثنا عبثر عن حصين عن الشعبي عن النعمن بن بشير قال أغمي على عبد الله بن رواحة بهذا فلما مات لم تبك عليه ٥

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد إلى الحرقات من جهينة ٥

حدثني عمرو بن محمد حدثنا هشيم أخبرنا حصين أخبرنا أبو ظبيان قال سمعت أسامة بن زيد رضي الله عنهما يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت أنا ورجل من الأنصار رجلا منهم فلما غشيناه قال لا إله إلا الله فكف الأنصاري فطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أسامة أقتلته بعد ما قال لا إله إلا الله قلت كان متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت أني لم أكن أسلمت قبل ذلك اليوم ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة بن الأكوع يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات مرة علينا أبو بكر ومرة علينا أسامة ٥ وقال عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعث تسع غزوات علينا مرة أبو بكر

ومرة

(هامش: فقالت فقد — أتهن مع — لي مع — كذاك — فلحقته — عند — حدثني — البعوث)

ومرة أسامة ٥ حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وغزوت مع ابن حارثة استعمله علينا ٥ حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا حماد بن مسعدة عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات فذكر خيبر والحديبية ويوم حنين ويوم القرد قال ونسيت بقيتهم ٥

باب غزوة الفتح وما بعث حاطب بن أبي بلتعة إلى أهل مكة يخبرهم بغزو النبي صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا قتيبة حدثنا سفين عن عمرو بن دينار قال أخبرني الحسن بن محمد أنه سمع عبيد الله بن أبي رافع يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة معها كتاب فخذوا منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى أتينا الروضة فإذا نحن بالظعينة قلنا لها أخرجي الكتاب قالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب أو لنلقين الثياب قال فأخرجته من عقاصها فأتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى ناس بمكة من المشركين يخبرهم ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي إني كنت امرأ ملصقا في قريش يقول كنت حليفا ولم أكن من أنفسها وكان من معك من المهاجرين من لهم قرابات يحمون أهليهم وأموالهم فأحببت إذ فاتني ذلك من النسب فيهم أن أتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي ولم أفعله ارتدادا عن ديني ولا رضى بالكفر بعد الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنه قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق فقال إنه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على من شهد بدرا قال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فأنزل الله السورة يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة إلى قوله فقد ضل سواء السبيل ٥

باب غزوة الفتح في رمضان

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة الفتح في رمضان قال وسمعت سعيد بن المسيب يقول مثل ذلك ٥ وعن عبيد الله بن

(هامش: ابن أبي عبيد — ابن سعيد — فخذوه — أناس — فقال يا حاطب ما هذا — فقال — ابن عتبة — ابن عبد الله أخبره)

عباس رضي الله عنهما قال صام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا
بلغ الكديد الماء الذي بين قديد وعسفان أفطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ
الشهر. **حدثني** محمود أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر قال أخبرني الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج
في رمضان من المدينة ومعه عشرة آلاف وذلك على رأس ثمان سنين ونصف
من مقدمه المدينة فسار هو ومن معه من المسلمين إلى مكة يصوم ويصومون
حتى بلغ الكديد وهو ماء بين عسفان وقديد أفطر وأفطروا قال
الزهري وإنما يؤخذ من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الآخر فالآخر.
حدثني عياش بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان إلى حنين والناس
مختلفون فصائم ومفطر فلما استوى على راحلته دعا بإناء من لبن أو ماء فوضعه
على راحته أو على راحلته ثم نظر إلى الناس فقال المفطرون للصوام أفطروا
وقال عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس خرج النبي
صلى الله عليه وسلم عام الفتح. وقال حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم. **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا جرير
عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال سافر رسول الله صلى
الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بإناء من ماء فشرب
نهارا ليريه الناس فأفطر حتى قدم مكة قال وكان ابن عباس يقول
صام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر وأفطر فمن شاء صام ومن شاء أفطر

باب أين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح

حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه لما سار
رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج أبو سفيان بن حرب
وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأقبلوا يسيرون حتى أتوا مر الظهران فإذا هم بنيران كأنها نيران
عرفة فقال أبو سفيان ما هذه لكأنها نيران عرفة فقال بديل بن
ورقاء نيران بني عمرو فقال أبو سفيان عمرو أقل من ذلك فرآهم ناس من حرس
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأدركوهم فأخذوهم فأتوا بهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأسلم أبو سفيان فلما سار قال للعباس احبس أبا
سفيان عند حطم الخيل حتى ينظر إلى المسلمين فحبسه العباس فجعلت
القبائل تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم تمر كتيبة كتيبة على أبي سفيان فمرت
كتيبة قال يا عباس من هذه قال هذه غفار قال ما لي ولغفار

ثم مرت

ثم مرت جهينة قال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل
ذلك ومرت سليم فقال مثل ذلك حتى أقبلت كتيبة لم ير مثلها
قال من هذه قال هؤلاء الأنصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية فقال
سعد بن عبادة يا أبا سفيان اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال
أبو سفيان يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي أقل الكتائب
فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه وراية النبي صلى الله عليه وسلم
مع الزبير بن العوام فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبي سفيان
قال ألم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال قال كذا وكذا
فقال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه
الكعبة قال وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تركز رايته بالحجون.
قال عروة فأخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس يقول
للزبير بن العوام يا أبا عبد الله ها هنا أمرك رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
تركز الراية قال وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد
أن يدخل من أعلى مكة من كداء ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كدا
فقتل من خيل خالد يومئذ رجلان حبيش بن الأشعر وكرز بن جابر الفهري.
حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن معاوية بن قرة قال
سمعت عبد الله بن مغفل يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرأ سورة الفتح يرجع وقال لولا أن يجتمع الناس
حولي لرجعت كما رجع. **حدثنا** سليمن بن عبد الرحمن حدثنا سعدان
ابن يحيى حدثني محمد بن أبي حفصة عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان
عن أسامة بن زيد أنه قال زمن الفتح يا رسول الله أين تنزل غدا قال
النبي صلى الله عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل من منزل ثم قال لا يرث المؤمن الكافر
ولا يرث الكافر المؤمن قيل للزهري ومن ورث أبا طالب قال ورثه عقيل
وطالب قال معمر عن الزهري أين تنزل غدا في حجته ولم يقل يونس حجته
ولا زمن الفتح. **حدثنا** أبو اليمان حدثنا شعيب حدثنا أبو
الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال منزلنا إن شاء الله إذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على
الكفر. **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا إبرهيم بن سعد أخبرنا ابن
شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين أراد حنينا منزلنا غدا إن شاء الله بخيف بني كنانة
حيث تقاسموا على الكفر. **حدثنا** يحيى بن قزعة حدثنا مالك

عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتله قال مالك ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فيما نرى والله اعلم يومئذ محرما

حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت ستون وثلث مئة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد

حدثني اسحق حدثنا عبد الصمد قال حدثني ابي حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة ابى ان يدخل البيت وفيه الالهة فامر بها فاخرجت فاخرج صورة ابرهيم واسمعيل في ايديهما من الازلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما بها قط ثم دخل البيت فكبر في نواحي البيت وخرج ولم يصل فيه تابعه معمر عن ايوب وقال وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب دخول النبي صلى الله عليه وسلم من اعلى مكة

وقال الليث حدثني يونس قال اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد فامره ان ياتي بمفتاح البيت فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه اسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فمكث فيه نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فساله اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار له الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان اساله كم صلى من سجدة

حدثنا الهيثم بن خارجة حدثنا حفص بن ميسرة عن هشام بن عروة عن ابيه ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء التي باعلى مكة تابعه ابو اسامة ووهيب في كداء

حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كداء

باب منزل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عمرو عن ابن ابي ليلى ما اخبرنا احد انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير ام هانئ فانها ذكرت انه يوم فتح مكة اغتسل في بيتها ثم صلى ثماني ركعات قالت لم اره صلى صلاة اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود

باب

حدثني محمد

حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي

حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فقال بعضهم لم تدخل هذا الفتى معنا ولنا ابناء مثله فقال انه ممن قد علمتم قال فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم قال وما اريته دعاني يومئذ الا ليريهم مني فقال ما تقولون في اذا جاء نصر الله والفتح ورايت الناس يدخلون حتى ختم السورة فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وقال بعضهم لا ندري او لم يقل بعضهم شيئا فقال لي يا ابن عباس اكذاك تقول قلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه الله له اذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة فذاك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا قال عمر ما اعلم منها الا ما تعلم

حدثنا سعيد بن شرحبيل حدثنا الليث عن المقبري عن ابي شريح العدوي انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرا فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له ان الله اذن لرسوله ولم ياذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ماذا قال لك عمرو قال قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة

حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر

باب مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح

حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين ح وحدثنا قبيصة حدثنا سفين عن يحيى بن ابي اسحق عن انس رضي الله عنه قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرا نقصر الصلاة

حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا عاصم عن عكرمة عن ابن

عباس رضي الله عنهما قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما
يصلي ركعتين ۝ حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو شهاب عن عاصم عن
عكرمة عن ابن عباس قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر تسع عشرة
نقصر الصلاة وقال ابن عباس ونحن نقصر ما بيننا وبين تسع عشرة
فاذا زدنا اتممنا ۝

باب

وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان النبي صلى الله عليه
وسلم قد مسح وجهه عام الفتح ۝ حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا
هشام عن معمر عن الزهري عن سنين ابي جميلة قال اخبرنا ونحن مع ابن
المسيب قال وزعم ابو جميلة انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وخرج
معه عام الفتح ۝ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن
ايوب عن ابي قلابة عن عمرو بن سلمة قال قال لي ابو قلابة الا تلقاه فتساله
قال فلقيته فسالته فقال كنا بماء ممر الناس وكان يمر بنا الركبان
فنسالهم ما للناس ما للناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم ان الله ارسله اوحى
اليه اوحى الله بكذا فكنت احفظ ذلك الكلام وكانما يغري في
صدري وكانت العرب تلوم باسلامهم الفتح فيقولون اتركوه وقومه
فانه ان ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة اهل الفتح بادر كل قوم
باسلامهم وبدر ابي قومي باسلامهم فلما قدم قال جئتكم والله من عند
النبي صلى الله عليه وسلم حقا فقال صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلوا كذا
في حين كذا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكثركم قرانا فنظروا
فلم يكن احد اكثر قرانا مني لما كنت اتلقى من الركبان فقدموني بين ايديهم وانا
ابن ست او سبع سنين وكانت علي بردة كنت اذا سجدت تقلصت
عني فقالت امراة من الحي الا تغطوا عنا است قارئكم فاشتروا فقطعوا
لي قميصا فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص ۝ حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني
عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد
الى اخيه سعد ان يقبض ابن وليدة زمعة وقال عتبة انه ابني فلما
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة في الفتح اخذ سعد بن ابي وقاص ابن
وليدة زمعة فاقبل به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل معه عبد بن
زمعة فقال سعد بن ابي وقاص هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه قال
عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي هذا ابن زمعة ولد على فراشه فنظر

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا اشبه الناس
بعتبة بن ابي وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك هو
اخوك يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على فراشه وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة لما رأى من شبه عتبة بن
ابي وقاص ۝ قال ابن شهاب قالت عائشة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ۝ وقال ابن شهاب وكان
ابو هريرة يصيح بذلك ۝ حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله
اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان امراة سرقت
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح ففزع قومها الى اسامة
ابن زيد يستشفعونه قال عروة فلما كلمه اسامة فيها تلون
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتكلمني في حد من حدود
الله فقال اسامة استغفر لي يا رسول الله فلما كان العشي قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد
فانما اهلك الناس قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا
سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد والذي نفس محمد بيده لو ان فاطمة
بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم امر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بتلك المراة فقطعت يدها فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت
قالت عائشة فكانت تاتيني بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ۝ حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا عاصم عن
ابي عثمان قال حدثني مجاشع قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم باخي بعد
الفتح قلت يا رسول الله جئتك باخي لتبايعه على الهجرة قال ذهب اهل
الهجرة بما فيها فقلت على اي شيء تبايعه قال ابايعه على الاسلام والايمان والجهاد
فلقيت ابا معبد وكان اكبرهما فسألته فقال صدق مجاشع ۝
حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا عاصم عن
ابي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود انطلقت باخي معبد الى النبي صلى
الله عليه وسلم ليبايعه على الهجرة قال مضت الهجرة لاهلها ابايعه على
الاسلام والجهاد فلقيت ابا معبد فسألته فقال صدق مجاشع وقال
خالد عن ابي عثمان عن مجاشع انه جاء باخيه مجالد ۝ حدثني محمد بن
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي بشر عن مجاهد قلت لابن عمر
رضي الله عنهما اني اريد ان اهاجر الى الشام قال لا هجرة ولكن جهاد فانطلق فاعرض
نفسك فان وجدت شيئا والا رجعت ۝ وقال النضر اخبرنا شعبة ۝

اخبرنا ابو بشر سمعت مجاهدا قلت لابن عمر فقال لا هجرة اليوم او بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله ٥ حدثني اسحق بن يزيد حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يقول لا هجرة بعد الفتح ٥ حدثنا اسحق بن يزيد حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني الاوزاعي عن عطاء ابن ابي رباح قال زرت عايشة مع عبيد بن عمير فسألها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمن يفر احدهم بدينه الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام فالمؤمن يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية ٥ حدثنا اسحق حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يوم الفتح فقال ان الله حرم مكة يوم خلق السموات والارض فهي حرام بحرام الله الى يوم القيمة لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي ولم تحلل لي الا ساعة من الدهر لا ينفر صيدها ولا يعضد شوكها ولا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها الا لمنشد فقال العباس بن عبد المطلب الا الاذخر يا رسول الله فانه لا بد منه للقين والبيوت فسكت ثم قال الا الاذخر فانه حلال ٥ وعن ابن جريج اخبرني عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس بمثل هذا او نحو هذا رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب قول الله تعالى ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم

فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ثم انزل الله سكينته الى قوله غفور رحيم حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا يزيد بن هرون اخبرنا اسمعيل رأيت بيد ابن ابي اوفى ضربة قال ضربتها مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين قلت شهدت حنينا قال قبل ذلك ٥ حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفين عن ابي اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه وجاءه رجل فقال يا ابا عمارة اتوليت يوم حنين فقال اما انا فاشهد على النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يول ولكن عجل سرعان القوم فرشقتهم هوازن وابو سفين بن الحرث آخذ براس بغلته البيضاء يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ٥ حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي اسحق قيل للبراء وانا اسمع اوليتم مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال اما النبي صلى الله عليه وسلم فلا كانوا رماة فقال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا

عن ابي

يحرم — فهي — تخلل قط

الى قوله غفور رحيم

عن ابي اسحق سمع البراء وسأله رجل من قيس افررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر كانت هوازن رماة وانا لما حملنا عليهم انكشفوا فاكببنا على الغنايم فاستقبلنا بالسهام ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وان ابا سفين آخذ بزمامها وهو يقول انا النبي لا كذب ٥ قال اسرائيل وزهير نزل النبي صلى الله عليه وسلم عن بغلته ٥ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني ليث حدثني عقيل عن ابن شهاب ٥ وحدثني اسحق حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابن اخي ابن شهاب قال محمد ابن شهاب وزعم عروة بن الزبير ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطايفتين اما السبي واما المال وقد كنت استأنيت بكم وكان انظرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطايف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطايفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاؤنا تائبين واني قد رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا هذا الذي بلغني عن سبي هوازن ٥ حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان ابن عمر قال يا رسول الله ٥ وحدثني محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما قفلنا من حنين سأل عمر النبي صلى الله عليه وسلم عن نذر كان نذره في الجاهلية اعتكاف فامره النبي صلى الله عليه وسلم بوفائه ٥ وقال بعضهم حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ٥ ورواه جرير بن حازم وحماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد

البنى — ابن الحرث — الليث — بكم — ق

عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين
جولة فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربته من ورايه
على حبل عاتقه بالسيف فقطعت الدرع واقبل علي فضمني ضمة
وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر فقلت
ما بال الناس قال امر الله عز وجل ثم رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه
وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من
يشهد لي ثم جلست قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله
فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال النبي صلى الله عليه
وسلم مثله فقمت فقال ما لك يا ابا قتادة فاخبرته فقال
رجل صدق وسلبه عندي فارضه مني فقال ابو بكر لاها الله اذا
لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فيعطيك
سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه فاعطانيه فابتعت
به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته في الاسلام ٥ وقال
الليث حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي
قتادة ان ابا قتادة قال لما كان يوم حنين نظرت الى رجل من المسلمين
يقاتل رجلا من المشركين وآخر من المشركين يختله من ورايه ليقتله فاسرعت
الى الذي يختله فرفع يده ليضربني واضرب يده فقطعتها ثم اخذني ٥
فضمني ضما شديدا حتى تخوفت ثم ترك فتحلل ودفعته ثم قتلته وانهزم
المسلمون وانهزمت معهم فاذا بعمر بن الخطاب في الناس فقلت له ما شان
الناس قال امر الله ثم تراجع الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقام بينة على قتيل قتله فله
سلبه فقمت لالتمس بينة على قتيلي فلم ار احدا يشهد لي فجلست
ثم بدا لي فذكرت امره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من
جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي فارضه مني فقال ابو بكر كلا
لا يعطه اصيبغ من قريش ويدع اسدا من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداه الي فاشتريت
منه خرافا فكان اول مال تاثلته في الاسلام

باب غزوة اوطاس ٥

حدثني محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد
بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال لما فرغ النبي صلى
الله عليه وسلم من حنين بعث ابا عامر على جيش الى اوطاس فلقي دريد بن الصمة

فقتل

فقتل دريد بن الصمة وهزم الله اصحابه قال ابو موسى وبعثني مع ابي عامر
فرمي ابو عامر في ركبته رماه جشمي بسهم فاثبته في ركبته فانتهيت
اليه فقلت يا عم من رماك فاشار الى ابي موسى فقال ذاك قاتلي الذي
رماني فقصدت له فلحقته فلما رآني ولى فاتبعته وجعلت اقول له
الا تستحيي الا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت
لابي عامر قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء
قال يا ابن اخي اقرئ النبي صلى الله عليه وسلم السلام وقل له استغفر لي ٥
واستخلفني ابو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت على
النبي صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير مرمل وعليه فراش قد اثر رمال السرير
بظهره وجنبيه فاخبرته بخبرنا وخبر ابي عامر وقال قل له استغفر لي فدعا
بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ورايت بياض ابطيه
ثم قال اللهم اجعله يوم القيمة فوق كثير من خلقك من الناس فقلت ولي
فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وادخله يوم القيمة مدخلا كريما
قال ابو بردة احديهما لابي عامر والاخرى لابي موسى

باب غزوة الطايف في شوال سنة ثمان قاله موسى بن عقبة ٥

حدثنا الحميدي سمع سفين حدثنا هشام عن ابيه عن زينب ابنة
ابي سلمة عن امها ام سلمة دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي مخنث فسمعته
يقول لعبد الله بن امية يا عبد الله ارايت ان فتح الله عليكم الطايف غدا ٥
فعليك بابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان وقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكن قال ابن عيينة وقال ابن جريج المخنث هيت
حدثنا محمود حدثنا ابو اسامة عن هشام بهذا وزاد وهو محاصر الطايف
يومئذ ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو عن ابي العباس
الشاعر الاعمى عن عبد الله بن عمرو قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الطايف فلم ينل منهم شيئا قال انا قافلون ان شاء الله فثقل عليهم وقالوا نذهب
ولا نفتحه وقال مرة نقفل فقال اغدوا على القتال فغدوا فاصابهم جراح
فقال انا قافلون غدا ان شاء الله فاعجبهم فضحك النبي صلى الله عليه وسلم ٥
وقال سفين مرة فتبسم قال قال الحميدي حدثنا سفين الخبر
كله ٥ حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عاصم
قال سمعت ابا عثمن قال سمعت سعدا وهو اول من رمى بسهم في سبيل
الله وابا بكرة وكان تسور حصن الطايف في اناس فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالا سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة

عليه حرام. وقال هشام أخبرنا معمر عن عاصم عن أبي العالية أو أبي عثمان
النهدي قال سمعت سعدا وأبا بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عاصم
قلت لقد شهد عندك رجلان حسبك بهما قال أجل أما أحدهما فأول
من رمى بسهم في سبيل الله وأما الآخر فنزل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثالث
ثلاثة وعشرين من الطائف ۝ حدثني محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة
عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال كنت عند النبي
صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فأتى النبي
صلى الله عليه وسلم أعرابي فقال ألا تنجز لي ما وعدتني فقال له أبشر فقال
قد أكثرت علي من أبشر فأقبل على أبي موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال رد
البشرى فاقبلا أنتما قالا قبلنا ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه
فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه وأفرغا على وجوهكما ونحوركما وأبشرا فأخذا
القدح ففعلا فنادت أم سلمة من وراء الستر أن أفضلا لأمكما فأفضلا منه طائفة
حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا إسماعيل حدثنا ابن جريج قال أخبرني
عطاء أن صفوان بن يعلى بن أمية أخبره أن يعلى كان يقول ليتني أرى رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين ينزل عليه قال فبينا النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه
ثوب قد أظل به معه فيه ناس من أصحابه إذ جاءه أعرابي عليه جبة متضمخ بطيب
فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرم بعمرة في جبة بعدما تضمخ بالطيب
فأشار عمر إلى يعلى بيده أن تعال فجاء يعلى فأدخل رأسه فإذا النبي صلى الله عليه وسلم
محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال أين الذي يسألني عن العمرة
آنفا فالتمس الرجل فأتي به فقال أما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات
وأما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك ۝ حدثنا موسى
ابن إسماعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن
زيد بن عاصم قال لما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قسم في الناس
في المؤلفة قلوبهم ولم يعط الأنصار شيئا فكأنهم وجدوا إذ لم يصبهم ما أصاب
الناس فخطبهم فقال يا معشر الأنصار ألم أجدكم ضلالا فهداكم الله بي وكنتم
متفرقين فألفكم الله بي وعالة فأغناكم الله بي كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله
أمن قال ما يمنعكم أن تجيبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلما قال شيئا
قالوا الله ورسوله أمن قال لو شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا أترضون أن يذهب
الناس بالشاة والبعير وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم إلى رحالكم لولا الهجرة لكنت
امرأ من الأنصار ولو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت وادي الأنصار وشعبها
الأنصار شعار والناس دثار إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على

الحوض

الحوض ۝ حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري
قال أخبرني أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال ناس من الأنصار حين
أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم ما أفاء الله من أموال هوازن فطفق
النبي صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا المائة من الإبل فقالوا يغفر الله لرسول
الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال
أنس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فأرسل إلى الأنصار
فجمعهم في قبة من أدم ولم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاء الأنصار أما
رؤساؤنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا وأما ناس منا حديثة أسنانهم
فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا
تقطر من دمائهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فإني أعطي رجالا حديثي
عهد بكفر أتألفهم أما ترضون أن يذهب الناس بالأموال وتذهبون
بالنبي صلى الله عليه وسلم إلى رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون
به قالوا يا رسول الله قد رضينا فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ۝
ستجدون أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله صلى الله عليه
وسلم فإني على الحوض قال أنس فلم يصبروا ۝ حدثنا سليمان بن
حرب حدثنا شعبة عن أبي التياح عن أنس قال لما كان يوم فتح مكة
قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم بين قريش فغضبت الأنصار
قال النبي صلى الله عليه وسلم أما ترضون أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبون
برسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا أو
شعبا لسلكت وادي الأنصار أو شعبهم ۝ حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا أزهر عن ابن عون أنبأنا هشام بن زيد بن أنس عن أنس رضي الله
عنه قال لما كان يوم حنين التقى هوازن ومع النبي صلى الله عليه وسلم
عشرة آلاف والطلقاء فأدبروا قال يا معشر الأنصار قالوا لبيك
يا رسول الله وسعديك لبيك نحن بين يديك فنزل النبي صلى الله عليه
وسلم فقال أنا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فأعطى الطلقاء والمهاجرين
ولم يعط الأنصار شيئا فقالوا فدعاهم فأدخلهم في قبة فقال أما ترضون
أن يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار
شعبا لاخترت شعب الأنصار ۝ حدثني محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه

قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم ناسا من الانصار فقال ان قريشا حديث
عهد بجاهلية ومصيبة واني اردت ان اجبرهم واتالفهم اما ترضون
ان يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم الى
بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا
لسلكت وادي الانصار او شعب الانصار ٥ حدثنا قبيصة
حدثنا سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال لما قسم النبي صلى
الله عليه وسلم قسمة حنين قال رجل من الانصار ما اراد بها وجه الله فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فتغير وجهه ثم قال رحمة الله على موسى
لقد اوذي باكثر من هذا فصبر ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال لما
كان يوم حنين اثر النبي صلى الله عليه وسلم ناسا اعطى الاقرع مائة من الابل
واعطى عيينة مثل ذلك واعطى ناسا فقال رجل ما اريد بهذه القسمة
وجه الله فقلت لاخبرن النبي صلى الله عليه وسلم قال رحم الله موسى
قد اوذي باكثر من هذا فصبر ٥ حدثنا محمد بن بشار حدثنا معاذ
ابن معاذ حدثنا ابن عون عن هشام بن زيد بن انس بن مالك عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين اقبلت هوازن وغطفان وغيرهم
بنعمهم وذراريهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة الاف ومن الطلقاء
فادبروا عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ نداءين لم يخلط
بينهما التفت عن يمينه فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول
الله ابشر نحن معك ثم التفت عن يساره فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول
الله ابشر نحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال انا عبد الله ورسوله
فانهزم المشركون فاصاب يومئذ غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقاء
ولم يعط الانصار شيئا فقالت الانصار اذا كانت شديدة فنحن ندعى
ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الانصار
ما حديث بلغني عنكم فسكتوا فقال يا معشر الانصار الا ترضون ان يذهب
الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم تحوزونه الى بيوتكم
قالوا بلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار
شعبا لاخذت شعب الانصار فقال هشام يا ابا حمزة وانت شاهد ذاك
قال واين اغيب عنه ٥

باب السرية التي قبل نجد

حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد حدثنا ايوب عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية قبل نجد فكنت
فيها فبلغت سهامنا اثني عشر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعنا بثلاثة

عشر

عشر بعيرا

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد ابن الوليد الى بني جذيمة ٥

حدثني محمود حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن الزهري وحدثني نعيم اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري
عن سالم عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني
جذيمة فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون
صبانا صبانا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره حتى
اذا كان يوم امر خالد ان يقتل كل رجل منا اسيره فقلت والله لا اقتل
اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه
وسلم فذكرناه فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يده فقال اللهم اني ابرأ
اليك مما صنع خالد مرتين ٥

باب سرية عبد الله بن حذافة السهمي وعلقمة بن مجزز المدلجي ويقال انها سرية الانصار ٥

حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش قال حدثني
سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال بعث النبي صلى
الله عليه وسلم سرية فاستعمل عليها رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه
فغضب فقال اليس امركم النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني قالوا
بلى قال فاجمعوا لي حطبا فجمعوا فقال اوقدوا نارا فاوقدوها فقال
ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون فررنا الى النبي صلى
الله عليه وسلم فرارا من النار فما زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها الى يوم القيامة الطاعة
في المعروف ٥

باب بعث ابي موسى ومعاذ الى اليمن قبل حجة الوداع ٥

حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك عن ابي بردة
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن
قال وبعث كل واحد منهما على مخلاف قال واليمن مخلافان ثم قال
يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا فانطلق كل واحد منهما الى عمله قال وكان
كل واحد منهما اذا سار في ارضه كان قريبا من صاحبه احدث به عهدا فسلم
عليه فسار معاذ في ارضه قريبا من صاحبه ابي موسى فجاء يسير
على بغلته حتى انتهى اليه واذا هو جالس وقد اجتمع اليه الناس واذا رجل
عنده قد جمعت يداه الى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس ايم
هذا قال هذا رجل كفر بعد اسلامه قال لا انزل حتى يقتل قال
انما جيء به لذلك فانزل قال ما انزل حتى يقتل فامر به فقتل ثم نزل

فقال يا عبد الله كيف تقرأ القرآن قال أتفوقه تفوقا قال
فكيف تقرأ أنت يا معاذ قال أنام أول الليل فأقوم وقد قضيت جزئي
من النوم فأقرأ ما كتب الله لي فأحتسب نومتي كما أحتسب قومتي
حدثني إسحق حدثنا خالد عن الشيباني عن سعيد بن أبي بردة عن
أبيه عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه إلى
اليمن فسأله عن أشربة تصنع بها فقال وما هي قال البتع والمزر فقلت
لأبي بردة ما البتع قال نبيذ العسل والمزر نبيذ الشعير فقال
كل مسكر حرام رواه جرير وعبد الواحد عن الشيباني عن أبي بردة ٥
حدثنا مسلم حدثنا شعبة حدثنا سعيد بن أبي بردة عن أبيه قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده أبا موسى ومعاذا إلى اليمن فقال يسرا ولا
تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال أبو موسى يا نبي الله إن أرضنا
بها شراب من الشعير المزر وشراب من العسل البتع فقال كل مسكر حرام
فانطلقا فقال معاذ لأبي موسى كيف تقرأ القرآن قال قائما وقاعدا وعلى
راحلتي وأتفوقه تفوقا قال أما أنا فأنام وأقوم فأحتسب نومتي
كما أحتسب قومتي وضرب فسطاطا فجعلا يتزاوران فزار معاذ أبا موسى
فإذا رجل موثق فقال ما هذا فقال أبو موسى يهودي أسلم ثم ارتد
فقال معاذ لأضربن عنقه ٥ تابعه العقدي ووهب عن شعبة ٥
وقال وكيع والنضر وأبو داود عن شعبة عن سعيد عن أبيه عن جده
عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه جرير بن عبد الحميد عن الشيباني عن أبي بردة
حدثني عباس بن الوليد حدثنا عبد الواحد عن أيوب بن عائذ حدثنا
قيس بن مسلم قال سمعت طارق بن شهاب يقول حدثني أبو موسى
الأشعري رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أرض قومي
فجئت ورسول الله صلى الله عليه وسلم منيخ بالأبطح فقال أحججت يا عبد
الله بن قيس قلت نعم يا رسول الله قال كيف قلت قال قلت لبيك
إهلالا كإهلالك قال فهل سقت معك هديا قلت لم أسق قال فطف
بالبيت واسع بين الصفا والمروة ثم حل ففعلت حتى مشطت لي امرأة
من نساء بني قيس ومكثنا بذلك حتى استخلف عمر ٥ حدثني حبان
أخبرنا عبد الله عن زكريا بن إسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي
معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه إلى اليمن إنك ستأتي قوما من أهل
الكتاب فإذا جئتهم فادعهم إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا

رسول الله

فأحتسبت — أحتسب — راحلتي صح — ووهيب صح — إهلال صح — بنساء — كتاب صح

رسول الله فإن هم طاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم
خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم طاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله
قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم فإن هم طاعوا لك
بذلك فإياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينه وبين الله
حجاب قال أبو عبد الله طوعت طاعت وأطاعت لغة طعت
وطعت وأطعت ٥ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة
عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون أن معاذا
رضي الله عنه لما قدم اليمن صلى بهم الصبح فقرأ واتخذ الله إبراهيم خليلا
فقال رجل من القوم لقد قرت عين أم إبراهيم زاد معاذ عن شعبة
عن حبيب عن سعيد عن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا إلى
اليمن فقرأ معاذ في صلاة الصبح سورة النساء فلما قال واتخذ الله
إبراهيم خليلا قال رجل قرت عين أم إبراهيم

بعث علي بن أبي طالب

عليه السلام وخالد بن الوليد رضي الله عنه إلى اليمن قبل حجة الوداع ٥
حدثني أحمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا إبراهيم بن يوسف
بن إسحق بن أبي إسحق حدثني أبي عن أبي إسحق سمعت البراء رضي الله عنه يقول
بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد إلى اليمن قال ثم بعث
عليا بعد ذلك مكانه فقال مر أصحاب خالد من شاء منهم أن يعقب
معك فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت فيمن عقب معه قال فغنمت
أواق ذوات عدد ٥ حدثني محمد بن بشار حدثنا روح بن
عبادة حدثنا علي بن سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة عن أبيه
رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا إلى خالد ليقبض
الخمس وكنت أبغض عليا وقد اغتسل فقلت لخالد ألا ترى إلى هذا فلما
قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال يا بريدة أتبغض
عليا فقلت نعم قال لا تبغضه فإن له في الخمس أكثر من ذلك ٥ حدثنا
قتيبة حدثنا عبد الواحد عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة حدثنا عبد
الرحمن بن أبي نعم قال سمعت أبا سعيد الخدري يقول بعث علي
بن أبي طالب رضي الله عنه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن
بذهيبة في أديم مقروظ لم تحصل من ترابها قال فقسمها بين أربعة
نفر بين عيينة بن بدر وأقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع إما علقمة
وإما عامر بن الطفيل فقال رجل من أصحابه كنا نحن أحق بهذا من هؤلاء
قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ألا تأمنوني وأنا أمين

أطاعوا صح — عليهم صح — خلفه صح — أواقي صح — قال

من في السماء يأتيني خبر السماء صباحا ومساء قال فقام رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية محلوق الرأس مشمر الإزار فقال يا رسول الله اتق الله قال ويلك أولست أحق أهل الأرض أن يتقي الله قال ثم ولى الرجل قال خالد بن الوليد يا رسول الله ألا أضرب عنقه قال لا لعله أن يكون يصلي فقال خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لم أومر أن أنقب عن قلوب الناس ولا أشق بطونهم قال ثم نظر إليه وهو مقف فقال إنه يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية وأظنه قال لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل ثمود ٥ حدثنا المكي بن إبراهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر أمر النبي صلى الله عليه وسلم عليا أن يقيم على إحرامه ٥ زاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال عطاء قال جابر فقدم علي بن أبي طالب رضي الله عنه بسعايته قال له النبي صلى الله عليه وسلم بم أهللت يا علي قال بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فأهد وامكث حراما كما أنت قال وأهدى له علي هديا ٥ حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل عن حميد الطويل حدثنا بكر أنه ذكر لابن عمر أن أنسا حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم أهل بعمرة وحجة فقال أهل النبي صلى الله عليه وسلم بالحج وأهللنا به معه فلما قدمنا مكة قال من لم يكن معه هدي فليجعلها عمرة وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم هدي فقدم علينا علي بن أبي طالب من اليمن حاجا فقال النبي صلى الله عليه وسلم بم أهللت فإن معنا أهلك قال أهللت بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فأمسك فإن معنا هديا ٥

غزوة ذي الخلصة

حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا بيان عن قيس عن جرير قال كان بيت في الجاهلية يقال له ذو الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة فنفرت في مائة وخمسين راكبا فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فدعا لنا ولأحمس ٥ حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا إسمعيل حدثنا قيس قال قال لي جرير رضي الله عنه قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى الكعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة فارس من أحمس وكانوا أصحاب خيل وكنت لا أثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق إليها فكسرها وحرقها ثم بعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول جرير

جرير

جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب قال فبارك في خيل أحمس ورجالها خمس مرات ٥ حدثنا يوسف بن موسى أخبرنا أبو أسامة عن إسمعيل بن أبي خالد عن قيس عن جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى فانطلقت في خمسين ومائة فارس من أحمس وكانوا أصحاب خيل وكنت لا أثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب يده على صدري حتى رأيت أثر يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرس بعد قال وكان ذو الخلصة بيتا باليمن لخثعم وبجيلة فيه نصب تعبد يقال له الكعبة قال فأتاها فحرقها بالنار وكسرها ٥ قال ولما قدم جرير اليمن كان بها رجل يستقسم بالأزلام فقيل له إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ههنا فإن قدر عليك ضرب عنقك قال فبينما هو يضرب بها إذ وقف عليه جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن أن لا إله إلا الله أو لأضربن عنقك قال فكسرها وشهد ثم بعث جرير رجلا من أحمس يكنى أبا أرطاة إلى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره بذلك فلما أتى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئت حتى تركتها كأنها جمل أجرب قال فبرك النبي صلى الله عليه وسلم على خيل أحمس ورجالها خمس مرات

غزوة ذات السلاسل وهي غزوة لخم وجذام

قاله إسمعيل بن أبي خالد وقال ابن إسحق عن يزيد عن عروة هي بلاد بلي وعذرة وبني القين ٥ حدثنا إسحق أخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن أبي عثمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل قال فأتيته فقلت أي الناس أحب إليك قال عائشة قلت من الرجال قال أبوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة أن يجعلني في آخرهم ٥

ذهاب جرير إلى اليمن

حدثني عبد الله بن أبي شيبة العبسي حدثنا ابن إدريس عن إسمعيل بن أبي خالد عن قيس عن جرير قال كنت باليمن فلقيت رجلين من أهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت أحدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ذو عمرو لئن كان الذي تذكر من أمر صاحبك لقد مر على أجله منذ ثلاث وأقبلا معي حتى إذا كنا في بعض الطريق رفع لنا ركب من قبل المدينة فسألناهم فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر والناس صالحون فقالا أخبر صاحبك أنا قد جئنا ولعلنا سنعود إن شاء الله ورجعا إلى اليمن فأخبرت أبا بكر بحديثهم قال

فبارك

باليمن

افلا جئت بهم فلما كانت بعد قال لي ذو عمرو يا جرير ان بك علي كرامة واني مخبرك خبرا انكم معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم اذا هلك امير تامرتم في اخر فاذا كانت بالسيف كانوا ملوكا يغضبون غضب الملوك ويرضون رضى الملوك

باب غزوة سيف البحر وهم يتلقون عير القريش واميرهم ابو عبيدة

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل وامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلث مائة فخرجنا وكنا ببعض الطريق فني الزاد فامر ابو عبيدة بازواد الجيش فجمع فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليل قليل حتى فني فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت ما تغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب فاكل منها القوم ثماني عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث مائة راكب اميرنا ابو عبيدة بن الجراح نرصد عير قريش فاقمنا بالساحل نصف شهر فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبط فسمي ذلك الجيش جيش الخبط فالقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر فاكلنا منه نصف شهر وادهنا من ودكه حتى ثابت الينا اجسامنا فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه فنصبه فعمد الى اطول رجل معه قال سفين مرة ضلعا من اضلاعه فنصبه واخذ رجلا وبعيرا فمر تحته قال جابر وكان رجل من القوم نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث جزائر ثم ان ابا عبيدة نهاه وكان عمرو يقول اخبرنا ابو صالح ان قيس بن سعد قال لابيه كنت في الجيش فجاعوا قال انحر قال نحرت ثم جاعوا قال انحر قال نحرت ثم جاعوا قال انحر قال نحرت ثم جاعوا قال انحر قال نهيت

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عمرو انه سمع جابرا رضي الله عنه يقول غزونا جيش الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته فاخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا يقول قال ابو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا اخرجه الله اطعمونا ان كان معكم فاتاه بعضهم فاكله

حج ابي بكر بالناس سنة تسع

حدثني سليمن بن داود ابو الربيع حدثنا فليح عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه بعثه في الحجة التي امره النبي صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان

حدثني عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال اخر سورة نزلت كاملة براءة واخر سورة نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة

وفد بني تميم

حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن ابي صخرة عن صفوان بن محرز المازني عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال اتى نفر من بني تميم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا يا رسول الله قد بشرتنا فاعطنا فرئي ذلك في وجهه فجاء نفر من اليمن فقال اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله

باب

قال ابن اسحق غزوة عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر بني العنبر من بني تميم بعثه النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فاغار واصاب منهم ناسا وسبى منهم نساء

حدثني زهير بن حرب حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لا ازال احب بني تميم بعد ثلاث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها فيهم هم اشد امتي على الدجال وكانت فيهم سبية عند عائشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل وجاءت صدقاتهم فقال هذه صدقات قوم او قومي

حدثني ابرهيم بن موسى حدثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبره عن ابن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد بن زرارة فقال عمر بل امر الاقرع بن حابس قال ابو بكر ما اردت الا خلافي قال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا لا تقدموا حتى انقضت

وفد عبد القيس

حدثني اسحق اخبرنا ابو عامر العقدي حدثنا قرة عن ابي جمرة قلت لابن عباس رضي الله عنهما ان لي جرة ينتبذ لي نبيذ فاشربه حلوا في جر ان اكثرت منه فجالست القوم فاطلت الجلوس خشيت ان افتضح فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بالقوم غير خزايا ولا الندامى فقالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك المشركين من مضر وانا لا نصل اليك الا في اشهر الحرم حدثنا بجمل من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة وندعو به من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله

هل تدرون ما الإيمان بالله، شهادة أن لا إله إلا الله، وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وأن تعطوا من المغانم الخمس، وأنهاكم عن أربع ما انتبذ في الدباء والنقير والحنتم والمزفت.

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أبي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إنا هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص إليك إلا في شهر حرام فمرنا بأشياء نأخذ بها وندعو إليها من وراءنا، قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وعقد واحدة وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا لله خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت.

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب أخبرني عمرو وقال بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير أن كريبا مولى ابن عباس حدثه أن ابن عباس وعبد الرحمن بن أزهر والمسور بن مخرمة أرسلوا إلى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر وإنا أخبرنا أنك تصليها وقد بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنها، قال ابن عباس وكنت أضرب مع عمر الناس عنهما، قال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما أرسلوني فقالت سل أم سلمة فأخبرتهم فردوني إلى أم سلمة بمثل ما أرسلوني إلى عائشة فقالت أم سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما وإنه صلى العصر ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من الأنصار فصلاهما فأرسلت إليه الخادم فقلت قومي إلى جنبه فقولي تقول أم سلمة يا رسول الله ألم أسمعك تنهى عن هاتين الركعتين فأراك تصليهما فإن أشار بيده فاستأخري ففعلت الجارية فأشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت أبي أمية سألت عن الركعتين بعد العصر إنه أتاني أناس من عبد القيس بالإسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان.

حدثني عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا أبو عامر عبد الملك حدثنا إبراهيم هو ابن طهمان عن أبي جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أول جمعة جمعت بعد جمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثى يعني قرية من البحرين.

باب وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن أثال

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال

ما عندك

ما عندك يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد إن تقتلني تقتل ذا دم وإن تنعم تنعم على شاكر وإن كنت تريد المال فسل منه ما شئت حتى كان الغد ثم قال له ما عندك يا ثمامة قال ما قلت لك إن تنعم تنعم على شاكر فتركه حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك فقال أطلقوا ثمامة فانطلق إلى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان على وجه الأرض وجه أبغض إلي من وجهك فقد أصبح وجهك أحب الوجوه إلي والله ما كان من دين أبغض إلي من دينك فأصبح دينك أحب الدين إلي والله ما كان من بلد أبغض إلي من بلدك فأصبح بلدك أحب البلاد إلي وإن خيلك أخذتني وأنا أريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمره أن يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت قال لا والله ولكن أسلمت مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم.

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول إن جعل لي محمد الأمر من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فأقبل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في أصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتكها ولن تعدو أمر الله فيك ولئن أدبرت ليعقرنك الله وإني لأراك الذي أريت فيه ما رأيت وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف عنه قال ابن عباس فسألت عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك أرى الذي أريت فيه ما أريت فأخبرني أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيت في يدي سوارين من ذهب فأهمني شأنهما فأوحي إلي في المنام أن انفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان بعدي أحدهما العنسي والآخر مسيلمة.

حدثني إسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم أتيت بخزائن الأرض فوضع في كفي سواران من ذهب فكبرا علي فأوحي إلي أن انفخهما فنفختهما فذهبا فأولتهما الكذابين اللذين أنا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة.

حدثنا الصلت بن محمد قال سمعت مهدي بن ميمون قال سمعت أبا رجاء

العطاردي يقول كنا نعبد الحجر فاذا وجدنا حجرًا هو اخير منه القيناه
واخذنا الاخر فاذا لم نجد حجرًا جمعنا جثوة من تراب ثم جئنا بالشاة
فحلبناه عليه ثم طفنا به فاذا دخل شهر رجب قلنا منصل الاسنة
فلا ندع رمحًا فيه حديدة ولا سهمًا فيه حديدة الا نزعناه والقيناه
شهر رجب وسمعت ابا رجاء يقول كنت يوم بعث النبي صلى الله عليه
وسلم غلامًا ارعى الابل على اهلي فلما سمعنا بخروجه فررنا الى النار الى مسيلمة
الكذاب

قصة الاسود العنسي

حدثنا سعيد بن محمد الجرمي حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا
ابي عن صالح عن ابن عبيدة بن نشيط وكان في موضع اخر اسمه عبد الله
ان عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال بلغنا ان مسيلمة الكذاب
قدم المدينة فنزل في دار بنت الحرث وكان تحته بنت الحرث
ابن كريز وهي ام عبد الله بن عامر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
ثابت بن قيس بن شماس وهو الذي يقال له خطيب رسول الله صلى
الله عليه وسلم وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيب فوقف عليه
فكلمه فقال له مسيلمة الكذاب ان شئت خليت بيننا وبين الامر ثم
جعلته لنا بعدك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سألتني هذا القضيب
ما اعطيتكه واني لاراك الذي اريت فيه ما اريت وهذا ثابت بن قيس
وسيجيبك عني فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله بن عبد
الله سألت عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر
فقال ابن عباس ذكر لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم
اريت انه وضع في يدي سواران من ذهب ففظعتهما وكرهتهما فاذن لي
فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله احدهما العنسي
الذي قتله فيروز باليمن والاخر مسيلمة الكذاب

باب قصة اهل نجران

حدثني عباس بن الحسين حدثنا يحيى بن ادم
عن اسرائيل عن ابي اسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء العاقب والسيد
صاحبا نجران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدان ان يلاعناه قال فقال
احدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان نبيًا فلاعننا لا نفلح نحن ولا
عقبنا من بعدنا قالا انا نعطيك ما سألتنا وابعث معنا رجلًا امينًا ولا
تبعث معنا الا امينًا فقال لابعثن معكم رجلًا امينًا حق امين فاستشرف
له اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قم يا ابا عبيدة بن الجراح فلما
قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا امين هذه الامة حدثني

محمد بن

محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت ابا اسحق عن صلة
ابن زفر عن حذيفة رضي الله عنه قال جاء اهل نجران الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا ابعث لنا رجلًا امينًا فقال لابعثن اليكم رجلًا امينًا حق امين
فاستشرف له الناس فبعث ابا عبيدة بن الجراح حدثنا
ابو الوليد حدثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح

قصة عمان والبحرين

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين سمع ابن المنكدر جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو قد جاء مال البحرين لقد اعطيتك هكذا وهكذا ثلثًا فلم يقدم مال
البحرين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم على ابي بكر امر مناديًا
فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم دين او عدة فلياتني قال جابر فجئت ابا بكر فاخبرته ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لو جاء مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا ثلاثًا قال
فاعطاني قال جابر فلقيت ابا بكر بعد ذلك فسألته فلم يعطني ثم اتيته
فلم يعطني ثم اتيته الثالثة فلم يعطني فقلت له قد اتيتك فلم تعطني ثم
اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني فاما ان تعطيني واما ان تبخل عني فقال
اقلت تبخل عني واي داء ادوى من البخل قالها ثلاثًا ما منعتك من مرة
الا وانا اريد ان اعطيك وعن عمرو عن محمد بن علي سمعت جابر بن عبد الله يقول
جئته فقال لي ابو بكر عدها فعددتها فوجدتها خمس مائة
فقال خذ مثلها مرتين

باب قدوم الاشعريين واهل اليمن

وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هم مني وانا منهم
حدثني عبد الله بن محمد واسحق بن نصر قالا حدثنا يحيى بن ادم
حدثنا ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن ابي موسى
قال قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينًا ما نرى ابن مسعود وامه الا من
اهل البيت من كثرة دخولهم ولزومهم له حدثنا ابو نعيم حدثنا
عبد السلام عن ايوب عن ابي قلابة عن زهدم قال لما قدم ابو موسى
اكرم هذا الحي من جرم وانا جلوس عنده وهو يتغدى دجاجًا وفي القوم رجل
جالس فدعاه الى الغداء فقال اني رايته ياكل شيئًا فقذرته فقال هلم
فاني رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكله فقال اني حلفت ان لا اكله فقال
هلم اخبرك عن يمينك انا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم نفر من الاشعريين فاستحملناه
فابى ان يحملنا فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه وسلم ان اتي

بنهب ابل فامر لنا بخمس ذود فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح بعدها ابدا فاتيته فقلت يا رسول الله انك حلفت ان لا تحملنا وقد حملتنا قال اجل ولكن لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير منها

حدثني عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم حدثنا سفيان حدثنا ابو صخرة جامع بن شداد حدثنا صفوان بن محرز المازني حدثنا عمران بن حصين قال جاءت بنو تميم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابشروا يا بني تميم قالوا اما اذ بشرتنا فاعطنا فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ناس من اهل اليمن فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله

حدثني عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان هاهنا واشار بيده الى اليمن والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول اذناب الابل من حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر

حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ذكوان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة والوقار في اهل الغنم وقال غندر عن شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان يمان والفتنة هاهنا هاهنا يطلع قرن الشيطان

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن اضعف قلوبا وارق افئدة الفقه يمان والحكمة يمانية

حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة قال كنا جلوسا مع ابن مسعود فجاء خباب فقال يا ابا عبد الرحمن ايستطيع هؤلاء الشباب ان يقرؤوا كما تقرا قال اما انك لو شئت امرت بعضهم يقرا عليك قال اجل قال اقرا يا علقمة فقال زيد بن حدير اخو زياد بن حدير اتامر علقمة ان يقرا وليس باقرئنا قال اما انك ان شئت اخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه وسلم في قومك وقومه فقرات خمسين اية من سورة مريم فقال عبد الله كيف ترى قال قد احسن قال عبد الله ما اقرا شيئا الا وهو يقرؤه ثم التفت الى خباب وعليه خاتم من ذهب فقال الم يان لهذا الخاتم

فاشار صح

ان صح

ان يلقى قال اما انك لن تراه علي بعد اليوم فالقاه رواه غندر عن شعبة

قصة دوس والطفيل بن عمرو الدوسي

حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابن ذكوان عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء الطفيل بن عمرو الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان دوسا قد هلكت عصت وابت فادع الله عليهم فقال اللهم اهد دوسا وأت بهم

حدثني محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة حدثنا اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق

يا ليلة من طولها وعنائها . على انها من دارة الكفر نجت

وابق غلام لي في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك فقلت هو لوجه الله فاعتقته

فقال صح

باب قصة وفد طي وحديث عدي بن حاتم

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك عن عمرو بن حريث عن عدي بن حاتم قال اتينا عمر في وفد فجعل يدعو رجلا رجلا ويسميهم فقلت اما تعرفني يا امير المؤمنين قال بلى اسلمت اذ كفروا واقبلت اذ ادبروا ووفيت اذ غدروا وعرفت اذ انكروا فقال عدي فلا ابالي اذا

باب حجة الوداع

حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهلل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت معه مكة وانا حائض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا

فليهلل صح

حدثني عمرو بن علي حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا ابن جريج قال حدثني عطاء عن ابن عباس اذا طاف بالبيت فقد حل فقلت من اين قال هذا ابن عباس قال من

قول الله تعالى ثم محلها الى البيت العتيق وبين امر النبي صلى الله عليه وسلم
اصحابه ان يحلوا في حجة الوداع فقالت انما كان ذلك بعد المعرف قال
كان ابن عباس يراه قبل وبعد ٥ حدثني بيان حدثنا النضر اخبرنا
شعبة عن قيس قال سمعت طارقا عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه
قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء فقال احججت قلت نعم
قال كيف اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت
وبالصفا والمروة واتيت امراة من قيس ففلت راسي ٥ حدثني
ابرهيم بن المنذر اخبرنا انس بن عياض حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن
عمر اخبره ان حفصة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان
النبي صلى الله عليه وسلم امر ازواجه ان يحللن عام حجة الوداع فقالت
حفصة فما يمنعك فقال لبدت راسي وقلدت هديي فلست احل حتى
انحر هديي ٥ حدثنا ابو اليمان قال حدثني شعيب عن
الزهري قال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي قال اخبرني ابن شهاب
عن سليمن بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما ان امراة من خثعم استفتت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع والفضل بن عباس رديف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على
عباده ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضي
ان احج عنه قال نعم ٥ حدثني محمد بن بشار حدثنا سريج بن النعمان
حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اقبل النبي صلى الله عليه
وسلم عام الفتح وهو مردف اسامة على القصواء ومعه بلال وعثمن بن طلحة
حتى اناخ عند البيت ثم قال لعثمن ائتنا بالمفتاح فجاءه بالمفتاح
ففتح له الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم واسامة وبلال وعثمن ثم اغلقوا
عليهم الباب فمكث نهارا طويلا ثم خرج وابتدر الناس الدخول فسبقتهم
فوجدت بلالا قائما من وراء الباب فقلت له اين صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال صلى بين ذينك العمودين المقدمين وكان البيت على ستة
اعمدة سطرين صلى بين العمودين من السطر المقدم وجعل باب البيت خلف
ظهره واستقبل بوجهه الذي يستقبلك حين تلج البيت بينه وبين
الجدار قال ونسيت ان اسئله كم صلى وعند المكان الذي صلى فيه
مرمرة حمراء ٥ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني
عروة بن الزبير وابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

اخبرتهما

بالمروة
بالفتح
شطرين
حتى

اخبرتهما ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت
في حجة الوداع فقال النبي صلى الله عليه وسلم احابستنا هي فقلت
انها قد افاضت يا رسول الله وطافت بالبيت فقال النبي صلى الله
عليه وسلم فلتنفر ٥ حدثنا سليمن بن حرب قال اخبرني ابن
وهب قال حدثني عمر بن محمد ان اباه حدثه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
كنا نتحدث بحجة الوداع والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا ولا ندري
ما حجة الوداع فحمد الله واثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال فاطنب في
ذكره وقال ما بعث الله من نبي الا انذر امته انذره نوح والنبيون
من بعده وانه يخرج فيكم فما خفي عليكم من شانه فليس يخفى عليكم ان ربكم ليس
على ما يخفى عليكم ثلثا ان ربكم ليس باعور وانه اعور عين اليمنى كان عينه
عنبة طافية الا ان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم
هذا في شهركم هذا الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلثا ويلكم او
ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ٥
حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق قال حدثني زيد
ابن ارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة وانه حج بعد ما
هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع قال ابو اسحق وبمكة اخرى ٥
حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن علي بن مدرك عن ابي زرعة
ابن عمرو بن جرير عن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع لجرير
استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض ٥ حدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب
عن محمد بن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد
استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها
اربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب
مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت
حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذو الحجة قلنا بلى قال فاي
بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه
قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم
فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى
قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم
عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسالكم
عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ

حدثني
فلا
العين
انه
ثلاث
ذا ع
كم

الشاهد الغايب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه
فكان محمد اذا ذكره يقول صدق محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل
بلغت مرتين ٥ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين الثوري عن
قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب ان اناسا من اليهود قالوا لو نزلت هذه
الاية فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اية اية فقالوا اليوم
اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي فقال عمر اني لاعلم اي مكان انزلت
انزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة ٥ حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن
عايشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنا
من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة ومنا من اهل بحج وعمرة واهل رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى يوم النحر ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك وقال مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ٥ حدثنا اسمعيل حدثني مالك
مثله ٥ حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابرهيم هو ابن سعد حدثنا ابن
شهاب عن عامر بن سعد عن ابيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع من وجع اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من
الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا
قلت افاتصدق بشطره قال لا قلت فالثلث قال والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير
من ان تذرهم عالة يتكففون الناس ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه
الله الا اجرت بها حتى اللقمة تجعلها في في امراتك قلت يا رسول الله أخلف
بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت
به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون
اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البايس سعد بن خولة
رثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة ٥ حدثني ابرهيم
ابن المنذر حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر رضي
الله عنهما اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق راسه في حجة
الوداع ٥ حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا محمد بن بكر حدثنا
ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع اخبره ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم حلق راسه في حجة الوداع واناس من اصحابه وقصر بعضهم ٥
حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله ان عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما

عنهما اخبره انه اقبل يسير على حمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايم بمنى
في حجة الوداع يصلي بالناس فسار الحمار بين يدي بعض الصف ثم نزل
عنه فصف مع الناس ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام
قال حدثني ابي قال سيل اسامة وانا شاهد عن سير النبي صلى الله عليه
وسلم في حجته فقال العنق فاذا وجد فجوة نص ٥ حدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن
يزيد الخطمي ان ابا ايوب اخبره انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع المغرب والعشاء جميعا ٥

باب غزوة تبوك وهي غزوة العسرة ٥

حدثني محمد بن العلا
حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي
موسى رضي الله عنه قال ارسلني اصحابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسأله الحملان لهم اذ هم معه في جيش العسرة وهي غزوة تبوك فقلت
يا نبي الله ان اصحابي ارسلوني اليك لتحملهم فقال والله لا احملكم على شيء ووافقته
وهو غضبان ولا اشعر ورجعت حزينا من منع النبي صلى الله عليه وسلم ومن
مخافة ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه علي فرجعت الى اصحابي فا
خبرتهم الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فلم البث الا سويعة اذ سمعت بلالا
ينادي أي عبد الله بن قيس فاجبته فقال اجب رسول الله صلى
الله عليه وسلم يدعوك فلما اتيته قال خذ هذين القرينين وهذين
القرينين لستة ابعرة ابتاعهن حينيذ من سعد فانطلق بهن الى اصحابك
فقل ان الله او قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم على هولاء فاركبوهن فانطلقت اليهم بهن فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم على هولاء ولكني والله لا
ادعكم حتى ينطلق معي بعضكم الى من سمع مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تظنوا اني حدثتكم شيا لم يقله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لي
انك عندنا لمصدق ولنفعلن ما احببت فانطلق ابو موسى بنفر منهم
حتى اتوا الذين سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم منعه اياهم ثم
اعطاهم بعد فحدثوهم بمثل ما حدثهم به ابو موسى ٥ حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن ابيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج الى تبوك واستخلف عليا فقال اتخلفني في
الصبيان والنساء قال الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا
انه ليس نبي بعدي ٥ وقال ابو داود حدثنا شعبة عن الحكم سمعت
مصعبا ٥ حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا محمد بن بكر اخبرنا
ابن جريج قال سمعت عطا يخبر قال اخبرني صفوان بن يعلى بن امية

غزا بيه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم العسرة قال كان يعلى يقول تلك الغزوة اوثق اعمالي عندي قال عطاء فقال صفوان قال يعلى فكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما يد الآخر قال عطاء فلقد اخبرني صفوان ايهما عض الآخر فنسيته قال فانتزع المعضوض يده من في العاض فانتزع احدى ثنيتيه فاتيا النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته قال عطاء وحسبت انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أفيدع يده في فيك تقضمها كأنها في في فحل يقضمها

باب حديث كعب بن مالك

وقول الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك قال كعب لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني كنت تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احدا تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها كان من خبري اني لم اكن قط اقوى ولا ايسر حين تخلفت عنه في تلك الغزاة والله ما اجتمعت عندي قبله راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك الغزوة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتأهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب فما رجل يريد ان يتغيب الا ظن ان سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي الله وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال وتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه فطفقت اغدو لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيئا فاقول في نفسي انا قادر عليه فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد بالناس الجد فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ولم اقض من جهازي شيئا فقلت اتجهز بعده بيوم او يومين ثم

الحقهم

العسرة | يعاتب احدا | عدوهم | اشتد | الناس الجد

الحقهم فغدوت بعد ان فصلوا لاتجهز فرجعت ولم اقض شيئا ثم غدوت ثم رجعت ولم اقض شيئا فلم يزل بي حتى اسرعوا وتفارط الغزو وهممت ان ارتحل فادركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفت فيهم احزنني اني لا ارى الا رجلا مغموصا عليه النفاق او رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره في عطفه فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كعب بن مالك فلما بلغني انه توجه قافلا حضرني همي فطفقت اتذكر الكذب واقول بماذا اخرج من سخطه غدا واستعنت على ذلك بكل ذي راي من اهلي فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما زاح عني الباطل وعرفت اني لن اخرج منه ابدا بشيء فيه كذب فاجمعت صدقه واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فيركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت امشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى اني والله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرايت ان ساخرج من سخطه بعذر ولقد اعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه اني لارجو فيه عفو الله والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك كنت اذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر اليه المتخلفون قد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله ما زالوا يؤنبوني حتى اردت ان ارجع فاكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي احد قالوا نعم رجلان قالا مثل

شرعوا | يا رسول الله | المتخلفون | بني | مثل

ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع
العمري وهلال بن امية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما
اسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين
عن كلامنا ايها الثلثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا
لنا حتى تنكرت في نفسي الارض فما هي التي اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما
صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان واما انا فكنت اشب القوم
واجلدهم فكنت اخرج فاشهد الصلاة مع المسلمين واطوف في الاسواق ولا يكلمني
احد وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة فاقول
في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي ام لا ثم اصلي قريبا منه فاسارقه النظر فاذا
اقبلت على صلاتي اقبل الي واذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال علي ذلك من
جفوة الناس مشيت حتى تسورت جدار حائط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب
الناس الي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت يا ابا قتادة
انشدك بالله هل تعلمني احب الله ورسوله فسكت فعدت له فنشدته
فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي
وتوليت حتى تسورت الجدار قال فبينا انا امشي بسوق المدينة اذا نبطي
من انباط اهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل
على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له حتى اذا جاءني دفع الي كتابا
من ملك غسان فاذا فيه اما بعد فانه قد بلغني ان صاحبك قد جفاك
ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لما قراتها
وهذا ايضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته بها حتى اذا مضت اربعون
ليلة من الخمسين اذا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتيني فقال ان
رسول الله يامرك ان تعتزل امراتك فقلت اطلقها ام ماذا افعل قال
قال لا بل اعتزلها ولا تقربها وارسل الى صاحبي مثل ذلك فقلت لامراتي
الحقي باهلك فتكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر قال كعب فجاءت امراة
هلال بن امية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان هلال بن
امية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربك
قالت انه والله ما به حركة الى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من امره ما كان
الى يومه هذا فقال لي بعض اهلي لو استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في امراتك كما اذن لامراة هلال بن امية ان تخدمه فقلت والله لا استاذن
فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا استاذنته فيها وانا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال

حتى

حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وانا على ظهر بيت من بيوتنا
فبينا انا جالس على الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي
الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على جبل سلع باعلى صوته يا كعب بن مالك
ابشر قال فخررت ساجدا وعرفت ان قد جاء فرج وآذن رسول الله صلى
الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا
وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض رجل الي فرسا وسعى ساع من اسلم
فاوفى على الجبل وكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته
يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته اياهما ببشراه والله ما املك غيرهما
يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيتلقاني الناس فوجا فوجا يهنوني بالتوبة يقولون لتهنك
توبة الله عليك قال كعب حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم جالس حوله الناس فقام الي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى
صافحني وهناني والله ما قام الي رجل من المهاجرين غيره ولا انساها لطلحة
قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور ابشر بخير يوم مر عليك
منذ ولدتك امك قال قلت امن عندك يا رسول الله ام من عند الله قال
لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه
حتى كانه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت
يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسول الله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير لك
قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله ان الله انما نجاني بالصدق
وان من توبتي الا احدث الا صدقا ما بقيت فوالله ما اعلم احدا من المسلمين
ابلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه
وسلم احسن مما ابلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله
عليه وسلم الى يومي هذا كذبا واني لارجو ان يحفظني الله فيما بقيت وانزل
الله على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الى قوله
وكونوا مع الصادقين فوالله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد اذ هداني
للاسلام اعظم في نفسي من صدقي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا فان الله قال
للذين كذبوا حين انزل الوحي شر ما قال لاحد فقال تبارك وتعالى

سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم الى قوله فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين
قال كعب وكنا تخلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين قبل منهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجا رسول
الله صلى الله عليه وسلم امرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال الله وعلى
الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله مما خلفنا عن الغزو وانما هو
تخليفه ايانا وارجاؤه امرنا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه ٥

نزول النبي صلى الله عليه وسلم الحجر

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن
الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما مر النبي صلى الله عليه وسلم بالحجر
قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم ان يصيبكم ما اصابهم الا ان تكونوا
باكين ثم قنع راسه واسرع السير حتى اجاز الوادي ٥ حدثنا يحيى
ابن بكير حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هولاء المعذبين
الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم ٥

باب

حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن سعد بن ابراهيم
عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن ابيه المغيرة بن شعبة قال
ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لبعض حاجته فقمت اسكب عليه الماء لا اعلمه
الا قال في غزوة تبوك فغسل وجهه وذهب يغسل ذراعيه فضاق
عليه كم الجبة فاخرجهما من تحت جبته فغسلهما ثم مسح على خفيه
حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمن قال حدثني عمرو بن يحيى عن
عباس بن سهل بن سعد عن ابي حميد قال اقبلنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم من غزوة تبوك حتى اذا اشرفنا على المدينة قال هذه طابة
وهذا احد جبل يحبنا ونحبه ٥ حدثنا احمد بن محمد اخبرنا
عبد الله اخبرنا حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال
ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم
قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر

باب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر

حدثنا اسحق حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابي عن صالح
عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله

ابن حذافة

ابن حذافة السهمي فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين
الى كسرى فلما قراه مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق ٥ حدثنا عثمن بن الهيثم
حدثنا عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة
سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام الجمل بعد ما كدت ان الحق
باصحاب الجمل فاقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا
امرهم امراة ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال
سمعت الزهري عن السايب بن يزيد يقول اذكر اني خرجت مع الغلمان
الى ثنية الوداع نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال سفين
مرة مع الصبيان ٥ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفين
عن الزهري عن السايب اذكر اني خرجت مع الصبيان نتلقى النبي صلى
الله عليه وسلم الى ثنية الوداع مقدمه من غزوة تبوك ٥

باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته

وقول الله تعالى انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيمة عند
ربكم تختصمون وقال يونس عن الزهري قال عروة قالت عايشة
رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه
يا عايشة ما ازال اجد الم الطعام الذي اكلت بخيبر فهذا اوان وجدت
انقطاع ابهري من ذلك السم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما عن ام الفضل بنت الحارث قالت سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرا في المغرب بالمرسلات عرفا ثم ما صلى لنا بعدها حتى قبضه الله
حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يدني ابن عباس ٥
فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابناء مثله فقال انه من حيث
تعلم فسال عمر ابن عباس عن هذه الاية اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه اياه فقال ما اعلم منها الا ما تعلم
حدثنا قتيبة حدثنا سفين عن سليمن الاحول عن سعيد بن
جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس اشتد برسول الله
صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ايتوني اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده
ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شانه اهجر استفهموه ٥

فقد بسوا بردة ون علبه فقال دعونى فالذى انا فيه خير مما تدعونى اليه
واوصاهم بثلاث قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد
بنحو ما كنت اجيزهم وسكت عن الثالثة او قال فنسيتها ٥ حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما حضر رسول الله صلى
الله عليه وسلم وفي البيت رجال فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلموا اكتب
لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال بعضهم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد غلب عليه الوجع وعندكم القران حسبنا كتاب الله فاختلف اهل
البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا
بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما اكثروا اللغو والاختلاف قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا ٥ قال عبيد الله فكان يقول
ابن عباس ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين
ان يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم ٥ حدثنا يسرة
ابن صفوان بن جميل اللخمي حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة عليها السلام
في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت
فسالنا عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم انه يقبض في
وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهله يتبعه
فضحكت ٥ حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
سعد عن عروة عن عائشة قالت كنت اسمع انه لا يموت نبي حتى يخير بين
الدنيا والاخرة فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه
واخذته بحة يقول مع الذين انعم الله عليهم الاية فظننت انه خير ٥
حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم المرض الذي مات فيه جعل يقول في الرفيق
الاعلى ٥ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال عروة
ابن الزبير ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول
انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يحيا او يخير فلما اشتكى وحضره
القبض ورأسه على فخذ عائشة غشي عليه فلما افاق شخص بصره نحو سقف
البيت ثم قال اللهم في الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يجاورنا فعرفت انه حديثه
الذي كان يحدثنا وهو صحيح ٥ حدثني محمد حدثنا عفان عن
صخر بن جويرية عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة دخل عبد الرحمن

ابي بكر

ابي بكر على النبي صلى الله عليه وسلم وانا مسندته الى صدري ومع عبد الرحمن سواك
رطب يستن به فابده رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره فاخذت
السواك فقضمته ونفضته وطيبته ثم دفعته الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاستن به فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم استن استنانا قط احسن منه
فما عدا ان فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده او اصبعه ثم قال
في الرفيق الاعلى ثلاثا ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي ٥
حدثني حبان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه
الذي توفي فيه طفقت انفث على نفسه بالمعوذات التي كان ينفث
وامسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم عنه ٥ حدثنا معلى بن اسد حدثنا
عبد العزيز بن مختار حدثنا هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير
ان عائشة اخبرته انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم واصغت اليه قبل
ان يموت وهو مسند الي ظهره يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق
حدثنا الصلت بن محمد حدثنا ابو عوانة عن هلال الوزان
عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه
وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم
مساجد قالت عائشة لولا ذلك لابرز قبره خشي ان يتخذ مسجدا
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن
ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥
واشتد به وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج وهو
بين الرجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس بن عبد المطلب وبين رجل اخر قال
عبيد الله فاخبرت عبد الله بالذي قالت عائشة فقال لي عبد الله بن عباس
هل تدري من الرجل الاخر الذي لم تسم عائشة قال قلت لا قال ابن عباس هو
علي وكانت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل بيتي واشتد به وجعه
قال هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس ٥
فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا
نصب عليه من تلك القرب حتى طفق يشير الينا بيده ان قد فعلتن
قالت ثم خرج الى الناس فصلى لهم وخطبهم واخبرني عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة ان عائشة وعبد الله بن عباس رضي الله عنهم قالا لما نزل

برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه وهو كذلك يقول لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا ه اخبرني عبيد الله ان عايشة قالت لقد راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته الا انه لم يقع في قلبي ان يحب الناس بعده رجلا قام مقامه ابدا ولا كنت ارى انه لن يقوم احد مقامه الا تشاءم الناس به فاردت ان يعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر ه رواه ابن عمر وابو موسى وابن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عايشة قالت مات النبي صلى الله عليه وسلم وانه لبين حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة الموت لاحد ابدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم ه حدثني اسحق اخبرنا بشر بن شعيب بن ابي حمزة قال حدثني ابي عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري وكان كعب بن مالك احد الثلاثة الذين تيب عليهم ان عبد الله بن عباس اخبره ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبح بحمد الله باريا فاخذ بيده عباس بن عبد المطلب فقال له انت والله بعد ثلاث عبد العصا واني والله لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف يتوفى من وجعه هذا اني لاعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت اذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنسأله فيمن هذا الامر ان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا علمناه فاوصى بنا فقال علي انا والله لئن سألناها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده واني والله لا اسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم ه حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه ان المسلمين بينا هم في صلاة الفجر من يوم الاثنين وابو بكر يصلي لهم لم يفجأهم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عايشة فنظر اليهم وهم في صفوف الصلاة ثم تبسم يضحك فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلاة فقال انس وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم فرحا برسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليهم بيده رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة وارخى الستر ه حدثني محمد

ابن

(حاشية: فقال – فقال – وان لا – منه – سوف – لبين – وان رسول الله … صفوف الصلاة)

ابن عبيد حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة ان ابا عمرو ذكوان مولى عايشة اخبره ان عايشة كانت تقول ان من نعم الله علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وان الله جمع بين ريقي وريقه عند موته دخل علي عبد الرحمن وبيده السواك وانا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت آخذه لك فاشار برأسه ان نعم فتناولته فاشتد عليه وقلت الينه لك فاشار برأسه ان نعم فلينته وبين يديه ركوة او علبة يشك عمر فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه يقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده ه

حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان بن بلال حدثنا هشام بن عروة اخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه يقول اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عايشة فاذن له ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عايشة حتى مات عندها قالت عايشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وان راسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي ثم قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك يستن به فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه فقضمته ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مستسند الى صدري ه حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عايشة رضي الله عنها قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وكانت احدانا تعوذه بدعاء اذا مرض فذهبت اعوذه فرفع راسه الى السماء وقال في الرفيق الاعلى في الرفيق الاعلى ومر عبد الرحمن بن ابي بكر وفي يده جريدة رطبة فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم فظننت ان له بها حاجة فاخذتها فنفضت راسها ونفضتها فدفعتها اليه فاستن بها كاحسن ما كان مستنا ثم ناولنيها فسقطت يده او سقطت من يده فجمع الله بين ريقي وريقه في آخر يوم من الدنيا واول يوم من الآخرة

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة ان عايشة اخبرته ان ابا بكر رضي الله عنه اقبل على فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عايشة فتيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مغشى بثوب حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله وبكى ثم قال بابي انت وامي والله لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة التي كتبت عليك فقد متها قال الزهري وحدثني ابو سلمة عن عبد الله بن عباس ان

(حاشية: يأمره – فأمره – فيما – الي – فقضمته – مستند – وكان احدانا – الي – فدفعت – وسقطت)

ان ابا بكر خرج وعمر يكلم الناس فقال اجلس يا عمر فابى عمر ان يجلس فاقبل الناس اليه
وتركوا عمر فقال ابو بكر اما بعد من كان منكم يعبد محمدا صلى الله عليه وسلم فان محمدا قد
مات ومن كان منكم يعبد الله فان الله حي لا يموت قال الله وما محمد الا
رسول قد خلت من قبله الرسل الى قوله الشاكرين وقال والله لكان الناس لم
يعلموا ان الله انزل هذه الاية حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس كلهم
فما اسمع بشرا من الناس الا يتلوها فاخبرني سعيد بن المسيب ان عمر قال والله
ما هو الا ان سمعت ابا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي وحتى اهويت الى
الارض حين سمعته تلاها ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات حدثني
عبد الله بن ابي شيبة حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين عن موسى بن ابي عائشة
عن عبيد الله بن عبد الله عن عائشة وابن عباس ان ابا بكر رضي الله عنه قبل
النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته ٥ حدثنا علي حدثنا يحيى وزاد
قالت عائشة لددناه في مرضه فجعل يشير الينا ان لا تلدوني فقلنا كراهية
المريض للدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني قلنا كراهية المريض
للدواء فقال لا يبقى احد في البيت الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم
رواه ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن محمد اخبرنا ازهر اخبرنا ابن عون عن ابراهيم عن الاسود
قال ذكر عند عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى الى علي فقالت من قاله
لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم واني لمسندته الى صدري فدعا بالطست
فانخنث فمات فما شعرت فكيف اوصى الى علي ٥ حدثنا ابو نعيم حدثنا
مالك بن مغول عن طلحة قال سالت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما اوصى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية
او امروا بها قال اوصى بكتاب الله ٥ حدثنا قتيبة حدثنا ابو الاحوص
عن ابي اسحق عن عمرو بن الحرث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة الا بغلته البيضاء التي كان يركبها وسلاحه
وارضا جعلها لابن السبيل صدقة ٥ حدثنا سليمن بن حرب حدثنا
حماد عن ثابت عن انس قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه
فقالت فاطمة واكرب اباه فقال لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما
مات قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه من جنة الفردوس ماواه
يا ابتاه الى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة عليها السلام يا انس اطابت
انفسكم ان تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب باب
اخر ما تكلم النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد حدثنا عبد الله

قال يونس

قال يونس قال الزهري اخبرني سعيد بن المسيب في رجال من اهل العلم
ان عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لم يقبض
نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه
ثم افاق فاشخص بصره الى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق الاعلى فقلت
اذا لا يختارنا وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت
فكانت اخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى ٥ باب
وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان
عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة وابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه
وسلم لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القران وبالمدينة عشرا ٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث
وستين قال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله ٥
باب حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن الاعمش
عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي النبي صلى الله عليه
وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلثين باب
بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد رضي الله عنهما في مرضه الذي
توفي فيه ٥ حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن الفضيل بن
سليمن حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه استعمل النبي صلى الله عليه وسلم
اسامة فقالوا فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد بلغني انكم قلتم في اسامة
وانه احب الناس الي ٥ حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله
ابن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن الناس في امارته فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في
امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس
الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده ٥ باب
حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمرو عن ابن
ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي انه قال له متى هاجرت قال
خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفة فاقبل راكب فقلت له الخبر فقال
دفنا النبي صلى الله عليه وسلم منذ خمس قلت هل سمعت في ليلة القدر شيئا
قال نعم اخبرني بلال مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم انه في السبع في العشر الاواخر
باب كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد

الحسن بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق قال سألت زيد بن ارقم رضي الله عنه كم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة قلت كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة حدثنا عبد الله بن رجا حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق حدثنا البراء رضي الله عنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم خمس عشرة حدثني احمد بن الحسن حدثنا احمد بن محمد بن حنبل بن هلال حدثنا معتمر بن سليمن عن كهمس عن ابن بريدة عن ابيه قال غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة

بسم الله الرحمن الرحيم تفسير القرآن

كتاب التفسير

بسم الله الرحمن الرحيم الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة الرحيم والرحمن بمعنى واحد كالعليم والعالم

باب ما جاء في فاتحة الكتاب

وسميت ام الكتاب انه يبدأ بكتابتها في المصاحف ويبدأ بقراءتها في الصلاة والدين الجزاء في الخير والشر كما تدين تدان وقال مجاهد بالدين بالحساب مدينين محاسبين حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اجبه فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي فقال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لي لاعلمنك سورة هي اعظم السور في القرآن قبل ان تخرج من المسجد ثم اخذ بيدي فلما اراد ان يخرج قلت له الم تقل لاعلمنك سورة هي اعظم سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته

باب غير المغضوب عليهم ولا الضالين

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فمن وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه

سورة البقرة

باب تفسير قول الله وعلم آدم الاسماء كلها

حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجتمع المؤمنون يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيأتون آدم فيقولون انت ابو البشر خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته

وعلمك

وعلمك اسماء كل شيء فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر ذنبه فيستحي ائتوا نوحا فانه اول رسول بعثه الله الى اهل الارض فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر سؤاله ربه ما ليس له به علم فيستحي فيقول ائتوا خليل الرحمن فيأتونه فيقول لست هناكم ائتوا موسى عبدا كلمه الله واعطاه التورية فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر قتل النفس بغير نفس فيستحي من ربه فيقول ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه فيقول لست هناكم ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فانطلق حتى استأذن على ربي فيؤذن لي فاذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال ارفع رأسك وسل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فارفع رأسي فاحمده بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود اليه فاذا رأيت ربي مثله ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود الرابعة فاقول ما بقي في النار الا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود قال ابو عبد الله الا من حبسه القرآن يعني قول الله خالدين فيها

باب

قال مجاهد الى شياطينهم اصحابهم من المنافقين والمشركين محيط بالكافرين الله جامعهم على الخاشعين على المؤمنين حقا قال مجاهد بقوة يعمل بما فيه قوله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اي قال وان تقتل ولدك تخاف ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك

قوله تعالى وظللنا عليكم الغمام

وانزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون وقال مجاهد المن صمغة والسلوى الطير حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين

باب

واذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين رغدا واسع كثير حدثني محمد حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب

سجدًا وقولوا حطة فدخلوا يزحفون على استاههم فبدلوا وقالوا حطة
حبة في شعرة ٥ قوله من كان عدوًا لجبريل وقال عكرمة جبر وميك
وسراف عبد إيل الله ٥ حدثنا عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر
حدثنا حميد عن انس قال سمع عبد الله بن سلام بقدوم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو في أرض يخترف فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي فما اول اشراط الساعة وما اول
طعام اهل الجنة وما ينزع الولد الى ابيه او الى امه قال اخبرني بهن جبريل
آنفًا قال جبريل قال نعم قال ذاك عدو اليهود من الملائكة فقرأ
هذه الآية من كان عدوًا لجبريل فانه نزله على قلبك اما اول اشراط الساعة
فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام اهل الجنة فزيادة
كبد حوت واذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد واذا سبق ماء المرأة نزعت
قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله ان اليهود قوم بهت
وانهم ان يعلموا باسلامي قبل ان تسألهم يبهتوني فجاءت اليهود فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن
سيدنا قال ارأيتم ان اسلم عبد الله بن سلام فقالوا اعاذه الله من ذلك
فخرج عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدًا رسول الله فقالوا
شرنا وابن شرنا وانتقصوه قال فهذا الذي كنت اخاف يا رسول الله

باب قوله ما ننسخ من آية او ننسأها ٥

حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفين عن حبيب عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال قال عمر رضي الله عنه اقرأنا ابي واقضانا علي
وانا لندع من قول ابي وذاك ان ابيًا يقول لا ادع شيئًا سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله تعالى ما ننسخ من آية او ننسأها ٥

باب وقالوا اتخذ الله ولدًا سبحانه ٥

حدثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال الله كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني
ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فزعم اني لا اقدر ان اعيده كما كان واما
شتمه اياي فقوله لي ولد فسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدًا ٥

باب واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى

مثابة يثوبون يرجعون ٥ حدثنا مسدد عن يحيى بن سعيد
عن حميد عن انس قال قال عمر وافقت الله في ثلاث او وافقني ربي في
ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت مقام ابرهيم مصلى وقلت يا رسول الله

يدخل

يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله آية
الحجاب قال وبلغني معاتبة النبي صلى الله عليه وسلم بعض نسائه فدخلت عليهن
قلت ان انتهيتن او ليبدلن الله رسوله صلى الله عليه وسلم خيرًا منكن حتى اتيت
احدى نسائه قالت يا عمر اما في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعظ نساءه حتى تعظهن
انت فانزل الله عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجًا خيرًا منكن مسلمات الآية
وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب حدثني حميد سمعت انسًا عن عمر ٥

باب قوله واذ يرفع ابرهيم

القواعد من البيت واسمعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم
القواعد اساسه واحدتها قاعدة والقواعد من النساء واحدها قاعد ٥
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد
الله ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عائشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الم تري ان قومك
بنوا الكعبة واقتصروا على قواعد ابرهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على
قواعد ابرهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر
لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان
البيت لم يتمم على قواعد ابرهيم

باب قولوا آمنا بالله

وما انزل الينا ٥ حدثنا محمد بن بشار حدثنا عثمن بن عمر
اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال كان اهل الكتاب يقرؤن التورية بالعبرانية ويفسرونها
بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا
اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما انزل الآية ٥

سيقول السفهاء من الناس

ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط
مستقيم ٥ حدثنا ابو نعيم سمع زهيرًا عن ابي اسحق عن البراء رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الى بيت المقدس ستة عشر
شهرًا او سبعة عشر شهرًا وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه
صلى او صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن كان صلى معه فمر على اهل
المسجد وهم راكعون قال اشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى
الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكان الذي مات على القبلة
قبل ان تحول رجال قتلوا لم ندر ما نقول فيهم فانزل الله وما كان الله

الآية

باب قوله

لِيُضيعَ إيمانكم إن الله بالناس لرؤوف رحيم ٥ **وكذلك جعلناكم** أمةً وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا ٥

حدثنا يوسف بن راشد حدثنا جرير وأبو أسامة واللفظ لجرير عن الأعمش عن أبي صالح وقال أبو أسامة حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يُدعى نوح يوم القيمة فيقول لبيك وسعديك يا رب فيقول هل بلّغت فيقول نعم فيقال لأمته هل بلّغكم فيقولون ما أتانا من نذير فيقول من يشهد لك فيقول محمد وأمته فيشهدون أنه قد بلّغ ويكون الرسول عليكم شهيدا فذلك قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا والوسط العدل ٥

باب قوله

وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وإن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرؤوف رحيم ٥ **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر بينا الناس يصلون الصبح في مسجد قباء إذ جاء جاء فقال أنزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم قرآنا أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها فتوجهوا إلى الكعبة ٥

باب قوله قد نرى تقلب وجهك في السماء إلى عما تعملون

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا معتمر عن أبيه عن أنس رضي الله عنه قال لم يبق ممن صلى القبلتين غيري ٥ **ولئن أتيت الذين** أوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك إلى قوله إنك إذا لمن الظالمين ٥

حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمن حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بينما الناس في الصبح بقباء جاءهم رجل فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن وأمر أن يستقبل الكعبة ألا فاستقبلوها وكان وجه الناس إلى الشام فاستداروا بوجوههم إلى الكعبة ٥ **الذين آتيناهم الكتاب** يعرفونه كما يعرفون أبناءهم وإن فريقا منهم ليكتمون الحق إلى قوله من الممترين ٥

حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس بقباء في صلاة الصبح إذ جاءهم آت فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة ٥

الآية

ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات أينما تكونوا يأت بكم الله جميعا

إن الله

إن الله على كل شيء قدير ٥ **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن سفين حدثني أبو إسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا ثم صرفه نحو القبلة ٥ **ومن حيث خرجت فول** وجهك شطر المسجد الحرام وإنه للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون شطره تلقاؤه ٥ **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول بينا الناس في الصبح بقباء إذ جاءهم رجل فقال أنزل الليلة قرآن فأمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها واستداروا كهيئتهم فتوجهوا إلى الكعبة وكان وجه الناس إلى الشام **ومن حيث خرجت** فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم إلى قوله ولعلكم تهتدون

حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينما الناس في صلاة الصبح بقباء إذ جاءهم آت فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى القبلة ٥

باب قوله

إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ومن تطوع خيرا فإن الله شاكر عليم ٥ شعائر علامات واحدتها شعيرة وقال ابن عباس الصفوان الحجر ويقال الحجارة الملس التي لا تنبت شيئا والواحدة صفوانة بمعنى الصفا والصفا للجميع ٥ **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وأنا يومئذ حديث السن أرأيت قول الله تبارك وتعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما فما أرى على أحد شيئا ألا يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما إنما أنزلت هذه الآية في الأنصار وكانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد يتحرجون أن يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الإسلام سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأنزل الله إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ٥ **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفين عن عاصم بن سليمن قال سألت أنس بن مالك رضي الله عنه عن الصفا والمروة فقال

كُنَّا نَرَى أَنَّهُمَا مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ فَلَمَّا كَانَ الْإِسْلَامُ أَمْسَكْنَا عَنْهُمَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ إِلَى قَوْلِهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا ٥ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا أَضْدَادًا وَاحِدُهَا نِدٌّ ٥ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلِمَةً وَقُلْتُ أُخْرَى قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ نِدًّا دَخَلَ النَّارَ وَقُلْتُ أَنَا مَنْ مَاتَ وَهُوَ لَا يَدْعُو لِلَّهِ نِدًّا دَخَلَ الْجَنَّةَ ٥

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى الْحُرُّ بِالْحُرِّ إِلَى قَوْلِهِ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٥ عُفِيَ تُرِكَ ٥ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَمْرٌو قَالَ سَمِعْتُ مُجَاهِدًا قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ الْقِصَاصُ وَلَمْ تَكُنْ فِيهِمُ الدِّيَةُ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِهَذِهِ الْأُمَّةِ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنْثَى بِالْأُنْثَى فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَالْعَفْوُ أَنْ يَقْبَلَ الدِّيَةَ فِي الْعَمْدِ فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ يَتَّبِعُ بِالْمَعْرُوفِ وَيُؤَدِّي بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ مِمَّا كُتِبَ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَمَنِ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ قَتَلَ بَعْدَ قَبُولِ الدِّيَةِ ٥ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كِتَابُ اللَّهِ الْقِصَاصُ ٥ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بَكْرٍ السَّهْمِيَّ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ الرُّبَيِّعَ عَمَّتَهُ كَسَرَتْ ثَنِيَّةَ جَارِيَةٍ فَطَلَبُوا إِلَيْهَا الْعَفْوَ فَأَبَوْا فَعَرَضُوا الْأَرْشَ فَأَبَوْا فَأَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَوْا إِلَّا الْقِصَاصَ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْقِصَاصِ فَقَالَ أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُكْسَرُ ثَنِيَّةُ الرُّبَيِّعِ لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا تُكْسَرُ ثَنِيَّتُهَا فَرَضِيَ الْقَوْمُ فَعَفَوْا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبَرَّهُ ٥ بَابُ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ٥ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ عَاشُورَاءُ يَصُومُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ قَالَ مَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ لَمْ يَصُمْهُ ٥ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَ عَاشُورَاءُ يُصَامُ قَبْلَ رَمَضَانَ فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ قَالَ مَنْ شَاءَ صَامَ وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ ٥ حَدَّثَنِي مَحْمُودٌ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ دَخَلَ عَلَيْهِ الْأَشْعَثُ

وَهُوَ

وَهُوَ يَطْعَمُ فَقَالَ الْيَوْمُ عَاشُورَاءُ فَقَالَ كَانَ يُصَامُ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ رَمَضَانُ فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ تُرِكَ فَادْنُ فَكُلْ ٥ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ تَصُومُهُ قُرَيْشٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُهُ فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ صَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ كَانَ رَمَضَانُ الْفَرِيضَةَ وَتُرِكَ عَاشُورَاءُ فَكَانَ مَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ لَمْ يَصُمْهُ ٥

أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَقَالَ عَطَاءٌ يُفْطِرُ مِنَ الْمَرَضِ كُلِّهِ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ٥ وَقَالَ الْحَسَنُ وَإِبْرَاهِيمُ فِي الْمُرْضِعِ وَالْحَامِلِ إِذَا خَافَتَا عَلَى أَنْفُسِهِمَا أَوْ وَلَدِهِمَا تُفْطِرَانِ ثُمَّ تَقْضِيَانِ وَأَمَّا الشَّيْخُ الْكَبِيرُ إِذَا لَمْ يُطِقِ الصِّيَامَ فَقَدْ أَطْعَمَ أَنَسٌ بَعْدَمَا كَبِرَ عَامًا أَوْ عَامَيْنِ كُلَّ يَوْمٍ مِسْكِينًا خُبْزًا وَلَحْمًا وَأَفْطَرَ ٥ قِرَاءَةُ الْعَامَّةِ يُطِيقُونَهُ وَهُوَ أَكْثَرُ ٥ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ عَطَاءٍ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ وَعَلَى الَّذِينَ يُطَوَّقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَيْسَتْ بِمَنْسُوخَةٍ هُوَ الشَّيْخُ الْكَبِيرُ وَالْمَرْأَةُ الْكَبِيرَةُ لَا يَسْتَطِيعَانِ أَنْ يَصُومَا فَيُطْعِمَانِ مَكَانَ كُلِّ يَوْمٍ مِسْكِينًا ٥

فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ٥ حَدَّثَنَا عَيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَرَأَ فِدْيَةُ طَعَامِ مَسَاكِينَ قَالَ هِيَ مَنْسُوخَةٌ ٥ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ عَنْ سَلَمَةَ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ كَانَ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُفْطِرَ يُفْطِرُ وَيَفْتَدِي حَتَّى نَزَلَتِ الْآيَةُ الَّتِي بَعْدَهَا فَنَسَخَتْهَا ٥ مَاتَ بُكَيْرٌ قَبْلَ يَزِيدَ

أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالْآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ ٥ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا نَزَلَ صَوْمُ رَمَضَانَ كَانُوا لَا يَقْرَبُونَ النِّسَاءَ رَمَضَانَ كُلَّهُ وَكَانَ رِجَالٌ يَخُونُونَ أَنْفُسَهُمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ ٥

باب قوله وكلوا واشربوا

حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد الى قوله تتقون

العاكف المقيم ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن حصين عن الشعبي عن عدي قال اخذ عدي عقالا ابيض وعقالا اسود حتى كان بعض الليل نظر فلم يستبينا فلما اصبح قال يا رسول الله جعلت تحت وسادتي قال ان وسادك اذا لعريض ان كان الخيط الابيض والاسود تحت وسادتك ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن مطرف عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ما الخيط الابيض من الخيط الاسود أهما الخيطان قال انك لعريض القفا ان ابصرت الخيطين ثم قال لا بل هو سواد الليل وبياض النهار ٥ حدثنا ابن ابي مريم حدثنا ابو غسان محمد بن مطرف حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال وانزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رجليه الخيط الابيض والخيط الاسود ولا يزال ياكل حتى يتبين له رؤيتهما فانزل الله تعالى بعده من الفجر فعلموا انما يعني الليل والنهار ٥

باب وليس البر

بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون ٥ حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال كانوا اذا احرموا في الجاهلية اتوا البيت من ظهره فانزل الله وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها ٥

باب قوله وقاتلوهم

حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين ٥ حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما اتاه رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا ان الناس صنعوا وانت ابن عمر وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم فما يمنعك ان تخرج فقال يمنعني ان الله حرم دم اخي فقالا الم يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وانتم تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله وزاد عثمن بن صالح عن ابن وهب قال اخبرني فلان وحيوة بن شريح عن بكر بن عمرو المعافري ان بكير بن عبد الله حدثه عن نافع ان رجلا اتى ابن عمر فقال يا باعبد الرحمن ما حملك على ان تحج عاما وتعتمر

عاما وتترك الجهاد في سبيل الله عز وجل قد علمت ما رغب الله فيه قال يا ابن اخي بني الاسلام على خمس ايمان بالله ورسوله والصلاة الخمس وصيام رمضان واداء الزكوة وحج البيت قال يا باعبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طايفتان من المومنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما الى امر الله قاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال فعلنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وكان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه اما قتلوه او يعذبوه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة قال فما قولك في علي وعثمن قال اما عثمن فكان الله عفا عنه واما انتم فكرهتم ان يعفو عنه واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه واشار بيده فقال هذا بيته حيث ترون ٥

باب قوله وانفقوا في سبيل الله

ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين ٥ التهلكة والهلاك واحد ٥ حدثني اسحق اخبرنا النضر حدثنا شعبة عن سليمن قال سمعت ابا وايل عن حذيفة وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة قال نزلت في النفقة ٥

باب قوله فمن كان منكم مريضا

او به اذى من راسه ٥ حدثنا ادم حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني قال سمعت عبد الله بن معقل قال قعدت الى كعب ابن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة فسالته عن فدية من صيام فقال حملت الى النبي صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت ارى ان الجهد قد بلغ بك هذا اما تجد شاة قلت لا قال صم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام واحلق راسك فنزلت في خاصة وهي لكم عامة ٥

باب فمن تمتع بالعمرة الى الحج

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عمران ابي بكر قال حدثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال انزلت اية المتعة في كتاب الله ففعلناها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل قران يحرمه ولم ينه عنها حتى مات قال رجل برايه ما شاء ٥

باب ليس عليكم جناح

ان تبتغوا فضلا من ربكم ٥ حدثني محمد قال اخبرني ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فتاثموا ان يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج ٥

باب ثم افيضوا

من حيث افاض الناس ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا علي بن محمد

الله حدثنا محمد بن خازم حدثنا هشام عن ابيه عن عايشة قالت كانت قريش
ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكان ساير العرب
يقفون بعرفات فلما جا الاسلام امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان ياتي
عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله تعالى ثم افيضوا من
حيث افاض الناس ٥ حدثني محمد بن ابي بكر حدثنا فضيل بن
سليمن حدثنا موسى بن عقبة اخبرني كريب عن ابن عباس قال يطوف
الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى يهل بالحج فاذا ركب الى عرفة فمن تيسر له هديه
من الابل او البقر او الغنم ما تيسر له من ذلك اي ذلك شا غير ان لم
يتيسر له فعليه ثلاثة ايام في الحج وذلك قبل يوم عرفة فان كان اخر يوم من
الايام الثلاثة يوم عرفة فلا جناح عليه ثم لينطلق حتى يقف بعرفات
من صلاة العصر الى ان يكون الظلام ثم ليدفعوا من عرفات اذا افاضوا منها
حتى يبلغوا جمعا الذي يتبررون به ثم ليذكروا الله كثيرا واكثروا التكبير والتهليل
قبل ان تصبحوا ثم افيضوا فان الناس كانوا يفيضون ٥ وقال الله تعالى ثم
افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم حتى ترموا الجمرة

باب

ومنهم من يقول

ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار ٥

الآية

حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة
حسنة وقنا عذاب النار ٥ **وهو الد الخصام** ٥ وقال عطا
النسل الحيوان ٥ حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن ابن جريج عن ابن
ابي مليكة عن عايشة ترفعه قال ابغض الرجال الى الله الالد الخصم وقال
عبد الله حدثنا سفين حدثني ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عايشة عن النبي صلى
الله عليه وسلم ٥

باب

ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين من قبلكم
مستهم الباساء والضراء الى قريب ٥ حدثني ابرهيم بن موسى اخبرنا
هشام عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يقول قال ابن عباس رضي
الله عنهما حتى اذا استيئس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا خفيفة ذهب بها
هناك وتلا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله
قريب فلقيت عروة بن الزبير فذكرت له ذلك فقال قالت
عايشة معاذ الله والله ما وعد الله رسوله من شي قط الا علم انه كاين قبل
ان يموت ولكن لم يزل البلاء بالرسل حتى خافوا ان يكون من معهم يكذبونهم
فكانت تقراها وظنوا انهم قد كذبوا مثقلة ٥

تقرؤها

نساؤكم

باب

نساؤكم حرث لكم

فاتوا حرثكم انى شئتم وقدموا لانفسكم الاية ٥ حدثنا اسحق
اخبرنا النضر بن شميل اخبرنا ابن عون عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما
اذا قرا القران لم يتكلم حتى يفرغ منه فاخذت عليه يوما فقرا سورة البقرة
حتى انتهى الى مكان قال تدري فيما انزلت قلت لا قال انزلت
في كذا وكذا ثم مضى ٥ وعن عبد الصمد قال حدثني ابي حدثني ايوب
عن نافع عن ابن عمر فاتوا حرثكم انى شئتم قال يانيها في ٥ رواه محمد بن يحيى بن
سعيد عن ابيه عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ٥ حدثنا ابو نعيم ٥
حدثنا سفين عن ابن المنكدر سمعت جابرا رضي الله عنه قال كانت
اليهود تقول اذا جامعها من ورايها جا الولد احول فنزلت نساؤكم
حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم ٥

باب

واذا طلقتم النساء

فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن ٥ حدثنا عبيد
الله بن سعيد حدثنا ابو عامر العقدي حدثنا عباد بن راشد حدثنا الحسن
قال حدثني معقل بن يسار قال كانت لي اخت تخطب الي ٥ وقال
ابرهيم عن يونس عن الحسن حدثني معقل بن يسار ٥ حدثنا ابو معمر حدثنا
عبد الوارث حدثنا يونس عن الحسن ان اخت معقل بن يسار طلقها زوجها
فتركها حتى انقضت عدتها فخطبها فابى معقل فنزلت فلا تعضلوهن ان
ينكحن ازواجهن ٥

والذين يتوفون منكم

ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا الى بما تعملون خبير
يعفون يهبن ٥ حدثني امية بن بسطام حدثنا يزيد بن زريع
عن حبيب عن ابن ابي مليكة قال ابن الزبير قلت لعثمن بن عفان والذين
يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال قد نسختها الاية الاخرى فلم تكتبها
او تدعها قال يا ابن اخي لا اغير شيا منه من مكانه ٥ حدثنا
اسحق حدثنا روح حدثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون
منكم ويذرون ازواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها واجب
فانزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم
متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن
من معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين
ليلة وصية ان شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت وهو
قول الله تعالى غير اخراج فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب عليها زعم
ذلك عن مجاهد ٥ وقال عطا قال ابن عباس نسخت هذه الاية عدتها

عند اهلها فتعتد حيث شاءت وهو قول الله تعالى غير اخراج قال
عطاء ان شاءت اعتدت عند اهله وسكنت في وصيتها وان شاءت خرجت
لقول الله تعالى فلا جناح عليكم فيما فعلن قال عطاء ثم جاء الميراث
فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها ٥ وعن محمد بن يوسف
حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد بهذا ٥ وعن ابن ابي نجيح عن عطاء عن
ابن عباس قال نسخت هذه عدتها في اهلها فتعتد حيث شاءت
لقول الله غير اخراج نحوه ٥ حدثني حبان حدثنا عبد الله اخبرنا
عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين قال جلست الى مجلس فيه عظم من
الانصار وفيهم عبد الرحمن بن ابي ليلى فذكرت حديث عبد الله بن عتبة
في شان سبيعة بنت الحرث فقال عبد الرحمن ولكن عمه كان لا يقول
ذلك فقلت اني لجريء ان كذبت على رجل في جانب الكوفة ورفع صوته قال
ثم خرجت فلقيت مالك بن عامر او مالك بن عوف فقلت كيف كان قول
ابن مسعود في المتوفى عنها زوجها وهي حامل فقال قال ابن مسعود اتجعلون
عليها التغليظ ولا تجعلون لها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى
بعد الطولى ٥ وقال ايوب عن محمد لقيت ابا عطية مالك بن عامر

حافظوا على الصلوات

والصلاة الوسطى ٥ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يزيد اخبرنا
هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم ٥ حدثني عبد الرحمن حدثنا يحيى بن سعيد قال
هشام قال حدثنا محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال يوم الخندق حبسونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس ملا
الله قبورهم وبيوتهم او اجوافهم شك يحيى نارا ٥

وقوموا لله قانتين

مطيعين ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل بن ابي خالد عن
الحرث بن شبيل عن ابي عمرو الشيباني عن زيد بن ارقم قال كنا نتكلم في
الصلاة يكلم احدنا اخاه في حاجته حتى نزلت هذه الاية حافظوا
على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت ٥

فان خفتم

فرجالا او ركبانا فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون ٥ وقال
ابن جبير كرسيه علمه يقال بسطة زيادة وفضلا افرغ انزل
ولا يؤوده لا يثقله آدني اثقلني والآد والايد القوة ٥ فبهت ذهبت

حجته

٣٧٥

حجته خاوية لا انيس فيها ٥ عروشها ابنيتها السنة نعاس ننشرها
نخرجها ٥ اعصار ريح عاصف تهب من الارض الى السماء كعمود فيه نار ٥
وقال ابن عباس صلدا ليس عليه شيء ٥ وقال عكرمة وابل مطر شديد
الطل الندى وهذا مثل عمل المؤمن يتسنه يتغير ٥ حدثنا عبد
الله بن يوسف حدثنا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان اذا
سيل عن صلاة الخوف قال يتقدم الامام وطايفة من الناس فيصلي
بهم الامام ركعة وتكون طايفة منهم بينهم وبين العدو لم يصلوا فاذا
صلوا الذين معه ركعة استاخروا مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم
الذين لم يصلوا فيصلون معه ركعة ثم ينصرف الامام وقد صلى ركعتين
فيقوم كل واحد من الطايفتين فيصلون لانفسهم ركعة بعد ان ينصرف
الامام فيكون كل واحد من الطايفتين قد صلى ركعتين فان كان خوف هو
اشد من ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم وركبانا مستقبلي القبلة او غير
مستقبليها ٥ قال مالك قال نافع لا ارى عبد الله بن عمر ذكر ذلك
الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثني عبد الله بن ابي الاسود
حدثنا حميد بن الاسود ويزيد بن زريع قالا حدثنا حبيب بن الشهيد عن ابن
ابي مليكة قال قال ابن الزبير قلت لعثمن هذه الاية التي في البقرة والذين
يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله غير اخراج قد نسختها الاية الاخرى
فلم تكتبها قال تدعها يا ابن اخي لا اغير شيا منه من مكانه قال حميد
او نحو هذا ٥

واذ قال ابرهيم

رب ارني كيف تحيي الموتى ٥ حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب
اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن احق بالشك من ابرهيم
اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمين
قلبي ٥ فصرهن قطعهن ٥ **باب** قوله ايود احدكم
ان تكون له جنة الى تتفكرون ٥ حدثنا ابرهيم اخبرنا هشام عن ابن
جريج سمعت عبد الله بن ابي مليكة يحدث عن ابن عباس قال وسمعت
اخاه ابا بكر بن ابي مليكة يحدث عن عبيد بن عمير قال قال عمر رضي الله عنه
يوما لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيم ترون هذه الاية نزلت ايود
احدكم ان تكون له جنة قالوا الله اعلم فغضب عمر فقال قولوا نعلم او لا
نعلم فقال ابن عباس في نفسي منها شيء يا امير المؤمنين فقال عمر قل يا ابن
اخي ولا تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل قال عمر اي عمل قال

عمل

ابن عباس ضربت لعمل قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة الله عز وجل ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى اغرق اعماله ۝ فصرهن قطعهن ۝

باب لا يسالون الناس الحافا يقال الحف علي والح علي واحفاني بالمسئلة فيحفكم يجهدكم ۝ حدثنا ابن ابي مريم حدثنا محمد بن جعفر قال حدثني شريك بن ابي نمر ان عطاء بن ابي يسار وعبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري قالا سمعنا ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة ولا اللقمتان انما المسكين الذي يتعفف واقرؤا ان شئتم يعني قوله لا يسالون الناس الحافا ۝

واحل الله البيع وحرم الربا المس الجنون ۝ حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت لما نزلت الايات من اخر سورة البقرة في الربا قراها رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس ثم حرم التجارة في الخمر ۝

يمحق الله الربا يذهبه ۝ حدثنا بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن عائشة انها قالت لما انزلت الايات الاواخر من سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاهن في المسجد فحرم التجارة في الخمر ۝

فاذنوا بحرب فاعلموا ۝ حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما انزلت الايات من اخر البقرة قراهن النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وحرم التجارة في الخمر ۝

وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون ۝ وقال لنا محمد بن يوسف عن سفين عن منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما انزلت الايات من اخر سورة البقرة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقراهن علينا ثم حرم التجارة في الخمر ۝

واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ۝ حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفين عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اخر اية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم اية الربا ۝

وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير ۝ حدثنا محمد حدثنا النفيلي حدثنا مسكين عن شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه

وسلم وهو

وسلم وهو ابن عمر انها قد نسخت وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه الاية ۝

امن الرسول بما انزل اليه من ربه وقال ابن عباس اصرا عهدا ويقال غفرانك مغفرتك فاغفر لنا ۝ حدثني اسحق اخبرنا روح اخبرنا شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احسبه ابن عمر ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه قال نسختها الاية التي بعدها ۝

سورة ال عمران

تقاة وتقية واحدة ۝ صر برد ۝ شفا حفرة مثل شفا الركية وهو حرفها ۝ تبوئ تتخذ معسكرا ۝ المسوم الذي له سيماء بعلامة او بصوفة او بما كان ۝ ربيون الجميع والواحد ربي ۝ تحسونهم تستاصلونهم قتلا ۝ غزا واحدها غاز ۝ سنكتب سنحفظ ۝ نزلا ثوابا ويجوز ومنزل من عند الله كقولك انزلته ۝ وقال مجاهد والخيل المسومة المطهمة الحسان ۝ وقال ابن جبير وحصورا لا ياتي النساء ۝ وقال عكرمة من فورهم من غضبهم يوم بدر ۝ وقال مجاهد يخرج الحي النطفة تخرج ميتة ويخرج منها الحي ۝ الابكار اول الفجر والعشي ميل الشمس اراه الى ان تغرب ۝

منه ايات محكمات وقال مجاهد الحلال والحرام واخر متشابهات يصدق بعضه بعضا كقوله تعالى وما يضل به الا الفاسقين وكقوله جل ذكره ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون ۝ وكقوله والذين اهتدوا زادهم هدى ۝ زيغ شك ۝ ابتغاء الفتنة ۝ المشتبهات ۝ والراسخون يعلمون يقولون امنا به ۝ حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا يزيد بن ابرهيم التستري عن ابن ابي مليكة عن القسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله الى قوله اولوا الالباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رايت الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم ۝

واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ۝ حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مولود يولد الا والشيطان يمسه حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان اياه الا مريم وابنها

ثم يقول أبو هريرة واقرؤوا إن شئتم وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان
الرجيم ۝ إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك
لا خلاق لهم في الآخرة لا خير ۝ أليم مؤلم موجع من الألم وهو في موضع مفعل
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل عن
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان
فأنزل الله تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا
قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة إلى آخر الآية فدخل الأشعث بن قيس
وقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا قال فيّ أنزلت كانت لي
بئر في أرض ابن عم لي قال النبي صلى الله عليه وسلم بينتك أو يمينه قلت
إذا يحلف يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر
يقتطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان
حدثنا علي هو ابن أبي هاشم سمع هشيما أخبرنا العوام بن حوشب
عن إبراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما أن رجلا أقام سلعة
في السوق فحلف فيها لقد أعطي بها ما لم يعطه ليوقع فيها رجلا من المسلمين
فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية
حدثنا نصر بن علي بن نصر حدثنا عبد الله بن داود عن ابن جريج عن
ابن أبي مليكة أن امرأتين كانتا تخرزان في بيت أو في الحجرة فخرجت إحداهما
وقد أنفذ بإشفى في كفها فادعت على الأخرى فرفع إلى ابن عباس فقال ابن
عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لذهب
دماء قوم وأموالهم ذكروها بالله واقرؤوا عليها إن الذين يشترون بعهد
الله فذكروها فاعترفت فقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه
وسلم اليمين على المدعى عليه ۝

باب

قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا الله ۝
سواء قصدا حدثني إبراهيم بن موسى عن هشام عن معمر عن الزهري قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال حدثني ابن عباس قال حدثني أبو
سفيان من فيه إلى في قال انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبينا أنا بالشام إذ جيء بكتاب من النبي
صلى الله عليه وسلم إلى هرقل قال وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه إلى عظيم بصرى
فدفعه عظيم بصرى إلى هرقل قال فقال هرقل هل ها هنا أحد من قوم
هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي فقالوا نعم قال فدعيت في نفر من قريش ۝

فدخلنا

فدخلنا على هرقل فأجلسنا بين يديه فقال أيكم أقرب نسبا من هذا
الرجل الذي يزعم أنه نبي فقال أبو سفيان فقلت أنا فأجلسوني بين يديه ۝
وأجلسوا أصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم إني سائل هذا عن
هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي فإن كذبني فكذبوه قال أبو سفيان وايم الله لولا
أن يؤثروا علي الكذب لكذبت ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه
فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان من آبائه ملك قال
قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال
قلت لا قال أيتبعه أشراف الناس أم ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم
قال يزيدون أو ينقصون قال قلت لا بل يزيدون قال هل يرتد
أحد منهم عن دينه بعد أن يدخل فيه سخطة له قلت لا قال فهل قاتلتموه
قال قلت نعم قال فكيف كان قتالكم إياه قال قلت تكون الحرب
بيننا وبينه سجالا يصيب منا ونصيب منه قال فهل يغدر قال
قلت لا ونحن منه في هذه المدة لا ندري ما هو صانع فيها قال والله ما
أمكنني من كلمة أدخل فيها شيئا غير هذه قال فهل قال هذا القول أحد قبله
قلت لا ثم قال لترجمانه قل له إني سألتك عن حسبه فيكم فزعمت أنه
فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث في أحساب قومها وسألتك
هل كان في آبائه ملك فزعمت أن لا فقلت لو كان من آبائه ملك قلت رجل
يطلب ملك آبائه ۝ وسألتك عن أتباعه أضعفاؤهم أم أشرافهم فقلت
بل ضعفاؤهم وهم أتباع الرسل ۝ وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب
قبل أن يقول ما قال فزعمت أن لا فعرفت أنه لم يكن ليدع الكذب
على الناس ثم يذهب فيكذب على الله ۝ وسألتك هل يرتد أحد منهم
عن دينه بعد أن يدخل فيه سخطة له فزعمت أن لا وكذلك الإيمان إذا خالط
بشاشة القلوب ۝ وسألتك هل قاتلتموه فزعمت أنكم قاتلتموه
فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك
الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة وسألتك هل يغدر فزعمت أنه لا يغدر
وكذلك الرسل لا تغدر ۝ وسألتك هل قال أحد هذا القول قبله
فزعمت أن لا فقلت لو كان قال هذا القول أحد قبله قلت رجل ائتم
بقول قيل قبله ثم قال بما يأمركم قال قلت يأمرنا بالصلاة والزكاة
والصلة والعفاف قال إن يك ما تقول فيه حقا فإنه نبي وقد كنت أعلم
أنه خارج ولم أك أظنه منكم ولو أني أعلم أني أخلص إليه لأحببت لقاءه ولو
كنت عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه ما تحت قدمي

قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه فاذا فيه بسم
الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام على من
اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم
يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل
الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك
به شيئا الى قوله اشهدوا بانا مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت
الاصوات عنده وكثر اللغط وامر بنا فاخرجنا قال فقلت لاصحابي حين
خرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه ليخافه ملك بني الاصفر فما زلت موقنا
بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام
قال الزهري فدعا هرقل عظماء الروم فجمعهم في دار له فقال يا معشر الروم
هل لكم في الفلاح والرشد آخر الابد وان يثبت لكم ملككم قال فحاصوا
حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها قد غلقت فقال علي بهم
فدعا بهم فقال اني انما اختبرت شدتكم على دينكم فقد رأيت منكم الذي
احببت فسجدوا له ورضوا عنه ٥ **لن تنالوا البر حتى** تنفقوا
مما تحبون الى به عليم ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول
كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة نخلا وكان احب امواله اليه بير
حاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها
ويشرب من ماء فيها طيب فلما انزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما
تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله تعالى يقول لن تنالوا البر
حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو
برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رايح ذلك مال رايح وقد سمعت
ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها
ابو طلحة في اقاربه وبني عمه قال عبد الله بن يوسف وروح بن عبادة
ذلك مال رابح ٥ حدثني يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك مال رابح
حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة
عن انس رضي الله عنه قال فجعلها لحسان وابي وانا اقرب اليه ولم
يجعل لي منها شيئا ٥ **باب** قل فاتوا بالتورية
فاتلوها ان كنتم صادقين ٥ حدثني ابرهيم بن المنذر حدثنا ابو
ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان اليهود

جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامرأة قد زنيا فقال لهم كيف
تفعلون بمن زنا منكم قالوا نحممهما ونضربهما فقال لا تجدون في التورية
الرجم فقالوا لا نجد فيها شيئا فقال لهم عبد الله بن سلام كذبتم فاتوا بالتورية
فاتلوها ان كنتم صادقين فوضع مدراسها الذي يدرسها منهم كفه
على اية الرجم فطفق يقرأ ما دون يده وما وراءها ولا يقرأ اية الرجم فنزع
يده عن اية الرجم فقال ما هذه فلما رأوا ذلك قالوا هي اية الرجم فامر بهما
فرجما قريبا من حيث موضع الجنائز عند المسجد فرأيت صاحبها يحني عليها
يقيها الحجارة ٥ **كنتم خير امة** اخرجت للناس
حدثنا محمد بن يوسف عن سفين عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي
هريرة رضي الله عنه كنتم خير امة اخرجت للناس قال خير الناس للناس يأتون
بهم في السلاسل في اعناقهم حتى يدخلوا في الاسلام ٥

اذ همت طائفتان

طايفتان منكم ان تفشلا ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
قال قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول فينا نزلت
اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما قال نحن الطائفتان
بنو حارثة وبنو سلمة وما نحب وقال سفين مرة وما يسرني انها
لم تنزل لقول الله تعالى والله وليهما ٥

ليس لك من الامر شيء

حدثنا حبان بن موسى اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري
قال حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
رفع راسه من الركوع في الركعة الاخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا
وفلانا وفلانا يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله
ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون ٥ رواه اسحق بن راشد عن الزهري
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابرهيم بن سعد حدثنا ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو
على احد او يدعو لاحد قنت بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله
لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام
وعياش بن ابي ربيعة اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها سنين
كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلاته في صلاة
الفجر اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب حتى انزل الله ليس لك

من الامر شيء الآية ٥ والرسول يدعوكم في أخراكم وهو تأنيث آخركم ٥
وقال ابن عباس إحدى الحسنيين فتحا أو شهادة ٥ حدثنا عمرو
ابن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب
رضي الله عنهما قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم أحد عبد
الله بن جبير فأقبلوا منهزمين فذاك إذ يدعوهم الرسول في أخراهم ولم
يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا ٥

باب قوله

أمنة نعاسا ٥ حدثنا اسحق بن ابراهيم بن عبد الرحمن ابو يعقوب
حدثنا حسين بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا انس ان ابا
طلحة قال غشينا النعاس ونحن في مصافنا يوم أحد قال فجعل
سيفي يسقط من يدي وآخذه ويسقط وآخذه ٥

الذين استجابوا لله

والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا
أجر عظيم ٥ القرح الجراح ٥ استجابوا أجابوا يستجيب يجيب
ان الناس قد جمعوا لكم الآية ٥ حدثنا احمد بن يونس أراه قال
حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس حسبنا
الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم عليه السلام حين ألقي في النار وقالها محمد
صلى الله عليه وسلم حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم
ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ٥ حدثنا مالك بن اسمعيل
حدثنا اسرائيل عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس قال كان آخر
قول ابراهيم حين ألقي في النار حسبي الله ونعم الوكيل ٥

ولا يحسبن الذين يبخلون

بما آتاهم الله من فضله الآية سيطوقون كقولك طوقته بطوق ٥
حدثني عبد الله بن منير سمع ابا النضر حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد
الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له ماله شجاعا أقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة
يأخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه يقول أنا مالك أنا كنزك ثم تلا هذه الآية ولا يحسبن
الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم الى آخر الآية ٥ ولتسمعن من الذين أوتوا
الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا ٥ حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد رضي الله عنهما
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة فدكية فأردف

اسامة

اسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحرث بن الخزرج قبل وقعة بدر قال
حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن أبي ابن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن أبي فاذا
في المجلس أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود والمسلمين وفي المجلس عبد
الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن أبي أنفه
بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف
فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن أبي ابن سلول أيها
المرء انه لا أحسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجلسنا ارجع الى رحلك
فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا
به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود
حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكنوا
ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم يا سعد ألم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد
الله بن أبي قال كذا وكذا قال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه
واصفح عنه فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي انزل
عليك لقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبونه بالعصابة
فلما أبى الله ذلك بالحق الذي أعطاك الله شرق بذلك فذلك فعل به ما
رأيت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما أمرهم الله ويصبرون على
الأذى قال الله عز وجل ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن
الذين أشركوا أذى كثيرا الآية وقال الله ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم
من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم الى آخر الآية وكان النبي صلى الله عليه
وسلم يتأول العفو ما أمره الله به حتى أذن الله فيهم فلما غزا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله به صناديد كفار قريش قال
ابن أبي ابن سلول ومن معه من المشركين وعبدة الاوثان هذا أمر قد توجه
فبايعوا الرسول صلى الله عليه وسلم على الاسلام فأسلموا ٥

لا يحسبن الذين يفرحون بما أتوا

حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر قال حدثني
زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان
رجالا من المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم
خلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم

اعتذروا اليه وحلفوا واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لا تحسبن الذين يفرحون الآية ۝ حدثني ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن ابي مليكة ان علقمة بن وقاص اخبره ان مروان قال لبوابه اذهب يا رافع الى ابن عباس فقل لئن كان كل امرئ فرح بما اوتي واحب ان يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن اجمعون فقال ابن عباس وما لكم ولهذه انما دعا النبي صلى الله عليه وسلم يهود فسألهم عن شيء فكتموه اياه واخبروه بغيره فاروه ان قد استحمدوا اليه بما اخبروه عنه فيما سألهم وفرحوا بما اوتوا من كتمانهم ثم قرأ ابن عباس واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب كذلك حتى قوله يفرحون بما اوتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا تابعه عبد الرزاق عن ابن جريج ۝ حدثنا ابن مقاتل اخبرنا الحجاج عن ابن جريج اخبرني ابن ابي مليكة عن حميد بن عوف انه اخبره ان مروان بهذا ۝

ان في خلق السموات والارض الآية

حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر قعد فنظر الى السماء فقال ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب ثم قام فتوضأ واستن فصلى احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح ۝

الذين يذكرون الله

قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض ۝ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن انس عن مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة فقلت لانظرن الى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فطرحت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسادة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ الآيات العشر الاواخر من آل عمران حتى ختم ثم اتى شنا معلقا فاخذه فتوضأ ثم قام يصلي فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم جئت فقمت الى جنبه فوضع يده على راسي ثم اخذ باذني فجعل يفتلها ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم اوتر ۝

ربنا انك من تدخل النار

فقد اخزيته وما للظالمين من انصار ۝ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا

معن

معن بن عيسى حدثنا مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى عبد الله بن عباس ان عبد الله بن عباس اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيديه ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على راسي واخذ باذني بيده يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

ربنا اننا سمعنا مناديا

ينادي للايمان الآية ۝ حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح ۝

سورة النساء

قال ابن عباس يستنكف يستكبر قواما قوامكم من معايشكم لهن سبيلا يعني الرجم للثيب والجلد للبكر وقال غيره مثنى وثلاث يعني اثنين وثلاثا واربعا ولا تجاوز العرب رباع ۝ حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج قال اخبرني هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان لها عذق وكان يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه شيء فنزلت فيه وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى احسبه قال كانت

بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا — ما لكم — اتوا — حدثنا — باب قوله — في بيت ميمونة — باب — الآية — فقرأ — باب — فجعل — بسم الله الرحمن الرحيم — باب — فيمسكها عليه

شريكته في ذلك العذق وفي ماله ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني عروة
ابن الزبير انه سأل عائشة عن قول الله تعالى وان خفتم ان لا تقسطوا في
اليتامى فقالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها تشركه في ماله
ويعجبه مالها وجمالها فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها
فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا
لهن اعلى سنتهن في الصداق فامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال
عروة قالت عائشة وان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
هذه الاية فانزل الله ويستفتونك في النساء قالت عائشة وقول الله
تعالى في اية اخرى وترغبون ان تنكحوهن رغبة احدكم عن يتيمته حين تكون قليلة
المال والجمال قالت فنهوا ان ينكحوا عن من رغبوا في ماله وجماله في يتامى
النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن اذا كن قليلات المال والجمال ٥
ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم
الاية وبدارا مبادرة اعتدنا اعددنا افعلنا من العتاد ٥
حدثني اسحق اخبرنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف
انها نزلت في مال اليتيم اذا كان فقيرا انه يأكل منه مكان قيامه عليه
بمعروف ٥

واذا حضر القسمة

اولوا القربى واليتامى والمساكين الاية ٥ حدثنا احمد بن حميد اخبرنا
عبيد الله الاشجعي عن سفيان عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين قال هي محكمة وليست
بمنسوخة ٥ تابعه سعيد عن ابن عباس ٥

يوصيكم الله

حدثني ابراهيم بن موسى حدثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن
المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر
في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم لا اعقل فدعا بماء فتوضأ منه
ثم رش علي فافقت فقلت ما تأمرني ان اصنع في مالي يا رسول الله فنزلت
يوصيكم الله في اولادكم ٥ ولكم نصف ما ترك ازواجكم ٥
حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله
من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد
منهما السدس والثلث وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع

لا يحل

لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها الاية ٥ ويذكر عن ابن عباس لا تعضلوهن
لا تقهروهن حوبا اثما تعولوا تميلوا نحلة النحلة المهر حدثنا محمد
ابن مقاتل حدثنا اسباط بن محمد حدثنا الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال
الشيباني وذكره ابو الحسن السوائي ولا اظنه ذكره الا عن ابن عباس يا ايها
الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض
ما اتيتموهن قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه احق بامرأته ان شاء بعضهم
تزوجها وان شاؤوا زوجوها وان شاؤوا لم يزوجوها فهم احق بها من اهلها
فنزلت هذه الاية في ذلك ٥

ولكل جعلنا موالي مما

ترك الوالدان والاقربون الاية ٥ موالي اولياء ورثة عاقدت هو مولى
اليمين وهو الحليف والمولى ايضا ابن العم والمولى المنعم المعتق والمولى المعتق
والمولى المليك والمولى مولى في الدين ٥ حدثني الصلت بن محمد حدثنا
ابو اسامة عن ادريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت ايمانكم كان المهاجرون
لما قدموا المدينة يرث المهاجر الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة التي اخى النبي
صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال
والذين عاقدت ايمانكم من النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث
ويوصي له ٥ سمع ابو اسامة ادريس وسمع ادريس طلحة ٥ ان الله لا يظلم
مثقال ذرة يعني زنة ذرة ٥ حدثني محمد بن عبد العزيز حدثنا ابو
عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه ان اناسا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى
ربنا يوم القيمة قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون في رؤية الشمس
بالظهيرة ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال وهل تضارون في رؤية القمر ليلة
البدر ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تضارون
في رؤية الله عز وجل يوم القيمة الا كما تضارون في رؤية احدهما اذا كان يوم القيمة
اذن مؤذن تتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله من الاصنام
والانصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله
بر او فاجر وغبرات اهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم من كنتم
تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من
صاحبة ولا ولد فماذا تبغون فقالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار الا
تردون فيحشرون الى النار كانها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون
في النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح

باب قوله

باب قوله

ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم
ماذا تبغون فكذلك مثل الاول حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من
بر او فاجر اتاهم رب العالمين في ادنى صورة من التي رأوه فيها فيقال
ماذا تنتظرون تتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا
على افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم فيقولون لا نشرك بالله شيئا مرتين او ثلاثا
فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا
المختال والختال واحد نطمس نسويها حتى تعود كاقفائهم طمس الكتاب
محاه سعيرا وقودا حدثنا صدقة اخبرنا يحيى عن سفيان عن سليمان
عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة
قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت اقرأ عليك وعليك
انزل قال فاني احب ان اسمعه من غيري فقرأت عليه سورة النساء حتى بلغت
فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال امسك
فاذا عيناه تذرفان **وان كنتم مرضى** او على سفر او جاء
احد منكم من الغائط صعيدا وجه الارض وقال جابر كانت
الطواغيت التي يتحاكمون اليها في جهينة واحد وفي اسلم واحد وفي كل حي واحد
كهان ينزل عليهم الشيطان وقال عمر الجبت السحر والطاغوت
الشيطان وقال عكرمة الجبت بلسان الحبشة شيطان والطاغوت
الكاهن **حدثني** محمد اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها قالت هلكت قلادة لاسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها
رجالا فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء
فانزل الله يعني اية التيمم اولي الامر منكم ذوي الامر حدثنا
صدقة بن الفضل اخبرنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر
منكم نزلت في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي اذ بعثه النبي صلى الله عليه
وسلم في سرية **فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم**
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن جعفر اخبرنا معمر عن الزهري عن
عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار في شريج من الحرة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فقال الانصاري يا رسول الله
ان كان ابن عمتك فتلون وجهه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع
الى الجدر ثم ارسل الماء الى جارك واستوعى النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في
صريح الحكم حين احفظه الانصاري كان اشار عليهما بامر لهما فيه سعة قال

الزبير

الزبير فما احسب هذه الايات الا نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى
يحكموك فيما شجر بينهم **فاولئك مع الذين انعم الله عليهم**
من النبيين حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا ابرهيم
بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والاخرة وكان
في شكواه الذي قبض فيه اخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين
انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت انه
خير **قوله وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله**
الى الظالم اهلها حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن عبيد
الله قال سمعت ابن عباس قال كنت انا وامي من المستضعفين
حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة
ان ابن عباس تلا الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان قال
كنت انا وامي ممن عذر الله ويذكر عن ابن عباس حصرت ضاقت تلووا السنتكم
بالشهادة وقال غيره المراغم المهاجر راغمت هاجرت قومي موقوتا
موقتا وقته عليهم **فما لكم في المنافقين فئتين** والله
اركسهم قال ابن عباس بددهم فئة جماعة حدثني محمد بن
بشار حدثنا غندر وعبد الرحمن قالا حدثنا شعبة عن عدي عن عبد الله بن
يزيد عن زيد بن ثابت رضي الله عنه فما لكم في المنافقين فئتين رجع ناس من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من احد وكان الناس فيهم فرقتين فريق يقول
اقتلهم وفريق يقول لا فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين وقال انها طيبة
تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة اذاعوا به افشوه يستنبطونه
يستخرجونه حسيبا كافيا الا اناثا الموات حجرا او مدرا او ما
اشبهه مريدا متمردا فليبتكن بتكه قطعه قيلا وقولا واحد طبع ختم
ومن يقتل مؤمنا متعمدا
فجزاؤه جهنم حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا
مغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير قال اختلف فيها اهل
الكوفة فرحلت فيها الى ابن عباس فسألته عنها فقال نزلت هذه
الاية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم هي اخر ما نزل وما نسخها شيء
ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا
السلم والسلم والسلام واحد حدثني علي بن عبد الله حدثنا سفين
عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام

لست مؤمنا قال قال ابن عباس كان رجل في غنيمة له فلحقه المسلمون فقال السلام عليكم فقتلوه وأخذوا غنيمته فأنزل الله في ذلك إلى قوله تبتغون عرض الحياة الدنيا تلك الغنيمة قال قرأ ابن عباس السلام

باب لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله

حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال حدثني سهل بن سعد الساعدي أنه رأى مروان بن الحكم في المسجد فأقبلت حتى جلست إلى جنبه فأخبرنا أن زيد بن ثابت أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أملى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن أم مكتوم وهو يملها علي قال يا رسول الله والله لو أستطيع الجهاد لجاهدت وكان أعمى فأنزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت أن ترض فخذي ثم سري عنه فأنزل الله غير أولي الضرر حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن البراء رضي الله عنه قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فكتبها فجاء ابن أم مكتوم فشكا ضرارته فأنزل الله عز وجل غير أولي الضرر حدثنا محمد بن يوسف عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين قال النبي صلى الله عليه وسلم ادعوا فلانا فجاءه ومعه الدواة واللوح أو الكتف فقال اكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله وخلف النبي صلى الله عليه وسلم ابن أم مكتوم فقال يا رسول الله أنا ضرير فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم ح وحدثني إسحاق أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عبد الكريم أن مقسما مولى عبد الله بن الحارث أخبره أن ابن عباس رضي الله عنهما أخبره لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون إلى بدر

باب إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الأرض قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها الآية

حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ حدثنا حيوة وغيره قالا حدثنا محمد بن عبد الرحمن أبو الأسود قال قطع على أهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فأخبرته فنهاني عن ذلك أشد النهي ثم قال أخبرني ابن عباس أن ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم يأتي السهم فيرمى به فيصيب أحدهم فيقتله أو يضرب فيقتل فأنزل الله إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم الآية رواه الليث عن أبي الأسود

باب إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا

حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما إلا المستضعفين قال كانت أمي ممن عذر الله

باب قوله فأولئك عسى الله أن يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا الآية

حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء إذ قال سمع الله لمن حمده ثم قال قبل أن يسجد اللهم نج عياش بن أبي ربيعة اللهم نج سلمة بن هشام اللهم نج الوليد بن الوليد اللهم نج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف

باب قوله ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم الآية

حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا حجاج عن ابن جريج قال أخبرني يعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى قال عبد الرحمن بن عوف كان جريحا

باب قوله ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء

حدثني عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن إلى قوله وترغبون أن تنكحوهن قالت هو الرجل تكون عنده اليتيمة هو وليها ووارثها فأشركته في ماله حتى في العذق فيرغب أن ينكحها ويكره أن يزوجها رجلا فيشركه في ماله بما شركته فيعضلها فنزلت هذه الآية

باب وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا وقال ابن عباس شقاق تفاسد وأحضرت الأنفس الشح هواه في الشيء يحرص عليه كالمعلقة لا هي أيم ولا ذات زوج نشوزا بغضا

حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا قالت الرجل تكون عنده المرأة ليس بمستكثر منها يريد أن يفارقها فتقول أجعلك من شأني في حل فنزلت هذه الآية في ذلك

باب إن المنافقين في الدرك الأسفل وقال ابن عباس أسفل النار نفقا سربا

حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني إبراهيم

عن الاسود قال كنا في حلقة عبد الله فجا حذيفة حتى قام علينا فسلم
ثم قال لقد انزل النفاق على قوم خير منكم قال الاسود سبحان الله ان
الله يقول ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار فتبسم عبد الله وجلس
حذيفة في ناحية المسجد فقام عبد الله فتفرق اصحابه فرماني بالحصا فاتيته
فقال حذيفة عجبت من ضحكه وقد عرف ما قلت لقد انزل النفاق على قوم كانوا
خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم ٥

انا اوحينا اليك

الى قوله ويونس وهارون وسليمن ٥ حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن سفين قال حدثني الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما ينبغي لاحد ان يقول انا خير من يونس بن متى ٥
حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطا بن يسار
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير من
يونس بن متى فقد كذب ٥

باب

يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت
فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد ٥ والكلالة من لم
يرثه اب او ابن وهو مصدر من تكلله النسب ٥ حدثنا سليمن بن
حرب حدثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء رضي الله عنه قال اخر
سورة نزلت براءة واخر اية نزلت يستفتونك ٥

باب تفسير سورة المايدة

حرم واحدها حرام فبما نقضهم بنقضهم التي كتب الله جعل الله
تبوء تحمل دايرة دولة وقال غيره الاغراء التسليط اجورهن
مهورهن المهيمن الامين القران امين على كل كتاب قبله ٥

اليوم اكملت لكم دينكم

وقال ابن عباس مخمصة مجاعة ٥ حدثني محمد بن بشار حدثنا
عبد الرحمن حدثنا سفين عن قيس عن طارق بن شهاب قالت اليهود لعمر
انكم تقرون اية لو نزلت فينا لاتخذناها عيدا فقال عمر اني لاعلم حيث انزلت
واين انزلت واين رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزلت يوم عرفة وانا
والله بعرفة قال سفين واشك كان يوم الجمعة ام لا اليوم اكملت
لكم دينكم ٥

فلم تجدوا ما فتيمموا صعيدا طيبا ٥

تيمموا تعمدوا امين عامدين اممت وتيممت واحد وقال ابن
عباس لمستم ولمستموهن واللاتي دخلتم بهن ٥ والافضا النكاح ٥
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه

عن عايشة

عن عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا
كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى
الناس الى ابي بكر الصديق فقالوا الا ترى ما صنعت عايشة اقامت برسول
الله صلى الله عليه وسلم وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجا ابو بكر ورسول
الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول
الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت
عايشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شا الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في
خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على
فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ماء فانزل
الله اية التيمم فقال اسيد بن حضير ما هي باول بركتكم يا ال ابي
بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاذا العقد تحته ٥
حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد
الرحمن بن القسم حدثه عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها سقطت قلادة لي
بالبيداء ونحن داخلون المدينة فاناخ النبي صلى الله عليه وسلم ونزل فثنى راسه
في حجري راقدا اقبل ابو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس
في قلادة فبي الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اوجعني ثم
ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ وحضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد
فنزلت يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة الاية ٥ فقال اسيد بن حضير
لقد بارك الله للناس فيكم يا ال ابي بكر ما انتم الا بركة لهم ٥ فاذهب انت وربك
فقاتلا انا هاهنا قاعدون ٥ حدثنا ابو نعيم حدثنا اسرايل عن مخارق
عن طارق بن شهاب سمعت ابن مسعود رضي الله عنه قال شهدت
من المقداد ح وحدثني حمدان بن عمر حدثنا ابو النضر قال حدثنا
الاشجعي عن سفين عن مخارق عن طارق عن عبد الله قال قال المقداد يوم بدر
يا رسول الله انا لا نقول لك كما قالت بنو اسرايل لموسى فاذهب انت
وربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون ولكن امض ونحن معك فكانه سري عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورواه وكيع عن سفين عن مخارق عن طارق ان المقداد
قال ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ٥ انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله
ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا الى قوله او ينفوا من الارض
المحاربة لله الكفر به ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن عبد الله
الانصاري حدثنا ابن عون قال حدثني سلمان ابو رجاء مولى ابي قلابة

عن ابي قلابة انه كان جالسا خلف عمر بن عبد العزيز فذكروا وذكروا فقالوا وقالوا
قد اقادت بها الخلفا فالتفت الى ابي قلابة وهو خلف ظهره فقال
ما تقول يا عبد الله بن زيد او قال ما تقول يا ابا قلابة قلت ما علمت نفسا
حل قتلها في الاسلام الا رجل زنا بعد احصان او قتل نفسا بغير نفس او حارب
الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقال عنبسة حدثنا انس بكذا وكذا قلت
اياي حدث انس قال قدم قوم على النبي صلى الله عليه وسلم فكلموه فقالوا قد
استوخمنا هذه الارض فقال هذه نعم لنا تخرج فاخرجوا فيها فاشربوا من البانها
وابوالها فخرجوا فيها فشربوا من ابوالها والبانها واستصحوا ومالوا على الراعي
فقتلوه فما يستبطا من هولاء قتلوا النفس وحاربوا الله ورسوله وخوفوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله فقلت تتهمني قال
حدثنا بهذا انس قال وقال يا اهل كذا انكم لن تزالوا بخير ما ابقي هذا فيكم
او مثل هذا ۝

والجروح قصاص

حدثني محمد بن سلام اخبرنا الفزاري عن حميد عن انس رضي الله عنه قال
كسرت الربيع وهي عمة انس بن مالك ثنية جارية من الانصار فطلب القوم
القصاص فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقصاص
فقال انس بن النضر عم انس بن مالك لا والله لا تكسر سنها يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم
وقبلوا الارش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم
على الله لابره ۝

باب يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك ۝

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن اسمعيل عن
الشعبي عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت من حدثك ان محمدا صلى
الله عليه وسلم كتم شيا مما انزل عليه فقد كذب والله يقول يا ايها الرسول
بلغ ما انزل اليك الاية ۝

لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم

حدثنا علي بن سلمة حدثنا مالك بن سعير حدثنا هشام عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها انزلت هذه الاية لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم في قول الرجل لا
والله وبلى والله ۝ حدثنا احمد بن ابي رجاء قال حدثنا النضر عن
هشام قال اخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها ان اباها كان لا يحنث في يمين حتى
انزل الله كفارة اليمين قال ابو بكر لا ارى يمينا ارى غيرها خيرا منها الا قبلت
رخصة الله وفعلت الذي هو خير ۝

لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم

حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله رضي الله
عنه قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وليس معنا نساء فقلنا الا نختصي

فنهانا

فنهانا عن ذلك فرخص لنا بعد ذلك ان نتزوج المراة بالثوب ثم قرا يا ايها
الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ۝

انما الخمر والميسر

والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان ۝ وقال ابن عباس الازلام
القداح يقتسمون بها في الامور ۝ والنصب انصاب يذبحون عليها ۝
وقال غيره الزلم القدح لا ريش له وهو واحد الازلام والاستقسام
ان يجيل القداح فان نهته انتهى وان امرته فعل ما تامره وقد اعلموا القداح
اعلاما بضروب يستقسمون بها وفعلت منه قسمت والقسوم المصدر ۝
حدثنا اسحق بن ابرهيم اخبرنا محمد بن بشر حدثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز
قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نزل تحريم الخمر وان في المدينة يومئذ
لخمسة اشربة ما فيها شراب العنب ۝ حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا
ابن علية حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال قال انس بن مالك رضي الله عنه
ما كان لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ فاني لقايم اسقي ابا طلحة وفلانا
اذ جاء رجل فقال وهل بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك قال حرمت الخمر قالوا اهرق هذه
القلال يا انس قال فما سالوا عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل ۝ حدثنا
صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال صبح اناس غداة
احد الخمر فقتلوا من يومهم جميعا شهداء وذلك قبل تحريمها ۝ حدثنا
اسحق بن ابرهيم الحنظلي حدثنا عيسى وابن ادريس عن ابي حيان عن الشعبي عن
ابن عمر قال سمعت عمر رضي الله عنه على منبر النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اما بعد ايها الناس انه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل
والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل ۝

ليس على الذين امنوا

وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الى قوله والله يحب المحسنين ۝
حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد حدثنا ثابت عن انس رضي
الله عنه ان الخمر التي اهريقت الفضيخ وزادني محمد عن ابي النعمان قال
كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة فنزل تحريم الخمر فامر مناديا فنادى فقال
ابو طلحة اخرج فانظر ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت هذا مناد
ينادي الا ان الخمر قد حرمت فقال لي اذهب فاهرقها قال فجرت في
سكك المدينة قال وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم
قتل قوم وهي في بطونهم فانزل الله ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات
جناح فيما طعموا ۝

لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم ۝

حدثنا منذر بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي حدثنا ابي حدثنا
شعبة عن موسى بن انس عن انس رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى

الله عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلها قط قال لو تعلمون ما أعلم لضحكتم
قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم
لهم خنين فقال رجل من أبي قال فلان فنزلت هذه الآية لا تسألوا
عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم رواه النضر وروح بن عبادة عن شعبة ٥
حدثني الفضل بن سهل حدثنا أبو النضر حدثنا أبو خيثمة حدثنا
أبو الجويرية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان قوم يسألون رسول
الله صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل من أبي ويقول الرجل تضل
ناقته أين ناقتي فأنزل الله فيهم هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا
عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم حتى فرغ من الآية كلها ٥

ما جعل الله من بحيرة

ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ٥ وإذ قال الله يقول قال الله وإذ
هنا صلة ٥ المائدة أصلها مفعولة كعيشة راضية وتطليقة بائنة
والمعنى ميد بها صاحبها من خير يقال مادني يميدني وقال
ابن عباس متوفيك مميتك ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا إبرهيم
ابن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال
البحيرة التي يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها أحد من الناس والسائبة
كانوا يسيبونها لآلهتهم لا يحمل عليها شيء قال وقال أبو هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار
كان أول من سيب السوائب ٥ والوصيلة الناقة البكر تبكر في أول
نتاج الإبل ثم تثني بعد بأنثى وكانوا يسيبونهم لطواغيتهم إن وصلت إحداهما
بالأخرى ليس بينهما ذكر والحام فحل الإبل يضرب الضراب المعدود فإذا
قضى ضرابه ودعوه للطواغيت وأعفوه من الحمل فلم يحمل عليه شيء وسموه الحامي
وقال أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري سمعت سعيدا قال يخبره
بهذا قال وقال أبو هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ورواه ابن
الهاد عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم ٥ حدثني محمد بن أبي يعقوب أبو عبد الله الكرماني
حدثنا حسان بن إبرهيم حدثنا يونس عن الزهري عن عروة أن عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت جهنم
يحطم بعضها بعضا ورأيت عمرا يجر قصبه وهو أول من سيب
السوائب ٥ **وكنت عليهم شهيدا** ما دمت فيهم
حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة أخبرنا المغيرة بن النعمان قال

سمعت

سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا أيها الناس إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا ثم قال
كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين إلى آخر الآية ثم قال
ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبرهيم ألا وإنه يجاء برجال من أمتي فيؤخذ
بهم ذات الشمال فأقول يا رب أصيحابي فيقال إنك لا تدري ما
أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت
فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم فيقال إن هؤلاء لم
يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم ٥

إن تعذبهم فإنهم عبادك

وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم ٥ حدثنا محمد بن كثير حدثنا
سفين حدثنا المغيرة بن النعمان قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم محشورون وإن ناسا يؤخذ بهم ذات
الشمال فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت
فيهم إلى قوله العزيز الحكيم ٥

سورة الأنعام

قال ابن عباس فتنتهم معذرتهم معروشات ما يعرش من الكرم وغير
ذلك حمولة ما يحمل عليها ٥ وللبسنا لشبهنا ٥ ينأون يتباعدون ٥
تبسل تفضح أبسلوا أفضحوا باسطو أيديهم ٥ البسط الضرب استكثرتم
أضللتم كثيرا ٥ ذرأ من الحرث جعلوا لله من ثمراتهم وما لهم نصيبا
وللشيطان والأوثان نصيبا ٥ أما اشتملت يعني هل تشتمل إلا على ذكر
أو أنثى فلم تحرمون بعضا وتحلون بعضا ٥ مسفوحا مهراقا صدف أعرض
أبلسوا أويسوا وأبسلوا أسلموا سرمدا دائما استهوته أضلته تمترون
تشكون وقر صمم ٥ وأما الوقر الحمل ٥ أساطير واحدها أسطورة وإسطارة
وهي الترهات البأساء من البأس ويكون من البؤس جهرة معاينة الصور جماعة
صورة كقوله سورة وسور ملكوت ملك مثل رهبوت خير من رحموت
ويقول ترهب خير من أن ترحم جن أظلم يقال على الله حسبانه أي
حسابه ويقال حسبانا مرامي ورجوما للشياطين مستقر في الصلب
ومستودع في الرحم القنو العذق والاثنان قنوان والجماعة أيضا قنوان
مثل صنو وصنوان ٥ وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو ٥ حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد
الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتح الغيب خمس إن الله
عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب

غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير ٥ باب قوله قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم الآية ٥ يلبسكم يخلطكم من الالتباس يلبسوا يخلطوا شيعا فرقا ٥ حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعوذ بوجهك قال أو من تحت أرجلكم قال أعوذ بوجهك أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا أهون أو هذا أيسر ٥

باب ولم يلبسوا إيمانهم بظلم ٥ حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمن عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال أصحابه وأينا لم يظلم فنزلت إن الشرك لظلم عظيم ٥

باب قوله **ويونس ولوطا** وكلا فضلنا على العالمين ٥ حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن مهدي حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي العالية قال حدثني ابن عم نبيكم يعني ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى ٥ حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة أخبرنا سعد بن إبراهيم قال سمعت حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى ٥

باب قوله **أولئك الذين هدى الله** فبهداهم اقتده ٥ حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني سليمن الأحول أن مجاهدا أخبره أنه سأل ابن عباس أفي ص سجدة فقال نعم ثم تلا ووهبنا له إلى قوله فبهداهم اقتده ثم قال هو منهم ٥ زاد يزيد بن هارون ومحمد بن عبيد وسهل بن يوسف عن العوام عن مجاهد قلت لابن عباس فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن أمر أن يقتدى بهم ٥

باب قوله **وعلى الذين هادوا** حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الآية ٥ وقال ابن عباس كل ذي ظفر البعير والنعامة الحوايا المبعر وقال غيره هادوا صاروا يهودا وأما قوله هدنا تبنا هائد تائب ٥ حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب قال عطاء سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود لما حرم الله عليهم شحومها جملوه ثم باعوه فأكلوها وقال أبو عاصم حدثنا عبد الحميد حدثنا يزيد كتب إلي عطاء سمعت

جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب **ولا تقربوا الفواحش** ما ظهر منها وما بطن ٥ حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عمرو عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال لا أحد أغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شيء أحب إليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه قلت سمعته من عبد الله قال نعم قلت ورفعه قال نعم ٥ وكيل حفيظ ومحيط به ٥ قبلا جمع قبيل والمعنى أنه ضروب للعذاب كل ضرب منها قبيل ٥ زخرف القول كل شيء حسنته ووشيته وهو باطل فهو زخرف ٥ وحرث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بناء بنيته ويقال للأنثى من الخيل حجر ويقال للعقل حجر وحجى وأما الحجر فموضع ثمود وما حجرت عليه من الأرض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كأنه مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول وأما حجر اليمامة فهو منزل ٥

باب **هلم شهداءكم** ٥ لغة أهل الحجاز هلم للواحد والاثنين والجمع ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عمارة حدثنا أبو زرعة حدثنا أبو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا رآها الناس آمن من عليها فذاك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل ٥ حدثني إسحق أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت ورآها الناس آمنوا أجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها ثم قرأ الآية ٥

سورة الأعراف

قال ابن عباس ورياشا المال ٥ المعتدين في الدعاء وفي غيره ٥ عفوا كثروا وكثرت أموالهم ٥ الفتاح القاضي افتح بيننا اقض بيننا ٥ نتقنا رفعنا ٥ انبجست انفجرت ٥ متبر خسران ٥ آسى أحزن ٥ تأس تحزن ٥ وقال غيره ما منعك أن لا تسجد يقول ما منعك أن تسجد ٥ يخصفان أخذا الخصاف من ورق الجنة يؤلفان الورق ويخصفان الورق بعضه إلى بعض ٥ سوآتهما كناية عن فرجيهما ٥ ومتاع إلى حين هو ها هنا إلى القيامة والحين عند العرب من ساعة إلى ما لا يحصى عدده ٥ الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس ٥ قبيله جيله الذي هو منهم ٥ اداركوا اجتمعوا ٥ ومشاق الإنسان والدابة كلهم يسمى سموما واحدها سم وهي عيناه ومنخراه وفمه وأذناه ودبره وإحليله

غوائر ما عشوا به نشرًا متفرقة نكدًا قليلًا يغنوا يعيشوا حقيق حق استرهبوهم من الرهبة تلقف تلقم طائرهم حظهم طوفان من السيل ويقال للموت الكثير الطوفان القمل الحمنان يشبه صغار الحلم عروش وعريش بناء سقط كل من ندم فقد سقط في يده الأسباط قبائل بني إسرائيل يعدون في السبت يتعدون له يجاوزون تعد تجاوز شرعًا شوارع بئيس شديد أخلد قعد وتقاعس سنستدرجهم نأتيهم من مأمنهم كقوله تعالى فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا من جنة من جنون فمرت به استمر بها الحمل فأتمته ينزغنك يستخفنك طيف ملم به لمم ويقال طائف وهو واحد يمدونهم يزينون وخيفة خوفًا وخفية من الإخفاء والآصال واحدها أصيل ما بين العصر إلى المغرب كقوله بكرة وأصيلًا

إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قلت أنت سمعت هذا من عبد الله قال نعم ورفعه قال لا أحد أغير من الله فلذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا أحد أحب إليه المدحة من الله فلذلك مدح نفسه

ولما جاء موسى لميقاتنا

وكلمه ربه قال رب أرني أنظر إليك قال لن تراني ولكن انظر إلى الجبل فإن استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكًا وخر موسى صعقًا فلما أفاق قال سبحانك تبت إليك وأنا أول المؤمنين قال ابن عباس أرني أعطني

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاء رجل من اليهود إلى النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه وقال يا محمد إن رجلًا من أصحابك من الأنصار لطم في وجهي قال ادعوه فدعوه قال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله إني مررت باليهود فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر فقلت وعلى محمد وأخذتني غضبة فلطمته قال لا تخيروني من بين الأنبياء فإن الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول من يفيق فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أفاق قبلي أم جزي بصعقة الطور

المن والسلوى

حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين

قل يا أيها الناس إني رسول الله

إليكم جميعًا الذي له ملك السموات والأرض لا إله إلا هو يحيي ويميت فآمنوا

بالله

بالله ورسوله النبي الأمي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون

حدثني عبد الله حدثنا سليمان بن عبد الرحمن وموسى بن هارون قالا حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال حدثني بسر بن عبيد الله قال حدثني أبو إدريس الخولاني قال سمعت أبا الدرداء يقول كانت بين أبي بكر وعمر محاورة فأغضب أبو بكر عمر فانصرف عنه عمر مغضبًا فاتبعه أبو بكر يسأله أن يستغفر له فلم يفعل حتى أغلق بابه في وجهه فأقبل أبو بكر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو الدرداء ونحن عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما صاحبكم هذا فقد غامر قال وندم عمر على ما كان منه فأقبل حتى سلم وجلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقص على رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر قال أبو الدرداء وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل أبو بكر يقول والله يا رسول الله لأنا كنت أظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل أنتم تاركون لي صاحبي هل أنتم تاركو لي صاحبي إني قلت يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعًا فقلتم كذبت وقال أبو بكر صدقت

وقولوا حطة

حدثني إسحق أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب سجدًا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا يزحفون على أستاههم وقالوا حبة في شعرة

خذ العفو وأمر بالعرف

وأعرض عن الجاهلين العرف المعروف

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة فنزل على ابن أخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء أصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولًا كانوا أو شبانًا فقال عيينة لابن أخيه يا ابن أخي لك وجه عند هذا الأمير فاستأذن لي عليه قال سأستأذن لك عليه قال ابن عباس فاستأذن الحر لعيينة فأذن له عمر فلما دخل عليه قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم به فقال له الحر يا أمير المؤمنين إن الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين وإن هذا من الجاهلين والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان

وقافا عند كتاب الله. حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن الزبير خذ العفو وأمر بالعرف قال ما انزل الله الا في اخلاق الناس وقال عبد الله بن براد حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام اخبرني عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان ياخذ العفو من اخلاق الناس او كما قال

سورة الانفال

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله يسئلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم. قال ابن عباس الانفال المغانم. قال قتادة ريحكم الحرب يقال نافلة عطية. حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن سليمان اخبرنا هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير قلت لابن عباس رضي الله عنهما سورة الانفال قال نزلت في بدر. الشوكة الحد. مردفين فوجا بعد فوج ردفني واردفني جاء بعدي. ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الفم. فيركمه يجمعه. شرد فرق. وان جنحوا طلبوا. يثخن يغلب. وقال مجاهد مكاء ادخال اصابعهم في افواههم وتصدية الصفير. ليثبتوك ليحبسوك.

ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون. حدثنا محمد بن يوسف حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون قال هم نفر من بني عبد الدار.

يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون. استجيبوا اجيبوا لما يحييكم لما يصلحكم.

حدثني اسحق اخبرنا روح حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن سمعت حفص بن عاصم يحدث عن ابي سعيد بن المعلى رضي الله عنه قال كنت اصلي فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني فلم اته حتى صليت ثم اتيته فقال ما منعك ان تاتيني الم يقل الله يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك اعظم سورة في القران قبل ان اخرج فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرت له. وقال معاذ حدثنا شعبة عن خبيب سمع حفصا سمع ابا سعيد رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال هي الحمد لله رب العالمين السبع المثاني.

واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم

قال ابن عيينة ما سمى الله تعالى مطرا في القران الا عذابا وتسميه العرب الغيث وهو قوله تعالى وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا. حدثني احمد حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي سمع انس بن مالك رضي الله عنه قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الاية.

وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون. حدثنا محمد بن النضر حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي سمع انس بن مالك قال قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الاية.

وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة. حدثني الحسن بن عبد العزيز حدثنا عبد الله بن يحيى حدثنا حيوة عن بكر بن عمرو عن بكير عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا جاءه فقال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا الى اخر الاية فما يمنعك ان لا تقاتل كما ذكر الله في كتابه فقال يا ابن اخي اغتر بهذه الاية ولا اقاتل احب الي من ان اغتر بهذه الاية التي يقول الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا الى اخرها قال فان الله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه اما يقتلوه واما يوثقوه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة فلما راى انه لا يوافقه فيما يريد قال فما قولك في علي وعثمان قال ابن عمر ما قولي في علي وعثمان اما عثمان فكان الله قد عفا عنه فكرهتم ان يعفو عنه واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه واشار بيده وهذه ابنته او بنته حيث ترون. حدثنا احمد بن يوسف حدثنا زهير حدثنا بيان ان وبرة حدثه قال حدثني سعيد بن جبير قال خرج علينا او الينا ابن عمر فقال رجل كيف ترى في قتال الفتنة فقال وهل تدري ما الفتنة كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم فتنة وليس كقتالكم على الملك.

يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين

وان يكن منكم مائة يغلبوا الفا من الذين كفروا بانهم قوم لا يفقهون
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما
لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين فكتب عليهم ان لا يفر
واحد من عشرة فقال سفين غير مرة ان لا يفر عشرون من مائتين
ثم نزلت الآن خفف الله عنكم الاية فكتب ان لا يفر مائة من مائتين
وزاد سفين مرة نزلت حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون
صابرون قال سفين وقال ابن شبرمة وارى الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر مثل هذا

الآن خفف الله عنكم

وعلم ان فيكم ضعفا الى قوله والله مع الصابرين حدثنا يحيى بن عبد
الله السلمي اخبرنا عبد الله بن المبارك اخبرنا جرير بن حازم قال اخبرني
الزبير بن خريت عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت
ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين شق ذلك على المسلمين حين فرض
عليهم ان لا يفر واحد من عشرة فجاء التخفيف فقال الآن خفف الله
عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين
قال فلما خفف الله عنهم من العدة نقص من الصبر بقدر ما خفف
عنهم

سورة براءة

وليجة كل شيء ادخلته في شيء الشقة السفر الخبال الفساد والخبال
الموت ولا تفتني لا توبخني كرها وكرها واحد مدخلا يدخلون
فيه يجمحون يسرعون والمؤتفكات ائتفكت انقلبت بها الارض
اهوى القاه في هوة عدن خلد عدنت بارض اي اقمت ومنه
معدن ويقال في معدن صدق في منبت صدق الخوالف
الخالف الذي خلفني فقعد بعدي ومنه يخلفه في الغابرين ويجوز
ان يكون النساء من الخالفة وان كان جمع الذكور فانه لم يوجد على تقدير
جمعه الا حرفان فارس وفوارس وهالك وهوالك الخيرات واحدها
خيرة وهي الفواضل مرجون مؤخرون الشفا شفير وهو حده
والجرف ما تجرف من السيول والاودية هار هائر لأواه شفقا
وفرقا وقال الشاعر اذا ما قمت ارحلها بليل تأوه آهة
الرجل الحزين

براءة من الله ورسوله

الى الذين عاهدتم من المشركين وقال ابن عباس اذن يصدق تطهرهم
وتزكيهم بها ونحوها كثير والزكاة الطاعة والاخلاص لا يؤتون الزكاة
لا يشهدون ان لا اله الا الله يضاهون يشبهون حدثنا ابو

الوليد

الوليد حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه
يقول اخر اية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة واخر سورة
نزلت براءة

فسيحوا في الارض اربعة اشهر

واعلموا انكم غير معجزي الله وان الله مخزي الكافرين سيحوا سيروا
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن
ابن شهاب واخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال
بعثني ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى ان لا يحج بعد
العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن
ثم اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب وامره ان يؤذن
ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي يوم النحر في اهل منى ببراءة وان لا يحج بعد
العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان

واذان من الله ورسوله

الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله فان تبتم فهو خير
لكم وان توليتم فاعلموا انكم غير معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب
اليم آذنهم اعلمهم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
حدثني عقيل قال ابن شهاب فاخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال بعثني ابو بكر رضي الله عنه في تلك الحجة في المؤذنين بعثهم يوم النحر
يؤذنون بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريانا الا الذين
عاهدتم من المشركين حدثني اسحق حدثنا يعقوب بن ابراهيم
حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان ابا هريرة
اخبره ان ابا بكر رضي الله عنه بعثه في الحجة التي امره رسول الله صلى الله عليه
وسلم عليها قبل حجة الوداع في رهط يؤذنون في الناس الا لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان فكان حميد يقول يوم النحر يوم الحج الاكبر من اجل
حديث ابي هريرة فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا اسمعيل حدثنا زيد بن وهب قال كنا عند حذيفة
فقال ما بقي من اصحاب هذه الاية الا ثلاثة ولا من المنافقين الا اربعة
فقال اعرابي انكم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم تخبرونا فلا ندري فما
بال هؤلاء الذين يبقرون بيوتنا ويسرقون اعلاقنا قال اولئك الفساق
اجل لم يبق منهم الا اربعة احدهم شيخ كبير لو شرب الماء البارد لما وجد برده

والذين يكنزون الذهب والفضة

ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم حدثنا الحكم بن
نافع اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن الاعرج حدثه انه قال

حدثني ابو هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون
كنز احدكم يوم القيمة شجاعا اقرع ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
جرير عن حصين عن زيد بن وهب قال مررت على ابي ذر بالربذة فقلت
ما انزلك بهذه الارض قال كنا بالشام فقرأت والذين يكنزون الذهب
والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم قال معوية
ما هذه فينا ما هذه الا في اهل الكتاب قال قلت انها لفينا وفيهم
يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم
لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون وقال احمد بن شبيب بن سعيد
حدثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن اسلم قال خرجنا مع عبد
الله بن عمر فقال هذا قبل ان تنزل الزكاة فلما انزلت جعلها الله طهرا
للاموال ٥ ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا
في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم القيم هو القائم
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن
محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان
قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا
منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب
مضر الذي بين جمادى وشعبان ٥ ثاني اثنين اذ هما في الغار
معنا ناصرنا السكينة فعيلة من السكون ٥ حدثنا عبد الله بن
محمد حدثنا حبان حدثنا همام حدثنا ثابت حدثنا انس قال حدثني ابو
بكر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرأيت آثار
المشركين قلت يا رسول الله لو ان احدهم رفع قدمه رآنا قال ما ظنك
باثنين الله ثالثهما ٥ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة
عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال حين وقع
بينه وبين ابن الزبير قلت ابوه الزبير وامه اسماء وخالته عائشة وجده
ابو بكر وجدته صفية فقلت لسفين اسناده فقال حدثنا فشغله
انسان ولم يقل ابن جريج ٥ حدثني عبد الله بن محمد قال حدثني
يحيى بن معين حدثنا حجاج قال ابن جريج قال ابن ابي مليكة وكان بينهما
شيء فغدوت على ابن عباس فقلت أتريد ان تقاتل ابن الزبير فتحل
حرم الله فقال معاذ الله ان الله كتب ابن الزبير وبني امية محلين واني والله
لا احله ابدا قال قال الناس بايع لابن الزبير فقلت واين بهذا الامر عنه
اما ابوه فحواري النبي صلى الله عليه وسلم يريد الزبير واما جده فصاحب الغار

يريد

باب قوله عز وجل

باب قوله ذلك الدين القيم

ثلاثة

يريد ابا بكر وامه فذات النطاق يريد اسماء واما خالته فام المؤمنين يريد
عائشة واما عمته فزوج النبي صلى الله عليه وسلم يريد خديجة واما عمة النبي
صلى الله عليه وسلم فجدته يريد صفية ثم عفيف في الاسلام قارئ للقرآن
والله ان وصلوني وصلوني من قريب وان ربوني ربني اكفاء كرام فآثر
التويتات والاسامات والحميدات يريد ابطنا من بني اسد بني تويت
وبني اسامة وبني اسد ان ابن ابي العاص برز يمشي القدمية يعني عبد الملك
ابن مروان وانه لوى ذنبه يعني ابن الزبير ٥ حدثنا محمد بن عبيد بن
ميمون حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة
دخلنا على ابن عباس فقال الا تعجبون لابن الزبير قام في امره هذا فقلت
لاحاسبن نفسي له ما حاسبتها لابي بكر ولا لعمر ولهما كانا اولى بكل خير منه وقلت
ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم وابن الزبير وابن ابي بكر وابن اخي خديجة وابن اخت
عائشة فاذا هو يتعلى عني ولا يريد ذلك فقلت ما كنت اظن اني اعرض هذا
من نفسي فيدعه وما اراه يريد خيرا وان كان لا بد لان يربني بنو عمي احب
الي من ان يربني غيرهم ٥ والمؤلفة قلوبهم
قال مجاهد يتألفهم بالعطية ٥ حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفين
عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد رضي الله عنه قال بعث الى النبي صلى الله عليه
وسلم بشيء فقسمه بين اربعة وقال أتألفهم فقال رجل ما عدلت فقال
يخرج من ضئضئ هذا قوم يمرقون من الدين ٥ الذين يلمزون المطوعين
من المؤمنين يلمزون يعيبون ٥ وجهدهم وجهدهم طاقتهم ٥
حدثني بشر بن خالد ابو محمد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان
عن ابي وائل عن ابي مسعود قال لما امرنا بالصدقة كنا نتحامل فجاء
ابو عقيل بنصف صاع وجاء انسان باكثر منه فقال المنافقون ان الله
لغني عن صدقة هذا وما فعل هذا الآخر الا رئاء فنزلت الذين يلمزون
المطوعين من المؤمنين في الصدقات الذين لا يجدون
الا جهدهم الآية ٥ حدثنا اسحق بن ابرهيم قال قلت لابي
اسامة احدثكم زائدة عن سليمن عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بالصدقة فيحتال
احدنا حتى يجيء بالمد وان لاحدهم اليوم مائة الف كأنه يعرض بنفسه
استغفر لهم او لا تستغفر لهم
ان تستغفر لهم سبعين مرة ٥ حدثني عبيد بن اسمعيل عن
ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما توفي

ربوني صح

من اسد

باب قوله

وانما

باب

باب قوله

باب في الصدقات

باب قوله

فان يغفر الله لهم

عبدُ الله جاء ابنُهُ عبدُ الله بن عبد الله إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله أن يعطيه قميصه يكفن فيه أباه فأعطاه ثم سأله أن يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي فقام عمر فأخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تصلي عليه وقد نهاك ربك أن تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما خيرني الله فقال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة وسأزيده على السبعين قال إنه منافق قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل وقال غيره حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال لما مات عبد الله بن أبي بن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت إليه فقلت يا رسول الله أتصلي على ابن أبي وقد قال يوم كذا وكذا كذا وكذا قال أعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال أخر عني يا عمر فلما أكثرت عليه قال إني خيرت فاخترت لو أعلم أني إن زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث إلا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة ولا تصل على أحد منهم مات أبدا إلى قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ورسوله أعلم ٥

باب قوله ولا تصل على أحد منهم

مات أبدا ولا تقم على قبره ٥ حدثني إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال لما توفي عبد الله بن أبي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاه قميصه وأمره أن يكفنه فيه ثم قام يصلي عليه فأخذ عمر بن الخطاب بثوبه فقال تصلي عليه وهو منافق وقد نهاك الله أن تستغفر لهم قال إنما خيرني الله أو أخبرني فقال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فقال سأزيده على سبعين قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا معه ثم أنزل الله عليه ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره إنهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون ٥

باب قوله سيحلفون بالله لكم

إذا انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم فأعرضوا عنهم

انهم

إنهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون ٥ حدثنا يحيى حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله أن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما أنعم الله علي من نعمة بعد إذ هداني أعظم من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا أكون كذبته فأهلك كما هلك الذين كذبوا حين أنزل الوحي ٥

باب قوله يحلفون بالله لكم ٥

إذا انقلبتم إليهم إلى الفاسقين وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله أن يتوب عليهم إن الله غفور رحيم ٥ حدثني مؤمل هو ابن هشام حدثنا إسماعيل بن إبراهيم حدثنا عوف حدثنا أبو رجاء حدثنا سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا أتاني الليلة آتيان فابتعثاني فانتهينا إلى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فتلقانا رجال شطر من خلقهم كأحسن ما أنت راء وشطر كأقبح ما أنت راء قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك فوقعوا فيه ثم رجعوا إلينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في أحسن صورة قالا لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك قالا أما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فإنهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم ٥

باب ما كان للنبي والذين آمنوا

أن يستغفروا للمشركين ٥ حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال لما حضرت أبا طالب الوفاة دخل النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية فقال النبي صلى الله عليه وسلم أي عم قل لا إله إلا الله أحاج لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية يا أبا طالب أترغب عن ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأستغفرن لك ما لم أنه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم ٥

باب قوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين

والأنصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد تزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم إنه بهم رؤوف رحيم ٥ حدثنا أحمد بن صالح قال حدثني ابن وهب قال أخبرني يونس قال أحمد وحدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن كعب قال وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا قال في آخر حديثه إن من توبتي أن أنخلع من مالي

صدقة الى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم امسك بعض
مالك فهو خير لك ○

وعلى الثلاثة الذين خلفوا

حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا
ان لا ملجا من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب
الرحيم ○ حدثني محمد حدثنا احمد بن ابي شعيب حدثنا موسى
ابن اعين حدثنا اسحق بن راشد ان الزهري حدثه قال اخبرني عبد
الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه قال سمعت ابي كعب بن مالك
وهو احد الثلاثة الذين تيب عليهم انه لم يتخلف عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط غير غزوتين غزوة العسرة وغزوة
بدر قال فاجمعت صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى وكان قلما
يقدم من سفر سافره الا ضحى وكان يبدا بالمسجد فيركع ركعتين ونهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامي وكلام صاحبي ولم ينه عن كلام احد من
المتخلفين غيرنا فاجتنب الناس كلامنا فلبثت كذلك حتى طال علي
الامر وما من شيء اهم الي من ان اموت فلا يصلي علي النبي صلى الله عليه وسلم او يموت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون من الناس بتلك المنزلة فلا يكلمني احد
منهم ولا يصلي علي فانزل الله توبتنا على نبيه صلى الله عليه وسلم حين بقي الثلث
الاخر من الليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند ام سلمة وكانت ام سلمة
محسنة في شاني معنية في امري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام
سلمة تيب على كعب قالت افلا ارسل اليه فابشره قال اذا يحطمكم الناس
فيمنعونكم النوم سائر الليلة حتى اذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة الفجر اذن بتوبة الله علينا وكان اذا استبشر استنار وجهه حتى كانه
قطعة من القمر وكنا ايها الثلاثة الذين خلفوا عن الامر الذي قبل من هؤلاء
الذين اعتذروا حين انزل الله لنا التوبة فلما ذكر الذين كذبوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم من المتخلفين واعتذروا بالباطل ذكروا بشر ما ذكر به
احد قال الله سبحانه يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن
نؤمن لكم قد نبانا الله من اخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله الاية ○

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله

وكونوا مع الصادقين ○ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله
ابن كعب بن مالك وكان قائد كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك
يحدث حين تخلف عن قصة تبوك فوالله ما اعلم احدا ابلاه الله في

صدق الحديث احسن مما ابلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا وانزل الله عز وجل على رسوله صلى
الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين الى قوله وكونوا مع الصادقين

لقد جاءكم رسول من انفسكم

عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رءوف رحيم من الرافة ○
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابن
السباق ان زيد بن ثابت الانصاري رضي الله عنه وكان ممن يكتب الوحي
قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر
اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بالناس واني اخشى ان يستحر
القتل بالقراء في المواطن فيذهب كثير من القران الا ان تجمعوه واني لارى
ان تجمع القران قال ابو بكر قلت لعمر كيف افعل شيئا لم يفعله رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى
شرح الله لذلك صدري ورايت الذي راى عمر قال زيد بن ثابت وعمر
عنده جالس لا يتكلم فقال ابو بكر انك رجل شاب عاقل ولا نتهمك كنت
تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القران فاجمعه فوالله
لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القران
قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر هو
والله خير فلم ازل اراجعه حتى شرح الله صدري للذي شرح الله له صدر ابي بكر وعمر
فقمت فتتبعت القران اجمعه من الرقاع والاكتاف والعسب وصدور
الرجال حتى وجدت من سورة التوبة ايتين مع خزيمة الانصاري لم اجدهما
مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم الى اخرهما
وكانت الصحف التي جمع فيها القران عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر
حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر ○ تابعه عثمان بن عمر والليث عن
يونس عن ابن شهاب ○ وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن
شهاب وقال مع ابي خزيمة الانصاري وقال موسى عن ابراهيم حدثنا
ابن شهاب مع ابي خزيمة وتابعه يعقوب بن ابراهيم عن ابيه وقال
ابو ثابت حدثنا ابراهيم وقال مع خزيمة او ابي خزيمة ○

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة يونس

وقال ابن عباس فاختلط فنبت بالماء من كل لون ○
وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني ○ وقال زيد بن

أسلم أن لهم قدم صدق محمد صلى الله عليه وسلم ٥ وقال مجاهد خير يقال
تلك آيات يعني هذه أعلام القرآن ومثله حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم
المعنى بكم دعواهم دعاؤهم أحيط بهم دنوا من الهلكة أحاطت به خطيئته
فاتبعهم وأتبعهم واحد عدوا من العدوان ٥ وقال مجاهد يعجل الله للناس
الشر استعجالهم بالخير قول الإنسان لولده وماله إذا غضب اللهم لا تبارك
فيه والعنه لقضي إليهم أجلهم لأهلك من دعي عليه ولأماته ٥
أحسنوا الحسنى مثلها حسنى وزيادة مغفرة ٥ الكبرياء الملك ٥

وجاوزنا ببني إسرائيل البحر

فأتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى إذا أدركه الغرق قال آمنت
أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل وأنا من المسلمين ٥ ننجيك نلقيك
على نجوة من الأرض وهو النشز المكان المرتفع ٥ حدثني محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشوراء فقالوا هذا يوم ظهر فيه
موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه أنتم أحق بموسى منهم فصوموا

سورة هود

وقال أبو ميسرة الأواه الرحيم بالحبشية ٥ وقال ابن عباس بادي
الرأي ما ظهر لنا ٥ وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة ٥ وقال الحسن
إنك لأنت الحليم يستهزئون به ٥ وقال ابن عباس أقلعي أمسكي عصيب شديد لا جرم
بلى ٥ وفار التنور نبع الماء ٥ وقال عكرمة وجه الأرض ٥ ألا إنهم يثنون صدورهم
ليستخفوا منه ألا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون
إنه عليم بذات الصدور ٥ وقال غيره وحاق نزل يحيق ينزل يؤوس
فعول من يئست ٥ وقال مجاهد تبتئس تحزن يثنون صدورهم
شك وامتراء في الحق ليستخفوا منه من الله إن استطاعوا ٥ حدثنا
الحسن بن محمد بن الصباح حدثنا حجاج قال قال ابن جريج أخبرني محمد بن عباد
بن جعفر أنه سمع ابن عباس يقرأ ألا إنهم تثنوني صدورهم قال سألته عنها
فقال أناس كانوا يستحيون أن يتخلوا فيفضوا إلى السماء وأن يجامعوا
نساءهم فيفضوا إلى السماء فنزل ذلك فيهم ٥ حدثني إبراهيم بن موسى
أخبرنا هشام عن ابن جريج وأخبرني محمد بن عباد بن جعفر أن ابن عباس قرأ ألا
إنهم تثنوني صدورهم قلت يا أبا العباس ما تثنوني صدورهم قال
كان الرجل يجامع امرأته فيستحي أو يتخلى فيستحي فنزلت ألا إنهم يثنون صدورهم
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو قال قرأ ابن عباس ألا إنهم

يثنون

يثنون صدورهم ليستخفوا منه ألا حين يستغشون ثيابهم وقال غيره
عن ابن عباس يستغشون ثيابهم يغطون رؤوسهم سيء بهم ساء ظنه بقومه وضاق
بهم بأضيافه بقطع من الليل بسواد ٥ وقال مجاهد إليه أنيب أرجع ٥
وكان عرشه على الماء ٥ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا
أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قال الله عز وجل أنفق أنفق عليك وقال يد الله ملأى لا تغيضها
نفقة سحاء الليل والنهار ٥ وقال أرأيتم ما أنفق منذ خلق السماء والأرض
فإنه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع
اعتراك افتعلت من عروته أي أصبته ومنه يعروه واعتراني ٥ آخذ
بناصيتها أي في ملكه وسلطانه ٥ عنيد وعنود وعاند واحد هو تأكيد التجبر
استعمركم جعلكم عمارا أعمرته الدار فهي عمرى جعلتها له نكرهم وأنكرهم واستنكرهم
واحد ٥ حميد مجيد كأنه فعيل من ماجد محمود من حمد ٥ سجيل الشديد
الكبير سجيل وسجين واللام والنون أختان وقال تميم بن مقبل ورجلة
يضربون البيض ضاحية ضربا تواصى به الأبطال سجينا

وإلى مدين أخاهم شعيبا

إلى أهل مدين لأن مدين بلد ٥ ومثله واسأل القرية واسأل العير يعني أهل القرية
والعير وراءكم ظهريا يقول لم يلتفتوا إليه ويقال إذا لم يقض الرجل
حاجته ظهرت بحاجتي وجعلتني ظهريا والظهري ها هنا أن تأخذ معك
دابة أو وعاء تستظهر به ٥ أراذلنا سقاطنا ٥ إجرامي هو مصدر من أجرمت
وبعضهم يقول جرمت ٥ الفلك والفلك واحد وهي السفينة والسفن
مجراها مدفعها وهو مصدر أجريت وأرسيت حبست ويقرأ مرساها
من رست هي ومجراها من جرت هي ومجريها ومرسيها من فعل بها الراسيات
ثابتات ٥ ويقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة
الله على الظالمين ٥ واحد الأشهاد شاهد مثل صاحب وأصحاب ٥
حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد وهشام قالا حدثنا
قتادة عن صفوان بن محرز قال بينا ابن عمر يطوف إذ عرض رجل فقال
يا أبا عبد الرحمن أو قال يا ابن عمر هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في النجوى فقال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يدنى المؤمن من ربه وقال هشام
يدنو المؤمن حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه تعرف ذنب كذا يقول
أعرف رب أعرف مرتين فيقول سترتها في الدنيا وأغفرها لك اليوم ثم
تطوى صحيفة حسناته وأما الآخرون أو الكفار فينادى على رءوس الأشهاد

هؤلاء الذين كذبوا على ربهم وقال شيبان عن قتادة حدثنا صفوان

وكذلك أخذ ربك

إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد ۝ الرفد المرفود العون المعين
رفدته أعنته ۝ تركنوا تميلوا ۝ فلولا كان فهلا كان ۝ أترفوا أهلكوا
وقال ابن عباس زفير وشهيق شديد وصوت ضعيف ۝
حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا أبو معاوية حدثنا بريد بن أبي
بردة عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إن الله ليملي للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته قال ثم قرأ وكذلك
أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد ۝ وأقم الصلاة
طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك
ذكرى للذاكرين ۝ وزلفا ساعات بعد ساعات ومنه سميت المزدلفة
الزلف منزلة بعد منزلة وأما زلفى فمصدر من القربى ازدلفوا
اجتمعوا أزلفنا جمعنا ۝ حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع
حدثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان عن ابن مسعود رضي الله عنه أن رجلا أصاب
من امرأة قبلة فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فأنزلت
عليه وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن
السيئات ذلك ذكرى للذاكرين ۝ قال الرجل ألي هذه قال لمن
عمل بها من أمتي ۝

سورة يوسف

وقال فضيل عن حصين عن مجاهد متكأ الأترج قال
فضيل الأترج بالحبشية متكا ۝ وقال ابن عيينة عن رجل عن مجاهد
متكا كل شيء قطع بالسكين ۝ وقال قتادة لذو علم ۝ وقال
ابن جبير صواع مكوك الفارسي الذي يلتقي طرفاه كانت تشرب
به الأعاجم ۝ وقال ابن عباس تفندون تجهلون ۝ وقال غيره غيابة
كل شيء غيب عنك شيئا فهو غيابة والجب الركية التي لم تطو بمؤمن
لنا بمصدق ۝ أشده قبل أن يأخذ في النقصان يقال بلغ أشده
وبلغوا أشدهم وقال بعضهم واحدها شد ۝ والمتكأ ما اتكأت
عليه لشراب أو لحديث أو لطعام وأبطل الذي قال الأترج وليس
في كلام العرب الأترج فلما احتج عليهم بأنه المتكأ من نمارق فروا
إلى شر منه فقالوا إنما هو المتك ساكنة التاء وإنما المتك طرف
البظر ومن ذلك قيل لها متكاء وابن المتكاء فإن كان ثم أترج فإنه
بعد المتكأ ۝ شغفها يقال إلى شغافها وهو غلاف قلبها وأما

شعفها

شعفها فمن المشعوف ۝ أصب أميل ضغاث أحلام ما لا تأويل له
والضغث ملء اليد من حشيش وما أشبهه ومنه وخذ بيدك ضغثا
لا من قوله أضغاث أحلام واحدها ضغث ۝ نمير من الميرة ۝ ونزداد
كيل بعير ما يحمل بعير ۝ آوى إليه ضم إليه ۝ السقاية مكيال ۝
تفتأ لا تزال ۝ حرضا محرضا يذيبك الهم ۝ تحسسوا تخبروا مزجاة
قليلة ۝ غاشية من عذاب الله عامة مجللة ۝

ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب

كما أتمها على أبويك من قبل إبراهيم وإسحق ۝ وقال حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب
ابن إسحق بن إبراهيم ۝

لقد كان في يوسف وإخوته

آيات للسائلين ۝ حدثني محمد أخبرنا عبدة عن عبيد الله عن سعيد
بن أبي سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم أي الناس أكرم قال أكرمهم عند الله أتقاهم قالوا ليس عن هذا
نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في
الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا تابعه أبو أسامة عن عبيد الله ۝

قال بل سولت لكم أنفسكم أمرا

سولت زينت ۝ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن
سعد عن صالح عن ابن شهاب ۝ قال وحدثنا الحجاج حدثنا عبد الله
بن عمر النميري حدثنا يونس بن يزيد الأيلي قال سمعت الزهري سمعت
عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله
عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك
ما قالوا فبرأها الله كل حدثني طائفة من الحديث قال النبي صلى الله عليه
وسلم إن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله
وتوبي إليه قلت إني والله لا أجد مثلا إلا أبا يوسف فصبر جميل والله المستعان
على ما تصفون ۝ وأنزل الله إن الذين جاؤوا بالإفك العشر الآيات ۝
حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة عن حصين عن أبي وائل قال
حدثني مسروق بن الأجدع قال حدثتني أم رومان وهي أم عائشة قالت
بينا أنا وعائشة أخذتها الحمى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل في حديث
تحدث قالت نعم وقعدت عائشة قالت مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه
والله المستعان على ما تصفون ۝ وراودته التي هو في بيتها

باب قوله

قال فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله

عن نفسه وغلقت الأبواب وقالت هيت لك وقال عكرمة هيت
لك بالحورانية هلم وقال ابن جبير تعاله ٥ حدثني أحمد بن
سعيد حدثنا بشر بن عمر حدثنا شعبة عن سليمن عن أبي وائل عن عبد الله
ابن مسعود قالت هيت لك قال وإنما نقرؤها كما علمناها ٥ مثواه
مقامه وألفيا وجدا ألفوا آباءهم ألفينا وعن ابن مسعود بل عجبت
ويسخرون ٥ حدثنا الحميدي حدثنا سفين عن الأعمش عن مسلم عن
مسروق عن عبد الله رضي الله عنه أن قريشا لما أبطؤوا عن النبي صلى الله عليه
وسلم بالإسلام قال اللهم اكفنيهم بسبع كسبع يوسف فأصابتهم سنة
حصت كل شيء حتى أكلوا العظام حتى جعل الرجل ينظر إلى السماء فيرى
بينه وبينها مثل الدخان قال الله فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين
قال الله إنا كاشفو العذاب قليلا إنكم عائدون أفيكشف عنهم
العذاب يوم القيمة وقد مضى الدخان ومضت البطشة ٥ فلما جاءه
الرسول قال ارجع إلى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن
أيديهن إن ربي بكيدهن عليم قال ما خطبكن إذ راودتن يوسف عن
نفسه قلن حاش لله وحاش وحاشى تنزيه واستثناء حصحص وضح ٥
حدثنا سعيد بن تليد حدثنا عبد الرحمن بن القسم عن بكر بن مضر
عن عمرو بن الحرث عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي
سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن
ما لبث يوسف لأجبت الداعي ونحن أحق من إبرهيم إذ قال له أولم تؤمن قال
بلى ولكن ليطمئن قلبي ٥

حتى إذا استيأس الرسل

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبرهيم بن سعد عن صالح عن
ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت له
وهو يسألها عن قول الله تعالى حتى إذا استيأس الرسل قالت قلت أكذبوا
قالت عائشة كذبوا قلت فقد استيقنوا أن قومهم كذبوهم فما هو
بالظن قالت أجل لعمري لقد استيقنوا بذلك فقلت لها وظنوا أنهم
قد كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها قلت فما هذه
الآية قالت هم أتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم فطال عليهم
البلاء واستأخر عنهم النصر حتى إذا استيأس الرسل ممن كذبهم من قومهم
وظنت الرسل أن أتباعهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك ٥
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة فقلت

لعلها كذبوا مخففة قالت معاذ الله ٥ نحوه

سورة الرعد

وقال ابن عباس كباسط كفيه مثل المشرك الذي عبد مع الله إلها
غيره كمثل العطشان الذي ينظر إلى خياله في الماء من بعيد وهو يريد أن يتناوله ولا
يقدر ٥ وقال غيره سخر ذلل متجاورات متدانيات ٥
المثلات واحدها مثلة وهي الأشباه والأمثال ٥ وقال إلا مثل
أيام الذين خلوا بمقدار بقدر ٥ معقبات ملائكة حفظة تعقب الأولى
منها الأخرى ومنه قيل العقيب يقال عقبت في إثره المحال
العقوبة ٥ كباسط كفيه إلى الماء ليقبض على الماء ٥ رابيا من ربا
يربو ٥ أو متاع زبد المتاع ما تمتعت به ٥ جفاء أجفأت القدر
إذا غلت فعلاها الزبد ثم تسكن فيذهب الزبد بلا منفعة فكذلك
يميز الحق من الباطل ٥ المهاد الفراش ٥ يدرؤون يدفعون درأته دفعته
سلام عليكم أي يقولون سلام عليكم ٥ وإليه متاب توبتي ٥ أفلم ييأس
أفلم يتبين ٥ قارعة داهية ٥ فأمليت أطلت من الملي والملاوة ومنه مليا
ويقال للواسع الطويل من الأرض ملي من الأرض ٥ أشد أشق من المشقة
معقب مغير ٥ وقال مجاهد متجاورات طيبها وخبيثها السباخ
صنوان النخلتان أو أكثر في أصل واحد وغير صنوان وحدها ٥ بماء واحد
كصالح بني آدم وخبيثهم أبوهم واحد ٥ السحاب الثقال الذي فيه الماء
كباسط كفيه يدعو الماء بلسانه ويشير إليه بيده فلا يأتيه أبدا سالت
أودية بقدرها تملأ بطن واد زبدا رابيا زبد السيل خبث الحديد والحلية
الله يعلم ما تحمل كل أنثى وما تغيض الأرحام ٥ غيض نقص ٥ حدثني
إبرهيم بن المنذر حدثنا معن قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن
عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب
خمس لا يعلمها إلا الله لا يعلم ما في غد إلا الله ولا يعلم ما تغيض الأرحام إلا الله
ولا يعلم متى يأتي المطر أحد إلا الله ولا تدري نفس بأي أرض تموت إلا الله ولا يعلم
متى تقوم الساعة إلا الله ٥

سورة إبرهيم

قال ابن عباس هاد داع وقال مجاهد صديد قيح ودم
وقال ابن عيينة اذكروا نعمة الله عليكم أيادي الله عندكم وأيامه ٥
وقال مجاهد من كل ما سألتموه رغبتم إليه فيه ٥ تبغونها عوجا تلتمسون
لها عوجا ٥ وإذ تأذن ربكم أعلمكم آذنكم ردوا أيديهم في أفواههم هذا
مثل كفوا عما أمروا به ٥ مقامي حيث يقيمه الله بين يديه من ورائه قدامه

لكم تبعا واحدها تابع مثل غيب وغايب ٥ بمصرخكم استصرخني استغاثني يستصرخه من الصراخ ٥ ولا خلال مصدر خاللته خلالا ويجوز ايضا جمع خلة وخلال ٥ اجتثت استوصلت ٥ كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السما تؤتي اكلها كل حين ٥ حدثني عبيد ابن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخبروني بشجرة تشبه او كالرجل المسلم لا يتحات ورقها ولا ولا ولا تؤتي اكلها كل حين قال ابن عمر فوقع في نفسي انها النخلة ورايت ابا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت ان اتكلم فلما لم يقولوا شيا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما قمنا قلت لعمر يا ابتاه والله لقد كان وقع في نفسي انها النخلة فقال ما منعك ان تكلم قال لم اركم تكلمون فكرهت ان اتكلم او اقول شيا قال عمر لان تكون قلتها احب الي من كذا وكذا ٥

يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة قال اخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اذا سيل في القبر يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة ٥ الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا ٥ الم تعلم كقوله الم تر كيف ٥ الم تر الى الذين خرجوا ٥ البوار الهلاك بار يبور بورا هالكين ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو عن عطا سمع ابن عباس الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم كفار اهل مكة

سورة الحجر

وقال مجاهد صراط علي مستقيم الحق يرجع الى الله وعليه طريقه وقال ابن عباس لعمرك لعيشك قوم منكرون انكرهم لوط وقال غيره كتاب معلوم اجل لوما تاتينا هلا تاتينا ٥ شيع امم وللاولياء ايضا شيع ٥ وقال ابن عباس يهرعون مسرعين للمتوسمين للناظرين سكرت غشيت بروجا منازل للشمس والقمر لواقح ملاقح ملقحة حما جماعة حماة وهو الطين المتغير والمسنون المصبوب ٥ توجل تخف ٥ دابر اخر ٥ الامام كل ما ائتممت واهتديت به ٥ الصيحة الهلكة ٥ الا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر

في السما

في السما ضربت الملايكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير ٥ فيسمعها مسترقوا السمع ومسترقوا السمع هكذا واحد فوق اخر ووصف سفين وفرج بين اصابع يده اليمنى نصبها بعضها فوق بعض فربما ادرك الشهاب المستمع قبل ان يرمي بها الى صاحبه فيحرقه وربما لم يدركه حتى يرمي بها الى الذي يليه الى الذي هو اسفل منه حتى يلقوها الى الارض وربما قال سفين حتى تنتهي الى الارض فتلقى على فم الساحر فيكذب معها مائة كذبة فيصدق فيقولون الم يخبرنا يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة التي سمعت من السماء ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة اذا قضى الله الامر وزاد الكاهن وحدثنا سفين فقال قال عمرو سمعت عكرمة حدثنا ابو هريرة قال اذا قضى الله الامر وقال على فم الساحر قلت لسفين قال سمعت عكرمة قال سمعت ابا هريرة قال نعم قلت لسفين ان انسانا روى عنك عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يرفعه انه قرا فرغ ٥ قال سفين هكذا قرا عمرو فلا ادري سمعه هكذا ام لا قال سفين وهي قراءتنا

ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين

حدثني ابرهيم بن المنذر حدثنا معن قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هولاء القوم الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم ان يصيبكم مثل ما اصابهم ٥

ولقد اتيناك سبعا من المثاني

والقران العظيم ٥ حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا اصلي فدعاني فلم اته حتى صليت ثم اتيت فقال ما منعك ان تاتي فقلت كنت اصلي فقال الم يقل الله يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول ثم قال الا اعلمك اعظم سورة في القران قبل ان اخرج من المسجد فذهب النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج من المسجد فذكرته فقال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقران العظيم الذي اوتيته ٥ حدثنا ادم حدثنا ابن ابي ذيب حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم ام القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم ۝ الذين جعلوا القرآن
عضين المقتسمين الذين حلفوا ومنه لا اقسم اي اقسم وتقرأ لأقسم
قاسمهما حلف لهما ولم يحلفا له ۝ وقال مجاهد تقاسموا تحالفوا ۝
حدثني يعقوب بن ابرهيم حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما الذين جعلوا القرآن عضين قال هم
اهل الكتاب جزؤوه اجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه ۝ حدثني
عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن ابي ظبيان عن ابن عباس رضي الله عنهما
كما انزلنا على المقتسمين قال آمنوا ببعض وكفروا ببعض اليهود والنصارى
واعبد ربك حتى يأتيك اليقين ۝ قال سالم الموت ۝

سورة النحل

روح القدس جبريل نزل به الروح الامين ۝ في ضيق يقال امر ضيق
وضيق مثل هين وهين ولين ولين وميت وميت ۝ وقال ابن عباس
في تقلبهم اختلافهم ۝ وقال مجاهد تميد تكفأ ۝ مفرطون
منسيون ۝ وقال غيره فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله هذا
مقدم ومؤخر وذلك ان الاستعاذة قبل القراءة ومعناها الاعتصام
بالله ۝ قصد السبيل البيان ۝ الدفء ما استدفأت ۝ تريحون بالعشي
وتسرحون بالغداة ۝ بشق يعني المشقة ۝ على تخوف تنقص ۝ الانعام لعبرة
وهي تؤنث وتذكر وكذلك النعم ۝ للانعام جماعة النعم ۝ سرابيل
قمص تقيكم الحر واما سرابيل تقيكم بأسكم فانها الدروع ۝ دخلا بينكم
كل شيء لم يصح فهو دخل ۝ قال ابن عباس حفدة من ولد الرجل ۝ السكر
ما حرم من ثمرتها ۝ والرزق الحسن ما احل الله ۝ وقال ابن عيينة
عن صدقة انكاثا هي خرقاء كانت اذا ابرمت غزلها نقضته ۝ وقال
ابن مسعود الامة معلم الخير ۝ ومنكم من يرد الى ارذل العمر
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا هرون بن موسى ابو عبد الله الاعور عن
شعيب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يدعو اعوذ بك من البخل والكسل وارذل العمر وعذاب القبر وفتنة
الدجال وفتنة المحيا والممات

سورة بني اسرائيل

حدثنا آدم حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد
الرحمن بن يزيد قال سمعت ابن مسعود رضي الله عنه قال في بني اسرائيل
والكهف ومريم انهن من العتاق الاول وهن من تلادي ۝ قال ابن
عباس فسينغضون يهزون وقال غيره نغضت سنك اي تحركت ۝

ولقضينا

وقضينا الى بني اسرائيل اخبرناهم انهم سيفسدون والقضاء على وجوه
وقضى ربك امر ربك ومنه الحكم ان ربك يقضي بينهم ومنه الخلق فقضاهن
سبع سموات ۝ نفيرا من ينفر معه ۝ وليتبروا يدمروا ما علوا ۝ حصيرا محبسا
محصرا ۝ حق وجب ۝ ميسورا لينا ۝ خطأ اثما وهو اسم من خطئت والخطأ
مفتوح مصدره من الاثم خطئت بمعنى اخطأت ۝ تخرق تقطع ۝ واذ هم نجوى مصدر
من ناجيت فوصفهم بها والمعنى يتناجون ۝ رفاتا حطاما ۝ واستفزز استخف ۝
بخيلك الفرسان والرجل الرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر ۝
حاصبا الريح العاصف والحاصب ايضا ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به
في جهنم وهو حصبها ويقال حصب في الارض ذهب والحصب مشتق من الحصباء
والحجارة ۝ تارة مرة وجماعته تيرة وتارات ۝ لاحتنكن لاستأصلنهم يقال
احتنك فلان ما عنده من علم استقصاه ۝ طائره حظه ۝ قال ابن عباس كل سلطان
في القرآن فهو حجة ۝ ولي من الذل لم يحالف احدا ۝ حدثنا عبدان حدثنا عبد الله
اخبرنا يونس ح وحدثنا احمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب
قال ابن المسيب قال ابو هريرة اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به بايلياء
بقدحين من خمر ولبن فنظر اليهما فاخذ اللبن قال جبريل الحمد لله الذي هداك
للفطرة لو اخذت الخمر غوت امتك ۝ حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب
قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلى
الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن آياته وانا انظر اليه زاد يعقوب بن
ابرهيم حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه لما كذبني قريش حين اسري بي الى
بيت المقدس نحوه ۝ قاصفا ريح تقصف كل شيء ۝ كرمنا واكرمنا واحد
ضعف الحياة عذاب الحياة وعذاب الممات ۝ خلافك وخلفك واحد سواء
ونأى تباعد ۝ شاكلته ناحيته وهي من شكله ۝ صرفنا وجهنا ۝ قبيلا معاينة
ومقابلة وقيل القابلة لانها مقابلتها وتقبل ولدها ۝ خشية الانفاق
انفق الرجل املق ونفق الشيء ذهب ۝ قتورا مقترا ۝ للاذقان مجتمع اللحيين
والواحد ذقن ۝ وقال مجاهد موفورا وافرا ۝ تبيعا ثائرا وقال
ابن عباس نصيرا ۝ خبت طفئت ۝ وقال ابن عباس لا تبذر لا تنفق في
الباطل ۝ ابتغاء رحمة رزق ۝ مثبورا ملعونا ۝ لا تقف لا تقل ۝
فجاسوا تيمموا ۝ يزجي الفلك يجري الفلك ۝ يخرون للاذقان للوجوه ۝
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان اخبرنا منصور عن ابي وائل
عن عبد الله قال كنا نقول للحي اذا كثروا في الجاهلية امر بنو فلان ۝

حدثنا الحميدي حدثنا سفين وقال ابيه ذرية من حملنا مع
نوح انه كان عبدا شكورا ۝ حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله
اخبرنا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت
تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال انا سيد الناس يوم القيمة وهل تدرون مم
ذلك يجمع الناس الاولين والاخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم
البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون
فيقول الناس الا ترون ما قد بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيقول
بعض الناس لبعض عليكم بادم فياتون ادم فيقولون له انت ابو البشر ۝
خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملايكة فسجدوا لك اشفع
لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه الا ترى الى ما قد بلغنا فيقول ادم ان ربي قد
غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه نهاني
عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فياتون
نوحا فيقولون يا نوح انك انت اول الرسل الى اهل الارض وقد سماك الله
عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد
غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه
قد كانت لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا
الى ابرهيم فياتون ابرهيم فيقولون يا ابرهيم انت نبي الله وخليله من اهل
الارض اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول لهم ان ربي قد غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد كنت
كذبت ثلاث كذبات فذكرهن ابو حيان في الحديث نفسي نفسي نفسي اذهبوا
الى غيري اذهبوا الى موسى فياتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله
فضلك الله برسالته وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن
فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن
يغضب بعده مثله واني قد قتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسي نفسي نفسي
اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى فياتون عيسى فيقولون يا عيسى انت
رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد صبيا
اشفع لنا الا ترى الى ما نحن فيه فيقول عيسى ان ربي قد غضب اليوم
غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا
نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد صلى الله عليه وسلم فياتون
محمدا صلى الله عليه وسلم فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء وقد

غفر الله

غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر اشفع لنا الى ربك الا ترى الى
ما نحن فيه فانطلق فاتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي
من محامده وحسن الثناء عليه شيا لم يفتحه على احد قبلي ثم يقال يا محمد
ارفع راسك سل تعطه واشفع تشفع فارفع راسي فاقول امتي يا رب امتي يا رب
فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب
الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال والذي نفسي
بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وحمير او كما بين مكة
وبصرى ۝ واتينا داود زبورا ۝ حدثني اسحق بن نصر حدثنا
عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال خفف على داود القراءة فكان يامر بدابته لتسرج فكان يقرا
قبل ان يفرغ يعني القران ۝ **قل ادعوا الذين زعمتم من دونه**
فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا ۝ حدثني عمرو بن علي
حدثنا يحيى حدثنا سفين حدثني سليمن عن ابرهيم عن ابي معمر عن عبد الله الى
ربهم الوسيلة قال كان ناس من الانس يعبدون ناسا من الجن فاسلم الجن
وتمسك هولاء بدينهم ۝ زاد الاشجعي عن سفين عن الاعمش قل ادعوا الذين
زعمتم ۝ اوليك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة الاية ۝
حدثنا بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن
عن ابرهيم عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه في هذه الاية الذين يدعون ۝
يبتغون الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الجن يعبدون فاسلموا ۝

وما جعلنا الرويا التي اريناك

الا فتنة للناس ۝ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه وما جعلنا الرويا التي اريناك الا فتنة للناس
قال هي رويا عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به ۝
والشجرة الملعونة شجرة الزقوم ۝ ان قران الفجر كان مشهودا ۝ قال
مجاهد صلاة الفجر ۝ حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن الزهري عن ابي سلمة وابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال فضل صلاة الجميع على الواحد خمس وعشرون درجة
وتجتمع ملايكة الليل وملايكة النهار في صلاة الصبح يقول ابو هريرة اقروا ان
شيتم وقران الفجر ان قران الفجر كان مشهودا ۝ عسى ان يبعثك ربك مقاما
محمودا ۝ حدثني اسمعيل بن ابان حدثنا ابو الاحوص عن ادم بن علي قال
سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول ان الناس يصيرون يوم القيمة

جثا كل امة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود ٥
حدثنا علي بن عياش حدثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة رواه حمزة بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم

وقل جاء الحق وزهق الباطل

ان الباطل كان زهوقا ٥ يزهق يهلك ٥ حدثنا الحميدي حدثنا سفين عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول البيت ستون وثلث مئة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد ٥

ويسئلونك عن الروح

حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث وهو متكئ على عسيب اذ مر اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال ما رابكم اليه وقال بعضهم لا يستقبلكم بشيء تكرهونه فقالوا سلوه فسئلوه عن الروح فامسك النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم شيئا فعلمت انه يوحى اليه فقمت مقامي فلما نزل الوحي قال ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا

ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها

حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا هشيم حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة كان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقران فاذا سمع المشركون سبوا القران ومن انزله ومن جاء به فقال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك اي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القران ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا ٥ حدثني طلق بن غنام حدثنا زائدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت انزل ذلك في الدعاء

سورة الكهف

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال

وقال مجاهد تقرضهم تتركهم ٥ وكان له ثمر ذهب وفضة وقال غيره جماعة الثمر باخع مهلك اسفا ندما الكهف الفتح في الجبل والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم ربطنا على قلوبهم الهمناهم صبرا لولا ان ربطنا على قلبها شططا افراطا الوصيد الفناء جمعه وصائد ووصد ويقال الوصيد الباب مؤصدة مطبقة اصد الباب واوصد بعثناهم احييناهم ازكى اكثر ويقال احل ويقال اكثر ريعا قال ابن عباس اكلها ولم تظلم لم تنقص ٥ وقال سعيد عن ابن عباس الرقيم اللوح من رصاص كتب عاملهم اسماءهم ثم طرحه في خزانته فضرب الله على اذانهم فناموا ٥ وقال غيره والت تئل تنجو وقال مجاهد موئلا محرزا لا يستطيعون سمعا لا يعقلون ٥

وكان الانسان اكثر شيء جدلا

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن سعد حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة قال الا تصليان ٥ رجما بالغيب لم يستبن فرطا ندما سرادقها مثل السرادق والحجرة التي تطيف بالفساطيط ٥ يحاوره من المحاورة لكنا هو الله ربي اي لكن انا هو الله ربي ثم حذف الالف وادغم احدى النونين في الاخرى ٥ زلقا لا يثبت فيه قدم هنالك الولاية مصدر الولي ٥ عقبا عاقبة وعقبى وعقبة واحد وهي الاخرة قبلا وقبلا واستئنافا ليدحضوا ليزيلوا الدحض الزلق ٥

واذ قال موسى لفتاه

لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا زمانا وجمعه احقاب ٥
حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا عمرو بن دينار قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى صاحب بني اسرائيل فقال ابن عباس كذب عدو الله حدثني ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى قام خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان لي عبدا بمجمع البحرين هو اعلم منك قال موسى يا رب فكيف لي به قال تاخذ معك حوتا فتجعله في مكتل فحيثما فقدت الحوت فهو ثم فاخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون حتى اذا اتيا الصخرة وضعا رؤسهما فناما واضطرب الحوت في المكتل فخرج منه فسقط

في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا وامسك الله عن الحوت جرية الما فصار
عليه مثل الطاق فلما استيقظ نسي صاحبه ان يخبره بالحوت فانطلقا
بقية يومهما وليلتهما حتى اذا كان من الغد قال موسى لفتاه اتنا غدانا
لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد موسى النصب حتى جاوز
المكان الذي امر الله به فقال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني
نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر
عجبا قال فكان للحوت سربا ولموسى عجبا فقال موسى ذلك ما كنا
نبغي فارتدا على اثارهما قصصا قال رجعا يقصان اثارهما حتى انتهيا
الى الصخرة فاذا رجل مسجى ثوبا فسلم عليه موسى فقال الخضر واني
بارضك السلام قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم اتيتك
لتعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم
من علم الله علمنيه لا تعلمه انت وانت على علم من علم الله علمك الله لا اعلمه
فقال موسى ستجدني ان شا الله صابرا ولا اعصي لك امرا فقال له الخضر
فان اتبعتني فلا تسالني عن شي حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على
ساحل البحر فمرت سفينة فكلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول
فلما ركبا في السفينة لم يفجا الا والخضر قد قلع لوحا من الواح السفينة بالقدوم
فقال له موسى قوم قد حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها
لتغرق اهلها لن تستطيع معي صبرا قال لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني
من امري عسرا قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت الاولى من موسى
نسيانا قال وجا عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة
فقال له الخضر ما علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور من
هذا البحر ثم خرجا من السفينة فبينما هما يمشيان على الساحل اذ ابصر الخضر
غلاما يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر راسه بيده فاقتلعه بيده فقتله
فقال له موسى اقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جيت شيا نكرا قال
الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال وهذا اشد من الاولى قال ان سالتك
عن شي بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا
اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض
قال مايل فقام الخضر فاقامه بيده فقال موسى قوم اتيناهم فلم يطعمونا
ولم يضيفونا لو شيت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك
الى قوله ذلك تاويل ما لم تسطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم وددنا ان موسى كان صبر حتى يقص الله علينا من خبرهما

قال سعيد

قال سعيد بن جبير فكان ابن عباس يقرا وكان امامهم ملك ياخذ كل
سفينة صالحة غصبا وكان يقرا واما الغلام فكان كافرا وكان ابواه
مومنين ۝ فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا
مذهبا يسرب يسلك ومنه وسارب بالنهار ۝ حدثنا
ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني
يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه
وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد بن جبير قال انا لعند ابن عباس في
بيته اذ قال سلوني قلت اي ابا عباس جعلني الله فداك بالكوفة
رجل قاص يقال له نوف يزعم انه ليس بموسى بني اسرائيل اما عمرو فقال
لي قال قد كذب عدو الله واما يعلى فقال لي قال ابن عباس حدثني ابي
ابن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله عليه
السلام قال ذكر الناس يوما حتى اذا فاضت العيون ورقت القلوب
ولى فادركه رجل فقال اي رسول الله هل في الارض احد اعلم منك قال لا
فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم الى الله قيل بلى قال اي رب فاين قال
بمجمع البحرين قال اي رب اجعل لي علما اعلم ذلك به فقال لي عمرو قال
حيث يفارقك الحوت وقال لي يعلى قال خذ نونا ميتا حيث ينفخ فيه
الروح فاخذ حوتا فجعله في مكتل فقال لفتاه لا اكلفك الا ان تخبرني
بحيث يفارقك الحوت قال ما كلفت كثيرا فذلك قوله عز وجل ذكره
واذ قال موسى لفتاه يوشع بن نون ليست عن سعيد قال فبينما
هو في ظل صخرة في مكان ثريان اذ تضرب الحوت وموسى نايم فقال
فتاه لا اوقظه حتى اذا استيقظ نسي ان يخبره وتضرب الحوت حتى
دخل البحر فامسك الله عنه جرية البحر حتى كان اثره في حجر قال لي عمرو ۝
هكذا كان اثره في حجر وحلق بين ابهاميه واللتين تليانهما لقد
لقينا من سفرنا هذا نصبا قال قد قطع الله عنك النصب ليست
هذه عن سعيد اخبره فرجعا فوجدا خضرا قال لي عثمان بن ابي سليمن
على طنفسة خضراء على كبد البحر قال سعيد بن جبير مسجى
بثوبه قد جعل طرفه تحت رجليه وطرفه تحت راسه فسلم عليه
موسى فكشف عن وجهه وقال هل بارضي من سلام من انت قال انا موسى
قال موسى بني اسرائيل قال نعم قال فما شانك قال جيت لتعلمني
مما علمت رشدا قال اما يكفيك ان التورية بيديك وان الوحي ياتيك
يا موسى ان لي علما لا ينبغي لك ان تعلمه وان لك علما لا ينبغي لي ان اعلمه فاخذ

طاير بمنقاره من البحر وقال والله ما علمي وعلمك في جنب علم الله إلا
كما أخذ هذا الطاير بمنقاره من البحر حتى إذا ركبا في السفينة وجدا
معابر صغارا تحمل أهل هذا الساحل إلى أهل هذا الساحل الآخر عرفوه فقالوا
عبد الله الصالح قال قلنا لسعيد خضر قال نعم لا نحمله بأجر فخرقها
ووتد فيها وتدا قال موسى أخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا
قال مجاهد منكرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا كانت الأولى
نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت
ولا ترهقني من أمري عسرا لقيا غلاما فقتله قال يعلى قال سعيد
وجد غلمانا يلعبون فأخذ غلاما كافرا ظريفا فأضجعه ثم ذبحه
بالسكين قال أقتلت نفسا زكية بغير نفس لم تعمل بالحنث وكان ابن
عباس قرأها زكية زاكية مسلمة كقولك غلاما زكيا فانطلقا فوجدا
جدارا يريد أن ينقض فأقامه قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام
قال يعلى حسبت أن سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام لو شئت
لاتخذت عليه أجرا قال سعيد أجرا نأكله وكان وراءهم وكان أمامهم
قرأها ابن عباس أمامهم ملك يزعمون عن غير سعيد أنه هدد بن بدد
والغلام المقتول اسمه يزعمون جيسور ملك يأخذ كل سفينة
غصبا فأردت إذا هي مرت به أن يدعها لعيبها فإذا جاوزوا
أصلحوها فانتفعوا بها ومنهم من يقول سدوها بقارورة ومنهم من
يقول بالقار كان أبواه مؤمنين وكان كافرا فخشينا أن يرهقهما طغيانا
وكفرا أن يحملهما حبه على أن يتابعاه على دينه فأردنا أن يبدلهما ربهما
خيرا منه زكاة وأقرب رحما لقوله أقتلت نفسا زكية وأقرب
رحما هما به أرحم منهما بالأول الذي قتل خضر وزعم غير سعيد أنهما أبدلا
جارية وأما داود بن أبي عاصم فقال عن غير واحد إنها جارية ٥ فلما
جاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا إلى قوله
عجبا ٥ صنعا عملا حولا تحولا قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على
آثارهما قصصا إمرا ونكرا داهية ينقض ينقاض كما ينقاض السن لتخذت
واتخذت عليه واحد ٥ رحما من الرحم وهي أشد مبالغة من الرحمة ونظن
أنه من الرحيم ٥ وتدعى مكة أم رحم أي الرحمة تنزل بها ٥ حدثني
قتيبة بن سعيد قال حدثني سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد
ابن جبير قال قلت لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم أن موسى بني إسرائيل
ليس بموسى الخضر فقال كذب عدو الله حدثنا أبي بن كعب عن رسول

النبي صلى الله عليه وسلم قال قام موسى خطيبا في بني إسرائيل فقيل له أي الناس
أعلم قال أنا فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه وأوحى إليه بلى عبد من عبادي
بمجمع البحرين هو أعلم منك قال أي رب كيف السبيل إليه قال تأخذ حوتا
في مكتل فحيثما فقدت الحوت فهو ثم فاتبعه قال فخرج موسى ومعه فتاه
يوشع بن نون ومعهما الحوت حتى انتهيا إلى الصخرة فنزلا عندها قال فوضع
موسى رأسه فنام قال سفيان وفي حديث غير عمرو قال وفي أصل الصخرة
عين يقال لها الحياة لا يصيب من مائها شيء إلا حيي فأصاب الحوت من ماء
تلك العين قال فتحرك وانسل من المكتل فدخل البحر فلما استيقظ موسى قال
لفتاه آتنا غداءنا الآية قال ولم يجد النصب حتى جاوز ما أمر به قال له
فتاه يوشع بن نون أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت الآية قال
فرجعا يقصان في آثارهما فوجدا في البحر كالطاق ممر الحوت فكان لفتاه عجبا
وللحوت سربا قال فلما انتهيا إلى الصخرة إذا هما برجل مسجى بثوب فسلم
عليه موسى قال وأنى بأرضك السلام فقال أنا موسى قال موسى بني إسرائيل
قال نعم قال هل أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا قال له الخضر يا موسى
إنك على علم من علم الله علمكه الله لا أعلمه وأنا على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه
قال بل أتبعك قال فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا ٥
فانطلقا يمشيان على الساحل فمرت بهما سفينة فعرف الخضر فحملوهم في سفينتهم
بغير نول يقول بغير أجر فركبا السفينة قال ووقع عصفور على حرف
السفينة فغمس منقاره البحر فقال الخضر لموسى ما علمك وعلمي وعلم الخلائق
في علم الله إلا مقدار ما غمس هذا العصفور منقاره قال فلم يفجأ موسى إذ عمد
الخضر إلى قدوم فخرق السفينة فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت
إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت الآية فانطلقا إذا هما بغلام يلعب
مع الغلمان فأخذ الخضر برأسه فقطعه قال له موسى أقتلت نفسا زكية
بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي إلى قوله فأبوا
أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فقال بيده هكذا فأقامه
فقال له موسى إنا دخلنا هذه القرية فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو شئت لاتخذت
عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا ٥
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا أن موسى صبر حتى يقص علينا من أمرهما
قال وكان ابن عباس يقرأ وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا
وأما الغلام فكان كافرا ٥

قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا ٥

حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو عن

مصعب قال سألت ابي قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا هم الحرورية قال لا هم اليهود والنصارى اما اليهود فكذبوا محمدا صلى الله عليه وسلم واما النصارى كفروا بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا شراب والحرورية الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين ٥

اولئك الذين كفروا بايات ربهم

ولقائه فحبطت اعمالهم الاية ٥ حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا سعيد ابن ابي مريم اخبرنا المغيرة قال حدثني ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه لياتي الرجل العظيم السمين يوم القيمة لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقروا فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا ٥ وعن يحيى بن ابي بكير عن المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد مثله ٥

كهيعص

قال ابن عباس ابصر بهم واسمع الله يقوله وهم اليوم لا يسمعون ولا يبصرون في ضلال مبين يعني قوله اسمع بهم وابصر الكفار يومئذ اسمع شيء وابصره لارجمنك لاشتمنك ٥ ورئيا منظرا وقال ابن عيينة تؤزهم ازا تزعجهم الى المعاصي ازعاجا وقال مجاهد ادا عوجا قال ابن عباس وردا عطاشا اثاثا مالا ادا قولا عظيما ركزا صوتا غيا خسرانا بكيا جماعة باك صليا صلي يصلى نديا والنادي مجلسا ٥

وانذرهم يوم الحسرة

حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ٥ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت كهيئة كبش املح فينادي مناد يا اهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد راه ثم ينادي يا اهل النار فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد راه فيذبح ثم يقول يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت ثم قرا وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهؤلاء في غفلة اهل الدنيا وهم لا يؤمنون ٥

وما نتنزل الا بامر ربك

حدثنا ابو نعيم حدثنا عمر بن ذر قال سمعت ابي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا ٥

افرايت الذي كفر باياتنا

وقال لاوتين مالا وولدا ٥ حدثنا الحميدي حدثنا سفين

عن

عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال سمعت خبابا قال جئت العاصي بن وائل السهمي اتقاضاه حقا لي عنده فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فقلت لا حتى تموت ثم تبعث قال واني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال ان لي هناك مالا وولدا فاقضيكه فنزلت هذه الاية افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا ٥ رواه الثوري وشعبة وحفص وابو معاوية ووكيع عن الاعمش ٥ قوله

اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا

قال موثقا حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفين عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا بمكة فعملت للعاصي بن وائل السهمي سيفا فجئت اتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم قلت لا اكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم حتى يميتك الله ثم يحييك قال اذا اماتني الله ثم بعثني ولي مال وولد فانزل الله افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا ٥ لم يقل الاشجعي عن سفين سيفا ولا موثقا ٥

كلا سنكتب ما يقول

ونمد له من العذاب مدا ٥ حدثنا بشر بن خالد حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي دين على العاص بن وائل فاتاه يتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فقال والله لا اكفر حتى يميتك الله ثم تبعث قال فذرني حتى اموت ثم ابعث فسوف اوتى مالا وولدا فاقضيك فنزلت هذه الاية افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا ٥

ونرثه ما يقول

ويأتينا فردا ٥ وقال ابن عباس الجبال هدا هدما ٥ حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت رجلا قينا وكان لي على العاص بن وائل دين فاتيته اتقاضاه فقال لي لا اقضيك حتى تكفر بمحمد قال قلت لا اكفر به حتى تموت ثم تبعث قال واني لمبعوث من بعد الموت فسوف اقضيك اذا رجعت الى مال وولد قال فنزلت افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا ونرثه ما يقول وياتينا فردا ٥

سورة طه

قال ابن جبير بالنبطية طه يا رجل يقال كل ما لم ينطق بحرف او فيه تمتمة او فأفأة فهي عقدة ازري ظهري فيسحتكم يهلككم المثلى تأنيث الامثل يقول بدينكم يقال خذ المثلى خذ الامثل ثم ائتوا صفا يقال هل أتيت الصف اليوم يعني المصلى الذي يصلى فيه فاوجس اضمر خوفا فذهبت الواو من خيفة لكسرة الخاء في جذوع اي على جذوع خطبك بالك مساس مصدر ماسه مساسا لننسفنه لنذرينه قاعا يعلوه الماء والصفصف المستوي من الارض وقال مجاهد من زينة القوم الحلي الذي استعاروا من آل فرعون فالقيتها فقذفتها القى صنع فنسي موسى هم يقولونه اخطأ الرب لا يرجع اليهم قولا العجل همسا حس الاقدام حشرتني اعمى عن حجتي وكنت بصيرا في الدنيا وقال ابن عيينة امثلهم اعدلهم وقال ابن عباس هضما لا يظلم فيهضم من حسناته عوجا واديا امتا رابية سيرتها حالتها الاولى النهى التقى ضنكا الشقاء هوى شقي المقدس المبارك طوى اسم الوادي بملكنا بامرنا مكانا سوى منصف بينهم يبسا يابسا على قدر موعد لا تنيا تضعفا واصطنعتك لنفسي

حدثنا الصلت بن محمد حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التقى آدم وموسى فقال موسى لآدم انت الذي اشقيت الناس واخرجتهم من الجنة قال له آدم انت الذي اصطفاك الله برسالته واصطفاك لنفسه وانزل عليك التوراة قال نعم قال فوجدتها كتب علي قبل ان يخلقني قال نعم فحج آدم موسى اليم البحر

واوحينا الى موسى ان اسر بعبادي

فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى فاتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم واضل فرعون قومه وما هدى

حدثني يعقوب بن ابراهيم حدثنا روح حدثنا شعبة حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشوراء فسألهم فقالوا هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى منهم فصوموه

فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى

حدثنا قتيبة حدثنا ايوب بن النجار عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حاج موسى آدم فقال له انت الذي اخرجت الناس من الجنة بذنبك واشقيتهم

قال

قال قال آدم يا موسى انت الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه اتلومني على امر كتبه الله علي قبل ان يخلقني او قدره علي قبل ان يخلقني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى

سورة الانبياء

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال بني اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء هن من العتاق الاول وهن من تلادي وقال قتادة جذاذا قطعهن وقال الحسن في فلك مثل فلكة المغزل يسبحون يدورون قال ابن عباس نفشت رعت ليلا يصحبون يمنعون امتكم امة واحدة قال دينكم دين واحد وقال عكرمة حصب حطب بالحبشية وقال غيره احسوا توقعوه من احسست خامدين هامدين حصيد مستأصل يقع على الواحد والاثنين والجميع لا يستحسرون لا يعيون ومنه حسير وحسرت بعيري عميق بعيد نكسوا ردوا صنعة لبوس الدروع تقطعوا امرهم اختلفوا الحسيس والحس والجرس والهمس واحد وهو من الصوت الخفي آذناك اعلمناك آذنتكم اذا اعلمته فانت وهو على سواء لم تغدر وقال مجاهد لعلكم تسئلون تفهمون ارتضى رضي التماثيل الاصنام السجل الصحيفة كما بدأنا اول خلق نعيده

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان شيخ من النخع عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم محشورون الى الله عراة غرلا كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين ثم ان اول من يكسى يوم القيامة ابراهيم الا انه يجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي فيقال لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله شهيد فيقال ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم

سورة الحج

وقال ابن عيينة المخبتين المطمئنين وقال ابن عباس في امنيته اذا حدث القى الشيطان في حديثه فيبطل الله ما يلقي الشيطان ويحكم آياته ويقال امنيته قراءته الا اماني يقرؤون ولا يكتبون وقال مجاهد مشيد بالقصة وقال غيره يسطون يفرطون من السطوة ويقال يسطون يبطشون وهدوا الى الطيب من القول الهموا وقال ابن عباس بسبب بحبل الى سقف البيت تذهل تشغل

حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا

ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل يوم القيمة يا ادم يقول لبيك ربنا وسعديك فينادي بصوت ان الله يامرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار قال يا رب وما بعث النار قال من كل الف اراه قال تسع مية وتسعة وتسعين فحينيذ تضع الحامل حملها ويشيب الوليد وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ياجوج وماجوج تسع مية وتسعة وتسعين ومنكم واحد ثم انتم في الناس كالشعرة السوداء في جنب الثور الابيض او كالشعرة البيضاء في جنب الثور الاسود واني لارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث اهل الجنة فكبرنا ثم قال شطر اهل الجنة فكبرنا ۝ وقال ابو اسامة عن الاعمش ترى الناس سكارى وما هم بسكارى قال من كل الف تسع مية وتسعة وتسعين ۝ قال جرير وعيسى بن يونس وابو معوية سكرى وما هم بسكرى ۝

ومن الناس من يعبد الله على حرف

فان اصابه خير اطمان به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين ۝ اترفناهم وسعناهم ۝ حدثني ابرهيم بن الحرث حدثنا يحيى بن ابي بكير حدثنا اسرايل عن ابي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ومن الناس من يعبد الله على حرف قال كان الرجل يقدم المدينة فان ولدت امراته غلاما ونتجت خيله قال هذا دين صالح وان لم تلد امراته ولم تنتج خيله قال هذا دين سوء

هذان خصمان اختصموا في ربهم

حدثنا حجاج بن منهال حدثنا هشيم اخبرنا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر رضي الله عنه انه كان يقسم فيها ان هذه الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في حمزة وصاحبيه وعتبة وصاحبيه يوم برزوا في يوم بدر ۝ رواه سفين عن ابي هاشم ۝ وقال عثمن عن جرير عن منصور عن ابي هاشم عن ابي مجلز حدثنا حجاج بن منهال حدثنا معتمر بن سليمن قال سمعت ابي قال حدثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيمة قال قيس وفيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة وشيبة بن ربيعة وعتبة ابن ربيعة والوليد بن عتبة ۝

سورة المومنين

قال ابن عيينة سبع طرايق سبع سموات لها سابقون سبقت لهم السعادة

قلوبهم

قلوبهم وجلة خايفين ۝ قال ابن عباس هيهات هيهات بعيد بعيد فاسيل العادين الملايكة ۝ لناكبون لعادلون ۝ كالحون عابسون ۝ من سلالة الولد والنطفة السلالة ۝ والجنة والجنون واحد والغثاء الزبد وما ارتفع عن الماء وما لا ينتفع به

سورة النور بسم الله الرحمن الرحيم

من خلاله من بين اضعاف السحاب ۝ سنا برقه الضياء ۝ مذعنين يقال للمستخذي مذعن ۝ اشتاتا وشتى وشتات وشت واحد ۝ وقال ابن عباس سورة انزلناها بيناها ۝ وقال غيره سمي القران لجماعة السور ۝ وسميت السورة لانها مقطوعة من الاخرى فلما قرن بعضها الى بعض سمي قرانا ۝ وقال سعد بن عياض الثمالي المشكاة الكوة بلسان الحبشة ۝ وقوله تعالى ان علينا جمعه وقرانه تاليف بعضه الى بعض ۝ فاذا قراناه فاتبع قرانه فاذا جمعناه والفناه فاتبع قرانه اي ما جمع فيه فاعمل بما امرك وانته عما نهاك الله ويقال ليس لشعره قران اي تاليف وسمي الفرقان لانه يفرق بين الحق والباطل ۝ ويقال للمراة ما قرات بسلا قط اي لم تجمع في بطنها ولدا ۝ وقال فرضناها انزلنا فيها فرايض مختلفة ومن قرا فرضناها يقول فرضنا عليكم وعلى من بعدكم ۝ قال مجاهد او الطفل الذين لم يظهروا لم يدروا لما بهم من الصغر ۝

والذين يرمون ازواجهم

ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين ۝ حدثنا اسحق حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي قال حدثني الزهري عن سهل بن سعد ان عويمرا اتى عاصم بن عدي وكان سيد بني عجلان فقال كيف تقولون في رجل وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع سل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فاتى عاصم النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسايل فساله عويمر فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كره المسايل وعابها فقال عويمر والله لا انتهي حتى اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فجاء عويمر فقال يا رسول الله رجل وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله القران فيك وفي صاحبتك فامرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة بما سمى الله في كتابه فلاعنها ثم قال رسول الله ان حبستها فقد ظلمتها فطلقها فكانت سنة لمن كان بعدهما في المتلاعنين ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا فان جاءت به اسحم ادعج العينين

عظيم الأليتين خدلج الساقين فلا أحسب عويمرا إلا قد صدق عليها وإن
جاءت به أحيمر كأنه وحرة فلا أحسب عويمرا إلا قد كذب عليها فجاءت به على
النعت الذي نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر فكان
بعد ينسب إلى أمه **والخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين**
حدثني سليمن بن داود أبو الربيع حدثنا فليح عن الزهري عن سهل بن
سعد أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت
رجلا رأى مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل فأنزل الله فيهما ما
ذكر في القرآن من التلاعن فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قضي
فيك وفي امرأتك قال فتلاعنا وأنا شاهد عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم ففارقها فكانت سنة أن يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا فأنكر
حملها وكان ابنها يدعى إليها ثم جرت السنة في الميراث أن يرثها وترث
منه ما فرض الله لها ۝ **ويدرأ عنها العذاب أن تشهد**
أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين ۝ حدثني محمد بن بشار حدثنا
ابن أبي عدي عن هشام بن حسان حدثنا عكرمة عن ابن عباس أن هلال بن أمية
قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى
الله عليه وسلم البينة أو حد في ظهرك فقال يا رسول الله إذا رأى أحدنا
على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول
البينة وإلا حد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق إني لصادق
فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل عليه السلام وأنزل
عليه والذين يرمون أزواجهم فقرأ حتى بلغ إن كان من الصادقين فانصرف
النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل إليها فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه
وسلم يقول إن الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت
فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا إنها موجبة قال ابن
عباس فتلكأت ونكصت حتى ظننا أنها ترجع ثم قالت لا أفضح قومي
سائر اليوم فمضت فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبصروها فإن جاءت
به أكحل العينين سابغ الأليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت
به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي
ولها شأن **والخامسة أن غضب الله عليها**
إن كان من الصادقين ۝ حدثنا مقدم بن محمد بن يحيى حدثنا عمي القاسم
بن يحيى عن عبيد الله وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجلا
رمى امرأته فانتفى من ولدها في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر
بهما

[هامش: باب — باب قوله — عنده فوقفوها — باب قوله — حدثني عمي]

بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا كما قال الله ثم قضى بالولد
للمرأة وفرق بين المتلاعنين ۝ **إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم**
لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الإثم والذي
تولى كبره منهم له عذاب عظيم ۝ أفاك كذاب ۝ حدثنا أبو
نعيم حدثنا سفين عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
والذي تولى كبره قالت عبد الله بن أبي ابن سلول ۝
ولولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا
أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم ۝ لولا جاءوا عليه بأربعة شهداء
فإذ لم يأتوا بالشهداء فأولئك عند الله هم الكاذبون ۝ حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة
بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود عن حديث عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني
طائفة من الحديث وبعض حديثهم يصدق بعضا وإن كان بعضهم أوعى
له من بعض الذي حدثني عروة عن عائشة رضي الله عنها أن عائشة رضي الله
عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أراد أن يخرج أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها خرج بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فأقرع بيننا في غزوة غزاها
فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما نزل الحجاب
فأنا أحمل في هودجي وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ النبي صلى الله عليه وسلم
من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل
فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت
شأني أقبلت إلى رحلي فإذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فالتمست
عقدي وحبسني ابتغاؤه وأقبل الرهط الذين كانوا يرحلون بي
فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت ركبت وهم يحسبون أني
فيه وكان النساء إذ ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم إنما تأكل العلقة
فلم يستنكر القوم خفة الهودج حتى رفعوه وكنت جارية حديثة
السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش ۝
فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت
فيه وظننت أنهم سيفقدوني فيرجعون إلي فبينا أنا جالسة
في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم

[هامش: باب قوله — باب لولا إذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيرا إلى قوله الكاذبون — ها — دنونا — أظفار — فأقبل — يأكلن — شئ]

الذكواني من وراء الجيش فادلج فاصبح عند منزلي فراى سواد انسان
نايم فاتاني فعرفني حين راني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت
باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي والله ما كلمني كلمة ولا سمعت
منه كلمة غير استرجاعه حتى اناخ راحلته فوطي على يديها فركبتها فانطلق
يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعدما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة
فهلك من هلك وكان الذي تولى الافك عبد الله بن ابي بن سلول
فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في
قول اصحاب الافك لا اشعر بشي من ذلك وهو يريبني في وجعي اني
لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه
حين اشتكي انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول
كيف تيكم ثم ينصرف فذلك الذي يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت
بعدما نقهت فخرجت بي ام مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا
لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا
امر العرب الاول في التبرز قبل الغايط فكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها
عند بيوتنا فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن عبد مناف
وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة فاقبلت
انا وام مسطح قبل بيتي قد فرغنا من شاننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت
تعس مسطح فقلت لها بيس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا قالت اي هنتاه
اولم تسمعي ما قال قالت قلت وما قال قالت فاخبرتني بقول
اهل الافك فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي ودخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم تعني سلم ثم قال كيف تيكم فقلت اتاذن لي ان اتي
ابوي قالت وانا حينيذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجيت ابوي فقلت لامي يا امتاه ما يتحدث الناس
قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امراة قط وضيية عند
رجل يحبها ولها ضراير الا كثرن عليها قالت فقلت سبحان الله ولقد
تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع
ولا اكتحل بنوم حتى اصبحت ابكي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن
ابي طالب واسامة بن زيد رضي الله عنهما حين استلبث الوحي يستاميرهما في
فراق اهله قالت فاما اسامة بن زيد فاشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالذي يعلم من براة اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه من الود فقال يا رسول الله
اهلك وما نعلم الا خيرا واما علي بن ابي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق

الله عليك والنسا سواها كثير وان تسل الجارية تصدقك قالت
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اي بريرة هل رايت من شي
يريبك قالت بريرة لا والذي بعثك بالحق ان رايت عليها امرا اغمصه عليها
اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعذر يوميذ من عبد الله بن ابي
ابن سلول قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يا معشر
المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت على اهلي الا
خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا
معي فقام سعد بن معاذ الانصاري فقال يا رسول الله انا اعذرك منه
ان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا
امرك قالت فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا
ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على
قتله فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد بن معاذ فقال لسعد
بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين
فتثاور الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله
عليه وسلم قايم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم
حتى سكتوا وسكت قالت فمكثت يومي ذلك لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم
قالت فاصبح ابواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقا لي دمع
يظنان ان البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي
فاستاذنت علي امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت
فبينا نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم
جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى
اليه في شاني قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم
قال اما بعد يا عايشة فانه قد بلغني عنك كذا وكذا فان كنت
بريية فسيبريك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي
اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه قالت
فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه
قطرة فقلت لابي اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قال
والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما ادري ما اقول لرسول الله صلى
الله عليه وسلم قالت فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرا كثيرا من القران

اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصد
قتم به فلان قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني بريئة لا تصدقوني بذلك
ولين اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني والله ما اجد لكم مثلا
الا قول ابي يوسف قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
قالت ثم تحولت فاضطجعت على فراشي قالت وانا حينيذ اعلم اني بريئة
وان الله مبرئي ببرائتي ولكن والله ما كنت اظن ان الله منزل في شاني بامر
يتلى ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني
الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خرج احد من اهل
البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر
منه مثل الجمان من العرق وهو في يوم شات من ثقل القول الذي ينزل
عليه قالت فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سري عنه وهو يضحك
فكانت اول كلمة تكلم بها يا عايشة اما الله عز وجل فقد براك فقالت
امي قومي اليه قالت فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله عز وجل
وانزل الله ان الذين جاوا بالافك عصبة منكم العشر الايات كلها فلما
انزل الله هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه وكان ينفق على
مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا انفق على مسطح شيا ابدا
بعد الذي قال لعايشة ما قال فانزل الله ولا ياتل اولوا الفضل منكم
والسعة ان يوتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا
الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال ابو بكر بلى والله اني احب ان يغفر الله
لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت
عايشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سال زينب ابنة جحش عن امري فقال
يا زينب ما علمت او رايت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري ما علمت الا
خيرا قالت وهي التي كانت تساميني من ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم فعصمها
الله بالورع وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك من اصحاب
الافك ٥

باب ولولا فضل الله عليكم ورحمته

في الدنيا والاخرة لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم وقال
مجاهد اذ تلقونه يرويه بعضكم عن بعض تفيضون تقولون ٥ حدثنا
محمد بن كثير اخبرنا سليمن عن حصين عن ابي وايل عن مسروق عن ام رومان ام
عايشة انها قالت لما رميت عايشة خرت مغشيا عليها ٥

باب اذ تلقونه بالسنتكم

وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم

حدثنا ابرهيم بن موسى حدثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال
ابن ابي مليكة سمعت عايشة تقرا اذ تلقونه بالسنتكم ٥

باب ولولا اذ سمعتموه قلتم

ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن عمر بن سعيد بن ابي حسين قال حدثني ابن ابي
مليكة قال استاذن ابن عباس قبل موتها على عايشة وهي مغلوبة قالت
اخشى ان يثني علي فقيل ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن وجوه المسلمين
قالت ايذنوا له فقال كيف تجدينك قالت بخير ان اتقيت قال
فانت بخير ان شاء الله زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكح بكرا
غيرك ونزل عذرك من السماء ودخل ابن الزبير خلافه فقالت دخل ابن
عباس فاثنى علي ووددت اني كنت نسيا منسيا ٥ حدثنا محمد بن المثنى
حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد حدثنا ابن عون عن القسم ان ابن عباس
رضي الله عنه استاذن على عايشة نحوه ولم يذكر نسيا منسيا ٥

باب يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن الاعمش عن ابي الضحى عن
مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت جاء حسان بن ثابت يستاذن عليها
قلت اتاذنين لهذا قالت اوليس قد اصابه عذاب عظيم ٥ قال
سفين تعني ذهاب بصره فقال حصان رزان ما تزن بريبة
وتصبح غرثى من لحوم الغوافل قالت لكن انت

باب ويبين الله لكم الايات

والله عليم حكيم ٥ حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي انبانا
شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخل حسان بن ثابت على
عايشة فشبب وقال
حصان رزان ما تزن بريبة • وتصبح غرثى من لحوم الغوافل •
قالت لست كذاك قلت تدعين مثل هذا يدخل عليك وقد انزل
الله والذي تولى كبره منهم فقالت واي عذاب اشد من العمى وقالت
وقد كان يرد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

باب ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة

في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون
ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله رءوف رحيم ٥ ولا ياتل اولوا الفضل
منكم والسعة ان يوتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله

وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم ۝ وقال
ابو اسامة عن هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن عايشة قالت لما ذكر
من شاني الذي ذكر وما علمت به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطيبا
فتشهد فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد اشيروا علي
في اناس ابنوا اهلي وايم الله ما علمت على اهلي من سوء قط ولا يدخل بيتي قط
الا وانا ولا غبت في سفر الا غاب معي فقام سعد بن معاذ فقال ايذن لي
يا رسول الله ان نضرب اعناقهم وقام رجل من بني الخزرج وكانت ام حسان
ابن ثابت من رهط ذلك الرجل فقال كذبت اما والله لو كانوا من الاوس
ما احببت ان تضرب اعناقهم حتى كاد ان يكون بين الاوس والخزرج
شر في المسجد وما علمت فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي
ومعي ام مسطح فعثرت وقالت تعس مسطح فقلت اي ام تسبين ابنك
وسكتت ثم عثرت الثانية فقالت تعس مسطح فقلت لها اي ام تسبين
ابنك ثم عثرت الثالثة فقالت تعس مسطح فانتهرتها فقالت
والله ما اسبه الا فيك فقلت في اي شاني قالت فبقرت لي الحديث
فقلت وقد كان هذا قالت نعم والله فرجعت الى بيتي كان الذي خرجت له
لا اجد منه قليلا ولا كثيرا ووعكت فقلت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم ارسلني الى بيت ابي فارسل معي الغلام فدخلت الدار فوجدت
ام رومان في السفل وابا بكر فوق البيت يقرا فقالت امي ما جاء بك
يا بنية فاخبرتها وذكرت لها الحديث واذا هو لم يبلغ منها مثل ما بلغ
مني فقالت يا بنية خففي عليك الشان فانه والله لقلما كانت
امراة حسناء عند رجل يحبها لها ضرائر الا حسدنها وقيل فيها واذا
هو لم يبلغ منها ما بلغ مني قلت وقد علم ابي قالت نعم قلت ورسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم ورسول الله صلى الله عليه وسلم ۝
واستعبرت وبكيت فسمع ابو بكر صوتي وهو فوق البيت يقرا فنزل
فقال لامي ما شانها قالت بلغها الذي ذكر من شانها ففاضت
عيناه قال اقسمت عليك اي بنية الا رجعت الى بيتك فرجعت
ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي فسال عني خادمتي فقالت لا
والله ما علمت عليها عيبا الا انها كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتاكل
خميرها او عجينها وانتهرها بعض اصحابه فقال اصدقي رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى اسقطوا لها به فقالت سبحان الله والله ما
علمت عليها الا ما يعلم الصائغ على تبر الذهب الاحمر وبلغ الامر الى ذلك

الرجل

الى قوله — انا كنت — فسكنت — و — الذي — او بنية — يا بنية — خادمي

الرجل الذي قيل له فقال سبحان الله والله ما كشفت كنف انثى قط
قالت عايشة فقتل شهيدا في سبيل الله قالت واصبح ابواي عندي فلم يزالا
حتى دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صلى العصر ثم دخل وقد
اكتنفني ابواي عن يميني وعن شمالي فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد
يا عايشة ان كنت قارفت سوءا او ظلمت فتوبي الى الله فان الله يقبل
التوبة عن عباده قالت وقد جاءت امراة من الانصار فهي جالسة بالباب
فقلت الا تستحيي من هذه المراة ان تذكر شيا فوعظ رسول الله صلى
الله عليه وسلم فالتفت الى ابي فقلت اجبه قال فماذا اقول فالتفت
الى امي فقلت اجيبيه فقالت اقول ماذا فلما لم يجيباه تشهدت
فحمدت الله واثنيت عليه بما هو اهله ثم قلت اما بعد فوالله لئن
قلت لكم اني لم افعل والله يشهد اني لصادقة ما ذاك بنافعي عندكم لقد
تكلمتم به واشربته قلوبكم وان قلت اني فعلت والله يعلم اني لم افعل
لتقولن قد باءت به على نفسها واني والله ما اجد لي ولكم مثلا والتمست
اسم يعقوب فلم اقدر عليه الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله
المستعان على ما تصفون وانزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساعته
فسكتنا فرفع عنه واني لاتبين السرور في وجهه وهو يمسح جبينه
ويقول ابشري يا عايشة فقد انزل الله براءتك قالت وكنت
اشد ما كنت غضبا فقال لي ابواي قومي اليه فقلت والله لا اقوم اليه
ولا احمده ولا احمدكما ولكن احمد الله الذي انزل براءتي لقد سمعتموه فما
انكرتموه ولا غيرتموه وكانت عايشة تقول اما زينب ابنة جحش فعصمها
الله بدينها فلم تقل الا خيرا واما اختها حمنة فهلكت فيمن هلك وكان
الذي يتكلم فيه مسطح وحسان بن ثابت والمنافق عبد الله بن ابي وهو
الذي كان يستوشيه ويجمعه وهو الذي تولى كبره منهم هو وحمنة قالت
فحلف ابو بكر ان لا ينفع مسطحا بنافعة ابدا فانزل الله عز وجل ولا ياتل
اولوا الفضل منكم الى اخر الاية يعني ابا بكر والسعة ان يؤتوا اولي القربى
والمساكين يعني مسطحا الى قوله الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم
حتى قال ابو بكر بلى والله يا ربنا انا لنحب ان تغفر لنا وعاد له بما كان
يصنع ۝

وليضربن بخمرهن على جيوبهن

وقال احمد بن شبيب حدثنا ابي عن يونس قال ابن شهاب
عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت يرحم الله نساء المهاجرات
الاول لما انزل الله وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن مروطهن

نستحيي — لئن — عز وجل — قد — عنه — لا — به — باب قوله

فاختمرن به ٥ حدثنا ابو نعيم حدثنا ابرهيم بن نافع عن الحسن ابن مسلم عن صفية بنت شيبة ان عايشة رضي الله عنها كانت تقول لما نزلت هذه الاية وليضربن بخمرهن على جيوبهن اخذن ازرهن فشققنها من قبل الحواشي فاختمرن بها ٥

سورة الفرقان بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس هباء منثورا ما تسفي به الريح ٥ مد الظل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس ٥ ساكنا دايما عليه دليلا طلوع الشمس خلفة من فاته من الليل عمل ادركه بالنهار او فاته بالنهار ادركه بالليل ٥ وقال الحسن هب لنا من ازواجنا في طاعة الله وما شي اقر لعين المومن ان يرى حبيبه في طاعة الله ٥ وقال ابن عباس ثبورا ويلا وقال غيره السعير مذكر والتسعر والاضطرام التوقد الشديد تملى عليه تقرا عليه من امليت وامللت الرس المعدن جمعه رساس ما يعبا يقال ما عبات به شيا لا يعتد به غراما هلاكا وقال مجاهد وعتوا طغوا ٥ وقال ابن عباس عاتية عتت على الخزان ٥

الذين يحشرون على وجوههم

الى جهنم اوليك شر مكانا واضل سبيلا ٥ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يونس بن محمد البغدادي حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه ان رجلا قال يا نبي الله يحشر الكافر على وجهه يوم القيمة قال اليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم القيمة قال قتادة بلى وعزة ربنا ٥

والذين لا يدعون مع الله الها اخر

ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما العقوبة ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني منصور وسليمن عن ابي وايل عن ابي ميسرة عن عبد الله قال وحدثني واصل عن ابي وايل عن عبد الله رضي الله عنه قال سالت او سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذنب عند الله اكبر قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني بحليلة جارك قال ونزلت هذه الاية تصديقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ٥ حدثنا ابرهيم ابن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني القسم

ابن ابي بزة انه سال سعيد بن جبير هل لمن قتل مومنا متعمدا من توبة فقرات عليه ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق فقال سعيد قراتها على ابن عباس كما قراتها علي فقال هذه مكية نسختها اية مدنية التي في سورة النساء ٥ حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير قال اختلف اهل الكوفة في قتل المومن فرحلت فيه الى ابن عباس فقال نزلت في اخرهما نزلت ولم ينسخها شي ٥ حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا منصور عن سعيد بن جبير سالت ابن عباس رضي الله عنهما عن قوله تعالى فجزاؤه جهنم قال لا توبة له وعن قوله جل ذكره لا يدعون مع الله الها اخر قال كانت هذه في الجاهلية ٥

يضاعف له العذاب يوم القيامة

ويخلد فيه مهانا ٥ حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن منصور عن سعيد بن جبير قال قال ابن ابزى سيل ابن عباس عن قوله تعالى ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاؤه جهنم وقوله ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق حتى بلغ الا من تاب فسالته فقال لما نزلت قال اهل مكة فقد عدلنا بالله وقتلنا النفس التي حرم الله الا بالحق واتينا الفواحش فانزل الله الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا الى قوله غفورا رحيما ٥

الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا

فاوليك يبدل الله سياتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما ٥ حدثنا عبدان اخبرنا ابي عن شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير قال امرني عبد الرحمن بن ابزى ان اسال ابن عباس عن هاتين الايتين ومن يقتل مومنا متعمدا فسالته فقال لم ينسخها شي وعن والذين لا يدعون مع الله الها اخر قال نزلت في اهل الشرك ٥

فسوف يكون لزاما

هلكة ٥ حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله خمس قد مضين الدخان والقمر والروم والبطشة واللزام ٥ فسوف يكون لزاما

سورة الشعراء بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد تعبثون تبنون هضيم يتفتت اذا مس ٥ مسحرين المسحورين ٥ ليكة والايكة جمع ايكة وهي جمع شجر ٥ يوم الظلة اظلال العذاب اياهم موزون معلوم كالطود الجبل ٥ الشرذمة طايفة قليلة ٥ في الساجدين المصلين ٥

قال ابن عباس لعلكم تخلدون كأنكم ○ الريع الأيفاع من الأرض وجمعه ريعة وأرياع واحد الريعة مصانع كل بناء فهو مصنعة ○ فرهين مرحين فارهين بمعناه ويقال فارهين حاذقين ○ تعثوا أشد الفساد عاث يعيث عيثاً ○ الجبلة الخلق جبل خلق ومنه جبلاً وجبلاً وجبلاً يعني الخلق ○ قاله ابن عباس

ولا تخزني يوم يبعثون

وقال إبراهيم بن طهمان عن ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن إبراهيم رأى أباه يوم القيامة عليه الغبرة والقترة ○ الغبرة هي القترة ○ حدثنا إسمعيل حدثنا أخي عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى إبراهيم أباه فيقول يا رب إنك وعدتني أن لا تخزني يوم يبعثون فيقول الله إني حرمت الجنة على الكافرين ○

وأنذر عشيرتك الأقربين

واخفض جناحك ألن جانبك ○ حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل إذا لم يستطع أن يخرج أرسل رسولاً لينظر ما هو فجاء أبو لهب وقريش فقال أرأيتكم لو أخبرتكم أن خيلاً بالوادي تريد أن تغير عليكم أكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك إلا صدقاً قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب تباً لك سائر اليوم ألهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا أبي لهب وتب ما أغنى عنه ماله وما كسب ○ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أنزل الله وأنذر عشيرتك الأقربين قال يا معشر قريش أو كلمة نحوها اشتروا أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئاً يا بني عبد مناف لا أغني عنكم من الله شيئاً يا عباس ابن عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئاً ويا صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أغني عنك من الله شيئاً ويا فاطمة بنت محمد صلى الله

عليه

عليه وسلم سليني ما شئت من مالي لا أغني عنك من الله شيئاً تابعه أصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب

سورة النمل

والخبء ما خبأت ○ لا قبل لا طاقة ○ الصرح كل ملاط اتخذ من القوارير ○ والصرح القصر وجماعته صروح ○ وقال ابن عباس ولها عرش سرير كريم حسن الصنعة وغلاء الثمن ○ مسلمين طائعين ○ ردف اقترب ○ جامدة قائمة ○ أوزعني اجعلني ○ وقال مجاهد نكروا غيروا ○ وأوتينا العلم يقوله سليمن ○ الصرح بركة ماء ضرب عليها سليمن قوارير ألبسها إياه

سورة القصص

إلا وجهه إلا ملكه ويقال إلا ما أريد به وجه الله وقال مجاهد الأنباء الحجج ○

قوله إنك لا تهدي من أحببت

ولكن الله يهدي من يشاء ○ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبيه قال لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده أبا جهل وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة فقال أي عم قل لا إله إلا الله كلمة أحاج لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية أترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعيدانه بتلك المقالة حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم على ملة عبد المطلب وأبى أن يقول لا إله إلا الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأستغفرن لك ما لم أنه عنك فأنزل الله ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين وأنزل الله في أبي طالب فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء ○ قال ابن عباس أولي القوة لا يرفعها العصبة من الرجال ○ لتنوء لتثقل ○ فارغاً إلا من ذكر موسى ○ الفرحين المرحين ○ قصيه اتبعي أثره وقد يكون أن يقص الكلام نحن نقص عليك ○ عن جنب عن بعد عن جنابة واحد وعن اجتناب أيضاً ○ يبطش ويبطش ○ يأتمرون يتشاورون ○ العدوان والعداء والتعدي واحد ○ آنس أبصر ○ الجذوة قطعة غليظة من الخشب ليس فيها لهب والشهاب فيه لهب ○ والحيات أجناس الجان والأفاعي والأساود ○ ردءاً معيناً ○ قال ابن عباس يصدقني ○ وقال غيره سنشد سنعينك كلما عززت شيئاً فقد جعلت له عضداً ○ مقبوحين مهلكين ○ وصلنا بيناه وأتممناه ○ يجبى يجلب ○ بطرت أشرت ○ في أمها رسولاً أم القرى مكة وما حولها ○ تكن تخفي أكننت الشيء أخفيته وكننته أخفيته وأظهرته ○ ويكأن الله مثل ألم تر أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر

بسم الله الرحمن الرحيم

يرى

حدثه

تخزيني

باب قوله

باب ولا تخزني

يا صفية

يا أبتي

إياها

باب قوله

يوشع عليه ويصبح عليه ٥ حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا يعلى حدثنا
سفيان العصفري عن عكرمة عن ابن عباس لرادك الى معاد قال الى مكة ٥

سورة العنكبوت

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد وكانوا مستبصرين ضللة ٥ فليعلمن الله علم الله ذلك انما هي
بمنزلة فليميز الله كقوله ليميز الله الخبيث ٥ اثقالا مع اثقالهم اوزارهم

سورة الم غلبت الروم

بسم الله الرحمن الرحيم

فلا يربو من اعطى يبتغي افضل فلا اجر له فيها ٥ عند الله قال مجاهد
يحبرون ينعمون يمهدون يسوون المضاجع الودق المطر ٥ قال ابن عباس
هل لكم مما ملكت ايمانكم في الالهة ٥ وفيه تخافونهم ان يرثوكم كما يرث
بعضكم بعضا ٥ يصدعون يتفرقون فاصدع وقال غيره ضعف
وضعف لغتان ٥ وقال مجاهد السوءى الاساءة جزاء المسيئين ٥
حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان حدثنا منصور والاعمش عن ابي
الضحى عن مسروق قال بينما رجل يحدث في كندة فقال يجيء دخان
يوم القيمة فياخذ باسماع المنافقين وابصارهم ياخذ المؤمن كهيئة الزكام
ففزعنا فاتيت ابن مسعود وكان متكئا فغضب فجلس فقال من علم
فليقل ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم لا اعلم
فان الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا
من المتكلفين وان قريشا ابطؤا عن الاسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة حتى هلكوا
فيها واكلوا الميتة والعظام ويرى الرجل ما بين السماء والارض كهيئة الدخان
فجاءه ابو سفيان فقال يا محمد جئت تامر بصلة الرحم وان قومك
قد هلكوا فادع الله فقرا فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الى قوله
عائدون افيكشف عنهم عذاب الاخرة اذا جاء ثم عادوا الى كفرهم فذلك
قوله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر ولزاما يوم بدر
الم غلبت الروم الى سيغلبون ٥ والروم قد مضى

لا تبديل لخلق الله

لدين الله ٥ خلق الاولين دين الاولين والفطرة الاسلام ٥ حدثنا
عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج
البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة

الله

باب ان الذي فرض عليك القران لرادك الى معاد الاية

اوزارهم — من الطيب — عطية يبتغي افضل منه — غيره — الله اعلم — تامر بصلة — تكشف عنهم العذاب — باب — رضي الله عنه

الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ٥

سورة لقمان

لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم ٥ حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه
قال لما نزلت هذه الاية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك
على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا اينا لم يلبس ايمانه
بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس بذاك الا تسمع الى
قول لقمن لابنه ان الشرك لظلم عظيم ٥ ان الله عنده علم الساعة
حدثني اسحق عن جرير عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما بارزا للناس اذ اتاه رجل
يمشي فقال يا رسول الله ما الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله ٥
وملائكته ورسله ولقائه وتؤمن بالبعث الاخر قال يا رسول الله
ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة
وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال يا رسول الله
ما الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه
فانه يراك قال يا رسول الله متى الساعة قال ما المسؤل
عنها باعلم من السائل ولكن ساحدثك عن اشراطها اذا ولدت المراة
ربتها فذاك من اشراطها واذا كان الحفاة العراة رؤس الناس فذاك
من اشراطها في خمس لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم الساعة وينزل
الغيث ويعلم ما في الارحام ثم انصرف الرجل فقال ردوا علي فاخذوا
ليردوا فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم ٥
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد
ابن زيد بن عبد الله بن عمر ان اباه حدثه ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس ثم قرا ان الله عنده
علم الساعة ٥

تنزيل السجدة

وقال مجاهد مهين ضعيف نطفة الرجل ٥ ضللنا هلكنا ٥
وقال ابن عباس الجرز التي لا تمطر الا مطرا لا يغني عنها شيئا ٥ نهد
نبين ٥

فلا تعلم نفس ما اخفي لهم

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال
الله تبارك وتعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن

بسم الله الرحمن الرحيم قوله — بذلك — باب قوله — جاء — وكتبه — وكمثل — مفتاح — لم تمطر — نبين — عز وجل

سمعت ولا خطر على قلب بشر قال ابو هريرة اقرؤوا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين وحدثنا سفين حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال الله مثله قيل لسفين رواية قال فاي شيء ٥ قال ابو معوية عن الاعمش عن ابي صالح قرا ابو هريرة قرات ٥ حدثني اسحق بن نصر حدثنا ابو اسامة عن الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا بله ما اطلعتم ثم قرا فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون ٥

الاحزاب

وقال مجاهد صياصيهم قصورهم ٥ حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثنا ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا وانا اولى الناس به في الدنيا والاخرة اقرؤوا ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فايما مؤمن ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا فان ترك دينا او ضياعا فلياتني وانا مولاه ٥

ادعوهم لابايهم

حدثنا معلى بن اسد حدثنا عبد العزيز بن المختار حدثنا موسى بن عقبة قال حدثني سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزلت القران ادعوهم لاباءهم هو اقسط عند الله ٥

فمنهم من قضى

نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ٥ نحبه عهده اقطارها جوانبها الفتنة لاتوها لاعطوها ٥ حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال نرى هذه الاية نزلت في انس بن النضر من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ٥ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان زيد بن ثابت قال لما نسخنا الصحف في المصاحف فقدت اية من سورة الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها فلم اجدها مع احد الا مع خزيمة الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه

قل لازواجك ان كنتن تردن

الحياة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا ٥ التبرج ان تخرج محاسنها ٥ سنة الله استنها جعلها ٥ حدثنا ابو اليمان

اخبرنا

اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءها حين امره الله ان يخير ازواجه فبدا بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان تستعجلي حتى تستامري ابويك وقد علم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه قالت ثم قال يا ايها النبي قل لازواجك الى تمام الايتين فقلت له ففي اي هذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة ٥

وان كنتن تردن الله ورسوله

والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما وقال قتادة واذكرن ما يتلى في بيوتكن من ايات الله والحكمة القران والسنة ٥ وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير ازواجه بدا بي فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تعجلي حتى تستامري ابويك قالت وقد علم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه قالت ثم قال ان الله جل ثناوه قال يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها الى اجرا عظيما قالت فقلت ففي اي هذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة قالت ثم فعل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت تابعه موسى بن اعين عن معمر عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة وقال عبد الرزاق وابو سفين المعمري عن معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة ٥

وتخفي في نفسك ما الله مبديه

وتخشى الناس والله احق ان تخشاه ٥ حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا معلى بن منصور عن حماد بن زيد حدثنا ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه ان هذه الاية وتخفي في نفسك ما الله مبديه نزلت في شان زينب ابنة جحش وزيد بن حارثة ٥

ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك

من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك ٥ قال ابن عباس ترجي تؤخر ارجه اخره ٥ حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا ابو اسامة قال هشام حدثنا عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم واقول اتهب المراة نفسها فلما انزل الله تعالى ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما ارى ربك الا يسارع في هواك ٥ حدثنا حبان بن موسى اخبرنا عبد الله اخبرنا

عاصم الأحول عن معاذة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستأذن في يوم المرأة منا بعد أن أنزلت هذه الآية ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك فقلت لها ما كنت تقولين قالت كنت أقول له إن كان ذاك إلي فإني لا أريد يا رسول الله أن أوثر عليك أحدا ٥ تابعه عباد بن عباد سمع عاصما ٥

باب قوله لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم

إلى طعام غير ناظرين إناه ولكن إذا دعيتم فادخلوا فإذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث إن ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق وإذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب ذلكم أطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده أبدا إن ذلكم كان عند الله عظيما يقال إناه إدراكه أنى يأني أناة ٥ لعل الساعة تكون قريبا إذا وصفت صفة المؤنث قلت قريبة وإذا جعلته ظرفا وبدلا ولم ترد الصفة نزعت الهاء من المؤنث وكذلك لفظها في الواحد والاثنين والجميع للذكر والأنثى ٥ حدثنا مسدد عن يحيى عن حميد عن أنس قال قال عمر رضي الله عنه قلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو أمرت أمهات المؤمنين بالحجاب فأنزل الله آية الحجاب ٥ حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت أبي يقول حدثنا أبو مجلز عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب ابنة جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون فإذا هو كأنه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام قام من قام ٥ وقعد ثلاثة نفر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل فإذا القوم جلوس ثم إنهم قاموا فانطلقت فجئت فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت أدخل فألقى الحجاب بيني وبينه فأنزل الله يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الآية ٥ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة قال أنس بن مالك أنا أعلم الناس بهذه الآية آية الحجاب لما أهديت زينب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت معه في البيت صنع طعاما ودعا القوم فقعدوا يتحدثون فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ثم يرجع وهم قعود يتحدثون فأنزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه إلى قوله من وراء حجاب فضرب الحجاب وقام القوم ٥ حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد

العزيز

العزيز بن صهيب عن أنس رضي الله عنه قال بني على النبي صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش بخبز ولحم فأرسلت على الطعام داعيا فيجيء قوم فيأكلون ويخرجون ثم يجيء قوم فيأكلون ويخرجون فدعوت حتى ما أجد أحدا أدعوه قال ارفعوا طعامكم وبقي ثلاثة رهط يتحدثون في البيت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق إلى حجرة عائشة فقال السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله فقالت وعليك ورحمة الله كيف وجدت أهلك بارك الله لك فتقرى حجر نسائه كلهن يقول لهن كما يقول لعائشة ويقلن له كما قالت عائشة ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم فإذا ثلاثة رهط في البيت يتحدثون وكان النبي صلى الله عليه وسلم شديد الحياء فخرج منطلقا نحو حجرة عائشة فما أدري أخبرته أو أخبر أن القوم خرجوا فرجع حتى إذا وضع رجله في أسكفة الباب داخلة والأخرى خارجة أرخى الستر بيني وبينه وأنزلت آية الحجاب ٥ حدثنا إسحاق بن منصور أخبرنا عبد الله بن بكر السهمي حدثنا حميد عن أنس رضي الله عنه قال أولم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى بزينب ابنة جحش فأشبع الناس خبزا ولحما ثم خرج إلى حجر أمهات المؤمنين كما كان يصنع صبيحة بنائه فيسلم عليهن ويدعو لهن ويسلمن عليه ويدعون له فلما رجع إلى بيته رأى رجلين جرى بهما الحديث فلما رآهما رجع عن بيته فلما رأى الرجلان نبي الله صلى الله عليه وسلم رجع عن بيته وثبا مسرعين فما أدري أنا أخبرته بخروجهما أم أخبر فرجع حتى دخل البيت وأرخى الستر بيني وبينه وأنزلت آية الحجاب وقال ابن أبي مريم أخبرنا يحيى حدثني حميد سمع أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثني زكريا بن يحيى حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امرأة جسيمة لا تخفى على من يعرفها فرآها عمر بن الخطاب فقال يا سودة أما والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفأت راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وإنه ليتعشى وفي يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله إني خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت فأوحى الله إليه ثم رفع عنه وإن العرق في يده ما وضعه فقال إنه قد أذن لكن أن تخرجن لحاجتكن ٥

قوله إن تبدوا شيئا أو تخفوه

فإن الله كان بكل شيء عليما لا جناح عليهن في آبائهن ولا أبنائهن ولا إخوانهن ولا أبناء إخوانهن ولا أبناء أخواتهن ولا نسائهن ولا ما ملكت أيمانهن واتقين

باب

إلى قوله عظيما

إلى قوله إن ذلكم كان عند الله عظيما

أناة

حدثنا

بنت

إلى قوله من وراء حجاب

بنت

ادعوا فارفعوا

وعليك

بنت

ابرهيم

فانه

امر الله

باب

إلى قوله شهيدا

الله ان الله كان على كل شيء شهيدا ٥ حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت
استأذن علي افلح اخو ابي القعيس بعدما انزل الحجاب فقلت لا آذن له
حتى استأذن فيه النبي صلى الله عليه وسلم فان اخاه ابا القعيس ليس هو ارضعني
ولكن ارضعتني امرأة ابي القعيس فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له
يا رسول الله ان افلح اخا ابي القعيس استأذن فابيت ان آذن له حتى
استأذنك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما منعك ان تأذنين عمك
قلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امرأة ابي القعيس
فقال ائذني له فانه عمك تربت يمينك قال عروة فلذلك كانت
عائشة تقول حرموا من الرضاعة ما تحرمون من النسب ٥

ان الله وملائكته يصلون على النبي

يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ٥ قال ابو العالية صلاة الله
ثناؤه عليه عند الملائكة وصلاة الملائكة الدعاء ٥ قال ابن عباس
يصلون يبركون ٥ لنغرينك لنسلطنك ٥ حدثني سعيد بن يحيى
حدثنا ابي حدثنا مسعر عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه
قيل يا رسول الله اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلاة قال
قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد
اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد
عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا
التسليم فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك
كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم ٥
قال ابو صالح عن الليث على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم
حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد
وقال كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على ابراهيم
وآل ابراهيم ٥

قوله لا تكونوا كالذين آذوا موسى

حدثنا اسحق بن ابراهيم اخبرنا روح بن عبادة حدثنا عوف عن
الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا وذلك قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا
لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها ٥

سورة سبأ

بسم الله الرحمن الرحيم ٥

يقال

يقال معاجزين مسابقين ٥ بمعجزين بفائتين ٥ معاجزين مغالبين سبقوا
فاتوا لا يعجزون لا يفوتون يسبقونا يعجزونا ٥ قوله بمعجزين بفائتين ومعنى
معاجزين مغالبين يريد كل واحد منهما ان يظهر عجز صاحبه ٥ معشار عشر
الأكل الثمر ٥ باعد وبعّد واحد ٥ وقال لا يعزب لا يغيب ٥
العرم السد ماء احمر ارسله في السد فشقه وهدمه وحفر الوادي
فارتفعتا عن الجنبين وغاب عنهما الماء فيبستا ولم يكن الماء الاحمر من السد
ولكن كان عذابا ارسله الله عليهم من حيث شاء وقال عمرو بن شرحبيل
العرم المسناة بلحن اهل اليمن ٥ وقال غيره العرم الوادي السابغات
وقال مجاهد يجازى يعاقب اعظكم بواحدة بطاعة الله ٥ مثنى
فرادى واحد واثنين التناوش الرد من الآخرة الى الدنيا ٥ وبين ما يشتهون
من مال او ولد او زهرة بأشياعهم بامثالهم ٥ وقال ابن عباس
كالجواب كالجوبة من الارض ٥ الخمط الاراك والأثل الطرفاء ٥ العرم
الشديد ٥

حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا

قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير ٥ حدثنا الحميدي حدثنا
سفيان حدثنا عمرو قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابا هريرة يقول
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة
باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا
ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق
السمع ومسترق السمع هكذا بعضه فوق بعض ووصف سفيان بكفه فحرفها
وبدد بين اصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها الآخر
الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن فربما ادرك الشهاب
قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب معها مائة كذبة
فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك
الكلمة التي سمعت من السماء ٥

ان هو الا نذير لكم بين يدي

عذاب شديد ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن خازم حدثنا
الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه فاجتمعت
اليه قريش قالوا ما لك قال ارأيتم لو اخبرتكم ان العدو يصبحكم او يمسيكم
اما كنتم تصدقوني قالوا بلى قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال
ابو لهب تبا لك ألهذا جمعتنا فانزل الله تبت يدا ابي لهب ٥

الملائكة

قال مجاهد القطمير لفافة النواة مثقلة مثقلة

وقال غيره الحرور بالنهار مع الشمس ٥ وقال ابن عباس الحرور بالليل والسموم بالنهار وغرابيب اشد سواد الغربيب الشديد السواد

سورة يس

وقال مجاهد فعززنا شددنا ٥ يا حسرة على العباد وكان حسرة عليهم استهزاؤهم بالرسل ٥ ان تدرك القمر لا يستر ضوء احدهما ضوء الآخر ولا ينبغي لهما ذلك ٥ سابق النهار يتطالبان حثيثين ٥ نسلخ نخرج احدهما من الآخر ويجري كل واحد منهما من مثله من الانعام فكهون معجبون ٥ جند محضرون عند الحساب ٥ ويذكر عن عكرمة المشحون الموقر ٥ وقال ابن عباس طائركم مصائبكم ينسلون يخرجون ٥ مرقدنا مخرجنا ٥ احصيناه حفظناه مكانتهم ومكانهم واحد ٥

والشمس تجري لمستقر لها

ذلك تقدير العزيز العليم ٥ حدثنا ابو نعيم حدثنا الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال يا ابا ذر اتدري اين تغرب الشمس قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم ٥ حدثنا الحميدي حدثنا وكيع حدثنا الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش ٥

والصافات

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد ويقذفون بالغيب من مكان بعيد من كل مكان ويقذفون من كل جانب يرمون واصب دائم لازب لازم تاتوننا عن اليمين يعني الحق الكفار تقوله للشيطان غول وجع بطن ينزفون لا تذهب عقولهم قرين شيطان ٥ يهرعون كهيئة الهرولة ٥ يزفون النسلان في المشي وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة بنات الله وامهاتهم بنات سروات الجن ٥ وقال الله ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون ستحضرون للحساب ٥ وقال ابن عباس لنحن الصافون الملائكة صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم ٥ لشوبا يخلط طعامهم ويساط بالحميم ٥ مدحورا مطرودا بيض مكنون اللؤلؤ المكنون وتركنا عليه في الآخرين يذكر بخير يستسخرون يسخرون بعلا ربا ٥

وان يونس لمن المرسلين

حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله

عنه قال

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لاحد ان يكون خيرا من ابن متى ٥ حدثني ابرهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي من بني عامر بن لؤي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب ٥

ص

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن العوام قال سالت مجاهدا عن السجدة في ص قال سئل ابن عباس فقال اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده وكان ابن عباس يسجد فيها حدثني محمد بن عبد الله حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي عن العوام قال سالت مجاهدا عن سجدة ص فقال سالت ابن عباس من اين سجدت فقال او ما تقرا ومن ذريته داود وسليمان اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده فكان داود ممن امر نبيكم صلى الله عليه وسلم ان يقتدي به ٥ فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم عجاب عجيب ٥ القط الصحيفة وهو ها هنا صحيفة الحسنات ٥ وقال مجاهد في عزة معازين ٥ الملة الآخرة ملة قريش ٥ الاختلاق الكذب الاسباب طرق السماء في ابوابها ٥ جند ما هنالك مهزوم يعني قريشا ٥ اولئك الاحزاب القرون الماضية ٥ فواق رجوع ٥ قطنا عذابنا ٥ اتخذناهم سخريا احطنا بهم اتراب امثال ٥ وقال ابن عباس الايد القوة في العبادة والابصار البصر في امر الله ٥ حب الخير عن ذكر ربي من ذكر ٥ طفق مسحا يمسح اعراف الخيل وعراقيبها ٥ الاصفاد الوثاق ٥ هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب حدثنا اسحق بن ابرهيم حدثنا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة او كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فامكنني الله منه واردت ان اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي قال روح فرده خاسئا ٥

باب قوله وما انا من المتكلفين حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن مسعود قال يا ايها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم قال الله عز وجل لنبيه صلى الله

عليه وسلم قال يا ايها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين وساحدثكم عن الدخان
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا قريشا الى الاسلام فابطوا عليه
فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة فحصت
كل شي حتى اكلوا الميتة والجلود حتى جعل الرجل يرى بينه وبين السماء
دخانا من الجوع قال الله عز وجل فارتقب يوم تاتي السما بدخان مبين
يغشى الناس هذا عذاب اليم قال فدعوا ربنا اكشف عنا العذاب
انا مومنون انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه
وقالوا معلم مجنون انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عايدون افيكشف
العذاب يوم القيمة قال فكشف ثم عادوا في كفرهم فاخذهم الله يوم
بدر قال الله عز وجل يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون ٥

سورة الزمر

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد
افمن يتقي بوجهه يجر على وجهه في النار وهو قوله افمن يلقى في النار خير ام من
ياتي امنا يوم القيمة ذي عوج لبس مثلا لالهتهم الباطل والاله الحق ويخوفونك بالذين
من دونه والذي جا بالصدق القران وصدق به المومن يجي يوم القيمة يقول
هذا الذي اعطيتني عملت بما فيه ورجلا سلما لرجل صالحا خالصا وقال
غيره متشاكسون الرجل الشكس العسر لا يرضى بالانصاف متشابها ليس من الاشتباه
ولكن يشبه بعضها بعضا في التصديق غير ذي عوج لبس

باب

قوله عز وجل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة
الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم ٥ حدثني
ابرهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال يعلى
ان سعيد بن جبير اخبره عن ابن عباس ان ناسا من اهل الشرك كانوا قد
قتلوا واكثروا وزنوا واكثروا فاتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا ان الذي
تقول وتدعو اليه لحسن لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة فنزل والذين
لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون
ونزل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ٥

باب

قوله تعالى وما قدروا الله حق قدره قال
حدثنا ادم قال حدثنا شيبان عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن
عبد الله قال جاء حبر من الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا محمد انا نجد ان الله يجعل السموات على اصبع والارضين على اصبع ٥
والشجر على اصبع والما والثرى على اصبع وساير الخلايق على اصبع فيقول

انا الملك

انا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا
لقول الحبر ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله
حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات
بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون حدثنا سعيد بن عفير قال
حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب
عن ابي سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول يقبض الله الارض ويطوي السموات بيمينه ثم يقول
انا الملك اين ملوك الارض ٥

باب

قوله ونفخ في
الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شا الله ثم نفخ
فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون حدثني الحسن قال حدثنا
اسمعيل بن خليل قال انا عبد الرحيم عن زكريا بن ابي زايدة عن عامر
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني اول من يرفع راسه
بعد النفخة الاخرة فاذا انا بموسى متعلق بالعرش فلا ادري اكذلك كان ام
بعد النفخة حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال
حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح قال سمعت ابا هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون
يوما قال ابيت قال اربعون سنة قال ابيت قال اربعون شهرا
قال ابيت ويبلى كل شي من الانسان الا عجب ذنبه فيه يركب
الخلق ٥

سورة المومن

بسم الله الرحمن الرحيم وقال حم
مجازها مجاز اوايل السور ويقال هو اسم لقول شريح بن ابي اوفى العبسي

يذكرني حم والرمح شاجر ۞ فهلا تلا حم قبل التقدم ۞

الطول التفضل داخرين خاضعين وقال العلاء بن زياد يذكر
النار فقال رجل لم تقنط الناس قال وانا اقدر ان اقنط الناس والله
يقول يا عبادي الذين اسرفوا ويقول ان المسرفين هم اصحاب النار
ولكنكم تحبون ان تبشروا بالجنة على مساوي اعمالكم وانما بعث الله محمدا
صلى الله عليه وسلم مبشرا بالجنة لمن اطاعه ومنذرا بالنار من عصاه ٥
وقال مجاهد الى النجاة الايمان ليس له دعوة يعني الوثن تمرحون
تبطرون حدثنا علي بن عبد الله قال اخبرنا الوليد بن مسلم
قال حدثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير قال حدثني محمد بن ابرهيم
التيمي قال حدثني عروة بن الزبير قال قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص
اخبرني باشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال

بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بفناء الكعبة اذ اقبل عقبة
ابن ابي معيط فاخذ بمنكب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولوى ثوبه
في عنقه فخنقه به خنقا شديدا فاقبل ابو بكر فاخذ بمنكبه ودفع عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اتقتلون رجلا ان يقول
ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم ۝

حم السجدة

بسم الله الرحمن الرحيم وقال طاوس عن ابن عباس ايتيا طوعا او كرها
اعطيا قالتا اتينا طائعين اعطينا وقال المنهال عن سعيد قال
رجل لابن عباس اني اجد في القران اشياء تختلف علي قال فلا انساب
بينهم يومئذ ولا يتساءلون واقبل بعضهم على بعض يتساءلون ولا
يكتمون الله حديثا ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا في هذه الاية وقال
ام السماء بناها الى قوله دحاها فذكر خلق السماء قبل خلق الارض ثم قال
اينكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين الى طائعين فذكر في هذه خلق
الارض قبل السماء وقال وكان الله غفورا رحيما عزيزا حكيما سميعا بصيرا
فكانه كان ثم مضى فقال فلا انساب بينهم ولا يتساءلون في النفخة
الاولى ثم ينفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء
الله فلا انساب بينهم عند ذلك ولا يتساءلون ۝ واما قوله ما كنا
مشركين ولا يكتمون الله حديثا فان الله يغفر لاهل الاخلاص ذنوبهم
وقال المشركون تعالوا نقول لم نكن مشركين فختم على افواههم
فتنطق ايديهم فعند ذلك عرف ان الله لا يكتم حديثا وعنده يود
الذين كفروا الاية وخلق الارض في يومين ثم خلق السماء ثم استوى الى
السماء فسواهن في يومين اخرين ثم دحا الارض ودحاها اي اخرج منها الماء
والمرعى وخلق الجبال والجمال والاكام وما بينهما في يومين اخرين فذلك
قوله دحاها وقوله خلق الارض في يومين فجعلت الارض وما فيها من شيء في
اربعة ايام وخلقت السموات في يومين وكان الله غفورا رحيما سمى
نفسه ذلك وذلك قوله اي لم يزل كذلك فان الله لم يرد شيئا الا اصاب
به الذي اراد فلا يختلف عليك القران فان كلا من عند الله قال ابو
عبد الله البخاري حدثني يوسف بن عدي قال حدثنا عبيد الله بن
عمرو عن زيد بن ابي انيسة عن المنهال بهذا وقال مجاهد ممنون محسوب
اقواتها ارزاقها في كل سماء امرها مما امر به نحسات مشائيم ۝
وقيضنا لهم قرناء تتنزل عليهم الملائكة عند الموت اهتزت بالنبات
وربت ارتفعت من اكمامها حين تطلع قال غيره سواء للسائلين قدرها

ممنون

سواء فهديناهم دللناهم على الخير والشر كقوله وهديناه النجدين وكقوله
هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا يوزعون يكفون من اكمامها
حين تطلع قشر الكفرى هي الكم ولي حميم القريب من محيص حاص حاد
مرية ومرية واحد اي امتراء وقال مجاهد اعملوا ما شئتم الوعيد ۝
وقال ابن عباس التي هي احسن الصبر عند الغضب والعفو عند الاساءة
فاذا فعلوه عصمهم الله وخضع لهم عدوهم كانه ولي حميم وما كنتم
تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان
الله لا يعلم كثيرا مما كنتم تعملون حدثنا الصلت بن محمد ثنا يزيد
ابن زريع عن روح بن القاسم عن منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن ابن مسعود
وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم الاية كان رجلان من قريش
وختن لهما من ثقيف او رجلان من ثقيف وختن لهما من قريش في بيت فقال
بعضهم لبعض اترون ان الله يسمع حديثنا قال بعضهم يسمع بعضه وقال
بعضهم لئن كان يسمع بعضه لقد يسمع كله فانزلت وما كنتم تستترون ان
يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم الاية وذلكم ظنكم الاية حدثنا الحميدي
ثنا سفين ثنا منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال
اجتمع عند البيت قرشيان وثقفي او ثقفيان وقرشي كثيرة شحم بطونهم
قليلة فقه قلوبهم فقال احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول قال الاخر
يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال الاخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه
يسمع اذا اخفينا فانزل الله عز وجل وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم ۝
سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الاية وكان سفين يحدثنا بهذا فيقول
ثنا منصور او ابن ابي نجيح او حميد احدهم او اثنان منهم ثم ثبت على منصور وترك
ذلك مرارا غير واحدة قوله فان يصبروا فالنار مثوى لهم الاية حدثنا
عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفين الثوري حدثني منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد
الله بنحوه ۝

حمعسق

ويذكر عن ابن عباس عقيما لا تلد روحا
من امرنا القران وقال مجاهد يذرؤكم فيه نسل بعد نسل لا حجة بيننا
لا خصومة طرف خفي ذليل وقال غيره فيظللن رواكد على ظهره ۝
يتحركن ولا يجرين في البحر شرعوا ابتدعوا الا المودة في القربى حدثنا
محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال سمعت
طاوسا عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل عن قوله الا المودة في القربى فقال
سعيد بن جبير قربى آل محمد صلى الله عليه وسلم فقال ابن عباس عجلت ان النبي
صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا كان له فيهم قرابة فقال الا ان تصلوا

ما بيني وبينكم من القرابة ‌ **حم الزخرف** ‌ وقال مجاهد على امة على امام وقيله يا رب تفسيره ايحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم وقال ابن عباس ولولا ان يكون الناس امة واحدة لولا ان جعل الناس كلهم كفارا لجعلت لبيوت الكفار سقفا من فضة ومعارج من فضة وهي درج وسرر فضة مقرنين مطيقين آسفونا اسخطونا يعش يعمى وقال مجاهد افنضرب عنكم الذكر اي تكذبون بالقران ثم لا تعاقبون عليه ومضى مثل الاولين سنة الاولين مقرنين يعني الابل والخيل والبغال والحمير ينشأ في الحلية الجواري جعلتموهن للرحمن ولدا فكيف تحكمون لو شاء الرحمن ما عبدناهم يعنون الاوثان يقول الله تعالى ما لهم بذلك من علم الاوثان انهم لا يعلمون في عقبه ولده مقترنين يمشون معا سلفا قوم فرعون سلفا لكفار امة محمد صلى الله عليه وسلم ومثلا عبرة يصدون يضجون مبرمون مجمعون اول العابدين اول المؤمنين انني براء مما تعبدون العرب تقول نحن منك البراء والخلاء والواحد والاثنان والجميع من المذكر والمؤنث يقال فيه براء لانه مصدر ولو قال بريء لقيل في الاثنين بريئان وفي الجميع بريئون وقرا عبد الله انني بريء بالياء والزخرف الذهب ملائكة يخلفون يخلف بعضهم بعضا ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك الاية ‌ حدثنا حجاج بن منهال ثنا سفين ابن عيينة عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك وقال قتادة مثلا للاخرين عظة وقال غيره مقرنين ضابطين يقال فلان مقرن لفلان ضابط له والاكواب الاباريق التي لا خراطيم لها اول العابدين اي ما كان فانا اول الانفين وهما لغتان رجل عابد وعبد وقرا عبد الله وقال الرسول يا رب ويقال اول العابدين الجاحدين من عبد يعبد وقال قتادة في ام الكتاب جملة الكتاب اصل الكتاب افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين مشركين والله لو ان هذا القران رفع حيث رده اوائل هذه الامة لهلكوا فاهلكنا اشد منهم بطشا ومضى مثل الاولين عقوبة الاولين جزءا عدلا ‌ **الدخان** ‌ وقال مجاهد رهوا طريقا يابسا على العالمين على من بين ظهريه فاعتلوه ادفعوه وزوجناهم بحور انكحناهم حورا عينا يحار فيها الطرف ترجمون القتل ورهوا ساكنا وقال ابن عباس كالمهل اسود كمهل الزيت وقال غيره تبع ملوك اليمن كل واحد منهم يسمى تبعا لانه يتبع صاحبه والظل يسمى تبعا لانه يتبع الشمس ‌ يوم تاتي السماء بدخان مبين قال قتادة فارتقب فانتظر ‌ حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن

عبد الله

عبد الله قال مضى خمس الدخان والروم والقمر والبطشة واللزام يغشى الناس هذا عذاب اليم ‌ حدثنا يحيى ثنا ابو معوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق قال قال عبد الله انما كان هذا لان قريشا لما استعصوا على النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين كسني يوسف فاصابهم قحط وجهد حتى اكلوا العظام فجعل الرجل ينظر الى السماء فيرى ما بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد فانزل الله تعالى فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم قال فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله استسق الله لمضر فانها قد هلكت قال لمضر انك لجريء فاستسقى فسقوا فنزلت انكم عائدون فلما اصابتهم الرفاهية عادوا الى حالهم حين اصابتهم الرفاهية فانزل الله عز وجل يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون قال يعني يوم بدر ‌ ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون ‌ حدثنا يحيى ثنا وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله فقال ان من العلم ان تقول لما لا تعلم الله اعلم ان الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان قريشا لما غلبوا النبي صلى الله عليه وسلم واستعصوا عليه قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة اكلوا فيها العظام والميتة من الجهد حتى جعل احدهم يرى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان من الجوع قالوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون فقيل له ان كشفنا عنهم عادوا فدعا ربه فكشف عنهم فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك قوله تعالى يوم تاتي السماء بدخان مبين الى قوله جل ذكره انا منتقمون ‌ اني لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين الذكر والذكرى واحد ‌ حدثنا سليمان بن حرب ثنا جرير بن حازم عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دعا قريشا كذبوه واستعصوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت يعني كل شيء حتى كانوا ياكلون الميتة فكان يقوم احدهم فكان يرى بينه وبين السماء مثل الدخان من الجهد والجوع ثم قرا فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم حتى بلغ انا كاشفو العذاب قليلا انكم عائدون قال عبد الله افيكشف عنهم العذاب يوم القيمة قال والبطشة الكبرى يوم بدر ‌ ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون ‌ حدثنا بشر بن خالد قال انا محمد عن شعبة عن سليمن ومنصور عن ابي الضحى عن مسروق قال قال عبد الله ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وقال قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما راى قريشا استعصوا عليه فقال اللهم اعني عليهم

بسبع كسبع يوسف فاخذتهم السنة حتى حصت كل شي حتى اكلوا العظام والجلود
فقال احدهم حتى اكلوا الجلود والميتة وجعل يخرج من الارض كهيئة الدخان فاتاه
ابو سفين فقال اى محمد ان قومك قد هلكوا فادع الله ان يكشف عنهم فدعا
ثم قال تعودوا بعد هذا في حديث منصور ثم قرا فارتقب يوم تاتي السما
بدخان مبين الى عايدون ايكشف عذاب الاخرة فقد مضى الدخان والبطشة
واللزام وقال احدهم القمر وقال الاخر الروم يوم نبطش البطشة الكبرى
انا منتقمون حدثنا يحيى ثنا وكيع عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن
عبد الله قال خمس قد مضين اللزام والروم والبطشة والقمر والدخان

الجاثية

مستوفزين على الركب وقال مجاهد نستنسخ نكتب ننساكم
نترككم وما يهلكنا الا الدهر الاية حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا
الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يوذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدي
الامر اقلب الليل والنهار

الاحقاف

وقال مجاهد تفيضون
تقولون وقال بعضهم اثرة واثرة واثارة بقية علم وقال ابن عباس بدعا
من الرسل لست باول الرسل وقال غيره ارايتم هذه الالف انما هي توعد ان
صح ما تدعون لا يستحق ان يعبد وليس قوله ارايتم برؤية العين انما هو اتعلمون ابلغكم
ان ما تدعون من دون الله خلقوا شيا والذي قال لوالديه اف لكما اتعدانني ان
اخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك آمن ان وعد الله حق فيقول
ما هذا الا اساطير الاولين حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن ابي
بشر عن يوسف بن ماهك قال كان مروان على الحجاز استعمله معاوية فخطب فجعل
يذكر يزيد بن معوية لكي يبايع له بعد ابيه فقال له عبد الرحمن بن ابي بكر شيا فقال
خذوه فدخل بيت عايشة فلم يقدروا فقال مروان ان هذا الذي انزل الله فيه
والذي قال لوالديه اف لكما اتعدانني فقالت عايشة من وراء الحجاب ما انزل
الله فينا شيا من القران الا ان الله انزل عذري فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم
قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم قال ابن عباس
عارض السحاب حدثنا احمد ثنا ابن وهب انا عمرو ان ابا النضر حدثه عن
سليمن بن يسار عن عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم قالت وكان اذا راى
غيما او ريحا عرف في وجهه قالت يا رسول الله ان الناس اذا راوا الغيم فرحوا رجاء ان يكون فيه
المطر واراك اذا رايته عرف في وجهك الكراهية فقال يا عايشة ما يومني ان يكون فيه
عذاب عذب قوم بالريح وقد راى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا

الذين كفروا

اوزارها

اوزارها آثامها حتى لا يبقى الا مسلم عرفها بينها وقال مجاهد مولى الذين
امنوا وليهم عزم الامر جد الامر فلا تهنوا لا تضعفوا وقال ابن عباس
اضغانهم حسدهم آسن متغير فتقطعوا ارحامكم حدثنا خالد بن مخلد
ثنا سليمن حدثني معوية بن ابي مزرد عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت
بحقو الرحمن فقال له مه قالت هذا مقام العايذ بك من القطيعة قال
الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذلك
قال ابو هريرة اقروا ان شيتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا
ارحامكم حدثنا ابرهيم بن حمزة ثنا حاتم عن معوية حدثني عمي ابو
الحباب سعيد بن يسار عن ابي هريرة بهذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقروا ان شيتم فهل عسيتم حدثني بشر بن محمد انا عبد الله انا
معوية عن ابي المزرد بهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واقروا ان شيتم
فهل عسيتم

سورة الفتح

وقال مجاهد سيماهم في وجوههم السحنة
وقال منصور عن مجاهد التواضع شطاه فراخه فاستغلظ غلظ سوقه
الساق حاملة الشجرة ويقال دايرة السو كقولك رجل السو ودايرة السو
العذاب يعزروه ينصروه شطاه شطء السنبل تنبت الحبة عشرا
او ثمانيا وسبعا فيقوى بعضه ببعض فذاك قوله تعالى فآزره قواه ولو
كانت واحدة لم تقم على ساق وهو مثل ضربه الله للنبي صلى الله عليه وسلم اذ خرج
وحده ثم قواه باصحابه كما قوى الحبة بما ينبت منها انا فتحنا لك فتحا
مبينا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير
معه ليلا فساله عمر بن الخطاب عن شي فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم ساله فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب ثكلتك ام عمر
نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر
فحركت بعيري ثم تقدمت امام الناس وخشيت ان ينزل في قران فما نشبت
ان سمعت صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قران فجيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي
احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة سمعت قتادة عن انس رضي الله عنه انا
فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا شعبة
ثنا معوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة

سورة الفتح فرجّع فيها قال معاوية لو شئت ان احكي لكم قراءة النبي صلى الله عليه
وسلم لفعلت ۝ ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك
ويهديك صراطا مستقيما حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة
ثنا زياد انه سمع المغيرة يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه
فقيل له غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا اكون عبدا شكورا
حدثنا الحسن بن عبد العزيز ثنا عبد الله بن يحيى انا حيوة عن ابي الاسود
سمع عروة عن عائشة رضي الله عنها ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم من
الليل حتى تتفطر قدماه فقالت عائشة لم تصنع هذا يا رسول الله وقد
غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا احب ان اكون عبدا شكورا
فلما كثر لحمه صلى جالسا فاذا اراد ان يركع قام فقرأ ثم ركع ۝ انا ارسلناك شاهدا
ومبشرا ونذيرا حدثنا عبد الله ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن هلال بن
ابي هلال عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان هذه الآية
التي في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا قال في التوراة
يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي ۝
سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يدفع السيئة
بالسيئة ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا
لا اله الا الله فيفتح بها اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا ۝ هو الذي انزل
السكينة حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء
رضي الله عنه قال بينما رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وفرس له
مربوط في الدار فجعل ينفر فخرج الرجل فنظر فلم ير شيئا وجعل ينفر فلما اصبح ذكر
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن ۝ اذ يبايعونك
تحت الشجرة حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال
كنا يوم الحديبية الفا واربع مائة حدثنا علي بن عبد الله ثنا شبابة ثنا
شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان عن عبد الله بن مغفل المزني
اني ممن شهد الشجرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف وعن عقبة بن
صهبان قال سمعت عبد الله بن المغفل المزني في البول في المغتسل ۝
حدثني محمد بن الوليد ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة
عن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه وكان من اصحاب الشجرة حدثنا احمد
بن اسحاق السلمي ثنا يعلى ثنا عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن ابي ثابت
قال اتيت ابا وائل اسأله فقال كنا بصفين فقال رجل الم تر الى الذين يدعون
الى كتاب الله فقال علي نعم فقال سهل بن حنيف اتهموا انفسكم فلقد

رأيتنا

باب قوله — حدثني حسن — باب — باب في قلوب المؤمنين — باب — مغفل

رأيتنا يوم الحديبية يعني الصلح الذي كان بين النبي صلى الله عليه وسلم والمشركين
ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر فقال السنا على الحق وهم على الباطل اليس قتلانا
في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم نعطي الدنية في ديننا ونرجع
ولما يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله
ابدا فرجع متغيظا فلم يصبر حتى جاء ابا بكر فقال يا ابا بكر السنا على الحق وهم
على الباطل قال يا ابن الخطاب انه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولن يضيعه
الله ابدا فنزلت سورة الفتح ۝ الحجرات وقال مجاهد لا تقدموا
لا تفتاتوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يقضي الله على لسانه امتحن
اخلص تنابزوا بالكفر بعد الاسلام يلتكم ينقصكم التنا نقصنا ۝ لا ترفعوا
اصواتكم فوق صوت النبي الآية تشعرون تعلمون ومنه الشاعر حدثنا
بسرة بن صفوان بن جميل اللخمي ثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال
كاد الخيران ان يهلكا ابا بكر وعمر رضي الله عنهما رفعا اصواتهما عند النبي صلى
الله عليه وسلم حين قدم عليه ركب بني تميم فاشار احدهما بالاقرع بن حابس اخي
بني مجاشع واشار الآخر برجل آخر قال نافع لا احفظ اسمه فقال ابو بكر
لعمر ما اردت الا خلافي قال ما اردت خلافك فارتفعت اصواتهما
في ذلك فانزل الله يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم الآية قال ابن
الزبير فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية حتى
يستفهمه ولم يذكر ذلك عن ابيه يعني ابا بكر حدثنا علي بن عبد الله
ثنا ازهر بن سعد انا ابن عون قال انبأني موسى بن انس عن انس بن مالك رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول
الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته منكسا رأسه فقال
له ما شأنك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه
وسلم فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره
انه قال كذا وكذا فقال موسى فرجع اليه المرة الآخرة ببشارة عظيمة
فقال اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار ولكنك من اهل الجنة ۝
ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون حدثنا الحسن
بن محمد ثنا حجاج عن ابن جريج اخبرني ابن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبرهم
انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امّر القعقاع
بن معبد وقال عمر بل امّر الاقرع بن حابس فقال ابو بكر ما اردت الى او
الا خلافي فقال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما
فنزل في ذلك يا ايها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله حتى انقضت

نعطي — سورة — باب — الى

الاية ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم

سورة ق

رجع بعيد رد فروج فتوق واحدها فرج ووريد في حلقه والحبل حبل العاتق وقال مجاهد ما تنقص الارض من عظامهم تبصرة بصيرة حب الحصيد الحنطة باسقات الطوال افعيينا افاعيا علينا وقال قرينه الشيطان الذي قيض له فنقبوا ضربوا او القى السمع لا يحدث نفسه بغيره حين انشاكم وانشا خلقكم رقيب عتيد رصد سائق وشهيد الملكان كاتب وشهيد شهيد شاهد بالقلب لغوب النصب وقال غيره نضيد الكفرى ما دام في اكمامه ومعناه منضود بعضه على بعض فاذا خرج من اكمامه فليس بنضيد في ادبار النجوم وادبار السجود كان عاصم يفتح التي في ق ويكسر التي في الطور ويكسران جميعا وينصبان وقال ابن عباس يوم الخروج يوم يخرجون من القبور وتقول هل من مزيد حدثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا حرمي ثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه فتقول قط قط حدثني محمد بن موسى القطان ثنا ابو سفيان الحميري سعيد بن يحيى بن مهدي ثنا عوف عن محمد عن ابي هريرة رفعه واكثر ما كان يوقفه ابو سفيان يقال لجهنم هل امتلات وتقول فيضع الرب تبارك وتعالى قدمه عليها فتقول قط قط حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة ما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم قال الله تبارك للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار انما انت عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منهما ملؤها فاما النار فلا تمتلي حتى يضع رجله فتقول قط قط فهنالك تمتلي ويزوى بعضها الى بعض ولا يظلم الله عز وجل من خلقه احدا واما الجنة فان الله عز وجل ينشي لها خلقا وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب حدثنا اسحق بن ابرهيم عن جرير عن اسمعيل عن قيس بن ابي حازم عن جرير ابن عبد الله قال كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة اربع عشرة فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرا وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب حدثنا آدم ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال ابن عباس امره ان يسبح في ادبار الصلوات كلها يعني قوله وادبار السجود

والذاريات

قال علي عليه السلام

الرياح

الرياح وقال غيره تذروه تفرقه وفي انفسكم تاكل وتشرب في مدخل واحد ويخرج من موضعين فراغ فرجع فصكت فجمعت اصابعها فضربت جبهتها والرميم نبات الارض اذا يبس وديس لموسعون اي لذو سعة وكذلك على الموسع قدره يعني القوي زوجين الذكر والانثى واختلاف الالوان حلو وحامض فهما زوجان ففروا الى الله من الله اليه الا ليعبدون ما خلقت اهل السعادة من اهل الفريقين الا ليوحدون وقال بعضهم خلقهم ليفعلوا ففعل بعض وترك بعض وليس فيه حجة لاهل القدر والذنوب الدلو العظيم وقال مجاهد صرة صيحة ذنوبا سبيلا العقيم التي لا تلد وقال ابن عباس والحبك استواؤها وحسنها في غمرة في ضلالتهم يتمادون وقال غيره تواصوا تواطئوا وقال مسومة معلمة من السيما

والطور

وقال قتادة مسطور مكتوب وقال مجاهد الطور الجبل بالسريانية رق منشور صحيفة والسقف المرفوع سماء المسجور الموقد وقال الحسن تسجر حتى يذهب ماؤها فلا يبقى فيها قطرة وقال مجاهد التناهم نقصنا وقال غيره تمور تدور احلامهم العقول وقال ابن عباس البر اللطيف كسفا قطعا المنون الموت وقال غيره يتنازعون يتعاطون حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرا بالطور وكتاب مسطور حدثنا الحميدي ثنا سفين حدثوني عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الاية ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا السموات والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزائن ربك ام هم المسيطرون كاد قلبي ان يطير قال سفين فاما انا فانما سمعت الزهري يحدث عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور لم اسمعه زاد الذي قالوا لي

والنجم

وقال مجاهد ذو مرة ذو قوة قاب قوسين حيث الوتر من القوس ضيزى عوجاء واكدى قطع عطاءه رب الشعرى هو مرزم الجوزاء الذي وفى ما فرض عليه ازفت الازفة اقتربت الساعة سامدون البرطمة وقال عكرمة يتغنون بالحميرية وقال ابرهيم افتمارونه افتجادلونه ومن قرا افتمرونه يعني افتجحدونه ما زاغ البصر بصر محمد صلى الله عليه وسلم وما طغى ولا جاوز ما راى فتماروا كذبوا وقال الحسن اذا هوى غاب وقال ابن عباس اغنى واقنى اعطى فار

حدثنا يحيى ثنا وكيع عن اسمعيل بن ابي خالد عن عامر عن مسروق قال قلت لعايشة رضي الله عنها يا امتاه هل راى محمد صلى الله عليه وسلم ربه فقالت لقد قف شعري مما قلت اين انت من ثلاث من حدثكهن فقد كذب من حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم راى ربه فقد كذب ثم قرات لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب ومن حدثك انه يعلم ما في غد فقد كذب ثم قرات وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ومن حدثك انه كتم فقد كذب ثم قرات يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الاية ولكنه راى جبريل عليه السلام في صورته مرتين

حدثنا ابو النعمن ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني قال سمعت زرا عن عبد الله فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال ثنا ابن مسعود انه راى جبريل له ستمائة جناح

حدثنا طلق بن غنام ثنا زايدة عن الشيباني قال سالت زرا عن قوله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال اخبرنا عبد الله ان محمدا صلى الله عليه وسلم راى جبريل له ستمائة جناح

حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه لقد راى من ايات ربه الكبرى قال راى رفرفا اخضر قد سد الافق

افرايتم اللات والعزى

حدثنا مسلم ثنا ابو الاشهب ثنا ابو الجوزاء عن ابن عباس رضي الله عنهما اللات رجلا يلت سويق الحاج

حدثنا عبد الله بن محمد انا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال في حلفه واللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق

ومناة الثالثة الاخرى

حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا الزهري سمعت عروة قلت لعايشة رضي الله عنها فقالت انما كان من اهل بمناة الطاغية التي بالمشلل لا يطوفون بين الصفا والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعاير الله فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون قال سفين مناة بالمشلل من قديد وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب قال عروة قالت عايشة نزلت في الانصار كانوا هم وغسان قبل ان يسلموا يهلون لمناة مثله وقال معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة كان رجال من الانصار ممن كان يهل لمناة ومناة صنم بين مكة والمدينة قالوا يا نبي الله كنا لا نطوف بين الصفا والمروة تعظيما لمناة نحوه

فاسجدوا لله واعبدوا

حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس تابعه ابن طهمان عن ايوب ولم يذكر ابن علية ابن عباس

حدثنا نصر بن علي اخبرني ابو احمد ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه قال اول سورة انزلت فيها سجدة والنجم قال فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد من خلفه الا رجلا رايته اخذ كفا من تراب فسجد عليه فرايته بعد ذلك قتل كافرا وهو امية بن خلف

اقتربت الساعة

قال مجاهد مستمر ذاهب مزدجر متناهي وازدجر فاستطير جنونا دسر اضلاع السفينة لمن كان كفر يقول كفر له جزاء من الله محتضر يحضرون الماء وقال ابن جبير مهطعين النسلان الخبب السراع وقال غيره فتعاطى فعاطها بيده فعقرها المحتظر كحظار من الشجر محترق ازدجر افتعل من زجرت كفر فعلنا به وبهم ما فعلنا جزاء لما صنع بنوح واصحابه مستقر عذاب حق يقال الاشر المرح والتجبر

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة وسفين عن الاعمش عن ابرهيم عن ابي معمر عن ابن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا

حدثنا علي ثنا سفين انا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فصار فرقتين فقال لنا اشهدوا اشهدوا

حدثنا يحيى بن بكير حدثني بكر عن جعفر عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انشق القمر في زمان النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا يونس بن محمد ثنا شيبان عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال سال اهل مكة ان يريهم اية فاراهم انشقاق القمر

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس قال انشق القمر فرقتين

تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر ولقد تركناها اية فهل من مدكر قال قتادة ابقى الله سفينة نوح حتى ادركها اوايل هذه الامة

حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا فهل من مدكر قال مجاهد يسرنا هونا قراءته

حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرا فهل من مدكر

اعجاز نخل منقعر فكيف كان عذابي ونذر

حدثنا ابو نعيم ثنا زهير عن ابي اسحق انه سمع رجلا سال الاسود فهل من مدكر او مذكر فقال سمعت عبد الله يقراها فهل من مدكر قال وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقراها فهل من مدكر دالا

فكانوا كهشيم المحتظر ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مدكر

حدثنا عبدان انا ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرا فهل من مدكر الاية

ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر فذوقوا عذابي ونذر

حدثنا محمد ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قرا فهل من مدكر

ولقد اهلكنا اشياعكم فهل من مدكر

حدثنا يحيى ثنا وكيع عن اسرايل عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله قال قرات

علي النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر
سيهزم الجمع ويولون الدبر حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب ثنا عبد
الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ح وحدثني محمد ثنا عفان بن مسلم عن
وهيب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
وهو في قبة يوم بدر اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان تشأ لا تعبد بعد اليوم
فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله الححت على ربك وهو يثب في الدرع فخرج
وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر يعني من المرارة
حدثنا ابراهيم بن موسى ثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم اخبرني يوسف بن ماهك
قال اني عند عايشة ام المؤمنين قالت لقد انزل على محمد صلى الله عليه وسلم بمكة واني لجارية
العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر حدثني اسحق ثنا خالد عن خالد عن
عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة له يوم بدر انشدك عهدك
ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم ابدا فاخذ ابو بكر بيده وقال حسبك يا رسول
الله فقد الححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة
موعدهم والساعة ادهى وامر

سورة الرحمن

واقيموا الوزن يريد لسان الميزان
والعصف بقل الزرع اذا قطع منه شيء قبل ان يدرك فذلك العصف والريحان
رزقه والحب الذي يوكل منه والريحان في كلام العرب الرزق وقال بعضهم
والعصف يريد المأكول من الحب والريحان النضيج الذي لم يوكل وقال غيره العصف
ورق الحنطة وقال الضحاك العصف التبن وقال ابو مالك العصف اول
ما ينبت تسميه النبط هبورا وقال مجاهد العصف ورق الحنطة والريحان
الرزق والمارج اللهب الاصفر والاخضر الذي يعلو النار اذا اوقدت وقال بعضهم
عن مجاهد رب المشرقين للشمس في الشتاء مشرق ومشرق في الصيف ورب
المغربين مغربها في الشتاء والصيف لا يبغيان لا يختلطان المنشآت ما رفع قلعه
من السفن فاما ما لم يرفع قلعه فليس بمنشأة وقال
مجاهد ونحاس الصفر يصب على رؤوسهم يعذبون به خاف مقام ربه يهم
بالمعصية فيذكر الله عز وجل فيتركها الشواظ لهب من نار مدهامتان سوداوان
من الري صلصال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن
يريدون به صل يقال صلصال كما يقال صر الباب عند الاغلاق وصرصر
مثل كبكبته يعني كببته فاكهة ونخل ورمان وقال بعضهم ليس الرمان
والنخل بالفاكهة واما العرب فانها تعدها فاكهة كقوله تعالى حافظوا على الصلوات
والصلاة الوسطى فامرهم بالمحافظة على كل الصلوات ثم اعاد العصر تشديدا
لها كما اعيد النخل والرمان ومثلها الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في

الارض

الارض ثم قال وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب وقد ذكرهم في اول قوله من في
السموات ومن في الارض وقال غيره افنان اغصان وجنى الجنتين دان ما يجتنى قريب
وقال الحسن فباي الاء نعمه وقال قتادة ربكما يعني الجن والانس وقال ابو الدرداء
كل يوم هو في شان يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع اخرين وقال ابن عباس
برزخ حاجز الانام الخلق نضاختان فياضتان ذو الجلال ذو العظمة وقال
غيره مارج خالص من النار يقال مرج الامير رعيته اذا خلاهم يعدو بعضهم
على بعض مرج امر الناس مريج ملتبس مرج اختلط البحران من مرجت دابتك
تركتها سنفرغ لكم سنحاسبكم لا يشغله شيء عن شيء وهو معروف في كلام العرب يقال
لا تفرغن لك وما به شغل لاخذنك على غرتك ‎ ومن دونهما جنتان
حدثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي ثنا
ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما
فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن
حور مقصورات في الخيام وقال ابن عباس حور سود الحدق وقال
مجاهد مقصورات محبوسات قصر طرفهن وانفسهن على ازواجهن
قاصرات لا يبغين غير ازواجهن حدثنا محمد بن المثنى حدثني عبد
العزيز بن عبد الصمد ثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن
ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة
عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل ما يرون الاخرين يطوف عليهم
المؤمنون وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من كذا آنيتهما
وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه
في جنة عدن

الواقعة

وقال مجاهد رجت زلزلت بست فتت
لتت كما يلت السويق المخضود الموقر حملا ويقال ايضا لا شوك له
منضود الموز والعرب المحببات الى ازواجهن ثلة امة يحموم دخان اسود
يصرون يديمون الهيم الابل الظماء لمغرمون لملزمون روح جنة ورخاء
وريحان الرزق وننشئكم في اي خلق نشاء وقال غيره تفكهون تعجبون عربا
مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر يسميها اهل مكة العربة واهل المدينة
الغنجة واهل العراق الشكلة وقال في خافضة لقوم الى النار ورافعة الى الجنة
موضونة منسوجة ومنه وضين الناقة والكوب لا آذان له ولا عروة
والاباريق ذوات الآذان والعرى مسكوب جار وفرش مرفوعة بعضها فوق
بعض مترفين متنعمين ما تمنون هي النطفة في ارحام النساء للمقوين للمسافرين

والنجوى الفقر بمواقع النجوم بمحكم القرآن ويقال بمسقط النجوم اذا سقطن ومواقع وموقع واحد مدهنون مكذبون مثل لو تدهن فيدهنون فسلام لك اي مسلّم لك انك من اصحاب اليمين وألغيت ان وهو معناها كما تقول انت مصدّق مسافر عن قليل اذا كان قد قال اني مسافر عن قليل وقد يكون كالدعاء له كقولك فسقيا من الرجال ان رفعت السلام فهو من الدعاء تورون تستخرجون اوريت او قدحت لغوا باطلا تأثيما كذبا وظل ممدود

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها واقرؤا ان شئتم وظل ممدود

الحديد

قال مجاهد جعلكم مستخلفين معمّرين فيه من الظلمات الى النور من الضلالة الى الهدى ومنافع للناس جنّة وسلاح مولاكم اولى بكم لئلا يعلم اهل الكتاب ليعلم اهل الكتاب يقال الظاهر على كل شيء علما والباطن على كل شيء علما انظرونا انتظرونا

المجادلة

وقال مجاهد يحادّون يشاقّون الله كبتوا اخزيوا من الخزي استحوذ غلب

سورة الحشر

الجلاء من ارض الى ارض

حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا سعيد بن سليمن ثنا هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة التوبة قال التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا انها لم تبق احدا منهم الا ذكر فيها قال قلت سورة الانفال قال نزلت في بدر قال قلت سورة الحشر قال نزلت في بني النضير حدثنا الحسن بن مدرك ثنا يحيى ابن حماد انا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما سورة الحشر قال قل سورة النضير ما قطعتم من لينة نخلة ما لم تكن عجوة او برنيّة حدثنا قتيبة ثنا ليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرّق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فانزل الله تعالى ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله وليخزي الفاسقين قوله ما افاء الله على رسوله حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين غير مرة عن عمرو عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر رضي الله عنه قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله وما آتاكم الرسول فخذوه حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواشمات

والموتشمات

والموتشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امرأة من بني اسد يقال لها ام يعقوب فجاءت فقالت انه بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال وما لي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هو في كتاب الله فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه اما قرأت وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهى عنه قالت فاني ارى اهلك يفعلونه قال فاذهبي فانظري فذهبت فنظرت فلم تر من حاجتها شيئا فقال لو كانت كذلك ما جامعتنا حدثنا علي ثنا عبد الرحمن عن سفيان قال ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة فقال سمعته من امرأة يقال لها ام يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور والذين تبوّؤا الدار والايمان حدثنا احمد بن يونس ثنا ابو بكر عن حصين عن عمرو بن ميمون قال قال عمر رضي الله عنه اوصي الخليفة بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم واوصي الخليفة بالانصار الذين تبوّؤا الدار والايمان من قبل ان يهاجر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم ويؤثرون على انفسهم الآية الخصاصة الفاقة المفلحون الفائزون بالخلود الفلاح البقاء حيّ على الفلاح عجّل وقال الحسن حاجة حسدا حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن كثير ثنا ابو اسامة ثنا فضيل بن غزوان ثنا ابو حازم الاشجعي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اصابني الجهد فارسل الى نسائه فلم يجد عندهن شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رجل يضيّفه هذه الليلة يرحمه الله فقام رجل من الانصار فقال انا يا رسول الله فذهب الى اهله فقال لامرأته ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدّخريه شيئا قالت والله ما عندي الا قوت الصبية قال فاذا اراد الصبية العشاء فنوّميهم وتعالي فاطفي السراج ونطوي بطوننا الليلة ففعلت ثم غدا الرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد عجب الله عز وجل او ضحك من فلان وفلانة فانزل الله عز وجل ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة

سورة الممتحنة

وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة لا تعذبنا بايديهم فيقولون لو كان هؤلاء على الحق ما اصابهم هذا بعصم الكوافر امر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بفراق نسائهم كنّ كوافر بمكة حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا عمرو بن دينار حدثني الحسن بن محمد بن علي انه سمع عبيد

الله بن ابي رافع كاتب علي يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى
الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة
معها كتاب فخذوه منها فذهبنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة
فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لنلقين
الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن
ابي بلتعة الى اناس من المشركين ممن بمكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب قال لا تعجل علي يا رسول الله اني كنت امرا
من قريش ولم اكن من انفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهليهم واموالهم
بمكة فاحببت اذ فاتني من النسب فيهم ان اصطنع اليهم يدا يحمون قرابتي وما فعلت
ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه قد صدقكم فقال عمر
دعني يا رسول الله فاضرب عنقه فقال انه شهد بدرا وما يدريك لعل الله عز
وجل اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال عمرو ونزلت فيه يا ايها
الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء قال لا ادري الاية في الحديث او قول عمرو
حدثنا علي قيل لسفيان في هذا فنزلت لا تتخذوا عدوي قال سفيان هذا
حديث في الناس حفظته من عمرو وما تركت منه حرفا وما ارى احدا حفظه غيري
اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات حدثني اسحق ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن اخي
ابن شهاب عن عمه اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر اليه من المؤمنات بهذه الاية بقول يا ايها
النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الى قوله غفور رحيم قال عروة قالت عائشة فمن اقر
بهذا الشرط من المؤمنات قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما ولا
والله ما مست يده يد امراة قط في المبايعة ما يبايعهن الا بقوله قد بايعتك على ذلك
تابعه يونس ومعمر وعبد الرحمن بن اسحق عن الزهري وقال اسحق بن راشد عن الزهري عن عروة
وعمرة اذا جاءك المؤمنات يبايعنك حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب
عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية رضي الله عنها قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقرا علينا ان لا يشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امراة يدها
فقالت اسعدتني فلانة اريد ان اجزيها فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فانطلقت
ورجعت فبايعها حدثنا عبد الله بن محمد ثنا وهب بن جرير ثنا ابي قال
سمعت الزبير عن عكرمة عن ابن عباس في قوله ولا يعصينك في معروف قال انما هو
شرط شرطه الله للنساء حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال الزهري حدثناه
قال حدثني ابو ادريس سمع عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى
الله عليه وسلم فقال اتبايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تزنوا ولا تسرقوا وقرا

اية

اية النساء واكثر لفظ سفين قرا الاية فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب
من ذلك شيئا فعوقب فهو كفارة له ومن اصاب منها شيئا من ذلك فستره الله
فهو الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له تابعه عبد الرزاق عن معمر في الاية
حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا هرون بن معروف ثنا عبد الله بن وهب قال
واخبرني ابن جريج ان الحسن بن مسلم اخبره عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال شهدت الصلاة يوم الفطر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان
فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب بعد فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم فكاني
انظر اليه حين يجلس الرجال بيده ثم اقبل يشقهم حتى اتى النساء مع بلال فقال
يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن
ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا ياتين ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن
حتى فرغ من الاية كلها ثم قال حين فرغ انتن على ذلك فقالت امراة واحدة
لم يجبه غيرها نعم يا رسول الله لا يدري الحسن من هي قال فتصدقن وبسط بلال
ثوبه فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال **سورة الصف** وقال
مجاهد من انصاري الى الله من يتبعني الى الله وقال ابن عباس مرصوص ملصق
بعضه ببعض وقال غيره بالرصاص من بعدي اسمه احمد حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لي اسماء انا محمد وانا
احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب
الجمعة قوله واخرين منهم لما يلحقوا بهم وقرا عمر فامضوا الى ذكر الله
حدثني عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمن بن بلال عن ثور عن ابي
الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فانزلت
عليه سورة الجمعة واخرين منهم لما يلحقوا بهم قال قلت من هم يا رسول الله فلم يراجعه
حتى سال ثلاثا وفينا سلمان الفارسي وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده
على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لناله رجال او رجل من هؤلاء
حدثني عبد الله بن عبد الوهاب ثنا عبد العزيز اخبرني ثور عن ابي الغيث
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لناله رجال من هؤلاء واذا راوا تجارة
حدثني حفص بن عمر ثنا خالد بن عبد الله ثنا حصين عن سالم بن ابي الجعد
عن ابي سفين عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اقبلت عير يوم الجمعة ونحن مع
النبي صلى الله عليه وسلم فثار الناس الا اثنا عشر رجلا فانزل الله واذا راوا تجارة او لهوا
انفضوا اليها **اذا جاءك المنافقون** قوله قالوا نشهد انك لرسول الله الاية
الى الكاذبون حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن

ارقم قال كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن ابي يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله ولو رجعنا من عنده ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي او لعمر فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقه فاصابني هم لم يصبني مثله قط فجلست في البيت فقال لي عمي ما اردت الى ان كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله تعالى اذا جاءك المنافقون فبعث الي النبي صلى الله عليه وسلم فقرا فقال ان الله قد صدقك يا زيد

باب اتخذوا ايمانهم جنة يجتنون بها

حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي بن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا وقال ايضا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبني فاصابني هم لم يصبني مثله فجلست في بيتي فانزل الله عز وجل اذا جاءك المنافقون الى قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله الى قوله ليخرجن الاعز منها الاذل فارسل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقراها علي ثم قال ان الله قد صدقك

باب ذلك بانهم امنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون

حدثنا ادم ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت محمد بن كعب القرظي قال سمعت زيد بن ارقم رضي الله عنه قال لما قال عبد الله بن ابي لا تنفقوا على من عند رسول الله وقال ايضا لئن رجعنا الى المدينة اخبرت به النبي صلى الله عليه وسلم فلامني الانصار وحلف عبد الله بن ابي ما قال ذلك فرجعت الى المنزل فنمت فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته فقال ان الله قد صدقك ونزل هم الذين يقولون لا تنفقوا الاية وقال ابن ابي زائدة عن الاعمش عن عمرو عن ابن ابي ليلى عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب واذا رايتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم كانهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله انى يؤفكون

حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير بن معوية ثنا ابو اسحق قال سمعت زيد بن ارقم رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر اصاب الناس فيه شدة فقال عبد الله بن ابي لاصحابه لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فارسل الى عبد الله بن ابي فساله فاجتهد يمينه ما فعل قالوا كذب زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع في نفسي مما قالوا شدة حتى

انزل الله عز وجل تصديقي في اذا جاءك المنافقون فدعاهم النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم فلووا رءوسهم وقوله خشب مسندة قال كانوا رجالا اجمل شيء

باب قوله واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رءوسهم ورايتهم يصدون وهم مستكبرون حركوا استهزءوا بالنبي صلى الله عليه وسلم ويقرا بالتخفيف من لويت

حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي بن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي للنبي صلى الله عليه وسلم فصدقهم فاصابني غم لم يصبني مثله قط فجلست في بيتي وقال عمي ما اردت الى ان كذبك النبي صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله تعالى اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله وارسل الي النبي صلى الله عليه وسلم فقراها وقال ان الله قد صدقك

باب قوله سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين

حدثنا علي ثنا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا في غزاة قال سفين مرة في جيش فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمع ذاك رسول الله فقال ما بال دعوى الجاهلية قالوا يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال دعوها فانها منتنة فسمع بذلك عبد الله بن ابي فقال فعلوها اما والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقام عمر فقال يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه وكانت الانصار اكثر من المهاجرين حين قدموا المدينة ثم ان المهاجرين كثروا بعد قال سفين فحفظته من عمرو قال عمرو سمعت جابرا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم

باب قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا وينفضوا يتفرقوا ولله خزائن السموات والارض ولكن المنافقين لا يفقهون

حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة حدثني عبد الله بن الفضل انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول حزنت على من اصيب بالحرة فكتب الي زيد بن ارقم وبلغه شدة حزني يذكر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار وشك ابن الفضل في ابناء ابناء الانصار فسال انسا بعض من كان عنده فقال هو الذي يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي اوفى الله له باذنه

باب قوله يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون

حدثنا الحميدي ثنا سفين قال حفظناه من عمرو ابن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول كنا في غزاة فكسع رجل

من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا
للمهاجرين فسمعها الله رسوله صلى الله عليه وسلم قال ما هذا فقالوا كسع رجل من
المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين
فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها منتنة قال جابر وكانت الانصار
حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم اكثر ثم كثر المهاجرون بعد فقال عبد الله بن ابي
او قد فعلوا والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر بن
الخطاب رضي الله عنه دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق قال النبي
صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا صلى الله عليه وسلم يقتل اصحابه

سورة التغابن

وقال علقمة عن عبد الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه
هو الذي اذا اصابته مصيبة رضي وعرف انها من الله

سورة الطلاق

وقال مجاهد وبال امرها جزاء امرها حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث حدثني
عقيل عن ابن شهاب اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره انه طلق امراته
وهي حائض فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له
ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها فتلك العدة كما امره الله واولات
الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا واولات الاحمال
واحدها ذات حمل حدثنا سعيد بن حفص ثنا شيبان عن يحيى اخبرني ابو
سلمة قال جاء رجل الى ابن عباس وابو هريرة جالس عنده فقال افتني في امراة
ولدت بعد زوجها باربعين ليلة فقال ابن عباس آخر الاجلين قلت انا واولات
الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن قال ابو هريرة انا مع ابن اخي يعني ابا سلمة فارسل ابن عباس
غلامه كريبا الى ام سلمة يسألها فقالت قتل زوج سبيعة الاسلمية وهي حبلى فوضعت
بعد موته باربعين ليلة فخطبت فانكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو
السنابل فيمن خطبها وقال سليمن بن حرب وابو النعمن ثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن محمد قال كنت في حلقة فيها عبد الرحمن بن ابي ليلى وكان اصحابه يعظمونه
فذكر آخر الاجلين فحدثت بحديث سبيعة بنت الحرث عن عبد الله بن عتبة قال
فضمز لي بعض اصحابه قال محمد ففطنت له فقلت اني اذا لجريء ان كذبت على
عبد الله بن عتبة وهو في ناحية الكوفة فاستحيى وقال لكن عمه لم يقل ذاك فلقيت ابا
عطية مالك بن عامر فسألته فذهب يحدثني حديث سبيعة فقلت هل سمعت
عن عبد الله فيها شيا فقال كنا عند عبد الله فقال اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون عليها
الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى واولات الاحمال اجلهن ان
يضعن حملهن

سورة التحريم

باب يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات

ازواجك

ازواجك والله غفور رحيم حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن
يحيى عن ابن حكيم عن سعيد بن جبير ان ابن عباس رضي الله عنهما قال في الحرام يكفر وقال
ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثني ابراهيم بن
موسى انا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب عسلا عند زينب ابنة
جحش ويمكث عندها فواطيت انا وحفصة عن ايتنا دخل عليها فلتقل له
اكلت مغافير اني اجد منك ريح مغافير قال لا ولكني كنت اشرب عسلا
عند زينب ابنة جحش فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا
تبتغي مرضات ازواجك قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله ثنا سليمن بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين انه سمع ابن عباس
رضي الله عنهما يحدث انه قال مكثت سنة اريد ان اسال عمر بن الخطاب عن اية
فما استطيع ان اساله هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعت وكنا
ببعض الطريق عدل الى الاراك لحاجة له قال فوقفت له حتى فرغ ثم سرت
معه فقلت يا امير المؤمنين من اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم من
ازواجه قال تلك حفصة وعائشة قال فقلت والله ان كنت لاريد
ان اسالك عن هذا منذ سنة فما استطيع هيبة لك قال فلا تفعل ما ظننت
ان عندي من علم فاسلني فان كان لي علم خبرتك به ثم قال عمر والله ان كنا في الجاهلية
ما نعد للنساء امرا حتى انزل الله فيهن ما انزل وقسم لهن ما قسم قال فبينا
انا في امر اتامره اذ قالت امراتي لو صنعت كذا وكذا قال فقلت لها ما لك
ولما ههنا فيما تكلفك في امر اريده فقالت لي عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد ان
تراجع انت وان ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه
غضبان فقام عمر فاخذ رداءه مكانه حتى دخل على حفصة فقال لها يا بنية انك
لتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبانا فقالت حفصة
والله انا لنراجعه فقلت تعلمين اني احذرك عقوبة الله وغضب رسوله
صلى الله عليه وسلم يا بنية لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله صلى
الله عليه وسلم اياها يريد عائشة قال ثم خرجت حتى دخلت على ام سلمة لقرابتي
منها فكلمتها فقالت ام سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب دخلت في كل شيء حتى
تبتغي ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه فاخذتني والله اخذا
كسرتني عن بعض ما كنت اجد فخرجت من عندها وكان لي صاحب من الانصار
اذا غبت اتاني بالخبر واذا غاب كنت انا آتيه بالخبر ونحن نتخوف ملكا من ملوك
غسان ذكر لنا انه يريد ان يسير الينا فقد امتلات صدورنا منه فاذا صاحبي

الانصاري يدق الباب فقال افتح افتح فقلت جاء الغساني فقال بل اشد
من ذلك اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ازواجه فقلت رغم انف حفصة
وعايشة فاخذت ثوبي فاخرج حتى جيت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في
مشربة له يرقى عليها بعجلة وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسود على راس الدرجة
فقلت له قل هذا عمر بن الخطاب فاذن لي قال عمر فقصصت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فلما بلغت حديث ام سلمة تبسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانه لعلى حصير ما بينه وبينه شي وتحت راسه وسادة
من ادم حشوها ليف وان عند رجليه قرظا مصبوبا وعند راسه اهب
ورايت اثر الحصير في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك فقلت يا رسول الله
ان كسرى وقيصر فيما هما فيه وانت رسول الله فقال اما ترضى ان تكون لهم
الدنيا ولنا الاخرة ● واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا فلما نبات به
واظهره الله عليه عرف بعضه واعرض عن بعض فلما نباها به قالت من انباك
هذا قال نباني العليم الخبير فيه عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
علي ثنا سفين ثنا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين قال سمعت ابن عباس
رضي الله عنهما يقول اردت ان اسال عمر فقلت يا امير المومنين من المراتان
اللتان تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فما اتممت كلامي حتى قال
عايشة وحفصة قوله ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما صغوت واصغيت
ملت لتصغى لتميل وان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المومنين
والملايكة بعد ذلك ظهير عون تظاهرون تعاونون وقال مجاهد قوا انفسكم
واهليكم اوصوا انفسكم واهليكم بتقوى الله وادبوهم حدثنا الحميدي
ثنا سفين ثنا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين يقول سمعت ابن عباس
يقول اردت ان اسال عمر عن المراتين اللتين تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلبثت سنة لم اجد له موضعا حتى خرجت معه حاجا فلما كنا بظهران ذهب
عمر لحاجته فقال ادركني بالوضوء فادركته بالاداوة فجعلت اسكب عليه
ورايت موضعا فقلت يا امير المومنين من المراتان اللتان تظاهرتا قال ابن
عباس فما اتممت كلامي حتى قال عايشة وحفصة قوله عسى ربه ان طلقكن ان
يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات مومنات قانتات تايبات عابدات
سايحات ثيبات وابكارا حدثنا عمرو بن عون ثنا هشيم عن حميد عن
انس قال قال عمر رضي الله عنه اجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت
لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت هذه الاية تبارك
الذي بيده الملك التفاوت الاختلاف والتفوت واحد تميز تقطع مناكبها

جوانبها

جوانبها تدعون وتدعون مثل تذكرون وتذكرون ويقبضن يضربن باجنحتهن
وقال مجاهد صافات بسط اجنحتهن ونفور الكفور سورة ن والقلم وقال
قتادة حرد جد في انفسهم وقال ابن عباس لضالون اضللنا مكان جنتنا
وقال غيره كالصريم كالصبح انصرم من الليل والليل انصرم من النهار وهو
ايضا كل رملة انصرمت من معظم الرمل والصريم ايضا المصروم مثل قتيل
ومقتول عتل بعد ذلك زنيم حدثني محمود ثنا عبيد الله عن اسرايل
عن ابي حصين عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عتل بعد ذلك زنيم قال رجل
من قريش له زنمة مثل زنمة الشاة حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن معبد
ابن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره
الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر باب يوم يكشف عن ساق
حدثنا ادم ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن
اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مومن ومومنة ويبقى من كان يسجد
في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا الحاقة
عيشة راضية يريد فيها الرضى القاضية الموتة الاولى التي متها ثم احيى بعدها
من احد عنه حاجزين احد يكون للجمع وللواحد وقال ابن عباس الوتين نياط القلب
قال ابن عباس طغى كثر ويقال بالطاغية بطغيانهم ويقال طغت على الخزان
كما طغى الما على قوم نوح سال سايل الفصيلة اصغر ابايه القربى اليه
ينتمي من انتمى للشوى اليدان والرجلان وجلدة الراس يقال لها شواة
وما كان غير مقتل فهو شوى والعزون الجماعات وواحدها عزة انا ارسلنا
اطوارا طورا كذا وطورا كذا يقال عدا طوره اي قدره والكبار اشد من
الكبار وكذلك جمال وجميل لانها اشد مبالغة وكبار الكبير وكبارا ايضا
بالتخفيف والعرب تقول رجل حسان وجمال وحسان مخفف وجمال
مخفف ديارا من دور ولكنه فيعال من الدوران كما قرا عمر الحي القيام وهي
من قمت وقال غيره ديارا احدا تبارا هلاكا وقال ابن عباس مدرارا
يتبع بعضها بعضا وقارا عظمة ● حدثني ابرهيم بن موسى انا هشام
عن ابن جريج وقال عطا عن ابن عباس رضي الله عنهما صارت الاوثان التي كانت
في قوم نوح في العرب بعد اما ود كانت لكلب بدومة الجندل واما سواع كانت
لهذيل واما يغوث فكانت لمراد ثم لبني غطيف بالجوف عند سبا واما
يعوق فكانت لهمدان واما نسر فكانت لحمير لال ذي الكلاع اسما رجال صالحين

من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم التي كانوا
يجلسون انصابا وسموها باسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك اولئك ونسخ
العلم عبدت. قال ابن عباس لبدا اعوانا

قل اوحي الي

حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طايفة من اصحابه عامدين
الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السما وارسلت عليهم الشهب
فرجعت الشياطين فقالوا ما لكم فقالوا حيل بيننا وبين خبر السماء الا ما حدث
فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الامر الذي حدث فانطلقوا
فضربوا مشارق الارض ومغاربها ينظرون ما هذا الامر الذي حال بينهم وبين
خبر السماء قال فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بنخلة وهو عامد الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا
القران تسمعوا له فقالوا هذا الذي حال بينكم وبين خبر السما فهنالك رجعوا
الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرانا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به ولن نشرك
بربنا احدا وانزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحي الي انه استمع
نفر من الجن

المزمل

وقال مجاهد وتبتل اخلص وقال الحسن
انكالا قيودا منفطر به مثقلة به وقال ابن عباس كثيبا مهيلا الرمل السائل
وبيلا شديدا

المدثر

قال ابن عباس عسير شديد قسورة ركز
الناس واصواتهم وقال ابو هريرة الاسد وكل شديد قسورة مستنفرة
نافرة مذعورة حدثنا يحيى ثنا وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن ابي
كثير سالت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن اول ما نزل من القران قال يا ايها المدثر
قلت يقولون اقرا باسم ربك الذي خلق فقال ابو سلمة سالت جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما عن ذلك وقلت له مثل الذي قلت فقال جابر لا احدثك الا ما حدثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء فلما قضيت جواري هبطت
فنوديت فنظرت عن يميني فلم ار شيا ونظرت عن شمالي ونظرت امامي فلم ار
شيا ونظرت خلفي فلم ار شيا فرفعت راسي فرايت شيا فاتيت خديجة فقلت
دثروني وصبوا علي ماء باردا قال فدثروني وصبوا علي ماء باردا قال فنزلت
يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر. قوله قم فانذر حدثني محمد بن بشار
ثنا عبد الرحمن بن مهدي وغيره قالا ثنا حرب بن شداد عن يحيى بن ابي كثير عن ابي
سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء
مثل حديث عثمن بن عمر عن علي بن المبارك. وربك فكبر حدثنا اسحق بن منصور
ثنا عبد الصمد ثنا حرب ثنا يحيى قال سالت ابا سلمة اي القران انزل اول فقال

يا ايها المدثر فقلت انبئت انه اقرا باسم ربك الذي خلق فقال ابو
سلمة سالت جابر بن عبد الله اي القران انزل اول فقال يا ايها المدثر فقلت
انبئت انه اقرا باسم ربك فقال لا اخبرك الا ما قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاورت في حراء فلما قضيت جواري
هبطت فاستبطنت الوادي فنوديت فنظرت امامي وخلفي وعن يميني وعن
شمالي فاذا هو جالس على عرش بين السماء والارض فاتيت خديجة فقلت دثروني
وصبوا علي ماء باردا وانزل علي يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر. وثيابك
فطهر حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثني
عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري فاخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث
عن فترة الوحي فقال في حديثه فبينا انا امشي اذ سمعت صوتا من السما فرفعت راسي
فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السما والارض فجئثت منه رعبا
فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر الى والرجز
فاهجر قبل ان تفرض الصلوة وهي الاوثان. والرجز فاهجر يقال الرجز والرجس
العذاب حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل قال ابن
شهاب سمعت ابا سلمة اخبرني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فبينا انا امشي سمعت صوتا من السما
فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السما
والارض فجئثت منه حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني
فزملوه فانزل الله تعالى يا ايها المدثر الى قوله فاهجر قال ابو سلمة والرجز
الاوثان ثم حمي الوحي وتتابع

سورة القيمة

وقوله لا تحرك به
لسانك لتعجل به وقال ابن عباس سدى هملا ليفجر امامه سوف اتوب
سوف اعمل لا وزر لا حصن حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا موسى بن ابي
عايشة وكان ثقة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي حرك به لسانه ووصف سفين يريد
ان يحفظه فانزل الله لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن موسى بن ابي عايشة انه سال سعيد
ابن جبير عن قوله لا تحرك به لسانك قال وقال ابن عباس كان يحرك شفتيه
اذا انزل عليه فقيل له لا تحرك به لسانك يخشى ان ينفلت منه ان علينا
جمعه وقرانه ان نجمعه في صدرك وقرانه ان تقراه فاذا قراناه يقول انزل عليه
فاتبع قرانه ثم ان علينا بيانه ان نبينه على لسانك. فاذا قراناه فاتبع قرانه قال

ابن عباس قرأناه بيّناه فاتّبع اعمل به حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل الله الاية التي في لا اقسم بيوم القيمة لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال علينا ان نجمعه في صدرك وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا بيانه علينا ان نبينه بلسانك قال فكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قرأه كما وعده الله اولى لك فاولى توعّد

هل اتى على الانسان

يقال معناه اتى على الانسان وهل يكون جحدا وتكون خبرا وهذا من الخبر يقول كان شيئا فلم يكن مذكورا وذلك من حين خلقه من طين الى ان ينفخ فيه الروح امشاج الاخلاط ماء المرأة وماء الرجل الدم والعلقة ويقال اذا خلط مشيج كقولك له خليط وممشوج مثل مخلوط ويقال سلاسلا واغلالا ولم يجز بعضهم مستطيرا ممتدا البلاء والقمطرير الشديد يقال يوم قمطرير ويوم قماطر والعبوس القمطرير والقماطر والعصيب اشد ما يكون من الايام في البلاء وقال معمر اسرهم شدة الخلق وكل شيء شددته من قتب فهو ماسور

والمرسلات

جمالات حبال اركعوا صلوا لا يركعون لا يصلون وسئل ابن عباس لا ينطقون والله ربنا ما كنا مشركين اليوم نختم فقال انه ذو الوان مرة ينطقون ومرة يختم عليهم حدثني محمود ثنا عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانزلت عليه والمرسلات وانا لنتلقاها من فيه فخرجت حية فابتدرناها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها حدثنا عبدة بن عبد الله انا يحيى بن آدم عن اسرائيل عن منصور بهذا وعن اسرائيل عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله مثله وتابعه اسود بن عامر عن اسرائيل وقال حفص وابو معوية وسليمن بن قرم عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود قال يحيى بن حماد انا ابو معاوية عوانة عن مغيرة عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله وقال ابن اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبد الله حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود قال قال عبد الله بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه والمرسلات فتلقيناها من فيه وان فاه لرطب بها اذ خرجت حية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم اقتلوها قال فابتدرناها فسبقتنا فقال وقيت شركم كما وقيتم شرها قوله انها ترمي بشرر كالقصر حدثنا محمد بن

كثير انا سفين ثنا عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس انها ترمي بشرر كالقصر قال كنا نرفع الخشب بقصر ثلاثة اذرع او اقل فنرفعه للشتاء فنسميه القصر قوله كانه جمالات صفر حدثني عمرو بن علي ثنا يحيى انا سفين حدثني عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس رضي الله عنهما ترمي بشرر كنا نعمد الى الخشبة ثلاثة اذرع وفوق ذلك فنرفعه للشتاء فنسميه القصر كانه جمالات صفر حبال السفن تجمع حتى تكون كاوساط الرجال قوله هذا يوم لا ينطقون حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني ابرهيم عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه والمرسلات فانه ليتلوها واني لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها قال عمر حفظته من ابي في غار بمنى

عم يتساءلون

قال مجاهد لا يرجون حسابا لا يخافونه لا يملكون منه خطابا لا يكلمونه الا ان ياذن لهم وقال ابن عباس وهاجا مضيئا عطاء حسابا جزاء كافيا اعطاني ما احسبني اي كفاني يوم ينفخ في الصور فتاتون افواجا زمرا حدثني محمد انا ابو معوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين اربعون قال اربعون يوما قال ابيت قال اربعون شهرا قال ابيت قال اربعون سنة قال ابيت قال ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل ليس من الانسان شيء الا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيمة

والنازعات

وقال مجاهد الاية الكبرى عصاه ويده يقال الناخرة والنخرة مثل الطامع والطمع والباخل والبخيل وقال بعضهم النخرة البالية والناخرة العظم المجوف الذي تمر فيه الريح فينخر وقال ابن عباس الحافرة التي امرنا الاول الى الحياة وقال غيره ايان مرساها متى منتهاها ومرسى السفينة حيث تنتهي حدثنا احمد بن المقدام ثنا الفضيل بن سليمان ثنا ابو حازم ثنا سهل ابن سعد رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال باصبعيه هكذا بالوسطى والتي تلي الابهام بعثت والساعة كهاتين

عبس

عبس كلح واعرض وقال غيره مطهرة لا يمسها الا المطهرون وهم الملائكة وهذا مثل قوله فالمدبرات امرا جعل الملائكة والصحف مطهرة لان الصحف يقع عليها التطهير فجعل التطهير لمن حملها ايضا سفرة الملائكة واحدهم سافر سفرت اصلحت بينهم وجعلت الملائكة اذا نزلت بوحي الله وتاديته

كالسفير الذي يصلح بين القوم وقال غيره تصدى تغافل عنه وقال
مجاهد لما يقض لا يقضي احد ما امر به وقال ابن عباس ترهقها تغشاها شدة
مسفرة مشرقة بايدي سفرة وقال ابن عباس كتبة اسفارا كتبا تلهى تشاغل
يقال واحد الاسفار سفر حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا قتادة قال
سمعت زرارة بن اوفى يحدث عن سعد بن هشام عن عائشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرا القرآن وهو حافظ له مع السفرة
الكرام ومثل الذي يقرا وهو يتعاهده وهو عليه شديد فله اجران **إذا الشمس كورت**
انكدرت انتثرت وقال الحسن سجرت ذهب ماؤها
فلا يبقى قطرة وقال مجاهد المسجور المملوء وقال غيره سجرت افضى بعضها
الى بعض فصارت بحرا واحدا والخنس تخنس في مجراها ترجع وتكنس تستتر
كما تكنس الظباء تنفس ارتفع النهار والظنين المتهم والضنين يضن به وقال
عمر النفوس زوجت يزوج نظيره من اهل الجنة والنار ثم قرا احشروا الذين
ظلموا وازواجهم عسعس ادبر **إذا السماء انفطرت** وقال الربيع
ابن خثيم فجرت فاضت وقرا الاعمش وعاصم فعدلك بالتخفيف وقراه اهل
الحجاز بالتشديد واراد معتدل الخلق ومن خفف يعني في اي صورة شاء اما
حسن واما قبيح وطويل وقصير **ويل للمطففين** وقال مجاهد
ران ثبت الخطايا ثوب جوزي وقال غيره المطفف لا يوفي غيره
حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا معن حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم الناس لرب العالمين حتى
يغيب احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه **إذا السماء انشقت** وقال
مجاهد كتابه بشماله ياخذ كتابه من وراء ظهره وسق جمع من دابة ظن ان لن يحور
لا يرجع الينا حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى عن عثمان بن الاسود قال سمعت
ابن ابي مليكة سمعت عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا مسدد عن يحيى عن ابي يونس حاتم بن ابي صغيرة عن ابن ابي مليكة
عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس
احد يحاسب الا هلك قالت قلت يا رسول الله جعلني الله فداك اليس يقول
الله عز وجل فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال
ذاك العرض يعرضون ومن نوقش الحساب هلك حدثنا سعيد بن النضر
انا هشيم انا ابو بشر جعفر بن اياس عن مجاهد قال قال ابن عباس لتركبن طبقا
عن طبق حالا بعد حال قال هذا نبيكم صلى الله عليه وسلم **البروج** وقال
مجاهد الاخدود شق في الارض فتنوا عذبوا **الطارق** وقال مجاهد ذات

الرجع

الرجع سحاب يرجع بالمطر ذات الصدع تتصدع بالنبات **سبح اسم
ربك** حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن
البراء رضي الله عنه قال اول من قدم علينا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مصعب
ابن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرئاننا القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر
ابن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل المدينة فرحوا
بشيء فرحهم به حتى رايت الولائد والصبيان يقولون هذا رسول الله قد جاء فما جاء
حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها **هل اتاك حديث
الغاشية** وقال ابن عباس عاملة ناصبة النصارى وقال مجاهد
عين آنية بلغ اناها وحان شربها حميم آن بلغ اناه لا تسمع فيها لاغية شتما
الضريع نبت يقال له الشبرق يسميه اهل الحجاز الضريع اذا يبس وهو سم
بمسيطر بمسلط ويقرا بالصاد والسين وقال ابن عباس ايابهم مرجعهم
والفجر وقال مجاهد الوتر الله ارم ذات العماد القديمة والعماد
اهل عمود لا يقيمون سوط عذاب الذي عذبوا به اكلا لما السف وجما الكثير
وقال مجاهد كل شيء خلقه فهو شفع السماء شفع والوتر الله تبارك وتعالى
وقال غيره سوط عذاب كلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب يدخل
فيه السوط لبالمرصاد اليه المصير تحاضون تحافظون وتحضون تامرون
باطعامه المطمئنة المصدقة بالثواب وقال الحسن يا ايتها النفس اذا اراد
الله عز وجل قبضها اطمانت الى الله واطمان الله اليها ورضيت عن الله ورضي
الله عنها فامر بقبض روحها وادخلها الله الجنة وجعله من عباده الصالحين
وقال غيره جابوا نقبوا من جيب القميص قطع له جيب يجوب الفلاة يقطعها
لما لممته اجمع اتيت على آخره **لا اقسم** وقال مجاهد بهذا البلد مكة
ليس عليك ما على الناس فيه من الاثم ووالد آدم وما ولد لبدا كثيرا والنجدين
الخير والشر مسغبة مجاعة متربة الساقط في التراب يقال فلا اقتحم
العقبة فلم يقتحم العقبة في الدنيا ثم فسر العقبة فقال وما ادراك
ما العقبة فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة **والشمس وضحاها**
وقال مجاهد بطغواها بمعاصيها ولا يخاف عقباها عقبى احد
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا هشام عن ابيه انه اخبره
عبد الله بن زمعة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة والذي عقر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ انبعث اشقاها انبعث لها رجل
عزيز عارم منيع في رهطه مثل ابي زمعة وذكر النساء فقال يعمد احدكم فيجلد
امراته جلد العبد فلعله يضاجعها من آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة

وقال لم يضحك احدكم مما يفعل وقال ابو معوية ثنا هشام عن ابيه عن
عبد الله بن زمعة قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ابي زمعة عم الزبير بن العوام
والليل اذا يغشى وقال ابن عباس بالحسنى بالخلف وقال مجاهد
تردى مات وتلظى توهج وقرا عبيد بن عمير تتلظى حدثنا قبيصة
ابن عقبة ثنا سفين ثنا عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة قال دخلت في
نفر من اصحاب عبد الله الشام فسمع بنا ابو الدرداء فاتانا فقال افيكم
من يقرا فقلنا نعم قال فايكم اقرا فاشاروا الي فقال اقرا فقرات والليل
اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال انت سمعتها من في صاحبك قلت
نعم قال وانا سمعتها من في النبي صلى الله عليه وسلم وهولاء يابون علينا وما خلق
الذكر والانثى حدثنا عمر ثنا ابي ثنا الاعمش عن ابرهيم قال قدم اصحاب
عبد الله على ابي الدرداء فطلبهم فوجدهم فقال ايكم يقرا على قراءة عبد الله قال
كلنا قال فايكم يحفظ واشاروا الى علقمة قال كيف سمعته يقرا والليل اذا يغشى
قال علقمة والذكر والانثى قال اشهد اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا هكذا
وهولاء يريدوني على ان اقرا وما خلق الذكر والانثى والله لا اتابعهم قوله فاما من اعطى
واتقى حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن الاعمش عن سعيد بن عبيدة عن ابي
عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بقيع
الغرقد في جنازة فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده
من النار فقالوا يا رسول الله افلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر ثم قرا فاما من اعطى
واتقى وصدق بالحسنى الى قوله للعسرى حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد
ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش عن سعيد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي
الله عنه قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فسنيسره
لليسرى حدثنا بشر بن خالد انا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سليمن
عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه كان في جنازة فاخذ عودا ينكت في الارض فقال
ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار او من الجنة قالوا يا رسول الله افلا
نتكل قال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية قال
شعبة وحدثني به منصور فلم انكره من حديث سليمن واما من بخل واستغنى
حدثنا يحيى ثنا وكيع عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
عن علي عليه السلام قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما
منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقلنا يا رسول
الله افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى

فسنيسره

فسنيسره لليسرى الى قوله فسنيسره للعسرى قوله وكذب بالحسنى
حدثنا عثمن بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن
ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد
فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة
فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد وما من نفس منفوسة
الا كتب مكانها من الجنة والنار والا قد كتبت شقية او سعيدة قال رجل يا رسول
الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من اهل السعادة فسيصير
الى اهل السعادة ومن كان منا من اهل الشقاء فسيصير الى عمل اهل الشقاوة
ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية فسنيسره للعسرى حدثنا
ادم ثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن علي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فاخذ شيئا فجعل
ينكت به الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة قالوا يا رسول
الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل
السعادة فييسر لعمل اهل السعادة واما من كان من اهل الشقاوة فييسر لعمل
اهل الشقاوة ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية

والضحى

وقال مجاهد اذا سجى استوى وقال غيره اظلم وسكن عائلا ذو عيال
حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا الاسود بن قيس قال سمعت جندب
ابن سفين رضي الله عنه قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين
او ثلاثا فجاءت امراة فقالت يا محمد اني لارجو ان يكون شيطانك قد تركك لم اره
قربك منذ ليلتين او ثلاثا فانزل الله عز وجل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك
ربك وما قلى قوله ما ودعك ربك وما قلى يقرا بالتشديد والتخفيف بمعنى واحد
ما تركك ربك وقال ابن عباس ما تركك وما ابغضك حدثنا محمد بن بشار
ثنا محمد بن جعفر غندر ثنا شعبة عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا
البجلي قالت امراة يا رسول الله ما ارى صاحبك الا ابطاك فنزلت ما ودعك
ربك وما قلى

الم نشرح

وقال مجاهد وزرك في الجاهلية انقض
اثقل مع العسر يسرا قال ابن عيينة اي مع ذلك العسر يسرا اخر
كقوله هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين ولن يغلب عسر يسرين وقال
مجاهد فانصب في حاجتك الى ربك ويذكر عن ابن عباس الم نشرح شرح
الله صدره للاسلام

والتين

وقال مجاهد هو التين والزيتون الذي
ياكل الناس يقال فما يكذبك فما الذي يكذبك بان الناس يدانون باعمالهم

كانه قال ومن يقدر على تكذيبك بالثواب والعقاب حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني عدي قال سمعت البراء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرأ في العشاء في احدى الركعتين بالتين والزيتون تقويم الخلق

اقرأ باسم ربك الذي خلق وقال قتيبة ثنا حماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن قال اكتب في المصحف في اول بسم الله الرحمن الرحيم واجعل بين السورتين خطا وقال مجاهد ناديه عشيرته الزبانية الملائكة وقال الرجعى المرجع لنسفعن قال لنأخذن ولنسفعن بالنون الخفيفة سفعت بيده اخذت حدثنا يحيى ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثني سعيد بن مروان ثنا محمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة انا ابو صالح سلمويه حدثني عبد الله عن يونس بن يزيد اخبرني ابن شهاب ان عروة بن الزبير اخبره ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء فكان يلحق بغار حراء فيتحنث فيه قال والتحنث التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان يرجع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود بمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم الايات الى قوله علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة اي خديجة ما لي لقد خشيت على نفسي فاخبرها الخبر قالت خديجة كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا فوالله انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل وهو ابن عم خديجة اخي ابيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من الانجيل بالعربية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت خديجة يا عم اسمع من ابن اخيك قال ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذي ارسل على موسى

ليتني

ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا ذكر حرفا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال ورقة نعم لم يأت احد بما جئت به الا اوذي وان يدركني يومك حيا انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال محمد بن شهاب فاخبرني ابو سلمة ان جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي قال في حديثه بينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض ففرقت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروه فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر قال ابو سلمة وهي الاوثان التي كان اهل الجاهلية يعبدون قال ثم تتابع الوحي

قوله خلق الانسان من علق حدثنا ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة فجاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم

قوله اقرأ وربك الاكرم حدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري ح وقال الليث حدثني عقيل قال محمد اخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة جاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال سمعت عروة قالت عائشة رضي الله عنها فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى خديجة فقال زملوني زملوني فذكر الحديث

كلا لئن لم ينته لنسفعن بالناصية ناصية كاذبة خاطئة حدثنا يحيى ثنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة قال ابن عباس قال ابو جهل لئن رأيت محمدا يصلي عند الكعبة لاطأن على عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو فعله لاخذته الملائكة تابعه عمرو بن خالد عن عبيد الله عن عبد الكريم

انا انزلناه يقال المطلع هو الطلوع والمطلع الموضع الذي يطلع منه انزلناه الهاء كناية عن القرآن انزلناه مخرج الجميع والمنزل هو الله والعرب توكد فعل الواحد فتجعله بلفظ الجميع ليكون اثبت واوكد

لم يكن منفكين زائلين قيمة القائمة دين القيمة اضاف الدين الى المؤنث حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى حدثني حسان

ابن حسان ثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لأبي ان الله امرني ان اقرأ عليك القرآن قال أبي آلله سماني لك قال الله
سماك لي فجعل أبي يبكي قال قتادة فأنبئت انه قرأ عليه لم يكن الذين كفروا من
اهل الكتاب حدثنا احمد بن ابي داود ابو جعفر المنادي ثنا روح ثنا سعيد
ابن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال
لأبي بن كعب ان الله امرني ان اقرئك القرآن قال آلله سماني لك قال نعم قال وقد
ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه اذا زلزلت الارض
زلزالها فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره يقال اوحى لها اوحى اليها ووحى
لها ووحى اليها واحد حدثنا اسمعيل بن عبد الله ثنا مالك عن زيد بن اسلم
عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر
فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها
ذلك في المرج والروضة كان له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت
شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر
فشربت منه ولم يرد ان يسقي به كان ذلك حسنات له فهي لذلك الرجل اجر
ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له
ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء فهي على ذلك وزر فسئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الحمر قال ما انزل الله علي فيها الا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن
يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ومن يعمل مثقال
ذرة شرا يره حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني مالك
عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه سئل النبي صلى الله
عليه وسلم عن الحمر فقال لم ينزل علي فيها شيء الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن
يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره **والعاديات**
وقال مجاهد الكنود الكفور يقال فأثرن به نقعا رفعن به غبارا لحب
الخير من اجل حب الخير لشديد لبخيل ويقال للبخيل شديد حصل ميز
القارعة كالفراش المبثوث كغوغاء الجراد يركب بعضه بعضا
كذلك الناس يجول بعضهم في بعض كالعهن كألوان العهن وقرأ عبد الله كالصوف
الهاكم وقال ابن عباس التكاثر من الاموال والاولاد **والعصر**
قال يحيى الدهر اقسم به **ويل لكل همزة** الحطمة اسم النار مثل سقر ولظى
الم تر قال مجاهد ابابيل متتابعة مجتمعة وقال ابن عباس من سجيل
هي سنك وكل **لايلاف** قريش قال مجاهد لايلاف الفوا ذلك

فلا يشق عليهم في الشتاء والصيف فآمنهم من كل عدوهم في حرمهم **أرأيت**
وقال ابن عيينة لايلاف لنعمتي على قريش وقال مجاهد يدع يدفع عن
حقه يقال هو من دععت يدعون يدعون ساهون لاهون والماعون
المعروف كله وقال بعض العرب الماعون الماء وقال عكرمة اعلاها
الزكوة المفروضة وادناها عارية المتاع **انا اعطيناك** الكوثر وقال
ابن عباس شانئك عدوك حدثنا آدم ثنا شيبان ثنا قتادة
عن انس رضي الله عنه قال لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم الى السماء قال
اتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ مجوف فقلت ما هذا يا جبريل
قال هذا الكوثر حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي ثنا اسرائيل عن
ابي اسحق عن ابي عبيدة عن عائشة رضي الله عنها قال سألتها عن قوله
تعالى انا اعطيناك الكوثر قالت نهر اعطيه نبيكم صلى الله عليه وسلم شاطئاه
عليه در مجوف آنيته كعدد النجوم رواه زكريا وابو الاحوص ومطرف
عن ابي اسحق حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا هشيم ثنا ابو بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال في الكوثر هو الخير
الذي اعطاه الله اياه قال ابو بشر قلت لسعيد بن جبير فان الناس
يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي
اعطاه الله اياه **قل يا ايها الكافرون** يقال لكم دينكم الكفر ولي
دين الاسلام ولم يقل ديني لان الآيات بالنون فحذفت الياء كما قال
يهدين ويشفين وقال غيره لا اعبد ما تعبدون الآن ولا اجيبكم فيما
بقي من عمري ولا انتم عابدون ما اعبد وهم الذين قال وليزيدن كثيرا منهم
ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا **اذا جاء نصر الله** حدثنا
الحسن بن الربيع ثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن
عائشة رضي الله عنها قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة بعد ان
نزلت عليه اذا جاء نصر الله والفتح الا يقول فيها سبحانك ربنا وبحمدك اللهم
اغفر لي حدثنا عثمن بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي
الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك
اللهم اغفر لي يتأول القرآن ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا ٥
حدثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا عبد الرحمن عن سفين عن حبيب
ابن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان عمر رضي الله عنه سألهم
عن قوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح قالوا فتح المدائن والقصور قال ما تقول

يا ابن عباس أن عمر رضي الله عنه قال أجل أو مثل ضرب لمحمد صلى الله عليه وسلم نُعيت له نفسه. قوله: فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا. تواب على العباد والتواب من الناس التائب من الذنب. حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع أشياخ بدر فكأن بعضهم وجد في نفسه فقال لم تدخل هذا معنا ولنا أبناء مثله فقال عمر إنه من حيث علمتم فدعا ذات يوم فأدخله معهم فما رئيت أنه دعاني يومئذ إلا ليريهم قال ما تقولون في قول الله تعالى إذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم أمرنا نحمد الله ونستغفره إذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي أكذاك تقول يا ابن عباس فقلت لا قال فما تقول قلت هو أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه له قال إذا جاء نصر الله والفتح وذلك علامة أجلك فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا فقال عمر ما أعلم منها إلا ما تقول.

تبت يدا أبي لهب وتب

تباب خسران تتبيب تدمير. حدثنا يوسف بن موسى حدثنا أبو أسامة حدثنا الأعمش حدثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين ورهطك منهم المخلصين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا فاجتمعوا إليه فقال أرأيتم إن أخبرتكم أن خيلا تخرج من سفح هذا الجبل أكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال أبو لهب تبا لك ما جمعتنا إلا لهذا ثم قام فنزلت تبت يدا أبي لهب وتب وقد تب هكذا قرأها الأعمش يومئذ. قوله وتب ما أغنى عنه ماله وما كسب. حدثنا محمد بن سلام أنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى البطحاء فصعد إلى الجبل فنادى يا صباحاه فاجتمعت إليه قريش فقال أرأيتم إن حدثتكم أن العدو مصبحكم أو ممسيكم أكنتم تصدقوني قالوا نعم قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب ألهذا جمعتنا تبا لك فأنزل الله عز وجل تبت يدا أبي لهب وتب إلى آخرها. قوله سيصلى نارا ذات لهب. حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أبو لهب تبا لك ألهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا أبي لهب إلى آخرها. وامرأته حمالة الحطب. وقال مجاهد حمالة الحطب تمشي بالنميمة. في جيدها حبل من مسد يقال من مسد ليف المقل وهي السلسلة التي في النار. قوله

أحد يقال لا ينوَّن أحد أي واحد. حدثنا أبو اليمان أنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فأما تكذيبه إياي فقوله لن يعيدني كما بدأني وليس أول الخلق بأهون علي من إعادته وأما شتمه إياي فقوله اتخذ الله ولدا وأنا الأحد الصمد لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا أحد. قوله الله الصمد والعرب تسمي أشرافها الصمد قال أبو وائل هو السيد الذي انتهى سودده. حدثنا إسحاق بن منصور قال وحدثنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك أما تكذيبه إياي أن يقول إني لن أعيده كما بدأته وأما شتمه إياي أن يقول اتخذ الله ولدا وأنا الصمد الذي لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا أحد. لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد. كفوا وكفيئا وكفاء واحد.

قل أعوذ برب الفلق

وقال مجاهد غاسق الليل إذا وقب غروب الشمس يقال أبين من فرق وفلق الصبح وقب إذا دخل في كل شيء وأظلم. حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عاصم وعبدة عن زر بن حبيش قال سألت أبي بن كعب عن المعوذتين فقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قل أعوذ برب الناس

ويذكر عن ابن عباس الوسواس إذا ولد خنسه الشيطان فإذا ذكر الله عز وجل ذهب وإذا لم يذكر الله ثبت على قلبه. حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عبدة بن أبي لبابة عن زر بن حبيش وحدثنا عاصم عن زر قال سألت أبي بن كعب قلت أبا المنذر إن أخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا فقال أبي سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي قيل لي فقلت قال فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم.

فضائل القرآن

باب كيف نزول الوحي وأول ما نزل. قال ابن عباس المهيمن الأمين القرآن أمين على كل كتاب قبله. حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا معتمر قال سمعت أبي عن أبي عثمان قال أنبئت أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أم سلمة فجعل يتحدث فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأم سلمة من هذا أو كما قال قالت هذا دحية فلما قام قالت والله ما حسبته إلا إياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يخبر خبر جبريل أو كما قال قال أبي قلت لأبي عثمان ممن سمعت هذا قال من أسامة بن زيد. حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال

قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء نبي الا اعطي ما مثله آمن الناس عليه البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحاه الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيمة حدثنا عمرو بن محمد ثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابي عن صالح ابن كيسان عن ابن شهاب اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه ان الله تعالى تابع على رسوله صلى الله عليه وسلم قبل وفاته حتى توفاه اكثر ما كان الوحي ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين فاتته امراة فقالت يا محمد ما ارى شيطانك الا قد تركك فانزل الله عز وجل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك وما قلى باب نزل القران بلسان قريش والعرب قرانا عربيا بلسان عربي مبين حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري واخبرني انس بن مالك قال فامر عثمن زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام ان ينسخوها في المصاحف وقال لهم اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية القران فاكتبوها بلسان قريش فان القران انزل بلسانهم ففعلوا حدثنا ابو نعيم ثنا همام ثنا عطاء وقال مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج اخبرني عطا اخبرني صفوان بن يعلى بن امية ان يعلى كان يقول ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل عليه ومعه ناس من اصحابه اذ جاءه رجل متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم في جبة بعد ما تضمخ بطيب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فاشار عمر الى يعلى ان تعال فجاء يعلى فادخل راسه فاذا هو محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي يسالني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فجيء به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك باب جمع القران حدثنا موسى بن اسمعيل عن ابرهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت رضي الله عنه قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة فاذا عمر بن الخطاب عنده قال ابو بكر رضي الله عنه ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القران واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب كثير من القران واني ارى ان تامر بجمع القران قلت لعمر كيف تفعل شيا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك ورايت في

ذلك

ذلك الذي راى عمر قال زيد قال ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القران فاجمعه فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القران قلت كيف تفعلون شيا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو والله خير فلم يزل ابو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر رضي الله عنهما فتتبعت القران اجمعه من العسب واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت اخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حتى خاتمة براءة فكانت الصحف عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته ثم عند حفصة بنت عمر رضي الله عنه حدثنا موسى ثنا ابو يعقوب ثنا ابرهيم ثنا ابن شهاب ان انس بن مالك حدثه ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمن وكان يغازي اهل الشام في فتح ارمينية واذربيجان مع اهل العراق فافزع حذيفة اختلافهم في القراءة فقال حذيفة لعثمن يا امير المومنين ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فارسل عثمن الى حفصة ان ارسلي الينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها اليك فارسلت بها حفصة الى عثمن فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمن للرهط القرشيين الثلاثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القران فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمن الصحف الى حفصة وارسل الى كل افق بمصحف مما نسخوا وامر بما سواه من القران في كل صحيفة او مصحف ان يحرق قال ابن شهاب واخبرني خارجة بن زيد بن ثابت سمع زيد بن ثابت قال فقدت اية من الاحزاب حين نسخنا المصحف قد كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقناها في سورتها في المصحف باب كاتب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب ان ابن السباق قال ان زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو بكر رضي الله عنه قال انك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبع القران فتتبعت حتى وجدت اخر سورة التوبة ايتين مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدهما مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم الى اخره حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل

عن ابي اسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المومنين والمجاهدون
في سبيل الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ادع لي زيدا وليجي باللوح والدواة والكتف
او الكتف والدواة ثم قال اكتب لا يستوي القاعدون وخلف ظهر النبي
صلى الله عليه وسلم عمرو بن ام مكتوم الاعمى قال يا رسول الله فما تامرني فاني رجل ضرير
البصر فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المومنين في سبيل الله غير اولي الضرر

باب انزل القران على سبعة احرف

حدثنا سعيد ابن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله
ان ابن عباس رضي الله عنه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقراني
جبريل على حرف فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف
حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب حدثني
عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه انهما
سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرا سورة الفرقان في حياة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراته فاذا هو يقرا على حروف كثيرة لم يقرئنيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم
فلببته بردائه فقلت من اقراك هذه السورة التي سمعتك تقرا قال اقرانيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
اقرانيها على غير ما قرات فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
اني سمعت هذا يقرا بسورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ارسله اقرا يا هشام فقرا عليه القراءة التي سمعته يقرا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ثم قال اقرا يا عمر فقرات القراءة التي اقراني فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ثم قال ان هذا القران انزل على سبعة
احرف فاقروا ما تيسر منه

باب تاليف القران

حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال
واخبرني يوسف بن ماهك قال اني عند عائشة ام المومنين رضي الله عنها اذ جاءها
عراقي فقال اي الكفن خير قالت ويحك وما يضرك قال يا ام المومنين اريني مصحفك
قالت لم قال لعلي اولف القران عليه فانه يقرا غير مولف قالت وما يضرك
ايه قرات قبل انما نزل اول ما نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار
حتى اذا ثاب الناس الى الاسلام نزل الحلال والحرام ولو نزل اول شي لا تشربوا الخمر لقالوا
لا ندع الخمر ابدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا ابدا لقد نزل بمكة على محمد صلى الله
عليه وسلم واني لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر وما نزلت سورة البقرة

والنساء

والنساء الا وانا عنده قال فاخرجت له المصحف فاملت عليه اي السورة
حدثنا ادم ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد
سمعت ابن مسعود يقول في بني اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء انهن من العتاق
الاول وهن من تلادي حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة انبانا ابو اسحق سمع
البراء رضي الله عنه قال تعلمت سبح اسم ربك قبل ان يقدم النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق قال عبد الله
قد علمت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرؤهن اثنين اثنين في كل ركعة
فقام عبد الله ودخل معه علقمة وخرج علقمة فسالناه فقال عشرون سورة
من اول المفصل على تاليف ابن مسعود اخرهن الحواميم حم الدخان وعم يتساءلون

باب كان جبريل يعرض القران على النبي صلى الله عليه وسلم

وقال مسروق عن عائشة عن فاطمة عليها السلام اسر الي النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل
يعارضني بالقران كل سنة وانه عارضني العام مرتين ولا اراه الا حضر اجلي حدثنا
يحيى بن قزعة ثنا ابرهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير واجود ما يكون
في شهر رمضان لان جبريل كان يلقاه في كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القران فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير من الريح المرسلة
حدثنا خالد بن يزيد ثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القران كل عام مرة فعرض عليه مرتين
في العام الذي قبض وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام
الذي قبض

باب القراء من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن عمرو عن ابرهيم عن مسروق ذكر
عبد الله بن عمرو عبد الله بن مسعود فقال لا ازال احبه سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول خذوا القران من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم ومعاذ وابي
ابن كعب حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا شقيق بن
سلمة قال خطبنا عبد الله فقال والله لقد اخذت من في رسول الله
صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة والله لقد علم اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم اني من اعلمهم بكتاب الله وما انا بخيرهم قال شقيق فجلست
في الحلق اسمع ما يقولون فما سمعت رادا يقول غير ذلك حدثني محمد
ابن كثير انا سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة قال كنا بحمص فقرا ابن
مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا انزلت قال قرات على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنت ووجد منه ريح الخمر فقال اتجمع ان تكذب

بكتاب الله وتشرب الخمر فضربه الحد حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا
الاعمش ثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله رضي الله عنه والله الذي لا اله
غيره ما انزلت سورة من كتاب الله الا انا اعلم اين انزلت ولا انزلت اية من كتاب
الله الا انا اعلم فيم انزلت ولو اعلم احدا اعلم مني بكتاب الله تبلغه الابل لركبت اليه

حدثنا حفص بن عمر ثنا همام ثنا قتادة قال سالت انس بن مالك
رضي الله عنه من جمع القران على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعة كلهم من الانصار
ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد تابعه الفضل عن حسين بن واقد
عن ثمامة عن انس حدثنا معلى بن اسد ثنا عبد الله بن المثنى حدثني ثابت
البناني وثمامة عن انس قال مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القران غير اربعة
ابو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قال ونحن ورثناه حدثنا
صدقة بن الفضل انا يحيى عن سفين عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال قال عمر ابي اقرانا وانا لندع من لحن ابي وابي يقول اخذته
من في رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا اتركه لشيء قال الله تعالى ما ننسخ من اية
او ننسها نات بخير منها او مثلها

باب فاتحة الكتاب

حدثنا علي بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد ثنا شعبة حدثني خبيب بن
عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي فدعاني
النبي صلى الله عليه وسلم فلم اجبه قلت يا رسول الله اني كنت اصلي قال الم يقل الله
استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال الا اعلمك اعظم سورة في القران قبل
ان تخرج من المسجد فاخذ بيدي فلما اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله انك قلت
لاعلمنك اعظم سورة من القران قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني
والقران العظيم الذي اوتيته حدثني محمد بن المثنى ثنا وهب ثنا هشام
عن محمد عن معبد عن ابي سعيد الخدري قال كنا في مسير لنا فنزلنا فجاءت
جارية فقالت ان سيد الحي سليم وان نفرنا غيب فهل منكم راق فقام معها
رجل ما كنا نابنه برقية فرقاه فبرا فامر له بثلاثين شاة وسقانا لبنا فلما رجع
قلنا له اكنت تحسن رقية او كنت ترقي قال لا ما رقيت الا بام الكتاب قلنا
لا تحدثوا شيئا حتى ياتي او نسال النبي صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا المدينة ذكرناه
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال وما كان يدريه انها رقية اقسموا واضربوا لي
بسهم وقال ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا هشام ثنا محمد بن سيرين حدثني
معبد بن سيرين عن ابي سعيد الخدري بهذا

فضل البقرة

حدثنا محمد بن كثير انا شعبة عن سليمن عن ابرهيم عن عبد الرحمن عن ابي
مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرا بالايتين حدثنا ابو نعيم

سفين

ثنا سفين عن منصور عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود عن النبي
صلى الله عليه وسلم من قرا بالايتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه وقال عثمن
ابن الهيثم ثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال وكلني
رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فاتاني ات فجعل يحثو
من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقص الحديث فقال اذا اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسي لن يزال معك
من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وقال النبي صلى الله عليه
وسلم صدقك وهو كذوب ذاك شيطان

فضل الكهف

حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحق عن البراء قال كان رجل
يقرا سورة الكهف والى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة
فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقران

فضل سورة الفتح

حدثنا اسمعيل حدثني مالك
عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره
وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فساله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم ساله فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك
امك نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك
قال عمر فحركت بعيري حتى كنت امام الناس وخشيت ان ينزل في قران فما
نشبت ان سمعت صارخا يصرخ قال فقلت لقد خشيت ان يكون
نزل في قران قال فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه
فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس
ثم قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا

فضل قل هو الله احد

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد
الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رجلا سمع رجلا يقرا
قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك
له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده انها لتعدل ثلث القران وزاد ابو معمر ثنا اسمعيل بن جعفر عن مالك
بن انس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
اخبرني اخي قتادة بن النعمن ان رجلا قام في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يقرا
من السحر قل هو الله احد لا يزيد عليها فلما اصبحنا اتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابرهيم والضحاك المشرقي

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه ايعجز
احدكم ان يقرا ثلث القران في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا اينا يطيق ذلك يا رسول
الله فقال الله الواحد الصمد ثلث القران قال ابو عبد الله عن ابرهيم مرسل
وعن الضحاك المشرقي مسند ¶ المعوذات حدثنا عبد
الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى يقرا على نفسه بالمعوذات وينفث
فلما اشتد وجعه كنت اقرا عليه وامسح بيده رجاء بركتها حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا المفضل عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرا
فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما
ما استطاع من جسده يبدا بهما على راسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك
ثلاث مرات ¶ باب نزول السكينة والملايكة عند
قراة القران وقال الليث حدثني يزيد بن الهاد عن محمد بن ابرهيم عن اسيد بن حضير
قال بينما هو يقرا من الليل سورة البقرة وفرسه مربوط عنده اذ جالت الفرس فسكت فسكنت
فقرا فجالت الفرس فسكت وسكنت الفرس ثم قرا فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه
يحيى قريبا منها فاشفق ان تصيبه فلما اجتره رفع راسه الى السماء حتى ما يراها فلما
اصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرا يا ابن حضير اقرا يا ابن حضير قال فاشفقت
يا رسول الله ان تطا يحيى وكان منها قريبا فرفعت راسي فانصرفت اليه فرفعت راسي الى
السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح فخرجت حتى لا اراها قال وتدري ما ذاك
قال لا قال تلك الملايكة دنت لصوتك ولو قرات لاصبحت ينظر الناس اليها لا تتوارى
منهم قال ابن الهاد وحدثني هذا الحديث عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري عن
اسيد بن حضير ¶ باب من قال لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم
الا ما بين الدفتين حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن عبد العزيز بن
رفيع قال دخلت انا وشداد بن معقل على ابن عباس رضي الله عنهما فقال له شداد
ابن معقل اترك النبي صلى الله عليه وسلم من شي قال ما ترك الا ما بين الدفتين قال ودخلنا
على محمد بن الحنفية فسالناه فقال ما ترك الا ما بين الدفتين ¶ باب
فضل القران على ساير الكلام حدثنا هدبة بن خالد ابو خالد ثنا همام ثنا
قتادة ثنا انس عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرا
القران كالاترجة ريحها طيب وطعمها طيب والذي لا يقرا القران كالتمرة طعمها
طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرا القران كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها
مر ومثل الفاجر الذي لا يقرا القران كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها حدثنا مسدد

عن يحيى عن سفين حدثني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم كما بين صلاة العصر ومغرب
الشمس ومثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى
نصف النهار على قيراط فعملت اليهود فقال من يعمل لي من نصف النهار الى العصر
فعملت النصارى ثم انتم تعملون من العصر الى المغرب بقيراطين قيراطين قالوا نحن
اكثر عملا واقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم قالوا لا قال فذاك فضلي اوتيه
من شيت ¶ باب الوصاة بكتاب الله عز وجل
حدثنا محمد بن يوسف ثنا مالك بن مغول ثنا طلحة قال سالت عبد
الله بن ابي اوفى اوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس
الوصية امروا بها ولم يوص قال اوصى بكتاب الله ¶ باب من لم
يتغن بالقران وقوله تعالى اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم
حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لم ياذن الله لشي ما اذن للنبي صلى الله عليه وسلم يتغنى بالقران وقال صاحب
له يريد يجهر به حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن الزهري عن ابي سلمة
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اذن الله لشي ما اذن للنبي ان يتغنى
بالقران قال سفين تفسيره يستغني به ¶ باب اغتباط
صاحب القران حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني سالم
ابن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا حسد الا على اثنتين رجل اتاه الله الكتاب وقام به اناء الليل ورجل
اعطاه الله مالا فهو يتصدق به اناء الليل والنهار حدثنا علي بن ابرهيم ثنا
روح ثنا شعبة عن سليمن سمعت ذكوان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا حسد الا في اثنتين رجل علمه الله القران فهو يتلوه اناء الليل واناء النهار
فسمعه جار له فقال ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل
اتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق فقال رجل ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت
مثل ما يعمل ¶ باب خيركم من تعلم القران وعلمه حدثنا
حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني علقمة بن مرثد سمعت سعد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمن رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
خيركم من تعلم القران وعلمه قال واقرا ابو عبد الرحمن في امرة عثمن حتى كان
الحجاج قال وذاك الذي اقعدني مقعدي هذا حدثنا ابو نعيم ثنا
سفين عن علقمة بن مرثد عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان قال

قال النبي صلى الله عليه وسلم ان افضلكم من تعلم القرآن وعلمه حدثنا عمرو بن عون ثنا حماد عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم امراة فقالت انها قد وهبت نفسها لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم فقال ما لي في النساء من حاجة فقال رجل زوجنيها قال اعطها ثوبا قال لا اجد قال اعطها ولو خاتما من حديد فاعتل له فقال ما معك من القرآن قال كذا وكذا قال فقد زوجتكها بما معك من القرآن

باب القراءة عن ظهر القلب

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان امراة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها وصوبه ثم طأطأ راسه فلما رأت المراة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا وعددها قال اتقرأهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن

باب استذكار القرآن وتعاهده

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بئسما لاحدهم ان يقول نسيت آية كيت وكيت بل نُسّي واستذكروا القرآن فانه اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم حدثنا عثمان ثنا جرير عن منصور مثله تابعه بشر عن ابن المبارك عن شعبة وتابعه ابن جريج عن عبدة عن شقيق سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو اشد تفصيا من الابل في عقلها

باب القراءة على الدابة

حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني ابو اياس قال سمعت عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة

مكة وهو يقرأ على راحلته سورة الفتح

باب تعليم الصبيان القرآن

حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال ان الذي تدعونه المفصل هو المحكم قال وقال ابن عباس توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشر سنين وقد قرأت المحكم حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما جمعت المحكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له وما المحكم قال المفصل

باب نسيان القرآن وهل يقول نسيت آية كذا وكذا وقول الله تعالى سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله

حدثنا ربيع بن يحيى ثنا زائدة ثنا هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا آية من سورة كذا حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون ثنا عيسى عن هشام وقال اسقطتهن من سورة كذا تابعه علي بن مسهر وعبدة عن هشام حدثنا احمد بن ابي رجاء ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في سورة بالليل فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا آية كنت انسيتها من سورة كذا وكذا حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما لاحدهم يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نُسّي

باب من لم ير بأسا ان يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا

حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني ابراهيم عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود الانصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأ بهما في ليلة كفتاه

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة عن حديث المسور ابن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام ابن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرؤها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلاة فانتظرته حتى سلم فلببته فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لهو اقرأني هذه السورة التي سمعتك فانطلقت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اقوده فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وانك اقرأتني سورة الفرقان فقال يا هشام اقرأها فقرأها القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأتها التي اقرأنيها فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القرآن نزل على سبعة
احرف فاقرؤا ما تيسر منه حدثنا بشر بن آدم انا علي بن مسهر انا هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم قارئا يقرأ
من الليل في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا آية اسقطتها من
سورة كذا وكذا ۞ باب الترتيل في القراءة وقوله تعالى
ورتل القرآن ترتيلا وقوله وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث وما يكره ان يهذ
كهذ الشعر يفرق يفصل قال ابن عباس فرقناه فصلناه حدثنا ابو
النعمن ثنا مهدي بن ميمون ثنا واصل عن ابي وائل عن عبد الله قال غدونا على
عبد الله فقال رجل قرأت المفصل البارحة فقال هذا كهذ الشعر انا قد سمعنا
القراءة واني لاحفظ القرناء التي كان يقرأ بهن النبي صلى الله عليه وسلم ثماني عشرة
سورة من المفصل وسورتين من آل حم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا
جرير عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في
قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل
جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف
منه فانزل الله الآية التي في لا اقسم بيوم القيمة لا تحرك به لسانك لتعجل به
ان علينا جمعه وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا
بيانه قال ان علينا ان نبينه بلسانك قال وكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب
قرأه كما وعده الله ۞ باب مد القراءة حدثنا مسلم
ابن ابرهيم ثنا جرير بن حازم الازدي ثنا قتادة قال سألت انس بن مالك
عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد مدا حدثنا عمرو بن عاصم
ثنا همام عن قتادة قال سئل انس كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم
فقال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد
بالرحيم ۞ باب الترجيع حدثنا آدم بن ابي اياس
ثنا شعبة ثنا ابو اياس قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت النبي صلى
الله عليه وسلم يقرأ وهو على ناقته او جمله وهي تسير به وهو يقرأ سورة الفتح او من سورة
الفتح قراءة لينة يقرأ وهو يرجع ۞ باب حسن الصوت بالقراءة
حدثنا محمد بن خلف ابو بكر ثنا ابو يحيى الحماني ثنا بريد بن عبد الله بن ابي
بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
له يا ابا موسى لقد اوتيت مزمارا من مزامير آل داود ۞ باب
من احب ان يسمع القراءة من غيره حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي عن
الاعمش حدثني ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه

اقرأ علي القرآن قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري ۞
باب قول المقري للقاري حسبك حدثنا محمد بن
يوسف ثنا سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت يا رسول الله اقرأ عليك وعليك انزل
قال نعم فقرأت سورة النساء حتى اتيت الى هذه الآية فكيف اذا جئنا من
كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن فالتفت اليه
فاذا عيناه تذرفان ۞ باب في كم يقرأ القرآن وقول
الله تعالى عز وجل فاقرؤا ما تيسر منه حدثنا علي ثنا سفين قال لي ابن
شبرمة نظرت كم يكفي الرجل من القرآن فلم اجد سورة اقل من ثلاث آيات فقلت
لا ينبغي لاحد ان يقرأ اقل من ثلاث آيات قال سفين انا منصور عن ابرهيم عن
عبد الرحمن بن يزيد اخبره علقمة عن ابي مسعود ولقيته وهو يطوف بالبيت
فذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن مغيرة عن مجاهد عن عبد الله بن
عمرو قال انكحني ابي امرأة ذات حسب فكان يتعاهد كنته فيسألها عن
بعلها فتقول نعم الرجل من رجل لم يطأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا مذ اتيناه
فلما طال ذلك عليه ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال القني به فلقيته بعد
فقال كيف تصوم قال كل يوم قال وكيف تختم قال كل ليلة قال صم في
كل شهر ثلاثة واقرأ القرآن في كل شهر قال قلت اطيق اكثر من ذلك قال صم ثلاثة
ايام في الجمعة قلت اطيق اكثر من ذلك قال افطر يومين وصم يوما قال قلت اطيق
اكثر من ذلك قال صم افضل الصوم صوم داود صيام يوم وافطار يوم واقرأ في كل سبع
ليال مرة فليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك اني كبرت وضعفت
فكان يقرأ على بعض اهله السبع من القرآن بالنهار والذي يقرأه يعرضه من النهار ليكون
اخف عليه بالليل واذا اراد ان يتقوى افطر اياما واحصى وصام مثلهن كراهية ان
يترك شيئا فارق النبي صلى الله عليه وسلم عليه قال ابو عبد الله وقال بعضهم
في ثلاث وفي خمس واكثرهم على سبع حدثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن
يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم في كم تقرأ القرآن حدثني اسحق انا عبيد الله عن شيبان عن
يحيى عن محمد بن عبد الرحمن مولى بني زهرة عن ابي سلمة قال واحسبني قال
سمعت انا من ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرأ القرآن في شهر قلت اني اجد قوة حتى قال فاقرأه في سبع ولا تزد
على ذلك ۞ باب البكاء عند قراءة القرآن

حدثنا صدقة انا يحيى عن سفين عن سليمن عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا مسدد عن يحيى عن سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال الاعمش وبعض الحديث حدثني عمرو بن مرة عن ابرهيم عن ابيه عن ابي الضحى عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قال قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني اشتهي ان اسمعه من غيري قال فقرأت النساء حتى بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هولاء شهيدا قال لي كف او امسك فرأيت عينيه تذرفان

حدثنا قيس بن حفص ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش عن ابرهيم عن عبيدة السلماني عن عبد الله رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري

باب من رايا بقراة القران او تاكل به او فخر به

حدثنا محمد بن كثير انا سفين ثنا الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال علي رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ياتي في اخر الزمان قوم حدثا الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيمة

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم بن الحرث التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع عملهم ويقرون القران لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في النصل فلا يرى شيا وينظر في القدح فلا يرى شيا وينظر في الريش فلا يرى شيا ويتمارى في الفوق

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المومن الذي يقرأ القران ويعمل به كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب والمومن الذي لا يقرأ القران ويعمل به كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل المنافق الذي يقرأ القران كالريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القران كالحنظلة طعمها مر او خبيث وريحها مر

باب اقرؤا القران ما ائتلفت قلوبكم

حدثنا ابو النعمن ثنا حماد عن ابي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقروا القران ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه

حدثنا عمرو بن علي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سلام بن ابي مطيع عن ابي عمران الجوني عن جندب قال النبي صلى الله عليه وسلم اقروا القران ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا

عنه

عنه تابعه الحرث بن عبيد وسعيد بن زيد عن ابي عمران ولم يرفعه حماد بن سلمة وابان وقال غندر عن شعبة عن ابي عمران سمعت جندبا قوله وقال ابن عون عن ابي عمران عن عبد الله بن الصامت عن عمر قوله وجندب اصح واكثر

حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة عن عبد الله انه سمع رجلا يقرأ اية سمع النبي صلى الله عليه وسلم خلافها فاخذت بيده فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن فاقرآ اكبر علمي قال فان من كان قبلكم اختلفوا فاهلكهم

كتاب النكاح

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الترغيب في النكاح لقوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء

حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر انا حميد بن ابي حميد الطويل انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول جا ثلاثة رهط الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسالون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا كانهم تقالوها فقالوا واين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر قال احدهم اما انا فاني اصلي الليل ابدا وقال اخر انا اصوم الدهر ولا افطر وقال اخر انا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا فجا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له لكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النسا فمن رغب عن سنتي فليس مني

حدثنا علي سمع حسان بن ابرهيم عن يونس بن يزيد عن الزهري واخبرني عروة انه سال عايشة عن قوله تعالى وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النسا مثنى وثلاث ورباع فان خفتم الا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى الا تعولوا قالت يا ابن اختي اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها يريد ان يتزوجها بادنى من سنة صداقها فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن فيكملوا الصداق وامروا بنكاح من سواهن من النساء

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم الباءة فليتزوج لانه اغض للبصر واحصن للفرج وهل يتزوج من لا ارب له في النكاح

حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني ابرهيم عن علقمة قال كنت مع عبد الله فلقيه عثمن بمنى فقال يا ابا عبد الرحمن ان لي اليك حاجة فخليا فقال عثمن هل لك يا ابا عبد الرحمن في ان نزوجك بكرا تذكرك ما كنت تعهد فلما راى عبد الله ان ليس له حاجة الى هذا اشار الي فقال يا علقمة فانتهيت اليه وهو يقول اما لئن قلت ذلك لقد قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجا

باب من لم يستطع الباءة فليصم

حدثنا عمر بن حفص

فاهلكوا

عن وجل

فانه

تخلوا

الا

ابن مسعود

ابن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت مع علقمة والاسود على عبد الله فقال عبد الله كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيا فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء

باب كثرة النساء

حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم اخبرني عطا قال حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة بسرف فقال ابن عباس هذه زوجة النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها وارفقوا فانه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم تسع كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسايه في ليلة واحدة وله تسع نسوة وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا علي بن الحكم الانصاري ثنا ابو عوانة عن رقبة عن طلحة اليامي عن سعيد ابن جبير قال قال لي ابن عباس هل تزوجت قلت لا قال فتزوج فان خير هذه الامة اكثرها نساء

باب من هاجر او عمل خيرا لتزويج امراة فله ما نوى

حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم بن الحرث عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العمل بالنية وانما لامري ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه

باب تزويج المعسر الذي معه القران والاسلام فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا اسمعيل حدثني قيس عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا نساء فقلنا يا رسول الله الا نستخصي فنهانا عن ذلك

باب قول الرجل لاخيه انظر اي زوجتي شيت حتى انزل لك عنها رواه عبد الرحمن بن عوف

حدثنا محمد بن كثير عن سفين عن حميد الطويل قال سمعت انس بن مالك قال قدم عبد الرحمن بن عوف حدثنا محمد بن كثير عن سفين عن حميد الطويل قال سمعت انس بن مالك قال قدم عبد الرحمن بن عوف فاخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري وعند الانصاري امراتان فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله فقال بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني على السوق فاتى السوق فربح شيا من اقط وشيا من سمن فراه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال مهيم يا عبد الرحمن فقال تزوجت انصارية قال فما سقت

قال

قال وزن نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة

باب ما يكره من التبتل والخصاء

حدثنا احمد بن يونس ثنا ابرهيم بن سعد انا ابن شهاب سمع سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمن بن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع سعد بن ابي وقاص يقول لقد رد ذلك يعني النبي صلى الله عليه وسلم على عثمن ولو اجاز له التبتل لاختصينا حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن اسمعيل عن قيس قال قال عبد الله كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لنا شي فقلنا الا نستخصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا ان ننكح المراة بالثوب ثم قرا علينا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين وقال اصبغ اخبرني ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني رجل شاب وانا اخاف على نفسي العنت ولا اجد ما اتزوج به النسا فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق فاختص على ذلك او ذر

باب نكاح الابكار وقال ابن ابي مليكة قال ابن عباس لعايشة لم ينكح النبي صلى الله عليه وسلم بكرا غيرك

حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني اخي عن سليمن عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ارايت لو نزلت واديا وفيه شجرة قد اكل منها ووجدت شجرا لم يوكل منها في ايها كنت ترتع بعيرك قال في الذي لم يرتع منها تعني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكرا غيرها

حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امراتك فاكشفها فاذا هي انت فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضه

باب تزويج الثيبات وقالت ام حبيبة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن

حدثنا ابو النعمن ثنا هشيم ثنا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قفلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة فتعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فانطلق بعيري كاجود ما انت راء من الابل فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يعجلك قلت كنت حديث عهد بعرس قال بكرا ام ثيبا قلت ثيب

قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما ذهبنا لندخل قال امهلوا حتى تدخلوا
ليلا اى عشاء لكى تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة حدثنا آدم ثنا
شعبة ثنا محارب قال سمعت جابر بن عبد الله رضى الله عنهما يقول تزوجت
فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تزوجت فقلت تزوجت ثيبا فقال
ما لك وللعذارى ولعابها فذكرت ذلك لعمرو بن دينار فقال عمرو سمعت جابر
ابن عبد الله يقول قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا جارية تلاعبها وتلاعبك

باب تزويج الصغار من الكبار حدثنا عبد الله بن يوسف
ثنا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة ان النبى صلى الله عليه وسلم خطب عائشة الى
ابى بكر فقال له ابو بكر انما انا اخوك فقال انت اخى فى دين الله وكتابه وهى لى حلال

باب الى من ينكح واى النساء خير وما يستحب ان يتخير لنطفه
من غير ايجاب حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الابل
صالح نساء قريش احناه على ولد فى صغره وارعاه على زوج فى ذات يده

باب اتخاذ السرارى ومن اعتق جاريته ثم تزوجها حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا صالح بن صالح الهمدانى ثنا الشعبى حدثنى ابو
بردة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت عنده وليدة
فعلمها فاحسن تعليمها وادبها فاحسن تاديبها ثم اعتقها وتزوجها فله اجران وايما
رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وامن بى فله اجران وايما مملوك ادى حق مواليه وحق
ربه فله اجران قال الشعبى خذها بغير شىء قد كان الرجل يرحل فيما دونه
الى المدينة وقال ابو بكر عن ابى حصين عن ابى بردة عن ابيه عن النبى صلى الله عليه
وسلم اعتقها ثم اصدقها حدثنا سعيد بن تليد اخبرنى ابن وهب اخبرنى
جرير بن حازم عن ايوب عن محمد عن ابى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم
حدثنا سليمن عن حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابى هريرة لم يكذب
ابرهيم الا ثلاث كذبات بينما ابرهيم مر بجبار ومعه سارة فذكر الحديث فاعطاها
هاجر قالت كف الله يد الكافر واخدمنى آجر قال ابو هريرة فتلك امكم يا بنى
ماء السماء حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضى
الله عنه قال اقام النبى صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا يبنى عليه
بصفية بنت حيى فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان فيها من خبز ولحم
امر بالانطاع فالقى فيها من التمر والاقط والسمن فكانت وليمته فقال
المسلمون احدى امهات المؤمنين او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهى من

امهات

امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهى مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطى لها خلفه ومد
الحجاب بينها وبين الناس

باب من جعل عتق الامة صداقها
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حماد عن ثابت وشعيب بن الحبحاب
عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وجعل عتقها صداقها

باب تزويج المعسر لقوله تعالى ان يكونوا فقراء يغنهم الله من
فضله حدثنا قتيبة ثنا عبد العزيز بن ابى حازم عن ابيه عن سهل
ابن سعد الساعدى قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا
رسول الله جئت اهب لك نفسى قال فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصعد النظر فيها وصوبه ثم طأطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه
فلما رات المراة انه لم يقض فيها شيا جلست فقام رجل من اصحابه فقال
يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال وهل عندك من شىء قال
لا والله يا رسول الله فقال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيا فذهب ثم
رجع فقال لا والله ما وجدت شيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا
خاتما من حديد ولكن هذا ازارى قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه
شى وان لبسته لم يكن عليك شى فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فرآه رسول
الله صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعى فلما جاء قال ماذا معك من القران
قال معى سورة كذا وكذا عددها فقال تقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم
قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القران

باب الاكفاء فى الدين وقوله وهو الذى خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى اخبرنى عروة بن الزبير عن
عائشة رضى الله عنها ان ابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان ممن
شهد بدرا مع النبى صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه بنت اخيه هند بنت
الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامراة من الانصار كما تبنى النبى صلى الله عليه
وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا فى الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من
ميراثه حتى انزل الله ادعوهم لابائهم الى قوله ومواليكم فردوا الى ابائهم فمن لم
يعلم له اب كان مولى واخا فى الدين فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشى
ثم العامرى وهى امراة ابى حذيفة النبى صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
انا كنا نرى سالما ولدا وقد انزل الله فيه ما قد علمت فذكر الحديث
حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة

قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك اردت الحج قالت والله لا اجدني الا وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني وكانت تحت المقداد بن الاسود حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المراة لاربع لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك حدثنا ابرهيم بن حمزة ثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تقولون في هذا قالوا حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع وان قال ان يستمع قال ثم سكت فمر رجل من فقراء المسلمين فقال ما تقولون في هذا قالوا حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يستمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض مثل هذا

باب الاكفاء في المال وتزويج المقل المثرية

حدثني يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة انه سال عائشة رضي الله عنها وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى قالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان ينتقص صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن قالت واستفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله ويستفتونك في النساء الى وترغبون ان تنكحوهن فانزل الله لهم ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ونسبها في اكمال الصداق واذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى في الصداق

باب ما يتقى من شؤم المراة وقوله تعالى ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن حمزة وسالم ابني عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشؤم في المراة والدار والفرس حدثنا محمد بن منهال ثنا يزيد بن زريع ثنا عمر بن محمد العسقلاني عن ابيه عن ابن عمر قال ذكروا الشؤم عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان الشؤم في شيء ففي الدار والمراة والفرس حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء ففي الفرس والمراة والمسكن حدثنا ادم ثنا شعبة عن سليمان التيمي قال سمعت ابا عثمان النهدي عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال

من النساء

من النساء

باب الحرة تحت العبد

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت كان في بريرة ثلاث سنن عتقت فخيرت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبرمة على النار فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار البرمة فقيل لحم تصدق على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية

باب لا يتزوج اكثر من اربع لقوله تعالى مثنى وثلاث ورباع

وقال علي بن الحسين عليهما السلام يعني مثنى او ثلاث او رباع وقوله جل ذكره اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع يعني مثنى وثلاث ورباع حدثنا محمد انا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى قال اليتيمة تكون عند الرجل وهو وليها فيتزوجها على مالها ويسيء صحبتها ولا يعدل في مالها فليتزوج ما طاب له من النساء سواها مثنى وثلاث ورباع

باب وامهاتكم اللاتي ارضعنكم ويحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستاذن في بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة قالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال نعم الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الا تزوج ابنة حمزة قال انها ابنة اخي من الرضاعة وقال بشر بن عمر ثنا شعبة سمعت قتادة سمعت جابر بن زيد مثله حدثنا الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة بنت ابي سفيان اخبرتها انها قالت يا رسول الله انكح اختي ابنة ابي سفيان فقال او تحبين ذلك فقلت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت فانا نحدث انك تريد ان تنكح بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة قلت نعم فقال لو انها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن قال عروة وثويبة مولاة لابي لهب كان ابو لهب اعتقها فارضعت النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات ابو لهب اريه بعض اهله بشر حيبة قال له ماذا لقيت قال ابو لهب لم الق بعدكم غير اني سقيت في هذه بعتاقتي ثويبة

باب من قال لا رضاع بعد حولين لقوله تعالى حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وما يحرم من قليل الرضاع وكثيره حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن الاشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكانه تغير وجهه كانه كره ذلك فقالت انه اخي فقال انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة

باب لبن الفحل

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ان افلح اخا ابي القعيس جاء يستاذن عليها وهو عمها من الرضاعة بعد ان نزل الحجاب فابيت ان اذن له فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته بالذي صنعت فامرني ان اذن له

باب شهادة المرضعة

حدثنا علي بن عبد الله ثنا اسمعيل بن ابرهيم انا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة حدثني عبيد بن ابي مريم عن عقبة بن الحرث قال وقد سمعته من عقبة لكني لحديث عبيد احفظ قال تزوجت امراة فجاءتنا امراة سوداء فقالت ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت تزوجت فلانة بنت فلان فجاءتنا امراة سوداء فقالت لي اني قد ارضعتكما وهي كاذبة فاعرض عني فاتيته من قبل وجهه قلت انها كاذبة قال كيف بها وقد زعمت انها قد ارضعتكما دعها عنك واشار اسمعيل باصبعيه السبابة والوسطى يحكي ايوب

باب ما يحل من النساء وما يحرم وقوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت الى قوله ان الله كان عليما حكيما وقال انس والمحصنات من النساء ذوات الازواج الحرائر حرام الا ما ملكت ايمانكم لا يرى باسا ان ينزع الرجل جاريته من عبده وقال ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن وقال ابن عباس ما زاد على اربع فهو حرام كامه وابنته واخته وقال لنا احمد بن حنبل ثنا يحيى بن سعيد عن سفين حدثني حبيب عن سعيد عن ابن عباس حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرا حرمت عليكم امهاتكم الاية وجمع عبد الله بن جعفر بين ابنة علي وامراة علي وقال ابن سيرين لا باس به وكرهه الحسن مرة ثم قال لا باس به وجمع الحسن بن الحسن بن علي بين ابنتي عم في ليلة وكرهه جابر بن زيد للقطيعة وليس فيه تحريم لقوله تعالى واحل لكم ما وراء ذلكم وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زنى باخت امراته لم تحرم عليه امراته ويروى عن يحيى الكندي عن الشعبي وابي جعفر فيمن يلعب بالصبي ان ادخله فيه فلا يتزوجن امه ويحيى هذا غير معروف ولم يتابع عليه وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زنى بها لم تحرم عليه امراته ويذكر عن ابي نصر ان ابن عباس حرمه وابو نصر هذا لم يعرف بسماعه من ابن عباس ويروى عن عمران بن حصين وجابر بن زيد

والحسن

والحسن وبعض اهل العراق تحرم عليه وقال ابو هريرة لا تحرم حتى يلزق بالارض يعني يجامع وجوزه ابن المسيب وعروة والزهري وقال الزهري قال علي لا تحرم وهذا مرسل

باب وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن وقال ابن عباس الدخول والمسيس واللماس هو الجماع ومن قال بنات ولدها من بناته في التحريم لقول النبي صلى الله عليه وسلم لام حبيبة لا تعرضن علي بناتكن وكذلك حلائل ولد الابناء هن حلائل الابناء وهل تسمى الربيبة وان لم تكن في حجره ودفع النبي صلى الله عليه وسلم ربيبة له الى من يكفلها وسمى النبي صلى الله عليه وسلم ابن ابنته ابنا حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا هشام عن ابيه عن زينب عن ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله هل لك في بنت ابي سفين قال فافعل ماذا قلت تنكح قال اتحبين قلت لست لك بمخلية واحب من شركني فيك اختي قال انها لا تحل لي قلت بلغني انك تخطب قال ابنة ام سلمة قلت نعم قال لو لم تكن ربيبتي ما حلت لي ارضعتني واباها ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن وقال الليث ثنا هشام درة بنت ابي سلمة

باب وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان عروة بن الزبير اخبره ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله انكح اختي بنت ابي سفين قال وتحبين قلت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت يا رسول الله فوالله انا لنتحدث انك تريد ان تنكح درة بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن

باب لا تنكح المراة على عمتها

حدثنا عبدان انا عبد الله انا عاصم عن الشعبي سمع جابرا رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تنكح المراة على عمتها او خالتها وقال داود وابن عون عن الشعبي عن ابي هريرة حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع بين المراة وعمتها ولا بين المراة وخالتها حدثنا عبدان انا عبد الله اخبرني يونس عن الزهري حدثني قبيصة بن ذؤيب انه سمع ابا هريرة يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تنكح المراة على عمتها والمراة وخالتها فنرى خالة ابيها بتلك المنزلة لان عروة حدثني عن عائشة قالت حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب

باب الشغار حدثنا عبد الله

ابن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه الاخر ابنته
ليس بينهما صداق

باب هل للمراة ان تهب نفسها لاحد

حدثنا محمد بن سلام ثنا ابن فضيل ثنا هشام عن ابيه قال كانت خولة
بنت حكيم من اللاتي وهبن انفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت عايشة اما تستحي
المراة ان تهب نفسها للرجل فلما نزلت ترجي من تشاء منهن قلت يا رسول الله
ما ارى ربك الا يسارع في هواك رواه ابو سعيد المودب ومحمد بن بشر وعبدة
عن هشام عن ابيه عن عايشة يزيد بعضهم على بعض

باب نكاح المحرم

حدثنا مالك بن اسمعيل انا ابن عيينة انا عمرو ثنا جابر بن زيد انبانا
ابن عباس رضي الله عنهما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم

باب
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعة اخيرا حدثنا مالك بن
اسمعيل ثنا ابن عيينة انه سمع الزهري يقول اخبرني الحسن بن محمد بن علي واخوه
عبد الله عن ابيهما ان عليا رضي الله عنه قال لابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الاهلية زمن خيبر حدثنا محمد بن بشار ثنا
غندر ثنا شعبة عن ابي حمزة قال سمعت ابن عباس سيل عن متعة النساء فرخص
فقال له مولى له انما ذلك في الحال الشديد وفي النساء قلة او نحوه فقال ابن عباس
نعم حدثنا علي ثنا سفين قال عمرو عن الحسن بن محمد عن جابر بن عبد الله وسلمة
ابن الاكوع قالا كنا في جيش فاتانا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد اذن لكم
ان تستمتعوا فاستمتعوا وقال ابن ابي ذيب حدثني اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل وامراة توافقا فعشرة ما بينهما ثلاث
ليال فان احبا ان يتزايدا او يتتاركا تتاركا فما ادري اشيء كان لنا خاصة ام للناس
عامة قال ابو عبد الله وبينه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه منسوخ

باب عرض المراة نفسها على الرجل الصالح حدثنا
علي بن عبد الله ثنا مرحوم سمعت ثابتا البناني قال كنت عند انس وعنده
ابنة له قال انس جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها
قالت يا رسول الله الك بي حاجة فقالت بنت انس ما اقل حياءها واسوءتاه
واسوءتاه قال هي خير منك رغبت في النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه
نفسها حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن
سهل ان امراة عرضت نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رجل يا رسول
الله زوجنيها فقال ما عندك قال ما عندي شيء قال اذهب فالتمس ولو
خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيا ولا خاتما من

حديد

حديد ولكن هذا ازاري ولها نصفه قال سهل وما له رداء فقال النبي
صلى الله عليه وسلم وما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته
لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فراه النبي صلى الله عليه
وسلم فدعاه او دعي له فقال له ماذا معك من القران فقال معي سورة كذا
وسورة كذا لسور يعددها فقال النبي صلى الله عليه وسلم املكناكها بما
معك من القران

باب عرض الانسان ابنته او اخته
على اهل الخير حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح
ابن كيسان عن ابن شهاب اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما يحدث ان عمر بن الخطاب حين تايمت حفصة بنت عمر من خنيس
ابن حذافة السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوفي بالمدينة
فقال عمر بن الخطاب اتيت عثمن بن عفان فعرضت عليه حفصة فقال
سانظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا
قال عمر فلقيت ابا بكر الصديق فقلت ان شيت زوجتك حفصة بنت عمر
فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيا وكنت اوجد عليه مني على عثمن فلبثت ليالي
ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك
وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك شيا قال عمر قلت نعم
قال ابو بكر فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت علي الا اني كنت علمت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلتها حدثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد
ابن ابي حبيب عن عراك بن مالك ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا قد تحدثنا انك ناكح درة بنت ابي سلمة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعلى ام سلمة لو لم انكح ام سلمة ما حلت لي ان اباها اخي من الرضاعة

باب قول الله عز وجل ولا جناح عليكم فيما عرضتم
به من خطبة النساء او اكننتم في انفسكم علم الله الاية الى قوله غفور حليم اكننتم
اضمرتم وكل شيء صنته فهو مكنون وقال لي طلق ثنا زايدة عن منصور عن مجاهد
عن ابن عباس فيما عرضتم يقول اني اريد التزويج ولوددت انه تيسر لي امراة صالحة
وقال القاسم يقول انك علي كريمة واني فيك لراغب وان الله لسايق اليك
خيرا او نحو هذا وقال عطاء يعرض ولا يبوح يقول ان لي حاجة وابشري وانت
بحمد الله نافقة وتقول هي قد اسمع ما تقول ولا تعد شيا ولا يواعد وليها
بغير علمها وان واعدت رجلا في عدتها ثم نكحها بعد لم يفرق بينهما وقال الحسن لا
تواعدوهن سرا الزنا ويذكر عن ابن عباس الكتاب اجله تنقضي العدة

باب النظر الى المراة قبل التزويج حدثنا مسدد ثنا حماد ابن زيد عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايتك في المنام يجي بك الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه امراتك فكشفت عن وجهك الثوب فاذا انت هي فقلت ان يك هذا من عند الله يمضه حدثنا قتيبة ثنا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان امراة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جيت لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها وصوبه ثم طاطا راسه فلما رات المراة انه لم يقض فيها شيا جلست فقام رجل من اصحابه فقال اي رسول الله ان لم تكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شي قال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شي وان لبسته لم يكن عليك شي فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعي فلما جا قال ماذا معك من القران قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها قال اتقراهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القران ه

باب من قال لا نكاح الا بولي لقول الله تعالى فلا تعضلوهن فدخل فيه الثيب وكذلك البكر وقال ولا تنكحوا المشركين حتى يومنوا وقال وانكحوا الايامى منكم قال يحيى بن سليمن ثنا ابن وهب عن يونس حدثنا احمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان النكاح في الجاهلية كان على اربعة انحاء فنكاح منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل الى الرجل وليته او ابنته فيصدقها ثم ينكحها ونكاح اخر كان الرجل يقول لامراته اذا طهرت من طمثها ارسلي الى فلان فاستبضعي منه ويعتزلها زوجها ولا يمسها ابدا حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذي تستبضع منه فاذا تبين حملها اصابها زوجها اذا احب وانما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد فكان هذا النكاح نكاح الاستبضاع ه ونكاح اخر يجتمع الرهط ما دون العشرة فيدخلون على المراة كلهم يصيبها فاذا حملت ووضعت ومر عليها ليالي بعد ان تضع حملها ارسلت اليهم فلم يستطع رجل منهم ان يمتنع حتى يجتمعوا عندها تقول لهم قد عرفتم الذي كان من امركم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان تسمي من احبت باسمه فيلحق به ولدها لا يستطيع ان يمتنع به الرجل ونكاح الرابع يجتمع الناس الكثير فيدخلون على المراة لا تمتنع ممن جاها وهن البغايا كن ينصبن على ابوابهن رايات تكون علما فمن ارادهن دخل عليهن فاذا حملت احداهن ووضعت

حملها

حملها جمعوا لها ودعوا لهم القافة ثم الحقوا ولدها بالذي يرون فالتاط به ودعي ابنه لا يمتنع من ذلك فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم بالحق هدم نكاح الجاهلية كله الا نكاح الناس اليوم حدثنا يحيى ثنا وكيع عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النسا اللاتي لا توتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن قالت هذا في اليتيمة التي تكون عند الرجل لعلها ان تكون شريكته في ماله وهو اولى بها فيرغب ان ينكحها فيعضلها لمالها ولا ينكحها غيره كراهية ان يشركه احد في مالها حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر ثنا الزهري اخبرني سالم ان ابن عمر اخبره ان عمر حين تايمت حفصة بنت عمر من ابن حذافة السهمي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اهل بدر توفي بالمدينة فقال عمر لقيت عثمن بن عفان فعرضت عليه فقلت ان شيت انكحتك حفصة فقال سانظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شيت انكحتك حفصة حدثنا احمد بن ابي عمرو حدثني ابي حدثني ابرهيم عن يونس عن الحسن فلا تعضلوهن قال حدثني معقل بن يسار انها نزلت فيه قال زوجت اختا لي من رجل فطلقها حتى اذا انقضت عدتها جا يخطبها فقلت له زوجتك وفرشتك واكرمتك فطلقتها ثم جيت تخطبها لا والله لا تعود اليك ابدا وكان رجلا لا باس به وكانت المراة تريد ان ترجع اليه فانزل الله هذه الاية فلا تعضلوهن فقلت الان افعل يا رسول الله قال فزوجها اياه ه

باب اذا كان الولي هو الخاطب وخطب المغيرة بن شعبة امراة هو اولى الناس بها فامر رجلا فزوجه وقال عبد الرحمن بن عوف لام حكيم بنت قارظ اتجعلين امرك الي قالت نعم فقال قد تزوجتك وقال عطاء ليشهد اني قد نكحتك او ليامر رجلا من عشيرتها وقال سهل قالت امراة للنبي صلى الله عليه وسلم اهب لك نفسي فقال رجل يا رسول الله ان لم تكن لك بها حاجة فزوجنيها حدثنا ابن سلام انا معوية ثنا هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها في قوله ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن الى اخر الاية قالت هي اليتيمة تكون في حجر الرجل قد شركته في ماله فيرغب عنها ان يتزوجها ويكره ان يزوجها غيره فيدخل عليه في ماله فيحبسها فنهاهم الله عن ذلك ه
حدثنا احمد بن المقدام ثنا فضيل بن سليمن ثنا ابو حازم ثنا سهل بن سعد كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا فجاته امراة تعرض نفسها عليه فخفض فيها النظر ورفعه فلم يردها فقال رجل من اصحابه زوجنيها يا رسول الله قال اعندك من شي قال ما عندي من شي قال ولا خاتما من حديد قال ولا خاتما من حديد ولكن اشق بردتي هذه فاعطيها النصف واخذ النصف قال لا هل معك من القران شي قال نعم قال اذهب فقد زوجتكها بما معك من القران ه

باب انكاح الرجل ولده الصغار لقوله تعالى واللائي لم يحضن فجعل عدتهن ثلاثة اشهر قبل البلوغ حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست ومكثت عنده تسعا ۞ باب تزويج الاب ابنته من الامام وقال عمر خطب النبي صلى الله عليه وسلم الي حفصة فانكحته حدثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وبنى بها وهي بنت تسع سنين قال هشام وانبئت انها كانت عنده تسع سنين ۞ باب السلطان ولي بقول النبي صلى الله عليه وسلم زوجناكها بما معك من القران حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني وهبت من نفسي فقامت طويلا فقال رجل زوجنيها ان لم تكن لك بها حاجة قال هل عندك من شيء تصدقها قال ما عندي الا ازاري فقال ان اعطيتها اياه جلست لا ازار لك فالتمس شيئا فقال ما اجد شيئا فقال التمس ولو خاتما من حديد فلم يجد شيئا فقال امعك من القران شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها فقال زوجناكها بما معك من القران ۞ باب لا ينكح الاب وغيره البكر والثيب الا برضاها حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الايم حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن قالوا يا رسول الله وكيف اذنها قال ان تسكت حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق انا الليث عن ابن ابي مليكة عن ابي عمرو مولى عائشة عن عائشة انها قالت يا رسول الله ان البكر تستحيي قال رضاها صمتها ۞ باب اذا زوج ابنته وهي كارهة فنكاحه مردود حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية عن خنساء بنت خدام الانصارية ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه حدثنا اسحق انا يزيد انا يحيى ان القسم بن محمد حدثه ان عبد الرحمن بن يزيد ومجمع بن يزيد حدثاه ان رجلا يدعى خذاما انكح ابنة له نحوه ۞ باب تزويج اليتيمة لقوله وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا واذا قال للولي زوجني فلانة فمكث ساعة او قال ما معك فقال معي كذا وكذا او لبثا ثم قال زوجتكها فهو جائز فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير انه سال

عائشة

عائشة رضي الله عنها قال لها يا امتاه وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى الى ما ملكت ايمانكم قالت عائشة يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان ينتقص من صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن من النساء قالت عائشة استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله ويستفتونك في النساء الى وترغبون فانزل الله عز وجل في هذه الاية ان اليتيمة اذا كانت ذات مال وجمال رغبوا في نكاحها ونسبها والصداق واذا كانت مرغوبا عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى من الصداق ۞ باب اذا قال الخاطب للولي زوجني فلانة فقال قد زوجتك بكذا وكذا جاز النكاح وان لم يقل للزوج ارضيت او قبلت حدثنا ابو النعمن ثنا حماد بن زيد عن ابي حازم عن سهل ان امراة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها فقال ما لي اليوم في النساء من حاجة فقال رجل يا رسول الله زوجنيها قال ما عندك قال ما عندي شيء قال اعطها ولو خاتما من حديد قال ما عندي شيء قال فما عندك من القران قال كذا وكذا قال فقد ملكتكها بما معك من القران ۞ باب لا يخطب على خطبة اخيه حتى ينكح او يدع حدثنا مكي بن ابرهيم ثنا ابن جريج سمعت نافعا يحدث ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيع بعضكم على بيع بعض ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله او ياذن له الخاطب حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن جعفر ابن ربيعة عن الاعرج قال قال ابو هريرة ياثر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تباغضوا وكونوا اخوانا ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك ۞ باب تفسير ترك الخطبة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يحدث ان عمر بن الخطاب حين تايمت حفصة قال عمر لقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيني ابو بكر فقال انه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها تابعه يونس وموسى بن عقبة وابن ابي عتيق عن الزهري ۞ باب الخطبة حدثنا قبيصة ثنا سفين

عن زيد بن اسلم سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول جاء رجلان من المشرق فخطبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من البيان سحرا

باب ضرب الدف في النكاح والوليمة حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا خالد بن ذكوان قال قالت الربيع بنت معوذ بن عفراء جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حين بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من آبائي يوم بدر اذ قالت احداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين

باب قول الله تعالى وآتوا النساء صدقاتهن نحلة وكثرة المهر وادنى ما يجوز من الصداق وقوله تعالى وآتيتم احداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا وقوله جل ذكره او تفرضوا لهن فريضة وقال سهل قال النبي صلى الله عليه وسلم ولو خاتما من حديد حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس ان عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة على وزن نواة فرأى النبي صلى الله عليه وسلم بشاشة العرس فسأله فقال اني تزوجت امرأة على وزن نواة وعن قتادة عن انس ان عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة على وزن نواة من ذهب

باب التزويج على القرآن وبغير صداق حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان سمعت ابا حازم يقول سمعت سهل بن سعد الساعدي يقول اني لفي القوم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قامت امرأة فقالت يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فر فيها رأيك فلم يجبها شيئا ثم قامت فقالت يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فر فيها رأيك فلم يجبها شيئا ثم قامت الثالثة فقالت انها قد وهبت نفسها لك فر فيها رأيك فقام رجل فقال يا رسول الله انكحنيها قال هل عندك من شيء قال لا قال اذهب فاطلب ولو خاتما من حديد فذهب فطلب ثم جاء فقال ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد فقال هل معك من القرآن شيء قال معي سورة كذا وسورة كذا قال اذهب فقد انكحتكها بما معك من القرآن

باب المهر بالعروض وخاتم من حديد حدثنا يحيى ثنا وكيع عن سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل تزوج ولو بخاتم من حديد

باب الشروط في النكاح وقال عمر مقاطع الحقوق عند الشروط وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احق ما اوفيتم من الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج

باب الشروط التي لا تحل في النكاح وقال ابن مسعود لا تشترط المرأة طلاق اختها حدثنا

عبيد الله

عبيد الله بن موسى عن زكريا هو ابن ابي زائدة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تسأل طلاق اختها لتستفرغ صحفتها فانما لها ما قدر لها

باب الصفرة للمتزوج ورواه عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه ان عبد الرحمن بن عوف جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه اثر صفرة فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره انه تزوج امرأة من الانصار قال كم سقت اليها قال زنة نواة من ذهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة

باب حدثنا مسدد ثنا يحيى عن حميد عن انس رضي الله عنه قال اولم النبي صلى الله عليه وسلم بزينب فاوسع المسلمين خيرا فخرج كما يصنع اذا تزوج فاتى حجر امهات المؤمنين يدعو ويدعون ثم انصرف فرأى رجلين فرجع لا ادري آخبرته او اخبر بخروجهما

باب كيف يدعى للمتزوج حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة قال ما هذا قال اني تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك اولم ولو بشاة

باب الدعاء للنساء اللاتي يهدين العروس وللعروس حدثنا فروة ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فاتتني امي فادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر

باب من احب البناء قبل الغزو حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابن المبارك عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غزا نبي من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو يريد ان يبني بها ولم يبن بها

باب من بنى بامرأة وهي بنت تسع سنين حدثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن عروة تزوج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وهي ابنة ست وبنى بها وهي ابنة تسع ومكثت عنده تسعا

باب البناء في السفر حدثنا محمد بن سلام انا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضي الله عنه قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقي فيها من التمر والاقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين او مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطى لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس

باب البناء بالنهار بغير مركب ولا نيران حدثني فروة بن ابي المغراء ثنا علي بن مسهر عن

هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم

فاتتني امي فادخلتني الدار فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى **باب** الانماط ونحوها للنساء حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين ثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل اتخذتم انماطا قلت يا رسول الله وانى لنا انماط قال انها ستكون

باب النسوة اللاتي يهدين المراة الى زوجها حدثنا الفضل بن يعقوب ثنا محمد بن سابق ثنا اسرايل عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها انها زفت امراة الى رجل من الانصار فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم يا عايشة ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو

باب الهدية للعروس وقال ابرهيم عن ابي عثمان واسمه الجعد عن انس بن مالك قال مر بنا في مسجد بني رفاعة فسمعته يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بجنبات ام سليم دخل عليها فسلم عليها ثم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب فقالت لي ام سليم لو اهدينا لرسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فقلت لها افعلي فعمدت الى تمر وسمن واقط فاتخذت حيسة في برمة فارسلت بها معي اليه فانطلقت بها اليه فقال لي ضعها ثم امرني فقال ادع لي رجالا سماهم وادع لي من لقيت قال ففعلت الذي امرني فرجعت فاذا البيت غاص باهله فرايت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يديه على تلك الحيسة وتكلم بها ما شا الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة ياكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه قال حتى تصدعوا كلهم عنها فخرج منهم من خرج وبقي نفر يتحدثون قال وجعلت اغتم ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم نحو الحجرات وخرجت في اثره فقلت انهم قد ذهبوا فرجع فدخل البيت وارخى الستر واني لفي الحجرة وهو يقول يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يوذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستانسين لحديث ان ذلكم كان يوذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق قال ابو عثمان قال انس انه خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين

باب استعارة الثياب للعروس وغيرها حدثني عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها انها استعارت من اسما قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت اية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة

باب ما يقول الرجل اذا اتى اهله حدثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب

عن ابن

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اما لو ان احدهم يقول حين ياتي اهله بسم الله اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم قدر بينهما في ذلك او قضي ولد لم يضره شيطان ابدا

باب الوليمة حق وقال عبد الرحمن بن عوف قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فكان امهاتي يواظبنني على خدمة النبي صلى الله عليه وسلم فخدمته عشر سنين وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشرين سنة فكنت اعلم الناس بشان الحجاب حين انزل وكان اول ما انزل في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش اصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم فاصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي رهط منهم عند النبي صلى الله عليه وسلم فاطالوا المكث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه لكي يخرجوا فمشى النبي صلى الله عليه وسلم ومشيت حتى جا عتبة حجرة عايشة ثم ظن انهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى اذا بلغ عتبة حجرة عايشة وظن انهم خرجوا فرجع ورجعت فاذا هم قد خرجوا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبينه بالستر وانزل الحجاب

باب الوليمة ولو بشاة حدثنا علي ثنا سفين حدثني حميد انه سمع انسا رضي الله عنه قال سال النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف وتزوج امراة من الانصار كم اصدقتها قال وزن نواة من ذهب وعن حميد سمعت انسا قال لما قدموا المدينة نزل المهاجرون على الانصار فنزل عبد الرحمن بن عوف على سعد بن الربيع فقال اقاسمك مالي وانزل لك عن احدى امراتي قال بارك الله لك في اهلك ومالك فخرج الى السوق فباع واشترى فاصاب شيا من اقط وسمن فتزوج فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال ما اولم النبي صلى الله عليه وسلم على شي من نسايه ما اولم على زينب اولم بشاة حدثنا مسدد عن عبد الوارث عن شعيب عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها واولم عليها بحيس حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا زهير عن بيان سمعت انسا رضي الله عنه يقول بنى النبي صلى الله عليه وسلم بامراة فارسلني فدعوت رجالا الى الطعام

باب من اولم على بعض نسايه اكثر من بعض حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن ثابت قال ذكر تزويج زينب ابنة جحش عند انس فقال ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم اولم على احد من نسايه ما اولم عليها اولم بشاة

باب من اولم باقل من شاة

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن منصور بن صفية عن امه صفية بنت شيبة قالت اولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير

باب حق اجابة الوليمة والدعوة ومن اولم سبعة ايام ونحوه ولم يوقت النبي صلى الله عليه وسلم يوما ولا يومين حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى الوليمة فليأتها حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفين حدثني منصور عن ابي وائل عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني واجيبوا الداعي وعودوا المريض حدثنا الحسن بن الربيع ثنا ابو الاحوص عن الاشعث عن معوية بن سويد قال البراء بن عازب رضي الله عنهما امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس وابرار القسم ونصر المظلوم وافشاء السلام واجابة الداعي ونهانا عن خواتيم الذهب وعن آنية الفضة وعن المياثر والقسية والاستبرق والديباج تابعه ابو عوانة والشيباني عن اشعث في افشاء السلام حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل ابن سعد قال دعا ابو اسيد الساعدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه وكانت امراته يومئذ خادمهم وهي العروس قال سهل تدرون ما سقت رسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل فلما اكل سقته اياه

باب من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يقول شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الاغنياء ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم

باب من اجاب الى كراع حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع لقبلت

باب اجابة الداعي في العرس وغيرها حدثنا علي بن عبد الله بن ابرهيم ثنا الحجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجيبوا هذه الدعوة اذا دعيتم لها قال كان عبد الله يأتي الدعوة في العرس وغير العرس وهو صائم

باب ذهاب النساء والصبيان حدثنا عبد الرحمن بن المبارك ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز ابن صهيب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال ابصر النبي صلى الله عليه وسلم نساء وصبيانا مقبلين من عرس فقام ممتنا فقال اللهم انتم من احب الناس الي

باب هل يرجع اذا راى منكرا في الدعوة وراى ابن مسعود صورة في البيت فرجع ودعا ابن عمر ابا ايوب فراى في البيت سترا على الجدار فقال ابن عمر

غلبنا

غلبنا عليه النساء فقال من كنت اخشى عليه فلم اكن اخشى عليك والله لا اطعم لكم طعاما فرجع حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن القسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قالت فقلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة

باب قيام المراة على الرجال في العرس وخدمتهم بالنفس حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل قال لما عرس ابو اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فما صنع لهم طعاما ولا قربه اليهم الا امراته ام اسيد بلت تمرات في تور من حجارة من الليل فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من الطعام اماثته له فسقته تتحفه بذلك

باب النقيع والشراب الذي لا يسكر في العرس حدثنا يحيى بن بكير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد ان ابا اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امراته خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت او قال اتدرون ما انقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل في تور

باب المداراة مع النساء وقول النبي صلى الله عليه وسلم انما المراة كالضلع حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المراة كالضلع ان اقمتها كسرتها وان استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج

باب الوصاة بالنساء حدثنا اسحق بن نصر ثنا حسين الجعفي عن زائدة عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره واستوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء خيرا حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نتقي الكلام والانبساط الى نسائنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم هيبة ان ينزل فينا شيء فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم تكلمنا وانبسطنا

باب قوا انفسكم واهليكم نارا حدثنا ابو النعمن ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن عبد الله

رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسئول فالامام
راع وهو مسئول والرجل راع على اهله وهو مسئول والمراة راعية على بيت
زوجها وهي مسئولة والعبد راع على مال سيده وهو مسئول فكلكم راع وكلكم مسئول

باب حسن المعاشرة مع الاهل حدثنا سليمن بن عبد
الرحمن وعلي بن حجر قالا انا عيسى بن يونس ثنا هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة
عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت جلس احدى عشرة امراة فتعاهدن وتعاقدن
ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيا قالت الاولى زوجي لحم جمل غث على راس جبل
لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت الثانية زوجي لا ابث خبره اني اخاف
ان لا اذره ان اذكره اذكر عجره وبجره قالت الثالثة زوجي العشنق ان
انطق اطلق وان اسكت اعلق قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا
مخافة ولا سامة قالت الخامسة زوجي ان دخل فهد وان خرج اسد ولا يسال عما
عهد قالت السادسة زوجي ان اكل لف وان شرب اشتف وان اضطجع التف ولا
يولج الكف ليعلم البث قالت السابعة زوجي غياياء او عياياء طباقاء كل داء له داء شجك
او فلك او جمع كلا لك قالت الثامنة زوجي المس مس ارنب والريح ريح زرنب قالت
التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد
قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك خير من ذلك له ابل كثيرات المبارك
قليلات المسارح واذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك قالت الحادية
عشرة زوجي ابو زرع فما ابو زرع اناس من حلي اذني وملا من شحم عضدي
وبجحني فبجحت الي نفسي وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل صهيل واطيط
ودايس ومنق فعنده اقول فلا اقبح وارقد فاتصبح واشرب فاتقنح ام ابي
زرع فما ام ابي زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع مضجعه
كمسل شطبة ويشبعه ذراع الجفرة بنت ابي زرع فما بنت ابي زرع طوع ابيها
وطوع امها وملء كسايها وغيظ جارتها جارية ابي زرع فما جارية ابي زرع لا تبث
حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملا بيتنا تعشيشا قالت
خرج ابو زرع والاوطاب تمخض فلقي امراة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان
من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب
شريا واخذ خطيا واراح علي نعما ثريا واعطاني من كل رايحة زوجا وقال كلي
ام زرع وميري اهلك قالت فلو جمعت كل شي اعطانيه ما بلغ اصغر انية ابي
زرع قالت عايشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام
زرع حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري عن عروة عن
عايشة رضي الله عنها قالت كان الحبش يلعبون بحرابهم فسترني رسول الله صلى

وانا انظر

فاتقنح

وانا انظر فما زلت انظر حتى كنت انا انصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن
تسمع اللهو

باب موعظة الرجل ابنته لحال زوجها

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن ابي
ثور عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال لم ازل حريصا على ان اسال عمر بن
الخطاب عن المراتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله تعالى ان
تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما حتى حج وحججت معه وعدل وعدلت معه
باداوة فتبرز ثم جا فسكبت على يديه منها فتوضا فقلت له يا امير المومنين
من المراتان من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله تعالى ان تتوبا الى
الله فقد صغت قلوبكما قال واعجبا لك يا ابن عباس هما عايشة وحفصة
ثم استقبل عمر الحديث يسوقه قال كنت انا وجار لي من الانصار في بني امية بن
زيد وهم من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل
يوما وانزل يوما فاذا نزلت جيته بما حدث من خبر ذلك اليوم من الوحي او غيره
واذا نزل فعل مثل ذلك وكنا معشر قريش نغلب النسا فلما قدمنا على الانصار
اذا قوم تغلبهم نساوهم فطفق نساونا ياخذن من ادب نسا الانصار فصخبت
على امراتي فراجعتني فانكرت ان تراجعني قالت ولم تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وان احداهن لتهجره اليوم حتى الليل فافزعني
ذلك وقلت لها قد خاب من فعل ذلك منهن ثم جمعت علي ثيابي فنزلت
فدخلت على حفصة فقلت لها اي حفصة اتغاضب احداكن النبي صلى الله عليه
وسلم اليوم حتى الليل قالت نعم فقلت قد خبت وخسرت افتامنين ان يغضب
الله لغضب رسوله صلى الله عليه وسلم فتهلكي لا تستكثري النبي صلى الله عليه وسلم ولا
تراجعيه في شي ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك اوضا
منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عايشة قال عمر وكنا قد تحدثنا
ان غسان تنعل الخيل لغزونا فنزل صاحبي الانصاري يوم نوبته فرجع الينا
عشا فضرب بابي ضربا شديدا وقال اثم هو ففزعت فخرجت اليه فقال
قد حدث اليوم امر عظيم قلت ما هو اجا غسان قال لا بل اعظم من ذلك واطول
طلق النبي صلى الله عليه وسلم نساه فقلت خابت حفصة وخسرت قد
كنت اظن هذا يوشك ان يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع النبي صلى
الله عليه وسلم فدخل النبي صلى الله عليه وسلم مشربة له فاعتزل فيها ودخلت على
حفصة فاذا هي تبكي فقلت ما يبكيك الم اكن حذرتك هذا اطلقكن النبي صلى الله
عليه وسلم قالت لا ادري ها هو ذا معتزل في المشربة فخرجت فجيت الى المنبر
فاذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما اجد فجيت المشربة

حـ صـ
فتحسبت

هـ
لتغزونا

وقال عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر فقال اعتزل النبي صلى الله عليه وسلم ازواجه

التي فيها النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لغلام له اسود استاذن لعمر فدخل الغلام
فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال كلمت النبي صلى الله عليه وسلم وذكرتك له
فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت
فقلت للغلام استاذن لعمر فدخل ثم رجع فقال قد ذكرتك له فصمت فرجعت
فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت الغلام فقلت استاذن
لعمر فدخل ثم رجع الي فقال قد ذكرتك له فصمت فلما وليت منصرفا فاذا
الغلام يدعوني فقال قد اذن لك النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال
بجنبه متكيا على وسادة من ادم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا قايم
يا رسول الله اطلقت نساءك فرفع الي بصره فقال لا فقلت الله اكبر ثم قلت وانا
قايم استانس يا رسول الله لو رايتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا
المدينة اذا قوم تغلبهم نساؤهم فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت يا رسول الله
لو رايتني ودخلت على حفصة فقلت لها لا يغرنك ان كانت جارتك اوضا منك
واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عايشة فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم تبسمة
اخرى فجلست حين رايته تبسم فرفعت بصري في بيته فوالله ما رايت في
بيته شيا يرد البصر غير اهبة ثلاثة فقلت يا رسول الله ادع الله فليوسع على امتك
فان فارسا والروم قد وسع عليهم واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله فجلس النبي صلى
الله عليه وسلم وكان متكيا فقال او في هذا انت يا ابن الخطاب ان اوليك قوم عجلوا
طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم
نساءه من اجل ذلك الحديث حين افشته حفصة الى عايشة تسعا وعشرين ليلة
وكان قال ما انا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما
مضت تسع وعشرون ليلة دخل على عايشة فبدا بها فقالت له عايشة يا رسول
الله انك كنت قد اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا وانما اصبحت من تسع وعشرين
ليلة اعدها عدا فقال الشهر تسع وعشرون فكان ذلك الشهر تسعا
وعشرين ليلة قالت عايشة ثم انزل الله تعالى اية التخيير فبدا بي اول امراة من نسايه
فاخترته ثم خير نساءه كلهن فقلن مثل ما قالت عايشة ۞ **باب** صوم
المراة باذن زوجها تطوعا حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا معمر عن
همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصوم
المراة وبعلها شاهد الا باذنه ۞ **باب** اذا باتت المراة مهاجرة
فراش زوجها حدثني محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمن عن ابي
حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعا الرجل امراته
الى

متكئ
تبسيمة
فارس
ليلة وكان
تصوم

الى فراشه فابت ان تجيء لعنتها الملايكة حتى تصبح حدثنا محمد بن عرعرة ثنا
شعبة عن قتادة عن زرارة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اذا باتت المراة مهاجرة فراش زوجها لعنتها الملايكة حتى ترجع **باب**
لا تاذن المراة في بيت زوجها الا باذنه حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يحل للمراة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تاذن في بيته الا باذنه وما
انفقت من نفقة عن غير امره فانه يودى اليه شطره ورواه ابو الزناد ايضا
عن موسى عن ابيه عن ابي هريرة في الصوم ۞ **باب** حدثنا مسدد
ثنا اسمعيل انا التيمي عن ابي عثمن عن اسامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون
غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها
النساء ۞ **باب** كفران العشير وهو الزوج وهو الخليط
من المعاشرة فيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد
الله بن يوسف انا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي
الله عنهما انه قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام قياما طويلا نحوا من سورة
البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول
ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام فقام قياما طويلا
وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع
فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع
الاول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر
ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله
قالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيا في مقامك هذا ثم رايناك تكعكعت فقال
اني رايت الجنة او اريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه
ما بقيت الدنيا ورايت النار فلم ار كاليوم منظرا قط ورايت اكثر اهلها النساء
قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن
الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رات منك شيا قالت ما رايت
منك خيرا قط حدثنا عثمن بن الهيثم ثنا عوف عن ابي رجاء عن عمران
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت
في النار فرايت اكثر اهلها الفقراء تابعه ايوب وسلم بن زرير **باب**
لزوجك عليك حق قاله ابو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن

عن النبي صلى الله عليه وسلم صح

قوله وما انفقت من نفقة الى اخره اعلم ان هذه كله مفروضة فيما [illegible] يعلم رضى المالك به في العادة فان زاد على المتعارف لم يجز وفي ذلك خلاف كثير وبالله [illegible]

يكفرن

مقاتل انا عبد الله انا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن حدثني
عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل قلت بلى يا رسول الله قال فلا
تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا
وان لزوجك عليك حقا ٭ باب المراة راعية في بيت زوجها
حدثنا عبدان انا عبد الله انا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته والامير
راع والرجل راع على اهل بيته والمراة راعية على بيت زوجها وولده فكلكم راع وكلكم
مسئول عن رعيته ٭ باب قول الله تعالى
الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض الى قوله ان الله كان عليا كبيرا
حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمن حدثني حميد عن انس رضي الله عنه قال آلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا وقعد في مشربة له فنزل لتسع وعشرين
فقيل يا رسول الله انك آليت على شهر قال ان الشهر تسع وعشرون ٭ باب
هجرة النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في غير بيوتهن ويذكر عن معوية بن حيدة
رفعه غير ان لا تهجر الا في البيت والاول اصح حدثنا ابو عاصم عن ابن
جريج وحدثني محمد بن مقاتل انا عبد الله انا ابن جريج قال اخبرني يحيى بن عبد الله بن صيفي
ان عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث اخبره ان ام سلمة اخبرته ان النبي صلى الله عليه
حلف لا يدخل على بعض اهله شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا عليهن او راح
فقيل له يا نبي الله حلفت ان لا تدخل عليهن شهرا قال ان الشهر يكون تسعة وعشرين
يوما حدثنا علي بن عبد الله ثنا مروان بن معوية ثنا ابو يعفور قال تذاكرنا
عند ابي الضحى فقال ثنا ابن عباس رضي الله عنهما قال اصبحنا يوما ونساء النبي صلى
الله عليه وسلم يبكين عند كل امراة منهن اهلها فخرجت الى المسجد فاذا هو ملآن من
الناس فجاء عمر بن الخطاب فصعد الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في غرفة له فسلم
فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد فناداه فدخل على
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اطلقت نساءك فقال لا ولكن آليت منهن شهرا
فمكث تسعا وعشرين ثم دخل على نسائه ٭ باب ما يكره
من ضرب النساء وقوله واضربوهن ضربا غير مبرح حدثنا محمد بن
يوسف ثنا سفين عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يجلد احدكم امراته جلد العبد ثم يجامعها في آخر اليوم ٭ باب
لا تطيع المراة زوجها في معصية حدثنا خلاد بن يحيى ثنا ابرهيم بن نافع عن الحسن
هو ابن مسلم عن صفية عن عائشة رضي الله عنها ان امراة من الانصار زوجت ابنتها

فتمعط شعر راسها فجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقالت
ان زوجها امرني ان اصل في شعرها فقال لا انه قد لعن الموصلات ٭
باب وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا ٭
حدثنا ابن سلام انا ابو معوية عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت هي المراة تكون عند الرجل لا يستكثر
منها فيريد طلاقها ويتزوج غيرها تقول له امسكني ولا تطلقني ثم تزوج
غيري فانت في حل من النفقة علي والقسمة لي فذلك قوله تعالى فلا جناح عليهما
ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير ٭ باب العزل
حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطا عن جابر رضي الله عنه
قال كنا نعزل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله ثنا
سفين قال عمرو اخبرني عطا سمع جابرا رضي الله عنه قال كنا نعزل والقران ينزل
وعن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم والقران
ينزل حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا جويرية عن مالك بن انس عن
الزهري عن ابن محيريز عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال اصبنا سبيا فكنا
نعزل فسالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال او انكم لتفعلون قالها
ثلاثا ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا هي كائنة ٭ باب القرعة
بين النساء اذا اراد سفرا حدثنا ابو نعيم ثنا عبد الواحد بن ايمن حدثني
ابن ابي مليكة عن القسم عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
خرج اقرع بين نسائه فطارت القرعة لعائشة وحفصة وكان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا كان بالليل سار مع عائشة يتحدث فقالت حفصة الا تركبين
الليلة بعيري واركب بعيرك تنظرين وانظر فقالت بلى فركبت فجاء النبي صلى
الله عليه وسلم الى جمل عائشة وعليه حفصة فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا وافتقدته عائشة
فلما نزلوا جعلت رجليها بين الاذخر وتقول يا رب سلط علي عقربا او حية
تلدغني ولا استطيع ان اقول له شيئا ٭ باب المراة تهب
يومها من زوجها لضرتها وكيف يقسم ذلك حدثنا مالك بن اسمعيل
ثنا زهير عن هشام عن ابيه عن عائشة ان سودة بنت زمعة وهبت يومها
لعائشة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة يومها ويوم سودة ٭
باب العدل بين النساء ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء
الى قوله واسعا حكيما ٭ باب اذا تزوج البكر على الثيب
حدثنا مسدد ثنا بشر ثنا خالد عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه ولو
شئت ان اقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن قال السنة اذا تزوج البكر اقام

عند ها سبعا واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلاثا **باب**
اذا تزوج الثيب على البكر حدثنا يوسف بن راشد ثنا ابو اسامة
عن سفين ثنا ايوب وخالد عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال من
السنة اذا تزوج الرجل البكر على الثيب اقام عندها سبعا وقسم واذا تزوج
الثيب على البكر اقام عندها ثلثا ثم قسم قال ابو قلابة ولو شيت لقلت
ان انسا رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق انا سفين عن ايوب وخالد
قال خالد ولو شيت قلت رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
من طاف على نسايه في غسل واحد حدثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا يزيد بن
زريع ثنا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك رضي الله عنه حدثهم ان نبي الله صلى
الله عليه وسلم كان يطوف على نسايه في الليلة الواحدة وله يوميذ تسع نسوة
باب دخول الرجل على نسايه في اليوم حدثني فروة
ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا انصرف من العصر دخل على نسايه فيدنو من احداهن فدخل على حفصة
فاحتبس اكثر ما كان يحتبس **باب** اذا استاذن الرجل
نساه في ان يمرض في بيت بعضهن فاذن له حدثنا اسمعيل حدثني سليمن
ابن بلال قال هشام بن عروة اخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يسيل في مرضه الذي مات فيه اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم
عايشة فاذن له ازواجه حيث شا فكان في بيت عايشة حتى مات عندها قالت
عايشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وان راسه
لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي **باب** حب الرجل بعض
نسايه افضل من بعض حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمن عن
يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم دخل على حفصة فقال
يا بنية لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم ايا
يريد عايشة فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبسم **باب**
المتشبع بما لم ينل وما ينهى من افتخار الضرة حدثنا سليمن بن حرب
ثنا حماد بن زيد عن هشام عن فاطمة عن اسما عن النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثني
محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام حدثتني فاطمة عن اسما ان امراة قالت يا رسول الله
ان لي ضرة فهل علي جناح ان تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور **باب**
الغيرة وقال وراد عن المغيرة قال سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع امراتي لضربته
بالسيف غير مصفح فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتعجبون من غيرة سعد

لانا اغير

حدثني — ثنا — المثنى — يكون

لانا اغير منه والله اغير مني حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش عن شقيق
عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من احد اغير من الله من اجل
ذلك حرم الفواحش وما احد احب اليه المدح من الله حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يا امة محمد ما احد اغير من الله ان يرى عبده او امته تزني يا امة محمد لو
تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام
عن يحيى عن ابي سلمة ان عروة بن الزبير حدثه عن امه اسماء انها سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا شي اغير من الله وعن يحيى ان ابا سلمة حدثه ان ابا هريرة
حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى
عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله
يغار وغيرة الله ان ياتي المومن ما حرم الله حدثني محمود ثنا ابو اسامة ثنا
هشام اخبرني ابي عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت تزوجني الزبير وما له في
الارض من مال ولا مملوك ولا شي غير ناضح وغير فرسه فكنت اعلف فرسه واستقي
الما واخرز غربه واعجن ولم اكن احسن اخبز وكان يخبز جارات لي من الانصار
وكن نسوة صدق وكنت انقل النوى من ارض الزبير التي اقطعه رسول الله صلى
الله عليه وسلم على راسي وهي مني على ثلثي فرسخ فجيت يوما والنوى على راسي فلقيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من الانصار فدعاني ثم قال اخ اخ ليحملني خلفه فاستحييت
ان اسير مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته وكان اغير الناس فعرف رسول الله
الله صلى الله عليه وسلم اني قد استحييت فمضى فجيت الزبير فقلت لقيني رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعلى راسي النوى ومعه نفر من اصحابه فاناخ لاركب فاستحييت
منه وعرفت غيرتك فقال والله لحملك النوى كان اشد علي من ركوبك معه قالت
حتى ارسل الي ابو بكر بعد ذلك بخادم يكفيني سياسة الفرس فكانما اعتقني ○
حدثنا علي ثنا ابن علية عن حميد عن انس رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم عند بعض نسايه فارسلت احدى امهات المومنين بصحفة
فيها طعام فضربت التي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها يد الخادم فسقطت
الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه وسلم فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها
الطعام الذي كان في الصحفة ويقول غارت امكم ثم حبس الخادم حتى اتي
بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع الصحفة الصحيحة الى التي كسرت صحفتها
وامسك المكسورة في بيت التي كسرت حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا
معتمر عن عبيد الله عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال دخلت الجنة او اتيت الجنة فابصرت قصرا فقلت لمن هذا قالوا

واستقى — عليك

لعمر بن الخطاب فاردت ان ادخله فلم يمنعني الا علمي بغيرتك قال عمر بن الخطاب يا رسول
الله بابي انت وامي يا رسول الله اوعليك اغار حدثنا عبدان انا عبد الله عن يونس
عن الزهري اخبرني ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم جلوس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا نايم رايتني
في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا قال هذا لعمر فذكرت
غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وهو في المجلس ثم قال اوعليك يا رسول الله اغار

باب غيرة النساء ووجدهن حدثني عبيد بن
اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب
محمد واذا كنت غضبى قلت لا ورب ابرهيم قالت قلت اجل والله يا رسول الله والله
ما اهجر الا اسمك حدثني احمد بن ابي رجاء ثنا النضر عن هشام اخبرني ابي عن
عايشة رضي الله عنها انها قالت ما غرت على امراة لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما غرت
على خديجة لكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها وثنايه عليها وقد اوحي الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبشرها ببيت لها في الجنة من قصب

باب ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والانصاف
حدثنا قتيبة ثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر ان بني هشام بن المغيرة استاذنوا
في ان ينكحوا ابنتهم علي بن ابي طالب فلا آذن ثم لا آذن ثم لا آذن الا ان يريد
ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فانما هي بضعة مني يريبني ما ارابها ويوذيني
ما اذاها هكذا قال

باب يقل الرجال ويكثر النساء
وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم وترى الرجل الواحد يتبعه اربعون امراة يلذن
به من قلة الرجال وكثرة النساء حدثنا حفص بن عمر الحوضي ثنا هشام
عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال لاحدثنكم حديثا سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يحدثكم به احد غيري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب
الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امراة القيم الواحد **باب**
لا يخلون رجل بامراة الا ذو محرم والدخول على المغيبة حدثنا قتيبة بن
سعيد ثنا ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والدخول على النساء فقال رجل من
الانصار يا رسول الله افرايت الحمو قال الحمو الموت حدثنا علي بن عبد
الله ثنا سفين ثنا عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه

قال لا يخلون

بينا — قالوا — غيرتك — علي — بكثرة — بشرها — ذنوبي — نسوة — بحديث — الحم كالحم

واذا كنت غضبى قالت فقلت من اين تعرف ذلك قال اما اذا كنت عني راضية

قال لا يخلون رجل بامراة الا مع ذي محرم فقام رجل فقال يا رسول الله امراتي
خرجت حاجة واكتتبت في غزوة كذا وكذا قال ارجع فحج مع امراتك

باب ما يجوز ان يخلو الرجل بالمراة عند الناس حدثني
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن هشام سمعت انس بن مالك رضي الله عنه
قال جاءت امراة من الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم فخلا بها فقال والله انكن
لاحب الناس الي

باب ما ينهى من دخول المتشبهين
بالنساء على المراة حدثنا عثمن بن ابي شيبة ثنا عبدة عن هشام بن عروة
عن ابيه عن زينب ابنة ام سلمة عن ام سلمة رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال المخنث لاخي ام سلمة عبد الله بن
ابي امية ان فتح الله لكم الطايف غدا ادلك على ابنة غيلان فانها تقبل باربع
وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هذا عليكم

باب
نظر المراة الى الحبش ونحوهم من غير ريبة حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي
عن عيسى عن الاوزاعي عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت رايت
النبي صلى الله عليه وسلم يسترني بردايه وانا انظر الى الحبشة يلعبون في المسجد حتى اكون
انا الذي اسام فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو **باب**
خروج النساء لحوايجهن حدثني فروة بن ابي المغراء ثنا علي بن مسهر
عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت خرجت سودة بنت زمعة ليلا فراها عمر
فعرفها فقال انك والله يا سودة ما تخفين علينا فرجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له وهو في حجرتي يتعشى وان في يده لعرقا فانزل عليه فرفع عنه
وهو يقول قد اذن لكن ان تخرجن لحوايجكن

باب استيذان
المراة زوجها في الخروج الى المسجد وغيره حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا
الزهري عن سالم عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا استاذنت امراة
احدكم الى المسجد فلا يمنعها

باب ما يحل من الدخول
والنظر الى النساء في الرضاع حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها انها قالت جاء عمي من الرضاعة فاستاذن
علي فابيت ان اذن له حتى اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسالته عن ذلك فقال انه عمك فاذني له قالت فقلت يا رسول
الله انما ارضعتني المراة ولم يرضعني الرجل قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه عمك فليلج عليك قالت عايشة وذلك بعد ان ضرب علينا الحجاب قالت
عايشة يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة

باب لا تباشر
المراة المراة فتنعتها لزوجها حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن منصور

انكم — بنت — بنت — عليكن — التي — فانزل الله — يضرب

عن ابي وايل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها حدثنا عمر بن حفص
ابن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني شقيق سمعت عبد الله رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها

باب قول الرجل لاطوفن الليلة على نسائه حدثني محمود
ثنا عبد الرزاق انا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
سليمن بن داود عليهما السلام لاطوفن الليلة بماية امراة تلد كل امراة غلاما يقاتل
في سبيل الله فقال له الملك قل ان شا الله فلم يقل ونسي فاطاف بهن ولم تلد منهن الا امراة
نصف انسان قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قال ان شا الله لم يحنث وكان ارجى لحاجته

باب لا يطرق اهله ليلا اذا اطال الغيبة مخافة ان يخونهم
او يلتمس عثراتهم حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا محارب بن دثار سمعت جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره ان ياتي الرجل اهله طروقا
حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا عاصم بن سليمن عن الشعبي انه سمع جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اطال احدكم الغيبة
فلا يطرق اهله ليلا

باب طلب الولد حدثنا مسدد
عن هشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر رضي الله عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا تعجلت على بعير قطوف فلحقني راكب من خلفي فالتفت
فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يعجلك قلت اني حديث عهد بعرس قال
فبكرا تزوجت ام ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال
فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشا لكي تمتشط
الشعثة وتستحد المغيبة قال وحدثني الثقة انه قال في هذا الحديث
الكيس الكيس يا جابر يعني الولد حدثنا محمد بن الوليد ثنا محمد بن جعفر ثنا
شعبة عن سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا دخلت ليلا فلا تدخل على اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فعليك بالكيس الكيس تابعه عبيد الله عن
وهب عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكيس

باب تستحد
المغيبة وتمتشط حدثني يعقوب بن ابرهيم ثنا هشيم انا سيار عن الشعبي
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما
قفلنا كنا قريبا من المدينة تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس
بعيري بعنزة كانت معه فسار بعيري كاحسن ما انت راء من الابل فالتفت فاذا
انا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال اتزوجت

قلت نعم

الليلة

لاطيفن

الشعثة

قلت نعم قال ابكرا ام ثيبا قال قلت بل ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك
قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي
تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة

باب ولا يبدين زينتهن
الا لبعولتهن الى قوله لم يظهروا على عورات النساء حدثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا سفين عن ابي حازم قال اختلف الناس باي شي دووي جرح رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم احد فسالوا سهل بن سعد الساعدي وكان من اخر من
بقي من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال وما بقي من الناس احد اعلم
به مني كانت فاطمة عليها السلام تغسل الدم عن وجهه وعلي ياتي بالما على
ترسه فاخذ حصير فحرق فحشي به جرحه

باب والذين لم
يبلغوا الحلم حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا سفين عن عبد الرحمن بن عابس
رضي الله عنهما ساله رجل شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد اضحى او
فطرا قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره قال خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن
وامرهن بالصدقة فرايتهن يهوين الى اذانهن وحلوقهن يدفعن الى بلال ثم ارتفع
هو وبلال الى بيته

باب قول الرجل لصاحبه هل
اعرستم الليلة وطعن الرجل ابنته في الخاصرة عند العتاب حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عايشة رضي الله
عنها قالت عاتبني ابو بكر وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك
الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وراسه على فخذي

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطلاق وقول الله تعالى يا ايها النبي اذا
طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة احصيناه حفظناه وعددناه
وطلاق السنة ان يطلقها طاهرا من غير جماع ويشهد شاهدين حدثنا اسمعيل
ابن عبد الله حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه طلق امراته
وهي حايض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عمر بن الخطاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مره فليراجعها
ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شا امسك بعد وان شا طلق قبل
ان يمس فتلك العدة التي امر الله ان تطلق لها النساء

باب
اذا طلقت الحايض تعتد بذلك الطلاق حدثنا سليمن بن حرب
حدثنا شعبة عن انس بن سيرين قال سمعت ابن عمر قال طلق ابن عمر امراته
وهي حايض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ليراجعها قلت تحتسب قال
فمه وعن قتادة عن يونس بن جبير عن ابن عمر قال مره فليراجعها قلت تحتسب

بكرا

جُرِحَ

للناس

سنكم

صغره

قال أرأيت إن عجز واستحمق وقال أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال حسبت علي بتطليقة

باب من طلق وهل يواجه الرجل امرأته بالطلاق

حدثنا الحميدي حدثنا الوليد حدثنا الأوزاعي قال سألت الزهري أي أزواج النبي صلى الله عليه وسلم استعاذت منه قال أخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها أن ابنة الجون لما أدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودنا منها قالت أعوذ بالله منك فقال لها لقد عذت بعظيم الحقي بأهلك قال أبو عبد الله رواه حجاج بن أبي منيع عن جده عن الزهري أن عروة أخبره أن عائشة قالت. حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن غسيل عن حمزة بن أبي أسيد عن أبي أسيد قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى انطلقنا إلى حائط يقال له الشوط حتى انتهينا إلى حائطين فجلسنا بينهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلسوا ههنا ودخل وقد أتي بالجونية فأنزلت في بيت في نخل في بيت أميمة بنت النعمان بن شراحيل ومعها دايتها حاضنة لها فلما دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم قال هبي نفسك لي قالت وهل تهب الملكة نفسها للسوقة قال فأهوى بيده يضع يده عليها لتسكن فقالت أعوذ بالله منك فقال قد عذت بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا أبا أسيد اكسها رازقيتين وألحقها بأهلها وقال الحسين بن الوليد النيسابوري عن عبد الرحمن عن عباس بن سهل عن أبيه وأبي أسيد قالا تزوج النبي صلى الله عليه وسلم أميمة بنت شراحيل فلما أدخلت عليه بسط يده إليها فكأنها كرهت ذلك فأمر أبا أسيد أن يجهزها ويكسوها ثوبين رازقيين. حدثني عبد الله بن محمد حدثنا إبراهيم بن أبي الوزير حدثنا عبد الرحمن عن حمزة عن أبيه وعن عباس بن سهل بن سعد عن أبيه بهذا. حدثنا حجاج بن منهال حدثنا همام بن يحيى عن قتادة عن أبي غلاب يونس بن جبير قال قلت لابن عمر رجل طلق امرأته وهي حائض فقال تعرف ابن عمر إن ابن عمر طلق امرأته وهي حائض فأتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فأمره أن يراجعها فإذا طهرت فأراد أن يطلقها فليطلقها قلت فهل عد ذلك طلاقا قال أرأيت إن عجز واستحمق

باب من أجاز طلاق الثلاث

لقول الله تعالى الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان وقال ابن الزبير في مريض طلق لا أرى أن ترث مبتوتة وقال الشعبي ترثه وقال ابن شبرمة تزوج إذا انقضت العدة قال نعم قال أرأيت إن مات الزوج الآخر فرجع عن ذلك. حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدي أخبره أن عويمرا العجلاني جاء إلى عاصم بن عدي الأنصاري فقال له يا عاصم أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره رسول

الله

(هامش: صح أرأيته — صح لسوقة — صح قال — صح جوز — صح مبتوتة)

الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم إلى أهله جاء عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسألة التي سألته عنها قال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأله عنها فأقبل عويمر حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل الله فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا وأنا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت تلك سنة المتلاعنين. حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن امرأة رفاعة القرظي جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن رفاعة طلقني فبت طلاقي وإني نكحت بعده عبد الرحمن بن الزبير القرظي وإنما معه مثل الهدبة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته. حدثني محمد بن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها أن رجلا طلق امرأته ثلاثا فتزوجت فطلق فسئل النبي صلى الله عليه وسلم أتحل للأول قال لا حتى يذوق عسيلتها كما ذاق الأول

باب من خير نساءه

وقول الله تعالى قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين أمتعكن وأسرحكن سراحا جميلا. حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيئا. حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن إسماعيل حدثنا عامر عن مسروق قال سألت عائشة عن الخيرة فقالت خيرنا النبي صلى الله عليه وسلم أفكان طلاقا قال مسروق لا أبالي أخيرتها واحدة أو مائة بعد أن تختارني

باب إذا قال فارقتك أو سرحتك

أو الخلية أو البرية أو ما عني به الطلاق فهو على نيته وقول الله عز وجل وسرحوهن سراحا جميلا وقال وأسرحكن سراحا جميلا وقال فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان وقال أو فارقوهن بمعروف وقالت عائشة قد علم النبي صلى الله عليه وسلم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه

باب من قال لامرأته أنت علي حرام

وقال الحسن نيته وقال أهل العلم إذا طلق ثلاثا فقد حرمت عليه فسموه حراما بالطلاق والفراق وليس هذا كالذي يحرم الطعام لأنه لا يقال لطعام الحل حرام

(هامش: صح أنزل فيك — صح امرأة — أزواجه هكذا في نسخة — سرحوهن — صح للطعام)

ويقال للمطلقة حرام وقال في الطلاق ثلاثا لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره
وقال الليث عن نافع قال كان ابن عمر إذا سئل عمن طلق ثلاثا قال لو طلقت
مرة أو مرتين فإن النبي صلى الله عليه وسلم أمرني بهذا فإن طلقتها ثلاثا حرمت حتى تنكح
زوجا غيرك — حدثنا محمد حدثنا أبو معاوية حدثنا هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت طلق رجل امرأته فتزوجت زوجا غيره فطلقها
وكانت معه مثل الهدبة فلم تصل منه إلى شيء تريده فلم يلبث أن طلقها فأتت
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن زوجي طلقني وإني تزوجت زوجا
غيره فدخل بي ولم يكن معه إلا مثل الهدبة فلم يقربني إلا هنة واحدة لم يصل مني
إلى شيء فأحل لزوجي الأول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلين لزوجك
الأول حتى يذوق الآخر عسيلتك وتذوقي عسيلته

باب

لم تحرم ما أحل الله لك — حدثني الحسن بن صباح سمع الربيع بن نافع حدثنا معاوية
عن يحيى بن أبي كثير عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير أنه أخبره أنه سمع ابن عباس يقول
إذا حرم امرأته ليس بشيء وقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة — حدثني الحسن
ابن محمد بن صباح حدثنا حجاج عن ابن جريج قال زعم عطاء أنه سمع عبيد بن عمير يقول
سمعت عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب
ابنة جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت أنا وحفصة أن أيتنا دخل
عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل إني أجد منك ريح مغافير أكلت مغافير فدخل
على إحداهما فقالت له ذلك فقال لا بل شربت عسلا عند زينب ابنة جحش
ولن أعود له فنزلت يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك إلى إن تتوبا إلى الله لعائشة
وحفصة وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه لقوله بل شربت عسلا — حدثنا
فروة بن أبي المغراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب العسل والحلواء وكان إذا انصرف من العصر
دخل على نسائه فيدنو من إحداهن فدخل على حفصة بنت عمر فاحتبس أكثر ما كان
يحتبس فغرت فسألت عن ذلك فقيل لي أهدت لها امرأة من قومها عكة من
عسل فسقت النبي صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت أما والله لنحتالن له
فقلت لسودة بنت زمعة إنه سيدنو منك فإذا دنا منك فقولي أكلت مغافير
فإنه سيقول لك لا فقولي له ما هذه الريح التي أجد منك فإنه سيقول لك سقتني
حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحله العرفط وسأقول ذلك وقولي أنت
يا صفية ذاك قالت تقول سودة فوالله ما هو إلا أن قام على الباب فأردت
أن أباديه بما أمرتني به فرقا منك فلما دنا منها قالت له سودة يا رسول الله
أكلت مغافير قال لا قالت فما هذه الريح التي أجد منك قال سقتني حفصة شربة

عسل فقالت جرست نحله العرفط فلما دار إلي قلت له نحو ذلك فلما دار إلى
صفية قالت له مثل ذلك فلما دار إلى حفصة قالت يا رسول الله ألا أسقيك
منه قال لا حاجة لي فيه قالت تقول سودة والله لقد حرمناه قلت لها
اسكتي

باب

لا طلاق قبل النكاح وقول الله تعالى
يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن فما لكم عليهن من عدة
تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا وقال ابن عباس جعل الله
الطلاق بعد النكاح ويروى في ذلك عن علي وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير
وأبي بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وأبان بن عثمان وعلي بن حسين
وشريح وسعيد بن جبير والقاسم وسالم وطاوس والحسن وعكرمة وعطاء وعامر بن
سعد وجابر بن زيد ونافع بن جبير ومحمد بن كعب وسليمان بن يسار ومجاهد والقاسم
بن عبد الرحمن وعمرو بن هرم والشعبي أنها لا تطلق

باب

إذا قال لامرأته وهو مكره هذه أختي فلا شيء عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال إبراهيم لسارة
هذه أختي وذلك في ذات الله عز وجل

باب

الطلاق في الإغلاق والكره والسكران والمجنون وأمرهما والغلط والنسيان في الطلاق والشرك
وغيره لقول النبي صلى الله عليه وسلم الأعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى وتلا الشعبي لا تؤاخذنا
إن نسينا أو أخطأنا وما لا يجوز من إقرار الموسوس وقال النبي صلى الله عليه وسلم
للذي أقر على نفسه أبك جنون وقال علي بقر حمزة خواصر شارفي فطفق النبي
صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فإذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه ثم قال حمزة هل أنتم
إلا عبيد لأبي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم أنه قد ثمل فخرج وخرجنا معه وقال عثمان
ليس لمجنون ولا لسكران طلاق وقال ابن عباس طلاق السكران والمستكره ليس
بجائز وقال عقبة بن عامر لا يجوز طلاق الموسوس وقال عطاء إذا بدأ بالطلاق
فله شرطه وقال نافع طلق رجل امرأته البتة إن خرجت فقال ابن عمر إن خرجت
فقد بتت منه وإن لم تخرج فليس بشيء وقال الزهري فيمن قال إن لم أفعل كذا وكذا
فامرأتي طالق ثلاثا يسئل عما قال وعقد عليه قلبه حين حلف بتلك اليمين فإن سمى أجلا
أراده وعقد عليه قلبه حين حلف جعل ذلك في دينه وأمانته وقال إبراهيم
إن قال لا حاجة لي فيك نيته وطلاق كل قوم بلسانهم وقال قتادة إذا قال
إذا حملت فأنت طالق ثلاثا يغشاها عند كل طهر مرة فإن استبان حملها فقد بانت
وقال الحسن إذا قال الحقي بأهلك نيته وقال ابن عباس الطلاق عن وطر
والعتاق ما أريد به وجه الله وقال الزهري إن قال ما أنت بامرأتي نيته وإن
نوى طلاقا فهو ما نوى وقال علي ألم تعلم أن القلم رفع عن ثلاثة عن المجنون حتى يفيق
وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ وقال علي وكل الطلاق جائز إلا طلاق المعتوه

حدثني
طلقها
غيره
الحل
ليست
أن أيتنا
بنت
ذلك
أناديه
وروى
وسلم
تخرجي
منه
طلاق

حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن زرارة بن ابي اوفى
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز عن امتي ما حدثت
به انفسها ما لم تعمل او تتكلم قال قتادة اذا طلق في نفسه فليس بشيء ه
حدثنا اصبغ انا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة عن جابر رضي
الله عنه ان رجلا من اسلم اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال انه قد
زنى فاعرض عنه فتنحى لشقه الذي اعرض فشهد على نفسه اربع شهادات فدعاه
فقال هل بك جنون هل احصنت قال نعم فامر به ان يرجم بالمصلى فلما اذلقته
الحجارة جمز حتى ادرك بالحرة فقتل حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال اتى رجل
من اسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله
ان الاخر قد زنى يعني نفسه فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال
له ذلك فاعرض عنه فتنحى له الرابعة فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه فقال
هل بك جنون قال لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه وكان قد
احصن وعن الزهري اخبرني من سمع جابر بن عبد الله الانصاري قال كنت فيمن رجمه
فرجمناه بالمصلى بالمدينة فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه
حتى مات ه

باب الخلع وكيف الطلاق فيه وقول الله

ولا يحل لكم ان تاخذوا مما اتيتموهن شيا الى قوله الظالمون واجاز عمر الخلع دون السلطان
واجاز عثمن الخلع دون عقاص راسها وقال طاوس الا ان يخافا ان لا يقيما حدود
الله فيما افترض لكل واحد منهما على صاحبه في العشرة والصحبة ولم يقل قول
السفهاء لا يحل حتى تقول لا اغتسل لك من جنابة حدثني ازهر بن جميل ثنا عبد
الوهاب الثقفي ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان امراة ثابت بن قيس اتت النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكني
اكره الكفر في الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتردين عليه حديقته
قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة
حدثنا اسحق الواسطي ثنا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة ان اخت
عبد الله بن ابي بهذا وقال تردين حديقته قالت نعم فردتها وامره
ان يطلقها وقال ابرهيم بن طهمان عن خالد عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه
وسلم وطلقها وعن ابن ابي تميمة عن عكرمة عن ابن عباس
انه قال جاءت امراة ثابت بن قيس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله اني لا اعتب على ثابت في دين ولا خلق ولكني لا اطيقه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته قالت نعم حدثني محمد بن عبد

الله بن

الله بن المبارك المخرمي ثنا قراد ابو نوح ثنا جرير بن حازم عن ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاءت امراة ثابت بن قيس بن شماس الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ما انقم على ثابت في دين ولا خلق الا اني
اخاف الكفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته فقالت
نعم فردت عليه وامره ففارقها حدثنا سليمان ثنا حماد عن ايوب عن عكرمة ان
جميلة فذكر الحديث ه

باب الشقاق وهل يشير بالخلع

عند الضرورة وقوله تعالى وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله
وحكما الى قوله خبيرا حدثنا ابو الوليد ثنا الليث عن ابن ابي
مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان
بني المغيرة استاذنوا في ان ينكح علي ابنتهم فلا آذن ه

باب لا يكون

بيع الامة طلاقا حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن ربيعة
ابن ابي عبد الرحمن عن القسم بن محمد عن عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت كان في بريرة ثلاث سنن احدى السنن انها اعتقت فخيرت
في زوجها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور بلحم فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت
فقال الم ار البرمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة وانت لا
تاكل الصدقة قال عليها صدقة ولنا هدية ه

باب خيار

الامة تحت العبد حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة وهمام عن قتادة عن
عكرمة عن ابن عباس قال رايته عبدا يعني زوج بريرة حدثنا عبد الاعلى
ابن حماد ثنا وهيب ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ذاك مغيث عبد
بني فلان يعني زوج بريرة كاني انظر اليه يتبعها في سكك المدينة يبكي عليها ه
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الوهاب عن ايوب عن عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال كان زوج بريرة عبدا اسود يقال له مغيث
عبدا لبني فلان كاني انظر اليه يطوف وراها في سكك المدينة ه

باب

شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في زوج بريرة حدثني محمد انا عبد الوهاب
ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان زوج بريرة كان عبدا يقال
له مغيث كاني انظر اليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيته
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث
بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعته قالت
يا رسول الله تامرني قال انما انا اشفع قالت لا حاجة لي فيه

باب

حدثنا عبد الله بن رجاء انا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود ان

عايشة رضي الله عنها ارادت ان تشتري بريرة فابا مواليها الا ان يشترطوا الولا فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها فانما الولاء لمن اعتق واتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل ان هذا ما تصدق على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية حدثنا ادم ثنا شعبة وزاد فخيرت من زوجها

باب قول الله تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى يومن ولامة مومنة خير من مشركة ولو اعجبتكم

حدثنا قتيبة ثنا ليث عن نافع ان ابن عمر كان اذا سيل عن نكاح النصرانية واليهودية قال ان الله حرم المشركات على المومنين ولا اعلم من الاشراك شيا اكبر من ان تقول المراة ربها عيسى وهو عبد من عباد الله

باب نكاح من اسلم من المشركات وعدتهن

حدثني ابرهيم بن موسى انا هشام عن ابن جريج وقال عطا عن ابن عباس رضي الله عنهما كان المشركون على منزلتين من النبي صلى الله عليه وسلم والمومنين كانوا مشركي اهل حرب يقاتلهم ويقاتلونه ومشركي اهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه وكان اذا هاجرت امراة من اهل الحرب لم تخطب حتى تحيض وتطهر فاذا طهرت حل لها النكاح فان هاجر زوجها قبل ان تنكح ردت اليه وان هاجر عبد منهم وامة فهما حران ولهما ما للمهاجرين ثم ذكر من اهل العهد مثل حديث مجاهد وان هاجر عبد او امة للمشركين اهل العهد لم يردوا وردت اثمانهم وقال عطا عن ابن عباس كانت قريبة بنت ابي امية عند عمر بن الخطاب فطلقها فتزوجها معوية بن ابي سفين وكانت ام الحكم ابنة ابي سفين تحت عياض بن غنم الفهري فطلقها فتزوجها عبد الله بن عثمن الثقفي

باب اذا اسلمت المشركة او النصرانية تحت الذمي او الحربي

وقال عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما اذا اسلمت النصرانية قبل زوجها بساعة حرمت عليه وقال داود عن ابرهيم الصايغ سيل عطا عن امراة من اهل العهد اسلمت ثم اسلم زوجها في العدة اهي امراته قال لا الا ان تشا هي بنكاح جديد وصداق وقال مجاهد اذا اسلم في العدة يتزوجها وقال الله تعالى لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وقال الحسن وقتادة في مجوسيين اسلما هما على نكاحهما واذا سبق احدهما صاحبه وابى الاخر بانت لا سبيل له عليها وقال ابن جريج قلت لعطا امراة من المشركين جاءت الى المسلمين ايعاوض زوجها منها لقوله تعالى واتوهم ما انفقوا قال لا انما كان ذاك بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين اهل العهد وقال مجاهد هذا كله في صلح بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش

حدثنا ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وقال ابرهيم بن المنذر حدثني ابن وهب حدثني

يونس

يونس قال ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كانت المومنات اذا هاجرن الى النبي صلى الله عليه وسلم يمتحنهن بقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المومنات مهاجرات فامتحنوهن الى اخر الاية قالت عايشة فمن اقر بهذا الشرط من المومنات فقد اقر بالمحنة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقررن بذلك من قولهن قال لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقن فقد بايعتكن لا والله ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امراة قط غير انه بايعهن بالكلام والله ما اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على النساء الا بما امره الله تعالى يقول لهن اذا اخذ عليهن قد بايعتكن كلاما

باب قول الله تعالى للذين يولون من نسايهم تربص اربعة اشهر الى قوله سميع عليم فان فاءوا رجعوا

حدثنا اسمعيل بن ابي اويس عن اخيه عن سليمن عن حميد الطويل انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسايه وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة له تسعا وعشرين ثم نزل فقالوا يا رسول الله اليت شهرا فقال الشهر تسع وعشرون

حدثنا قتيبة ثنا الليث عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول في الايلاء الذي سمى الله لا يحل لاحد بعد الاجل الا ان يمسك بالمعروف او يعزم بالطلاق كما امر الله عز وجل وقال لي اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر اذا مضت اربعة اشهر يوقف حتى يطلق ولا يقع عليه الطلاق حتى يطلق ويذكر ذلك عن عثمن وعلي وابي الدرداء وعايشة واثني عشر رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

باب حكم المفقود في اهله وماله

وقال ابن المسيب اذا فقد في الصف عند القتال تربص امراته سنة واشترى ابن مسعود جارية والتمس صاحبها سنة فلم يجده وفقد فاخذ يعطي الدرهم والدرهمين وقال اللهم عن فلان وعلي وقال هكذا فافعلوا باللقطة وقال الزهري في الاسير يعلم مكانه لا تتزوج امراته ولا يقسم ماله فاذا انقطع خبره فسنته سنة المفقود

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن يحيى بن سعيد عن يزيد مولى المنبعث ان النبي صلى الله عليه وسلم سيل عن ضالة الغنم فقال خذوها فانما هي لك او لاخيك او للذيب وسيل عن ضالة الابل فغضب واحمرت وجنتاه وقال ما لك ولها معها الحذاء والسقاء تشرب الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها وسيل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها وعفاصها وعرفها سنة فان جاء من يعرفها والا فاخلطها بمالك قال سفين فلقيت ربيعة بن ابي عبد الرحمن قال سفين ولم احفظ عنه شيا غير هذا فقلت ارايت حديث يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال سفين فلقيت ربيعة فقلت له

باب الظهار وقول الله تعالى قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها الى قوله

فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا وقال لي اسمعيل حدثني مالك انه
سال ابن شهاب عن ظهار العبد فقال نحو ظهار الحر قال مالك
وصيام العبد شهران وقال الحسن بن الحر ظهار الحر والعبد من الحرة والامة
سوا وقال عكرمة ان ظاهر من امته فليس بشي انما الظهار من النساء وفي
العربية لما قالوا اي فيما قالوا وفي بعض ما قالوا وهذا اولى لان الله لم يدل على المنكر وقول
الزور

باب الاشارة في الطلاق والامور وقال ابن عمر
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يعذب الله بدمع العين ولكن يعذب بهذا فاشار الى
لسانه وقال كعب بن مالك اشار النبي صلى الله عليه وسلم الي اي خذ النصف وقالت
اسماء صلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكسوف فقلت لعايشة ما شان الناس وهي تصلي فاومات
براسها الى الشمس فقلت اية فاومات براسها ان نعم وقال انس اوما النبي صلى الله
عليه وسلم بيده الى ابي بكر ان يتقدم وقال ابن عباس اوما النبي صلى الله عليه وسلم بيده لا حرج
وقال ابو قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصيد للمحرم احد منكم
امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو
عامر عبد الملك بن عمرو ثنا ابرهيم عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعيره وكان كلما اتى على الركن اشار اليه وكبر وقالت
زينب قال النبي صلى الله عليه وسلم فتح من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد تسعين
حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها
مسلم قايم يصلي فسال الله خيرا الا اعطاه وقال بيده ووضع انملته على بطن
الوسطى والخنصر قلنا يزهدها وقال الاويسي ثنا ابرهيم بن سعد عن شعبة
ابن الحجاج عن هشام بن زيد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال عدا يهودي في عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم على جارية فاخذ اوضاحا كانت عليها ورضخ راسها فاتى بها اهلها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي في اخر رمق وقد اصمتت فقال لها رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قتلك فلان لغير الذي قتلها فاشارت براسها ان لا قال فقال
لرجل اخر غير الذي قتلها فاشارت ان لا فقال ففلان لقاتلها فاشارت ان نعم
فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضخ راسه بين حجرين حدثنا قبيصة
ثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول الفتنة من هنا واشار الى المشرق حدثنا علي بن عبد الله ثنا جرير
ابن عبد الحميد عن ابي اسحق الشيباني عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال كنا في سفر
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غربت الشمس قال لرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول
الله لو امسيت ثم قال انزل فاجدح قال يا رسول الله لو امسيت ان عليك نهارا ثم

قال

قال انزل فاجدح فنزل فجدح له في الثالثة فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم اوما بيده الى المشرق فقال اذا رايتم الليل قد اقبل من ها هنا فقد افطر الصايم
حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا يزيد بن زريع عن سليمن التيمي عن ابي عثمن
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعن
احدا منكم نداء بلال او قال اذانه من سحوره فانما ينادي او قال يوذن ليرجع قايمكم
وليس ان يقول كانه يعني الصبح او الفجر واظهر يزيد يديه ثم مد احداهما من الاخرى
وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز سمعت ابا هريرة
رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما
جبتان من حديد من لدن ثدييهما الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق شيا الا مادت
على جلده حتى تجن بنانه وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد ينفق الا لزمت كل حلقة
موضعها فهو يوسعها فلا تتسع ويشير باصبعه الى حلقه

باب اللعان وقول الله تعالى والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهدا الا انفسهم الى قوله
من الصادقين فاذا قذف الاخرس امراته بكتابة او اشارة او بايما معروف فهو كالمتكلم
لان النبي صلى الله عليه وسلم قد اجاز الاشارة في الفرايض وهو قول بعض الحجاز واهل
العلم وقال الله تعالى فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا وقال
الضحاك الا رمزا اشارة وقال بعض الناس لا حد ولا لعان ثم زعم ان الطلاق
بكتاب او اشارة او ايماء جايز وليس بين الطلاق والقذف فرق فان قال القذف لا
يكون الا بكلام قيل له كذلك الطلاق لا يجوز الا بكلام والا بطل الطلاق والقذف وكذلك
العتق وكذلك الاصم يلاعن وقال الشعبي وقتادة اذا قال انت طالق فاشار باصابعه
تبين منه باشارته وقال ابرهيم الاخرس اذا كتب الطلاق بيده لزمه وقال
حماد الاخرس والاصم ان قال براسه جاز حدثنا قتيبة ثنا الليث عن
يحيى بن سعيد الانصاري انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير دور الانصار قالوا بلى يا رسول الله قال
بنو النجار ثم الذين يلونهم بنو عبد الاشهل ثم الذين يلونهم بنو الحرث ثم الذين
يلونهم بنو ساعدة ثم قال بيده فقبض اصابعه ثم بسطهن كالرامي بيده
ثم قال وفي كل دور الانصار خير حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال
ابو حازم سمعته من سهل بن سعد الساعدي صاحب رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهذه من هذه
او كهاتين وقرن بين السبابة والوسطى حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا جبلة
ابن سحيم سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر
هكذا وهكذا وهكذا يعني ثلاثين ثم قال وهكذا وهكذا وهكذا يعني تسعا وعشرين

يقول مرة ثلاثين ومرة تسعا وعشرين. حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى بن سعيد عن إسمعيل عن قيس عن أبي مسعود رضي الله عنه قال وأشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن الإيمان هاهنا مرتين ألا وإن القسوة وغلظ القلوب في الفدادين حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر. حدثنا عمرو بن زرارة أنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وأشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا ه

ابن مسعود

بالسباحة

باب إذا عرض بنفي الولد

حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام أسود فقال هل لك من إبل قال نعم قال ما ألوانها قال حمر قال هل فيها من أورق قال نعم قال فأنى ذلك قال لعله نزعه عرق قال فلعل ابنك هذا نزعه ه

لعل

باب إحلاف الملاعن

حدثني محمد بن بشار ثنا ابن أبي عدي عن هشام بن حسان ثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن هلال بن أمية قذف امرأته فجاء فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت ه

باب اللعان ومن طلق بعد اللعان

حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أخبره أن عويمرا العجلاني جاء إلى عاصم بن عدي الأنصاري فقال له يا عاصم أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك فسأل عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم إلى أهله جاءه عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لعويمر لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسألة التي سألته عنها فقال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأله عنها فأقبل عويمر حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا وأنا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا من تلاعنهما قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت سنة المتلاعنين ه

رسول الله صلى الله عليه وسلم

سا

باب التلاعن في المسجد

حدثنا يحيى أنا عبد الرزاق أنا ابن جريج أخبرني ابن شهاب عن الملاعنة وعن السنة فيها عن حديث سهل بن سعد أخي بني ساعدة أن رجلا من الأنصار جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته

رجلا

رجلا أيقتله أم كيف يفعل فأنزل الله في شأنه ما ذكر في القرآن من أمر المتلاعنين فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قضى الله فيك وفي امرأتك قال فتلاعنا في المسجد وأنا شاهد فلما فرغا قال كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغا من التلاعن ففارقها عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذاك تفريق بين كل متلاعنين قال ابن جريج عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي في هذا الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن جاءت به أحمر قصيرا كأنه وحرة فلا أراها إلا قد صدقت وكذب عليها وإن جاءت به أسود أعين ذا أليتين فلا أراه إلا قد صدق عليها فجاءت به على المكروه من ذلك

فكان ذلك تفريقا

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما بغير بينة

حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القسم عن القسم بن محمد عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه ذكر التلاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فأتاه رجل من قومه يشكو إليه أنه قد وجد مع امرأته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا إلا لقولي فذهب به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه أنه وجده عند أهله خدلا آدم كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فجاءت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها أنه وجده فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما قال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم لو رجمت أحدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك امرأة كانت تظهر في الإسلام السوء قال أبو صالح وعبد الله بن يوسف خدلا ه

الأمر فكان

باب صداق الملاعنة

حدثني عمرو بن زرارة أنا إسمعيل عن أيوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امرأته فقال فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين أخوي بني العجلان وقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا فقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا ففرق بينهما قال أيوب فقال لي عمرو بن دينار إن في الحديث شيئا لا أراك تحدثه قال قال الرجل مالي قال قيل لا مال لك إن كنت صادقا فقد دخلت بها وإن كنت كاذبا فهو أبعد منك

كاذب

باب قول الإمام للمتلاعنين إن أحدكما كاذب فهل منكما تائب

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال عمرو سمعت سعيد بن جبير قال سألت ابن عمر عن المتلاعنين فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين حسابكما على الله أحدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال مالي قال لا مال لك إن كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وإن كنت كذبت عليها فذاك أبعد لك قال سفين حفظته من عمرو وقال أيوب سمعت سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل لاعن امرأته فقال بإصبعيه وفرق سفين بين إصبعيه السبابة والوسطى فرق النبي صلى الله عليه وسلم

حديث بكما

عليه وسلم بين اخوى بنى العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب
ثلاث مرات قال سفين حفظته من عمرو وايوب كما اخبرتك ۞ باب
التفريق بين المتلاعنين حدثنى ابرهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد
الله عن نافع ان ابن عمر رضى الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق بين رجل
وامراة قذفها واحلفهما حدثنى مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله اخبرنى نافع عن
ابن عمر رضى الله عنهما قال لاعن النبى صلى الله عليه وسلم بين رجل وامراة من الانصار وفرق
بينهما ۞ باب يلحق الولد بالملاعنة حدثنا يحيى بن بكير
ثنا الليث مالك حدثنى نافع عن ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم لاعن بين رجل وامراته
فانتفى من ولدها ففرق بينهما والحق الولد بالمراة ۞ باب قول
الامام اللهم بين حدثنا اسمعيل حدثنى سليمن بن بلال عن يحيى بن سعيد اخبرنى
عبد الرحمن بن القسم عن القسم بن محمد عن ابن عباس رضى الله عنهما انه قال ذكر المتلاعنان
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدى فى ذلك قولا ثم انصرف
فاتاه رجل من قومه فذكر انه وجد مع امراته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الامر
الا لقولى فذهب به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذى وجد عليه
امراته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذى وجد عند اهله
ادم خدلا كثير اللحم جعدا قططا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بين
فوضعت شبيها بالرجل الذى ذكر زوجها انه وجد عندها فلاعن رسول الله صلى
الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس فى المجلس هى التى قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة لرجمت هذه فقال ابن عباس لا تلك
امراة كانت تظهر السوء فى الاسلام ۞ باب اذا طلقها
ثلثا ثم تزوجت بعد العدة زوجا غيره فلم يمسها حدثنى عمرو بن على
ثنا شعبة يحيى ثنا هشام حدثنى ابى عن عائشة رضى الله عنها عن النبى صلى الله عليه
وسلم حدثنا عثمن بن ابى شيبة ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضى
الله عنها ان رفاعة القرظى تزوج امراة ثم طلقها فتزوجت اخر فاتت النبى صلى الله عليه
وسلم فذكرت له انه لا ياتيها وانه ليس معه الا مثل هدبة فقال لا حتى تذوقى
عسيلته ويذوق عسيلتك ۞ باب واللائى يئسن من
المحيض من نسائكم ان ارتبتم قال مجاهد ان لم تعلموا يحضن او لا يحضن واللائى
قعدن عن الحيض واللائى لم يحضن فعدتهن ثلاثة اشهر ۞ باب
واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج اخبرنى ابو سلمة بن عبد الرحمن ان زينب
ابنة ابى سلمة اخبرته عن امها ام سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم ان امراة من اسلم يقال

لها سبيعة كانت تحت زوجها توفى عنها وهى حبلى فخطبها ابو السنابل بن بعكك
فابت ان تنكحه فقال والله ما يصلح ان تنكحيه حتى تعتدى اخر الاجلين فمكثت
قريبا من عشر ليال ثم جاءت النبى صلى الله عليه وسلم فقال انكحى حدثنا
يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد ان ابن شهاب كتب اليه ان عبيد الله بن عبد الله اخبره
عن ابيه انه كتب الى ابن الارقم ان يسال سبيعة الاسلمية كيف افتاها النبى صلى الله
عليه وسلم فقالت افتانى اذا وضعت ان انكح حدثنى يحيى بن قزعة ثنا مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه عن المسور بن مخرمة ان سبيعة الاسلمية نفست
بعد وفاة زوجها بليال فجاءت النبى صلى الله عليه وسلم فاستاذنته ان تنكح فاذن
لها فنكحت ۞ باب قول الله تعالى والمطلقات
يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء وقال ابرهيم فيمن تزوج فى العدة فحاضت عنده
ثلاث حيض بانت من الاول ولا تحتسب به لمن بعده وقال الزهرى
تحتسب وهذا احب الى سفين يعنى قول الزهرى وقال معمر يقال اقرات
المراة اذا دنا حيضها واقرات اذا دنا طهرها ويقال ما قرات بسلا قط اذا لم
تجمع ولدا فى بطنها ۞ باب قصة فاطمة بنت قيس وقول
الله واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان ياتين بفاحشة مبينة
وتلك حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدرى لعل الله يحدث
بعد ذلك امرا اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا
عليهن وان كن اولات حمل فانفقوا عليهن حتى يضعن حملهن الى قوله بعد عسر يسرا
حدثنا اسمعيل ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن القسم بن محمد وسليمن بن يسار
انه سمعهما يذكران ان يحيى بن سعيد بن العاص طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم فانتقلها
عبد الرحمن فارسلت عائشة ام المؤمنين الى مروان وهو امير المدينة اتق الله
واردد ها الى بيتها قال مروان فى حديث سليمن ان عبد الرحمن بن الحكم غلبنى
وقال القسم بن محمد او ما بلغك شان فاطمة بنت قيس قالت لا يضرك ان لا تذكر
حديث فاطمة فقال مروان بن الحكم ان كان بك شر فحسبك ما بين هذين من
الشر حدثنى محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القسم
عن ابيه عن عائشة انها قالت ما لفاطمة الا تتقى الله يعنى فى قولها لا سكنى ولا
نفقة حدثنا عمرو بن عباس ثنا ابن مهدى ثنا سفين عن عبد الرحمن بن
القسم عن ابيه قال عروة بن الزبير لعائشة الم ترين (هكذا فى الاصل) الى فلانة بنت الحكم
طلقها زوجها البتة فخرجت فقالت بئس ما صنعت قال الم تسمعى فى قول
فاطمة قالت اما انه ليس لها خير فى ذكر هذا الحديث وزاد ابن الزناد عن هشام عن ابيه
عابت عائشة اشد العيب وقالت ان فاطمة كانت فى مكان وحش فخيف على ناحيتها

فلذلك ارخص لها النبي صلى الله عليه وسلم **باب** المطلقة اذا خشي
عليها في مسكن زوجها ان يقتحم عليها او تبذو على اهلها بفاحشة وحدثني
حبان انا عبد الله انا ابن جريج عن ابن شهاب عن عروة ان عايشة انكرت ذلك
على فاطمة ۞ **باب** قول الله تعالى ولا يحل لهن ان يكتمن ما
خلق الله في ارحامهن من الحيض والحمل حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة
عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت لما اراد رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان ينفر اذا صفية على باب خبايها كئيبة فقال لها عقرى او حلقى
انك لحابستنا اكنت افضت يوم النحر قالت نعم قال فانفري اذا ۞
باب وبعولتهن احق بردهن في العدة وكيف يراجع
المراة اذا طلقها واحدة او ثنتين حدثني محمد انا عبد الوهاب ثنا يونس عن
الحسن قال زوج معقل اخته فطلقها تطليقة وحدثني محمد بن المثنى ثنا عبد
الاعلى ثنا سعيد عن قتادة ثنا الحسن ان معقل بن يسار كانت اخته تحت رجل
فطلقها ثم خلى عنها حتى انقضت عدتها ثم خطبها فحمي معقل من ذلك فقال
خلى عنها وهو يقدر عليها ثم يخطبها فحال بينه وبينها فانزل الله واذا طلقتم النساء
فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن الى اخر الاية فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا
عليه فترك الحمية واستقاد لامر الله حدثنا قتيبة ثنا الليث عن
نافع ان ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما طلق امراة له وهي حايض تطليقة واحدة فامره
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض عنده حيضة
اخرى ثم يمهلها حتى تطهر من حيضها فان اراد ان يطلقها فليطلقها حين تطهر من قبل
ان يجامعها فتلك العدة التي امر الله ان يطلق لها النساء وكان عبد الله اذا سيل عن
ذلك قال لاحدهم ان كنت طلقتها ثلثا فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيره
وزاد فيه غيره عن الليث حدثني نافع قال ابن عمر لو طلقت مرة او مرتين فان
النبي صلى الله عليه وسلم امرني بهذا ۞ **باب** مراجعة الحايض
حدثنا حجاج ثنا يزيد بن ابرهيم ثنا محمد بن سيرين حدثني يونس بن جبير سالت
ابن عمر فقال طلق ابن عمر امراته وهي حايض فسال عمر النبي صلى الله عليه وسلم فامره
ان يراجعها ثم يطلق من قبل عدتها قلت فتعتد بتلك التطليقة قال
ارايت ان عجز واستحمق ۞ **باب** تحد المتوفى عنها زوجها
اربعة اشهر وعشرا وقال الزهري لا ارى ان تقرب الصبية المتوفى عنها
الطيب لان عليها العدة حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد
الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب ابنة ابي سلمة انها اخبرته
هذه الاحاديث الثلاثة قالت زينب دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى

عليه وسلم حين توفي ابوها ابو سفيان بن حرب فدعت ام حبيبة بطيب فيه
صفرة خلوق او غيره فدهنت منه جارية ثم مست بعارضيها ثم قالت والله
ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلث ليال الا على زوج اربعة
اشهر وعشرا قالت زينب فدخلت على زينب ابنة جحش حين توفي اخوها
فدعت بطيب فمست منه ثم قالت اما والله ما لي بالطيب من حاجة غير
اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم
الاخر ان تحد على ميت فوق ثلاث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت
زينب وسمعت ام سلمة تقول جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها افنكحلها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين او ثلثا كل ذلك يقول لا ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انما هي اربعة اشهر وعشر وقد كانت احداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة
على راس الحول قال حميد فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة على راس الحول
فقالت زينب كانت المراة اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر
ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر لها سنة ثم تؤتى بدابة حمار او شاة او طاير فتفتض
به فقل ما تفتض بشيء الا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي ثم تراجع بعد ما
شاءت من طيب او غيره سيل مالك ما تفتض به قال تمسح به جلدها ۞
باب الكحل للحادة حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة
ثنا حميد بن نافع عن زينب ابنة ام سلمة عن امها ان امراة توفي زوجها فخشوا
عينيها فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذنوه في الكحل فقال لا تكحل
قد كانت احداكن تمكث في شر احلاسها او شر بيتها فاذا كان حول فمر كلب رمت
ببعرة فلا حتى تمضي اربعة اشهر وعشر وسمعت زينب ابنة ام سلمة تحدث عن
ام حبيبة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة مسلمة تؤمن بالله
واليوم الاخر ان تحد فوق ثلثة ايام الا على زوجها اربعة اشهر وعشرا حدثنا
مسدد ثنا بشر ثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قالت ام عطية نهينا ان
نحد اكثر من ثلث الا بزوج ۞ **باب** القسط للحادة عند
الطهر حدثني عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن
حفصة عن ام عطية رضي الله عنها قالت كنا ننهى ان نحد على ميت فوق ثلث
الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا
الا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدانا من محيضها

في نبذة من كست أظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز **باب** تلبس الحادة ثياب العصب حدثنا الفضل بن دكين ثنا عبد السلام بن حرب عن هشام عن حفصة عن ام عطية رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد فوق ثلاث الا على زوج فانها لا تكتحل ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقال الانصاري ثنا هشام حدثتنا حفصة حدثتني ام عطية نهى النبي صلى الله عليه وسلم ولا تمس طيبا الا ادنى طهرها اذا طهرت نبذة من قسط واظفار **باب** والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله بما تعملون خبير حدثني اسحق بن منصور انا روح بن عبادة ثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها واجبا فانزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة ان شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول الله تعالى غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطا قال ابن عباس نسخت هذه الآية عدتها عند اهلها فتعتد حيث شاءت وقول الله تعالى غير اخراج وقال عطا ان شاءت اعتدت عند اهلها وسكنت في وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله فلا جناح عليكم فيما فعلن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها حدثنا محمد بن كثير عن سفين عن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم حدثني حميد بن نافع عن زينب ابنة ام سلمة عن ام حبيبة ابنة ابي سفين لما جاءها نعي ابيها دعت بطيب فمسحت ذراعيها وقالت ما لي بالطيب من حاجة لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا **باب** مهر البغي والنكاح الفاسد وقال الحسن اذا تزوج محرمة وهو لا يشعر فرق بينهما ولها ما اخذت وليس لها غيره ثم قال بعد لها صداقها حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي مسعود رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة وآكل الربا وموكله ونهى عن ثمن الكلب وكسب البغي ولعن المصورين حدثنا علي بن الجعد انا شعبة عن محمد بن جحادة عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء **باب** المهر

للمدخول

للمدخول عليها وكيف الدخول او طلقها قبل الدخول والمسيس حدثنا عمرو بن زرارة انا اسمعيل عن ايوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امرأته فقال فرق نبي الله صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا ففرق بينهما قال ايوب فقال لي عمرو بن دينار في الحديث شيء لا اراك تحدثه قال قال الرجل مالي قال لا مال لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو ابعد منك **باب** المتعة للتي لم يفرض لها لقوله تعالى لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن الى قوله ان الله بما تعملون بصير وقوله وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تعقلون ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الملاعنة متعة حين طلقها زوجها حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد وابعد لك منها

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب النفقات

وفضل النفقة على الاهل ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون في الدنيا والآخرة وقال الحسن العفو الفضل حدثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة عن عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد الانصاري عن ابي مسعود الانصاري فقلت عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق المسلم نفقة على اهله وهو يحتسبها كانت له صدقة حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله انفق يا ابن آدم انفق عليك حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او القائم الليل الصائم النهار حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن سعد بن ابرهيم عن عامر بن سعد عن سعد رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وانا مريض بمكة فقلت لي مال اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس في ايديهم ومهما انفقت فهو لك صدقة حتى اللقمة ترفعها في في امرأتك ولعل الله يرفعك ينتفع بك ناس ويضر بك آخرون **باب** وجوب النفقة على الاهل والعيال حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابو صالح حدثني ابو هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل

كاذبا

وقول الله تعالى

اهله

في انفسهن

بنت

محرمة

الصدقة ما ترك غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول تقول المراة
اما ان تطعمني واما ان تطلقني ويقول العبد اطعمني واستعملني ويقول الابن اطعمني الى
من تدعني فقالوا يا ابا هريرة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا هذا من كيس ابي هريرة حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عبد
الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن
تعول ۞ **باب** حبس نفقة الرجل قوت سنة على اهله
وكيف نفقات العيال حدثني محمد بن سلام انا وكيع عن ابن عيينة
قال قال لي معمر قال الثوري هل سمعت في الرجل يجمع لاهله قوت سنتهم او بعض
السنة قال معمر فلم يحضرني ثم ذكرت حديثا حدثناه ابن شهاب الزهري
عن مالك بن اوس عن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيع نخل بني النضير
ويحبس لاهله قوت سنتهم حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل
عن ابن شهاب اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا
من حديثه فانطلقت حتى دخلت على مالك بن اوس فسألته فقال مالك انطلقت
حتى ادخل على عمر اذ اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمن وعبد الرحمن والزبير وسعد
يستاذنون قال نعم فاذن لهم قال فدخلوا وسلموا فجلسوا ثم لبث يرفا قليلا
فقال لعمر هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن لهما فلما دخلا سلما وجلسا فقال
عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا فقال الرهط عثمن واصحابه يا امير المؤمنين
اقض بينهما وارح احدهما من الاخر فقال عمر اتئدوا انشدكم بالله الذي به
تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال
ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله كان
خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا المال بشيء لم يعطه احدا غيره قال الله وما افاء
الله على رسوله منهم الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم لقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي
منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من
هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه
وسلم حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم قال لعلي وعباس انشدكما
بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا
ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر يعمل فيها بما عمل به فيها رسول الله

(هامش: باذنه — قد — مما اوجفتم عليه من خيل — اختارها — الله)

وانتما

وانتما حينئذ واقبل على علي وعباس تزعمان ان ابا بكر كذا وكذا والله يعلم
انه فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابي بكر فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم
جئتماني وكلمتكما واحدة وامركما جميع جئتني تسالني نصيبك من ابن اخيك واتى هذا
يسالني نصيب امراته من ابيها فقلت ان شئتما دفعته اليكما على ان عليكما عهد
الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل به فيها ابو
بكر وبما عملت به فيها منذ وليتها والا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها الينا
بذلك فدفعتها اليكما بذلك انشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك فقال
الرهط نعم قال فاقبل على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك
قالا نعم قال افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي باذنه تقوم السماء والارض
لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها فادفعاها فانا
اكفيكماها ۞ **باب** وقال الله تعالى والوالدات يرضعن
اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة الى قوله بما تعملون بصير وقال وحمله
وفصاله ثلثون شهرا وقال وان تعاسرتم فسترضع له اخرى لينفق ذو سعة
من سعته ومن قدر عليه رزقه الى قوله بعد عسر يسرا وقال يونس عن الزهري
نهى الله ان تضار والدة بولدها وذلك ان تقول الوالدة لست مرضعته وهي
امثل له غذاء واشفق عليه وارفق به من غيرها فليس لها ان تابى بعد ان يعطيها من
نفسه ما جعل الله عليه وليس للمولود له ان يضار بولده والدته فيمنعها ان ترضعه
ضرارا لها الى غيرها فلا جناح عليهما ان يسترضعا عن طيب نفس الوالد والوالدة
فان ارادا فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما بعد ان يكون ذلك عن
تراض منهما وتشاور فصاله فطامه ۞ **باب** نفقة المراة
اذا غاب عنها زوجها ونفقة الولد حدثنا ابن مقاتل انا عبد الله انا يونس
عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة
فقالت يا رسول الله ان ابا سفين رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا
قال لا الا بالمعروف حدثنا يحيى ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت
ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المراة من كسب
زوجها عن غير امره فله نصف اجره ۞ **باب** عمل المراة في بيت
زوجها حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة حدثني الحكم عن ابن ابي ليلى
ثنا علي ان فاطمة عليها السلام اتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو اليه ما تلقى في يدها
من الرحا وبلغها انه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء اخبرته
عائشة قال فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجاء فقعد

(هامش: وان هذا — وان — عن — من)

بيني وبينهما حتى وجدت برد قدميه على بطني فقال الا ادلكما على خير مما سالتما
اذا اخذتما مضاجعكما او اويتما الى فراشكما فسبحا ثلثا وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين
وكبرا اربعا وثلثين فهو خير لكما من خادم

باب خادم المراة

حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا عبيد الله بن ابي يزيد سمع مجاهدا سمعت
عبد الرحمن بن ابي ليلى يحدث عن علي بن ابي طالب ان فاطمة عليها السلام اتت النبي
صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فقال الا اخبرك ما هو خير لك منه تسبحين الله
عند منامك ثلثا وثلثين وتحمدين الله ثلثا وثلثين وتكبرين الله اربعا وثلثين ثم
قال سفين احداهن اربع وثلثون فما تركتها بعد قيل ولا ليلة صفين

باب خدمة الرجل في اهله

حدثنا محمد بن عرعرة
ثنا شعبة عن الحكم بن عتيبة عن ابرهيم عن الاسود بن يزيد سالت عائشة
رضي الله عنها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في البيت قالت كان في مهنة اهله
فاذا سمع الاذان خرج

باب اذا لم ينفق الرجل فللمراة
ان تاخذ بغير علمه ما يكفيها وولدها بالمعروف

حدثنا محمد بن المثنى ثنا
يحيى عن هشام اخبرني ابي عن عائشة ان هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ان ابا
سفين رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم
فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف

باب حفظ
المراة زوجها في ذات يده والنفقة

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا
ابن طاوس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الابل نساء قريش وقال الاخر صالح نساء
قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده ويذكر عن معوية وابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب كسوة المراة بالمعروف

حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني عبد الملك بن ميسرة قال
سمعت زيد بن وهب عن علي رضي الله عنه قال اتى الي النبي صلى الله عليه وسلم حلة
سيراء فلبستها فرايت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي

باب عون المراة زوجها في ولده

حدثنا مسدد
ثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال هلك ابي وترك
سبع بنات او تسع بنات فتزوجت امراة ثيبا فقال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتزوجت يا جابر فقلت نعم فقال بكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال
فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك قال فقلت له ان عبد
الله هلك وترك بنات واني كرهت ان اجيئهن بمثلهن فتزوجت امراة تقوم
عليهن وتصلحهن فقال بارك الله او خيرا

باب نفقة المعسر

على اهله

على اهله

حدثنا احمد بن يونس ثنا ابرهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن حميد
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل
فقال هلكت قال ولم قال وقعت على اهلي في رمضان قال فاعتق رقبة
قال ليس عندي قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم
ستين مسكينا قال لا اجد فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال اين السائل
قال ها انا ذا قال تصدق بهذا قال على احوج منا يا رسول الله فوالذي
بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم
حتى بدت انيابه قال فانتم اذا

باب وعلى الوارث
مثل ذلك وهل على المراة منه شيء وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم الى قوله
صراط مستقيم

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب انا هشام عن ابيه
عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة قلت يا رسول الله هل لي من اجر في بني ابي سلمة
ان انفق عليهم ولست بتاركتهم هكذا وهكذا انما هم بني قال نعم لك اجر ما انفقت
عليهم

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت هند يا رسول الله ان ابا سفين رجل شحيح فهل علي جناح
ان اخذ من ماله ما يكفيني وبني قال خذي بالمعروف

قول النبي صلى
الله عليه وسلم من ترك كلا او ضياعا فالي

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسال هل ترك لدينه فضلا فان حدث انه
ترك وفاء صلى والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا
اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا
فلورثته

باب المراضع من المواليات وغيرهن

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة ان
زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت
يا رسول الله انكح اختي ابنة ابي سفين قال وتحبين ذلك قلت نعم لست لك
بمخلية واحب من شاركني في الخير اختي فقال ان ذلك لا يحل لي فقلت يا رسول
الله فوالله انا نتحدث انك تريد ان تنكح درة ابنة ابي سلمة فقال ابنة ام سلمة
فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها ابنة اخي من الرضاعة
ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن وقال شعيب
عن الزهري قال عروة ثويبة اعتقها ابو لهب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاطعمة

وقول الله تعالى كلوا من طيبات
ما رزقناكم وقوله كلوا من طيبات ما كسبتم وقوله كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني

بما تعملون عليم حدثنا يوسف بن عيسى ثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن ابي
حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من طعام
ثلاثة ايام حتى قبض وعن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه اصابني جهد شديد
فلقيت عمر بن الخطاب فاستقرأته آية من كتاب الله فدخل داره وفتحها علي فمشيت
غير بعيد فخررت لوجهي من الجهد والجوع فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على راسي فقال
يا ابا هريرة فقلت لبيك يا رسول الله وسعديك فاخذ بيدي فاقامني وعرف الذي
بي فانطلق بي الى رحله فامر لي بعس من لبن فشربت منه ثم قال عد يا ابا هر فعدت
فشربت ثم قال عد فعدت فشربت حتى استوى بطني فصار كالقدح قال
فلقيت عمر وذكرت له الذي كان من امري وقلت له تولى الله ذلك من كان احق به منك
يا عمر والله لقد استقرأتك الآية ولانا اقرأ لها منك قال عمر والله لان اكون ادخلتك
احب الي من ان يكون لي مثل حمر النعم

باب التسمية على الطعام والاكل باليمين

حدثنا علي بن عبد الله انا سفين قال الوليد بن كثير
اخبرني انه سمع وهب بن كيسان انه سمع عمر بن ابي سلمة يقول كنت غلاما في حجر رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتي بعد

باب الاكل مما يليه

وقال انس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه
وسلم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه حدثني عبد العزيز بن
عبد الله حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن حلحلة الديلي عن وهب بن كيسان
ابي نعيم عن عمر بن ابي سلمة وهو ابن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال اكلت يوما
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فجعلت آكل من نواحي الصحفة فقال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مما يليك حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن وهب بن كيسان ابي نعيم عن عمرو بن ابي قال اتي رسول الله صلى
الله عليه وسلم بطعام ومعه ربيبه عمر بن ابي سلمة فقال سم الله وكل مما يليك

باب من تتبع حوالي القصعة مع صاحبه اذا لم يعرف منه كراهية

حدثنا قتيبة بن مالك عن ابي اسحق بن ابي طلحة انه سمع
انس بن مالك رضي الله عنه يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
لطعام صنعه قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته
يتتبع الدباء من حوالي القصعة قال فلم ازل احب الدباء من يومئذ

باب التيمن في الاكل وغيره

حدثنا عبدان انا عبد
الله انا شعبة عن اشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في طهوره وتنعله وترجله

وكان

وكان قال بواسط قبل هذا في شانه كله

باب من اكل حتى شبع

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
انه سمع انس بن مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فاخرجت
اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت
ثوبي وردتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت
به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم قال بطعام
قال فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق
وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فقال ابو طلحة يا ام سليم قد
جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم
فقالت الله ورسوله اعلم قال فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاقبل ابو طلحة ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخلا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز
فامر به ففت وعصرت ام سليم عكة لها فادمته ثم قال فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم
فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم
خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن
لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم ثمانون رجلا حدثنا موسى ثنا
معتمر عن ابيه قال وحدث ابو عثمان ايضا عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل
مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ابيع ام عطية او قال هبة قال لا بل بيع قال فاشترى منه شاة فصنعت
فامر نبي الله صلى الله عليه وسلم بسواد البطن يشوى وايم الله ما من الثلاثين
ومائة الا قد حز له حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاه اياه وان كان
غائبا خبأها له ثم جعل فيها قصعتين فاكلنا اجمعون وشبعنا وفضل في
القصعتين فحملته على البعير او كما قال حدثنا مسلم ثنا وهيب ثنا
منصور عن امه عن عائشة رضي الله عنها توفي النبي صلى الله عليه وسلم حين شبعنا
من الاسودين التمر والماء

باب ليس على الاعمى حرج

الى قوله لعلكم تعقلون حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال يحيى

ابن سعيد سمعت بشير بن يسار يقول ثنا سويد بن النعمن قال خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على روحة دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام فما اتي الا بسويق فلكناه فاكلنا منه ثم دعا
بماء فمضمض ومضمضنا فصلى بنا المغرب ولم يتوضأ قال سفين سمعته منه
عودا وبدءا ۞ باب الخبز المرقق والاكل على الخوان والسفرة
حدثنا محمد بن سنان ثنا همام عن قتادة قال كنا عند انس وعنده
خباز له فقال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم خبزا مرققا ولا شاة مسموطة
حتى لقي الله حدثنا علي بن عبد الله ثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن يونس
قال علي هو الاسكاف عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال ما علمت النبي صلى
الله عليه وسلم اكل على سكرجة قط ولا خبز له مرقق قط ولا اكل على خوان قيل
لقتادة فعلى ما كانوا ياكلون قال على السفر حدثنا ابن ابي مريم
انا محمد بن جعفر اخبرني حميد انه سمع انسا رضي الله عنه يقول قام النبي صلى
الله عليه وسلم يبني بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته امر بالانطاع فبسطت
فالقي عليها التمر والاقط والسمن وقال عمرو عن انس بنى بها النبي صلى الله عليه
ثم صنع حيسا في نطع حدثنا محمد انا ابو معوية ثنا هشام عن ابيه وعن
وهب بن كيسان قال كان اهل الشام يعيرون ابن الزبير يقولون يا ابن ذات
النطاقين فقالت له اسماء يا بني انهم يعيرونك بالنطاقين هل تدري ما كان
النطاقان انما كان نطاقي شققته نصفين فاوكيت قربة رسول الله صلى الله عليه
وسلم باحدهما وجعلت في سفرته آخر قال فكان اهل الشام اذا عيروه بالنطاقين
يقول ايها والاله ۞ تلك شكاة ظاهر عنك عارها حدثنا ابو النعمن ثنا
ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان ام حفيد بنت
الحرث بن حزن خالة ابن عباس اهدت الى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا واقطا
واضبا فدعا بهن فاكلن على مائدته وتركهن النبي صلى الله عليه وسلم كالمتقذر
لهن ولو كن حراما ما اكلن على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم ولا امر باكلهن
باب السويق حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد
عن يحيى عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمن انه اخبره انهم كانوا مع النبي صلى
الله عليه وسلم بالصهباء وهي على روحة من خيبر فحضرت الصلاة فدعا بطعام
فلم يجده الا سويقا فلاك منه فلكنا معه ثم دعا بماء فمضمض ثم صلى وصلينا
ولم يتوضأ ۞ باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ياكل
حتى يسمى له فيعلم ما هو حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد
الله انا يونس عن الزهري اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيف الانصاري ان

ابن عباس رضي الله عنهما اخبره ان خالد بن الوليد الذي يقال له سيف الله اخبره
انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد
عندها ضبا محنوذا قد قدمت به اختها حفيدة بنت الحرث من نجد فقدمت
الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قلما يقدم يده لطعام حتى يحدث
به ويسمى له فاهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يده الى الضب فقالت امراة
من النسوة الحضور اخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قدمتن له هو
الضب يا رسول الله فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن الضب فقال
خالد بن الوليد احرام الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني
اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر
الي ۞ باب طعام الواحد يكفي الاثنين
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك وثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الاربعة ۞ باب
المومن ياكل في معى واحد حدثني محمد بن بشار ثنا عبد الصمد ثنا
شعبة عن واقد بن محمد عن نافع قال كان ابن عمر لا ياكل حتى يوتى بمسكين ياكل معه
فادخلت رجلا ياكل معه فاكل كثيرا فقال يا نافع لا تدخل هذا علي
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول المومن ياكل في معاء واحد والكافر
ياكل في سبعة امعاء حدثنا محمد بن سلام انا عبدة عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المومن ياكل في معاء
واحد وان الكافر او المنافق فلا ادري ايهما قال عبيد الله ياكل في سبعة
امعاء وقال ابن بكير حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
بمثله حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو قال كان ابو نهيك
رجلا اكولا فقال له ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الكافر
ياكل في سبعة امعاء فقال انا اومن بالله ورسوله حدثنا اسمعيل
حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل المسلم في معاء واحد والكافر ياكل في سبعة
امعاء حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي
حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا كان ياكل اكلا كثيرا فاسلم
فكان ياكل اكلا قليلا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان المومن
ياكل في معاء واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء ۞ باب
الاكل متكئا حدثنا ابو نعيم ثنا مسعر عن علي بن الاقمر سمعت

ابا جحيفة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اكل متكيا ✽ حدثني عثمن بن ابي شيبة انا جرير عن منصور عن علي بن الاقمر عن ابي جحيفة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده لا اكل وانا متكي ✽ باب الشواء وقول الله تعالى فجا بعجل حنيذ اي مشوي ✽ حدثنا علي بن عبد الله ثنا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن ابي امامة بن سهل عن ابن عباس عن خالد ابن الوليد قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بضب مشوي فاهوى اليه لياكل فقيل له انه ضب فامسك يده فقال خالد احرام هو قال لا ولكنه لا يكون بارض قومي فاجدني اعافه فاكل خالد ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر قال مالك عن ابن شهاب بضب محنوذ ✽ باب الخزيرة قال النضر الخزيرة من النخالة والحريرة من اللبن ✽ حدثني يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني انكرت بصري وانا اصلي لقومي فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع ان اتي مسجدهم فاصلي لهم فوددت يا رسول الله انك تاتي فتصلي في بيتي فاتخذه مصلى فقال سافعل ان شا الله قال عتبان فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع النهار فاستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال لي اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت الى ناحية من البيت فقام النبي صلى الله عليه وسلم فكبر فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم وحبسناه على خزير صنعناه فثاب في البيت رجال من اهل الدار ذو عدد فاجتمعوا فقال قايل منهم اين مالك بن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل الا تراه قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله اعلم قال قلنا فانا نرى وجهه ونصيحته الى المنافقين فقال فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سالت الحصين بن محمد الانصاري احد بني سالم وكان من سراتهم عن حديث محمود فصدقه ✽ باب الاقط وقال حميد سمعت انسا بنى النبي صلى الله عليه وسلم بصفية فالقى التمر والاقط والسمن وقال عمرو بن ابي عمرو عن انس صنع النبي صلى الله عليه وسلم حيسا ✽ حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اهدت خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم ضبابا واقطا ولبنا فوضع الضب على مايدته فلو كان حراما لم يوضع وشرب اللبن واكل الاقط ✽ باب

السلق والشعير ✽ حدثنا يحيى بن بكير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل رضي الله عنه قال ان كنا لنفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تاخذ اصول السلق فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير اذا صلينا زرناها فقربته الينا وكنا نفرح بيوم الجمعة من اجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل الا بعد الجمعة والله ما فيه شحم ولا ودك ✽ باب النهس وانتشال اللحم ✽ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد ثنا ايوب عن محمد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال تعرق رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفا ثم قام فصلى ولم يتوضا وعن ايوب وعاصم عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انتشل النبي صلى الله عليه وسلم عرقا من قدر فاكل ثم صلى ولم يتوضا ✽ باب تعرق العضد ✽ حدثني محمد بن المثنى حدثني عثمن بن عمر ثنا فليح ثنا ابو حازم المدني ثنا عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو مكة ✽ وحدثني عبد العزيز بن عبد الله ثنا محمد بن جعفر عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة السلمي عن ابيه انه قال كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل امامنا والقوم محرمون وانا غير محرم فابصروا حمارا وحشيا وانا مشغول اخصف نعلي فلم يوذنوني له واحبوا لو اني ابصرته فالتفت فابصرته فقمت الى الفرس فاسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشي فغضبت فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جيت به وقد مات فوقعوا فيه ياكلونه ثم انهم شكوا في اكلهم اياه وهم حرم فرحنا وخبات العضد معي فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالناه عن ذلك فقال معكم منه شي فناولته العضد فاكلها حتى تعرقها وهو محرم قال ابن جعفر وحدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة مثله ✽ باب قطع اللحم بالسكين ✽ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه عمرو بن امية اخبره انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلاة فالقاها والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضا ✽ باب ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما ✽ حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه ✽ باب النفخ في الشعير ✽ حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان حدثني ابو حازم انه سال

قال ابو جعفر
قال زيد بن اسلم

سهلا رضي الله عنه هل رأيتم في زمان النبي صلى الله عليه وسلم النقي قال لا فقلت كنتم تنخلون الشعير قال لا ولكن كنا ننفخه ۞ باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه يأكلون حدثنا أبو النعمن ثنا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن أبي عثمن النهدي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين أصحابه تمرا فأعطى كل إنسان سبع تمرات فأعطاني سبع تمرات إحداهن حشفة فلم يكن فيهن تمرة أعجب إلي منها شدت في مضاغي حدثني عبد الله بن محمد ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن إسمعيل عن قيس عن سعد رضي الله عنه قال رأيتني سابع سبعة مع النبي صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام إلا ورق الحبلة أو الحبلة حتى يضع أحدنا ما تضع الشاة ثم أصبحت بنو أسد تعزرني على الإسلام خسرت إذا وضل سعيي حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب عن أبي حازم قال سألت سهل بن سعد رضي الله عنه فقلت هل أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي فقال سهل ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قال فقلت هل كانت لكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مناخل قال ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلا من حين ابتعثه الله حتى قبضه قال قلت كيف كنتم تأكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه فأكلناه حدثني إسحق بن إبرهيم أنا روح بن عبادة ثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه مر بقوم بين أيديهم شاة مصلية فدعوه فأبى أن يأكل قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من الخبز الشعير حدثنا عبد الله بن أبي الأسود ثنا معاذ حدثني أبي عن يونس عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال ما أكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قلت لقتادة على ما يأكلون قال على السفر حدثنا قتيبة ثنا جرير عن منصور عن إبرهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من طعام البر ثلاث ليال تباعا حتى قبض

باب التلبينة حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها كانت إذا مات الميت من أهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن إلا أهلها وخاصتها أمرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد فصبت التلبينة عليها ثم قالت كلن منها فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن ۞

باب الثريد حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة الجملي عن مرة

الهمداني

الهمداني عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا عمرو بن عون ثنا خالد بن عبد الله عن أبي طوالة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثني عبد الله بن منير سمع أبا حاتم الأشهل بن حاتم ثنا ابن عون عن ثمامة بن أنس عن أنس رضي الله عنه قال دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فقدم إليه قصعة فيها ثريد قال وأقبل على عمله قال فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء قال فجعلت أتتبعه فأضعه بين يديه قال فما زلت أحب الدباء ۞

باب شاة مسموطة والكتف والجنب حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام بن يحيى عن قتادة قال كنا نأتي أنس بن مالك رضي الله عنه وخبازه قائم قال كلوا فما أعلم النبي صلى الله عليه وسلم رأى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا رأى شاة سميطا بعينه قط حدثنا محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا معمر عن الزهري عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري عن أبيه رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فأكل منها فدعي إلى الصلاة فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضأ

باب ما كان السلف يدخرون في بيوتهم وأسفارهم من الطعام واللحم وغيره وقالت عائشة وأسماء صنعنا للنبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر سفرة حدثنا خلاد بن يحيى ثنا سفين عن عبد الرحمن بن عابس عن أبيه قال قلت لعائشة رضي الله عنها أنهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تؤكل لحوم الأضاحي فوق ثلاث قالت ما فعله إلا في عام جاع الناس فيه فأراد أن يطعم الغني الفقير وإن كنا لنرفع الكراع فنأكله بعد خمس عشرة قيل ما اضطركم إليه فضحكت قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز مأدوم ثلاثة أيام حتى لحق بالله وقال ابن كثير أنا سفين ثنا عبد الرحمن بن عابس بهذا حدثني عبد الله بن محمد ثنا سفين عن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نتزود لحوم الهدي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة تابعه محمد عن ابن عيينة وقال ابن جريج قلت لعطاء أقال حتى جئنا المدينة قال لا ۞

باب الحيس حدثنا قتيبة ثنا إسمعيل بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي أبو طلحة يردفني وراءه فكنت أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم

كلما نزل فكنت اسمعه يكثر ان يقول اللهم انى اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلم ازل اخدمه حتى اقبلنا من خيبر واقبل بصفية بنت حيى قد حازها فكنت اراه يحوى وراءه بعباءة او بكساء ثم يردفها وراءه حتى اذا كنا بالصهباء صنع حيسا فى نطع ثم ارسلنى فدعوت رجالا فاكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم اقبل حتى اذا بدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة قال اللهم انى احرم ما بين جبليها مثل ما حرم به ابرهيم مكة اللهم بارك لهم فى مدهم وصاعهم

باب الاكل فى اناء مفضض

حدثنا ابو نعيم ثنا سيف بن ابى سليمن سمعت مجاهدا يقول حدثنى عبد الرحمن بن ابى ليلى انهم كانوا عند حذيفة رضى الله عنه فاستسقى فسقاه مجوسى فلما وضع القدح فى يده رماه به وقال لولا انى نهيته غير مرة ولا مرتين كانه يقول لم افعل هذا ولكنى سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا فى انية الذهب والفضة ولا تاكلوا فى صحافها فانها لهم فى الدنيا ولنا فى الاخرة

باب ذكر الطعام

حدثنا قتيبة ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس عن ابى موسى الاشعرى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المومن الذى يقرا القران كمثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المومن الذى لا يقرا القران كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذى يقرا القران مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذى لا يقرا القران كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر

حدثنا مسدد ثنا خالد ثنا عبد الله بن عبد الرحمن عن انس رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال فضل عايشة على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام

حدثنا ابو نعيم ثنا مالك عن سمى عن ابى صالح عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه فاذا قضى احدكم نهمته من وجهه فليعجل الى اهله

باب الادم

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة انه سمع القسم ابن محمد يقول كان فى بريرة ثلاث سنن ارادت عايشة ان تشتريها فتعتقها فقال اهلها ولنا الولاء فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو شيت شرطتيه لهم فانما الولاء لمن اعتق قال واعتقت فخيرت فى ان تقر تحت زوجها او تفارقه ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بيت عايشة وعلى النار برمة تفور فدعا بالغداء فاتى بخبز وادم من ادم البيت فقال الم ار لحما قالوا بلى يا رسول الله ولكنه لحم تصدق به على بريرة فاهدته لنا فقال هو صدقة

عليها

عليها وهدية لنا

باب الحلواء والعسل

حدثنى اسحق بن ابرهيم الحنظلى عن ابى اسامة عن هشام اخبرنى ابى عن عايشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل

حدثنا عبد الرحمن بن شيبة اخبرنى ابن ابى الفديك عن ابن ابى ذيب عن المقبرى عن ابى هريرة رضى الله عنه قال كنت الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم لشبع بطنى حين لا اكل الخمير ولا البس الحرير ولا يخدمنى فلان ولا فلانة والصق بطنى بالحصباء واستقرى الرجل الاية وهو معى كى ينقلب بى فيطعمنى وخير الناس للمساكين جعفر بن ابى طالب ينقلب بنا فيطعمنا ما كان فى بيته حتى ان كان ليخرج الينا العكة ليس فيها شى فنشقها فنلعق ما فيها

باب الدباء

حدثنا عمرو بن على ثنا ازهر بن سعد عن ابن عون عن ثمامة بن انس عن انس رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى مولى له خياطا فاتى بدباء فجعل ياكله فلم ازل احبه منذ رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكله

باب الرجل يتكلف الطعام لاخوانه

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن الاعمش عن ابى وايل عن ابى مسعود الانصارى قال كان من الانصار رجل يقال له ابو شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع لى طعاما ادعو رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فتبعهم رجل فقال النبى صلى الله عليه وسلم انك دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل قد تبعنا فان شيت اذنت له وان شيت تركته قال بل اذنت له

باب من اضاف رجلا الى طعام واقبل هو على عمله

حدثنى عبد الله بن منير سمع النضر انا ابن عون اخبرنى ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس رضى الله عنه قال كنت غلاما امشى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فاتاه بقصعة فيها طعام وعليه دباء فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء قال فلما رايت ذلك جعلت اجمعه بين يديه قال فاقبل الغلام على عمله قال انس لا ازال احب الدباء بعد ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع ما صنع

باب المرق

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابى طلحة انه سمع انس بن مالك رضى الله عنه ان خياطا دعا النبى صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه فذهبت مع النبى صلى الله عليه وسلم فقرب خبز شعير ومرقا فيه دباء وقديد رايت النبى صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالى القصعة فلم ازل احب الدباء بعد يوميذ

باب القديد

حدثنا ابو

تنا

يتتبع

فرايت رسول الله

نعيم ثنا مالك بن انس عن اسحق بن عبد الله عن انس رضي الله عنه قال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم اتي بمرقة فيها دباء وقديد فرايته يتتبع الدباء ياكلها
حدثنا قبيصة ثنا سفين عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
قالت ما فعله الا في عام جاع الناس اراد ان يطعم الغني الفقير وان كنا لنرفع الكراع بعد
خمس عشرة وما شبع ال محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر مادوم ثلاثا **باب**
من ناول او قدم الى صاحبه على المايدة شيا قال وقال ابن المبارك لا باس ان يناول
بعضهم بعضا ولا يناول من هذه المايدة الى مايدة اخرى حدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول ان خياطا
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس فذهبت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا
من شعير ومرقا فيه دباء وقديد قال انس فرايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتتبع الدباء من حول الصحفة فلم ازل احب الدباء من يوميذ وقال
ثمامة عن انس فجعلت اجمع الدباء بين يديه **باب** الرطب
بالقثاء حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابرهيم بن سعد عن ابيه
عن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب رضي الله عنهما قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
ياكل الرطب بالقثاء **باب** حدثنا مسدد ثنا حماد
ابن زيد عن عباس الجريري عن ابي عثمن قال تضيفت ابا هريرة رضي الله عنه
سبعا فكان هو وامراته وخادمه يعتقبون الليل اثلاثا يصلي هذا ثم يوقظ هذا
وسمعته يقول قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه تمرا فاصابني سبع
تمرات احداهن حشفة حدثنا محمد بن الصباح ثنا اسمعيل بن زكريا عن
عاصم عن ابي عثمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قسم النبي صلى الله عليه وسلم بيننا
تمرا فاصابني منه خمس اربع تمرات وحشفة ثم رايت الحشفة هي اشدهن لضرسي
باب الرطب والتمر وقول الله تعالى وهزي اليك بجذع
النخلة تساقط عليك رطبا جنيا وقال محمد بن يوسف عن سفين عن منصور بن
صفية حدثتني امي عن عايشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد شبعنا من الاسودين التمر والماء حدثنا سعيد بن ابي مريم
ثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي ربيعة عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان بالمدينة يهودي وكان يسلفني في تمري
الى الجداد وكانت لجابر الارض التي بطريق رومة فجلست فخلا عاما فجاءني
اليهودي عند الجداد ولم اجد منها شيا فجعلت استنظره الى قابل فيابى فاخبر
بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاصحابه امشوا نستنظر لجابر من اليهودي

فجاؤني

فجاؤني في نخلي فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يكلم اليهودي فيقول ابا القسم لا انظره
فلما راه النبي صلى الله عليه وسلم قام فطاف في النخل ثم جاءه فكلمه فابى فقمت فجيت
بقليل رطب فوضعته بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فاكل ثم قال اين عريشك
يا جابر فاخبرته فقال افرش لي فيه ففرشته فدخل فرقد ثم استيقظ فجيته
بقبضة اخرى فاكل منها ثم قام فكلم اليهودي فابى عليه فقام في الرطاب في
النخل الثانية ثم قال يا جابر جد واقض فوقف في الجداد فجددت منها
ما قضيته وفضل منه فخرجت حتى جيت النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته فقال
اشهد اني رسول الله **باب** اكل الجمار حدثنا عمر بن
حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني مجاهد عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوس اذ اتي بجمار نخلة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان من الشجر لما بركته كبركة المسلم فظننت انه يعني النخلة
فاردت ان اقول هي النخلة يا رسول الله ثم التفت فاذا انا عاشر عشرة انا
احدثهم فسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة **باب**
العجوة حدثنا جمعة بن عبد الله ثنا مروان انا هاشم بن هاشم انا عامر
ابن سعد عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصبح
كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر **باب**
القران في التمر حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا جبلة بن سحيم قال
اصابنا عام سنة مع ابن الزبير رزقنا تمرا فكان عبد الله بن عمر يمر بنا ونحن
ناكل ويقول لا تقارنوا فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القران ثم يقول الا ان
يستاذن الرجل اخاه قال شعبة الاذن من قول ابن عمر **باب**
القثاء حدثني اسمعيل بن عبد الله حدثني ابرهيم بن سعد عن ابيه قال
سمعت عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل
الرطب بالقثاء **باب** بركة النخلة حدثنا ابو نعيم
ثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن مجاهد قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من الشجر شجرة تكون مثل المسلم وهي النخلة **باب**
جمع اللونين او الطعامين بمرة حدثنا ابن مقاتل انا عبد الله انا ابرهيم
ابن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء **باب** من ادخل
الضيفان عشرة عشرة والجلوس على الطعام عشرة عشرة حدثني
الصلت بن محمد ثنا حماد بن زيد عن الجعد ابي عثمان عن انس وعن هشام عن محمد
عن انس وعن سنان ابي ربيعة عن انس ان ام سليم امه عمدت الى مد من شعير جشته

وجعلت منه خطيفة وعصرت عكة عندها ثم بعثتني الى النبي صلى الله عليه
وسلم فاتيته وهو في اصحابه فدعوته قال ومن معي فجئت فقلت انه يقول
ومن معي فخرج اليه ابو طلحة قال يا رسول الله انما هو شيء صنعته ام سليم فدخل فجيء به
وقال ادخل علي عشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل علي عشرة فدخلوا
فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل علي عشرة حتى عد اربعين ثم اكل النبي صلى الله عليه
وسلم ثم قام فجعلت انظر هل نقص منها شيء **باب** ما يكره من
الثوم والبقول فيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد
ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال قيل لانس ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول في الثوم فقال من اكل فلا يقربن مسجدنا حدثنا علي بن عبد الله ثنا
ابو صفوان عبد الله بن سعيد انا يونس عن الزهري عن ابن شهاب حدثني عطاء ان
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما زعم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل
ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا **باب** الكباث
وهو ثمر الاراك حدثنا سعيد بن عفير ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
اخبرني ابو سلمة اخبرني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم بمر الظهران نجني الكباث فقال عليكم بالاسود منه فانه اطيب
فقال اكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي الا رعاها **باب** المضمضة بعد الطعام
حدثنا علي ثنا سفيان سمعت يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء دعا بطعام
فما اتي الا بسويق فاكلنا فقام الى الصلاة فتمضمض ومضمضنا قال يحيى سمعت
بشيرا يقول ثنا سويد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما
كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على روحة دعا بطعام فما اتي الا بسويق
فلكناه فاكلنا معه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا معه ثم صلى بنا المغرب ولم
يتوضأ وقال سفيان كانك تسمعه من يحيى **باب** لعق الاصابع
ومصها قبل ان تمسح بالمنديل حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو
ابن دينار عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
اكل احدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها **باب** المنديل
حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثني محمد بن فليح حدثني ابي عن سعيد بن الحرث
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سأله عن الوضوء مما مست النار فقال
لا قد كنا زمان النبي صلى الله عليه وسلم لا نجد مثل ذلك من الطعام الا قليلا فاذا نحن
وجدناه لم يكن لنا مناديل الا اكفنا وسواعدنا واقدامنا ثم نصلي ولا نتوضأ
باب ما يقول اذا فرغ من طعامه حدثنا ابو نعيم ثنا

سفين

فأدخلوا
أن
نفيل
منه

سفين عن ثور عن خالد بن معدان عن ابي امامة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا رفع مائدته قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا
مستغنى عنه ربنا حدثنا ابو عاصم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن ابي
امامة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من طعامه وقال مرة
اذا رفع مائدته قال الحمد لله الذي كفانا وارونا غير مكفي ولا مكفور وقال
مرة الحمد لله ربنا غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى ربنا **باب**
الاكل مع الخادم حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن محمد هو ابن زياد
سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم
خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله اكلة او اكلتين او لقمة او لقمتين
فانه ولي حره وعلاجه **باب** الطاعم الشاكر مثل
الصائم الصابر **باب** الرجل يدعى الى طعام فيقول
وهذا معي وقال انس اذا دخلت على مسلم لا يتهم فكل من طعامه واشرب
من شرابه حدثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا ابو اسامة ثنا الاعمش
ثنا شقيق ثنا ابو مسعود الانصاري قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب
وكان له غلام لحام فاتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في اصحابه فعرف الجوع في
وجه النبي صلى الله عليه وسلم فذهب الى غلامه اللحام فقال اصنع لي طعاما
يكفي خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع له طعيما ثم
اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا
فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال لا بل اذنت له **باب**
اذا حضر العشاء فلا يعجل عن عشائه حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني جعفر بن عمرو بن
امية ان اباه عمرو بن امية اخبره انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من
كتف شاة في يده فدعي الى الصلاة فالقاها والسكين التي كان بها ثم قام فصلى
ولم يتوضأ حدثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة
عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع العشاء
واقيمت الصلاة فابدوا بالعشاء وعن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم نحوه وعن ايوب عن نافع عن ابن عمر انه تعشى مرة وهو يسمع
قراءة الامام حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا اقيمت الصلاة وحضر العشاء فابدوا بالعشاء قال وهيب ويحيى
ابن سعيد عن هشام اذا وضع العشاء **باب** قول الله تعالى

لك
يعرف الجوع
طعيما

فاذا طعمتم فانتشروا في الارض حدثني عبد الله بن محمد ثنا يعقوب
ابن ابرهيم حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب ان انسا رضي الله عنه قال انا اعلم الناس
بالحجاب كان ابي بن كعب يسألني عنه اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عروسا
بزينب ابنة جحش وكان تزوجها بالمدينة فدعا الناس للطعام بعد ارتفاع النهار
فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس معه رجال بعد ما قام القوم حتى قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فمشى ومشيت معه حتى بلغ باب حجرة عايشة ثم ظن
انهم خرجوا فرجعت معه فاذا هم جلوس مكانهم فرجع ورجعت معه الثانية
حتى بلغ باب حجرة عايشة فرجع ورجعت معه فاذا هم قد قاموا فضرب بيني
وبينه سترا وانزل الحجاب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب العقيقة

باب تسمية المولود غداة يولد لمن لم يعق وتحنيكه

حدثني اسحق بن نصر ثنا ابو اسامة حدثني بريد عن ابي بردة عن
ابي موسى رضي الله عنه قال ولد لي غلام فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم
فسماه ابرهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي
موسى حدثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله
عنها قالت اتي النبي صلى الله عليه وسلم بصبي يحنكه فبال عليه فاتبعه الماء
حدثنا اسحق بن نصر ثنا ابو اسامة ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء
بنت ابي بكر رضي الله عنهما انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فخرجت
وانا متم فاتيت المدينة فنزلت قباء فولدت بقباء ثم اتيت به رسول
الله صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في
فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بالتمرة ثم
دعا له فبرك عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام ففرحوا به فرحا شديدا لانهم
قيل لهم ان اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم حدثني مطر بن الفضل ثنا
يزيد بن هرون انا عبد الله بن عون عن انس بن سيرين عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال كان ابن لابي طلحة يشتكي فخرج ابو طلحة فقبض الصبي فلما رجع ابو طلحة
قال ما فعل ابني قالت ام سليم هو اسكن ما كان فقربت اليه العشاء فتعشى ثم
اصاب منها فلما فرغ قالت واروا الصبي فلما اصبح ابو طلحة اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال اعرستم الليلة قال نعم قال اللهم بارك لهما
فولدت غلاما قال لي ابو طلحة احفظه حتى تاتي به النبي صلى الله عليه وسلم
فاتى به النبي صلى الله عليه وسلم وارسلت معه بتمرات فاخذه النبي صلى الله عليه
وسلم فقال امعه شيء قالوا نعم تمرات فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فمضغها

بنت
فرجع
وتنزل عليه الحجاب
عنه
فوضعت
وبرك
وأزواج
احفظيه

ثم اخذ من فيه فجعلها في في الصبي وحنكه به وسماه عبد الله حدثنا
محمد بن المثنى ثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد عن انس وساق الحديث

باب اماطة الاذى عن الصبي في العقيقة

حدثنا ابو
النعمن ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن سلمان بن عامر قال مع الغلام
عقيقة وقال حجاج ثنا حماد انا ايوب وقتادة وهشام وحبيب عن
ابن سيرين عن سلمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال غير
واحد عن عاصم وهشام عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان عن النبي
صلى الله عليه وسلم ورواه يزيد بن ابرهيم عن ابن سيرين عن سلمان قوله وقال
اصبغ اخبرني ابن وهب عن جرير بن حازم عن ايوب السختياني عن محمد بن سيرين
ثنا سلمان بن عامر الضبي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول مع الغلام عقيقة فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى
حدثني عبد الله بن ابي الاسود ثنا قريش بن انس عن حبيب بن الشهيد
قال امرني ابن سيرين ان اسال الحسن ممن سمع حديث العقيقة فسالته فقال
من سمرة بن جندب

باب الفرع

حدثنا
عبدان ثنا عبد الله انا معمر انا الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة والفرع اول النتاج كانوا
يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب

باب العتيرة

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال الزهري ثنا عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع
ولا عتيرة قال والفرع اول نتاج كان ينتج كانوا يذبحونه لطواغيتهم
والعتيرة في رجب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الذبايح والصيد

والتسمية على الصيد وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا ليبلونكم الله بشيء من
الصيد الى قوله عذاب اليم وقوله جل ذكره احلت لكم بهيمة الانعام الا ما
يتلى عليكم الى قوله فلا تخشوهم واخشون وقال ابن عباس العقود العهود
ما احل وحرم الا ما يتلى عليكم الخنزير ويجرمنكم يحملنكم شنان عداوة المنخنقة
تخنق فتموت الموقوذة تضرب بالخشب يوقذها فتموت والمتردية
تتردى من الجبل والنطيحة تنطح الشاة فما ادركته يتحرك بذنبه او
بعينه فاذبح وكل حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا عن عامر عن عدي بن حاتم
رضي الله عنه قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض قال
ما اصاب بحده فكله وما اصاب بعرضه فهو وقيذ وسالته عن صيد

باب التسمية على الصيد

الكلب فقال ما امسك عليك فكل فان اخذ الكلب ذكاة وان وجدت
مع كلبك او كلابك كلبا غيره فخشيت ان يكون اخذه معه وقد قتله فلا
تاكل فانما ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكره على غيره

باب صيد المعراض وقال ابن عمر في المقتولة بالبندقة تلك الموقوذة وكرهه
سالم والقسم ومجاهد وابرهيم وعطاء والحسن وكره الحسن رمي البندقة في
القرى والامصار ولا يرى باسا فيما سواه حدثنا سليمن بن حرب
ثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي قال سمعت عدي بن حاتم رضي
الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال اذا اصبت بحده
فكل فاذا اصاب بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل فقلت ارسل كلبي قال اذا ارسلت
كلبك وسميت فكل قلت فان اكل قال فلا تاكل فانه لم يمسك عليك انما امسك
على نفسه قلت ارسل كلبي فاجد معه كلبا اخر قال لا تاكل فانك انما سميت على
كلبك ولم تسم على آخر

باب ما اصاب المعراض بعرضه
حدثنا قبيصة ثنا سفين عن منصور عن ابرهيم عن همام بن الحرث
عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله انا نرسل الكلاب المعلمة
قال كل ما امسكن عليك قلت وان قتلن قال وان قتلن قلت وانا نرمي بالمعراض قال
كل ما خزق وما اصاب بعرضه فلا تاكل

باب صيد القوس
وقال الحسن وابرهيم اذا ضرب صيدا فبان منه يد او رجل لا تاكل الذي بان وتاكل
سائره وقال ابرهيم اذا ضربت عنقه او وسطه فكله وقال الاعمش عن
زيد استعصى على رجل من آل عبد الله حمار فامرهم ان يضربوه حيث تيسر
دعوا ما سقط منه وكلوه حدثنا عبد الله بن يزيد ثنا حيوة اخبرني ربيعة
ابن يزيد الدمشقي عن ابي ادريس عن ابي ثعلبة الخشني قال قلت يا نبي الله انا
بارض قوم اهل الكتاب افناكل في آنيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي وبكلبي الذي
ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال اما ما ذكرت من اهل الكتاب فان وجدتم
غيرها فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك
فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل وما
صدت بكلبك غير معلم فادركت ذكاته فكل

باب الخذف
والبندقة حدثني يوسف بن راشد ثنا وكيع ويزيد بن هرون واللفظ
ليزيد عن كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه انه
راى رجلا يخذف فقال له لا تخذف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
الخذف او كان يكره الخذف وقال انه لا يصاد به صيد ولا ينكى به عدو ولكنها
قد تكسر السن وتفقا العين ثم راه بعد ذلك يخذف فقال له احدثك عن رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الخذف او كره الخذف وانت تخذف لا اكلمك
كذا وكذا

باب من اقتنى كلبا ليس بكلب صيد او ماشية
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار قال
سمعت ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبا ليس بكلب
ماشية او ضارية نقص كل يوم من عمله قيراطان حدثنا المكي بن ابرهيم ثنا حنظلة
ابن ابي سفين قال سمعت سالما يقول سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا الا كلبا ضاريا لصيد او كلب
ماشية فانه ينقص من اجره كل يوم قيراطان حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اقتنى كلبا الا كلب ماشية او ضار نقص من عمله كل يوم قيراطان

باب اذا اكل الكلب وقوله تعالى يسئلونك ماذا احل لهم قل احل
لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين الصوائد والكواسب اجترحوا
اكتسبوا تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما امسكن عليكم الى قوله سريع الحساب وقال
ابن عباس ان اكل الكلب فقد افسده انما امسك على نفسه والله يقول تعلمونهن
مما علمكم الله فتضرب وتعلم حتى تترك وكرهه ابن عمر وقال عطاء ان شرب
الدم ولم ياكل فكل حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن فضيل عن بيان عن
الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت انا قوم نصيد بهذه الكلاب فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت
اسم الله فكل مما امسكن عليكم وان قتلن الا ان ياكل الكلب فاني اخاف ان يكون انما
امسكه على نفسه وان خالطها كلاب من غيرها فلا تاكل

باب الصيد اذا غاب عنه يومين او ثلاثة حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ثابت بن
يزيد ثنا عاصم عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا ارسلت كلبك وسميت فامسك وقتل فكل وان اكل فلا تاكل فانما
امسك على نفسه واذا خالط كلابا لم يذكر اسم الله عليها فامسكن وقتلن فلا
تاكل فانك لا تدري ايها قتل وان رميت الصيد فوجدته بعد يوم او يومين
ليس به الا اثر سهمك فكل وان وقع في الماء فلا تاكل وقال عبد الاعلى عن
داود عن عامر عن عدي انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم يرمي الصيد
فيقتفر اثره اليومين والثلاثة ثم يجده ميتا وفيه سهمه قال ياكل ان
شاء

باب اذا وجد مع الصيد كلبا آخر
حدثنا آدم ثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن
عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني ارسل كلبي واسمي فقال

النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك وسميت فاخذ فقتل فاكل فلا تاكل
فانما امسك على نفسه قلت اني ارسل كلبي اجد معه كلبا آخر لا ادري ايهما اخذه
فقال لا تاكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على غيره وسألته عن صيد
المعراض فقال اذا اصبت بحده فكل واذا اصبت بعرضه فقتل فانه
وقيذ فلا تاكل

باب ما جاء في التصيد

حدثني محمد بن سلام أخبرنا ابن فضيل عن بيان عن عامر عن عدي بن حاتم رضي الله
عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انا قوم نتصيد بهذه
الكلاب فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما امسكن
عليك الا ان ياكل الكلب فلا تاكل فاني اخاف ان يكون انما امسك على نفسه
وان خالطها كلب من غيرها فلا تاكل حدثنا ابو عاصم عن حيوة ح
وحدثني احمد بن ابي رجاء حدثنا سلمة بن سليمان عن ابن المبارك عن حيوة بن شريح قال
سمعت ربيعة بن يزيد الدمشقي اخبرني ابو ادريس عائذ الله سمعت ابا ثعلبة
الخشني رضي الله عنه يقول اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول
الله انا بارض قوم اهل الكتاب ناكل في آنيتهم وارض صيد اصيد بقوسي واصيد
بكلبي المعلم والذي ليس معلما فاخبرني ما الذي يحل لنا من ذلك فقال اما ما ذكرت
انك بارض قوم اهل الكتاب تاكل في آنيتهم فان وجدتم غير آنيتهم فلا تاكلوا
فيها وان لم تجدوا فاغسلوها ثم كلوا فيها واما ما ذكرت انك بارض صيد فما
صدت بقوسك فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله ثم
كل وما صدت بكلبك الذي ليس بمعلم فادركت ذكاته فكل حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن شعبة حدثني هشام بن زيد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال انفجنا
ارنبا بمر الظهران فسعوا عليها حتى لغبوا فسعيت عليها حتى اخذتها فجئت
بها الى ابي طلحة فبعث الى النبي صلى الله عليه وسلم بوركيها او فخذيها فقبله
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع
مولى ابي قتادة عن ابي قتادة رضي الله عنه انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم
فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه ثم سأل اصحابه ان يناولوه سوطا فابوا
فسألهم رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بعضهم فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم سألوه عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها الله حدثنا اسمعيل
حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة مثله الا انه
قال هل معكم من لحمه شيء

باب التصيد على الجبال

[Margin: تأجد — ابن شريح — وجدت — من — بمعلم — نغبوا — بوركيها او فخذيها — محرمين]

حدثنا يحيى بن

حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرنا عمرو ان ابا النضر حدثه عن نافع
مولى ابي قتادة وابي صالح مولى التوأمة سمعت ابا قتادة رضي الله عنه قال
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فيما بين مكة والمدينة وهم محرمون وانا رجل حل
على فرس وكنت رقاء على الجبال فبينا انا على ذلك اذ رأيت الناس متشوفين
لشيء فذهبت انظر فاذا هو حمار وحش فقلت لهم ما هذا قالوا لا ندري
قلت هو حمار وحشي فقالوا هو ما رأيت وكنت نسيت سوطي فقلت
لهم ناولوني سوطي فقالوا لا نعينك عليه فنزلت فاخذته ثم ضربت
في اثره فلم يكن الا ذاك حتى عقرته فاتيت اليهم فقلت لهم قوموا فاحتملوا
قالوا لا نمسه فحملته حتى جئتهم به فابى بعضهم واكل بعضهم فقلت انا
استوقف لكم النبي صلى الله عليه وسلم فادركته فحدثته الحديث فقال
لي ابقي معكم شيء منه فقلت نعم فقال كلوا فهو طعم اطعمكموها الله

باب قول الله تعالى احل لكم صيد البحر

وقال عمر صيده ما اصطيد وطعامه ما رمى به وقال ابو بكر الطافي حلال
وقال ابن عباس طعامه ميتته الا ما قذرت منها والجري لا تاكله
اليهود ونحن ناكله وقال شريح صاحب النبي صلى الله عليه وسلم كل شيء في
البحر مذبوح وقال عطاء اما الطير فارى ان تذبحه وقال ابن جريج قلت
لعطاء صيد الانهار وقلات السيل اصيد بحر هو قال نعم ثم تلا هذا عذب
فرات وهذا ملح اجاج ومن كل تاكلون لحما طريا وركب الحسن عليه السلام على
سرج من جلود كلاب الماء وقال الشعبي لو ان اهلي اكلوا الضفادع لاطعمتهم
ولم ير الحسن بالسلحفاة باسا وقال ابن عباس كل من صيد البحر نصراني او
يهودي او مجوسي وقال ابو الدرداء في المري ذبح الخمر النينان والشمس
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج اخبرني عمرو انه سمع جابرا رضي الله عنه
يقول غزونا جيش الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى
البحر حوتا ميتا لم ير مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ
ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته حدثنا عبد الله بن محمد
اخبرنا سفيان عن عمرو قال سمعت جابرا رضي الله عنه يقول بعثنا النبي
صلى الله عليه وسلم ثلاث مائة راكب واميرنا ابو عبيدة نرصد عيرا لقريش
فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبط فسمي جيش الخبط والقى البحر حوتا يقال
له العنبر فاكلنا نصف شهر وادهنا بودكه حتى صلحت اجسامنا قال
فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه فنصبه فمر الراكب تحته وكان فينا رجل
فلما اشتد الجوع نحر ثلاث جزائر ثم ثلاث جزائر ثم نهاه ابو عبيدة

[Margin: الجعفي — سمعنا — نرى — ذا — وحش — ذلك — لهم — اطعمكموه — الجري نوع من السمك — منه — والجريث — سابغ شرابه — وان صادة — عليهم — وأميرنا — نرصد]

باب اكل الجراد حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة
عن ابي يعفور سمعت ابن ابي اوفى رضي الله عنهما قال غزونا مع النبي صلى
الله عليه وسلم سبع غزوات او ستا كنا ناكل معه الجراد قال سفين
وابو عوانة واسرائيل عن ابي يعفور عن ابن ابي اوفى سبع غزوات ه باب
انية المجوس والميتة حدثنا ابو عاصم عن حيوة بن شريح حدثني ربيعة
ابن يزيد الدمشقي حدثني ابو ادريس الخولاني حدثني ابو ثعلبة الخشني رضي
الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بارض اهل
الكتاب فناكل في انيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي واصيد بكلبي المعلم وبكلبي
الذي ليس بمعلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما ما ذكرت انك بارض اهل
الكتاب فلا تاكلوا في انيتهم الا ان لا تجدوا بدا فان لم تجدوا بدا فاغسلوها وكلوا
واما ما ذكرت انكم بارض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله وكل وما
صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك الذي ليس بمعلم
فادركت ذكاته فكله حدثنا المكي بن ابرهيم حدثني يزيد بن ابي عبيد عن
سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال لما امسوا يوم فتحوا خيبر اوقدوا النيران
قال النبي صلى الله عليه وسلم على ما اوقدتم هذه النيران قالوا لحوم الحمر الانسية
قال اهريقوا ما فيها واكسروا قدورها فقام رجل من القوم فقال نهريق ما فيها
ونغسلها او ذاك ه باب التسمية على الذبيحة ومن ترك
متعمدا قال ابن عباس من نسي فلا باس وقال الله تعالى ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم
الله عليه وانه لفسق والناسي لا يسمى فاسقا وقوله وان الشياطين ليوحون الى
اوليائهم ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم لمشركون حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع عن جده رافع بن خديج
رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس جوع
فاصبنا ابلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات الناس فعجلوا فنصبوا
القدور فدفع اليهم النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقدور فاكفئت ثم قسم
فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وكان في القوم خيل يسيرة ه
فطلبوه فاعياهم فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا قال وقال
جدي انا لنرجو او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب
فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وساخبركم عنه
اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة ه باب ما ذبح
على النصب والاصنام حدثنا معلى بن اسد ثنا عبد العزيز يعني ابن

المختار انا موسى بن عقبة اخبرني سالم انه سمع عبد الله رضي الله عنه يحدث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لقي زيد بن عمرو بن نفيل باسفل بلدح
وذاك قبل ان ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي فقدم اليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرة فيها لحم فابى ان ياكل منها ثم قال
اني لا اكل مما تذبحون على انصابكم ولا اكل الا مما ذكر اسم الله عليه ه
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم فليذبح على اسم الله
حدثنا قتيبة ثنا ابو عوانة عن الاسود بن قيس عن جندب بن
سفين البجلي رضي الله عنه قال ضحينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اضحية ذات يوم فاذا اناس قد ذبحوا ضحاياهم قبل الصلاة فلما انصرف
راهم النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد ذبحوا قبل الصلاة فقال من ذبح قبل
الصلاة فليذبح مكانها اخرى ومن كان لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله
باب ما انهر الدم من القصب والمروة والحديد ه
حدثنا محمد بن ابي بكر ثنا معتمر عن عبيد الله عن نافع سمع ابن كعب بن
مالك يخبر ابن عمر ان اباه اخبره ان جارية لهم كانت ترعى غنما بسلع
فابصرت بشاة من غنمها موتا فكسرت حجرا فذبحتها فقال لاهله
لا تاكلوا حتى اتي النبي صلى الله عليه وسلم فاسئله او حتى ارسل اليه من يسئله
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم او بعث اليه فامر النبي صلى الله عليه وسلم باكلها ه
حدثنا موسى ثنا جويرية عن نافع عن رجل من بني سلمة اخبر عبد الله
ان جارية لكعب بن مالك ترعى غنما له بالجبيل الذي بالسوق وهو بسلع فاصيبت
شاة فكسرت حجرا فذبحتها فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم فامرهم
باكلها حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن سعيد بن مسروق
عن عباية بن رافع عن جده انه قال يا رسول الله ليس لنا مدى فقال
ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس الظفر والسن اما الظفر فمدى
الحبشة واما السن فعظم وند بعير فحبسه فقال ان لهذه الابل اوابد
كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا هكذا ه باب
ذبيحة المراة والامة حدثنا صدقة انا عبدة عن عبيد الله
عن نافع عن ابن لكعب بن مالك عن ابيه رضي الله عنه ان امراة ذبحت شاة
بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامر باكلها وقال الليث حدثنا
نافع انه سمع رجلا من الانصار يخبر عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جارية
لكعب بهذا حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن رجل من الانصار
عن معاذ بن سعد او سعد بن معاذ اخبره ان جارية لكعب بن مالك كانت ترعى

غنمًا بسلع فاصيبت شاة منها فادركتها فذبحتها بحجر فسئل النبي صلى الله
عليه وسلم فقال كلوها ه باب لا يذكى بالسن والعظم والظفر
حدثنا قبيصة ثنا سفين عن ابيه عن عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل يعني ما انهر الدم الا السن والظفر
باب ذبيحة الاعراب ونحوهم حدثنا محمد بن
عبيد الله ثنا اسامة بن حفص المدني عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي
الله عنها ان قومًا قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ان قومًا ياتونا باللحم لا ندري اذكر اسم
الله عليه ام لا فقال سموا عليه انتم وكلوه قالت وكانوا حديثي عهد بالكفر
تابعه علي عن الدراوردي وتابعه ابو خالد والطفاوي ه باب
ذبايح اهل الكتاب وشحومها من اهل الحرب وغيرهم وقوله تعالى اليوم احل لكم
الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتب حل لكم وطعامكم حل لهم وقال الزهري
لا باس بذبيحة نصارى العرب وان سمعته يسمي لغير الله فلا تاكل وان لم تسمعه فقد
احله الله وعلم كفرهم ويذكر عن علي نحوه وقال الحسن وابرهيم لا باس بذبيحة
الاقلف حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن
مغفل رضي الله عنه قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم
فنزوت لاخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه وقال
ابن عباس طعامهم ذبايحهم ه باب ما ند من البهايم فهو بمنزلة
الوحش واجازه ابن مسعود وقال ابن عباس ما اعجزك من البهايم مما في يديك فهو
كالصيد وفي بعير تردى في بير من حيث قدرت عليه فذكه وراى ذلك علي وابن
عمر وعايشة حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفين ثنا ابي عن عباية بن رفاعة
ابن رافع بن خديج عن رافع بن خديج قال قلت يا رسول الله انا لاقوا العدو غدًا ه
وليست معنا مدى فقال اعجل او ارن ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن
والظفر وساحدثك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة واصبنا نهب
ابل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها شيء فافعلوا به هكذا
باب النحر والذبح وقال ابن جريج عن عطاء لا ذبح ولا
منحر الا في المذبح والمنحر قلت ايجزي ما يذبح ان انحره قال نعم ذكر الله ذبح
البقرة فان ذبحت شيا ينحر جاز والنحر احب الي والذبح قطع الاوداج قلت
فيخلف الاوداج حتى يقطع النخاع قال لا اخال واخبرني نافع ان ابن عمر نهى عن النخع
يقول يقطع ما دون العظم ثم يدع حتى تموت وقوله تعالى واذ قال
موسى لقومه ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة وقال فذبحوها وما كادوا يفعلون

وقال سعيد

وقال سعيد عن ابن عباس الذكاة في الحلق واللبة وقال ابن عمر وابن عباس
وانس اذا قطع الراس فلا باس حدثنا خلاد بن يحيى ثنا سفين عن هشام
ابن عروة اخبرتني فاطمة بنت المنذر امراتي عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت
نحرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسًا فاكلناه حدثني اسحق سمع
عبدة عن هشام عن فاطمة عن اسماء رضي الله عنهما قالت ذبحنا على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرسًا ونحن بالمدينة فاكلناه حدثنا قتيبة ثنا
جرير عن هشام عن فاطمة بنت المنذر ان اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت نحرنا
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرسًا فاكلناه تابعه وكيع وابن عيينة عن هشام
في النحر ه باب ما يكره من المثلة والمصبورة والمجثمة ه
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن هشام بن زيد قال دخلت مع انس
على الحكم بن ايوب فراى غلمانًا او فتيانًا نصبوا دجاجة يرمونها فقال
انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تصبر البهايم حدثني احمد بن يعقوب
انا اسحق بن سعيد وغلام من بني يحيى رابط دجاجة يرميها فمشى اليها ابن عمر حتى
حلها ثم اقبل بها وبالغلام معه فقال ازجروا غلامكم عن ان يصبر هذا الطير
للقتل فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان تصبر بهيمة او غيرها للقتل
حدثنا ابو النعمن ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال
كنت عند ابن عمر رضي الله عنهما فمروا بفتية او بنفر نصبوا دجاجة يرمونها
فلما راوا ابن عمر تفرقوا عنها وقال ابن عمر من فعل هذا ان النبي صلى الله عليه
وسلم لعن من فعل هذا تابعه سليمن عن شعبة ثنا المنهال عن سعيد عن ابن عمر
لعن النبي صلى الله عليه وسلم من مثل بالحيوان وقال عدي عن سعيد عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني
عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى
عن النهبة والمثلة ه باب الدجاج حدثنا
يحيى ثنا وكيع عن سفين عن ايوب عن ابي قلابة عن زهدم الجرمي عن ابي موسى يعني
الاشعري رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل دجاجًا ه
حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب بن ابي تميمة عن القسم عن
زهدم قال كنا عند ابي موسى الاشعري وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم
اخاء فاتي بطعام فيه لحم دجاج وفي القوم رجل جالس احمر فلم يدن من طعامه
قال ادن فقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل منه قال اني رايته اكل
شيا فقذرته فحلفت ان لا اكله فقال ادن اخبرك او احدثك اني اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين فوافقته وهو غضبان وهو يقسم نعمًا

من نعم الصدقة فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا قال ما عندى ما احملكم عليه ثم
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب من ابل فقال اين الاشعريون اين الاشعريون
قال فاعطانا خمس ذود غر الذرى فلبثنا غير بعيد فقلت لاصحابى نسى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه فوالله لئن تغفلنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم يمينه لا نفلح ابدا فرجعنا الى النبى صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول
الله انا استحملناك فحلفت ان لا تحملنا فظننا انك نسيت يمينك فقال
ان الله هو حملكم انى والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا
اتيت الذى هو خير وتحللتها

باب لحوم الخيل

حدثنا الحميدى ثنا سفين ثنا هشام عن فاطمة عن اسماء رضى الله عنها
قالت نحرنا فرسا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكلناه حدثنا
مسدد ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن محمد بن على عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهم
قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص فى لحوم الخيل

باب لحوم الحمر الانسية فيه عن سلمة عن النبى صلى الله عليه
وسلم حدثنا صدقة انا عبدة عن عبيد الله عن سالم ونافع عن ابن عمر رضى الله
عنهما نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية يوم خيبر حدثنا مسدد
ثنا يحيى عن عبيد الله حدثنى نافع عن عبد الله قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم
عن لحوم الحمر الاهلية تابعه ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع وقال ابو اسامة
عن عبيد الله عن سالم حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب
عن عبد الله والحسن ابنى محمد بن على عن ابيهما عن على رضى الله عنهم قال نهى النبى صلى
الله عليه وسلم عن المتعة عام خيبر ولحوم حمر الانسية حدثنا سليمن بن
حرب ثنا حماد عن عمرو عن محمد بن على عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال نهى النبى
صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص فى لحوم الخيل حدثنا مسدد
ثنا يحيى عن شعبة حدثنى عدى عن البراء وابن ابى اوفى رضى الله عنهم قالا نهى النبى
صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر حدثنا اسحق انا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابى عن
صالح عن ابن شهاب ان ابا ادريس اخبره ان ابا ثعلبة رضى الله عنه قال
حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الاهلية تابعه الزبيدى وعقيل
عن ابن شهاب وقال مالك ومعمر والماجشون ويونس وابن اسحق عن الزهرى
نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن كل ذى ناب من السباع حدثنا محمد
ابن سلام انا عبد الوهاب الثقفى عن ايوب عن محمد عن انس بن مالك رضى الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال اكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال
افنيت الحمر فامر مناديا فنادى فى الناس ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم

الحمر

عن — رسول الله — عن — حمر — عن الزهرى

الحمر الاهلية فانها رجس فاكفئت القدور وانها لتفور باللحم حدثنا
على بن عبد الله ثنا سفين قال عمرو قلت لجابر بن زيد يزعمون ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن حمر الاهلية فقال قد كان يقول ذاك الحكم بن عمرو
الغفارى عندنا بالبصرة ولكن ابى ذاك البحر ابن عباس وقرا قل لا اجد فيما
اوحى الى محرما

باب اكل كل ذى ناب من السباع

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن ابى ادريس
الخولانى عن ابى ثعلبة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
اكل كل ذى ناب من السباع تابعه يونس ومعمر وابن عيينة والماجشون
عن الزهرى

باب جلود الميتة

حدثنا زهير بن حرب
ثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابى عن صالح حدثنى ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد
الله اخبره ان عبد الله بن عباس رضى الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم باهابها قالوا انها ميتة قال
انما حرم اكلها حدثنا خطاب بن عثمن ثنا محمد بن حمير عن ثابت بن
عجلان قال سمعت سعيد بن جبير قال سمعت ابن عباس رضى الله عنهما يقول
مر النبى صلى الله عليه وسلم بعنز ميتة فقال ما على اهلها لو انتفعوا باهابها

باب المسك

حدثنا مسدد عن عبد الواحد
ثنا عمارة بن القعقاع عن ابى زرعة بن عمرو بن جرير عن ابى هريرة رضى الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مكلوم يكلم فى الله الا
جاء يوم القيمة وكلمه يدمى اللون لون دم والريح ريح مسك حدثنا محمد بن
العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابى بردة عن ابى موسى رضى الله عنه عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال مثل الجليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير
فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا
طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد ريحا خبيثة

باب الارنب

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة
عن هشام بن زيد عن انس رضى الله عنه قال انفجنا ونحن بمر الظهران فسعى
القوم فلغبوا فاخذتها فجئت بها الى ابى طلحة فذبحها فبعث بوركيها
او قال بفخذيها الى النبى صلى الله عليه وسلم فقبلها

باب الضب

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار
قال سمعت ابن عمر رضى الله عنهما قال النبى صلى الله عليه وسلم الضب
لست آكله ولا احرمه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن ابى امامة بن سهل عن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما عن خالد بن الوليد انه

فكفيت — ذلك — ثنا — سيل — الجليس — فتعبوا

دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة فأتي بضب محنوذ فأهوى
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقالت بعض النسوة اخبروا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بما يريد ان يأكل فقالوا هو ضب يا رسول الله فرفع يده فقلت
أحرام هو يا رسول الله فقال لا ولكن لم يكن بأرض قومي فأجدني أعافه قال خالد
فاجتررته فأكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر

باب

اذا وقعت الفارة في السمن الجامد او الذائب حدثنا الحميدي ثنا
سفين ثنا الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة انه سمع ابن عباس يحدثه
عن ميمونة ان فارة وقعت في سمن فماتت فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عنها فقال
القوها وما حولها وكلوه قيل لسفين فان معمرا يحدثه عن الزهري عن سعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة قال ما سمعت الزهري يقول الا عن عبيد الله عن
ابن عباس عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولقد سمعته منه مرارا
حدثنا عبدان انا عبد الله عن يونس عن الزهري عن الدابة تموت في
الزيت والسمن وهو جامد او غير جامد الفارة او غيرها قال بلغنا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم امر بفارة ماتت في سمن فامر بما قرب منها فطرح ثم
اكل عن حديث عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة رضي الله عنهم قالت
سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن فارة سقطت في سمن فقال القوها وما حولها
وكلوه

باب

الوسم والعلم في الصورة
حدثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما انه
كره ان تعلم الصورة وقال ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تضرب تابعه
قتيبة ثنا العنقزي عن حنظلة وقال تضرب الصورة حدثنا ابو
الوليد ثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس رضي الله عنه قال دخلت على النبي
صلى الله عليه وسلم باخ لي يحنكه وهو في مربد له فرأيته يسم شاة حسبته قال
في آذانها

باب

اذا اصاب قوم غنيمة فذبح بعضهم
غنما او ابلا بغير امر اصحابهم لم تؤكل لحديث رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال طاوس وعكرمة في ذبيحة السارق اطرحوه حدثنا مسدد
ثنا ابو الاحوص ثنا سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن ابيه عن جده
رافع بن خديج رضي الله عنه قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم انا نلقى العدو
غدا وليس معنا مدى فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكلوا ما لم يكن سن
ولا ظفر وسأحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة وتقدم
سرعان الناس فاصابوا من الغنائم والنبي صلى الله عليه وسلم في آخر الناس فنصبوا
قدورا فامر بها فاكفئت وقسم بينهم وعدل بعيرا بعشر شياه ثم ند

بعير

بعير من اوائل القوم ولم يكن معهم خيل فرماه رجل بسهم فحبسه الله فقال
ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما فعل منها هذا فافعلوا مثل هذا

باب

اذا ند بعير لقوم فرماه بعضهم بسهم فقتله فاراد
صلاحهم فهو جائز لخبر رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني ابن
سلام انا عمر بن عبيد الطنافسي عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن
جده رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فند
بعير من الابل قال فرماه رجل بسهم فحبسه قال ثم قال ان لها اوابد كاوابد
الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قلت يا رسول الله انا نكون في المغازي
والاسفار فنريد ان نذبح فلا تكون مدى قال ارن ما نهر او انهر الدم وذكر اسم
الله فكل غير السن والظفر فان السن عظم والظفر مدى الحبشة

باب

اكل المضطر لقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم
واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير
وما اهل لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه وقال فمن اضطر
في مخمصة غير متجانف لاثم وقوله فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم
بآياته مؤمنين وما لكم ان لا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم
عليكم الا ما اضطررتم اليه وان كثيرا ليضلون باهوائهم بغير علم
ان ربك هو اعلم بالمعتدين قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه
الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير فانه رجس او فسقا اهل لغير الله به
فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان ربك غفور رحيم وقال فكلوا مما رزقكم
الله حلالا طيبا واشكروا نعمة الله ان كنتم اياه تعبدون انما حرم عليكم
الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان
الله غفور رحيم

كتاب الاضاحي

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

سنة الاضحية وقال ابن عمر هي سنة ومعروف
حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن زبيد الايامي عن الشعبي
عن البراء رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اول ما نبدأ به في
يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر من فعله فقد اصاب سنتنا ومن ذبح
قبل فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك في شيء فقام ابو بردة بن نيار
وقد ذبح فقال ان عندي جذعة فقال اذبحها ولن تجزي عن احد بعدك
قال مطرف عن عامر عن البراء قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح بعد
الصلاة تم نسكه واصاب سنة المسلمين حدثنا مسدد ثنا
اسمعيل عن ايوب عن محمد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي

الصور
الصور
شاة
القوم
اتا
نكلوه
المغانم

رافع
زي
الدم
الى فلا اثم عليه
الاية
الى او دما مسفوحا
الى قوله فان الله غفور رحيم
ربك
اليامي
ان

صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة فانما ذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة
فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين ؏ **باب** قسمة الامام
الاضاحي بين الناس حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن بعجة
الجهني عن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم
بين اصحابه ضحايا فصارت لعقبة جذعة فقلت يا رسول الله صارت
جذعة قال ضح بها ؏ **باب** الاضحية للمسافر والنساء
حدثنا مسدد ثنا سفين عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وحاضت بسرف قبل ان تدخل
مكة وهي تبكي فقال ما لك انفست قالت نعم قال ان هذا امر كتبه الله
على بنات ادم فاقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت فلما كنا بمنى اتيت
بلحم بقر فقلت ما هذا قالوا ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه
بالبقر ؏ **باب** ما يشتهى من اللحم يوم النحر حدثنا
صدقة انا ابن علية عن ايوب عن ابن سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر من كان ذبح قبل الصلاة فليعد
فقام رجل فقال يا رسول الله ان هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر جيرانه
وعندي جذعة خير من شاتي لحم فرخص له في ذلك فلا ادري ابلغت الرخصة
من سواه ام لا ثم انكفا النبي صلى الله عليه وسلم الى كبشين فذبحهما وقام الناس
الى غنيمة فتوزعوها او فتجزعوها ؏ **باب** من قال
الاضحى يوم النحر حدثني محمد بن سلام ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب
عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض اثنا عشر
شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم
ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم
فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال
اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه
قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم
فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال
فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة
يومكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسئلكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا
بعدي كفارا ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد
الغايب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه وكان محمد اذا

ذكره

ذكره قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت الا هل بلغت
باب الاضحى والمنحر بالمصلى حدثني محمد بن ابي
بكر المقدمي ثنا خالد بن الحرث ثنا عبيد الله عن نافع قال كان عبد الله
ينحر في المنحر قال عبيد الله يعني منحر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن كثير بن فرقد عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما اخبره
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى ؏ **باب**
في اضحية النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين اقرنين ويذكر سمينين وقال يحيى
بن سعيد سمعت ابا امامة بن سهل قال كنا نسمن الاضحية بالمدينة وكان
المسلمون يسمنون حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا عبد
العزيز بن صهيب سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يضحي بكبشين حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الوهاب عن
ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انكفا
الى كبشين اقرنين املحين فذبحهما بيده ؏ تابعه وهيب عن ايوب وقال
اسمعيل وحاتم بن وردان عن ايوب عن ابن سيرين عن انس حدثنا عمرو بن
خالد ثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح انت به **باب** قول
النبي صلى الله عليه وسلم لابي بردة ضح بالجذع من المعز ولن تجزي عن احد بعدك
حدثنا مسدد ثنا خالد بن عبد الله ثنا مطرف عن عامر عن البراء بن عازب
رضي الله عنهما قال ضحى خال لي يقال له ابو بردة قبل الصلاة فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله ان عندي داجنا
جذعة من المعز قال اذبحها ولن تصلح لغيرك ثم قال من ذبح قبل الصلاة
فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين
تابعه عبيدة عن الشعبي وابرهيم وتابعه وكيع عن حريث عن الشعبي وقال
عاصم وداود عن الشعبي عندي عناق لبن وقال زبيد وفراس عن الشعبي عندي
جذعة وقال ابو الاحوص ثنا منصور عناق جذعة وقال ابن عون عناق
جذع عناق لبن حدثني محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة
عن سلمة عن ابي جحيفة عن البراء قال ذبح ابو بردة قبل الصلاة فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم ابدلها قال ليس عندي الا جذعة قال شعبة واحسبه
قال هي خير من مسنة قال اجعلها مكانها ولن تجزي عن احد بعدك وقال
حاتم بن وردان عن ايوب عن محمد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال

عناق جذعة ٭ باب من ذبح الاضاحي بيده حدثنا ادم
ابن ابي اياس ثنا شعبة ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال ضحى النبي صلى
الله عليه وسلم بكبشين املحين فرايته واضعا قدمه على صفاحهما يسمي ويكبر فذبحهما
بيده ٭ باب من ذبح ضحية غيره واعان رجل ابن عمر في بدنته
وامر ابو موسى بناته ان يضحين بايديهن حدثنا قتيبة ثنا سفين عن
عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بسرف وانا ابكي فقال ما لك انفست قلت نعم قال هذا امر
كتبه الله على بنات ادم اقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت وضحى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن نسايه بالبقر ٭ باب الذبح بعد
الصلاة حدثنا حجاج بن المنهال ثنا شعبة اخبرني زبيد سمعت
الشعبي عن البراء رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
فقال ان اول ما نبدا به من يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل هذا
فقد اصاب سنتنا ومن نحر فانما هو لحم يقدمه لاهله ليس من النسك في
شي فقال ابو بردة يا رسول الله ذبحت قبل ان اصلي وعندي جذعة خير
من مسنة فقال اجعلها مكانها ولن تجزي او توفي عن احد بعدك ٭
باب من ذبح قبل الصلاة اعاد حدثنا علي بن عبد الله ثنا
اسمعيل بن ابرهيم عن ايوب عن محمد عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من ذبح قبل الصلاة فليعد فقال رجل هذا يوم يشتهى فيه
اللحم وذكر من جيرانه فكان النبي صلى الله عليه وسلم عذره وعندي جذعة خير
من شاتين فرخص له النبي صلى الله عليه وسلم فلا ادري بلغت الرخصة ام لا ثم
انكفا الى كبشين يعني فذبحهما ثم انكفا الناس الى غنيمة فذبحوها حدثنا
ادم ثنا شعبة ثنا الاسود بن قيس سمعت جندب بن سفين البجلي رضي الله
عنه قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال من ذبح قبل ان
يصلي فليعد مكانها اخرى ومن لم يذبح فليذبح حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا ابو عوانة عن فراس عن عامر عن البراء رضي الله عنه قال صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا فلا يذبح
حتى ينصرف فقام ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله فعلت فقال هو
شي عجلته قال فان عندي جذعة هي خير من مسنتين اذبحها قال نعم ثم
لا تجزي عن احد بعدك قال عامر هي خير نسيكتيه ٭ باب
وضع القدم على صفح الذبيحة حدثنا حجاج بن منهال ثنا همام عن قتادة
ثنا انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضحي بكبشين املحين اقرنين

ووضع

قتادة شهد بدرا وسائر المشاهد وفقئت عينه يوم احد فردها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت احسن عينيه وقدم على عمر بن عبد العزيز بعض اولاده فقال من الرجل فقال انا ابن الذي سالت على الخد عينه فردت بكف المصطفى احسن الرد فعادت كما كانت لاول امرها فيا حسن ما عين ويا حسن ما رد ٭ خط

ووضع رجله على صفحتهما ويذبحهما بيده ٭ باب التكبير عند الذبح
حدثنا قتيبة ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال
ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر
ووضع رجله على صفاحهما ٭ باب اذا بعث بهديه
ليذبح لم يحرم عليه شي حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا اسمعيل
عن الشعبي عن مسروق انه اتى عايشة فقال لها يا ام المومنين ان رجلا
يبعث بالهدي الى الكعبة ويجلس في المصر فيوصي ان تقلد بدنته
فلا يزال من ذلك اليوم محرما حتى يحل الناس قال فسمعت تصفيقها من وراء الحجاب
فقالت لقد كنت افتل قلايد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبعث
هديه الى الكعبة فما يحرم عليه مما حل للرجال من اهله حتى يرجع الناس ٭
باب ما يوكل من لحوم الاضاحي وما يتزود منها حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفين قال عمرو اخبرني عطا سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال كنا نتزود لحوم الاضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة
وقال غير مرة لحوم الهدي حدثنا اسمعيل حدثني سليمن عن يحيى بن سعيد
عن القسم ان ابن خباب اخبره انه سمع ابا سعيد يحدث انه كان غايبا فقدم
فقدم اليه لحم قال وهذا من لحم ضحايانا فقال اخروه لا اذوقه قال ثم
قمت فخرجت حتى اتي اخي ابا قتادة وكان اخاه لامه وكان بدريا فذكرت ذلك
له فقال انه قد حدث بعدك امر حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي
عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ضحى
منكم فلا يصبحن بعد ثالثة وفي بيته منه شي فلما كان العام المقبل قالوا يا رسول
الله نفعل كما فعلنا عام الماضي قال كلوا واطعموا وادخروا فان ذلك العام
كان بالناس جهد فاردت ان تعينوا فيها حدثنا اسمعيل بن عبد
الله حدثني اخي عن سليمن عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عايشة
رضي الله عنها قالت الضحية كنا نملح منه فنقدم به الى النبي صلى
الله عليه وسلم بالمدينة فقال لا تاكلوا الا ثلثة ايام وليست بعزيمة ولكن
اراد ان يطعم منه والله اعلم حدثنا حبان بن موسى انا عبد الله اخبرني
يونس عن الزهري حدثني ابو عبيد مولى ابن ازهر انه شهد العيد يوم الاضحى
مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال
يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهاكم عن صيام هذين العيدين
اما احدهما فيوم فطركم من صيامكم واما الاخر فيوم تاكلون نسككم قال
ابو عبيد ثم شهدت مع عثمن بن عفان وكان ذلك يوم الجمعة فصلى

ويضع

للرجال

غيره

ويفي

منها

من

العيد

هنة

ابلغت

قال

هذا

قبل الخطبة ثم خطب فقال يا ايها الناس ان هذا يوم قد اجتمع لكم فيه عيدان فمن احب ان ينتظر الجمعة من اهل العوالي فلينتظر ومن احب ان يرجع فقد اذنت له قال ابو عبيد ثم شهدته مع علي بن ابي طالب فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاكم ان تاكلوا لحوم نسككم فوق ثلاث وعن معمر عن الزهري عن ابي عبيد نحوه حدثنا محمد بن عبد الرحيم انا يعقوب بن ابرهيم بن سعد عن ابن اخي ابن شهاب عن عمه ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا من الاضاحي ثلاثا وكان عبد الله ياكل بالزيت حين ينفر من منى من اجل لحوم الهدي ۞ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاشربة

وقول الله تعالى انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها في الاخرة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي ليلة اسري به بايلياء بقدحين من خمر ولبن فنظر اليهما ثم اخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة ولو اخذت الخمر غوت امتك تابعه معمر وابن الهاد وعثمان بن عمر والزبيدي عن الزهري حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لا يحدثكم به غيري قال من اشراط الساعة ان يظهر الجهل ويقل العلم ويظهر الزنا وتشرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امراة قيمهن رجل واحد حدثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب يقولان قال ابو هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني حين يزني وهو مومن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مومن ولا يسرق حين يسرق وهو مومن قال ابن شهاب واخبرني عبد الملك بن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام ان ابا بكر كان يحدثه عن ابي هريرة ثم يقول كان ابو بكر يلحق معهن ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس اليه ابصارهم فيها حين ينتهبها وهو مومن ۞

باب الخمر من العنب

حدثني الحسن بن صباح ثنا محمد بن سابق ثنا مالك هو ابن مغول عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لقد حرمت الخمر وما بالمدينة منها شيء حدثنا احمد بن يونس

ثنا ابو

ثنا ابو شهاب عبد ربه بن نافع عن يونس عن ثابت البناني عن انس رضي الله عنه قال حرمت علينا الخمر حين حرمت وما نجد يعني بالمدينة خمر الاعناب الا قليلا وعامة خمرنا البسر والتمر حدثنا مسدد ثنا يحيى عن ابي حيان ثنا عامر عن ابن عمر رضي الله عنهما قام عمر على المنبر فقال اما بعد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل ۞

باب نزل تحريم الخمر وهي من البسر والتمر

حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك بن انس عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنت اسقي ابا عبيدة وابا طلحة وابي بن كعب من فضيخ زهو وتمر فجاءهم آت فقال ان الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة قم يا انس فاهرقها فاهرقتها حدثنا مسدد ثنا معتمر عن ابيه قال سمعت انسا رضي الله عنه قال كنت قائما على الحي اسقيهم عمومتي وانا اصغرهم الفضيخ فقيل حرمت الخمر فقالوا اكفئها فكفاتها قلت لانس ما شرابهم قال رطب وبسر فقال ابو بكر بن انس وكانت خمرهم فلم ينكر انس وحدثني بعض اصحابي انه سمع انسا يقول كانت خمرهم يومئذ حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا يوسف ابو معشر البراء قال سمعت سعيد بن عبيد الله حدثني بكر بن عبد الله ان انس بن مالك حدثهم ان الخمر حرمت والخمر يومئذ البسر والتمر ۞

باب الخمر من العسل وهو البتع

وقال معن سالت مالك بن انس عن الفقاع فقال اذا لم يسكر فلا باس وقال ابن الدراوردي سئلنا عنه فقالوا لا يسكر لا باس به حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع فقال كل شراب اسكر فهو حرام حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل وكان اهل اليمن يشربونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شراب اسكر فهو حرام وعن الزهري قال حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنتبذوا في الدباء ولا في المزفت وكان ابو هريرة يلحق معها الحنتم والنقير ۞

باب ما جاء في ان الخمر ما خامر العقل من الشراب

حدثنا احمد بن ابي رجاء ثنا يحيى عن ابي حيان التيمي عن الشعبي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال خطب عمر رضي الله عنه على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة اشياء العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل

والخمر ما خامر العقل وثلاث وددت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفارقنا
حتى يعهد الينا عهدا الجد والكلالة وابواب من ابواب الربا قال قلت يا ابا
عمرو فشيء يصنع بالسند من الرز قال ذاك لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم او قال على عهد عمر وقال حجاج عن حماد عن ابي حيان مكان العنب الزبيب
حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن ابن
عمر رضي الله عنه قال الخمر يصنع من خمسة من الزبيب والتمر والحنطة والشعير
والعسل ه باب ما جاء فيمن يستحل الخمر ويسميه بغير اسمه وقال
هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ثنا عطية بن قيس الكلابي
ثنا عبد الرحمن بن غنم الاشعري حدثني ابو عامر او ابو مالك الاشعري والله ما كذبني
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن من امتي اقوام يستحلون الحر والحرير والخمر
والمعازف ولينزلن اقوام الى جنب علم يروح عليهم بسارحة لهم يأتيهم يعني الفقير
لحاجة فيقولوا ارجع الينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ آخرين قردة وخنازير
الى يوم القيمة باب الانتباذ في الاوعية والتور حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال سمعت سهلا يقول
اتى ابو اسيد الساعدي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه فكانت امراته
خادمهم وهي العروس قالت اتدرون ما سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له
تمرات من الليل في تور ه باب ترخيص النبي صلى الله عليه
وسلم في الاوعية والظروف بعد النهي حدثنا يوسف بن موسى ثنا محمد بن عبد
الله ابو احمد الزبيري ثنا سفين عن منصور عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الظروف فقالت الانصار انه لا بد لنا منها قال فلا اذا ه
وقال خليفة ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفين عن منصور عن سالم بن ابي الجعد
بهذا حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين بهذا وقال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن الاوعية حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن سليمن بن ابي مسلم الاحول
عن مجاهد عن ابي عياض عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال لما نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن الاسقية قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ليس كل الناس يجد سقاء فرخص لهم
في الجر غير المزفت حدثنا ثنا يحيى عن سفين حدثني سليمن عن ابرهيم التيمي
عن الحرث بن سويد عن علي رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدباء
والمزفت حدثنا عثمن ثنا جرير عن الاعمش بهذا حدثني عثمن ثنا جرير عن
منصور عن ابرهيم قلت للاسود هل سالت عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها عما
يكره ان ينتبذ فيه فقال نعم قلت يا ام المؤمنين عما نهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان ينتبذ فيه قالت نهانا في ذلك اهل البيت ان ننتبذ في الدبا والمزفت قلت

اما ذكرت الجر والحنتم قال انما احدثك ما سمعت احدث ما لم اسمع ه
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني قال سمعت عبد
الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجر الاخضر قلت
انشرب في الابيض قال لا ه باب نقيع التمر ما لم يسكر
حدثنا يحيى بن بكير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم قال
سمعت سهل بن سعد ان ابا اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه
فكانت امراته خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت ما تدرون ما انقعت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل في تور ه باب
الباذق ومن نهى عن كل مسكر من الاشربة ورأى عمر وابو عبيدة ومعاذ شرب
الطلاء على الثلث وشرب البراء وابو جحيفة على النصف وقال ابن عباس
اشرب العصير ما دام طريا وقال عمر وجدت من عبيد الله ريح شراب
وانا سائل عنه فان كان يسكر جلدته حدثنا محمد بن كثير انا سفين
عن ابي الجويرية قال سالت ابن عباس رضي الله عنهما عن الباذق فقال سبق
محمد صلى الله عليه وسلم الباذق فما اسكر فهو حرام قال الشراب الحلال الطيب
قال ليس بعد الحلال الطيب الا الحرام الخبيث حدثني عبد الله بن ابي
شيبة ثنا ابو اسامة ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل ه باب من رأى
ان لا يخلط البسر والتمر اذا كان مسكرا وان لا يجعل ادامين في ادام حدثنا
مسلم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال اني لاسقي ابا طلحة وابا
دجانة وسهيل بن البيضاء خليط بسر وتمر اذ حرمت الخمر فقذفتها وانا ساقيهم
واصغرهم وانا نعدها يومئذ الخمر وقال عمرو بن الحرث ثنا قتادة سمع انسا
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج اخبرني عطاء انه سمع جابرا رضي الله عنه يقول
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الزبيب والتمر والبسر والرطب حدثنا
مسلم ثنا هشام انا يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يجمع بين التمر والزهو والتمر والزبيب ولينبذ
كل واحد منهما على حدة باب شرب اللبن وقول الله
تعالى من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين حدثنا عبدان
انا عبد الله انا يونس عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به بقدح لبن وقدح خمر ه
حدثنا الحميدي سمع سفين انا سالم ابو النضر انه سمع عميرا مولى ام
الفضل يحدث عن ام الفضل قالت شك الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم

يوم عرفة فارسلت اليه باناء فيه لبن فشرب فكان سفين ربما قال شك الناس في
صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فارسلت اليه ام الفضل فاذا وقف
عليه قال هو عن ام الفضل حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابي
صالح وابي سفين عن جابر بن عبد الله قال جا ابو حميد بقدح من لبن من النقيع
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا
حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح يذكر
اراه عن جابر رضي الله عنه قال جا ابو حميد رجل من الانصار من النقيع باناء من لبن
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا خمرته ولو ان تعرض عليه
عودا وحدثني ابو سفين عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
حدثني محمود انا النضر انا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البرا رضي
الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم من مكة وابو بكر معه قال ابو بكر مررنا
براع وقد عطش رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر رضي الله عنه فحلبت
كثبة من لبن في قدح فشرب حتى رضيت واتانا سراقة بن جعشم على فرس فدعا
عليه فطلب اليه سراقة ان لا يدعو عليه وان يرجع ففعل النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو اليمان انا شعيب انا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الصدقة اللقحة الصفي
منحة والشاة الصفي منحة تغدو باناء وتروح باخر حدثنا ابو عاصم عن
الاوزاعي عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما وقال ابرهيم بن
طهمان عن شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم رفعت الى السدرة فاذا اربعة انهار نهران ظاهران ونهران
باطنان فاما الظاهران النيل والفرات واما الباطنان فنهران في الجنة فاتيت
بثلاثة اقداح قدح فيه لبن وقدح فيه عسل وقدح فيه خمر فاخذت الذي فيه
اللبن فشربت فقيل لي اصبت الفطرة انت وامتك قال هشام وسعيد
وهمام عن قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة عن النبي صلى الله عليه وسلم
في الانهار نحوه ولم يذكروا ثلاثة اقداح باب استعذاب
الماء حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله انه سمع انس
ابن مالك رضي الله عنه يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا من نخل وكان
احب ماله اليه بيرحا وكانت مستقبل المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت لن تنالوا
البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا

البر

ام الفضل — دون تف — واتاه — دفعت — يذكر

البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب مالي الي بيرحا وانها صدقة لله ارجو
برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح او رايح شك عبد الله وقد سمعت ما قلت
واني ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو
طلحة في اقاربه وفي بني عمه وقال اسمعيل ويحيى بن يحيى رايح باب
شوب اللبن بالماء حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال اخبرني
انس بن مالك رضي الله عنه انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا واتى داره
فحلبت شاة فشبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم من البير فتناول القدح
فشرب وعن يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فاعطى الاعرابي فضله ثم قال
الايمن فالايمن حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر ثنا فليح بن سليمن
عن سعيد بن الحرث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
على رجل من الانصار ومعه صاحب له فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك
ما بات هذه الليلة في شنة والا كرعنا قال والرجل يحول الماء في حايطه قال
فقال الرجل يا رسول الله عندي ما بايت فانطلق الى العريش قال فانطلق بهما
فسكب في قدح ثم حلب عليه من داجن له قال فشرب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم شرب الرجل الذي جا معه باب شراب الحلوا
وقال الزهري لا يحل شرب بول الناس لشدة تنزل لانه رجس قال الله تعالى احل
لكم الطيبات وقال ابن مسعود في السكر ان الله لم يجعل شفاكم فيما حرم عليكم
حدثنا علي بن عبد الله ثنا ابو اسامة اخبرني هشام عن ابيه عن عايشة رضي
الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الحلوا والعسل باب
الشرب قايما حدثنا ابو نعيم ثنا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن
النزال قال اتى علي رضي الله عنه على باب الرحبة فشرب قايما فقال ان ناسا
يكره احدهم ان يشرب وهو قايم واني رايت النبي صلى الله عليه وسلم فعل كما رايتموني فعلت
حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا عبد الملك بن ميسرة سمعت النزال بن سبرة
يحدث عن علي رضي الله عنه انه صلى الظهر ثم قعد في حوايج الناس في رحبة الكوفة حتى
حضرت صلاة العصر ثم اتي بما فشرب وغسل وجهه ويديه وذكر راسه ورجليه
ثم قام فشرب فضله وهو قايم ثم قال ان ناسا يكرهون الشرب قايما وان النبي صلى
الله عليه وسلم صنع مثل ما صنعت حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن عاصم الاحول
عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال شرب النبي صلى الله عليه وسلم قايما من
زمزم باب من شرب وهو واقف على بعيره حدثنا
مالك بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة انا ابو النضر عن عمير مولى ابن عباس عن ام

خا — وقال — الكوفي والعسل — مما — الى — قياما

الفضل بنت الحرث رضي الله عنها انها ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم بقدح
لبن وهو واقف عشية عرفة فاخذ بيده فشربه زاد مالك عن ابي النضر على بعيره
باب الايمن فالايمن في الشرب حدثنا اسمعيل
حدثني مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتي بلبن قد شيب بماء وعن يمينه اعرابي وعن شماله ابو بكر فشرب ثم اعطى
الاعرابي وقال الايمن فالايمن باب هل يستاذن الرجل من عن
يمينه في الشرب ليعطي الاكبر حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي حازم
ابن دينار عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب
فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي
هولاء فقال الغلام والله يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك احدا قال فتله
رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده باب الكرع في الحوض
حدثنا يحيى بن صالح ثنا فليح بن سليمن عن سعيد بن الحرث عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فسلم
النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه فرد الرجل فقال يا رسول الله بابي انت وامي وهي ساعة
حارة وهو يحول في حايط له يعني الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك
ماء بات في شنة والا كرعنا والرجل يحول الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم في
حايط فقال الرجل يا رسول الله عندي ماء بايت في شنة فانطلق الى العريش فسكب
في قدح ماء ثم حلب عليه من داجن له فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم اعاد فشرب
الرجل الذي جاء معه باب خدمة الصغار الكبار حدثنا
مسدد ثنا معتمر عن ابيه قال سمعت انسا رضي الله عنه قال كنت قايما على
الحي اسقيهم عمومتي وانا اصغرهم الفضيخ فقيل حرمت الخمر فقال اكفئها فكفانا
قلت لانس ما شرابهم قال رطب وبسر فقال ابو بكر بن انس وكانت خمرهم
فلم ينكر انس وحدثني بعض اصحابي انه سمع انسا يقول كانت خمرهم يومئذ
باب تغطية الاناء حدثني اسحق بن منصور انا روح
ابن عبادة انا ابن جريج اخبرني عطا انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين
تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم
الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا انيتكم
واذكروا اسم الله ولو ان تعرضوا عليها شيئا واطفئوا مصابيحكم حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا همام عن عطا عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اطفئوا المصابيح اذا رقدتم وغلقوا الابواب واوكوا الاسقية

وخمروا

فاخذه وشربه صح
بايت هـ
الفضيخ شراب يتخذ من البسر وحده من غير ان تمسه النار
فخلوهم خ
الشياطين خ
عليه خ
واغلقوا صح

وخمروا الطعام والشراب واحسبه قال ولو بعود تعرضه عليه
باب اختناث الاسقية حدثنا ادم ثنا
ابن ابي ذيب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث الاسقية يعني
ان تكسر افواهها فيشرب منها حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا
يونس عن الزهري حدثني عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابا سعيد الخدري رضي
الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن اختناث الاسقية
قال عبد الله قال معمر او غيره هو الشرب من افواهها باب
الشرب من فم السقا حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا ايوب قال
لنا عكرمة الا اخبركم باشياء قصار حدثنا بها ابو هريرة رضي الله عنه نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب من فم القربة او السقاء وان يمنع جاره ان يغرز
خشبة في داره حدثنا مسدد ثنا اسمعيل انا ايوب عن عكرمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يشرب من في السقاء
حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب من في السقاء باب
التنفس في الاناء حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي
قتادة عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب
احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا بال احدكم فلا يمسح ذكره بيمينه واذا تمسح احدكم
فلا يتمسح بيمينه باب الشرب بنفسين او ثلاثة حدثنا
ابو عاصم وابو نعيم قالا ثنا عزرة بن ثابت اخبرني ثمامة بن عبد الله قال كان انس
يتنفس في الاناء مرتين او ثلاثا وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس ثلاثا
باب الشرب في انية الذهب حدثنا حفص بن عمر
ثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى قال كان حذيفة بالمداين فاستسقى فاتاه دهقان
بقدح فضة فرماه به فقال اني لم ارمه الا اني نهيته فلم ينته وان النبي صلى الله عليه
وسلم نهانا عن الحرير والديباج والشرب في انية الذهب والفضة وقال هن لهم في الدنيا
وهي لكم في الاخرة باب انية الفضة حدثنا محمد بن المثنى
ثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد عن ابن ابي ليلى قال خرجنا مع حذيفة وذكر
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تلبسوا الحرير
والديباج فانها لهم في الدنيا ولكم في الاخرة حدثنا اسمعيل حدثني مالك بن
انس عن نافع عن زيد بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق
عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب

النهي عن صح
حكمة التثليث انه اقمع للعطش واقوى على الهضم واقل اثرا في برد المعدة وضعف الاعصاب وحاصله انه اروى وامرأ وابرأ
ومن

فى انا الفضة انما يجرجر فى بطنه نار جهنم حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة
عن الاشعث بن سليم عن معوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال امرنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت
العاطس واجابة الداعى وافشا السلام ونصر المظلوم وابرار المقسم ونهانا عن خواتيم الذهب
وعن الشرب فى الفضة او انية الفضة وعن المياثر والقسى وعن لبس الحرير والديباج والاستبرق

باب الشرب فى الاقداح

حدثنى عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن ثنا
سفين عن سالم ابى النضر عن عمير مولى ام الفضل عن ام الفضل انهم شكوا فى صوم النبى صلى
الله عليه وسلم يوم عرفة فبعث اليه بقدح من لبن فشربه

باب

الشرب من قدح النبى صلى الله عليه وسلم وانيته وقال ابو بردة قال لى عبد الله بن
سلام الا اسقيك فى قدح النبى صلى الله عليه وسلم فيه حدثنا سعيد بن ابى مريم
ثنا ابو غسان حدثنى ابو حازم عن سهل بن سعد رضى الله عنه قال ذكر للنبى صلى الله عليه
وسلم امراة من العرب فامر ابا اسيد الساعدى ان يرسل اليها فارسل اليها فقدمت
فنزلت فى اجم بنى ساعدة فخرج النبى صلى الله عليه وسلم حتى جاءها فدخل عليها فاذا امراة
منكسة راسها فلما كلمها النبى صلى الله عليه وسلم قالت اعوذ بالله منك فقال قد اعذتك
منى فقالوا لها اتدرين من هذا قالت لا قالوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ليخطبك
قالت كنت انا اشقى من ذلك فاقبل النبى صلى الله عليه وسلم يومئذ حتى جلس فى سقيفة
بنى ساعدة هو واصحابه ثم قال اسقنا يا سهل فخرجت لهم بهذا القدح فاسقيتهم
فيه فاخرج لنا سهل ذلك القدح فشربنا منه قال ثم استوهبه عمر بن عبد العزيز بعد
ذلك فوهبه له حدثنا الحسن بن مدرك حدثنى يحيى بن حماد انا ابو عوانة عن عاصم
الاحول قال رايت قدح النبى صلى الله عليه وسلم عند انس بن مالك وكان قد انصدع
فسلسله بفضة قال وهو قدح جيد عريض من نضار قال قال انس رضى الله عنه
لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى هذا القدح اكثر من كذا وكذا قال
وقال ابن سيرين انه كان فيه حلقة من حديد فاراد انس ان يجعل مكانه حلقة من ذهب
او فضة فقال له ابو طلحة لا تغيرن شيا صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فتركه

باب شرب البركة والماء المبارك

حدثنا قتيبة بن
سعيد ثنا جرير عن الاعمش حدثنى سالم بن ابى الجعد عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما
هذا الحديث قال قد رايتنى مع النبى صلى الله عليه وسلم وقد حضرت العصر وليس معنا
ما غير فضلة فجعل فى اناء فاتى النبى صلى الله عليه وسلم به فادخل يده فيه وفرج اصابعه
ثم قال حى على اهل الوضوء البركة من الله فلقد رايت الماء يتفجر من بين اصابعه فتوضا
الناس وشربوا فجعلت لا الوا ما جعلت فى بطنى منه فعلمت انه بركة قلت لجابر
كم كنتم يومئذ قال الفا واربع مائة تابعه عمرو عن جابر وقال حصين وعمرو

ابن مرة عن سالم عن جابر خمس عشرة مائة وتابعه سعيد بن المسيب عن جابر

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطب

باب ما جاء

فى كفارة المرض وقول الله تعالى من يعمل سوءا يجز به حدثنا ابو اليمان الحكم
ابن نافع انا شعيب عن الزهرى اخبرنى عروة بن الزبير ان عايشة رضى الله عنها زوج
النبى صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة تصيب
المسلم الا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها حدثنى عبد الله بن محمد ثنا
عبد الملك بن عمرو ثنا زهير بن محمد بن عمرو بن حلحلة عن عطاء بن يسار عن ابى سعيد
الخدرى وعن ابى هريرة رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب
المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها
الا كفر الله بها من خطاياه حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفين عن سعد عن عبد
الله بن كعب عن ابيه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كالخامة
من الزرع تفيئها الريح مرة وتعدلها مرة ومثل المنافق كالارزة لا تزال حتى يكون
انجعافها مرة واحدة وقال زكريا حدثنى سعد ثنا ابن كعب عن ابيه كعب عن
النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثنى محمد بن فليح حدثنى ابى
عن هلال بن على من بنى عامر بن لوى عن عطاء بن يسار عن ابى هريرة رضى الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع من حيث اتتها
الريح كفاتها فاذا اعتدلت تكفا بالبلاء والفاجر كالارزة صماء معتدلة
حتى يقصمها الله اذا شاء حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن محمد بن عبد
الله بن عبد الرحمن بن ابى صعصعة انه قال سمعت سعيد بن يسار ابا الحباب يقول
سمعت ابا هريرة رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به
خيرا يصب منه

باب شدة المرض

حدثنا قبيصة
ثنا سفين عن الاعمش وحدثنى بشر بن محمد انا عبد الله انا شعبة عن الاعمش عن ابى
وايل عن مسروق عن عايشة رضى الله عنها قالت ما رايت احدا اشد عليه الوجع
من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن الاعمش
عن ابرهيم التيمى عن الحرث بن سويد عن عبد الله رضى الله عنه اتيت النبى صلى الله عليه
وسلم فى مرضه وهو يوعك وعكا شديدا وقلت انك لتوعك وعكا شديدا قلت
ان ذاك بان لك اجرين قال اجل ما من مسلم يصيبه اذى الا حات الله عنه خطاياه
كما تحات ورق الشجرة

باب اشد الناس بلاء الانبيا ثم الاول

فالاول حدثنا عبدان عن ابى حمزة عن الاعمش عن ابرهيم التيمى عن الحرث
ابن سويد عن عبد الله قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك
فقلت يا رسول الله انك توعك وعكا شديدا قال اجل انى اوعك كما يوعك رجلان

سقم قلت ذلك ان لك اجرين قال اجل ذلك كذلك ما من مسلم يصيبه اذى شوكة فما فوقها الا كفر الله بها سيئاته كما تحط الشجرة ورقها

باب وجوب عيادة المريض

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابو عوانة عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة اخبرني اشعث بن سليم قال سمعت معوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع نهانا عن خاتم الذهب ولبس الحرير والديباج والاستبرق وعن القسي والميثرة وامرنا ان نتبع الجنائز ونعود المريض ونفشي السلام

باب عيادة المغمى عليه

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين عن ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول مرضت مرضا فاتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وابو بكر وهما ماشيان فوجداني اغمي علي فتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله كيف اصنع في مالي كيف اقضي في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت اية الميراث

باب فضل من يصرع من الريح

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عمران ابي بكر حدثني عطاء بن ابي رباح قال قال لي ابن عباس الا اريك امرأة من اهل الجنة فقلت بلى قال هذه المرأة السوداء اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني اصرع واني اتكشف فادع الله لي قال ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت الله ان يعافيك فقالت اصبر فقالت اني اتكشف فادع الله ان لا اتكشف فدعا لها حدثنا محمد انا مخلد عن ابن جريج اخبرني عطاء انه راى ام زفر تلك المرأة طويلة سوداء على ستر الكعبة

باب فضل من ذهب بصره

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني ابن الهاد عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله قال اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه فصبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه تابعه اشعث بن جابر وابو ظلال عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب عيادة النساء الرجال وعادت ام الدرداء رجلا من اهل المسجد من الانصار

حدثنا قتيبة ثنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال رضي الله عنهما قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول

كل امرئ مصبح في اهله * والموت ادنى من شراك نعله

وكان بلال اذا اقلعت عنه يقول * الا ليت شعري هل ابيتن ليلة * بواد وحولي اذخر وجليل

وهل اردن يوما مياه مجنة * وهل يبدون لي شامة وطفيل قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم وصححها وبارك لنا في مدها وصاعها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة

باب عيادة الصبيان

حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني عاصم سمعت ابا عثمان عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان ابنة للنبي صلى الله عليه وسلم ارسلت اليه وهو مع النبي صلى الله عليه وسلم وسعد وابي نحسب ان ابنتي قد حضرت فاشهدنا فارسل اليها السلام ويقول ان لله ما اخذ وما اعطى وكل شيء عنده مسمى فلتحتسب ولتصبر فارسلت تقسم عليه فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا فرفع الصبي في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ونفسه تتقعقع ففاضت عينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال له سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه رحمة وضعها الله في قلوب من شاء من عباده ولا يرحم الله من عباده الا الرحماء

باب عيادة الاعراب

حدثنا معلى بن اسد ثنا عبد العزيز بن مختار ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض يعوده فقال له لا باس عليك طهور ان شاء الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور او تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا

باب عيادة المشرك

حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان غلاما ليهود كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقال اسلم فاسلم وقال سعيد بن المسيب عن ابيه لما حضر ابو طالب جاءه النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا عاد مريضا فحضرت الصلاة فصلى بهم جماعة

حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا هشام اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه ناس يعودونه في مرضه فصلى بهم جالسا فجعلوا يصلون قياما فاشار اليهم اجلسوا فلما فرغ قال ان الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا وان صلى جالسا فصلوا جلوسا قال ابو عبد الله قال الحميدي هذا الحديث منسوخ لان النبي صلى الله عليه وسلم اخر ما صلى صلى قاعدا والناس خلفه قيام

باب وضع اليد على المريض

حدثنا المكي بن ابراهيم انا الجعيد عن عائشة بنت سعد ان اباها قال تشكيت بمكة شكوا شديدا فجاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا نبي الله اني اترك مالا واني لم اترك الا ابنة واحدة فاوصي بثلثي مالي واترك الثلث فقال لا قلت فاوصي بالنصف واترك النصف قال لا قلت فاوصي بالثلث واترك

لها الثلثين قال الثلث والثلث كثير ثم وضع يده على جبهته ثم مسح يده
على وجهي وبطني ثم قال اللهم اشف سعدا واتمم له هجرته فما زلت اجد برده على
كبدي فيما يخال الي حتى الساعة حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن
ابرهيم التيمي عن الحرث بن سويد قال قال عبد الله بن مسعود دخلت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته فقلت يا رسول الله انك لتوعك
وعكا شديدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل اني اوعك كما يوعك رجلان
منكم فقلت ذلك ان لك اجرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يصيبه اذى مرض فما سواه الا حط الله له سيئاته
كما تحط الشجرة ورقها

باب ما يقال للمريض وما يجيب

حدثنا قبيصة ثنا سفين عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن
عبد الله رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فمسسته وهو يوعك
وعكا شديدا فقلت انك لتوعك وعكا شديدا فذلك ان لك اجرين قال اجل وما
من مسلم يصيبه اذى الا حاتت عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر حدثنا
اسحق ثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم دخل على رجل يعوده فقال لا باس طهور ان شاء الله فقال كلا بل حمى تفور على
شيخ كبير كيما تزيره القبور قال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا

باب عيادة المريض راكبا وماشيا وردفا على الحمار

حدثني يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة ان اسامة بن زيد اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على
اكاف على قطيفة فدكية واردف اسامة وراءه يعود سعد بن عبادة قبل وقعة بدر فسار
حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي ابن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله وفي المجلس
اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفي المجلس عبد الله بن رواحة
فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه قال لا تغبروا
علينا فسلم النبي صلى الله عليه وسلم ووقف ونزل فدعاهم الى الله فقرا عليهم القران
فقال له عبد الله بن ابي يا ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا
به في مجلسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه قال ابن رواحة بلى يا رسول
الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود
حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى سكنوا فركب النبي صلى
الله عليه وسلم دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له اي سعد الم تسمع ما قال ابو
حباب يريد عبد الله بن ابي قال سعد يا رسول الله اعف عنه واصفح فلقد
اعطاك الله ما اعطاك ولقد اجتمع اهل هذه البحيرة ان يتوجوه فيعصبوه فلما
رد ذلك بالحق الذي اعطاك الله شرق بذلك فذلك الذي فعل به ما رايت حدثنا

عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفين عن محمد هو ابن المنكدر عن جابر رضي الله عنه
قال جاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني ليس براكب بغل ولا برذون

باب قول المريض اني وجع او وا راساه او اشتد بي الوجع وقول ايوب عليه السلام اني
مسني الضر وانت ارحم الراحمين

حدثنا قبيصة ثنا سفين عن ابن ابي
نجيح وايوب عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه مر بي
النبي صلى الله عليه وسلم وانا اوقد تحت القدر فقال ايؤذيك هوام راسك قلت
نعم فدعا الحلاق فحلقه ثم امرني بالفداء حدثنا يحيى بن يحيى ابو زكريا
انا سليمن بن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت القسم بن محمد قال قالت
عائشة رضي الله عنها وا راساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان
وانا حي فاستغفر لك وادعو لك فقالت عائشة وا ثكلياه والله اني لاظنك
تحب موتي ولو كان ذاك لظللت اخر يومك معرسا ببعض ازواجك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم بل انا وا راساه لقد هممت او اردت ان ارسل الى ابي بكر وابنه
واعهد ان يقول القائلون او يتمنى المتمنون ثم قلت يابى الله ويدفع المؤمنون
او يدفع الله ويابى المؤمنون حدثنا موسى ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا
سليمن عن ابرهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن ابن مسعود رضي الله عنه قال
دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته فقلت انك لتوعك
وعكا شديدا قال اجل كما يوعك رجلان منكم قال لك اجران قال نعم ما من مسلم
يصيبه اذى مرض فما سواه الا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة ورقها حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة انا الزهري عن عامر بن سعد عن
ابيه رضي الله عنه قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني من وجع اشتد بي
زمن حجة الوداع فقلت بلغ بي ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي افاتصدق
بثلثي مالي قال لا قلت بالشطر قال لا قلت الثلث قال الثلث كثير ان تدع
ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس ولن تنفق نفقة تبتغي
بها وجه الله الا اجرت عليها حتى ما تجعل في في امراتك

باب قول المريض قوموا عني

حدثني ابرهيم بن موسى ثنا هشام عن معمر وحدثني
عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال
فيهم عمر بن الخطاب قال النبي صلى الله عليه وسلم هلم اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده
فقال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قد غلب عليه الوجع وعندكم القران حسبنا
كتاب الله فاختلف اهل البيت فاختصموا منهم من يقول قربوا يكتب لكم النبي
صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا

اللغو والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا
قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم

باب من ذهب بالصبي المريض ليدعى له حدثنا
ابرهيم بن حمزة ثنا حاتم هو ابن اسمعيل عن الجعيد قال سمعت السايب يقول
ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن
اختي وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم توضا فشربت من وضوئه وقمت خلف
ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة

باب تمني المريض الموت حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا ثابت البناني
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت
من ضر اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا
كانت الوفاة خيرا لي حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا ثابت البناني عن اسمعيل
ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال دخلنا على خباب نعوده وقد اكتوى
سبع كيات فقال ان اصحابنا الذين سلفوا مضوا ولم تنقصهم الدنيا وانا اصبنا
ما لا نجد له موضعا الا التراب ولولا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت
لدعوت به ثم اتيناه مرة اخرى وهو يبني حايطا له فقال ان المسلم ليوجر في كل
شيء ينفقه الا في شيء يجعله في هذا التراب حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري اخبرني ابو عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يدخل احدا عمله الجنة قالوا ولا انت
يا رسول الله قال لا ولا انا الا ان يتغمدني الله بفضل ورحمة فسددوا وقاربوا
ولا يتمنين احدكم الموت اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا واما مسيئا فلعله ان
يستعتب حدثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا ابو اسامة عن هشام عن عباد
ابن عبد الله بن الزبير قال سمعت عايشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم وهو مستند الي يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق

باب دعاء العايد للمريض وقالت عايشة بنت
سعد عن ابيها اللهم اشف سعدا قاله النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن منصور عن ابرهيم عن مسروق عن عايشة رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اتى مريضا او اتي به قال اذهب الباس
رب الناس اشف وانت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما قال
عمرو بن ابي قيس وابرهيم بن طهمان عن منصور عن ابرهيم وابي الضحى اذا اتي بالمريض
وقال جرير عن منصور عن ابي الضحى وحده وقال اذا اتى مريضا **باب**

ليدعى له — ثنا — ليوجر — بفضل رحمته — وقربوا — يستعتب — قال النبي صلى الله عليه وسلم — اتي المريض

وضوء

وضوء العايد للمريض حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد
ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال دخل علي النبي صلى
الله عليه وسلم وانا مريض فتوضا فصب علي او قال صبوا عليه فعقلت فقلت
لا يرثني الا كلالة فكيف الميراث فنزلت اية الفرائض

باب من دعا برفع الوباء والحمى حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها انها قالت لما قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابة كيف
تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول
كل امرئ مصبح في اهله … والموت ادنى من شراك نعله
وكان بلال اذا اقلع عنه يرفع عقيرته فيقول
الا ليت شعري هل ابيتن ليلة … بواد وحولي اذخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنة … وهل يبدون لي شامة وطفيل
قالت عايشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال
اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها
ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة

كتاب الطب

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما انزل الله داء الا انزل له شفاء حدثنا
محمد بن المثنى ثنا ابو احمد الزبيري ثنا عمر بن سعيد بن ابي حسين حدثني عطاء بن ابي رباح
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما انزل الله داء الا انزل له
شفاء

باب هل يداوي الرجل المراة او المراة الرجل حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن ربيع بنت معوذ بن عفراء
قالت كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نسقي القوم ونخدمهم ونرد القتلى
والجرحى الى المدينة

باب الشفاء في ثلاث حدثني
الحسين ثنا احمد بن منيع ثنا مروان بن شجاع ثنا سالم الافطس عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الشفاء في ثلاثة شربة عسل وشرطة محجم
وكية نار وانهى امتي عن الكي رفع الحديث ورواه القمي عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم في العسل والحجم حدثني محمد بن عبد الرحيم انا سريج بن يونس
ابو الحارث ثنا مروان بن شجاع عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفاء في ثلاثة في شرطة محجم او شربة عسل
او كية بنار وانا انهى امتي عن الكي

باب الدواء بالعسل وقول الله
تعالى فيه شفاء للناس حدثنا علي بن عبد الله ثنا ابو اسامة اخبرني هشام
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الحلواء والعسل

محمد بن جعفر — والحجامة — وانا

حدثنا ابو نعيم ثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في شيء
او يكون في شيء من ادويتكم خير ففي شرطة محجم او شربة عسل او لذعة بنار توافق
الداء وما احب ان اكتوي. حدثني عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا سعيد عن قتادة
عن ابي المتوكل عن ابي سعيد رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخي يشتكي
بطنه فقال اسقه عسلا ثم اتى الثانية فقال اسقه عسلا ثم اتاه فقال فعلت
فقال صدق الله وكذب بطن اخيك اسقه عسلا فسقاه فبرأ.

باب الدواء بالبان الابل

حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا سلام بن مسكين ثنا ثابت عن
انس رضي الله عنه ان ناسا كان بهم سقم قالوا يا رسول الله آونا واطعمنا فلما صحوا قالوا
ان المدينة وخمة فانزلهم الحرة في ذود له فقال اشربوا البانها فلما صحوا قتلوا
راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا ذوده فبعث في آثارهم فقطع ايديهم وارجلهم
وسمر اعينهم فرأيت الرجل منهم يكدم الارض بلسانه حتى يموت قال سلام فبلغني ان
الحجاج قال لانس حدثني باشد عقوبة عاقبه النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه بهذا فبلغ
الحسن فقال وددت انه لم يحدثه.

باب الدواء بابوال الابل

حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان ناسا اجتووا
في المدينة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يلحقوا براعيه يعني الابل فيشربوا من البانها
وابوالها فلحقوا براعيه فشربوا من البانها وابوالها حتى صلحت ابدانهم فقتلوا
الراعي وساقوا الابل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث في طلبهم فجيء بهم فقطع ايديهم
وارجلهم وسمر اعينهم قال قتادة فحدثني محمد بن سيرين ان ذلك كان قبل ان
تنزل الحدود.

باب الحبة السوداء

حدثنا عبد الله
ابن ابي شيبة ثنا عبيد الله ثنا اسرائيل عن منصور عن خالد بن سعد قال خرجنا ومعنا
غالب بن ابجر فمرض في الطريق فقدمنا المدينة وهو مريض فعاده ابن ابي عتيق فقال
لنا عليكم بهذه الحبيبة السوداء فخذوا منها خمسا او سبعا فاسحقوها ثم اقطروها
في انفه بقطرات زيت في هذا الجانب فان عائشة حدثتني انها سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول ان هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء الا من السام قلت وما السام
قال الموت. حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني
ابو سلمة وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبرهما انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام قال ابن شهاب
والسام الموت والحبة السوداء الشونيز.

باب التلبينة للمريض

حدثنا حبان بن موسى ثنا عبد الله انا يونس بن يزيد عن عقيل عن
ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها كانت تامر بالتلبين للمريض

وللمحزون

[هامش: صح أتاه — صح ابو نوح البصري — هـ وسمل — هـ بهذا — هـ صحت — هـ السويداء — هـ في]

وللمحزون على الهالك وكانت تقول اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان التلبينة تجم فؤاد المريض وتذهب ببعض الحزن. حدثنا فروة بن ابي
المغراء ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها كانت تامر
بالتلبينة وتقول هو البغيض النافع.

باب السعوط

حدثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم واعطى الحجام اجره واستعط.

باب السعوط بالقسط الهندي البحري وهو
الكست مثل الكافور ومثل كشطت نزعت وقرأ عبد الله قشطت.

حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة سمعت الزهري عن عبيد
الله عن ام قيس بنت محصن قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية يستعط به من العذرة
ويلد به من ذات الجنب ودخلت على النبي صلى الله عليه وسلم بابن لي لم ياكل الطعام
فبال عليه فدعا بماء فرش عليه.

باب اي ساعة يحتجم

واحتجم ابو موسى ليلا. حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو
صائم.

باب الحجم في السفر والاحرام قاله ابن بحينة
عن النبي صلى الله عليه وسلم.

حدثنا مسدد ثنا سفيان عن عمرو عن طاوس
وعطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو
محرم.

باب الحجامة من الداء

حدثنا محمد بن مقاتل
انا عبد الله انا حميد الطويل عن انس رضي الله عنه انه سئل عن اجر الحجام فقال
احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم حجمه ابو طيبة واعطاه صاعين من طعام
وكلم مواليه فخففوا عنه وقال ان امثل ما تداويتم به الحجامة والقسط
البحري وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط.

حدثنا سعيد بن تليد حدثني ابن وهب اخبرني عمرو وغيره ان بكيرا
حدثه ان عاصم بن عمر بن قتادة حدثه ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
عاد المقنع ثم قال لا ابرح حتى تحتجم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان فيه شفاء.

باب الحجامة على الراس

حدثنا اسماعيل حدثني سليمان عن علقمة انه سمع عبد الرحمن الاعرج
انه سمع عبد الله بن بحينة يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم
بلحي جمل من طريق مكة وهو محرم في وسط راسه وقال الانصاري انا هشام
ابن حسان ثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه

[هامش: صح وتقطط — صح آنية — صح بلحي]

احتجم في راسه **باب** الحجم من الشقيقة والصداع

حدثني محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما احتجم النبي صلى الله عليه وسلم في راسه وهو محرم من وجع كان به بما يقال له لحي جمل وقال محمد بن سواء انا هشام عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم في راسه من شقيقة كانت به حدثنا اسمعيل بن ابان ثنا ابن الغسيل حدثني عاصم بن عمر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في شيء من ادويتكم خير ففي شربة عسل او شرطة محجم او لذعة من نار وما احب ان اكتوي

باب الحلق من الاذى حدثنا مسدد ثنا حماد عن ايوب قال سمعت مجاهدا عن ابن ابي ليلى عن كعب هو ابن عجرة رضي الله عنه قال اتى علي النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية وانا اوقد تحت برمة والقمل يتناثر عن راسي فقال ايؤذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة او انسك نسيكة قال ايوب لا ادري بايتهن بدا

باب من اكتوى او كوى غيره وفضل من لم يكتو

حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا عبد الرحمن بن سليمن بن الغسيل ثنا عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت جابرا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء من ادويتكم شفاء ففي شرطة محجم او لذعة بنار وما احب ان اكتوي حدثنا عمران بن ميسرة ثنا ابن فضيل ثنا حصين عن عامر عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال لا رقية الا من عين او حمة فذكرته لسعيد ابن جبير فقال حدثنا ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي الامم فجعل النبي والنبيان يمرون معهم الرهط والنبي ليس معه احد حتى رفع لي سواد عظيم قلت ما هذا امتي هذه قيل هذا موسى وقومه قيل انظر الى الافق فاذا سواد يملا الافق ثم قيل لي انظر ههنا وههنا في افاق السما فاذا سواد قد ملا الافق قيل هذه امتك ويدخل الجنة من هولاء سبعون الفا بغير حساب ثم دخل ولم يبين لهم فافاض القوم وقالوا نحن الذين امنا بالله واتبعنا رسوله فنحن هم او اولادنا الذين ولدوا في الاسلام فانا ولدنا في الجاهلية فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فخرج فقال هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقال عكاشة بن محصن امنهم انا يا رسول الله قال نعم فقام اخر فقال امنهم انا قال سبقك عكاشة

باب الاثمد والكحل من الرمد فيه عن ام عطية حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة وحدثني حميد بن نافع عن زينب عن ام سلمة رضي الله عنها ان امراة توفي زوجها

فاشتكت

فاشتكت عينيها فذكروها للنبي صلى الله عليه وسلم وذكروا له الكحل وانه يخاف على عينيها فقال لقد كانت احداكن تمكث في بيتها في شر احلاسها او في احلاسها في شر بيتها فاذا مر كلب رمت بعرة فلا اربعة اشهر وعشرا

باب الجذام وقال عفان ثنا سليم بن حيان ثنا سعيد بن ميناء قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الاسد

باب المن شفاء للعين حدثني محمد بن المثنى ثنا غندر ثنا شعبة عن عبد الملك سمعت عمرو بن حريث سمعت سعيد بن زيد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الكماة من المن وماؤها شفاء للعين قال شعبة واخبرني الحكم ابن عتيبة عن الحسن العرني عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شعبة لما حدثني به الحكم لم انكره من حديث عبد الملك

باب اللدود حدثنا علي بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفين حدثني موسى بن ابي عايشة عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس وعايشة ان ابا بكر رضي الله عنه قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت قال وقالت عايشة لددناه في مرضه فجعل يشير الينا ان لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني قلنا كراهية المريض للدوا فقال لا يبقى في البيت احد الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن الزهري اخبرني عبيد الله عن ام قيس قالت دخلت بابن لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اعلقت عليه من العذرة فقال على ما تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب فسمعت الزهري يقول بين لنا اثنين ولم يبين لنا خمسة قلت لسفين فان معمرا يقول اعلقت عليه قال لم يحفظ اعلقت عنه حفظته من في الزهري ووصف سفين الغلام يحنك بالاصبع وادخل سفين في حنكه انما يعني رفع حنكه باصبعه ولم يقل اعلقوا عنه شيا

باب حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا معمر ويونس قال الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس واخر فاخبرت ابن عباس قال هل تدري من الرجل الاخر الذي لم تسم عايشة قلت لا قال هو علي قالت عايشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما دخل بيتها واشتد به وجعه هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل

اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس قالت فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى جعل يشير الينا ان قد
فعلتن قالت وخرج الى الناس فصلى لهم وخطبهم ۞ **باب** العذرة
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ان ام قيس بنت محصن الاسدية اسد خزيمة وكانت من المهاجرات الاول
اللاتي بايعن النبي صلى الله عليه وسلم وهي اخت عكاشة اخبرته انها اتت رسول
الله صلى الله عليه وسلم بابن لها قد اعلقت عليه من العذرة فقال النبي صلى
الله عليه وسلم على ما تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكم بهذا العود الهندي فان
فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يريد الكست وهو العود الهندي وقال
يونس واسحق بن راشد عن الزهري علقت عليه ۞ **باب** دواء
المبطون حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قتادة
عن ابي المتوكل عن ابي سعيد رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ان اخي استطلق بطنه فقال اسقه عسلا فسقاه فقال
اني سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال صدق الله وكذب بطن اخيك
تابعه النضر عن شعبة ۞ **باب** لا صفر وهو داء ياخذ
البطن حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن
شهاب اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وغيره ان ابا هريرة رضي الله عنه قال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي
يا رسول الله فما بال ابلي تكون في الرمل كانها الظباء فياتي البعير الاجرب فيدخل
بينها فيجربها فقال فمن اعدى الاول رواه الزهري عن ابي سلمة وسنان بن
ابي سنان ۞ **باب** ذات الجنب حدثني محمد ثنا عتاب بن
بشير عن اسحق عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ام قيس بنت محصن وكانت
من المهاجرات الاول اللاتي بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي اخت عكاشة
ابن محصن رضي الله عنهما اخبرته انها اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها
قد علقت عليه من العذرة فقال اتقوا الله على ما تدغرون اولادكم بهذه الاعلاق
عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يريد الكست
يعني القسط قال وهي لغة حدثنا عارم ثنا حماد قال قرئ على ايوب من
كتب ابي قلابة منه ما حدث به ومنه ما قرئ عليه وكان هذا في الكتاب
عن انس ان ابا طلحة وانس بن النضر كوياه وكواه ابو طلحة بيده وقال عباد
ابن منصور عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال اذن
رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل بيت من الانصار ان يرقوا من الحمة والاذن

قال انس كويت من ذات الجنب ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي وشهدني
ابو طلحة وانس بن النضر وزيد بن ثابت وابو طلحة كواني ۞ **باب**
حرق الحصير ليسد به الدم حدثنا سعيد ثنا يعقوب بن عبد
الرحمن القاري عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال لما
كسرت على راس رسول الله صلى الله عليه وسلم البيضة وادمي وجهه وكسرت
رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن وجاءت فاطمة تغسل عن وجهه
الدم فلما رات فاطمة عليها السلام الدم يزيد على الماء كثرة عمدت الى حصير
فاحرقتها والصقتها على جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقا الدم ۞
باب الحمى من فيح جهنم حدثني يحيى بن سليمن حدثني ابن
وهب حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الحمى من فيح جهنم فاطفئوها بالماء قال نافع وكان عبد الله يقول اكشف عنا
الرجز حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر
ان اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما كانت اذا اتيت بالمراة قد حمت تدعو لها اخذت
الماء فصبته بينها وبين جيبها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا
ان نبردها بالماء حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا هشام اخبرني ابي عن
عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها
بالماء حدثنا مسدد ثنا ابو الاحوص ثنا سعيد بن مسروق عن عباية
ابن رفاعة عن جده رافع بن خديج رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول الحمى من فور جهنم فابردوها بالماء ۞ **باب** من خرج
من ارض لا تلايمه حدثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد
ثنا قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان ناسا او رجالا من عكل وعرينة قدموا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام وقالوا يا نبي الله انا كنا اهل ضرع
ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة فامر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود
وبراع وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من البانها وابوالها فانطلقوا حتى كانوا
ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستاقوا
الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في اثارهم وامر بهم فسمروا
اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم ۞
باب ما يذكر في الطاعون حدثنا حفص
ابن عمر ثنا شعبة اخبرني حبيب بن ابي ثابت سمعت ابرهيم بن سعد سمعت
اسامة بن زيد يحدث سعدا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم
بالطاعون بارض فلا تدخلوها واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها فقلت

انه سمعه يحدث سعدًا ولا ينكره حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبد الله بن عبد الله
ابن الحرث بن نوفل عن عبد الله بن عباس ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج الى الشام
حتى اذا كان بسرغ لقيه امراء الاجناد ابو عبيدة بن الجراح واصحابه فاخبروه ان
الوباء قد وقع بالشام فاختلفوا فقال بعضهم قد خرجت لامر ولا نرى ان ترجع
عنه وقال بعضهم معك بقية الناس واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا نرى ان تقدمهم على هذا الوباء فقال ارتفعوا عني ثم قال ادعو لي الانصار
فدعوتهم فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا كاختلافهم
فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي من كان ههنا من مشيخة قريش من مهاجرة
الفتح فدعوتهم فلم يختلف عليه منهم رجلان فقالوا نرى ان ترجع بالناس ولا
تقدمهم على هذا الوباء فنادى عمر في الناس اني مصبح على ظهر فاصبحوا عليه
قال ابو عبيدة بن الجراح افرارًا من قدر الله فقال عمر لو غيرك قالها يا ابا عبيدة
نعم نفر من قدر الله الى قدر الله ارايت لو كان لك ابل هبطت واديًا له عدوتان
احداهما خصبة والاخرى جدبة اليس ان رعيت الخصبة رعيتها بقدر
الله وان رعيت الجدبة رعيتها بقدر الله قال فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان
متغيبًا في بعض حاجته فقال ان عندي في هذا علمًا سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا
تخرجوا فرارًا منه قال فحمد الله عمر ثم انصرف حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر ان عمر بن رضي الله عنه خرج
الى الشام فلما كان بسرغ بلغه ان الوباء قد وقع بالشام فاخبره عبد الرحمن بن عوف
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع
بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارًا منه حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن نعيم المجمر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
لا يدخل المدينة المسيح ولا الطاعون حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد
الواحد ثنا عاصم حدثتني حفصة بنت سيرين قالت قال لي انس بن مالك
رضي الله عنه يحيى بما مات قلت من الطاعون قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الطاعون شهادة لكل مسلم حدثنا ابو عاصم عن مالك عن
سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
المبطون شهيد والمطعون شهيد

باب اجر الصابر في الطاعون

حدثنا اسحق انا حبان ثنا داود بن ابي الفرات ثنا عبد
الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها

اخبرتنا

اخبرتنا انها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرها نبي الله
صلى الله عليه وسلم انه كان عذابًا يبعثه الله على من يشاء فجعله الله رحمة للمؤمنين
فليس من عبد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرًا يعلم انه لن يصيبه الا ما
كتب الله له الا كان له مثل اجر الشهيد تابعه النضر عن داود

باب الرقى بالقران والمعوذات

حدثني ابرهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في المرض الذي مات فيه بالمعوذات
فلما ثقل كنت انفث عليه بهن وامسح بيد نفسه لبركتها فسالت
الزهري كيف ينفث قال كان ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه

باب الرقى بفاتحة الكتاب ويذكر عن ابن عباس

عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان ناسًا من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم اتوا على حي من احياء العرب فلم يقروهم فبينما هم كذلك
اذ لدغ سيد اولئك فقالوا هل معكم من دواء او راق فقالوا انكم لم تقرونا
ولا نفعل حتى تجعلوا لنا جعلًا فجعلوا لهم قطيعًا من الشاء فجعل يقرا بام القران
ويجمع بزاقه ويتفل فبرا فاتوا بالشاء فقالوا لا ناخذه حتى نسال النبي صلى
الله عليه وسلم فسالوه فضحك فقال وما ادراك انها رقية خذوها واضربوا لي
بسهم

باب الشرط في الرقية بقطيع من الغنم

حدثني سيدان بن مضارب ابو محمد الباهلي ثنا ابو معشر
البصري هو صدوق يوسف بن يزيد البراء حدثني عبيد الله بن الاخنس ابو
مالك عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان نفرًا من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم مروا بماء فيهم لديغ او سليم فعرض لهم رجل من اهل الماء فقال
هل فيكم من راق ان في الماء رجلًا لديغًا او سليمًا فانطلق رجل منهم فقرا بفاتحة
الكتاب على شاء فبرا فجاء بالشاء الى اصحابه فكرهوا ذلك وقالوا اخذت
على كتاب الله اجرًا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله اخذ على كتاب الله
اجرًا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه اجرًا كتاب الله

باب رقية العين

حدثنا محمد بن كثير انا سفين
حدثني معبد بن خالد سمعت عبد الله بن شداد عن عائشة رضي الله عنها قالت
امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم او امر ان يسترقى حدثني محمد بن
وهب بن عطية الدمشقي ثنا محمد بن حرب ثنا محمد بن الوليد الزبيدي انا
الزهري عن عروة بن الزبير عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي

صلى الله عليه وسلم رأى في بيتها جارية في وجهها سفعة فقال استرقوا لها
فإن بها النظرة وقال عقيل عن الزهري اخبرني عروة عن النبي صلى الله عليه وسلم
تابعه عبد الله بن سالم عن الزبيدي **باب** العين حق
حدثني اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق ونهى عن الوشم
باب رقية الحية والعقرب حدثنا موسى
ابن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا سليمن الشيباني ثنا عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه
قال سألت عائشة رضي الله عنها عن الرقية من الحمة فقالت رخص النبي
صلى الله عليه وسلم الرقية من كل ذي حمة **باب** رقية النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز
قال دخلت انا وثابت على انس بن مالك فقال ثابت يا ابا حمزة اشتكيت
فقال انس الا ارقيك برقية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى قال اللهم رب
الناس مذهب الباس اشف انت الشافي لا شافي الا انت شفاء لا يغادر سقما
حدثني عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفين حدثني سليمن عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعوذ بعض اهله يمسح بيده اليمنى
يقول اللهم رب الناس اذهب الباس اشفه وانت الشافي لا شفاء الا شفاؤك
شفاء لا يغادر سقما قال سفين حدثت به منصورا فحدثني عن ابرهيم عن
مسروق عن عائشة نحوه حدثني احمد بن ابي رجاء ثنا النضر عن هشام
ابن عروة قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يرقي يقول امسح الباس رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف له الا انت
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين حدثني عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول للمريض بسم الله تربة ارضنا وريقة
بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا حدثني صدقة بن الفضل انا ابن عيينة
عن عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول في الرقية تربة ارضنا وريقة بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا **باب**
النفث في الرقية حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمن عن يحيى بن سعيد سمعت ابا
سلمة سمعت ابا قتادة يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من
الله والحلم من الشيطان فاذا رأى احدكم شيئا يكرهه فلينفث حين يستيقظ ثلاث
مرات ويتعوذ من شرها فانها لا تضره وقال ابو سلمة وان كنت لارى الرؤيا
اثقل علي من الجبل فما هو الا ان سمعت هذا الحديث فما اباليها حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله الاويسي ثنا سليمن عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير

عن عائشة

صح في
صوابه يرقي
صح يشفي سقيمنا
صح قال

٤٩٩

عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أوى
الى فراشه نفث في كفيه بقل هو الله احد وبالمعوذتين جميعا ثم يمسح بهما وجهه
وما بلغت يداه من جسده قالت عائشة فلما اشتكى كان يأمرني ان افعل
ذلك به قال يونس كنت ارى ابن شهاب يصنع ذلك اذا اتى الى فراشه
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن
ابي سعيد رضي الله عنه ان رهطا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا
في سفرة سافروها حتى نزلوا بحي من احياء العرب فاستضافوهم فأبوا ان يضيفوهم
فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو اتيتم
هؤلاء الرهط الذين قد نزلوا بكم لعله ان يكون عند بعضهم شيء فأتوهم فقالوا يا ايها
الرهط ان سيدنا لدغ فسعينا له بكل شيء لا ينفعه شيء فهل عند احد منكم شيء
فقال بعضهم نعم والله اني لراق ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا
فما انا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق فجعل
يتفل ويقرأ الحمد لله رب العالمين حتى لكانما نشط من عقال فانطلق يمشي
ما به قلبة قال فأوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا
فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى نأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنذكر له
الذي كان فننظر ما يأمرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له
فقال وما يدريك انها رقية اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم بسهم
باب مسح الراقي الوجع بيده اليمنى حدثني عبد الله
ابن ابي شيبة ثنا يحيى عن سفين عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضي
الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ بعضهم يمسحه بيمينه اذهب
الباس رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر
سقما فذكرته لمنصور فحدثني عن ابرهيم عن مسروق عن عائشة بنحوه
باب في المرأة ترقي الرجل حدثني عبد الله بن محمد الجعفي ثنا هشام انا معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على
نفسه في مرضه الذي قبض فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت انا انفث
عليه بهن فامسح بيد نفسه لبركتها فسألت ابن شهاب كيف كان ينفث
قال ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه **باب** من لم يرق
حدثنا مسدد ثنا حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم يوما
فقال عرضت علي الامم فجعل يمر النبي معه الرجل والنبي معه الرجلان
والنبي معه الرهط والنبي ليس معه احد ورأيت سوادا كثيرا سد الافق فرجوت

صح النبي
صح كانوا
صح رسول الله

ان يكون امتي فقيل هذا موسى وقومه ثم قيل لي انظر فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل هولاء امتك ومع هولاء سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب فتفرق الناس ولم يبين لهم فتذاكر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اما نحن فولدنا في الشرك ولكنا امنا بالله ورسوله ولكن هولاء هم ابناونا فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال امنهم انا يا رسول الله قال نعم فقام اخر فقال امنهم انا فقال سبقك بها عكاشة

باب الطيرة

حدثني عبد الله بن محمد ثنا عثمن بن عمر ثنا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة والشوم في ثلاث في المراة والدار والدابة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها الفال قالوا وما الفال قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم

باب الفال

حدثني عبد الله بن محمد انا هشام انا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا طيرة وخيرها الفال قال وما الفال يا رسول الله قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم

حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفال الصالح الكلمة الحسنة

باب لا هامة

حدثنا محمد بن الحكم ثنا النضر انا اسرايل انا ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر

باب الكهانة

حدثنا سعيد بن عفير ثنا الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في امراتين من هذيل اقتتلتا فرمت احداهما الاخرى بحجر فاصاب بطنها وهي حامل فقتلت ولدها الذي في بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى ان دية ما في بطنها غرة عبد او امة فقال ولي المراة التي غرمت كيف اغرم يا رسول الله من لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك بطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان حدثنا قتيبة عن مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان امراتين رمت احداهما الاخرى بحجر فطرحت جنينها فقضى فيه النبي صلى الله عليه وسلم بغرة عبد او امة او وليدة وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان رسول الله

٥٠٠

صلى الله عليه وسلم قضى في الجنين يقتل في بطن امه بغرة عبد او وليدة فقال الذي قضي عليه كيف اغرم ما لا اكل ولا شرب ولا نطق ولا استهل ومثل ذلك بطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان حدثني عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث عن ابي مسعود رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن حدثنا علي بن عبد الله ثنا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن يحيى بن عروة بن الزبير عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت سال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناس عن الكهان فقال ليس بشي فقالوا يا رسول الله انهم يحدثونا احيانا بشي يكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها من الجني فيقرها في اذن وليه فيخلطون معها مائة كذبة قال علي قال عبد الرزاق مرسل الكلمة من الحق ثم بلغني انه اسنده بعده

باب السحر

وقول الله تعالى ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين ببابل هروت ومروت وما يعلمان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من احد الا باذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الاخرة من خلاق وقوله تعالى ولا يفلح الساحر حيث اتى وقوله افتاتون السحر وانتم تبصرون وقوله يخيل اليه من سحرهم انها تسعى وقوله ومن شر النفاثات في العقد والنفاثات السواحر تسحرون تعمون حدثنا ابرهيم بن موسى انا عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من بني زريق يقال له لبيد بن الاعصم حتى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخيل اليه انه يفعل الشي وما فعله حتى اذا كان ذات يوم او ذات ليلة وهو عندي لكنه دعا ودعا ثم قال يا عايشة اشعرت ان الله افتاني فيما استفتيته فيه اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل فقال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الاعصم قال في اي شي قال في مشط ومشاطة وجف طلع نخلة ذكر قال واين هو قال في بير ذروان فاتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناس من اصحابه فجا فقال يا عايشة كان ماها نقاعة الحنا او كان روس نخلها روس الشياطين قلت يا رسول الله افلا استخرجه قال قد عافاني الله فكرهت ان اثور على الناس فيه شرا فامر بها فدفنت تابعه ابو اسامة وابو ضمرة وابن ابي الزناد عن هشام وقال الليث وابن عيينة عن هشام في مشط ومشاقة يقال المشاطة ما يخرج من الشعر اذا مشط والمشاقة من مشاقة الكتان

باب الشرك والسحر من الموبقات

حدثني عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمن عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا الموبقات الشرك بالله والسحر

باب هل يستخرج السحر وقال قتادة قلت لسعيد
ابن المسيب رجل به طب او يؤخذ عن امراته ايحل عنه او ينشر قال لا باس به انما يريدون
به الاصلاح فاما ما ينفع فلم ينه عنه حدثني عبد الله بن محمد قال سمعت
ابن عيينة يقول اول من حدثنا به ابن جريج يقول حدثني آل عروة فسالت هشاما
عنه فحدثنا عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم سحر حتى كان يرى انه ياتي النساء ولا ياتيهن قال سفين وهذا اشد ما يكون
من السحر اذا كان كذا فقال يا عايشة اعلمت ان الله قد افتاني فيما استفتيته
فيه اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والآخر عند رجلي فقال الذي عند راسي للآخر
ما بال الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن اعصم رجل من بني زريق
حليف ليهود كان منافقا قال وفيم قال في مشط ومشاقة قال واين قال
في جف طلعة ذكر تحت رعوفة في بير ذروان قالت فاتى النبي صلى الله عليه وسلم البير
حتى استخرجه فقال هذه البير التي اريتها وكان ماءها نقاعة الحناء وكان نخلها
رءوس الشياطين قال فاستخرج قالت فقلت افلا اي تنشرت فقال اما والله
فقد شفاني واكره ان اثير على احد من الناس شرا

باب السحر

حدثني عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انه ليخيل اليه انه يفعل الشي وما
فعله حتى اذا كان ذات يوم وهو عندي دعا الله ودعاه ثم قال اشعرت يا عايشة
ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه قلت وما ذاك يا رسول الله قال جاءني
رجلان فجلس احدهما عند راسي والآخر عند رجلي ثم قال احدهما لصاحبه ما وجع
الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم اليهودي من بني
زريق قال فيماذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فاين هو
قال في بير ذي اروان قال فذهب النبي صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه
الى البير فنظر اليها وعليها نخل ثم رجع الى عايشة فقال والله لكان ماءها نقاعة
الحناء ولكان نخلها رءوس الشياطين قلت يا رسول الله افاخرجته قال لا اما
انا فقد عافاني الله وشفاني وخشيت ان اثور على الناس منه شرا وامر بها فدفنت

باب ان من البيان سحرا

حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن زيد بن اسلم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قدم رجلان
من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
من البيان لسحرا او ان بعض البيان لسحر

باب الدواء بالعجوة
للسحر

حدثنا علي ثنا مروان انا هاشم انا عامر بن سعد عن ابيه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من اصطبح كل يوم تمرات عجوة لم يضره سم ولا سحر

ذلك

ذلك اليوم الى الليل وقال غيره سبع تمرات حدثني اسحق بن منصور
انا ابو اسامة ثنا هاشم بن هاشم قال سمعت عامر بن سعد سمعت
سعدا رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصبح
سبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر

باب لا هامة

حدثني عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري
عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى
ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل تكون في الرمل
كانها الظباء فيخالطها البعير الاجرب فيجربها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول وعن ابي سلمة سمع ابا هريرة بعد يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يوردن ممرض على مصح وانكر ابو هريرة حديث
الاول قلنا الم تحدث انه لا عدوى فرطن بالحبشية قال ابو سلمة
فما رايته نسي حديثا غيره

باب لا عدوى

حدثنا
سعيد بن عفير حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني سالم بن عبد
الله وحمزة ان عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى
ولا طيرة انما الشوم في الثلاث في الفرس والمراة والدار حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن سمعت ابا هريرة رضي الله
عنه يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا توردوا الممرض على المصح وعن الزهري
اخبرني سنان بن ابي سنان الدؤلي ان ابا هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا عدوى فقام اعرابي فقال ارايت الابل تكون في الرمال
امثال الظباء فياتيها البعير الاجرب فتجرب قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن
اعدى الاول حدثني محمد بن بشار ثنا ابن جعفر ثنا شعبة سمعت قتادة
عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا
طيرة ويعجبني الفال قالوا وما الفال قال كلمة طيبة

باب

ما يذكر في سم النبي صلى الله عليه وسلم رواه عروة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا قتيبة ثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال لما فتحت خيبر اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها
سم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعوا لي من كان ههنا من اليهود فجمعوا
له فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اني سايلكم عن شي فهل انتم صادقي
عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابوكم
قالوا ابونا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبتم بل ابوكم فلان فقالوا
صدقت وبررت فقال هل انتم صادقي عن شي ان سالتكم عنه فقالوا نعم

يا ابا القسم وان كذبناك عرفت كذبنا كما عرفته في ابينا قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل النار فقالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفوننا فيها فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسئوا فيها والله لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال لهم فهل انتم صادقي عن شيء ان سالتكم عنه قالوا نعم فقال هل جعلتم في هذه الشاة سما فقالوا نعم فقال ما حملكم على ذلك فقالوا ان كنت كذابا نستريح منك وان كنت نبيا لم يضرك

باب شرب السم والدواء به وبما يخاف منه والخبيث

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا خالد بن الحرث ثنا شعبة عن سليمن سمعت ذكوان يحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيه خالدا مخلدا فيها ابدا ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يجا بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا حدثني محمد انا احمد بن بشير ابو بكر انا هاشم بن هاشم اخبرني عامر بن سعد سمعت ابي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اصطبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر

باب البان الاتن

حدثني عبد الله بن محمد ثنا سفين عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل كل ذي ناب من السباع قال الزهري ولم اسمعه حتى اتيت الشام وزاد الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب قال وسالته هل نتوضا او نشرب البان الاتن او مرارة السبع او ابوال الابل قال قد كان المسلمون يتداوون بها فلا يرون بذلك باسا فاما البان الاتن فقد بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحومها ولم يبلغنا عن البانها امر ولا نهي واما مرارة السبع قال ابن شهاب اخبرني ابو ادريس الخولاني ان ابا ثعلبة الخشني اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل كل ذي ناب من السبع

باب اذا وقع الذباب في الاناء

حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن عتبة بن مسلم مولى بني تيم عن عبيد بن حنين مولى بني زريق عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فان في احد جناحيه شفاء وفي الاخرى داء

كتاب اللباس

باب قول الله تعالى قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده

وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا في غير اسراف ولا مخيلة وقال ابن عباس كل ما شئت والبس ما شئت ما اخطاتك اثنتان سرف

صادقوني — كاذبا — وما — التبع — حدثني — السباع — لحدى — واشرب

او مخيلة حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن نافع وعبد الله بن دينار وزيد بن اسلم يخبرونه عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله الى من جر ثوبه خيلاء

باب من جر ازاره من غير خيلاء

حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة قال ابو بكر يا رسول الله ان احد شقي ازاري يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال لست ممن يصنعه خيلاء حدثني محمد انا عبد الاعلى عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة رضي الله عنه قال خسفت الشمس ونحن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام يجر ثوبه مستعجلا حتى اتى المسجد وثاب الناس فصلى ركعتين فجلي عنها ثم اقبل علينا وقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله فاذا رايتم منها شيا فصلوا وادعوا الله حتى يكشفها

باب التشمير في الثياب

حدثني اسحق انا ابن شميل انا عمر بن ابي زائدة انا عون بن ابي جحيفة عن ابيه ابي جحيفة قال فرايت بلالا جا بعنزة فركزها ثم اقام الصلاة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في حلة مشمرا فصلى ركعتين الى العنزة ورايت الناس والدواب يمرون بين يديه من وراء العنزة

باب ما اسفل من الكعبين فهو في النار

حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اسفل من الكعبين من الازار ففي النار

باب من جر ثوبه من الخيلاء

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيمة الى من جر ازاره بطرا حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي او قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم بينما رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه مرجل جمته اذ خسف الله به فهو يتجلجل الى يوم القيمة حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان اباه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يجر ازاره خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيمة تابعه يونس عن الزهري ولم يرفعه شعيب عن الزهري حدثني عبد الله بن محمد ثنا وهب بن جرير انا ابي عن عمه جرير بن زيد قال كنت مع سالم بن عبد الله بن عمر على باب داره فقال سمعت

تقالت — شق — رايت — في — صلى الله عليه وسلم النبي — يتجلجل — اذ — الزهري — ثنا

ابا هريرة سمع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثني مطر بن الفضل
ثنا شبابة ثنا شعبة قال لقيت محارب بن دثار على فرس وهو ياتي
مكانه الذي يقضي فيه فسالته عن هذا الحديث فحدثني فقال سمعت
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من جر ثوبه مخيلة لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقلت لمحارب اذكر
ازاره قال ما خص ازارا ولا قميصا تابعه جبلة بن سحيم وزيد بن اسلم
وزيد بن عبد الله عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث عن
نافع عن ابن عمر مثله وتابعه موسى بن عقبة وعمر بن محمد وقدامة بن موسى
عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه **باب**
الازار المهدب ويذكر عن الزهري وابي بكر بن محمد وحمزة بن ابي اسيد ومعوية بن عبد
الله بن جعفر انهم لبسوا ثيابا مهدبة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
جات امراة رفاعة القرظي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جالسة وعنده ابو
بكر فقالت يا رسول الله اني كنت تحت رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت
بعده عبد الرحمن بن الزبير وانه والله ما معه يا رسول الله الا مثل هذه الهدبة
واخذت هدبة من جلبابها فسمع خالد بن سعيد قولها وهو بالباب لم يوذن له
قالت فقال خالد يا ابا بكر الا تنهى هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه
فلا والله ما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على التبسم فقال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي
عسيلته فصار سنة بعده **باب** الاردية وقال انس
جبذ اعرابي رداء النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس
عن الزهري اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا رضي الله عنه قال
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردايه ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى
جا البيت الذي فيه حمزة فاستاذن فاذنوا لهم **باب** لبس
القميص وقول الله تعالى حكاية عن يوسف اذهبوا بقميصي هذا
فالقوه على وجه ابي يات بصيرا واتوني باهلكم حدثنا قتيبة ثنا
حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا قال يا رسول
الله ما يلبس المحرم من الثياب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يلبس المحرم
القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا الخفين الا ان لا يجد النعلين فليلبس
ما هو اسفل من الكعبين حدثنا عبد الله بن محمد انا ابن عيينة انا عمرو
سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي

بعدما

بعد ما ادخل قبره فامر به فاخرج ووضع على ركبتيه ونفث عليه من ريقه
والبسه قميصه والله اعلم حدثنا صدقة انا يحيى بن سعيد عن عبيد
الله قال اخبرني نافع عن عبد الله قال لما توفي عبد الله بن ابي جا ابنه الى رسو
ل الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اعطني قميصك اكفنه فيه وصل عليه
واستغفر له فاعطاه قميصه وقال اذا فرغت فاذنا فلما فرغ اذنه فجا
ليصلي عليه فجذبه عمر فقال اليس قد نهاك الله ان تصلي على المنافقين فقا
ل استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله فنزلت ولا تصل
على احد منهم مات ابدا فترك الصلاة عليهم **باب**
جيب القميص من عند الصدر وغيره حدثنا عبد الله بن محمد ثنا
ابو عامر ثنا ابرهيم بن نافع عن الحسن عن طاوس عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما
جبتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما
تصدق بصدقة انبسطت عنه حتى تغشى انامله وتعفو اثره وجعل البخيل
كلما هم بصدقة قلصت واخذت كل حلقة بمكانها قال ابو هريرة فانا رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول باصبعه هكذا في جيبه فلو رايته يوسعها
ولا تتوسع تابعه ابن طاوس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج في الجبتين وقال
حنظلة سمعت طاوسا سمعت ابا هريرة يقول جبتان وقال جعفر عن
الاعرج جنتان **باب** من لبس جبة ضيقة الكمين في السفر
حدثنا قيس بن جعفر ثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش قال حدثني ابو الضحى
قال حدثني مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال انطلق
النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم اقبل فتلقيته بماء فتوضا وعليه جبة شامية
فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كميه فكانا ضيقين فاخرج
يديه من تحت الجبة فغسلهما ومسح براسه وعلى خفيه **باب** لبس
جبة الصوف في الغزو حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا عن عامر عن عروة بن المغيرة
عن ابيه رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في سفر
فقال امعك ماء قلت نعم فنزل عن راحلته فمشى حتى توارى عني في
سواد الليل ثم جا فافرغت عليه الاداوة فغسل وجهه ويديه وعليه جبة
من صوف فلم يستطع ان يخرج ذراعيه منها حتى اخرجهما من اسفل الجبة فغسل
ذراعيه ثم مسح براسه ثم اهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما
طاهرتين فمسح عليهما **باب** القبا وفروج حرير وهو القبا
ويقال هو الذي له شق من خلفه حدثنا قتيبة بن سعيد

ثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبية ولم يعط مخرمة شيا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج اليه وعليه قباء منها فقال خبات هذا لك قال فنظر اليه فقال رضي مخرمة ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر انه قال اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين تابعه عبد الله بن يوسف عن الليث وقال غيره فروج حرير ٥ **باب** البرانس وقال لي مسدد ثنا معتمر سمعت ابي قال رايت على انس برنسا اصفر من خز حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القمص ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد النعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيا مسه زعفران ولا الورس ٥ **باب** السراويل حدثنا ابو نعيم حد ثنا سفين عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يجد ازارا فليلبس سراويل ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال قام رجل فقال يا رسول الله ما تامرنا ان نلبس اذا احرمنا قال لا تلبسوا القميص والسراويل والعمايم والبرانس والخفاف الا ان يكون رجل ليس له نعلان فليلبس الخفين اسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيا من الثياب مسه زعفران ولا ورس ٥ **باب** في العمايم حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال سمعت الزهري قال اخبرني سالم عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس المحرم القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس ولا الخفين الا لمن لم يجد النعلين فان لم يجدهما فليقطعهما اسفل من الكعبين ٥ **باب** التقنع وقال ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم وعليه عصابة دسماء وقال انس عصب النبي صلى الله عليه وسلم على راسه حاشية برد ٥ حدثني ابرهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت هاجر الى الحبشة من المسلمين وتجهز ابو بكر مهاجرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجوا ان يوذن لي فقال ابو بكر او ترجوه بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه

على

على النبي صلى الله عليه وسلم بصحبته وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر اربعة اشهر قال عروة قالت عايشة فبينما نحن يوما جلوس في بيتنا في نحر الظهيرة فقال قايل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا متقنعا في ساعة لم يكن ياتينا فيها قال ابو بكر فدا له بابي وامي والله ان جاء به في هذه الساعة الا لامر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ٥ فاستاذن فاذن له فدخل فقال حين دخل لابي بكر اخرج من عندك قال انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله قال فاني قد اذن لي في الخروج قال فالصحبة بابي انت يا رسول الله قال نعم قال فخذ احدى راحلتي هاتين قال النبي صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت فجهزناهما احث الجهاز وضعنا لهما سفرة في جراب فقطعت اسما بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فاوكت به الجراب ولذلك كانت تسمى ذات النطاقين ثم لحق النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار في جبل يقال له ثور فمكث فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب لقن ثقف فيرحل من عندهما سحرا فيصبح مع قريش بمكة كبايت فلا يسمع امرا يكادان به الا وعاه حتى ياتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشا فيبيتان في رسلهما حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك كل ليلة من تلك الليالي الثلاث

باب المغفر حدثنا ابو الوليد ثنا مالك عن الزهري عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى راسه المغفر

باب البرود والحبرة والشملة وقال خباب شكونا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذه بردايه جبذة شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ضحك ثم امر له بعطا حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال جاءت امراة ببردة قال سهل هل تدري ما البردة قال نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها قالت يا رسول الله اني نسجت هذه بيدي اكسوكها فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وانها لازاره فجسها رجل من القوم فقال يا رسول الله

اكسنيها قال نعم فجلس ما شاء الله في المجلس ثم رجع فطواها ثم ارسل بها اليه فقال له القوم ما احسنت سألتها اياه وقد عرفت انه لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سألتها الا لتكون كفني يوم اموت قال سهل فكانت كفنه . حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة من امتي زمرة هي سبعون الفا تضيء وجوههم اضاءة القمر فقام عكاشة بن محصن الاسدي يرفع نمرة عليه قال ادع الله لي يا رسول الله ان يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الانصار فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبقك عكاشة ٥

حدثنا عمرو بن عاصم ثنا همام عن قتادة عن انس قال قلت له اي الثياب كان احب الى النبي صلى الله عليه وسلم قال الحبرة . حدثني عبد الله بن ابي الاسود ثنا معاذ قال حدثني ابي عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان احب الثياب الى النبي صلى الله عليه وسلم ان يلبسها الحبرة . حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي سجي ببرد حبرة ٥

باب الاكسية والخمائص ٥

حدثني يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عتبة ان عائشة وعبد الله بن عباس رضي الله عنهم قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا ٥

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابرهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في خميصة له لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما سلم قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم فانها الهتني آنفا عن صلاتي وائتوني بانبجانية ابي جهم بن حذيفة بن غانم من بني عدي بن كعب . حدثنا مسدد ثنا اسمعيل ثنا ايوب عن حميد بن هلال عن ابي بردة قال اخرجت الينا عائشة كساء وازارا غليظا فقالت قبض روح النبي صلى الله عليه وسلم في هذين

باب اشتمال الصماء

حدثني محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا عبيد الله

عن خبيب

عن خبيب عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الملامسة والمنابذة وعن صلاتين بعد الفجر حتى ترتفع الشمس وبعد العصر حتى تغيب وان يحتبي بالثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء بينه وبين السماء وان يشتمل الصماء . حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عامر بن سعد ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الآخر بيده بالليل او بالنهار ولا يقلبه الا بذلك والمنابذة ان ينبذ الرجل الى الرجل بثوبه وينبذ الآخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما عن غير نظر ولا تراض واللبستين اشتمال الصماء والصماء ان يجعل ثوبه على احد عاتقيه فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الاخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء ٥

باب الاحتباء في ثوب واحد ٥

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين ان يحتبي الرجل في الثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء وان يشتمل بالثوب الواحد ليس على احد شقيه وعن الملامسة والمنابذة . حدثني محمد قال اخبرني مخلد انا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اشتمال الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء

باب الخميصة السوداء

حدثنا ابو نعيم ثنا اسحق بن سعيد بن سعيد عن ابيه سعيد بن فلان هو عمرو بن سعيد بن العاص عن ام خالد بنت خالد اتي النبي صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة فقال من ترون نكسو هذه فسكت القوم قال ائتوني بام خالد فاتي بها تحمل فاخذ الخميصة بيده فالبسها وقال ابلي واخلقي وكان فيها علم اخضر او اصفر فقال يا ام خالد هذا سناه وسناه بالحبشية حسن . حدثني محمد بن المثنى قال حدثني ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد عن انس رضي الله عنه قال لما ولدت ام سليم قالت لي يا انس انظر هذا الغلام فلا يصيبن شيئا حتى تغدو به الى النبي صلى الله عليه وسلم يحنكه فغدوت به فاذا هو في حائط وعليه خميصة حريثية وهو يسم الظهر الذي قدم عليه في الفتح ٥

باب ثياب الخضر ٥

حدثني محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب انا ايوب عن عكرمة ان رفاعة طلق امرأته فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير القرظي قالت عائشة

وعليها خمار اخضر فشكت اليه وارتها خضرة بجلدها فلما جاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم والنساء ينصر بعضهن بعضا قالت عائشة ما رايت مثل ما يلقى
المؤمنات لجلدها اشد خضرة من ثوبها قال وسمع انها قد اتت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابنان له من غيرها قالت والله ما لي اليه من
ذنب الا ان ما معه ليس باغنى عني من هذه واخذت هدبة من ثوبها فقال
كذبت والله يا رسول الله اني لانفضها نفض الاديم ولكنها ناشز تريد رفاعة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان كان ذلك لم تحلي له او لم تصلحي له حتى
يذوق من عسيلتك قال وابصر معه ابنين فقال بنوك هولاء قال
نعم قال هذا الذي تزعمين ما تزعمين فوالله لهم اشبه به من الغراب بالغراب

باب الثياب البيض

حدثني اسحق بن ابرهيم
الحنظلي انا محمد بن بشر ثنا مسعر عن سعد بن ابرهيم عن ابيه عن سعد رضي الله
عنه قال رايت بشمال النبي صلى الله عليه وسلم ويمينه رجلين عليهما ثياب
بيض يوم احد ما رايتهما قبل ولا بعد حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث
عن الحسين عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر حدثه ان ابا الاسود الديلي
حدثه ان ابا ذر رضي الله عنه حدثه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
وعليه ثوب ابيض وهو نائم ثم اتيته وقد استيقظ فقال ما من عبد قال
لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة قلت وان زنا وان سرق قال وان
زنا وان سرق قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق قلت وان زنا وان
سرق قال وان زنا وان سرق على رغم انف ابي ذر وكان ابو ذر اذا حدث قال
وان رغم انف ابي ذر قال ابو عبد الله هذا عند الموت او قبله اذا تاب
وندم وقال لا اله الا الله غفر له

باب لبس الحرير وافتراشه للرجال وقدر ما يجوز منه

حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا قتادة قال
سمعت ابا عثمان النهدي قال اتانا كتاب عمر ونحن مع عتبة بن فرقد باذربيجان ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير الا هكذا واشار باصبعيه اللتين تليان
الابهام قال فيما علمنا انه يعني الاعلام حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير
ثنا عاصم عن ابي عثمن قال كتب الينا عمر ونحن باذربيجان ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن لبس الحرير الا هكذا وصف لنا النبي صلى الله عليه وسلم اصبعيه
ورفع زهير الوسطى والسبابة حدثنا مسدد ثنا يحيى عن التيمي عن ابي
عثمن قال كنا مع عتبة فكتب اليه عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يلبس الحرير في الدنيا الا لم يلبس في الاخرة منه حدثنا
الحسن بن عمر ثنا معتمر ثنا ابي ثنا ابو عثمن واشار ابو عثمن باصبعيه المسبحة والوسطى

حدثنا سليمن

حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى قال كان
حذيفة بالمداين فاستسقى فاتاه دهقان بماء في اناء من فضة فرماه به وقال
اني لم ارمه الا اني نهيته فلم ينته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب
والفضة والحرير والديباج هي لهم في الدنيا ولكم في الاخرة حدثنا ادم
ثنا شعبة ثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك قال
شعبة فقلت اعن النبي صلى الله عليه وسلم فقال شديدا عن النبي صلى الله
عليه وسلم فقال من لبس الحرير في الدنيا فلن يلبسه في الاخرة حدثنا
سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت قال سمعت ابن الزبير يخطب
يقول قال محمد صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة
حدثنا علي بن الجعد انا شعبة عن ابي ذبيان خليفة بن كعب قال
سمعت ابن الزبير يقول سمعت عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة وقال لنا ابو معمر حدثنا عبد
الوارث عن يزيد قالت معاذة اخبرتني ام عمرو بنت عبد الله سمعت عبد
الله بن الزبير سمع عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن بشار ثنا
عثمن بن عمر ثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن عمران بن حطان قال سالت
عائشة رضي الله عنها عن الحرير فقالت ائت ابن عباس فسله قال فسالته
فقال سل ابن عمر فسالت ابن عمر فقال اخبرني ابو حفص يعني عمر بن الخطاب
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما يلبس الحرير في الدنيا
من لا خلاق له في الاخرة فقلت صدق وما كذب ابو حفص على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال عبد الله بن رجاء ثنا حرب عن يحيى حدثني عمران
وقص الحديث

باب مس الحرير من غير لبس ويروى

فيه عن الزبيدي عن الزهري عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال اهدي
للنبي صلى الله عليه وسلم ثوب حرير فجعلنا نلمسه ونتعجب منه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اتعجبون من هذا قلنا نعم قال مناديل سعد بن معاذ في الجنة
خير من هذا

باب افتراش الحرير وقال عبيدة هو كلبسه

حدثنا علي ثنا وهب بن جرير ثنا ابي قال سمعت ابن ابي نجيح عن مجاهد
عن ابن ابي ليلى عن حذيفة رضي الله عنه قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان
نشرب في انية الذهب والفضة وان ناكل فيها وعن لبس الحرير والديباج
وان نجلس عليه

باب لبس القسي وقال عاصم

عن ابي بردة قال قلت لعلي ما القسية قال ثياب اتتنا من الشام او

من قِصر مُضَلَّعة فيها أمثال الأترج، والمِيثرة كانت النساء تصنعه لبعولتهن مثل القطائف يُصَفِّرْنَها، وقال جرير عن يزيد في حديثه: القَسِّيَّة ثياب مضلعة يُجاء بها من مصر فيها الحرير، والميثرة جلود السباع. قال أبو عبد الله: عاصم أكثر وأصح في الميثرة. حدثنا محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا سفين عن أشعث بن أبي الشعثاء ثنا معوية بن سويد بن مقرن عن ابن عازب قال: نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن المياثر الحمر والقسي.

باب ما يرخص للرجال من الحرير للحكة. حدثني محمد أنا وكيع أنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال: رخص النبي صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن في لبس الحرير لحكة بهما.

باب الحرير للنساء. حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة ح وحدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب عن علي رضي الله عنه قال: كساني النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فخرجت فيها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي. حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثني جويرية عن نافع عن عبد الله أن عمر رضي الله عنه رأى حلة سيراء تباع فقال: يا رسول الله لو ابتعتها تلبسها للوفد إذا أتوك والجمعة، قال: إنما يلبس هذه من لا خلاق له. وأن النبي صلى الله عليه وسلم بعث بعد ذلك إلى عمر حلة سيراء حرير كساها إياه، فقال عمر: كسوتنيها وقد سمعتك تقول فيها ما قلت، فقال: إنما بعثت إليك لتبيعها أو تكسوها. حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أنه رأى على أم كلثوم عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم برد حرير سيراء.

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتجوز من اللباس والبسط. حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: لبثت سنة وأنا أريد أن أسأل عمر عن المرأتين اللتين تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم فجعلت أهابه، فنزل يوما منزلا فدخل الأراك فلما خرج سألته فقال: عائشة وحفصة، ثم قال: كنا في الجاهلية لا نعد النساء شيئا، فلما جاء الإسلام وذكرهن الله رأينا لهن بذلك علينا حقا من غير أن ندخلهن في شيء من أمورنا، وكان بيني وبين امرأتي كلام فأغلظت لي فقلت لها: وإنك لهناك، قالت: تقول هذا لي وابنتك تؤذي النبي صلى الله عليه وسلم، فأتيت حفصة فقلت لها: إني أحذرك أن تعصي الله ورسوله، وتقدمت إليها في أذاه، فأتيت أم سلمة فقلت لها، فقالت: أعجب منك يا عمر قد دخلت في أمورنا

فلم

يصفرنها — عن البراء — محمد بن جعفر — ابن أبي طالب — فلبستها — حريرا — لتكسوها — تحرى — بذلك علينا — رسول الله — تغضبي

فلم يبق إلا أن تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أزواجه فرددت. وكان رجل من الأنصار إذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدته أتيته بما يكون، وإذا غبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد أتاني بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان من حول رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استقام له إلا ملك غسان بالشام، كنا نخاف أن يأتينا، فما شعرت إلا بالأنصاري وهو يقول: إنه قد حدث أمر، قلت له: وما هو، أجاء الغساني؟ قال: أعظم من ذلك، طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه، فجئت فإذا البكاء من حجرها كلها، وإذا النبي صلى الله عليه وسلم قد صعد في مشربة له، وعلى باب المشربة وصيف، فأتيته فقلت: استأذن لي، فدخلت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم على حصير قد أثر في جنبه، وتحت رأسه مرفقة من أدم حشوها ليف، وإذا أُهُب معلقة وقرظ، فذكرت الذي قلت لحفصة وأم سلمة والذي ردت علي أم سلمة، فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلبث تسعا وعشرين ليلة ثم نزل. حدثني عبد الله بن محمد ثنا هشام أنا معمر عن الزهري أخبرتني هند بنت الحرث عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من الليل وهو يقول: لا إله إلا الله، ماذا أنزل الليلة من الفتنة، ماذا أنزل من الخزائن، من يوقظ صواحب الحجرات، كم من كاسية في الدنيا عارية يوم القيمة. قال الزهري: وكانت هند لها أزرار في كميها بين أصابعها.

باب ما يدعى لمن لبس ثوبا جديدا. حدثنا أبو الوليد ثنا إسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص قال حدثتني أم خالد بنت خالد قالت: أُتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء، قال: من ترون نكسوها هذه الخميصة؟ فأسكت القوم، قال: ائتوني بأم خالد، فأُتي بي النبي صلى الله عليه وسلم فألبسها بيده وقال: أبلي وأخلقي، مرتين، فجعل ينظر إلى علم الخميصة ويشير بيده إلي ويقول: يا أم خالد هذا سنا، والسنا بلسان الحبشة الحسن. قال إسحق: حدثتني امرأة من أهلي أنها رأته على أم خالد.

باب [النهي عن] التزعفر للرجال. حدثنا أبو نعيم ثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بورس أو بزعفران.

باب الثوب الأحمر. حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن أبي إسحق سمع البراء رضي الله عنه يقول: كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا، وقد رأيته في حلة حمراء، ما رأيت شيئا أحسن منه.

باب الميثرة الحمراء. حدثنا قبيصة ثنا سفين

تردت — إلا — النبي — فأذن لي — الليل — فقال — فقال — فألبسنيها — وأخلقي

عن اشعث عن معوية بن سويد بن مقرن عن البراء رضي الله عنه قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع عيادة المريض واتباع الجنايز وتشميت العاطس ونهانا عن لبس الحرير والديباج والقسي والاستبرق ومياثر الحمر

باب النعال السبتية وغيرها حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد عن سعيد ابي مسلمة قال سالت انسا رضي الله عنه اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج انه قال لعبد الله بن عمر رضي الله عنهما رايتك تصنع اربعا لم ار احدا من اصحابك يصنعها قال ما هي يا ابن جريج قال رايتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين ورايتك تلبس النعال السبتية ورايتك تصبغ بالصفرة ورايتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا راوا الهلال ولم تهل انت حتى كان يوم التروية فقال له عبد الله بن عمر اما الاركان فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين واما النعال السبتية فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضا فيها فانا احب ان البسها واما الصفرة فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا احب ان اصبغ بها واما الاهلال فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بزعفران او ورس وقال من لم يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين حدثنا محمد بن يوسف عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن له ازار فليلبس السراويل ومن لم يكن له نعلان فليلبس خفين

باب يبدا بالنعل اليمنى حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة قال اخبرني اشعث بن سليم سمعت ابي يحدث عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن في طهوره وترجله وتنعله

باب ينزع نعل اليسرى حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انتعل احدكم فليبدا باليمين واذا نزع فليبدا بالشمال ليكن اليمنى اولهما تنعل واخرهما تنزع

باب لا يمشي في نعل واحدة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمشي احدكم في نعل واحدة ليحفهما او لينعلهما جميعا

باب قبالان في نعل

ومن راى قبالا واحدا واسعا حدثنا حجاج بن منهال ثنا همام عن قتادة ثنا انس رضي الله عنه ان نعل النبي صلى الله عليه وسلم كان لها قبالان حدثني محمد انا عبد الله انا عيسى بن طهمان قال خرج الينا انس بن مالك بنعلين لهما قبالان فقال ثابت البناني هذه نعل النبي صلى الله عليه وسلم

باب القبة الحمراء من ادم حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثني عمر بن ابي زايدة عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة حمراء من ادم ورايت بلالا اخذ وضوء النبي صلى الله عليه وسلم والناس يبتدرون الوضوء فمن اصاب منه شيا تمسح به ومن لم يصب منه شيا اخذ من بلل يد صاحبه حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني انس بن مالك ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه قال ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى الانصار وجمعهم في قبة من ادم

باب الجلوس على الحصير ونحوه حدثني محمد بن ابي بكر ثنا معتمر عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحتجر حصيرا بالليل فيصلي ويبسطه بالنهار فيجلس عليه فجعل الناس يثوبون الى النبي صلى الله عليه وسلم فيصلون بصلاته حتى كثروا فاقبل فقال يا ايها الناس خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وان احب الاعمال الى الله ما دام وان قل

باب المزرر بالذهب وقال الليث حدثني ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة ان اباه مخرمة قال له يا بني انه بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قدمت عليه اقبية فهو يقسمها فاذهب بنا اليه فذهبنا فوجدنا النبي صلى الله عليه وسلم في منزله فقال لي يا بني ادع لي النبي صلى الله عليه وسلم فاعظمت ذلك فقلت ادعو لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا بني انه ليس بجبار فدعوته فخرج وعليه قباء من ديباج مزرر بالذهب فقال يا مخرمة هذا خبانا لك فاعطاه اياه

باب خواتيم الذهب حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا اشعث بن سليم قال سمعت معوية بن سويد بن مقرن قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنه يقول نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن سبع نهى عن خاتم الذهب او قال حلقة الذهب وعن الحرير والاستبرق والديباج والميثرة الحمراء والقسي وانية الفضة وامرنا بسبع بعيادة المريض واتباع الجنايز وتشميت العاطس ورد السلام واجابة الداعي وابرار المقسم ونصر المظلوم حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة

عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن خاتم الذهب وقال عمرو انا شعبة عن
قتادة سمع النضر سمع بشيرا مثله حدثنا مسدد ثنا يحيى عن
عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب وجعل فصه مما يلي كفه فاتخذه الناس
فرمى به واتخذ خاتما من ورق او فضة **باب** خاتم الفضة
حدثنا يوسف بن موسى ثنا ابو اسامة ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب او فضة
وجعل فصه مما يلي كفه ونقش فيه محمد رسول الله فاتخذ الناس مثله
فلما رآهم قد اتخذوها رمى به وقال لا ألبسه ابدا ثم اتخذ خاتما من فضة
فاتخذ الناس خواتيم الفضة قال ابن عمر فلبس الخاتم بعد النبي صلى الله عليه
وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان حتى وقع من عثمان في بئر اريس
باب حدثنا عبد الله بن مسلمة عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس خاتما
من ذهب فنبذه فقال لا ألبسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم حدثني
يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك رضي الله
عنه انه رأى في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق يوما واحدا ثم ان الناس
اصطنعوا الخواتيم من ورق ولبسوها فطرح رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمه
فطرح الناس خواتيمهم تابعه ابرهيم بن سعد وزياد وشعيب عن الزهري وقال
ابن مسافر عن الزهري ارى خاتما من ورق **باب** فص الخاتم
حدثنا عبدان انا يزيد بن زريع انا حميد قال سئل انس رضي الله عنه هل
اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما قال اخر ليلة صلاة العشاء الى شطر الليل ثم
اقبل علينا بوجهه فكاني انظر الى وبيص خاتمه قال ان الناس قد صلوا وناموا وانكم
لم تزالوا في صلاة ما انتظرتموها حدثنا اسحق انا معتمر قال سمعت حميدا
يحدث عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان خاتمه من فضة وكان
فصه منه وقال يحيى بن ايوب حدثني حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب خاتم الحديد حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد
العزيز بن ابي حازم عن ابيه انه سمع سهلا رضي الله عنه يقول جاءت امرأة الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت جئت اهب نفسي فقامت طويلا فنظر وصوب
فلما طال مقامها فقال رجل زوجنيها ان لم يكن لك بها حاجة قال عندك
شيء تصدقها قال لا قال انظر فذهب ثم رجع فقال والله ان وجدت شيئا

قال

قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع قال لا والله ولا
خاتما من حديد وعليه ازار ما عليه رداء فقال اصدقها ازاري فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ازارك ان لبسته لم يكن عليك منه شيء وان لبسته لم يكن عليها
منه شيء فتنحى الرجل فجلس فرآه النبي صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعي فقال
ما معك من القرآن قال سورة كذا وكذا لسور عددها قال قد ملكتكها بما
معك من القرآن **باب** نقش الخاتم حدثنا عبد الاعلى
ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان
نبي الله صلى الله عليه وسلم اراد ان يكتب الى رهط او اناس من الاعاجم فقيل له
انهم لا يقبلون كتابا الا عليه خاتم فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة
نقشه محمد رسول الله فكاني بوبيص او ببصيص الخاتم في اصبع النبي صلى الله عليه
وسلم او في كفه حدثني محمد بن سلام انا عبد الله بن نمير عن عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
خاتما من ورق وكان في يده ثم كان بعد في يد ابي بكر ثم كان بعد في يد عمر ثم كان بعد
في يد عثمان حتى وقع بعد في بئر اريس نقشه محمد رسول الله **باب**
اتخاذ الخاتم ليختم به الشيء او ليكتب به الى اهل الكتاب وغيرهم حدثنا
آدم بن ابي اياس ثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لما اراد
النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قيل له انهم لن يقرؤوا كتابك اذا لم يكن مختوما
فاتخذ خاتما من فضة ونقشه محمد رسول الله فكاني انظر الى بياضه في يده
باب الخاتم في الخنصر حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث
ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه قال صنع النبي صلى الله عليه
وسلم خاتما قال انا اتخذنا خاتما ونقشنا فيه نقشا فلا ينقش عليه احد قال
فاني لارى بريقه في خنصره **باب** من جعل فص الخاتم في بطن كفه
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع ان عبد الله رضي الله عنه حدثه
ان النبي صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب ويجعل فصه في بطن كفه اذا لبسه
فاصطنع الناس خواتيم من ذهب فرقي المنبر فحمد الله واثنى عليه فقال
اني كنت اصطنعته واني لا ألبسه فنبذه فنبذ الناس قال جويرية ولا
احسبه الا قال في يده اليمنى **باب** قول النبي صلى الله
عليه وسلم لا ينقش على نقش خاتمه حدثنا مسدد ثنا حماد عن عبد
العزيز بن صهيب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتخذ خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله وقال اني اتخذت
خاتما من ورق ونقشت فيه محمد رسول الله فلا ينقشن احد على نقشه

باب هل يجعل نقش الخاتم ثلاثة اسطر حدثني
محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس ان ابا بكر رضي
الله عنه لما استخلف كتب له وكان نقش الخاتم ثلاثة اسطر محمد سطر
ورسول سطر والله سطر وزادني احمد ثنا الانصاري قال حدثني ابي عن
ثمامة عن انس قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في يده وفي يد ابي بكر بعده
وفي يد عمر بعد ابي بكر فلما كان عثمان جلس على بئر اريس قال فاخرج الخاتم فجعل
يعبث به فسقط قال فاختلفنا ثلاثة ايام مع عثمان فننزح البئر فلم نجده

باب الخاتم للنساء وكان على عائشة خواتيم ذهب

حدثنا ابو عاصم انا ابن جريج انا الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس
رضي الله عنهما شهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم فصلى قبل الخطبة
وزاد ابن وهب عن ابن جريج فاتى النساء فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب
بلال

باب القلائد والسخاب للنساء يعني قلادة
من طيب وسك حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن عدي بن ثابت
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه
وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم اتى النساء فامرهن
بالصدقة فجعلت المراة تصدق بخرصها وسخابها

باب استعارة القلائد
حدثني اسحق بن ابراهيم ثنا عبدة ثنا هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت هلكت قلادة لاسماء فبعث النبي صلى الله عليه
وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا
وهم على غير وضوء فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله اية التيمم
زاد ابن نمير عن هشام عن ابيه عن عائشة استعارت من اسماء

باب القرط وقال ابن عباس امرهن النبي صلى الله عليه وسلم
بالصدقة فرايتهن يهوين الى اذانهن وحلوقهن حدثنا حجاج بن منهال
ثنا شعبة قال اخبرني عدي قال سمعت سعيدا عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم العيد ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها
ثم اتى النساء ومعه بلال فامرهن بالصدقة فجعلت المراة تلقي قرطها

باب السخاب للصبيان حدثني اسحق بن
ابراهيم الحنظلي انا يحيى بن ادم ثنا ورقاء بن عمر عن عبيد الله بن ابي يزيد عن
نافع بن جبير عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في سوق من اسواق المدينة فانصرف فانصرفت معه فقال
اين لكع ثلاثا ادع الحسن بن علي فقام الحسن بن علي يمشي وفي عنقه السخاب

فقال النبي

قال ابو عبد الله — فننزح — الذهب — قال ابو عبد الله — ومسك — للنساء — عيد — اي

فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده هكذا فقال الحسن بيده هكذا فالتزمه
فقال اللهم اني احبه فاحبه واحبب من يحبه قال ابو هريرة فما كان احد
احب الي من الحسن بن علي بعد ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال

باب المتشبهون بالنساء والمتشبهات بالرجال

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبهين من
الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال تابعه عمرو انا شعبة

باب اخراج المتشبهين بالنساء من البيوت حدثنا
معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن
النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم
من بيوتكم قال فاخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلانا واخرج عمر فلانا حدثنا
مالك بن اسمعيل ثنا زهير ثنا هشام بن عروة ان عروة اخبره ان زينب ابنة ابي
سلمة رضي الله عنها اخبرتها ان ام سلمة اخبرتها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت
مخنث فقال لعبد الله اخي ام سلمة يا عبد الله ان فتح لكم غدا الطائف فاني
ادلك على ابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكن قال ابو عبد الله تقبل باربع وتدبر يعني اربع
عكن بطنها فهي تقبل بهن وقوله وتدبر بثمان يعني اطراف هذه العكن الاربع لانها
محيطة بالجنبين حتى لحقت وانما قال بثمان ولم يقل بثمانية وواحد الاطراف
وهو ذكر لانه لم يقل ثمانية اطراف

باب قص الشارب
وكان عمر يحفي شاربه حتى ينظر الى بياض الجلد وياخذ هذين يعني بين الشارب
واللحية حدثنا المكي بن ابراهيم عن حنظلة عن نافع قال اصحابنا عن
المكي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة قص
الشارب حدثنا علي ثنا سفيان قال الزهري ثنا عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه رواية الفطرة خمس او خمس من الفطرة الختان والاستحداد
ونتف الابط وتقليم الاظفار وقص الشارب

باب تقليم الاظفار
حدثنا احمد بن ابي رجاء ثنا اسحق بن سليمان قال سمعت حنظلة
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
الفطرة حلق العانة وتقليم الاظفار وقص الشارب حدثنا احمد
ابن يونس ثنا ابراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفطرة
خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الاباط

فاحببه — المتشبهين — محمد بن جعفر — النبي — بنت — الله — عليكم — ابن عمر — ستحداد — الابط

حدثنا محمد بن منهال ثنا يزيد بن زريع ثنا عمر بن محمد بن زيد عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خالفوا المشركين وفروا
اللحى واحفوا الشوارب وكان ابن عمر اذا حج او اعتمر قبض على لحيته فما فضل
اخذه **باب** اعفا اللحى حدثني محمد انا عبدة انا
عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انهكوا الشوارب واعفوا اللحا **باب** ما يذكر
في الشيب حدثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن ايوب عن محمد بن سيرين
قال سالت انسا رضي الله عنه اخضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لم
يبلغ الشيب الا قليلا حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت
قال سئل انس رضي الله عنه عن خضاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه لم
يبلغ ما يخضب لو شئت ان اعد شمطاته في لحيته حدثنا مالك بن
اسمعيل ثنا اسرائيل عن عثمن بن عبد الله بن موهب قال ارسلني اهلي الى ام سلمة رضي
الله عنها بقدح من ما وقبض اسرائيل ثلاث اصابع من قصة فيه شعر من شعر
النبي صلى الله عليه وسلم وكان اذا اصاب الانسان عين او شي بعث اليها مخضبه
فاطلعت في الجلجل فرايت شعرات حمرا حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا سلام
عن عثمن بن عبد الله بن موهب قال دخلت على ام سلمة رضي الله عنها فاخرجت
الينا شعرا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم مخضوبا وقال لنا ابو نعيم ثنا نصير
ابن ابي الاشعث عن ابن موهب ان ام سلمة ارته شعر النبي صلى الله عليه وسلم احمر
باب الخضاب حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا
الزهري عن ابي سلمة وسليمن بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى
الله عليه وسلم ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم **باب** الجعد
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك بن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن
عن انس بن مالك رضي الله عنه انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالابيض الامهق وليس بالادم
وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على راس اربعين سنة فاقام
بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على راس ستين سنة وليس في
راسه ولحيته عشرون شعرة بيضا حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا
اسرائيل عن ابي اسحق سمعت البراء رضي الله عنه يقول ما رايت احدا احسن في
حلة حمراء من النبي صلى الله عليه وسلم قال بعض اصحابي عن مالك ان جمته
لتضرب قريبا من منكبيه قال ابو اسحق سمعته يحدثه غير مرة
ما حدث به قط الا ضحك تابعه شعبة شعره يبلغ شحمة اذنيه حدثنا

عبد الله

عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اراني الليلة عند الكعبة فرايت رجلا آدم كاحسن
ما انت راء من ادم الرجال له لمة كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها فهي
تقطر ماء متكيا على رجلين او على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسالت
من هذا فقيل المسيح بن مريم واذا انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كانها عنبة
طافية فسالت من هذا فقيل المسيح الدجال حدثنا اسحق انا حبان
ثنا همام ثنا قتادة ثنا انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب
شعره منكبيه حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام عن قتادة عن انس
رضي الله عنه كان يضرب شعر النبي صلى الله عليه وسلم منكبيه حدثني
عمرو بن علي ثنا وهب بن جرير قال حدثني ابي عن قتادة قال سالت انس بن
مالك رضي الله عنه عن شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان شعر رسول
الله صلى الله عليه وسلم رجلا ليس بالسبط ولا الجعد بين اذنيه وعاتقه
حدثنا مسلم ثنا جرير عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين لم ار بعده مثله وكان شعر النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا لا جعد ولا سبط حدثنا ابو النعمن ثنا جرير بن حازم عن قتادة
عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين والقدمين
حسن الوجه لم ار بعده ولا قبله مثله وكان بسط الكفين حدثني عمرو
ابن علي ثنا معاذ بن هاني ثنا همام ثنا قتادة عن انس بن مالك او عن رجل
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم القدمين حسن
الوجه لم ار بعده مثله وقال هشام عن معمر عن قتادة عن انس رضي
الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم شثن القدمين والكفين وقال ابو هلال
ثنا قتادة عن انس او جابر بن عبد الله كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم الكفين
والقدمين لم ار بعده شبها له حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني ابن ابي
عدي عن ابن عون عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس رضي الله عنهما فذكروا الدجال
فقال انه مكتوب بين عينيه كافر وقال ابن عباس لم اسمعه قال ذاك
ولكنه قال اما ابرهيم فانظروا الى صاحبكم واما موسى فرجل آدم جعد على جمل احمر
مخطوم بخلبة كاني انظر اليه اذا انحدر في الوادي يلبي **باب** التلبيد
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله
ان عبد الله بن عمر قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول من ضفر فليحلق ولا تشبهوا
بالتلبيد وكان ابن عمر يقول لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ملبدا
حدثني حبان بن موسى واحمد بن محمد قالا انا عبد الله انا يونس عن الزهري عن سالم

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا يقول
لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان النعمة لك والملك لا شريك لك
لا يزيد على هؤلاء الكلمات حدثني اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر عن حفصة رضي الله عنهم زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله
ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك قال اني لبدت راسي وقلدت هديي
فلا احل حتى انحر ۞

باب الفرق حدثنا احمد بن يونس
ثنا ابرهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر
فيه وكان اهل الكتاب يسدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤوسهم فسدل
النبي صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد حدثنا ابو الوليد وعبد الله
ابن رجاء قالا ثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها
قالت بت ليلة عند ميمونة بنت الحرث خالتي كاني انظر الى وبيص الطيب في
مفارق النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم قال عبد الله في مفرق النبي صلى الله عليه وسلم

باب الذوائب حدثنا علي بن عبد الله ثنا الفضل
ابن عنبسة انا هشيم انا ابو بشر ح وحدثنا قتيبة ثنا هشيم عن ابي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت ليلة عند ميمونة
بنت الحرث خالتي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها قال فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت عن يساره قال فاخذ
بذؤابتي فجعلني عن يمينه حدثنا عمرو بن محمد ثنا هشيم انا ابو
بشر بهذا وقال بذؤابتي او براسي ۞

باب القزع
حدثني محمد قال اخبرني مخلد اخبرني ابن جريج قال اخبرني عبيد
الله بن حفص ان عمر بن نافع اخبره عن نافع مولى عبد الله انه سمع ابن عمر رضي الله
عنهما يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن القزع قال
عبيد الله قلت وما القزع فاشار لنا عبيد الله قال اذا حلق الصبي
وترك ههنا شعرة وههنا وههنا فاشار لنا عبيد الله الى ناصيته وجانبي راسه
قيل لعبيد الله فالجارية والغلام قال لا ادري هكذا قال الصبي قال
عبيد الله وعاودته فقال اما القصة والقفا للغلام فلا باس بهما ولكن
القزع ان يترك بناصيته شعر وليس في غيره وكذلك شق راسه هذا
وهذا حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن
انس بن مالك ثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن القزع

باب تطييب المراة

زوجها

الحمد و صح اصل
شعر صح — تترك صح
راسه صح اصل

زوجها بيديها حدثني احمد بن محمد انا عبد الله انا يحيى بن سعيد انا
عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت طيبت
النبي صلى الله عليه وسلم بيدي لحرمه وطيبته بمنى قبل ان يفيض ۞

باب الطيب في الراس واللحية حدثنا اسحق
ابن نصر ثنا يحيى بن ادم ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اطيب النبي صلى الله عليه
وسلم باطيب ما يجد حتى اجد وبيص الطيب في راسه ولحيته ۞

باب الامتشاط حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا ابن
ابي ذئب عن الزهري عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رجلا اطلع من
جحر في دار النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم يحك راسه
بالمدرى فقال لو علمت انك تنظر لطعنت بها في عينك انما جعل
الاذن من قبل الابصار ۞

باب ترجيل الحائض زوجها
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن
الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت ارجل راس رسول الله صلى
الله عليه وسلم وانا حائض حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
هشام عن ابيه عن عائشة مثله ۞

باب الترجيل
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن اشعث بن سليم عن ابيه عن
مسروق عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعجبه
التيمن ما استطاع في ترجله ووضوئه ۞

باب ما يذكر
في المسك حدثني عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري
عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به ولخلوف فم الصائم اطيب
عند الله من ريح المسك

باب ما يستحب من الطيب
حدثنا موسى ثنا وهيب ثنا هشام عن عثمن بن عروة عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم عند
احرامه باطيب ما اجد

باب من لم يرد الطيب
حدثنا ابو نعيم ثنا عزرة بن ثابت الانصاري قال حدثني ثمامة
ابن عبد الله عن انس رضي الله عنه انه كان لا يرد الطيب وزعم ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب

باب الذريرة
حدثنا عثمن بن الهيثم او محمد عنه عن ابن جريج اخبرني عمر بن عبد الله بن
عروة سمع عروة والقسم يخبران عن عائشة رضي الله عنها قالت طيبت

صح بيدي
صح ك
صح حسـ ننتظر
صح والنبي
سـ بهما
صح ولخلوف
هـ يخبران

رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبدين بذريرة في حجة الوداع للحل والاحرام

باب المتفلجات للحسن حدثنا عثمن ثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله تعالى ما لي لا العن من لعن النبي صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله وما آتاكم الرسول فخذوه

باب الوصل في الشعر حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع معوية بن ابي سفين عام حج وهو على المنبر وهو يقول وتناول قصة من شعر كانت بيد حرسي اين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم وقال ابن ابي شيبة ثنا يونس بن محمد ثنا فليح عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة حدثنا ادم ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت الحسن بن مسلم بن يناق يحدث عن صفية بنت شيبة عن عائشة رضي الله عنها ان جارية من الانصار تزوجت وانها مرضت فتمعط شعرها فارادوا ان يصلوها فسالوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال لعن الله الواصلة والمستوصلة تابعه ابن اسحق عن ابان بن صالح عن الحسن عن صفية عن عائشة حدثني احمد بن المقدام ثنا فضيل بن سليمن ثنا منصور بن عبد الرحمن حدثتني امي عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما ان امراة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني انكحت ابنتي ثم اصابها شكوى فتمرق راسها وزوجها يستحثني بها افاصل راسها فسب رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة حدثنا ادم ثنا شعبة عن هشام بن عروة عن امراته فاطمة عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة حدثني محمد بن مقاتل انا عبد الله انا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة قال نافع الوشم في اللثة حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا عمرو بن مرة سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معوية المدينة اخر قدمة قدمها فخطبنا فاخرج كبة من شعر قال ما كنت ارى احدا يفعل هذا غير اليهود ان النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني الواصلة في الشعر

باب المتنمصات حدثنا اسحق بن ابرهيم انا جرير عن منصور عن ابرهيم عن علقمة قال لعن عبد الله الواشمات

والمتنمصات

والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فقالت ام يعقوب ما هذا قال عبد الله وما لي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي كتاب الله قالت والله لقد قرات ما بين اللوحين فما وجدته قال والله لئن قراتيه لقد وجدتيه وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا

باب الموصولة حدثني محمد ثنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا هشام انه سمع فاطمة بنت المنذر تقول سمعت اسماء رضي الله عنها قالت سالت امراة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي اصابتها الحصبة فامرق شعرها واني زوجتها افاصل فيه فقال لعن الله الواصلة والموصولة حدثني يوسف بن موسى ثنا الفضل بن دكين ثنا صخر بن جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم او قال النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة والموتشمة والواصلة والمستوصلة يعني لعن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن مقاتل انا عبد الله انا سفين عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن ابن مسعود رضي الله عنه قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله ما لي لا العن من لعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله

باب الواشمة حدثني يحيى ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين حق ونهى عن الوشم حدثني ابن بشار ثنا ابن مهدي ثنا سفين قال ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله فقال سمعته من ام يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن عون بن ابي جحيفة قال رايت ابي فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب واكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة

باب المستوشمة

حدثنا زهير بن حرب ثنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتي عمر رضي الله عنه بامراة تشم فقام فقال انشدكم بالله من سمع من النبي صلى الله عليه وسلم في الوشم فقال ابو هريرة فقمت فقلت يا امير المؤمنين انا سمعت قال ما سمعت قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تشمن ولا تستوشمن حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم

الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الرحمن عن سفين عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله ما لي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله ٥

باب التصاوير حدثنا ادم ثنا ابن ابي ذيب عن الزهري عن عبيد الله بن عتبة عن ابن عباس عن ابي طلحة رضي الله عنهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله سمع ابن عباس سمعت ابا طلحة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب عذاب المصورين يوم القيمة حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا الاعمش عن مسلم قال كنا مع مسروق في دار يسار ابن نمير فراى في صفته تماثيل فقال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اشد الناس عذابا عند الله يوم القيمة المصورون حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيمة يقال لهم احيوا ما خلقتم ٥

باب نقض الصور حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن عمران بن حطان ان عايشة رضي الله عنها حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك في بيته شيا فيه تصاليب الا نقضه حدثنا موسى ثنا عبد الواحد ثنا عمارة ثنا ابو زرعة قال دخلت مع ابي هريرة دارا بالمدينة فراى اعلاها مصورا يصور قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا حبة وليخلقوا ذرة ثم دعا بتور من ماء فغسل يديه حتى بلغ ابطه فقلت يا ابا هريرة اشي سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال منتهى الحلية ٥

باب ما وطئ من التصاوير حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم وما بالمدينة يوميذ افضل منه قال سمعت ابي قال سمعت عايشة رضي الله عنها قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر وقد سترت بقرام لي على سهوة لي فيها تماثيل فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم هتكه وقال اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يضاهون بخلق الله قالت فجعلناه وسادة او وسادتين حدثنا مسدد ثنا عبد الله بن داود عن هشام عن ابيه عن عايشة

رضي الله

والمتوشمات

بالحسن

تصاوير

رضي الله عنها قالت قدم النبي صلى الله عليه وسلم من سفر وعلقت درنوكا فيه تماثيل فامرني ان انزعه فنزعته وكنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد ٥

باب من كره القعود على الصورة ٥ حدثنا حجاج بن منهال ثنا جويرية عن نافع عن القسم عن عايشة رضي الله عنها انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فقام النبي صلى الله عليه وسلم بالباب فلم يدخل فقلت اتوب الى الله مما اذنبت قال ما هذه النمرقة قلت لتجلس عليها وتوسدها قال ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة يقال لهم احيوا ما خلقتم وان الملائكة لا تدخل بيتا فيه الصورة ٥ حدثنا قتيبة ثنا الليث عن بكير عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد عن ابي طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه الصورة قال بسر ثم اشتكى زيد فعدناه فاذا على بابه ستر فيه صورة فقلت لعبيد الله ربيب ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم الم يخبرنا زيد عن الصور يوم الاول فقال عبيد الله الم تسمعه حين قال الا رقما في ثوب وقال ابن وهب انا عمرو هو ابن الحرث حدثه بكير حدثه بسر حدثه زيد حدثه ابو طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب كراهية الصلاة في التصاوير حدثنا عمران بن ميسرة ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه قال كان قرام لعايشة سترت به جانب بيتها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عني فانه لا تزال تصاويره تعرض لي في صلاتي ٥

باب لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر هو ابن محمد عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فراث عليه حتى اشتد على النبي صلى الله عليه وسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلقيه فشكى اليه ما وجد فقال انا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب ٥

باب من لم يدخل بيتا فيه صورة ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن القسم بن محمد عن عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية قالت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت قال ما بال هذه النمرقة فقالت اشتريتها لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يبنه

فما

صورة صور

صور

اول

النمرقة بضم النون وبضم الراء وبكسرهما ويقال بضم النون وفتح الراء ثلاث لغات ويقال نمرق بلا هاء وهي وسادة صغيرة وقيل مرفقة

ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم
وقال ان البيت الذى فيه الصور لا تدخله الملائكة ۞ باب
من لعن المصور حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنى غندر ثنا شعبة
عن ابن عون بن ابى جحيفة عن ابيه رضى الله عنه انه اشترى غلاما حجاما فقال
ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغى ولعن آكل الربا
وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور ۞ باب من صور
صورة كلف يوم القيمة ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ ۞ حدثنا عياش
ابن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا سعيد قال سمعت النضر بن انس بن مالك
يحدث قتادة قال كنت عند ابن عباس وهم يسألونه ولا يذكر النبى صلى
الله عليه وسلم حتى سئل فقال سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يقول من صور
صورة فى الدنيا كلف يوم القيمة ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ باب
الارتداف على الدابة حدثنا قتيبة ثنا ابو صفوان عن يونس بن
يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن اسامة بن زيد رضى الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف عليه قطيفة فدكية واردف اسامة
وراءه ۞ باب الثلاثة على الدابة حدثنا مسدد ثنا
يزيد بن زريع ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال لما قدم النبى
صلى الله عليه وسلم مكة استقبلته اغيلمة بنى عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه والآخر
خلفه ۞ باب حمل صاحب الدابة غيره بين يديه وقال
بعضهم صاحب الدابة احق بصدر الدابة الا ان ياذن له حدثنى محمد بن
بشار ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب ذكر الاشر الثلاثة عند عكرمة فقال
قال ابن عباس اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حمل قثم بين يديه والفضل
خلفه او قثم خلفه والفضل بين يديه فايهم شر او ايهم خير ۞ باب حدثنا هدبة
ابن خالد ثنا همام ثنا قتادة ثنا انس بن مالك عن معاذ بن جبل رضى الله عنه
قال بينا انا رديف النبى صلى الله عليه وسلم ليس بينى وبينه الا آخرة الرحل
فقال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال
يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ
قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدرى ما حق الله على عباده
قال الله ورسوله اعلم قال حق الله على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به
شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك
فقال هل تدرى ما حق العباد على الله اذا فعلوه قلت الله ورسوله اعلم قال
حق العباد على الله ان لا يعذبهم ۞ باب ارداف المراة خلف

الرجل

الرجل حدثنا الحسن بن محمد بن صباح ثنا يحيى بن عباد ثنا شعبة اخبرنى
يحيى بن ابى اسحق قال سمعت انس بن مالك رضى الله عنه قال اقبلنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وانى لرديف ابى طلحة وهو يسير وبعض نساء
رسول الله صلى الله عليه وسلم رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ
عثرت الناقة فقلت المراة فنزلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انها امكم فشددت الرحل وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دنا
او راى المدينة قال آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون ۞
باب الاستلقاء ووضع الرجل على الاخرى حدثنا
احمد بن يونس ثنا ابرهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه انه
ابصر النبى صلى الله عليه وسلم يضطجع فى المسجد رافعا احدى رجليه على الاخرى

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الادب

باب قول الله تعالى ووصينا الانسان بوالديه
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة قال الوليد بن عيزار اخبرنى
قال سمعت ابا عمرو الشيبانى يقول اخبرنا صاحب هذه الدار
واومأ بيده الى دار عبد الله قال سألت النبى صلى الله عليه وسلم اى العمل
احب الى الله قال الصلاة على وقتها قال ثم اى قال ثم بر الوالدين
قال ثم اى قال الجهاد فى سبيل الله قال حدثنى بهن ولو استزدته لزادنى
باب من احق الناس بحسن الصحبة حدثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا جرير عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة عن ابى زرعة عن ابى هريرة
رضى الله عنه قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
من احق بحسن صحابتى قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك
قال ثم من قال ثم ابوك وقال ابن شبرمة ويحيى بن ايوب ثنا ابو زرعة
مثله ۞ باب لا يجاهد الا باذن الابوين حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن سفين وشعبة قالا ثنا حبيب ح قال وحدثنا
محمد بن كثير انا سفين عن حبيب عن ابى العباس عن عبد الله بن عمرو قال قال
رجل للنبى صلى الله عليه وسلم اجاهد قال لك ابوان قال نعم قال ففيهما
فجاهد ۞ باب لا يسب الرجل والديه حدثنا
احمد بن يونس ثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله
ابن عمرو رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اكبر
الكبائر ان يلعن الرجل والديه قيل يا رسول الله وكيف يلعن الرجل والديه
قال يسب الرجل ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه ۞

باب إجابة دعاء من بر والديه حدثنا سعيد بن أبي
مريم ثنا إسمعيل بن إبراهيم بن عقبة قال أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر يتماشون أخذهم
المطر فمالوا إلى غار في الجبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فأطبقت
عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا أعمالا عملتموها لله صالحة فادعوا الله بها
لعله يفرجها فقال أحدهم اللهم إنه كان لي والدان شيخان كبيران ولي
صبية صغار كنت أرعى عليهم فإذا رحت عليهم فحلبت بدأت بوالدي
أسقيهما قبل ولدي وإنه نأى بي الشجر فما أتيت حتى أمسيت فوجدتهما قد
ناما فحلبت كما كنت أحلب فجئت بالحلاب فقمت عند رؤوسهما أكره أن أوقظهما من نومهما وأكره
أن أبدأ بالصبية قبلهما والصبية يتضاغون عند قدمي فلم يزل ذلك
دأبي ودأبهم حتى طلع الفجر فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج
لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله لهم فرجة حتى يرون منها السماء وقال
الثاني اللهم إنه كانت لي ابنة عم أحببتها كأشد ما يحب الرجال النساء
فطلبت إليها نفسها فأبت حتى آتيها بمائة دينار فسعيت حتى جمعت
مائة دينار فلقيتها بها فلما قعدت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله
ولا تفتح الخاتم فقمت عنها اللهم فإن كنت تعلم أني قد فعلت ذلك ابتغاء
وجهك فافرج لنا منها فرجة ففرج لهم فرجة وقال الآخر اللهم إني كنت استأجرت
أجيرا بفرق أرز فلما قضى عمله قال أعطني حقي فعرضت عليه حقه فتركه
ورغب عنه فلم أزل أزرعه حتى جمعت منه بقرا وراعيها فجاءني فقال
اتق الله ولا تظلمني وأعطني حقي فقلت اذهب إلى ذلك البقر وراعيها فقال
اتق الله ولا تهزأ بي فقلت إني لا أهزأ بك فخذ ذلك البقر وراعيها فأخذه
فانطلق بها فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج
الله عنهم

باب عقوق الوالدين من الكبائر حدثنا
سعد بن حفص ثنا شيبان عن منصور عن المسيب عن وراد عن المغيرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله حرم عليكم عقوق الأمهات
ومنع وهات ووأد البنات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال
وإضاعة المال حدثني إسحق ثنا خالد الواسطي عن الجريري عن
عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ألا أنبئكم بأكبر الكبائر قلنا بلى يا رسول الله قال الإشراك
بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس فقال ألا وقول الزور وشهادة
الزور ألا وقول الزور وشهادة الزور فما زال يقولها حتى قلت لا يسكت

حدثني محمد بن الوليد ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال حدثني
عبيد الله بن أبي بكر قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال
ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر أو سئل عن الكبائر فقال
الشرك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين فقال ألا أنبئكم بأكبر
الكبائر قال قول الزور أو قال شهادة الزور قال شعبة
وأكبر ظني أنه قال شهادة الزور

باب صلة
الوالد المشرك حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا هشام بن عروة
أخبرني أبي أخبرتني أسماء ابنة أبي بكر رضي الله عنهما قالت أتتني أمي راغبة
في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فسألت النبي صلى الله عليه وسلم آصلها
قال نعم قال ابن عيينة فأنزل الله تعالى فيها لا ينهاكم الله عن
الذين لم يقاتلوكم في الدين

باب صلة المرأة أمها
ولها زوج وقال الليث حدثني هشام عن عروة عن أسماء قالت
قدمت أمي وهي مشركة في عهد قريش ومدتهم إذ عاهدوا النبي صلى الله عليه
وسلم مع ابنها فاستفتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت إن أمي قدمت
وهي راغبة قال نعم صلي أمك حدثنا يحيى ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
أن أبا سفين أخبره أن هرقل أرسل إليه فقال يعني النبي صلى الله عليه وسلم
يأمرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والصلة

باب
صلة الأخ المشرك حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم
ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول رأى
عمر حلة سيراء تباع فقال يا رسول الله ابتع هذه والبسها يوم الجمعة
وإذا جاءك الوفود قال إنما يلبس هذه من لا خلاق له فأتي النبي صلى الله
عليه وسلم منها بحلل فأرسل إلى عمر بحلة فقال كيف ألبسها وقد قلت فيها
ما قلت قال إني لم أعطكها لتلبسها ولكن تبيعها أو تكسوها فأرسل بها
عمر إلى أخ له من أهل مكة قبل أن يسلم

باب فضل صلة
الرحم حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة قال أخبرني ابن عثمن قال
سمعت موسى بن طلحة عن أبي أيوب قال قيل يا رسول الله أخبرني بعمل
يدخلني الجنة حدثني عبد الرحمن ثنا بهز ثنا شعبة ثنا ابن عثمن
ابن عبد الله بن موهب وأبوه عثمن أنهما سمعا موسى بن طلحة عن
أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه أن رجلا قال يا رسول الله أخبرني
بعمل يدخلني الجنة فقال القوم ما له ما له فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم أرب ما له فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم ذرها قال كأنه كان على راحلته

باب إثم القاطع

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن محمد بن جبير بن مطعم قال إن جبير بن مطعم أخبره أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قاطع

باب من بسط له في الرزق بصلة الرحم

حدثني إبراهيم بن المنذر ثنا محمد بن معن قال حدثني أبي عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره أن يبسط له في رزقه وأن ينسأ له في أثره فليصل رحمه. حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أحب أن يبسط له في رزقه وينسأ له في أثره فليصل رحمه

باب من وصل وصله الله

حدثني بشر بن محمد أنا عبد الله أنا معاوية بن أبي مزرد قال سمعت عمي سعيد بن يسار يحدث عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله خلق الخلق حتى إذا فرغ من خلقه قالت الرحم هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال نعم أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فهو لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقرؤوا إن شئتم فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم. حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان ثنا عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته. حدثنا سعيد بن أبي مريم ثنا سليمان بن بلال قال أخبرني معاوية بن أبي مزرد عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال الرحم شجنة فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته

باب تبل الرحم ببلالها

حدثني عمرو بن عباس ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم أن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جهارا غير سر يقول إن آل أبي قال عمرو في كتاب محمد بن جعفر بياض ليسوا بأوليائي إنما وليي الله وصالح المؤمنين زاد عنبسة ابن عبد الواحد عن بيان عن قيس عن عمرو بن العاص سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ولكن لهم رحم أبلها ببلالها يعني أصلها بصلتها

باب ليس الواصل بالمكافي

حدثنا محمد بن كثير أنا سفيان عن الأعمش والحسن

ابن عمرو وفطر عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال سفيان لم يرفعه الأعمش إلى النبي صلى الله عليه وسلم ورفعه حسن وفطر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل الذي إذا قطعت رحمه وصلها

باب من وصل رحمه في الشرك ثم أسلم

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن حكيم بن حزام أخبره أنه قال يا رسول الله أرأيت أمورا كنت أتحنث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها من أجر قال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما سلف من خير ويقال أيضا عن أبي اليمان أتحنث وقال معمر وصالح وابن المسافر أتحنث وقال ابن إسحاق التحنث التبرر وتابعهم هشام عن أبيه

باب من ترك صبية غيره حتى تلعب به أو قبلها أو مازحها

حدثنا حبان أنا عبد الله عن خالد بن سعيد عن أبيه عن أم خالد بنت خالد بن سعيد رضي الله عنها قالت أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبي وعلي قميص أصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه قال عبد الله وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت ألعب بخاتم النبوة فزبرني أبي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي قال عبد الله فبقيت حتى ذكر يعني من بقائها

باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته

وقال ثابت عن أنس أخذ النبي صلى الله عليه وسلم إبراهيم فقبله وشمه. حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا مهدي ثنا ابن أبي يعقوب عن ابن أبي نعم قال كنت شاهدا لابن عمر وسأله رجل عن دم البعوض فقال ممن أنت فقال من أهل العراق قال انظروا إلى هذا يسألني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن النبي صلى الله عليه وسلم وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول هما ريحانتاي من الدنيا. حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال حدثني عبد الله بن أبي بكر أن عروة بن الزبير أخبره أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته قالت جاءتني امرأة معها ابنتان تسألني فلم تجد عندي غير تمرة واحدة فأعطيتها فقسمتها بين ابنتيها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال من يلي من هذه البنات شيئا فأحسن إليهن كن له سترا من النار. حدثنا أبو الوليد ثنا الليث ثنا سعيد المقبري ثنا عمرو بن سليم ثنا أبو قتادة رضي الله عنه قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم وأمامة بنت أبي العاص على عاتقه فصلى فإذا ركع وضع وإذا رفع رفعها

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ثنا ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قبّل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي
وعنده الاقرع بن حابس التميمي جالسا فقال الاقرع ان لي عشرة من الولد
ما قبلت منهم احدا فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم
لا يرحم حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن هشام عن عروة عن
عايشة رضي الله عنها قالت جا اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
تقبلون الصبيان فما نقبلهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم او املك لك
ان نزع الله من قلبك الرحمة حدثنا ابن ابي مريم ثنا ابو غسان
قال حدثني زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قدم على النبي صلى الله عليه وسلم سبي فاذا امراة من السبي قد تحلب ثديها
تسقي اذا وجدت صبيا في السبي اخذته فالصقته ببطنها وارضعته
فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم اترون هذه طارحة ولدها في النار
قلنا لا وهي تقدر على ان لا تطرحه فقال الله ارحم بعباده من هذه بولدها

باب جعل الله الرحمة مائة جزء

حدثنا الحكم بن
نافع ثنا شعيب عن الزهري انا سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جعل الله الرحمة مائة جزء
فامسك عنده تسعة وتسعين جزءا وانزل في الارض جزءا واحدا فمن ذلك
الجزء يتراحم الخلق حتى ترفع الفرس حافرها عن ولدها خشية ان تصيبه

باب قتل الولد خشية ان ياكل معه

حدثنا محمد
ابن كثير انا سفين عن منصور عن ابي وايل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله
رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله
ندا وهو خلقك ثم قال اي قال ان تقتل ولدك خشية ان ياكل معك قال
ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك وانزل الله تصديق قول النبي صلى الله عليه
وسلم والذين لا يدعون مع الله الها اخر الاية

باب وضع الصبي في الحجر

حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال اخبرني ابي عن عايشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع صبيا في حجره يحنكه فبال عليه
فدعا بماء فاتبعه

باب وضع الصبي على الفخذ

حدثني عبد الله بن محمد ثنا عارم ثنا المعتمر بن سليمن يحدث عن
ابيه قال سمعت ابا تميمة يحدث عن ابي عثمن النهدي يحدثه ابو
عثمن عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياخذني فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن على فخذه الاخرى ثم يضمهما ثم يقول
اللهم

جالسا صح — التقبلون — ابو اليمان — انا — باب اي الذنب اعظم — الاية — الاخر

اللهم ارحمهما فاني ارحمهما وعن علي قال ثنا يحيى ثنا سليمن عن ابي عثمن قال
التيمي فوقع في قلبي منه شي قلت حدثت به كذا وكذا فلم اسمعه من ابي
عثمن فنظرت فوجدته عندي مكتوبا فيما سمعت

باب حسن العهد من الايمان

حدثني عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت ما غرت على امراة ما غرت
على خديجة ولقد هلكت قبل ان يتزوجني بثلاث سنين لما كنت اسمعه يذكرها
ولقد امره ربه ان يبشرها ببيت في الجنة من قصب وان كان ليذبح
الشاة ثم يهدي في خلتها منها

باب فضل من يعول يتيما

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثني عبد العزيز
ابن ابي حازم قال حدثني ابي قال سمعت سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وقال باصبعيه السبابة
والوسطى

باب الساعي على الارملة

حدثنا اسمعيل
ابن عبد الله قال حدثني مالك عن صفوان بن سليم يرفعه الى النبي صلى الله عليه
وسلم قال الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او كالذي يصوم
النهار ويقوم الليل حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ثور بن زيد
الديلي عن ابي الغيث مولى ابن مطيع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله

باب الساعي على المسكين

حدثنا عبد الله
ابن مسلمة ثنا مالك عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في
سبيل الله واحسبه قال يشك القعنبي كالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر

باب رحمة الناس والبهائم

حدثنا مسدد ثنا
اسمعيل ثنا ايوب عن ابي قلابة عن ابي سليمن مالك بن الحويرث رضي الله عنه
قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده
عشرين ليلة فظن انا اشتقنا اهلنا وسالنا عمن تركنا في اهلنا فاخبرناه
وكان رفيقا رحيما فقال ارجعوا الى اهليكم فعلموهم ومروهم وصلوا كما رايتموني
اصلي واذا حضرت الصلاة فليوذن لكم احدكم ثم ليؤمكم اكبركم حدثنا
اسمعيل حدثني مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق اشتد
عليه العطش فوجد بيرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث
ياكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي
كان بلغ بي فنزل البير فملا خفه ثم امسكه بفيه فسقى الكلب فشكر الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم — السبابة — النبي — الى اهلينا — رفيقا — وليؤمكم

له فغفر له قالوا يا رسول الله وإن لنا في البهائم أجرا فقال في كل ذات
كبد رطبة أجر حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم في صلاة وقمنا معه فقال أعرابي وهو في الصلاة اللهم ارحمني
ومحمدا ولا ترحم معنا أحدا فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم قال للأعرابي
لقد حجرت واسعا يريد رحمة الله حدثنا أبو نعيم ثنا زكريا عن
عامر قال سمعته يقول سمعت النعمن بن بشير رضي الله عنهما يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل
الجسد إذا اشتكى عضوا تداعى له سائر جسده بالسهر والحمى حدثنا
أبو الوليد ثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما من مسلم غرس غرسا فأكل منه إنسان أو دابة إلا كان له
صدقة حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش قال حدثني زيد
ابن وهب قال سمعت جرير بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من لا يرحم لا يرحم

باب الوصاة بالجار وقول الله تعالى

واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا إلى قوله مختالا فخورا
حدثنا إسمعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد
قال أخبرني أبو بكر بن محمد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما زال يوصيني جبريل بالجار حتى ظننت أنه سيورثه حدثنا
محمد بن منهال ثنا يزيد بن زريع ثنا عمر بن محمد عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت
أنه سيورثه

باب إثم من لا يأمن جاره بوايقه

يوبقهن يهلكهن موبقا مهلكا حدثنا عاصم بن علي ثنا ابن أبي ذيب
عن سعيد عن أبي شريح أن النبي صلى الله عليه وسلم قال والله لا يؤمن والله لا
يؤمن والله لا يؤمن قيل ومن يا رسول الله قال الذي لا يأمن جاره بوايقه
تابعه شبابة وأسد بن موسى وقال حميد بن الأسود وعثمن بن عمر وأبو بكر
ابن عياش وشعيب بن إسحق عن ابن أبي ذيب عن المقبري عن أبي هريرة

باب لا تحقرن جارة لجارتها

حدثنا عبد الله
ابن يوسف ثنا الليث ثنا سعيد هو المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا نساء المسلمات لا تحقرن
جارة لجارتها ولو فرسن شاة

باب من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا أبو الأحوص

عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا
أو ليصمت حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال حدثني
سعيد المقبري عن أبي شريح العدوي قال سمعت أذناي وأبصرت
عيناي حين تكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال من كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فليكرم ضيفه جايزته قال وما جايزته يا رسول الله قال يوم
وليلة والضيافة ثلاثة أيام فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه ومن
كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت

باب حق الجوار في قرب الأبواب

حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة
قال أخبرني أبو عمران قال سمعت طلحة عن عايشة رضي الله عنها قالت
قلت يا رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما أهدي قال إلى أقربهما منك بابا

باب كل معروف صدقة

حدثنا علي بن عياش
ثنا أبو غسان قال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل معروف صدقة حدثنا آدم ثنا
شعبة ثنا سعيد بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري عن أبيه عن جده رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم على كل مسلم صدقة قالوا فإن لم يجد قال
فيعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قالوا فإن لم يستطع أو لم يفعل قال
فيمسك عن الشر فإنه له صدقة

باب طيب الكلام

وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الكلمة الطيبة صدقة حدثنا
أبو الوليد ثنا شعبة قال أخبرني عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم رضي الله عنه
قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم النار فتعوذ منها وأشاح بوجهه ثم ذكر النار
فتعوذ منها وأشاح بوجهه قال شعبة أما مرتين فلا أشك ثم قال
اتقوا النار ولو بشق تمرة فإن لم تجد فبكلمة طيبة

باب الرفق في الأمر كله

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا إبراهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن عايشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا السام عليكم قالت عايشة ففهمتها فقلت وعليكم السام واللعنة
قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عايشة إن الله يحب الرفق
في الأمر كله فقلت يا رسول الله ولم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد قلت وعليكم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد

ابن زيد عن ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه ان اعرابيا بال في المسجد
فقاموا اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزرموه ثم دعا بدلو
من ماء فصب عليه ۞ باب تعاون المؤمنين بعضهم بعضا
حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن ابي بردة بريد بن ابي بردة قال
اخبرني جدي ابو بردة عن ابيه ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا ثم شبك بين اصابعه وكان
النبي صلى الله عليه وسلم جالسا اذ جاء رجل يسال او طالب حاجة اقبل علينا
بوجهه فقال اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله على لسان نبيه ما شاء ۞
باب قول الله تعالى من يشفع شفاعة حسنة
يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها وكان الله
على كل شيء مقيتا كفل نصيب قال ابو موسى كفلين اجرين بالحبشية حدثني
محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اتاه السائل او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا
وليقض الله على لسان رسوله ما شاء ۞ باب لم يكن النبي صلى
الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن سليمن
سمعت ابا وائل سمعت مسروقا قال قال عبد الله بن عمرو وحدثنا قتيبة
ثنا جرير عن الاعمش عن شقيق بن سلمة عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن عمرو
حين قدم مع معوية الى الكوفة فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن فاحشا
ولا متفحشا وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اخيركم احسنكم خلقا
حدثني محمد بن سلام انا عبد الوهاب عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن
عائشة رضي الله عنها ان يهود اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم فقالت
عائشة عليكم ولعنكم الله وغضب الله عليكم قال مهلا يا عائشة عليك بالرفق واياك
والعنف والفحش قالت اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي ما قلت رددت
عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في حدثنا اصبغ قال
اخبرني ابن وهب انا ابو يحيى هو فليح بن سليمن عن هلال بن اسامة عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم سبابا ولا فحاشا ولا لعانا كان يقول
لاحدنا عند المعتبة ترب جبينه حدثنا عمرو بن عيسى ثنا محمد بن
سواء ثنا روح بن القسم عن محمد بن المنكدر عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
ان رجلا استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم فلما راه قال بئس اخو العشيرة
وبئس ابن العشيرة فلما جلس تطلق النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبسط اليه
فلما انطلق الرجل قالت له عائشة يا رسول الله حين رأيت الرجل قلت له كذا وكذا

قال حدثنا صح
طالب حاجة صح
ويقضي
خيركم
رسول الله صح
فاحشا صح

ثم

ثم تطلقت في وجهه وانبسطت اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عائشة متى عهدتني فحاشا ان شر الناس عند الله منزلة يوم القيمة من تركه
الناس اتقاء شره ۞ باب حسن الخلق والسخاء وما يكره
من البخل وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس واجود ما يكون في
رمضان وقال ابو ذر لما بلغه مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لاخيه
اركب الى هذا الوادي فاسمع من قوله فرجع فقال رايته يامر بمكارم الاخلاق ۞
حدثنا عمرو بن عون ثنا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع الناس ولقد فزع
اهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم النبي صلى
الله عليه وسلم قد سبق الناس الى الصوت وهو يقول لن تراعوا لن تراعوا وهو
على فرس لابي طلحة عري ما عليه سرج في عنقه سيف فقال لقد وجدته
بحرا او انه لبحر حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن ابن المنكدر قال
سمعت جابرا رضي الله عنه يقول ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قط
فقال لا حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش قال حدثني شقيق عن
مسروق قال كنا جلوسا مع عبد الله بن عمرو يحدثنا اذ قال لم يكن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وانه كان يقول ان خياركم احاسنكم
اخلاقا حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان قال حدثني ابو
حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم
ببردة فقال سهل للقوم اتدرون ما البردة فقال القوم هي شملة
فقال سهل هي شملة منسوجة فيها حاشيتها فقالت يا رسول الله اكسوك
هذه فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فلبسها فرآها عليه رجل من
الصحابة فقال يا رسول الله ما احسن هذه فاكسنيها فقال نعم فلما قام
النبي صلى الله عليه وسلم لامه اصحابه فقالوا ما احسنت حين
رايت النبي صلى الله عليه وسلم اخذها محتاجا اليها ثم سالته اياها وقد عرفت
انه لا يسال شيئا فيمنعه فقال رجوت بركتها حين لبسها النبي صلى
الله عليه وسلم لعلي اكفن فيها حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتقارب الزمان وينقص العمل ويلقى الشح ويكثر الهرج
قالوا وما الهرج قال القتل القتل حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا سلام
ابن مسكين قال سمعت ثابتا يقول حدثنا انس رضي الله عنه قال خدمت
النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي اف ولا لم صنعت ولا الا صنعت

فاحشا
وكان
احسنكم
حدثني صح
العلم
قال

باب كيف يكون الرجل في اهله حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود قال سالت عايشة رضي الله عنها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في اهله قالت كان في مهنة اهله فاذا حضرت الصلاة قام الى الصلاة ٥

باب المقة من الله حدثنا عمرو بن علي ثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله عبدا نادى جبريل ان الله يحب فلانا فاحببه فيحبه جبريل فينادي جبريل في اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في اهل الارض ٥

باب الحب في الله حدثنا ادم ثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجد احد حلاوة الايمان حتى يحب المرء لا يحبه الا لله وحتى ان يقذف في النار احب اليه من ان يرجع الى الكفر بعد اذ انقذه الله وحتى يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما ٥

باب قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم الى قوله فاولئك هم الظالمون حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يضحك الرجل مما يخرج من الانفس وقال بم يضرب احدكم امراته ضرب الفحل ثم لعله يعانقها وقال الثوري ووهيب وابو معوية عن هشام جلد العبد حدثني محمد بن المثنى ثنا يزيد بن هرون انا عاصم بن محمد بن زيد عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بمنى اتدرون اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال فان هذا يوم حرام افتدرون اي بلد هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال بلد حرام اتدرون اي شهر هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال شهر حرام قال فان الله حرم عليكم دماكم واموالكم واعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ٥

باب ما ينهى من السباب واللعن حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن منصور قال سمعت ابا وايل يحدث عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر تابعه غندر عن شعبة حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة حدثني يحيى بن يعمر ان ابا الاسود الديلي حدثه عن ابي ذر رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح بن سليمن ثنا هلال بن

علي

المقة المحبة

فاحبه

اخر الخامس والخمسين

الاية

او العبد

قال

محمد بن جعفر

الدؤلي

علي عن انس رضي الله عنه قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا لعانا ولا سبابا كان يقول عند المعتبة ما له ترب جبينه ٥ حدثنا محمد بن بشار ثنا عثمن بن عمر ثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي قلابة ان ثابت بن الضحاك رضي الله عنه وكان من اصحاب الشجرة حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على ملة غير الاسلام فهو كما قال وليس على ابن ادم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه بشي في الدنيا عذب به يوم القيمة ومن لعن مومنا فهو كقتله ومن قذف مومنا بكفر فهو كقتله حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش قال حدثني عدي بن ثابت قال سمعت سليمن بن صرد رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فغضب احدهما فاشتد غضبه حتى انتفخ وجهه وتغير فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الذي يجد فانطلق اليه الرجل فاخبره بقول النبي صلى الله عليه وسلم وقال تعوذ بالله من الشيطان فقال اترى بي باس امجنون انا اذهب حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل عن حميد قال قال انس حدثني عبادة بن الصامت قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبر الناس بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين قال النبي صلى الله عليه وسلم خرجت لاخبركم فتلاحى فلان وفلان وانها رفعت وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش عن المعرور عن ابي ذر قال رايت عليه بردا وعلى غلامه بردا فقلت لو اخذت هذا فلبسته كانت حلة واعطيته ثوبا اخر فقال كان بيني وبين رجل كلام وكانت امه اعجمية فنلت منها فذكرني الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي اساببت فلانا قلت نعم قال افنلت من امه قلت نعم قال انك امرؤ فيك جاهلية قلت على حين ساعتي هذه من كبر السن قال نعم هم اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن جعل الله اخاه تحت يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه عليه ٥

باب ما يجوز من ذكر الناس نحو قولهم الطويل والقصير وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما يقول ذو اليدين وما لا يراد به شين الرجل حدثنا حفص بن عمر ثنا يزيد بن ابرهيم ثنا محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد ووضع يده عليها وفي القوم يومئذ ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا قصرت الصلاة وفي القوم رجل كان النبي صلى الله عليه وسلم

تربت

اترى بي باس

ابن سويد

للنبي

يده

ويخرج

يدعوه ذا اليدين فقال يا نبي الله انسيت ام قصرت فقال لم انس ولم تقصر قالوا بل نسيت يا رسول الله قال صدق ذو اليدين فقام فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم وضع مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر

باب الغيبة وقول الله تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان الله تواب رحيم حدثنا يحيى ثنا وكيع عن الاعمش قال سمعت مجاهدا يحدث عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما هذا فكان لا يستتر من بوله واما هذا فكان يمشي بالنميمة ثم دعا بعسيب رطب فشقه باثنين فغرس على هذا واحدا وعلى هذا واحدا ثم قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار حدثنا قبيصة ثنا سفين عن ابي الزناد عن ابي سلمة عن ابي اسيد الساعدي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار

باب ما يجوز من اغتياب اهل الفساد والريب حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة سمعت ابن المنكدر سمع عروة ابن الزبير ان عايشة رضي الله عنها اخبرته قالت استاذن رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايذنوا له بيس اخو العشيرة او ابن العشيرة فلما دخل الان له الكلام قلت يا رسول الله قلت الذي قلت ثم النت له الكلام قال اي عايشة ان شر الناس من تركه الناس او ودعه الناس اتقاء فحشه

باب النميمة من الكباير حدثنا ابن سلام انا عبيدة بن حميد ابو عبد الرحمن عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم من بعض حيطان المدينة فسمع صوت انسانين يعذبان في قبورهما فقال يعذبان وما يعذبان في كبيرة وانه لكبيرة كان احدهما لا يستتر من البول وكان الاخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها بكسرتين او ثنتين فجعل كسرة في قبر هذا وكسرة في قبر هذا فقال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا

باب ما يكره من النميمة وقوله هماز مشاء بنميم وويل لكل همزة لمزة يهمز ويلمز يعيب حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن منصور عن ابراهيم عن همام قال كنا مع حذيفة فقيل له ان رجلا يرفع الحديث الى عثمن فقال حذيفة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة

قتات

باب قول الله تعالى واجتنبوا قول الزور حدثنا احمد بن يونس ثنا ابن ابي ذيب عن المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة ان يدع طعامه وشرابه قال احمد فهمني رجل اسناده

باب ما قيل في ذي الوجهين حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابو صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجد من شر الناس يوم القيمة عند الله ذا الوجهين الذي ياتي هولاء بوجه وهولاء بوجه

باب من اخبر صاحبه بما يقال فيه حدثنا محمد بن يوسف انا سفين عن الاعمش عن ابي وايل عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسمة فقال رجل من الانصار والله ما اراد محمد بهذا وجه الله فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فتمعر وجهه وقال رحم الله موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر

باب ما يكره من التمادح حدثنا محمد بن صباح ثنا اسمعيل بن زكريا ثنا بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في المدحة فقال اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل حدثنا ادم ثنا شعبة عن خالد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه ان رجلا ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم فاثنى عليه رجل خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك قطعت عنق صاحبك يقوله مرارا ان كان احدكم مادحا لا محالة فليقل احسب كذا وكذا ان كان يرى انه كذلك وحسيبه الله ولا يزكي على الله احدا قال وهيب عن خالد ويلك

باب من اثنى على اخيه بما يعلم وقال سعد ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر في الازار ما ذكر قال ابو بكر يا رسول الله ان ازاري يسقط من احد شقيه قال انك لست منهم

باب قول الله تعالى ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون وقوله انما بغيكم على انفسكم ثم بغي عليه لينصرنه الله وترك اثارة الشر على مسلم او كافر حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت مكث النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا يخيل اليه انه ياتي اهله ولا ياتي قالت عايشة فقال

لي ذات يوم يا عايشة ان الله افتاني في امر استفتيته فيه اتاني رجلان فجلس
احدهما عند رجلي والاخر عند راسي فقال الذي عند رجلي للذي عند راسي ما بال
الرجل قال مطبوب يعني مسحورا قال ومن طبه قال لبيد بن اعصم قال
وفيم قال في جف طلعة ذكر في مشط ومشاقة تحت رعوفة في بير ذروان فجاء
النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذه البير التي اريتها كان روس نخلها روس الشياطين
وكان ماها نقاعة الحنا فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فاخرج قالت عايشة فقلت
يا رسول الله فهلا تعني تنشرت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الله فقد شفاني
واما انا فاكره ان اثير على الناس شرا قالت ولبيد بن اعصم رجل من بني زريق حليف
ليهود ٥ **باب** ما ينهى عن التحاسد والتدابر وقوله تعالى
ومن شر حاسد اذا حسد حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا معمر عن همام بن
منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان
الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا
ولا تباغضوا وكونوا عباد الله اخوانا حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل
لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاثة ايام **باب** يا ايها الذين امنوا
اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا
تحسسوا ولا تجسسوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا
تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا **باب** ما يكون من الظن
حدثنا سعيد بن عفير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
عن عايشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اظن فلانا وفلانا
يعرفان من ديننا شيا قال الليث كانا رجلين من المنافقين حدثنا يحيى
ابن بكير ثنا الليث بهذا وقالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم يوما وقال
يا عايشة ما اظن فلانا وفلانا يعرفان ديننا الذي نحن عليه **باب**
ستر المومن على نفسه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن
سعد عن ابن اخي ابن شهاب عن سالم بن عبد الله قال سمعت ابا هريرة رضي
الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل امتي معافى
الا المجاهرين وان من المجانة ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله
فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف

يستر الله عنه

ستر الله عنه حدثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن قتادة عن صفوان
ابن محرز ان رجلا سال ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
في النجوى قال يدنو احدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول
عملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول اني سترت عليك في
الدنيا فانا اغفرها لك اليوم ٥ **باب** الكبر وقال
مجاهد ثاني عطفه مستكبر في نفسه عطفه رقبته حدثنا محمد
ابن كثير انا سفين ثنا معبد بن خالد القيسي عن حارثة بن وهب الخزاعي رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف
متضاعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ
مستكبر وقال محمد بن عيسى ثنا هشيم انا حميد الطويل ثنا انس بن مالك
رضي الله عنه قال كانت الامة من اماء اهل المدينة لتاخذ بيد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتنطلق به حيث شاءت ٥ **باب** الهجرة
وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لرجل ان يهجر اخاه فوق ثلاث
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني عوف بن مالك
ابن الطفيل هو ابن الحرث وهو ابن اخي عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لامها
ان عايشة حدثت ان عبد الله بن الزبير قال في بيع او عطاء اعطته عايشة
والله لتنتهين عايشة او لاحجرن عليها فقالت اهو قال هذا قالوا نعم
قالت هو لله علي نذر ان لا اكلم ابن الزبير ابدا فاستشفع ابن الزبير اليها
حين طالت الهجرة فقالت لا والله لا اشفع فيه ابدا ولا اتحنث الى نذري
فلما طال ذلك على ابن الزبير كلم المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن
عبد يغوث وهما من بني زهرة وقال لهما انشدكما بالله لما ادخلتماني على
عايشة فانها لا يحل لها ان تنذر قطيعتي فاقبل به المسور وعبد الرحمن
مشتملين بارديتهما حتى استاذنا على عايشة فقالا السلام عليك ورحمة
الله وبركاته اندخل قالت عايشة ادخلوا قالوا كلنا قالت نعم ادخلوا كلكم
ولا تعلم ان معهما ابن الزبير فلما دخلوا دخل ابن الزبير الحجاب فاعتنق
عايشة وطفق يناشدها ويبكي وطفق المسور وعبد الرحمن يناشدانها
الا ما كلمته وقبلت منه ويقولان ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عما قد علمت
من الهجرة فانه لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال فلما اكثروا على
عايشة من التذكرة والتحريج طفقت تذكرهما وتبكي وتقول اني نذرت
والنذر شديد فلم يزالا بها حتى كلمت ابن الزبير واعتقت في نذرها ذلك
اربعين رقبة وكانت تذكر نذرها بعد ذلك فتبكي حتى تبل دموعها خمارها

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن انس بن
مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا
تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق
ثلاث ليال حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب
عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان
فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام

باب ما يجوز من الهجران لمن عصى وقال كعب حين تخلف عن النبي صلى الله عليه
وسلم ونهى النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا وذكر خمسين ليلة
حدثنا محمد انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف غضبك ورضاك
قالت قلت بلى ورب محمد واذا كنت ساخطة قلت لا ورب ابرهيم قالت
قلت اجل لست اهاجر الا اسمك

باب هل يزور صاحبه
كل يوم او بكرة وعشيا حدثني ابرهيم انا هشام عن معمر وقال
الليث حدثني عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين ولم
يمر عليهما يوم الا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار
بكرة وعشية فبينما نحن جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة قال قائل
هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ساعة لم يكن يأتينا فيها قال ابو بكر ما
جاء به في هذه الساعة الا امر قال اني قد اذن لي بالخروج

باب الزيارة ومن زار قوما فطعم عندهم وزار سلمان ابا الدرداء في عهد النبي صلى
الله عليه وسلم فاكل عنده حدثني محمد بن سلام انا عبد الوهاب عن
خالد الحذاء عن انس بن سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم زار اهل بيت في الانصار فطعم عندهم طعاما فلما
اراد ان يخرج امر بمكان من البيت فنضح له على بساط فصلى عليه ودعا لهم

باب من تجمل للوفود حدثني عبد الله بن محمد
ثنا عبد الصمد حدثني ابي قال حدثني يحيى بن ابي اسحق قال قال لي سالم
ابن عبد الله ما الاستبرق قلت ما غلظ من الديباج وخشن منه قال سمعت
عبد الله يقول رأى عمر على رجل حلة من استبرق فاتى بها النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله اشتر هذه فالبسها لوفد الناس اذا قدموا
عليك فقال انما يلبس الحرير من لا خلاق له فمضى في ذلك ما مضى ثم ان النبي

صلى الله

صلى الله عليه وسلم بعث اليه بحلة فاتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعثت
الي بهذه وقد قلت في مثلها ما قلت قال انما بعثت اليك لتصيب بها مالا
فكان ابن عمر يكره العلم في الثوب لهذا الحديث

باب الاخاء والحلف
وقال ابو جحيفة اخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء وقال
عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة اخى النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن حميد عن انس قال لما قدم علينا عبد الرحمن
فاخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اولم ولو بشاة حدثنا محمد بن صباح ثنا اسمعيل بن زكريا ثنا عاصم
قال قلت لانس بن مالك رضي الله عنه ابلغك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا حلف في الاسلام فقال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار
في داري

باب التبسم والضحك وقالت فاطمة عليها
السلام اسر الي النبي صلى الله عليه وسلم فضحكت وقال ابن عباس ان الله هو اضحك
وابكى حدثنا حبان بن موسى انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها ان رفاعة القرظي طلق امراته فبت طلاقها فتزوجها
بعده عبد الرحمن بن الزبير فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
انها كانت عند رفاعة فطلقها آخر ثلاث تطليقات فتزوجها بعده عبد
الرحمن بن الزبير وانه والله ما معه يا رسول الله الا مثل هذه الهدبة لهدبة اخذتها
من جلبابها قال وابو بكر جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم وابن سعيد بن العاص
جالس بباب الحجرة ليؤذن له فطفق خالد ينادي ابا بكر يا ابا بكر الا تزجر هذه عما
تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم
على التبسم ثم قال لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته
ويذوق عسيلتك حدثنا اسمعيل ثنا ابرهيم عن صالح بن كيسان عن
ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن محمد بن سعد عن ابيه
قال استاذن عمر بن الخطاب رضي الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده
نسوة من قريش يسألنه ويستكثرنه عالية اصواتهن على صوته فلما استاذن
عمر تبادرن الحجاب فاذن له النبي صلى الله عليه وسلم فدخل والنبي صلى الله عليه وسلم
يضحك فقال اضحك الله سنك يا رسول الله بابي انت وامي فقال عجبت
من هؤلاء اللاتي كن عندي لما سمعن صوتك تبادرن فقال انت احق ان
يهبن يا رسول الله ثم اقبل عليهن فقال يا عدوات انفسهن اتهبنني ولم
تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن انك افظ واغلظ من رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده

ما لقيك الشيطان سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا سفيان عن عمرو عن ابي العباس عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال لما كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطائف قال انا قافلون غدا ان شاء الله فقال
ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نبرح او نفتحها فقال النبي صلى
الله عليه وسلم فاغدوا على القتال قال فغدوا فقاتلوهم قتالا شديدا وكثر
فيهم الجراحات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا قافلون غدا ان شاء الله
قال فسكتوا فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحميدي ثنا سفيان كله
حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابراهيم ثنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
رضي الله عنه قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت وقعت على اهلي
في رمضان قال اعتق رقبة قال ليس لي قال فصم شهرين متتابعين
قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتي بعرق فيه تمر
قال ابراهيم العرق المكتل فقال اين السائل تصدق بها قال على افقر مني
والله ما بين لابتيها اهل بيت افقر منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت
نواجذه قال فانتم اذا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي ثنا مالك
عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنت امشي
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه
اعرابي فجبذ برداءه جبذة شديدة قال انس فنظرت الى صفحة عاتق
النبي صلى الله عليه وسلم وقد اثرت بها حاشية الرداء من شدة جبذته ثم
قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه فضحك ثم امر
له بعطاء حدثنا ابن نمير ثنا ابن ادريس عن اسماعيل عن قيس عن
جرير رضي الله عنه قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا راني
الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب بيده
في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا حدثني محمد بن المثنى
ثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة ان ام سليم
قالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق هل على المراة غسل اذا احتلمت قال
نعم اذا رات الماء فضحكت ام سلمة فقالت اتحتلم المراة فقال النبي صلى
الله عليه وسلم فبم يشبه الولد حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب
انا عمرو ان ابا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة رضي الله عنها قالت
ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا قط ضاحكا حتى ارى منه لهواته
انما كان يتبسم حدثنا محمد بن محبوب ثنا ابو عوانة عن قتادة
عن انس ح وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس رضي

الله عنه

الله عنه ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وهو يخطب بالمدينة
فقال قحط المطر فاستسق ربك فنظر الى السماء وما نرى من سحاب فاستسقى
فنشا السحاب بعضه الى بعض ثم مطروا حتى سالت مثاعب المدينة فما
زالت الى الجمعة المقبلة ما تقلع ثم قام ذلك الرجل او غيره والنبي صلى الله عليه وسلم
يخطب فقال غرقنا فادع ربك يحبسها عنا فضحك ثم قال اللهم
حوالينا ولا علينا مرتين او ثلاثا فجعل السحاب يتصدع عن المدينة يمينا
وشمالا يمطر ما حوالينا ولا يمطر منها شيء يريهم الله كرامة نبيه صلى
الله عليه وسلم واجابة دعوته

باب قول الله تعالى يا ايها
الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين وما ينهى عن الكذب

حدثنا
عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى
الجنة وان الرجل ليصدق حتى يكون صديقا وان الكذب يهدي الى الفجور
وان الفجور يهدي الى النار وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا حدثنا
ابن سلام ثنا اسماعيل بن جعفر عن ابي سهيل نافع بن مالك بن ابي عامر عن ابيه عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث
اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان حدثنا موسى بن
اسماعيل ثنا جرير ثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم رايت رجلين اتياني قالا الذي رايته يشق شدقه
فكذاب يكذب بالكذبة تحمل عنه حتى تبلغ الافاق فيصنع به الى يوم القيامة

باب في الهدي الصالح

حدثني اسحاق بن ابراهيم
قال قلت لابي اسامة احدثكم الاعمش سمعت شقيقا قال سمعت حذيفة
رضي الله عنه يقول ان اشبه الناس دلا وسمتا وهديا برسول الله صلى
الله عليه وسلم لابن ام عبد من حين يخرج من بيته الى ان يرجع اليه لا ندري ما
يصنع في اهله اذا خلا حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن مخارق سمعت
طارقا قال قال عبد الله ان احسن الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي
محمد صلى الله عليه وسلم

باب الصبر على الاذى وقول
الله تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب

حدثنا مسدد
ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابي عبد
الرحمن السلمي عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ليس احد او ليس شيء اصبر على اذى سمعه من الله انهم ليدعون له ولدا وانه
ليعافيهم ويرزقهم حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش سمعت

شقيقا يقول قال عبد الله قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة كبعض
ما كان يقسم فقال رجل من الأنصار والله إنها لقسمة ما أريد بها وجه الله
قلت أما أنا لأقولن للنبي صلى الله عليه وسلم فأتيته وهو في أصحابه فساررته
فشق ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم وتغير وجهه وغضب حتى وددت أني
لم أكن أخبرته ثم قال قد أوذي موسى بأكثر من ذلك فصبر ** باب
من لم يواجه الناس بالعتاب حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا
مسلم عن مسروق قالت عائشة رضي الله عنها صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا
فرخص فيه فتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فخطب فحمد
الله ثم قال ما بال أقوام يتنزهون عن الشيء أصنعه فوالله إني لأعلمهم بالله وأشدهم
له خشية حدثنا عبدان أنا عبد الله أنا شعبة عن قتادة سمعت
عبد الله هو ابن أبي عتبة مولى أنس عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم أشد حياء من العذراء في خدرها فإذا رأى شيئا يكرهه
عرفناه في وجهه ** باب من كفر أخاه بغير تأويل فهو كما
قال حدثنا محمد وأحمد بن سعيد قالا ثنا عثمن بن عمر أنا علي بن المبارك
عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال إذا قال الرجل لأخيه يا كافر فقد باء به أحدهما
وقال عكرمة بن عمار عن يحيى عن عبد الله بن يزيد سمع أبا سلمة سمع أبا هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أيما رجل
قال لأخيه يا كافر فقد باء به أحدهما حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا
وهيب ثنا أيوب عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حلف بملة غير الإسلام كاذبا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء
عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله
باب من لم ير إكفار من قال ذلك متأولا أو جاهلا وقال
عمر لحاطب إنه منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك لعل الله
قد اطلع إلى أهل بدر فقال قد غفرت لكم حدثنا محمد بن عبادة
أنا يزيد أنا سليم ثنا عمرو بن دينار ثنا جابر بن عبد الله أن معاذ بن جبل رضي الله عنه
كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه فيصلي بهم الصلاة فقرأ بهم
البقرة قال فتجوز رجل فصلى صلاة خفيفة فبلغ ذلك معاذا فقال إنه
منافق فبلغ ذلك الرجل فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إنا قوم
نعمل بأيدينا ونسقي بنواضحنا وإن معاذا صلى بنا البارحة فقرأ البقرة فتجوزت

أما أنا لأقولن
الكفر
صلاة

فزعم

فزعم أني منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ أفتان أنت اقرأ والشمس
وضحاها وسبح اسم ربك الأعلى ونحوها حدثني إسحق أنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعي
ثنا الزهري عن حميد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله
ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق حدثنا قتيبة ثنا
ليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه أدرك عمر بن الخطاب في ركب وهو
يحلف بأبيه فناداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا إن الله ينهاكم أن تحلفوا
بآبائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله وإلا فليصمت ** باب
ما يجوز من الغضب والشدة لأمر الله وقال الله جاهد الكفار والمنافقين
واغلظ عليهم حدثنا يسرة بن صفوان ثنا إبرهيم عن الزهري عن
القسم عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه
وسلم وفي البيت قرام فيه صور فتلون وجهه ثم تناول الستر
فهتكه وقالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من أشد الناس عذابا يوم القيمة
الذين يصورون هذه الصور حدثنا مسدد ثنا يحيى عن إسمعيل
ابن أبي خالد ثنا قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود رضي الله عنه قال أتى
رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني لأتأخر عن صلاة الغداة من أجل فلان
مما يطيل بنا قال فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قط أشد غضبا في
موعظة منه يومئذ قال فقال يا أيها الناس إن منكم منفرين فأيكم ما
صلى بالناس فليتجوز فإن فيهم المريض والكبير وذا الحاجة حدثنا موسى
ابن إسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال بينا النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي رأى في قبلة المسجد نخامة فحكها بيده فتغيظ
ثم قال إن أحدكم إذا كان في الصلاة فإن الله حيال وجهه فلا يتنخمن
حيال وجهه في الصلاة حدثني محمد ثنا إسمعيل بن جعفر أنا ربيعة بن أبي
عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه
أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة ثم اعرف
وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها فإن جاء ربها فأدها إليه قال يا رسول
الله فضالة الغنم قال خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب قال
يا رسول الله فضالة الإبل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
احمرت وجنتاه أو احمر وجهه ثم قال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها
حتى يلقاها ربها وقال المكي ثنا عبد الله بن سعيد ح وحدثني محمد
ابن زياد ثنا محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن سعيد حدثني سالم أبو النضر مولى

الليث
أو ليصمت
أن

عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال
احتجر رسول الله صلى الله عليه وسلم حجيرة مخصفة او حصيرا فخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيها فتتبع اليه رجال وجاؤا يصلون بصلاته
ثم جاؤا ليلة فحضروا وابطا رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم فلم يخرج اليهم
فرفعوا اصواتهم وحصبوا الباب فخرج اليهم مغضبا فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما زال بكم صنيعكم حتى ظننت انه سيكتب عليكم
فعليكم بالصلاة في بيوتكم فان خير صلاة المرء في بيته الا الصلاة المكتوبة

باب الحذر من الغضب لقول الله تعالى والذين يجتنبون
كبائر الاثم والفواحش واذا ما غضبوا هم يغفرون الذين ينفقون في
السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب
حدثنا عثمن بن ابي شيبة ثنا جرير عن الاعمش عن عدي بن ثابت ثنا
سليمن بن صرد قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم ونحن عنده
جلوس واحدهما يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم فقالوا للرجل الا تسمع ما يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لست بمجنون
حدثني يحيى بن يوسف انا ابو بكر هو ابن عياش عن ابي حصين عن ابي صالح
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال
لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب ۝

باب الحياء
حدثنا ادم ثنا شعبة عن قتادة عن ابي السوار العدوي سمعت
عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحياء لا ياتي الا بخير
فقال بشير بن كعب مكتوب في الحكمة ان من الحياء وقارا وان من الحياء سكينة
فقال له عمران احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحدثني عن صحيفتك
حدثنا احمد بن يونس ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة ثنا ابن شهاب عن سالم
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما مر النبي صلى الله عليه وسلم على رجل وهو يعاتب في الحياء
يقول انك لتستحيي حتى كانه يقول قد اضر بك فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان حدثنا علي بن الجعد انا شعبة عن قتادة
عن مولى انس قال ابو عبد الله اسمه عبد الله بن ابي عتبة سمعت ابا سعيد رضي
الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها ۝

باب اذا لم

احتجز - وقوله - السكينة - تستحيي

باب اذا لم تستح فاصنع ما شئت حدثنا احمد بن يونس
ثنا زهير ثنا منصور عن ربعي بن حراش ثنا ابو مسعود رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع
ما شئت ۝

باب ما لا يستحيا من الحق للتفقه في الدين ۝
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب
ابنة ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها قالت جاءت ام سليم الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المراة غسل
اذا احتلمت فقال نعم اذا رات الماء حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا
محارب بن دثار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم مثل المؤمن كمثل شجرة خضراء لا يسقط ورقها ولا يتحات فقال
القوم هي شجرة كذا هي شجرة كذا فاردت ان اقول هي النخلة وانا غلام شاب
فاستحييت فقال هي النخلة وعن شعبة ثنا خبيب بن عبد الرحمن عن
حفص بن عاصم عن ابن عمر مثله وزاد فحدثت به عمر فقال لو كنت قلتها لكان
احب الي من كذا وكذا حدثنا مسدد ثنا مرحوم سمعت ثابتا
انه سمع انسا رضي الله عنه يقول جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم تعرض
عليه نفسها فقالت هل لك حاجة في فقالت ابنته ما اقل حياءها فقال
هي خير منك عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسها ۝

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وكان يحب التخفيف واليسر
على الناس حدثني اسحق ثنا النضر انا شعبة عن سعيد بن ابي بردة
عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال لما بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعاذ بن جبل قال لهما يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا قال
ابو موسى يا رسول الله انا بارض يصنع فيها شراب من العسل يقال له
البتع وشراب من الشعير يقال له المزر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل مسكر حرام حدثنا ادم ثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت
انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا
وسكنوا ولا تنفروا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه
وسلم بين امرين قط الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس
منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء قط الا ان تنتهك
حرمة الله فينتقم بها لله حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن الازرق
ابن قيس قال كنا على شاطئ نهر بالاهواز قد نضب عنه الماء فجاء ابو برزة

بنت - بهما

الأسلمي على فرس فصلى وخلى فرسه فانطلقت الفرس فترك صلاته وتبعها
حتى ادركها فاخذها ثم جا فقضى صلاته وفينا رجل له راى فاقبل يقول انظروا
الى هذا الشيخ ترك صلاته من اجل فرس فاقبل فقال ما عنّفني احد منذ فارقت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان منزلي متراخ فلو صليت وتركت لم آت
اهلي الى الليل وذكر انه صحب النبي صلى الله عليه وسلم فراى من تيسيره ۞

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة رضي
الله عنه اخبره ان اعرابيا بال في المسجد فثار اليه الناس ليقعوا به فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه واهريقوا على بوله ذنوبا من ما او سجلا
من ما فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين ۞ باب الانبساط
الى الناس وقال ابن مسعود خالط الناس ودينك لا تكلمنه والدعابة
مع الاهل حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا ابو التياح قال سمعت انس
ابن مالك رضي الله عنه يقول ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليخالطنا حتى يقول
لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل النغير حدثني محمد انا ابو معوية ثنا
هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كنت العب بالبنات عند النبي
صلى الله عليه وسلم وكان لي صواحب يلعبن معي فكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا دخل يتقمعن منه فيسربهن الي فيلعبن معي ۞ باب
المداراة مع الناس ويذكر عن ابي الدردا انا لنكشر في وجوه اقوام وان قلوبنا
لتلعنهم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن ابن المنكدر حدثه
عروة بن الزبير ان عايشة رضي الله عنها اخبرته انه استاذن على النبي صلى
الله عليه وسلم رجل فقال ايذنوا له فبيس ابن العشيرة او بيس اخو العشيرة فلما
دخل الان له الكلام فقلت له يا رسول الله قلت ما قلت ثم النت له في القول
فقال اي عايشة ان شر الناس منزلة عند الله من تركه او ودعه الناس اتقا
فحشه حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب انا ابن علية انا ايوب
عن عبد الله بن ابي مليكة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اهديت له
اقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها في ناس من اصحابه وعزل منها
واحدا لمخرمة فلما جاء قال خبات هذا لك قال ايوب بثوبه انه
يريه اياه وكان في خلقه شي رواه حماد بن زيد عن ايوب وقال حاتم بن وردان
ثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية
باب لا يلدغ المومن من جحر مرتين وقال معوية لا حكيم
الا ذو تجربة حدثنا قتيبة ثنا الليث عن عقيل عن الزهري عن ابن

المسيب

المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
لا يلدغ المومن من جحر واحد مرتين ۞ باب حق الضيف
حدثنا اسحق بن منصور ثنا روح بن عبادة ثنا حسين عن يحيى بن
ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال
دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الم اخبر انك تقوم الليل
وتصوم النهار قلت بلى قال فلا تفعل قم ونم وصم وافطر فان لجسدك
عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزورك عليك حقا وان لزوجك
عليك حقا وانك عسى ان يطول بك عمر وان من حسبك ان تصوم من
كل شهر ثلاثة ايام فان بكل حسنة عشر امثالها فذلك الدهر كله قال
فشددت فشدد علي فقلت فاني اطيق غير ذلك قال فصم من كل
جمعة ثلاثة ايام قال فشددت فشدد علي قلت اني اطيق غير ذلك
قال فصم صوم نبي الله داود قلت وما صوم نبي الله داود قال نصف
الدهر ۞ باب اكرام الضيف وخدمته اياه بنفسه وقوله
ضيف ابراهيم المكرمين حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي شريح الكعبي رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه جائزته
يوم وليلة والضيافة ثلاثة ايام فما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان يثوي عنده
حتى يحرجه حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك مثله وزاد من كان يومن بالله واليوم الاخر
فليقل خيرا او ليصمت حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن مهدي حدثنا
سفين عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان
يومن بالله واليوم الاخر فلا يوذ جاره ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه
ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت حدثنا قتيبة حدثنا
الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه انه قال قلنا
يا رسول الله انك تبعثنا فننزل بقوم فلا يقرونا فما ترى فقال لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان نزلتم بقوم فامروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم
حق الضيف الذي ينبغي لهم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري
عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يومن بالله
واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليصل رحمه ومن كان يومن
بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت ۞ باب صنع الطعام والتكلف
للضيف حدثنا محمد بن بشار حدثنا جعفر بن عون حدثنا ابو العميس عن عون
ابن ابي جحيفة عن ابيه قال آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء فزار سلمان ابا

الدرداء فرأى ام الدرداء متبذلة فقال لها ما شأنك قالت اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء ابو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل فاني صائم قال ما انا باكل حتى تاكل فاكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء يقوم فقال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان اخر الليل قال سلمان قم الان قال فصليا فقال له سلمان ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان ٥ ابو جحيفة وهب السوائي يقال وهب الخير

باب ما يكره من الغضب والجزع عند الضيف حدثني عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا سعيد الجريري عن ابي عثمن عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما ان ابا بكر تضيف رهطا فقال لعبد الرحمن دونك اضيافك فاني منطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فافرغ من قراهم قبل ان اجيء فانطلق عبد الرحمن فاتاهم بما عنده فقال اطعموا فقالوا اين رب منزلنا قال اطعموا قالوا ما نحن باكلين حتى يجيء رب منزلنا قال اقبلوا عنا قراكم فانه ان جاء ولم تطعموا لنلقين منه فابوا فعرفت انه يجد علي فلما جاء تنحيت عنه فقال ما صنعتم فاخبروه فقال يا عبد الرحمن فسكت ثم قال يا عبد الرحمن فسكت فقال يا غنثر اقسمت عليك ان كنت تسمع صوتي لما جئت فخرجت فقلت سل اضيافك فقالوا صدق اتانا به قال فانما انتظرتموني والله لا اطعمه الليلة فقال الاخرون والله لا نطعمه حتى تطعمه قال لم ار في الشر كالليلة ويلكم ما انتم لم لا تقبلون عنا قراكم هات طعامك فجاءه فوضع يده فقال بسم الله الاولى للشيطان فاكل واكلوا

باب قول الضيف لصاحبه والله لا اكل حتى تاكل ٥ فيه حديث ابي جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن المثنى حدثنا ابن ابي عدي عن سليمن عن ابي عثمن قال عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما جاء ابو بكر بضيف له او باضياف له فامسى عند النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء قالت امي احتبست عن ضيفك او اضيافك الليلة قال ما عشيتهم فقالت عرضنا عليه او عليهم فابوا او فابى فغضب ابو بكر فسب وجدع وحلف لا يطعمه فاختبأت انا فقال يا غنثر فحلفت المراة لا تطعمه حتى يطعمه فحلف الضيف او الاضياف ان لا يطعمه او يطعموه حتى يطعمه فقال ابو بكر كان هذه من الشيطان فدعا بالطعام فاكل واكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها فقال يا اخت بني فراس ما هذا فقالت وقرة عيني انها الان لاكثر قبل ان ناكل فاكلوا وبعث بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر انه اكل منها

باب اكرام الكبير ويبدأ الاكبر بالكلام والسؤال حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد هو ابن زيد عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى الانصار عن رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة انهما حدثاه ان عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود اتيا خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد

الله بن سهل فجاء عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فتكلموا في امر صاحبهم فبدأ عبد الرحمن وكان اصغر القوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم كبر الكبر قال يحيى ليلي الكلام الاكبر فتكلموا في امر صاحبهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم استحقون قتيلكم او قال صاحبكم بايمان خمسين منكم قالوا يا رسول الله امر لم نره قال فتبرئكم يهود في ايمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار فوداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله قال سهل فادركت ناقة من تلك الابل فدخلت مربدا لهم فركضتني برجلها قال الليث حدثني يحيى عن بشير عن سهل قال يحيى حسبت انه قال مع رافع بن خديج وقال ابن عيينة حدثنا يحيى عن بشير عن سهل وحده حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروني بشجرة مثلها كمثل المسلم تؤتي اكلها كل حين باذن ربها لا تحت ورقها فوقع في نفسي النخلة فكرهت ان اتكلم وثم ابو بكر وعمر فلما لم يتكلما قال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما خرجت مع ابي قلت يا ابتاه وقع في نفسي النخلة قال ما منعك ان تقولها لو كنت قلتها كان احب الي من كذا وكذا قال ما منعني الا اني لم ارك ولا ابا بكر تكلمتما فكرهت

باب ما يجوز من الشعر والرجز والحداء وما يكره منه وقوله تعالى والشعراء يتبعهم الغاوون الم تر انهم في كل واد يهيمون ٥ قال ابن عباس في كل لغو يخوضون حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن ان مروان بن الحكم اخبره ان عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث اخبره ان ابي بن كعب اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الشعر حكمة حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن الاسود بن قيس سمعت جندبا يقول بينما النبي صلى الله عليه وسلم يمشي اذ اصابه حجر فعثر فدميت اصبعه فقال

هل انت الا اصبع دميت ... وفي سبيل الله ما لقيت

حدثنا ابن بشار حدثنا ابن مهدي حدثنا سفين عن عبد الملك حدثنا ابو سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد

الا كل شيء ما خلا الله باطل

وكاد امية بن ابي الصلت ان يسلم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم ابن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر بن الاكوع الا تسمعنا من هنيهاتك قال وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول

اللهم لولا انت ما اهتدينا ... ولا تصدقنا ولا صلينا

فاغفر فداء لك ما اقتفينا ... وثبت الاقدام ان لاقينا

وألقين سكينة علينا .: إنا إذا صيح بنا أتينا
وبالصياح عولوا علينا .:

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الأكوع فقال يرحمه الله فقال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا أمتعتنا به قال فأتينا خيبر فحاصرناهم حتى أصابتنا مخمصة شديدة ثم إن الله فتحها عليهم فلما أمسى الناس اليوم الذي فتحت عليهم أوقدوا نيرانا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على أي شيء توقدون قالوا على لحم قال على أي لحم قالوا على لحم حمر الإنسية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله أو نهريقها ونغسلها قال أو ذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر فيه قصر فتناول به يهوديا ليضربه ويرجع ذباب سيفه فأصاب ركبة عامر فمات منه فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم شاحبا فقال لي ما لك فقلت فدى لك أبي وأمي زعموا أن عامرا حبط عمله قال من قاله قلت قاله فلان وفلان وفلان وأسيد بن الحضير الأنصاري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب من قاله إن له لأجرين وجمع بين إصبعيه إنه لجاهد مجاهد قل عربي نشأ بها مثله حدثنا مسدد حدثنا إسماعيل حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه ومعهن أم سليم فقال ويحك يا أنجشة رويدك سوقا بالقوارير قال أبو قلابة فتكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة لو تكلم بعضكم لعبتموها عليه قوله سوقك بالقوارير

باب هجاء المشركين حدثنا محمد حدثنا عبدة أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذن حسان بن ثابت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف بنسبي فقال حسان لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وعن هشام بن عروة عن أبيه قال ذهبت أسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فإنه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أصبغ قال أخبرني عبد الله بن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب أن الهيثم بن أبي سنان أخبره أنه سمع أبا هريرة في قصصه يذكر النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن أخا لكم لا يقول الرفث يعني بذلك ابن رواحة قال

وفينا رسول الله يتلو كتابه .: إذا انشق معروف من الفجر ساطع
أرانا الهدى بعد العمى فقلوبنا .: به موقنات أن ما قال واقع
يبيت يجافي جنبه عن فراشه .: إذا استثقلت بالكافرين المضاجع

تابعه عقيل عن الزهري وقال الزبيدي عن الزهري عن سعيد والأعرج عن أبي هريرة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري وحدثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان

عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع حسان بن ثابت الأنصاري يستشهد أبا هريرة فيقول يا أبا هريرة نشدتك بالله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان أجب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم أيده بروح القدس قال أبو هريرة نعم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لحسان اهجهم أو قال هاجهم وجبريل معك

باب ما يكره أن يكون الغالب على الإنسان الشعر حتى يصده عن ذكر الله والعلم والقرآن حدثنا عبيد الله بن موسى أخبرنا حنظلة عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحا خير له من أن يمتلئ شعرا حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يمتلئ جوف رجل قيحا يريه خير من أن يمتلئ شعرا

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم تربت يمينك وعقرى حلقى حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت إن أفلح أخا أبي القعيس استأذن علي بعدما نزل الحجاب فقلت والله لا آذن له حتى أستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن أخا أبي القعيس ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأة أبي القعيس فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إن الرجل ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأته قال ائذني له فإنه عمك تربت يمينك قال عروة فبذلك كانت عائشة تقول حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن ينفر فرأى صفية على باب خبائها كئيبة حزينة لأنها حاضت فقال عقرى حلقى لغة قريش إنك لحابستنا ثم قال أكنت أفضت يوم النحر يعني الطواف قالت نعم قال فانفري إذا

باب ما جاء في زعموا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ بنت أبي طالب فقال مرحبا بأم هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن أمي أنه قاتل رجلا قد أجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ قالت أم هانئ وذلك ضحى

باب ما جاء في قول الرجل ويلك حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا همام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال

انها بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها ويلك حدثنا قتيبة بن سعيد
عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها قال يا رسول الله انها بدنة قال اركبها
ويلك في الثانية او في الثالثة حدثنا مسدد حدثنا حماد عن ثابت البناني عن
انس بن مالك وايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم في سفر وكان معه غلام له اسود يقال له انجشة رويدك بالقوارير حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب عن خالد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال اثنى رجل
على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق اخيك ثلاثا من كان
منكم مادحا لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا ان كان
يعلم حدثني عبد الرحمن بن ابرهيم حدثنا الوليد عن الاوزاعي عن الزهري عن ابي
سلمة والضحاك عن ابي سعيد الخدري قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يقسم ذات
يوم قسما فقال ذو الخويصرة رجل من بني تميم يا رسول الله اعدل قال ويلك من
يعدل اذا لم اعدل فقال عمر ائذن لي فلاضرب عنقه قال لا ان له اصحابا يحقر
احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يمرقون من الدين كمروق السهم من الرمية
ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر
الى نضيه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شيء سبق الفرث
والدم يخرجون على حين فرقة من الناس آيتهم رجل احدى يديه مثل ثدي المرأة او مثل
البضعة تدردر قال ابو سعيد اشهد لسمعته من النبي صلى الله عليه وسلم واشهد
اني كنت مع علي حين قاتلهم فالتمس في القتلى فاتي به على النعت الذي نعت النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي قال
حدثني ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت قال ويحك قال وقعت على اهلي
في رمضان قال اعتق رقبة قال ما اجدها قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع
قال فاطعم ستين مسكينا قال ما اجد فاتي بعرق فقال خذه فتصدق به فقال
يا رسول الله اعلى غير اهلي فوالذي نفسي بيده ما بين طنبي المدينة احوج مني فضحك النبي
صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه قال خذه تابعه يونس عن الزهري وقال
عبد الرحمن بن خالد عن الزهري ويلك حدثنا سليمن بن عبد الرحمن حدثنا الوليد حدثنا
ابو عمرو الاوزاعي قال حدثني ابن شهاب الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه ان اعرابيا قال يا رسول الله اخبرني عن الهجرة فقال ويحك
ان شان الهجرة شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فهل تؤدي صدقتها قال نعم
قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا حدثنا عبد الله بن عبد

الوهاب

الوهاب حدثنا خالد بن الحرث حدثنا شعبة عن واقد بن محمد بن زيد سمعت ابي
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويلكم او ويحكم قال شعبة شك
هو لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وقال النضر عن شعبة ويحكم
وقال عمر بن محمد عن ابيه ويلكم او ويحكم حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام عن قتادة
عن انس ان رجلا من اهل البادية اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله متى الساعة
قائمة قال ويلك وما اعددت لها قال ما اعددت لها الا اني احب الله ورسوله
قال انك مع من احببت فقلنا ونحن كذلك قال نعم ففرحنا يومئذ فرحا شديدا
فمر غلام للمغيرة وكان من اقراني فقال ان اخر هذا فلن يدركه الهرم حتى تقوم الساعة
واختصره شعبة عن قتادة سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

علامة حب الله عز وجل لقوله ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله حدثنا بشر
بن خالد حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال المرء مع من احب حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش عن
ابي وائل قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل احب قوما ولم يلحق بهم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم المرء مع من احب ٥ تابعه جرير بن حازم وسليمن بن قرم وابو عوانة عن
الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين
عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي موسى قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يحب القوم
ولما يلحق بهم قال المرء مع من احب ٥ تابعه ابو معوية ومحمد بن عبيد حدثنا عبدان اخبرنا
ابي عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن ابي الجعد عن انس بن مالك ان رجلا سال النبي صلى
الله عليه وسلم متى الساعة يا رسول الله قال ما اعددت لها قال ما اعددت لها من كثير
صلاة ولا صوم ولا صدقة ولكني احب الله ورسوله قال انت مع من احببت ٥

باب قول الرجل للرجل اخسأ

حدثنا ابو الوليد حدثنا سلم بن زرير سمعت
ابا رجاء سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن صياد
قد خبأت لك خبيئا فما هو قال الدخ قال اخسأ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر اخبره ان عمر بن الخطاب
انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من اصحابه قبل ابن صياد حتى وجده
يلعب مع الغلمان في اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم
يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال اتشهد اني
رسول الله فنظر اليه فقال اشهد انك رسول الاميين ثم قال ابن صياد اتشهد
اني رسول الله فرضه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال امنت بالله ورسوله ثم قال
لابن صياد ماذا ترى قال ياتيني صادق وكاذب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

خلط عليك الأمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني خبأت لك خبيئا
قال هو الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله أتأذن لي فيه أضرب
عنقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن يكن هو لا تسلط عليه وإن لم يكن هو
فلا خير لك في قتله قال سالم فسمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق بعد ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب الأنصاري يؤمان النخل التي فيها ابن
صياد حتى إذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتقي بجذوع النخل وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه وابن صياد
مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة أو زمزمة فرأت أم ابن صياد النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد أي صاف وهو اسمه
هذا محمد فتناهى ابن صياد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين
قال سالم قال عبد الله قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله
بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني أنذركموه وما من نبي إلا وقد أنذره قومه
لقد أنذره نوح قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون
أنه أعور وأن الله ليس بأعور **باب** قول الرجل مرحبا وقالت
عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة عليها السلام مرحبا بابنتي وقالت أم هانئ
جئت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بأم هانئ حدثنا عمران بن ميسرة
حدثنا عبد الوارث حدثنا أبو التياح عن أبي جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
لما قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم قال مرحبا بالوفد الذين جاءوا غير
خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله إنا حي من ربيعة وبيننا وبينك مضر وإنا لا نصل
إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بأمر فصل ندخل به الجنة وندعو به من وراءنا فقال أربع
وأربع أقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وصوم رمضان وأعطوا خمس ما غنمتم ولا تشربوا
والحنتم والنقير والمزفت **باب** ما يدعى الناس بآبائهم حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الغادر يرفع له لواء يوم القيامة يقال هذه غدرة فلان بن فلان حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إن الغادر ينصب له لواء يوم القيامة فيقال هذه غدرة فلان بن فلان
باب لا يقل خبثت نفسي حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن هشام
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن أحدكم خبثت
نفسي ولكن ليقل لقست نفسي حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري
عن أبي أمامة بن سهل عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن أحدكم خبثت نفسي ولكن
ليقل لقست نفسي تابعه عقيل **باب** لا تسبوا الدهر حدثنا

يحيى بن

يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة قال قال أبو هريرة رضي
الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله يسب بنو آدم الدهر وأنا الدهر
بيدي الليل والنهار حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا معمر عن
الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسموا العنب الكرم
ولا تقولوا خيبة الدهر فإن الله هو الدهر **باب** قول النبي صلى الله عليه
وسلم إنما الكرم قلب المؤمن وقد قال إنما المفلس الذي يفلس يوم القيامة كقوله إنما
الصرعة الذي يملك نفسه عند الغضب كقوله لا ملك إلا الله فوصفه بانتهاء
الملك ثم ذكر الملوك أيضا فقال إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقولون الكرم إنما الكرم قلب المؤمن **باب**
قول الرجل فداك أبي وأمي فيه الزبير حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان
حدثني سعد بن إبراهيم عن عبد الله بن شداد عن علي رضي الله عنه قال ما سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يفدي أحدا غير سعد سمعته يقول ارم فداك أبي وأمي أظنه يوم أحد
باب قول الرجل جعلني الله فداك وقال أبو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم فديناك
بآبائنا وأمهاتنا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا بشر بن المفضل حدثنا يحيى بن أبي إسحق
عن أنس بن مالك أنه أقبل هو وأبو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه
وسلم صفية مردفها على راحلته فلما كانوا ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع النبي
صلى الله عليه وسلم والمرأة وإن أبا طلحة قال أحسب اقتحم عن بعيره فأتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني الله فداك هل أصابك من شيء قال لا ولكن عليك بالمرأة
فألقى أبو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها فألقى ثوبه عليها فقامت المرأة فشد
لهما على راحلتهما فركبا فساروا حتى إذا كانوا بظهر المدينة أو قال أشرفوا على المدينة قال
النبي صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل
المدينة **باب** أحب الأسماء إلى الله عز وجل حدثني صدقة بن الفضل
أخبرنا ابن عيينة حدثنا ابن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال ولد لرجل منا غلام فسماه
القاسم فقلنا لا نكنيك أبا القاسم ولا كرامة فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال سم
ابنك عبد الرحمن **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا
بكنيتي قاله أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا
حصين عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالوا لا نكنيه
حتى نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا سفيان قال سمعت ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ولد
لرجل منا غلام فسماه فقالوا لا نكنيك بأبي القسم ولا ننعمك عينا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم

فذكر ذلك له فقال اسم ابنك عبد الرحمن باب اسم الحزن حدثنا اسحق
حدثنا اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب
عن ابيه ان اباه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال حزن قال انت سهل قال
لا اغير اسما سمانيه ابي قال ابن المسيب فما زالت الحزونة فينا بعد حدثنا علي بن عبد
الله ومحمود قالا حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه عن جده
بهذا باب تحويل الاسم الى اسم احسن منه حدثنا سعيد بن ابي مريم
حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل قال اتي بالمنذر بن ابي اسيد الى النبي صلى
الله عليه وسلم حين ولد فوضعه على فخذه وابو اسيد جالس فلهى النبي صلى الله عليه وسلم بشيء
بين يديه فامر ابو اسيد بابنه فاحتمل من فخذ النبي صلى الله عليه وسلم فاستفاق النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اين الصبي فقال ابو اسيد قلبناه يا رسول الله قال ما اسمه قال فلان
قال ولكن اسمه المنذر فسماه يومئذ المنذر حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا محمد بن
جعفر عن شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة عن ابي رافع عن ابي هريرة ان زينب كان اسمها برة
فقيل تزكي نفسها فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب حدثنا ابرهيم بن موسى
حدثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الحميد بن جبير بن شيبة قال جلست
الى سعيد بن المسيب فحدثني ان جده حزنا قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك
قال اسمي حزن قال بل انت سهل قال ما انا بمغير اسما سمانيه ابي قال ابن المسيب فما زالت
فينا الحزونة بعد باب من سمى باسماء الانبياء وقال انس قبل النبي صلى
الله عليه وسلم ابرهيم يعني ابنه حدثنا ابن نمير حدثنا محمد بن بشر حدثنا اسمعيل قلت
لابن ابي اوفى رايت ابرهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم قال مات صغيرا ولو قضي ان يكون بعد
محمد صلى الله عليه وسلم نبي عاش ابنه ولكن لا نبي بعده حدثنا سليمن بن حرب اخبرنا شعبة
عن عدي بن ثابت قال سمعت البراء قال لما مات ابرهيم عليه السلام قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة حدثنا آدم حدثنا شعبة عن حصين بن عبد
الرحمن عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فانما انا قاسم اقسم بينكم ورواه انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة حدثنا ابو حصين عن ابي صالح عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ومن راني في
المنام فقد راني فان الشيطان لا يتمثل صورتي ومن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده
من النار حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة
عن ابي موسى قال ولد لي غلام فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابرهيم فحنكه بتمرة ودعا له
بالبركة ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي موسى حدثنا ابو الوليد حدثنا زائدة حدثنا
زياد بن علاقة سمعت المغيرة بن شعبة قال انكسفت يوم مات ابرهيم رواه ابو بكرة عن

النبي صلى الله عليه وسلم باب تسمية الوليد اخبرنا ابو نعيم الفضل بن
دكين حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة قال لما رفع النبي صلى
الله عليه وسلم راسه من الركعة قال اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي
ربيعة والمستضعفين بمكة اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين
كسني يوسف باب من دعا صاحبه فنقص من اسمه حرفا وقال ابو
حازم عن ابي هريرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هر حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى
الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائش هذا جبريل يقرئك
السلام قلت وعليه السلام ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا نرى حدثنا موسى
ابن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال كانت
ام سليم في الثقل وانجشة غلام النبي صلى الله عليه وسلم يسوق بهن فقال النبي صلى الله عليه
وسلم يا انجش رويدك سوقك بالقوارير باب الكنية للصبي قبل
ان يولد للرجل حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا وكان لي اخ يقال له ابو عمير قال
احسبه فطيم وكان اذا جاء قال يا ابا عمير ما فعل النغير نغر كان يلعب به فربما حضر
الصلاة وهو في بيتنا فيامر بالبساط الذي تحته فيكنس وينضح ثم يقوم ونقوم خلفه
فيصلي بنا باب التكني بابي تراب وان كانت له كنية اخرى حدثنا
خالد بن مخلد حدثنا سليمن قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال ان كانت احب
اسماء علي رضي الله عنه اليه لابو تراب وان كان ليفرح ان يدعى بها وما سماه ابو
تراب الا النبي صلى الله عليه وسلم غاضب يوما فاطمة فخرج فاضطجع الى الجدار الى المسجد
فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم يتبعه فقال هو ذا مضطجع في الجدار فجاءه النبي صلى الله عليه
وسلم وامتلا ظهره ترابا فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يمسح التراب عن ظهره ويقول
اجلس يا ابا تراب باب ابغض الاسماء الى الله حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخنا الاسماء يوم القيمة عند الله رجل تسمى ملك الاملاك حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية قال اخنع اسم عند الله وقال
سفين غير مرة اخنع الاسماء عند الله رجل تسمى بملك الاملاك قال سفين يقول
غيره تفسيره شاهان شاه باب كنية المشرك وقال مسور
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا ان يريد ابن ابي طالب حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم ركب على حمار عليه قطيفة فدكية واسامة وراءه يعود سعد بن عبادة في
بني حارث بن الخزرج قبل وقعة بدر فسارا حتى مرا بمجلس فيه عبد الله بن ابي ابن سلول
وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين
عبدة الاوثان واليهود وفي المسلمين عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة
خمر ابن ابي انفه بردائه وقال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم
ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرا عليهم القران فقال له عبد الله بن ابي ابن سلول
ايها المرء لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا فمن جاءك فاقصص عليه
قال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب
المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على
سعد بن عبادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد
عبد الله بن ابي قال كذا وكذا فقال سعد بن عبادة اي رسول الله بابي انت اعف عنه
واصفح فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي انزل عليك ولقد
اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه ويعصبوه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق
الذي اعطاك شرق بذلك فذلك فعل به ما رايت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم
الله ويصبرون على الاذى قال الله تعالى ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب الاية وقال
ود كثير من اهل الكتاب فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتاول في العفو عنهم ما امره الله به
حتى اذن له فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله به من قتل من صناديد
الكفار وسادة قريش فقتل الله به من قتل من صناديد فقفل رسول الله صلى الله عليه
وسلم واصحابه منصورين غانمين معهم اسارى من صناديد قريش وسادة قريش قال ابن
ابي ابن سلول ومن معه من المشركين عبدة الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاسلموا حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة حدثنا
عبد الملك عن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن عباس بن عبد المطلب قال يا رسول الله هل
نفعت ابا طالب بشيء فانه كان يحوطك ويغضب لك قال نعم هو في ضحضاح من
نار لولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار باب المعاريض مندوحة
عن الكذب وقال اسحق سمعت انسا مات ابن لابي طلحة فقال كيف الغلام
قالت ام سليم هدا نفسه وارجو ان يكون قد استراح وظن انها صادقة حدثنا
ادم حدثنا شعبة عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
في مسير له فحدى الحادي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارفق يا انجشة ويحك بالقوارير
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ثابت عن انس وايوب عن ابي قلابة عن

انس

انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر وكان غلام يحدو بهن يقال له
انجشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم رويدك بالقوارير قال ابو قلابة يعني النساء
حدثنا اسحق اخبرنا حبان حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا انس بن
مالك قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم حاد يقال له انجشة وكان حسن الصوت فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا انجشة لا تكسر القوارير قال قتادة يعني ضعفة
النساء حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن انس بن
مالك قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة فقال
ما راينا من شيء وان وجدناه لبحرا باب قول الرجل للشيء ليس بشيء
وهو ينوي انه ليس بحق حدثنا محمد بن سلام اخبرنا مخلد بن يزيد اخبرنا ابن جريج
قال ابن شهاب اخبرني يحيى بن عروة انه سمع عروة يقول قالت عائشة سال اناس
النبي صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوا بشيء قالوا
يا رسول الله فانهم يحدثون احيانا بالشيء يكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه قر الدجاجة فيخلطون
فيها اكثر من مائة كذبة باب رفع البصر الى السماء وقوله تعالى افلا
ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت وقال ايوب عن ابن ابي
مليكة عن عائشة رفع النبي صلى الله عليه وسلم راسه الى السماء حدثنا ابن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن يقول اخبرني
جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر عني الوحي فبينا انا امشي
سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري الى السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء
قاعد على كرسي بين السماء والارض حدثنا ابن ابي مريم حدثنا محمد بن جعفر قال
اخبرني شريك عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت في بيت ميمونة والنبي
صلى الله عليه وسلم عندها فلما كان ثلث الليل الاخر او بعضه قعد ينظر الى السماء فقرا
ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب
باب من نكت العود في الماء والطين حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن عثمن بن غياث حدثنا ابو عثمن عن ابي موسى انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط
من حيطان المدينة وفي يد النبي صلى الله عليه وسلم عود يضرب به بين الماء والطين فجاء
رجل يستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح وبشره بالجنة فذهبت فاذا ابو بكر
ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل اخر فقال افتح له وبشره بالجنة فاذا عمر
ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل اخر وكان متكئا فجلس فقال افتح وبشره بالجنة
على بلوى تصيبه او تكون فذهبت فاذا عثمن ففتحت له وبشرته بالجنة فاخبرته
بالذي قال قال الله المستعان باب الرجل ينكت الشيء بيده في الارض

حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان ومنصور عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فجعل ينكت الأرض بعود فقال ليس منكم من أحد إلا وقد فرغ من مقعده من الجنة والنار فقالوا أفلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فأما من أعطى واتقى الآية

باب التكبير والتسبيح عند التعجب

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثتني هند بنت الحارث أن أم سلمة رضي الله عنها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا أنزل من الخزائن وماذا أنزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجر يريد به أزواجه حتى يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة وقال ابن أبي ثور عن ابن عباس عن عمر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم طلقت نساءك قال لا قلت الله أكبر

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن الحسين أن صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الغوابر من رمضان فتحدثت عنده ساعة من العشاء ثم قامت تنقلب فقام معها النبي صلى الله عليه وسلم يقلبها حتى إذا بلغت باب المسجد الذي عند مسكن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من الأنصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما إنما هي صفية بنت حيي قالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما قال إن الشيطان يجري من ابن آدم مبلغ الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما

باب النهي عن الخذف

حدثنا آدم حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان الأزدي يحدث عن عبد الله بن مغفل المزني قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف وقال إنه لا يقتل الصيد ولا ينكأ العدو وإنه يفقأ العين ويكسر السن

باب الحمد للعاطس

حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان حدثنا سليمان عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت أحدهما ولم يشمت الآخر فقيل له فقال هذا حمد الله وهذا لم يحمد الله

باب تشميت العاطس إذا حمد الله

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الأشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء رضي الله عنه قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع أمرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس وإجابة الداعي ورد السلام ونصر المظلوم وإبرار المقسم ونهانا عن سبع عن خاتم الذهب أو قال حلقة الذهب وعن لبس الحرير والديباج والسندس والمياثر

باب ما يستحب من العطاس وما يكره من التثاؤب

حدثنا آدم

ابن أبي

ابن أبي إياس حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فإذا عطس فحمد الله فحق على كل مسلم سمعه أن يشمته وأما التثاؤب فإنما هو من الشيطان فليرده ما استطاع فإذا قال ها ضحك منه الشيطان

باب إذا عطس كيف يشمت

حدثنا مالك بن إسماعيل حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة أخبرنا عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله وليقل له أخوه أو صاحبه يرحمك الله فإذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم

باب لا يشمت العاطس إذا لم يحمد الله

حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا سليمان التيمي قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت أحدهما ولم يشمت الآخر فقال الرجل يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني قال إن هذا حمد الله ولم تحمد الله

باب إذا تثاوب فليضع يده على فيه

حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فإذا عطس أحدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه أن يقول له يرحمك الله وأما التثاؤب فإنما هو من الشيطان فإذا تثاوب أحدكم فليرده ما استطاع فإن أحدكم إذا تثاءب ضحك منه الشيطان

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاستئذان

باب بدء السلام

حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على أولئك النفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فإنها تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص بعد حتى الآن

باب قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون فإن لم تجدوا فيها أحدا فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم وإن قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو أزكى لكم والله بما تعملون عليم ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم والله يعلم ما تبدون وما تكتمون وقال سعيد بن أبي الحسن للحسن إن نساء العجم يكشفن صدورهن ورؤسهن قال اصرف بصرك عنهن قول الله عز وجل قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم وقال قتادة عما لا يحل لهم وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن خائنة الأعين من النظر إلى ما نهي عنه

وقال الزهري في النظر الى التي لم تحض من النساء لا يصلح النظر الى شيء منهن ممن يشتهى النظر اليه وان كانت صغيرة ٥ وكره عطاء النظر الى الجواري يبعن بمكة الا ان يريد ان يشتري ٥ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سليمن بن يسار اخبرني عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم الفضل بن عباس يوم النحر خلفه على عجز راحلته وكان الفضل رجلا وضيا فوقف النبي صلى الله عليه وسلم للناس يفتيهم واقبلت امراة من خثعم وضيئة تستفتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفق الفضل ينظر اليها واعجبه حسنها فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم والفضل ينظر اليها فاخلف بيده فاخذ بذقن الفضل فعدل وجهه عن النظر اليها فقالت يا رسول الله ان فريضة الله في الحج على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستوي على الراحلة فهل يقضي عنه ان احج عنه قال نعم حدثنا عبد الله بن محمد اخبرنا ابو عامر حدثنا زهير عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس بالطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها فقال اذا ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر باب السلام اسم من اسماء الله تعالى ٥ واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق عن عبد الله قال كنا اذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على جبريل السلام على ميكائيل السلام على فلان فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم اقبل علينا بوجهه فقال ان الله هو السلام فاذا جلس احدكم في الصلاة فليقل التحيات لله والصلوات الطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانه اذا قال ذلك اصاب كل عبد صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير بعد من الكلام ما شاء باب تسليم القليل على الكثير حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير ٥ باب تسليم الراكب على الماشي ٥ حدثنا محمد اخبرنا ابن جريج قال اخبرني زياد انه سمع ثابتا مولى ابن زيد انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير باب تسليم الصغير على الكبير ٥

الماشي على القاعد حدثني اسحق بن ابرهيم اخبرنا روح بن عبادة حدثنا ابن جريج قال اخبرني زياد ان ثابتا اخبره وهو مولى عبد الرحمن بن زيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير باب تسليم الصغير على الكبير وقال ابرهيم عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير ٥ باب افشاء السلام حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الشيباني عن اشعث بن الشعثاء عن معوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ونصر الضعيف وعون المظلوم وافشاء السلام وابرار المقسم ونهى عن الشرب في الفضة ونهانا عن تختم الذهب وعن ركوب المياثر وعن لبس الحرير والديباج والقسي والاستبرق باب السلام للمعرفة وغير المعرفة حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني يزيد عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرا السلام على من عرفت وعلى من لم تعرف حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا وخيرهما الذي يبدا بالسلام ٥ وذكر سفين انه سمعه منه ثلث مرات باب اية الحجاب حدثنا يحيى بن سليمن حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فخدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرا حياته وكنت اعلم الناس بشان الحجاب حين انزل وقد كان ابي بن كعب يسالني عنه وكان اول ما انزل في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش اصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم فاصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي منهم رهط عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطالوا المكث فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه كي يخرجوا فمشى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومشيت معه حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى دخل على زينب فاذا هم جلوس لم يتفرقوا فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى بلغ عتبة حجرة عائشة فظن ان قد خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا فانزل اية الحجاب فضرب بيني وبينه سترا حدثنا ابو النعمن قال حدثنا معتمر قال

ابي حدثنا ابو مجلز عن انس رضي الله عنه قال لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب
دخل القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون فاخذ كانه يتهيا للقيام فلم يقوموا
فلما راى قام فلما قام قام من قام من القوم وقعد بقية القوم وان النبي صلى الله
عليه وسلم جاء ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا فاخبرت النبي صلى
الله عليه وسلم فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه وانزل الله تعالى
يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاية حدثني اسحق اخبرنا يعقوب
حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة رضي
الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان عمر بن الخطاب يقول لرسول
الله صلى الله عليه وسلم احجب نساءك قالت فلم يفعل وكان ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم يخرجن ليلا الى ليل قبل المناصع فخرجت سودة بنت زمعة وكانت
امراة طويلة فراها عمر بن الخطاب وهو في المجلس فقال عرفتك يا سودة حرصا
على ان ينزل الحجاب قالت فانزل الله اية الحجاب **باب** الاستيذان
من اجل البصر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال الزهري حفظته
كما انك ههنا عن سهل بن سعد قال اطلع رجل من جحر في حجر النبي صلى الله عليه وسلم
ومع النبي صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به راسه فقال لو اعلم انك تنظر لطعنت
به في عينك انما جعل الاستيذان من اجل البصر حدثنا مسدد حدثنا حماد
ابن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس بن مالك ان رجلا اطلع من بعض حجر
النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه النبي صلى الله عليه وسلم بمشقص او بمشاقص
فكاني انظر اليه يختل الرجل ليطعنه **باب** زنى الجوارح دون
الفرج حدثنا الحميدي حدثنا سفين عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال لم ار شيا اشبه باللمم من قول ابي هريرة ح وحدثني
محمود اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال
ما رايت شيا اشبه باللمم مما قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان
الله كتب على ابن ادم حظه من الزنى ادرك ذلك لا محالة فزنى العين النظر وزنى
اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك كله ويكذبه
باب التسليم والاستيذان ثلثا حدثنا اسحق اخبرنا
عبد الصمد حدثنا عبد الله بن المثنى حدثنا ثمامة بن عبد الله عن انس رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم سلم ثلثا واذا تكلم بكلمة
اعادها ثلثا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا يزيد بن خصيفة
عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري قال كنت في مجلس من مجالس الانصار
اذ جاء ابو موسى كانه مذعور فقال استاذنت على عمر ثلثا فلم يؤذن لي فرجعت

فقال

حاشية: لا حق بن حميد كذا في اليونينية — ذلك — عرفناك — جحرة — من قول ابي — العينين — تمنى

فقال ما منعك قلت استاذنت ثلثا فلم يؤذن لي فرجعت وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذن احدكم ثلثا فلم يؤذن له فليرجع
فقال والله لتقيمن عليه ببينة امنكم احد سمعه من النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ابي بن كعب والله لا يقوم معك الا اصغر القوم فكنت اصغر القوم
فقمت معه فاخبرت عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك وقال ابن المبارك
اخبرني ابن عيينة حدثني يزيد عن بسر سمعت ابا سعيد بهذا **باب**
اذا دعي الرجل فجاء هل يستاذن وقال سعيد عن قتادة عن ابي
رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هو اذنه حدثنا ابو نعيم
حدثنا عمر بن ذر وحدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا عمر بن ذر
اخبرنا مجاهد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال دخلت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فوجد لبنا في قدح فقال ابا هر الحق اهل الصفة فادعهم الي
قال فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا فاذن لهم فدخلوا
باب التسليم على الصبيان حدثنا علي بن الجعد اخبرنا
شعبة عن سيار عن ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه انه مر على
صبيان فسلم عليهم وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله **باب**
تسليم الرجال على النساء والنساء على الرجال حدثنا عبد الله بن مسلمة
حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال كنا نفرح يوم الجمعة قلت ولم قال كانت
لنا عجوز ترسل الى بضاعة قال ابن مسلمة نخل بالمدينة فتاخذ من اصول السلق فتطرحه
في قدر وتكركر حبات من شعير فاذا صلينا الجمعة انصرفنا ونسلم عليها
فتقدمه الينا فنفرح من اجله وما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة حدثنا
ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عايشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عايشة هذا جبريل يقرا
عليك السلام قالت قلت وعليه السلام ورحمة الله ترى ما لا نرى تريد
رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعه شعيب وقال يونس والنعمان عن الزهري
وبركاته **باب** اذا قال من ذا فقال انا حدثنا ابو الوليد
هشام بن عبد الملك حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا
يقول اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في دين كان على ابي فدققت الباب
فقال من ذا فقلت انا فقال انا انا كانه كرهها **باب**
من رد فقال عليك السلام وقالت عايشة وعليه السلام ورحمة الله
وبركاته وقال النبي صلى الله عليه وسلم رد الملايكة على ادم السلام عليك ورحمة الله
حدثنا اسحق بن منصور اخبرنا عبد الله بن نمير حدثنا عبيد الله عن سعيد

حاشية: بينة — معك — ابن عيينة — شعبة — وحدثني — قال وكان — بيوم — القدر — يري — ابن عبد الله — فدققت

ابن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا دخل المسجد ورسول
الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم
جاء فسلم فقال وعليك السلام فارجع فصل فانك لم تصل فقال في الثانية او في التي
بعدها علمني يا رسول الله فقال اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل
القبلة فكبر ثم اقرا بما تيسر معك من القران ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى
تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى
تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها وقال ابو
اسامة في الاخير حتى تستوي قائما **حدثنا** ابن بشار قال حدثني يحيى عن
عبيد الله حدثني سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم
ارفع حتى تطمئن جالسا **باب** اذا قال فلان يقرئك السلام
حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول حدثني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لها ان جبريل يقرئك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله **باب**
التسليم في مجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين **حدثنا** ابراهيم بن موسى
اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير قال اخبرني اسامة بن زيد ان النبي
صلى الله عليه وسلم ركب حمارا عليه اكاف تحته قطيفة فدكية واردف وراءه اسامة
ابن زيد وهو يعود سعد بن عبادة في بني الحرث بن الخزرج وذلك قبل وقعة بدر
حتى مر في مجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفيهم
عبد الله بن ابي بن سلول وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة
الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم عليهم
النبي صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرا عليهم القران فقال
عبد الله بن ابي بن سلول ايها المرء لا احسن من هذا ان كان ما تقول حقا فلا
تؤذنا في مجالسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك منا فاقصص عليه قال ابن رواحة اغشنا
في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى هموا ان
يتواثبوا فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم ثم ركب دابته حتى دخل على سعد
ابن عبادة فقال اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال
كذا وكذا قال اعف عنه يا رسول الله واصفح فوالله لقد اعطاك الله الذي اعطاك
ولقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبونه بالعصابة فلما رد الله
ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك فعل به ما رايت فعفا عنه النبي صلى الله
عليه وسلم **باب** من لم يسلم على من اقترف ذنبا ولم يرد سلامه حتى تتبين توبته

والى متى

(margin: بيقرئك عليك — يقرئك عليك — ارجع — الى — البحيرة)

والى متى تتبين توبة العاصي وقال عبد الله بن عمرو لا تسلموا على شربة الخمر
حدثنا ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد
الله ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن
تبوك ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا واتي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاسلم عليه فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام ام لا حتى كملت
خمسون ليلة واذن النبي صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى الفجر
باب كيف يرد على اهل الذمة السلام **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت
دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك ففهمتها
فقلت عليكم السام واللعنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة
فان الله يحب الرفق في الامر كله فقلت يا رسول الله اولم تسمع ما قالوا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقد قلت وعليكم **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا سلم عليكم اليهود فانما يقول احدهم السام عليك فقل وعليك
حدثنا عثمن بن ابي شيبة حدثنا هشيم اخبرنا عبيد الله بن ابي بكر بن انس
حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم
عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم **باب** من نظر في كتاب من يحذر
على المسلمين ليستبين امره **حدثنا** يوسف بن بهلول حدثنا ابن ادريس قال
حدثني حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي
رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير بن العوام وابا مرثد
الغنوي وكلنا فارس فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها امراة من
المشركين معها صحيفة من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين قال فادركناها تسير
على جمل لها حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلنا اين الكتاب
الذي معك قالت ما معي كتاب فانخنا بها فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيئا
قال صاحباي ما نرى كتابا قال قلت لقد علمت ما كذب رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذي يحلف به لتخرجن الكتاب او لاجردنك قال فلما رات الجد
مني اهوت بيدها الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجت الكتاب قال
فانطلقنا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حملك يا حاطب على ما
صنعت قال ما بي الا ان اكون مؤمنا بالله ورسوله وما غيرت ولا بدلت
اردت ان تكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن اهلي ومالي وليس من اصحابك هناك
الا وله من يدفع الله به عن اهله وماله قال صدق فلا تقولوا له الا خيرا قال

(margin: واذن — الرد بالتسليم — في الامر — ازلا)

فقال عمر بن الخطاب انه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فاضرب
عنقه قال فقال يا عمر وما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال
اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة قال فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله
اعلم باب كيف يكتب الكتاب الى اهل الكتاب حدثنا محمد
بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل
ارسل اليه في نفر من قريش وكانوا تجارا بالشام فاتوه فذكر الحديث قال ثم
دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم السلام على من اتبع الهدى اما بعد
باب بمن يبدأ في الكتاب وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن
عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر
رجلا من بني اسرائيل اخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه
وقال عمر بن ابي سلمة عن ابيه سمع ابا هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم نجر خشبة فجعل المال
في جوفها وكتب اليه صحيفة من فلان الى فلان باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم قوموا الى سيدكم حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي
امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد ان اهل قريظة نزلوا على حكم سعد فارسل النبي صلى الله
عليه وسلم اليه فجاء فقال قوموا الى سيدكم او قال خيركم فقعد عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم فقال لقد
حكمت بما حكم به الملك قال ابو عبد الله افهمني بعض اصحابي عن ابي الوليد من قول ابي
سعيد الى حكمك باب المصافحة وقال ابن مسعود علمني النبي صلى الله عليه
وسلم التشهد وكفي بين كفيه وقال كعب بن مالك دخلت المسجد فاذا برسول الله
صلى الله عليه وسلم فقام الي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهناني حدثنا
عمرو بن عاصم حدثنا همام عن قتادة قال قلت لانس اكانت المصافحة في اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب
قال اخبرني حيوة قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد سمع جده عبد الله بن هشام قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب باب الاخذ
باليدين وصافح حماد بن زيد ابن المبارك بيديه حدثنا ابو نعيم حدثنا سيف قال
سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الله بن سخبرة ابو معمر سمعت ابن مسعود يقول
علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وكفي بين كفيه التشهد كما يعلمني السورة من القرآن
التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله

وهو

وهو بين ظهرانينا فلما قبض قلنا السلام يعني على النبي صلى الله عليه وسلم
باب المعانقة وقول الرجل كيف اصبحت حدثنا اسحق اخبرنا
بشر بن شعيب حدثني ابي عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن كعب ان عبد الله
بن عباس اخبره ان عليا يعني ابن ابي طالب خرج من عند النبي صلى الله عليه
وسلم ح وحدثنا احمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن عباس اخبره ان علي بن ابي طالب
رضي الله عنه خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال
الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اصبح بحمد الله بارئا
فاخذ بيده العباس فقال الا تراه انت والله بعد الثلاث عبد العصا
والله اني لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم سيتوفى في وجعه واني لاعرف في
وجوه بني عبد المطلب الموت فاذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
نسأله فيمن يكون الامر فان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا امرناه
فاوصى بنا قال علي والله لئن سألناها رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمنعناها
لا يعطيناها الناس ابدا واني لا اسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدا
باب من اجاب بلبيك وسعديك حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا همام عن قتادة عن انس عن معاذ قال انا رديف النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا معاذ قلت لبيك وسعديك ثم قال مثله ثلاثا هل تدري ما حق الله على العباد
قلت لا قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة فقال
يا معاذ قلت لبيك وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوا ذلك
ان لا يعذبهم حدثنا هدبة حدثنا همام حدثنا قتادة عن انس عن معاذ
بهذا حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا زيد بن وهب حدثنا
والله ابو ذر بالربذة قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة عشاء
استقبلنا احد فقال يا ابا ذر ما احب ان احدا لي ذهبا يأتي علي ليلة او ثلث عندي
منه دينار الا ارصده لدين الا ان اقول به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا وارانا
بيده ثم قال يا ابا ذر قلت لبيك وسعديك يا رسول الله قال الاكثرون هم
الاقلون الا من قال هكذا وهكذا ثم قال لي مكانك لا تبرح يا ابا ذر حتى ارجع فانطلق حتى
غاب عني فسمعت صوتا فخشيت ان يكون عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فاردت ان اذهب ثم ذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبرح فمكثت
قلت يا رسول الله سمعت صوتا خشيت ان يكون عرض لك ثم ذكرت قولك
فقمت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك جبريل اتاني فاخبرني انه من مات من امتي لا يشرك
بالله شيئا دخل الجنة قلت يا رسول الله وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق

قلت لزيد انه بلغني انه ابو الدرداء فقال اشهد لحدثنيه ابو ذر بالربذة قال الاعمش وحدثني ابو صالح عن ابي الدرداء نحوه وقال ابو شهاب عن الاعمش يمكث عندي فوق ثلاث

باب لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه

باب اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم واذا قيل انشزوا فانشزوا الاية

حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا سفين عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يقام الرجل من مجلسه ويجلس فيه اخر ولكن تفسحوا وتوسعوا وكان ابن عمر يكره ان يقوم الرجل من مجلسه ثم يجلس مكانه

باب من قام من مجلسه او بيته ولم يستاذن اصحابه او تهيا للقيام ليقوم الناس

حدثنا الحسن بن عمر حدثنا معتمر سمعت ابي يذكر عن ابي مجلز عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنة جحش دعا الناس طعموا ثم جلسوا يتحدثون قال فاخذ كانه يتهيا للقيام فلم يقوموا فلما راى ذلك قام فلما قام قام من قام معه من الناس وبقي ثلثة وان النبي صلى الله عليه وسلم جا ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا قال فجيت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجا حتى دخل فذهبت ادخل فارخى الستر بيني وبينه وانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يوذن لكم الى قوله ان ذلكم كان عند الله عظيما

باب الاحتباء باليد وهو القرفصاء

حدثنا محمد بن ابي غالب اخبرنا ابرهيم بن المنذر الحزامي حدثنا فليح عن ابيه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بفناء الكعبة محتبيا بيده هكذا

باب من اتكا بين يدي اصحابه

قال خباب اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة قلت الا تدعو الله فقعد

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا بشر بن المفضل حدثنا الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باكبر الكباير قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين حدثنا مسدد حدثنا بشر مثله وكان متكيا فجلس فقال الا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت

باب من اسرع في مشيه لحاجة او قصد

حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة ان عقبة بن الحرث حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر فاسرع ثم دخل البيت

باب السرير

حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وسط السرير وانا مضطجعة بينه وبين

القبلة

القبلة تكون لي الحاجة فاكره ان اقوم فاستقبله فانسل انسلالا

باب من القي له وسادة

حدثني اسحق حدثنا خالد وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد عن خالد عن ابي قلابة قال اخبرني ابو المليح قال دخلت مع ابيك زيد على عبد الله بن عمرو فحدثنا ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي فدخل علي فالقيت له وسادة من ادم حشوها ليف فجلس على الارض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال لي اما يكفيك من كل شهر ثلاثة ايام قلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله قال احدى عشرة قلت يا رسول الله قال لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صيام يوم وافطار يوم

حدثني يحيى بن جعفر حدثنا يزيد عن شعبة عن مغيرة عن ابرهيم عن علقمة انه قدم الشام وحدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن مغيرة عن ابرهيم قال ذهب علقمة الى الشام فاتى المسجد فصلى ركعتين فقال اللهم ارزقني جليسا فقعد الى ابي الدرداء فقال ممن انت قال من اهل الكوفة قال اليس فيكم صاحب السر الذي كان لا يعلمه غيره يعني حذيفة اليس فيكم او كان فيكم الذي اجاره الله على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم من الشيطان يعني عمارا اوليس فيكم صاحب السواك والوساد يعني ابن مسعود كيف كان عبد الله يقرا والليل اذا يغشى قال والذكر والانثى فقال ما زال هولاء حتى كادوا يشككوني وقد سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب القايلة بعد الجمعة

حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كنا نقيل ونتغدى بعد الجمعة

باب القايلة في المسجد

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال ما كان لعلي اسم احب اليه من ابي تراب وان كان ليفرح به اذا دعي بها جا رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة عليها السلام فلم يجد عليا في البيت فقال اين ابن عمك فقالت كان بيني وبينه شي فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان انظر اين هو فجا فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداوه عن شقه فاصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه وهو يقول قم ابا تراب قم ابا تراب

باب من زار قوما فقال عندهم

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس ان ام سليم كانت تبسط للنبي صلى الله عليه وسلم نطعا فيقيل عندها على ذلك النطع قال فاذا نام النبي صلى الله عليه وسلم اخذت من عرقه وشعره فجمعته في قارورة ثم جمعته في سك فلما حضر انس بن مالك الوفاة اوصى ان يجعل في حنوطه من ذلك السك قال فجعل في حنوطه حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحق

ابن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه سمعه يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذهب إلى قباء يدخل على أم حرام بنت
ملحان فتطعمه وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل يوما فأطعمته
فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ يضحك فقلت ما يضحكك
يا رسول الله فقال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا
البحر ملوكا على الأسرة أو قال مثل الملوك على الأسرة شك إسحاق قلت
ادع الله أن يجعلني منهم فدعا ثم وضع رأسه فنام ثم استيقظ يضحك فقلت
ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون
ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة أو مثل الملوك على الأسرة فقلت ادع الله أن يجعلني منهم
قال أنت من الأولين فركبت البحر زمان معاوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر
فهلكت. باب الجلوس كيف ما تيسر. حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين اشتمال الصماء والاحتباء في ثوب واحد ليس
على فرج الإنسان منه شيء والملامسة والمنابذة. تابعه معمر ومحمد بن أبي حفصة
وعبد الله بن بديل عن الزهري. باب من ناجى بين يدي الناس ومن لم يخبر بسر
صاحبه فإذا مات أخبر به. حدثنا موسى عن أبي عوانة حدثنا فراس عن عامر عن مسروق
حدثتني عائشة أم المؤمنين قالت إنا كنا أزواج النبي صلى الله عليه وسلم عنده جميعا لم
تغادر منا واحدة فأقبلت فاطمة عليها السلام تمشي ولا والله ما تخفى مشيتها من مشية
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآها رحب قال مرحبا بابنتي ثم أجلسها عن يمينه
أو عن شماله ثم سارها فبكت بكاء شديدا فلما رأى حزنها سارها الثانية إذا هي
تضحك فقلت لها أنا من بين نسائه خصك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسر من بيننا
ثم أنت تبكين فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سألتها عما سارك قالت ما كنت لأفشي
على رسول الله صلى الله عليه وسلم سره فلما توفي قلت لها عزمت عليك بما لي عليك من
الحق لما أخبرتني قالت أما الآن فنعم فأخبرتني قالت أما حين سارني في الأمر الأول
فإنه أخبرني أن جبريل كان يعارضه بالقرآن كل سنة مرة وإنه قد عارضني به العام مرتين
ولا أرى الأجل إلا قد اقترب فاتقي الله واصبري فإني نعم السلف أنا لك قالت فبكيت
بكائي الذي رأيت فلما رأى جزعي سارني الثانية قال يا فاطمة ألا ترضين أن تكوني
سيدة نساء المؤمنين أو سيدة نساء هذه الأمة. باب الاستلقاء. حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري قال أخبرني عباد بن تميم عن عمه قال رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في المسجد مستلقيا واضعا إحدى رجليه على الأخرى. باب
لا يتناجى اثنان دون الثالث وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا تناجيتم فلا تتناجوا

بالإثم

بالإثم والعدوان ومعصية الرسول وتناجوا بالبر والتقوى إلى قوله وعلى
الله فليتوكل المؤمنون وقوله يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي
نجواكم صدقة ذلك خير لكم وأطهر فإن لم تجدوا فإن الله غفور رحيم إلى قوله والله خبير
بما تعملون. حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك وحدثنا إسماعيل قال حدثني
مالك عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا كانوا
ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث. باب حفظ السر. حدثنا عبد
الله بن صباح حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت أبي قال سمعت أنس بن مالك أسر
إلي النبي صلى الله عليه وسلم سرا فما أخبرت به أحدا بعده ولقد سألتني أم سليم فما أخبرتها
به. باب إذا كانوا أكثر من ثلاثة فلا بأس بالمسارة والمناجاة.
حدثنا عثمان حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى رجلان دون الآخر حتى تختلطوا بالناس أجل
أن يحزنه. حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال قسم النبي
صلى الله عليه وسلم يوما قسمة فقال رجل من الأنصار إن هذه لقسمة ما أريد بها وجه الله
قلت أما والله لآتين النبي صلى الله عليه وسلم فأتيته وهو في ملإ فساررته فغضب
حتى احمر وجهه ثم قال رحمة الله على موسى أوذي بأكثر من هذا فصبر. باب
طول النجوى. وإذ هم نجوى مصدر من ناجيت فوصفهم بها والمعنى يتناجون
حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد العزيز عن أنس
رضي الله عنه قال أقيمت الصلاة ورجل يناجي رسول الله صلى الله عليه وسلم فما زال
يناجيه حتى نام أصحابه ثم قام فصلى. باب لا تترك النار في البيت
عند النوم. حدثنا أبو نعيم حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون. حدثنا محمد بن العلاء حدثنا
أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال احترق بيت بالمدينة
على أهله من الليل فحدث بشأنهم النبي صلى الله عليه وسلم قال إن هذه النار إنما هي عدو
لكم فإذا نمتم فأطفئوها عنكم. حدثنا قتيبة حدثنا حماد عن كثير عن عطاء عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمروا الآنية وأجيفوا
الأبواب وأطفئوا المصابيح فإن الفويسقة ربما جرت الفتيلة فأحرقت أهل البيت.
باب إغلاق الأبواب بالليل. حدثنا حسان بن أبي عباد حدثنا همام
عن عطاء عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أطفئوا المصابيح بالليل إذا رقدتم
وغلقوا الأبواب وأوكوا الأسقية وخمروا الطعام والشراب. قال همام وأحسبه
قال ولو بعود. باب الختان بعد الكبر ونتف الإبط. حدثنا
يحيى بن قزعة حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الفطرة خمس الختان والاستحداد ٥
ونتف الابط وقص الشارب وتقليم الاظفار حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
بن ابي حمزة حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اختتن ابرهيم بعد ثمانين سنة واختتن بالقدوم مخففة حدثنا قتيبة
حدثنا المغيرة عن ابي الزناد وقال بالقدوم حدثنا محمد بن عبد الرحيم اخبرنا
عباد بن موسى حدثنا اسمعيل بن جعفر عن اسرائيل عن ابي اسحق عن سعيد بن جبير قال
سئل ابن عباس مثل من انت حين قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال انا يومئذ مختون
قال وكانوا لا يختنون الرجل حتى يدرك وقال ابن ادريس عن ابيه عن ابي اسحق
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قبض النبي صلى الله عليه وسلم وانا ختين باب
كل لهو باطل اذا شغله عن طاعة الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك وقوله
تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه
باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق
باب ما جاء في البناء قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
من اشراط الساعة اذا تطاول رعاء البهم في البنيان حدثنا ابو نعيم
حدثنا اسحق هو ابن سعيد عن سعيد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رايتني مع النبي
صلى الله عليه وسلم بنيت بيدي بيتا يكنني من المطر ويظلني من الشمس ما اعانني عليه
احد من خلق الله حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال عمرو قال ابن عمر والله
ما وضعت لبنة على لبنة ولا غرست نخلة منذ قبض النبي صلى الله عليه وسلم
قال سفين فذكرته لبعض اهله قال والله لقد بنى قال سفين قلت فلعله
قال قبل ان يبني ٥ بسم الله الرحمن الرحيم ٥

كتاب الدعوات

وقوله تعالى ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم
داخرين باب ولكل نبي دعوة مستجابة حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة
يدعو بها واريد ان اختبي دعوتي شفاعة لامتي في الاخرة وقال لي خليفة
قال معتمر سمعت ابي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل نبي سال
سؤلا او قال لكل نبي دعوة قد دعا بها فاستجيب فجعلت دعوتي شفاعة
لامتي يوم القيمة باب افضل الاستغفار ٥ وقوله تعالى استغفروا
ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات

قال ابو عبد الله

الآية

بيننا

وقول الله الآية

باب لكل

فاستجيبت

الآية

ويجعل

ويجعل لكم انهارا ٥ والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله
فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم
يعلمون حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا الحسين حدثنا عبد
الله بن بريدة عن بشير بن كعب العدوي قال حدثني شداد بن اوس عن بشير بن
اوس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم سيد الاستغفار ان تقول اللهم انت
ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ
بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي اغفر لي فانه لا يغفر
الذنوب الا انت ٥ قال ومن قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل
ان يمسي فهو من اهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو
من اهل الجنة باب استغفار النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم
والليلة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن
عبد الرحمن قال قال ابو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والله اني
لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة باب التوبة
قال قتادة توبوا الى الله توبة نصوحا الصادقة الناصحة حدثنا احمد
ابن يونس حدثنا ابو شهاب عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن الحرث بن سويد حدثنا
عبد الله حديثين احدهما عن النبي صلى الله عليه وسلم والاخر عن نفسه قال ان المؤ
من يرى ذنوبه كانه قاعد تحت جبل يخاف ان يقع عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب
مر على انفه فقال به هكذا قال ابو شهاب بيده فوق انفه ثم قال لله افرح
بتوبة عبده من رجل نزل منزلا وبه مهلكة ومعه راحلته عليها طعامه وشرابه
فوضع راسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته حتى اشتد عليه
الحر والعطش او ما شاء الله قال ارجع الى مكاني فرجع فنام نومة ثم رفع راسه فاذا
راحلته عنده ٥ تابعه ابو عوانة وجرير عن الاعمش وقال ابو اسامة حدثنا
الاعمش حدثنا عمارة سمعت الحرث ٥ وقال شعبة وابو مسلم عن الاعمش عن
ابرهيم التيمي عن الحرث بن سويد وقال ابو معوية حدثنا الاعمش عن عمارة عن الاسود
عن عبد الله ٥ وعن ابرهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن عبد الله حدثنا اسحق
اخبرنا حبان حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
وسلم وحدثنا هدبة حدثنا همام حدثنا قتادة عن انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله افرح بتوبة عبده من احدكم سقط
على بعيره وقد اضله في ارض فلاة باب الضجع على الشق الايمن
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل احدى

قال حدثني

لك

اليوم

ابن مسعود

العبد

احمد عبد الله كوفي قايد الاعمش يونسيه

عن

اخبرنا وحدثني

حدثني

عشرة ركعة فاذا طلع الفجر صلى ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن
حتى يجي المؤذن فيؤذنه باب اذا بات طاهرا حدثنا
مسدد حدثنا معتمر قال سمعت منصورا عن سعد بن عبيدة قال
حدثني البراء بن عازب رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اتيت مضجعك فتوضا وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن وقل اللهم
اسلمت نفسي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رهبة ورغبة
اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي
ارسلت فان مت مت على الفطرة فاجعلهن اخر ما تقول فقلت استذكرهن
وبرسولك الذي ارسلت قال لا وبنبيك الذي ارسلت باب
ما يقول اذا نام حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن عبد الملك عن ربعي بن
حراش عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال باسمك
قال باسمك اموت واحيا واذا قام قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه
النشور ٥ حدثنا سعيد بن الربيع ومحمد بن عرعرة قالا حدثنا شعبة عن ابي
اسحق سمع البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم امر رجلا وحدثنا آدم حدثنا
شعبة حدثنا ابو اسحق الهمداني عن البراء بن عازب رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
اوصى رجلا فقال اذا اردت مضجعك فقل اللهم اسلمت نفسي اليك وفوضت امري
اليك ووجهت وجهي اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا
منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت
مت على الفطرة باب وضع اليد اليمنى تحت الخد الايمن حدثني
موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة رضي الله عنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول
اللهم باسمك اموت واحيا واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا
واليه النشور باب النوم على الشق الايمن حدثنا مسدد
حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا العلاء بن المسيب قال حدثني ابي عن
البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نام
على شقه الايمن ثم قال اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك ٥
وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا
ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت ونبيك الذي
ارسلت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قالهن ثم مات تحت
ليلته مات على الفطرة ٥ استرهبوهم من الرهبة ملكوت ملك مثل
رهبوت خير من رحموت تقول ترهب خير من ان ترحم باب

الدعا

الدعاء اذا انتبه بالليل حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ابن مهدي
عن سفين عن سلمة عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند
ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاتى حاجته فغسل وجهه ويديه ثم
نام ثم قام فاتى القربة فاطلق شناقها ثم توضا وضوءا بين وضوئين لم
يكثر وقد ابلغ فصلى فقمت فتمطيت كراهية ان يرى اني كنت اتقيه
فتوضات وقام يصلي فقمت عن يساره فاخذ باذني فادارني عن يمينه
فتتامت صلاته ثلاث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا
نام نفخ فاذنه بلال بالصلاة فصلى ولم يتوضا وكان يقول في دعائه
اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن
يساري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وامامي نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا قال
كريب وسبع في التابوت فلقيت رجلا من ولد العباس فحدثني بهن فذكر
عصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري وذكر خصلتين حدثنا عبد الله بن
محمد حدثنا سفين سمعت سليمن بن ابي مسلم عن طاوس عن ابن عباس كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت نور
السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت قيم السموات والارض ومن
فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك حق وقولك حق ولقاؤك حق والجنة حق والنار
حق والساعة حق والنبيون حق ومحمد حق اللهم لك اسلمت وعليك
توكلت وبك امنت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت
فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم
وانت المؤخر لا اله الا انت او لا اله غيرك باب
التكبير والتسبيح عند المنام حدثنا سليمن بن حرب حدثنا
شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن علي ان فاطمة عليها السلام شكت ما
تلقى في يدها من الرحا فاتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فلم تجده
فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء اخبرته قال فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا
فذهبت اقوم فقال مكانك فجلس بيننا حتى وجدت برد قدميه على
صدري فقال الا ادلكما على ما هو خير لكما من خادم اذا اويتما الى فراشكما
او اخذتما مضاجعكما فكبرا ثلثا وثلثين وسبحا ثلثا وثلثين واحمدا ثلثا
وثلثين فهذا خير لكما من خادم وعن شعبة عن خالد عن ابن سيرين قال
التسبيح اربع وثلثون باب التعوذ والقراءة عند
المنام حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن

ابن شهاب أخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان إذا أخذ مضجعه نفث في يديه وقرأ بالمعوذات ومسح
بهما وجهه **باب** حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير
حدثنا عبيد الله بن عمر حدثني سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أوى أحدكم إلى فراشه فلينفض فراشه
بداخلة إزاره فإنه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت
جنبي وبك أرفعه إن أمسكت نفسي فارحمها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ
به الصالحين تابعه أبو ضمرة وإسماعيل بن زكريا عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم ورواه مالك وابن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم **باب** الدعاء نصف الليل حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا مالك عن ابن شهاب عن أبي عبد الله الأغر
وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يتنزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث
الليل الآخر يقول من يدعوني فأستجيب له من يسألني فأعطيه من يستغفرني
فأغفر له **باب** الدعاء عند الخلاء حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا
شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم إذا دخل الخلاء قال اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث **باب**
ما يقول إذا أصبح حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا حسين
حدثنا عبد الله بن بريدة عن بشير بن كعب عن شداد بن أوس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال سيد الاستغفار اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا
عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أبوء لك بنعمتك وأبوء لك
بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت أعوذ بك من شر ما صنعت إذا
قال حين يمسي فمات دخل الجنة أو كان من أهل الجنة وإذا قال حين يصبح
فمات من يومه مثله حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد
الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم إذا أراد أن ينام قال باسمك اللهم أموت وأحيا وإذا استيقظ من
منامه قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور حدثنا
عبدان عن أبي حمزة عن منصور عن ربعي بن حراش عن خرشة بن الحر عن أبي ذر
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه من الليل قال
اللهم باسمك أموت وأحيا فإذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما

أماتنا

يديه — عبادك — ينزل — يقول

أماتنا وإليه النشور **باب** الدعاء في الصلاة حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا الليث قال حدثني يزيد عن أبي الخير عن عبد
الله بن عمرو عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم علمني
دعاء أدعو به في صلاتي قال قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر
الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم
وقال عمرو عن يزيد عن أبي الخير أنه سمع عبد الله بن عمرو قال أبو بكر رضي الله
عنه للنبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي حدثنا مالك بن سعير حدثنا
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها أنزلت
في الدعاء حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي
وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نقول في الصلاة السلام على الله السلام
على فلان فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم إن الله هو السلام فإذا
قعد أحدكم في الصلاة فليقل التحيات لله إلى قوله الصالحين فإذا قالها
أصاب كل عبد لله في السماء والأرض صالح أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد
أن محمدا عبده ورسوله ثم يتخير من الثناء ما شاء **باب**
الدعاء بعد الصلاة حدثني إسحق أخبرنا يزيد أخبرنا ورقاء عن سمي
عن أبي صالح عن أبي هريرة قالوا يا رسول الله ذهب أهل الدثور بالدرجات
والنعيم المقيم قال كيف ذاك قال صلوا كما صلينا وجاهدوا كما جاهدنا
وأنفقوا من فضول أموالهم وليست لنا أموال قال أفلا أخبركم بأمر تدركون
من كان قبلكم وتسبقون من جاء بعدكم ولا يأتي أحد بمثل ما جئتم إلا من جاء بمثله
تسبحون في دبر كل صلاة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا تابعه عبيد
الله بن عمر عن سمي ورواه ابن عجلان عن سمي ورجاء بن حيوة ورواه جرير
عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي صالح عن أبي الدرداء ورواه سهيل عن أبيه
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا جرير عن منصور عن المسيب بن رافع عن وراد مولى المغيرة بن شعبة
قال كتب المغيرة إلى معاوية بن أبي سفيان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يقول في دبر كل صلاة إذا سلم لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا
ينفع ذا الجد منك الجد وقال شعبة عن منصور قال سمعت
المسيب **باب** قول الله تعالى وصل عليهم ومن خص
أخاه بالدعاء دون نفسه وقال أبو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
اغفر لعبيد أبي عامر اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه حدثنا مسدد حدثنا

ابن الحرث — لك — قالوا

يحيى عن يزيد بن أبي عبيد مولى سلمة حدثنا سلمة بن الأكوع قال خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خيبر قال رجل من القوم أيا عامر لو أسمعتنا من
هنيهاتك فنزل يحدو بهم يذكر تالله لولا الله ما اهتدينا وذكر شعرا غير
هذا ولكني لم أحفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق
قالوا عامر بن الأكوع قال يرحمه الله وقال رجل من القوم يا رسول الله
لولا متعتنا به فلما صاف القوم قاتلوهم فأصيب عامر بقائمة سيف
نفسه فمات فلما أمسوا أوقدوا نارا كثيرة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما هذه النار على أي شيء توقدون قالوا على حمر إنسية فقال أهريقوا
وكسروها قال رجل يا رسول الله ألا نهريق ما فيها ونغسلها قال أو ذاك
حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عمرو سمعت ابن أبي أوفى رضي الله عنهما
كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه رجل بصدقة قال اللهم صل على آل فلان
فأتاه أبي فقال اللهم صل على آل أبي أوفى حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفين عن إسمعيل عن قيس قال سمعت جريرا قال قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة وهو نصب كانوا يعبدونه يسمى الكعبة اليمانية
قلت يا رسول الله إني رجل لا أثبت على الخيل فصك في صدري فقال اللهم
ثبته واجعله هاديا مهديا قال فخرجت في خمسين من أحمس من قومي وربما
قال سفين فانطلقت في عصبة من قومي فأتيتها فأحرقتها ثم أتيت النبي صلى
الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله والله ما أتيتك حتى تركتها مثل الجمل الأجرب
فدعا لأحمس وخيلها حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا شعبة عن قتادة قال
سمعت أنسا قال قالت أم سليم للنبي صلى الله عليه وسلم أنس خادمك قال اللهم
أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته حدثنا عثمن بن أبي شيبة حدثنا عبدة
عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا
يقرأ في المسجد فقال رحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية أسقطتها في سورة كذا وكذا
حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة أخبرني سليمن عن أبي وائل عن عبد الله قال
قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل إن هذه لقسمة ما أريد بها وجه الله
فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فغضب حتى رأيت الغضب في وجهه وقال
يرحم الله موسى لقد أوذي بأكثر من هذا فصبر باب ما يكره من السجع
في الدعا حدثنا يحيى بن محمد بن السكن حدثنا حبان بن هلال أبو حبيب
حدثنا هرون المقرئ حدثنا الزبير بن الخريت عن عكرمة عن ابن عباس قال حدث
الناس كل جمعة مرة فإن أبيت فمرتين فإن أكثرت فثلاث مرار ولا تمل الناس هذا
القرآن ولا ألفينك تأتي القوم وهم في حديث من حديثهم فتقص عليهم فتقطع

عليهم

أي عامر
هنيهاتك
واكسروها
كعبة
فارسا
حدثني
مرات
فلا

عليهم حديثهم فتملهم ولكن أنصت فإذا أمروك فحدثهم وهم يشتهونه
فانظر السجع من الدعا فاجتنبه فإني عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه
لا يفعلون إلا ذلك يعني لا يفعلون إلا ذلك الاجتناب باب
ليعزم المسئلة فإنه لا مكره له حدثنا مسدد حدثنا إسمعيل أخبرنا عبد
العزيز عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعا أحدكم فليعزم
المسئلة ولا يقولن اللهم إن شئت فأعطني فإنه لا مستكره له حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا يقولن أحدكم اللهم اغفر لي إن شئت اللهم ارحمني إن شئت
ليعزم المسئلة فإنه لا مكره له باب يستجاب للعبد ما لم يعجل
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي عبيد
مولى ابن أزهر عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لأحدكم
ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لي باب رفع الأيدي
في الدعا وقال أبو موسى الأشعري دعا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رفع يديه
ورأيت بياض إبطيه وقال ابن عمر رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه اللهم
إني أبرأ إليك مما صنع خالد قال أبو عبد الله وقال الأويسي حدثني
محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد وشريك سمعا أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم رفع
يديه حتى رأيت بياض إبطيه باب الدعا غير مستقبل
القبلة حدثنا محمد بن محبوب حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس
رضي الله عنه بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام رجل فقال
يا رسول الله ادع الله أن يسقينا فتغيمت السما ومطرنا حتى ما كاد الرجل
يصل إلى منزله فلم تزل تمطر إلى الجمعة المقبلة فقام ذلك الرجل أو غيره
فقال ادع الله أن يصرفه عنا فقد غرقنا فقال اللهم حوالينا ولا علينا
فجعل السحاب يتقطع حول المدينة ولا يمطر أهل المدينة باب
الدعا مستقبل القبلة حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا
عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
إلى هذا المصلى يستسقي فدعا واستسقى ثم استقبل القبلة وقلب رداءه
باب دعوة النبي صلى الله عليه وسلم لخادمه بطول العمر وبكثرة ماله
حدثنا عبد الله بن أبي الأسود حدثنا حرمي حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي
الله عنه قال قالت أمي يا رسول الله خادمك أنس ادع الله له قال اللهم أكثر ماله وولده وبارك
له فيما أعطيته باب الدعا عند الكرب حدثنا مسلم بن
إبرهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال

عن مالك
وقال مع
المنزل
رسول الله

كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله
رب السموات والارض ورب العرش العظيم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام
ابن ابي عبد الله عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله
الا الله رب السموات ورب الارض ورب العرش الكريم وقال وهب حدثنا
شعبة عن قتادة مثله باب التعوذ من جهد البلاء حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثني سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم
يتعوذ من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء قال سفين
الحديث ثلاث زدت انا واحدة لا ادري ايتهن هي باب دعا النبي
صلى الله عليه وسلم اللهم الرفيق الاعلى حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال
حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير في رجال من اهل
العلم ان عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لن يقبض
نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ساعة
ثم افاق فاشخص بصره الى السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلى قلت اذا لا يختارنا وعلمت
انه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت تلك آخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق
الاعلى باب الدعا بالموت والحياة حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن اسمعيل عن قيس قال اتيت خبابا وقد اكتوى سبعا قال لولا ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى
عن اسمعيل قال حدثني قيس قال اتيت خبابا وقد اكتوى سبعا في بطنه فسمعته يقول
لولا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به حدثنا ابن سلام
اخبرنا اسمعيل بن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت لضر نزل به فان كان لا بد متمنيا
للموت فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي باب
الدعا للصبيان بالبركة ومسح رؤوسهم وقال ابو موسى ولد لي غلام ودعا له
النبي صلى الله عليه وسلم بالبركة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن الجعد بن عبد
الرحمن قال سمعت السايب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ
فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتمه بين كتفيه مثل زر الحجلة
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا ابن وهب حدثنا سعيد بن ابي ايوب
عن ابي عقيل انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام من السوق او الى السوق فيشتري
الطعام فيلقاه ابن الزبير وابن عمر فيقولان اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا

لك بالبركة فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
قال اخبرني محمود بن الربيع وهو الذي مج رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه
وهو غلام من بيرهم حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بالصبيان
فيدعو لهم فاتي بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه ولم يغسله
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن
ثعلبة بن صعير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مسح عنه انه راى سعد
ابن ابي وقاص يوتر بركعة باب الصلاة على النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا الحكم قال سمعت عبد
الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية ان النبي
صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك
فكيف نصلي عليك فقال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت
على آل ابرهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل
ابرهيم انك حميد مجيد حدثنا ابرهيم بن حمزة حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي
عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله
هذا السلام عليك فكيف نصلي قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك
كما صليت على ابرهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على ابرهيم وآل ابرهيم
باب هل يصلى على غير النبي صلى الله عليه وسلم وقول الله
تعالى وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة
عن عمرو بن مرة عن ابن ابي اوفى قال كان اذا اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم بصدقته
قال اللهم صل عليه فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن عمرو بن سليم الزرقي قال اخبرني ابو
حميد الساعدي انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وازواجه
وذريته كما صليت على آل ابرهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على آل ابرهيم انك حميد
مجيد باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من آذيته فاجعله له زكاة
ورحمة حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم فايما مؤمن سببته فاجعل ذلك له قربة اليك يوم القيمة باب
التعوذ من الفتن حدثنا حفص بن عمر حدثنا هشام عن قتادة عن انس رضي الله
عنه سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احفوه المسألة فغضب فصعد المنبر فقال

لا تسألوني اليوم عن شيء الا بينته لكم فجعلت انظر يمينا وشمالا فاذا كل رجل لاف
راسه في ثوبه يبكي فاذا رجل كان اذا لاحى الرجال يدعى لغير ابيه فقال يا رسول الله من ابي
قال حذافة ثم انشا عمر فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه
وسلم رسولا نعوذ بالله من الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايت في الخير
والشر كاليوم قط انه صورت لي الجنة والنار حتى رايتهما وراء الحائط وكان قتادة يذكر
عند هذا الحديث هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم

باب التعوذ من غلبة الرجال

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب انه سمع انس بن
مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طلحة التمس لنا غلاما من غلمانكم
يخدمني فخرج بي ابو طلحة يردفني وراءه فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما
نزل فكنت اسمعه يكثر ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل
والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلم ازل اخدمه حتى اقبلنا من خيبر
واقبل بصفية بنت حيي قد حازها فكنت اراه يحوي وراءه بعباءة او كساء
ثم يردفها وراءه حتى اذا كنا بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم ارسلني فدعوت
رجالا فاكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم اقبل حتى بدا له احد قال هذا جبيل يحبنا
ونحبه فلما اشرف على المدينة قال اللهم اني احرم ما بين جبليها مثل ما حرم به
ابرهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم

باب التعوذ من عذاب القبر

حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا موسى بن عقبة قال
سمعت ام خالد بنت خالد قال ولم اسمع احدا سمع من النبي صلى الله عليه وسلم غيرها قالت
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من عذاب القبر حدثنا ادم حدثنا
شعبة حدثنا عبد الملك عن مصعب قال كان سعد يامر بخمس ويذكرهن عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه كان يامر بهن اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ
بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا يعني فتنة الدجال واعوذ
بك من عذاب القبر حدثنا عثمن بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي
وائل عن مسروق عن عائشة قالت دخلت علي عجوزان من عجز يهود المدينة فقالتا
لي ان اهل القبور يعذبون في قبورهم فكذبتهما ولم انعم ان اصدقهما فخرجتا
ودخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله ان عجوزين وذكرت له
فقال صدقتا انهم يعذبون عذابا تسمعه البهائم كلها فما رايته بعد في صلاة الا
تعوذ من عذاب القبر

باب التعوذ من فتنة المحيا والممات

حدثنا مسدد حدثنا المعتمر قال سمعت ابي قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه
يقول كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم

واعوذ

واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المحيا والممات

باب التعوذ من المأثم والمغرم

حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني
اعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم ومن فتنة القبر وعذاب القبر ومن فتنة
النار وعذاب النار ومن شر فتنة الغنى واعوذ بك من فتنة الفقر واعوذ بك
من فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل عني خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي
من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت
بين المشرق والمغرب

باب الاستعاذة من الجبن والكسل

حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمن قال حدثني عمرو بن ابي عمرو قال
سمعت انسا قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن
والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال

باب التعوذ من البخل

البخل والبخل واحد مثل الحزن والحزن حدثنا محمد بن
المثنى حدثني غندر حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد عن
سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه كان يامر بهؤلاء الخمس ويحدثهن عن النبي صلى الله عليه
وسلم اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر
واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر

باب التعوذ من ارذل العمر

اراذلنا اسقاطنا حدثنا ابو معمر حدثنا عبد
الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل واعوذ بك من الجبن
واعوذ بك من الهرم واعوذ بك من البخل

باب الدعاء برفع الوباء والوجع

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم حبب الينا المدينة
كما حببت الينا مكة او اشد وانقل حماها الى الجحفة اللهم بارك لنا في مدنا
وصاعنا حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابرهيم بن سعد اخبرنا ابن شهاب
عن عامر بن سعد ان اباه قال عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
من شكوى اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي ما ترى من الوجع
وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت
فبشطره قال الثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم
عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت حتى
ما تجعل في في امراتك قلت أأخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل
عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع

بك أقوامًا ويضر بك آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم
لكن البائس سعد بن خولة قال سعد رثى له النبي صلى الله عليه وسلم من أن
توفي بمكة **باب** الاستعاذة من أرذل العمر ومن فتنة الدنيا وفتنة
النار حدثنا إسحق بن إبراهيم أخبرنا الحسين عن زائدة عن عبد الملك عن
مصعب عن أبيه قال تعوذوا بكلمات كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ بهن
اللهم إني أعوذ بك من الجبن وأعوذ بك من البخل وأعوذ بك من أن أرد إلى أرذل العمر
وأعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر حدثنا يحيى بن موسى حدثنا
وكيع حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول
اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم والمأثم اللهم إني أعوذ بك من عذاب
النار وفتنة النار وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر ومن شر
فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من
الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت
بين المشرق والمغرب **باب** الاستعاذة من فتنة الغنى حدثنا
موسى بن إسماعيل حدثنا سلام بن أبي مطيع عن هشام عن أبيه عن خالته أن النبي صلى
الله عليه وسلم كان يتعوذ اللهم إني أعوذ بك من فتنة النار ومن عذاب النار وأعوذ
بك من فتنة القبر وأعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة الغنى وأعوذ
بك من فتنة الفقر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال **باب**
التعوذ من فتنة الفقر حدثنا محمد أخبرنا أبو معاوية أخبرنا هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم إني
أعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر
فتنة الغنى وشر فتنة الفقر اللهم إني أعوذ بك من شر فتنة المسيح الدجال
اللهم اغسل قلبي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض
من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم إني أعوذ بك من
الكسل والمأثم والمغرم **باب** الدعاء بكثرة المال مع البركة حدثني
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس عن أم سليم
أنها قالت يا رسول الله أنس خادمك ادع الله له قال اللهم أكثر ماله وولده وبارك
له فيما أعطيته وعن هشام بن زيد قال سمعت أنس بن مالك مثله حدثنا
أبو زيد سعيد بن الربيع حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسًا رضي الله عنه
قال قالت أم سليم أنس خادمك قال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته
باب الدعاء عند الاستخارة حدثنا مطرف بن عبد الله أبو
مصعب حدثنا عبد الرحمن بن أبي الموال عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه

قال كان

رسول الله صح
ابن سعد صح
وفتنة القبر صح
حدثنا صح
باب الدعاء بكثرة الولد مع البركة صح

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها كالسورة من القرآن
إذا هم بالأمر فليركع ركعتين ثم يقول اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك
بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم
وأنت علام الغيوب اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي
وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري وآجله فاقدره لي وإن كنت تعلم أن هذا الأمر
شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري وآجله فاصرفه عني واصرفني
عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به ويسمي حاجته **باب**
الدعاء عند الوضوء حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد
الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم بماء فتوضأ ثم رفع
يديه فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر ورأيت بياض إبطيه فقال اللهم
اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس **باب** الدعاء إذا علا
عقبة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي عثمان عن
أبي موسى رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنا إذا علونا كبرنا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم أيها الناس اربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبًا ولكن تدعون
سميعًا بصيرًا ثم أتى علي وأنا أقول في نفسي لا حول ولا قوة إلا بالله فقال يا عبد الله بن
قيس قل لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها كنز من كنوز الجنة أو قال ألا أدلك على كلمة هي كنز من كنوز
الجنة لا حول ولا قوة إلا بالله **باب** الدعاء إذا هبط واديًا فيه حديث
جابر **باب** الدعاء إذا أراد سفرًا أو رجع حدثنا إسماعيل حدثني مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل
من غزو أو حج أو عمرة يكبر على كل شرف من الأرض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا إله إلا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون لربنا
حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده **باب**
الدعاء للمتزوج حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله
عنه قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم على عبد الرحمن بن عوف أثر صفرة فقال مهيم
أو مه قال تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب فقال بارك الله لك أولم
ولو بشاة حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر رضي الله عنه
قال هلك أبي وترك سبع أو تسع بنات فتزوجت امرأة فقال لي النبي صلى الله
عليه وسلم تزوجت يا جابر قلت نعم قال بكر أم ثيب قلت ثيب قال هلا جارية
تلاعبها وتلاعبك أو تضاحكها وتضاحكك قلت هلك أبي فترك سبع أو
تسع بنات فكرهت أن أجيئهن بمثلهن فتزوجت امرأة تقوم عليهن قال
فبارك الله عليك لم يقل ابن عيينة ومحمد بن مسلم عن عمرو بارك الله عليك

نعلم هذا الأمر صح
ارضني صح
حدثني صح
أبكرًا صح
وترك صح

باب ما يقول إذا أتى أهله حدثنا عثمن بن أبي شيبة حدثنا
جرير عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لو أن أحدهم إذا أراد أن يأتي أهله قال بسم الله اللهم
جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فإنه إن يقدر بينهما ولد في
ذلك لم يضره شيطان أبدا باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
ربنا آتنا في الدنيا حسنة حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث
عن عبد العزيز عن أنس قال كان أكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ربنا آتنا في
الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار باب التعوذ
من فتنة الدنيا حدثنا فروة بن أبي المغراء حدثنا عبيدة بن حميد عن عبد
الملك بن عمير عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه رضي الله عنه قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يعلمنا هؤلاء الكلمات كما تعلم الكتابة اللهم إني أعوذ بك من البخل
وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك أن نرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا
وعذاب القبر باب تكرير الدعاء حدثنا إبراهيم بن منذر
حدثنا أنس بن عياض عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم طب حتى إنه ليخيل إليه قد صنع الشيء وما صنعه وإنه دعا
ربه ثم قال أشعرت أن الله قد أفتاني فيما استفتيته فيه فقالت عائشة
فما ذاك يا رسول الله قال جاءني رجلان فجلس أحدهما عند رأسي والآخر عند
رجلي فقال أحدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال من طبه قال
لبيد بن الأعصم قال فيما ذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة قال فأين هو
قال في ذروان وذروان بئر في بني زريق قالت فأتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم رجع إلى عائشة فقال والله لكأن ماءها نقاعة الحناء ولكأن نخلها رؤوس
الشياطين قالت فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرها عن البئر فقلت
يا رسول الله فهلا أخرجته قال أما أنا فقد شفاني الله وكرهت أن أثير على الناس
شرا زاد عيسى بن يونس والليث عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت سحر
النبي صلى الله عليه وسلم فدعا ودعا وساق الحديث باب الدعاء
على المشركين وقال ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم أعني عليهم
بسبع كسبع يوسف وقال اللهم عليك بأبي جهل وقال ابن عمر دعا النبي صلى
الله عليه وسلم في الصلاة اللهم العن فلانا وفلانا حتى أنزل الله عز وجل ليس لك
من الأمر شيء حدثنا ابن سلام أخبرنا وكيع عن ابن أبي خالد قال سمعت ابن أبي
أوفى رضي الله عنهما قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الأحزاب فقال
اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الأحزاب اهزمهم وزلزلهم حدثنا

معاذ بن

حدثني — الكتابة — من — ابن سعد — رسول الله — تعالى — حدثني

معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان إذا قال سمع الله لمن حمده في الركعة الآخرة من صلاة العشاء قنت اللهم أنج عياش بن
أبي ربيعة اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين
اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف حدثنا الحسن بن
الربيع حدثنا أبو الأحوص عن عاصم عن أنس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية يقال
لهم القراء فأصيبوا فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وجد على شيء ما وجد عليهم فقنت
شهرا في صلاة الفجر ويقول إن عصية عصوا الله ورسوله حدثنا عبد الله بن
محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان اليهود يسلمون على النبي صلى الله عليه وسلم يقولون السام عليك ففطنت عائشة
رضي الله عنها إلى قولهم فقالت عليكم السام واللعنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
مهلا يا عائشة إن الله يحب الرفق في الأمر كله فقالت يا نبي الله أولم تسمع ما يقولون
قال أولم تسمعي أرد ذلك عليهم فأقول وعليكم حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
الأنصاري حدثنا هشام بن حسان حدثنا محمد بن سيرين حدثنا عبيدة حدثنا
علي بن أبي طالب رضي الله عنه كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق فقال ملأ
الله قبورهم وبيوتهم نارا كما شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس وهي صلاة
العصر باب الدعاء للمشركين حدثنا علي حدثنا سفين حدثنا أبو
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قدم الطفيل بن عمرو على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله إن دوسا قد عصت وأبت فادع الله عليها فظن الناس
أنه يدعو عليهم فقال اللهم اهد دوسا وائت بهم باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت حدثنا محمد بن بشار حدثنا
عبد الملك بن صباح حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن ابن أبي موسى عن أبيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه كان يدعو بهذا الدعاء رب اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري كله
وما أنت أعلم به مني اللهم اغفر لي خطاياي وعمدي وجهلي وهزلي وكل ذلك عندي
اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم وأنت
المؤخر وأنت على كل شيء قدير وقال عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة
عن أبي إسحق عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا عبيد الله بن عبد المجيد حدثنا إسرائيل حدثنا أبو إسحق عن أبي
بكر بن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي
وجهلي وإسرافي في أمري وما أنت أعلم به مني اللهم اغفر لي هزلي وجدي وخطاي
وعمدي وكل ذلك عندي باب الدعاء في الساعة التي في يوم الجمعة
حدثنا مسدد حدثنا إسمعيل بن إبرهيم أخبرنا أيوب عن محمد عن أبي هريرة

ابن أبي عبد الله — عليهم — عصت — كانت — إني — قال — الصلوة — حدثني — بنحوه — وخطاياي — حدثنا

رضي الله عنه قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم وهو قائم يصلي يسأل خيرا الا اعطاه وقال بيده قلنا يقللها يزهدها

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يستجاب لنا في اليهود ولا يستجاب لهم فينا

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها ان اليهود اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك قال وعليكم فقالت عائشة السام عليكم ولعنكم الله وغضب عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة عليك بالرفق واياك والعنف او الفحش قالت اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في

باب التأمين

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري حدثناه عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا امن القارئ فامنوا فان الملائكة تؤمن فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه

باب فضل التهليل

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتب له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت احد بافضل مما جاء الا رجل عمل اكثر منه حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الملك بن عمرو حدثنا عمر بن ابي زائدة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون قال من قال عشرا كان كمن اعتق رقبة من ولد اسمعيل قال عمر بن ابي زائدة وحدثنا عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن ربيع بن خثيم مثله فقلت للربيع ممن سمعته فقال من عمرو بن ميمون فاتيت عمرو بن ميمون فقلت ممن سمعته فقال من ابن ابي ليلى فاتيت ابن ابي ليلى فقلت ممن سمعته فقال من ابي ايوب الانصاري يحدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق حدثني عمرو بن ميمون عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي ايوب قوله وقال موسى حدثنا وهيب عن داود عن عامر عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال اسمعيل عن الشعبي عن الربيع قوله وقال آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن ميسرة سمعت هلال بن يساف عن الربيع بن خثيم وعمرو بن ميمون عن ابن مسعود قوله وقال الاعمش وحصين عن هلال عن الربيع عن عبد الله قوله ورواه ابو محمد الحضرمي عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب فضل التسبيح

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر حدثنا زهير بن حرب حدثنا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن

ابو هريرة

ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم

باب فضل ذكر الله عز وجل

حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر مثل الحي والميت حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم قال فيحفونهم باجنحتهم الى السماء الدنيا قال فيسألهم ربهم وهو اعلم منهم ما يقول عبادي قالوا يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك قال فيقول هل رأوني قال فيقولون لا والله ما رأوك قال فيقول كيف لو رأوني قال يقولون لو رأوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيدا واكثر لك تسبيحا قال يقول فما يسألوني قال يسألونك الجنة قال يقول وهل رأوها قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها قال يقول فكيف لو انهم رأوها قال يقولون لو انهم رأوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون من النار قال يقول وهل رأوها قال يقولون لا والله ما رأوها قال يقول فكيف لو رأوها قال يقولون لو رأوها كانوا اشد منها فرارا واشد لها مخافة قال فيقول فاشهدكم اني قد غفرت لهم قال يقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة قال هم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم رواه شعبة عن الاعمش ولم يرفعه ورواه سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قول لا حول ولا قوة الا بالله

حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري قال اخذ النبي صلى الله عليه وسلم في عقبة او قال في ثنية قال فلما علا عليها رجل نادى فرفع صوته لا اله الا الله والله اكبر قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته قال فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا ثم قال يا ابا موسى او يا عبد الله الا ادلك على كلمة من كنز الجنة قلت بلى قال لا حول ولا قوة الا بالله

باب لله مائة اسم غير واحد

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حفظناه من ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية قال لله تسعة وتسعون اسما مائة الا واحدا لا يحفظها احد الا دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر

باب الموعظة ساعة بعد ساعة

حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق قال كنا ننتظر عبد الله اذ جاء يزيد بن معاوية فقلنا الا تجلس قال لا

يوم — الله — والفحش — وكتبت — عن النبي صلى الله عليه وسلم — كان كمن اعتق رقبة من ولد اسمعيل

حدثني — ربه — سماء — الى — وتحميدا — يا رب — واحدة — واحدة

وَلَكِن ادخل فاخرج إليكم صاحبكم والا جئت انا فجلست فخرج عبد الله وهو
آخذ بيده فقام علينا فقال اما اني اخبر بمكانكم ولكنه يمنعني من الخروج
اليكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتخولنا بالموعظة في الايام كراهية
السآمة علينا

كتاب الرقاق

باب ما جاء في الرقاق وان لا عيش الا عيش الآخرة

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا المكي بن ابراهيم اخبرنا عبد الله بن سعيد هو ابن ابي هند عن ابيه
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون
فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ قال عباس العنبري حدثنا
صفوان بن عيسى عن عبد الله بن سعيد بن ابي هند عن ابيه سمعت ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن معاوية بن قرة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا عيش الا
عيش الآخرة فاصلح الانصار والمهاجرة حدثني احمد بن المقدام حدثنا
الفضيل بن سليمان حدثنا ابو حازم حدثنا سهل بن سعد الساعدي كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الخندق وهو يحفر ونحن ننقل التراب ويمر بنا فقال
اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة
تابعه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب مثل الدنيا في الآخرة

وقوله تعالى انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر
في الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون
حطاما وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحياة الدنيا
الا متاع الغرور حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه
عن سهل قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول موضع سوط في الجنة خير من الدنيا
وما فيها ولغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن عبد الرحمن ابو المنذر الطفاوي عن سليمان الاعمش قال
حدثني مجاهد عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال اخذ رسول الله صلى الله عليه
وسلم بمنكبي فقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر يقول
اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك
لمرضك ومن حياتك لموتك

باب في الامل وطوله

وقوله تعالى فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور
ذرهم ياكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل فسوف يعلمون وقال علي ارتحلت
الدنيا مدبرة وارتحلت الآخرة مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من

ابناء

ابناء الآخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب
ولا عمل بمزحزحه بمباعده حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا يحيى
عن سفيان قال حدثني ابي عن منذر عن ربيع بن خثيم عن عبد الله رضي الله عنه
قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه
وخط خططا صغارا الى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط وقال
هذا الانسان وهذا اجله محيط به او قد احاط به وهذا الذي هو خارج امله وهذه
الخطط الصغار الاعراض فان اخطاه هذا نهشه هذا وان اخطاه هذا نهشه
هذا حدثنا مسلم حدثنا همام عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس
ابن مالك قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطوطا فقال هذا الامل وهذا اجله
فبينما هو كذلك اذ جاءه الخط الاقرب

باب من بلغ ستين سنة فقد اعذر الله اليه في العمر

لقوله اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير
حدثني عبد السلام بن مطهر حدثنا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن
سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعذر
الله الى امرئ اخر اجله حتى بلغه ستين سنة تابعه ابو حازم وابن عجلان عن المقبري
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ابو صفوان عبد الله بن سعيد حدثنا يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال قلب الكبير شابا في اثنتين في
حب الدنيا وطول الامل قال الليث حدثني يونس وابن وهب عن يونس عن ابن
شهاب قال اخبرني سعيد وابو سلمة حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا
قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر
ابن آدم ويكبر معه اثنان حب المال وطول العمر رواه شعبة عن قتادة

باب العمل الذي يبتغى به وجه الله

فيه سعد حدثنا معاذ بن اسد اخبرنا
عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني محمود بن الربيع وزعم محمود انه عقل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وعقل مجة مجها من دلو كانت في دارهم
قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري ثم احد بني سالم قال غدا علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لن يوافي عبد يوم القيامة يقول لا اله الا الله يبتغي به
وجه الله الا حرم الله عليه النار حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن
عمرو عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى ما
لعبدي المؤمن عندي جزاء اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة

باب ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها

حدثنا اسمعيل
ابن عبد الله قال حدثني اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب

حدثني عروة بن الزبير أن المسور بن مخرمة أخبره أن عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر
ابن لؤي كان شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبره أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعث أبا عبيدة بن الجراح يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو صالح أهل البحرين وأمّر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين فسمعت
الأنصار بقدومه فوافته صلاة الصبح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف
تعرضوا له فتبسم حين رآهم وقال أظنكم سمعتم بقدوم أبي عبيدة وأنه جاء بشيء قالوا
أجل يا رسول الله قال فأبشروا وأمّلوا ما يسركم فوالله ما الفقر أخشى عليكم ولكن أخشى
أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها
وتلهيكم كما ألهتهم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن يزيد بن أبي
حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على أهل
أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فرطكم وأنا شهيد عليكم وإني والله
لأنظر إلى حوضي الآن وإني قد أعطيت مفاتيح خزائن الأرض أو مفاتيح الأرض وإني والله
ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي ولكني أخاف عليكم أن تنافسوا فيها حدثنا إسمعيل
حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن أكثر ما أخاف عليكم ما يخرج الله لكم من بركات الأرض قيل وما بركات الأرض
قال زهرة الدنيا فقال له رجل هل يأتي الخير بالشر فصمت النبي صلى الله عليه وسلم حتى
ظننا أنه ينزل عليه ثم جعل يمسح عن جبينه فقال أين السائل قال أنا قال أبو سعيد
لقد حمدناه حين طلع ذلك قال لا يأتي الخير إلا بالخير إن هذا المال خضرة حلوة وإن كل ما
أنبت الربيع يقتل حبطا أو يلم إلا آكلة الخضرة أكلت حتى إذا امتدت خاصرتاها
استقبلت الشمس فاجترت وثلطت وبالت ثم عادت فأكلت وإن هذا المال
حلوة من أخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة هو ومن أخذه بغير حقه كان الذي
يأكل ولا يشبع حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت أبا
جمرة قال حدثني زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم قال عمران فما أدري قال النبي صلى الله
عليه وسلم بعد قوله مرتين أو ثلاثا ثم يكون بعدكم قوم يشهدون ولا يستشهدون
ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن حدثنا عبدان
عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء من بعدهم قوم تسبق
شهادتهم أيمانهم وأيمانهم شهادتهم حدثني يحيى بن موسى حدثنا وكيع حدثنا
إسمعيل عن قيس قال سمعت خبابا وقد اكتوى يومئذ سبعا في بطنه وقال لولا أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت لدعوت بالموت إن أصحاب محمد صلى الله عليه

مضوا

مضوا ولم تنقصهم الدنيا بشيء وإنا أصبنا من الدنيا ما لا نجد له موضعا إلا التراب
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن إسمعيل قال حدثني قيس قال أتيت خبابا وهو
يبني حائطا له فقال إن أصحابنا الذين مضوا لم تنقصهم الدنيا شيئا وإنا أصبنا من بعدهم
شيئا لا نجد له موضعا إلا التراب حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن الأعمش عن أبي
وائل عن خباب رضي الله عنه قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب قول الله تعالى يا أيها الناس إن وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله
الغرور إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا إنما يدعو حزبه ليكونوا من أصحاب
السعير جمعه سعر وقال مجاهد الغرور الشيطان حدثنا سعد بن
حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن إبراهيم القرشي قال أخبرني معاذ بن عبد
الرحمن أن ابن أبان أخبره قال أتيت عثمان بطهور وهو جالس على المقاعد فتوضأ فأحسن
الوضوء ثم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم توضأ وهو في هذا المجلس فأحسن الوضوء ثم قال
من توضأ مثل هذا الوضوء ثم أتى المسجد فركع ركعتين ثم جلس غفر الله له ما تقدم من ذنبه
قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تغتروا

باب ذهاب الصالحين
حدثني يحيى بن حماد حدثنا أبو عوانة عن بيان عن قيس بن أبي حازم عن مرداس الأسلمي
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون الأول فالأول ويبقى حفالة كحفالة
الشعير أو التمر لا يباليهم الله بالة قال أبو عبد الله يقال حفالة وحثالة

باب ما يتقى من فتنة المال وقول الله تعالى إنما أموالكم وأولادكم
فتنة حدثني يحيى بن يوسف أخبرنا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة
والخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط لم يرض حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن عطاء قال
سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو كان لابن آدم
واديان من مال لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب
حدثني محمد أخبرنا مخلد أخبرنا ابن جريج قال سمعت عطاء يقول سمعت ابن عباس
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو أن لابن آدم مثل واد مالا لأحب
أن له إليه مثله ولا يملأ عين ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب
قال ابن عباس فلا أدري من القرآن هو أم لا قال وسمعت ابن الزبير يقول
ذلك على المنبر حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل عن عباس
ابن سهل بن سعد قال سمعت ابن الزبير على المنبر بمكة في خطبته يقول يا أيها الناس
إن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لو أن ابن آدم أعطي واديا ملأ من ذهب أحب إليه
ثانيا ولو أعطي ثانيا أحب إليه ثالثا ولا يسد جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب
الله على من تاب حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن

شهاب قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان لابن ادم
واديا من ذهب احب ان يكون له واديان ولن يملا فاه الا التراب ويتوب الله على
من تاب ٥ وقال لنا ابو الوليد حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس عن ابي قال
كنا نرى هذا من القران حتى نزلت الهاكم التكاثر **باب** قول النبي صلى
الله عليه وسلم هذا المال خضرة حلوة وقال الله تعالى زين للناس حب الشهوات
من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة
والانعام والحرث ذلك متاع الحيوة الدنيا ٥ قال عمر اللهم انا لا نستطيع الا
ان نفرح بما زينته لنا اللهم اني اسالك ان انفقه في حقه حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفين قال سمعت الزهري يقول اخبرني عروة وسعيد بن المسيب
عن حكيم بن حزام قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني
ثم سالته فاعطاني ثم قال هذا المال وربما قال سفين قال لي يا حكيم ان هذا
المال خضرة حلوة فمن اخذه بطيب نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس
لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى
باب ما قدم من ماله فهو خير له حدثني عمر بن حفص حدثني ابي
حدثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد قال عبد الله
قال النبي صلى الله عليه وسلم ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول
الله ما منا احد الا ماله احب اليه قال فان ماله ما قدم ومال وارثه ما
اخر **باب** المكثرون هم المقلون وقوله تعالى من كان يريد الحيوة
الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين
ليس لهم في الاخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن زيد بن وهب عن ابي
ذر رضي الله عنه قال خرجت ليلة من الليالي فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي
وحده وليس معه انسان قال فظننت انه يكره ان يمشي معه احد قال
فجعلت امشي في ظل القمر فالتفت فراني فقال من هذا قلت ابو ذر جعلني
الله فداك قال يا ابا ذر تعاله قال فمشيت معه ساعة فقال ان المكثرين
هم المقلون يوم القيمة الا من اعطاه الله خيرا فنفح فيه يمينه وشماله وبين
يديه ووراءه وعمل فيه خيرا قال فمشيت معه ساعة فقال لي اجلس ههنا
قال فاجلسني في قاع حوله حجارة فقال لي اجلس ههنا حتى ارجع اليك قال
فانطلق في الحرة حتى لا اراه فلبث عني فاطال اللبث ثم اني سمعته وهو مقبل
وهو يقول وان سرق وان زنا قال فلما جاء لم اصبر حتى قلت يا نبي الله جعلني الله
فداك من تكلم في جانب الحرة ما سمعت احدا يرجع اليك شيئا قال ذلك جبريل

عرض لي في جانب الحرة قال بشر امتك انه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل
الجنة قلت يا جبريل وان سرق وان زنا قال نعم قال قلت وان سرق وان زنا قال
نعم وان شرب الخمر قال النضر اخبرنا شعبة وحدثنا حبيب بن ابي ثابت والاعمش
وعبد العزيز بن رفيع حدثنا زيد بن وهب بهذا قال ابو عبد الله حديث ابي صالح
عن ابي الدرداء مرسل لا يصح انما اردنا للمعرفة والصحيح حديث ابي ذر قيل لابي عبد
الله حديث عطاء بن يسار عن ابي الدرداء قال مرسل ايضا لا يصح والصحيح حديث
ابي ذر وقال اضربوا على حديث ابي الدرداء ٥ هذا اذا مات قال لا اله الا الله عند الموت
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ما احب ان لي مثل احد ذهبا حدثنا
الحسن بن الربيع حدثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن زيد بن وهب قال قال ابو ذر كنت
امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة فاستقبلنا احد فقال يا ابا ذر قلت
لبيك يا رسول الله قال ما يسرني ان عندي مثل احد هذا ذهبا تمضي علي ثالثة
وعندي منه دينار الا شيئا ارصده لدين الا ان اقول به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا
عن يمينه وعن شماله ومن خلفه ثم مشى فقال ان الاكثرين هم الاقلون يوم القيمة
الا من قال هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه وقليل ما هم ثم قال
لي مكانك لا تبرح حتى اتيك ثم انطلق في سواد الليل حتى توارى فسمعت صوتا
قد ارتفع فتخوفت ان يكون قد عرض للنبي صلى الله عليه وسلم فاردت ان اتيه
فذكرت قوله لي لا تبرح حتى اتيك فلم ابرح حتى اتاني قلت يا رسول الله لقد
سمعت صوتا تخوفت فذكرت له فقال وهل سمعته قلت نعم قال
ذاك جبريل اتاني فقال من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة
قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق ٥ حدثني احمد بن شبيب
حدثنا ابي عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو كان لي مثل احد ذهبا ما يسرني ان لا تمر علي ثلاث ليال وعندي منه
شيء الا شيئا ارصده لدين ٥ **باب** الغنى غنى النفس وقول الله
تعالى ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين الى قوله تعالى من دون ذلك هم
لها عاملون وقال ابن عيينة لم يعملوها لا بد من ان يعملوها حدثنا احمد
ابن يونس حدثنا ابو بكر حدثنا ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس ٥
باب فضل الفقر ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني عبد العزيز
ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدي انه قال مر رجل على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال لرجل عنده جالس ما رايك في هذا فقال رجل من اشراف الناس

هذا والله حري إن خطب أن ينكح وإن شفع أن يشفع قال فسكت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم مر رجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيك في هذا
فقال يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حري إن خطب أن لا ينكح وإن
شفع أن لا يشفع وإن قال أن لا يسمع لقوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا خير من ملء الأرض مثل هذا ٥ حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا
الأعمش قال سمعت أبا وائل قال عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم نريد وجه الله فوقع أجرنا على الله فمنا من مضى لم يأخذ من أجره منهم مصعب بن
عمير قتل يوم أحد وترك نمرة فإذا غطينا رأسه بدت رجلاه وإذا غطينا رجله
بدا رأسه فأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نغطي رأسه ونجعل على رجليه من الإذخر
ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها ٥ حدثنا أبو الوليد حدثنا سلم بن
زرير حدثنا أبو رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في
الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء ٥
تابعه أيوب وعوف وقال صخر وحماد بن نجيح عن أبي رجاء عن ابن عباس ٥
حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة
عن أنس رضي الله عنه قال لم يأكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان حتى مات وما
أكل خبزا مرققا حتى مات ٥ حدثنا عبد الله بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة
حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم
وما في رفي من شيء يأكله ذو كبد إلا شطر شعير في رف لي فأكلت منه حتى طال
علي فكلته ففني ٥ باب كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه
وتخليهم من الدنيا ٥ حدثني أبو نعيم بنحو من نصف هذا الحديث حدثنا عمر
بن ذر حدثنا مجاهد أن أبا هريرة كان يقول آلله الذي لا إله إلا هو إن كنت لأعتمد
بكبدي على الأرض من الجوع وإن كنت لأشد الحجر على بطني من الجوع ولقد قعدت يوما على
طريقهم الذي يخرجون منه فمر أبو بكر فسألته عن آية من كتاب الله ما سألته إلا
ليشبعني فمر ولم يفعل ثم مر بي عمر فسألته عن آية من كتاب الله ما سألته إلا
ليشبعني فمر فلم يفعل ثم مر بي أبو القسم صلى الله عليه وسلم فتبسم حين رآني
وعرف ما في نفسي وما في وجهي ثم قال أبا هر قلت لبيك يا رسول الله قال
الحق ومضى فتبعته فدخل فاستأذن فأذن لي فدخل فوجد لبنا في قدح فقال
من أين هذا اللبن قالوا أهداه لك فلان أو فلانة قال أبا هر قلت لبيك يا رسول
الله قال الحق إلى أهل الصفة فادعهم لي قال وأهل الصفة أضياف الإسلام لا يأوون
إلى أهل ولا مال ولا على أحد إذا أتته صدقة بعث بها إليهم ولم يتناول منها شيئا
وإذا أتته هدية أرسل إليهم وأصاب منها وأشركهم فيها فساءني ذلك فقلت

وما

وما هذا اللبن في أهل الصفة كنت أحق أنا أن أصيب من هذا اللبن شربة أتقوى
بها فإذا جاء أمرني فكنت أنا أعطيهم وما عسى أن يبلغني من هذا اللبن ولم يكن من طاعة
الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم بد فأتيتهم فدعوتهم فأقبلوا فاستأذنوا
فأذن لهم وأخذوا مجالسهم من البيت قال يا أبا هر قلت لبيك رسول الله قال
خذ فأعطهم فأخذت القدح فجعلت أعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد
علي القدح فأعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدح فيشرب حتى
يروى ثم يرد علي القدح حتى انتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقد روي القوم كلهم
فأخذ القدح فوضعه على يده فنظر إلي فتبسم فقال أبا هر قلت لبيك يا رسول
الله قال بقيت أنا وأنت قلت صدقت يا رسول الله قال اقعد فاشرب فقعدت
فشربت فقال اشرب فشربت فما زال يقول اشرب حتى قلت لا والذي بعثك
بالحق ما أجد له مسلكا قال فأرني فأعطيته القدح فحمد الله وسمى وشرب الفضلة
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن إسمعيل حدثنا قيس قال سمعت سعدا يقول
إني لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله ورأيتنا نغزو وما لنا طعام إلا ورق الحبلة
وهذا السمر وإن أحدنا ليضع كما تضع الشاة ما له خلط ثم أصبحت بنو أسد
تعزرني على الإسلام خبت إذا وضل سعيي ٥ حدثني عثمن حدثنا جرير عن
منصور عن إبرهيم عن الأسود عن عائشة قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم منذ
قدم المدينة من طعام بر ثلاث ليال تباعا حتى قبض ٥ حدثني إسحق بن إبرهيم بن
عبد الرحمن حدثنا إسحق هو الأزرق عن مسعر بن كدام عن هلال عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت ما أكل آل محمد صلى الله عليه وسلم أكلتين في يوم إلا إحداهما تمر ٥
حدثني أحمد بن رجاء حدثنا النضر عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة
قالت كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم من أدم وحشوه من ليف ٥ حدثنا
هدبة بن خالد حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة قال كنا نأتي أنس بن مالك
وخبازه قائم وقال كلوا فما أعلم النبي صلى الله عليه وسلم رأى رغيفا مرققا حتى لحق
بالله ولا رأى شاة سميطا بعينه قط ٥ حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام
أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يأتي علينا الشهر ما نوقد فيه نارا إنما هو التمر
والماء إلا أن نؤتى باللحيم ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي حدثني ابن
أبي حازم عن أبيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة أنها قالت لعروة ابن أختي
إن كنا لننظر إلى الهلال ثلاثة أهلة في شهرين وما أوقدت في أبيات رسول الله
صلى الله عليه وسلم نار فقلت ما كان يعيشكم قالت الأسودان التمر والماء إلا أنه
قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الأنصار كان لهم منائح وكانوا يمنحون
رسول الله صلى الله عليه وسلم من أبياتهم فيسقيناه ٥ حدثنا عبد الله بن محمد

حدثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارزق آل محمد قوتا

باب القصد والمداومة على العمل

حدثنا عبدان اخبرنا ابي عن شعبة عن اشعث قال سمعت ابي قال سمعت مسروقا قال سالت عايشة رضي الله عنها اي العمل كان احب الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت الدايم قال قلت فاي حين كان يقوم قالت كان يقوم اذا سمع الصارخ ٥ حدثنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة انها قالت كان احب العمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يدوم عليه صاحبه حدثنا ادم حدثنا ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن ينجي احدا منكم عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمة سددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة والقصد القصد تبلغوا ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمن عن موسى بن عقبة عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سددوا وقاربوا واعلموا ان لن يدخل احدكم عمله الجنة وان احب الاعمال ادومها الى الله وان قل ٥ حدثني محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن عايشة رضي الله عنها انها قالت سيل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله قال ادومه وان قل وقال اكلفوا من الاعمال ما تطيقون حدثني عثمن بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن علقمة قال سالت ام المومنين عايشة قلت يا ام المومنين كيف كان عمل النبي صلى الله عليه وسلم هل كان يخص شيا من الايام قالت لا كان عمله ديمة وايكم يستطيع ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يستطيع حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن الزبرقان حدثنا موسى بن عقبة عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سددوا وابشروا فانه لا يدخل احدا الجنة عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله بمغفرة ورحمة قال اظنه عن ابي النضر عن ابي سلمة عن عايشة ٥ وقال عفان حدثنا وهيب عن موسى بن عقبة قال سمعت ابا سلمة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم سددوا وابشروا وقال مجاهد سدادا سديدا صدقا حدثني ابرهيم ابن المنذر حدثنا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال سمعته يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى لنا يوما الصلاة ثم رقي المنبر فاشار بيده قبل قبلة المسجد فقال قد اريت الان منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار ممثلتين في قبل هذا الجدار فلم ار كاليوم في الخير والشر ٥

باب الرجاء مع الخوف وقال سفين ما في القران اية اشد علي من لستم

على شيء حتى تقيموا التورية والانجيل وما انزل اليكم من ربكم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن ابي عمرو عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله خلق الرحمة يوم خلقها مية رحمة فامسك عنده تسعا وتسعين رحمة وارسل في خلقه كلهم رحمة واحدة فلو يعلم الكافر بكل الذي عند الله من الرحمة لم يياس من الجنة ولو يعلم المومن بكل الذي عند الله عز وجل من العذاب لم يامن من النار

باب الصبر عن محارم الله انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب ٥ وقال عمر وجدنا خير عيشنا بالصبر حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عطا بن يزيد ان ابا سعيد اخبره ان ناسا من الانصار سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يساله احد منهم الا اعطاه حتى نفد ما عنده فقال لهم حين نفد كل شيء انفق بيديه ما يكن عندي من خير لا ادخره عنكم وانه من يستعف يعفه الله ومن يتصبر يصبره الله ومن يستغن يغنه الله ولن تعطوا عطاء خيرا واوسع من الصبر حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا مسعر حدثنا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي حتى ترم او تنتفخ قدماه فيقال له فيقول افلا اكون عبدا شكورا ٥

باب ومن يتوكل على الله فهو حسبه قال الربيع بن خثيم من كل ما ضاق على الناس حدثني اسحق حدثنا روح بن عبادة حدثنا شعبة قال سمعت حصين بن عبد الرحمن قال كنت قاعدا عند سعيد بن جبير فقال عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون ٥

باب ما يكره من قيل وقال حدثنا علي بن مسلم حدثنا هشيم اخبرنا غير واحد منهم مغيرة وفلان ورجل ثالث ايضا عن الشعبي عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة ان معوية كتب الى المغيرة ان اكتب الي بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكتب اليه المغيرة اني سمعته يقول عند انصرافه من الصلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ثلث مرات قال وكان ينهى عن قيل وقال وكثرة السوال واضاعة المال ومنع وهات وعقوق الامهات ووا د البنات ٥ وعن هشيم اخبرنا عبد الملك بن عمير سمعت ورادا يحدث هذا الحديث عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب حفظ اللسان ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت وقوله تعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد ٥ حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا عمر بن علي سمع ابا حازم عن سهل بن سعد

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه اضمن
له الجنة حدثني عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن
بالله واليوم الاخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ٥
حدثنا ابو الوليد حدثنا ليث حدثنا سعيد المقبري عن ابي شريح الخزاعي
قال سمع اذناي ووعاه قلبي النبي صلى الله عليه وسلم يقول الضيافة ثلاثة ايام جائزته
قيل ما جائزته قال يوم وليلة قال ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه
ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليسكت حدثني ابرهيم بن حمزة
حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد بن ابرهيم عن عيسى بن طلحة التيمي عن ابي هريرة
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يزل
بها في النار ابعد مما بين المشرق ٥ حدثني عبد الله بن منير سمع ابا النضر حدثنا
عبد الرحمن بن عبد الله يعني ابن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفع الله بها
درجات وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم

باب البكاء من خشية الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى عن
عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله رجل ذكر الله ففاضت عيناه ٥

باب الخوف من الله حدثنا عثمن بن ابي شيبة حدثنا جرير عن
منصور عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل ممن كان قبلكم يسيء
الظن بعمله فقال لاهله اذا انا مت فخذوني فذروني في البحر في يوم صائف
ففعلوا به فجمعه الله ثم قال ما حملك على الذي صنعت قال ما حملني الا مخافتك
فغفر له حدثنا موسى حدثنا معتمر سمعت ابي حدثنا قتادة عن عقبة
ابن عبد الغافر عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر رجلا فيمن
كان سلف او قبلكم آتاه الله مالا وولدا يعني اعطاه قال فلما حضر قال لبنيه
اي اب كنت قالوا خير اب قال فانه لم يبتئر عند الله خيرا فسرها
قتادة لم يدخر وان يقدم على الله يعذبه فانظروا فاذا مت فاحرقوني حتى
اذا صرت فحما فاسحقوني او قال فاسهكوني ثم اذا كان ريح عاصف فاذروني
فيها فاخذ مواثيقهم على ذلك وربي ففعلوا فقال الله كن فاذا رجل قائم ثم
قال اي عبدي ما حملك على ما فعلت قال مخافتك او فرق منك فما تلافاه ان رحمه
الله فحدثت ابا عثمن فقال سمعت سلمان غير انه زاد فاذروني في البحر
او كما حدث ٥ وقال معاذ حدثنا شعبة عن قتادة سمعت عقبة سمعت

ابا سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب الانتهاء عن المعاصي
حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي
بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل ما بعثني الله كمثل رجل
اتى قوما فقال رايت الجيش بعيني واني انا النذير العريان فالنجاء النجاء
فاطاعته طائفة فادلجوا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة فصبحهم
الجيش فاجتاحهم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد
عن عبد الرحمن انه حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول انما مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله جعل
الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها فجعل ينزعهن ويغلبنه فيقتحمن
فيها فانا اخذ بحجزكم عن النار وهم يقتحمون فيها حدثنا ابو نعيم حدثنا
زكريا عن عامر قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا
ولبكيتم كثيرا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه كان يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا سليمن بن حرب
حدثنا شعبة عن موسى بن انس عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا

باب حجبت
النار بالشهوات حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حجبت النار بالشهوات
وحجبت الجنة بالمكاره

باب الجنة اقرب الى احدكم من
شراك نعله والنار مثل ذلك حدثني موسى بن مسعود حدثنا سفين
عن منصور والاعمش عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك حدثني
محمد بن المثنى حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اصدق بيت قاله الشاعر ٥

الا كل شيء ما خلا الله باطل

باب لينظر الى من هو اسفل منه ولا ينظر الى من هو فوقه حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا نظر احدكم الى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر الى من هو
اسفل منه

باب من هم بحسنة او بسيئة ٥ حدثنا ابو معمر حدثنا

حدثنا عبد الوارث حدثنا جعد أبو عثمان حدثنا أبو رجاء العطاردي
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه قال
إن الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها
الله عنده حسنة كاملة فإن هو هم بها فعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات
إلى سبع مائة ضعف إلى أضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله
له عنده حسنة كاملة فإن هو هم بها فعملها كتبها الله له سيئة واحدة ٥

باب ما يتقى من محقرات الذنوب حدثنا أبو الوليد
حدثنا مهدي عن غيلان عن أنس رضي الله عنه قال إنكم لتعملون أعمالا هي
أدق في أعينكم من الشعر إن كنا نعد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الموبقات
قال أبو عبد الله يعني بذلك المهلكات **باب الأعمال
بالخواتيم وما يخاف منها** حدثنا علي بن عياش حدثنا أبو غسان قال حدثني
أبو حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال نظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى رجل يقاتل
المشركين وكان من أعظم المسلمين غناء عنهم فقال من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل
النار فلينظر إلى هذا فتبعه رجل فلم يزل على ذلك حتى جرح فاستعجل الموت فقال
بذبابة سيفه فوضعه بين ثدييه فتحامل عليه حتى خرج من بين كتفيه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم إن العبد ليعمل فيما يرى الناس عمل أهل الجنة وإنه لمن أهل
النار ويعمل فيما يرى الناس عمل أهل النار وهو من أهل الجنة وإنما الأعمال بخواتيمها

باب العزلة راحة من خلاط السوء حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد أن أبا سعيد حدثه قال قيل يا رسول الله
وقال محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي حدثنا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي
عن أبي سعيد الخدري قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
أي الناس خير قال رجل جاهد بنفسه وماله ورجل في شعب من الشعاب يعبد
ربه ويدع الناس من شره تابعه الزبيدي وسليمان بن كثير والنعمان عن الزهري
عن عطاء أو عبيد الله عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ وقال يونس وابن
مسافر ويحيى بن سعيد عن ابن شهاب عن عطاء عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا الماجشون عن عبد الرحمن بن أبي صعصعة
عن أبيه عن أبي سعيد أنه سمعه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
يأتي على الناس زمان خير مال الرجل المسلم الغنم يتبع بها شعف الجبال
ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن

باب رفع الأمانة حدثنا
محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمان حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ضيعت الأمانة فانتظر

الساعة

(هامش: ابن دينار صح — ها رسول الله صح — الهالك النعمي صح — قال صح — وقال معمر عن الزهري صح — حدثنا أبو نعيم صح — الخدري)

الساعة قال كيف إضاعتها يا رسول الله قال إذا أسند الأمر إلى غير أهله فانتظر
الساعة حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان حدثنا الأعمش عن زيد بن وهب حدثنا
حذيفة قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت أحدهما وأنا أنتظر
الآخر حدثنا أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا
من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الأمانة من قلبه
فيظل أثرها مثل أثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى أثرها مثل المجل كجمر
دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء فيصبح الناس يتبايعون
فلا يكاد أحد يؤدي الأمانة فيقال إن في بني فلان رجلا أمينا ويقال للرجل
ما أعقله وما أظرفه وما أجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان
ولقد أتى علي زمان وما أبالي أيكم بايعت لئن كان مسلما رده الإسلام وإن
كان نصرانيا رده علي ساعيه فأما اليوم فما كنت أبايع إلا فلانا وفلانا ٥
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد
الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إنما الناس كالإبل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة

باب الرياء والسمعة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني سلمة بن كهيل
وحدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن سلمة قال سمعت جندبا يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم ولم أسمع أحدا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم غيره
فدنوت منه فسمعته يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به
ومن يرائي يرائي الله به

باب من جاهد نفسه في طاعة الله ٥
حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا أنس بن
مالك عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال بينما أنا رديف النبي صلى الله عليه وسلم ليس
بيني وبينه إلا آخرة الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك
ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة
ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق الله
على عباده قلت الله ورسوله أعلم قال حق الله على عباده أن يعبدوه ولا يشركوا
به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك
قال هل تدري ما حق العباد على الله إذا فعلوه قلت الله ورسوله أعلم قال حق العباد
على الله أن لا يعذبهم

باب التواضع حدثنا مالك بن إسماعيل
حدثنا زهير حدثنا حميد عن أنس قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة قال وحدثني محمد
أخبرنا الفزاري وأبو خالد الأحمر عن حميد الطويل عن أنس قال كانت ناقة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم تسمى العضباء وكانت لا تسبق فجاء أعرابي على قعود له فسبقها فاشتد

(هامش: حدثنا صح — يقول — أحدهم صح — الإسلام ولا صح — قال الفربري قال أبو جعفر حدثت أبا عبد الله فقال سمعت أبا أحمد بن عاصم يقول سمعت أبا عبيد يقول قال الأصمعي وأبو عمرو وغيرهما جذر قلوب الرجال الجذر الأصل من كل شيء والوكت أثر الشيء اليسير منه ... الجذر بالكسر ... بالفتح قالا ... — رسول الله صح)

ذلك على المسلمين وقالوا سبقت العضباء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان حقا على الله ان لا يرفع شيئا من الدنيا الا وضعه حدثني محمد بن عثمن حدثنا
خالد بن مخلد حدثنا سليمن بن بلال حدثني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن عطاء عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قال من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب
وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب
الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره
الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان سألني لاعطينه ولئن
استعاذني لاعيذنه وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت
وانا اكره مساءته **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت انا
والساعة كهاتين وما امر الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب ان الله على
كل شيء قدير حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان حدثنا ابو حازم
عن سهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة هكذا
ويشير باصبعيه فيمد بهما حدثني عبد الله بن محمد هو الجعفي حدثنا
وهب بن جرير حدثنا شعبة عن قتادة وابي التياح عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
بعثت والساعة كهاتين حدثني يحيى بن يوسف اخبرنا ابو بكر عن ابي حصين
عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت انا والساعة
كهاتين يعني اصبعين تابعه اسرائيل عن ابي حصين **باب** حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها
فاذا طلعت فرآها الناس آمنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت
من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما
فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته
فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة
وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها **باب** من احب لقاء الله احب
الله لقاءه حدثنا حجاج حدثنا همام حدثنا قتادة عن انس عن عبادة بن
الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن
كره لقاء الله كره الله لقاءه فقالت عائشة او بعض ازواجه انا لنكره الموت قال
ليس ذاك ولكن المؤمن اذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء
احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله واحب الله لقاءه وان الكافر اذا حضر
بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شيء اكره اليه مما امامه فكره لقاء الله
وكره الله لقاءه اختصره ابو داود وعمرو عن شعبة وقال سعيد عن

قتادة

قتادة عن زرارة عن سعد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد
ابن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه حدثني
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب وعروة
ابن الزبير في رجال من اهل العلم ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة
ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم افاق فاشخص بصره الى
السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلى قلت اذا لا يختارنا وعرفت انه الحديث الذي
كان يحدثنا به قالت فكانت تلك اخر كلمة تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم قوله
اللهم الرفيق الاعلى **باب** سكرات الموت حدثني محمد بن عبيد
ابن ميمون حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة ان ابا عمرو
ذكوان مولى عائشة اخبره ان عائشة رضي الله عنها كانت تقول ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان بين يديه ركوة او علبة فيها ماء يشك عمر فجعل يدخل يديه في الماء
فيمسح بهما وجهه ويقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل
يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده حدثني صدقة اخبرنا صدقة
اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رجال من الاعراب جفاة
يأتون النبي صلى الله عليه وسلم فيسألونه متى الساعة فكان ينظر الى اصغرهم فيقول
ان يعش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم قال هشام يعني موتهم
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن معبد بن كعب
ابن مالك عن ابي قتادة بن ربعي الانصاري انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم مر عليه بجنازة فقال مستريح ومستراح منه قالوا يا رسول الله
ما المستريح والمستراح منه قال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا واذاها الى
رحمة الله والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن عبد ربه بن سعيد عن محمد بن عمرو بن حلحلة حدثني ابن كعب
عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مستريح ومستراح منه المؤمن
يستريح حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم
سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الميت ثلاثة فيرجع
اثنان ويبقى معه واحد يتبعه اهله وماله وعمله فيرجع اهله وماله ويبقى عمله
حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات احدكم عرض عليه مقعده غدوة
وعشيا اما النار واما الجنة فيقال هذا مقعدك حتى تبعث حدثنا

علي بن الجعد اخبرنا شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن عايشة قالت قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا باب
نفخ الصور قال مجاهد الصور كهيئة البوق ه زجرة صيحة ه وقال
ابن عباس الناقور الصور ه الراجفة النفخة الاولى والرادفة النفخة الثانية ه حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن وعبد الرحمن الاعرج انهما حدثاه ان ابا هريرة قال استب رجلان رجل من المسلمين
ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي
اصطفى موسى على العالمين قال فغضب المسلم عند ذلك فلطم وجه اليهودي ه
فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امره وامر المسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم
القيمة فاكون في اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري اكان موسى فيمن
صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله ه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم يصعق الناس حين يصعقون
فاكون اول من قام فاذا موسى آخذ بالعرش فما ادري اكان فيمن صعق ه رواه ابو سعيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم ه باب يقبض الله الارض رواه نافع عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ه حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن
الزهري حدثني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يقبض الله الارض ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض ه
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال النبي صلى الله عليه وسلم تكون الارض يوم
القيمة خبزة واحدة يتكفاها الجبار بيده كما يكفا احدكم خبزته في السفر
نزلا لاهل الجنة فاتى رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا ابا القسم
الا اخبرك بنزل اهل الجنة يوم القيمة قال بلى قال تكون الارض خبزة واحدة
كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الينا ثم ضحك حتى بدت
نواجذه ثم قال الا اخبرك بادامهم قال ادامهم بالام ونون قالوا وما هذا
قال ثور ونون ياكل من زائدة كبدهما سبعون الفا ه حدثنا سعيد بن
ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر قال حدثني ابو حازم قال سمعت سهل بن سعد
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيمة على ارض بيضاء
عفراء كقرصة نقي قال سهل او غيره ليس فيها معلم لاحد باب
كيف الحشر حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس على ثلاث طرايق

راغبين

(هامش: النبي — قبل — يوم القيمة — فاتاه)

راغبين راهبين واثنان على بعير وثلاثة على بعير واربعة على بعير وعشرة على
بعير ويحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث
باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث امسوا ه حدثنا عبد
الله بن محمد البغدادي حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا انس بن مالك رضي الله
عنه ان رجلا قال يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه قال اليس الذي امشاه
على الرجلين في الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم القيمة ه قال قتادة
بلى وعزة ربنا ه حدثنا علي حدثنا سفين قال عمرو سمعت سعيد بن جبير ه
سمعت ابن عباس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انكم ملاقوا الله حفاة عراة
مشاة غرلا قال سفين هذا مما نعد ان ابن عباس سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول انكم
ملاقوا الله حفاة عراة غرلا حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب فقال انكم محشورون حفاة عراة كما بدانا اول خلق نعيده الاية وان اول
الخلايق يكسى يوم القيمة ابرهيم وانه سيجاء برجال من امتي فيوخذ بهم ذات الشمال
فاقول يا رب اصحابي فيقول انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال
العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله الحكيم قال فيقال انهم
لم يزالوا مرتدين على اعقابهم حدثنا قيس بن حفص حدثنا خالد بن الحرث حدثنا
حاتم بن ابي صغيرة عن عبد الله بن ابي مليكة قال حدثني القسم بن محمد بن ابي بكر ان عايشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة عراة غرلا قالت عايشة فقلت
يا رسول الله الرجال والنساء ينظر بعضهم الى بعض فقال الامر اشد من ان يهمهم
ذاك ه حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن عمرو
بن ميمون عن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في قبة فقال اترضون
ان تكونوا ربع اهل الجنة قلنا نعم قال ترضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة قلنا نعم
قال اترضون ان تكونوا شطر اهل الجنة قلنا نعم قال والذي نفس محمد بيده
اني لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة وذلك ان الجنة لا يدخلها الا نفس مسلمة
وما انتم في اهل الشرك الا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود او كالشعرة
السوداء في جلد الثور الاحمر ه حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمن عن ثور
عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول من يدعا يوم القيمة
آدم فتراءى ذريته فيقال هذا ابوكم آدم فيقول لبيك وسعديك فيقول
اخرج بعث جهنم من ذريتك فيقول يا رب كم اخرج فيقول اخرج من كل مية

(هامش: حدثني — بعد — حدثنا — يعني ابن — تحشرون — اصحابي — اترضون — عن)

تسعة وتسعين فقالوا يا رسول الله اذا اخذ منا من كل مائة تسعة وتسعون فماذا يبقى منا قال ان امتي في الامم كالشعرة البيضاء في الثور الاسود ٥

باب قوله عز وجل ان زلزلة الساعة شيء عظيم

ازفت الازفة اقتربت الساعة ٥ حدثني يوسف بن موسى حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال يقول الله يا ادم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك قال يقول اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين فذاك حين يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فاشتد ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله اينا ذلك الرجل قال ابشروا فان من ياجوج وماجوج الف ومنكم رجل ثم قال والذي نفسي بيده اني لاطمع ان تكونوا ثلث اهل الجنة قال فحمدنا الله وكبرنا ثم قال والذي نفسي بيده اني لاطمع ان تكونوا شطر اهل الجنة ان مثلكم في الامم كمثل الشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود او الرقمة في ذراع الحمار

باب قول الله تعالى الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين ٥

وقال ابن عباس وتقطعت بهم الاسباب قال الوصلات في الدنيا ٥ حدثنا اسمعيل بن ابان حدثنا عيسى بن يونس حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم يقوم الناس لرب العالمين قال يقوم احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه ٥ حدثني عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمن عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعرق الناس يوم القيمة حتى يذهب عرقهم في الارض سبعين ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ اذانهم ٥

باب القصاص يوم القيمة وهي الحاقة لان فيها الثواب وحواق الامور

الحقة والحاقة واحد والقارعة والغاشية والصاخة والتغابن غبن اهل الجنة اهل النار حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني شقيق سمعت عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس في الدماء ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كانت عنده مظلمة لاخيه فليتحلله منها فانه ليس ثم دينار ولا درهم من قبل ان يؤخذ لاخيه من حسناته فان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات اخيه فطرحت عليه ٥ حدثني الصلت بن محمد حدثنا يزيد بن زريع ونزعنا ما في صدورهم من غل قال حدثنا سعيد عن قتادة عن ابي المتوكل الناجي ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلص المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة فوالذي

نفس

نفس محمد بيده لاحدهم اهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا ٥

باب من نوقش الحساب عذب

حدثنا عبيد الله بن موسى عن عثمن بن الاسود عن ابن ابي مليكة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نوقش الحساب عذب قالت قلت اليس يقول الله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك العرض ٥ حدثني عمرو بن علي حدثنا يحيى عن عثمن بن الاسود سمعت ابن ابي مليكة قال سمعت عايشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله وتابعه ابن جريج ومحمد بن سليم وايوب وصالح بن رستم عن ابن ابي مليكة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثني اسحق بن منصور حدثنا روح بن عبادة حدثنا حاتم بن ابي صغيرة حدثنا عبد الله بن ابي مليكة حدثني القسم بن محمد حدثتني عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس احد يحاسب يوم القيمة الا هلك فقلت يا رسول الله اليس قد قال الله تعالى فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك العرض وليس احد يناقش الحساب يوم القيمة الا عذب ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ وحدثني محمد بن معمر حدثنا روح بن عبادة حدثنا سعيد عن قتادة حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول يجاء بالكافر يوم القيمة فيقال له ارايت لو كان لك ملء الارض ذهبا اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقال له قد كنت سئلت ما هو ايسر من ذلك ٥ حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي قال حدثني الاعمش قال حدثني خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وسيكلمه الله يوم القيمة ليس بين الله وبينه ترجمان ثم ينظر فلا يرى شيئا قدامه ثم ينظر بين يديه فتستقبله النار فمن استطاع منكم ان يتقي النار ولو بشق تمرة ٥ قال الاعمش حدثني عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ثم اعرض واشاح ثم قال اتقوا النار ثم اعرض واشاح ثلثا حتى ظننا انه ينظر اليها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة

باب يدخل الجنة سبعون الفا بغير حساب

حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا ابن فضيل حدثنا حصين ح وحدثني اسيد بن زيد حدثنا هشيم عن حصين قال كنت عند سعيد بن جبير فقال حدثني ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي الامم فاخذ النبي يمر معه الامة والنبي يمر معه النفر والنبي يمر معه العشرة والنبي معه الخمسة والنبي يمر وحده فنظرت فاذا سواد كثير قلت يا جبريل هولاء امتي قال لا ولكن انظر الى الافق فنظرت فاذا

سواد كثير قال هؤلاء امتك وهؤلاء سبعون الفا قدامهم لا حساب عليهم ولا عذاب قلت ولم قال كانوا لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام اليه عكاشة بن محصن فقال ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام اليه رجل اخر قال ادع الله ان يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة ٥ حدثنا معاذ بن اسد اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة حدثه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة من امتي زمرة هم سبعون الفا تضيء وجوههم اضاءة القمر ليلة البدر وقال ابو هريرة فقام عكاشة بن محصن الاسدي يرفع نمرة عليه فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الانصار فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال سبقك عكاشة ٥ حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليدخلن الجنة من امتي سبعون الفا او سبع مائة الف شك في احدهما متماسكين اخذ بعضهم ببعض حتى يدخل اولهم واخرهم الجنة ووجوههم على ضوء القمر ليلة البدر ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح حدثنا نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم يقوم مؤذن بينهم يا اهل النار لا موت ويا اهل الجنة لا موت خلود ٥ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقال لاهل الجنة خلود لا موت ولاهل النار يا اهل النار خلود لا موت

باب صفة الجنة والنار وقال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اول طعام ياكله اهل الجنة زيادة كبد حوت ٥ عدن خلد عدنت بارض اقمت ومنه المعدن في معدن صدق في منبت صدق ٥ حدثنا عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن ابي رجاء عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء ٥ حدثنا مسدد حدثنا اسمعيل اخبرنا سليمن التيمي عن ابي عثمان عن اسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء ٥ حدثنا معاذ بن اسد اخبرنا عبد الله اخبرنا عمر بن محمد بن زيد عن ابيه انه حدثه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي مناد يا اهل الجنة لا موت ويا اهل النار لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم ويزداد اهل

حزنا

حزنا الى حزنهم ٥ حدثنا معاذ بن اسد اخبرنا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة يقولون لبيك ربنا وسعديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول انا اعطيكم افضل من ذلك قالوا يا رب واي شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا ٥ حدثني عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا يقول اصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فان يك في الجنة اصبر واحتسب وان تكن الاخرى ترى ما اصنع فقال ويحك او هبلت اوجنة واحدة هي انها جنان كثيرة وانه لفي جنة الفردوس ٥ حدثنا معاذ بن اسد اخبرنا الفضل بن موسى اخبرنا الفضيل عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين منكبي الكافر مسيرة ثلاثة ايام للراكب المسرع ٥ قال وقال اسحق بن ابرهيم اخبرنا المغيرة بن سلمة حدثنا وهيب عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها قال ابو حازم فحدثت به النعمن بن ابي عياش فقال حدثني ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب الجواد المضمر السريع مائة عام ما يقطعها ٥ حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن الجنة من امتي سبعون او سبع مائة الف لا يدري ابو حازم ايهما قال متماسكون اخذ بعضهم بعضا لا يدخل اولهم حتى يدخل اخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز عن ابيه عن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة ليتراءون الغرف في الجنة كما تتراءون الكواكب في السماء قال ابي فحدثت النعمن بن ابي عياش فقال اشهد لسمعت ابا سعيد يحدث ويزيد فيه كما تراءون الكوكب الغارب في الافق الشرقي والغربي ٥ حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي عمران قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى لاهون اهل النار عذابا يوم القيمة لو ان لك ما في الارض من شيء اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقول اردت منك اهون من هذا وانت في صلب ادم ان لا تشرك بي ٥ حدثنا ابو النعمن حدثنا حماد عن عمرو عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار بالشفاعة كانهم الثعارير قلت وما الثعارير قال الضغابيس وكان قد سقط

نه فقلت لعمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول يخرج بالشفاعة من النار قال نعم ه حدثنا
هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة حدثنا انس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بعد ما مستهم منها سفع فيدخلون
الجنة فيسميهم اهل الجنة الجهنميين ه حدثنا موسى حدثنا وهيب حدثنا
عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار يقول الله من كان في قلبه
مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجوه فيخرجون قد امتحشوا وعادوا
حمما فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل او قال
حمية السيل وقال النبي صلى الله عليه وسلم الم تروا انها تنبت صفراء ملتوية
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت ابا اسحق
قال سمعت النعمن سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اهون اهل النار عذابا
يوم القيمة لرجل توضع في اخمص قدميه جمرة يغلي منها دماغه حدثنا
عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن النعمن بن بشير قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اهون اهل النار عذابا يوم القيمة رجل على اخمص قدميه
جمرتان يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل والقمقم ه حدثنا سليمن
ابن حرب حدثنا شعبة عن عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم ان النبي صلى الله عليه
وسلم ذكر النار فاشاح بوجهه فتعوذ منها ثم ذكر النار فاشاح بوجهه
فتعوذ منها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة
حدثنا ابرهيم بن حمزة حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد
الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وذكر عنده عمه ابو طالب فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيمة
فيجعل في ضحضاح من نار يبلغ كعبيه يغلي منه ام دماغه حدثنا مسدد
حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يجمع الله الناس يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا على ربنا
حتى يريحنا من مكاننا فياتون ادم فيقولون انت الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك
من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك فاشفع لنا عند ربنا فيقول لست
هناكم ويذكر خطيئته ويقول ايتوا نوحا اول رسول بعثه الله فياتونه
فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ايتوا ابرهيم الذي اتخذه الله خليلا
فياتونه فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ايتوا موسى الذي كلمه الله فياتونه
فيقول لست هناكم فيذكر خطيئته ايتوا عيسى فياتونه فيقول

لست هناكم ايتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقد غفر له من ذنبه ما تقدم وما تاخر
فياتوني فاستاذن على ربي فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال
ارفع راسك سل تعطه قل يسمع واشفع تشفع فارفع راسي فاحمد ربي بتحميد يعلمني
ثم اشفع فيحد لي حدا ثم اخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود فاقع ساجدا
مثله في الثالثة او الرابعة حتى ما بقي في النار الا من حبسه القران وكان قتادة
يقول عند هذا اي وجب عليه الخلود ه حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن الحسن بن ذكوان حدثنا ابو رجاء حدثنا عمران بن حصين رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يخرج قوم من النار بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم فيدخلون الجنة يسمون
الجهنميين ه حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان ام
حارثة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد هلك حارثة يوم بدر اصابه
غرب سهم فقالت يا رسول الله قد علمت موقع حارثة من قلبي فان كان في
الجنة لم ابك عليه والا سوف ترى ما اصنع فقال لها هبلت اجنة واحدة
هي انها جنان كثيرة وانه في الفردوس الاعلى وقال غدوة في سبيل الله او روحة
خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم او موضع قدم من الجنة خير من
الدنيا وما فيها ولو ان امراة من نساء اهل الجنة اطلعت الى الارض لاضاءت
ما بينهما ولملات ما بينهما ريحا ولنصيفها يعني الخمار خير من الدنيا وما فيها
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل احد الجنة الا اري مقعده من النار لو اساء ليزداد
شكرا ولا يدخل النار احد الا اري مقعده من الجنة لو احسن ليكون عليه حسرة ه حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عمرو عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة
انه قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة فقال لقد ظننت
يا ابا هريرة ان لا يسالني عن هذا الحديث احد اول منك لما رايت من حرصك على الحديث
اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا اله الا الله خالصا من قبل نفسه حدثنا
عثمن بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله
عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اخر اهل النار خروجا منها واخر اهل الجنة دخولا
رجل يخرج من النار كبوا فيقول الله اذهب فادخل الجنة فياتيها فيخيل اليه انها
ملاى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملاى فيقول اذهب فادخل الجنة فياتيها
فيخيل اليه انها ملاى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملاى فيقول اذهب فادخل الجنة
فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها او ان لك مثل عشرة امثال الدنيا فيقول
تسخر مني او تضحك مني وانت الملك فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك
حتى بدت نواجذه وكان يقال ذلك ادنى اهل الجنة منزلة ه حدثنا مسدد

حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك عن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن العباس رضي الله عنه
انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم هل نفعت ابا طالب بشيء

باب الصراط جسر جهنم

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني
سعيد وعطاء بن يزيد ان ابا هريرة اخبرهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمود حدثنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة قال قال
اناس يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال هل تضارون في الشمس ليس دونها
سحاب قالوا لا يا رسول الله قال هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب
قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه يوم القيمة كذلك يجمع الله الناس فيقول من كان يعبد
شيا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس ويتبع من كان يعبد القمر ويتبع من كان يعبد
الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فياتيهم الله في غير الصورة التي يعرفون
فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا اتانا ربنا
عرفناه فياتيهم الله في الصورة التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه
ويضرب جسر جهنم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون اول من يجيز ودعاء
الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وبه كلاليب مثل شوك السعدان اما رايتم شوك السعدان
قالوا بلى يا رسول الله قال فانها مثل شوك السعدان غير انها لا يعلم قدر عظمها الا الله
فتخطف الناس باعمالهم منهم الموبق بعمله ومنهم المخردل ثم ينجو حتى اذا فرغ الله من القضا
بين عباده واراد ان يخرج من النار من اراد ان يخرج ممن كان يشهد ان لا اله الا الله امر الملائكة
ان يخرجوهم فيعرفونهم بعلامة اثار السجود وحرم الله على النار ان تاكل من ابن ادم اثر
السجود فيخرجونهم قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون نبات الحبة في
حميل السيل ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار فيقول يا رب قد قشبني ريحها واحرقني
ذكاؤها فاصرف وجهي عن النار فلا يزال يدعو الله فيقول لعلك ان اعطيتك ان
تسالني غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره فيصرف وجهه عن النار ثم يقول
بعد ذلك يا رب قربني الى باب الجنة فيقول اليس قد زعمت ان لا تسالني غيره ويلك
ابن ادم ما اغدرك فلا يزال يدعو فيقول لعلي ان اعطيتك ذلك تسالني غيره فيقول
لا وعزتك لا اسالك غيره فيعطي الله من عهود ومواثيق ان لا يساله غيره فيقربه
الى باب الجنة فاذا راى ما فيها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول رب ادخلني الجنة
ثم يقول او ليس قد زعمت ان لا تسالني غيره ويلك يا ابن ادم ما اغدرك فيقول
يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك فاذا ضحك منه اذن له بالدخول
فيها فاذا دخل فيها قيل تمن من كذا فيتمنى ثم يقال له تمن من كذا فيتمنى
حتى تنقطع به الاماني فيقول له هذا لك ومثله معه قال ابو هريرة وذلك الرجل
اخر اهل الجنة دخولا قال وابو سعيد الخدري جالس مع ابي هريرة لا يغير عليه شيا من

حديثه

حديثه حتى انتهى الى قوله هذا لك ومثله معه قال ابو سعيد سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا لك وعشرة امثاله قال ابو هريرة حفظت مثله
معه

باب في الحوض وقول الله تعالى انا اعطيناك الكوثر

وقال
عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثني يحيى
ابن حماد حدثنا ابو عوانة عن سليمن عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انا
فرطكم على الحوض وحدثني عمرو بن علي حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن المغيرة
قال سمعت ابا وائل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا فرطكم على
الحوض وليرفعن معي رجال منكم ثم ليختلجن دوني فاقول يا رب اصحابي فيقال
انك لا تدري ما احدثوا بعدك تابعه عاصم عن ابي وائل وقال حصين عن ابي وائل
عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن عبيد
الله حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امامكم حوض كما بين
جربا واذرح حدثني عمرو بن محمد اخبرنا هشيم اخبرنا ابو بشر وعطاء بن السائب
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال الكوثر الخير الكثير الذي اعطاه الله
اياه قال ابو بشر قلت لسعيد ان اناسا يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر
الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله اياه حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا نافع
ابن عمر عن ابن ابي مليكة قال قال عبد الله بن عمرو قال النبي صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر
ماؤه ابيض من اللبن وريحه اطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من شرب منها فلا
يظما ابدا حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني ابن وهب عن يونس قال ابن شهاب حدثني
انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان قدر حوضي كما بين ايلة وصنعاء
من اليمن وان فيه من الاباريق كعدد نجوم السماء حدثنا ابو الوليد حدثنا همام عن قتادة
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة
حدثنا انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما انا اسير في الجنة اذا انا بنهر حافتاه
قباب الدر المجوف قلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي اعطاك ربك فاذا طينه
او طيبه مسك اذفر شك هدبة حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا وهيب حدثنا
عبد العزيز عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليردن علي ناس من اصحابي الحوض حتى اذا عرفتهم
اختلجوا دوني فاقول اصحابي فيقول لا تدري ما احدثوا بعدك **حدثنا** سعيد
ابن ابي مريم حدثنا محمد بن مطرف حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اني فرطكم على الحوض من مر علي شرب ومن شرب لم يظما ابدا ليردن علي اقوام
اعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم قال ابو حازم فسمعني النعمان بن ابي عياش فقال
هكذا سمعت من سهل فقلت نعم فقال اشهد على ابي سعيد الخدري لسمعته وهو يزيد
فيها فاقول انهم مني فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن غير

بعدي وقال ابن عباس سحقا بعدا يقال سحيق بعيد واسحقه ابعده ۞ وقال
احمد بن شبيب بن سعيد الحبطي حدثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يرد علي يوم القيمة رهط
من اصحابي فيحلؤن عن الحوض فاقول يا رب اصحابي فيقول انك لا علم لك بما احدثوا
بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى ۞ حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب
قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب انه كان يحدث عن اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يرد على الحوض رجال من اصحابي فيحلؤن عنه
فاقول يا رب اصحابي فيقول انك لا علم لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم
القهقرى ۞ وقال شعيب عن الزهري كان ابو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه
وسلم فيجلون وقال عقيل فيحلؤن وقال الزبيدي عن الزهري عن محمد بن علي عن عبيد
الله بن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثني ابرهيم بن المنذر حدثنا
محمد بن فليح حدثنا ابي قال حدثني هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال بينا انا قايم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم
فقال هلم فقلت اين قال الى النار والله قلت وما شانهم قال انهم ارتدوا بعدك
على ادبارهم القهقرى ثم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال
هلم قلت اين قال الى النار والله قلت ما شانهم قال انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم
القهقرى فلا اراه يخلص منهم الا مثل همل النعم ۞ حدثني ابرهيم بن المنذر حدثنا
انس بن عياض عن عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ۞ ومنبري على
حوضي ۞ حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن عبد الملك قال سمعت جندبا
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم على الحوض ۞ حدثنا عمرو بن خالد
حدثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى
على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف على المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم واني والله
لانظر الى حوضي الان واني اعطيت مفاتيح خزاين الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان
تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا فيها ۞ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا حرمي بن عمارة
حدثنا شعبة عن معبد بن خالد انه سمع حارثة بن وهب يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
وذكر الحوض فقال كما بين المدينة وصنعاء ۞ وزاد ابن ابي عدي عن شعبة عن معبد بن خالد عن حارثة
سمع النبي صلى الله عليه وسلم قوله حوضه ما بين صنعاء والمدينة فقال له المستورد الم
تسمعه قال الاواني قال لا قال المستورد ترى فيه الانية مثل الكواكب ۞ حدثنا
سعيد بن ابي مريم عن نافع بن عمر حدثني ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت
قال النبي صلى الله عليه وسلم اني على الحوض حتى انظر من يرد علي منكم وسيؤخذ اناس دوني

فاقول

فاقول يا رب مني ومن امتي فيقال هل شعرت ما عملوا بعدك والله ما برحوا
يرجعون على اعقابهم فكان ابن ابي مليكة يقول اللهم انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا
او نفتن عن ديننا ۞ اعقابكم تنكصون ترجعون على العقب ۞ **باب**
في القدر ۞ حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا شعبة انباني سليمن
الاعمش قال سمعت زيد بن وهب عن عبد الله قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو الصادق المصدوق قال ان احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما ثم علقة
مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا فيؤمر باربع برزقه واجله
وشقي او سعيد فوالله ان احدكم او الرجل يعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها غير
باع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها وان الرجل ليعمل بعمل اهل
الجنة حتى ما يكون بينه وبينها غير ذراع او ذراعين فيسبق عليه الكتاب فيعمل
بعمل اهل النار فيدخلها قال ادم الا ذراع ۞ حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد
عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
وكل الله بالرحم ملكا فيقول اي رب نطفة اي رب علقة اي رب مضغة فاذا اراد الله
عز وجل ان يقضي خلقها قال اي رب ذكر ام انثى اشقي ام سعيد فما الرزق فما الاجل
فيكتب كذلك في بطن امه ۞ **باب** جف القلم على علم الله ۞ واضله
الله على علم وقال ابو هريرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم جف القلم بما انت لاق
قال ابن عباس لها سابقون سبقت لهم السعادة ۞ حدثنا ادم حدثنا شعبة
حدثنا يزيد الرشك قال سمعت مطرف بن عبد الله بن الشخير يحدث عن عمران بن
حصين قال قال رجل يا رسول الله ايعرف اهل الجنة من اهل النار قال نعم قال فلم
يعمل العاملون قال كل يعمل لما خلق له او لما ييسر له ۞ **باب** الله اعلم بما
كانوا عاملين ۞ حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين فقال
الله اعلم بما كانوا عاملين ۞ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
قال واخبرني عطاء بن يزيد انه سمع ابا هريرة يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذراري المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين ۞ حدثني اسحق اخبرنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد
على الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه كما تنتجون البهيمة هل تجدون فيها من جدعاء
حتى تكونوا انتم تجدعونها قالوا يا رسول الله افرايت من يموت وهو صغير قال الله
اعلم بما كانوا عاملين ۞ **باب** وكان امر الله قدرا مقدورا ۞ حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسال المراة طلاق اختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فان لها

ما قُدِّر لها ٥ حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا اسرائيل عن عاصم عن ابي عثمن عن اسامة
قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رسول احدى بناته وعنده سعد وابي
ابن كعب ومعاذ ان ابنها يجود بنفسه فبعث اليها لله ما اخذ ولله ما اعطى كل باجل
فلتصبر ولتحتسب ٥ حدثنا حبان بن موسى اخبرنا عبد الله حدثنا يونس عن الزهري
اخبرني عبد الله بن محيريز الجمحي ان ابا سعيد الخدري اخبره انه بينما هو جالس عند النبي
صلى الله عليه وسلم جاء رجل فقال يا رسول الله انا نصيب سبيا ونحب المال كيف ترى
في العزل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوانكم تفعلون ذلك لا عليكم الا تفعلوا
فانه ليست نسمة كتب الله عز وجل ان تخرج الا هي كائنة ٥ حدثنا موسى بن مسعود
حدثنا سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال لقد خطبنا النبي
صلى الله عليه وسلم خطبة ما ترك فيها شيئا الى قيام الساعة الا ذكره علمه من علمه
وجهله من جهله ان كنت لارى الشيء قد نسيت فاعرف ما يعرف الرجل اذا غاب
عنه فراه فعرفه ٥ حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن سعيد بن عبيدة عن ابي
عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ومعه
عود ينكت في الارض وقال ما منكم من احد الا كتب مقعده من النار او من الجنة فقال
رجل من القوم الا نتكل يا رسول الله قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرا فاما من اعطى واتقى الاية

باب العمل بالخواتيم ٥ حدثنا حبان بن موسى اخبرنا عبد الله اخبرنا
معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال شهدنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه
يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل من اشد القتال وكثرت
به الجراح فاثبتته فجاء رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت
الذي تحدثت انه من اهل النار قد قاتل في سبيل الله من اشد القتال فكثرت به
الجراح فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فكاد بعض المسلمين يرتاب
فبينما هو على ذلك اذ وجد الرجل الم الجراح فاهوى بيده الى كنانته فانتزع منها سهما
فانتحر بها فاشتد رجال من المسلمين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول
الله صدق الله حديثك قد انتحر فلان فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا بلال قم فاذن لا يدخل الجنة الا مؤمن وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر ٥
حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل ان رجلا
من اعظم المسلمين غناء عن المسلمين في غزوة غزاها مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر
النبي صلى الله عليه وسلم فقال من احب ان ينظر الى الرجل من اهل النار فلينظر الى هذا
فاتبعه رجل من القوم وهو على تلك الحال من اشد الناس على المشركين حتى جرح
فاستعجل الموت فجعل ذبابة سيفه بين ثدييه حتى خرج من بين كتفيه فاقبل

الرجل

الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم مسرعا فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك
قال قلت لفلان من احب ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر اليه وكان من اعظمنا غناء عن
المسلمين فعرفت انه لا يموت على ذلك فلما جرح استعجل الموت فقتل نفسه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان العبد ليعمل عمل اهل النار وانه من اهل الجنة ويعمل عمل
اهل الجنة وانه من اهل النار وانما الاعمال بالخواتيم ٥

باب القاء النذر
العبد الى القدر ٥ حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن منصور عن عبد الله بن مرة عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر قال انه لا يرد شيئا وانما
يستخرج به من البخيل ٥ حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن همام بن منبه
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ياتي ابن ادم النذر بشيء لم يكن قدر له
ولكن يلقيه القدر وقد قدر له استخرج به من البخيل ٥

باب لا حول
ولا قوة الا بالله ٥ حدثني محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا خالد الحذاء
عن ابي عثمن النهدي عن ابي موسى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فجعلنا
لا نصعد شرفا ولا نعلو شرفا ولا نهبط في واد الا رفعنا اصواتنا بالتكبير قال فدنا
منا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون
اصم ولا غائبا انما تدعون سميعا بصيرا ثم قال يا عبد الله بن قيس الا اعلمك كلمة هي
من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله ٥

باب المعصوم من عصم الله
عاصم مانع ٥ قال مجاهد سدا عن الحق يترددون في الضلالة دساها اغواها ٥
حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني ابو سلمة عن ابي
سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما استخلف خليفة الا له بطانتان بطانة
تامره بالخير وتحضه عليه وبطانة تامره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من
عصم الله ٥

باب وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون انه لن يؤمن
من قومك الا من قد امن ولا يلدوا الا فاجرا كفارا ٥ وقال منصور بن النعمان عن عكرمة
عن ابن عباس وحرم بالحبشية وجب ٥ حدثني محمود بن غيلان حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال ما رايت شيئا اشبه باللمم مما قال
ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كتب على ابن ادم حظه من الزنا ادرك ذلك
لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق
ذلك ويكذبه ٥ وقال شبابة حدثنا ورقاء عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب وما جعلنا الرؤيا
التي اريناك الا فتنة للناس ٥ حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا عمرو عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال
هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به الى بيت المقدس قال

والشجرة الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم **باب** تحاج آدم وموسى عند الله ○ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حفظناه من عمرو عن طاوس سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج آدم وموسى فقال له موسى يا آدم أنت أبونا خيبتنا وأخرجتنا من الجنة قال له آدم يا موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك بيده أتلومني على أمر قدره الله علي قبل أن يخلقني بأربعين سنة فحج آدم موسى فحج آدم موسى ثلاثاً ○ قال سفيان حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ○ **باب** لا مانع لما أعطى الله ○ حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا عبدة بن أبي لبابة عن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال كتب معاوية إلى المغيرة اكتب إلي ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلف الصلاة فأملى علي المغيرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلف الصلاة لا إله إلا الله وحده لا شريك له اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد ○ وقال ابن جريج أخبرني عبدة أن وراداً أخبره بهذا ثم وفدت بعد إلى معاوية فسمعته يأمر الناس بذلك القول **باب** من تعوذ بالله من درك الشقاء وسوء القضاء وقوله تعالى قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق ○ حدثنا مسدد حدثنا سفيان عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء ○ **باب** يحول بين المرء وقلبه ○ حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله قال كثيراً مما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب ○ حدثنا علي بن حفص وبشر بن محمد قالا أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابن صياد خبأت لك خبيئاً قال الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر ائذن لي فأضرب عنقه قال دعه إن يكن هو فلا تطيقه وإن لم يكن هو فلا خير لك في قتله ○ **باب** قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا قضى ○ قال مجاهد بفاتنين بمضلين إلا من كتب الله أنه يصلى الجحيم ○ قدر فهدى قدر الشقاء والسعادة وهدى الأنعام لمراتعها ○ حدثني إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أخبرنا النضر حدثنا داود بن أبي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فقال كان عذاباً يبعثه الله على من يشاء فجعله الله رحمة للمؤمنين ما من عبد يكون في بلدة يكون فيه ويمكث فيه لا يخرج من البلدة صابراً محتسباً يعلم أنه لا يصيبه إلا ما كتب الله له إلا كان له مثل أجر شهيد ○ **باب**

وماكنا

وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ○ لو أن الله هداني لكنت من المتقين ○ حدثنا أبو النعمان أخبرنا جرير هو ابن حازم عن أبي إسحق عن البراء بن عازب قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق ينقل معنا التراب وهو يقول

والله لولا الله ما اهتدينا ∴ ولا صمنا ولا صلينا

فأنزلن سكينة علينا ∴ وثبت الأقدام إن لاقينا

والمشركون قد بغوا علينا ∴ إذا أرادوا فتنة أبينا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأيمان والنذور

قول الله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الأيمان فكفارته إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام ذلك كفارة أيمانكم إذا حلفتم واحفظوا أيمانكم كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تشكرون ○ حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن أبا بكر رضي الله عنه لم يكن يحنث في يمين قط حتى أنزل الله كفارة الأيمان وقال لا أحلف على يمين فرأيت غيرها خيراً منها إلا أتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني ○ حدثنا أبو النعمان محمد بن الفضل حدثنا جرير بن حازم حدثنا الحسن حدثنا عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الإمارة فإنك إن أوتيتها عن مسألة وكلت إليها وإن أوتيتها من غير مسألة أعنت عليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيراً منها فكفر عن يمينك وائت الذي هو خير ○ حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن أبي بردة عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من الأشعريين أستحمله فقال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم عليه قال ثم لبثنا ما شاء الله أن نلبث ثم أتي بثلاث ذود غر الذرى فحملنا عليها فلما انطلقنا قلنا أو قال بعضنا والله لا يبارك لنا أتينا النبي صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف أن لا يحملنا ثم حملنا فارجعوا بنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فنذكره فأتيناه فقال ما أنا حملتكم بل الله حملكم وإني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيراً منها إلا كفرت عن يميني وأتيت الذي هو خير منها أو أتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني ○ حدثني إسحق بن إبراهيم أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لأن يلج أحدكم بيمينه في أهله آثم له عند الله من أن يعطي كفارته التي افترض الله عليه ○ حدثني إسحق يعني ابن إبراهيم حدثنا يحيى بن صالح حدثنا معوية عن يحيى عن عكرمة عن أبي هريرة قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استلج في أهله بيمين فهو أعظم إثما ليبر
يعني الكفارة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم وايم الله
حدثنا قتيبة بن سعيد عن إسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وأمر عليهم أسامة
ابن زيد فطعن بعض الناس في إمرته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
إن كنتم تطعنون في إمرته فقد كنتم تطعنون في إمرة أبيه من قبل وايم
الله إن كان لخليقا للإمارة وإن كان لمن أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي
بعده ٥ باب كيف كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم وقال سعد
قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده وقال أبو قتادة قال أبو بكر
عند النبي صلى الله عليه وسلم لاها الله إذا يقال والله وبالله وتالله ٥ حدثنا
محمد بن يوسف عن سفين عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر قال كانت يمين النبي
صلى الله عليه وسلم لا ومقلب القلوب ٥ حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة عن
عبد الملك عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا هلك قيصر
فلا قيصر بعده وإذا هلك كسرى فلا كسرى بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوز
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب
أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده
وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل
الله ٥ حدثني محمد أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي
الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يا أمة محمد والله لو تعلمون ما أعلم
لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا ٥ حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب
قال أخبرني حيوة قال حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد أنه سمع جده عبد الله
ابن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب فقال له
عمر يا رسول الله لأنت أحب إلي من كل شيء إلا من نفسي فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لا والذي نفسي بيده حتى أكون أحب إليك من نفسك فقال له عمر فإنه الآن
والله لأنت أحب إلي من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم الآن يا عمر ٥
حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود عن أبي هريرة وزيد بن خالد أنهما أخبراه أن رجلين اختصما إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال أحدهما اقض بيننا بكتاب الله وأذن لي أن أتكلم قال
تكلم قال إن ابني كان عسيفا على هذا قال مالك والعسيف الأجير زنى بامرأته
فأخبروني أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة وجارية لي ثم إني سألت
أهل العلم فأخبروني أن ما على ابني جلد مائة وتغريب عام وإنما الرجم على امرأته فقال

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم أما والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله
أما غنمك وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه مائة وغربه عاما وأمر أنيس الأسلمي
أن يأتي امرأة الآخر فإن اعترفت رجمها فاعترفت فرجمها ٥ حدثني عبد الله
ابن محمد حدثنا وهب حدثنا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب عن عبد الرحمن بن أبي
بكرة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أرأيتم إن كان أسلم وغفار ومزينة وجهينة
خيرا من تميم وعامر بن صعصعة وغطفان وأسد خابوا وخسروا قالوا نعم فقال
والذي نفسي بيده إنهم خير منهم ٥ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني عروة عن أبي حميد الساعدي أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
استعمل عاملا فجاءه العامل حين فرغ من عمله فقال يا رسول الله هذا لكم وهذا أهدي لي
فقال له أفلا قعدت في بيت أبيك وأمك فنظرت أيهدى لك أم لا ثم قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية بعد الصلاة فتشهد وأثنى على الله بما هو أهله
ثم قال أما بعد فما بال العامل نستعمله فيأتينا فيقول هذا من عملكم وهذا أهدي
لي أفلا قعد في بيت أبيه وأمه فنظر هل يهدى له أم لا فوالذي نفس محمد بيده
لا يغل أحدكم منها شيئا إلا جاء به يوم القيمة يحمله على عنقه إن كان بعيرا جاء به له رغاء
وإن كانت بقرة جاء بها لها خوار وإن كانت شاة جاء بها تيعر فقد بلغت فقال
أبو حميد ثم رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده حتى إنا لننظر إلى عفرة إبطيه قال أبو
حميد وقد سمع ذلك معي زيد بن ثابت من النبي صلى الله عليه وسلم فسلوه ٥ حدثني إبراهيم
ابن موسى أخبرنا هشام هو ابن يوسف عن معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال أبو القسم
صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا
حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن المعرور عن أبي ذر قال انتهيت إليه
وهو يقول في ظل الكعبة هم الأخسرون ورب الكعبة هم الأخسرون ورب الكعبة
قلت ما شأني أيرى في شيء ما شأني فجلست إليه وهو يقول فما استطعت
أن أسكت وتغشاني ما شاء الله فقلت من هم بأبي أنت وأمي يا رسول الله قال الأكثرون
أموالا إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا ٥ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا
أبو الزناد عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سليمن لأطوفن الليلة على تسعين امرأة كلهن تأتي بفارس يجاهد في سبيل الله
فقال له صاحبه إن شاء الله فلم يقل إن شاء الله فطاف عليهن جميعا فلم تحمل منهن
إلا امرأة واحدة جاءت بشق رجل وايم الذي نفس محمد بيده لو قال إن شاء الله لجا
في سبيل الله فرسانا أجمعون ٥ حدثنا محمد حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحق
عن البراء بن عازب قال أهدي إلى النبي صلى الله عليه وسلم سرقة من حرير فجعل
الناس يتداولونها بينهم ويعجبون من حسنها ولينها فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم اتحبون منهما قالوا نعم يا رسول الله قال والذي نفسي بيده لمناديل سعد
في الجنة خير منهما ه لم يقل شعبة واسرائيل عن ابي اسحق والذي نفسي بيده ه
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب حدثني عروة
ابن الزبير ان عايشة رضي الله عنها قالت ان هند بنت عتبة بن ربيعة قالت يا رسول
الله ما كان مما على ظهر الارض اهل اخباء او خباء احب الي ان يذلوا من اهل اخبائك او خبائك
شك يحيى ثم ما اصبح اليوم اهل اخباء او خباء احب الي من ان يعزوا من اهل اخبائك
او خبائك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وايضا والذي نفس محمد بيده قالت يا رسول
الله ان ابا سفين رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له قال لا الا بالمعروف ه
حدثني احمد بن عثمن حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا ابرهيم عن ابيه عن ابي اسحق سمعت
عمرو بن ميمون حدثني عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
مضيف ظهره الى قبة من ادم يماني اذ قال لاصحابه اترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة
قالوا بلى قال افلم ترضوا ان تكونوا ثلث اهل الجنة قالوا بلى قال فوالذي نفس محمد بيده
اني لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة ه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد
الرحمن عن ابيه عن ابي سعيد ان رجلا سمع رجلا يقرا قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القران ه حدثني اسحق اخبرنا
حبان حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه انه سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يقول اتموا الركوع والسجود فوالذي نفسي بيده اني لاراكم من بعد ظهري اذا ما
ركعتم واذا ما سجدتم ه حدثنا اسحق حدثنا وهب بن جرير اخبرنا شعبة عن هشام
ابن زيد عن انس بن مالك ان امراة من الانصار اتت النبي صلى الله عليه وسلم معها اولاد لها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انكم لاحب الناس الي قالها ثلث مرار ه

باب لا تحلفوا بابائكم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرك عمر بن الخطاب وهو
يسير في ركب يحلف بابيه فقال الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم من كان حالفا
فليحلف بالله او ليصمت ه حدثنا سعيد بن عفير حدثنا ابن وهب عن يونس عن
ابن شهاب قال قال سالم قال ابن عمر سمعت عمر يقول قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم قال عمر فوالله ما حلفت بها منذ سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم ذاكرا ولا اثرا قال مجاهد او اثرة من علم ياثر علما تابعه
عقيل والزبيدي واسحق الكلبي عن الزهري وقال ابن عيينة ومعمر عن الزهري عن سالم
عن ابن عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم عمر ه حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز
ابن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول

قال رسول

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بابائكم ه حدثنا قتيبة حدثنا
عبد الوهاب عن ايوب عن ابي قلابة والقسم التميمي عن زهدم قال كان بين
هذا الحي من جرم وبين الاشعريين ود واخاء فكنا عند ابي موسى الاشعري فقرب
اليه طعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من بني تيم الله احمر كانه من الموالي فدعاه
الى الطعام فقال اني رايته ياكل شيا فقذرته فحلفت ان لا اكله فقال
له قم فلاحدثنك عن ذاك اني اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين
نستحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بنهب ابل فسال عنا فقال اين النفر الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر الذرى
فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا وما
عنده ما يحملنا ثم حملنا تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لا نفلح
ابدا فرجعنا اليه فقلنا له انا اتيناك لتحملنا فحلفت ان لا تحملنا وما عندك ما تحملنا
فقال اني لست انا حملتكم ولكن الله حملكم والله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا
منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها ه

باب لا يحلف باللات
والعزى ولا بالطواغيت ه حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف
اخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله
ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق ه

باب من حلف على الشي
وان لم يحلف ه حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب وكان يلبسه فيجعل فصه في باطن كفه
فصنع الناس ثم انه جلس على المنبر فنزعه فقال اني كنت البس هذا الخاتم واجعل
فصه من داخل فرمى به ثم قال والله لا البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم ه

باب من حلف بملة سوى ملة الاسلام وقال النبي صلى الله عليه وسلم
من حلف باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ولم ينسبه الى الكفر ه حدثنا معلى
ابن اسد حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بغير ملة الاسلام فهو كما قال قال ومن قتل نفسه
بشي عذب به في نار جهنم ولعن المومن كقتله ومن رمى مومنا بكفر فهو كقتله ه

باب لا يقول ما شا الله وشيت وهل يقول انا بالله ثم بك ه
وقال عمرو بن عاصم حدثنا همام حدثنا اسحق بن عبد الله حدثنا عبد الرحمن
ابن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلثة في
بني اسرائيل اراد الله ان يبتليهم فبعث ملكا فاتى الابرص فقال تقطعت بي الحبال
فلا بلاغ لي الا بالله ثم بك فذكر الحديث ه

باب قول الله تعالى

واقسموا بالله جهد ايمانهم ٥ وقال ابن عباس قال ابو بكر فوالله يا رسول
الله لتحدثني بالذي اخطات في الرؤيا قال لا تقسم ٥ حدثنا قبيصة حدثنا
سفين عن اشعث عن معوية بن سويد بن مقرن عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥
وحدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن اشعث عن معوية بن سويد
ابن مقرن عن البراء رضي الله عنه قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بابرار المقسم ٥
حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة اخبرنا عاصم الاحول سمعت ابا عثمن يحدث
عن اسامة ان ابنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلت اليه ومع رسول الله صلى الله
عليه وسلم اسامة بن زيد وسعد وابي ان ابني قد احتضر فاشهدنا فارسل يقرأ عليها
السلام ويقول ان لله ما اخذ وما اعطى وكل شيء عنده مسمى فلتصبر وتحتسب
فارسلت اليه تقسم عليه فقام وقمنا معه فلما قعد رفع اليه فاقعده في
حجره ونفس الصبي تقعقع ففاضت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
سعد ما هذا يا رسول الله قال هذا رحمة يضعها في قلوب من يشاء من عباده وانما
يرحم الله من عباده الرحماء ٥ حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابن
المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لاحد من المسلمين
ثلثة من الولد تمسه النار الا تحلة القسم ٥ حدثنا محمد بن المثنى حدثني غندر
حدثنا شعبة عن معبد بن خالد سمعت حارثة بن وهب سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الا ادلكم على اهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره واهل النار
كل جواظ عتل مستكبر ٥ **باب** اذا قال اشهد بالله او شهدت بالله
حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله
قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الناس خير قال قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم ثم يجي قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته ٥ قال ابرهيم
وكان اصحابنا ينهونا ونحن غلمان ان نحلف بالشهادة والعهد ٥ **باب**
عهد الله عز وجل حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمن ومنصور
عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبة
ليقتطع بها مال امرئ مسلم او قال اخيه لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديقه
ان الذين يشترون بعهد الله قال سليمن في حديثه فمر الاشعث بن قيس فقال ما يحدثكم
عبد الله قالوا له فقال الاشعث نزلت في وفي صاحب لي في بير كانت بيننا ٥
باب الحلف بعزة الله وصفاته وكلماته وقال ابن عباس كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اعوذ بعزتك وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبقى رجل
بين الجنة والنار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار لا وعزتك لا اسئلك غيرها ٥ وقال
ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله لك ذلك وعشرة امثاله وقال ايوب

وعزتك لا غنى بي عن بركتك ٥ حدثنا آدم حدثنا شيبان حدثنا قتادة
عن انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع
رب العزة فيها قدمه فتقول قط قط وعزتك ويزوى بعضها الى بعض ٥
رواه شعبة عن قتادة **باب** قول الرجل لعمر الله ٥ قال
ابن عباس لعمرك لعيشك ٥ حدثنا الاويسي حدثنا ابرهيم عن صالح عن ابن
شهاب ح وحدثنا حجاج حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس سمعت الزهري
سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن
حديث عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله
وكل حدثني طايفة من الحديث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاستعذر من عبد الله بن ابي
فقام اسيد بن حضير فقال لسعد بن عبادة لعمر الله لنقتلنه **باب**
لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يواخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور حليم ٥
حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها
لا يواخذكم الله باللغو قالت في قوله لا والله وبلى والله **باب** اذا حنث
ناسيا في الايمان ٥ وقول الله تعالى وليس عليكم جناح فيما اخطاتم به وقال
لا تواخذني بما نسيت حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا مسعر حدثنا قتادة حدثنا
زرارة بن اوفى عن ابي هريرة يرفعه قال ان الله تجاوز لامتي عما وسوست او حدثت
به انفسها ما لم تعمل به او تكلم ٥ حدثنا عثمن بن الهيثم او محمد عنه عن ابن جريج قال
سمعت ابن شهاب يقول حدثني عيسى بن طلحة ان عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه ان النبي صلى الله
عليه وسلم بينما يخطب يوم النحر اذ قام اليه رجل فقال كنت احسب يا رسول الله كذا وكذا
قبل كذا وكذا ثم قام اخر فقال يا رسول الله كنت احسب كذا وكذا لهولاء الثلاث فقال
النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج لهن كلهن يومئذ فما سئل يومئذ عن شيء الا قال افعل
ولا حرج حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو بكر عن عبد العزيز بن رفيع عن عطاء عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم زرت قبل ان ارمي قال لا حرج قال
اخر حلقت قبل ان اذبح قال لا حرج قال اخر ذبحت قبل ان ارمي قال لا حرج ٥ حدثني
اسحق بن منصور قال حدثنا ابو اسامة حدثنا عبيد الله بن عمر عن سعيد بن ابي سعيد
عن ابي هريرة ان رجلا دخل المسجد يصلي ورسول الله صلى الله عليه وسلم في ناحية المسجد
فجا فسلم عليه فقال له ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم سلم فقال وعليك ارجع
فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم سلم فقال وعليك ارجع فصل فانك لم تصل قال
في الثالثة فاعلمني قال اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل
القبلة فكبر واقرا بما تيسر معك من القران ثم اركع حتى تطمين راكعا ثم ارفع راسك
حتى تعتدل قايما ثم اسجد حتى تطمين ساجدا ثم ارفع حتى تستوي وتطمين جالسا ثم

اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم افعل ذلك في صلاتك كلها ٥

حدثنا فروة بن ابي المغراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت هزم المشركون يوم احد هزيمة تعرف فيهم فصرخ ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة بن اليمان فاذا هو بابيه فقال ابي ابي قالت فوالله ما انحجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية حتى لقي الله ٥ حدثني يوسف ابن موسى حدثنا ابو اسامة قال حدثني عوف عن خلاس ومحمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل ناسيا وهو صائم فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه ٥ حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم فقام في الركعتين الاوليين قبل ان يجلس فمضى في صلاته فلما قضى صلاته انتظر الناس تسليمه فكبر وسجد قبل ان يسلم ثم رفع راسه ثم كبر وسجد ثم رفع راسه وسلم ٥ حدثني اسحق بن ابرهيم سمع عبد العزيز بن عبد الصمد حدثنا منصور عن ابرهيم عن علقمة عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم صلاة الظهر فزاد او نقص قال منصور لا ادري ابرهيم وهم ام علقمة قال قيل يا رسول الله اقصرت الصلاة ام نسيت قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا قال فسجد بهم سجدتين ثم قال هاتان السجدتان لمن لا يدري زاد في صلاته ام نقص فيتحرى الصواب فيتم ما بقي ثم يسجد سجدتين ٥

حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا عمرو بن دينار اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس فقال حدثنا ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا قال كانت الاولى من موسى نسيانا ٥ قال ابو عبد الله كتب الي محمد بن بشار حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا ابن عون عن الشعبي قال قال البراء بن عازب وكان عندهم ضيف لهم فامر اهله ان يذبحوا قبل ان يرجع ليأكل ضيفهم فذبحوا قبل الصلاة فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فامره ان يعيد الذبح فقال يا رسول الله عندي عناق جذع عناق لبن هي خير من شاتي لحم فكان ابن عون يقف في هذا المكان ويقول لا ادري ابلغت الرخصة غيره ام لا رواه ايوب عن ابن سيرين عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن الاسود بن قيس سمعت جندبا قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم عيد ثم خطب ثم قال من ذبح فليبدل مكانها ومن لم يكن ذبح فليذبح باسم الله ٥

باب اليمين الغموس

ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله ولكم عذاب عظيم دخلا مكرا وخيانة ٥ حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا النضر اخبرنا شعبة حدثنا

فراس قال سمعت الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس ٥

باب

قول الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب ٥ وقوله جل ذكره ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم ٥ وقوله جل ذكره ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا انما عند الله هو خير لكم ان كنتم تعلمون ٥ واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية فدخل الاشعث بن قيس فقال ما حدثكم ابو عبد الرحمن فقالوا كذا وكذا قال في انزلت كانت لي بئر في ارض ابن عم لي فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بينتك او يمينه قلت اذا يحلف عليها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله يوم القيمة وهو عليه غضبان ٥

باب اليمين فيما لا يملك وفي المعصية وفي الغضب

٥ حدثني محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال ارسلني اصحابي الى النبي صلى الله عليه وسلم اسئله الحملان فقال والله لا احملكم على شيء ووافقته وهو غضبان فلما اتيته قال انطلق الى اصحابك فقل ان الله او ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم ٥ حدثنا عبد العزيز حدثنا ابرهيم عن صالح عن ابن شهاب قال وحدثنا الحجاج حدثنا عبد الله بن عمر النميري ٥ حدثنا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا كل حدثني طائفة من الحديث فانزل الله ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم العشر الايات كلها في براءتي فقال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح لقرابته منه والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعائشة فانزل الله ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى الاية قال ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها عنه ابدا ٥ حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن القسم عن زهدم قال كنا عند ابي موسى الاشعري قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين فوافقته وهو غضبان فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا ثم قال والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت

الذي هو خير وتحللها باب اذا قال والله لا اتكلم اليوم فصلى او
قرأ او سبح او كبر او حمد او هلل فهو على نيته وقال النبي صلى الله عليه وسلم افضل
الكلام اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر قال ابو سفين كتب
النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم وقال مجاهد
كلمة التقوى لا اله الا الله حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن فضيل حدثنا عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان
في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ه حدثنا موسى
بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت اخرى من مات يجعل لله ندا ادخل النار
وقلت اخرى من مات لا يجعل لله ندا ادخل الجنة ه باب من حلف
لا يدخل على اهله شهرا وكان الشهر تسعا وعشرين ه حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله حدثنا سليمن بن بلال عن حميد عن انس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه
وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول
الله آليت شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين ه باب ان حلف
ان لا يشرب نبيذا فشرب طلاء او سكرا او عصيرا لم يحنث في قول بعض الناس
وليست هذه بانبذة عنده حدثنا علي سمع عبد العزيز بن ابي حازم اخبرني ابي عن
سهل بن سعد ان ابا اسيد صاحب النبي صلى الله عليه وسلم اعرس فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
لعرسه فكانت العروس خادمهم فقال سهل للقوم هل تدرون ما سقته قال
انقعت له تمرا في تور من الليل حتى اصبح عليه فسقته اياه حدثنا محمد بن مقاتل
اخبرنا عبد الله اخبرنا اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها ثم ما زلنا
ننبذ فيه حتى صارت شنا باب اذا حلف ان لا يأتدم فاكل تمرا بخبز
وما يكون من الادم حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر مادوم ثلثة ايام حتى لحق بالله وقال
ابن كثير اخبرنا سفين حدثنا عبد الرحمن عن ابيه انه قال لعائشة بهذا ه حدثنا قتيبة عن
مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس قال قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت
صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فقالت نعم
فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخذت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم فذهبت فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس
فقمت عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلك ابو طلحة فقلت نعم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلقوا وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا
طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة لام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس عندنا
من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة حتى دخلا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز قال فامر به رسول الله صلى
الله عليه وسلم ففت وعصرت ام سليم عكة لها فادمته ثم قال فيه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم
خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون او ثمانون
رجلا باب النية في الايمان ه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد يقول اخبرني محمد بن ابراهيم انه سمع علقمة بن
وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته
الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر
اليه باب اذا اهدى ماله على وجه النذر والتوبة حدثنا احمد بن
صالح حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
ابن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى
الثلثة الذين خلفوا فقال في آخر حديثه ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله ورسوله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير لك ه باب
اذا حرم طعامه ه وقوله تعالى يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك
والله غفور رحيم قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم ه وقوله لا تحرموا طيبات ما احل
الله لكم ه حدثنا الحسن بن محمد حدثنا الحجاج عن ابن جريج قال زعم عطاء انه سمع
عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة تزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب
بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي
صلى الله عليه وسلم فلتقل اني لاجد منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على احدهما
فقالت ذلك له فقال لا بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن اعود له فنزلت
يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك ان تتوبا الى الله لعائشة وحفصة واذ اسر النبي
الى بعض ازواجه حديثا لقوله بل شربت عسلا وقال لي ابراهيم بن موسى عن هشام
ولن اعود له وقد حلفت فلا تخبري بذلك احدا باب الوفاء بالنذر
وقوله يوفون بالنذر ه حدثنا يحيى بن صالح حدثنا فليح بن سليمن حدثنا سعيد

ابن الحرث انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول اولم ينهوا عن النذر ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان النذر لا يقدم شيا ولا يؤخر وانما يستخرج بالنذر من البخيل
حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا سفين عن منصور اخبرنا عبد الله بن مرة عن عبد
الله بن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال انه لا يرد شيا ولكنه يستخرج
به من البخيل ٥ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ياتي ابن ادم النذر بشي لم يكن قدر له ولكن
يلقيه النذر الى القدر قد قدر له فيستخرج الله به من البخيل فيؤتي عليه ما لم يكن يؤتي
عليه من قبل **باب** اثم من لا يفي بالنذر ٥ حدثنا مسدد
عن يحيى عن شعبة قال حدثني ابو جمرة حدثنا زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين
يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال
عمران لا ادري ذكر ثنتين او ثلثا بعد قرنه ثم يجي قوم ينذرون ولا يفون ويخونون
ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون ويظهر فيهم السمن ٥ **باب**
النذر في الطاعة ٥ وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه وما للظالمين
من انصار ٥ حدثنا ابو نعيم حدثنا مالك عن طلحة عن القسم عن عايشة رضي الله
عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه
فلا يعصه **باب** اذا نذر او حلف ان لا يكلم انسانا في الجاهلية ثم اسلم
حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن
عمر ان عمر قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال
اوف بنذرك ٥ **باب** من مات وعليه نذر ٥ وامر ابن عمر امراة جعلت
امها على نفسها صلاة بقبا فقال صلي عنها ٥ وقال ابن عباس نحوه حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله
ابن عباس اخبره ان سعد بن عبادة الانصاري استفتى النبي صلى الله عليه وسلم في نذر كان
على امه فتوفيت قبل ان تقضيه فافتاه ان يقضيه عنها فكانت سنة بعد
حدثنا ادم حدثنا شعبة عن ابي بشر قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنه اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ان اختي نذرت ان تحج وانها ماتت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عليها دين اكنت قاضيه قال نعم قال فاقض الله
فهو احق بالقضاء ٥ **باب** النذر فيما لا يملك وفي معصية
حدثنا ابو عاصم عن مالك عن طلحة بن عبد الملك عن عايشة رضي الله عنها قالت
قال النبي صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن حميد عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله لغني عن تعذيب هذا نفسه وراه يمشي بين ابنيه ٥ وقال الفزاري عن

حميد

حميد حدثني ثابت عن انس ٥ حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن سليمن الاحول
عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يطوف بالكعبة بزمام او غيره
فقطعه ٥ حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني
سليمن الاحول ان طاوسا اخبره عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف
بالكعبة بانسان يقود انسانا بخزامة في انفه فقطعها النبي صلى الله عليه وسلم بيده
ثم امره ان يقوده بيده ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب اذ هو برجل قايم
فسال عنه فقالوا ابو اسرايل نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم مره فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه ٥ قال
ابو عبد الوهاب حدثنا ايوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
من نذر ان يصوم اياما فوافق النحر او الفطر ٥ حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا
فضيل بن سليمن حدثنا موسى بن عقبة حدثنا حكيم بن ابي حرة الاسلمي انه سمع عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما سيل عن رجل نذر ان لا ياتي عليه يوم الا صام فوافق يوم اضحى او
فطر فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لم يكن يصوم يوم الاضحى والفطر
ولا يرى صيامهما ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا يزيد بن زريع عن يونس عن زياد
ابن جبير قال كنت مع ابن عمر فساله رجل فقال نذرت ان اصوم كل يوم ثلثا او
اربعا ما عشت فوافقت هذا اليوم يوم النحر فقال امر الله بوفاء النذر ونهينا
ان نصوم يوم النحر فاعاد عليه فقال مثله لا يزيد عليه ٥ **باب** هل يدخل
في الايمان والنذور الارض والغنم والزروع والامتعة ٥ وقال ابن عمر قال عمر
قال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم اصبت ارضا لم اصب مالا قط انفس منه قال ان
شيت حبست اصلها وتصدقت بها ٥ وقال ابو طلحة للنبي صلى الله عليه وسلم
احب اموالي الي بيرحاء لحايط له مستقبلة المسجد ٥ حدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن ثور بن زيد الديلي عن ابي الغيث مولى ابن مطيع عن ابي هريرة قال خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر فلم نغنم ذهبا ولا فضة الا الاموال
والثياب والمتاع فاهدى رجل من بني الضبيب يقال له رفاعة بن زيد
لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما يقال له مدعم فوجه رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى وادي القرى حتى اذا كان بوادي القرى بينما مدعم يحط رحلا لرسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا سهم عاير فقتله فقال الناس هنيا له الجنة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفسي بيده ان الشملة التي اخذها يوم خيبر من
المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فلما سمع ذلك الناس جاء رجل بشراك او شراكين
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شراك من نار او شراكان من نار ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب كفارات الأيمان

وقول الله تعالى فكفارته إطعام عشرة مساكين ۝ وما أمر النبي صلى الله عليه
وسلم حين نزلت ففدية من صيام أو صدقة أو نسك ۝ ويذكر عن ابن عباس وعطاء
وعكرمة ما كان في القرآن أو فصاحبه بالخيار وقد خير النبي صلى الله عليه وسلم كعبا
في الفدية ۝ حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب عن ابن عون عن مجاهد عن عبد
الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال أتيته يعني النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادن فدنوت
فقال أيؤذيك هوامك قلت نعم قال فدية من صيام أو صدقة أو نسك ۝
وأخبرني ابن عون عن أيوب قال صيام ثلاثة أيام والنسك شاة والمساكين ستة

باب قوله تعالى قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم والله مولاكم وهو العليم
الحكيم ۝ متى تجب الكفارة على الغني والفقير حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن الزهري سمعته من فيه عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه
فقال هلكت قال وما شأنك قال وقعت على امرأتي في رمضان قال تستطيع
تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن تطعم ستين مسكينا قال لا قال اجلس فجلس
فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم قال خذ هذا فتصدق
به قال أعلى أفقر منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه قال أطعمه عيالك

باب من أعان المعسر في الكفارة ۝ حدثنا محمد بن محبوب حدثنا
عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما ذاك قال وقعت بأهلي في رمضان
قال تجد رقبة قال لا قال هل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال
فتستطيع أن تطعم ستين مسكينا قال لا قال فجاء رجل من الأنصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر
فقال اذهب بهذا فتصدق به قال على أحوج منا يا رسول الله والذي بعثك
بالحق ما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا ثم قال اذهب فأطعمه أهلك

باب يعطي في الكفارة عشرة مساكين قريبا كان أو بعيدا حدثنا عبد الله بن مسلمة
حدثنا سفيان عن الزهري عن حميد عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال هلكت قال وما شأنك قال وقعت على امرأتي في رمضان قال
هل تجد ما تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا
قال فهل تستطيع أن تطعم ستين مسكينا قال لا أجد قال فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق
فيه تمر قال خذ هذا فتصدق به فقال أعلى أفقر منا ما بين لابتيها أفقر منا ثم
قال خذه فأطعمه أهلك ۝

باب صاع المدينة ومد النبي صلى الله

عليه وسلم وبركته وما توارث أهل المدينة من ذلك قرنا بعد قرن حدثنا عثمان
ابن أبي شيبة حدثنا القسم بن مالك المزني حدثنا الجعيد بن عبد الرحمن عن السائب
ابن يزيد قال كان الصاع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم
فزيد فيه في زمن عمر بن عبد العزيز ۝ حدثنا منذر بن الوليد الجارودي حدثنا أبو
قتيبة وهو سلم حدثنا مالك عن نافع قال كان ابن عمر يعطي زكاة رمضان بمد النبي
صلى الله عليه وسلم المد الأول وفي كفارة اليمين بمد النبي صلى الله عليه وسلم وقال
أبو قتيبة قال لنا مالك مدنا أعظم من مدكم ولا نرى الفضل إلا في مد النبي صلى
الله عليه وسلم وقال لي مالك لو جاءكم أمير فضرب مدا أصغر من مد النبي صلى الله عليه
وسلم بأي شيء كنتم تعطون قلت كنا نعطي بمد النبي صلى الله عليه وسلم قال أفلا
ترى أن الأمر إنما يعود إلى مد النبي صلى الله عليه وسلم ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وصاعهم ومدهم ۝

باب قول الله تعالى أو تحرير رقبة وأي الرقاب أزكى ۝ حدثنا محمد بن عبد الرحيم ۝
حدثنا داود بن رشيد حدثنا الوليد بن مسلم عن أبي غسان محمد بن مطرف عن زيد بن
أسلم عن علي بن حسين عن سعيد بن مرجانة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من أعتق رقبة مسلمة أعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار حتى فرجه بفرجه

باب عتق المدبر وأم الولد والمكاتب في الكفارة وعتق ولد الزنا ۝
وقال طاوس يجزئ المدبر وأم الولد حدثنا أبو النعمان أخبرنا حماد بن زيد
عن عمرو عن جابر أن رجلا من الأنصار دبر مملوكا له ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمانمائة درهم فسمعت جابر بن عبد
الله يقول عبدا قبطيا مات عام أول

باب إذا أعتق في الكفارة
لمن يكون ولاؤه ۝ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن
الأسود عن عائشة أنها أرادت أن تشتري بريرة فاشترطوا عليها الولاء فذكرت
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها إنما الولاء لمن أعتق ۝

باب
الاستثناء في الأيمان حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن غيلان
ابن جرير عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبي موسى الأشعري قال أتيت رسول الله صلى
في رهط من الأشعريين أستحمله فقال والله لا أحملكم ما عندي ما أحملكم ثم لبثنا
ما شاء الله فأتي بإبل فأمر لنا بثلاثة ذود فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض لا
يبارك الله لنا أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال ما أنا
حملتكم بل الله حملكم إني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها
إلا كفرت عن يميني وأتيت الذي هو خير ۝ حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد وقال

الا كفرت يميني وانيت الذي هو خير او اتيت الذي هو خير وكفرت ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن هشام بن حجير عن طاوس سمع ابا هريرة قال قال سليمن لاطوفن الليلة على تسعين امراة كل تلد غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له صاحبه قال سفين يعني الملك قل ان شاء الله فنسي فطاف بهن فلم تات امراة منهن بولد الا واحدة بشق غلام فقال ابو هريرة يرويه قال لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان دركا له في حاجته وقال مرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استثنى ٥ وحدثنا ابو الزناد عن الاعرج مثل حديث ابي هريرة ٥ باب الكفارة قبل الحنث وبعده ٥ حدثنا علي بن حجر حدثنا اسمعيل بن ابرهيم عن ايوب عن القسم التميمي عن زهدم الجرمي قال كنا عند ابي موسى وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم اخاء ومعروف قال فقدم طعام قال وقدم قال وقدم في طعامه لحم دجاج قال وفي القوم رجل من بني تيم الله احمر كانه مولى قال فلم يدن فقال له ابو موسى ادن فاني قد رايته ياكل شيا قذرته فحلفت ان لا اطعمه ابدا فقال ادن اخبرك عن ذلك اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعريين استحمله وهو يقسم نعما من نعم الصدقة قال ايوب احسبه قال وهو غضبان قال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم قال فانطلقنا فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فقيل اين هولاء الاشعريون فاتينا فامر لنا بخمس ذود غر الذرى قال فاندفعنا فقلت لاصحابي اتينا رسول الله نستحمله فحلف ان لا يحملنا ثم ارسل الينا فحملنا نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح ابدا ارجعوا بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنذكره يمينه فرجعنا فقلنا يا رسول الله اتيناك نستحملك فحلفت ان لا تحملنا ثم حملتنا فظننا او فعرفنا انك نسيت يمينك قال انطلقوا فانما حملكم الله اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها تابعه حماد ابن زيد عن ايوب عن ابي قلابة والقسم بن عاصم الكليبي ٥ حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابي قلابة والقسم التميمي عن زهدم بهذا ٥ حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن القسم عن زهدم بهذا ٥ حدثني محمد ابن عبد الله حدثنا عثمن بن عمر بن فارس اخبرنا ابن عون عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسال الامارة فانك ان اعطيتها عن غير مسلة اعنت عليها وان اعطيتها عن مسلة وكلت اليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فات الذي هو خير وكفر عن يمينك تابعه اشهل عن ابن عون ٥ وتابعه يونس وسماك ابن عطية وسماك بن حرب وحميد وقتادة ومنصور وهشام ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الفرايض

وقول الله تعالى يوصيكم الله في اولاد

للذكر مثل حظ الانثيين فان كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وان كانت واحدة فلها النصف ولابويه لكل واحد منهما السدس مما ترك ان كان له ولد فان لم يكن له ولد وورثه ابواه فلامه الثلث فان كان له اخوة فلامه السدس من بعد وصية يوصي بها او دين اباوكم وابناوكم لا تدرون ايهم اقرب لكم نفعا فريضة من الله ان الله كان عليما حكيما ولكم نصف ما ترك ازواجكم ان لم يكن لهن ولد فان كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن من بعد وصية يوصين بها او دين ولهن الربع مما تركتم ان لم يكن لكم ولد فان كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية توصون بها او دين وان كان رجل يورث كلالة او امراة وله اخ او اخت فلكل واحد منهما السدس من بعد وصية يوصى بها او دين غير مضار وصية من الله والله عليم حليم ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول مرضت فعادني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وهما ماشيان فاتاني وقد اغمي علي فتوضا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صب علي وضوءه فافقت فقلت يا رسول الله كيف اصنع في مالي كيف اقضي في مالي فلم يجبني بشي حتى نزلت اية المواريث باب تعليم الفرايض ٥ وقال عقبة بن عامر تعلموا قبل الظانين يعني الذين يتكلمون بالظن حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة ٥ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة ان فاطمة والعباس عليهما السلام اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما حينيذ يطلبان ارضيهما من فدك وسهمهما من خيبر فقال لهما ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل ال محمد من هذا المال قال ابو بكر والله لا ادع امرا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيه الا صنعته قال فهجرته فاطمة فلم تكلمه حتى ماتت ٥ حدثنا اسمعيل بن ابان اخبرنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن عروة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني مالك ابن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي من حديثه ذلك فانطلقت حتى دخلت عليه فسالته فقال انطلقت حتى ادخل على عمر فاتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمن وعبد الرحمن والزبير وسعد قال نعم فاذن لهم ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم قال عباس يا امير المومنين اقض بيني وبين هذا قال انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السما والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث

ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه فقال الرهط قد قال ذلك فاقبل على علي وعباس فقال هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله قد كان خص لرسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره فقال عز وجل ما افاء الله على رسوله الى قوله قدير فكانت خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استأثرها عليكم لقد اعطاكموه وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله من هذا المال نفقة سنته ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم فتوفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها فعمل بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله فقبضتها سنتين اعمل فيها ما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وامركما جميع جئتني تسألني نصيبك من ابن اخيك واتاني هذا يسألني نصيب امرأته من ابيها فقلت ان شئتما دفعتها اليكما بذلك فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما فادفعاها الي فانا اكفيكماها حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم اردن ان يبعثن عثمن الى ابي بكر يسألنه ميراثهن فقالت عائشة اليس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك مالا فلاهله

حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن ابن شهاب حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك وفاء فعلينا قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته

باب ميراث الولد من ابيه وامه ٥ وقال زيد بن ثابت اذا ترك رجل او امرأة بنتا فلها النصف وان كانتا اثنتين او اكثر فلهن الثلثان وان كان معهن ذكر بدئ بمن شركهم فيؤتى فريضته فما بقي فللذكر مثل حظ الانثيين

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر

باب ميراث البنات

حدثنا الحميدي

حدثنا سفين

حدثنا سفين حدثنا الزهري قال اخبرني عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال مرضت بمكة مرضا فاشفيت منه على الموت فاتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا رسول الله ان لي مالا كثيرا وليس يرثني الا ابنتي افاتصدق بثلثي مالي قال لا قال فالشطر قال لا قلت الثلث قال الثلث كبير انك ان تركت ولدك اغنياء خير من ان تتركهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة الا اجرت عليها حتى اللقمة ترفعها الى في امرأتك فقلت يا رسول الله أأخلف عن هجرتي فقال لن تخلف بعدي فتعمل عملا تريد به وجه الله الا ازددت به رفعة ودرجة ولعلك ان تخلف بعدي حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة قال سفين وسعد بن خولة رجل من بني عامر بن لؤي ٥ حدثني محمود حدثنا ابو النضر حدثنا ابو معوية شيبان عن اشعث عن الاسود بن يزيد قال اتانا معاذ بن جبل باليمن معلما واميرا فسألناه عن رجل توفي وترك ابنته واخته فاعطى الابنة النصف والاخت النصف

باب ميراث ابن الابن اذا لم يكن ابن ٥ وقال زيد وولد الابناء بمنزلة الولد اذا لم يكن دونهم ولد ذكرهم كذكرهم وانثاهم كانثاهم يرثون كما يرثون ويحجبون كما يحجبون ولا يرث ولد الابن مع الابن حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر

باب ميراث ابنة ابن مع ابنة

٥ حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا ابو قيس سمعت هزيل بن شرحبيل قال سئل ابو موسى عن ابنة وابنة ابن واخت فقال للابنة النصف وللاخت النصف وائت ابن مسعود فسيتابعني فسئل ابن مسعود واخبر بقول ابي موسى فقال لقد ضللت اذا وما انا من المهتدين اقضي فيها بما قضى النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين وما بقي فللاخت فاتينا ابا موسى فاخبرناه بقول ابن مسعود فقال لا تسألوني ما دام هذا الحبر فيكم

باب ميراث الجد مع الاب والاخوة ٥ وقال ابو بكر وابن عباس وابن الزبير الجد اب وقرأ ابن عباس يا بني آدم ٥ واتبعت ملة آبائي ابرهيم واسحق ويعقوب ولم يذكر ان احدا خالف ابا بكر في زمانه واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم متوافرون ٥ وقال ابن عباس يرثني ابن ابني دون اخوتي ولا ارث انا ابن ابني ويذكر عن عمر وعلي وابن مسعود وزيد اقاويل مختلفة ٥ حدثنا سليمن بن حرب حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله

عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فلأولى
رجل ذكر ○ حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن
عكرمة عن ابن عباس قال أما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو
كنت متخذا من هذه الأمة خليلا لاتخذته ولكن خلة الإسلام أفضل أو قال
خير فإنه أنزله أبا وقال قضاه أبا ○ باب ميراث الزوج
مع الولد وغيره ○ حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن
عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المال للولد وكانت الوصية
للوالدين فنسخ الله من ذلك ما أحب فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين وجعل
للأبوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر
والربع ○ باب ميراث المرأة والزوج مع الولد وغيره ○
حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن
أبي هريرة أنه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين امرأة من بني لحيان
سقط ميتا بغرة عبد أو أمة ثم إن المرأة التي قضي عليها بالغرة توفيت
فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بأن ميراثها لبنيها وزوجها وأن العقل
على عصبتها ○ باب الأخوات مع البنات عصبة
حدثنا بشر بن خالد حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن إبراهيم
عن الأسود قال قضى فينا معاذ بن جبل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
النصف للابنة والنصف للأخت ثم قال سليمان قضى فينا ولم يذكر
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ حدثني عمرو بن عباس حدثنا
عبد الرحمن حدثنا سفيان عن أبي قيس عن هزيل قال قال عبد الله لأقضين
فيها بقضاء النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس وما
بقي فللأخت ○ باب ميراث الأخوات والإخوة حدثنا
عبد الله بن عثمان أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت
جابرا رضي الله عنه قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا مريض فدعا بوضوء
فتوضأ ثم نضح علي من وضوئه فأفقت فقلت يا رسول الله إنما لي أخوات
فنزلت آية الفرائض ○ باب يستفتونك قل الله يفتيكم
في الكلالة إن امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك وهو
يرثها إن لم يكن لها ولد فإن كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك وإن كانوا
إخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الأنثيين يبين الله لكم أن تضلوا والله
بكل شيء عليم ○ حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء رضي
الله عنه قال آخر آية نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم

في الكلالة

لها صح

الآية صح

في الكلالة ○ باب ابني عم أحدهما أخ للأم والآخر زوج ○ وقال
علي للزوج النصف وللأخ من الأم السدس وما بقي بينهما نصفان ○ حدثنا
محمود أخبرنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن مات
وترك مالا فماله لموالي العصبة ومن ترك كلا أو ضياعا فأنا وليه فلأدعى له
حدثنا أمية بن بسطام حدثنا يزيد بن زريع عن روح عن عبد الله بن طاوس
عن أبيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألحقوا الفرائض بأهلها فما
تركت الفرائض فلأولى رجل ذكر ○ باب ذوي الأرحام حدثنا
إسحاق بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة حدثكم إدريس حدثنا طلحة عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي والذين عاقدت أيمانكم قال كان المهاجرون
حين قدموا المدينة يرث الأنصاري المهاجري دون ذوي رحمه للأخوة التي آخى
النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي قال نسختها والذين
عاقدت أيمانكم ○ باب ميراث الملاعنة حدثني يحيى بن
قزعة حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجلا لاعن امرأته في زمن
النبي صلى الله عليه وسلم وانتفى من ولدها ففرق النبي صلى الله عليه وسلم بينهما وألحق الولد
بالمرأة ○ باب الولد للفراش حرة كانت أو أمة ○ حدثنا عبد
الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان عتبة عهد إلى أخيه سعد أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه إليك فلما كان عام
الفتح أخذه سعد فقال ابن أخي عهد إلي فيه فقام عبد بن زمعة فقال أخي
وابن وليدة أبي ولد على فراشه فتساوقا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد
يا رسول الله ابن أخي قد كان عهد إلي فيه فقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة
أبي ولد على فراشه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد
للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه
بعتبة فما رآها حتى لقي الله ○ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن محمد
ابن زياد أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الولد لصاحب الفراش
باب الولاء لمن أعتق وميراث اللقيط وقال عمر اللقيط
حر ○ حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن
عائشة قالت اشتريت بريرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فإن الولاء
لمن أعتق وأهدي لها شاة فقال هو لها صدقة ولنا هدية ○ قال الحكم
وكان زوجها حرا وقول الحكم مرسل وقال ابن عباس رأيته عبدا ○ حدثنا
إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

الكل العيال

الولاء لمن اعتق ٥ باب ميراث السائبة حدثنا قبيصة
ابن عقبة حدثنا سفين عن ابي قيس عن هزيل عن عبد الله قال ان اهل الاسلام
لا يسيبون وان اهل الجاهلية كانوا يسيبون ٥ حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة
عن منصور عن ابرهيم عن الاسود ان عايشة رضي الله عنها اشترت بريرة لتعتقها واشترط
اهلها ولاءها فقالت يرسول الله اني اشتريت بريرة لاعتقها وان اهلها يشترطون
ولاءها فقال اعتقيها فانما الولاء لمن اعتق او قال اعطى الثمن فاشترتها فاعتقتها
قال وخيرت فاختارت نفسها وقالت لو اعطيت كذا وكذا ما كنت معه
قال الاسود وكان زوجها حرا قول الاسود منقطع وقول ابن عباس رايته
عبدا اصح باب اثم من تبرا من مواليه حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه قال قال علي رضي
الله عنه ما عندنا كتاب نقراه الا كتاب الله غير هذه الصحيفة قال
فاخرجها فاذا فيها اشيا من الجراحات واسنان الابل قال وفيها المدينة حرم
ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملايكة
والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيمة صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير اذن مواليه
فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيمة صرف ولا عدل
وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملايكة
والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيمة صرف ولا عدل ٥ حدثنا ابو نعيم حدثنا
سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن بيع الولاء وعن هبته باب اذا اسلم على يديه وكان الحسن
لا يرى له ولاية ٥ وقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ٥ ويذكر عن تميم
الداري رفعه قال هو اولى الناس بمحياه ومماته واختلفوا في صحة هذا الخبر
حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان عايشة ام المومنين
ارادت ان تشتري جارية تعتقها فقال اهلها نبيعكها على ان ولاءها لنا فذكرت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك انما الولاء لمن اعتق ٥ حدثنا
محمد اخبرنا جرير عن منصور عن ابرهيم التيمي عن عايشة رضي الله عنها قالت اشترت
بريرة فاشترط اهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها
فان الولاء لمن اعطى الورق قالت فاعتقتها قالت فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخيرها من زوجها فقالت لو اعطاني كذا وكذا ما بت عنده فاختارت
نفسها ٥ باب ما يرث النساء من الولاء حدثنا
حفص بن عمر حدثنا همام عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ارادت عايشة ان
تشتري بريرة فقالت للنبي صلى الله عليه وسلم انهم يشترطون الولاء فقال النبي صلى الله

عليه وسلم اشتريها فانما الولاء لمن اعتق ٥ حدثنا ابن سلام اخبرنا وكيع عن
سفين عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الولاء لمن اعطى الورق وولي النعمة ٥ باب مولى القوم
من انفسهم وابن الاخت ٥ حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا معوية بن
قرة وقتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مولى القوم
من انفسهم او كما قال ٥ حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن قتادة عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن اخت القوم منهم او من انفسهم ٥ باب
ميراث الاسير قال وكان شريح يورث الاسير في ايدي العدو ويقول هو احوج
اليه ٥ وقال عمر بن عبد العزيز اجز وصية الاسير وعتاقه وما صنع في ماله
ما لم يتغير عن دينه فانما هو ماله يصنع فيه ما يشا ٥ حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة عن عدي عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا باب لا يرث المسلم
الكافر ولا الكافر المسلم واذا اسلم قبل ان يقسم الميراث فلا ميراث له ٥ حدثنا
ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمن عن اسامة بن زيد
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم
باب ميراث العبد النصراني ومكاتب النصراني واثم من
انتفى من ولده باب من ادعى اخا او ابن اخ ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله عنها انها قالت اختصم
سعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يرسول الله ابن اخي
عتبة بن ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا
اخي يرسول الله ولد على فراش ابي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه
فراى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي
منه يا سودة بنت زمعة قال فلم تره سودة قط ٥ باب من ادعى
الى غير ابيه حدثنا مسدد حدثنا خالد هو ابن عبد الله حدثنا خالد عن ابي
عثمن عن سعد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام فذكرته لابي بكرة فقال
وانا سمعته اذناي ووعاه قلبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا اصبغ بن
الفرج حدثنا ابن وهب اخبرني عمرو عن جعفر بن ربيعة عن عراك عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا ترغبوا عن ابايكم فمن رغب عن ابيه فهو كفر ٥ باب
اذا ادعت المراة ابنا ٥ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد
عن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت امراتان

معهما ابناهما جاء الذيب فذهب بابن احداهما فقالت لصاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكمتا الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمن بن داود فاخبرتاه فقال ايتوني بالسكين اشقه بينكما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين قط الا يومئذ وما كنا نقول الا المدية

باب القايف

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل علي مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال الم تري ان مجززا نظر آنفا الى زيد بن حارثة واسامة بن زيد فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو مسرور فقال يا عايشة الم تري ان مجززا المدلجي دخل علي فراى اسامة وزيدا عليهما قطيفة قد غطيا رؤسهما وبدت اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحدود

باب وما يحذر من الحدود

باب لا يشرب الخمر وقال ابن عباس ينزع منه نور الايمان في الزنا حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مومن ولا يسرق حين يسرق وهو مومن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم وهو مومن وعن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله الا النهبة

باب ما جاء في ضرب شارب الخمر حدثنا حفص بن عمر حدثنا هشام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين

باب من امر بضرب الحد في البيت حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث قال جيء بالنعيمان او بابن النعيمان شاربا فامر النبي صلى الله عليه وسلم من كان بالبيت ان يضربوه قال فضربوه فكنت انا فيمن ضربه بالنعال

باب الضرب بالجريد والنعال حدثنا سليمن بن حرب حدثنا وهيب بن خالد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بنعيمان او بابن نعيمان وهو سكران

فشق

فشق عليه وامر من في البيت ان يضربوه فضربوه بالجريد والنعال وكنت فيمن ضربه حدثنا مسلم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن انس قال جلد النبي صلى الله عليه وسلم في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين حدثنا قتيبة حدثنا ابو ضمرة انس عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه اتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب قال اضربوه قال ابو هريرة فمنا الضارب بيده والضارب بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحرث حدثنا سفين حدثنا ابو حصين قال سمعت عمير بن سعيد النخعي قال سمعت علي بن ابي طالب رضي الله عنه ما كنت لاقيم حدا على احد فيموت فاجد في نفسي الا صاحب الخمر فانه لو مات وديته وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه

حدثنا مكي بن ابرهيم عن الجعيد عن يزيد بن خصيفة عن السايب بن يزيد قال كنا نوتى بالشارب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر فنقوم اليه بايدينا ونعالنا وارديتنا حتى كان آخر امرة عمر فجلد اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين

باب ما يكره من لعن شارب الخمر وانه ليس بخارج من الملة حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث قال حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب ان رجلا كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان اسمه عبد الله وكان يلقب حمارا وكان يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جلده في الشراب فاتي به يوما فامر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يوتى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله حدثنا علي بن عبد الله ابن جعفر حدثنا انس بن عياض حدثنا ابن الهاد عن محمد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بسكران فامر بضربه فمنا من يضربه بيده ومنا من يضربه بنعله ومنا من يضربه بثوبه فلما انصرف قال رجل ما له اخزاه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا عون الشيطان على اخيكم

باب السارق حين يسرق حدثني عمرو بن علي حدثنا عبد الله بن داود حدثنا فضيل ابن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن ولا يسرق حين يسرق وهو مومن

باب لعن السارق اذا لم يسم حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثني ابي حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده قال الاعمش كانوا يرون انه بيض الحديد

والجبل كانوا يرون أنه منها ما يسوى دراهم

باب الحدود كفارة

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن أبي إدريس الخولاني عن عبادة بن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا وقرأ هذه الآية كلها فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب به فهو كفارته ومن أصاب من ذلك شيئا فستره الله عليه إن شاء غفر له وإن شاء عذبه ٥

باب ظهر المؤمن حمى إلا في حد أو حق

حدثني محمد بن عبد الله حدثنا عاصم بن علي حدثنا عاصم بن محمد عن واقد بن محمد سمعت أبي قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ألا أي شهر تعلمونه أعظم حرمة قالوا ألا شهرنا هذا قال ألا أي بلد تعلمونه أعظم حرمة قالوا ألا بلدنا هذا قال ألا أي يوم تعلمونه أعظم حرمة قالوا ألا يومنا هذا قال فإن الله تبارك وتعالى قد حرم دماءكم وأموالكم وأعراضكم إلا بحقها كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا ألا هل بلغت ثلاثا كل ذلك يجيبونه ألا نعم قال ويحكم أو ويلكم لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ٥

باب إقامة الحدود والانتقام لحرمات الله

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما خير النبي صلى الله عليه وسلم بين أمرين إلا اختار أيسرهما ما لم يأثم فإذا كان الإثم كان أبعدهما منه والله ما انتقم لنفسه في شيء يؤتى إليه قط حتى تنتهك حرمات الله فينتقم لله ٥

باب إقامة الحدود على الشريف والوضيع

حدثنا أبو الوليد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن أسامة كلم النبي صلى الله عليه وسلم في امرأة فقال إنما هلك من كان قبلكم أنهم كانوا يقيمون الحد على الوضيع ويتركون الشريف والذي نفسي بيده لو فاطمة فعلت ذلك لقطعت يدها ٥

باب كراهية الشفاعة في الحد إذا رفع إلى السلطان

حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن قريشا أهمتهم المرأة المخزومية التي سرقت قالوا من يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يجترئ عليه إلا أسامة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أتشفع في حد من حدود الله ثم قام فخطب قال يا أيها الناس إنما ضل من قبلكم أنهم كانوا إذا سرق الشريف تركوه وإذا سرق الضعيف فيهم أقاموا عليه الحد وايم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها ٥

باب قول الله تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما وفي كم يقطع وقطع علي من الكف ٥ وقال قتادة في امرأة سرقت فقطعت شمالها ليس إلا ذلك ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا إبراهيم بن سعد

عن ابن شهاب عن عمرة عن عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم تقطع اليد في ربع دينار فصاعدا ٥ تابعه عبد الرحمن بن خالد وابن أخي الزهري ومعمر عن الزهري ٥ حدثنا إسماعيل بن أبي أويس عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير وعمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع يد السارق في ربع دينار ٥ حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا الحسين عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري عن عمرة بنت عبد الرحمن حدثته أن عائشة رضي الله عنها حدثتهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع اليد في ربع دينار ٥ حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه قال أخبرتني عائشة أن يد السارق لم تقطع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلا في ثمن مجن حجفة أو ترس ٥ حدثنا عثمان حدثنا حميد بن عبد الرحمن حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة مثله ٥ حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت لم تكن تقطع يد السارق في أدنى من حجفة أو ترس كل واحد منهما ذو ثمن رواه وكيع وابن إدريس عن هشام عن أبيه مرسلا ٥ حدثني يوسف بن موسى حدثنا أبو أسامة قال هشام بن عروة أخبرنا عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لم تقطع يد سارق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم في أدنى من ثمن المجن ترس أو حجفة وكان كل واحد منهما ذا ثمن ٥ حدثنا إسماعيل حدثني مالك بن أنس عن نافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم ٥ حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم في مجن ثمنه ثلاثة دراهم ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم في مجن ثمنه ثلاثة دراهم ٥ حدثني إبراهيم بن المنذر حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم يد سارق في مجن ثمنه ثلاثة دراهم ٥ تابعه محمد بن إسحاق وقال الليث حدثني نافع قيمته ٥ حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح قال سمعت أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده

باب توبة السارق

حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قطع يد امرأة قالت عائشة وكانت تأتي بعد ذلك فأرفع حاجتها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فتابت وحسنت توبتها ٥ حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي إدريس عن عبادة بن الصامت قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في

رهط فقال أبايعكم على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تقتلوا أولادكم
ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى
منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فأخذ به في الدنيا فهو كفارة له وطهور
ومن ستره الله فذلك إلى الله إن شاء عذبه وإن شاء غفر له ٥ قال أبو عبد الله
إذا تاب السارق بعد ما قطع يده قبلت شهادته وكل محدود كذلك إذا تاب
قبلت شهادته ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المحاربين

من أهل الكفر والردة ٥ وقول الله تعالى إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله
ويسعون في الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف
أو ينفوا من الأرض الآية حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي
حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو قلابة الجرمي عن أنس رضي الله عنه قال قدم على
النبي صلى الله عليه وسلم نفر من عكل فأسلموا فاجتووا المدينة فأمرهم أن يأتوا إبل
الصدقة فيشربوا من أبوالها وألبانها ففعلوا فصحوا فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا
الإبل فبعث في آثارهم فأتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمل أعينهم ثم لم يحسمهم
حتى ماتوا ٥ **باب** لم يحسم النبي صلى الله عليه وسلم المحاربين من أهل
الردة حتى هلكوا ٥ حدثنا محمد بن الصلت أبو يعلى حدثنا الوليد حدثني الأوزاعي
عن يحيى عن أبي قلابة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قطع العرنيين ولم يحسمهم حتى
ماتوا ٥ **باب** لم يسق المرتدون المحاربون حتى ماتوا حدثنا موسى بن
إسماعيل عن وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال قدم رهط من
عكل على النبي صلى الله عليه وسلم كانوا في الصفة فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول
الله أبغنا رسلا فقال ما أجد لكم إلا أن تلحقوا بإبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتوها
فشربوا من ألبانها وأبوالها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود فأتى
النبي صلى الله عليه وسلم الصريخ فبعث الطلب في آثارهم فما ترجل النهار حتى أتي بهم
فأمر بمسامير فأحميت فكحلهم وقطع أيديهم وأرجلهم وما حسمهم ثم ألقوا
في الحرة يستسقون فما سقوا حتى ماتوا قال أبو قلابة سرقوا وقتلوا وحاربوا الله
ورسوله ٥ **باب** سمر النبي صلى الله عليه وسلم أعين المحاربين حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك أن رهطا من عكل
أو قال عرينة ولا أعلمه إلا قال من عكل قدموا المدينة فأمر لهم النبي صلى الله عليه
وسلم بلقاح وأمرهم أن يخرجوا فيشربوا من أبوالها وألبانها فشربوا حتى إذا برئوا قتلوا الراعي
واستاقوا النعم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم غدوة فبعث الطلب في إثرهم فما ارتفع
النهار حتى جيء بهم فأمر بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم فألقوا بالحرة يستسقون

فلا يسقون ٥ قال أبو قلابة هؤلاء قوم سرقوا وقتلوا وكفروا بعد إيمانهم
وحاربوا الله ورسوله ٥ **باب** فضل من ترك الفواحش حدثنا
محمد بن سلام أخبرنا عبد الله عن عبيد الله بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله يوم القيمة في ظله يوم
لا ظل إلا ظله إمام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل ذكر الله في خلاء ففاضت
عيناه ورجل قلبه معلق في المسجد ورجلان تحابا في الله ورجل دعته امرأة ذات
منصب وجمال إلى نفسها قال إني أخاف الله ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا
تعلم شماله ما تنفق يمينه ٥ حدثنا محمد بن أبي بكر حدثنا عمر بن علي ح وحدثني خليفة
حدثنا عمر بن علي حدثنا أبو حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال النبي صلى الله عليه وسلم
من توكل لي ما بين رجليه وما بين لحييه توكلت له بالجنة ٥ **باب**
إثم الزناة وقول الله تعالى ولا يزنون ٥ ولا تقربوا الزنا إنه كان فاحشة وساء
سبيلا ٥ أخبرنا داود بن شبيب حدثنا همام عن قتادة أخبرنا أنس قال
لأحدثنكم حديثا لا يحدثكموه أحد بعدي سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة وإما قال من أشراط الساعة أن يرفع العلم
ويظهر الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون للخمسين
امرأة القيم الواحد ٥ حدثنا محمد بن المثنى أخبرنا إسحق بن يوسف أخبرنا الفضيل
ابن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
يزني العبد حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين يشرب
وهو مؤمن ولا يقتل وهو مؤمن ٥ قال عكرمة قلت لابن عباس كيف ينزع الإيمان
منه قال هكذا وشبك بين أصابعه ثم أخرجها فإن تاب عاد إليه هكذا وشبك بين
أصابعه ٥ حدثنا آدم حدثنا شعبة عن الأعمش عن ذكوان عن أبي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا
يشرب حين يشربها وهو مؤمن والتوبة معروضة بعد ٥ حدثنا عمرو بن علي حدثنا
يحيى حدثنا سفين حدثني منصور وسليمن عن أبي وائل عن أبي ميسرة عن عبد الله رضي الله
عنه قلت يا رسول الله أي الذنب أعظم قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم
أي قال أن تقتل ولدك من أجل أن يطعم معك قلت ثم أي قال أن تزاني حليلة جارك
قال يحيى وحدثنا سفين حدثني واصل عن أبي وائل عن عبد الله قلت يا رسول الله مثله
قال عمرو فذكرته لعبد الرحمن وكان حدثنا عن سفين عن الأعمش ومنصور وواصل عن أبي
وائل عن أبي ميسرة قال دعه دعه ٥ **باب** رجم المحصن وقال
الحسن من زنا بأخته حده حد الزاني ٥ حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا سلمة بن
كهيل قال سمعت الشعبي يحدث عن علي رضي الله عنه حين رجم المرأة يوم الجمعة وقال

قد رجمنا بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ه حدثني إسحق حدثنا خالد
عن الشيباني سألت عبد الله بن أبي أوفى هل رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم
قلت قبل سورة النور أم بعد قال لا أدري ه حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا
عبد الله أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد
الله الأنصاري أن رجلا من أسلم أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثه أنه قد زنا فشهد
على نفسه أربع شهادات فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجم وكان قد أحصن ه

باب لا يرجم المجنون والمجنونة ه وقال علي لعمر أما علمت أن القلم
رفع عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ ه حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه ه
فقال يا رسول الله إني زنيت فأعرض عنه حتى ردد عليه أربع مرات فلما شهد على نفسه
أربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبك جنون قال لا قال فهل أحصنت
قال نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فأخبرني من سمع جابر
ابن عبد الله قال كنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما أذلقته الحجارة هرب فأدركناه
بالحرة فرجمناه ه

باب للعاهر الحجر ه حدثنا أبو الوليد حدثنا الليث
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت اختصم سعد وابن زمعة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة زاد لنا
قتيبة عن الليث وللعاهر الحجر ه حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن زياد قال
سمعت أبا هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ه

باب الرجم في البلاط ه حدثنا محمد بن عثمن حدثنا خالد بن مخلد عن سليمن حدثني عبد الله بن دينار
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيهودي ويهودية قد أحدثا
جميعا فقال لهم ما تجدون في كتابكم قالوا إن أحبارنا أحدثوا تحميم الوجه والتجبية قال
عبد الله بن سلام ادعهم يا رسول الله بالتورية فأتي بها فوضع أحدهم يده على آية الرجم وجعل
يقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له ابن سلام ارفع يدك فإذا آية الرجم تحت يده فأمر
بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما ه قال ابن عمر فرجما عند البلاط فرأيت اليهودي
أجنأ عليها ه

باب الرجم بالمصلى ه حدثني محمود حدثنا عبد
الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر أن رجلا من أسلم جاء النبي صلى الله عليه وسلم
فاعترف بالزنا فأعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم حتى شهد على نفسه أربع مرات قال له
النبي صلى الله عليه وسلم أبك جنون قال لا قال آحصنت قال نعم فأمر به فرجم ه
بالمصلى فلما أذلقته الحجارة فر فأدرك فرجم حتى مات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خيرا
وصلى عليه لم يقل يونس وابن جريج عن الزهري فصلى عليه ه

باب من أصاب

ذنبا دون الحد فأخبر الإمام فلا عقوبة عليه بعد التوبة إذا جاء مستفتيا ه قال
عطاء لم يعاقبه النبي صلى الله عليه وسلم ه قال ابن جريج ولم يعاقب الذي جامع
في رمضان ولم يعاقب عمر صاحب الظبي ه وفيه عن أبي عثمن عن ابن مسعود عن النبي صلى
الله عليه وسلم ه حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا وقع بامرأته في رمضان فاستفتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال هل تجد رقبة قال لا قال هل تستطيع صيام شهرين قال لا قال
فأطعم ستين مسكينا ه وقال الليث عن عمرو بن الحرث عن عبد الرحمن بن القسم عن محمد
ابن جعفر بن الزبير عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم في
المسجد قال احترقت قال مم ذاك قال وقعت بامرأتي في رمضان قال له
تصدق قال ما عندي شيء فجلس وأتاه إنسان يسوق حمارا ومعه طعام قال عبد
الرحمن ما أدري ما هو إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أين المحترق فقال ها أنا ذا قال
خذ هذا فتصدق به قال على أحوج مني ما لأهلي طعام قال فكلوه ه قال أبو عبد
الله الحديث الأول أبين قوله أطعم أهلك ه

باب إذا أقر بالحد
ولم يبين هل للإمام أن يستر عليه ه حدثني عبد القدوس بن محمد حدثني عمرو بن
عاصم الكلابي حدثنا همام بن يحيى حدثنا إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك
رضي الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل فقال يا رسول الله إني أصبت
حدا فأقمه علي قال ولم يسأله عنه قال وحضرت الصلاة فصلى مع النبي صلى الله عليه
وسلم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قام إليه الرجل فقال يا رسول الله إني أصبت
حدا فأقم في كتاب الله قال أليس قد صليت معنا قال نعم قال فإن الله قد غفر
لك ذنبك أو قال حدك ه

باب هل يقول الإمام للمقر لعلك
لمست أو غمزت ه حدثني عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال
سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما أتى ماعز بن مالك
النبي صلى الله عليه وسلم قال له لعلك قبلت أو غمزت أو نظرت قال لا يا رسول الله
قال أنكتها لا يكني قال فعند ذلك أمر برجمه ه

باب سؤال
الإمام المقر هل أحصنت ه حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث حدثني عبد
الرحمن بن خلد عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة أن أبا هريرة قال أتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم رجل من الناس وهو في المسجد فناداه يا رسول الله إني زنيت يريد نفسه فأعرض
عنه النبي صلى الله عليه وسلم فتنحى لشق وجهه الذي أعرض قبله فقال يا رسول الله إني زنيت
فأعرض عنه فجاء لشق وجه النبي صلى الله عليه وسلم الذي أعرض عنه فلما شهد على نفسه
أربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبك جنون قال لا يا رسول الله قال
أحصنت قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا فارجموه قال ابن شهاب أخبرني من سمع

جابر فاك قال كنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه ٥ **باب** الاعتراف بالزنا ٥

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال حفظناه من في الزهري قال اخبرني عبيد الله انه سمع ابا هريرة وزيد بن خالد قالا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام رجل فقال انشدك الله الا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان افقه منه فقال اقض بيننا بكتاب الله وايذن لي قال قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامراته فافتديت منه بمية شاة وخادم ثم سألت رجالا من اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مية وتغريب عام وعلى امراته الرجم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله جل ذكره المية شاة والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مية وتغريب عام واغد يا انيس على امراة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت فرجمها ٥ قلت لسفين لم يقل فاخبروني ان على ابني الرجم قال اشك فيها من الزهري فربما قلتها وربما سكت ٥

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال عمر لقد خشيت ان يطول بالناس زمان حتى يقول قايل لا نجد الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة انزلها الله الا وان الرجم حق على من زنا وقد احصن اذا قامت البينة او كان الحمل او الاعتراف ٥ قال سفين كذا حفظت الا وقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده ٥ **باب** رجم الحبلى من الزنا اذا احصنت ٥

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال كنت اقرئ رجالا من المهاجرين منهم عبد الرحمن بن عوف فبينما انا في منزله بمنى وهو عند عمر بن الخطاب في اخر حجة حجها اذ رجع الي عبد الرحمن فقال لو رايت رجلا اتى امير المومنين اليوم فقال يا امير المومنين هل لك في فلان يقول لو قد مات عمر لقد بايعت فلانا فوالله ما كانت بيعة ابي بكر الا فلتة فتمت فغضب عمر ثم قال اني ان شا الله لقايم العشية في الناس فمحذرهم هولاء الذين يريدون ان يغصبوهم امورهم قال عبد الرحمن فقلت يا امير المومنين لا تفعل فان الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم فانهم هم الذين يغلبون على قربك حين تقوم في الناس وانا اخشى ان تقوم فتقول مقالة يطيرها عنك كل مطير وان لا يعوها وان لا يضعوها على مواضعها فامهل حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة فتخلص باهل الفقه واشراف الناس فتقول ما قلت متمكنا فيعي اهل العلم مقالتك ويضعوها على مواضعها فقال عمر اما والله ان شا الله لاقومن بذلك اول مقام اقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة في عقب ذي الحجة فلما كان يوم الجمعة

عجلنا الرواح حين زاغت الشمس حتى اجد سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل جالسا الى ركن المنبر فجلست حوله تمس ركبتي ركبته فلم انشب ان خرج عمر بن الخطاب فلما رايته مقبلا قلت لسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ليقولن العشية مقالة لم يقلها منذ استخلف فانكر علي وقال ما عسيت ان يقول ما لم يقل قبله فجلس عمر على المنبر فلما سكت المؤذنون قام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فاني قايل لكم مقالة قد قدر لي ان اقولها لا ادري لعلها بين يدي اجلي فمن عقلها ووعاها فليحدث بها حيث انتهت به راحلته ومن خشي ان لا يعقلها فلا احل لاحد ان يكذب علي ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب فكان مما انزل الله اية الرجم فقراناها وعقلناها ووعيناها رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده فاخشى ان طال بالناس زمان ان يقول قايل والله ما نجد اية الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة انزلها الله والرجم في كتاب الله حق على من زنا اذا احصن من الرجال والنساء اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف ثم انا كنا نقرا فيما نقرا من كتاب الله ان لا ترغبوا عن ابايكم فانه كفر بكم ان ترغبوا عن ابايكم او ان كفرا بكم ان ترغبوا عن ابايكم الا ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطري عيسى بن مريم وقولوا عبد الله ورسوله ثم انه بلغني ان قايلا منكم يقول والله لو مات عمر بايعت فلانا فلا يغترن امرؤ ان يقول انما كانت بيعة ابي بكر فلتة وتمت الا وانها قد كانت كذلك ولكن الله وقى شرها وليس منكم من تقطع الاعناق اليه مثل ابي بكر من بايع رجلا عن غير مشورة من المسلمين فلا يبايع هو ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا وانه قد كان من خبرنا حين توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم الا ان الانصار خالفونا واجتمعوا باسرهم في سقيفة بني ساعدة وخالف عنا علي والزبير ومن معهما واجتمع المهاجرون الى ابي بكر فقلت لابي بكر يا ابا بكر انطلق بنا الى اخواننا هولاء من الانصار فانطلقنا نريدهم فلما دنونا منهم لقينا منهم رجلان صالحان فذكرا ما تمالى عليه القوم فقالا اين تريدون يا معشر المهاجرين فقلنا نريد اخواننا هولاء من الانصار فقالا لا عليكم ان لا تقربوهم اقضوا امركم فقلت والله لناتينهم فانطلقنا حتى اتيناهم في سقيفة بني ساعدة فاذا رجل مزمل بين ظهرانيهم فقلت من هذا فقالوا هذا سعد بن عبادة فقلت ما له قالوا يوعك فلما جلسنا قليلا تشهد خطيبهم فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فنحن انصار الله وكتيبة الاسلام وانتم معشر المهاجرين رهط وقد دفت دافة من قومكم فاذا هم يريدون ان يختزلونا من اصلنا وان يحضونا من الامر فلما سكت اردت ان اتكلم وكنت زورت مقالة اعجبتني اريد ان اقدمها بين يدي ابي بكر وكنت اداري منه بعض الحد فلما اردت ان اتكلم قال ابو بكر على رسلك فكرهت ان اغضبه فتكلم ابو بكر فكان هو احلم مني واوقر والله ما ترك من كلمة اعجبتني في تزويري الا قال في بديهته مثلها او افضل منها حتى سكت

فقال ما ذكرتم فيكم من خير فأنتم له أهل ولن يعرف هذا الأمر إلا لهذا الحي من
قريش هم أوسط العرب نسبا ودارا وقد رضيت لكم أحد هذين الرجلين فبايعوا أيهما
شئتم فأخذ بيدي وبيد أبي عبيدة بن الجراح وهو جالس بيننا فلم أكره مما قال غيرها
كان والله أن أقدم فتضرب عنقي لا يقربني ذلك من إثم أحب إلي من أن أتأمر على
قوم فيهم أبو بكر اللهم إلا أن تسول إلي نفسي عند الموت شيئا لا أجده الآن فقال
قائل من الأنصار أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب منا أمير ومنكم أمير يا معشر
قريش فكثر اللغط وارتفعت الأصوات حتى فرقت من الاختلاف فقلت ابسط
يدك يا أبا بكر فبسط يده فبايعته وبايعه المهاجرون ثم بايعته الأنصار
ونزونا على سعد بن عبادة فقال قائل منهم قتلتم سعد بن عبادة فقلت قتل الله
سعد بن عبادة قال عمر وإنا والله ما وجدنا فيما حضرنا من أمر أقوى من مبايعة
أبي بكر خشينا إن فارقنا القوم ولم تكن بيعة أن يبايعوا رجلا منهم بعدنا فإما بايعنا
على ما لا نرضى وإما نخالفهم فيكون فساد فمن بايع رجلا على غير مشورة من المسلمين فلا
يتابع هو ولا الذي بايعه تغرة أن يقتلا ۝ **باب** البكران يجلدان
وينفيان ۝ الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما
رأفة في دين الله إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤ
الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة والزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك وحرم ذلك على المؤمنين
قال ابن عيينة رأفة إقامة الحدود ۝ حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا
عبد العزيز أخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يأمر فيمن زنا ولم يحصن جلد مائة وتغريب عام
قال ابن شهاب وأخبرني عروة بن الزبير أن عمر بن الخطاب غرب ثم لم تزل تلك
السنة ۝ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيمن زنا
ولم يحصن بنفي عام بإقامة الحد عليه ۝ **باب** نفي أهل المعاصي والمخنثين
حدثنا هشام حدثنا يحيى عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال لعن النبي
صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال أخرجوهم من
بيوتكم وأخرج فلانا وأخرج فلانا ۝ **باب** من أمر غير الإمام بإقامة
الحد غائبا عنه ۝ حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عبيد
الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد أن رجلا من الأعراب جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
جالس فقال يا رسول الله اقض بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق اقض له
يا رسول الله بكتاب الله إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فأخبروني أن على
ابني الرجم فافتديت بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت أهل العلم فزعموا أن ما على ابني

جلد

جلد مائة وتغريب عام واغد يا أنيس على امرأة هذا فارجمها فغدا
أنيس فرجمها ۝ **باب** قول الله تعالى ومن لم يستطع منكم طولا أن
ينكح المحصنات المؤمنات فمما ملكت أيمانكم من فتياتكم المؤمنات والله أعلم
بإيمانكم بعضكم من بعض فانكحوهن بإذن أهلهن وآتوهن أجورهن بالمعروف محصنات غير
مسافحات ولا متخذات أخدان فإذا أحصن فإن أتين بفاحشة فعليهن نصف ما على
المحصنات من العذاب ذلك لمن خشي العنت منكم وأن تصبروا خير لكم والله غفور
رحيم ۝ **باب** إذا زنت الأمة ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الأمة إذا زنت ولم تحصن قال إذا زنت
فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير قال
ابن شهاب لا أدري بعد الثالثة أو الرابعة ۝ **باب** لا يثرب على الأمة
إذا زنت ولا تنفى ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن سعيد المقبري
عن أبيه عن أبي هريرة أنه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا زنت الأمة
فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم إن زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر
تابعه إسمعيل بن أمية عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝ **باب**
أحكام أهل الذمة وإحصانهم إذا زنوا ورفعوا إلى الإمام حدثنا موسى بن إسمعيل
حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني سألت عبد الله بن أبي أوفى عن الرجم فقال
رجم النبي صلى الله عليه وسلم فقلت أقبل النور أم بعده قال لا أدري تابعه علي بن
مسهر وخالد بن عبد الله والمحاربي وعبيدة بن حميد عن الشيباني ۝ وقال
بعضهم المائدة والأول أصح ۝ حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثني مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه قال إن اليهود جاؤوا إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فذكروا له أن رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما تجدون في التوراة في شأن الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون قال عبد الله
ابن سلام كذبتم إن فيها الرجم فأتوا بالتوراة فنشروها فوضع أحدهم يده على آية
الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده
فإذا فيها آية الرجم قالوا صدق يا محمد فيها آية الرجم فأمر بهما رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرجما فرأيت الرجل يجنأ على المرأة يقيها الحجارة ۝ **باب**
إذا رمى امرأته أو امرأة غيره بالزنا عند الحاكم والناس هل على الحاكم أن يبعث إليها
فيسألها عما رميت به ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة وزيد بن خالد
أنهما أخبراه أن رجلين اختصما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحدهما اقض

بيننا بكتاب الله وقال الاخر وهو افقههما اجل يا رسول الله فاقض
بيننا بكتاب الله وائذن لي ان اتكلم قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا على
هذا قال مالك والعسيف الاجير فزنى بامراته فاخبروني ان على ابني الرجم
فافتديت منه بمائة شاة وبجارية لي ثم اني سالت اهل العلم فاخبروني انما على ابني
جلد مائة وتغريب عام وانما الرجم على امراته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما
والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما غنمك وجاريتك فرد عليك
وجلد ابنه مائة وغربه عاما وامر انيسا الاسلمي ان ياتي امراة الاخر فان اعترفت
فارجمها فاعترفت فرجمها ٥ باب من ادب اهله او غيره دون السلطان
وقال ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى فاراد احد ان يمر بين يديه فليدفعه
فان ابى فليقاتله وفعله ابو سعيد ٥ حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن ابيه عن عايشة قالت جا ابو بكر رضي الله عنه ورسول الله صلى الله عليه
وسلم واضع راسه على فخذي فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
وليسوا على ماء فعاتبني وجعل يطعن بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله اية التيمم ٥ حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن
وهب اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القسم حدثه عن ابيه عن عايشة قالت اقبل
ابو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة فبي الموت لمكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقد اوجعني نحوه ٥ باب من راى مع امراته رجلا
فقتله ٥ حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة
عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع امراتي لضربته بالسيف
غير مصفح فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتعجبون من غيرة سعد لانا
اغير منه والله اغير مني ٥ باب ما جاء في التعريض ٥ حدثنا
اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه اعرابي فقال يا رسول الله ان امراتي ولدت غلاما
اسود فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال فيها من اورق
قال نعم قال فانى كان ذلك قال اراه عرق نزعه قال فلعل ابنك هذا نزعه
عرق ٥ باب كم التعزير والادب ٥ حدثنا عبد الله بن
يوسف حدثنا الليث حدثني يزيد بن ابي حبيب عن بكير بن عبد الله عن سليمن
ابن يسار عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله عن ابي بردة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يجلد فوق عشر جلدات الا في حد من حدود الله ٥ حدثنا عمرو بن علي
قال حدثنا فضيل بن سليمن حدثنا مسلم بن ابي مريم حدثني عبد الرحمن بن جابر عمن
سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عقوبة فوق عشر ضربات الا في حد من حدود الله ٥

حدثنا يحيى

وأذنه — وبجارية — رجمها — التحول — رسول الله — هل — قال — رضي الله عنه

حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه قال بينما
انا جالس عند سليمن بن يسار اذ جا عبد الرحمن بن جابر فحدث سليمن بن يسار ثم اقبل
علينا سليمن بن يسار فقال حدثني عبد الرحمن بن جابر ان اباه حدثه انه سمع ابا بردة
الانصاري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تجلدوا فوق عشرة اسواط
الا في حد من حدود الله ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
حدثنا ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الوصال فقال له رجال من المسلمين فانك يا رسول الله تواصل فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقين فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال
واصل بهم يوما ثم يوما ثم راوا الهلال فقال لو تاخر لزدتكم كالمنكل بهم حين
ابوا ٥ تابعه شعيب ويحيى بن سعيد ويونس عن الزهري وقال عبد الرحمن بن
خالد عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثني عياش
ابن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا معمر عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر انهم كانوا يضربون
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتروا طعاما جزافا ان يبيعوه في مكانهم حتى
يؤوه الى رحالهم ٥ حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني
عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت ما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في
شي يؤتى اليه حتى ينتهك من حرمات الله فينتقم لله ٥ باب
من اظهر الفاحشة واللطخ والتهمة بغير بينة ٥ حدثنا علي حدثنا سفين
قال الزهري عن سهل بن سعد قال شهدت المتلاعنين وانا ابن خمس عشرة فرق بينهما
فقال زوجها كذبت عليها ان امسكتها قال فحفظت ذلك من الزهري ان
جاءت به كذا وكذا فهو وان جاءت به كذا وكذا كانه وحرة فهو وسمعت الزهري يقول
جاءت به للذي يكره ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا ابو الزناد عن
القسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله بن شداد هي التي قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما امراة عن غير بينة قال لا تلك امراة
اعلنت ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا يحيى بن سعيد
عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ذكر التلاعن عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف واتاه رجل من
قومه يشكو انه وجد مع اهله فقال عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب
به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امراته وكان ذلك الرجل مصفرا
قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه انه وجده عند اهله ادم خدلا كثير
اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي
ذكر زوجها انه وجده عندها فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن

يجلد — حدثني رجل — لهم — ابن عبد الله — سنة — من — حدثني — المتلاعنان — رجلا — عن القسم بن محمد

في المجلس ابنتي قال النبي صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك امراة كانت تظهر في الاسلام السوء ٥

باب رمي المحصنات ٥ والذين يرمون المحصنات ثم لم ياتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم ٥ ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المومنات لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمن عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المومنات الغافلات ٥

باب قذف العبيد ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن فضيل بن غزوان عن ابن ابي نعم عن ابي هريرة قال سمعت ابا القسم صلى الله عليه وسلم يقول من قذف مملوكه وهو بريء مما قال جلد يوم القيمة الا ان يكون كما قال ٥

باب هل يامر الامام رجلا فيضرب الحد غايبا عنه وقد فعله عمر ٥ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انشدك الله الا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان افقه منه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله واذن لي يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال ان ابني كان عسيفا في اهل هذا فزنا بامراته فافتديت منه بمائة شاة وخادم واني سالت رجالا من اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وان على امراة هذا الرجم والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله المائة والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام ويا انيس اغد على امراة هذا فسلها فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الديات

وقول الله تعالى ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاؤه جهنم ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وايل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك ان يطعم معك قال ثم اي قال ثم ان تزاني حليلة جارك فانزل الله عز وجل تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك الاية ٥ حدثنا علي حدثنا علي حدثنا اسحق بن سعيد

ابن عمرو

ابن عمرو بن سعيد بن العاص عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يزال المومن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما ٥ حدثني احمد بن يعقوب حدثنا اسحق سمعت ابي يحدث عن عبد الله بن عمر قال ان من ورطات الامور التي لا مخرج لمن اوقع نفسه فيها سفك الدم الحرام بغير حله ٥ حدثنا عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس في الدماء ٥ حدثنا عبدان حدثنا عبد الله حدثنا يونس عن الزهري حدثنا عطاء بن يزيد ان عبيد الله بن عدي حدثه ان المقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة حدثه وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا رسول الله ان لقيت كافرا فاقتتلنا فضرب يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ بشجرة وقال اسلمت لله اقتله بعد ان قالها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله قال يا رسول الله فانه طرح احدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها اقتله قال لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانت بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال ٥ وقال حبيب بن ابي عمرة عن سعيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم للمقداد اذا كان رجل مومن يخفي ايمانه مع قوم كفار فاظهر ايمانه فقتلته فكذلك كنت انت تخفي ايمانك بمكة من قبل ٥

باب قول الله تعالى ومن احياها ٥ قال ابن عباس من حرم قتلها الا بحق حيي الناس منه جميعا ٥ حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتل نفس الا كان على ابن ادم الاول كفل منها ٥ حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة قال واقد بن عبد الله اخبرني عن ابيه سمع عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ٥ حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن علي بن مدرك سمعت ابا زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت الناس لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض رواه ابو بكرة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكباير الاشراك بالله وعقوق الوالدين او قال اليمين الغموس شك شعبة وقال معاذ حدثنا شعبة قال الكباير الاشراك بالله واليمين الغموس وعقوق الوالدين او قال وقتل النفس ٥ حدثنا اسحق بن منصور حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا عبيد الله بن ابي بكر سمع انسا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكباير ٥ وحدثنا عمرو حدثنا شعبة عن ابن ابي بكر عن انس بن مالك

وهو ابن مرزوق

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اكبر الكبائر الاشراك بالله وقتل النفس
وعقوق الوالدين وقول الزور او قال شهادة الزور ٥ حدثنا عمرو بن
زرارة حدثنا هشيم حدثنا حصين حدثنا ابو ظبيان قال سمعت
اسامة بن زيد بن حارثة رضي الله عنهما يحدث قال بعثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى الحرقة من جهينة فصبحنا القوم فهزمناهم قال ولحقت انا
ورجل من الانصار رجلا منهم قال فلما غشيناه قال لا اله الا الله قال فكف
عنه الانصاري فطعنته برمحي حتى قتلته قال فلما قدمنا بلغ ذلك النبي صلى
الله عليه وسلم قال فقال لي يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قال قلت
يا رسول الله انما كان متعوذا قال اقتلته بعد ان قال لا اله الا الله قال فما زال يكررها
علي حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث حدثنا يزيد عن ابي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت رضي الله
عنه قال اني من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بايعناه على ان لا نشرك
بالله شيا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل النفس التي حرم الله ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة
ان غشينا من ذلك شيا كان قضاء ذلك الى الله ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
جويرية عن نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس
منا ٥ رواه ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا عبد الرحمن بن المبارك
حدثنا حماد بن زيد حدثنا ايوب ويونس عن الحسن عن الاحنف بن قيس قال
ذهبت لانصر هذا الرجل فلقيني ابو بكرة فقال اين تريد قلت انصر هذا الرجل
قال ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلمان
بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال
المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه ٥ **باب** قول الله
تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد
والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان ذلك
تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم ٥ **باب**
سؤال القاتل حتى يقر والاقرار في الحدود ٥ حدثنا حجاج بن منهال
حدثنا همام عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان يهوديا رض راس جارية
بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا افلان او فلان حتى سمي اليهودي فاتي به
النبي صلى الله عليه وسلم فلم يزل به حتى اقر فرض راسه بالحجارة ٥ **باب**
اذا قتل بحجر او بعصا ٥ حدثنا محمد اخبرنا عبد الله بن ادريس عن شعبة عن
هشام بن زيد بن انس عن جده انس بن مالك قال خرجت جارية عليها اوضاح بالمدينة
قال فرماها يهودي بحجر قال فجيء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال

لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان قتلك فرفعت راسها فاعاد عليها قال
فلان قتلك فرفعت راسها فقال لها في الثالثة فلان قتلك فخفضت راسها
فدعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتله بين الحجرين ٥ **باب**
قول الله تعالى ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن
والسن بالسن والجروح قصاص فمن تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما انزل
الله فاولئك هم الظالمون ٥ حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا
الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلاث
النفس بالنفس والثيب الزاني والمارق من الدين التارك الجماعة ٥ **باب**
من اقاد بالحجر ٥ حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة
عن هشام بن زيد عن انس رضي الله عنه ان يهوديا قتل جارية على اوضاح لها فقتلها
بحجر فجيء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال اقتلك فاشارت براسها
ان لا ثم قال الثانية فاشارت براسها ان لا ثم سالها الثالثة فاشارت براسها
ان نعم فقتله النبي صلى الله عليه وسلم بحجرين ٥ **باب** من قتل له قتيل
فهو بخير النظرين ٥ حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة
عن ابي هريرة ان خزاعة قتلوا رجلا ٥ وقال عبد الله بن رجاء حدثنا حرب
عن يحيى حدثنا ابو سلمة حدثنا ابو هريرة انه عام فتح مكة قتلت خزاعة رجلا
من بني ليث بقتيل لهم في الجاهلية فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليهم رسوله والمؤمنين الا وانها لم تحل لاحد قبلي
ولا تحل لاحد بعدي الا وانما احلت لي ساعة من نهار الا وانها ساعتي هذه حرام
لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها الا منشد ومن قتل له
قتيل فهو بخير النظرين اما يودى واما يقاد فقام رجل من اهل اليمن يقال له ابو
شاه فقال اكتب لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا
لابي شاه ثم قام رجل من قريش فقال يا رسول الله الا الاذخر فانما نجعله في بيوتنا
وقبورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر ٥ وتابعه عبيد
الله عن شيبان في الفيل قال بعضهم عن ابي نعيم القتل ٥ وقال عبيد
الله اما ان يقاد اهل القتيل ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن
عمرو عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت في بني اسرائيل قصاص ولم تكن فيهم
الدية فقال الله لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الى هذه الاية فمن عفي
له من اخيه شيء قال ابن عباس فالعفو ان يقبل الدية في العمد قال فاتباع بالمعروف
ان يطلب بمعروف ويؤدي باحسان ٥ **باب** من طلب دم امرئ بغير

حقه ۞ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين حدثنا
نافع بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغض الناس الى الله ثلاثة
ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق
دمه ۞ **باب** العفو في الخطا بعد الموت ۞ حدثنا فروة حدثنا
علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة هزم المشركون يوم احد ۞ وحدثني
محمد بن حرب حدثنا ابو مروان يحيى بن ابي زكريا عن هشام عن عروة عن عائشة رضي
الله عنها قالت صرخ ابليس يوم احد في الناس يا عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم على
اخراهم حتى قتلوا اليمان فقال حذيفة ابي ابي فقتلوه فقال حذيفة غفر
الله لكم قال وقد كان انهزم منهم قوم حتى لحقوا بالطائف ۞ **باب**
قول الله تعالى وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ ومن قتل مؤمنا خطأ
فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا فان كان من قوم عدو
لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية
مسلمة الى اهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة
من الله وكان الله عليما حكيما ۞ **باب** اذا اقر بالقتل مرة قتل به
حدثني اسحق اخبرنا حبان حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا انس
ابن مالك ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا أفلان
أفلان حتى سمي اليهودي فاومات براسها فجيء باليهودي فاعترف فامر به النبي
صلى الله عليه وسلم فرض راسه بالحجارة وقد قال همام بحجرين ۞ **باب**
قتل الرجل بالمراة ۞ حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن
قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل يهوديا بجارية
قتلها على اوضاح لها ۞ **باب** القصاص بين الرجال والنساء
في الجراحات وقال اهل العلم يقتل الرجل بالمراة ويذكر عن عمر تقاد المراة من
الرجل في كل عمد يبلغ نفسه فما دونها من الجراح وبه قال عمر بن عبد العزيز
وابراهيم وابو الزناد عن اصحابه ۞ وجرحت اخت الربيع انسانا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم القصاص ۞ حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفين حدثنا
موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن عائشة رضي الله عنها قالت لددنا النبي
صلى الله عليه وسلم في مرضه فقال لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما
افاق قال لا يبقى احد منكم الا لد غير العباس فانه لم يشهدكم ۞ **باب**
من اخذ حقه او اقتص دون السلطان ۞ حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب
حدثنا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة يقول انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول نحن الاخرون السابقون ۞ وباسناده لو اطلع في بيتك

احد ولم تاذن له خذفته بحصاة ففقات عينه ما كان عليك من جناح ۞
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن حميد ان رجلا اطلع في بيت النبي صلى الله عليه
وسلم فسدد اليه مشقصا فقلت من حدثك قال انس بن مالك ۞
باب اذا مات في الزحام او قتل ۞ حدثني اسحق بن منصور
اخبرنا ابو اسامة قال هشام اخبرنا عن ابيه عن عائشة قالت لما كان يوم احد
هزم المشركون فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي
واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي قالت
فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه قال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت
في حذيفة منه بقية حتى لحق بالله ۞ **باب** اذا قتل نفسه خطا
فلا دية له ۞ حدثنا المكي بن ابراهيم حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة
قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر فقال رجل منهم اسمعنا يا عامر
من هنيهاتك فحدا بهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من السائق قالوا عامر فقال
رحمه الله فقالوا يا رسول الله هلا امتعتنا به فاصيب صبيحة ليلته فقال
القوم حبط عمله قتل نفسه فلما رجعت وهم يتحدثون ان عامرا حبط عمله فجئت
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله فداك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله
فقال كذب من قالها ان له لاجرين اثنين انه لجاهد مجاهد واي قتل يزيده عليه
باب اذا عض رجلا فوقعت ثناياه ۞ حدثنا ادم حدثنا شعبة
حدثنا قتادة قال سمعت زرارة بن اوفى عن عمران بن حصين ان رجلا عض يد رجل
فنزع يده من فمه فوقعت ثنيتاه فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يعض احدكم اخاه كما يعض الفحل لا دية لك ۞ حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن
عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال خرجت في غزوة فعض رجل فانتزع ثنيته
فابطلها النبي صلى الله عليه وسلم ۞ **باب** السن بالسن ۞ حدثنا الانصاري
حدثنا حميد عن انس رضي الله عنه ان ابنة النضر لطمت جارية فكسرت
ثنيتها فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص ۞ **باب** دية
الاصابع ۞ حدثنا ادم حدثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام ۞
حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن قتادة عن عكرمة
عن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ۞ **باب** اذا اصاب
قوم من رجل هل يعاقب او يقتص منهم كلهم ۞ وقال مطرف عن الشعبي في رجلين
شهدا على رجل انه سرق فقطعه علي ثم جاءا باخر وقالا اخطانا فابطل شهادتهما
واخذا بدية الاول وقال لو علمت انكما تعمدتما لقطعتكما وقال لي ابن

بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان غلاما قتل غيلة فقال عمر لو اشترك فيها اهل صنعاء لقتلتهم ٥ وقال مغيرة بن حكيم عن ابيه ان اربعة قتلوا صبيا فقال عمر مثله واقاد ابو بكر وابن الزبير وعلي وسويد بن مقرن من لطمة واقاد عمر من ضربة بالدرة ٥ واقاد علي من ثلاثة اسواط ٥ واقتص شريح من سوط وخموش ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفين حدثنا موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة لددنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه وجعل يشير الينا لا تلدوني فقلنا كراهية المريض بالدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني قال قلنا كراهية للدواء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى منكم احد الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم ٥

باب القسامة

وقال الاشعث بن قيس قال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه وقال ابن ابي مليكة لم يقد بها معاوية وكتب عمر بن عبد العزيز الى عدي بن ارطاة وكان امره على البصرة في قتيل وجد عند بيت من بيوت السمانين ان وجد اصحابه بينة والا فلا تظلم الناس فان هذا لا يقضى فيه الى يوم القيمة ٥ حدثنا ابو نعيم حدثنا سعيد بن عبيد عن بشير بن يسار زعم ان رجلا من الانصار يقال له سهل بن ابي حثمة اخبره ان نفرا من قومه انطلقوا الى خيبر فتفرقوا فيها ووجدوا احدهم قتيلا وقالوا للذي وجد فيهم قتلتم صاحبنا قالوا ما قتلنا ولا علمنا قاتلا فانطلقوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انطلقنا الى خيبر فوجدنا احدنا قتيلا فقال الكبر الكبر فقال لهم تاتون بالبينة على من قتله قالوا ما لنا بينة قال فيحلفون قالوا لا نرضى بايمان اليهود فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبطل دمه فوداه مائة من ابل الصدقة ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابو بشر اسمعيل بن ابرهيم الاسدي حدثنا الحجاج بن ابي عثمن حدثني ابو رجاء من آل ابي قلابة حدثني ابو قلابة ان عمر بن عبد العزيز ابرز سريره يوما للناس ثم اذن لهم فدخلوا فقال ما تقولون في القسامة قال نقول القسامة القود بها حق وقد اقادت بها الخلفاء قال لي ما تقول يا ابا قلابة ونصبني للناس فقلت يا امير المؤمنين عندك رؤس الاجناد واشراف العرب ارايت لو ان خمسين منهم شهدوا على رجل محصن بدمشق انه قد زنا لم يروه اكنت ترجمه قال لا قلت ارايت لو ان خمسين منهم شهدوا على رجل بحمص انه سرق اكنت تقطعه ولم يروه قال لا قلت فوالله ما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا قط الا في احدى ثلاث خصال رجل قتل بجريرة نفسه فقتل او رجل زنا بعد احصان او رجل

حارب

نيه — قال صح — امكن — توجدوا — رسول الله — تاتوني — و

حارب الله ورسوله وارتد عن الاسلام فقال القوم اوليس قد حدث انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في السرق وسمر الاعين ثم نبذهم في الشمس فقلت انا احدثكم حديث انس حدثني انس ان نفرا من عكل ثمانية قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعوه على الاسلام فاستوخموا الارض فسقمت اجسامهم فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افلا تخرجون مع راعينا في ابله فتصيبون من البانها وابوالها قالوا بلى فخرجوا فشربوا من البانها وابوالها فصحوا فقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واطردوا النعم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل في آثارهم فادركوا فجيء بهم فقطعت ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم ثم نبذهم في الشمس حتى ماتوا قلت واي شيء اشد مما صنع هؤلاء ارتدوا عن الاسلام وقتلوا وسرقوا فقال عنبسة بن سعيد والله ان سمعت كاليوم قط فقلت اترد علي حديثي يا عنبسة قال لا ولكن جئت بالحديث على وجهه والله لا يزال هذا الجند بخير ما عاش هذا الشيخ بين اظهرهم قلت وقد كان في هذا سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه نفر من الانصار فتحدثوا عنده فخرج رجل منهم بين ايديهم فقتل فخرجوا بعده فاذا هم بصاحبهم يتشحط في الدم فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صاحبنا كان يتحدث معنا فخرج بين ايدينا فاذا نحن به يتشحط في الدم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بمن تظنون او ترون قتله قالوا نرى ان اليهود قتلته فارسل الى اليهود فدعاهم فقال انتم قتلتم هذا قالوا لا قال اترضون نفل خمسين من اليهود ما قتلوه فقالوا ما يبالون ان يقتلونا اجمعين ثم ينتفلون قال افتستحقون الدية بايمان خمسين منكم قالوا ما كنا لنحلف فوداه من عنده قلت وقد كانت هذيل خلعوا خليعا لهم في الجاهلية فطرق اهل بيت من اليمن بالبطحاء فانتبه له رجل منهم فحذفه بالسيف فقتله فجاءت هذيل فاخذوا اليماني فرفعوه الى عمر بالموسم وقالوا قتل صاحبنا فقال انهم قد خلعوه فقال يقسم خمسون من هذيل ما خلعوه قال فاقسم منهم تسعة واربعون رجلا وقدم رجل منهم من الشام فسالوه ان يقسم فافتدى يمينه منهم بالف درهم فادخلوا مكانه رجلا آخر فدفعه الى اخي المقتول فقرنت يده بيده قالوا فانطلقنا والخمسون الذين اقسموا حتى اذا كانوا بنخلة اخذتهم السماء فدخلوا في غار في الجبل فانهجم الغار على الخمسين الذين اقسموا فماتوا جميعا وافلت القرينان واتبعهما حجر فكسر رجل اخي المقتول فعاش حولا ثم مات قلت وقد كان عبد الملك بن مروان اقاد رجلا بالقسامة ثم ندم بعد ما صنع فامر بالخمسين الذين اقسموا

دمه — من — ينقلون — حليفا — قال — فانهدم

نحوا من الديوان وسيرتهم الى الشام ۝ باب من اطلع في بيت
قوم ففقؤا عينه فلا دية له ۝ حدثنا ابو اليمان حدثنا حماد بن زيد
عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس رضي الله عنه ان رجلا اطلع في بعض حجر
النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه بمشقص او بمشاقص وجعل يختله ليطعنه
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن ابن شهاب ان سهل بن سعد
الساعدي اخبره ان رجلا اطلع في جحر في باب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به راسه فلما راه رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لو اعلم ان تنظرني لطعنت به في عينيك قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الاذن من قبل البصر ۝ حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفين حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال
ابو القسم صلى الله عليه وسلم لو ان امرا اطلع عليك بغير اذن فحذفته بحصاة
ففقات عينه لم يكن عليك جناح ۝ باب العاقلة ۝ حدثنا
صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة حدثنا مطرف سمعت الشعبي قال
سمعت ابا جحيفة قال سالت عليا رضي الله عنه هل عندكم شيء ما ليس في القران
وقال مرة ما ليس عند الناس فقال والذي فلق الحبة وبرا النسمة ما
عندنا الا ما في القران الا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في
الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر ۝
جنين المراة ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك وحدثنا اسمعيل
حدثنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان امراتين من هذيل رمت احداهما الاخرى فطرحت جنينها فقضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيها بغرة عبد او امة ۝ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
وهيب حدثنا هشام عن ابيه عن المغيرة بن شعبة عن عمر رضي الله عنه انه استشارهم
في املاص المراة فقال المغيرة قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالغرة عبد او امة فشهد
محمد بن مسلمة انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم قضى به ۝ حدثنا عبيد الله بن موسى
عن هشام عن ابيه ان عمر نشد الناس من سمع النبي صلى الله عليه وسلم قضى في السقط
وقال المغيرة انا سمعته قضى فيه بغرة عبد او امة قال ائت من يشهد معك
على هذا فقال محمد بن مسلمة انا اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم بمثل هذا ۝
حدثني محمد بن عبد الله حدثنا محمد بن سابق حدثنا زائدة حدثنا هشام
بن عروة عن ابيه انه سمع المغيرة بن شعبة يحدث عن عمر انه استشارهم في املاص
المراة مثله ۝ باب جنين المراة وان العقل على الوالد وعصبة الوالد
لا على الولد ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن ابن شهاب

عن سعيد

ابو النعمان — من حجر — مشاقص — من من — انك — عينك — النظر — مما — الحبة

عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في
جنين امراة من بني لحيان بغرة عبد او امة ثم ان المراة التي قضى عليها بالغرة توفيت
فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل على
عصبتها ۝ حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب حدثنا يونس
عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال اقتتلت امراتان من هذيل فرمت احداهما الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها
فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى ان دية جنينها غرة عبد او وليدة
وقضى دية المراة على عاقلتها ۝ باب من استعان عبدا او
صبيا ۝ ويذكر ان ام سليم بعثت الى معلم الكتاب ابعث الي غلمانا ينفشون
صوفا ولا تبعث الي حرا ۝ حدثني عمرو بن زرارة اخبرنا اسمعيل بن ابرهيم
عن عبد العزيز عن انس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
اخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله ان انسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في الحضر والسفر فوالله ما قال
لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم اصنعه لم لم تصنع هذا ۝
باب المعدن جبار والبير جبار ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جرحها جبار والبير
جبار وفي الركاز الخمس ۝ باب العجماء جبار وقال ابن سيرين
كانوا لا يضمنون من النفحة ويضمنون من رد العنان وقال حماد لا تضمن النفحة
الا ان ينخس انسان الدابة وقال شريح لا تضمن ما عاقبت ان يضربها فتضرب
برجلها ۝ وقال الحكم وحماد اذا ساق المكاري حمارا عليه امراة فتخر لا شيء عليه
وقال الشعبي اذا ساق دابة فاتعبها فهو ضامن لما اصابت وان كان خلفها
مترسلا لم يضمن ۝ حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العجماء جبار والمعدن جبار
والبير جبار وفي الركاز الخمس ۝ باب اثم من قتل ذميا بغير جرم
حدثنا قيس بن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا الحسن حدثنا مجاهد
عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل نفسا معاهدا لم يرح
رائحة الجنة وان ريحها يوجد من مسيرة اربعين عاما ۝ باب
لا يقتل المسلم بالكافر ۝ حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا مطرف
ان عامرا حدثهم عن ابي جحيفة قال قلت لعلي ۝ وحدثنا صدقة بن الفضل
اخبرنا ابن عيينة حدثنا مطرف سمعت الشعبي قال سمعت ابا جحيفة

اخبرني — ان — هذا — عقلها — ليوجد — حدثنا — يحدث

قال سألت عليا رضي الله عنه هل عندكم شيء مما ليس في القرآن وقال
ابن عيينة مرة ما ليس عند الناس فقال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة
ما عندنا الا ما في القرآن الا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في
الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر باب
اذا لطم المسلم يهوديا عند الغضب رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروا بين الانبياء حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال
جاء رجل من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه فقال يا محمد ان رجلا
من اصحابك من الانصار لطم في وجهي قال ادعوه فدعوه قال لم لطمت وجهه
قال يا رسول الله اني مررت باليهود فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على
البشر قال قلت وعلى محمد صلى الله عليه وسلم قال لا تخيروني من بين الانبياء
فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى آخذ بقائمة
من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جزي بصعقة الطور بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب

استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم واثم من اشرك بالله وعقوبته في الدنيا
والآخرة قال الله تعالى ان الشرك لظلم عظيم ولئن اشركت ليحبطن
عملك حدثنا قتيبة بن سعيد اخبرنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم
بظلم شق ذلك على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا لم يلبس ايمانه بظلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس بذاك الا تسمعون الى قول لقمان
ان الشرك لظلم عظيم حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا
الجريري حدثنا عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم اكبر الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور وشهادة الزور
ثلاثا او قول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت حدثني محمد
ابن الحسين بن ابراهيم اخبرنا عبيد الله اخبرنا شيبان عن فراس عن الشعبي عن عبد
الله بن عمرو رضي الله عنهما قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ما الكبائر قال الاشراك بالله قال ثم ماذا قال ثم عقوق
الوالدين قال ثم ماذا قال اليمين الغموس قلت وما اليمين الغموس قال الذي
يقتطع مال امرئ مسلم هو فيها كاذب حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا سفيان
عن منصور والاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله

انؤاخذ بما عملنا في الجاهلية قال من احسن في الاسلام لم يؤاخذ بما عمل في
الجاهلية ومن اساء في الاسلام اخذ بالاول والآخر باب
حكم المرتد والمرتدة وقال ابن عمر والزهري وابراهيم تقتل المرتدة واستتابتهم
وقال الله تعالى كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم وشهدوا ان الرسول
حق وجاءهم البينات والله لا يهدي القوم الظالمين اولئك جزاؤهم ان عليهم لعنة
الله والملائكة والناس اجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون
الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم ان الذين كفروا بعد
ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم واولئك هم الضالون وقال يا ايها الذين
آمنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين وقال ان
الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا
وقال من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين
اعزة على الكافرين ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم
ذلك بانهم استحبوا الحياة الدنيا على الآخرة وان الله لا يهدي القوم الكافرين اولئك الذين
طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم واولئك هم الغافلون لا جرم يقول حقا انهم
في الآخرة هم الخاسرون الى قوله ان ربك من بعدها لغفور رحيم ولا يزالون يقاتلونكم
حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك
حبطت اعمالهم في الدنيا والآخرة واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون حدثنا ابو
النعمان محمد بن الفضل حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة قال اتي علي رضي الله عنه
بزنادقة فاحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لنهي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن قرة بن خالد حدثني حميد بن هلال حدثنا ابو بردة
عن ابي موسى قال اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الاشعريين احدهما عن يميني
والآخر عن يساري ورسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك فكلاهما سأل فقال يا ابا
موسى او يا عبد الله بن قيس قال قلت والذي بعثك بالحق ما اطلعاني على ما في
انفسهما وما شعرت انهما يطلبان العمل فكأني انظر الى سواكه تحت شفته
قلصت فقال لن او لا نستعمل على عملنا من اراده ولكن اذهب انت يا ابا موسى او
يا عبد الله بن قيس الى اليمن ثم اتبعه معاذ بن جبل فلما قدم عليه القى له وسادة قال
انزل واذا رجل عنده موثق قال ما هذا قال كان يهوديا فاسلم ثم تهود فقال
اجلس قال لا اجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله ثلاث مرات فامر به فقتل
ثم تذاكرنا قيام الليل فقال احدهما اما انا فاقوم وانام وارجو في نومتي ما ارجو
في قومتي باب قتل من ابى قبول الفرائض وما نسبوا الى الردة

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة قال لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر وكفر من كفر من العرب قال عمر يا ابا بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله قال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو الا ان رايت ان قد شرح الله صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق ٥

باب اذا عرض الذمي وغيره بسب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصرح نحو قوله السام عليك ٥ حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن هشام بن زيد بن انس بن مالك قال سمعت انس بن مالك يقول مر يهودي برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال السام عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون ما يقول قال السام عليك قالوا يا رسول الله الا نقتله قال لا اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم ٥ حدثنا ابو نعيم عن ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت استاذن رهط من اليهود على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فقلت بل عليكم السام واللعنة فقال يا عائشة ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله قلت او لم تسمع ما قالوا قال قلت وعليكم ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان ومالك بن انس قالا حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اليهود اذا سلموا على احدكم انما يقولون سام عليك فقل عليك ٥

باب حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق قال قال عبد الله كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء ضربه قومه فادموه فهو يمسح الدم عن وجهه ويقول رب اغفر لقومي فانهم لا يعلمون ٥

باب قتل الخوارج والملحدين بعد اقامة الحجة عليهم وقول الله تعالى وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون وكان ابن عمر يراهم شرار خلق الله وقال انهم انطلقوا الى آيات نزلت في الكفار فجعلوها على المؤمنين ٥ حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا خيثمة حدثنا سويد بن غفلة قال علي رضي الله عنه اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فوالله لان اخر من السماء احب الي من ان اكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج قوم في آخر الزمان حداث

الاسنان

الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من قول خير البرية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيامة ٥ حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال اخبرني محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة وعطاء بن يسار انهما اتيا ابا سعيد الخدري فسالاه عن الحرورية اسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ادري ما الحرورية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في هذه الامة ولم يقل منها قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم يقرؤون القرآن لا يجاوز حلوقهم او حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية فينظر الرامي الى سهمه الى نصله الى رصافه فيتمارى في الفوقة هل علق بها من الدم شيء ٥ حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب قال حدثني عمر ان اباه حدثه عن عبد الله بن عمر وذكر الحرورية فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية ٥

باب من ترك قتال الخوارج للتالف وان لا ينفر الناس عنه ٥ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يقسم جاء عبد الله بن ذي الخويصرة التميمي فقال اعدل يا رسول الله فقال ويلك من يعدل اذا لم اعدل قال عمر بن الخطاب دعني اضرب عنقه قال دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاته وصيامه مع صيامه يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في قذذه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نضيه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل احدى يديه او قال ثدييه مثل ثدي المراة او قال مثل البضعة تدردر يخرجون على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد اشهد سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم واشهد ان عليا قتلهم وانا معهم جيء بالرجل على النعت الذي نعته النبي صلى الله عليه وسلم قال فنزلت فيه ومنهم من يلمزك في الصدقات ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني حدثنا يسير بن عمرو قال قلت لسهل بن حنيف هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الخوارج شيئا قال سمعته يقول واهوى بيده قبل العراق يخرج منه قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعوتهما واحدة ٥ حدثنا علي حدثنا سفيان حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة ٥

باب ما جاء في المتاولين ٥ قال ابو عبد الله وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان المسور

ابن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القارى اخبراه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت
هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراته
فاذا هو يقراوها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك
فكدت اساوره فى الصلاة فانتظرته حتى سلم ثم لببته بردائه او بردائى فقلت من
اقرأك هذه السورة قال اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت له كذبت فوالله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرانى هذه السورة التى سمعتك تقراها فانطلقت
اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انى سمعت هذا يقرا بسورة الفرقان
على حروف لم تقرئنيها وانت اقرانى سورة الفرقان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارسله يا عمر اقرا يا هشام فقرا عليه القراءة التى سمعته يقراها قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا يا عمر فقرات فقال
هكذا انزلت ثم قال ان هذا القران انزل على سبعة احرف فاقروا ما تيسر منه ٥
حدثنا اسحق بن ابرهيم اخبرنا وكيع ح حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الاعمش
عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضى الله عنه قال لما نزلت هذه الاية الذين امنوا ولم يلبسوا
ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا لم يظلم نفسه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس كما تظنون انما هو كما قال لقمان لابنه يا بنى لا تشرك
لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم ٥ حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا
معمر عن الزهرى اخبرنى محمود بن الربيع سمعت عتبان بن مالك يقول غدا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل اين مالك بن الدخشن فقال رجل منا ذلك منافق
لا يحب الله ورسوله فقال النبى صلى الله عليه وسلم الا تقولوه يقول لا اله الا الله
يبتغى بذلك وجه الله قال بلى قال فانه لا يوافى عبد يوم القيمة به الا حرم
الله عليه النار ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن حصين عن فلان
قال تنازع ابو عبد الرحمن وحبان بن عطية فقال ابو عبد الرحمن لحبان لقد
علمت الذى جرا صاحبك على الدماء يعنى عليا قال ما هو لا ابا لك قال شىء
سمعته يقوله قال ما هو قال بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير وابا
مرثد وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تاتوا روضة حاج قال ابو سلمة هكذا قال
ابو عوانة حاج فان فيها امراة معها صحيفة من حاطب بن ابى بلتعة الى المشركين
فاتونى بها فانطلقنا على افراسنا حتى ادركناها حيث قال لنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم تسير على بعير لها وكان كتب الى اهل مكة بمسير رسول الله صلى الله عليه
وسلم اليهم فقلنا اين الكتاب الذى معك قالت ما معى كتاب فانخنا بها بعيرها
فابتغينا فى رحلها فما وجدنا شيا فقال صاحباى ما نرى معها كتابا قال فقلت
لقد علمنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حلف على والذى يحلف به لتخرجن

الكتاب

الكتاب او لاجردنك فاهوت الى حجزتها وهى محتجزة بكساء فاخرجت
الصحيفة فاتوا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد
خان الله ورسوله والمومنين دعنى فاضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا حاطب ما حملك على ما صنعت قال يا رسول الله ما لى ان لا اكون مومنا بالله
ورسوله ولكنى اردت ان يكون لى عند القوم يد يدفع بها عن اهلى ومالى وليس من اصحابك
احد الا له هنالك من قومه من يدفع الله به عن اهله وماله قال صدق لا تقولوا
له الا خيرا قال فعاد عمر فقال يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمومنين دعنى
فلاضرب عنقه قال او ليس من اهل بدر وما يدريك لعل الله اطلع عليهم
فقال اعملوا ما شئتم فقد اوجبت لكم الجنة فاغرورقت عيناه فقال الله
ورسوله اعلم ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاكراه

وقول الله تعالى الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من شرح بالكفر صدرا
فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم وقال الا ان تتقوا منهم تقاة
وهى تقية وقال ان الذين توفاهم الملائكة ظالمى انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا
كنا مستضعفين فى الارض الى قوله واجعل لنا من لدنك نصيرا فعذر الله المستضعفين
الذين لا يمتنعون من ترك ما امر الله به والمكره لا يكون الا مستضعفا غير ممتنع من فعل ما امر به
وقال الحسن التقية الى يوم القيمة وقال ابن عباس فيمن يكرهه اللصوص
فيطلق ليس بشىء وبه قال ابن عمر وابن الزبير والشعبى والحسن وقال النبى صلى
الله عليه وسلم الاعمال بالنية ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
خالد بن يزيد عن سعيد بن ابى هلال عن هلال بن اسامة ان ابا سلمة بن عبد الرحمن اخبره
عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يدعو فى الصلاة اللهم انج عياش بن ابى ربيعة
وسلمة بن هشام والوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المومنين اللهم اشدد
وطاتك على مضر وابعث عليهم سنين كسنى يوسف

باب

من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر ٥ حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب
الطايفى حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن ابى قلابة عن انس رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان
ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره
ان يعود فى الكفر كما يكره ان يقذف فى النار ٥ حدثنا سعيد بن سليمن حدثنا عباد عن
اسمعيل سمعت قيسا سمعت سعيد بن زيد يقول لقد رايتنى وان عمر موثقى على الاسلام
ولو انقض احد مما فعلتم بعثمان كان محقوقا ان ينقض ٥ حدثنا مسدد حدثنا

يحيى عن اسمعيل حدثنا قيس عن خباب بن الارت قال شكونا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا الا تستنصر لنا الا تدعو لنا فقال
قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له في الارض فيجعل فيها فيجاء بالميشار فيوضع على راسه
فيجعل نصفين ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه فما يصده ذلك عن دينه
والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله والذيب
على غنمه ولكنكم تستعجلون ۞ باب في بيع المكره ونحوه في الحق وغيره
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا الليث عن سعيد المقبري عن ابيه
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن في المسجد اذ خرج علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت
المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم يا معشر يهود اسلموا تسلموا فقالوا قد
بلغت يا ابا القاسم فقال ذلك اريد ثم قالها الثانية فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم
ثم قال الثالثة فقال اعلموا ان الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم فمن وجد
منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا انما الارض لله ورسوله ۞ باب
لا يجوز نكاح المكره ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا لتبتغوا عرض الحياة
الدنيا ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم حدثنا يحيى بن قزعة
حدثنا مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية
الانصاري عن خنساء بنت خذام الانصارية ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك
فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فرد نكاحها حدثنا سفين عن ابن جريج عن ابن ابي
مليكة عن ابي عمرو هو ذكوان عن عايشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله يستامر
النساء في ابضاعهن قال نعم قلت فان البكر تستامر فتستحيي فتسكت قال
سكاتها اذنها ۞ باب اذا اكره حتى وهب عبدا او باعه لم يجز وقال
بعض الناس فان نذر المشتري فيه نذرا فهو جائز بزعمه وكذلك ان دبره حدثنا ابو
النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر رضي الله عنه ان رجلا من الانصار دبر مملوكا
ولم يكن له مال غيره فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه
نعيم بن النحام بثمانمائة درهم قال فسمعت جابرا يقول عبدا قبطيا مات عام اول
باب من الاكراه كرها وكرها واحد ۞ حدثنا حسين بن
منصور حدثنا اسباط بن محمد حدثنا الشيباني سليمن بن فيروز عن عكرمة عن ابن عباس
قال الشيباني وحدثني عطا ابو الحسن السوائي ولا اظنه الا ذكره عن ابن عباس رضي الله
عنهما يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها الاية ۞ قال كانوا اذا مات الرجل كان
اولياؤه احق بامراته ان شا بعضهم تزوجها وان شاؤا زوجوها وان شاؤا لم يزوجوها فهم احق
بها من اهلها فنزلت هذه الاية بذلك ۞ باب اذا استكرهت المراة

على الزنا

على الزنا فلا حد عليها في قوله تعالى ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم
وقال الليث حدثني نافع ان صفية ابنة ابي عبيد اخبرته ان عبدا من رقيق الامارة
وقع على وليدة من الخمس فاستكرهها حتى اقتضها فجلده عمر الحد ونفاه ولم يجلد الوليدة
من اجل انه استكرهها قال الزهري في الامة البكر يفترعها الحر يقيم ذلك
الحكم من الامة العذراء بقدر قيمتها ويجلد وليس في الامة الثيب في قضاء الايمة
غرم ولكن عليه الحد حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب حدثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هاجر ابرهيم بسارة
دخل بها قرية فيها ملك من الملوك او جبار من الجبابرة فارسل اليه ان ارسل الي بها
فارسل بها فقام اليها فقامت توضا وتصلي فقالت اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك
فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله ۞ باب يمين الرجل لصاحبه
انه اخوه اذا خاف عليه القتل او نحوه وكذلك كل مكره يخاف فانه يذب عنه المظالم
ويقاتل دونه ولا يخذله فان قاتل دون المظلوم فلا قود عليه ولا قصاص وان قيل له
لتشربن الخمر او لتاكلن الميتة او لتبيعن عبدك او تقر بدين او تهب هبة وتحل عقدة او لتقتلن
اباك او اخاك في الاسلام وسعه ذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم
وقال بعض الناس لو قيل له لتشربن الخمر او لتاكلن الميتة او لتقتلن ابنك او اباك
او ذا رحم محرم لم يسعه لان هذا ليس بمضطر ثم ناقض فقال ان قيل له لتقتلن اباك او ابنك
او لتبيعن هذا العبد او تقر بدين او تهب يلزمه في القياس ولكنا نستحسن ونقول البيع
والهبة وكل عقدة في ذلك باطل فرقوا بين كل ذي رحم محرم وغيره بغير كتاب ولا سنة
وقال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابرهيم لامراته هذه اختي وذلك في الله ۞ وقال
النخعي اذا كان المستحلف ظالما فنية الحالف وان كان مظلوما فنية المستحلف
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سالما اخبره ان
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو
المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته حدثنا
محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن سليمن حدثنا هشيم اخبرنا عبيد الله بن ابي بكر بن
انس عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او
مظلوما فقال رجل يا رسول الله انصره اذا كان مظلوما افرايت اذا كان ظالما
كيف انصره قال تحجزه او تمنعه من الظلم فان ذلك نصره ۞

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الحيل

باب في ترك الحيل وان لكل امرئ ما نوى في الايمان وغيرها
حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم
عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يخطب قال

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس انما الاعمال بالنية وانما
لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن هاجر الى
دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه ٥ باب
في الصلاة ٥ حدثني اسحق حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ
باب في الزكاة وان لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة ٥
حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا ابي حدثنا ثمامة بن عبد الله بن
انس ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة حدثنا
قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله ان اعرابيا
جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس فقال يا رسول الله اخبرني ماذا فرض
الله علي من الصلاة فقال الصلوات الخمس الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني
بما فرض الله علي من الصيام قال شهر رمضان الا ان تطوع شيئا قال اخبرني بما فرض
الله علي من الزكاة قال فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم شرائع الاسلام
قال والذي اكرمك لا اتطوع شيئا ولا انقص مما فرض الله علي شيئا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق او دخل الجنة ان صدق ٥ وقال
بعض الناس في عشرين ومائة بعير حقتان فان اهلكها متعمدا او وهبها او احتال
فيها فرارا من الزكاة فلا شيء عليه ٥ حدثني اسحق حدثنا عبد الرزاق
حدثنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يكون كنز احدكم يوم القيمة شجاعا اقرع يفر منه صاحبه فيطلبه
ويقول انا كنزك قال والله لن يزال يطلبه حتى يبسط يده فيلقمها فاه
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ما رب النعم لم يعط حقها تسلط
عليه يوم القيمة تخبط وجهه باخفافها ٥ وقال بعض الناس في رجل
له ابل فخاف ان تجب عليه الصدقة فباعها بابل مثلها او بغنم او ببقر
او بدراهم فرارا من الصدقة بيوم احتيالا فلا بأس عليه وهو يقول ان زكى
ابله قبل ان يحول الحول بيوم او بسنة جازت عنه ٥ حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن
عباس انه قال استفتى سعد بن عبادة الانصاري رسول الله صلى الله عليه
وسلم في نذر كان على امه توفيت قبل ان تقضيه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقضه عنها وقال بعض الناس اذا بلغت الابل عشرين ففيها اربع
شياه فان وهبها قبل الحول او باعها فرارا او احتيالا لاسقاط الزكاة فلا

شيء عليه

شيء عليه وكذلك ان اتلفها فمات فلا شيء في ماله ٥

باب الحيلة في النكاح

حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع
عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار قلت
لنافع ما الشغار قال ينكح ابنة الرجل وينكحه ابنته بغير صداق وينكح اخت
الرجل وينكحه اخته بغير صداق ٥ وقال بعض الناس ان احتال حتى تزوج على الشغار
فهو جائز والشرط باطل وقال في المتعة النكاح فاسد والشرط باطل حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن عبيد الله بن عمر حدثنا الزهري عن الحسن وعبد الله ابني محمد بن علي
عن ابيهما ان عليا رضي الله عنهما قيل له ان ابن عباس لا يرى بمتعة النساء بأسا فقال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها يوم خيبر وعن لحوم الحمر الانسية ٥ وقال
بعض الناس ان احتال حتى تمتع فالنكاح فاسد وقال بعضهم النكاح جائز والشرط
باطل ٥ باب ما يكره من الاحتيال في البيوع ولا يمنع فضل الماء ليمنع
به فضل الكلأ ٥ حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل
الكلأ ٥ باب ما يكره من التناجش حدثنا قتيبة بن سعيد
عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن النجش ٥
باب ما ينهى من الخداع في البيوع وقال ايوب يخادعون
الله كما يخادعون آدميا لو اتوا الامر عيانا كان اهون علي ٥ حدثنا اسمعيل
حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا ذكر للنبي صلى
الله عليه وسلم انه يخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة ٥ باب
ما ينهى من الاحتيال للولي في اليتيمة المرغوبة وان لا يكمل صداقها ٥ حدثنا
ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري قال كان عروة يحدث انه سأل عائشة
وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت هي اليتيمة في حجر
وليها فيرغب في مالها وجمالها فيريد ان يتزوجها بادنى من سنة نسائها فنهوا عن
نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق ثم استفتى الناس رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد فانزل الله ويستفتونك في النساء فذكر الحديث ٥ باب
اذا غصب جارية فزعم انها ماتت فقضي بقيمة الجارية الميتة ثم وجدها صاحبها
فهي له ويرد القيمة ولا تكون القيمة ثمنا ٥ وقال بعض الناس الجارية للغاصب
لاخذه القيمة وفي هذا احتيال لمن اشتهى جارية رجل لا يبيعها فغصبها واعتل بانها
ماتت حتى ياخذ ربها قيمتها فيطيب للغاصب جارية غيره قال النبي صلى
الله عليه وسلم اموالكم عليكم حرام ولكل غادر لواء يوم القيمة ٥ حدثنا ابو نعيم

حدثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيمة يعرف به ۞ باب
حدثنا محمد بن كثير عن سفين عن هشام عن عروة عن زينب ابنة أم سلمة
عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما أنا بشر وإنكم تختصمون
ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض وأقضي له على نحو ما أسمع فمن قضيت
له من حق أخيه شيئا فلا يأخذ فإنما أقطع له قطعة من النار ۞ باب
في النكاح ۞ حدثنا مسلم بن إبرهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى بن أبي
كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح البكر حتى تستا
ولا الثيب حتى تستأمر فقيل يا رسول الله كيف إذنها قال إذا سكتت
وقال بعض الناس إن لم تستأذن البكر ولم تزوج فاحتال رجل فأقام شاهدي
زور أنه تزوجها برضاها فأثبت القاضي نكاحها والزوج يعلم أن الشهادة
باطلة فلا بأس أن يطأها وهو تزويج صحيح ۞ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان حدثنا يحيى بن سعيد عن القسم أن امرأة من ولد جعفر تخوفت أن
يزوجها وليها وهي كارهة فأرسلت إلى شيخين من الأنصار عبد الرحمن ومجمع ابني جارية
قالا فلا تخشين فإن خنساء بنت خذام أنكحها أبوها وهي كارهة فرد النبي صلى
الله عليه وسلم ذلك ۞ قال سفين وأما عبد الرحمن فسمعته يقول عن أبيه
إن خنساء ۞ حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح الأيم حتى تستأمر
ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا كيف إذنها قال أن تسكت ۞ وقال
بعض الناس إن احتال إنسان بشاهدي زور على تزويج امرأة ثيب بأمرها فأثبت
القاضي نكاحها إياه والزوج يعلم أنه لم يتزوجها قط فإنه يسعه النكاح ولا بأس
بالمقام له معها ۞ حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن ذكوان
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البكر تستأذن
قلت إن البكر تستحيي قال إذنها صماتها ۞ وقال بعض الناس
إن هوي رجل جارية يتيمة أو بكرا فأبت فاحتال فجاء بشاهدي زور
على أنه تزوجها فأدركت فرضيت اليتيمة فقبل القاضي شهادة الزور والزوج
يعلم ببطلان ذلك حل له الوطء ۞ باب ما يكره من احتيال
المرأة مع الزوج والضرائر وما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك ۞
حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء ويحب العسل وكان
إذا صلى العصر أجاز على نسائه فيدنو منهن فدخل على حفصة فاحتبس عندها

أكثر مما كان يحتبس فسألت عن ذلك فقالت لي أهدت امرأة من قومها
عكة عسل فسقت رسول الله صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت أما والله
لنحتالن له فذكرت ذلك لسودة قلت إذا دخل عليك فإنه سيدنو
منك فقولي له يا رسول الله أكلت مغافير فإنه سيقول لا فقولي له
ما هذه الريح وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتد عليه أن توجد منه
الريح فإنه سيقول سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست
نحله العرفط وسأقول ذلك وقوليه أنت يا صفية فلما دخل على سودة
قلت تقول سودة والذي لا إله إلا هو لقد كدت أن أبادره بالذي قلت
وإنه لعلى الباب فرقا منك فلما دنا مني رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت
يا رسول الله أكلت مغافير قال لا قلت فما هذه الريح قال سقتني حفصة
شربة عسل قلت جرست نحله العرفط فلما دخل علي قلت له مثل ذلك
فلما دخل على حفصة قالت يا رسول الله ألا أسقيك منه قال لا حاجة لي به
قالت تقول سودة سبحان الله لقد حرمناه قالت قلت لها اسكتي ۞
باب ما يكره من الاحتيال في الفرار من الطاعون ۞ حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة أن عمر بن
الخطاب رضي الله عنه خرج إلى الشام فلما جاء بسرغ بلغه أن الوباء وقع بالشام
فأخبره عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا
سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه
فرجع عمر من سرغ ۞ وعن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عمر إنما انصرف
من حديث عبد الرحمن ۞ حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري
حدثنا عامر بن سعد بن أبي وقاص أنه سمع أسامة بن زيد يحدث سعدا
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الوجع فقال رجز أو عذاب عذب
به بعض الأمم ثم بقي منه بقية فيذهب المرة ويأتي الأخرى فمن سمع بأرض
فلا يقدمن عليه ومن كان بأرض وقع بها فلا يخرج فرارا منه ۞ باب
في الهبة والشفعة ۞ وقال بعض الناس إن وهب هبة ألف درهم
أو أكثر حتى مكث عنده سنين واحتال في ذلك ثم رجع الواهب فيها فلا
زكاة على واحد منهما فخالف الرسول صلى الله عليه وسلم في الهبة وأسقط
الزكاة ۞ حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن أيوب السختياني عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته
كالكلب يعود في قيئه ليس لنا مثل السوء ۞ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال إنما

جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود
وصرفت الطرق فلا شفعة ٥ وقال بعض الناس الشفعة للجوار ثم عمد
الى ما شدده فابطله وقال ان اشترى دارا فخاف ان ياخذ الجار بالشفعة
فاشترى سهما من مئة سهم ثم اشترى الباقي وكان للجار الشفعة في السهم الاول
ولا شفعة له في باقي الدار ٥ وله ان يحتال في ذلك ٥ حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفين عن ابرهيم بن ميسرة سمعت عمرو بن الشريد قال جاء
المسور بن مخرمة فوضع يده على منكبي فانطلقت معه الى سعد فقال ابو رافع
للمسور الا تامر هذا ان يشتري مني بيتي الذي في داري فقال لا ازيده
على اربع مئة اما مقطعة واما منجمة قال اعطيت خمس مئة نقدا فمنعته
ولولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بصقبه ما بعتكه
او قال ما اعطيتكه قلت لسفين ان معمرا لم يقل هكذا قال لكنه
قال لي هكذا ٥ وقال بعض الناس اذا اراد ان يبيع الشفعة فله ان
يحتال حتى يبطل الشفعة فيهب البائع للمشتري الدار ويحدها ويدفعها
اليه ويعوضه المشتري الف درهم فلا يكون للشفيع فيها شفعة حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفين عن ابرهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابي رافع
ان سعدا ساومه بيتا باربع مائة مثقال فقال لولا اني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بصقبه لما اعطيتك ٥ وقال بعض
الناس ان اشترى نصيب دار فاراد ان يبطل الشفعة وهب لابنه الصغير ولا
يكون عليه يمين **باب** احتيال العامل ليهدى له حدثنا
عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن ابي حميد الساعدي
قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا على صدقات بني سليم يدعى
ابن اللتبية فلما جاء حاسبه قال هذا ما لكم وهذا هدية فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت ابيك وامك حتى ياتيك هديتك ان كنت
صادقا ثم خطبنا فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل الرجل منكم على
العمل مما ولاني الله فياتي فيقول هذا ما لكم وهذا هدية اهديت لي افلا جلس في
بيت ابيه وامه حتى تاتيه هديته والله لا ياخذ احد منكم شيئا بغير حقه
الا لقي الله يحمله يوم القيمة فلا عرفن احدا منكم لقي الله يحمل بعيرا له رغاء او بقرة
لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رئي بياض ابطيه يقول
هل بلغت بصر عيني وسمع اذني ٥ حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن
ابرهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابي رافع قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم الجار احق بصقبه ٥ وقال بعض الناس ان اشترى دارا بعشرين

الف

الف درهم فلا باس ان يحتال حتى يشتري الدار بعشرين الف درهم وينقده تسعة الاف درهم وتسع مئة درهم وتسعة وتسعين
وينقده دينارا بما بقي من العشرين الالف فان طلب الشفيع اخذها بعشرين
الف درهم والا فلا سبيل له على الدار فان استحقت الدار رجع المشتري على البائع
بما دفع اليه وهو تسعة الاف درهم وتسع مئة وتسعة وتسعون درهما ودينار
لان البيع حين استحق انتقض الصرف في الدينار فان وجد بهذه الدار عيبا ولم
تستحق فانه يردها عليه بعشرين الف درهم قال فاجاز هذا الخداع بين
المسلمين ٥ وقال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة ٥
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني ابرهيم بن ميسرة عن عمرو
ابن الشريد ان ابا رافع ساوم سعد بن مالك بيتا باربع مئة مثقال وقال
لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بصقبه ما اعطيتك

بسم الله الرحمن الرحيم

باب التعبير

واول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثني عبد
الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر قال الزهري فاخبرني عروة
عن عايشة رضي الله عنها انها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله
عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل
فلق الصبح فكان ياتي حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات
العدد ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فتزوده لمثلها حتى فجئه الحق
وهو في غار حراء فجاءه الملك فيه فقال اقرا فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم ما انا بقارئ فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت
ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا
فقلت ما انا بقارئ فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال
اقرا باسم ربك الذي خلق حتى بلغ ما لم يعلم فرجع بها ترجف بوادره حتى دخل
على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال
يا خديجة ما لي واخبرها الخبر وقال قد خشيت على نفسي فقالت له
كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل
الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة
حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة
اخو ابيها وكان امرا تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي فيكتب
بالعربية من الانجيل ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت خديجة

اي ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال ورقة ابن اخي ماذا ترى فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم ما راى فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى يا ليتني فيها جذعا اكون حيا حين يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اومخرجي هم قال ورقة نعم لم يات رجل قط بما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال فكلما اوفى بذروة جبل لكي يلقي منه نفسه تبدى له جبريل فقال يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن لذلك جاشه وتقر نفسه فيرجع فاذا طالت عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك فاذا اوفى بذروة جبل تبدى له جبريل فقال له مثل ذلك ٥ قال ابن عباس فالق الاصباح ضوء الشمس بالنهار وضوء القمر بالليل

باب رؤيا الصالحين ٥ وقوله تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة ٥ حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا يحيى هو ابن سعيد قال سمعت ابا سلمة قال سمعت قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا من الله والحلم من الشيطان ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا راى احدكم رؤيا يحبها فانما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها واذا راى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكر فانها لا تضره ٥

باب الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة ٥ حدثنا مسدد حدثنا عبد الله بن يحيى بن ابي كثير واثنى عليه خيرا لقيته باليمامة عن ابيه حدثنا ابو سلمة عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم فليتعوذ منه وليبصق عن شماله فانها لا تضره وعن ابيه حدثنا عبد الله ابن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ٥ حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة ٥ حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب

عن ابي

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة ٥ رواه ثابت وحميد واسحق بن عبد الله وشعيب عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثني ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد بن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة

باب المبشرات حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة ٥

باب رؤيا يوسف وقوله تعالى اذ قال يوسف لابيه يا ابت اني رايت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين قال يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا ان الشيطان للانسان عدو مبين وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تاويل الاحاديث ويتم نعمته عليك وعلى ال يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل ابراهيم واسحق ان ربك عليم حكيم ٥ وقوله يا ابت هذا تاويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد ان نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي ان ربي لطيف لما يشاء انه هو العليم الحكيم رب قد اتيتني من الملك وعلمتني من تاويل الاحاديث فاطر السموات والارض انت وليي في الدنيا والاخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين ٥ فاطر والبديع والمبتدع والبارئ والخالق واحد من البدء بادئة ٥ قوله تعالى فلما بلغ معه السعي قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى قال يا ابت افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين فلما اسلما وتله للجبين وناديناه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزي المحسنين قال مجاهد اسلما سلما ما امرا به وتله وضع وجهه بالارض ٥

باب التواطؤ على الرؤيا ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنه ان اناسا اروا ليلة القدر في السبع الاواخر وان اناسا اروها في العشر الاواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم التمسوها في السبع الاواخر ٥

باب رؤيا اهل السجون والفساد والشرك لقوله تعالى ودخل معه السجن فتيان قال احدهما اني اراني اعصر خمرا وقال الاخر اني اراني احمل فوق راسي خبزا تاكل الطير منه نبئنا بتاويله انا نراك من المحسنين قال لا ياتيكما طعام ترزقانه الا نباتكما بتاويله قبل ان ياتيكما ذلكما مما علمني ربي اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالاخرة هم كافرون واتبعت ملة اباي ابراهيم واسحق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون

يا صاحبي السجن أأرباب متفرقون وقال الفضيل لبعض الاتباع يا
عبد الله أرباب متفرقون خير أم الله الواحد القهار ما تعبدون من دونه الا اسما
سميتموها انتم وآباؤكم ما انزل الله بها من سلطان ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا
اياه ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون يا صاحبي السجن اما احدكما فيسقي
ربه خمرا واما الآخر فيصلب فتأكل الطير من رأسه قضي الامر الذي فيه تستفتيان
وقال للذي ظن انه ناج منهما اذكرني عند ربك فانساه الشيطان ذكر ربه فلبث
في السجن بضع سنين وقال الملك اني ارى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع
سنبلات خضر واخر يابسات يا ايها الملأ افتوني في رؤياي ان كنتم للرؤيا
تعبرون قالوا اضغاث احلام وما نحن بتأويل الاحلام بعالمين وقال الذي نجا
منهما وادكر بعد امة انا انبئكم بتأويله فارسلون يوسف ايها الصديق افتنا
في سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات
خضر واخر يابسات لعلي ارجع الى الناس لعلهم يعلمون قال تزرعون سبع
سنين دأبا فما حصدتم فذروه في سنبله الا قليلا مما تأكلون ثم يأتي من بعد ذلك
سبع شداد يأكلن ما قدمتم لهن الا قليلا مما تحصنون ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه
يغاث الناس وفيه يعصرون وقال الملك ائتوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع الى
ربك . وادكر افتعل من ذكر امة قرن ويقرأ امه نسيان وقال
ابن عباس يعصرون الاعناب والدهن تحصنون تحرسون . حدثنا عبد
الله بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري ان سعيد بن المسيب
وابا عبيد اخبراه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته .

باب

من رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام . حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله عن
يونس عن الزهري حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من رآني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي قال
ابو عبد الله قال ابن سيرين اذا رآه في صورته . حدثنا معلى بن اسد حدثنا
عبد العزيز بن مختار حدثنا ثابت البناني عن انس رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتخيل بي ورؤيا
المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة . حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر اخبرني ابو سلمة عن ابي قتادة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فمن رأى
شيئا يكرهه فلينفث عن شماله ثلاثا وليتعوذ من الشيطان فانها لا تضره
وان الشيطان لا يتراءى بي . حدثنا خالد بن خلي حدثنا محمد بن حرب حدثني

الزبيدي

الزبيدي عن الزهري قال ابو سلمة قال ابو قتادة قال النبي صلى الله عليه
وسلم من رآني فقد رأى الحق . تابعه يونس وابن اخي الزهري . حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن
ابي سعيد الخدري سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رآني فقد رأى
الحق فان الشيطان لا يتكونني .

باب رؤيا الليل . رواه سمرة .

حدثنا احمد بن المقدام العجلي حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي
حدثنا ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اعطيت مفاتيح الكلم ونصرت بالرعب وبينما انا نائم البارحة اذ اتيت
بمفاتيح خزائن الارض حتى وضعت في يدي قال ابو هريرة فذهب رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانتم تنتقلونها . حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اراني الليلة عند الكعبة فرأيت رجلا آدم كاحسن ما انت راء من ادم الرجال
له لمة كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها تقطر ماء متكئا على رجلين
او على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا فقيل المسيح بن مريم
ثم اذا انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كانها عنبة طافية فسألت
من هذا فقيل المسيح الدجال . حدثنا يحيى حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس كان يحدث ان رجلا اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اني رأيت الليلة في المنام وساق الحديث . وتابعه
سليمان بن كثير وابن اخي الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم وقال الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله ان ابن عباس او ابا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم . وقال شعيب واسحق بن يحيى عن الزهري
كان ابو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان معمر لا يسنده حتى كان بعد .

باب الرؤيا بالنهار . وقال ابن عون عن ابن سيرين رؤيا

النهار مثل رؤيا الليل . حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن اسحق
بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت
فدخل عليها يوما فاطعمته وجعلت تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال
ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة
او مثل الملوك على الاسرة شك اسحق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله
ان يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع رأسه ثم

استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا
علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان
يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت البحر في زمان معوية بن ابي سفين
فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت ٥ باب
رويا النساء ٥ حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن
شهاب اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امراة من الانصار بايعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته انهم اقتسموا المهاجرين قرعة قالت فطار
لنا عثمن بن مظعون وانزلناه في ابياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي
غسل وكفن في اثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك
ابا السايب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت بابي انت يا رسول الله فمن يكرمه الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هو فوالله لقد جاءه اليقين والله اني
لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله ماذا يفعل بي فقالت والله لا
ازكي بعده احدا ابدا ٥ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري بهذا
وقال ما ادري ما يفعل به قالت واحزنني فنمت فرايت لعثمن عينا تجري فاخبرت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عمله ٥ باب الحلم
من الشيطان فاذا حلم فليبصق عن يساره وليستعذ بالله عز وجل ٥ حدثنا يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة ان ابا قتادة الانصاري
وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفرسانه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الرويا من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم الحلم يكرهه فليبصق
عن يساره وليستعذ بالله منه فلن يضره ٥ باب اللبن ٥
حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني حمزة بن عبد الله
ان ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نايم اتيت
بقدح لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يخرج من اظفاري ثم اعطيت فضلي
يعني عمر قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم ٥ باب اذا جرى اللبن
في اطرافه او اظافيره ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن ابرهيم
حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب حدثني حمزة بن عبد الله بن عمر انه سمع عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم اتيت
بقدح لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يخرج من اطرافي فاعطيت فضلي
عمر بن الخطاب فقال من حوله ما اولت ذلك يا رسول الله قال العلم ٥
باب القميص في المنام ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب
ابن

ابن ابرهيم حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب حدثني ابو امامة بن سهل انه سمع
ابا سعيد الخدري يقول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم
رايت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون
ذلك ومر علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا ما اولت يا رسول
الله قال الدين ٥ باب جر القميص في المنام ٥ حدثنا
سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو امامة
ابن سهل عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نايم رايت الناس عرضوا علي وعليهم قمص
فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه
قميص يجتره قالوا فما اولته يا رسول الله قال الدين ٥ باب الخضر
في المنام والروضة الخضراء ٥ حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا حرمي
ابن عمارة حدثنا قرة بن خالد عن محمد بن سيرين قال قال قيس بن عباد كنت في
حلقة فيها سعد بن مالك وابن عمر فمر عبد الله بن سلام فقالوا هذا رجل من اهل
الجنة فقلت له انهم قالوا كذا وكذا قال سبحان الله ما كان ينبغي لهم ان يقولوا
ما ليس لهم به علم انما رايت كانما عمود وضع في روضة خضراء فنصب فيها وفي
راسها عروة وفي اسفلها منصف والمنصف الوصيف فقيل ارقه فرقيت
حتى اخذت بالعروة فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يموت عبد الله وهو اخذ بالعروة الوثقى ٥ باب
كشف المراة في المنام ٥ حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك
في المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امراتك فاكشفها
فاذا هي انت فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضه ٥ باب ثياب
الحرير في المنام ٥ حدثنا محمد اخبرنا ابو معاوية اخبرنا هشام عن ابيه
عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك قبل ان اتزوجك مرتين
رايت الملك يحملك في سرقة من حرير فقلت له اكشف فكشف فاذا هي انت
فقلت ان يكن هذا من عند الله يمضه ثم اريتك يحملك في سرقة من حرير فقلت
اكشف فكشف فاذا هي انت فقلت ان يك هذا من عند الله يمضه ٥
باب المفاتيح في اليد ٥ حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث
حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب
وبينا انا نايم اتيت بمفاتيح خزاين الارض فوضعت في يدي ٥ قال محمد

وبلغني ان جوامع الكلم ان الله يجمع الامور الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب قبله
في الامر الواحد والامرين او نحو ذلك ه باب التعليق بالعروة والحلقة
ه حدثني عبد الله بن محمد حدثنا ازهر عن ابن عون ح وحدثني
خليفة حدثنا معاذ حدثنا ابن عون عن محمد حدثنا قيس بن عباد عن عبد الله بن
سلام قال رايت كاني في روضة ووسط الروضة عمود في اعلى العمود عروة فقيل
لي ارقه قلت لا استطيع فاتاني وصيف فرفع ثيابي فرقيت فاستمسكت بالعروة
فانتبهت وانا مستمسك بها فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك
الروضة روضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة عروة الوثقى
لا تزال مستمسكا بالاسلام حتى تموت ه باب عمود الفسطاط
تحت وسادته ه باب الاستبرق ودخول الجنة في المنام
حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال رايت في المنام كان في يدي سرقة من حرير لا اهوي بها الى مكان في الجنة الا
طارت بي اليه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان اخاك رجل صالح او قال ان عبد الله رجل صالح ه باب القيد
في المنام ه حدثنا عبد الله بن صباح حدثنا معتمر سمعت عوفا حدثنا محمد
ابن سيرين انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقترب
الزمان لم تكد تكذب رويا المومن ورويا المومن جزء من ستة واربعين جزءا
من النبوة قال محمد وانا اقول هذه قال وكان يقال الرويا
ثلاث حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله فمن راى شيا يكرهه
فلا يقصه على احد وليقم فليصل قال وكان يكره الغل في النوم وكان يعجبهم
القيد ويقال القيد ثبات في الدين وروى قتادة ويونس وهشام وابو
هلال عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وادرجه بعضهم كله
في الحديث وحديث عوف ابين ه وقال يونس لا احسبه الا عن النبي صلى
الله عليه وسلم في القيد ه قال ابو عبد الله لا تكون الاغلال الا في الاعناق
باب العين الجارية في المنام حدثنا عبدان اخبرنا عبد
الله اخبرنا معمر عن الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت عن ام العلاء وهي امراة
من نسائهم بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت طار لنا عثمن بن مظعون
في السكنى حين اقترعت الانصار على سكنى المهاجرين فاشتكى فمرضناه حتى توفي
ثم جعلناه في اثوابه فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله
عليك ابا السايب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله قال وما يدريك
قلت لا ادري والله قال اما هو فقد جاءه اليقين اني لارجو له الخير من
الله

الله والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم ه قالت ام العلاء
فوالله لا ازكي احدا بعده قالت ورايت لعثمن في النوم عينا تجري فجيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ذاك عمله يجري له ه
باب نزع الماء من البير حتى يروى الناس رواه ابو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم ه حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن كثير حدثنا نافع
ان ابن عمر رضي الله عنهما حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينا انا على بير انزع منها اذ جا ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين
وفي نزعه ضعف فغفر الله له ثم اخذها عمر بن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت
في يده غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن
باب نزع الذنوب والذنوبين من البير بضعف ه
حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا موسى عن سالم عن ابيه عن رويا
النبي صلى الله عليه وسلم في ابي بكر وعمر قال رايت الناس اجتمعوا فقام ابو بكر فنزع ذنوبا
او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم قام عمر بن الخطاب فاستحالت غربا فما رايت
من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن ه حدثنا سعيد بن عفير حدثني
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد ان ابا هريرة اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نايم رايتني على قليب وعليها دلو فنزعت
منها ما شا الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه
ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا فاخذها عمر بن الخطاب فلم ار عبقريا من
الناس ينزع نزع عمر بن الخطاب حتى ضرب الناس بعطن ه باب
الاستراحة في المنام ه حدثنا اسحق بن ابرهيم حدثنا عبد الرزاق عن معمر
عن همام انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينا انا نايم رايت اني على حوض اسقي الناس فاتاني ابو بكر فاخذ الدلو من يدي ليريحني
فنزع ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له فاتى ابن الخطاب فاخذ منه فلم
يزل ينزع حتى تولى الناس والحوض يتفجر ه باب القصر في المنام
حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بينا انا نايم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر قلت
لمن هذا القصر قالوا لعمر بن الخطاب فذكرت غيرته فوليت مدبرا ه قال
ابو هريرة فبكى عمر بن الخطاب ثم قال اعليك بابي انت وامي يا رسول الله اغار ه
حدثنا عمرو بن علي حدثنا معتمر بن سليمن حدثنا عبيد الله بن عمر عن محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فاذا انا

بقصر من ذهب فقلت لمن هذا فقالوا لرجل من قريش فما منعني أن أدخله يا ابن
الخطاب الا ما اعلم من غيرتك قال وعليك أغار يا رسول الله ه **باب**
الوضوء في المنام ه حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر
فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال
عليك بابي انت وامي يا رسول الله اغار ه **باب** الطواف بالكعبة في
المنام ه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله
ابن عمر ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا
انا نائم رايتني اطوف بالكعبة فاذا رجل آدم سبط الشعر بين رجلين ينطف راسه
ما فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد
الراس اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا هذا الدجال
اقرب الناس به شبها ابن قطن وابن قطن رجل من بني المصطلق من خزاعة ه
باب اذا اعطى فضله غيره في النوم ه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر ان عبد الله بن عمر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت
منه حتى اني لارى الري يجري ثم اعطيت فضله عمر قالوا فما اولته يا رسول
الله قال العلم ه **باب** الامن وذهاب الروع في المنام ه
حدثني عبيد الله بن سعد حدثنا عفان بن مسلم حدثنا صخر بن جويرية
حدثنا نافع ان ابن عمر قال ان رجالا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
كانوا يرون الرؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقصونها على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وانا غلام حديث
السن وبيتي المسجد قبل ان انكح فقلت في نفسي لو كان فيك خير لرايت مثل
ما يرى هؤلاء فلما اضطجعت ليلة قلت اللهم ان كنت تعلم في خيرا فارني
رؤيا فبينا انا كذلك اذ جاءني ملكان في يد كل واحد منهما مقمعة من حديد يقبلا بي
الى جهنم وانا بينهما ادعو الله اللهم اعوذ بك من جهنم ثم اراني لقيني ملك في يده
مقمعة من حديد فقال لي لن تراع نعم الرجل انت لو تكثر الصلاة فانطلقوا بي حتى
وقفوا بي على شفير جهنم فاذا هي مطوية كطي البئر له قرون كقرن البئر بين كل
قرنين ملك في يده مقمعة من حديد وارى فيها رجالا معلقين بالسلاسل رؤوسهم
اسفلهم عرفت فيها رجالا من قريش فانصرفوا بي عن ذات اليمين فقصصتها على
حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم ان عبد الله رجل صالح فقال نافع لم يزل بعد ذلك يكثر الصلاة
باب الاخذ على اليمين في النوم ه حدثني عبد الله بن محمد حدثنا
هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كنت غلاما
شابا عزبا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وكنت ابيت في المسجد وكان من
راى مناما قصه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اللهم ان كان لي عندك خير
فارني مناما يعبره لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايت ملكين اتياني فانطلقا بي
فلقيهما ملك آخر فقال لن تراع انك رجل صالح فانطلقا بي الى النار فاذا هي مطوية
كطي البئر واذا فيها ناس قد عرفت بعضهم فاخذا بي ذات اليمين فلما اصبحت
ذكرت ذلك لحفصة فزعمت حفصة انها قصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ان عبد الله رجل صالح لو كان يكثر الصلاة في الليل قال الزهري وكان عبد الله
بعد ذلك يكثر الصلاة من الليل ه **باب** القدح في النوم ه
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حمزة
ابن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب
قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم ه **باب** اذا طار الشي في
المنام ه حدثني سعيد بن محمد حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح
عن ابن عبيدة بن نشيط قال قال عبيد الله بن عبد الله سألت عبد الله بن
عباس رضي الله عنهما عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر فقال
ابن عباس ذكر لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رايت انه
وضع في يدي سواران من ذهب فقطعتهما وكرهتهما فاذن لي فنفختهما
فطارا فاولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله احدهما العنسي الذي
قتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة ه **باب** اذا راى بقرا تنحر
حدثني محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن جده ابي بردة عن ابي
موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض
بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب ورايت
فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد واذا الخير ما جاء الله من الخير وثواب
الصدق الذي اتانا الله به بعد يوم بدر ه **باب** النفخ في المنام ه
حدثني اسحق بن ابراهيم الحنظلي حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام
ابن منبه قال هذا ما حدثنا به ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نحن الآخرون السابقون ه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا
نائم اذ اوتيت خزائن الارض فوضع في يدي سواران من ذهب فكبرا علي واهما

فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة ٥

باب اذا راى انه اخرج الشي من كورة فاسكنه موضعا اخر ٥

حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني اخي عبد الحميد عن سليمن بن بلال عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت كان امراة سوداء ثايرة الراس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة فاولت ان وبا المدينة نقل اليها ٥

باب المراة السوداء ٥

حدثنا ابو بكر المقدمي حدثنا فضيل بن سليمن حدثنا موسى حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما في رويا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة رايت امراة سوداء ثايرة الراس خرجت من المدينة حتى نزلت بمهيعة فتاولتها ان وبا المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة ٥

باب المراة الثايرة الراس

حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثني ابو بكر بن ابي اويس حدثني سليمن عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت امراة سوداء ثايرة الراس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة فاولت ان وبا المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة ٥

باب اذا هز سيفا في المنام

حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في رويا اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المومنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جا الله به من الفتح واجتماع المومنين ٥

باب من كذب في حلمه ٥

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون او يفرون منه صب في اذنه الانك يوم القيمة ومن صور صورة كلف ان ينفخ فيها وليس بنافخ قال سفين وصله لنا ايوب ٥ وقال قتيبة حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن عكرمة عن ابي هريرة قوله من كذب في روياه ٥ وقال شعبة عن ابي هاشم الرماني سمعت عكرمة قال ابو هريرة من صور ومن تحلم ومن استمع ٥ حدثنا اسحق حدثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قوله ٥ حدثنا علي بن مسلم حدثنا عبد الصمد حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار مولى ابن عمر عن ابيه عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من افرى الفرى ان يري عينيه ما لم تريا ٥

باب اذا راى ما يكره فلا يخبر بها ولا يذكرها ٥

حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا شعبة عن عبد ربه بن سعيد قال سمعت ابا سلمة يقول لقد كنت ارى الرويا فتمرضني حتى سمعت ابا قتادة يقول وانا كنت لارى الرويا تمرضني حتى سمعت النبي صلى الله عليه

وسلم يقول

وسلم يقول الرويا الحسنة من الله فاذا راى احدكم ما يحب فلا يحدث به الا من يحب واذا راى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان وليتفل ثلثا ولا يحدث بها احدا فانها لن تضره ٥ حدثنا ابرهيم بن حمزة حدثني ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا راى احدكم الرويا يحبها فانها من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها واذا راى غير ذلك مما يكره فانها من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لن تضره

باب من لم ير الرويا لاول عابر اذا لم يصب ٥

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس رضي الله عنهما كان يحدث ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني رايت الليلة في المنام ظلة تنطف السمن والعسل فارى الناس يتكففون منها فالمستكثر والمستقل واذا سبب واصل من الارض الى السماء فاراك اخذت به فعلوت ثم اخذ به رجل اخر فعلا به ثم اخذ به رجل اخر فعلا به ثم اخذ به رجل اخر فانقطع ثم وصل فقال ابو بكر يا رسول الله بابي انت والله لتدعني فاعبرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعبر قال اما الظلة فالاسلام واما الذي ينطف من السمن والعسل فالقران حلاوته تنطف فالمستكثر من القران والمستقل واما السبب الواصل من السما الى الارض فالحق الذي انت عليه تاخذ به فيعليك الله ثم ياخذ به رجل من بعدك فيعلو به ثم ياخذ رجل اخر فيعلو به ثم ياخذه رجل اخر فينقطع به ثم يوصل له فيعلو به فاخبرني يا رسول الله بابي انت اصبت ام اخطات قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبت بعضا واخطات بعضا قال فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي اخطات قال لا تقسم

باب تعبير الرويا بعد صلاة الصبح ٥

حدثني مومل بن هشام ابو هاشم حدثنا اسمعيل بن ابرهيم حدثنا عوف حدثنا ابو رجاء حدثنا سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يكثر ان يقول لاصحابه هل راى احد منكم من رويا قال فيقص عليه من شاء الله ان يقص وانه قال لنا ذات غداة انه اتاني الليلة اتيان وانهما ابتعثاني وانهما قالا لي انطلق واني انطلقت معهما وانا اتينا على رجل مضطجع واذا اخر قايم عليه بصخرة واذا هو يهوي بالصخرة لراسه فيثلغ راسه فيتهدهد الحجر ههنا فيتبع الحجر فياخذه فلا يرجع اليه حتى يصح راسه كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل المرة الاولى قال قلت لهما سبحان الله ما هذان قال قالا لي انطلق قال فانطلقنا فاتينا على رجل مستلق لقفاه واذا اخر قايم عليه بكلوب من حديد واذا هو ياتي احد شقي وجهه فيشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه قال وربما قال ابو رجاء فيشق قال ثم يتحول

الى الجانب الآخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الاول فما يفرغ من ذلك الجانب
حتى يصح ذلك الجانب كما كان ثم يعود عليه فيفعل مثل ما فعل المرة الاولى قال
قلت سبحان الله ما هذان قال قالا لى انطلق فانطلقنا فاتينا على مثل التنور
قال فاحسب انه كان يقول فاذا فيه لغط واصوات قال فاطلعنا فيه فاذا فيه
رجال ونساء عراة واذا هم ياتيهم لهب من اسفل منهم فاذا اتاهم ذلك اللهب
ضوضوا قال قلت لهما ما هولاء قال قالا لى انطلق قال فانطلقنا فاتينا
على نهر حسبت انه كان يقول احمر مثل الدم فاذا فى النهر رجل سابح يسبح
واذا على شط النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة واذا ذلك السابح يسبح ما يسبح
ثم ياتى ذلك الذى قد جمع عنده الحجارة فيفغر له فاه فيلقمه حجرا فينطلق ثم
يرجع اليه كلما رجع اليه فغر له فاه فالقمه حجرا قال قلت لهما ما هذان قال
قالا لى انطلق انطلق قال فانطلقنا فاتينا على رجل كريه المراة كاكره ما انت
راى رجلا مراة واذا عنده نار يحشها ويسعى حولها قال قلت لهما ما هذا قال
قالا لى انطلق فانطلقنا فاتينا على روضة معتمة فيها من كل نور الربيع واذا بين
ظهرى الروضة رجل طويل لا اكاد ارى راسه طولا فى السما واذا حول الرجل من اكثر
ولدان رايتهم قط قال قلت لهما ما هذا ما هولاء قال قالا لى انطلق انطلق
قال فانطلقنا فانتهينا الى روضة عظيمة لم ار روضة قط اعظم منها ولا احسن
قال قالا لى ارق فيها قال فارتقينا فيها فانتهينا الى مدينة مبنية بلبن ذهب
ولبن فضة فاتينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها فتلقانا فيها رجال
شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر كاقبح ما انت راء قال قالا
لهم اذهبوا فقعوا فى ذلك النهر قال واذا نهر معترض يجرى كان ماءه المحض فى
البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا فى
احسن صورة قال قالا لى هذه جنة عدن وهذاك منزلك قال فسما بصرى
صعدا فاذا قصر مثل الربابة البيضاء قال قالا لى هذاك منزلك قال
قلت لهما بارك الله فيكما ذرانى فادخله قالا اما الان فلا وانت داخله قال
قلت لهما فانى قد رايت منذ الليلة عجبا فما هذا الذى رايت قال قالا لى اما
انا سنخبرك اما الرجل الاول الذى اتيت عليه يثلغ راسه بالحجر فانه الرجل
ياخذ القران فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة واما الذى اتيت عليه يشرشر
شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه فانه الرجل يغدو من بيته فيكذب
الكذبة تبلغ الافاق واما الرجال والنسا العراة الذين فى مثل بنا التنور فانهم الزناة
والزوانى واما الرجل الذى اتيت عليه يسبح فى النهر ويلقم الحجر فانه اكل الربا واما
الرجل الكريه المراة الذى عنده النار يحشها ويسعى حولها فانه مالك خازن جهنم واما

الرجل

الرجل الطويل الذى فى الروضة فانه ابرهيم صلى الله عليه وسلم واما الولدان
الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة قال فقال بعض المسلمين يا رسول
الله واولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واولاد المشركين واما القوم
الذين كانوا شطر منهم حسنا وشطر منهم قبيحا فانهم قوم قد خلطوا عملا
صالحا واخر سيئا تجاوز الله عنهم ٥

كتاب الفتن

بسم الله الرحمن الرحيم

ما جا فى قول الله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وما
كان النبى صلى الله عليه وسلم يحذر من الفتن ٥ حدثنا على بن عبد الله حدثنا
بشر بن السرى حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابى مليكة قال قالت اسما عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال انا على حوضى انتظر من يرد على فيوخذ بناس من دونى فاقول امتى فيقول
لا تدرى مشوا على القهقرى قال ابن ابى مليكة اللهم انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا
او نفتن ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن مغيرة عن ابى وايل
قال قال عبد الله قال النبى صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض ليرفعن الى
رجال منكم حتى اذا اهويت لاناولهم اختلجوا دونى فاقول اى رب اصحابى
يقول لا تدرى ما احدثوا بعدك ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
يعقوب بن عبد الرحمن عن ابى حازم قال سمعت سهل بن سعد يقول سمعت
النبى صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم على الحوض من ورده شرب منه ومن
شرب منه لم يظما بعده ابدا ليردن على اقوام اعرفهم ويعرفونى ثم
يحال بينى وبينهم قال ابو حازم فسمعنى النعمان بن ابى عياش وانا احدثهم
هذا فقال هكذا سمعت سهلا فقلت نعم قال وانا اشهد على
ابى سعيد الخدرى لسمعته يزيد فيه قال انهم منى فيقال انك لا تدرى
ما بدلوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن بدل بعدى ٥

باب

قول النبى صلى الله عليه وسلم سترون بعدى امورا تنكرونها ٥ وقال عبد
الله بن زيد قال النبى صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقونى على الحوض ٥
حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا الاعمش حدثنا زيد بن وهب
سمعت عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون
بعدى اثرة وامورا تنكرونها قالوا فما تامرنا يا رسول الله قال ادوا اليهم
حقهم وسلوا الله حقكم ٥ حدثنا مسدد عن عبد الوارث عن الجعد عن
ابى رجاء عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من كره من اميره شيا

فليصبر فانه من خرج من السلطان شبرا مات ميتة جاهلية ٥ حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن الجعد ابي عثمن حدثني ابو رجا العطاردي قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من راى من اميره شيا يكرهه فليصبر عليه فانه من فارق الجماعة شبرا فمات الا مات ميتة جاهلية ٥ حدثنا اسمعيل حدثني ابن وهب عن عمرو عن بكير عن بسر بن سعيد عن جنادة بن ابي امية قال دخلنا على عبادة بن الصامت وهو مريض قلنا اصلحك الله حدث بحديث ينفعك الله به سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم قال دعانا النبي صلى الله عليه وسلم فبايعناه فقال فيما اخذ علينا ان بايعنا على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا واثرة علينا وان لا ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان ٥ حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن اسيد بن حضير ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله استعملت فلانا ولم تستعملني قال انكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم هلاك امتي على يدي اغيلمة سفهاء

٥ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد قال اخبرني جدي قال كنت جالسا مع ابي هريرة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ومعنا مروان قال ابو هريرة سمعت الصادق المصدوق يقول هلكة امتي على يدي غلمة من قريش فقال مروان لعنة الله عليهم غلمة فقال ابو هريرة لو شئت ان اقول بني فلان وبني فلان لفعلت فكنت اخرج مع جدي الى بني مروان حين ملكوا بالشام فاذا راهم غلمانا احداثا قال لنا عسى هولاء يكونوا منهم قلنا انت اعلم ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ويل للعرب من شر قد اقترب

حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا ابن عيينة انه سمع الزهري عن عروة عن زينب بنت ام سلمة عن ام حبيبة عن زينب ابنة جحش رضي الله عنهن انها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من النوم محمرا وجهه يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد سفين تسعين او مية قيل انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث ٥ حدثنا ابو نعيم حدثنا ابن عيينة عن الزهري وحدثني محمود اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من اطام المدينة فقال هل ترون ما ارى قالوا لا قال فاني ارى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع القطر

باب ظهور الفتن

باب ظهور الفتن

حدثنا عياش بن الوليد اخبرنا عبد الاعلى حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يتقارب الزمان وينقص العمل ويلقى الشح وتظهر الفتن ويكثر الهرج قالوا يا رسول الله ايم هو قال القتل القتل وقال شعيب ويونس والليث وابن اخي الزهري عن الزهري عن حميد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله وابي موسى فقالا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة لاياما ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج والهرج القتل ٥ حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا شقيق قال جلس عبد الله وابو موسى فتحدثا فقال ابو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة اياما يرفع فيها العلم وينزل فيها الجهل ويكثر فيها الهرج والهرج القتل ٥ حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل قال اني لجالس مع عبد الله وابي موسى رضي الله عنهما فقال ابو موسى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله والهرج بلسان الحبشة القتل ٥ حدثنا محمد حدثنا غندر حدثنا شعبة عن واصل عن ابي وائل عن عبد الله واحسبه رفعه بين يدي الساعة ايام الهرج يزول العلم ويظهر فيها الجهل قال ابو موسى والهرج القتل بلسان الحبشة وقال ابو عوانة عن عاصم عن ابي وائل عن الاشعري انه قال لعبد الله تعلم الايام التي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ايام الهرج نحوه وقال ابن مسعود سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء ٥

باب لا ياتي زمان الا الذي بعده شر منه

٥ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن الزبير بن عدي قال اتينا انس بن مالك فشكونا اليه ما نلقى من الحجاج فقال اصبروا فانه لا ياتي زمان الا الذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن هند بنت الحرث الفراسية ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا انزل الله من الخزاين وماذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجرات يريد ازواجه لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا

٥ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا ٥ حدثنا محمد بن العلاء

حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا ۞ حدثنا محمد اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشير احدكم على اخيه بالسلاح فانه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار ۞ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال قلت لعمرو يا ابا محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل بسهام في المسجد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بنصالها قال نعم ۞ حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر ان رجلا مر في المسجد باسهم قد ابدى نصولها فامر ان ياخذ بنصولها لا يخدش مسلما ۞ حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مر احدكم في مسجدنا او في سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها او قال فليقبض بكفه ان يصيب احدا من المسلمين منها بشيء ۞

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ۞

حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا شقيق قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ۞ حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة اخبرني واقد عن ابيه عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ۞ حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا قرة بن خالد حدثنا ابن سيرين عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابي بكرة وعن رجل اخر هو افضل في نفسي من عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال الا تدرون اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس بيوم النحر قلنا بلى يا رسول الله قال اي بلد هذا اليست بالبلدة قلنا بلى يا رسول الله قال فان دماكم واموالكم واعراضكم وابشاركم عليكم حرام لحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا هل بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغايب فانه رب مبلغ يبلغه من هو اوعى له فكان كذلك لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض فلما كان يوم حرق ابن الحضرمي حين حرقه جارية بن قدامة قال اشرفوا على ابي بكرة فقالوا هذا ابو بكرة يراك قال عبد الرحمن فحدثتني امي عن ابي بكرة انه قال لو دخلوا علي ما بهشت بقصبة ۞ حدثنا احمد بن اشكاب حدثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ترتدوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا

سليمن

سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن علي بن مدرك سمعت ابا زرعة بن عمرو بن جرير عن جده جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت الناس ثم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ۞

باب تكون فتنة القاعد فيها خير من القايم ۞

حدثنا محمد بن عبيد الله حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال ابرهيم وحدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القايم والقايم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد فيها ملجا او معاذا فليعذ به ۞ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القايم والقايم خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه ومن وجد ملجا او معاذا فليعذ به ۞

باب اذا التقى المسلمان بسيفيهما ۞

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد عن رجل لم يسمه عن الحسن قال خرجت بسلاحي ليالي الفتنة فاستقبلني ابو بكرة فقال اين تريد قلت اريد نصرة ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تواجه المسلمان بسيفيهما فكلاهما من اهل النار قيل فهذا القاتل فما بال المقتول قال انه اراد قتل صاحبه قال حماد بن زيد فذكرت هذا الحديث لايوب ويونس بن عبيد وانا اريد ان يحدثاني به فقالا انما روى هذا الحديث الحسن عن الاحنف بن قيس عن ابي بكرة ۞ حدثنا سليمن حدثنا حماد بهذا وقال مومل حدثنا حماد بن زيد حدثنا ايوب ويونس وهشام ومعلى بن زياد عن الحسن عن الاحنف عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه معمر عن ايوب ۞ ورواه بكار بن عبد العزيز عن ابيه عن ابي بكرة ۞ وقال غندر حدثنا شعبة عن منصور عن ربعي بن حراش عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرفعه سفين عن منصور ۞

باب كيف الامر اذا لم تكن جماعة ۞

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا ابن جابر حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي انه سمع ابا ادريس الخولاني انه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اساله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجانا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هدي

ينزع — بدا نصولها — بيان فليقبض — بشيء — ابن محمد — لحرام — لمن — بهشت

ترجعن — فتنة — فيها — كلاهما — قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم — في النار — قد — عة — هدي

تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة
على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا
قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تامرني ان ادركني ذلك
قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال
فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت
وانت على ذلك ٥ باب من كره ان يكثر سواد الفتن والظلم
حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا حيوة وغيره قالا حدثنا ابو الاسود وقال
الليث عن ابي الاسود قال قطع على اهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت
عكرمة فاخبرته فنهاني اشد النهي ثم قال اخبرني ابن عباس ان اناسا من المسلمين
كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم فياتي
السهم فيرمى فيصيب احدهم فيقتله او يضربه فيقتله فانزل الله تعالى
ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم ٥ باب اذا بقي في حثالة
من الناس ٥ حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفين حدثنا الاعمش عن زيد بن وهب
حدثنا حذيفة قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رايت احدهما
وانا انتظر الاخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القران
ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة
من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى فيها اثرها
مثل اثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ويصبح
الناس يتبايعون فلا يكاد احد يودي الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا امينا
ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان
ولقد اتى علي زمان ولا ابالي ايكم بايعت لئن كان مسلما رده علي الاسلام وان كان
نصرانيا رده علي ساعيه واما اليوم فما كنت ابايع الا فلانا وفلانا ٥ باب
التعرب في الفتنة ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد
ابن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع انه دخل على الحجاج فقال له يا ابن الاكوع ارتددت على
عقبيك تعربت قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي في البدو ٥ وعن يزيد
ابن ابي عبيد قال لما قتل عثمن بن عفان خرج سلمة بن الاكوع الى الربذة وتزوج هناك
امراة وولدت له اولادا فلم يزل بها حتى اقبل قبل ان يموت بليال فنزل المدينة
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي صعصعة
عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر
يفر بدينه من الفتن ٥ باب التعوذ من الفتن ٥ حدثنا معاذ

ابن فضالة حدثنا هشام عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال سالوا النبي
صلى الله عليه وسلم حتى احفوه بالمسالة فصعد النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم
المنبر فقال لا تسالوني عن شيء الا بينت لكم فجعلت انظر يمينا وشمالا
فاذا كل رجل لاف راسه في ثوبه يبكي فانشا رجل كان اذا لاحى يدعى الى غير ابيه فقال
يا نبي الله من ابي فقال ابوك حذافة ثم انشا عمر فقال رضينا بالله ربا
وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا نعوذ بالله من الفتن فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما رايت في الخير والشر كاليوم قط انه صورت لي الجنة والنار حتى رايتهما دون
الحائط ٥ قال قتادة يذكر هذا الحديث عند هذه الاية يا ايها الذين
امنوا لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم ٥ وقال عباس النرسي حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا سعيد حدثنا قتادة ان انسا حدثهم ان نبي الله صلى
الله عليه وسلم بهذا وقال كل رجل لافا راسه في ثوبه يبكي وقال عائذا
بالله من سوء الفتن او قال اعوذ بالله من سوء الفتن ٥ وقال لي خليفة حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا سعيد ومعتمر عن ابيه عن قتادة ان انسا حدثهم عن النبي صلى
الله عليه وسلم بهذا وقال عائذا بالله من شر الفتن ٥ باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم الفتنة من قبل المشرق ٥ حدثني عبد الله بن محمد حدثنا
هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قام الى جنب المنبر فقال الفتنة ها هنا الفتنة ها هنا من حيث يطلع
قرن الشيطان او قال قرن الشمس ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مستقبل
المشرق يقول الا ان الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان ٥
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ازهر بن سعد عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر
قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا
قالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا
يا رسول الله وفي نجدنا فاظنه قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها
يطلع قرن الشيطان ٥ حدثنا اسحق الواسطي حدثنا خلف عن
بيان عن وبرة بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير قال خرج علينا ابن عمر فرجونا
ان يحدثنا حديثا حسنا قال فبادرنا اليه رجل فقال يا ابا عبد الرحمن
حدثنا عن القتال في الفتنة والله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال
هل تدري ما الفتنة ثكلتك امك انما كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين
وكان الدخول في دينهم فتنة وليس كقتالكم على الملك ٥ باب
الفتنة التي تموج كموج البحر وقال ابن عيينة عن خلف بن حوشب كانوا

يستحبون ان يتمثلوا بهذه الابيات عند الفتنة

الحرب اول ما تكون فتية ... تسعى بزينتها لكل جهول

حتى اذا اشتعلت وشب ضرامها ... ولت عجوزا غير ذات حليل

شمطاء ينكر لونها وتغيرت ... مكروهة للشم والتقبيل

حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا شقيق سمعت حذيفة يقول بينا نحن جلوس عند عمر اذ قال ايكم يحفظ قول النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس عن هذا اسالك ولكن التي تموج كموج البحر فقال ليس عليك منها باس يا امير المؤمنين ان بينك وبينها بابا مغلقا قال عمر ايكسر الباب ام يفتح قال بل يكسر قال عمر اذا لا يغلق ابدا قلت اجل قلنا لحذيفة اكان عمر يعلم الباب قال نعم كما اعلم ان دون غد ليلة وذلك اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان نساله عن الباب فامرنا مسروقا فساله فقال من الباب قال عمر حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر عن شريك بن عبد الله عن سعيد بن المسيب عن ابي موسى الاشعري قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى حائط من حوائط المدينة لحاجته وخرجت في اثره فلما دخل الحائط جلست على بابه وقلت لاكونن اليوم بواب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يامرني فذهب النبي صلى الله عليه وسلم وقضى حاجته وجلس على قف البير فكشف عن ساقيه ودلاهما في البير فجاء ابو بكر يستاذن عليه ليدخل فقلت كما انت حتى استاذن لك فوقف فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله ابو بكر يستاذن عليك قال ائذن له وبشره بالجنة فدخل فجاء عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه ودلاهما في البير فجاء عمر فقلت كما انت حتى استاذن لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة فجاء عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه فدلاهما في البير فامتلا القف فلم يكن فيه مجلس ثم جاء عثمان فقلت كما انت حتى استاذن لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة معها بلاء يصيبه فدخل فلم يجد معهم مجلسا فتحول حتى جاء مقابلهم على شفة البير فكشف عن ساقيه ثم دلاهما في البير فجعلت اتمنى اخا لي وادعو الله ان ياتي قال ابن المسيب فتاولت ذلك قبورهم اجتمعت هاهنا وانفرد عثمان حدثني بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن سمعت ابا وائل قال قيل لاسامة الا تكلم هذا قال قد كلمته ما دون ان افتح بابا اكون اول من يفتحه وما انا بالذي اقول لرجل بعد ان يكون اميرا على رجلين انت خير بعد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول

يقول يجاء برجل فيطرح في النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه فيطيف به اهل النار فيقولون اي فلان الست كنت تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول اني كنت امر بالمعروف ولا افعله وانهى عن المنكر وافعله

باب

حدثنا عثمن بن الهيثم حدثنا عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله عز وجل بكلمة ايام الجمل لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان فارسا ملكوا ابنة كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن ادم حدثنا ابو بكر بن عياش حدثنا ابو حصين حدثنا ابو مريم عبد الله بن زياد الاسدي قال لما سار طلحة والزبير وعائشة الى البصرة بعث علي عمار بن ياسر وحسن بن علي فقدما علينا الكوفة فصعدا المنبر فكان الحسن بن علي فوق المنبر في اعلاه وقام عمار اسفل من الحسن فاجتمعنا اليه فسمعت عمارا يقول ان عائشة قد سارت الى البصرة ووالله انها لزوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والاخرة ولكن الله تبارك وتعالى ابتلاكم ليعلم اياه تطيعون ام هي

باب

حدثنا ابو نعيم حدثنا ابن ابي غنية عن الحكم عن ابي وائل قام عمار على منبر الكوفة فذكر عائشة وذكر مسيرها وقال انها زوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والاخرة ولكنها مما ابتليتم حدثنا بدل بن المحبر حدثنا شعبة اخبرني عمرو سمعت ابا وائل يقول دخل ابو موسى وابو مسعود على عمار حيث بعثه علي الى اهل الكوفة يستنفرهم فقالا ما رايناك اتيت امرا اكره عندنا من اسراعك في هذا الامر منذ اسلمت فقال عمار ما رايت منكما منذ اسلمتما امرا اكره عندي من ابطائكما عن هذا الامر وكساهما حلة حلة ثم راحوا الى المسجد حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق بن سلمة كنت جالسا مع ابي مسعود وابي موسى وعمار فقال ابو مسعود ما من اصحابك احد الا لو شئت لقلت فيه غيرك وما رايت منك شيا منذ صحبت النبي صلى الله عليه وسلم اعيب عندي من استسراعك في هذا الامر قال عمار يا ابا مسعود وما رايت منك ولا من صاحبك هذا شيا منذ صحبتما النبي صلى الله عليه وسلم اعيب عندي من ابطائكما في هذا الامر فقال ابو مسعود وكان موسرا يا غلام هات حلتين فاعطى احداهما ابا موسى والاخرى عمارا وقال روحا فيه الى الجمعة

باب

اذا انزل الله بقوم عذابا حدثنا عبد الله بن عثمن اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم

باب

قال امرؤ القيس

لا

يوما

في

وامتلا

فتحه

ايت خيرا

كما يطحن

عن

حين

قوله ان فارسا ملكوا ... الحافظ ... الدمشقي ... الاصل المسموع ... مصروف ... ابو عبد الله ... والله اعلم

قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي ان ابني هذا لسيد ولعل الله
ان يصلح به بين فئتين من المسلمين ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين
حدثنا اسرايل ابو موسى ولقيته بالكوفة جا الى ابن شبرمة فقال ادخلني على
عيسى فاعظه فكان ابن شبرمة خاف عليه فلم يفعل قال حدثنا الحسن قال لما
سار الحسن بن علي رضي الله عنهما الى معوية بالكتايب قال عمرو بن العاص لمعوية
ارى كتيبة لا تولى حتى تدبر اخراها قال معوية من لذرارى المسلمين فقال انا
فقال عبد الله بن عامر وعبد الله بن سمرة نلقاه فنقول له الصلح قال
الحسن ولقد سمعت ابا بكرة قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب جا الحسن
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين
من المسلمين ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال قال عمرو اخبرني
محمد بن علي ان حرملة مولى اسامة اخبره قال عمرو وقد رايت حرملة قال
ارسلني اسامة الى علي وقال انه سيسالك الان فيقول ما خلف صاحبك فقل
له يقول لك لو كنت في شدق الاسد لاحببت ان اكون معك فيه ولكن هذا
امر لم اره فلم يعطني شيا فذهبت الى حسن وحسين وابن جعفر فاوقروا لي راحلتي

باب اذا قال عند قوم شيا ثم خرج فقال بخلافه ٥

حدثنا سليمن
ابن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع قال لما خلع اهل المدينة يزيد
ابن معوية جمع ابن عمر حشمه وولده فقال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ينصب لكل غادر لواء يوم القيمة وانا قد بايعنا هذا الرجل على بيع الله ورسوله
واني لا اعلم غدرا اعظم من ان يبايع رجل على بيع الله ورسوله ثم ينصب له القتال
واني لا اعلم احدا منكم خلعه ولا بايع في هذا الامر الا كانت الفيصل بيني وبينه
حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو شهاب عن عوف عن ابي المنهال قال لما
كان ابن زياد ومروان بالشام ووثب ابن الزبير بمكة ووثب القراء بالبصرة
فانطلقت مع ابي الى ابي برزة الاسلمي حتى دخلنا عليه في داره وهو جالس في ظل علية
له من قصب فجلسنا اليه فانشا ابي يستطعمه الحديث فقال يا ابا برزة الا ترى
ما وقع فيه الناس فاول شي سمعته تكلم به اني احتسبت عند الله اني اصبحت
ساخطا على احيا قريش انكم يا معشر العرب كنتم على الحال الذي علمتم من الذلة
والقلة والضلالة وان الله انقذكم بالاسلام وبمحمد حتى بلغ بكم ما ترون وهذه
الدنيا التي افسدت بينكم ان ذاك الذي بالشام والله ان يقاتل الا على الدنيا
حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة عن واصل الاحدب عن ابي وايل عن حذيفة
ابن اليمان قال ان المنافقين اليوم شر منهم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يومئذ
يسرون واليوم يجهرون ٥ حدثنا خلاد حدثنا مسعر عن حبيب بن ابي

ثابت عن ابي الشعثا عن حذيفة قال انما كان النفاق على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم فاما اليوم فانما هو الكفر بعد الايمان ٥

باب لا تقوم الساعة حتى يغبط اهل القبور ٥

حدثنا اسمعيل حدثني مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه ٥

باب تغيير الزمان حتى يعبدوا الاوثان ٥

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال سعيد بن المسيب اخبرني ابو هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نسا دوس على ذي
الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية ٥
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمن عن ثور عن ابي الغيث عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل
من قحطان يسوق الناس بعصاه ٥

باب خروج النار

وقال
انس قال النبي صلى الله عليه وسلم اول اشراط الساعة نار تحشر الناس من
المشرق الى المغرب حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال
سعيد بن المسيب اخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضي اعناق الابل ببصرى ٥
حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي حدثنا عقبة بن خالد حدثنا عبيد
الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن جده حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الفرات ان يحسر عن كنز من ذهب
فمن حضره فلا ياخذ منه شيا ٥ قال عقبة وحدثنا عبيد الله حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله الا انه قال يحسر عن جبل من
ذهب ٥

باب

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
شعبة حدثنا معبد سمعت حارثة بن وهب قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فسياتي على الناس زمان يمشي بصدقته
فلا يجد من يقبلها ٥ قال مسدد حارثة اخو عبيد الله بن عمر لامه
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل
فئتان عظيمتان يكون بينهما مقتلة عظيمة دعوتهما واحدة وحتى يبعث
دجالون كذابون قريب من ثلثين كلهم يزعم انه رسول الله وحتى يقبض العلم
وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل
وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته

وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب لي به وحتى يتطاول
الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى
تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت وراها الناس امنوا اجمعون فذلك
حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا
ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا
يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه
ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة
وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها ۞ باب ذكر الدجال ۞
حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا اسمعيل حدثني قيس قال قال
لي المغيرة ما سال احد النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال ما سالته وانه
قال لي ما يضرك منه قلت لانهم يقولون ان معه جبل خبز ونهر
ماء قال هو اهون على الله من ذلك ۞ حدثنا سعد بن حفص حدثنا
شيبان عن يحيى عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يجي الدجال حتى ينزل في ناحية المدينة ثم ترجف المدينة
ثلاث رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق ۞ حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا محمد بن بشر حدثنا مسعر حدثنا سعد بن ابرهيم عن ابيه عن ابي بكرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح لها يومئذ سبعة
ابواب على كل باب ملكان ۞ وقال ابن اسحق عن صالح بن ابرهيم عن ابيه
قال قدمت البصرة فقال لي ابو بكرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرهيم عن صالح عن ابن شهاب عن سالم
ابن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه وما من
نبي الا وقد انذره قومه ولكني ساقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه انه اعور
وان الله ليس باعور ۞ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سالم عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نايم اطوف
بالكعبة فاذا رجل ادم سبط الشعر ينطف او يهراق راسه ماء قلت من هذا
قالوا ابن مريم ثم ذهبت التفت فاذا رجل جسيم احمر جعد الراس اعور العين كان عينه
عنبة طافية قالوا هذا الدجال اقرب الناس به شبها ابن قطن رجل من خزاعة ۞
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة
ان عايشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلاته
من فتنة الدجال ۞ حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن عبد الملك عن

ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الدجال ان معه ماء ونارا
فناره ماء بارد وماؤه نار قال ابن مسعود انا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بعث نبي الا انذر امته الاعور الكذاب الا انه
اعور وان ربكم ليس باعور وان بين عينيه مكتوب كافر ۞ فيه ابو هريرة وابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ باب لا يدخل الدجال المدينة
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود ان ابا سعيد قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما حديثا
طويلا عن الدجال فكان فيما يحدثنا به انه قال ياتي الدجال وهو محرم عليه
ان يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج اليه يومئذ رجل
وهو خير الناس او من خيار الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول
الله صلى الله عليه حديثه فيقول الدجال ارايتم ان قتلت هذا ثم احييته هل
تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما كنت فيك اشد
بصيرة مني اليوم فيريد الدجال ان يقتله فلا يسلط عليه ۞ حدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم على انقاب المدينة ملايكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال
حدثني يحيى بن موسى حدثنا يزيد بن هرون اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس
ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة ياتيها الدجال فيجد الملايكة
يحرسونها فلا يقربها الدجال قال ولا الطاعون ان شا الله ۞ باب
ياجوج وماجوج ۞ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا
اسمعيل حدثني اخي عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
ان زينب ابنة ابي سلمة حدثته عن ام حبيبة حدثته عن ام حبيبة بنت
ابي سفين عن زينب ابنة جحش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوما
فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم
ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام والتي تليها قالت زينب ابنة
جحش فقلت يا رسول الله افنهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر
الخبث ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يفتح الردم ردم ياجوج وماجوج مثل
هذه وعقد وهيب تسعين ۞

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاحكام

باب قول الله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر

سلكم ۞ حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن اطاع اميري فقد اطاعني ومن عصى اميري فقد عصاني ۞ حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول عن رعيته والمراة راعية على اهل بيت زوجها وولده وهي مسئولة عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسئول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته ۞ باب الامرا من قريش ۞ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث انه بلغ معوية وهو عنده في وفد من قريش ان عبد الله بن عمرو يحدث انه سيكون ملك من قحطان فغضب فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم يتحدثون احاديث ليست في كتاب الله ولا توثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واولئك جهالكم فاياكم والاماني التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين ۞ تابعه نعيم عن ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن محمد بن جبير ۞ حدثنا احمد بن يونس حدثنا عاصم بن محمد سمعت ابي يقول قال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان

باب اجر من قضى بالحكمة ۞ لقوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفسقون ۞ حدثنا شهاب بن عباد حدثنا ابرهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق واخر اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها ۞ باب السمع والطاعة للامام ما لم تكن معصية ۞ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم حبشي كان راسه زبيبة ۞ حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد عن الجعد عن ابي رجا عن ابن عباس يرويه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من راى من اميره شيا فكرهه فليصبر فانه ليس احد يفارق الجماعة شبرا فيموت الا مات ميتة جاهلية ۞ حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال السمع

فالامام الذي على الناس راع وهو مسئول عن رعيته صح

الامرائر · وهم · يتحدثون · في الناس صح · ما لاهم · ابن سعيد · وان استعمل عليكم عبد حبشي · يكرهه

قال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما احب وكره ما لم يومر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة ۞ حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا سعيد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية وامر عليهم رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب عليهم وقال اليس قد امر النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني قالوا بلى قال عزمت عليكم لما جمعتم حطبا واوقدتم نارا ثم دخلتم فيها فجمعوا حطبا فاوقدوا فلما هموا بالدخول فقام ينظر بعضهم الى بعض قال بعضهم انما تبعنا النبي صلى الله عليه وسلم فرارا من النار افندخلها فبينما هم كذلك اذ خمدت النار وسكن غضبه فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها ابدا انما الطاعة في المعروف ۞ باب من لم يسال الامارة اعانه الله ۞ حدثنا حجاج بن منهال حدثنا جرير بن حازم عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن لا تسال الامارة فانك ان اعطيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسئلة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فكفر يمينك وات الذي هو خير ۞ باب من سال الامارة وكل اليها ۞ حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا يونس عن الحسن قال حدثني عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسال الامارة فان اعطيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسئلة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فات الذي هو خير وكفر عن يمينك ۞ باب ما يكره من الحرص على الامارة ۞ حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم ستحرصون على الامارة وستكون ندامة يوم القيمة فنعم المرضعة وبيست الفاطمة ۞ وقال محمد بن بشار حدثنا عبد الله بن حمران حدثنا عبد الحميد عن سعيد المقبري عن عمر بن الحكم عن ابي هريرة قوله ۞ حدثنا محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم انا ورجلان من قومي فقال احد الرجلين امرنا يا رسول الله وقال الاخر مثله فقال انا لا نولي هذا من ساله ولا من حرص عليه ۞ باب من استرعي رعية فلم ينصح ۞ حدثنا ابو نعيم حدثنا ابو الاشهب عن الحسن ان عبيد الله بن زياد عاد معقل بن يسار في مرضه الذي مات فيه فقال له معقل اني محدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله

او كره · قد نارا · عليها · لي · عن · ابن جعفر

عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد استرعاه الله رعية
فلم يحطها بنصيحة إلا لم يجد رائحة الجنة ٥ حدثنا إسحق بن منصور أخبرنا
حسين الجعفي قال زائدة ذكره عن هشام عن الحسن قال أتينا معقل
ابن يسار نعوده فدخل عبيد الله فقال له معقل أحدثك حديثا سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما من وال يلي رعية من المسلمين فيموت
وهو غاش لهم إلا حرم الله عليه الجنة ٥ باب من شاق شق
الله عليه ٥ حدثنا إسحق الواسطي حدثنا خالد عن الجريري عن طريف
أبي تميمة قال شهدت صفوان وجندبا وأصحابه وهو يوصيهم فقالوا
هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قال سمعته يقول من سمع
سمع الله به يوم القيمة قال ومن يشاقق يشقق الله عليه يوم القيمة فقالوا
أوصنا فقال إن أول ما ينتن من الإنسان بطنه فمن استطاع أن لا يأكل إلا
طيبا فليفعل ومن استطاع أن لا يحال بينه وبين الجنة بملء كفه من دم أهراقه
فليفعل ٥ قلت لأبي عبد الله من يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم جندب قال نعم جندب ٥ باب القضاء والفتيا
في الطريق وقضى يحيى بن يعمر في الطريق وقضى الشعبي على باب داره ٥
حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن سالم بن أبي الجعد
حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه قال بينما أنا والنبي صلى الله عليه وسلم خارجان
من المسجد فلقينا رجل عند سدة المسجد فقال يا رسول الله متى الساعة
قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أعددت لها فكأن الرجل استكان ثم قال
يا رسول الله ما أعددت لها كبير صيام ولا صلاة ولا صدقة ولكني أحب
الله ورسوله قال أنت مع من أحببت ٥ باب ما ذكر أن
النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن له بواب ٥ حدثنا إسحق أخبرنا عبد الصمد
حدثنا شعبة حدثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك يقول لامرأة من أهله تعرفين
فلانة قالت نعم قال فإن النبي صلى الله عليه وسلم مر بها وهي تبكي عند قبر فقال
اتقي الله واصبري فقالت إليك عني فإنك خلو من مصيبتي قال فجاوزها ومضى
فمر بها رجل فقال لها ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما عرفته قال
إنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجاءت إلى بابه فلم تجد عليه بوابا فقالت
يا رسول الله ما عرفتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الصبر عند أول صدمة
باب الحاكم يحكم بالقتل على من وجب عليه دون الإمام الذي فوقه
حدثنا محمد بن خالد الذهلي حدثنا الأنصاري محمد حدثنا أبي عن ثمامة
عن أنس أن قيس بن سعد كان يكون بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب

الشرط من الأمير ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن قرة حدثني حميد بن هلال حدثنا أبو بردة
عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه وأتبعه بمعاذ ٥ حدثني عبد
الله بن الصباح حدثنا محبوب بن الحسن حدثنا خالد عن حميد بن هلال عن أبي
بردة عن أبي موسى أن رجلا أسلم ثم تهود فأتاه معاذ بن جبل وهو عند أبي موسى
فقال ما لهذا قال أسلم ثم تهود قال لا أجلس حتى أقتله قضاء الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم ٥ باب هل يقضي الحاكم أو يفتي وهو غضبان
حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن عمير سمعت عبد
الرحمن بن أبي بكرة قال كتب أبو بكرة إلى ابنه وكان بسجستان بأن لا تقضي بين
اثنين وأنت غضبان فإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين
حكم بين اثنين وهو غضبان ٥ حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا
إسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود الأنصاري قال جاء رجل إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني والله لأتأخر عن صلاة
الغداة من أجل فلان مما يطيل بنا فيها قال فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قط أشد
غضبا في موعظة منه يومئذ ثم قال يا أيها الناس إن منكم منفرين فأيكم ما
صلى بالناس فليوجز فإن فيهم الكبير والضعيف وذا الحاجة ٥ حدثنا محمد
ابن أبي يعقوب الكرماني حدثنا حسان بن إبراهيم حدثنا يونس قال محمد
أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر أخبره أنه طلق امرأته وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى
الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها
ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فإن بدا له أن يطلقها فليطلقها ٥
باب من رأى للقاضي أن يحكم بعلمه في أمر الناس إذا لم يخف الظنون والتهمة
كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وذلك
إذا كان أمر مشهور ٥ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة أن
عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله
والله ما كان على ظهر الأرض أهل خباء أحب إلي أن يذلوا من أهل خبائك وما أصبح اليوم
على ظهر الأرض أهل خباء أحب إلي أن يعزوا من أهل خبائك ثم قالت إن أبا سفيان رجل
مسيك فهل علي من حرج أن أطعم من الذي له عيالنا قال لها لا حرج عليك أن تطعميهم
من معروف ٥ باب الشهادة على الخط المختوم وما يجوز من ذلك
وما يضيق عليهم وكتاب الحاكم إلى عامله والقاضي إلى القاضي وقال بعض الناس
كتاب الحاكم جائز إلا في الحدود ثم قال إن كان القتل خطأ فهو جائز لأن هذا مال
بزعمه وإنما صار مالا بعد أن ثبت القتل فالخطأ والعمد واحد ٥ وقد كتب عمر إلى عامله
في الحدود ٥ وكتب عمر بن عبد العزيز في سن كسرت ٥ وقال إبراهيم كتاب

القاضي إلى القاضي جائز إذا عرف الكتاب والخاتم. وكان الشعبي يجيز الكتاب المختوم بما فيه من القاضي. ويروى عن ابن عمر نحوه. وقال معوية بن عبد الكريم الثقفي شهدت عبد الملك بن يعلى قاضي البصرة وإياس بن معوية والحسن وثمامة بن عبد الله بن أنس وبلال بن أبي بردة وعبد الله بن بريدة الأسلمي وعامر بن عبيدة وعباد بن منصور يجيزون كتب القضاة بغير محضر من الشهود فإن قال الذي جيء عليه بالكتاب إنه زور قيل له اذهب فالتمس المخرج من ذلك. وأول من سأل على كتاب القاضي البينة ابن أبي ليلى وسوار بن عبد الله. وقال لنا أبو نعيم حدثنا عبيد الله بن محرز جئت بكتاب من موسى بن أنس قاضي البصرة وأقمت عنده البينة أن لي عند فلان كذا وكذا وهو بالكوفة وجئت به القسم بن عبد الرحمن فأجازه. وكره الحسن وأبو قلابة أن يشهد على وصية حتى يعلم ما فيها لأنه لا يدري لعل فيها جورا. وقد كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى أهل خيبر إما أن تدوا صاحبكم وإما أن تؤذنوا بحرب. وقال الزهري في شهادة على المرأة من وراء الستر إن عرفتها فاشهد وإلا فلا تشهد. حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك قال لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يكتب إلى الروم قالوا إنهم لا يقرؤون كتابا إلا مختوما فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة كأني أنظر إلى وبيصه ونقشه محمد رسول الله.

باب متى يستوجب الرجل القضاء. وقال الحسن أخذ الله على الحكام أن لا يتبعوا الهوى ولا يخشوا الناس ولا يشتروا بآياتي ثمنا قليلا ثم قرأ يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله إن الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب. وقرأ إنا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين أسلموا للذين هادوا والربانيون والأحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون. وقرأ وداود وسليمان إذ يحكمان في الحرث إذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان وكلا آتينا حكما وعلما فحمد سليمان ولم يلم داود ولولا ما ذكر الله من أمر هذين لرأيت أن القضاة هلكوا فإنه أثنى على هذا بعلمه وعذر هذا باجتهاده. وقال مزاحم بن زفر قال لنا عمر بن عبد العزيز خمس إذا أخطأ القاضي منهن خصلة كانت فيه وصمة أن يكون فهما حليما عفيفا صليبا عالما سؤولا عن العلم.

باب رزق الحكام والعاملين عليها. وكان شريح القاضي يأخذ على القضاء أجرا. وقالت عائشة يأكل الوصي بقدر عمالته. وأكل أبو بكر وعمر. حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني السائب

ابن يزيد

ابن يزيد ابن أخت نمر أن حويطب بن عبد العزى أخبره أن عبد الله بن السعدي أخبره أنه قدم على عمر في خلافته فقال له عمر ألم أحدث أنك تلي من أعمال الناس أعمالا فإذا أعطيت العمالة كرهتها فقلت بلى فقال عمر ما تريد إلى ذلك قلت إن لي أفراسا وأعبدا وأنا بخير وأريد أن تكون عمالتي صدقة على المسلمين قال عمر لا تفعل فإني كنت أردت الذي أردت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول أعطه أفقر إليه مني حتى أعطاني مرة مالا فقلت أعطه أفقر إليه مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه وإلا فلا تتبعه نفسك. وعن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول أعطه أفقر إليه مني حتى أعطاني مرة مالا فقلت أعطه من هو أفقر إليه مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك.

باب من قضى ولاعن في المسجد. ولاعن عمر عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم. وقضى شريح والشعبي ويحيى بن يعمر في المسجد. وقضى مروان على زيد بن ثابت باليمين عند المنبر. وكان الحسن وزرارة بن أوفى يقضيان في الرحبة خارجا من المسجد. حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري عن سهل بن سعد قال شهدت المتلاعنين وأنا ابن خمس عشرة فرق بينهما. حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني ابن شهاب عن سهل أخي بني ساعدة أن رجلا من الأنصار جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتلاعنا في المسجد وأنا شاهد.

باب من حكم في المسجد حتى إذا أتى على حد أمر أن يخرج من المسجد فيقام. وقال عمر أخرجاه من المسجد. ويذكر عن علي نحوه. حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله إني زنيت فأعرض عنه فلما شهد على نفسه أربعا قال أبك جنون قال لا قال اذهبوا به فارجموه. قال ابن شهاب فأخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال كنت فيمن رجمه بالمصلى. رواه يونس ومعمر وابن جريج عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجم.

باب موعظة الإمام للخصوم. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن أبيه عن زينب ابنة أبي سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما أنا بشر وإنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض فأقضي على نحو ما أسمع فمن قضيت له بحق أخيه شيئا فلا يأخذه فإنما أقطع له قطعة من النار.

باب الشهادة تكون

عند الحاكم في ولايته القضاء او قبل ذلك للخصم وقال شريح القاضي وسأله انسان الشهادة فقال ائت الامير حتى اشهد لك ٥ وقال عكرمة قال عمر لعبد الرحمن بن عوف لو رايت رجلا على حد زنا او سرقة وانت امير فقال شهادتك شهادة رجل من المسلمين قال صدقت قال عمر لولا ان يقول الناس زاد عمر في كتاب الله لكتبت اية الرجم بيدي ٥ واقر ماعز عند النبي صلى الله عليه وسلم بالزنا اربعا فامر برجمه ولم يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم اشهد من حضره ٥ وقال حماد اذا اقر مرة عند الحاكم رجم وقال الحكم اربعا ٥ حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يحيى عن عمر بن كثير عن ابي محمد مولى ابي قتادة ان ابا قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين من له بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لالتمس بينة على قتيل فلم ار احدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت امره الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي قال فارضه منه فقال ابو بكر كلا لا يعطه اصيبغ من قريش ويدع اسدا من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداه الي فاشتريت منه خرافا فكان اول مال تاثلته ٥ قال لي عبد الله عن الليث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاداه الي ٥ وقال اهل الحجاز الحاكم لا يقضي بعلمه شهد بذلك في ولايته او قبلها ولو اقر خصم عنده لاخر بحق في مجلس القضاء فانه لا يقضي عليه في قول بعضهم حتى يدعو بشاهدين فيحضرهما اقراره ٥ وقال بعض اهل العراق ما سمع او راه في مجلس القضاء قضى به وما كان في غيره لم يقض الا بشاهدين وقال اخرون منهم بل يقضي به لانه مؤتمن وانما يراد من الشهادة معرفة الحق فعلمه اكثر من الشهادة ٥ وقال بعضهم يقضي بعلمه في الاموال ولا يقضي في غيرها وقال القسم لا ينبغي للحاكم ان يمضي قضاء بعلمه دون علم غيره مع ان علمه اكثر من شهادة غيره ولكن فيه تعرضا لتهمة نفسه عند المسلمين وايقاعا لهم في الظنون وقد كره النبي صلى الله عليه وسلم الظن فقال انما هذه صفية ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرهيم عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان النبي صلى الله عليه وسلم اتته صفية بنت حيي فلما رجعت انطلق معها فمر به رجلان من الانصار فدعاهما فقال انما هي صفية قالا سبحان الله قال ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم ٥ رواه شعيب وابن مسافر وابن ابي عتيق واسحق بن يحيى عن الزهري عن علي يعني ابن حسين عن صفية عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب امر الوالي اذا وجه اميرين الى موضع ان يتطاوعا ولا يتعاصيا

حدثنا محمد بن بشار حدثنا العقدي حدثنا شعبة عن سعيد بن ابي بردة قال سمعت ابي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم ابي ومعاذ بن جبل الى اليمن فقال

يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال له ابو موسى انه يصنع بارضنا البتع فقال كل مسكر حرام وقال النضر وابو داود ويزيد بن هرون ووكيع عن شعبة عن سعيد عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب اجابة الحاكم الدعوة

٥ وقد اجاب عثمان عبدا للمغيرة بن شعبة ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني منصور عن ابي وائل عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني واجيبوا الداعي ٥

باب هدايا العمال

٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري انه سمع عروة ٥ اخبرنا ابو حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من بني اسد يقال له ابن الاتبية على صدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي فقام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر قال سفيان ايضا فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال العامل نبعثه فياتي يقول هذا لك وهذا لي فهلا جلس في بيت ابيه وامه فينظر ايهدى له ام لا والذي نفسي بيده لا ياتي بشيء الا جاء به يوم القيمة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى راينا عفرتي ابطيه الا هل بلغت ثلثا ٥ قال سفيان قصه علينا الزهري وزاد هشام عن ابيه عن ابي حميد قال سمع اذناي وابصرته عيني وسلوا زيد بن ثابت فانه سمعه معي ولم يقل الزهري سمع اذني خوار صوت والجؤار من تجارون كصوت البقرة ٥

باب استقضاء الموالي واستعمالهم

حدثنا عثمان بن صالح حدثنا عبد الله بن وهب اخبرني ابن جريج ان نافعا اخبره ان ابن عمر رضي الله عنهما اخبره قال كان سالم مولى ابي حذيفة يؤم المهاجرين الاولين واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد قباء فيهم ابو بكر وعمر وابو سلمة وزيد وعامر بن ربيعة ٥

باب العرفاء للناس

٥ حدثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني اسمعيل بن ابرهيم عن عمه موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين اذن لهم المسلمون في عتق سبي هوازن اني لا ادري من اذن منكم ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه ان الناس طيبوا واذنوا ٥

باب ما يكره من ثناء السلطان واذا خرج قال غير ذلك

٥ حدثنا ابو نعيم حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال اناس لابن عمر انا ندخل على سلطاننا فنقول لهم خلاف ما نتكلم اذا خرجنا من عندهم قال كنا نعدها نفاقا ٥

حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان شر الناس ذو الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه

وهو لا يوجه ٥ باب القضا على الغايب ٥ حدثنا محمد بن كثير
اخبرنا سفين عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان هند قالت للنبي
صلى الله عليه وسلم ان ابا سفين رجل شحيح فاحتاج ان اخذ من ماله قال خذي ما يكفيك
وولدك بالمعروف ٥ باب من قضي له بحق اخيه فلا ياخذه فان
قضا الحاكم لا يحل حراما ولا يحرم حلالا ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب ابنت
ابي سلمة اخبرته ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه سمع خصومة بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه
ياتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صادق فاقضي له
بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فلياخذها او ليتركها
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد
ابن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد
فقال ابن اخي قد كان عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن
وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان عهد الي فيه وقال عبد بن زمعة اخي وابن
وليدة ابي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة
بنت زمعة احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله تعالى ٥
باب الحكم في البير ونحوها ٥ حدثنا اسحق بن نصر حدثنا
عبد الرزاق اخبرنا سفين عن منصور والاعمش عن ابي وايل قال قال عبد الله قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يحلف على يمين صبر يقتطع مالا وهو فيها فاجر الا لقي الله وهو
عليه غضبان فانزل الله ان الذين يشترون بعهد الله الاية فجا الاشعث وعبد
الله يحدثهم فقال في نزلت وفي رجل خاصمته في بير فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الك بينة قلت لا قال فليحلف قلت اذا يحلف فنزلت ان الذين يشترون بعهد
الله الاية ٥ باب القضا في كثير المال وقليله ٥ وقال
ابن عيينة عن ابن شبرمة القضا في قليل المال وكثيره سوا ٥ حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته
عن امها ام سلمة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم جلبة خصام عند بابه فخرج
عليهم فقال لهم انما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضا ان يكون ابلغ من بعض اقضي له
بذلك واحسب انه صادق فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار
فلياخذها او ليدعها ٥ باب بيع الامام على الناس اموالهم وضياعهم

وقد باع النبي صلى الله عليه وسلم من نعيم بن النحام ٥ حدثنا ابن نمير حدثنا محمد
ابن بشر حدثنا اسمعيل حدثنا سلمة بن كهيل عن عطا عن جابر قال بلغ النبي صلى الله
عليه وسلم ان رجلا من اصحابه اعتق غلاما له عن دبر لم يكن له مال غيره فباعه بثمان مئة
درهم ثم ارسل بثمنه اليه ٥ باب من لم يكترث بطعن من لا يعلم
في الامرا حديثا ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد
الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن في امارته وقال ان تطعنوا في
امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبله وايم الله ان كان لخليقا للامرة
وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده ٥ باب
الالد الخصم وهو الدايم في الخصومة لدا عوجا ٥ حدثنا مسدد حدثنا
يحيى بن سعيد عن ابن جريج سمعت ابن ابي مليكة يحدث عن عايشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغض الرجال الى الله الالد الخصم ٥
باب اذا قضى الحاكم بجور او خلاف اهل العلم فهو رد ٥ حدثنا محمود
حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر بعث النبي صلى الله عليه
وسلم خالدا ح وحدثني نعيم اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن
ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة فلم يحسنوا
ان يقولوا اسلمنا فقالوا صبانا صبانا فجعل خالد يقتل وياسر ودفع الى كل رجل منا
اسيره فامر كل رجل منا ان يقتل اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل
من اصحابي اسيره فذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اني ابرا اليك مما
صنع خالد بن الوليد مرتين ٥ باب الامام ياتي قوما فيصلح بينهم
حدثنا ابو النعمن حدثنا حماد حدثنا ابو حازم المديني عن سهل بن سعد الساعدي قال
كان قتال بين بني عمرو فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فصلى الظهر ثم اتاهم يصلح
بينهم فلما حضرت صلاة العصر فاذن بلال واقام وامر ابا بكر فتقدم وجا النبي
صلى الله عليه وسلم وابو بكر في الصلاة فشق الناس حتى قام خلف ابي بكر في الصف الذي
يليه قال وصفح القوم وكان ابو بكر اذا دخل في الصلاة لم يلتفت حتى يفرغ فلما راى
التصفيح لا يمسك عليه التفت فراى النبي صلى الله عليه وسلم خلفه فاوما اليه النبي
صلى الله عليه وسلم ان امضه واوما بيده هكذا ولبث ابو بكر هنية يحمد الله
على قول النبي صلى الله عليه وسلم ثم مشى القهقرى فلما راى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك
تقدم فصلى النبي صلى الله عليه وسلم بالناس فلما قضى صلاته قال يا ابا بكر ما منعك
اذ اومات اليك ان لا تكون مضيت قال لم يكن لابن ابي قحافة ان يوم النبي صلى الله عليه
وسلم وقال للقوم اذا نابكم امر فليسبح الرجال وليصفح النسا ٥

باب ما يستحب للكاتب ان يكون امينا عاقلا ٥ حدثنا محمد
ابن عبيد الله ابو ثابت حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد بن السباق
عن زيد بن ثابت قال بعث الي ابو بكر لمقتل اهل اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر
اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القران واني اخشى ان يستحر
القتل بقرا القران في المواطن كلها فيذهب قران كثير واني ارى ان تامر بجمع القران قلت
كيف افعل شيا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل
عمر يراجعني في ذلك حتى شرح الله صدري للذي شرح الله له صدر عمر ورايت في ذلك
الذي راى عمر قال زيد قال ابو بكر وانك رجل شاب عاقل لا نتهمك قد كنت
تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القران فاجمعه قال زيد
فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان باثقل علي مما كلفني من جمع القران
قلت كيف تفعلان شيا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر هو والله
خير فلم يزل يحث مراجعتي حتى شرح الله صدري للذي شرح الله له صدر ابي بكر وعمر
ورايت في ذلك الذي رايا فتتبعت القران اجمعه من العسب والرقاع واللخاف
وصدور الرجال فوجدت اخر سورة التوبة لقد جاءكم رسول من انفسكم الى
اخرها مع خزيمة او ابي خزيمة فالحقتها في سورتها وكانت الصحف عند ابي بكر حياته
حتى توفاه الله عز وجل ثم عند عمر حياته حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر قال
محمد بن عبيد الله اللخاف يعني الخزف ٥ باب كتاب الحاكم
الى عماله والقاضي الى امنائه ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي
ليلى ح حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل
عن سهل بن ابي حثمة انه اخبره هو ورجال من كبراء قومه ان عبد الله بن سهل ومحيصة
خرجا الى خيبر من جهد اصابهم فاخبر محيصة ان عبد الله قتل وطرح في فقير او
عين فاتى يهود فقال انتم والله قتلتموه قالوا ما قتلناه والله ثم اقبل حتى قدم
على قومه فذكر لهم واقبل هو واخوه حويصة وهو اكبر منه وعبد الرحمن بن سهل
فذهب ليتكلم وهو الذي كان بخيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لمحيصة
كبر كبر يريد السن فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما ان يدوا صاحبكم واما ان يؤذنوا بحرب فكتب رسول الله
صلى الله عليه وسلم اليهم به فكتب ما قتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لحويصة ومحيصة وعبد الرحمن اتحلفون وتستحقون دم صاحبكم قالوا لا قال
افتحلف لكم يهود قالوا ليسوا بمسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده
مائة ناقة حتى ادخلت الدار قال سهل فركضتني منها ناقة ٥ باب
هل يجوز للحاكم ان يبعث رجلا وحده للنظر في الامور ٥ حدثنا ادم حدثنا

ابن ابي

ابن ابي ذيب حدثنا الزهري عن عبيد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا
جا اعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق
اقض بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامراته فقالوا
لي على ابنك الرجم ففديت ابني منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سالت اهل العلم فقالوا
انما على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاقضين
بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب
عام واما انت يا انيس لرجل فاغد على امراة هذا فارجمها فغدا عليها انيس فرجمها
باب ترجمة الحكام وهل يجوز ترجمان واحد ٥ وقال خارجة بن
زيد بن ثابت عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يتعلم كتاب اليهود
حتى كتبت للنبي صلى الله عليه وسلم كتبه واقراته كتبهم اذا كتبوا اليه ٥ وقال
عمر وعنده علي وعبد الرحمن وعثمن ماذا تقول هذه قال عبد الرحمن بن حاطب
فقلت تخبرك بصاحبها الذي صنع بها ٥ وقال ابو جمرة كنت اترجم بين
ابن عباس وبين الناس وقال بعض الناس لا بد للحاكم من مترجمين ٥ حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس
اخبره ان ابا سفين بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش ثم قال
لترجمانه قل لهم اني سايل هذا فان كذبني فكذبوه فذكر الحديث فقال للترجمان
قل له ان كان ما يقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين ٥ باب
محاسبة الامام عماله ٥ حدثنا محمد اخبرنا عبدة حدثنا هشام بن عروة
عن ابيه عن ابي حميد الساعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم استعمل ابن الاتبية على صدقات
بني سليم فلما جا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما جا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحاسبه قال هذا الذي لكم وهذه هدية اهديت لي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت ابيك وبيت امك حتى تاتيك هديتك
ان كنت صادقا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب الناس وحمد الله واثنى
عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل رجالا منكم على امور مما ولاني الله فياتي احدكم
فيقول هذا لكم وهذه هدية اهديت لي فهلا جلس في بيت ابيه وبيت امه حتى تاتيه
هديته ان كان صادقا فوالله لا ياخذ احدكم منها شيا قال هشام بغير حقه الا جا الله
يحمله يوم القيمة الا فلاعرفن ما جاء الله رجل ببعير له رغاء او ببقرة لها خوار او شاة
تيعر ثم رفع يديه حتى رايت بياض ابطيه الا هل بلغت ٥ باب
بطانة الامام واهل مشورته البطانة الدخلاء ٥ حدثنا اصبغ اخبرنا ابن وهب
اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان

بطانة تامره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تامره بالشر وتحضه عليه
فالمعصوم من عصم الله تعالى ○ وقال سليمن عن يحيى اخبرني ابن شهاب
بهذا وعن ابن ابي عتيق وموسى عن ابن شهاب مثله ○ وقال شعيب عن الزهري
حدثني ابو سلمة عن ابي سعيد قوله وقال الاوزاعي ومعوية بن سلام حدثني
الزهري حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن ابي حسين
وسعيد بن زياد عن ابي سلمة عن ابي سعيد قوله ○ وقال عبد الله بن ابي جعفر
حدثني صفوان عن ابي سلمة عن ابي ايوب سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ○

باب كيف يبايع الامام الناس ○ **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن يحيى
ابن سعيد اخبرني عبادة بن الوليد اخبرني ابي عن عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في المنشط والمكره وان لا ننازع الامر اهله
وان نقوم او نقول بالحق حيث ما كنا لا نخاف في الله لومة لائم ○ حدثنا عمرو
ابن علي حدثنا خالد بن الحارث حدثنا حميد عن انس رضي الله عنه خرج النبي صلى الله
عليه وسلم في غداة باردة والمهاجرون والانصار يحفرون الخندق فقال اللهم ان الخير
خير الاخرة فاغفر للانصار والمهاجره ○ فاجابوا
نحن الذين بايعوا محمدا ○ على الجهاد ما بقينا ابدا ○
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال كنا اذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا
فيما استطعت ○ **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن سفين حدثنا عبد الله بن دينار
قال شهدت ابن عمر حيث اجتمع الناس على عبد الملك كتب اني اقر بالسمع والطاعة
لعبد الله عبد الملك امير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله ما استطعت وان
بني قد اقروا بمثل ذلك ○ حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا هشيم اخبرنا
سيار عن الشعبي عن جرير بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على السمع
والطاعة فلقنني فيما استطعت والنصح لكل مسلم ○ **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا
يحيى عن سفين قال حدثني عبد الله بن دينار قال لما بايع الناس عبد الملك كتب
اليه عبد الله بن عمر الى عبد الله عبد الملك امير المؤمنين اني اقر بالسمع والطاعة لعبد
الله عبد الملك امير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت وان بني قد
اقروا بذلك ○ **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم عن يزيد قال قلت
لسلمة على اي شيء بايعتم النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت ○
حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري ان حميد
ابن عبد الرحمن اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان الرهط الذين ولاهم عمر اجتمعوا فتشاوروا
قال لهم عبد الرحمن لست بالذي انافسكم على هذا الامر ولكنكم ان شئتم اخترت
لكم

لكم منكم فجعلوا ذلك الى عبد الرحمن فلما ولوا عبد الرحمن امرهم فمال الناس
على عبد الرحمن حتى ما ارى احدا من الناس يتبع اولئك الرهط ولا يطا عقبه ومال
الناس على عبد الرحمن يشاورونه تلك الليالي حتى اذا كانت الليلة التي اصبحنا
منها فبايعنا عثمن ○ قال المسور طرقني عبد الرحمن بعد هجع من الليل فضرب
الباب حتى استيقظت فقال اراك نائما فوالله ما اكتحلت هذه الليلة بكبير
نوم انطلق فادع الزبير وسعدا فدعوتهما له فشاورهما ثم دعاني فقال ادع
لي عليا فدعوته فناجاه حتى ابهار الليل ثم قام علي من عنده وهو على طمع وقد
كان عبد الرحمن يخشى من علي شيا ثم قال ادع لي عثمن فدعوته فناجاه حتى فرق
بينهما المؤذن بالصبح فلما صلى للناس الصبح واجتمع اولئك الرهط عند المنبر
فارسل الى من كان حاضرا من المهاجرين والانصار وارسل الى امراء الاجناد وكانوا
وافوا تلك الحجة مع عمر فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمن ثم قال اما بعد يا علي اني
قد نظرت في امر الناس فلم ارهم يعدلون بعثمن فلا تجعلن على نفسك سبيلا
فقال ابايعك على سنة الله ورسوله والخليفتين من بعده فبايعه عبد الرحمن وبايعه
الناس المهاجرون والانصار وامراء الاجناد والمسلمون ○

باب من بايع مرتين ○ **حدثنا** ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال بايعنا
النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة فقال لي يا سلمة الا تبايع قلت يا رسول الله
قد بايعت في الاول قال وفي الثاني ○

باب بيعة الاعراب
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصابه وعك فقال
اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها ○

باب بيعة
الصغير ○ **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد هو ابن
ابي ايوب قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام
وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به امه زينب ابنة حميد
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال النبي صلى
الله عليه وسلم هو صغير فمسح راسه ودعا له وكان يضحي بالشاة الواحدة على جميع
اهله ○

باب من بايع ثم استقال البيعة ○ حدثنا عبد
الله بن يوسف اخبرنا مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان اعرابيا بايع
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصاب الاعرابي وعك بالمدينة فاتى
الاعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اقلني بيعتي فابى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى

فخرج الأعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما المدينة كالكير
تنفي خبثها وينصع طيبها ۝ باب من بايع رجلا لا يبايعه إلا
للدنيا ۝ حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة
ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم رجل على فضل ماء بالطريق يمنع منه ابن السبيل
ورجل بايع إماما لا يبايعه إلا لدنياه إن أعطاه ما يريد وفى له وإلا لم يف له
ورجل بايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد أعطي بها كذا وكذا
فصدقه فأخذها ولم يعط بها ۝ باب بيعة النساء ۝ رواه
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني أبو إدريس
الخولاني أنه سمع عبادة بن الصامت يقول قال لنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ونحن في مجلس تبايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا
ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوا في
معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا
فهو كفارة له ومن أصاب من ذلك شيئا فستره الله فأمره إلى الله إن شاء عاقبه وإن
شاء عفا عنه فبايعناه على ذلك ۝ حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا
معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يبايع
النساء بالكلام بهذه الآية لا يشركن بالله شيئا قالت وما مست يد رسول الله صلى الله عليه
وسلم يد امرأة إلا امرأة يملكها ۝ حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن أيوب
عن حفصة عن أم عطية قالت بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ علي أن لا يشركن
بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امرأة منا يدها فقالت فلانة أسعدتني
وأنا أريد أن أجزيها فلم يقل شيئا فذهبت ثم رجعت فما وفت امرأة إلا أم سليم
وأم العلاء وابنة أبي سبرة امرأة معاذ أو ابنة أبي سبرة وامرأة معاذ ۝
باب من نكث بيعة وقوله تعالى إن الذين يبايعونك إنما يبايعون
الله يد الله فوق أيديهم فمن نكث فإنما ينكث على نفسه ومن أوفى بما عاهد عليه الله
فسيؤتيه أجرا عظيما ۝ حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر سمعت جابرا قال
جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال بايعني على الإسلام فبايعه على الإسلام
ثم جاء الغد محموما فقال أقلني فأبى فلما ولى قال المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع
طيبها ۝ باب الاستخلاف ۝ حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا
سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد سمعت القاسم بن محمد قال قالت عائشة رضي الله
عنها وارأساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وأنا حي فأستغفر لك

وأدعو

وتنصع صح — لدنيا — للدنيا — بايع — المجلس صح — علينا — بيعته — الآية — حدثنا أبو نعيم — من

وأدعو لك فقالت عائشة واثكلياه والله إني لأظنك تحب موتي ولو كان
ذاك لظللت آخر يومك معرسا ببعض أزواجك فقال النبي صلى الله عليه
وسلم بل أنا وارأساه لقد هممت أو أردت أن أرسل إلى أبي بكر وابنه فأعهد أن يقول
القائلون أو يتمنى المتمنون ثم قلت يأبى الله ويدفع المؤمنون أو يدفع الله ويأبى
المؤمنون ۝ حدثنا محمد بن يوسف أخبرنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قيل لعمر ألا تستخلف قال إن أستخلف فقد
استخلف من هو خير مني أبو بكر وإن أترك فقد ترك من هو خير مني رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأثنوا عليه فقال راغب راهب وددت أني نجوت منها كفافا لا لي ولا
علي لا أتحملها حيا وميتا ۝ حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر
عن الزهري أخبرني أنس بن مالك رضي الله عنه أنه سمع خطبة عمر الآخرة حين جلس على
المنبر وذلك الغد من يوم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فتشهد وأبو بكر صامت
لا يتكلم قال كنت أرجو أن يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا يريد بذلك
أن يكون آخرهم فإن يك محمد صلى الله عليه وسلم قد مات فإن الله تعالى قد جعل بين
أظهركم نورا تهتدون به هدى الله محمدا صلى الله عليه وسلم وإن أبا بكر صاحب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثاني اثنين فإنه أولى المسلمين بأموركم فقوموا فبايعوه وكان طائفة
منهم قد بايعوه قبل ذلك في سقيفة بني ساعدة وكانت بيعة العامة على المنبر
قال الزهري عن أنس بن مالك سمعت عمر يقول لأبي بكر يومئذ اصعد المنبر
فلم يزل به حتى صعد المنبر فبايعه الناس عامة ۝ حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال أتت
النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فكلمته في شيء فأمرها أن ترجع إليه قالت يا رسول الله
أرأيت إن جئت ولم أجدك كأنها تريد الموت قال إن لم تجديني فأتي أبا بكر ۝ حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي بكر
رضي الله عنه قال لوفد بزاخة تتبعون أذناب الإبل حتى يري الله خليفة نبيه
صلى الله عليه وسلم والمهاجرين أمرا يعذرونكم به ۝ باب ۝ حدثني
محمد بن المثنى حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الملك سمعت جابر بن سمرة قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكون اثنا عشر أميرا فقال كلمة لم أسمعها فقال
أبي إنه قال كلهم من قريش ۝ باب إخراج الخصوم وأهل الريب من
البيوت بعد المعرفة ۝ وقد أخرج عمر أخت أبي بكر حين ناحت ۝ حدثنا إسماعيل
حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت أن آمر بحطب يحتطب
ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم أخالف إلى رجال فأحرق

وا ثكلاه — ولا صح — صعد

عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم أحدكم أنه يجد عرقاً سميناً أو مرماتين حسنتين لشهد العشاء ٥

باب هل للإمام أن يمنع المجرمين وأهل المعصية من الكلام معه والزيارة ونحوه ٥ حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك قال لما تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فذكر حديثه ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا فلبثنا على ذلك خمسين ليلة وآذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا ٥

بسم الله الرحمن الرحيم ٥

باب ما جاء في التمني ومن تمنى الشهادة ٥ حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا أن رجالاً يكرهون أن يتخلفوا بعدي ولا أجد ما أحملهم ما تخلفت لوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيى ثم أقتل ثم أحيى ثم أقتل ثم أحيى ثم أقتل ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده وددت أني لأقاتل في سبيل الله فأقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا فكان أبو هريرة يقولهن ثلاثاً أشهد بالله ٥

باب تمني الخير وقول النبي صلى الله عليه وسلم لو كان لي أحد ذهباً ٥ حدثنا إسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان عندي أحد ذهباً لأحببت أن لا يأتي ثلاث وعندي منه دينار ليس شيء أرصده في دين علي أجد من يقبله ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من أمري ما استدبرت ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني عروة أن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما سقت الهدي ولحللت مع الناس حين حلوا ٥ حدثنا الحسن بن عمر حدثنا يزيد عن حبيب عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبينا بالحج وقدمنا مكة لأربع خلون من ذي الحجة فأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نطوف بالبيت وبالصفا والمروة وأن نجعلها عمرة ولنحل إلا من كان معه هدي قال ولم يكن مع أحد منا هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وجاء علي من اليمن معه الهدي فقال أهللت بما أهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ننطلق إلى منى وذكر أحدنا يقطر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت ولولا أن معي الهدي لحللت قال ولقيه سراقة وهو يرمي جمرة

العقبة فقال يا رسول الله ألنا هذه خاصة قال لا بل لأبد قال وكانت عائشة قدمت مكة وهي حائض فأمرها النبي صلى الله عليه وسلم أن تنسك المناسك كلها غير أنها لا تطوف ولا تصلي حتى تطهر فلما نزلوا البطحاء قالت عائشة يا رسول الله أتنطلقون بحجة وعمرة وأنطلق بحجة قال ثم أمر عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق أن ينطلق معها إلى التنعيم فاعتمرت عمرة في ذي الحجة بعد أيام الحج ٥

باب قوله صلى الله عليه وسلم ليت كذا وكذا ٥ حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثني يحيى بن سعيد سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة قال قالت عائشة أرق النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال ليت رجلاً صالحاً من أصحابي يحرسني الليلة إذ سمعنا صوت السلاح قال من هذا قيل سعد يا رسول الله جئت أحرسك فنام النبي صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا غطيطه قال أبو عبد الله وقالت عائشة قال بلال ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة ∴ بواد وحولي إذخر وجليل فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب تمني القرآن والعلم ٥ حدثنا عثمن بن أبي شيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل والنهار يقول لو أوتيت مثل ما أوتي هذا لفعلت كما يفعل ورجل آتاه الله مالاً ينفقه في حقه فيقول لو أوتيت مثل ما أوتي لفعلت كما يفعل ٥ حدثنا قتيبة حدثنا جرير بهذا ٥

باب ما يكره من التمني ٥ ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن واسألوا الله من فضله إن الله كان بكل شيء عليماً ٥ حدثنا حسن بن الربيع حدثنا أبو الأحوص عن عاصم عن النضر بن أنس قال قال أنس رضي الله عنه لولا أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تتمنوا الموت لتمنيت ٥ حدثنا محمد حدثنا عبدة عن ابن أبي خالد عن قيس قال أتينا خباب بن الأرت نعوده وقد اكتوى سبعاً فقال لولا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به ٥ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي عبيد اسمه سعد بن عبيد مولى عبد الرحمن بن أزهر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنى أحدكم الموت إما محسناً فلعله يزداد وإما مسيئاً فلعله يستعتب ٥

باب قول الرجل لولا الله ما اهتدينا ٥ حدثنا عبدان أخبرني أبي عن شعبة حدثنا أبو إسحق عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الأحزاب ولقد رأيته وارى التراب بياض بطنه يقول
لولا أنت ما اهتدينا ۞ نحن ولا تصدقنا ولا صلينا ∴ فأنزلن سكينة علينا ∴ إن الأولى

وربما قال المَلا قد بغوا علينا. اذا ارادوا فتنة ابينا ابينا يرفع بها صوته

باب كراهية التمني لقاء العدو

ورواه الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثني عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى فقراته فاذا فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية.

باب ما يجوز من اللو

وقوله تعالى لو ان لي بكم قوة. حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا ابو الزناد عن القسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله بن شداد اهي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما امراة من غير بينة قال لا تلك امراة اعلنت. حدثنا علي حدثنا سفين قال عمرو حدثنا عطاء قال اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء فخرج عمر فقال الصلاة يا رسول الله رقد النساء والصبيان فخرج وراسه يقطر يقول لولا ان اشق على امتي او على الناس وقال سفين ايضا على امتي لامرتهم بالصلاة هذه الساعة. قال ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس اخر النبي صلى الله عليه وسلم هذه الصلاة فجاء عمر فقال يا رسول الله رقد النساء والولدان فخرج وهو يمسح الماء عن شقه يقول انه للوقت لولا ان اشق على امتي. وقال عمرو حدثنا عطاء ليس فيه ابن عباس اما عمرو فقال راسه يقطر. وقال ابن جريج يمسح الماء عن شقه وقال عمرو لولا ان اشق على امتي. وقال ابن جريج انه للوقت لولا ان اشق على امتي. وقال ابرهيم ابن المنذر حدثنا معن حدثني محمد بن مسلم عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن سمعت ابا هريرة رضي الله عنه لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك. تابعه سليمن بن مغيرة عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا حميد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال واصل النبي صلى الله عليه وسلم اخر الشهر وواصل اناس من الناس فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو مد بي الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون تعمقهم اني لست مثلكم اني اظل يطعمني ربي ويسقين. حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري. وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب اخبره ان ابا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا فانك تواصل قال ايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقين فلما ابوا ان ينتهوا واصل بهم يوما ثم يوما ثم راوا الهلال فقال لو تاخر لزدتكم كالمنكل لهم. حدثنا مسدد حدثنا ابو الاحوص حدثنا اشعث عن الاسود بن يزيد عن عايشة قالت سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدر امن البيت هو

قال نعم

قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شان بابه مرتفعا قال فعل ذاك قومك ليدخلوا من شاءوا ويمنعوا من شاءوا لولا ان قومك حديث عهدهم بالجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت وان الصق بابه في الارض. حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار. حدثنا موسى حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار ولو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها. تابعه ابو التياح عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الشعب.

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في اجازة خبر الواحد الصدوق في الاذان والصلاة والصوم والفرايض والاحكام

وقول الله تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طايفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون. ويسمى الرجل طايفة لقوله تعالى وان طايفتان من المومنين اقتتلوا فلو اقتتل رجلان دخل في معنى الاية وقوله تعالى ان جاكم فاسق بنبا فتبينوا وكيف بعث النبي صلى الله عليه وسلم امراه واحدا بعد واحد فان سهى احد منهم رد الى السنة. حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن ابي قلابة حدثنا مالك قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفيقا فلما ظن انا قد اشتهينا اهلنا او قد اشتقنا سالنا عمن تركنا بعدنا فاخبرناه قال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر اشياء احفظها او لا احفظها وصلوا كما رايتموني اصلي فاذا حضرت الصلاة فليوذن لكم احدكم وليومكم اكبركم. حدثنا مسدد عن يحيى عن التيمي عن ابي عثمن عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدكم اذان بلال من سحوره فانه يوذن او قال ينادي ليرجع قايمكم وينبه نايمكم وليس الفجر ان يقول هكذا وجمع يحيى كفيه حتى يقول هكذا ومد يحيى اصبعيه السبابتين. حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله ابن دينار سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم. حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا فقيل ازيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم. حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلاة يا رسو

Margins: تمنى ـ لقاء · يقول لو · عن غير بغير · مد بي · بالهم · و حديث عهد · الجدار · ولو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار · الاية · الرجلان · امراء · ابن الحويرث · اهلينا · ليرجع

الله أم نسيت فقال صدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين أخريين ثم سلم ثم كبر ثم سجد مثل سجوده أو أطول
ثم رفع ثم كبر فسجد مثل سجوده ثم رفع ٥ حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن
عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينا الناس بقباء في صلاة الصبح إذ جاءهم
آت فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر
أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة ٥
حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال لما قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا
وكان يحب أن يوجه إلى الكعبة فأنزل الله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك
قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام فوجه نحو الكعبة وصلى معه رجل العصر
ثم خرج فمر على قوم من الأنصار فقال هو يشهد أنه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم وأنه قد
وجه إلى الكعبة فانحرفوا وهم ركوع في صلاة العصر ٥ حدثني يحيى بن قزعة حدثني مالك
عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنت أسقي أبا طلحة
الأنصاري وأبا عبيدة بن الجراح وأبي بن كعب شرابا من فضيخ وهو تمر فجاءهم آت فقال إن
الخمر قد حرمت فقال أبو طلحة يا أنس قم إلى هذه الجرار فاكسرها قال أنس فقمت إلى
مهراس لنا فضربتها بأسفله حتى انكسرت ٥ حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة
عن أبي إسحق عن صلة عن حذيفة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأهل نجران لأبعثن إليكم
رجلا أمينا حق أمين فاستشرف لها أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فبعث أبا عبيدة
حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن خالد عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه
قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة ٥ حدثنا سليمن
ابن حرب حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم
قال وكان رجل من الأنصار إذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدته أتيته
بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم وإذا غبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد
أتاني بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن زبيد عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم بعث جيشا وأمر عليهم رجلا فأوقد نارا وقال ادخلوها
فأرادوا أن يدخلوها وقال آخرون إنما فررنا منها فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال للذين أرادوا أن يدخلوها لو دخلوها لم يزالوا فيها إلى يوم القيمة وقال للآخرين
لا طاعة في معصية إنما الطاعة في المعروف ٥ حدثنا زهير بن حرب حدثنا
يعقوب بن إبرهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره
أن أبا هريرة وزيد بن خالد أخبراه أن رجلين اختصما إلى النبي صلى الله عليه وسلم ٥ وحدثنا

أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن
مسعود أن أبا هريرة قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قام رجل
من الأعراب فقال يا رسول الله اقض لي بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق
يا رسول الله اقض له بكتاب الله وائذن لي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قل
فقال إن ابني كان عسيفا على هذا والعسيف الأجير فزنى بامرأته فأخبروني أن على
ابني الرجم فافتديت منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت أهل العلم فأخبروني
أن على امرأته الرجم وإنما على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده لأقضين بينكما
بكتاب الله أما الوليدة والغنم فردوها وأما ابنك فعليه جلد مائة وتغريب
عام وأما أنت يا أنيس لرجل من أسلم فاغد على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها
فغدا عليها أنيس فاعترفت فرجمها ٥ باب بعث النبي صلى
الله عليه وسلم الزبير طليعة وحده ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين
حدثنا ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس
يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير
فقال لكل نبي حواري وحواري الزبير قال سفين حفظته من ابن المنكدر
وقال له أيوب يا أبا بكر حدثهم عن جابر فإن القوم يعجبهم أن تحدثهم عن جابر فقال
في ذلك المجلس سمعت جابرا فتابع بين أحاديث سمعت جابرا قلت لسفين فإن
الثوري يقول يوم قريظة فقال كذا حفظته كما أنك جالس يوم الخندق
قال سفين هو يوم واحد وتبسم سفين ٥ باب قول الله
تعالى لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم فإذا أذن له واحد جاز ٥ حدثنا سليمن
ابن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن أبي عثمن عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم
دخل حائطا وأمرني بحفظ الباب فجاء رجل يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة
فإذا أبو بكر ثم جاء عمر فقال ائذن له وبشره بالجنة ثم جاء عثمن فقال ائذن له وبشره
بالجنة ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمن بن بلال عن يحيى عن عبيد بن
حنين سمع ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم قال جئت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مشربة له وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم أسود على رأس الدرجة فقلت قل
هذا عمر بن الخطاب فأذن لي ٥ باب ما كان يبعث النبي صلى الله عليه
وسلم من الأمراء والرسل واحدا بعد واحد ٥ وقال ابن عباس بعث النبي صلى الله
عليه وسلم دحية الكلبي بكتابه إلى عظيم بصرى أن يدفعه إلى قيصر ٥ حدثنا يحيى
ابن بكير حدثني الليث عن يونس عن ابن شهاب أنه قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه
إلى كسرى فأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما

فراه كسرى مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد حدثنا سلمة بن الاكوع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من اسلم اذن في قومك او في الناس يوم عاشوراء ان من اكل فليتم بقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم ٥ باب وصاة النبي صلى الله عليه وسلم وفود العرب ان يبلغوا من وراءهم قاله مالك بن الحويرث ٥ حدثنا علي بن الجعد اخبرنا شعبة وحدثني اسحق اخبرنا النضر اخبرنا شعبة عن ابي جمرة قال كان ابن عباس يقعدني على سريره فقال ان وفد عبد القيس لما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالوفد والقوم غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك كفار مضر فمرنا بامر ندخل به الجنة ونخبر به من وراءنا فسالوا عن الاشربة فنهاهم عن اربع وامرهم باربع امرهم بالايمان بالله قال هل تدرون ما الايمان بالله قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة واظن فيه صيام رمضان وتؤتوا من المغانم الخمس ونهاهم عن الدبا والحنتم والمزفت والنقير وربما قال المقير قال احفظوهن وابلغوهن من وراءكم ٥ باب خبر المراة الواحدة ٥ حدثنا محمد بن الوليد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن توبة العنبري قال قال لي الشعبي ارايت حديث الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم وقاعدت ابن عمر قريبا من سنتين او سنة ونصف فلم اسمعه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا قال كان ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم سعد فذهبوا ياكلون من لحم فنادتهم امراة من بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم انه لحم ضب فامسكوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واطعموا فانه حلال او قال لا باس به شك الراوي فيه ولكنه ليس من طعامي ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة ٥

حدثنا الحميدي حدثنا سفين عن مسعر وغيره عن قيس بن مسلم عن طارق ابن شهاب قال قال رجل من اليهود لعمر يا امير المومنين لو ان علينا نزلت هذه الاية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اني لاعلم اي يوم نزلت هذه الاية نزلت يوم عرفة في يوم جمعة سمع سفين من مسعر ومسعر قيسا وقيس طارقا ٥ حدثنا يحيى بن

بكير

بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني انس بن مالك انه سمع عمر الغد حين بايع المسلمون ابا بكر واستوى على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد قبل ابي بكر فقال اما بعد فاختار الله لرسوله صلى الله عليه وسلم الذي عنده على الذي عندكم وهذا الكتاب الذي هدى الله به رسولكم فخذوا به تهتدوا وانما هدى الله رسوله ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني اليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب ٥ حدثنا عبد الله بن صباح حدثنا معتمر قال سمعت عوفا ان ابا المنهال حدثه انه سمع ابا برزة قال ان الله يغنيكم او نعشكم بالاسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار ان عبد الله بن عمر كتب الى عبد الملك بن مروان يبايعه واقر بذلك بالسمع والطاعة على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت ٥ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت بجوامع الكلم ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نائم رايتني اتيت بمفاتيح خزاين الارض فوضعت في يدي قال ابو هريرة فقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تلغثونها او ترغثونها او كلمة تشبهها ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من الانبياء نبي الا اعطي من الايات ما مثله اومن او امن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحاه الله الي فارجو اني اكثرهم تابعا يوم القيامة ٥ باب الاقتدا بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله تعالى واجعلنا للمتقين اماما ٥ قال ايمة نقتدي بمن قبلنا ويقتدي بنا من بعدنا ٥ وقال ابن عون ثلاث احبهن لنفسي ولاخواني هذه السنة ان يتعلموها ويسالوا عنها والقران ان يتفهموه ويسالوا عنه ويدعوا الناس الا من خير ٥ حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفين عن واصل عن ابي وايل قال جلست الى شيبة في هذا المسجد قال جلس الي عمر في مجلسك هذا فقال هممت ان لا ادع فيها صفراء ولا بيضاء الا قسمتها بين المسلمين قلت ما انت بفاعل قال لم قلت لم يفعله صاحباك قال هما المرءان يقتدى بهما ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال سالت الاعمش فقال عن زيد بن وهب سمعت حذيفة يقول حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الامانة نزلت من السماء في جذر قلوب الرجال ونزل القران فقروا القران وعلموا من السنة ٥ حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة اخبرنا عمرو بن مرة

لي
او القوم
حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدي
لِمَا . بما
لك
اوتيته
ويدعو الناس الا الى الخير
لقد
نقتدي

سمعت مرة الهمداني يقول قال عبد الله ان احسن الحديث كتاب الله
واحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وان ما توعدون
لات وما انتم بمعجزين ٥ حدثنا مسدد حدثنا سفين حدثنا الزهري عن
عبيد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم قال
لاقضين بينكما بكتاب الله ٥ حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا
هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى قالوا يا رسول الله ومن يابى قال من اطاعني دخل الجنة
ومن عصاني فقد ابى ٥ حدثنا محمد بن عبادة اخبرنا يزيد حدثنا سليم بن
حيان واثنى عليه حدثنا سعيد بن ميناء حدثنا او سمعت جابر بن عبد الله
يقول جاءت ملائكة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم فقال بعضهم انه نائم
وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا
فاضربوا له مثلا فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب
يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مادبة وبعث داعيا فمن اجاب
الداعي دخل الدار واكل من المادبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم ياكل من المادبة
فقالوا اولوها له يفقهها فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة
والقلب يقظان فقالوا فالدار الجنة والداعي محمد صلى الله عليه وسلم فمن اطاع محمدا
صلى الله عليه وسلم فقد اطاع الله ومن عصى محمدا صلى الله عليه وسلم فقد عصى الله ومحمد
صلى الله عليه وسلم فرق بين الناس تابعه قتيبة عن ليث عن خالد عن سعيد
ابن ابي هلال عن جابر خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا ابو نعيم
حدثنا سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن همام عن حذيفة قال يا معشر القراء استقيموا
فقد سبقتم سبقا بعيدا فان اخذتم يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا
حدثنا ابو كريب حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال انما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قوما فقال
يا قوم اني رايت الجيش بعيني واني انا النذير العريان فالنجاء فاطاعه طائفة من
قومه فادلجوا فانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فاصبحوا مكانهم
فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني فاتبع ما جئت به
ومثل من عصاني وكذب ما جئت به من الحق ٥ حدثنا قتيبة حدثنا
ليث عن عقيل عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة
قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر بعده وكفر من كفر من العرب
قال عمر لابي بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت
ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه

الا بحقه

الا بحقه وحسابه على الله فقال والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة
فان الصلاة الزكاة حق المال والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه فقال عمر فوالله ما هو الا ان رايت الله
قد شرح صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق قال ابن بكير وعبد الله عن
الليث عناقا وهو اصح ٥ حدثني اسمعيل حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن
شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس بن
حصن وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب مجلس عمر ومشاورته كهولا
كانوا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي هل لك وجه عند هذا الامير
فتستاذن لي عليه قال ساستاذن لك عليه قال ابن عباس فاستاذن لعيينة فلما
دخل قال يا ابن الخطاب والله ما تعطينا الجزل وما تحكم بيننا بالعدل فغضب
عمر حتى هم بان يقع به فقال الحر يا امير المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه صلى
الله عليه وسلم خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين فوالله
ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله ٥ حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء ابنة ابي بكر
رضي الله عنهما انها قالت اتيت عائشة حين خسفت الشمس والناس قيام وهي
قائمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت بيدها نحو السماء فقالت سبحان الله
فقلت اية قالت براسها ان نعم فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله
واثنى عليه ثم قال ما من شيء لم اره الا وقد رايته في مقامي حتى الجنة والنار واوحي
الي انكم تفتنون في القبور قريبا من فتنة الدجال فاما المؤمن او المسلم لا ادري
اي ذلك قالت اسماء فيقول محمد جاءنا بالبينات فاجبنا وامنا فيقال نم
صالحا علمنا انك موقن واما المنافق او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول
لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته ٥ حدثنا اسمعيل حدثني مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوني ما
تركتكم انما هلك من كان قبلكم بسؤالهم واختلافهم على انبيائهم فاذا نهيتكم
عن شيء فاجتنبوه واذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم ٥ باب
ما يكره من كثرة السؤال وتكلف ما لا يعنيه ٥ وقوله تعالى لا تسالوا عن
اشياء ان تبد لكم تسؤكم ٥ حدثنا عبد الله بن يزيد المقرى حدثنا سعيد
حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان اعظم المسلمين جرما من سال عن شيء لم يحرم فحرم من اجل مسالته
حدثنا اسحق اخبرنا عفان حدثنا وهيب حدثنا موسى بن عقبة سمعت

ابا النضر يحدث عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم
اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ليالي حتى
اجتمع اليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة فظنوا انه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح
ليخرج اليهم فقال ما زال بكم الذي رايت من صنيعكم حتى خشيت ان يكتب عليكم
ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلاة المرء في بيته
الا الصلاة المكتوبة ٥ حدثنا يوسف بن موسى حدثنا ابو اسامة عن بريد
بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري قال سئل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن اشياء كرهها فلما اكثروا عليه المسألة غضب وقال سلوني
فقام رجل فقال يا رسول الله من ابي قال ابوك حذافة ثم قام اخر فقال يا رسول
الله من ابي فقال ابوك سالم مولى شيبة فلما راى عمر ما بوجه رسول الله صلى الله
عليه وسلم من الغضب قال انا نتوب الى الله عز وجل ٥ حدثنا موسى حدثنا
ابو عوانة حدثنا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة قال كتب معوية الى المغيرة
اكتب الي ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب اليه ان نبي الله صلى
الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع
ذا الجد منك الجد وكتب اليه انه كان ينهى عن قيل وقال وكثرة السوال
واضاعة المال وكان ينهى عن عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات ٥
حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كنا عند عمر
فقال نهينا عن التكلف ٥ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
وحدثني محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فلما سلم قام على المنبر فذكر الساعة وذكر ان
بين يديها امورا عظاما ثم قال من احب ان يسأل عن شيء فليسأل عنه فوالله لا تسألوني عن
شيء الا اخبرتكم به ما دمت في مقامي هذا قال انس فاكثر الناس البكاء واكثر رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يقول سلوني فقال انس فقام اليه رجل فقال اين مدخلي يا رسول
الله قال النار فقام عبد الله بن حذافة فقال من ابي يا رسول الله قال ابوك حذافة قال ثم
اكثر ان يقول سلوني سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام
دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال
عمر ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد عرضت علي الجنة
والنار انفا في عرض هذا الحائط وانا اصلي فلم ار كاليوم في الخير والشر ٥ حدثنا
محمد بن عبد الرحيم اخبرنا روح بن عبادة حدثنا شعبة اخبرني موسى بن انس سمعت
انس بن مالك قال قال رجل يا نبي الله من ابي قال ابوك فلان ونزلت يا ايها الذين امنوا

لاتسلو

لا تسألوا عن اشياء الاية ٥ حدثنا الحسن بن صباح حدثنا شبابة حدثنا
ورقاء عن عبد الله بن عبد الرحمن سمعت انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لن يبرح الناس يتساءلون حتى يقولوا هذا الله خالق كل شيء فمن خلق الله ٥
حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون حدثنا عيسى بن يونس عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة
وهو يتوكا على عسيب فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم سلوه عن الروح وقال
بعضهم لا تسألوه لا يسمعكم ما تكرهون فقاموا اليه فقالوا يا ابا القسم حدثنا
عن الروح فقام ساعة ينظر فعرفت انه يوحى اليه فتأخرت عنه حتى صعد الوحي
ثم قال ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي ٥ **باب**
الاقتدا بافعال النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن
عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب
فاتخذ الناس خواتيم من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني اتخذت خاتما من
ذهب فنبذه وقال اني لن البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم ٥ **باب**
ما يكره من التعمق والتنازع في العلم والغلو في الدين والبدع لقوله تعالى يا اهل الكتاب
لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق ٥ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام
اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تواصلوا قالوا
انك تواصل قال اني لست مثلكم اني ابيت يطعمني ويسقيني فلم ينتهوا عن الوصال
قال فواصل بهم النبي صلى الله عليه وسلم يومين او ليلتين ثم راوا الهلال فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لو تأخر الهلال لزدتكم كالمنكل لهم ٥ حدثنا عمر بن حفص بن
غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني ابرهيم التيمي حدثني ابي قال خطبنا علي رضي
الله عنه على منبر من اجر وعليه سيف فيه صحيفة معلقة فقال والله ما عندنا من
كتاب يقرا الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فنشرها فاذا فيها اسنان الابل
واذا فيها المدينة حرم من عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملا
والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا واذا فيه ذمة المسلمين واحدة يسعى بها
ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله صرفا ولا عدلا
واذا فيها من والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا
يقبل الله منه صرفا ولا عدلا ٥ حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا
مسلم عن مسروق قالت عايشة رضي الله عنها صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ترخص
وتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال ما بال اقوام يتنزهون
عن الشيء اصنعه فوالله اني اعلمهم بالله واشدهم له خشية ٥ حدثنا محمد بن مقاتل
اخبرنا وكيع عن نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كاد الخيران ان يهلكا ابو بكر وعمر

التيمي

لما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وفد بني تميم اشار احدهما بالاقرع بن حابس الحنظلي اخي
بني مجاشع واشار الاخر بغيره فقال ابو بكر لعمر انما اردت خلافي فقال عمر ما اردت
خلافك فارتفعت اصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا
اصواتكم الى قوله عظيم ٥ قال ابن ابي مليكة قال ابن الزبير فكان عمر بعد ولم يذكر
ذلك عن ابيه يعني ابا بكر اذا حدث النبي صلى الله عليه وسلم بحديث حدثه كاخي السرار
لم يسمعه حتى يستفهمه ٥ حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عايشة ام المومنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر يصلي
بالناس قالت عايشة قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر
فليصل فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت فقلت لحفصة قولي ان ابا بكر اذا
قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس ففعلت حفصة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت
حفصة لعايشة ما كنت لاصيب منك خيرا ٥ حدثنا ادم حدثنا ابن ابي ذيب
حدثنا الزهري عن سهل بن سعد الساعدي قال جا عويمر الى عاصم بن عدي فقال ارايت
رجلا وجد مع امراته رجلا فيقتله اتقتلونه به سل لي يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسأله فكره النبي صلى الله عليه وسلم المسايل وعاب فرجع عاصم فاخبره ان النبي صلى الله عليه
وسلم كره المسايل فقال عويمر والله لاتين النبي صلى الله عليه وسلم فجا وقد انزل الله تعالى
القران خلف عاصم فقال له قد انزل الله فيكم قرانا فدعا بهما فتقدما فتلاعنا ثم قال
عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها ففارقها ولم يامره النبي صلى الله عليه وسلم
بفراقها فجرت السنة في المتلاعنين وقال النبي صلى الله عليه وسلم انظروها فان جات
به احمر قصيرا مثل وحرة فلا اراه الا قد كذب وان جات به اسحم اعين ذا اليتين فلا
احسب الا قد صدق عليها فجات به على الامر المكروه ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني مالك بن اوس النصري وكان
محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من ذلك فدخلت على مالك فسألته فقال انطلقت
حتى ادخل على عمر اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمن وعبد الرحمن والزبير وسعد
يستاذنون قال نعم فدخلوا فسلموا وجلسوا فقال هل لك في علي وعباس فاذن
لهما قال العباس يا امير المومنين اقض بيني وبين الظالم استبا فقال الرهط عثمن واصحابه
يا امير المومنين اقض بينهما وارح احدهما من الاخر فقال اتيدوا انشدكم بالله الذي
باذنه تقوم السما والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال
ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ذلك قالا نعم قال عمر فاني محدثكم عن هذا الامر ان الله كان

للناس
للناس
عبد الرحمن
العجلاني
ودعا بهما
قال
الله
عمر

خص

قال الله تعالى

خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا المال بشي لم يعطه احدا غيره فان الله
يقول ما افا الله على رسوله منهم فما اوجفتم الاية ٥ فكانت هذه خالصة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم
وقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق
على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل النبي
صلى الله عليه وسلم بذلك حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك فقالوا نعم ثم قال
لعلي وعباس انشدكما الله هل تعلمان قالا نعم ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم
فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتما حينيذ واقبل على علي وعباس تزعمان ان ابا بكر فيها
كذا والله يعلم انه فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل به رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابو بكر ثم جيتماني وكلمتكما على كلمة واحدة وامركما جميع جيتني تسالني نصيبك
من ابن اخيك واتاني هذا يسالني نصيب امراته من ابيها فقلت ان شيتما دفعتها اليكما
على ان عليكما عهد الله وميثاقه تعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما
عمل فيها ابو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها والا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها الينا
بذلك فقال الرهط نعم فاقبل على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما
بذلك قالا نعم قال افتلتمسان مني قضا غير ذلك فو الذي باذنه تقوم
السما والارض لا اقضي فيها قضا غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها
فادفعاها الي فانا اكفيكماها ٥ باب اثم من اوى محدثا رواه علي
عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم
قال قلت لانس احرم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قال نعم ما بين كذا
الى كذا لا يقطع شجرها من احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملايكة والناس
اجمعين ٥ قال عاصم فاخبرني موسى بن انس انه قال او اوى محدثا ٥ باب
ما يذكر من ذم الراي وتكلف القياس ولا تقف لا تقل ما ليس لك به علم
حدثنا سعيد بن تليد حدثني ابن وهب حدثني عبد الرحمن بن شريح وغيره
عن ابي الاسود عن عروة قال حج علينا عبد الله بن عمرو فسمعته يقول سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا ينزع العلم بعد ان اعطاكموه انتزاعا ولكن
ينتزعه منهم مع قبض العلما بعلمهم فيبقى ناس جهال يستفتون فيفتون برايهم
فيضلون ويضلون فحدثت عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم ان عبد
الله بن عمرو حج بعد فقالت يا ابن اختي انطلق الى عبد الله فاستثبت لي منه الذي
حدثتني عنه فجيته فسالته فحدثني به كنحو ما حدثني فاتيت عايشة فاخبرتها

اختارها
قالوا
بالله
ذلك
لتعملان
ثم اقبل
صح
كموه
به

فعجبت فقالت والله لقد حفظ عبد الله بن عمرو ٥ حدثنا عبدان اخبرنا
ابو حمزة سمعت الاعمش قال سألت ابا وايل هل شهدت صفين قال نعم
فسمعت سهل بن حنيف يقول ح وحدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن
الاعمش عن ابي وايل قال قال سهل بن حنيف يا ايها الناس اتهموا رأيكم على دينكم
لقد رايتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
لرددته وما وضعنا سيوفنا على عواتقنا الى امر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر
نعرفه غير هذا الامر قال وقال ابو وايل شهدت صفين وبيست صفون

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل مما لم ينزل عليه الوحي فيقول
لا ادري او لم يجب حتى ينزل عليه الوحي ولم يقل برأي ولا بقياس لقوله تعالى بما
اراك الله ٥ وقال ابن مسعود سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح فسكت حتى
نزلت ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال سمعت ابن المنكدر يقول
سمعت جابر بن عبد الله يقول مرضت فجاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني
وابو بكر وهما ماشيان فاتاني وقد اغمي علي فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
صب وضوءه علي فافقت فقلت يا رسول الله وربما قال سفين فقلت اي
رسول الله كيف اقضي في مالي كيف اصنع في مالي قال فما اجابني بشيء حتى نزلت اية الميراث

باب تعليم النبي صلى الله عليه وسلم امته من الرجال والنساء مما
علمه الله ليس برأي ولا تمثيل ٥ حدثنا مسدد حدثنا ابو عوانة عن عبد
الرحمن بن الاصبهاني عن ابي صالح ذكوان عن ابي سعيد جاءت امرأة الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك
يوما نأتيك فيه تعلمنا مما علمك الله فقال اجتمعن في يوم كذا وكذا في مكان كذا وكذا
فاجتمعن فاتاهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمهن مما علمه الله ثم قال ما منكن امرأة
تقدم بين يديها من ولدها ثلثة الا كان لها حجابا من النار فقالت امرأة منهن يا رسول
الله اثنين قال فاعادتها مرتين ثم قال واثنين واثنين واثنين ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طايفة من امتي ظاهرين على الحق يقاتلون وهم اهل
العلم ٥ حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسمعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تزال طايفة من امتي ظاهرين حتى ياتيهم امر الله وهم ظاهرون ٥
حدثنا اسمعيل حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني حميد قال
سمعت معوية بن ابي سفين يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم ويعطي الله ولن يزال امر هذه الامة
مستقيما حتى تقوم الساعة او حتى ياتي امر الله ٥

باب قول
الله تعالى او يلبسكم شيعا ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال عمرو

سمعت

سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول لما نزل على رسول الله صلى
الله عليه وسلم قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال اعوذ بوجهك
او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك فلما نزلت او يلبسكم شيعا ويذيق
بعضكم باس بعض قال هاتان اهون او ايسر ٥

باب من شبه
اصلا معلوما باصل مبين قد بين الله حكمهما ليفهم السايل ٥ حدثنا اصبغ
ابن الفرج حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امراتي ولدت غلاما
اسود واني انكرته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل قال نعم قال
فما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال ان فيها لورقا قال فانى ترى
ذلك جاءها قال يا رسول الله عرق نزعها قال ولعل هذا عرق نزعه ولم يرخص
له في الانتفاء منه ٥ حدثنا مسدد حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس ان امرأة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي نذرت
ان تحج فماتت قبل ان تحج افاحج عنها قال نعم حجي عنها ارايت لو كان على امك
دين اكنت قاضيته قالت نعم قال فاقضوا الذي له فان الله احق بالوفاء

باب ما جاء في اجتهاد القضاة بما انزل الله تعالى ٥ لقوله ومن لم
يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ٥ ومدح النبي صلى الله عليه وسلم صاحب
الحكمة حين يقضي بها ويعلمها لا يتكلف من قبله ومشاورة الخلفاء وسؤالهم
اهل العلم ٥ حدثنا شهاب بن عباد حدثنا ابرهيم بن حميد عن اسمعيل
عن قيس عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين
رجل اتاه الله مالا فسلط على هلكته في الحق واخر اتاه الله حكمة فهو يقضي بها
ويعلمها ٥ حدثنا محمد اخبرنا ابو معاوية حدثنا هشام عن ابيه عن المغيرة
ابن شعبة قال سأل عمر بن الخطاب عن املاص المرأة هي التي يضرب بطنها
فتلقي جنينا فقال ايكم سمع من النبي صلى الله عليه وسلم فيه شيئا فقلت انا فقال
ما هو قلت سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد او امة فقال
لا تبرح حتى تجيئني بالمخرج فيما قلت فخرجت فوجدت محمد بن مسلمة فجئت
به فشهد معي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد او امة تابعه
ابن ابي الزناد عن ابيه عن عروة عن المغيرة ٥

باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن من كان قبلكم ٥ حدثنا احمد بن يونس حدثنا
ابن ابي ذيب عن المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
تقوم الساعة حتى تاخذ امتي باخذ القرون قبلها شبرا بشبر وذراعا بذراع فقيل يا رسول
الله كفارس والروم فقال ومن الناس الا اولئك ٥ حدثنا محمد بن عبد العزيز

حدثنا ابو عمر الصنعاني من اليمن عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذرا
بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى
قال فمن ه باب اثم من دعا الى ضلالة او سن سنة سيئة لقول
الله تعالى ومن اوزار الذين يضلونهم الاية ه حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا
الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس
من نفس تقتل ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل منها ه وربما قال سفين من دمها
لانه اول من سن القتل اولا ه باب ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
وحض على اتفاق اهل العلم وما اجمع عليه الحرمان مكة والمدينة وما كان بها من مشاهد
النبي صلى الله عليه وسلم والمهاجرين والانصار ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم والمنبر
والقبر ه حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله السلمي
ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصاب الاعرابي وعك
بالمدينة فجا الاعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اقلني بيعتي فابى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي
فابى فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما المدينة كالكير تنفي خبثها
وينصع طيبها ه حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله قال حدثني ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت اقرئ عبد
الرحمن بن عوف فلما كان اخر حجة حجها عمر فقال عبد الرحمن بمنى لو شهدت امير المومنين
اتاه رجل قال ان فلانا يقول لو مات امير المومنين لبايعنا فلانا فقال عمر لاقومن العشية
فاحذر هولاء الرهط الذين يريدون ان يغصبوهم قلت لا تفعل فان الموسم يجمع رعاع
الناس يغلبون على مجلسك فاخاف ان لا ينزلوها على وجهها فيطير بها كل مطير فامهل
حتى تقدم المدينة دار الهجرة ودار السنة فتخلص باصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم من المهاجرين والانصار فيحفظوا مقالتك وينزلوها على وجهها فقال
والله لاقومن به في اول مقام اقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة
فقال ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب فكان فيما انزل
اية الرجم ه حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد عن ايوب عن محمد قال كنا
عند ابي هريرة وعليه ثوبان ممشقان من كتان فتمخط فقال بخ بخ ابو هريرة يتمخط
في الكتان لقد رايتني واني لاخر فيما بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حجرة
عائشة مغشيا علي فيجي الجائي فيضع رجله على عنقي ويرى اني مجنون وما بي جنون
ما بي الا الجوع ه حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفين عن عبد الرحمن بن عابس قال
سيل ابن عباس اشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا منزلتي

منه

شبرا بشبر وذراعا بذراع

اجتمع

فقال

فلأحذر

منه من الصغر فاتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب
ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم امر بالصدقة فجعل النساء يشرن الى اذانهن وحلوقهن
فامر بلالا فاتاهن ثم رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم ه حدثنا ابو نعيم حدثنا
سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياتي قباء
ماشيا وراكبا ه حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن
ابيه عن عائشة قالت لعبد الله بن الزبير ادفني مع صواحبي ولا تدفني مع النبي
صلى الله عليه وسلم في البيت فاني اكره ان ازكى ه وعن هشام عن ابيه ان عمر ارسل الى
عائشة ايذني لي ان ادفن مع صاحبي فقالت اي والله قال وكان الرجل اذا ارسل
اليها من الصحابة قالت لا والله لا اوثرهم باحد ابدا ه حدثنا ايوب بن سليمن
حدثنا ابو بكر بن ابي اويس عن سليمن بن بلال عن صالح بن كيسان قال ابن شهاب اخبرني انس
ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر فياتي العوالي والشمس مرتفعة
وزاده الليث عن يونس وبعد العوالي اربعة اميال او ثلاثة ه حدثنا عمرو
ابن زرارة حدثنا القسم بن مالك عن الجعيد سمعت السايب بن يزيد يقول
كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم وقد زيد فيه
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس
ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك
لهم في صاعهم ومدهم يعني اهل المدينة ه حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة
حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان اليهود جاوا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل
وامراة زنيا فامر بهما فرجما قريبا من حيث توضع الجنائز عند المسجد ه حدثنا
اسمعيل حدثني مالك عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسو
الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابرهيم
حرم مكة واني احرم ما بين لابتيها ه تابعه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم في
احد ه حدثنا ابن ابي مريم حدثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل انه
كان بين جدار المسجد مما يلي القبلة وبين المنبر ممر الشاة ه حدثنا عمرو بن علي
حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا مالك عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن
عاصم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري
روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي ه حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
جويرية عن نافع عن عبد الله قال سابق النبي صلى الله عليه وسلم بين الخيل فارسلت
التي ضمرت منها وامدها الى الحفياء الى ثنية الوداع والتي لم تضمر امدها
ثنية الوداع الى مسجد بني زريق وان عبد الله كان فيمن سابق ه حدثنا قتيبة
عن ليث عن نافع عن ابن عمر ح وحدثني اسحق اخبرنا عيسى وابن ادريس وابن ابي

فجعلن

راكبا وماشيا

مد وثلث

لهم موضع

فارسل

غنية عن ابي حيان عن الشعبي عن ابن عمر رضي الله عنهما سمعت عمر على منبر
النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا ابو اليمان اخبرنا ابو شعيب عن الزهري
اخبرني السايب بن يزيد سمع عثمن بن عفان خطبنا على منبر النبي صلى الله عليه
وسلم ٥ حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الاعلى حدثنا هشام بن حسان ان
هشام بن عروة حدثه عن ابيه ان عايشة قالت كان يوضع لي ولرسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا المركن فنشرع فيه جميعا ٥ حدثنا مسدد حدثنا
عباد بن عباد حدثنا عاصم الاحول عن انس قال حالف النبي صلى الله عليه وسلم
بين الانصار وقريش في داري التي بالمدينة وقنت شهرا يدعو على احياء من بني
سليم ٥ حدثني ابو كريب حدثنا ابو اسامة حدثنا بريد عن ابي بردة
قدمت المدينة فلقيني عبد الله بن سلام فقال لي انطلق الى المنزل فاسقيك
في قدح شرب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وتصلي في مسجد صلى فيه النبي
صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فسقاني سويقا واطعمني تمرا وصليت في مسجده
حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير حدثني عكرمة
عن ابن عباس ان عمر رضي الله عنه حدثه قال حدثني النبي صلى الله عليه وسلم قال
اتاني الليلة ات من ربي وهو بالعقيق ان صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة
وحجة ٥ وقال هرون بن اسمعيل حدثنا علي عمرة في حجة ٥ حدثنا محمد
ابن يوسف حدثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر وقت النبي صلى الله عليه وسلم
قرنا لاهل نجد والجحفة لاهل الشام وذا الحليفة لاهل المدينة قال سمعت هذا
من النبي صلى الله عليه وسلم ٥ وبلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولاهل اليمن يلملم
وذكر العراق فقال لم يكن عراق يومئذ ٥ حدثنا عبد الرحمن بن المبارك
حدثنا الفضيل حدثنا موسى بن عقبة حدثني سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه اري وهو في معرسه بذي الحليفة فقيل له انك ببطحاء مباركة
باب قول الله تعالى ليس لك من الامر شيء ٥ حدثنا احمد بن محمد
اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول في صلاة الفجر ورفع راسه من الركوع قال اللهم ربنا ولك الحمد في الاخيرة
ثم قال اللهم العن فلانا وفلانا فانزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء او يتوب
عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون ٥ باب قوله تعالى وكان الانسان اكثر
شيء جدلا وقوله تعالى ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن ٥ حدثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح حدثني محمد بن سلام اخبرنا عتاب
ابن بشير عن اسحق عن الزهري اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي رضي الله عنهما
اخبره ان علي بن ابي طالب قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة عليها

السلام

قال صح — تدكات صح — فاسقاني صح — قال حدثني صح

السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم الا تصلون فقال علي
فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال له ذلك ولم يرجع اليه شيا ثم سمعه وهو
مدبر يضرب فخذه وهو يقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا ما اتاك ليلا فهو
طارق ٥ ويقال الطارق النجم والثاقب المضيء يقال اثقب نارك للموقد ٥
حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال بينا نحن
في المسجد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه
حتى جينا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم فقال يا معشر يهود
اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم قال فقال لهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذلك اريد اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القسم فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذلك اريد ثم قالها الثالثة فقال اعلموا انما الارض لله
ورسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم بماله شيا فليبعه والا فاعلموا
انما الارض لله ورسوله ٥ باب قوله تعالى وكذلك جعلناكم
امة وسطا ٥ وما امر النبي صلى الله عليه وسلم بلزوم الجماعة وهم اهل العلم ٥ حدثنا
اسحق بن منصور حدثنا ابو اسامة حدثنا الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بنوح يوم القيمة فيقال له
هل بلغت فيقول نعم يا رب فتسال امته هل بلغكم فيقولون ما جانا من نذير فيقول
من شهودك فيقول محمد وامته فيجاء بكم فتشهدون ثم قرا رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم امة وسطا قال عدلا لتكونوا شهدا على الناس
ويكون الرسول عليكم شهيدا ٥ وعن جعفر بن عون حدثنا الاعمش عن ابي صالح
عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ٥ باب اذا اجتهد
العامل او الحاكم فاخطا خلاف الرسول من غير علم فحكمه مردود لقول النبي صلى
الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد ٥ حدثنا اسمعيل عن اخيه عن
عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع سعيد بن المسيب يحدث
ان ابا سعيد الخدري وابا هريرة حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث اخا بني
عدي الانصاري واستعمله على خيبر فقدم بتمر جنيب فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لنشتري الصاع بالصاعين
من الجمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعلوا ولكن مثلا بمثل او بيعوا هذا
واشتروا بثمنه من هذا وكذلك الميزان ٥ باب اجر الحاكم
اذا اجتهد فاصاب او اخطا ٥ حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا حيوة
حدثني يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابرهيم بن الحرث عن بسر بن سعيد عن ابي

ينصرف صح — النبي صح — قد صح — ولرسوله صح — قال الاعمش صح — فيقال صح — الى قوله صح — اخبرنا صح — العالم صح — المزني صح

قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب فله أجران وإذا حكم فاجتهد ثم أخطأ فله أجر قال فحدثت بهذا الحديث أبا بكر بن عمرو بن حزم فقال هكذا حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة وقال عبد العزيز بن المطلب عن عبد الله بن أبي بكر عن أبي سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب الحجة على من قال إن أحكام النبي صلى الله عليه وسلم كانت ظاهرة وما كان يغيب بعضهم من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم وأمور الإسلام

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج حدثني عطاء عن عبيد بن عمير قال استأذن أبو موسى على عمر فكأنه وجده مشغولا فرجع فقال عمر ألم أسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له فدعي له فقال ما حملك على ما صنعت فقال إنا كنا نؤمر بهذا قال فأتني على هذا ببينة أو لأفعلن بك فانطلق إلى مجلس من الأنصار فقالوا لا يشهد إلا أصاغرنا فقام أبو سعيد الخدري فقال قد كنا نؤمر بهذا فقال عمر خفي علي هذا من أمر النبي صلى الله عليه وسلم ألهاني الصفق بالأسواق

حدثنا علي حدثنا سفيان حدثني الزهري أنه سمعه من الأعرج يقول أخبرني أبو هريرة قال إنكم تزعمون أن أبا هريرة يكثر الحديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله الموعد إني كنت امرأ مسكينا ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني وكان المهاجرون يشغلهم الصفق بالأسواق وكانت الأنصار يشغلهم القيام على أموالهم فشهدت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وقال من يبسط رداءه حتى أقضي مقالتي ثم يقبضه فلن ينسى شيئا سمعه مني فبسطت بردة كانت علي فوالذي بعثه بالحق ما نسيت شيئا سمعته منه

باب من رأى ترك النكير من النبي صلى الله عليه وسلم حجة لا من غير الرسول

حدثنا حماد بن حميد حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن محمد بن المنكدر قال رأيت جابر بن عبد الله يحلف بالله أن ابن الصائد الدجال قلت تحلف بالله قال إني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم

باب الأحكام التي تعرف بالدلائل وكيف معنى الدلالة وتفسيرها وقد أخبر النبي صلى الله عليه وسلم أمر الخيل وغيرها ثم سئل عن الحمر فدلهم على قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الضب فقال لا آكله ولا أحرمه وأكل على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم الضب فاستدل ابن عباس بأنه ليس بحرام

حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك المرج والروضة كان له

حسنات

اصغرنا — بسط — الصياد — بالدليل — بين

حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقي به كان ذلك حسنات له وهي لذلك الرجل أجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال ما أنزل الله علي فيها إلا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

حدثنا يحيى حدثنا ابن عيينة عن منصور بن صفية عن أمه عن عائشة أن امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد هو ابن عقبة حدثنا الفضيل بن سليمان النميري البصري حدثنا منصور بن عبد الرحمن ابن شيبة حدثتني أمي عن عائشة رضي الله عنها أن امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الحيض كيف تغتسل منه قال تأخذين فرصة ممسكة فتوضئين بها قالت كيف أتوضأ بها يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم توضئي بها قالت عائشة فعرفت الذي يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجذبتها إلي فعلمتها

حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن أم حفيد بنت الحارث بن حزن أهدت إلى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا وأقطا وأضبا فدعا بهن النبي صلى الله عليه وسلم فأكلن على مائدته فتركهن النبي صلى الله عليه وسلم كالمتقذر له ولو كن حراما ما أكلن على مائدته ولا أمر بأكلهن

حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا أو ليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وإنه أتي ببدر قال ابن وهب يعني طبقا فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسأل عنها فأخبر بما فيها من البقول فقال قربوها فقربوها إلى بعض أصحابه كان معه فلما رآه كره أكلها قال كل فإني أناجي من لا تناجي وقال ابن عفير عن ابن وهب بقدر فيه خضرات ولم يذكر الليث وأبو صفوان عن يونس قصة القدر فلا أدري هو من قول الزهري أو في الحديث

حدثني عبيد الله بن سعد بن إبراهيم حدثنا أبي وعمي قالا حدثنا أبي عن أبيه أخبرني محمد بن جبير أن أباه جبير بن مطعم أخبره أن امرأة أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته في شيء فأمرها بأمر فقالت أرأيت يا رسول الله إن لم أجدك قال إن لم تجديني فأتي أبا بكر زاد الحميدي عن إبراهيم بن سعد كأنها تعني الموت

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء

تسقى — فتوضئي — توضئي — وضبا — ولو كان حراما ما أكل — أو — لنا

وقال ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني حميد بن عبد الرحمن سمع معاوية يحدث رهطا من قريش بالمدينة وذكر كعب الاحبار فقال ان كان من اصدق هولاء المحدثين الذين يحدثون عن اهل الكتاب وان كنا مع ذلك لنبلو عليه الكذب ٥ حدثني محمد بن بشار حدثنا عثمن بن عمر اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرءون التورية بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الينا الاية ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابرهيم اخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله ان ابن عباس رضي الله عنهما قال كيف تسالون اهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم احدث تقرءونه محضا لم يشب وقد حدثكم ان اهل الكتاب بدلوا كتاب الله وغيروه وكتبوا بايديهم الكتاب وقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا الا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسالتهم لا والله ما راينا منهم رجلا يسالكم عن الذي انزل عليكم ٥

باب كراهية الخلاف ٥

حدثنا اسحق اخبرنا عبد الرحمن بن مهدي عن سلام بن ابي مطيع عن ابي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرءوا القران ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه ٥ حدثنا اسحق اخبرنا عبد الصمد حدثنا همام حدثنا ابو عمران الجوني عن جندب بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرءوا القران ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه ٥ وقال يزيد بن هرون عن هرون الاعور حدثنا ابو عمران عن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما حضر النبي صلى الله عليه وسلم قال وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال هلم اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده قال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندكم القران فحسبنا كتاب الله واختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغط والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال قوموا عني ٥ قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم ٥

باب نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن التحريم الا ما تعرف اباحته وكذلك امره نحو قوله حين احلوا اصيبوا من النساء ٥ وقال جابر ولم يعزم عليهم ولكن احلهن لهم ٥ وقالت ام عطية نهينا عن اتباع الجنازة ولم يعزم علينا ٥ حدثنا المكي بن ابرهيم عن ابن جريج قال عطا قال جابر قال ابو عبد الله وقال محمد بن بكر حدثنا ابن جريج قال اخبرني عطا سمعت جابر

ابن عبد الله

ابن عبد الله في اناس معه قال اهللنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج خالصا ليس معه عمرة قال عطا قال جابر فقدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة مضت من ذي الحجة فلما قدمنا امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نحل وقال احلوا واصيبوا من النساء ٥ قال عطا قال جابر ولم يعزم عليهم ولكن احلهن لهم فبلغه انا نقول لما لم يكن بيننا وبين عرفة الا خمس امرنا ان نحل الى نسائنا فناتي عرفة تقطر مذاكيرنا المذي قال ويقول جابر بيده هكذا وحركها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد علمتم اني اتقاكم لله واصدقكم وابركم ولولا هديي لحللت كما تحلون فحلوا فلو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت فحللنا وسمعنا واطعنا ٥ حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن الحسين بن ابي بردة حدثني عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة ٥

باب قول الله تعالى وامرهم شورى بينهم وشاورهم في الامر وان المشاورة قبل العزم والتبين لقوله فاذا عزمت فتوكل على الله فاذا عزم الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن لبشر التقدم على الله ورسوله ٥ وشاور النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه يوم احد في المقام والخروج فراوا له الخروج فلما لبس لامته وعزم قالوا اقم فلم يمل اليهم بعد العزم وقال لا ينبغي لنبي يلبس لامته فيضعها حتى يحكم الله وشاور عليا واسامة فيما رمى اهل الافك عايشة فسمع منهما حتى نزل القران فجلد الرامين ولم يلتفت الى تنازعهم ولكن حكم بما امره الله وكانت الايمة بعد النبي صلى الله عليه وسلم يستشيرون الامناء من اهل العلم في الامور المباحة لياخذوا باسهلها فاذا وضح الكتاب او السنة لم يتعدوه الى غيره اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم وراى ابو بكر قتال من منع الزكاة فقال عمر كيف تقاتل وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوا لا اله الا الله عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها فقال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تابعه بعد عمر فلم يلتفت ابو بكر الى مشورة اذ كان عنده حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الذين فرقوا بين الصلاة والزكاة وارادوا تبديل الدين واحكامه قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه ٥ وكان القراء اصحاب مشورة عمر كهولا كانوا او شبانا وكان وقافا عند كتاب الله عز وجل ٥ حدثنا الاويسي حدثنا ابرهيم عن صالح عن ابن شهاب حدثني عروة وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن عايشة رضي الله عنها حين قال لها اهل الافك قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسالهما وهو يستشيرهما في فراق اهله فاما اسامة فاشار بالذي يعلم من براءة اهله واما علي فقال لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فقال هل رايت من شيء

يُرِيبك قالت مارأيت امراً اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله فقام على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهلي والله ما علمت على اهلي الا خيرا فذكر براة عايشة ٥ وقال ابو اسامة عن هشام

حدثني محمد بن حرب حدثنا يحيى بن ابي زكريا الغساني عن هشام عن عروة عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فحمد الله واثنى عليه وقال ما تشيرون علي في قوم يسبون اهلي ما علمت عليهم من سوء قط ٥ وعن عروة قال لما اخبرت عايشة بالامر قالت يا رسول الله اتاذن لي ان انطلق الى اهلي فاذن لها وارسل معها الغلام ٥ وقال رجل من الانصار سبحانك ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم ٥

بسم الله الرحمن الرحيم ٥

كتاب التوحيد

باب ما جاء في دعا النبي صلى الله عليه وسلم امته الى توحيد الله تبارك وتعالى ٥ حدثنا ابو عاصم حدثنا زكريا بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن

وحدثني عبد الله بن ابي الاسود حدثنا الفضل بن العلاء حدثنا اسمعيل بن امية عن يحيى بن عبد الله بن محمد بن صيفي انه سمع ابا معبد مولى ابن عباس يقول سمعت ابن عباس يقول لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذا نحو اليمن قال له انك تقدم على قوم من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم الى ان يوحدوا الله تعالى فاذا عرفوا ذلك فاخبرهم ان الله فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فاذا صلوا فاخبرهم ان الله افترض عليهم زكاة في اموالهم توخذ من غنيهم فترد على فقيرهم فاذا اقروا بذلك فخذ منهم وتوق كرايم اموال الناس ٥ حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي حصين والاشعث ابن سليم سمعا الاسود بن هلال عن معاذ بن جبل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد قال الله ورسوله اعلم قال ان يعبدوه ولا يشركوا به شيا اتدري ما حقهم عليه قال الله ورسوله اعلم قال ان لا يعذبهم ٥ حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رجلا سمع رجلا يقرا قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القران زاد اسمعيل بن جعفر عن مالك عن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي سعيد اخبرني قتادة بن النعمن عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب حدثنا عمرو عن ابن ابي هلال ان ابا الرجال محمد بن عبد الرحمن حدثه عن امه عمرة بنت عبد الرحمن وكانت في حجر عايشة

زوج

زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرا لاصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاي شي يصنع ذلك فسالوه فقال لانها صفة الرحمن وانا احب ان اقرا بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه ٥

باب قول الله تبارك وتعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسما الحسنى ٥ حدثنا محمد اخبرنا ابو معوية عن الاعمش عن زيد بن وهب وابي ظبيان عن جرير ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس ٥

حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عاصم الاحول عن ابي عثمن النهدي عن اسامة بن زيد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رسول احدى بناته تدعوه الى ابنها في الموت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فاخبرها ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل شي عنده باجل مسمى فمرها فلتصبر ولتحتسب فاعادت الرسول انها اقسمت لتاتينها فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقام معه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل فدفع الصبي اليه ونفسه تتقعقع كانها في شن ففاضت عيناه فقال له سعد يا رسول الله قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحما ٥

باب قول الله تعالى انا الرزاق ذو القوة المتين ٥ حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابي عبد الرحمن السلمي عن ابي موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما احد اصبر على اذى سمعه من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم ٥

باب قول الله تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا وان الله عنده علم الساعة وانزله بعلمه وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه ٥ اليه يرد علم الساعة ٥ قال يحيى الظاهر على كل شي علما والباطن على كل شي علما ٥ حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمن بن بلال حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم متى ياتي المطر احد الا الله ولا تدري نفس باي ارض تموت الا الله ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله ٥ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت من حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم راى ربه فقد كذب وهو يقول لا تدركه الابصار ومن حدثك انه يعلم الغيب فقد كذب وهو يقول لا يعلم الغيب الا الله ٥

باب قول الله تعالى الملك الناس فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الارض يوم القيمة ويطوي السما بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض ٥

وقال شعيب والزبيدي وابن مسافر واسحق بن يحيى عن الزهري عن ابي سلمة ه
باب قول الله تعالى وهو العزيز الحكيم ه سبحان ربك رب العزة
ولله العزة ولرسوله ه ومن حلف بعزة الله وصفاته وقال انس قال النبي
صلى الله عليه وسلم تقول جهنم قط قط وعزتك ه وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم يبقى رجل بين الجنة والنار آخر اهل النار دخولا الجنة فيقول يا رب اصرف وجهي
عن النار لا وعزتك لا اسألك غيرها قال ابو سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال الله لك ذلك وعشرة امثاله ه وقال ايوب وعزتك لا غنى بي
عن بركتك ه حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا حسين المعلم حدثني
عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اعوذ
بعزتك الذي لا اله الا انت الذي لا يموت والجن والانس يموتون ه حدثنا
ابن ابي الاسود حدثنا حرمي حدثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يلقى في النار ه وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد
عن قتادة عن انس وعن معتمر سمعت ابي عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يزال يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع فيها رب العالمين قدمه
فينزوي بعضها الى بعض ثم تقول قد قد بعزتك وكرمك ولا تزال الجنة تفضل
حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة ه باب قول الله
تعالى وهو الذي خلق السموات والارض بالحق ه حدثنا قبيصة حدثنا سفين
عن ابن جريج عن سليمن عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يدعو من الليل اللهم لك الحمد انت رب السموات والارض لك الحمد انت قيم السموات
والارض ومن فيهن لك الحمد انت نور السموات والارض قولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك
حق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت
واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت واسررت
واعلنت انت الهي لا اله لي غيرك ه حدثنا ثابت بن محمد حدثنا سفين
بهذا وقال انت الحق وقولك الحق ه باب وكان الله سميعا بصيرا
وقال الاعمش عن تميم عن عروة عن عائشة قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات
فانزل الله تعالى على النبي صلى الله عليه وسلم قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها
حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي عثمن عن ابي موسى
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنا اذا علونا كبرنا فقال اربعوا على
انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا تدعون سميعا بصيرا قريبا ثم اتى علي وانا
اقول في نفسي لا حول ولا قوة الا بالله فقال لي يا عبد الله بن قيس قل لا حول
ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة ه او قال الا ادلك به ه حدثنا يحيى بن

سليمن

سليمن حدثني ابن وهب اخبرني عمرو عن يزيد عن ابي الخير سمع عبد الله بن عمرو
ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله علمني دعاء
ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب
الا انت فاغفر لي من عندك مغفرة انك انت الغفور الرحيم ه حدثنا عبد
الله بن يوسف اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني عروة ان عائشة
رضي الله عنها حدثته قال النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل عليه السلام ناداني قال
ان الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك ه باب قول الله تعالى قل هو
القادر ه حدثني ابرهيم بن المنذر حدثنا معن بن عيسى حدثني عبد
الرحمن بن ابي الموالي قال سمعت محمد بن المنكدر يحدث عبد الله بن الحسن يقول
اخبرني جابر بن عبد الله السلمي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم اصحابه
الاستخارة في الامور كلها كما يعلم السورة من القران يقول اذا هم احدكم
بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك
بقدرتك واسألك من فضلك فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام
الغيوب اللهم فان كنت تعلم هذا الامر ثم تسميه بعينه خيرا لي في عاجل امري وآجله
قال او في ديني ومعاشي وعاقبة امري فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه اللهم
وان كنت تعلم انه شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري وآجله
فاصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به ه باب
قول الله تعالى ونقلب افئدتهم وابصارهم ه حدثني سعيد بن سليمن
عن ابن المبارك عن موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله قال اكثر ما كان النبي صلى الله
عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب ه ان لله مئة اسم الا واحدا ه قال ابن
عباس ذو الجلال العظمة البر اللطيف ه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان لله تسعة وتسعين اسما مئة الا واحدا من احصاها دخل الجنة ه احصيناه
حفظناه ه السؤال باسماء الله تعالى والاستعاذة بها حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله حدثني مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم الى فراشه فلينفضه بصنفة ثوبه ثلث
مرات وليقل باسمك رب وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي
فاغفر لها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين ه تابعه يحيى وبشر
ابن المفضل عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد زهير
وابو ضمرة واسمعيل بن زكريا عن عبيد الله عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ابن عجلان عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله

عليه وسلم ٥ تابعه محمد بن عبد الرحمن والدراوردي واسامة بن حفص ٥
حدثنا شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا اوى الى فراشه قال اللهم باسمك احيا واموت واذا اصبح قال الحمد لله
الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور ٥ حدثنا سعيد بن حفص حدثنا
شيبان عن منصور عن ربعي بن حراش عن خرشة بن الحر عن ابي ذر قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل قال باسمك نموت ونحيا فاذا استيقظ قال
الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا جرير عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس رضي الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اراد ان ياتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا
الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره
شيطان ابدا ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا فضيل عن منصور عن ابرهيم
عن همام عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم قلت ارسل كلابي
المعلمة قال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فامسكن فكل واذا
رميت بالمعراض فخرق فكل ٥ حدثنا يوسف بن موسى حدثنا ابو خالد
الاحمر قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن ابيه عن عائشة قالت قالوا
يا رسول الله ان هنا اقواما حديثا عهدهم بشرك ياتونا بلحمان لا ندري يذكرون
اسم الله عليها ام لا قال اذكروا انتم اسم الله وكلوه ٥ حدثنا حفص بن
عمر حدثنا هشام عن قتادة عن انس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين
يسمي ويكبر ٥ حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الاسود بن قيس
عن جندب انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر صلى ثم خطب فقال من ذبح
قبل ان يصلي فليذبح مكانها اخرى ومن لم يذبح فليذبح باسم الله ٥ حدثنا
ابو نعيم حدثنا ورقاء عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لا تحلفوا بابائكم ومن كان حالفا فليحلف بالله ٥ باب
ما يذكر في الذات والنعوت واسامي الله ٥ وقال خبيب وذلك
في ذات الاله فذكر الذات باسمه تعالى ٥ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني عمرو بن ابي سفيان بن اسيد بن جارية الثقفي حليف لبني زهرة
وكان من اصحاب ابي هريرة ان ابا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشرة منهم خبيب الانصاري فاخبرني عبيد الله بن عياض ان ابنة الحرث اخبرته
انهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه
قال خبيب الانصاري ٥ ولست ابالي حين اقتل مسلما ... على اي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشأ ... يبارك على اوصال شلو ممزع

فقتله

وإذا — هم — حدثنا — فاستعار — ما أبالي

فقتله ابن الحرث فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه خبرهم يوم اصيبوا ٥
قول الله تعالى ويحذركم الله نفسه ٥ وقوله جل ذكره
تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك ٥ حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا
ابي حدثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من احد
اغير من الله من اجل ذلك حرم الفواحش وما احد احب اليه المدح من الله ٥
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لما خلق الله الخلق كتب في كتابه وهو يكتب على نفسه وهو وضع
عنده على العرش ان رحمتي تغلب غضبي ٥ حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي
حدثنا الاعمش سمعت ابا صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان
ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملإ ذكرته في ملإ خير منهم وان تقرب
الي بشبر تقربت اليه ذراعا وان تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا وان اتاني
يمشي اتيته هرولة ٥ قول الله تعالى كل شيء هالك الا وجهه ٥ حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن عمرو عن جابر بن عبد الله قال لما نزلت هذه
الاية قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك قال النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك
قال او يلبسكم شيعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا ايسر ٥ باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم ولتصنع على عيني تغذى وقوله جل ذكره تجري
باعيننا ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال
ذكر الدجال عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله لا يخفى عليكم ان الله ليس
باعور واشار بيده الى عينه وان المسيح الدجال اعور العين اليمنى كان عينه عنبة
طافية ٥ حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة اخبرنا قتادة قال سمعت
انسا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي الا انذر
قومه الاعور الكذاب انه اعور وان ربكم ليس باعور مكتوب بين عينيه كافر ٥
هو الله الخالق البارئ المصور ٥ حدثنا اسحق حدثنا عفان حدثنا وهيب
حدثنا موسى هو ابن عقبة حدثني محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز عن ابي سعيد
الخدري في غزوة بني المصطلق انهم اصابوا سبايا فارادوا ان يستمتعوا بهن ولا يحملن فسألوا
النبي صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ما عليكم الا تفعلوا فان الله قد كتب من هو
خالق الى يوم القيمة ٥ وقال مجاهد عن قزعة سمعت ابا سعيد فقال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ليست نفس مخلوقة الا الله خالقها ٥ قول
الله تعالى لما خلقت بيدي ٥ حدثني معاذ بن فضالة حدثنا هشام

باب — ثنا — ابن زيد — قال سألت — باب

عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله المؤمنين يوم
القيمة كذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فياتون ادم
فيقولون يا ادم اما ترى الناس خلقك الله بيده واسجد لك ملايكته وعلمك اسما كل شي شفع
لنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناك ويذكر لهم خطيئته التي اصاب
ولكن ايتوا نوحا فانه اول رسول بعثه الله الى اهل الارض فياتون نوحا فيقول لست
هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب ولكن ايتوا ابرهيم خليل الرحمن فياتون ابرهيم
فيقول لستم هناكم ويذكر لهم خطاياه التي اصابها ولكن ايتوا موسى عبدا
اتاه الله التورية وكلمه تكليما فياتون موسى فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطيئته
التي اصاب ولكن ايتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه فياتون عيسى فيقول
لست هناكم ولكن ايتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر له ما تقدم من ذنبه وما
تاخر فياتوني فانطلق فاستاذن على ربي فيوذن لي عليه فاذا رايت ربي وقعت
له ساجدا فيدعني ما شا الله ان يدعني ثم يقال لي ارفع محمد وقل يسمع وسل
تعطه واشفع تشفع فاحمد ربي بمحامد علمنيها ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم
الجنة ثم ارجع فاذا رايت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شا الله ان يدعني ثم
يقال ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاحمد ربي بمحامد علمنيها
ربي ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع فاذا رايت ربي وقعت ساجدا
فيدعني ما شا الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد قل يسمع وسل تعطه واشفع
تشفع فاحمد ربي بمحامد علمنيها ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع
فاقول يا رب ما بقي في النار الا من حبسه القران ووجب عليه الخلود قال
النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من
الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من
الخير ما يزن برة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه ما يزن
من الخير ذرة ٥ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يد الله ملأى لا يغيضها
نفقة سحا الليل والنهار وقال ارايتم ما انفق منذ خلق الله السموات
والارض فانه لم يغض ما في يده وقال عرشه على الما وبيده الاخرى الميزان
يخفض ويرفع ٥ حدثنا مقدم بن محمد قال حدثني عمي القسم بن يحيى
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان الله يقبض يوم القيمة الارض وتكون السموات بيمينه ثم يقول انا الملك ٥
رواه سعيد عن مالك ٥ وقال عمر بن حمزة سمعت سالما سمعت ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ٥ وقال ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري

اخبرني

اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض الله
الارض ٥ حدثنا مسدد سمع يحيى بن سعيد عن سفين حدثني منصور وسليمن
عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله ان يهوديا جا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا محمد ان الله يمسك السموات على اصبع والارضين على اصبع والجبال على اصبع
والشجر على اصبع والخلايق على اصبع ثم يقول انا الملك فضحك رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ثم قرا وما قدروا الله حق قدره ٥ قال
يحيى بن سعيد وزاد فيه فضيل بن عياض عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن
عبد الله فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا وتصديقا له ٥ حدثنا
عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش سمعت ابرهيم قال سمعت
علقمة يقول قال عبد الله جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم من اهل الكتاب فقال
يا ابا القسم ان الله يمسك السموات على اصبع والارضين على اصبع والشجر
والثرى على اصبع والخلايق على اصبع ثم يقول انا الملك انا الملك فرايت النبي
صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قرا وما قدروا الله حق قدره ٥
قول النبي صلى الله عليه وسلم لا شخص اغير من الله ٥ وقال عبيد
الله بن عمرو عن عبد الملك لا شخص اغير من الله ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة قال
قال سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع امراتي لضربته بالسيف غير مصفح
فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتعجبون من غيرة سعد
والله لانا اغير منه والله اغير مني ومن اجل غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر
منها وما بطن ولا احد احب اليه العذر من الله ومن اجل ذلك بعث
المبشرين والمنذرين ولا احد احب اليه المدحة من الله ومن اجل ذلك وعد
الله الجنة ٥ قل اي شي اكبر شهادة وسمى الله تعالى نفسه شيا وسمى
النبي صلى الله عليه وسلم القران شيا وهو صفة من صفات الله وقال كل شي
هالك الا وجهه ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي
حازم عن سهل بن سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل امعك من القران شي
قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها ٥ باب
وكان عرشه على الما وهو رب العرش العظيم ٥ قال ابو العالية استوى
الى السما ارتفع فسواهن خلقهن ٥ وقال مجاهد استوى علا على العرش ٥
وقال ابن عباس المجيد الكريم والودود الحبيب يقال حميد مجيد كانه
فعيل من ماجد محمود من حميد ٥ حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش
عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال اني عند النبي صلى الله عليه

وسلم اذ جاءه قوم من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا
فاعطنا فدخل ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها
بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفقه في الدين ولنسألك عن هذا الامر ما كان
قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات والارض
وكتب في الذكر كل شيء ثم اتاني رجل فقال يا عمران ادرك ناقتك فقد ذهبت
فانطلقت اطلبها فاذا السراب ينقطع دونها وايم الله لوددت انها قد
ذهبت ولم اقم ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
عن همام حدثنا ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان يمين الله ملأى
لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار ارايتم ما انفق منذ خلق السموات والارض
فانه لم ينقص ما في يمينه وكان عرشه على الماء وبيده الاخرى الفيض او القبض
يرفع ويخفض ٥ حدثنا احمد حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا حماد
ابن زيد عن ثابت عن انس قال جاء زيد بن حارثة يشكو فجعل النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اتق الله وامسك عليك زوجك قالت عائشة لو كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا لكتم هذه قال فكانت زينب تفخر على ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن اهاليكن وزوجني الله تعالى من فوق سبع
سموات ٥ وعن ثابت وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس نزلت
في شان زينب وزيد بن حارثة ٥ حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عيسى بن
طهمان قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول نزلت اية الحجاب
في زينب بنت جحش واطعم عليها يومئذ خبزا ولحما وكانت تفخر على نساء
النبي صلى الله عليه وسلم وكانت تقول ان الله انكحني في السماء ٥ حدثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الله لما قضى الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي
سبقت غضبي ٥ حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثني محمد بن فليح قال حدثني ابي
حدثني هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من امن
بالله ورسوله واقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة هاجر
في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله افلا ننبئ الناس بذلك
قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيله كل درجتين ما
بينهما كما بين السماء والارض فاذا سألتم الله فسلوه الفردوس فانه اوسط الجنة
واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة ٥ حدثنا يحيى بن
جعفر حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم هو التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال
دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فلما غربت الشمس قال

يا اباذر

يا اباذر هل تدري اين تذهب هذه قال قلت الله ورسوله اعلم قال فانها
تذهب تستاذن في السجود فيؤذن لها وكانها قد قيل لها ارجعي من حيث
جئت فتطلع من مغربها ثم قرا ذلك مستقر لها في قراءة عبد الله ٥ حدثنا
موسى عن ابراهيم حدثنا ابن شهاب عن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت وقال
الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن السباق ان زيد بن ثابت
حدثه قال ارسل الي ابو بكر فتتبعت القران حتى وجدت اخر سورة التوبة
مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم حتى
خاتمة براءة ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس بهذا وقال
مع ابي خزيمة الانصاري حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن سعيد
عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقول عند الكرب لا اله الا الله العليم الحليم لا اله الا الله رب
العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض رب العرش الكريم
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يصعقون يوم القيمة فاذا انا بموسى
اخذ بقائمة من قوائم العرش ٥ وقال الماجشون عن عبد الله بن الفضل
عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاكون اول من بعث
فاذا موسى اخذ بالعرش ٥ قول الله تعالى تعرج الملائكة والروح اليه ٥
وقوله جل ذكره اليه يصعد الكلم الطيب ٥ وقال ابو جمرة عن ابن عباس
بلغ اباذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاخيه اعلم لي علم هذا الرجل الذي
يزعم انه ياتيه الخبر من السماء وقال مجاهد العمل الصالح يرفع الكلم
الطيب يقال ذي المعارج الملائكة تعرج الى الله ٥ حدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون
في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم بكم
فيقول كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون ٥ وقال خالد بن
مخلد حدثنا سليمن حدثني عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يصعد
الى الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي احدكم
فلوه حتى تكون مثل الجبل ٥ ورواه ورقاء عن عبد الله بن دينار عن سعيد بن يسار عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصعد الى الله الا الطيب ٥ حدثنا
عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن ابي العالية

عن ابن عباس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهن عند الكرب لا اله الا
الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب
العرش الكريم حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن ابيه عن ابن ابي نعم او ابي
نعم شك قبيصة عن ابي سعيد قال بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة
فقسمها بين اربعة وحدثني اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق اخبرنا
سفين عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد الخدري قال بعث علي وهو باليمن
الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة في تربتها فقسمها بين الاقرع بن حابس الحنظلي
ثم احد بني مجاشع وبين عيينة بن بدر الفزاري وبين علقمة بن علاثة العامري
احد بني كلاب وبين زيد الخيل الطائي ثم احد بني نبهان فتغضبت قريش
والانصار فقالوا يعطيه صناديد اهل نجد ويدعنا قال انما اتألفهم
فاقبل رجل غائر العينين ناتئ الجبين كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق الراس
فقال يا محمد اتق الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فمن يطع الله اذا عصيته
فيأمنني على اهل الارض ولا تأمنوني فسأل رجل من القوم قتله اراه خالد
ابن الوليد فمنعه النبي صلى الله عليه وسلم فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان من ضئضئ هذا قوما يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الاسلام
مروق السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن ادركتهم
لاقتلنهم قتل عاد حدثنا عياش بن الوليد حدثنا وكيع عن الاعمش
عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم
عن قوله والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش

باب قول الله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة

حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد وهشيم عن اسمعيل عن قيس عن جرير
قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى القمر ليلة البدر قال
انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا
على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروب الشمس فافعلوا حدثنا
يوسف بن موسى حدثنا عاصم بن يوسف اليربوعي حدثنا ابو شهاب عن
اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم انكم سترون ربكم عيانا حدثنا عبدة بن عبد الله حدثنا
حسين الجعفي عن زائدة حدثنا بيان بن بشر عن قيس بن ابي حازم حدثنا جرير
قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البدر فقال انكم
سترون ربكم يوم القيمة كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عطاء

ابن

الخدري
حدثنا
ابن ابي نعم

نتغيظت

منى

اراه

او هشيم

عن

حازم
خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البدر فقال

ابن يزيد الليثي عن ابي هريرة ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم
القيمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون في القمر ليلة البدر
قالوا لا يا رسول الله قال فهل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب
قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه كذلك يجمع الله الناس يوم القيمة فيقول
من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس ويتبع من كان يعبد
القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الامة
فيها شافعوها او منافقوها شك ابراهيم فيأتيهم الله فيقولون هذا مكاننا
حتى يأتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله في صورته التي يعرفون
فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط بين
ظهري جهنم فاكون انا وامتي اول من يجيزها ولا يتكلم يومئذ الا الرسل
ودعوى يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل
رأيتم السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال فانها مثل شوك السعدان
غير انه لا يعلم ما قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم الموبق بعمله
او الموثق بعمله ومنهم المخردل او المجازى او نحوه ثم يتجلى حتى اذا فرغ الله من القضاء
بين العباد واراد ان يخرج برحمته من اراد من اهل النار امر الملائكة ان يخرجوا من النار
من كان لا يشرك بالله شيئا ممن اراد الله ان يرحمه ممن يشهد ان لا اله الا الله فيعرفونهم
في النار باثر السجود تأكل النار ابن ادم الا اثر السجود حرم الله على النار ان تأكل
اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون
تحته كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى
رجل مقبل بوجهه على النار هو اخر اهل النار دخولا الجنة فيقول اي رب اصرف
وجهي عن النار فانه قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيدعو الله بما شاء ان يدعوه
ثم يقول الله هل عسيت ان اعطيت ذلك ان تسألني غيره فيقول لا
وعزتك لا اسألك غيره ويعطي ربه من عهود ومواثيق ما شاء فيصرف الله
عن النار فاذا اقبل على الجنة وراها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول اي رب
قدمني الى باب الجنة فيقول الله له الست قد اعطيت عهودك ومواثيقك
ان لا تسألني غير الذي اعطيت ابدا ويلك يا ابن ادم ما اغدرك فيقول اي رب
ويدعو الله حتى يقول هل عسيت ان اعطيت ذلك ان تسأل غيره فيقول لا
وعزتك لا اسألك غيره ويعطي ما شاء من عهود ومواثيق فيقدمه الى باب الجنة
فاذا قام الى باب الجنة انفهقت له الجنة فرأى ما فيها من الحبرة والسرور فيسكت
ما شاء الله ان يسكت ثم يقول اي رب ادخلني الجنة فيقول الله الست قد اعطيت
عهودك ومواثيقك ان لا تسأل غير ما اعطيت ويلك يا ابن ادم ما اغدرك فيقول

فيقول انا ربكم

يحيى او الموبق بعمله

الرسل

الموثق

باثار

منهم

ذكاها

الله

وجهه

اى رب لا اكونن اشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك الله منه فاذا ضحك
منه قال له ادخل الجنة فاذا دخلها قال الله له تمنه فسال ربه وتمنى حتى ان
الله ليذكره يقول كذا وكذا حتى انقطعت به الامانى قال الله ذلك لك
ومثله معه ٥ قال عطا بن يزيد وابو سعيد الخدرى مع ابى هريرة لا يرد
عليه من حديثه شيا حتى اذا حدث ابو هريرة ان الله تبارك وتعالى قال ذلك لك
ومثله معه قال ابو سعيد الخدرى وعشرة امثاله معه يا ابا هريرة قال ابو
هريرة ما حفظت الا قوله ذلك لك ومثله معه قال ابو سعيد الخدرى اشهد
انى حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ذلك لك وعشرة امثاله قال ابو
هريرة فذلك الرجل اخر اهل الجنة دخولا الجنة ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابى هلال عن زيد عن عطا بن يسار عن ابى سعيد الخدرى
قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال هل تضارون فى روية الشمس
والقمر اذا كانت صحوا قلنا لا قال فانكم لا تضارون فى روية ربكم يومئذ الا كما
تضارون فى رؤيتهما ثم قال ينادى مناد ليذهب كل قوم الى ما كانوا يعبدون
فيذهب اصحاب الصليب مع صليبهم واصحاب الاوثان مع اوثانهم واصحاب
كل الهة مع الهتهم حتى يبقى من كان يعبد الله من بر او فاجر وغبرات من اهل الكتاب
ثم يوتى بجهنم تعرض كانها سراب فيقال لليهود ما كنتم تعبدون قالوا كنا
نعبد عزير ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون قالوا
نريد ان تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون فى جهنم ثم يقال للنصارى ما
كنتم تعبدون فيقولون كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة
ولا ولد فما تريدون فيقولون نريد ان تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون فى
جهنم حتى يبقى من كان يعبد الله من بر او فاجر فيقال لهم ما يحبسكم وقد ذهب
الناس فيقولون فارقناهم ونحن احوج منا اليه اليوم وانا سمعنا مناديا ينادى
ليلحق كل قوم بما كانوا يعبدون وانما ننتظر ربنا قال فياتيهم الجبار فى صورة غير
صورته التى راوه فيها اول مرة فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فلا يكلمه
الا الانبيا فيقول هل بينكم وبينه اية تعرفونه فيقولون الساق فيكشف
عن ساقه فيسجد له كل مومن ويبقى من كان يسجد لله ريا وسمعة فيذهب كيما
يسجد فيعود ظهره طبقا واحدا ثم يوتى بالجسر فيجعل بين ظهرى جهنم قلنا
يا رسول الله وما الجسر قال مدحضة مزلة عليه خطاطيف وكلاليب
وحسكة مفلطحة لها شوكة عقيفا تكون بنجد يقال لها السعدان المومن عليها
كالطرف وكالبرق وكالريح وكاجاويد الخيل والركاب فناج مسلم وناج مخدوش
ومكدوش فى نار جهنم حتى يمر اخرهم يسحب سحبا فما انتم باشد لى مناشدة فى الحق

قد تبين

قد تبين لكم من المومن يوميذ للجبار واذا راوا انهم قد نجوا فى اخوانهم يقولون ربنا اخواننا
كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويعملون معنا فيقول الله تعالى اذهبوا فمن وجدتم
فى قلبه مثقال دينار من ايمان فاخرجوه ويحرم الله صورهم على النار فياتونهم وبعضهم
قد غاب فى النار الى قدمه والى انصاف ساقيه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون
فيقول اذهبوا فمن وجدتم فى قلبه مثقال ذرة من ايمان فاخرجوه فيخرجون
من عرفوا قال ابو سعيد فان لم تصدقونى فاقروا ان الله لا يظلم مثقال
ذرة وان تك حسنة يضاعفها فيشفع النبيون والملايكة والمومنون فيقول
الجبار بقيت شفاعتى فيقبض قبضة من النار فيخرج اقواما قد امتحشوا فيلقون
فى نهر بافواه الجنة يقال له ماء الحياة فينبتون فى حافتيه كما تنبت الحبة
فى حميل السيل قد رايتموها الى جانب الصخرة والى جانب الشجرة فما كان الى الشمس منها
كان اخضر وما كان منها الى الظل كان ابيض فيخرجون كانهم اللولو فيجعل فى رقابهم
الخواتيم فيدخلون الجنة فيقول اهل الجنة هولاء عتقاء الرحمن ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رايتم
ومثله معه ٥ وقال حجاج بن منهال حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة عن
انس رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال يحبس المومنون يوم القيمة حتى يهموا
بذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا فياتون ادم فيقولون
انت ادم ابو الناس خلقك الله بيده واسكنك جنته واسجد لك ملايكته
وعلمك اسما كل شى لتشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا قال فيقول
لست هناكم قال ويذكر خطيئته التى اصاب اكله من الشجرة وقد نهى عنها
ولكن ايتوا نوحا اول نبى بعثه الله الى اهل الارض فياتون نوحا فيقول لست
هناكم ويذكر خطيئته التى اصاب سواله ربه بغير علم ولكن ايتوا ابرهيم خليل
الرحمن قال فياتون ابرهيم فيقول انى لست هناكم ويذكر ثلث كلمات
كذبهن ولكن ايتوا موسى عبدا اتاه الله التورية وقربه نجيا قال فياتون
موسى فيقول انى لست هناكم ويذكر خطيئته التى اصاب قتله النفس ولكن
ايتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته قال فياتون
عيسى فيقول لست هناكم ولكن ايتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما
تقدم من ذنبه وما تاخر فياتونى فاستاذن على ربى فى داره فيوذن لى فاذا رايته
وقعت ساجدا فيدعنى ما شا الله ان يدعنى فيقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع
تشفع وسل تعط قال فارفع راسى فاثنى على ربى بثناء وتحميد يعلمنيه
فيحد لى حدا فاخرج فادخلهم الجنة قال قتادة وسمعته ايضا يقول
فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود فاستاذن على ربى فى
داره فيوذن لى عليه فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعنى ما شا الله ان يدعنى

ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعط قال فارفع
راسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه قال ثم اشفع فيحد لي حدا
فاخرج فادخلهم الجنة قال قتادة وسمعته يقول فاخرج فاخرجهم من
النار وادخلهم الجنة ثم اعود الثالثة فاستاذن على ربي في داره فيوذن لي عليه
فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد
وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع راسي فاثني على ربي بثناء
وتحميد يعلمنيه قال ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة قال
قتادة وقد سمعته يقول فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة حتى ما
يبقى في النار الا من حبسه القران اي وجب عليه الخلود قال ثم تلا هذه
هذه الاية عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال وهذا المقام المحمود
الذي وعده نبيكم صلى الله عليه وسلم ه حدثنا عبيد الله بن سعد بن ابرهيم
حدثني عمي حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني انس بن
مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل الى الانصار فجمعهم في قبة وقال
لهم اصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض ه حدثني
ثابت بن محمد حدثنا سفين عن ابن جريج عن سليمن الاحول عن طاوس
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تهجد من الليل قال
اللهم ربنا لك الحمد انت قيم السموات والارض ولك الحمد انت رب السموات
والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن انت الحق وقولك
الحق ووعدك الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك اسلمت
وبك امنت وعليك توكلت واليك خاصمت وبك حاكمت فاغفر لي ما قدمت
وما اخرت واسررت واعلنت وما انت اعلم به لا اله الا انت قال ابو عبد الله
قال قيس بن سعد وابو الزبير عن طاوس قيام وقال مجاهد القيوم
القائم على كل شيء وقرا عمر القيام وكلاهما مدح ه حدثنا يوسف بن موسى
حدثنا ابو اسامة حدثني الاعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان ولا
حجاب يحجبه ه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد عن
ابي عمران عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
جنتان من فضة انيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب انيتهما وما فيهما وما
بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن ه
حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا عبد الملك بن اعين وجامع بن ابي راشد عن
ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتطع

مال امرئ مسلم بيمين كاذبة لقي الله وهو عليه غضبان ه قال عبد الله
ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله جل ذكره ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة ولا يكلمهم
الله الاية ه حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن عمرو عن ابي صالح
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا
ينظر اليهم رجل حلف على سلعة لقد اعطي بها اكثر مما اعطي وهو كاذب ورجل حلف
على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال امرئ مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول
الله يوم القيمة اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك ه حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات
والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة
وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله
ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه يسميه بغير اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا
بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه
بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله
اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى
قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام
كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسالكم عن اعمالكم
الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغايب
فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره قال
صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت الا هل بلغت ه باب
ما جاء في قول الله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين ه حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم عن ابي عثمن عن اسامة قال كان ابن لبعض بنات
النبي صلى الله عليه وسلم يقضي فارسلت اليه ان ياتيها فارسل ان لله ما اخذ وله ما
اعطى وكل الى اجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه فاقسمت عليه فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقمت معه ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وعبادة بن الصامت
فلما دخلنا ناولوا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تقلقل في صدره حسبته
قال كانها شنة فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد بن عبادة اتبكي فقال
انما يرحم الله من عباده الرحماء ه حدثنا عبيد الله بن سعد بن ابرهيم حدثنا يعقوب
حدثنا ابي عن صالح بن كيسان عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اختصمت الجنة والنار الى ربهما فقالت الجنة يا رب ما لها لا يدخلها الا ضعفاء الناس

وسقطهم وقالت النار يعني أوثرت بالمتكبرين فقال الله تعالى للجنة انت
رحمتي وقال للنار انت عذابي أصيب بك من اشاء ولكل واحدة منكما ملؤها قال
فاما الجنة فان الله لا يظلم من خلقه احدا وانه ينشئ للنار من يشاء فيلقون فيها
فتقول هل من مزيد ثلثا حتى يضع فيها قدمه فتمتلئ ويرد بعضها الى بعض
وتقول قط قط قط ٭ حدثنا حفص بن عمر حدثنا هشام عن قتادة عن
انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليصيبن اقواما سفع من النار
بذنوب اصابوها عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته يقال لهم الجهنميون
وقال همام حدثنا قتادة حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٭

باب قول الله تعالى ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا ٭ حدثنا موسى
حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال جاء حبر الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يضع السما على اصبع والارض على اصبع
والجبال على اصبع والشجر والانهار على اصبع وساير الخلق على اصبع ثم يقول
انا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وما قدروا الله حق قدره ٭

باب ما جا في تخليق السموات والارض وغيرها من الخلايق وهو فعل الرب تعالى وامره
فالرب بصفاته وفعله وامره وهو الخالق هو المكون غير مخلوق وما كان بفعله
وامره وتخليقه وتكوينه فهو مفعول ومخلوق ومكون ٭ حدثنا سعيد بن ابي
مريم اخبرنا محمد بن جعفر اخبرني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن
عباس قال بت في بيت ميمونة ليلة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها لانظر
كيف صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فتحدث رسول الله صلى الله عليه
وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الاخر او بعضه قعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فنظر الى السماء فقرا ان في خلق السموات والارض الى قوله لاولي
الالباب ثم قام فتوضا واستن ثم صلى احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال بالصلاة
فصلى ركعتين ثم خرج فصلى للناس الصبح ٭

باب ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين ٭ حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق
كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي ٭ حدثنا ادم حدثنا شعبة
حدثنا الاعمش سمعت زيد بن وهب سمعت عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان خلق احدكم يجمع
في بطن امه اربعين يوما واربعين ليلة ثم يكون علقة مثله ثم يكون مضغة مثله
ثم يبعث اليه الملك فيؤذن باربع كلمات فيكتب رزقه واجله وعمله وشقي
ام سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى لا يكون

بينها

بينها وبينه الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل عمل اهل الجنة فيدخلها ٭
حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عمر بن ذر سمعت ابي يحدث عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا جبريل ما يمنعك ان تزورنا
اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا الى اخر الاية
قال هذا كان الجواب لمحمد صلى الله عليه وسلم ٭ حدثنا يحيى حدثنا وكيع
حدثنا يحيى عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت امشي مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة وهو متكئ على عسيب فمر بقوم من اليهود
فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسلوه فسلوه عن
الروح فقام متوكيا على العسيب وانا خلفه فظننت انه يوحى اليه فقال
ويسلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا فقال
بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا تسلوه ٭ حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن
جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بان يدخله الجنة
او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر او غنيمة ٭ حدثنا محمد
ابن كثير حدثنا سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي موسى قال جا رجل الى
النبي صلى الله عليه وسلم قال الرجل يقاتل حمية ويقاتل شجاعة ويقاتل ريا فاي
ذلك في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله ٭

باب قول الله تعالى انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له
حدثنا شهاب بن عباد حدثنا ابرهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس عن المغيرة
ابن شعبة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتي قوم ظاهرين
على الناس حتى ياتيهم امر الله ٭ حدثنا الحميدي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا
ابن جابر حدثني عمير بن هاني انه سمع معاوية قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يزال من امتي امة قايمة بامر الله ما يضرهم من كذبهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر
الله وهم على ذلك فقال مالك بن يخامر سمعت معاذا يقول وهم بالشام
فقال معوية هذا مالك يزعم انه سمع معاذا يقول وهم بالشام ٭ حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن
عباس قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه
القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله ٭
حدثنا موسى بن اسمعيل عن عبد الواحد عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن ابن
مسعود قال بينا انا امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض حرث المدينة
وهو متوكا على عسيب معه فمررنا على نفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه

عن الروح فقال بعضهم لا تسألوه أن يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم لنسألنه فقام إليه رجل منهم فقال يا أبا القسم ما الروح فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم فعلمت أنه يوحى إليه فقال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا قال الأعمش هكذا في قراءتنا

باب قول الله تعالى قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا ولو أنما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته إلا الجهاد في سبيله وتصديق كلمته أن يدخله الجنة أو يرده إلى مسكنه بما نال من أجر أو غنيمة

باب في المشيئة والإرادة وما تشاؤن إلا أن يشاء الله وقول الله تعالى تؤتي الملك من تشاء ولا تقولن لشيء إني فاعل ذلك غدا إلا أن يشاء الله إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء قال سعيد ابن المسيب عن أبيه نزلت في أبي طالب يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر

حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعوتم الله فاعزموا في الدعاء ولا يقولن أحدكم إن شئت فأعطني فإن الله لا مستكره له

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري وحدثنا إسمعيل حدثنا أخي عبد الحميد عن سليمن عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن حسين بن علي عليهما السلام أخبره أن علي بن أبي طالب أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقال لهم ألا تصلون قال علي فقلت يا رسول الله إنما أنفسنا بيد الله فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قلت ذلك ولم يرجع إلي شيئا ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه ويقول وكان الإنسان أكثر شيء جدلا

حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كمثل خامة الزرع يفيء ورقه من حيث أتتها الريح تكفئها فإذا سكنت اعتدلت وكذلك المؤمن يكفأ بالبلاء ومثل الكافر كمثل الأرزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله إذا شاء

حدثنا الحكم بن نافع أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم على المنبر إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس أعطي أهل التورية التورية

فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أعطي أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا به حتى صلاة العصر ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أعطيتم القرآن فعملتم به حتى غروب الشمس فأعطيتم قيراطين قيراطين قال أهل التورية ربنا هؤلاء أقل عملا وأكثر أجرا قال هل ظلمتكم من أجركم من شيء قالوا لا قال فذلك فضلي أوتيه من أشاء

حدثنا عبد الله المسندي حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي إدريس عن عبادة بن الصامت قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط فقال أبايعكم على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فأخذ به في الدنيا فهو له كفارة وطهور ومن ستره الله فذلك إلى الله إن شاء عذبه وإن شاء غفر له

حدثنا معلى ابن أسد حدثنا وهيب عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة أن نبي الله سليمن عليه السلام كان له ستون امرأة فقال لأطوفن الليلة على نسائي فلتحملن كل امرأة ولتلدن فارسا يقاتل في سبيل الله فطاف على نسائه فما ولدت منهن إلا امرأة ولدت شق غلام قال نبي الله صلى الله عليه وسلم لو كان سليمن استثنى لحملت كل امرأة منهن فولدت فارسا يقاتل في سبيل الله

حدثنا محمد حدثنا عبد الوهاب الثقفي حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على أعرابي يعوده فقال لا بأس عليك طهور إن شاء الله قال قال الأعرابي طهور بل هي حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور قال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم إذا

حدثنا ابن سلام أخبرنا هشيم عن حصين عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه حين ناموا عن الصلاة قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله قبض أرواحكم حين شاء وردها حين شاء فقضوا حوائجهم وتوضؤوا إلى أن طلعت الشمس وابيضت فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى

حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا إبرهيم عن ابن شهاب عن أبي سلمة والأعرج وحدثنا إسمعيل حدثني أخي عن سليمن عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين في قسم يقسم به فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم اليهودي فذهب اليهودي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي كان من أمره وأمر المسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فإن الناس يصعقون يوم القيمة فأكون أول من يفيق فإذا موسى باطش بجانب العرش فلا أدري أكان فيمن صعق فأفاق قبلي أو كان ممن استثنى الله

حدثنا إسحق ابن أبي عيسى أخبرنا يزيد بن هرون أخبرنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك رضي

الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ياتيها الدجال
فيجد الملايكة يحرسونها فلا يقربها الدجال ولا الطاعون ان شا الله ٥
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة فاريد ان
شا الله ان اختبي دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة ٥ حدثنا يسرة بن صفوان
ابن جميل اللخمي حدثنا ابرهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم رايتني على قليب فنزعت
ما شا الله ان انزع ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف
والله يغفر له ثم اخذها عمر فاستحالت غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى
ضرب الناس حوله بعطن ٥ حدثنا محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة عن بريد
عن ابي بردة عن ابي موسى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه السايل وربما
قال جاه السايل او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتوجروا ويقضي الله على لسان
رسوله ما شا ٥ حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شيت ارحمني ان شيت
ارزقني ان شيت وليعزم مسلته انه يفعل ما يشا لا مكره له ٥ حدثنا عبد
الله بن محمد حدثنا ابو حفص عمرو حدثنا الاوزاعي حدثني ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما انه تمارى هو والحر بن قيس
ابن حصن الفزاري في صاحب موسى اهو خضر فمر بهما ابي بن كعب الانصاري فدعاه ابن
عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سال السبيل الى
لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه قال نعم اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا موسى في ملا بني اسرايل اذ جاه رجل فقال
هل تعلم احدا اعلم منك فقال موسى لا فاوحي الى موسى بلى عبدنا خضر فسال
موسى السبيل الى لقيه فجعل الله له الحوت اية وقيل له اذا فقدت الحوت
فارجع فانك ستلقاه فكان موسى يتبع اثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى
ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان
اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا فوجدا عبدا
خضرا وكان من شانهما ما قص الله ٥ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري وقال احمد بن صالح حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ننزل غدا ان شا الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يريد المحصب ٥
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن ابي العباس عن عبد الله

ابن عمر قال حاصر النبي صلى الله عليه وسلم اهل الطايف فلم يفتحها فقال انا
قافلون ان شا الله فقال المسلمون نقفل ولم نفتح قال فاغدوا على القتال
فغدوا فاصابتهم جراحات قال النبي صلى الله عليه وسلم انا قافلون غدا ان شا الله
فكان ذلك اعجبهم فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ باب
قول الله تعالى ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له حتى اذا فزع عن قلوبهم
قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير ٥ ولم يقل ماذا خلق ربكم وقال
جل ذكره من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه ٥ وقال مسروق عن ابن مسعود
اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل السموات شيا فاذا فزع عن قلوبهم وسكن الصوت
عرفوا انه الحق ونادوا ماذا قال ربكم قالوا الحق ٥ ويذكر عن جابر عن عبد الله
ابن انيس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله العباد فيناديهم
بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب انا الملك انا الديان ٥ حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السما ضربت الملايكة باجنحتها خضعانا
لقوله كانه سلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك
فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير ٥ قال علي
وحدثنا سفين حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة بهذا قال عمرو سمعت
عكرمة حدثنا ابو هريرة قال علي قلت لسفين قال سمعت عكرمة قال
سمعت ابا هريرة قال نعم قلت لسفين ان انسانا روى عن عمرو عن عكرمة عن
ابي هريرة يرفعه انه قرا فزع قال سفين هكذا قرا عمرو فلا ادري سمعه
هكذا ام لا ٥ قال سفين وهي قراتنا ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه كان يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشي ما اذن للنبي صلى الله عليه وسلم
يتغنى بالقران وقال صاحب له يريد ان يجهر به ٥ حدثنا عمر بن حفص
ابن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله يا ادم فيقول
لبيك وسعديك فينادى بصوت ان الله يامرك ان تخرج من ذريتك
بعثا الى النار ٥ حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن
ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت ما غرت على امراة ما غرت على خديجة
ولقد امره ربه ان يبشرها ببيت في الجنة ٥ باب كلام الرب مع
جبريل ونداء الملايكة وقال معمر انك لتلقى القران اي يلقى عليك وتلقاه
انت اي تاخذه عنه ومثله فتلقى ادم من ربه كلمات ٥ حدثني اسحق حدثنا

عبد الصمد حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
تبارك وتعالى اذا احب عبدا نادى جبريل ان الله قد احب فلانا فاحبه
فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل في السماء ان الله قد احب فلانا فاحبوه فيحبه
اهل السماء ويوضع له القبول في اهل الارض ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد
عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر
وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم كيف تركتم عبادي ٥
فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون ٥ حدثنا محمد بن
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن واصل عن المعرور قال سمعت ابا ذر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبريل فبشرني انه من مات لا يشرك
بالله شيئا دخل الجنة قلت وان سرق وان زنا قال وان سرق وان زنى ٥

باب قول الله تعالى انزله بعلمه والملائكة يشهدون ٥ قال
مجاهد يتنزل الامر بينهن بين السماء السابعة والارض السابعة ٥ حدثنا مسدد
حدثنا ابو الاحوص حدثنا ابو اسحق الهمداني عن البراء بن عازب قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا فلان اذا اويت الى فراشك فقل اللهم اسلمت نفسي اليك
ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة
اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك آمنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت
فانك ان مت في ليلتك مت على الفطرة وان اصبحت اصبت اجرا ٥ حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن اسمعيل بن ابي خالد عن عبد الله بن ابي اوفى قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب اللهم منزل الكتاب سريع الحساب
اهزم الاحزاب وزلزل بهم ٥ زاد الحميدي حدثنا سفين حدثنا ابن ابي خالد سمعت
عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا مسدد عن هشيم عن ابي
بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها
قال انزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم متوار بمكة فكان اذا رفع صوته سمع
المشركون فسبوا القران ومن انزله ومن جاء به وقال الله تعالى ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها لا تجهر بصلاتك حتى يسمع المشركون ولا تخافت بها عن اصحابك
فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا اسمعهم ولا تجهر حتى ياخذوا عنك القران ٥

باب قول الله تعالى يريدون ان يبدلوا كلام الله ٥ لقول
فصل حق وما هو بالهزل باللعب ٥ حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا
الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال

الله تعالى

الله تعالى يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار
حدثنا ابو نعيم حدثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يقول الله عز وجل الصوم لي وانا اجزي به يدع شهوته واكله ٥
وشربه من اجلي والصوم جنة وللصائم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة
حين يلقى ربه ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك ٥ حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال بينما ايوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل
يحثي في ثوبه فنادى ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن
لا غنى بي عن بركتك ٥ حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابي
عبد الله الاغر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتنزل ربنا
تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حتى يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني
فاستجيب له من يسالني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له ٥ حدثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الاخرون السابقون يوم القيمة وبهذا
الاسناد قال الله انفق انفق عليك ٥ حدثنا زهير بن حرب حدثنا ابن
فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة فقال هذه خديجة اتتك باناء
فيه طعام او اناء فيه شراب فاقرئها من ربها السلام وبشرها ببيت
من قصب لا صخب فيه ولا نصب ٥ حدثنا معاذ بن اسد اخبرنا عبد الله
اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال قال الله اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر ٥ حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج
اخبرني سليمن الاحول ان طاوسا اخبره انه سمع ابن عباس يقول كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا تهجد من الليل قال اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض ولك
الحمد انت قيم السموات والارض ولك الحمد انت رب السموات والارض ومن فيهن
انت الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق والنبيون
حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت
وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما
اعلنت انت الهي لا اله الا انت ٥ حدثنا حجاج بن منهال حدثنا عبد الله بن
عمر النميري حدثنا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري قال سمعت عروة
ابن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث
عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله مما

قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث الذي حدثني عن عايشة قالت ولكن والله
ما كنت اظن ان الله ينزل في براءتي وحيا يتلى ولشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله
بامر يتلى ولكني كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبريني الله بها
فانزل الله تعالى ان الذين جاءوا بالافك العشر الايات ه حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله اذا اراد عبدي ان يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حتى
يعملها فان عملها فاكتبوها بمثلها وان تركها من اجلي فاكتبوها له حسنة وان اراد ان
يعمل حسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة فان عملها فاكتبوها له بعشر امثالها الى سبعمائة
حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني سليمن بن بلال عن معوية بن ابي مزرد عن
سعيد بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
خلق الله الخلق فلما فرغ قامت الرحم فقال مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة
فقال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال
فذلك لك ثم قال ابو هريرة فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا
ارحامكم ه حدثنا مسدد حدثنا سفين عن صالح عن عبيد الله عن زيد بن خالد
قال مطر النبي صلى الله عليه وسلم فقال قال الله اصبح من عبادي كافر بي ومؤمن بي ه
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال الله اذا احب عبدي لقائي احببت لقاءه واذا كره لقائي
كرهت لقاءه ه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله انا عند ظن عبدي بي
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لم يعمل خيرا قط فاذا مات فحرقوه واذروا نصفه
في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه احدا من العالمين
فامر الله البحر فجمع ما فيه ثم قال لم فعلت قال من خشيتك وانت اعلم فغفر له
حدثنا احمد بن اسحق حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام حدثنا اسحق بن عبد الله سمعت
عبد الرحمن بن ابي عمرة قال سمعت ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان عبدا اصاب ذنبا وربما قال اذنب ذنبا فقال رب اذنبت وربما قال
اصبت فاغفر فقال ربه اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت
لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اصاب ذنبا او اذنب ذنبا فقال رب اذنبت
او اصبت اخر فاغفره فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت
لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا وربما قال اصاب ذنبا قال قال
اصبت ذنبا او قال اذنبت اخر فاغفره لي فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب

ويأخذ به

ويأخذ به غفرت لعبدي ثلاثا فليعمل ما شاء ه حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا
معتمر سمعت ابي حدثنا قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا فيمن سلف او فيمن كان قبلكم قال كلمة يعني
اعطاه الله مالا وولدا فلما حضرت الوفاة قال لبنيه اي اب كنت
لكم قالوا خير اب قال فانه لم يبتئر او لم يبتئز عند الله خيرا وان يقدر
الله عليه يعذبه فانظروا اذا مت فاحرقوني حتى اذا صرت فحما فاسحقوني
او قال فاسهكوني فاذا كان يوم ريح عاصف فاذروني فيها فقال نبي الله
صلى الله عليه وسلم فاخذ مواثيقهم على ذلك وربي ففعلوا ثم اذروه في يوم
عاصف فقال الله عز وجل كن فاذا هو رجل قائم قال الله اي عبدي ما حملك على
ان فعلت ما فعلت قال مخافتك او فرق منك قال فما تلافاه ان رحمه عندها
وقال مرة اخرى فما تلافاه غيرها فحدثت به ابا عثمن فقال سمعت
هذا من سلمان غير انه زاد فيه اذروني في البحر او كما حدث ه حدثنا
موسى حدثنا معتمر وقال لم يبتئر وقال خليفة حدثنا معتمر وقال
لم يبتئز فسره قتادة لم يدخر ه باب كلام الرب عز
وجل يوم القيامة مع الانبياء وغيرهم ه حدثنا يوسف بن راشد حدثنا
احمد بن عبد الله حدثنا ابو بكر بن عياش عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم القيمة شفعت فقلت
يا رب ادخل الجنة من كان في قلبه خردلة فيدخلون ثم
اقول ادخل الجنة من كان في قلبه ادنى شيء فقال انس كاني انظر الى اصابع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ه حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد حدثنا
معبد بن هلال العنزي قال اجتمعنا ناس من اهل البصرة فذهبنا الى انس بن
مالك وذهبنا معنا بثابت اليه يسئله لنا عن حديث الشفاعة فاذا هو في
قصره فوافقناه يصلي الضحى فاستاذنا فاذن لنا وهو قاعد على فراشه فقلنا
لثابت لا تسئله عن شيء اول من حديث الشفاعة فقال يا ابا حمزة هؤلاء
اخوانك من اهل البصرة جاؤك يسئلونك عن حديث الشفاعة فقال
حدثنا محمد صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيمة ماج الناس بعضهم في
بعض فياتون ادم فيقولون اشفع لنا الى ربك فيقول لست لها ولكن عليكم
بابرهيم فانه خليل الرحمن فياتون ابرهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى
فانه كليم الله فياتون موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فانه روح الله
وكلمته فياتون عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم
فياتوني فاقول انا لها فاستاذن على ربي فيؤذن لي ويلهمني محامد احمده بها

لا تحضرني الآن فأحمده بتلك المحامد وأخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع
رأسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فأقول يا رب أمتي أمتي فيقال
انطلق فأخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة من إيمان فأنطلق فأفعل
ثم أعود فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك
وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فأقول يا رب أمتي أمتي فيقال
انطلق فأخرج منها من كان في قلبه مثقال ذرة أو خردلة من إيمان فأنطلق فأفعل ثم
أعود فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع
لك وسل تعط واشفع تشفع فأقول يا رب أمتي أمتي فيقول انطلق فأخرج من
كان في قلبه أدنى أدنى أدنى مثقال حبة خردل من إيمان فأخرجه من النار فأنطلق
فأفعل فلما خرجنا من عند أنس قلت لبعض أصحابنا لو مررنا بالحسن وهو متوار في
منزل أبي خليفة فحدثناه بما حدثنا أنس بن مالك فأتيناه فسلمنا عليه فأذن لنا فقلنا له
يا أبا سعيد جئناك من عند أخيك أنس بن مالك فلم نر مثل ما حدثنا في الشفاعة فقال
هيه فحدثناه بالحديث فانتهى إلى هذا الموضع فقال هيه فقلنا لم يزد نا
على هذا فقال لقد حدثني وهو جميع منذ عشرين سنة فلا أدري أنسي أم كره
أن تتكلوا قلنا يا أبا سعيد فحدثنا فضحك وقال خلق الإنسان عجولا ما ذكرته
إلا وأنا أريد أن أحدثكم حدثني كما حدثكم به قال ثم أعود الرابعة فأحمده بتلك
ثم أخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعطه واشفع
تشفع فأقول يا رب ائذن لي فيمن قال لا إله إلا الله فيقول وعزتي وجلالي
وكبريائي وعظمتي لأخرجن منها من قال لا إله إلا الله ٥ حدثنا محمد بن خلد حدثنا
عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن آخر أهل الجنة دخولا الجنة وآخر أهل النار خروجا من النار رجل يخرج
حبوا فيقول له ربه ادخل الجنة فيقول رب الجنة ملأى فيقول له ذلك ثلث مرات
فكل ذلك يعيد عليه الجنة ملأى فيقول إن لك مثل الدنيا عشر مرار ٥ حدثنا
علي بن حجر أخبرنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما منكم أحد إلا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان فينظر
أيمن منه فلا يرى إلا ما قدم من عمله وينظر أشأم منه فلا يرى إلا ما قدم وينظر
بين يديه فلا يرى إلا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة ٥ قال الأعمش
وحدثني عمرو بن مرة عن خيثمة مثله وزاد فيه ولو بكلمة طيبة ٥ حدثنا عثمان
ابن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه
قال جاء حبر من اليهود فقال إنه إذا كان يوم القيامة جعل الله السموات على إصبع
والأرضين على إصبع والماء والثرى على إصبع والخلائق على إصبع ثم يهزهن ثم يقول

أنا الملك

أنا الملك أنا الملك فلقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يضحك حتى بدت نواجذه تعجبا
وتصديقا لقوله ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره إلى قوله
يشركون ٥ حدثنا مسدد حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز
أن رجلا سأل ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال
يدنو أحدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول أعملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول
عملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول إني سترت عليك في الدنيا وأنا أغفرها
لك اليوم ٥ وقال آدم حدثنا شيبان حدثنا قتادة حدثنا صفوان عن
ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ٥ **باب** قوله وكلم الله موسى تكليما
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث حدثنا عقيل عن ابن شهاب حدثنا حميد
ابن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احتج آدم وموسى
فقال موسى أنت آدم الذي أخرجت ذريتك من الجنة قال آدم أنت موسى الذي
اصطفاك الله برسالاته وكلامه ثم تلومني على أمر قد قدر علي قبل أن أخلق فحج آدم موسى
حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس قال رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون
لو استشفعنا إلى ربنا فيريحنا من مكاننا هذا فيأتون آدم فيقولون له أنت آدم
أبو البشر خلقك الله بيده وأسجد لك الملائكة وعلمك أسماء كل شيء فاشفع لنا إلى
ربنا حتى يريحنا فيقول لهم لست هناكم فيذكر لهم خطيئته التي أصاب ٥
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان عن شريك بن عبد الله أنه قال سمعت
أنس بن مالك يقول ليلة أسري برسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة أنه
جاءه ثلاثة نفر قبل أن يوحى إليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال أولهم أيهم هو فقال
أوسطهم هو خيرهم فقال آخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك الليلة فلم يرهم حتى أتوه
ليلة أخرى فيما يرى قلبه وتنام عينه ولا ينام قلبه وكذلك الأنبياء تنام
أعينهم ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعوه عند بئر زمزم فتولاه
منهم جبريل فشق جبريل ما بين نحره إلى لبته حتى فرغ من صدره وجوفه فغسله
من ماء زمزم بيده حتى أنقى جوفه ثم أتي بطست من ذهب فيه تور من ذهب
محشوا إيمانا وحكمة فحشى به صدره ولغاديده يعني عروق حلقه ثم أطبقه
ثم عرج به إلى السماء الدنيا فضرب بابا من أبوابها فناداه أهل السماء من هذا
فقال جبريل قالوا ومن معك قال معي محمد قال وقد بعث إليه قال نعم قالوا
فمرحبا به وأهلا فيستبشر به أهل السماء لا يعلم أهل السماء بما يريد الله به في الأرض
حتى يعلمهم فوجد في السماء الدنيا آدم فقال له جبريل هذا أبوك فسلم عليه
فسلم عليه ورد عليه آدم فقال مرحبا وأهلا يا بني نعم الابن أنت فإذا هو في السماء

الدنيا بنهرين يطردان فقال ما هذان النهران يا جبريل قال هذا النيل
والفرات عنصرهما ثم مضى به في السما فاذا هو بنهر اخر عليه قصر من لؤلؤ
وزبرجد فضرب يده فاذا هو مسك قال ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر
الذي خبأ لك ربك ثم عرج الى السما الثانية فقالت الملائكة له مثل ما قالت
له الاولى من هذا قال جبريل قالوا ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قالوا وقد
بعث اليه قال نعم قالوا مرحبا به واهلا ثم عرج به الى السما الثالثة وقالوا
له مثل ما قالت الاولى والثانية ثم عرج به الى الرابعة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج
به الى السماء الخامسة فقالوا مثل ذلك ثم عرج به الى السادسة فقالوا له مثل ذلك
ثم عرج به الى السماء السابعة فقالوا له مثل ذلك كل سماء فيها انبياء قد سماهم
فاوعيت منهم ادريس في الثانية وهرون في الرابعة واخر في الخامسة لم احفظ اسمه
وابرهيم في السادسة وموسى في السابعة بتفضيل كلام الله فقال موسى رب لم اظن
ان يرفع علي احد ثم علا به فوق ذلك بما لا يعلمه الا الله حتى جاء سدرة المنتهى ودنا
الجبار رب العزة فتدلى حتى كان منه قاب قوسين او ادنى فاوحى الله فيما اوحى
اليه خمسين صلاة على امتك كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه
موسى فقال يا محمد ماذا عهد اليك ربك قال عهد الي خمسين صلاة كل يوم وليلة
قال ان امتك لا تستطيع ذلك فارجع فليخفف عنك ربك وعنهم فالتفت
النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل كانه يستشيره في ذلك فاشار اليه جبريل ان نعم ان شئت فعلا به الى الجبار فقال وهو مكانه
يا رب خفف عنا فان امتي لا تستطيع هذا فوضع عنه عشر صلوات ثم
رجع الى موسى فاحتبسه فلم يزل يردده موسى الى ربه حتى صارت الى خمس صلوات
ثم احتبسه موسى عند الخمس فقال يا محمد والله لقد راودت بني اسرائيل قومي
على ادنى من هذا فضعفوا فتركوه فامتك اضعف اجسادا وقلوبا وابدانا وابصارا
واسماعا فارجع فليخفف عنك ربك كل ذلك يلتفت النبي صلى الله عليه وسلم
الى جبريل ليشير عليه ولا يكره ذلك جبريل فرفعه عند الخامسة فقال يا رب
ان امتي ضعفاء اجسادهم وقلوبهم واسماعهم وابصارهم وابدانهم فخفف عنا
فقال الجبار يا محمد قال لبيك وسعديك قال انه لا يبدل القول لدي
كما فرضت عليك في ام الكتاب قال فكل حسنة بعشر امثالها فهي خمسون
في ام الكتاب وهي خمس عليك فرجع الى موسى فقال كيف فعلت فقال
خفف عنا اعطانا بكل حسنة عشر امثالها قال موسى قد والله راودت
بني اسرائيل على ادنى من ذلك فتركوه ارجع الى ربك فليخفف عنك ايضا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا موسى قد والله استحييت من ربي مما اختلف
اليه قال فاهبط باسم الله قال واستيقظ وهو في مسجد الحرام ٥ باب

كلام

كلام الرب مع اهل الجنة ٥ حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب قال
حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون
لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما
لنا لا نرضى يا رب وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل
من ذلك فيقولون يا رب واي شي افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا
اسخط عليكم بعده ابدا ٥ حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال
عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده
رجل من اهل البادية ان رجلا من اهل الجنة استاذن ربه في الزرع فقال له اولست
فيما شئت قال بلى ولكني احب ان ازرع فاسرع وبذر فتبادر الطرف نباته
واستواؤه واستحصاده وتكويره امثال الجبال فيقول الله تعالى دونك يا ابن ادم
فانه لا يشبعك شي فقال الاعرابي يا رسول الله لا تجد هذا الا قرشيا او انصاريا
فانهم اصحاب زرع فاما نحن فلسنا باصحاب زرع فضحك رسول الله صلى الله عليه
وسلم ٥ باب ذكر الله بالامر وذكر العباد بالدعا والتضرع والرسالة
والابلاغ لقوله تعالى فاذكروني اذكركم ٥ واتل عليهم نبا نوح اذ قال لقومه
يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بايات الله فعلى الله توكلت فاجمعوا
امركم وشركاكم ثم لا يكن امركم عليكم غمة ثم اقضوا الي ولا تنظرون فان توليتم فما
سالتكم من اجر ان اجري الا على الله وامرت ان اكون من المسلمين ٥ غمة هم وضيق ٥
قال مجاهد اقضوا الي ما في انفسكم يقال افرق اقض ٥ وقال مجاهد
وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله انسان ياتيه فيستمع ما يقول
وما انزل عليه فهو امن حتى ياتيه فيسمع كلام الله وحتى يبلغ مامنه حيث جاءه ٥
النبا العظيم القران صوابا حقا في الدنيا وعمل به ٥ باب قول
الله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وقوله جل ذكره وتجعلون له اندادا ذلك
رب العالمين ٥ وقوله والذين لا يدعون مع الله الها اخر ٥ ولقد اوحي اليك والى الذين
من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من
الشاكرين ٥ وقال عكرمة وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون وقال
ولئن سالتهم من خلقهم ومن خلق السموات والارض ليقولن الله فذلك ايمانهم
وهم يعبدون غيره وما ذكر في خلق افعال العباد واكسابهم لقوله تعالى وخلق
كل شي فقدره تقديرا وقال مجاهد ما تنزل الملائكة الا بالحق بالرسالة والعذاب
ليسال الصادقين عن صدقهم المبلغين المؤدين من الرسل وانا له لحافظون عندنا
والذي جاء بالصدق القران وصدق به المؤمن يقول يوم القيمة هذا الذي اعطيتني

عملت بما فيه ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن
ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب
اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم
اي قال ثم ان تقتل ولدك تخاف ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني
بحليلة جارك ٥ باب قول الله تعالى وما كنتم تستترون
ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم
كثيرا مما تعملون ٥ حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا منصور عن مجاهد
عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال اجتمع عند البيت ثقفيان وقرشي
او قرشيان وثقفي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال احدهم
اترون ان الله يسمع ما نقول قال الاخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا فانزل
الله تعالى وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم
الاية ٥ باب قول الله تعالى كل يوم هو في شان وما ياتيهم من ذكر
من ربهم محدث ٥ وقوله تعالى لعل الله يحدث بعد ذلك امرا وان حدثه لا يشبه
حدث المخلوقين لقوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ٥ وقال ابن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحدث من امره ما يشاء وان مما احدث ان لا تكلموا
في الصلاة ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا حاتم بن وردان حدثنا ايوب عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كيف تسألون اهل الكتاب عن كتبهم وعندكم
كتاب الله اقرب الكتب عهدا بالله تقرؤونه محضا لم يشب ٥ حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس قال يا
معشر المسلمين كيف تسألون اهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي انزل الله على
نبيكم صلى الله عليه وسلم احدث الاخبار بالله محضا لم يشب وقد حدثكم الله ان
اهل الكتاب قد بدلوا من كتب الله وغيروا وكتبوا بايديهم قالوا هو من عند الله
ليشتروا بذلك ثمنا قليلا او لا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم فلا والله ما
راينا رجلا منهم يسألكم عن الذي انزل عليكم ٥ باب قول الله
تعالى لا تحرك به لسانك وفعل النبي صلى الله عليه وسلم حيث ينزل عليه الوحي ٥
وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى انا مع عبدي حيث ما ذكرني
وتحركت بي شفتاه ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابو عوانة عن موسى بن
ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى لا تحرك به لسانك قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان يحرك شفتيه فقال لي ابن
عباس احركهما لك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما فقال سعيد انا احركهما
كما كان ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فانزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به

ان

ان علينا جمعه وقرانه قال جمعه في صدرك ثم تقرؤه فاذا قراناه فاتبع قرانه
قال فاستمع له وانصت ان علينا ان تقراه قال فكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اتاه جبريل عليه السلام استمع فاذا انطلق جبريل قراه النبي صلى الله
عليه وسلم كما اقراه ٥ باب قول الله تعالى واسروا قولكم او
اجهروا به انه عليم بذات الصدور الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير ٥ يتخافتون
يتسارون ٥ حدثني عمرو بن زرارة عن هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها
قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة فكان اذا صلى باصحابه
رفع صوته بالقران فاذا سمعه المشركون سبوا القران ومن انزله ومن جاء به
فقال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك اي بقراءتك فيسمع
المشركون فيسبوا القران ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين
ذلك سبيلا ٥ حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت نزلت هذه الاية ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت
بها في الدعاء ٥ حدثنا اسحق حدثنا ابو عاصم اخبرنا ابن جريج اخبرنا ابن
شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس
منا من لم يتغن بالقران ٥ وزاد غيره يجهر به ٥ باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم رجل اتاه الله القران فهو يقوم به اناء الليل واناء النهار ورجل
يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا فعلت كما يفعل فبين الله ان قيامه بالكتاب
هو فعله ٥ وقال ومن اياته خلق السموات والارض واختلاف السنتكم والوانكم
وقال وافعلوا الخير لعلكم تفلحون ٥ حدثنا قتيبة حدثنا جرير
عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تحاسد الا في اثنتين رجل اتاه الله القران فهو يتلوه اناء الليل واناء النهار فهو
يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا لفعلت كما يفعل ورجل اتاه الله مالا فهو
ينفقه في حقه فيقول لو اوتيت مثل ما اوتي عملت فيه مثل ما يعمل ٥ حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفين قال الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله القران فهو يتلوه اناء الليل واناء النهار
ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه اناء الليل واناء النهار سمعت سفين مرارا
لم اسمعه يذكر الخبر وهو من صحيح حديثه ٥ باب قول
الله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت
رسالاته ٥ وقال الزهري من الله الرسالة وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
البلاغ وعلينا التسليم وقال ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم وقال تعالى

أبلغكم رسالات ربي وقال كعب بن مالك حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم وسيرى الله عملكم ورسوله ۝ وقالت عائشة إذا أعجبك حسن عمل امرئ فقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ولا يستخفنك أحد ۝ وقال معمر ذلك الكتاب هذا القرآن هدى للمتقين بيان ودلالة كقوله تعالى ذلكم حكم الله هذا حكم الله لا ريب لا شك تلك آيات يعني هذه أعلام القرآن ومثله حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم يعني بكم ۝ وقال أنس بعث النبي صلى الله عليه وسلم خاله حراما إلى قومه وقال أتؤمنونني أبلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم ۝ حدثنا الفضل بن يعقوب حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي حدثنا المعتمر بن سليمان حدثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي حدثنا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير بن حية عن جبير بن حية قال المغيرة أخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا أنه من قتل منا صار إلى الجنة ۝ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن إسماعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثك أن محمدا صلى الله عليه وسلم كتم شيئا وقال محمد حدثنا أبو عامر العقدي حدثنا شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت من حدثك أن النبي صلى الله عليه وسلم كتم شيئا من الوحي فلا تصدقه إن الله تعالى يقول يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته ۝ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله أي الذنب أكبر عند الله تعالى قال أن تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم أي قال ثم أن تقتل ولدك أن يطعم معك قال ثم أي قال أن تزاني حليلة جارك فأنزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك الآية ۝ باب

قول الله تعالى قل فأتوا بالتوراة فاتلوها وقول النبي صلى الله عليه وسلم أعطي أهل التوراة التوراة فعملوا بها وأعطي أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا به وأعطيتم القرآن فعملتم به ۝ وقال أبو رزين يتلونه يتبعونه ويعملون به حق عمله يقال يتلى يقرأ حسن التلاوة حسن القراءة للقرآن لا يمسه لا يجد طعمه ونفعه إلا من آمن بالقرآن ولا يحمله بحقه إلا الموقن لقوله تعالى مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله والله لا يهدي القوم الظالمين ۝ وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الإسلام والإيمان عملا قال أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال أخبرني بأرجى عمل عملته في الإسلام قال ما عملت عملا أرجى عندي أني لم أتطهر إلا صليت ۝ وسئل أي العمل أفضل قال إيمان بالله ورسوله ثم الجهاد ثم حج مبرور حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني سالم عن ابن عمر رضي

الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما بقاؤكم فيمن سلف من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس أوتي أهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أوتي أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا به حتى صليت العصر ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أوتيتم القرآن فعملتم به حتى غربت الشمس فأعطيتم قيراطين قيراطين فقال أهل الكتاب هؤلاء أقل منا عملا وأكثر أجرا قال الله هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فهو فضلي أوتيه من أشاء ۝ باب

وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة عملا ۝ وقال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب حدثني سليمان حدثنا شعبة عن الوليد وحدثني عباد بن يعقوب الأسدي أخبرنا عباد بن العوام عن الشيباني عن الوليد بن العيزار عن أبي عمرو الشيباني عن ابن مسعود رضي الله عنه أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل قال الصلاة لوقتها وبر الوالدين ثم الجهاد في سبيل الله ۝ باب

قول الله تعالى إن الإنسان خلق هلوعا إذا مسه الشر جزوعا وإذا مسه الخير منوعا هلوعا ضجورا ۝ حدثنا أبو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن الحسن حدثنا عمرو بن تغلب قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم مال فأعطى قوما ومنع آخرين فبلغه أنهم عتبوا فقال إني أعطي الرجل وأدع الرجل والذي أدع أحب إلي من الذي أعطي أعطي أقواما لما في قلوبهم من الجزع والهلع وأكل أقواما إلى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو ما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم ۝ باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه ۝

حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا أبو زيد سعيد بن الربيع الهروي حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه قال إذا تقرب العبد إلي شبرا تقربت إليه ذراعا وإذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا وإذا أتاني مشيا أتيته هرولة ۝ حدثنا مسدد عن يحيى عن التيمي عن أنس بن مالك عن أبي هريرة قال ربما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا تقرب العبد مني شبرا تقربت منه باعا أو بوعا وقال معتمر سمعت أبي سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه عز وجل ۝ حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم قال لكل عمل كفارة والصوم لي وأنا أجزي به ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك ۝ حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن قتادة وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه قال لا ينبغي لعبد أن يقول إنه خير من يونس بن متى ونسبه إلى أبيه ۝ حدثنا أحمد بن أبي سريج

أخبرنا شبابة حدثنا شعبة عن معاوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل المزني قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح على ناقة له يقرأ سورة الفتح أو من سورة الفتح قال فرجّع فيها قال ثم قرأ معاوية يحكي قراءة ابن مغفل وقال لولا أن يجتمع الناس عليكم لرجّعت كما رجّع ابن مغفل يحكي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لمعاوية كيف كان ترجيعه قال آ آ آ ثلاث مرات ۝ **باب** ما يجوز من تفسير التوراة وغيرها من كتب الله بالعربية وغيرها لقول الله تعالى فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين وقال ابن عباس أخبرني أبو سفيان ابن حرب أن هرقل دعا ترجمانه ثم دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرأه ۝ بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل و يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم الآية ۝ حدثنا محمد بن بشار حدثنا عثمان ابن عمر أخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان أهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل الآية ۝ حدثنا مسدد حدثنا إسمعيل عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل وامرأة من اليهود قد زنيا فقال لليهود ما تصنعون بهما قالوا نسخّم وجوههما ونخزيهما قال فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين فجاؤوا فقالوا لرجل ممن يرضون يا أعور اقرأ فقرأ حتى انتهى إلى موضع منها فوضع يده عليه قال ارفع يدك فرفع يده فإذا فيه آية الرجم تلوح فقال يا محمد إن عليهما الرجم ولكنا نتكاتمه بيننا فأمر بهما فرجما فرأيته يجانئ عليها الحجارة ۝ **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة وزينوا القرآن بأصواتكم ۝ حدثني إبراهيم ابن حمزة حدثني ابن أبي حازم عن يزيد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي حسن الصوت بالقرآن يجهر به ۝ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله ابن عبد الله عن حديث عائشة حين قال لها أهل الإفك ما قالوا وكلٌّ حدثني طائفة من الحديث قالت فاضطجعت على فراشي وأنا حينئذ أعلم أني بريئة وأن الله يبرّئني ولكن والله ما كنت أظن أن الله ينزل في شأني وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله فيّ بأمر يتلى وأنزل الله عز وجل إن الذين جاؤوا بالإفك العشر الآيات كلها ۝ حدثنا أبو نعيم حدثنا مسعر عن عدي بن ثابت أراه عن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء والتين والزيتون

فما سمعت أحدا أحسن صوتا أو قراءة منه ۝ حدثنا حجاج بن منهال حدثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم متواريا بمكة وكان يرفع صوته فإذا سمع المشركون سبّوا القرآن ومن جاء به فقال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها ۝ حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال له إني أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك وباديتك فأذنت للصلاة فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة ۝ قال أبو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ۝ حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن منصور عن أمه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن ورأسه في حجري وأنا حائض ۝ **باب** قول الله تعالى فاقرؤوا ما تيسر من القرآن ۝ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني عروة أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت أساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت أقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به أقوده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال أرسله اقرأ يا هشام فقرأ القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك أنزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت التي أقرأني فقال كذلك أنزلت إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤوا ما تيسر منه ۝ **باب** قول الله تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر ۝ وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلٌّ ميسّر لما خلق له ۝ يقال ميسّر مهيّأ ۝ وقال مطر الوراق ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر قال هل من طالب علم فيعان عليه ۝ حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث قال يزيد حدثني مطرف بن عبد الله عن عمران قال قلت يا رسول الله فيما يعمل العاملون قال كلٌّ ميسّر لما خلق له ۝ حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن منصور والأعمش سمعا سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان في جنازة فأخذ عودا فجعل ينكت في الأرض فقال ما منكم من أحد إلا كتب مقعده من النار أو من الجنة قالوا ألا نتكل قال

وقال مجاهد يسرنا القرآن بلسانك هوّنا قراءته عليك

اعور — ولكني — منزل — بالتين — يقول

اعملوا فكل ميسر لما خلق له ○ فاما من اعطى واتقى الاية ○ **باب** قول الله تعالى بل هو قران مجيد في لوح محفوظ ○ والطور وكتاب مسطور قال قتادة مكتوب يسطرون يخطون في ام الكتاب جملة الكتاب واصله ○ ما يلفظ ما يتكلم من شيء الا كتب عليه ○ وقال ابن عباس يكتب الخير والشر يحرفون يزيلون وليس احد يزيل لفظ كتاب من كتب الله عز وجل ولكنهم يحرفونه يتأولونه على غير تاويله دراستهم تلاوتهم واعية حافظة وتعيها تحفظها واوحي الي هذا القران لانذركم به يعني اهل مكة ومن بلغ هذا القران فهو له نذير ○ وقال لي خليفة بن خياط حدثنا معتمر سمعت ابي عن قتادة عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب كتابا عنده غلبت او قال سبقت رحمتي غضبي فهو عنده فوق العرش ○ حدثني محمد بن ابي غالب حدثنا محمد بن اسمعيل حدثنا معتمر سمعت ابي يقول حدثنا قتادة ان ابا رافع حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق ان رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش ○ **باب** قول الله تعالى والله خلقكم وما تعملون انا كل شيء خلقناه بقدر ويقال للمصورين احيوا ما خلقتم ○ ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين ○ قال ابن عيينة بين الله الخلق من الامر بقوله تعالى الا له الخلق والامر ○ وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الايمان عملا ○ قال ابو ذر وابو هريرة سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله ○ وقال جزاء بما كانوا يعملون ○ وقال وفد عبد القيس للنبي صلى الله عليه وسلم مرنا بجمل من الامر ان عملنا بها دخلنا الجنة فامرهم بالايمان والشهادة واقام الصلاة وايتاء الزكاة فجعل ذلك كله عملا ○ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن ابي قلابة والقسم التميمي عن زهدم قال كان بين هذا الحي من جرم وبين الاشعريين ود واخاء فكنا عند ابي موسى الاشعري فقرب اليه طعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من بني تيم الله كانه من الموالي فدعاه اليه فقال اني رايته ياكل شيئا فقذرته فحلفت لا اكله فقال هلم فلاحدثك عن ذاك اني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله قال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسال عنا فقال اين النفر الاشعريون فامر لنا

بخمس ذود غر الذرى ثم انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لا نفلح ابدا فرجعنا اليه فقلنا له فقال لست انا احملكم ولكن الله حملكم اني والله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير منه وتحللتها ○ حدثنا عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم حدثنا قرة بن خالد حدثنا ابو جمرة الضبعي قلت لابن عباس فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان بيننا وبينك المشركين من مضر وانا لا نصل اليك الا في اشهر حرم فمرنا بجمل من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة وندعو اليها من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع امركم بالايمان بالله وهل تدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وتعطوا من المغنم الخمس وانهاكم عن اربع لا تشربوا في الدباء والنقير والظروف المزفتة والحنتمة ○ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن نافع عن القسم ابن محمد عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم ○ حدثنا ابو النعمن حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم ○ حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او شعيرة ○ **باب** قراءة الفاجر والمنافق واصواتهم وتلاوتهم لا تجاوز حناجرهم ○ حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا انس عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن الذي يقرا القران كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرا القران كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرا القران كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرا القران كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها ○ حدثنا علي حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري ح وحدثني احمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب اخبرني يحيى بن عروة بن الزبير انه سمع عروة بن الزبير قالت عائشة رضي الله عنها سال اناس النبي صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال انهم ليسوا بشيء فقالوا يا رسول الله فانهم يحدثون بالشيء يكون حقا فقال النبي صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرقرها في اذن وليه كقرقرة الدجاجة فيخلطون فيه اكثر من مائة

كذبة ٥ حدثنا ابو النعمن حدثنا مهدى بن ميمون سمعت محمد بن سيرين يحدث عن معبد بن سيرين عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يخرج ناس من قبل المشرق ويقرون القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم الى فوقه قيل ما سيماهم قال سيماهم التحليق او قال التسبيد ٥ باب قول الله تعالى ونضع الموازين القسط وان اعمال بنى ادم وقولهم يوزن وقال مجاهد القسطاس العدل بالرومية ويقال القسط مصدر المقسط وهو العادل واما القاسط فهو الجاير ٥ حدثنى احمد بن اشكاب حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن ابى زرعة عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم كلمتان حبيبتان الى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان فى الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ٥

صح ليوم القيمة

هذا اخر الكتاب الجامع الصحيح عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم تاليف الامام ابى عبد الله محمد
ابن اسمعيل البخارى رضى الله عنه ٥ كتبه العبد
الفقير الحقير المعترف بالعجز والتقصير
احمد بن على خلاف المنوفى الشافعى غفر الله
له ولوالديه ولمن دعا له ولهما بالمغفرة
وستره وذريته فى الدنيا
والاخره امين وصلى
الله على سيدنا محمد
وعلى اله وصحبه
اجمعين
والحمد لله رب العالمين

بلغ مقابلة المنقول منه باصله بحسب الطاقة غفر الله لكاتبه ولمقابله ولمن نظر فيه ودعا لهما

عدد احاديث الكتاب الجامع الصحيح

الباب	العدد
الوحى	خمسة احاديث
الاستقراض واداء الديون	خمسة وعشرون حديثا
الوضوء	ماية وتسعة احاديث
اللقطة	خمسة عشر حديثا
التيمم	خمسة عشر حديثا
الرهن	تسعة احاديث
القبلة	ثلاثة عشر حديثا
الهبة	تسعة وستون حديثا
مواقيت الصلاة	خمسة وسبعون حديثا
الشروط	اربعة وعشرون حديثا
الامامة	اربعون حديثا
بقية الجهاد	اثنان واربعون حديثا
القراة	ثلاثون حديثا
اجتناب اكل الثوم	خمسة عشر حديثا
النفقات	اثنان وعشرون حديثا
الوتر	خمسة عشر حديثا
الصيد والذبايح وغيره	سبعون حديثا
الايمان	خمسون حديثا
سجود القران	اربعة عشر حديثا
غسل الجنابة	ثلاثة واربعون حديثا
الصلاة فى مسجد مكة	تسعة احاديث
فرض الصلاة	حديثان
العمل فى الصلاة	ستة وعشرون حديثا
المساجد	ستة وسبعون حديثا
وجوب الزكاة	ماية وثلاثة عشر حديثا
اقامة الصفوف	ثمانية عشر حديثا
العمره	اثنان وثلاثون حديثا
الركوع والسجود والتشهد	اثنان وخمسون حديثا
الصوم	ستة وستون حديثا

مايتا حديث وحديثان [illegible]

الكتاب	العدد
صلاة الصبيان والنسا	خمسة عشر حديثا
الاعتكاف	عشرون حديثا
الاستسقا	خمسة وثلاثون حديثا
الشفعة	ثلاثة احاديث
التقصير	ستة وثلاثون حديثا
الكفالة	ثمانية احاديث
التحريض على قيام الليل	احد واربعون حديثا
فضايل القران	احد وثمانون حديثا
السهو	اربعة عشر حديثا
صدقة الفطر	عشرة احاديث
فضل صلاة الجماعة واقامتها	اربعون حديثا
الاحصار	اربعون حديثا
افتتاح الصلاة	عشرون حديثا
ليلة القدر	عشرة احاديث
انقضاء الصلاة	تسعة عشر حديثا
البيوع	مائة واحد وسبعون حديثا
صلاة الخوف	ستة احاديث
الاجارة	اربعة وعشرون حديثا
العيدان	اربعون حديثا
الوكالة	سبعة عشر حديثا
الكسوف	خمسة وعشرون حديثا
الاشخاص	ثلاثة عشر حديثا
الاستخارة	ثمانية احاديث
المظالم والغصب	احد واربعون حديثا
النوافل	ستة عشر حديثا
العتق	احد واربعون حديثا
الجنايز	مائة واربعة وخمسون حديثا
الشهادات	ثمانية وخمسون حديثا
الحج	مائتان واربعون حديثا
الوصايا	احد واربعون حديثا
جزا الصيد	اربعون حديثا

الكتاب	العدد
فرض الخمس	ثمانية وخمسون حديثا
قيام رمضان	ستة احاديث
الانبيا والمغازي	اربعمائة وثمانية وعشرون حديثا
الحوالة	ثلاثون حديثا
الاطعمة	سبعون حديثا
المزارعة والشرب	تسعة وعشرون حديثا
الاضاحي والذبايح	ثلاثون حديثا
الملازمة	حديثان
العلم	خمسة وسبعون حديثا
الشركة	اثنان وسبعون حديثا
الحيض	سبعة وثلاثون حديثا
الصلاة في الثياب	تسعة وثلاثون حديثا
التشريق في الصلاة	ثلاثون حديثا
المكاتب	ستة احاديث
الصلح	اثنان وعشرون حديثا
الجهاد والسير	مائتان وخمسة وخمسون حديثا
الجزية والموادعة	ثلاثة وستون حديثا
التفسير	خمسمائة واربعون حديثا
النكاح والطلاق	مائتان واربعة واربعون حديثا
العقيقة	احد عشر حديثا
الاشربة	خمسة وستون حديثا
الطب	تسعة وتسعون حديثا
الاداب	مائتان وستة وخمسون حديثا
ومن الدعوات	ثلاثون حديثا
صفة الجنة والنار	سبعة وخمسون حديثا
كفارة الايمان	خمسة عشر حديثا
الاكراه	ثلاثة عشر حديثا
الفتن	ثمانون حديثا
اجازة خبر الواحد	عشرون حديثا
اللباس	مائة وعشرون حديثا
الاستيذان	سبعة وسبعون حديثا

631

الرقاق	مائة حديث
القدر	ثمانية وعشرون حديثا
الفرايض	خمسه واربعون حديثا
الديات	اربعة وخمسون حديثا
ترك الحيل	ثلاثة وعشرون حديثا
الاحكام	اثنان وثمانون حديثا
الاعتصام	ستة وسبعون حديثا
المرضى	احد واربعون حديثا
الدعوات	ستة وسبعون حديثا
الحوض	ستة عشر حديثا
الايمان والنذور	احد وثلاثون حديثا
الحدود	ثلاثون حديثا
التعبير	ستون حديثا
الاماني	اثنان وعشرون حديثا
التوحيد وعظمة الرب تعالى وغير ذلك	ماية وسبعون حديثا

فذلك الجميع سبعة الاف ومايتان وخمسة وسبعون حديثا كما ذكر
والله تعالى اعلم تم عدد احاديث الكتاب الجامع المبارك
الميمون من احاديث سيدنا محمد عليه وعلى ساير
الانبيا والمرسلين الكرام افضل الصلاة
والسلام والحمد لله وحده
وصلى الله وسلم على من لا
نبي بعده
امين
م